مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

تاريخ

مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلدة الخامسة والعشرون

سعد بن مالك بن سنان – سفيان بن مجيب

تحقيق

مأمون محمد سعيد الصاغرجي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

الحمد لله، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على رسول الله ﷺ.

وبعد، فهذه المجلدة الخامسة والعشرون، من التاريخ، أتابع فيها ما كلّفني المجمع تحقيقه من تاريخ ابن عساكر، ألزمتُ نفسي خطة التحقيق ذاتها التي التزم بها المحققون قبلي، وقد تضمنت هذه المجلدة من حرف السين تراجم لها شأن في التاريخ الإسلامي، ففيها من الصحابة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وسعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخُدري الذي لازم الرسول ﷺ وروى عنه الكثير، وسعيد بن عامر بن حذيم الذي ولّاه الخليفة عمر بن الخطاب إمارة حمص، فضرب أروع الأمثلة في الزهد ونظافة اليد، وسعيدُ بن العاصِ بنِ أبي أُحَيْحَةَ سَعيدِ بن العاص، كريمةُ قريش، وأحدُ البلغاء الذين اختِيروا لكتابة المصحف، وفيه من القادة الشجعان الحكماء سفيان بن عوف بن المغفَّل الذي ولّاهُ معاويةُ الصوائف والشواتي في غزو الرُّوم، وفيه من المحدِّثين الثقات: سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى أبو عبد العزيز التنوخي، وسعيد بن عبد الرحمن البصري أخو أبي حُرَّة واصِل، وسعيد بن كيسان أبو سعيد المقبُري، وغيرهم من الأعلام، الذين بهم عَزَّ العرب وفَخَروا، وبمواقفهم وملاحمهم استطالوا على الأُمم.

وكان مِن دَأْبي في هذه المجلدة أن أنهض بما فعلتُه في المجلدة التاسعة عشرة، والمجلدة العشرين مِن إبراز مصادر ابن عساكر وتتبُّعِها من طريق أسانيده، إذ لا يخلو إسناد من صاحب مؤلَّف ينقل عنه ابن عساكر، بعضُها

صرَّح باسمه، وأغلبها لم يصرح باسمه دفعًا للإطالة ورغبة في الاختصار، فكنتُ أقابل المطبوع منها بما عند المؤلف من نصوص، وأشير إلى المخطوط منها إن كان موجودًا في المكتبات العامة، كالمكتبة الظاهرية وغيرها، فأُفيد القارئ الباحث بدلالته على المصدر من جهة، وأقوِّم النص الذي بين يدي من جهة أخرى. وبخاصَّة أن كثيرًا من الكتب التي كانت مخطوطة لم تر النور بعد، وعزَوتُ إليها في المجلدتين المذكورتين، أصبحت في هذه المدَّة مطبوعةً بحمد الله، يُمكِن للباحث رؤيتها والإفادة منها.

وتختلف هذه المجلدة عن سابقتيها اللتين قمت بتحقيقهما (١٩ و٢٠) أنني وجدتُ بين صور المخطوطات قطعة بخط القاسم تبدأ بالصفحة ١٦٨ وتنتهي بآخر المجلدة، وقد رمزت لها في الحواشي والهوامش بـ (صل) كما فعل الزملاء من المحققين السابقين. وتمتاز هذه النسخة أنها بخط القاسم ابن المؤلف، إذ قوبلت بنسخة والده، وقرئت عليه وصُححت ألفاظها، وزاد فيها القاسم بعض الأخبار، ألحقها وأشار إليها بقوله: ألحقه قاسم(١). وقد حفظت نسخة البرزالي هذه الملحقات، وأشار إليها البرزالي وبيَّنها في نسخته، فيكتب فوق أول الخبر بخط صغير كلمة [ملحق]، وفي نهايته [إلى]، وتبعتُه بدوري فكتبتها هكذا: «أخبرنا[ملحق]............[إلى]».

وثمة إشارات كثيرة تزيدُ (صل) ثقة إذ ميز القاسم في أثناء تصحيحها بعض طرق الخبر بحرف [س] أي سماعًا(٢)، أو إجازة(٣) أو مناولةً(٤) أو قد

(١) انظر ص٢١٣ سطر١١.

(٢) وقد ميز السماع بحرف [س] فوق الكلمة. انظر ص٣٧٠ سطر١٣، و٣٧٩ سطر٦.

(٣) انظر ص٣٥٤ سطر١٥.

(٤) انظر ص٣٥٧ سطر١٥.

يذكرها بعبارة صريحة، فأثبتَ ذلك في نسخته فوق لفظ الراوي، فأثبتُّها تبعًا له بخط صغير مرفوع قليلًا فوق المتن[1]. يضاف إلى ذلك الخلاف بين «أنا» و«أبنا»، فقد ميَّز القاسم بينهما (أنا) بمعنى أنبأنا، و(أبنا) بمعنى أخبرنا، وقد يثبت (ثنا) بدل (نا). فأثبتُّ ما جاء في (صل) مخالفًا باقي النسخ التي لم تلتزم بهذا التفريق.

وترجع أهمية (صل) في التحقيق أنها احتفظت بأشياء سقطت من باقي الأصول كالخبر الذي جاء في ترجمة سعيد بن عبد الملك بن مروان[2].

وتبقى (ب) هي النسخة التامّة في هذه المجلدة، المقابلة بأصل صحيح وهي التي اعتمدتُها في التحقيق بعد (صل) إلا ما كان فيها من تصحيف وتحريف فأثبتُّ الصواب ولو كان في (س) أو (د). ويبدو أن النسخة (ب) هي أم النسخ التي بين أيدينا خلا نسخة القاسم.

وأما نسخة أحمد الثالث (د) ففيها سقط كثير، وخلاف في القراءة، ويبدو أنها غير مقابلة بأصل جيد وغير مراجعة، أي أن الناسخ نَسَخها ثم لم يعارضها مع أصله الذي نقل عنه. فلن أذكر هذا الخلاف في كل الألفاظ، إلا التي لها شأن في توجيه القراءة توجيهًا آخر، وسوف أذكر السقط الكبير كالسطر أو السطرين أوأكثر، أما الألفاظ المفردة الساقطة فقد أضربتُ عن الإشارة إليها لأنها كثيرة. وهي أي (د) على كثرة ما فيها من السقط والتحريف أرفع درجة من (س).

تليها نسخة (داماد إبراهيم) التي تكاد تطابق (د) في كل شيء وتأخذ عنها، فهما بمنزلة واحدة من حيث السقط واللفظ.

كذلك نجد في نسخة سليمان باشا (س) سقطًا كثيرًا، ولكنه أقل من

---

(١) انظر ص٤١٩، سطر١٢ و١٣.

(٢) انظر ص٣٧٦ حاشية ٥.

نسختي (د، داماد) وليست مقابلةً بأصل صحيح، وفيها تصحيف كثير، تطابقها نسخة مصطفى عاطف (ف) في كل شيء حتى التحريف والتصحيف والسقط.

ويجد القارئ بعد هذه السطور الرموز المستخدمة في الحواشي. ويجد أيضًا في هوامش المجلدة أرقام صفحات ثلاث من هذه النسخ هي: (صل) وجعلت أرقام ألواح صورتها بعد رمز (صل)، ونسخة (ب) واكتفيت بذكر أرقام صفحاتها بين معقوفتين [...] دون الإشارة إلى الرمز، لأنها مرقمة كل صفحة على حدة. ثم نسخة سليمان باشا (س) وقد ذكرت أرقام أوراقها قبل (أ) لوجه الورقة، و(ب) لظهرها.

وقد تحدث المحققون قبلي عن وصف هذه النسخ المشار إليها، واكتفيت بعرض بدايات هذه النسخ ونهايتها بعد هذه السطور.

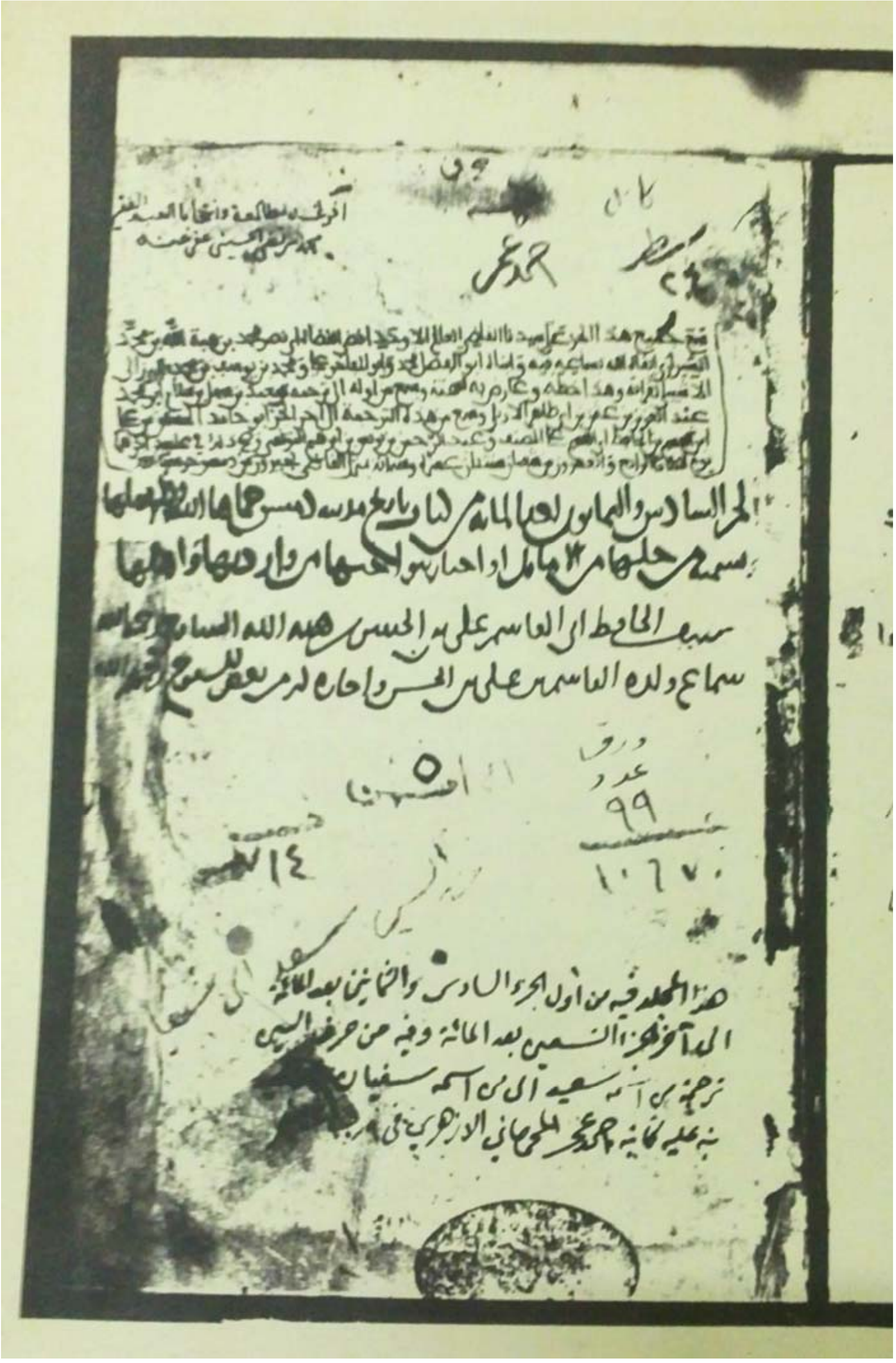
ولا أكرر ذكر العناء الذي لقيه ويلقاه محققو هذا الكتاب، وحسب المنصف أن ينظر في حواشيه التي تخففتُ منها قدر المستطاع، وذكرتُ ما لا بدّ منه.

أسأل الله السداد في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

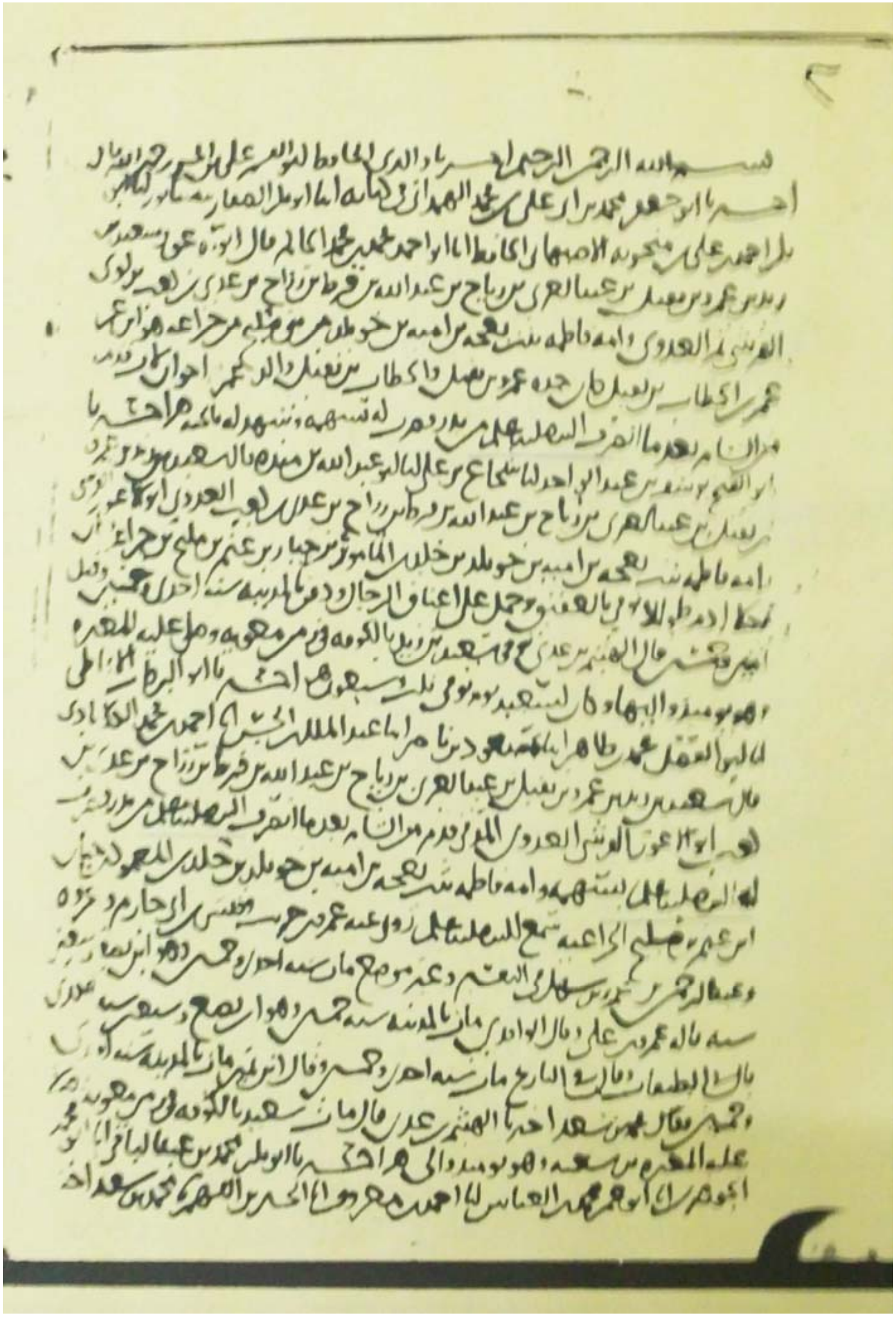
دمشق ٣٠/ ١٢/ ٢٠١٢ **مأمون محمد سعيد الصاغرجي**

الرموز المستخدمة في حواشي هذه المجلدة

صل	=	نسخة الأصل (بخط القاسم ابن المؤلف)
ب	=	نسخة البرزالي
داماد	=	نسخة داماد إبراهيم
د	=	نسخة أحمد الثالث
س	=	نسخة سليمان باشا
ف	=	نسخة عاطف
ص	=	صفحة
ح	=	حاشية
ط	=	طبعة
ت	=	توفي
هـ	=	هجري
– ☼)		نهاية كل سقط في النسخة المشار إليها في المتن
ق	=	ورقة
مج	=	تعني كلمة (مجموع) إن كان العزو إلى مخطوطات الظاهرية، وتعني كلمة (مجلد) إن كان العزو إلى مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق

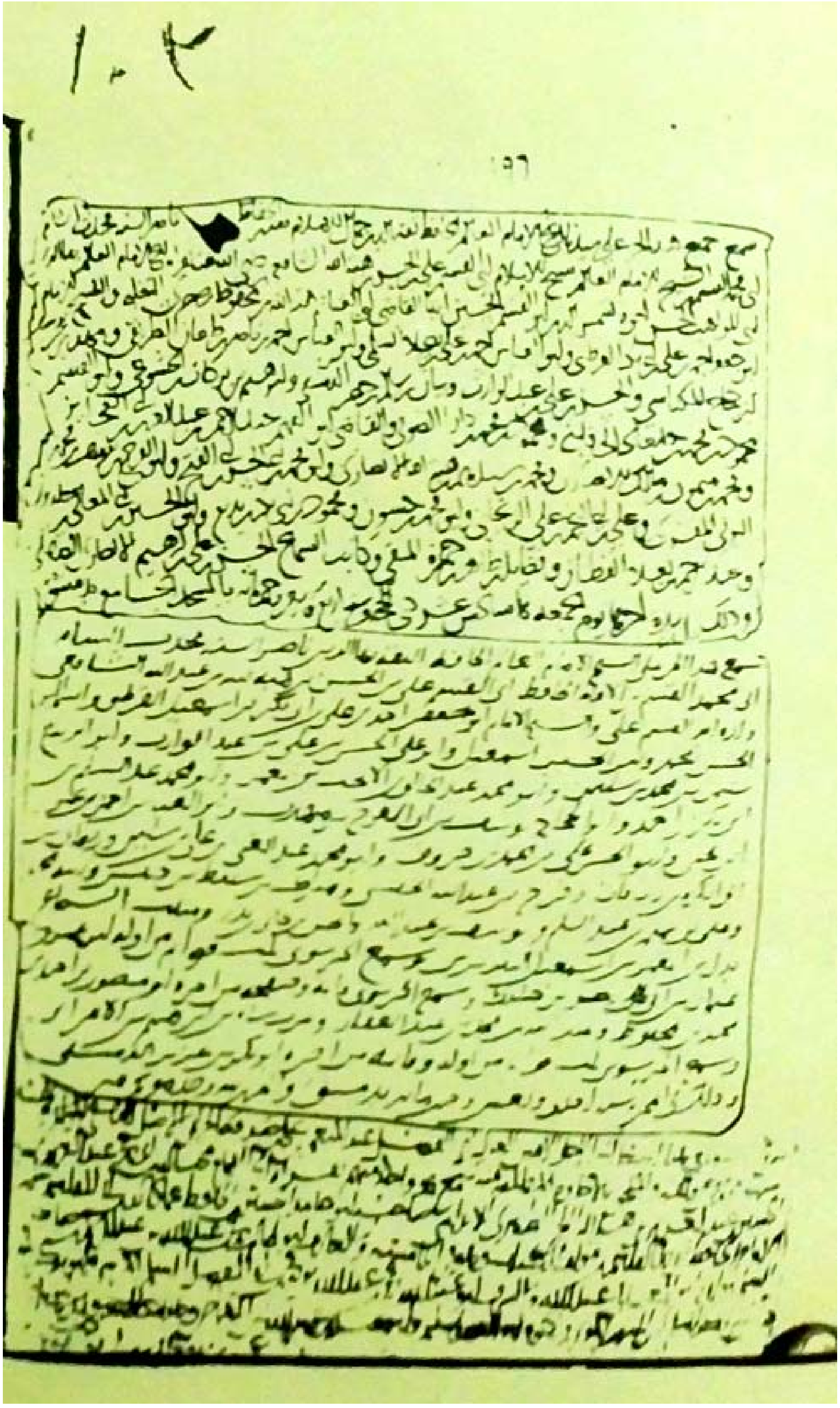


غلاف الجزء السادس والثمانين بعد المئة من تجزئة الأصل (صل)

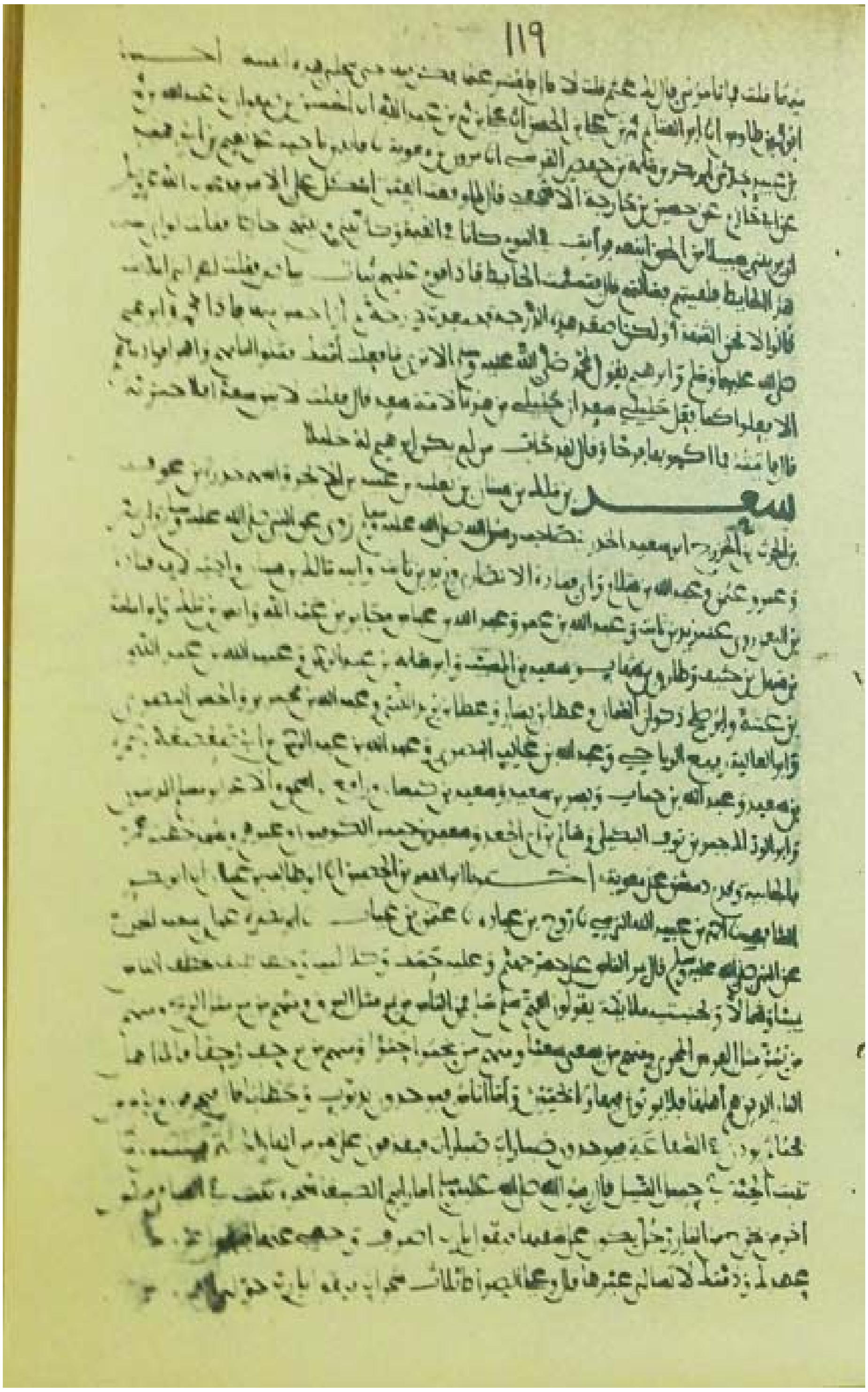


بداية الجزء السادس والثمانين بعد المئة من تجزئة الأصل والذي يبدأ بتتمة

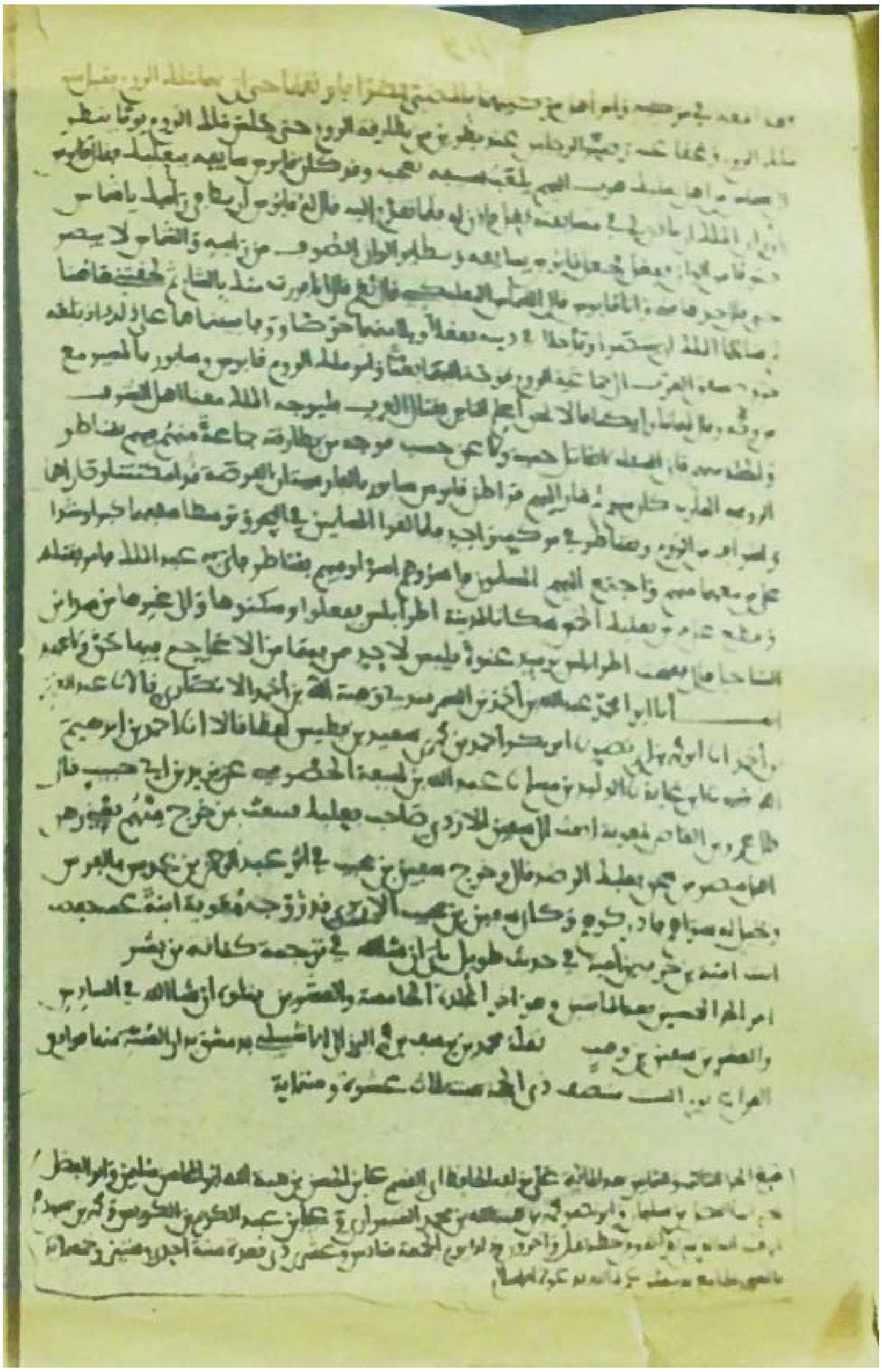
ترجمة سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل (صل)



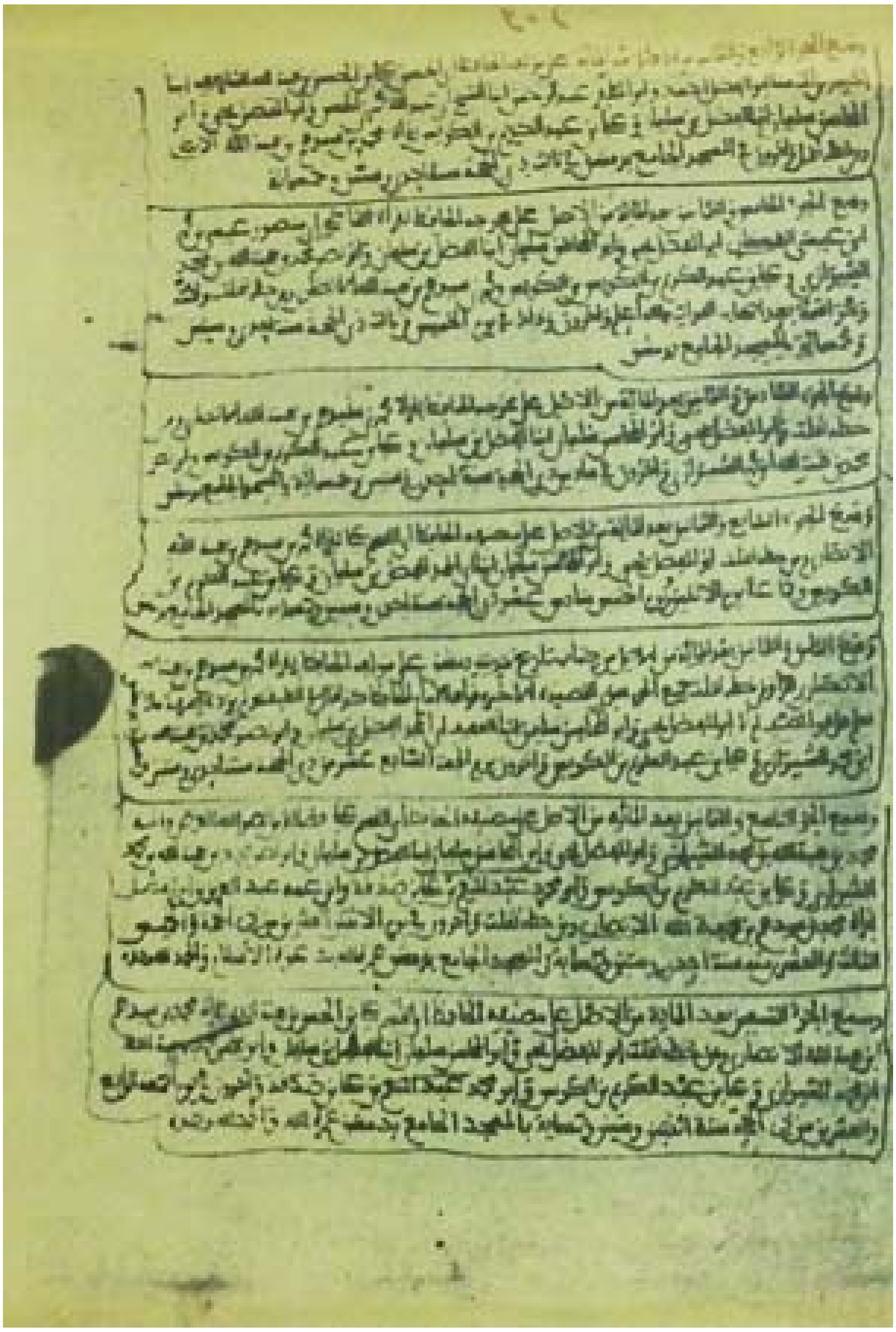
صور بعض السماعات في نسخة (صل)



الصفحة الأولى من نسخة البرزالي ورمزها (ب)



الصفحة الأخيرة من نسخة البرزالي ورمزها (ب)



صور بعض السماعات في آخر صفحة من المجلدة من نسخة (ب)



انا ابو بكر الخرايطي نا محمد بن غالب بن حرب تمتام نا عبد الله بن عمرو ابو معمر نا عبد الوارث نا محمد
ابن جحادة حدثني نعيم بن ابي هند عن ابي حازم عن حسين بن خارجة قال لما كانت الفتنة الاولى اشكلت
علي فدعوت الله ان يريني طريقا من الحق اعتصم به قال فرايت الدنيا والاخرة وبينهما حائط ليس بطويل
طويل واذا انا تحته فقلت لو تشبثت بهذا الحائط لعلي اهبط الى قتلى اشجع فيخبروني فهبطت الى
ارض ذات شجر واذا انا بنفر جلوس فقلت انتم الشهداء قالوا نحن الملائكة قلت فاين الشهداء قالوا
تقدم امامك الى الدرجات العلا فتقدمت امامي واذا انا بدرجة الله اعلم ما هي من الحسن فتقدمت
فاذا انا بمحمد وابراهيم صلى الله عليهما وسلم واذا محمد صلى الله عليه وسلم يقول لابراهيم استغفر
لامتي فقال ابراهيم انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم اراقوا دماءهم وقتلوا امامهم الا فعلوا
كما فعل خليلي سعد قال قلت قد رايت لالقين سعدا ولانظرن الى اي الفريقين هو فاكون معه قال
فغدوت الى سعد فلقيته فقصصت عليه قال ما اكثر بها فرحا فقال خاب من لم يكن له ابراهيم
خليلا فقلت مع اي الفريقين انت فقال ما انا مع واحد منهما قلت فما تامرني قال الك غنم قلت
لا قال فاشتر غنما فكن فيها حتى تنجلي هذه الفتنة اخبرنا ابو محمد بن طاوس انا ابو الغنائم
محمد بن علي بن الحسن انا علي بن محمد بن عبد الله انا الحسين بن صفوان انا عبد الله بن محمد بن عبيد
حدثني ابو بكر بن سلمة بن حفص القرشي انا مروان بن معاوية نا قايد بن ناجية عن نعيم
ابن ابي هند عن حازم عن حسين بن خارجة الاشجعي قال لما وقعت الفتن اشكل علي الامر
فدعوت الله عز وجل ان يريني سبيلا من الحق اتبعه فرايت في النوم كاني في القيامة وكان بيني
وبينهم حائط فقلت لو اني تسنمت هذا الحائط فلقيتهم فسالتهم قال فتسنمت الحائط فاذا
قوم عليهم ثياب بياض فقلت لهم انتم الملائكة قالوا لا نحن الشهداء ولكن اصعد هذه الدرجة
فصعدت درجة لم ار احسن منها فاذا محمد وابراهيم صلى الله عليهما وسلم وابراهيم يقول لمحمد
صلى الله عليه وسلم الا ترى ما فعلت امتك قتلوا امامهم واهراقوا دماءهم الا فعلوا كما فعل
خليلي سعد اتخليلي من هذه الامة سعد قال فقلت لاتين سعدا فلاخبرنه قال فاتيته
فاكثر بها فرحا وقال خاب من لم يكن ابراهيم له خليلا

سعد بن مالك بن سنان

ابن ثعلبة بن عبيد بن الابجر واسمه خدرة بن عوف بن الحرث بن الخزرج ابو سعيد الخدري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن سلام
وابي قتادة الانصاري وزيد بن ثابت وابيه مالك بن سنان واخيه لامه قتادة بن النعمان روى عنه
زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وابو امامة
ابن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وطارق بن شهاب وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة وابو صالح ذكوان السمان وعطاء بن يسار وعطاء بن يزيد الليثي وعبد الله بن
محيريز والحسن البصري وابو العالية رفيع الرياحي وعبد الله بن غالب البصري وعبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة وضمرة بن سعيد وعبد الله بن جندب وبسر بن سعيد وسعيد
ابن كيسان ووكيع بن اسحاق والاعرج ابو مسلم المدنيون وابو الوداك جبر بن نوف البكالي وسالم
ابن الجعد وسعيد بن جبير الكوفيون وغيرهم اخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو طالب بن غيلان
انا ابو بكر الشافعي نا احمد بن عبيد الله النرسي نا روح بن عبادة نا عثمان بن غياث نا ابو نضرة
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك
وكلاليب وخطاطيف تخطف الناس يمينا وشمالا وبجنبيه ملائكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس
من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الفرس المجري ومنهم من يسعى سعيا
ومنهم من يحبو حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون فيها ولا
يحيون واما اناس يؤخذون بذنوب وخطايا فيحترقون فيكونون فحما ثم يؤذن في الشفاعة
فيؤخذون ضبارات ضبارات فيلقون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل

الصفحة الأولى من نسخة أحمد الثالث (د)


عن يزيد بن أبي حبيب قال قال عمرو بن العاص لمعوية ابعثنا الي سفيان الازدي صاحب [illegible]
[illegible] خرج منهم [illegible] من اهل مصر [illegible] قال وخرج سفيان بن نجيب [illegible] عبد
الرحمن بن عديس بالفرس [illegible] وكان سفيان بن نجيب الازدي قد
[illegible] في حديث طويل [illegible] ان شاء الله في ترجمة
[illegible] معاوية ابنة عمه حفصة بن امية [illegible]
كنانة بن بشر سفيان بن وهب ابو ايمن الخولاني صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب والزبير بن العوام وابي
ايوب وعمرو بن العاص وشهد خطبة عمر بالجابية وسكن مصر وغزا المغرب روى عنه
ابو عشانة المعافري وابو الخير اليزني وبكر بن سوادة الجذامي والمغيرة بن زياد الاصبحي
وموسى بن عثمان الشيباني ويحيى بن ميمون الحضرمي ومسلم بن يسار الطنبذي ويزيد بن
ابي حبيب وسعيد بن الهيثم الشيباني وعبد الله بن المغيرة اخبرنا ابو عبد الله محمد
ابن غانم انا عبد الرحمن بن منده انا ابي ابو عبد الله انا عبد الرحمن بن يحيى نا ابو سعيد
انا اصبغ بن الفرج انا عبد الله بن وهب عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن ابي
شمر السبائي يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تاتي المائة وعلى ظهرها احد باقي قال فحدثت به عبد الرحمن بن حجيرة فقام
فدخل على عبد العزيز بن مروان فحدثه فحمل سفيان محمولا وهو شيخ كبير فسأله
عبد العزيز [illegible] فقال لعله يعني انه لا يبقى احد ممن كان معه الى راس المائة فقال سفيان
[illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن منده هذا حديث غريب لا يعرف الا
من هذا الوجه قرات علي ام البها فاطمة بنت محمد بن البغدادي عن احمد بن محمد
ابن النعمان واحمد بن محمود بن احمد قالا انا ابو بكر بن المقرئ انا احمد بن الحسن بن [illegible]
حرملة بن يحيى التجيبي المصري نا ابو محمد عبد الله بن وهب اخبرني عبد الرحمن
شريح انه سمع سعيد بن [illegible] يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتي المائة وعلى ظهرها احد باقي فحدثت بهذا
الحديث ابن حجيرة وكان ابنه معنا فقام حتى دخل على عبد العزيز بن مروان قال
[illegible] لحجيرة [illegible] بلغ هذا الحديث الذي
[illegible] سفيان [illegible] فارسل اليه وهو شيخ كبير فساله عبد العزيز عن الحديث فقال
حدثكم عبد العزيز [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible] قال عبد العزيز فلعله قال لا يبقى
ممن معه الى راس المائة ام اراد لا يبقى احد من الناس كلهم قال سفيان [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم يقوله واخبرناه ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن علي
انا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا ابو بكر عبد الله بن ابي داود [illegible]
سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن ابي شمر
السبائي يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تاتي المائة وعلى ظهرها احد حي فحدثت بها ابن حجيرة فقام عبد الرحمن
ابن حجيرة فدخل الى عبد العزيز بن مروان فحمل سفيان محمولا وهو شيخ كبير فساله
عبد العزيز عن الحديث فحدثه فقال عبد العزيز فلعله يعني لا يبقى احد ممن
كان معه الى راس المائة فقال سفيان هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد انا ابو علي الحسن بن احمد انا احمد بن جعفر [illegible]
الله بن احمد حدثني ابي نا حسن نا ابن لهيعة حدثني ابو عثمان ان سفيان بن وهب
الخولاني حدثه انه كان تحت ظل راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة
الوداع او ان رجلا حدثه ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كور فقال رسول الله صلى

الصفحة الأخيرة وفيها أربعة أسطر من نسخة أحمد الثالث (د)



سعد بن مالك بن سنان

الصفحة الأولى من نسخة داماد إبراهيم ورمزها (داماد)



الصفحة الأخيرة وفيها عشرون سطرًا من نسخة داماد إبراهيم (داماد)



ابن سلمة بن حفص القرشي انا مروان بن معوية نا فايد بن ناجية عن نعيم عن ابي هند
عن ابو حازم عن حسين بن خارجة الاشجعي قال لما وقعت الفتن اشكل على الامر
فدعوت الله عز وجل ان يريني سبيلا من الحق اتبعه فرايت في النوم كانا في القيامة
وكان بيني وبينهم حايط فقلت لواني تسنمت هذا الحايط فلقيتهم فسالتهم قال فتسنمت الحايط
فاذا اقوام عليهم ثياب بياض فقلت لهم انتم الملايكة قالوا لا نحن الشهدا ولكن اصعد
هذه الدرجة فصعدت درجة لم ارا حسن منها فاذا محمد وابراهيم صلى الله عليهما وسلم
وابراهيم يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم الا ترى ما فعلت امتك قتلوا امامهم واهراقوا
دماهم الا فعلوا كما فعل خليلي سعد ان خليلي من هذه الامة سعد قال فقلت لاتين سعدا
فلاخبرنه قال فاتيته فاخبرته فما اكترث بها فرحا وقال لقد خاب من لم يكن ابراهيم له خليلا
سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر واسمه خدرة بن عوف
ابن الحرث بن الخزرج ابو سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وعبد الله بن سلام وابي قتادة الانصاري وزيد بن ثابت وابيه مالك بن سنان
واخيه لامه قتادة بن النعمان روى عنه زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس
وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وابو امامة بن سهل بن حنيف وطارق بن شهاب
وسعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو صالح
ذكوان السمان وعطا بن يسار وعطا بن يزيد الليثي وعبد الله بن محيريز والحسن البصري
وابو العالية رفيع الرياحي وعبد الله بن غالب البصري وعبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
وضمرة بن سعيد وعبيد الله بن خباب وبسر بن سعيد وسعيد بن كيسان ونافع بن اسحق
والاغر ابو مسلم المدنيون وابو الوداك جبر بن نوف البكالي وسالم بن ابي الجعد وسعيد بن
جبير الكوفيون وغيرهم وشهد خطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معوية اخبرنا ابو
القاسم بن الحصين انا ابو طالب بن غيلان انا ابو بكر الشافعي نا احمد بن عبيد الله النرسي
نا روح بن عبادة نا عثمان بن غياث نا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلاليب وخطاطيف تختطف الناس
يمينا وشمالا وبجنبتيه ملايكة يقولون اللهم سلم سلم فمن الناس من يمر مثل البرق
ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الفرس المجري ومنهم من يسعى سعيا ومنهم من يحبوا
حبوا ومنهم من يزحف زحفا فاما اهل النار الذين هم اهلها فلا يموتون فيها ولا يحيون
واما ناس فيوخذون بذنوب وخطايا قال فيحترقون ويكونون فحما ثم يوذن في الشفاعة
فيوخذون ضبارات ضبارات فيقذفون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رايتم الصبغا شجرة تنبت في الغثا
فيكون اخر من يخرج من النار رجل يكون على شفتها فيقول يا رب اصرف وجهي عنها فيقول
عز وجل عهدك وذمتك لا تسالني غيرها قال وعلى الصراط ثلاث شجرات فيقول
يا رب حولني الى هذه الشجرة اكل من ثمرها واكون في ظلها قال فيقول عهدك وذمتك
ان لا تسالني غيرها قال ثم يرى اخرى احسن منها فيقول يا رب حولني الى هذه اكل من ثمرها
واكون

الصفحة الأولى من نسخة سليمان باشا ورمزها (س)



الروم حتى جلس ملك الروم يومًا ينظر الى شماس من اهل بعلبك هرب اليهم
يلعب بسيفه يحجبه وقد كان قابوس سابقه ببعلبك فقال قابوس ان راى
الملك ان ياذن لي في مسابقته فعل فاذن له فلما تقدم اليه قال له قابوس اربط
في راسك يا شماس صوفا من الوان ففعل فجعل قابوس يسابقه ويطاير الوان
الصوف من راسه والشماس لا يبصر حتى قال خذها مني وانا قابوس قال
الشماس البعلبكي قال نعم قال انما فررت منك بالشام فلحقتني هاهنا ثم
سالهما الملك ان يتنصرا ويدخلا في دينه ففعلا وبلا منهما حرصا ووثق بهما فبينما هما
على ذلك اذ بلغه خروج سفيان [illegible] من العرب الى جماعة الروم فوجه اليهما
بعثا وامر ملك الروم قابوس وسابور بالمسير معه مع من وجه وقال لهما ما رايكما فالاخر
اعلم الناس بقتال العرب فليوجه الملك معنا اهل الشرف والجلد منهم فان السفلة لا تقاتل ه
حمية ولا عن حسب فوجه من بطارقته جماعة منهم فيهم بقناطر الرومي لما رب
كان منهم ثم سارا اليهم فراطن قابوس سابور بالفارسية ان الفرصة قد امكنتنا
وصارا هما واشراف من الروم وبقناطر في مركب واحد فلما لقوا المسلمين في البحر وتوسطا
سبهما كبرا وشدا على من معهما منهم واجتمع اليهم المسلمون فاسروهم اسرا وفيهم
بقناطر فاتي به عبد الملك فامر بقتله وقطع على فرس ببعلبك الخمس سكان المدينة
لمدينة اطرابلس ففعلوا وسكنوها والى غيرها من مدائن الساحل قال ففتحت
اطرابلس يومئذ عنوة فليس لاحد ممن فيهما من الاعاجم فيها حق ولا عهد
اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه نا ابو القاسم علي بن محمد الشافعي انا ابو نصر
محمد بن احمد بن هارون انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب انا احمد بن ابراهيم نا محمد بن عايذ
قال قال الوليد وحدثنا ابو مطيع معاوية بن يحيى وغيره ان قيسارية فلسطين كانت
اخر الشام ومدائنها وحصونها سواحلها فتحا وان اطرابلس دمشق كانت قبلها
فتحا بسنة او نحو ذلك وان اهلها من الروم كانوا في منعة من حصونها فذكرت ذلك
لشيخ من اهل اطرابلس فحدثني ان معاوية بن ابي سفيان وجه اليها سفيان بن مجيب
الثمالي في جماعة وعسكر عظيم قال ابو مطيع فعسكر في مرج السلسلة انبانا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن السمرقندي وهبة الله بن احمد الانصاري قالا نا عبد العزيز بن احمد
انا ابو محمد بن ابي نصر نا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن فطيس لفظا قالا انا احمد بن ابراهيم
القرشي نا ابن عايذ نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن لهيعة الحضرمي عن يزيد بن ابي حبيب قال
قال عمرو بن العاص لمعاوية ابعث الى سفيان الازدي صاحب بعلبك فبعث بمن خرج منهم
يعني رهن اهل مصر من سجن بعلبك الرصد قال وخرج سفيان بن مجيب في اثر عبد الرحمن ابن
عديس بالفرس وخيله سواهم فادركوهم وكان سفيان بن مجيب الازدي قد زوجه ه
معاوية ابنة عمه حفصة ابنة امية بن حرب بن امية في حديث طويل ياتي ان شاء الله في ترجمة كنانة بن بشر

سفيان

الصفحة الأخيرة من نسخة سليمان باشا ورمزها (س)


يعقوب الواسطي انا ابو الحسن علي بن الحسن … قال وانا ابن حيوية انا الحسن
ابن الحسين بن دوما حدثني جدي لامي اسحق بن محمد قالا انا عبد الله بن
اسحق نا قعنب بن المحرر قال ومات عائشة والحسن بن علي وسعد بن أبي
وقاص سنة ثمان وخمسين بالمدينة وام سلمة ايضا … انا ابو الحسن بن قبيس
انا ابو طاهر بن طلاب انا ابو بكر بن ابي الحديد انا ابو بكر الخرائطي نا محمد بن غالب
ابن حرب تمتام نا عبد الله بن عمر وابو معمر نا عبد الوارث نا محمد بن جحادة
حدثني نعيم بن ابي هند عن ابي حازم عن حسين بن خارجة قال لما كانت الفتنة
الاولى اشكلت علي فدعوت الله ان يريني طريقا من الحق اتمسك به قال فأريت
الدنيا والاخرة وبينهما حائط … فقلت لو تعلقت حتى
هذا الحائط لعلي اهبط الى قتلى اشجع … فهبطت الى ارض ذات شجر
… فقلت انتم الشهداء قالوا نحن الملائكة فقلت فاين الشهداء
قالوا تقدم امامك الى الدرجات العلى فتقدمت امامي فاذا انا … الله
اعلم ما هما من الحسن … فاذا انا بمحمد وابراهيم صلى الله عليه وسلم يقول
لابراهيم استغفر لامتي فقال ابراهيم انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم اراقوا
دماءهم وقتلوا امامهم الا فعلوا كما فعل خليلي سعد قال قلت قد رأيت لالقين
سعدا فانظر في اي الفريقين هو فكان مع سعد قال فغدوت الى سعد
فلقيته فقصصت عليه فما اكثر بها فرحا وقال لقد خاب من لم يكن له ابراهيم
خليلا فقلت مع اي الفريقين انت فقال لي ما انا مع واحد منهما قلت فما تأمرني
قال لك غنم قلت لا قال فاشتر غنما فكن فيها حتى تنجلي هذه الفتنة
… انا ابو محمد بن طاوس انا ابو الغنائم محمد بن علي بن الحسن انا علي بن محمد بن
عبد الله انا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني ابو بكر بن سلمة
ابن حفص القرشي نا مروان بن معاوية نا ابو يزيد نا حيية عن نعيم عن ابي هند
عن ابو حازم عن حسين بن خارجة الاشجعي قال لما وقعت الفتنة اشكل علي
الامر … عز وجل ان يريني سبيلا من الحق اتبعه فرأيت في النوم كأنا
في القيامة وكان بيني وبينهم حائط فقلت لو اني تسنمت هذا الحائط فلقيتهم فاتيتهم
قال فتسنمت الحائط فاذا قوم عليهم ثياب بياض فقلت انتم الملائكة فاين الا
… ولكن اصعد هذه الدرجة فصعدت درجة لم ار احسن منها فاذا محمد
وابراهيم صلى الله عليهما وسلم وابراهيم يقول لمحمد صلى الله عليه وسلم الا ترى ما فعلت
امتك قتلوا امامهم واهراقوا دماءهم الا فعلوا كما فعل خليلي سعد ان خليلي سعد
… قال فقلت لاتين سعدا فلاحدثنه قال فاتيته فما اكبر بها
فرحا وقال لقد خاب من لم يكن ابراهيم له خليلا
… بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر واسم حدرة
بن عوف بن الحرث بن الخزرج ابو سعيد الخدري صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم والى بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن سلام وابي قتادة
الانصاري وزيد بن ثابت وابيه مالك بن سنان واخيه لامه قتادة بن النعمان
روى عنه زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله
… وابو امامة بن سهل بن حنيف وطارق بن شهاب وسعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابو صالح ذكوان
السمان وعطاء بن يسار وعطاء بن يزيد الليثي وعبد الله بن محيريز والقاسم بن
… وعبد الله بن … وعبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة وضمرة بن سعيد وعبد الله بن خباب وبشر بن سعيد
وسعيد بن كيسان ورافع بن اسحق والاغر ابو مسلم المدنيون وابو الوداك
جبر بن نوف البكالي وسالم بن ابي الجعد وسعيد بن … الكوفيون
وشهد خطبة عمر بالجابية وقدم دمشق على معوية … انا ابو القاسم بن الحصين
انا ابو طالب بن غيلان انا ابو بكر الشافعي نا احمد بن عبيد الله النرسي نا روح

الصفحة الأولى من نسخة مصطفى عاطف ورمزها (ف)


فاتي به عبد الملك فامر بقتله وقطع على فرس بعلبك الخمس سكانا لمدينة اطرابلس
فعملوا وسكنوها والى غيرها من مدائن الساحل قال فقتحت اطرابلس يومئذ
عنوة فليس لاحد ممن فيها من الاعاجم فيها حق ولا عهد انبانا ابو محمد عبد
الله بن احمد بن السمرقندي وهبة الله بن احمد الانصاري قالا حدثنا عبد العزيز
ابن احمد اخبرنا ابو محمد بن ابي نصر حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد
ابن فطيس لفظا قالا اخبرنا احمد بن ابراهيم القرشي حدثنا ابن عايذ حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن لهيعة الحضرمي عن يزيد بن ابي حبيب قال
قال عمرو بن العاص لمعاوية ابعث الى سفيان الازدي صاحب بعلبك
فبعث بمن خرج منهم يعني رهن اهل مصر من سجن بعلبك الرصد قال وخرج
سفيان بن مجيب في اثر عبد الرحمن بن عديس بالفرس والخيل له سوام
فادركوهم وكان سفيان بن مجيب الازدي قد زوجه معاوية ابنة
عمه حفصة بنت امية بن حرب بن امية في حديث طويل ياتي ان شا الله
تعالى في ترجمة كنانة بن بشر
سفيان بن وهب ابو ايمن الخولاني صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب
والزبير بن العوام وابي ايوب وعمرو بن العاص وشهد خطبة عمر
بالجابية وسكن مصر وغزا المغرب روى عنه ابو عثمان المعافري وابو
الخير اليزني وبكر بن سوادة الجذامي والمغيرة بن زياد الاصبحي وموسى
ابن عثمان السباي ويحيى بن ميمون الحضرمي ومسلم بن يسار الطنبذي ويزيد
ابن ابي حبيب وسعيد بن ابي شمر السباي وعبد الله بن المغيرة اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن غانم اخبرنا عبد الله بن منده اخبرنا ابي ابو عبد الله انا
عبد الرحمن بن يحيى نا ابو مسعود انا اصبغ بن الفرج انا عبد الله بن وهب
عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن ابي شمر السباي يقول
سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تاتي المائة وعلى ظهرها احد باق قال فحدثت به عبد الرحمن بن حجيرة
فقام فدخل على عبد العزيز بن مروان فحدثه فحمل سفيان محمولا وهو شيخ
كبير فساله عبد العزيز فحدثه فقال لعله يعني انه لا يبقى احد ممن كان
معه الى راس المائة فقال سفيان هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
منده هذا حديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه قرات على ام البهاء
فاطمة بنت محمد بن البغدادي عن احمد بن محمد بن النعمان واحمد بن محمود بن
احمد قالا اخبرنا ابو بكر بن المقرئ انا محمد بن الحسن بن قتيبة انا حرملة بن
يحيى التجيبي المصري نا ابو محمد عبد الله بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن شريح
انه سمع سعيد بن ابي شمر يقول سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتي المائة وعلى ظهرها
احد باق فحدثت هذا الحديث ابن حجيرة وكان ابنه معنا فقام حتى دخل على
عبد العزيز بن مروان بن مروان قال فردوا سفيان محمولا قالا فقلت
لحجيرة هذا صنيع ابي ابنك بلغ هذا الحديث الذي حدثكم عبد العزيز فارسل
اليه وهو شيخ كبير فساله عبد العزيز عن الحديث فقال نعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله قال عبد العزيز فلعله قال لا يبقى
ممن معه الى راس المائة ام اراد لا يبقى احد من الناس كلهم قال سفيان هكذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله واخبرناه ابو غالب
احمد بن الحسن انا الحسن بن علي اخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد
الزهري نا ابو بكر عبد الله بن ابي داود املا نا سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني
عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن ابي شمر الغساني يقول سمعت
سفيان بن وهب الخولاني يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

الصفحة الأخيرة من نسخة مصطفى عاطف ورمزها (ف)

سَعْد بن مالك بن سِنَان(*)

ابن ثعلبة بن عبيد بن الأَبْجَر واسمه خُدْرَة بن عَوْف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الخُدْرِيّ، صاحبُ رسولِ الله ﷺ

[أسماء من روى عنهم]

رَوىٰ عن النبي ﷺ وعن أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمان، وعبدِ الله بن سَلَام، وأبي قتادَةَ الأنصاري، وزيدِ بن ثابِت، وأبيهِ مالكِ بنِ سِنان، وأخيه لأُمِّه قتادة بن النُّعمان.

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ عنه زيدُ بن ثابت، وعبدُ الله بن عمر، وعبدُ الله بن عباس، وجابرُ بن عبدِ الله، وأنسُ بن مالك، وأبو أُمَامةَ بنُ سهلِ بنِ حُنَيف، وطارقُ بن شِهاب، وسعيد بن المُسَيِّب، وأبو سَلَمةَ بنُ عبدِ الرحمٰن، وعُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتبة، وأبو صالح ذَكْوَان السَّمَّان، وعَطاءُ بن يسار، وعطاءُ بن يزيد اللَّيْثيّ، وعبدُ الله بن مُحَيْرِيز، والحسَنُ البصريّ، وأبو العاليةَ رُفَيع(1) الرِّيَاحِي، وعبدُ الله بن غالب البصري، وعبدُ الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعة، وضَمْرَة بن سعيد، وعبد الله بن خَبَّاب(2)، وبُسْر بن سعيد، وسعيد بن كَيْسَان، ورافع بن إسحاق، والأَغَرّ

(*) ترجمته في: الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٠، طبقات خليفة ص١٦٦، التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٤٤، الجرح والتعديل ٤/ ٩٣، الثقات لابن حبان ٣/ ١٥٠، رجال صحيح البخاري ١/ ٣٠٢، رجال مسلم لابن منجويه ١/ ٢٣٢، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٦٠، الاستيعاب ٢٨٦ رقم (٩١٥)، تاريخ مدينة السلام ١/ ٥٣٢، صفة الصفوة ١/ ٧١٤، أسد الغابة ٢/ ٢١٣، تهذيب الكمال ١٠/ ٢٩٤، سير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٨، تقريب التهذيب ٢٣٢، الإصابة ٣/ ٧٨.

(١) في (س، ع): «ربيع»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د، داماد).

(٢) في (داماد): «جندب»، وهو تصحيف، وكذا صحفت في (د).

أبو مسلم، المَدَنِيُّون، وأبو الودَّاك جَبْرُ بن نَوْف البِكَالي، وسالم بن أبي الجَعْد، وسعيد بن جُبَير الكوفيون وغيرُهم.

وشَهِد خُطبةَ عمرَ بالجابِيَة، وقدم دمشقَ على معاوية.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلان، أنا أبو بكر الشافعي[(١)]، نا أحمد بن عُبيد الله النَّرْسِيّ، نا رَوْح بن عُبادة، نا عثمان بن غياث، نا أبو نَضْرَة،

[روايته لحديث النبي ﷺ يمـر النـاس عـلى جسر جهنم]

عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَمرُّ الناسُ على جسرِ جَهنَّمَ وعليه حَسَكٌ وكَلَالِيبُ وخَطَاطِيفُ تَخْطَفُ الناسَ يمِينًا وشِمالًا، وبجنبتيه ملائكةٌ يقولون: اللّٰهمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. فمِنَ الناسِ مَنْ يَمُرُّ مِثلَ البَرْق، ومنهم مَنْ يَمُرُّ مِثلَ الرِّيح، ومِنهُم مَنْ يَمُرَّ مِثلَ الفَرَس المُجْرَىٰ، ومِنهم مَنْ يَسْعَى سَعْيًا، ومِنهُمْ مَنْ يَحبُو حَبْوًا، ومِنهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفًا؛ فأمَّا أهلُ النارِ الذينَ هُمْ أهلُها فَلَا يَمُوتونَ فيها ولا يَحْيَوْنَ، وأما أُنَاسٌ فيُؤخَذُونَ بِذنوبٍ وخَطَايا. قال: فيُحرَقُون[(٢)] ويَكونونَ فَحْمًا، ثم يُؤذَنُ في الشفاعة، فيؤخَذُون ضِبَاراتٍ ضِبَارَات[(٣)]، فيُقذَفون على نَهَرٍ مِن أنهارِ الجنَّة، فيَنْبُتونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ في حَمِيلِ السَّيل[(٤)].

قال رسولُ الله ﷺ: «أما رأيتُم الصَّبْغَاء؟ - شجرةٌ تَنْبُتُ في الفَيَافي[(٥)]-

---

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (ت ٣٥٤ هـ) في كتابه «الفوائد» الشهير بالغيلانيات ٢/ ٧٩٩، ٨٠٠ رقم (١١٠٥).

(٢) في الغيلانيات: «فيحترقون».

(٣) ضبارات: جمع ضِبَارة، وهي الجماعة، أي يخرجون جماعات.

(٤) الحَبَّةُ - بالفتح-: واحدة حَبِّ الحِنْطةِ ونحوها من الحُبُوبِ. والحِبَّةُ - بالكسر-: بَزْر كلِّ نَباتٍ يَنْبُتُ وحْدَه من غير أن يُبْذَرَ وكلُّ ما بُذِرَ فبَزْرُه حَبَّة بالفتح. وحَمِيل السَّيْل: هو ما يجيء به السيل فَعيل بمعنى مفعول، فإذا اتفقت فيه حِبَّة واستقرَّت على شَطِّ مجرَى السيل فإنها تنبُتُ في يومٍ وليلة، فشُبِّه بها سرعة عَوْد أَبدانهم وأَجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها. انظر لسان العرب (ح ب ب، ح م ل).

(٥) الصَّبْغاءُ نَبتٌ معروفٌ . وقيل: هو نبت ضعيف كالثُّمَامِ. النهاية (ص ب غ).

فيكونُ آخرَ مَنْ يَخْرُجُ من النارِ رجلٌ يَكونُ على شَفَتِها فيقول: يا رَبّ، اصرِفْ وَجْهِي عنها. فيقولُ عَزَّ وجَلّ: عَهْدَكَ وذِمَّتَك، لا تسأَلْنِي غيرَها. قال: وعلى الصِّراطِ ثلاثُ شجراتٍ فيقول: يا رَبّ، حَوِّلْني إلى هٰذهِ الشجرةِ / آكُلْ مِنْ [١٢٠] ثَمَرِها، وأكون في ظِلِّها. قال: فيقول: عَهْدَكَ وذِمَّتَك أنْ لا تَسأَلْني غيرَها. قال: ثم يَرَىٰ أُخرَىٰ أحسَنَ منها فيقول: يا رَبّ، حَوِّلْني إلى هٰذِهِ آكُلْ مِن ثَمَرِها، وأكونُ في ظِلِّها. ثم يَرَىٰ سوادَ الناسِ ويَسْمَعُ كلامَهم فيقول: يا ربّ أَدْخِلْني الجنة».

قال أبو نَضْرَة: فاختَلَف أبو سعيدٍ ورجلٌ مِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ، قال: فيدخُلُ الجنَّةَ فيُعطَىٰ الدُّنيا ومِثلَها مَعَها. وقال الآخر: يدخلُ الجنَّةَ فيُعْطَىٰ الدُّنيا وعَشرةَ أمثالها.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المُظفَّر بن السِّبْط، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو غالب بن البنَّا، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك(١)، نا بِشر بن موسى، نا أبو نُعَيم(٢)، نا الأعمش، عن أبي صالح،

[روايته لحديث لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم]

عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُسافِرُ امرأةٌ سَفَرًا ثلاثةَ أيامٍ(٣)، إلَّا مَعَ زَوْجِها أو ابْنِهَا أَو أَخِيهَا أو ذِي مَحْرَمٍ».

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سَهْل، وأبو المُظفر عبدُ المُنعِم بنُ عبد الكريم، قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيرِي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان، أنا الحسن بن سفيان(٤)، نا إبراهيم بن المُنذِر

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القَطِيعي (ت ٣٦٨ هـ) في كتابه جزء الألف دينار (وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان) ص١٨٢ رقم (١١٥). (تحقيق البدر – دار النفائس – الكويت).

(٢) هو الفضل بن دُكين كما في جزء الألف دينار.

(٣) في جزء الألف دينار: «ثلاثةَ أيامٍ فصاعدًا».

(٤) هو أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني النسوي محدِّث خراسان في عصره (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه المسند، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

الحِزَامي، نا سفيان بن عُيَيْنة، عن عمرو بن دِينار،

[روايتـه لحـديث يغـزو فئام من الناس]

أنه سمع جابرَ بنَ عبدِ الله يُحدِّث عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «يأتي على الناسِ زَمانٌ فيَغْزو فيهِ فِئامٌ مِنَ الناس، فيُقال: أفيكُمْ مِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ أَحَدٌ؟ فيُقال: نعم. فيُفتَحُ لهم. ثم يأتي على الناسِ زَمانٌ فيَغْزُو فيهِ فِئامٌ مِنَ الناس، فيُقال: أَفِيكُمْ مِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ أَحَد؟ فيُقال: نَعَمْ. فيُفْتَحُ لهم. ثم يأتي على الناسِ زَمانٌ، فيَغْزُوا فيهِ فِئَامٌ مِنَ الناس، فيُقال: أَفِيكُمْ مِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ أَحَد؟ فيُقَال: نَعَمْ. فيُفتَح لهم.

كذا قال، وقد حرّفَ مَتْنهُ.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجَوْزَقي، أنا مَكِّيُّ بن عَبْدَان، نا عبدُ الله بن هاشم، نا سفيان قال: سَمِعَ عَمرٌو جابرًا يُخبِرُ عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ،

ح قال الجَوْزَقي: وأنا أبو جعفر، وأنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حَرْب المَوْصِليُّ ببغداد، نا عليُّ بن حَرْب، نا سفيان، عن عمرو، سمع جابرَ بن عبدِ الله،

[روايته للحديث السابق برواية أخرى]

يُحدِّثُ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ، عنِ النبيِّ ﷺ قال: يأتي على الناس زمانٌ يَغْزو فيه فِئامٌ مِنَ الناس، فيُقالُ لهم: فيكُمْ مَنْ رَأَىٰ رسولَ الله ﷺ؟ فيقولون: نَعَم. فيُفْتَحُ لهم. ثم يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ الناس، فيُقَالُ لهم: هل فيكم مَنْ رأىٰ مَنْ صَحِبَ رسولَ الله ﷺ فيقولون: نعم. فيُفْتَحُ لهم. ثم يغزوا فئام من الناس فيقال لهم: فيكم مَنْ صَحِب مَنْ صَحِبَ رسولَ الله ﷺ؟ فيقولون: نَعَمْ. فيُفْتَحُ لهم.

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم، وعليُّ بن أحمد الفَقِيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحَدِيد، أنا جَدِّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخَرَائِطي[1]، نا عليُّ بن حَرْب، نا سفيان، عن عمرو،

سَمع جابرَ بن عبدِ الله يُحدِّث عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يأتي على الناسِ زمانٌ يَغزو فيه فِئامٌ مِن الناس، فيقال: هَل فيكم مَن صَحِبَ

---

(١) هو أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٥ هـ)، في كتابه مكارم الأخلاق، وهذا إسناد المؤلف إليه، ولم أجد الخبر فيما طبع منه (دار الآفاق العربية، القاهرة ١٤١٩/ ١٩٩٩).

رسولَ الله ﷺ؟ فيقال: نَعَم. فيُفتَحُ لهم. ثم يأتي عليهم زَمَانٌ يَغْزو فيهِ فِئامٌ مِن الناس، فيُقال: هل فيكم مَنْ صَحِب (١أصحابَ رسولِ الله ﷺ؟ فيقال: نعَم. فيُفتَحُ لهم. ثم يأتي عليهم زمانٌ يَغْزو فيهِ فِئامٌ مِنَ الناس، فيُقال: هل فيكم مَنْ صَحِب☼) مَنْ صَاحَبَهُمْ؟ فيُقال: نعَم. فيُفتَح لهم».

[روايته للحديث السابق من طريق الخرائطي]

أخبرنا[ملحق][٢] أبو القاسم زاهِر بن طاهِر المُستَمْلي، أنا أبو مَنْصور عمر بن أحمد بن محمد الجَوْزِي الفقيه، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السَّلِيطِي، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن، نا أحمد بن حفص بن عبد الله الفرَّاء، وقَطَن بن إبراهيم قالوا: ثنا حفص بن عبد الله، حدَّثني إبراهيم بن طَهْمَان، عن عَطَاء، عن عَجْلَان، عن أبي نَضْرَة،

عن أبي سعيد الخُدْرِي، أنه قال: لما قَدِم عمرُ بنُ الخطَّاب الشامَ تَلقَّاهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ والدَّهَاقِين، / وعُمَرُ على جمَلٍ عليه رَحْلٌ رَثَّة، مِيثَرَتُهُ مَسْكُ جَدْيٍ[٣]، فأَتَىٰ [١٢١] على نَهَر، فنَزَل عن بَعِيرِه، وأَخَذَ بِخِطَامِه، وخِطامُه مِن لِيف، فرَفَع ثَوْبَهُ على ساقَيْه، فأخاضَ بَعِيرَه، فقال له بعضُ مَنْ معَه: يا أميرَ المؤمنين، قد أُعِدَّتْ لك مراكبُ وكُسْوَة، فلو رَكِبتَ بعضَ تِلكَ المَرَاكب، ولَبِستَ بعضَ تِلك الكُسْوَة كان أَرعَبَ للعدوّ، وأبعدَ في الصَّوت. فقال: أَتَعزَّزُ بِغَيرِ ما أعَزَّنا اللهُ بِه!؟ قال: ثم خَطَبنا فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ فِينا مَقَامِي فيكم فقال: «أَحْسِنُوا إلى أصحابي، والذينَ يَلُونَهُمْ، ثم يَفْشُو الكَذِب، حتى يَحْلِف الرجلُ وما استُحلِف، ويَشهد وما استُشهِد، فمَنْ سَرَّهُ بُحبُوحةُ الجنَّة فَلْيَلْزَم الجماعة، وإيَّاكُمْ والفُرْقَة، فإنَّ الشيطانَ معَ الواحِد، وهو مِنَ الاثنينِ أَبعَد. وإيَّاكُمْ وحديثَ النِّساء، وأنْ يَخْلُوَ بِهِنَّ إلَّا

[روايته لحديث قدوم عمر الشام]

(١ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٢) هذا الملحق احتفظت به نسختا (ب، س)، وسقط من باقي النسخ.

(٣) المِيثَرَة هي وِطاءٌ محشوّ يُترَكُ على رَحْلِ البَعِير تحت الراكب، وهي غير مهموزة. والمَسْك: الجلد. انظر لسان العرب (أث ر، وث ر، م س ك).

مَـحْرَم[(١)]، فإنَّه لا يَخْلو رجلٌ بامرأةٍ ليسَتْ له بِمَحْرَم، إلَّا كانَ ثالثُهما الشيطان، ومَنْ ساءَتْهُ سَيِّئَتُه وسَرَّتْهُ حَسَنَتُه فذٰلك المُؤمِن»[ل].

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزُّهرِيّ، وأبو الفتح المختارُ بن عبدِ الحميد بن المُنتصِر، وأبو المحاسن أسعد بن علي بن الموفَّق، قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حَمّويه، أنا إبراهيم بن خُزَيْم[(٢)]، نا عَبد بنُ حُميد[(٣)]، أنا النَّضْرُ بنُ شُمَيل، أنا شُعبة، عن أبي مَسْلَمة قال: سمعتُ أبا نَضْرَةَ،

[ركوبه إلى معاوية لوعظه جهرًا بالحق]

عن أبي سَعِيد الخُدْرِيّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَمْنَعَنَّ أَحدَكُمْ مخافةُ الناسِ أنْ يَتكَلَّمَ بالحقِّ إذا رآه أو عَلِمه». قال أبو سعيد: فقد حَمَلَني ذٰلك على أَنْ رَكبتُ إلى معاوية، فمَلأْتُ أُذنَيْهِ، ثم رجعتُ.

أخبرَناهُ عاليًا أبو القاسم زاهرُ بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي[(٤)]، أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا أبو جعفر الرزَّاز[(٥)]، نا يحيى بن جعفر، أنا عليُّ بن عاصم، أنا الجُرَيْري، وأبو مَسْلَمة سعيد بن يزيد، عن أبي نَضْرَة،

[الحديث السابق من طريق البيهقي]

عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَمْنَعَنَّ أحدَكُمْ أنْ يقولَ في الحقِّ إذا رآهُ أَوْ عَلِمَه[(٦)]».

قال: وقال أبو سعيد: حَمَلَني هٰذا الحديثُ أَنْ رَكبتُ إلى معاويةَ، فوَعَظْتُهُ، ثمَّ أقبلتُ.

---

(١) يعني: وإياكم أن يخلو بهن أحد إلا أن يكون محرمًا.

(٢) في (داماد، د، ع): «حريم»، والمثبت من (ب، س) وتوضيح المشتبه ٣/ ٤١٠، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٢٨، والقاموس وشرحه (خ زم).

(٣) في كتابه المسند ١/ ٢٧٥ رقم (٨٦٩).

(٤) في كتابه شعب الإيمان ١٠/ ٦٣ رقم (٧١٦٦).

(٥) في (ع): «البزاز»، وفي (س): «القزاز».

(٦) في (س، ع): «علقه» وهو تصحيف.

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ المُسلَّم، أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيد، وأخبرنا أبو نصر غالبُ بن أحمد بن المُسلَّم، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المُنعِم بن الكُرَيْدي[(١)]، قالا: أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا المُظفَّر بن حاجب، نا محمد بن يزيد بن عبد الصَّمَد، نا سليمان بن عبد الرحمن، نا ابن عياش، نا الوليد بن عبَّاد، عن الحسن،

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: عَهِد إلينا رسولُ اللهِ ﷺ فقال: «لَا أعرِفَنَّ رجلًا مِنكُم عَلِم علماً فكَتَمَهُ فَرَقًا مِنَ الناس».

قال: فحَمَلَني ذٰلك إلى أن سِرتُ إلى معاوية، فقلتُ: ما بالُكمْ تأخُذونَ الصدَقَةَ على غَيرِ وَجْهِها، ثمَّ تَضعُونَهَا في غيرِ أهلِها؟! فقال: مَهْ يا أبا سعيد[(٢)]. قلت: وما بالُكم تكونُ لَكُمُ الأَوْلاد فتؤثرون بعضَهُم على بَعض؟! واللهُ يُوصِيكُمْ في أولادِكُمْ للذَّكَرِ مِثلُ حَظِّ الأُنثَيَيْن!؟ قال: فدَعَا كاتِبَهُ وكَتَب بها إلى الآفاق.

[الحديث السابق مفصّلًا ووعظ معاوية]

زاد ابنُ المُسلَّم: ونَهَى عن الأولى[(٣)].

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطِّيبي[(٤)]، نا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكِسَائي[(٥)]، نا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجُعْفي، نا حَفْص بن غِيَاث، عن عمرو، عن الحسن قال:

دَخل أبو سعيدٍ الخُدْرِي على معاوية، فسَلَّم ثم جلس، فقال: الحمدُ لله

---

(١) الضبط من توضيح المشتبه ٧/ ٣٢٣، وتبصير المنتبه ٣/ ١٢١٤. وفي تاج العروس (ك رد): «الكِرْدِيدي».

(٢) في (داماد): يا أبا إسحاق سعيد.

(٣) قوله: «زاد ابن المسلم» سقط من (د، داماد).

(٤) في (داماد): «سيجاب»، وفي (د): «نيجاب»، وتحرفت في (س، ع)، والمثبت من (ب)، والضبط من الإكمال ٧/ ٤٣٨، والأنساب ٨/ ٢٨٩، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٢٩.

(٥) هو أبو إسحاق المعروف بابن دِيزِيل (ت ٢٨١ هـ) في كتابه «صفين» وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٩٨، ٣٩٩.

[الحديث السابق في وعظ معاوية مفصّلًا] [١٢٢]

الذي أَجلَسَني منكَ هٰذا المَجلِس، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ إذا رَأَىٰ الحقَّ أَوْ عَلِمَهُ أَنْ يَقولَ به». وإنَّه بَلَغني عنكَ يا مُعاويةُ كذا وكذا، وفعلتَ كذ وكذا. قال: فعَدَّدَ عليهِ أشياءَ مِنْ فعاله، وعَمَّا بَلَغَهُ عنه، فقال له مُعاوية: أَفرغتَ؟ قال: نَعَمْ. / قال: فانصرف. فخرَج أبو سعيدٍ مِنْ عِندِهِ وهو يقول: الحمدُ لله، الحمد لله.

كتب[ملحق](١) إليَّ أبو عبدِ الله محمد بن أحمد بن الحَطَّاب، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمَذَاني بمصر، أنا أبو عبدِ الله محمد بن الحسين بن عمر اليمني، أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد بن عبد السلام الحميري(٢)، نا الحسين(٣) بن نصر بن المُعَارِك البغدادي قال: قال أحمد بن صالح المِصْري(٤):

[تحقيق في اسم أبي سعيد]

زَعَم مالكٌ أنَّ اسمَ أبي سعيدٍ سعد(٥) بن مالك.

أخبرنا أبو يعلى حمزةُ بن الحسَن بن المُفرج، أنا أبو الفرج الإسفراييني، وأبو نَصْر الطُّرَيثِيثي، قالا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنِير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم(٦):

[اسمه عند ابن دُكين]

أبو سعيد الخُدْرِيّ، واسمُه سعدُ بن مالك.

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهِر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو

---

(١) هذا الملحق احتفظت به نسخة البرزالي (ب)، و(س، ع). وليس في باقي النسخ.

(٢) كذا في الأصول التي حفظت هذا الملحق، وهي (ب، س، ع)، وكذا ورد في أسانيد مماثلة في الكتاب، وفي موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩: «الحضرمي».

(٣) في الأصول التي حفظت هذا الملحق: «الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في المجلدة ١٨/ ٢٧٦، والثقات لابن حبان ٨/ ١٩٢، وتاريخ مدينة السلام ٨/ ٧٢٣ (ط بشار عواد).

(٤) هو أبو جعفر أحمد بن صالح المصري المعروف بابن الطبري (ت ٢٤٨ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٢.

(٥) في (س، ع): «معبد» وهو تصحيف، والمثبت من (ب).

(٦) هو أبو نُعيم الفضل بن دُكين (ت ٢١٩ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٥٩، ١٦٦٠.

[اسمه عند ابن معين]

محمد بن بالويه، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال:سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[1]:

أبو سعيد سَعدُ بن مالك.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزّ ثابت بن منصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن – زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا–: أنا محمد بن الحسن بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال[2]:

[اسمه عند خليفة في طبقاته]

أبو سعيد الخُدْرِي، اسمُه سَعْد بن مالك بن سِنَان بن عُبيد بنِ ثَعْلَبة بن عُبيد بن الأَبجَر، وهو خُدْرَةُ بنُ عَوْف؛ أُمُّه أُنيسة بنت أبي حارثة، من بني عَدِي بن النجَّار، [و]أخوهُ لأمه قَتادة بن النُّعمان. مات سنة أربعٍ وسبعين.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي، أنا أبو الحسن نعمةُ الله بن محمد، نا أبو مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عَمِّي الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي – ابن عم رَوَّاد بن الجَرَّاح– عن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عمر الضَّرِير يقول[3]:

[اسمه عند الدوري]

أبو سعيد سَعْد بن مالك.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسن[4] بن خَيْرون،

ح وأخبرنا أبو البركات عبدُ الوهاب بن المبارك، أنا ثابت بن بُندَار، قالا: أنا أبو القاسم الأزهري، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة، أنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي:،

ح وأخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن

---

(١) في كتابه التاريخ ١/ ٢٢ رقم (٦٤) (ط دار القلم).

(٢) في كتابه الطبقات ١٦٦ رقم (٦٠٢) (ط دار الفكر). وما يأتي بين معقوفتين منه.

(٣) هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الدُّوري (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٠.

(٤) في (س): «الحسين» وهو تصحيف.

عُبيد إجازةً، نا محمد بن الحسن، نا ابنُ أبي خَيْثَمة قال: سمعتُ أبي وأحمدَ بن حنبل يقولان:.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقَّال، وأخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، قالا: أنا أبو الحسين بن بِشران، أنا أبو عمرو بن السمَّاك، نا حنبل بن إسحاق(١)، نا أبو عبد الله قال:

[اسمه عند حنبل بن إسحاق]

أبو سعيد الخُدْرِيّ، سعدُ بن مالك.

وحكاه أحمد عن أبي عُبيدة أيضًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن عليّ(٢)، أنا عبد الله بن محمد، حدثني صالح بن أحمد، عن أبيه قال:

[وعند ابن الجراح]

أبو سعيد الخُدْريّ، سَعدُ بن مالك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسن الحمامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعتُ نُوْحَ بن حَبِيب يقول(٣):

[وعند القومسي]

اسمُ أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ سَعدُ بن مالكِ بنِ سِنَان بن عُبيد بن ثَعْلَبَةَ بنِ عُبيد بن الأَبجَر، مِن الأنصار.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشران، أنا أبو علي بن الصوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال(٤): قرأتُ على علي بن المَدِيني:

[وعند ابن أبي شيبة]

أبو سعيد الخُدْري سَعدُ بن مالك.

---

(١) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١١، ١٧١٢.

(٢) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مج ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٩٣، ١١٩٤.

(٣) هو نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشِيّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٤) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

قال: وسمعت عَمِّي/ أبا بكرٍ يقول: اسمُ أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ سَعدُ بن مالك. [١٢٣]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أبو الحسن اللُّنْبَاني(١)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد، قالَ(٢):

[اسمه ونسبه عند ابن سعد في الطبقات الصغير]

في الطبقة الثالثة:

أبو سعيد الخُدْرِيّ، واسمُهُ سَعدُ بن مالكِ بن سِنَان، مِن بني الأبجَر بن عَوْف بن الحارثِ بن الخَزْرَج، وهم(٣) بنو خُدْرَة.

أنا(٤) محمد بن عمر، عن عبد العزيز بن عُقبة، عن إياس بن سَلَمة قال: مات سنة أربعٍ وسبعين وله عقب. واستشهد أبوه يوم أحد. وقد روى أبو سعيد عن أبي بكر وعمر وعثمان.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد، قال(٥):

[نسبه وترجمته عند ابن سعد في الطبقات الكبير]

في الطبقة الثالثة:

أبو سعيد الخُدْري، واسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عُبيد(٦) بن

---

(١) في (س، ع): «النسائي»، والمثبت من (ب، د، داماد)، واللُّنْبَاني - بالضم ثم نون ساكنة ثم موحدة -: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر العبدي. انظر توضيح المشتبه ٧/ ٣٦٢، و تبصير المنتبه ٣/ ١٢٣٣.

(٢) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطًا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو بن الطفيل ٥٥/ ١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة الطفيل بن عمرو بن حممة.

(٣) في (س، ع، داماد): «وهو»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د).

(٤) القائل هو ابن سعد كما في الطبقات الصغير.

(٥) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٠، ٣٥١.

(٦) ليس «عبيد» في الطبقات الكبير.

الأبجَر، واسمه خُدْرَةُ بن عَوْف بن الحارث بن الخزرج. وزَعَم بعضُ الناسِ أنَّ خُدْرَةَ هي أُمُّ الأبجَر، وأُمُّ أبي سَعيد أُنَيسَةُ بنتُ أبي خارجة[١]، وهو عَمرو بن قيس بن مالك بن عَدِيّ بن عامِرِ بنِ غَنْم بن عَدِيّ بن عامر النجَّار[٢]، وأخو أبي سعيد لِأُمِّه قَتادَةُ بنُ النُّعمان الظَّفَرِيُّ مِنْ أَهلِ بَدْر.

قال محمد بن عمر[٣]: وقد رَوى أبو سَعيد عن أبي بكرٍ، وعمرَ، وعثمانَ، وزيدِ بنِ ثابت، وعبد الله بن سَلَام. ورَوى عن أبيه مالك بن سِنَان حديثًا سَمِعهُ مِن اليهود، قبلَ مَبْعَثِ رسولِ الله ﷺ، فيه صِفةُ رسولِ الله ﷺ، وأنه حدَّث بذٰلك رسولُ الله ﷺ حين هاجَرَ إلى المدينة، وقُتِل أبوهُ مالك بن سِنَان يومَ أُحُدٍ شَهيدًا.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العلاء محمد بن علي الواسطي المُقرِئ، أنا أبو بكر البَابَسِيري، أنا الأحوَص بن المُفضَّل، نا أبي قال[٤]:

[اسمه وكنيته عند الغلابي]

أبو سعيد الخُدْرِيّ، سَعدُ بن مالك.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال:

[اسمه وكنيته عند الفسوي]

أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك الأنصاري.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا–: أنا

(١) كذا في الأصول، وأصل الطبقات الكبير لابن سعد، ولكن تقدَّم أن اسمها «أنيسة بنت أبي حارثة». وكذا هي في مصادر ترجمة أبي سعيد.

(٢) سقط لفظ «عامر» من الطبقات الكبير. ولفظه: «عدي بن النجار».

(٣) في الطبقات الكبير لابن سعد ٥/ ٣٥٥.

(٤) هو المفضّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

[اسمه وكنيته عند البخاري]

أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال(١):

سَعدُ بن مالك بنِ سِنَان، أبو سَعيد الأنصاري الخُدْرِيّ.

[وعند مسلم بن الحجاج]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مكيُّ بن عَبْدان قال: سمعتُ مُسلمَ بن الحجَّاج يقول(٢):

أبو سعيد سَعدُ بن مالكِ بنِ سِنَان الخُدْري. له صُحْبَة.

[وعند الترمذي]

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخِيّ، أنا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد، وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التِّرْياقي، وأبو بكر أحمد بن عبد الصمَد، قالوا: أنا أبو محمد عبد الجبَّار بن محمد بن عبد الله، أنا أبو العباس المَحْبُوبي، أنا أبو عيسى التِّرْمِذيّ قال(٣):

أبو سَعيد، اسمُهُ سَعْدُ بنُ مالكِ بنِ سِنَان.

[وعند النسائي]

(٤قرأتُ على أبي الفَضْلِ بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال(٥):

أبو سَعيد سَعْدُ بن مالك بنِ سِنَان الخُدْرِي(٦).

[وعند الدولابي]

أخبرنا[ملحق] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن أحمد الأنباري، أنا هبةُ الله بن إبراهيم، أنا أحمد بن محمد المهندس، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال(٧):

أبو سَعيد الخُدْرِيّ، سَعدُ بن مالك بن سِنَان.

---

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٤/ ٤٤.

(٢) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٣٥٣ رقم (١٢٧٠) (ط الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة).

(٣) في كتابه سنن الترمذي ١/ ٢٦٢ عقب الحديث رقم الحديث (١٤١).

(٤ – ☼) ما بينهما سقط من (د).

(٥) هو الإمام النسائي أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١، ١٧٧٢.

(٦) زادت نسخة (داماد) هنا قوله: «له صحبة».

(٧) هو أبو بشر الدولابي في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٢٢١.

أخبرني أحمد بن شعيب قال(١): أبو سعيد الخُدْرِي سَعدُ بن مالك بنِ سِنَان[إلى☼).

أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سليمان بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، نا عليُّ بن إبراهيم، نا أبو زكريا يزيد بن محمد قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن محمد المُقَدَّمِيَّ يقول(٢):

[وعند المقدمي]

أبو سعيد/ الخُدْري هو سَعدُ بن مالك بن سِنَان.

[١٢٤]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النقُّور، أنا عيسى بن علي(٣)، أنا عبد الله بن محمد قال:

[اسمه وكنيته ونسبه عند ابن الجراح]

أبو سعيد الخُدْري سَعدُ بن مالكِ بن سِنَان بن عُبيد بنِ ثَعْلَبة بن الأَبجَر؛ نَسَبَه ابنُ إسحاق، وكانَ أبو سَعيد يَسكُنُ المدينة.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن مَنْجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال(٤):

[ترجمته عند الحاكم في الأسامي والكنى]

أبو سعيد سَعدُ بن مالك، ابن الشهيد، ويُقال ابن مالكِ بن سِنَان بن عُبيد بن ثَعلبةَ بنِ عُبيدِ بن الأبجَر، وهو خُدْرَة بن عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج الخَزْرَجِيّ الأنصاري المَدِيني، أخو فُرَيعة، وأُمُّه أُنيسة بنت أبي حارثة، من بني عَدِيٍّ بن النجَّار؛ وخُدْرَة وخُدَارة بَطْنانِ مِنَ الأنصار: أبو سَعيد مِنْ خُدْرَة، وأبو مَسْعود من خُدَارَة، وهما ابنا عَوْف بن الحارث بن الخزرج، له صُحْبةٌ من النبيِّ

---

(١) تقدم قول أحمد بن شعيب النسائي بإسناده قبل أسطر موضع الحاشية (٥).

(٢) في (داماد، د): «المورمي»، وهو تصحيف. وهو القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، (ت ٣٠١) في كتابه «التاريخ وأسماء المحدِّثين وكناهم» ص٣٤ رقم (٨٣).

(٣) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح». انظر ما تقدم ص١٤ حاشية (٢).

(٤) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ ولم أجد الخبر فيه.

ﷺ، استُشهِد أبوهُ يومَ أُحُد. وقَتَادةُ بن النُّعْمان أخوهُ لِأُمِّه.

[اسمه وكنيته ونسبه عند الدارقطني]

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلي، أنا أبو الحسَن الدارَقُطْني قال[١]:

أبو سَعيد الخُدْرِيّ، هو سَعدُ بن مالك بنِ سِنَان بنِ ثَعْلَبة بنِ عُبيد بن الأَبجَر، واسمُهُ خُدْرَة بن عَوْف بنِ الحارثِ بن الخَزرَج.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي قال[٢]:

[وعند ابن منده]

سَعد بن مالك بن سِنَان بن عُبيد بن ثَعلَبة بن عُبيد بن الأَبجَر الأنصاري، أبو سَعيد الخُدْرِيّ. تُوفِّي سنةَ أربعٍ وسبعين، (٣وهو ابنُ أربعٍ وسبعين[٤]. روى عنه ابن عمر، وزيد بن ثابت.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال[٥]:

[ترجمته عند الكلاباذي]

سَعدُ بن مالك بنِ سِنَان، أبو سَعيد الخُدْريُّ الأنصاري المَدَنيّ. سَمع النبيَّ ﷺ. رَوىٰ عنه ابنُ عمر، وجابرُ بن عبد الله، وأبو سَلَمة، وأبو صالح، وعُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة، وحُميد بن عبد الرحمٰن، وعطاء بن يسار، في الإيمان وغيرِ مَوْضِع.

قال الذُّهْلي: قال يحيى بن بُكَير: ماتَ سنةَ أربعٍ وسبعين☼).

وقال أبو عيسى مثلَه. وقال الواقدي وابن نُمَير مثلَه.

---

(١) في كتابه المؤتلف والمختلف ٣/ ١٢١٤.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه معرفة الصحابة، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيه (ط جامعة الإمارات العربية ٢٠٠٥).

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٤) قوله «وهو ابن أربع وسبعين» سقط من (د).

(٥) هو أبو نصر الكَلَاباذي في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٣٠٢، ٣٠٣ رقم (٤١٩).

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو منصور محمد بن عبد الملك، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(١):

[ترجمته عند الخطيب البغـدادي في تـاريخ مدينة السلام]

أبو سَعيد الخُدْرِيّ، واسمُه سَعدُ بن مالكِ بنِ سِنَان بن عُبيد بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الأَبجَر(٢)، وهو خُدْرَةُ بن عَوْف بنِ الحارث بن الخَزْرَجِ الأكبرِ بنِ حارثةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمرِو بنِ عامر. وأُمُّه أُنيسَةُ بنتُ أبي حارثةَ مِنْ بَني عَدِيّ(٣) بن النجَّار؛ وأَخوهُ لِأُمِّه قتادةُ بنُ النُّعمان.

وكان أبو سعيد مِن أفاضِلِ الأنصار، وحَفِظ عن رسولِ الله ﷺ حديثًا كثيرًا؛ رَوىٰ عنه مِنَ الصحابةِ جابرُ بن عبدِ الله، وعبدُ الله بن عباس.

ووَرَد المدائنَ في حياةِ حُذَيفةَ بنِ اليَمان، وبعدَ ذٰلك معَ عليِّ بنِ أبي طالب لَـمَّا حارَب الخوارِجَ بالنَّهْرَوَان.

قرأتُ على أبي محمد السُّلمي، عن أبي نَصْر بنُ ماكولا قال(٤):

[ضبط نسبه عند ابن ماكولا في الإكمال]

وأمَّا سِنَان بِنونَيْن، [فهو] أبو سعيد الخدري سَعدُ بن مالك بن سِنان بن ثَعْلَبة بن عُبيد بن الأَبجَر، وهو خُدْرَةُ بن عَوْف بنِ الحارثِ بن الخَزْرَج، له صُحْبةٌ وروايةٌ كثيرة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النقُّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي(٥)، نا عبدُ الله بن محمد، نا ابن زَنْجويه، نا عبدُ الرزَّاق، أنا مَعْمَر، عن أبي هارون العَبْدي قال:

(١) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١/ ٥٣٢.

(٢) في تاريخ مدينة السلام: «... عُبيد بن ثعلبة بن عُبيد بن الأبجر».

(٣) في (س، ع): «... بنت أبي حارثة بن عدي»، والمثبت من (ب، د، داماد)، وتاريخ مدينة السلام.

(٤) في كتابه الإكمال ٤/ ٤٣٩ و ٤٤٦ وما يأتي بين معقوفين منه.

(٥) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح». انظر ما تقدم ص١٤ حاشية (٢).

[١٢٥] كان أبو سَعيد الخُدْريّ لا يَخضِب، كانت لِحْيتُه بيضاء/ خَضْلَاء[١].

[وصف لحيته عند ابن الجراح]

أنبأنا أبو محمد بن طاوس[٢]، وغيرُه، قالوا: أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيد، أنا أبو الفرج محمد بن أحمد العَيْنَزَرْبِي[٣] بن الفاثوري، نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجِيّ، نا أبو عبد الله أحمد بن ساكن الزنجاني[٤] سنةَ خمسٍ وتسعين ومئتين، نا أبو مُصعَب أحمد بن أبي بكر، نا عبد المُهَيمِن بن العباس بن سهل، عن أبيه، عن جَدِّه،

[مبايعته وعهده لرسول الله ﷺ]

أنَّه بايَعَ رسولَ الله ﷺ هو وأبو ذرٍّ، وأبو سعيدٍ الخُدْرِيّ، ومحمد بن مَسْلَمة، على أنْ لَا تأخُذَهُم في الله لَوْمَةُ لائم.

هٰكذا رواهُ أبو مُصعَب، ورواهُ غيرُه عن عبدِ المُهَيمِن، فزادَ فيه رجلَيْن، سَمَّى أحدَهما عُبادةَ بنَ الصامِت، ولم يُسَمِّ الآخر.

أخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخُزَاعي، نا الهيثم بنُ كُليب الشَّاشِي[٥]، نا أبو قِلَابة، نا عُبَيس[٦] بن مَرْحوم العطَّار، حدثني عبد المُهَيمِن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جَدِّه قال:

[مبايعته لرسول الله ﷺ مع ثلة من أصحابه]

بايعتُ النبيَّ ﷺ، أنا وأبو ذَرٍّ، وعُبادةُ بن الصامت، وأبو سعيدٍ الخُدْرِيّ،

---

(١) الخضلاء: مؤنث الخَضِل، وهو النباتُ الناعم. واللحية الخَضْلاء: الناعمة. انظر مختار الصحاح (خ ض ل).

(٢) هو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس، أبو محمد بن أبي البركات المقرئ، لعل الخبر في أماليه التي صرّح ابن عساكر في الإملاء عنه. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٢٤٧.

(٣) هو أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن جعفر العين زربي، نسبةً إلى عَين زُرْبة - بالضم أَو زَرْبى كَسَكْرَى - : ثَغْرٌ مشهور قُرْبَ المِصِّيصَة من الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ. التاج (زرب). وقد ترجم المؤلف له في حرف الميم ٦٠/ ٢٤٥.

(٤) في (ب، س، ع): «الزيحاني»، وفي (د، داماد): «الريحاني»، وكله تصحيف، والمثبت من تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١/ ٣٤١، والإكمال ٤/ ٢٤٤، وتوضيح المشتبه ٥/ ٧.

(٥) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وهذا إسناده، وليس الخبر فيما طُبع منه (طبعة المدينة المنورة ١٤١٠)، وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٢٧، ٦٢٩.

(٦) في (داماد): «عنيس»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٣٤، والإكمال ٦/ ٨٠.

ومحمد بن مَسْلَمة، وسادسٌ؛ على أنْ لا تأخُذَنا في اللهِ لَوْمَةُ لائم. وأَمَّا السادسُ فاستَقَالَهُ فَأَقَالَه.

أخبرنا أبو القاسم زاهِر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، نا الحسين بن محمد بن زياد القبَّاني، نا أبو بكر بن أبي عَتَّاب الأَعْيَن، نا منصور بن سَلَمة أبو سَلَمة الخُزَاعي، نا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الأنصاري، نا عَمِّي عمرو بن زيد بن جارية، حدثني أبي زيدُ بن جارية،

[منع الرسول ﷺ انضمامه للجيش يوم أُحد لصغره]

أَنَّ رسول الله ﷺ استصغَرَ ناسًا يومَ أُحُد، مِنهم زيدُ بن جارية - يَعني نفسَه - والبراءُ بن عازِب، وزيدُ بن أَرْقَم، وسَعدٌ أبو سَعيد الخُدْرِيّ، وعبدُ اللهِ بن عمر؛ وذَكَرَ جابرَ بن عبدِ الله.

قال البيهقي: كذا في كتابي، عثمان بن عبد الله، ورَأيتُه في موضعٍ آخَر: ابنَ عُبيد الله.

وفي(٢) روايةِ غيرِه: عمر بن زيد بن جارية(٣).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا عبد الوهَّاب بن أبي حَيَّة، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي قال(٤):

[وصفه لما أصاب رسول الله ﷺ بعد عودته من أحد]

وكان أبو سعيدٍ الخُدريُّ يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله ﷺ أُصِيبَ وَجْهُه يومَ أُحُد، فدَخلَتِ الحَلْقَتانِ مِن المِغْفَر في وَجْنَتَيْه(٥)، فلما نُزعَتا جَعلَ الدَّمُ يَسْرُب كما يَسْرُب الشَّنُّ(٦)، فجعل أبي مالكُ بن سِنَان يَمْلُجُ الدَّمَ بِفِيه(٧)، ثم ازْدَرَدَهُ. فقال رسولُ

(١) في كتابه السنن الكبرى ٩/ ٢٢.
(٢) في (داماد، د): «هو في».
(٣) في (داماد، د): «حارثة» في المواضع الخمسة، والمثبت من باقي النسخ، والسنن الكبرى للبيهقي.
(٤) في كتابه المغازي ١/ ٢٤٧.
(٥) في الأصول: «وجنته»، والمثبت من المغازي لما سيأتي في الخبر بعد.
(٦) الشنُّ: القِرْبةُ الخَلَق. ويسرب: يسيل.
(٧) يملج من المَلْج، وهو المص.

الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أنْ يَنظُرَ إلى مَنْ خَالَطَ دَمُهُ دَمِي فَلْيَنْظُرْ إلى مالكِ بنِ سِنان». فقيل لمالك[١]: تَشرَبُ الدَّمَ[٢]؟! فقال: نَعَمْ، أَشرَبُ دَمَ رسولِ الله ﷺ. فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ مَسَّ دَمَهُ دَمِي لم تُصِبْهُ النَّارُ». قال أبو سعيد: فكُنَّا مِـمَّنْ رُدَّ مِنَ الشيخَيْن، لم نُجَزْ مَعَ الْمُقَاتِلَة؛ فلمَّا كان مِنَ النَّهار[٣]، وبَلَغَنا مُصَابُ رسولِ الله ﷺ، وتَفرُّق الناس عنه، جِئتُ مع غِلمانٍ مِن بني خُدْرَة، نَعتَرِضُ لِرسولِ الله ﷺ، ونَنْظُرُ إلى سلامَتِه، فنَرْجِع بذلك إلى أَهلِينا، فلَقِينا الناسَ مُنْصَرِفين ببَطْنِ قناة[٤]، فلم يَكُنْ لنا هِمَّةٌ إلَّا النبيَّ ﷺ نَنْظُر إليه، فلما نَظَرَ إليَّ قال: «سعدُ[٥] بن مالك»؟ قلتُ: نَعَمْ بأبي وأُمِّي. فدَنَوْتُ منه، فقَبَّلْتُ رُكْبَتَهُ وهو على فَرَسِه، ثم قال: «آجَرَكَ اللهُ في أبيك[٦]». ثم نظَرْتُ إلى وجهه[٧]، فإذا في وَجْنَتَيْهِ مِثْلُ مَوْضِعِ الدِّرْهَم في كُلِّ وَجْنَة، وإذا شَجَّةٌ في جَبْهتِه عندَ أُصولِ الشَّعَر، وإذا شَفَتُه السُّفلَى تَدْمَى، وإذا رَبَاعِيَتُه اليُمنَى شَظِيَّة[٨]، وإذا على جُرْحِه شيءٌ أسوَد، فسأَلتُ: ما هٰذا على وجهه/ فقالوا: حَصِيرٌ مُـحَرَّق، وسأَلتُ: مَنْ دَمَّى وجنَتَيْه؟ فقيل: ابن قَمِيئة. فقلت: مَنْ شَجَّهُ في جبهته؟ فقيل: ابن شهاب. فقلتُ: مَنْ أَصَابَ[٩] شَفَتَه؟

[وصفه لما أصاب رسول الله ﷺ يوم أحد بعد عودته]

[١٢٦]

---

(١) في (س): «فقال لمالك».

(٢) في (داماد): «أتشرب» وسقطت كلمة «الدم».

(٣) في (داماد): «النار».

(٤) بطن قناة: أحد أودية المدينة.

(٥) في (داماد): «سعيد».

(٦) في (ع): «في دينك».

(٧) زادت (ع) هنا ما نصه: «ثم نظرت في وجنتيه».

(٨) الشَّظِيَّة: كلُّ فِلْقَةٍ من شيءٍ. وقد انشَظَت رَباعِيَةُ رسولِ الله ﷺ: أَي انكسرت. والرَّبَاعِيَة بوزن الثمانية: السِّنُّ التي بين الثَّنِيَّة والناب. انظر اللسان (رب ع، ش ظ ي).

(٩) في (داماد): «اصحاب».

[٤٩/أ] فقيل: عُتبة. فجعلتُ أعدو بين يديه حتى نزل/ ببابه؛ فما نزل إلا حَمْلًا. وأَرَى رُكبتَيْه مَـجْحُوشَتَين(١)، يَتكئُ على السَّعْدَيْن، سعدِ بنِ عُبادة، وسَعدِ بنِ مُعاذ؛ حتى دخل بيتَه. فلما غَرَبتِ الشمس، وأذَّن بلالٌ بالصلاة، خَرَج رسولُ الله ﷺ على مثل تلك الحال يَتَوكَّأ على السعدَيْن. ثم انصرَفَ إلى بيتِه والناسُ في المسجد يوقِدونَ النِّيران، يَتكمَّدُونَ بها من الجِرَاح(٢). ثم أذَّن بلالٌ بالعِشاءِ حين غابَ الشَّفَق، فلم يَخْرُجْ رسولُ الله ﷺ، وجلس بلالٌ عندَ بابه حتى ذهب ثُلثُ الليل، ثم ناداهُ: الصلاةَ يا رسولَ الله. فخرَجَ رسولُ الله ﷺ، وقد كان نائماً؛ قال: فرَمَقْتُهُ فإذا هو أخَفُّ في مِشْيَتِه منهُ حينَ دَخَل بيتَه؛ فصَلَّيتُ معهُ العِشاء، ثم رَجَع إلى بيتِه وقد صَفَّ له الرجالُ ما بين بيتِهِ إلى مُصَلَّاه، يَمشي وَحْدَهُ حتى دخل. ورجعتُ إلى أهلي، فخَبَّرتُهم بسلامَةِ رسولِ الله ﷺ، فحَمِدوا اللهَ على ذٰلك وناموا. وكانَتْ وجوهُ الخَزرَجِ والأَوْسِ في المسجدِ على بابِ النبيِّ ﷺ يَحرُسونَهُ(٣) فَرَقًا من قُريش أَنْ تَكِرّ.

[حرص والده على لحاقه بجيش أحد]

قال: وأنا أبو عمر، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سَعْد(٤)، أنا محمد بن عُمر(٥)، نا سعيد بن أبي(٦) زيد، عن رُبَيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِيّ، عن أبيه، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: عُرِضتُ يومَ أُحُدٍ على النبيِّ ﷺ وأنا ابنُ ثلاثَ

(١) في (داماد): «محجوشتين» وهو تصحيف، وهو من الجَحْش: وهو سَحْجُ الجِلْدِ وقَشْرُهُ من شيءٍ يُصِيبُهُ، أو كالخَدْشِ أو دونَهُ أو فَوقَهُ. القاموس (ج ح ش).

(٢) يتكمّدون: هو من تَكْمِيدِ العُضْوِ وتسخينه بِخِرَقٍ ونحوِها، ومنه الكِمادَةُ هي خِرْقة دَسِمَةٌ تُسَخَّن، أو تُحمَى بالنار، وتُوضَعُ على مَوْضِعِ الوَجَع فيُستشفَى بها. اللسان (ك م د).

(٣) سقطت اللفظة من (داماد).

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٣٥١.

(٥) في (داماد): «عمير».

(٦) سقطت اللفظة من (داماد).

عشرَةَ [سنة](١)، فجَعَل أبي يَأخُذُ بِيدي فيقول: يا رسولَ الله إنَّهُ عَبْلُ العِظَامِ وإنْ كان مُودَنًا(٢). قال: وجَعل النبيُّ ﷺ يُصَعِّدُ فيَّ ويُصَوِّبُ ثم قال: «رُدَّهُ». فَرَدَّه.

قال محمدُ بنُ عُمر: والمُودَن: القَصِير.

قال(٣): وأنا محمد بن عمر، حدثني الضحاك بن عثمان، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان، عن ابن مُحَيْرِيز، وأبي صِرْمَة،

[سنه يوم الخندق]

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: خَرجتُ معَ رسولِ الله ﷺ في غَزوةِ بَلْمُصْطَلِق. قال محمدُ بن عمر: وهو يومَئذٍ ابنُ خمسَ عَشرَةَ سنةً. قال: وشَهد أيضًا الخَنْدَقَ وما بعدَ ذٰلك مِنَ المَشاهِد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بنُ عليّ(٤)، أنا(٥) عبدُ الله بن محمد، نا الحكم بن موسى، نا ابن أبي الرِّجَال، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال:

[ما أصاب أسرته من العوز بعد استشهاد أبيه في أحد]

قال أبو سَعيد: استُشهِدَ أبي يومَ أُحُد، وتَرَكَنا بغيرِ مال، فأصابَتْنا حاجةٌ شَدِيدة. قال: فقالت لي أُمِّي: أَيْ بُنَيّ(٦)، ائْتِ النبيَّ ﷺ فسَلْهُ لنا شيئًا. فجِئتُهُ فسَلَّمتُ وجلَسْت، وهو في أصحابِهِ جالس، فقالَ واستَقْبَلَني: «إنَّهُ مَنِ استَغْنَى(٧)

---

(١) ما بين المعقوفتين من الطبقات الكبير.

(٢) عَبْل العظام: ضَخْمُها. والمودَن: القصير العُنُقِ الضَّيِّقُ المَنْكِبين الناقص الخلق، والقصير. اللسان (ع ب ل، ودن).

(٣) يعني محمد بن سعد في الطبقات الكبير ٥/ ٣٥١.

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح». انظر ما تقدم ص١٤ حاشية (٢).

(٥) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٦) قولها: «أي بني» سقط من (د، داماد)، وفي (ف): «إن رأيت النبي».

(٧) في (داماد): «إنه من استقبلنا»، وفي (د): «استغنا».

أَغْنَاهُ الله، ومَنِ استعَفَّ[١] أَعَفَّهُ الله، ومَنِ استَكَفَّ أَكَفَّه[٢] الله». قال: قلتُ: ما يُرِيدُ غَيْرِي. فانصرَفْتُ ولم أُكَلِّمْهُ في شَيْء. فقالَتْ لي أُمِّي: ما فعلتَ؟ فأَخبرتُها الخبرَ. قال: فصَبَّرَنا الله عَزَّ وجَلّ، ورَزَقَنا شَيئًا فبَلَّغَنا[٣]، حتى أَلَحَّتْ علينا حاجَةٌ شَدِيدة أَشَدُّ مِنها، فقالت لي أُمِّي: ائتِ النبيَّ ﷺ فسَلْهُ لنا شَيئًا. قال: فجِئتُهُ وهو في أصحابِه جالس، فسَلَّمتُ وجَلست، فاستَقْبَلَني وعادَ بالقَوْلِ الأَوَّل، وزادَ فيه: «ومَنْ سَأَلَ ولَهُ قِيمةُ أُوقِيَّةٍ فهو مُلْحِف». قال: قلتُ: الياقوتةُ ناقَتِي خَيرٌ مِنْ أُوقِيَّة. فرَجَعْتُ ولم أَسْأَلْهُ.

أخبرنا أبو المظفر بن القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان،

ح وأخبرَتْنا أُمُّ المُجتَبَى فاطمةُ بنت ناصر قالت: قُرِئ على إبراهيم بن مَنْصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، نا عاصم – زاد ابن حَمْدان: ابن النضر – وقالا: الأحول، نا معتمر – زاد ابن المقرئ: ابن سليمان – قال: سألتُ أبي[٤] قال: حدثنا قتادة، عن هلال أخي بني مُرَّة بن عباد[٥]، قال ابنُ حَمْدان يُحدِّث – وفي حديث/ ابنِ المقرئ: عن أخي بني مُرَّة[٦] – وقالا: عن أبي سعيد قال: [١٢٧]

[روايته لحديث: من استغنى أغناه الله]

قال أبو سعيد: أَعوَزْنا إِعْوَازًا شديدًا، فأَمرَني أهلي، أنْ آتيَ رسولَ الله ﷺ، فأسأَلَهُ شيئًا، فأقبلتُ، فكان أول – وقال ابنُ حَمْدان: مِنْ أول – ما سَمعتُ نبيَّ الله ﷺ/ يقول: «مَنِ استَغْنَىٰ أغناهُ الله، ومَنْ تَعَفَّفَ – وقال ابنُ حَمْدان: ومَنْ يَستَعِفَّ[٧] – أَعَفَّهُ الله، ومَنْ سأَلَنا لم نَدَّخِرْ عنهُ شيئًا إنْ وَجَدْنا. أَو كما قال. [٩٤/ب]

(١) في (ف): «ومن استعفف».

(٢) في (داماد): «استكفه الله».

(٣) من البُلْغَة، وهو ما يُتبَلَّغُ به من العيش. اللسان (ب ل غ).

(٤) في (د، داماد): «سمعت أبي».

(٥) قوله: «بن عباد» سقط من (داماد).

(٦) ما بين المعترضتين سقط من (د، داماد).

(٧) في (س، د، داماد): «يستعفف».

فقُلْنا[١] – وفي حديثِ ابنِ المُقرِئ قال – فقلتُ في نفسي: لَأَستَغْنِيَنَّ فَيُغْنِيَني الله، ولَأَتعَفَّفَنَّ فَيُعِفَّنِي الله. قال: فلم أَسألِ النبيَّ ﷺ شيئًا.

هلالٌ هٰذا هو ابن حِصْن، ويقال: ابن حُصين.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بِشْران المُعَدَّل، نا عبدُ الصمد بنُ عليِّ بنِ محمد بن مُكْرَم الوَكِيل، أنا الحارثُ بن محمد بن الحارث التميمي، نا عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد، عن قتادة، عن هِلال بنِ حِصْن،

[ما أصاب أسرته من الجهد والعوز]

عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ قال: أعوَزَتْنا[٢] مَرَّةً، فأصابَنا جَهْدٌ شَدِيد، فقال أهلي: لو أَتيتَ النبيَّ ﷺ فسأَلتَه. فأَتَيْتُه، فكان أولَ شيءٍ واجَهَني به قال: «مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ الله، ومَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ الله، ومَنْ سأَلَنا لم نَدَّخِرْ عنهُ شَيْئًا وَجَدْنَاه». فقلتُ في نَفْسي: أَفَلَا أَستَغْنِي فيُغْنِينِي الله؟. قال: فوالله ما رَجَعتُ إلى نبيِّ الله ﷺ أسأَلُهُ شيئًا من الفاقَةِ حتى مالَتْ علينا الدُّنيا فغَرِقْنا – أو غرَّقَتْنا[٣]– إلَّا مَنْ عَصَم اللهُ عَزَّ وجَلَّ.

ورَوَاهُ أبو جَمْرَةَ[٤] نَصْرُ بن عِمْران الضُّبَعِيُّ عن هِلال؛ وقيل: إنَّ قَتادَةَ إنَّما سَمِعَهُ مِنْ أَبي جَمْرَة، ودَلَّسَهُ عن هِلال[٥].

أخبرَنا بحديثه أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن عليُّ بن هِبَةِ الله بن عبدِ السلَام، قالا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِينِي، أنا عِيسى بنُ علي، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البغويّ، نا عليُّ بن الجَعْد[٦]، أنا شعبة، عن أبي جَمْرَةَ قال: سمعتُ هِلال بن حصين[٧] قال:

---

(١) في (د): «فقلت».

(٢) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «أعوزنا».

(٣) في (د، داماد): «فغرقتنا أو فغرقنا»، وفي (س): «فغرقتنا أو غرقتنا».

(٤) تصحفت في (داماد) إلى «أبو حمزة» في المواضع كلها، و(د) في موضعين.

(٥) انظر المعرفة والتاريخ ٢/ ١٥٠، ١٥١ قول يحيى في حديث أبي سعيد، أن قتادة لم يسمع من هلال.

(٦) في مسنده جمع أبي القاسم البغوي ص٥٨٦ رقم (١٣٢١).

(٧) تقدم في الرواية السابقة: «هلال بن حصن». وكذا ورد في أصل مسند ابن الجعد، وصححه المحقق بتصويب من الهامش. وتقدَّم أيضًا أنه يقال له: هلال بن حصن وهلال بن حصين.

أَتَيتُ المدينةَ، فنزَلتُ دارَ أَبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، فضَمَّني وإِيَّاهُ المجلسُ، فَحدَّثَ أَنَّه أصبحَ ذاتَ يومٍ وليس عِندهُ طَعام، فأَصْبَح وقد عَصَب على بَطْنِه حَجَرًا مِن الجُوع؛ فقالَتْ له امرأتي: ائْتِ النبيَّ ﷺ، فقد أتاهُ فُلانٌ فأعطاه، وأتاهُ فُلانٌ فأعطاه. قال: فأَتيتُهُ فقلتُ: ألتَمِسُ شيئًا. فذهبتُ أَطلُبُ، فانتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ وهو يَخطُب وهو يقول: «مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ الله، ومَنْ يَستَغْنِ يُغْنِهِ الله، ومَنْ سَأَلَنا شيئًا فوَجَدْناهُ أَعطَيْناهُ ووَاسَيْناهُ[١]، ومَنِ استَعَفَّ عَنَّا واسْتَغْنَى فهوَ أَحَبُّ إلينا مِـمَّنْ سَأَلَنا». قال: فرجعتُ وما سألتُهُ[٢]؛ فرَزَق الله تعالى، حتى ما أَعلَمُ أهلَ بيتٍ مِن الأنصارِ أكثرَ أَموالًا مِنَّا.

[روايته الحديث السابق عند البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن عبد الله الخياط، قالا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني،

ح وأخبرَنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو نَصْر الزَّيْنَبي، قالا: أنا محمد بن عمر بن علي بن خَلَف الوَرَّاق، نا عبدُ الله بن أبي داود، نا عيسى بن حَمَّاد[٣]، أنا اللَّيثُ بن سَعْد، عن يحيى بن سَعيد، عن أبي بكر بن المُنْكَدِر،

[وروايته أيضًا للحديث السابق من طريق ابن حماد]

أنَّ أبا سَعيدٍ الخُدْرِيَّ قال: أقبلتُ لِأَسأَلَ رسولَ الله ﷺ، قال: فوَجَدتُهُ يقول: «مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ الله[٤]، ومَنْ يَستَعِفَّ يُعِفَّهُ الله، ومَنْ يَستَغْنِ يُغْنِهِ الله». قال: فقلتُ: ما أنا بِسائلِكَ اليومَ.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن الخَلَّال، أنا أبو

---

(١) في (داماد): «واوسيناه».

(٢) زادت إحدى نسخ مسند أبي الجعد هنا: «شيئًا».

(٣) هو أبو موسى عيسى بن حماد زُغْبَة التُّجِيبي المصري (ت ٢٤٨ هـ) في كتابه «حديث عيسى بن حماد عن الليث»، وصل إلينا الجزء الثاني منه (مخطوط في الظاهرية مج ٦٦ (١٩-٢٥)، وانظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٣٣، وموارد ابن عساكر ٢/ ٧٩٢، ٧٩٣.

(٤) في (د، داماد): «من ينصر ينصره الله».

الحسن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن شهاب النِّفَّري(١)، نا الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي، نا علي بن شُعيب، نا عليُّ بن يزيدَ الصُّدَّائي، أنا الفُضَيل، عن عَطِيَّة،

عن أبي سَعيدٍ قال: بَعَثني أهلي إلى رسولِ الله ﷺ أَسأَلُه طعامًا، فسَمِعتُهُ يقول: «مَنْ يَستَعِفَّ يُعِفَّهُ الله، ومَنْ يَستَغْنِ(٢) يُغْنِهِ اللهُ عزَّ وجلّ، ومَنْ يَصْبِرْ/ صَبَّرَهُ اللهُ(٣) عزَّ وجلّ، فما اسْتَغْنَى عبدٌ بِشَيءٍ أَوْسَعَ عليهِ مِنَ الصَّبْر». [٩٥/أ] فَصَبَرْتُ، فما في عَشِيرَتي رجلٌ أَيْسَرُ مِنِّي.

[ومن طريق المحاملي]

[١٢٨] أخبرنا/ أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وأبو القاسم بن البُسْرِيّ،

وأخبرَنا أبو مَنْصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن الطيِّب بن الصبَّاغ، قالا: أنا أبو القاسم بن البُسْرِيّ، قالا:

أنا أبو طاهِر المُخَلِّص(٤)، نا يحيى بن محمد بن صاعِد، نا إبراهيم بن جابر المؤدِّب، نا عبد الرحيم بن هارون الغَسَّاني، نا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة،

أنَّ رجلًا مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ أصابه جَهْدٌ شَدِيد، فقالتِ امرأتُه: لو أَتيتَ النبيَّ ﷺ. فَأَتاهُ، فسَمِعه وهو يقول: «مَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ الله، ومَنِ استَعَفَّ أَعَفَّهُ الله، ومَنْ سأَلَنا وهو عِندَنا أَعْطَيناهُ إيَّاه». فقال: هٰذا رسولُ الله ﷺ يقولُ وأنا أسمَع، وأَنا أَشهَدُ أنَّ قَولَهُ حَقّ، فرَجَع إلى مَنزِله، فنَرَىٰ أنَّه أغْنَى أهلِ المَدِينة. [ومن طريق المخلِّص]

قال هشام: قال أصحابُنا: هو أبو سَعِيد الخُدْرِيّ.

---

(١) في (ف): «القوري»، وفي (داماد): «النغري»، وفي (س): «النقوي»، والمثبت من (ب) وترجمته في تاريخ مدينة السلام ٤/ ٨٢، والأنساب ١٢/ ١٢٣، ١٢٤.

(٢) في (س، ف): «يستغني».

(٣) في (د، داماد): «ومن تصبر صبره الله».

(٤) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي مُخَلِّص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه فوائد المخلص، وصل إلينا منه بعض الأجزاء مازالت مخطوطة. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٠٤- ١٢١٠.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر الخطيب قال(١):

كَتَب إليَّ عبدُ الرحمٰن بن عُثمانَ الدِّمَشقيُّ يَذكُرُ أنَّ خَيثمَةَ بنَ سُلَيمانَ القرشيّ حَدَّثهم [قال](٢): نا أحمد بن زُهَير، نا عَمرو بنُ مُعَاذ الأنصاريُّ الشاعر، ولم يَكُنْ يُحدِّثُ غيرَ هٰذا الحديث.

[تفصيل الخطيب لطرق حديث ذراع الشاة]

ح قال: وأنا الصَّيْمَريّ، أنا عليُّ بنُ الحسَن الرَّازي، نا محمد بن الحُسَين الزَّعْفَراني، نا أحمدُ بن زُهَير، نا عَمرُو بنُ محمد بن عمرو بن مُعاذ الأنصاري قال: سمعتُ هِندَ ابنةَ(٣) سَعِيدِ (٤ بنِ أبي سَعيدٍ☼)، الخُدْرِيِّ، عن عَمَّتِها قالَتْ:

جاءَ رسولُ الله ﷺ عائدًا لأبي سَعيدٍ الخُدْرِيّ، فقَدَّمْنا إليه ذِراعَ شاة، فأكَلَ مِنها، وحَضرَتِ الصلاةُ، ثم قامَ فصَلَّى ولم يتَوضَّأْ.

كذا قال، وأحمدُ بنُ زُهير، إنَّما رواهُ عن يحيى بنِ مَعِين، عن عَمرِو بن محمد.

أخبَرَناهُ أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أبو بكر أحمد بن عُبيد بن الفَضْل بن سهل بن بِيرِي (٥إجازَةً، أنا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا يحيى بن معين، نا عمرو بن محمد☼) بن عمرو بن مُعاذ الأنصاريُّ الشاعر، ولم يكنْ يحدِّثُ غيرَ هٰذا الحديث قال:

سمعتُ هِندًا ابنتَ سعيدِ بنِ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ تُحدِّثُ عن عَمَّتِها قالت: جاءَ رسولُ الله ﷺ عائدًا لأبي(٦) سَعِيدٍ الخُدْرِيّ، فقَدَّمْنا إليه ذِراعَ شاةٍ فأَكَلَ منه، وحَضَرَتِ الصلاةُ، فقامَ فصَلَّى ولم يتَوضَّأْ.

(١) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٤/ ٩٥، ٩٦.

(٢) ما بين الحاصرتين استدركته من تاريخ مدينة السلام.

(٣) كذا في (ب، ف)، وفي (د، داماد، س): «بنت».

(٤ - ☼) ما بينهما سقط من (ب)، وهو في (د، داماد، س، ف).

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٦) في (د، داماد): «عائدًا إلى أبي».

[رواية الحديث السابق من طريق ابن معين]

قال: ونا[١] ابنُ أبي خَيْثَمة، نا موسى بن إسماعيل، نا محمد بن مِهْزَم[٢] العَبْدِيّ، عن أبي هارون العَبْدِيّ، عن أبي سعيدٍ قال: كنا نَغْزو ونَدَع الرَّجُلَ والرَّجُلَيْنِ لِحَدِيثِ رسولِ الله ﷺ، فنَجِيءُ مِنْ غَزَاتِنا، فيُحَدِّثُونا[٣] بما حَدَّثَ به رسولُ الله ﷺ، فنُحدِّثُ به نقول[٤]: قال رسولُ الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البَغَوِيّ[٥]، نا أحمد بن مَنْصور الرَّمَادي، نا محمد بن جعفر، نا فُضَيل، عن عَطِيَّة قال:

[غضب أبي سعيد ممن سأله متوثقًا سماعه من النبي ﷺ]

حدَّث أبو سَعيد يومًا بحديث، فقال له رجلٌ: أنتَ سَمعتَهُ مِن رسولِ الله ﷺ؟ فَغَضِب غَضَبًا شَدِيدًا، ثم قال: أُحَدِّثُكُمْ بِغيرِ ما سَمعتُ!؟ مَنْ كَذَب على رسولِ الله ﷺ بُنِيَ له - أو تَبَوَّأَ[٦]- مَقْعَده مِنَ النار.

شَكَّ فُضَيل.

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حَيَّويه، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن، نا عبدُ الله بن المُبارَك، أنا إسماعيلُ بن عيَّاش، حدَّثني عَقِيل بن مُدرِك،

[وصيته لرجل سأله عن الوصية]

يَرْفَعُه إلى أبي[٧] سَعيد الخُدْرِيّ، أنَّ رجلًا أتاهُ فقال له: أَوْصِني يا أبا سَعيد. فقال له أبو سعيد: سألتَ عمَّا[٨] سألتُ عنه مَنْ قَبْلَك؛ عَليكَ بتقوىٰ الله، فإنَّهُ

---

(١) سقطت اللفظة من (داماد).

(٢) في (ف): «بهرم»، وفي (د، داماد): «مهرم»، وفي (س): «بهزم»، والمثبت من (ب)، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٠١٠، وتوضيح المشتبه ٤/ ٣٠٢.

(٣) في (د، داماد): «فنحدّث».

(٤) كذا في (د، داماد)، وفي (ف): «يقول»، وغير معجمة في (ب).

(٥) في كتابه مسند علي بن الجعد ٧٩٦ رقم (٢١٣٣).

(٦) في (د، داماد): «بني له أو بنوا له»، وفي عاطف: «أو يتبوأ».

(٧) في (ف): «أبو».

(٨) قوله: «سألت عما» سقط من (ف).

رأسُ كُلِّ شَيْء، وعليكَ بالجِهادِ فإنَّها رَهْبَانِيَّةُ الإسلام، وعَليكَ بذِكْرِ الله وتِلَاوةِ القرآن، فإنَّهُ رُوحُكَ في أهلِ السماء، وذِكْرُكَ[1] في أهلِ الأرض، وعليكَ بالصَّمْت/ إلَّا في حَقّ، فإنَّك تَغلِبُ الشيطان. [١٢٩]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدة، أنا حمزةُ بن يوسُف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[2] نا بُهْلولُ بنُ إسحاق، نا سعيدُ بنُ مَنْصور، نا خَلَف بن خَلِيفة، عن العَلاء بنِ المُسَيّب، عن أبيه،

[تواضع أبي سعيد في صحبة النبي ﷺ]

عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قال: قُلْنا له: هَنِيئًا لكَ يا أبا سَعيد بِرُؤيةِ رسولِ الله ﷺ وصُحْبَتِه! قال: أُخَيَّ، إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحدَثْنَا بَعدَه.

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال: قُرِئ على أبي نصر أحمد بن المُظَفَّر بن الطُّوسي المَوْصِلي، حدَّثكمُ القاضي أبو بكر عبدُ الله بن حَيَّان بن عبدِ العزيز الأَزْديُّ المَوْصِلي[3]، نا عبدُ الله بن محمد بن ناجِيَة، نا عليُّ بنُ جعفر المَعْمَري، نا خَلَف بن خَلِيفة، عن العلاء بن المُسَيَّب، عن أبيه قال:

[الخبر السابق من طريق الموصلي]

أَتيتُ أبا سعيدٍ الخُدرِيَّ فقلتُ له: هَنِيئًا لكم بِرؤيةِ[4] رسولِ الله ﷺ وصُحْبتِه! فقال: يا ابنَ أَخي، لا تَدْري ما أَحْدَثْنا بَعدَه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا محمد بن هارون الحَضْرَميّ[5]، نا علي بن الحسن القَصْري، نا يحيى بن المُتوكِّل، عن الصَّلْتِ بنِ

---

(١) في (داماد): «ذكر».

(٢) في كتابه الكامل ٣/ ٦٣.

(٣) كان حيًّا في القرن الرابع الهجري، يروي ذلك في «جزء فيه من حديث القاضي أبي بكر عبد الله بن حيان بن عبد العزيز الأزدي الموصلي»، وهذا إسناده، وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١١٩، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٢٧٠.

(٤) في (د، داماد): «رؤية».

(٥) هو أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد الحضرمي (ت ٣٢١ هـ) في كتابه «جزء من حديث أبي حامد بن هارون الحضرمي»، وهو مخطوط في الظاهرية، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٠٧، وموارد ابن عساكر ٢/ ٩١٣، ٩١٤.

دِينار[١]، نا أبو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ قال:

[طريقة الرسول ﷺ في تعليم القرآن خمس آيات]

كان أبو سعيدٍ الخُدْرِي يُعلِّمُنا القرآنَ خمسَ آياتٍ بالغَدَاة، وخمسًا بالعَشِيّ، ويُخبِرُ أنَّ جِبْرِيلَ ﷺ نَزَل بالقرآنِ خمسَ آياتٍ خمسَ آيات.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابنُ رِزْقَوَيه[٢]، أنا ابنُ السَّمَّاك، أنا حنبل بن إسحاق، نا مسلم بن إبراهيم، نا المُسْتَمِرُّ بن الرَّيَّان، عن أبي نَضْرَةَ قال:

[طريقة أبي سعيد في حفظ الحديث ونهيه عن كتابته]

قُلنا لأبي سَعيد: أَلَا نكتُبُ منكَ ما نَسمَع؟ قال: أتريدونَ أنْ تجعَلُوها مَصَاحف؟ إنَّ نَبِيَّكم ﷺ كان يُحدِّثُنا الحديث؛ فاحفَظُوا مِنَّا كما حَفِظْنَاهُ مِنه.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي[٣]، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاءً، وأبو بكر أحمد بن[٤] الحسن القاضي قراءةً، قالا: نا[٥] أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن مُكْرَم، نا عثمان بن عمر، أنا المُستَمِرُّ بنُ الرَّيَّان، عن أبي نَضْرَة العَبْدي قال:

[الخبر السابق من طريق البيهقي]

قُلنا لأبي سعيد: لو كتَبتُم لَنا، فإنَّا لا نَحْفَظ. قال[٦]: لا نُكتِبُكُمْ ولا نَجْعَلُها مَصَاحف، كان رسولُ الله ﷺ يُحدِّثُنا فنَحْفَظ؛ فاحْفَظوا عنا كما [كُنَّا] نَحْفَظُ عن نَبِيِّكم ﷺ.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى[٧]،

---

(١) في (ب): «دثير»، وفي (د، داماد): «عن الصلت عن دينار».

(٢) في (د، داماد): «ابن أبي رزقويه». تصحيف، وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقويه شيخ الخطيب البغدادي، ترجمته في تكملة الإكمال ٢/ ٦٩٢، وتبصير المنتبه ٢/ ٦١٤، وتاج العروس (رزق).

(٣) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي ٢/ ٢١٦ رقم (٧٢٧)، وما يأتي بين معقوفين منه.

(٤) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٥) في (د، داماد): «قال: ثنا».

(٦) في (داماد): «قالا».

(٧) في (ب، س، ف): «أحمد بن علي»، وهو تحريف، والمثبت من (د، داماد)، ومعجم الشيوخ ١/ ١٣٣ =

وأبو الوَقْت عبدُ الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبدُ الرحمن بن محمد بن[1] المُظفَّر، أنا عبد الله بن أحمد بن حَمّويه[2]، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدُ الله بن عبد الرحمن[3]، أنا يزيد بن هارون، أنا الجُرَيري، عن أبي نَضْرَةَ قال:

[الخبر السابق من طريق الدارمي في سننه]

قلتُ لأبي سَعيدٍ الخُدْرِيّ: ألا تُكتبُنا؟ فإنَّنا لا نَحْفَظ. فقال: لا، إنَّا لَنْ نُكتبَكُمْ، ولٰكِنِ احْفَظوا كما حَفِظنا نحنُ عن رسولِ الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدُ الله بن محمد[4]، نا شجاع بن مخلد، وأبو خَيثَمة[5]،

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن، قالا: أنا أبو محمد الصريفيني، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد، [٩٦/ أ] نا أبو القاسم البَغَوِيّ، نا أبو خيثمة، قالا[6]:

[الخبر السابق من طريق البغوي]

نا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجُرَيري، عن أبي نَضْرَةَ قال:

قلتُ لأبي سَعيد: إنك تُحدِّثُنا أحاديثَ مُعجِبَة، وإنَّا نَخافُ أن نَزيدَ أو نَنْقُص، فلو أنَّا كتبنا[7]. قال: لن نُكتبَكُمْ، ولَنْ نَجعَلَهُ قُرآناً، ولٰكِنِ احْفَظُوا عَنَّا كما

= رقم (١٤٤)، وموارد ابن عساكر ١/ ٥٤٧، وأسانيد مماثلة، وهو أبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن بن أبي عمرو الأذرنجاني المعدّل الهروي، قرأ عليه المؤلف في داره بقراشان قرية من قرى هراة.

(١) سقطت اللفظة من (س، ف).

(٢) سطقت اللفظة من (داماد).

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) في كتابه المسند المعروف بالسنن ١/ ٤٢٠ رقم (٤٨٧). وروايته: «قلتُ لأبي سَعيدٍ الخُدْرِيّ: ألا تُكتِبُنا؟ فإنَّنا لا نَحْفَظ. فقال: لا، إنَّا لَنْ نُكتِبَكُمْ، ولَنْ نجعلَهُ قرآناً ولٰكِنِ احْفَظوا عنَّا كما حَفِظنا نحنُ عن رسولِ الله ﷺ».

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه معجم الصحابة ٣/ ٢٠، ٢١ رقم (٩٢٩).

(٥) في (د، داماد): «عن مخلد وأبي خيثمة».

(٦) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٧) في معجم الصحابة: «فلو كتَّبْتَنا».

حَفِظْنا(١).

وفي حديثِ عيسى: فلو اكتَتَبْنَا(٢).

أخبرنا أبو القاسم [١٣٠] بن السمرقندي، وعلي بن عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن الصباغ، وأبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباحمشي(٣)، وأبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي، قالوا: أنا أبو محمد الصَّرِيفيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة(٤)، نا أبو القاسم البَغَوِيّ، نا علي بن الجَعْد(٥)، نا شُعبة، عن سعيد بن يزيد، سمع أبا نَضْرَةَ يُحدِّثُ عن أبي سعيدٍ قال:

[الخبر السابق من طريق ابن الجعد]

تَحدَّثوا، فإنَّ الحديثَ يَهِيج الحديث. قال: قلتُ له: أَكْتِبْني الحديث. قال: تُريدُ أن تتَّخِذَه قرآنًا؟ اسْمَعْ كما كُنَّا نَسمَعُ.

أخبرنا أبو المعالي الفارسي، أنا أحمد بن الحسين البيهقي(٦)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن عبيد الله بن المُنَادي، نا رَوْح، نا كَهْمَس بن الحسن، عن أبي نَضْرَةَ قال:

[رواية أخرى عند البيهقي في المدخل إلى معرفة السنن]

قلتُ لأبي سَعيدٍ الخُدْرِي: أَكْتِبْنا. فقال: لَنْ نُكتِبَكم، ولٰكِنْ خُذوا عَنَّا كما كُنَّا نَأخذُ عن نبيِّ الله ﷺ. قال: فكان أبو سعيدٍ يقول(٧): تَحدَّثوا، فإنَّ الحديثَ يُذَكِّرُ بَعضُهُ بَعضًا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن محمد الفقيه، نا محمد بن سعد(٨)، أنا أبو عبيد، عن حَنْظَلَة بن أبي سفيان،

---

(١) في (د، داماد): «حفظناه».

(٢) في (د، داماد): «اكتتبناها».

(٣) في (د، داماد): «الباجمشي»، وفي (ف): «الباحتمي».

(٤) في (د): «حنانة».

(٥) مسند ابن الجعد من جمع وتأليف أبي القاسم البغوي ص٦٣٦ رقم (١٤٩٨).

(٦) المدخل إلى السنن الكبرى ٢/ ٢١٥ رقم (٧٢٥).

(٧) انفردت نسخة (داماد) هنا بزيادة هذه العبارة: «خذوا عنا».

(٨) في كتابه الطبقات الكبير ٢/ ٣٢٢ (ط الخانجي).

[كان أبو سعيد أفقه أترابه من أصحاب النبي ﷺ]

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان، نا القاسم بن خليفة، نا عمرو بن محمد، عن حَنْظَلة بن أبي سفيان، عن أشياخه قالوا:

لم يَكنْ أحدٌ مِن أَحْدَاثِ أصحابِ النبيِّ ﷺ أفقهَ من أبي سَعيدٍ الخُدْرِيّ.

[الخبر السابق من طريق الخطيب]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[١]، أنا محمد بن علي الصِّلْحي[٢]، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا أبو جعفر محمد بن مُعاذ الهَرَوي، نا أبو داود السِّنْجي، نا الهيثم بن عَدِيّ، نا حَنْظَلَة بن أبي سفيان، عن أشياخه قال:

لم يَكُنْ أَحَدٌ مِن أَحْدَاثِ أصحابِ رسولِ الله ﷺ أعلمَ مِنْ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيّ.

[أنس وأبو سعيد صغيران في نظر عائشة رضي الله عنهم]

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن الموازيني قراءة، أنا أبو الحسين بن أبي نصر[٣]، أنا أبو بكر يوسف بن القاسم[٤]، أنا أحمد بن محمد بن ساكن، نا علي بن الهيثم، نا المُعَلَّى، نا عليُّ بن مُسهِر، عن هشام بن عروة، أخبره عن أبيه،

عن عائشةَ قالَتْ: ما عِلْمُ أَنسٍ وأبي سَعيدٍ الخُدريِّ بحديثِ النبيِّ ﷺ؟! وإنَّما كانا غُلامَيْن صغيرَيْن.

أخبرنا[ملحق][٥] أبو القاسم إسماعيل بن محمد، أنا أبو منصور محمد بن أحمد، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه، أنا أبو بكر محمد عبد الله، نا معاذ بن المثنى، نا مسدد، نا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، وأيوب، عن محمد،

---

(١) تاريخ مدينة السلام ١/ ٥٣٣.

(٢) في (د، داماد، ف): «الصالحي»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س) وتاريخ مدينة السلام.

(٣) في (ف): «أبو الحسن بن أبي نصر». وهو تصحيف.

(٤) هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المَيَانَجِي الشافعي (ت ٣٧٥ هـ) في كتابه «جزء فيه من غرائب حديث القاضي أبي بكر الميانجي»، وهو مخطوط في الظاهرية. انظر المنتخب ص٤١٦، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٠١، ١١٠٢.

(٥) ليس هذا الخبر في نسختي (د، داماد).

[ملاحاة بين مروان وأبي سعيد بشأن الحارث]

أن أبا سعيدٍ كان يُصلِّي، فمَرَّ الحارثُ بين يديه - أو أرادَ أنْ يَمرَّ بين يدَيْه(١)- حتى هَمَّ أَنْ يأخذَ بشَعرِه؛ فشَكَا الحارثُ إلى مَرْوان، فجاء أبو مَسْعود إلى مَرْوان، فقالَ مَروان: إنْ أطعتُم هٰذا وأصحابَهُ لَيُهَوِّدَنَّكم. فقال أبو مسعود: كذبتَ، والله لو تَهوَّدْتَ أنتَ وأبوكَ ما تَهوَّدْنا مَعَكما. قال أيوب: قال محمد: صَدَق قد عُرِضَتْ عليهمُ اليهوديَّةُ في الجاهلية فأبَوْها(٢).

كذا قال، والصواب أبو سعيد[ﷺ].

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط(٣)، نا وهب - يعني ابنَ جرير - نا أبو عَقِيل الدَّوْرَقي قال:

[دخول أبي سعيد إلى غار يوم الحرَّة واعتداء رجل من أهل الشام عليه]

سمعتُ أبا نَضْرَةَ(٤) يحدِّث قال: ودخل أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ يومَ الحَرَّةِ غارًا، فدخل عليه رجلٌ ثم خرج، فقال لرجلٍ من الشام: أَدُلُّكَ على رجلٍ تَقتُلُه؟ فلما انتهى الشاميُّ إلى بابِ الغارِ قال لأبي سعيد - وفي عُنقِ أبي سعيدٍ السيف -: اُخرُجْ إليّ. قال: لا، وإنْ تدخُلْ عليَّ أَقتُلْك. فدَخَل الشامِيُّ [١٣١] عليه، فوَضَع أبو سعيدٍ السيفَ وقال: بُؤْ بإثْمِي وإِثْمِك وَكُنْ(٥) ﴿مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاؤُا الظَّالِمِينَ﴾[المائدة: ٢٩]. قال: أبو سعيد الخُدْرِيُّ أنتَ؟ قال: نعم. قال: فاستغفِرْ لي، غَفَر الله لك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(٦)، أنا

---

(١) في (ف): «وأراد».

(٢) في (س، ف): «فأبوهما»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه التاريخ ٢٣٩.

(٤) في (د، داماد): «أبا نصر»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س، ف)، وتاريخ خليفة.

(٥) في (س، ف): «ولكن».

(٦) في الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٤.

يحيى بن عباد[١]، نا أبو عَقِيل بَشِير[٢] بن عُقْبة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير قال:

[الخبر السابق مفصَّلًا من طريق ابن سعد في طبقاته]

لما استُبِيحتِ المدينةُ - يَعني يومَ الحَرَّة - دخل أبو سعيدٍ الخُدْرِيُّ غارًا، فدخل عليهِ رجلٌ مِن أهلِ الشامِ فقال: اخرُجْ. فقال: لا أَخْرُجِ، وإنْ تَدْخُلْ عليَّ أَقْتُلْكَ. فدَخَل عليهِ فوَضَع أبو سعيدٍ السيفَ وقال: ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[المائدة: ٢٩]. قال: أنتَ أبو سعيد؟ قال: نعم. قال: استغفِرْ لي. قال[٣]: غفر الله لك.

قال: ونا محمد بن سعد[٤]، أنا محمد بن عمر، حدثني يعقوب بن محمد، عن هند بنت سعيد بن أبي سعيد، عن أبيها،

[اعتداء نفرٍ من أهل الشام عليه في بيته ونهبهم لمتاعه]

عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ قال: لَزِمتُ بيتي ليالِيَ الحَرَّة فلم أَخرُجْ؛ فدَخَل عليَّ نَفَرٌ مِن أهلِ الشامِ فقالوا: أَيُّها الشيخ، أَخرِجْ ما عندَك. فقلت: والله ما عندي مال[٥]. قال: فنَتَفُوا لحيتي وضَرَبوني ضرَبَاتٍ، ثم عَمَدوا إلى بيتي فجَعَلوا يَنقُلونَ ما خَفَّ لهم من المتاع، حتى إنَّهم يَعْمِدونَ إلى الوِسادةِ والفِراش، فيَنفُضونَ صُوفَها ويأخذونَ الظَّرْف، حتى لقد رأيتُ بعضَهم أَخَذ زوجَ حمامٍ كانَ في البيت، ثم خَرَجوا[٦].

قال: وأنا محمد بن سعد[٧]، أنا عفَّان بن مُسلم، وموسى بن إسماعيل، قالا: نا سعيد بن زيد،

---

(١) في (د، داماد، ف): «يحيى بن عبادة»، وهو تصحيف.

(٢) في (س، ف): «بشر بن عقبة»، وهو تصحيف.

(٣) ليست اللفظة في (د، داماد، ف).

(٤) في الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٤، ٣٥٥.

(٥) سقطت اللفظة من (داماد)، وتحرفت في (س، ف) إلى «قال».

(٦) في الطبقات الكبير «ثم خرجوا به».

(٧) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٥.

نا أبو عبد الله الشَّقَرِيّ، حدثني إسماعيل بن رجاء بن ربيعة[١]، عن أبيه قال:

[مرضه واحتضاره]

كُنَّا عند أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ في مَرَضِهِ الذي تُوفِّي فيهِ وهو ثَقِيل؛ قال: فأُغمِيَ عليه. قال: فلما أَفَاق قُلنا: الصلاةَ يا أبا سعيد. فقال: كَفَاني. يَعني كَفَاني ما قد صَلَّيتُ[٢].

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يَوَه، أنا أبو الحسن اللُّنْبَاني[٣]، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا[٤]، نا إسحاق بن إسماعيل[٥]، نا وَكِيع بن الجرَّاح، نا إبراهيم بن إسماعيل بن مُـجَمِّع، عن عمَّتِه[٦] أُمِّ النُّعمان بنتِ مُـجَمِّع، عن ابنتِ أبي سعيد الـخُدْري قالت:

[وصيته عند الموت]

لما حُضِر أبو سعيد بَعثَ إلى نَفَرٍ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ فيهم ابنُ عباس، وابنُ عمر، وأنس بن مالك، وجابرُ بن عبدِ الله، فقال: لا يَغْلِبَنَّـكم ولدُ أبي سعيد، إذا أنا متُّ فكَفِّنوني في ثيابيَ التي كنتُ أصَلِّي فيها، وأذكرُ اللهَ فيها، وفي البيتِ قُبْطِيَّةٌ - أو قَطَرِيَّة - فكفِّنوني فيها، وأَجْمِروا علي بوَقِيَّةِ مَـجْمَر[٧]، ولا تَضْرِبوا على قَبْري فُسْطَاطًا، ولا تَتْبَعُوني بنار، واجْعَلوا في سَرِيري قَطِيفَةَ أُرْجُوَان، ولا تَتْبَعْني باكِيَة. قال: ففَعَلوا ما أَمرَهُم.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكِّيُّ قراءةً، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن

---

(١) في (د، داماد): «إسماعيل بن جابر بن ربيعة»، وهو تصحيف.

(٢) في الطبقات الكبير: «كفاني يعني كفى ما بي قد صَلّيتُ» وهو أشبه بالصواب.

(٣) في (د): «اللبناني»، وهو تصحيف.

(٤) في كتابه الإشراف على منازل الأشراف، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيه، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٩٩.

(٥) قوله: «نا إسحاق بن» سقط من (داماد).

(٦) في (د، داماد): «عن أمته».

(٧) في (ف): «بجمر».

الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، نا محمد بن إبراهيم بن عبد الله، نا عصام بن رَوَّاد(١)، نا سَهل بن بِشر النيسابوري، عن أبيه، عن ابن لَـهِيعة، عن يزيد بن الهاد(٢)، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال:

[روايته لحديث: أن الميت يبعث في ثيابه التي مات فيها]

[٩٧/أ]

دَخَلْنا على أبي سعيد الخُدرِيِّ وقدِ اغتسَلَ وتَكفَّنَ يَنتظِرُ الموت؛ فسَمِعناهُ يقول: سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الميتَ يُبعَث في ثيابِه التي يموتُ فيها».

كذا رَوَاهُ لنا المكّي، وإنَّما يَرويهِ/ ابنُ فِراس، عن العباس بن محمد بن الحسن بن قُتيبة. كذلك أخبرَناهُ أبو جعفر المكّيُّ في كتابه، أنا الشافِعيُّ فذَكَره.

أخبرنا[ملحق](٣) أبو محمد بن طاوس، وأبو المجد معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي بن الحبوبي(٤)، قالا: أنا سهل بن بشر الإسفراييني، أنا أبو الحسن علي بن مُنِير الخَلَّال، أنا أبو محمد الحسن بن رَشِيق، نا أحمد بن حماد بن مسلم، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، وابنُ لَـهِيعة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال:

[الخبر السابق برواية ثانية]

[١٣٢]

دخلت(٥) على أبي سعيد الخُدْريِّ عندَ موته، فدَعَا بثيابٍ جُدُد فلَبِسها، ثم قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الميتَ يُبعَث في ثيابِ التي يَموتُ فيها، فإذا متُّ فلا تَتبعُنِّي بنار، ولا تجعلوا/ عليَّ(٦) قطيفةً حَمْراء، ولا تَبْكِيَن عليَّ باكية».

قال: ونا سعيد، أنا يحيى، عن ابن الهاد قال:

---

(١) في (ف، داماد): «عصام بن داود»، وفي (س، ف): «دواد»، وضُبط في (د): «رَوَاد»، والصواب من ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٢٦، وترجمة أبيه في الإكمال ٤/ ١٠٤، وتهذيب الكمال ٩/ ٢٢٧.

(٢) في (ف): «الهادي».

(٣) ليس هذا الخبر في (د، داماد).

(٤) في (س، ف): «الحبوي».

(٥) محل اللفظة في (ب، س، ف) بياض.

(٦) في المطبوع: «على قبري».

دخلتُ على بنتٍ لأبي سعيد يقال لها أمة الرحمن[١]، أو أُمّ عبدِ الرحمٰن، فقلتُ لها: مثل مَنْ أنتِ حينَ ماتَ أبوك؟ قالت: جارية. فقلتُ لها: تحفظينَ مِنهُ شيئًا أَوْصَى بهِ حينَ مَوتِه؟ قالت: لا، إلَّا أنَّهُ دَعَا بثيابٍ جُدُدٍ فَلَبِسها. قال. فقلتُ لها: هل رَأيتِهِ صَنَع ذٰلك بأحَدٍ مِن أهلِه؟ قالت: نَعَمْ، صَنَع ذٰلك بأخٍ لِي مات، فدَعَا بثيابٍ جُدد، فألبَسَها إياه. فقلتُ: أَذَكَر شيئًا عندَ موتِه؟ قال: وأنا أُريدُ أنْ تخبريني[٢] بحديثِ محمد بن إبراهيم. قالت: نَعَم؛ لا تَتْبَعوني بنار، ولا تجعلوا عليَّ قَطِيفةً حمراء، ولا تَبكِيَنَّ عليَّ باكية. فكُلُّ ذٰلك صَنَعْناه، إلا البُكاءَ والقطيفة[إلى].

[وصيته عند الموت برواية أخرى]

أخبرنا أبو محمد عبدُ الكريم بن حمزة السُّلَمي، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت،

ح[٣] وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، قالا:

أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان[٤]، نا ابن عثمان، نا عبد الله - يعني ابنَ المبارك - أنا هُشَيم، عن عبد الحميد المدَني[٥]، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُـجَمِّعِ بن جارية الأنصاري، عن أُمِّ عبدِ الرحمٰن بنتِ أبي سعيد الخدري[٦] قالت:

[وصيته لابن عباس وابن عمر]

لما احتُضِر أبو سعيد حَضَرهُ ابنُ عمرَ وابنُ عباس، فقال لهما: إذا حملتُمْ فأسرِعوا. أيْ أسرِعوا بي[٧].

قرأتُ على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي سعد[٨] محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو

---

(١) ليس الاسم واضحًا في (ب)، و محله بياض في (س، ف)، وليس الخبر في (د، داماد) كما أسلفت.

(٢) قد تقرأ في (ب، س): «تخبرني»، وفي (ف): «تجارني».

(٣) في (د، داماد) تحويل السند على السطر السابق، وجُعل هذا السطر قبله.

(٤) في كتابه «المعرفة والتاريخ»، ولم أجده فيما طبع منه، وهذا إسناده.

(٥) في (د، داماد): «المديني».

(٦) سقطت اللفظة من (ب، س، ف)، وفي الثلاثة: «قال» بدل «قالت».

(٧) في (د، داماد): «فأسرعوا بي أسرعوا بي».

(٨) في (داماد): «عن أبي سعيد الخدري»، وهو تصحيف وتحريف. وأبو سعد هو محمد بن عبد =

أحمد، أنا محمد بن مروان، نا هشام(١)، نا عبد الرحمن بن أبي الرجال، نا عمارة بن غَزِيَّة، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخُدْريّ، عن أبيه قال:

[وصيته لابنه عبد الرحمن عند الموت]

قال لي أبي: يا بُني، إني قد كَبِرَتْ سِنِّي، وحانَ منِّي(٢)، خُذْ بيدي. فاتَّكأ عليَّ حتى جاءَ البَقِيعَ مكانًا لا يُدفَن فيه، فقال: إذا هَلَكْتُ فادْفِنِّي ها هنا، ولا تَضْرِبَنَّ عليَّ فُسْطَاطًا، ولا تمشيَنَّ معي بنار، ولا تَبكِ عليَّ باكية، ولا تُؤذِنَنَّ(٣) أحدًا، وَلْيَكُنْ مَشْيُكَ بي خَبَبًا. فجعل الناسُ يأتوني فيقولون: متى تخرجُ به؟ فأكرَهُ أنْ أُخبِرَهم، وقد نَهَاني، فقلتُ: إذا فرَغتُ من جهازِهِ، فخرَجتُ به من صدرِ يومِ الجمعة، فوجدتُ البَقِيعَ قد مُلِئَ عليَّ ناسًا.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا محمد بن هبة الله، قالا:

أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: قال عليّ:

ح وأنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم أخبرنا أبو الفضل(٤) الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا:

[تاريخ موته عند البخاري]

أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا -: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٥):

قال علي: أبو سعيد(٦) مات بعد الحرة بسنة(٧).

= الرحمن الجنزروذي الأديب، ترجمته في الأنساب للسمعاني ١٠/ ٤٧٩، ومعجم البلدان ٢/ ١٧١ (جنزروذ)، ومعجم الأدباء ٦/ ٢٢٥٠، واللباب في تهذيب الأنساب لابن الجزري ٣/ ١٣٣، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٩٦. وتاج العروس (كنجرذ).

(١) في (ف): «أنا هشام».

(٢) كذا، وحانَ الرجل: هَلَك. من الحَيْن. أو لعل الصواب: «حان حيني» بمعنى قرب وقتي.

(٣) في (ب، س، ف): «فلا يؤذنن»، ومهملة الياء في (داماد)، والمثبت من (د).

(٤) في (د، داماد): «أبو المفضل».

(٥) التاريخ الكبير ٤/ ٤٤.

(٦) في (داماد): «ابن سعيد»، وهو تصحيف.

(٧) جاء في نسخة (ب) هنا ما نصّه: **آخر الجزء الثاني والأربعين ... والمائتين**.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا عبد الواحد بن محمد بن عثمان، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، نا إسماعيل بن إسحاق قال: سمعتُ عليَّ بن المَدِيني يقول:

[٩٧/ب]
[وعند علي بن المديني]

وأبو سعيد الخدري سنةَ ثلاثٍ وستين[١]. يَعني ماتَ. وكانَتِ الحَـرَّةُ/ سنةَ إحدى وستين، ومات أبو سعيد بعد الحرة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيّويه، نا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[٢]، أنا محمد بن عمر، عن عبد العزيز بن عُقبة، عن إياس بن سَلَمة قال:

[وعند ابن سعد في الطبقات]

مات أبو سعيدٍ الخُدْريُّ سنةَ أربعٍ وستين، وله عَقِب.

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العَلَاء الواسطي، أنا أبو بكر البَابَسِيري، نا الأحوَص بن المُفضَّل، نا أبي قال[٣]: قال الواقدي:

[وعند الغلابي]
[١٣٣]

مات/ أبو سعيد الخدريُّ في سنةِ أربعٍ وسبعين.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبان، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا التُّسْتَري، نا خَلِيفة العُصْفُري قال[٤]:

[وعنـد خليفـة في تاريخه]

وفي سنةِ أربعٍ وسبعين مات أبو سعيدٍ الخُدْريّ.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو منصور بن زريق، أنا أبو بكر الخطيب[٥]، أنا أبو سعيد بن حسنويه، أنا[٦] عبد الله بن محمد بن جعفر، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خليفة بن خياط[٧]،

---

(١) في (د، داماد): «ثلاث وثلاثين»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٣٥٥.

(٣) هو المفضّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٤) تاريخ خليفة ٢٧١، وانظر طبقات خليفة ١٦٦ (ط دار الفكر).

(٥) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١/ ٥٣٣.

(٦) في (د، داماد): «أنبا».

(٧) طبقات خليفة ١٦٦.

ح قال: وأنا[١] أبو القاسم الأزهري، أنا محمد بن العباس الخزاز[٢]، أنا إبراهيم بن محمد الكِنْدي، نا أبو موسى محمد بن المثنى قالا:

[وعند خليفة في طبقاته]

مات أبو سعيد سنة أربع وسبعين.

أخبرنا أبو الأعزِّ قَرَاتَكين بن الأسعد، أنا أبو محمد [الحسن] بن علي الجوهري[٣]، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا أبو حَفْص الفَلَّاس قال[٤]:

[وعند الفلّاس في تاريخه، وأسماء من مات معه]

ومات رافع بن خَدِيج، وسَلَمة بن الأكوع، وأبو سعيد الخُدْريُّ في سنةِ أربعٍ وسبعين، واسمُ أبي سعيدٍ الخُدْرِيّ سَعدُ بن مالك.

أخبرنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحدَّاد في كتابَيْهما قالا: أنا أبو نُعَيم[٥]، نا محمد بن علي بن حُبَيش، نا محمد بن عَبْدوس بن كامل، نا محمد بن عبد الله بن نُمَير قال:

[وعند أبي نُعيم في معرفة الصحابة]

مات أبو سعيد الخُدْرِيّ سنةَ أربعٍ وسبعين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، أنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، أخبرني عبد الرحمٰن بن محمد بن المُغِيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عُبيد قال[٦]:

[وعند القاسم بن سلّام في تاريخه]

سنةَ أربعٍ وسبعين، فيها تُوفِّي أبو سَعيد الخُدْرِيُّ واسمُه سَعدُ بنُ مالك بالمدينة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّمِيمي[٧]، أنا مَكِّي بن محمد، أنا أبو سُليمان

---

(١) في (د، داماد)، وتاريخ مدينة السلام: «وأخبرنا».

(٢) في (د): «الخراز».

(٣) في (د): «أنا محمد بن علي الجوهري».

(٤) هو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الفَلَّاس في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٣.

(٥) في كتابه معرفة الصحابة ٣/ ١٢٦١ رقم (٣١٧١).

(٦) هو أبو عُبيد القاسم بن سلَّام (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٧) في (داماد): «عن أبي عبد الرحمن التميمي»، ثم ضُرب على «عبد الرحمن».

[وعند الربعي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم]

الرَّبَعي قال[(١)]:

وفيها - يَعْني سنةَ أربعٍ وسَبعينَ - ماتَ أبو سَعيدٍ الخُدْرِيُّ سَعدُ بنُ مالكِ بنِ سِنَان.

سَعْدُ بنُ مُرَّة بن جُبير الكِنْدِيّ[(*)]

مولى آلِ كثيرِ بن الصَّلْت المدَني. شاعرٌ وَفَد على الوليدِ بن يزيد

قرأتُ في كتاب أبي الفرَج عليِّ بن الحُسين[(٢)]: أخبرَني حَبِيب بن نَصْر المُهَلَّبي، نا عمر بن شَبَّة، نا أبو غسَّان محمد بن يحيى قال:

[كان شاعرًا وفد على الوليد بن يزيد]

وَفَد سعدُ بن مُرَّةَ بنِ جُبير مولى آلِ كَثِير بنِ الصَّلت - وكان شاعرًا - على الوليد؛ فعَرَض له في يومٍ مِن أيام الرَّبِيع وقد خَرَج إلى مُتَنَزَّهٍ له، فصاحَ به: يا أميرَ المؤمنين، وافِدُك وزائِرُك ومَوْلاك[(٣)]. فتبادَرَ الحرَسُ إليه لِيَصُدُّوهُ عنه فقال: دَعُوه، ادْنُ إليَّ. فَدَنا إليه فقالَ له: مَنْ أنت؟ قال: رجلٌ مِنْ أهلِ الحِجَاز، شاعر. قال: فتُريدُ ماذا؟ قال: تَسْمَع مِنِّي أربعةَ أبيات. قال: هاتِ. فقال:

[إنشاده أربعة أبيات صنعها للوليد]

شِمْنَ[(٤)] المَخَايِلَ نحو أرضِك بالحَيَا ... وَلَقِينَ رُكْبَانًا بِعَرْفِكَ قُفَّلَا[(٥)]

قال ثمَّ مَهْ؟ قال[(٦)]:

فعَمَدْنَ نحوَك لم يُنَخْنَ لِحَاجةٍ ... إلَّا وقوع الطيرِ حين تَرَحَّلا

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن زبر الربعي (ت ٣٧٩ هـ) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٩٣.

(*) له ذكر في الأغاني ترجمة الوليد بن يزيد ٧/ ٢٤.

(٢) الأغاني لأبي الفرج ٧/ ٢٤.

(٣) في الأغاني: «ومؤمِّلُك».

(٤) في (د، داماد): «شمت».

(٥) في (س): «فعلا»، وهو تصحيف. والقُفَّل والقُفَّال: جمع قافِل، وهم الراجعون من السفر. انظر لسان العرب (ق ف ل).

(٦) سقطت اللفظة من (س).

قال: إنَّ هٰذا السيرَ حَثِيث.. ثم قال: ماذا؟ قال(١):

يَعْمِــدْنَ نَحْــوَ مُوَطَّــإٍ حُجُرَاتُــه(٢)   كَرَمًــا ولم تَعــدِلْ بــذٰلِكَ مَعْــدِلا

[٩٨/أ] قال: قد وصلتَ إليه. فمَهْ(٣)؟ قال: /

لاحَــتْ لهــا نِــيرانُ حــيٍّ قَســطَلًا   فــاخترْنَ نــارَك في المنــازِلِ مَنْــزِلا

قال: فهل غيرُ هٰذا؟ قال: لا. قال: أنجَحَتْ وِفَادَتُك، ووَجَبَتْ ضِيَافَتُك؛ أَعْطُوهُ أربعةَ آلافِ دينار. فقَبَضها ورَحَل.

سعد بن مسعود أبو مسعود الصَّدَفي(*)

عَدِيدُ التُّجِيبِيِّيْنَ، مِصْرِيّ

حدَّث عن عبد الرحمٰن بن حَيْوِيل(٤)، وعن رجلٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ.

[١٣٤] [أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عنه الحارثُ بن يَزيد الحَضْرَمِيّ/ ويَزيد بن أبي حَبِيب وكعب بن عَلْقَمة، وعُقْبةُ بن مُسلِم، وعبدُ الرحمٰن بن زياد بن أَنْعُم، وخُنَيس بن عَدِيّ(٥) وعبد الرحمن بن يحيى وعُبيد الله بن زَحْر.

ووَفَد على سُليمان بن عبد الملك.

---

(١) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٢) في الأغاني: «موطَّإٍ حجراتِه».

(٣) في (س، ف): «ثم».

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/ ٦٤، الجرح والتعديل ٤/ ٩٤، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٩٧، الإكمال ٤/ ٩٧.

(٤) في (داماد): «جبريل».

(٥) تصحف في (س) إلى «حبيس بن عدي»، وفي (ف) إلى «حنيس»؛ والمثبت من المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٦٩٢.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، نا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك[(١)]، أنا يحيى بن أيوب، عن عُبيد الله بن زَحْر[(٢)]، عن سعدِ بن مَسْعود.

[روايته لحديث: قوم ذكروا الله. في الزهد لابن المبارك]

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان في مَجلِس، فرفع نظرَهُ إلى السماء، ثم طَأْطَأَ نظرَه، ثم رفعه، فَسُئل رسولُ الله ﷺ عن ذلك فقال: «إنَّ هٰؤلاءِ القومَ كانوا يَذْكرونَ الله - يعني أهلَ مَجْلس أمامه - فنزَلَتْ عليهمُ السَّكِينةُ، تَحمِلُها الملائكة كالقُبَّة، فَلَمَّا دَنَتْ منهم تكلَّمَ رجلٌ مِنهُم بباطِلٍ، فرُفِعَتْ عنهم».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: قُرِئَ على أبي الحسن عليِّ بن إبراهيمَ بنِ عيسى الباقِلّاني وأنا حاضر، قيل له: حدَّثَكَ أبو بكر بن مالك[(٣)]، نا الحسن بن الطيب البَلْخِيّ، نا قُتيبة بن سَعيد، نا بكر بن مُضَر[(٤)]، نا عُبيد الله بن زَحْر، حدَّثني سعدُ بن مَسْعود، عن رجلٍ مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ،

[تحسُّر النبي ﷺ على أمته من بعده]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ليتَ شِعْرِي، كيف أُمَّتي بَعْدِي حين تَتَبَخْتَرُ رجالُهم وتَـمْرَحُ نساؤهم؛ ولَيتَ شَعْري حِينَ يَصِيرون[(٥)] صِنْفَيْن: صِنْفًا ناصِبِي نُحُورِهم في سَبِيلِ الله، وصِنْفًا عُمَّالًا لِغَيْرِ الله».

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن[(٦)] بن حرب، أنا عبدُ الله بن

---

(١) في كتابه الزهد ٣٣٠ رقم (٩٤٣).

(٢) في (داماد): «عبد الله بن زحر».

(٣) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي القَطِيعي الحنبلي (ت ٣٦٨ هـ) في كتابه «القَطِيعيَّات»، وهذا إسناده، وصل إلينا منه الجزء المعروف بالألف دينار، وهو «الجزء الخامس من الفوائد المنتقاة والفرائد الغرائب الحسان» وليس الخبر فيه.

(٤) في (داماد): «نصر» ولكن من غير نقط.

(٥) في (د): «يصيرون»، وفي (ب) بإهمال الياء الأولى.

(٦) في (داماد): «الحسين»، وهو تصحيف، إذ تقدم هذا الإسناد قبل قليل.

المبارَك(١)، أنا إبراهيم بن نَشِيط الوَعْلَاني، أنا كعبُ بن علقمةَ قال:

[المغبون في نظره من ازداد في دنياه ونقص في آخرته]

قال سَعْد بن مَسْعود التُّجِيبِيّ: إذا رأيتَ الرجلَ دُنياهُ تَزْداد، وآخرَتُه تَنْقُص، مُقِيماً على ذٰلك، راضِيًا بهِ، فذٰلك المَغْبونُ الذي يَلفِتُ بوَجْهِه(٢)، وهو لا يَشعُر.

كتب إليَّ أبو الفضل أحمدُ بن محمد بن الحسن بن سُليم، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوَانيُّ عنه، أنا أبو بكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَهْ قال:

ح وأنبأني أبو عمرو بن مَنْدَهْ، عن أبيه، نا أبو سعيد بن يونُس(٣)، نا القاسم بن عُبيد الله بن سعيد بن كَثِير بن عُفَير، حدَّثني (٤أبي عن جَدِّي، حدَّثني☼) ابنُ لَـهِيعة، عن عُقبةَ بنِ مُسلِم، عن سعيد بن مسعود قال:

[مـن حكمـه: حـب الدنيا رأس الخطايا]

حُبُّ الدنيا رأسُ الخَطَايا.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله بن عبد الملك(٥)، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله، أنا حَمْد بن عليٍّ إجازةً(٦)،

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمَذاني(٧)، أنا عليُّ بن محمد الفَأْفَاء، قالا:

---

(١) في كتابه الزهد ٢٢٢ رقم (٦٢٨).

(٢) في (د، داماد): «بلغت»، وكذا في كتاب الزهد: «أو بلغت بوجهه»، وفي نسخة في الحاشية: «أو يلعب بوجهه». ومعنى يلفت: أيْ يَلْوي عُنُقَه يَمْنةً ويَسْرةً إذا نظَر إلى الشيءِ، وإنما يَفْعَلُ ذلك الطائشُ الخَفيفُ. انظر لسان العرب (ل ف ت).

(٣) هو الحافظ أبو سعيد عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه تاريخ المصريِّين، ولم أجد الخبر في المطبوع منه (دار الكتب العلمية). وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

(٤ - ☼) ما بينهما سقط من (س).

(٥) في (داماد): «أبو عبد الله الخلال بن عبد الملك» ثم ضُرب على «الخلال»، وهو أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب الخلال. ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢/ ٢٦٠ رقم (٣٦٢٥).

(٦) في (داماد): «أنا علي بن علي إجازة».

(٧) في (ب، س، ف): «الهمداني» بدال مهملة، والمثبت من (د، داماد). وهو الحسين بن علي بن =

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم[١]، قال[٢]: حدَّثني أبي، نا أبو شريك يحيى بن يزيد المرادي، أنا ضِمَام بن إسماعيل قال:

[إرسال عمر بن عبد العزيز له ليعلم الدِّين]

كان عُمر بن عبد العزيز بَعث سَعْدَ بن مَسْعود يُفَقِّهُهم ويُعلِّمُهم دينَهم.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل السَّلَامي، أنا أبو الحسين[٣]، وأبو الفضل، وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا عبد الوهَّاب بن محمد – زاد أبو الفَضْل: وأبو الحسن الأصبهاني قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤]:

[ترجمته عند البخاري في تاريخه]

سَعد بن مَسْعود التُّجِيبي – وقال بعضُهم –: كِنْدِيّ سَمِع عبدَ الرحمٰن بن حَيْوِيل، كُوفي. رَوَى عنه عبدُ الرحمن الإفريقي، ويَزيدُ بن أبي حَبِيب، وعبد الرحمٰن بن يحيى. وقال لي عثمانُ بن صالح[٥]، عن بكر بن مُضَر، عن ابنِ زَحْر: أنَّ/ [٩٨/ب] سَعد بن مَسْعود مِن أهلِ حِمص. وقال يحيى بن أَيُّوب: عن يزيد، عن سعد بن مَسْعود التُّجِيبي.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٦]:

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

سَعْد بن مَسْعود/ [١٣٥] التُّجِيبي الكِنْدِيّ مِصْرِيّ. رَوىٰ عن عبدِ الرحمٰن بن

= الحسن بن محمد بن سلمة بن سهل بن سلمة أبو طاهر الهمذاني (ت ٤١٦ هـ). ترجمته في التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني البغدادي ١/ ٣٠٦ رقم (٣٠٥)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ١/ ٢١١ رقم (٥٩٠)، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٣٥.

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٩٤.

(٢) سقطت اللفظة من (ب).

(٣) في (ب، س، ف): «أنا أبو الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، وأسانيد مماثلة مرَّت.

(٤) في كتابه التاريخ الكبير ٤/ ٦٤.

(٥) قوله: «بن صالح» ليس في التاريخ الكبير.

(٦) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٩٤.

حَيْوِيل. رَوىٰ عنه يزيدُ بن أبي حَبِيب، وعبدُ الرحمٰن بن يحيى، وعبدُ الرحمٰن الإفريقي. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

كتب إلي أبو الفضل بن سُليم، وحدثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني عنه، أنا أبو بكر الباطِرْقاني،

ح قال: وأنبأنا أبو عمرو بن مَنْدَه، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيدِ بن يونُس[1]:

[وعند ابن يونس في تاريخه، وتعليمه لأهل إفريقية]

سَعد بن مَسْعود التُّجِيبي رجلٌ من الصَّدِف، عَدِيدٌ[2] لبني زُمَيْلَة بنِ تُجِيب، يُكْنَى أبا مَسْعود، كان عمرُ بن عبد العزيز أرسَلَه إلى إفريقِيَة يُفقِّهُ أهلَها في الدِّين، وله على سُليمان بن عبد الملك وِفَادة؛ وكان رجلًا صالحًا، أسنَدَ حديثًا واحدًا. رَوَىٰ عنه الحارثُ بن يَزيد، وعُقبة بن مُسلِم، ويزيد بن أبي حبيب، وكعب بن عَلْقَمة، وخُنَيس بن عَدِيّ[3]، وعبدُ الرحمن بن زياد بن أَنْعُم. تُوفِّي في خلافةِ هشام بن عبد الملك.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر بن ماكولا قال[4]:

[ترجمته وتأريخ وفاته عند ابن ماكولا]

أَمَّا زُمَيلة بِزايٍ مَضْمومة فهو سَعْد بن مَسْعود التُّجِيبي، من الصَّدِف، عَدِيدٌ لِبني زُمَيلة، مِن تُجِيب، يُكْنَى أبا مَسْعود. كان عُمر بن عبد العزيز أرسَلَه يُفقِّهُ أهلَ إفْرِيقِيَة، وكان رجلًا صالحاً. أَسنَدَ حديثًا واحدًا. رَوىٰ عنه الحارثُ بن يزيد، وعُقبَة بن مُسلِم، ويزيد بن أبي حَبِيب، وكعب بن عَلْقمة، وغَيرُهم. تُوفِّي في خِلافةِ هشامِ بن عبد الملك.

---

(١) هو الحافظ أبو سعيد عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه تاريخ المصريِّين، ولم أجد الخبر في المطبوع منه (دار الكتب العلمية). وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

(٢) العَدِيد: المِثل والقِرْن والنَّظِير.

(٣) في (ب، س): «حبيس بن عدي»، وهو تصحيف، والمثبت مما تقدم.

(٤) في كتابه الإكمال ٤/ ٩٧.

سَعْد، ويُقال: سعيد بن مَسْعود المازِنِيُّ البَصْريّ[*]

[موجز ترجمته]

أقدَمَه عمر بن عبد العزيز حين شُكِيَ إليه لَـمَّا وَلِـيَ عُمانَ مِن قِبَلِ عَدِي بنِ أرطاةَ الفَزَاريّ، عامِلِ عُمرَ[١] على البصرة.

قرأتُ على أبي الفتح نَصْرِ الله بن محمد الشافعيّ، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشِّيرَازيّ،

ح وأنبأنا أبو سعد بن الطُّيُوري عن عبد العزيز بن علي بن أحمد الأَزَجِي[٢]، قالا:

أنا عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة[٣]، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جَدِّي يعقوب قال[٤]:

واستعمل عَدِيُّ بن أَرْطَاة عَمَله[٥] على البصرةِ سعيد[٦] بن أشوع.

(*) لم أجد له ترجمة في المصادر المعتمدة.

(١) سقط اسم «عمر» من (داماد).

(٢) في (ب): «الأرحبي»، ولكن بإهمال الحروف سوى الياء، واللفظة في (س، ف) معجمة كاملة «الأرحبي»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، والأنساب للسمعاني ١/ ١٩٧، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٨٦. وهو أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران الازجي الخياط من أهل باب الأزج.

(٣) الضبط من الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٥٤٦، والأنساب للسمعاني ٤/ ٢٣٧.

(٤) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩٣.

(٥) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «عامله».

(٦) فوق اللفظة في (ب) ضبة، وفي (س، ف): «سعد»، وهو سعيد بن عمرو بن أشوع قاضي الكوفة ترجمته في التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٠)، والجرح والتعديل ٤/ ٥٠، والثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٩، وتهذيب الكمال ١١/ ١٥.

[شكوى أهل البصرة عاملهم سعد ابن مسعود]

ويقولون: سعد بن مسعود المازني أَخَا هداب بن مَسْعود على عمان[١]؛ فشُكِيَ إلى عمر، فكتَب عمرُ إلى عَدِيٍّ يَلُومُه على استعمالِهِ سعدًا - أو سعيدَ[٢]- بن مسعود، ويأمُرُه بِحَمْله إليهِ مُقَيَّدًا، ففَعَل.

حدَّثني الوليدُ بن شجاعِ بن الوليد أبو همام بن أبي بَدْر، [٣]نا الوليد بن مُسلم☼، نا أبو عمرو - يعني الأوزاعي - عن يحيى - يعني ابنَ أبي كَثِير، قال:

وحُدِّثتُ عن سعيد بن عامرٍ أيضًا، قال[٤]: أنا جُوَيرِيَة - يعني ابنَ أسماء - كلاهما،

[لوم عمر بن عبد العزيز عديَّ بن أرطاة استعماله سعدًا]

أنَّ عمر بن عبد العزيز كتب إلى عَدِيِّ بنِ أرطاة: إنَّ استعمالَكَ سعيدَ بنَ مَسْعودٍ من الخَطَايا التي كتَبها اللهُ عليك.

وقال سعيدُ بن عامرٍ في حَدِيثه: قال: كتب عمر بنُ عبد العزيز إلى عَدِي: إنَّ استعمالَكَ سعيدَ بنَ مَسْعودٍ من الذُّنوبِ التي قَدَّر اللهُ عليك.

سَعْد بن نِمْران الهَمْدَاني ثم النَّاعِطِي(*)

كان مِنْ تابعِي أهلِ الكُوفة.

وبَعَث به زيادٌ إلى معاويةَ بنِ أبي سُفيان إلى عَذْرَاء بِعَقِبِ ما وَجَّهَ إليه بِحُجْرِ بنِ عَدِيّ[٥] وأصحابِه، فشَفع فيه حُمْرَةُ بن مالك الهَمْداني[٦] إلى معاويةَ

---

(١) في (ب، س، ف): «عمارة»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، ويؤيده ما جاء في تاريخ خليفة ٣٢٣، والتاريخ المجلدة ٢٠/ ٤٨٨ في ترجمة خليد بن سعوة.

(٢) في الأصول: «سعدًا وسعيد».

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٤) ليست اللفظة من (ب، س).

(*) سقطت هذه الترجمة من نسختي (د، داماد). ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، ولكن ترجم ابن سعد لأخيه سعيد كما سيأتي في تراجم من اسمه سعيد.

(٥) تقدمت ترجمته في حرف الحاء، ولما تُطبع.

(٦) تقدمت ترجمته في المجلدة ١٩/ ١٣٣.

فوَهَبَهُ له.

وقد تقدَّم ذكرُ ذٰلك في ترجمةِ الأرقم بن عبد الله[١]

سَعْد بن يزيد الدِّمَشْقِيّ(*)

رَوىٰ عن واثلةَ بنِ الأَسْقَع.

لم يَقَعْ إليَّ مِن حالِه أكثرُ مِـمَّا ذكرتُ.

سَعْد بن يَسَار(**)

أبي الغادِيَةِ بنِ سَعْد المُرِّيّ[٢]

[١٣٦][٩٩/أ]

[ولادته في حياة الرسول ﷺ وتسميته له وسكناه الشام]

ويقال الجُهَنيّ. وُلِدَ في حياةِ النبيِّ/ ﷺ؛/ ومَسَحَ على رأسِه؛ وسَمَّاهُ سَعْدًا. وسَكَنَ الشام، ودَخَل على عبدِ الملك بالجابِيَة.

رَوىٰ عن أبيه. روى عنه ابنُ ابنِهِ مَسْرُورُ بن مُسَاوِر بنِ سَعد.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد[٣]، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حَيَّة[٤]

---

(١) انظر ترجمة الأرقم بن عبد الله الكندي في ٨/ ٢١ (ط دار الفكر).

(*) لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من مصادر.

(**) لم أجد له ترجمةً فيما بين لدي من مصادر، وإنما الترجمة لأبيه يسار أبي الغادية الذي قيل فيه أنه قاتل عمار بن ياسر.

(٢) في (د): «المزني». وفي (داماد): «بن سبع المزني».

(٣) في كتابه الفوائد ١/ ٤٩٠ رقم (٤٩١) (نسخة برنامج الشاملة).

(٤) في (ب، س، ف): «حبة» ولكن من غير إعجام سوى الهاء.والمثبت من (د، داماد)، والإكمال ٢/ ٣٢٧، وتبصير المنتبه ١/ ٤٠٣، وتاج العروس (ح ي ي).

البزَّاز(١) قراءةً [عليه في منزله بعقبة الصوف](٢)، وغيره في آخرين قالوا: أنا أبو الحسن مُسَاوِر بن شهاب بن مَسْرور بن سعد بن أبي الغادِيَة (٣يَسَار بن سَبُع(٤) المُزَني، حدثني أبي(٥) شهاب، عن أبيه مسرور بن مُسَاوِر، عن جَدِّه سَعْدِ بن أبي الغادية☼)، عن أبيه قال:

[طلب الرسول إلى والده أن يأتيه به ليسمِّيه]

فَقَد النبيُّ ﷺ أبا الغادِيَةِ في الصلاة، فإذا به قد أقبلَ فقال: «ما خَلَّفَكَ عنِ الصلاةِ يا أبا الغادية»؟ فقال: وُلد لي مَوْلُودٌ يا رسولَ الله. فقال: «هل سَمَّيتَه»؟ فقال: لا. قال: «فَجِئْ بِه». فجاءَ به، فمَسَح على رأسِه بيدِه، وسَمَّاهُ سَعْدًا.

سعد أبو دُرَّة الحاجب(*)

توَلَّى حِجَابةَ معاوية، وحِجَابةَ عبدِ الملك بنِ مروان.

سَمع معاوية، وعَمرَو بنَ العاص، والنُّعمان بن بَشِير، وأبا مَرْيم، وغيرَهم مِن الصحابة.

لَهُ ذِكْر، ولا أَعلَمُ له رِواية.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر بن الصوَّاف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو

---

(١) في الأصول: «البزار» راء آخر الحروف، وهو تصحيف، والمثبت من الإكمال ٢/ ٣٢٧، وفوائد تمام السابق ذكره، وترجمته في المجلدة ٦٠/ ٣٢٢.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من فوائد تمام.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من نسختي (د، داماد).

(٤) في (س، ف): «سبيع»، والمثبت من (ب)، وفوائد تمام، والإكمال ٦/ ١٥ و٧/ ٤٢٩، وتوضيح المشتبه ١/ ٥١٧، وتبصير المنتبه ٤/ ١٤٩٤، والقاموس وشرحه (س ب ع).

(٥) في (س، ف): «ابن»، والمثبت من (ب)، وفوائد تمام.

(*) له ذكر في كتاب الأغاني ١٦/ ٤٢ في ترجمة النعمان بن بشير.

بِشر محمد بن أحمد بن حمَّاد الدَّوْلابي[١]، نا عبد الرحمن بن الحسن الدِّمَشقيّ، نا محمد بن شُعيب بن شابور[٢]، حدثني أبو المُعَطَّل مولى بني[٣] كلاب، وقد كان أدرك معاوية بن أبي سفيان قال:

[قدوم أبي مريم على معاوية ليَعِظَه بحديث رسول الله في إغلاق بابه دون ذوي الحاجة]

أقبل رجلٌ مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ يُقال له أبو مَرْيَم غازِيًا حتى بَلَغ الحَفِير[٤]، قال: ولا أعلَمُ إلَّا[٥] ما قال لنا[٦] أبو المُعَطَّل وقدِ استأذنَ أبو مريم [على][٧] معاوية بدمشقَ حِينَ مَرَّ بِها، فلم يَـجِد أحدًا يأذَنُ له؛ فلما بلغ الحفير ذكر حديثا سمعهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ رَجَع حتى أتَى بابَ معاوية فقال لبعض مَنْ عليه: أمَا مِنكم أحَدٌ رَشِيدٌ يقولُ لأميرِ المؤمنين: هاهنا أخوكَ أبو مَرْيَم؟ (٨فلما سَمعوا كلامَه ذَهب بعضُهم إلى معاويةَ فقال: ها هنا☼) رجلٌ يقول: قولوا لأميرِ المؤمنين ها هنا أخوكَ أبو مريم. فقال معاوية: وَيْحكم أَحَبَسْتُموه؟ فَأْذَنوا له. فلمَّا دخل عليه قال: مرحبًا، هاهنا، هاهنا يا أبا مَرْيَم. فقال أبو مريم: إنِّي لم أَجِئْكَ طالبَ

---

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ١٥٩ رقم ٣١٥، (ط دار ابن حزم ٢٠٠٠).

(٢) في (د، داماد): «سابور»، والمثبت من (ب، س، ف)، والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٥٩، والإكمال ٦/ ١٤١، ٤١٤ وتقريب التهذيب ٥٩٥٨، وتبصير المنتبه ٢/ ٧١١.

(٣) سقطت اللفظة من (ب، س، ف) وهي في (د، داماد) والكنى والأسماء للدولابي، وقد ترجم له المؤلف في الكنى.

(٤) في (س): «الجفير»، وفي (د، داماد): «الحفيرة»، والمثبت من (ب، ف)، والكنى والأسماء للدولابي. وثمة قريتان شمالي دوما التي تقع في الشمال الشرقي من دمشق، يُطلق عليهما اسم حَفِير، إحداهما حَفِير التحتَى والثانية حفير الفوقَى. انظر الريف السوري لأحمد وصفي زكريا ١/ ٢٧٨، ٤٠٨.

(٥) «إلا» ليست في (س، ف). وقد ساق ابن عساكر الخبر في ترجمة أبي مريم ولفظه ثمة: «ولا أعلم إلا أن أبا المعطل قال ...».

(٦) في (د، داماد): «أنا»، والمثبت من (ب، س، ف)، والكنى والأسماء للدولابي.

(٧) ما بين معقوفين ليس في الأصول، وهو من كنى الدولابي.

(٨- ☼) ما بينهما تكرر في (ف). وما بينهما إلى رقم الحاشية التالية سقط من كتاب الكنى.

حاجةٍ، ولكنْ سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَغلَقَ بابَهُ دُونَ ذَوِي الفَقْرِ والحاجةِ أَغلَقَ اللهُ عن فقرِهِ وحاجَتِه بابَ السماء».

قال: فأكبَّ معاويةُ يَبكي، ثم قال: رد حَديثَكَ يا أبا مريم. فرده، ثم قال معاوية: ادْعُوا لي سَعدًا - وكان حاجبَه - فدُعِيَ فقال: يا أبا مريم، حَدِّثْهُ أنتَ كما سمعتَ. فحدَّثه أبو مريم، فقال معاويةُ لسعدٍ: اللهمَّ إنِّي أَخْلَعُ(١) هٰذا من عُنقي وأَجعَلُهُ في عُنقِك، مَنْ جاءَ يَستأذِنُ فَأْذَنْ له، فَقَضَىٰ الله على لساني ما قَضىٰ(٢).

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلِيّ، أنا أبو الحسن الدارَقُطني قال(٣):

سَعدٌ أبو دُرَّة كان حاجِبَ معاوية، ثم حَجَبَ(٤) عبدَ الملكِ بنَ مروان.

[ضبط كُنية أبي درة في كتاب الإكمال]

قرأتُ(٥) على أبي محمد السُّلَميّ، عن أبي نصر بن ماكولا قال(٦):

أَمَّا دُرَّة - بتشديدِ الراء - [فهو] سَعْدٌ(٧) أبو دُرَّة، وكان حاجِبَ معاويةَ بنِ أبي سفيان، ثم حَجَبَ عبدَ الملكِ بنَ مروان.

سَعْد الغسَّانِيّ

له ذكرٌ في حَرْب أبي الهَيْذام(٨).

[٩٩/ب] قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازيّ، وذَكرَ/ أنه مما أفادَهُ بعضُ أهلِ دمشقَ عن أبيه، عن جَدِّهِ وأَهلِ

(١) في (داماد): «أضع».

(٢) في (د، داماد): «يقضي الله على لساني ناقضا». وفي الكنى للدولبي: «يقضي الله على لساني ما قضى».

(٣) في كتابه المؤتلف والمؤتلف ٢/ ٩٧٧.

(٤) في (داماد): «حاجب».

(٥) سقط هذا الخبر من نسختي (د، داماد).

(٦) في كتابه الإكمال ٣/ ٣٢٠، ٣٢١.

(٧) في (س): «أبو سعد». وما بين المعقوفين زيادة من الإكمال جاءت مع اسم قبل هذا الاسم.

(٨) اسم أبي الهيذام عامر بن عمارة بن خُرَيم الناعم. ترجم له المؤلف في المجلدة (عاصم عائذ).

بيتِه مِنَ المُرِّيِّين(١) قال:

وقال سَعدٌ الغَسَّاني(٢):

مَنْ(٣) لَـهُ في الطَّعْـنِ والضِّرَـابِ
فَلْيَلْقَنــي تحــتَ الغُبَــارِ الهــابي
في صُـحْبَةٍ غُـرٍّ مِـنَ الأصـحابِ
يَلْمَــعُ في كَفِّــيَ كالشِّــهابِ(٤)
لــيس إذا كَــرَّ بــه بالنَّــابي(٥)
يَحمِلُنــي كالوَعِــلِ الوَثَّــابِ(٦)
/ نَهْدُ المُشَاشِ طَيِّبُ الأنسابِ(٧)
مقابــل النســبة في العِــرَابِ(٨)

[رجز لسعد الغساني في حرب أبي الهيذام]

[١٣٧]

سَعْد الأَيْسَر – ويقال: الأَعْسَر – التُّرْكِيّ(*)

وَلِـيَ إمْرَةَ دمشق من قِبَل أبي الجَيْش خُمَارويه بن أحمد بن طُولُون.

---

(١) في (ف): «المدينين».

(٢) في (د، داماد): «وقالا سعد العتابي»، والكلمة الأخيرة غير واضحة في (د).

(٣) في (د، داماد): «فهل له».

(٤) في (ب): «يلمع غب ...»، وفي (داماد): «ويلمع ...»، وبهما يختل الوزن، والمثبت من باقي النسخ.

(٥) في (س): «بالقاني»، وفي (ف): «بالقابي»، واللفظة غير واضحة في (ب)، والمثبت من (د، داماد).

(٦) جاء ترتيب هذا البيت في كل من (د، داماد) الرابع.

(٧) في (د، داماد): «الأنياب». والمشاش: رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين.

(٨) في (س، ف): «الغراب»، والعراب: الخيل العربية المنسوبة إلى العرب، خلاف البراذين.

(*) له ذكر في تاريخ الطبري ١٠/ ٨ سنة ٢٧١، وخطط المقريزي (المواعظ والاعتبار) ١/ ٨٨٥، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣/ ٦٣، وغيرها من كتب التاريخ.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرازي[١]، حدثني إبراهيم بن محمد بن صالح قال:

ووافَى أبو الجيش خُمَارويه بنُ أحمدَ بنِ طُولون بعدَ وَقْعةِ الطَّوَاحِين[٢] دمشقَ؛ فأقامَ بها مُدَّةً ثم خرَج، ووَلَّى على دمشقَ سَعدَ الأعْسَر[٣] في سنةِ اثنتين وسبعين ومئتين.

[سبب قتل الأعسر- استصغاره شأن أبي الجيش فقتله بنفسه]

قال: فذُكر أبو الجيش يومًا في مجلسِ[٤] سَعدٍ الأَعْسَر بدمشق، فغَمَصَهُ سعدٌ وقال: مَنْ ذاكَ الصَّبِيّ؟! أنا أخذتُ له دولتَه. أرادَ به أنَّه الذي هَزَم المُعتَضِدَ يومَ وقعةِ الطَّوَاحِين، فبلغ ذلكَ أبا الجيش؛ فكتب إلى سَعْدٍ أن يَصِيرَ إلى مِصر، فتَثَاقَل سعدٌ الأعْسَر عنِ المَصِيرِ إليه، فخرَج أبو الجيش مِن مصرَ في شهرِ رمضان سنةَ ثلاثٍ وسبعين ومئتين يُريدُه[٥]، فبلغ سَعدًا خُروجُ أبي الجيشِ إليه، فخرج من دمشق يَتلقَّاه، فالتقَوْا في قَصْرِ نَخْلَةَ - فيما بين الرَّمْلَةِ وبيتِ المَقدِس؛ فلما دَخَل إليه سعدٌ قام إليه أبو الجيشِ بنفسِه فقَتَله.

[حزن الناس في دمشق على قتل الأعسر]

واضطرَبَ الناسُ بدمشقَ لِقَتْله، وكان سعدٌ الأعْسَر قد فَتَحَ طريقَ الشامِ للحَاجّ، لأنَّ الأعرابَ كانوا قد تَغلَّبوا على الطريقِ قبلَ ولايةِ سَعْد؛ وكان قد بَطَلَ الحَجُّ[٦] مِن طريقِ الشامِ ثلاثَ سِنين، فخرَج سعدٌ إلى الأعرابِ وواقَعَهم، وقَتَل

(١) في (د، داماد): «أبي الحسين بن الرازي»، والمثبت من (ب، س، ف)، ومما سبق من أسانيد.

(٢) الطواحين - جمع طاحونة الدقيق -: موضعٌ قُربَ الرَّمْلَة من أرض فلسطين بالشام، كانت عنده الوقعة المشهورة بين خمارويه بن طولون، والمعتضد بالله في سنة ٢٧١؛ انصرف كلُّ واحدٍ منهما مَفْلولًا؛ كانت أولًا على خُمارويه، ثم كانت على المعتضد. انظر معجم البلدان ٤/ ٤٥.

(٣) كذا في الأصول، والأولى أن يقول: «سعدًا الأعسر»، وفي النجوم الزاهرة ٣/ ٦٣: «الأيسر».

(٤) في (ب): «مسجد»، وصُحِّحتْ في الهامش «مجلس».

(٥) في ولاة مصر ص٢٣٣: وخرج خمارويه إلى الشام في ذي القعدة سنة اثنين وسبعين ومئتين. فقتل سعداً الأيسر».

(٦) في (د، داماد): «الحاج».

منهُمْ خَلْقًا عَظِيما، وفتح الطريقَ للحَاجّ، وكانت وَقَائعُهم في الموضعِ المَعْروف بالقَسْطَل[١]، فأحبَّه أهلُ دمشق، واغتَمُّوا لِقتلِه، فصاح الناسُ بدمشقَ وضَجُّوا في المسجدِ الجامع، ودَعَوْا على مَنْ قَتَله؛ وافتُتِن البلد، حتى وافَاهُمْ أبو الجيش، فهدَّأَ البلدَ والناس، وبَعثَ إلى طَرِيق الحاجِّ مَنْ أصلَحَها؛ وفرَّق في دمشقَ مالًا عَظِيماً على الفقراءِ والمساكينِ والمستورينَ وأهلِ العِلم؛ ومالَ إليه أهلُ دمشقَ وأحبُّوه. وخرَج إلى مِصر، ووَلَّى على دِمشقَ عبدَ الله بنَ الفَتْح.

وبَلَغَني مِنْ وجهٍ آخرَ أنَّ أبا الجيش خرَج مِن مِصر سنةَ ثلاثٍ وسبعين ومئتينِ إلى الشام، وقد تَـمَلَّأَ صَدْرُه غَيظًا على سَعدٍ الأَيْسَر، وسُعِي به إليه، وسَعْدٌ يومئذٍ على دمشق، فلما صار إلى الرَّمْلَةِ تَلقَّاهُ بها سعد، فأَمَرَ به فقُتل، وأَنفَذَ طبارجي إلى دمشق[٢].

***

(١) القَسْطَل - بالفتح ثم السكون وطاء مهملة مفتوحة ولام -: موضع بين حمص ودمشق. والقسطل أيضًا: موضع قُربَ البَلْقاءِ من أرض دمشق في طريق المدينة. معجم البلدان ٤/ ٣٤٧.

(٢) ترجم المؤلف لطبارجي هذا في حرف الطاء ٢٤/ ٤٥٩ (ط دار الكفر).

[ذكر من اسمه] سِعر

سِعْر بن سَوَادةَ العامري(*)

قَدِم الشامَ تاجرًا، وعايَنَ مُلْكَ آلِ جَفْنَةَ بأعمالِ دمشق[١].

حدَّث عن مُصَدِّقِي[٢] النبيِّ ﷺ.

رَوَىٰ عنه مُسلم بن شُعبة البَكْريّ، وأبو عُتْوَارةَ الخَفَاجِيّ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدُ الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٣]، نا وَكِيع، نا زكريَّا بنُ إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان، سمعه منه عن مُسلم بن ثَفِنَة قال[٤]:

[حديث سعر عن صدقته في زمن النبي ﷺ]

استعمل ابنُ عَلْقَمة أبي على عِرافةِ قومِه، وأَمَرَه أنْ يُصَدِّقَهم؛ قال: فبَعَثني أبي في طائفةٍ لِآتِيَهُ بِصَدَقَتِهم. قال: فخرجتُ حتى أتيتُ شيخًا كبيرًا يُقال له سِعْر، فقلتُ: إنَّ أبي بَعَثني إليك لِتُؤدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِك. قال: ابنَ أخ، وأيَّ نَحْوٍ تأخذون[٥]؟ قلتُ: نَخْتارُ حتى إنَّا لَنَشْبُرُ ضُروعَ الغَنَم. قال: ابنَ أخي/ [١٠٠/أ] فإني

(*) ترجمته في: التاريخ الكبير ٤/ ١٩٩ رقم (٢٤٨٦)، الجرح والتعديل ٤/ ٢٠٨ رقم (٨٩٦)، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٧٨، الثقات لابن حبان ٣/ ١٨٢ رقم (٥٩٩) وفيه: سعر بن شعبة، الإكمال ٤/ ٢٩٨، أسد الغابة ٢/ ٣٠٢، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٤، الإصابة ٣/ ٩٦.

(١) في (ف): «وعاين مالك أبي جفنة بأعمال دمشق».

(٢) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٣) هو أحمد بن حنبل في مسنده ٢٤/ ١٥٣ رقم ١٥٤٢٦ (ط الرسالة)، (٣/ ٤١٤، ٤١٥).

(٤) في (د، داماد): «عن مسلم بن بقية». وفي مسند أحمد: «سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ قَالَ».

(٥) في مسند أحمد: «قال: يا ابن أخي، وأي ...»، وفي (د، داماد): «وإني بحق تأخذون»، وهو تصحيف.

أُحَدِّثُك أَنِّي كنتُ في شِعبٍ من هٰذه الشِّعَابِ في غَنَمٍ لي على عهدِ النبيِّ ﷺ، فجاءَني رجلانِ على بعيرٍ فقالا: نحنُ رَسُولا النبيِّ ﷺ إليكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِك. قلت: ما عليَّ فيها؟ قالا: شاة. قال: فأَعمِدُ إلى شاةٍ قد علمتُ مكانَها ممتلئةً مَحْضًا وشَحْماً[١]، فأخرجتُها إليهما، فقالا: هٰذه الشافِع - والشافِع الحامِل[٢]- وقد نهانا النبيُّ ﷺ/ أن نأخذَ شافعًا. قلت: فأيُّ شيءٍ؟ قالا: عَنَاقًا، جَذَعةً أو ثَنِيَّة[٣]. قال: فأعمِدُ إلى عَنَاقٍ مُعْتاط - قال: والمُعْتَاط التي لم تَلِد ولدًا وقد حانَ وِلَادُها[٤] - فأُخرِجُها إليهما، فقالا: ناوِلْنَاها. فدَفَعتُها إليهما، فجَعَلاها مَعَهما على بَعِيرِهما، ثم انطلَقَا. [١٣٨]

قال عبدُ الله: سمعتُ أَبي يقول: كذا قال وَكِيع: مُسلِم بن ثَفِنَة[٥]. صُحِّفَ، وقال رَوْح: ابن شُعبة. وهو الصوَاب. قال أَبي: وقال بِشْرُ بنُ السَّرِيّ: لَا إِلٰهَ إِلَّا الله، هُوَ ذا وَلَدُه هاهنا. يَعني مُسلِمَ بنَ شعبة.

قال: وحدَّثني أبي[٦]، نا رَوْح، نا زكريَّا بنُ إسحاق، حدثني عمرو بن أبي سفيان، نا مسلم بن شُعبة،

أنَّ علقمةَ استعمل أباهُ على عِرَافَةِ قَوْمِه، قال مسلم: فَبعَثَني أبي بصَدَقةِ

---

(١) في (ب، س، ف): «مخضًا» بالخاء المعجمة، والمثبت من (د، داماد)، ومسند أحمد. والمحض: اللبن الخالص. النهاية في غريب الحديث (م ح ض).

(٢) في مسند أحمد: «الحائل».

(٣) العَنَاقُ – بالفتح -: الأُنثى من ولد المعز. والجَذَعَةُ مِنَ الضَّأْنِ ، وَهِيَ الَّتِي لَهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَقَدْ دَخَلَتْ فِي السَّابع. وَالثَّنِيَّةُ مِنَ المَعِزِ وَهِيَ الَّتِي قَدِ اسْتَكْمَلَتْ سَنَةً وَدَخَلَتْ فِي الثَّانِيَة.

(٤) في (داماد): «مغتاظ ... والمغتاظ» بالغين والظاء المعجمتين في الموضعين، وهو تصحيف. يقال للناقة التي لم تحمل سنوات من غير عقْر: قد اعْتاطتِ اعتياطاً فهي معْتاطٌ. اللسان (ع وط).

(٥) في (د، داماد): «بقية»، وهو تصحيف.

(٦) مسند أحمد ٢٤/ ١٥٦ رقم ١٥٤٢٧.

طائفةٍ مِن قومي[١]، قال: فخرَجتُ حتى آتيَ شيخًا يُقال له سِعْر، في شِعْبٍ مِن الشِّعَاب، فقلتُ: إنَّ أبي بَعَثني إليكَ لِتُعطِيَني صَدَقةَ غَنَمِك. قال: أَيِ ابْنَ أخي، وأَيَّ نَحْوٍ تأخُذون[٢]؟ فقلتُ: نَأخُذ أفضلَ ما نَجِد[٣]. فقال الشيخ: فوالله إنِّي لَفِي شِعبٍ مِن هٰذهِ الشِّعاب في غَنَمٍ لي، إذْ جاءَني رجلانِ مُرْتَدِفانِ بَعِيرًا[٤]، فقالا: إنَّا رَسُولا رسولِ الله ﷺ، بَعَثَنا إليك لِتُؤتِيَنا صَدَقةَ غَنَمِك. قلتُ: وما هي؟ قالا: شاة. قال: فعَمَدتُ إلى شاةٍ قد علمتُ مَكانَها، مُمتلئةٍ مَـخَاضًا، أو مَـخَاضًا وشَحْماً[٥]، فَأَخرَجْتُها إليهما، فقالا: هٰذه شَافِع، وقد نَهانا رسولُ الله ﷺ أن نأخذَ شافعًا – والشافعُ التي في بَطْنِها وَلدُها – قال: فقلتُ: فأيَّ شيءٍ تأخذان؟ فقالا: عَنَاقًا، جَذَعةً أو ثَنِيَّةً. قال: فأخرَج لهما عَناقًا، قال: فقالا: ارْفَعْها إلينا. فتناوَلَاها وجَعَلاها مَعَهما على بعيرِهما.

[الخبر السابق عند أحمد بعد التصحيح ورواية أخرى]

أنبأنا أبو الغنائم محمدُ بن علي، ثم[٦] حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارَك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي – واللفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أحمد[٧]: وأبو الحسين الأصبهاني قالا –: أنا أحمد بن عَبْدان الحافظ، نا محمد بن سَهْل[٨] المُقرِئ، نا محمد بن إسماعيل قال[٩]:

سِعْر الدُّؤَلي، قال لَنا مُعاذُ بن أسد: أنا ابنُ المبارَك أنا عَمرو بن أبي سفيان

(١) في مسند أحمد: «فبعثني أبي إلى مُصدِّقَةٍ في طائفة من قومي».

(٢) في (د، داماد): «وأي بحق تأخذون».

(٣) في (س، ف): «مأخذ».

(٤) سقطت اللفظة من (س، ف)، وصُحِّفتْ في (د، داماد): إلى «مرتدفدان».

(٥) كذا في (ب، س د، داماد)، وفي مسند أحمد: «أو محاضًا وشحماً».

(٦) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٧) قوله: «زاد أحمد» سقط من (س، ف).

(٨) في (د): «محمد بن سهل»، وفي (داماد): «نا محمد بن عمرو بن سهل».

(٩) هو البخاري في كتابه التاريخ الكبير ٤/ ١٩٩.

الجُمَحِيّ، أنَّ جابرَ بن سِعْرٍ الدِّيلي مِنْ كِنَانةَ أخبرَهُ أنَّ أباهُ قال: كنتُ في غَنَمٍ لنا بالمَخْمَص(١)، فأتاني رجلانِ على بعيرٍ واحدٍ فقالا: نحنُ رسولُ رسولِ الله ﷺ في الصَّدَقة. قلت: وما الصَّدَقة؟ قالا: شاةٌ مِن غَنَمِك. فقمتُ بها إلى لَبُونٍ كَرِيمة، قالا: إنَّا لم نُؤمَرْ بهذه. فقمتُ إلى عَنَاقٍ، إمَّا جَذَعَةٍ، وإمَّا ثَنِيَّةٍ ناصَّة - والناصَّة الشَّخِيصة - فوَضَعْناها بينهما، ثم دَعَوَا لي بالبركةِ ومَضَيَا.

[ترجمة سعر عند البخاري في تاريخه وخبر الصدقة]

وقال لي الحِزَامِيّ: حدَّثني عبدُ الله بنُ موسى، حدَّثني أُسامةُ، عن أبي مرارة الجُهَنيّ، عن ابنِ سِعْر، أخبرَنيهِ ابنُ سِعْر، عن أبيه: كنتُ في ناحِيَةِ مكة، فجاء رجلٌ فقال: أنا رسولُ رسولِ الله ﷺ.

وقال لي الجُعْفِيّ: نا بِشْرُ بنُ السَّرِيّ، نا زكريَّا بن إسحاق، عن عمرو بن أبي سفيان(٢)، عن مُسلِم بن شُعبةَ البَكْرِيّ: كان أبي غُلامًا - وصَوَابُهُ عامِلًا- لابنِ عَلْقَمة(٣)، فبَعثَني آخُذ الصَّدَقة، فإذا شيخٌ من بني بَكرٍ، فقلتُ: بَعَثَني أبي إليك لِتُعْطِيَني صَدَقةَ غَنَمِك. قال: إنِّي كنتُ في زَمَنِ النبيِّ ﷺ في بعضِ هٰذهِ الشِّعَاب، فجاءَني رسولٌ، أنِّي رسولُ رسولِ الله ﷺ(٤).

وقال ابنُ سَلَّام: نا وَكِيع، عن زكريَّا، أخبرَني عَمرو بنُ أبي سفيان/ الجُمَحِيّ، عن مُسلِم بن ثَفِنَة(٥): استعمَلَ ابنُ علقمةَ أبي، فبَعثَني، فأتيتُ شيخًا يُقال له ابن سِعْر، قال: كنتُ في شِعْبٍ. فقال بِشْرُ بنُ السَّرِيّ: هو ابنُ شُعْبَة هُوَ ذا وَلَدُه هاهُنا.

[١٠٠/ب]

---

(١) المَخْمص - بفتح أوله وإسكان ثانيه بعده ميم مفتوحة وصاد مهملة -: موضعٌ في ديار بني كنانة.
انظر معجم ما استعجم ٤/ ١١٩٧. وفيه سياق الحديث أيضًا.

(٢) في (د، داماد، س، ف): «عن عمرو بن سفيان»، وهو تحريف.

(٣) في (د، داماد): «كان أبي عاملًا لابن علقمة».

(٤) في (د، داماد): «فجاءني رسول أبي رسول رسول الله ﷺ».

(٥) في (د، داماد): «بقية»، وهو تصحيف.

[١٣٩] كتب إليَّ أبو محمد عبدُ الله بن علي بن الآبنوسي، أنا أبو الفضل عبيد الله، وأبو الحسين محمد ابنا أحمد بن علي الكوفي بقراءتي عليهما[١]، قالا: أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد/ بن حَمَّة الخَلَّال، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبَة، نا جَدِّي[٢]، حدَّثني أبو حَبِيب العُمَيري، حدَّثني إسحاقُ بن عبد الله الحُمْرَانيُّ مِن وَلَد حُمْران بن أبان، عن أبيه قال:

[وصف سعر لهاشم بن عبد مناف أيام الجاهلية وبذله الموائد للحجيج]

كنتُ أجلسُ إلى قوم مِن وَلَد السِّعْرِ بن سَوَادة، فحدَّثوني أنَّ السِّعْرَ بنَ سَوَادةَ قال: كنتُ عَسِيفًا[٣] لِعَقِيلَةٍ من عَقَائلِ العرب[٤]، لا أَرْبَأُ مَتْجَرًا فيه فَضْلُ دِرهمٍ إلَّا أَتَيْتُه[٥]؛ فقدمتُ من الشام، فدَخلتُ مكةَ ليلًا، فلما بَقَر عنِّي قَمِيصُ الليل[٦]، إذا قِبابٌ مَنْصوبةٌ مع شَعَفِ الجبال[٧]، عليها أنطاعٌ طائفيَّة[٨]، وإذا رجلٌ أزهَرُ اللَّون كأنَّ الشِّعْرَىٰ يَتَوقَّد[٩] في جَبِينِه، على كُرسِيٍّ سَاسَمٍ - يعني الآبَنُوس[١٠]- بيده قَضيبٌ يتخصَّرُ به، وإذا بين يديهِ ثلاثونَ كَهْلًا، ما يُفِيضُونَ

---

(١) في (ف): «ثنا أحمد بن علي الكوفي بقراءتي عليهما».

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩١.

(٣) العَسِيف: العبدُ والأجير المستعان به.

(٤) العَقِيلَةُ: سيد القوم، وكريمةُ الحيّ، وكريمة الإبل، والمرأة المخدَّرة، وعقيلة كل شيء أكرمه. والمراد هنا المعنى الأول. اللسان (ع ق ل).

(٥) يقال: رَبَأْتُ بِكَ عن كذا وكذا أَرْبَأُ رَبْأً رَفَعْتُكَ. والمعنى هنا أنني لا أترفَّع عن إتيان متجر في كسب إلا قصدتُه. انظر اللسان (ربء).

(٦) يعني أنه لما انحسَرَ عنه الظلام ، وانبلج الصباح.

(٧) شعف الجبال: أعاليها.

(٨) نسبة إلى الطائف.

(٩) في (د، داماد): «تتوقد»، والشِّعْرَى: كوكب نَيِّرٌ معروف.

(١٠) أو هو شجر أسود، تُعمل منه القِسِيّ. القاموس (س س م). وقد سقطت اللفظة من (داماد).

بكَلِمة، وإذا غِلمانٌ مُشَمِّرونَ إلى أنصافِ سُوقِهِم، وإذا جزائرُ تُنحَر، وجزائرُ تُساق، وجزائرُ تُطبَخ، وإذا أَكَلَةٌ وحَثَثَةٌ على الطُّهَاة، وإذا قائلٌ يقول: يا وَفْدَ الله هَلُمُّوا إلى[1] الغداء. وإذا أُنيسانٍ[2] على مَدْرَجَةِ مَنْ أكَل يَقولانِ: يا وَفدَ الله، مَنْ تَغَدَّىٰ فَلْيَرجِعْ إلى العَشَاء. وقد كان خَبَرٌ[3] بالشام نَمَىٰ إليَّ أنَّ النبيَّ المبعوثَ قد طَلعَتْ نُجومُه، فظَنَنْتُه ذٰلك الرجل، فوقفتُ بين يدَيْه فقلتُ: السلامُ عليكَ يا نبيَّ الله. فقال لي: صَهْ[4] ولَـمَّا، وكأَنْ قَدْ، وَليتَني. قال: فقلتُ لرجلٍ إلى جَنْبِه: مَنْ هٰذا الرجل؟ فقال لي: هٰذا أبو نَضْلَة، هٰذا هاشمُ بن عبدِ مَنَاف. قال: قلتُ: هٰذا المجدُ! لا مَـجْدَ بني جَفْنَة.

أخبرَناه أعلى مِنْ هٰذا على إرسالٍ فيه:

أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغَنَائم حمزة بن علي بن محمد بن عثمان بن محمد بن عِمران بن سَهْل بن نَصْر بن حُميد بن حامد المعروف بابن السوَّاق البُنْدَار، وأبو منصور محمد بن محمد العُكْبَرِيّ، قالا: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان بن أحمد بن الحسن بن جعفر المعروف بابن البَغْل الغَضَاريّ، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصَير الخَوَّاص، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق[5]، حدثني محمد بن محمد بن سليمان الطُّفَاويّ، نا إسحاق بن عبد الله بن حُمْرَان بن عبد الله بن حُمْرَان بن أبان قال:

[الخبر السابق بسند أعلى وهو مرسل من طريق ابن مسروق]

قال السِّعْرُ بن سوادةَ العامِرِيّ: كنتُ عَسِيفًا لِعَقِيلةٍ من عقائلِ العرَب، أُتْهِمُ وأُشْئِم[6]، لا أدَعُ مَطْرَحًا فيه رِبًا في مَتْجَر إلَّا نَزعْتُ إليه، فقدمتُ مِنَ الشام

(١) سقطت اللفظة من (ب، د).

(٢) في (د، داماد، ف): «إنسان»، والمثبت من (ب، س).

(٣) في (د، داماد): «حبر بالشام نبأ إلي».

(٤) في (د، داماد): «مه».

(٥) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي (ت ٢٩٨ هـ) في كتابه «القناعة»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٣٨، ١٩٣٩.

(٦) أتهم: أتى تهامة، وأشأم: أتى الشام.

بِخُرْثِهِ وأَثَاثِه(١)، أُرِيدُ كَبَّةَ المَوْسِم(٢)، فأتيتُ مِنًى مُسدِفًا(٣)، فلما تَفرَّى(٤) عَنِّي قميصُ اللَّيل إذا أنا بقِبَابٍ سَامِيَةٍ(٥) مِن أَدَم، مع شَعَفِ الجِبَال، مَضْروبةٍ بأَنْطَاعِ الطائف، وإذا أنا بجزائر تُنحَر، وأُخَرَ تُساق، وإذا أنا برجلٍ كأنَّ الشِّعْرَىٰ يَتوَقَّدُ(٦) في جَبِينه، كأنَّ في وَجْهِهِ اليَسَارِيع(٧)، عليه عمامةٌ سوداءُ قد أخرَج من مُلَاءَتِها جُمَّةً فَيْنَانةً(٨)، على كُرْسيٍّ سَاسَمٍ(٩)، تحتَهُ نُمْرُقة(١٠)، بيده قَضِيبٌ يَتخَصَّرُ به، حَوْلَه مَشْيَخَةٌ جِلَّة، نَوَاكِسُ الأذقان، ما مِنهُم أَحَدٌ يُفِيضُ بكلمة. وإذا أنا بأَكَلَةٍ وحَثَثَةٍ على الطُّهاة، ألَا تَعَجَّلوا(١١). وإذا أنا برجُل مُـجْهِر(١٢)، على نَشَزٍ يُنادي: يا وَفْدَ الله، من تَغَدَّىٰ فَلْيَرجِعْ إلى العَشَاء. فَجَهَرَني ما رأيت(١٣)! وقد كان نُمِي عن حَبْرٍ

---

(١) كذا في الأصول، والخُرْثِيّ: أثاثُ البيت، أو أردأُ المتاعِ والغنائم. القاموس وشرح (خ رث).

(٢) الكَبَّة: الزِّحام، وكبة الموسم: مواضع الزحام منه.

(٣) في (ب، س، ف): «مسرفا»، والمثبت من (د، داماد)، بالدال المهملة، من السدَف، وهو الظلمة، يعني أنه أتى في ظلمة من الليل.

(٤) في (د، داماد): «نفر»، يقال: تفرى الليل عن صبحه: أي انشقَّ.

(٥) في (ب، س، ف): «شامية» بالشين المعجمة، والمثبت من (د، داماد).

(٦) في (د، س، ف): «توقد»، وفي (ب): «يوقد»، والمثبت من (داماد).

(٧) اليَسْرُوع واليُسْروعُ والأَسْرُوع: دُودٌ حُمْرُ الرؤوس بيض الأَجساد، يجمع على أساريع ويَسَارِيع. تُشبَّه به أصابع النساء. وفي صفته ﷺ: كأن عُنقه أساريع الذهب. اللسان (س رع).

(٨) الجُمَّة: مجتمع شعر الناصية. والفينانة: الطويلة الحسنة. اللسان (ج م م، ف ن ن).

(٩) تقدم معناه في ص٦٦ موضع الحاشية (١٠).

(١٠) النمرقة – بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاءٍ–: الوِسادة، وجمعُها نَمارِقُ. النهاية (ن م رق).

(١١) في (داماد): «ألَّا تبخلوا».

(١٢) أي صاحب جَهْر ورفْعٍ لصَوْته. النهاية (ج هـ ر)، وضُبط أيضًا «مُـجْهَر، ومِـجْهَر».

(١٣) أي راعَني وبَهَرني حسنُ ما رأيت.

مِن أحبار الشام[١]، أنَّ النبيَّ المَبْعوثَ هٰذا أَوَانُه، فدَنَوْتُ فقلتُ: السلامُ عليكَ يانبيَّ الله. فقال لي: مَهْ، لَـمَّا[٢]، وكَأَنْ قَدْ، ولَيتَني. فقلتُ لرجلٍ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا أبو نَضْلَة هاشمُ بن عَبدِ مَنَاف. قال: فقلتُ: هٰذا واللهِ المَجْد! لا مَـجْدَ بني جَفْنَة.

[١٠١/أ] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي/ أنا عبد الله بن الحسن الخَلَّال، أنا الحسن بن الحُسين النُّوبَخْتِيّ[٣]، نا عليُّ بنُ عبد الله[٤]، نا عبدُ الله بن أبي سعد، حدثني إسحاق بن محمد الكوفي، نا العلاء بن الفضل، نا عباد وداود ابنا كُسَيْب، عن أبي عِتْوَارَةَ الخَفَاجِيّ[٥]،

عن سعر[٦] بن سَوَادةَ العامريِّ قال: كنتُ عَسِيفًا لِعَقِيلَةٍ مِن عَقَائلِ الحَيّ، [١٤٠] أَرْكَبُ لَها الصَّعْبَةَ والذَّلُول، أُتْهِمُ مَرَّةً/ وأُنْجِدُ أُخرَىٰ، لا أَلِيقُ[٧] مُطَرَّدًا[٨] في مَتْجَرٍ [الحديث السابق من طريق شيخ المؤلف] مِن المتاجِر إلَّا أَتيتُه، يَدْفَعُني الحَزْنُ إلى السَّهْل، و السَّهْلُ إلى الحَزْن، فقَدِمتُ مِن الشام، بِخُرْثِهِ وأَثَاثِه[٩]، أُريدُ به كَبَّةَ العرَب، ودَهْماءَ المَوْسِم، فدَفَعْتُ إلى مكةَ بليلٍ مُسْدِف[١٠]، فحَطَطتُ عَن رِكابي، وأصلحتُ مِن شأني، فلما أضاءَ لي جِلْبَابُ

---

(١) في (ف): «عن خبر من أخبار الشام».

(٢) في (داماد): «ولما».

(٣) حرفت اللفظة في (د، داماد) إلى «أبو يحيى»، ويضبط بضم النون أو فتحها، وفتح الباء، كما في الأنساب للسمعاني ١٢/ ١٤٨. وقوله: «بن الحسين» سقط من (ف).

(٤) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي (ت ٣٢٤ هـ)، في كتاب له نقل عنه ابن عساكر، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٢٢.

(٥) في (د، داماد): «عن أبي عنوان الخفاجي»، وهو تصحيف.

(٦)في (ب، ف): «سعد» بالدال المهملة، وفوق اللفظة في (ب) تضبيب، والمثبت من (د، داماد).

(٧) في (ب، س، ف): «لا ألين»، والمثبت من (د، داماد).

(٨) مطرّدًا: يعني أنه لا يستقر في مكان سريع التنقّل.

(٩) الهاء غير واضحة في (ب) ، وفي (س، ف): «وأثاث». وفي (د، داماد): «فقدمت إلى الشام بحربة وأثاث». وانظر معناه في الصفحة السابقة حاشية (١).

(١٠) أَسْدَفَ الليلُ: إذا أَرْخَى سُتُورَه وأَظلم، فهو مُسدِف. اللسان (س دف).

الفَجْر رأيتُ قِبابًا تُنَاغِي شَعَفَ الجِبال(١)، مُـجَلَّلَةً بأنطاعِ الطائف، فإذا بُدْنٌ تُنحَر، وأُخَرُ تُساق، وإذا طُهَاةٌ وحَشَّةٌ على الطُّهَاةِ: ألَا اعْجَلُوا. وإذا رجلٌ قائمٌ على نَشَزٍ مِن الأرضِ يُنادي: يا وَفْدَ الله، الغَدَاءَ. وإذا رجلٌ آخَرُ على مَدْرَجَةِ الطريقِ يُنادي: ألَا مَنْ طَعِم فَلْيَرجِعْ للعَشَاء. قال: فجَهَرَني ما رأيتُ! فدَفَعتُ إلى عَمِيدِ القَوْم، فإذا أنا بِهِ جالسٌ على عَرْشٍ له أَبَنُوس، تحتَهُ نُـمْرُقَةُ خَزٍّ حمراء، مُتَّزِرٌ بيُمْنَةٍ(٢)، مُرْتَدٍ بِبُرْدٍ، لَهُ جُمَّةٌ فَيْنَانة، قد لَاثَ عليها عِمامَةَ خَزٍّ سَوْداء(٣)، فكأنِّي أنظُرُ إلى أطرافِ جُمَّتِهِ(٤) كالعَنَاقِيدِ مِن تحتِ العِمامة، فكأنَّ الشِّعْرَىٰ تَطْلُعُ في وَجْهِه، وإذا خَوَادِمُ حَوَاسِرُ عن أَذرُعِهِم، ومُشَمِّرِينَ عن سُوقِهِم، وإذا مَشايخُ جِلَّة حُفُوفٌ بِعَرْشه، ما يُفِيضُ أحدٌ مِنهم بكَلِمة، وقد كان نُمِيَ إليَّ عَنْ حَبْرٍ مِن أحبارِ الشام، أنَّ النبيَّ ﷺ الأُمِّيَّ هٰذا أَوَانُ تَوَكُّفِه(٥)، فقلتُ: عَلَّهُ، وعَسَيتُ أنْ أفقَهَ(٦) بِه، فدَنَوتُ منه(٧) فقلتُ: السلامُ عليكَ يا رسولَ الله. فقال: لستُ بِه، وكَأَنْ قَد، ولَيْتَني بِه. فقلتُ لِبعضِ المَشْيَخة: مَنْ هٰذا؟ قالوا: أبو نَضْلَةَ هاشمُ بنُ عبدِ مَنَاف. قال: فقلت: هٰذا والله الشَّرَفُ والثناءُ الذي لا يُنكَر!.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفَتْح بن المَحَامِلي(٨)، أنا أبو الحسَن الدَّارَقُطْنيّ

---

(١) أي كادت تداني ارتفاع الجبال، يقال: ناغى الموجُ السحابَ: كاد يرتفع إليه. والجبل يُناغي السماءَ أَي يُدانيها لطوله. انظر اللسان (ن غ ي). وفي (ف): «تناغي في سعف الجبال».

(٢) اليُمْنَة واليَمْنَةُ: ضَرْبٌ من بُرود اليُمن. اللسان (ي م ن).

(٣) لاثَ عليها: أي أدارَ عليها.

(٤) في (داماد، س، ف): «جبته».

(٥) توكَّف الخبر: انتظره، وتوقَّعه. اللسان (وك ف).

(٦) في (ب) بإهمال الحروف.

(٧) سقطت اللفظة من (ب، س).

(٨) في (د، داماد): «عن أبي الفتح المحاملي» وكلاهما صحيح.

قال(١):

[ضبط اسمه عند الدارقطني]

وأمَّا سِعْر فَسِعْرُ بنُ سَوَادة، وهو القائل: كنتُ عَسِيفًا لِعَقِيلَةٍ مِن عَقَائلِ العرَب. وهو الدُّؤَلي(٢)، له صُحبَةٌ. رَوىٰ عنه ابنُهُ جابرُ بنُ سِعْر.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمِيّ، عن أبي نَصْرِ بنِ ماكولا قال(٣):

[وعند ابن ماكولا في الإكمال]

وأمَّا سِعْر- بكسر السين المهملة وآخرُهُ راء- فهو سِعْرُ بن سَوَادة، وهو القائل: كنتُ عَسِيفًا لِعَقِيلَةٍ من عَقَائلِ العرَب.

***

(١) في كتابه المؤتلف والمختلف ٣/ ١١٧٨.

(٢) كذا في الأصول، وفي المؤتلف والمختلف للدارقطني: «سعر الدؤلي» بدل «وهو الدؤلي».

(٣) في كتابه الإكمال ٤/ ٢٩٨.

ذكر من اسمه سعيد

سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعيم بن إشْكَاب[١] (*)

أبو عثمان بن أبي سعيد العَيَّار الصُّوفي النَّيْسَابوريّ

أَحَدُ الطَّوَّافِينَ لِتسميعِ الحديث.

حدَّث بدمشقَ وأصبَهان وخُرَاسان وغَزْنَةَ بكتابِ صحيحِ البُخَاري، عَن أبي عليٍّ محمدِ بن عُمر الشَّبُّوِيّ[٢].

[أسماء شيوخه] وحدث عن أبي بكر الجَوْزَقيّ، وأبي العباس عقيل بن الحسين العَلَويِّ الرازي، وأبي بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الهاني[٣]، وأبي الفضل عُبيد الله بن محمد الفَامِيّ، وأبي محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي، وعبد الرحمن بن أحمد بن أبي شُرَيح، وأبي محمد المَخْلَدِيّ، وأبي طاهر بن خُزَيمة، وأبي الحسين الخَفَّاف، وأبي سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، وأبي العباس محمد بن أحمد بن

---

(١) في (د، داماد): «اسكاب» بالسين المهملة، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، ومن مصادر الترجمة ومما يأتي في الإكمال وغيره.

(*) ترجمته في الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٢٨٧، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٨/ ١٢١ لابن الدمياطي، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ٢/ ٣٠، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور رقم ٧٤٢، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٦، تاريخ الإسلام ١٠/ ٩٠ (ط دار الغرب)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٢٣، لسان الميزان ٤/ ٤٠ و٥٣ (ط أبي غدة)، تاج العروس (ش ك ب).

(٢) قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥/ ٢٩١: بفتح أوله وضم الموحَّدة المشدَّدة وكسرِ الواو تليها ياء النسَب؛ كذا قاله الجمهور. وقيل : «الشَّبُّوْيِي» بسكون الواو بعدها مثناتان تحت الأولى مكسورة والثانية ياء النسب كما قيل في الحموي. وانظر تبصير المنتبه ٢/ ٨٠٤ نسبةً إلى شبُّويَه.

(٣) في (د، داماد): «وأبي بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الفضل، وأبي الهاني».

محمد السَّلِيطِيّ، وأبي حفص عمر بن أحمد بن محمد الجَوْزي[١]، وأبي الحسن عليِّ بن الحسن بن بُنْدار بن المُثَنَّى الأستراباذي، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المؤدِّب الجِنَاري[٢]، وأبي محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، وأبي بكر عُبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن جِبْريل بن إبراهيم الحَوْري[٣]، وغيرهم.

[٤]وادَّعَى السماعَ من زاهِر بن أحمد السَّرَخْسِي☼.

[١٠١/ب] رَوىٰ/ عنه نَجَا[٥] بن أحمد العَطَّار، وعليُّ بن الخَضِر بن سعيد السُّلَمي، وسَهْل بن بِشْر.

[أسماء من روى عنه]

وسمعوا منه بدمشقَ نُسخةَ سمْعَان بن المَهْدِيّ، وأبو إسحاق إبراهيمُ بن [٦]عليّ القماني الصوفي، وأبو إسحاق إبراهيم بن☼ محمد البَجَلي البوسَنْجِيّ، وأبو العباس الفضل بن رافع بن محرز التغلبي[٧]. / [١٤١]

[أسماء من حدّث عنه من شيوخ المؤلف]

وحدثنا عنه أبو عبد الله الفُرَاوي، وأبو القاسم الشَّحَّامي، وأبو الفضل الفُضَيلي، وأبو عبد الله الخَلَّال، وغانم بن أحمد بن الحسن الجُلُودِيّ، وأبو مَنْصور محمد بن أحمد بن منصور العَطَّار، وأبو بكر عَتِيق بن الحسين[٨] بن محمد بن الحسن

---

(١) في (د، داماد): «الحوري».

(٢) في (د، داماد): «الحباري»، وقد تقرأ في (ب): «الجنازي» أو الجنائزي، والمثبت من الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٠٩، ٣١٠، وتوضيح المشتبه ٢/ ٤٥٩، وتبصير المنتبه ١/ ٣٥٧.

(٣) كذا في (ب)، وفي (د، داماد): «الجوري» أو «الحبوري»، وفي (س، ف): «الجوزي».

(٤ – ☼) ما بينهما سقط من نسختي (د، داماد).

(٥) في (د، داماد): «جابر».

(٦ – ☼) ما بينهما سقط من نسختي (د، داماد).

(٧) في (داماد): «الثعلبي».

(٨) في الأصول: «عتيق بن الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من معجم الشيوخ رقم (٨٣٠)، وتكملة الإكمال لابن نقطة ٤/ ١٢٠، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني ص٧٨، وتاريخ الإسلا م للذهبي ١١/ ٧٣١ (ط دار الغرب).

الرُّوَيْدَشْتِيّ[١]، وأم البَهَاء بنت البغدادي.

أخبرنا أبو عبد الله الفُرَاوي بنيسابور، وأبو الفضل الفضيلي بِهَرَاة، وأُمُّ البَهَاء فاطمةُ بنتُ محمد بأَصْبهان، قالوا: أنا سعيدُ بن أحمد[٢]، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن عليِّ بن [٣]بكر بن[☼] هانئ البزَّازِ الثقة، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرَّاج، نا قُتيبة بن سعيد، نا اللَّيثُ بن سَعْد، عن يحيى وهو ابنُ سَعيد، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن عبدِ الله بن يزيد الخَطْميّ،

[روايته بإسناده لحديث أبي أيوب الأنصاري]

أَنَّه سَمع أبا أَيُّوبَ يقول: صَلَّيتُ المَغرِبَ والعِشاء معَ رسولِ الله ﷺ في حجَّةِ الوداع بالمُزْدَلِفَة.

أنبأنا أبو محمد عبدُ الرحمن بن أحمد بن علي بن صابِر بن عمر، أنا سَهْل بنُ بِشر، أنا أبو عثمان سَعيد بن أبي سعيد بن محمد بن إشْكَاب الصُّعْلوكي[٤] النيسابوري بدمشق، في سنةِ ثمانٍ وثلاثين وأربعِمئة، أنا أبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد المُؤدِّب الجناري بجِنَارة[٥]- وهي قريةٌ بين إستراباذ وجُرْجَان،

[روايته بإسناده لنسخة سمعان بن المهدي عن أنس]

فذَكَر نُسخةَ سمعانِ بنِ المَهْدِيِّ عن أنس.

[٦]قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال[٧]:

وأمَّا عَيَّار - بفتح العينِ المُهمَلة، وتشديدِ الياءِ المعجمة باثنتينِ من تحتِها،

---

(١) هذه النسبة إلى رُوَيْدَشْت، وهي من قرى أصبهان، في (د، داماد): «الروباسني»، وفي (س): «الويدشني»، وكلاهما تصحيف، انظر الأنساب للسمعاني ٦/ ١٩١.

(٢) هو أبو عثمان صاحب هذه الترجمة في كتابه «فوائد العيار»، منه تسع ورقات مخطوطة في الظاهرية مج ٢٦. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٩، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٤٠٢.

(٣- ☼) ما بينهما ليس في (ب، س، ف)، وهو في (د، داماد).

(٤) في (د، داماد): «إسكاب الصغلوكي»، بالسين المهملة والغين المعجمة.

(٥) في (د، داماد): «الجبار بن بجنادة»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ وتبصير المنتبه ١/ ١٤٧، والتاج (ج ن ر).

(٦- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٧) في كتابه الإكمال ٦/ ٢٨٦ و٢٨٧.

[ضبط لقبِه عند ابن ماكولا في الإكمال]

وآخرُهُ راء - فهوَ سَعِيدُ العَيَّار الصُّوفي، وهو ابنُ أحمد بن محمد بن نُعيم بن إشْكَاب؛ رَوىٰ عن بشر الإسفراييني، وعبيدالله(١) بن محمد الفَامِي، وخَلْقٍ مِن أصحابِ السرَّاج وابنِ خُزيمة. كتب إليَّ بحديثِه مِن نَيسابور.

لا أعلَمُ العيَّار حدَّث عن بِشرِ بن أحمد الإسفراييني بشَيء، ولا يحتمل سِنُّه السماعُ منه. والله أعلم☼).

حدثني أبو المحاسن عبدُ الرزاق بن محمد بن أبي نصر، أنا أبو الفَضْلُ محمد بن أحمد [بن أبي جعفر] الطَّبَسيّ(٢) قال:

[رؤيته لرسول الله ﷺ في المنام وطلبه إليه رواية أخباره]

كان الشيخُ سعيدٌ العَيَّار - رحمه اللهُ - شيخًا بَهِيًّا ظَرِيفًا، مِن أبناءِ مئةٍ واثنتَيْ عشرةَ سنة؛ وذَكَر أنَّه كان لا يَرْوي شيئًا مِن أحاديثِ النبيِّ ﷺ، فرأىٰ بدمشقَ مِن بلادِ الشام رُؤيا حمَلَتْهُ وحَرَّضَتْهُ على روايةِ مَسْموعاتِهِ مِنْ أخبار رسولِ الله ﷺ؛ ذَكَر أنَّه رَأىٰ في المنامِ رسولَ الله ﷺ كأنَّه قاعدٌ(٣) وأبو بكرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِي اللهُ عنه وعَنْ مُحِبِّيه - ماثِلٌ بين يَدَيه، فأرادَ هٰذا الشيخُ سعيدٌ أنْ يُسلِّمَ عليه، فتَلَقَّاهُ أبو بكرٍ الصديقُ برِسالةِ رسولِ الله ﷺ قال(٤): كيف لا تَنْشُرُ ولا تَرْوِي أخباري؟ قال: ورأيتُ كأنَّ رسولَ الله ﷺ قام للطَّهارة، فكنتُ أنتظرُ بُروزَهُ لِأُسلِّمَ عليه، فانتبهتُ قبلَ ذٰلك. فأنا مُنذُ رأيتُ تلكَ الرؤيا(٥) أَطوفُ في بلادِ الإسلام، وأَروِي

(١) في (ب، س، ف): «وعبد الله»، وهو خطأ، والمثبت من الإكمال، وأسانيد مماثلة في الكتاب.

(٢) في الأصول: «أنا أبو محمد فَضْلُ الله بن محمد بن أحمد الطَّبَسيّ»، وهو تحريف، والمثبت من أسانيد مماثلة في الكتاب - وما بين الحاصرتين منها - توفي سنة ٤٨٢ هـ، له كتب لم يصل منها شيء، نقل عنها المؤلف، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤٥٩، ١٤٦٠.

(٣) في (د، داماد): «كان قاعدًا»، وفي (س، ف): «وكان قاعد».

(٤) في (د، داماد): «وقال».

(٥) في (د، داماد): «الرؤية»، وهو تصحيف.

مَسْموعاتي مِن أخبارِ النبيِّ ﷺ.

قرأتُ بخطِّ أبي الفرَج غَيثِ بن عليّ، حدثني أبو الفرَج الإسفراييني،

[طلب أهل خراسان له لإسماعهم صحيح البخاري] عن سَعيدٍ العَيَّار، أنَّ النَّخْشَبِيَّ رآهُ بدمشق، وذَكَرَ أنَّ أهلَ خُراسان شديد(١) في الطلب له، لأنَّ سماعَهُ وُجِد على صحيحِ البُخاري، وعَرَّفه ذٰلك، وأنَّه سارَ إليهم. أو كما قال.

[سبب تلقيبه بالعيار] قال غيث: وسألتُ جماعةً: لِـمَ سُمِّيَ العَيَّار؟ فقال: لأنَّهُ كان في ابتدائِهِ يَسلُك مَسالِكَ الشُّطَّار، ثم رَجَع إلى هٰذه الطريقة.

[١٠٢/أ] وذكرَ(٢) / أبو الفضل محمد بن طاهر المَقْدِسيُّ في كتابٍ صَنَّفه، سَمَّاهُ «تَـكْمِلَةَ الكامِلِ في ضُعَفَاءِ المُحدِّثين»، قال:

[سبب تكلّم الناس فيه روايته لكتاب اللمع] سعيدُ بن أبي سعيد العَيَّار يَتكلَّمون فيه، لِروايتِهِ كتابَ اللُّمَع عن أبي نصر السَّرَّاج وغيرِه؛ وكان يَزعُم أنه سَمع من زاهِر بن أحمد السَّرَخْسِيِّ كتابَ الأربعين لمحمد بن أسلم، ورواهُ عنه، فذكر بعضُ أهلِ العِلم أنَّه لم يَسمَعْ مِن زاهرٍ شيئًا. وخرَّج له البيهقيُّ عشرةَ أجزاءٍ فوائدَ لِطَاف، لم يُخرِّجْ فيها له عن زاهرٍ شيئًا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني(٣)، حدَّثني عمر بن عبد الكريم الدِّهِسْتَانيُّ قال:

[١٤٢] تُوفِّي أبو عثمان/ سعيد بن أبي سعيد العَيَّار الصُّوفي بِغَزْنَةَ سنةَ سبعٍ وخمسين وأربعِمئة.

أنبأنا أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الكُتبي بِهَرَاة قال(٤):

---

(١) إعجام الكلمة من (د، داماد)، وهي في (ب، س، ف) مهملة الحروف.

(٢) في (داماد): «وأخبرنا»، وفي (د): «أنبأنا».

(٣) في الذيل على تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ص٢٢٣.

(٤) هو الحاكم أبو عبد الله الحسين بن محمد الكُتبي الهروي المؤرخ (ت ٤٩٦ هـ) يلقَّب بحاكم كراسة، في كتابه التاريخ (وهو ذيل على كتاب الوفيات للقراب) لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٣١، ١٨٣٢.

سنةَ سبعٍ وخمسين وأربعِمئة وَرَد الخبرُ بوفاةِ سعيدٍ العَيَّار بِغَزْنَةَ؛ في ربيع الأوَّل.

[تـأريخ وفاتـه عنـد الكتبي في غزنة]

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافِر(1) بن إسماعيل بن عبد الغافِر، في تذييل تاريخ نيسابور قال(2):

[ترجمتـه في التـذييل على تاريخ نيسابور]

سعيدُ بن أبي سعيد أحمد بن محمد بن نُعيم بن إشْكَاب أبو عثمان النَّيْسَابوريُّ الصوفيّ، المعروف بالعَيَّار شيخٌ من شُيوخِ خُرَاسان، مَعْروفٌ بالحديث(3)، صَحِب جماعةً من مشايخِ الصُّوفيَّة، وطافَ في البلاد دورًا(4)، وزار المشاهد، وسمع صحيحَ البخاري (5مِن أبي علي الشَّبُّوِيِّ بمَرْوَ☼)، وحدَّث به بنيسابور، وسمع الطوائفَ منه، ثم خرَج في آخرِ عُمرِه إلى غَزْنَةَ، ورَوىٰ الحديثَ في الطريق وبِغَزْنة. سَمعوا منه في عِزٍّ ونفاق(6). وتُوفِّي سنةَ سبعٍ وخمسين (7وأربعِمئة. والله سبحانه وتعالى أعلم☼).

***

(١) في (د): «عبد القادر»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه السياق لتاريخ نيسابور، وصل إلينا منه (٩٨ ورقة) طبع المنتخب منه انتخاب أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني (ت ٦٤١ هـ)، انظر الخبر فيه ص ٢٣٦ ترجمة ٧٤٢. (ط دار الفكر).

(٣) في (د): «حدث بالحديث».

(٤) كذا في (ب، س، ف)، وليست اللفظة في (د، داماد).

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (د).

(٦) كذا في (ب، س، ف) ، وفي (د) من غير إعجام ، وفي (داماد): «في عز ونقاء» من غير إعجام. وليست العبارة في المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور.

(٧- ☼) ما بينهما مستدرك بهامش (ب)، وهو مشوش ومختلط بالسماع ، واستدركته من (د، داماد)، وليس في (س، ف). وبعد الخبر في (ب) ما نصه: **آخر الجزء الرابع والثمانين بعد المائة.**

[سماع في نسخة (ب)][(١)]

بلغت سماعًا بقراءتي وعرضًا بالأصل على سيدنا
الإمام العالم أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بإجازته
من المصنف و ... عن ... أبو أيوب
... في مجلسين ... ربه وابناه أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر
علي وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وكتب
محمد بن يوسف بن محمد بن أبي البرزالي الإشبيلي يوم السبت السادس من شهر رمضان سنة
إحدى عشرة وستمئة بالمسجد
الجامع من دمشق حرسها الله في مجلسين أولهما يوم الجمعة الخامس من رمضان، وسمع ...
أبو القاسم عبد الرحمن بن يونس
ابن إبراهيم النرسي وذلك من موضع البلاغ بخطي إلى آخره.

***

(١) جاء هذا السماع في نسخة (ب) في هامش الصفحة (١٤٢) من الأعلى.

سَعيد بن أحمد[*]

حَكىٰ عن أحمدَ بنِ أبي الحَوَاري.

حكى عنه علي بن أحمد الناهري[١].

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البُرُوجِرْدِيّ، أنا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحِيري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكُويَهْ[٢] الشِّيرَازي، نا علي بن أحمد الناهري[٣]، نا سعيد بن أحمد الدمشقي، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال:

[روايته في كتابه حكايات الصوفية]

سَمعتُ أبا سُليمان الدَّارَاني يقول: مَنْ صَبَرَ عَن شَهْوَةِ الحلالِ والحَرَامِ عِندَ إدراكِهِ سنةً يُكفَى مُؤنَتَه. يَعْني الجِمَاع.

سعيد بن أَبَان بن سَعيد بن العاص[**]

القُرَشي الأُمَوِيّ، والدُ يحيى

[أسماء من روى عنهم]

سَكنَ الكوفة، وحدَّث عن معاويةَ بنِ إسحاق، وموسى وسيف ابنَيْ خُليد، وعمرَ بنِ عبد العزيز، ووَفَد عليه.

(*) لم أجد من ترجم له فيما بين يدي من مصادر.

(١) كذا في (ب، س، ف)، وقد تقرأ القاهري، ولم أجد له ترجمة. وفي (د): «التاهرني»، وفي (داماد): «الطاهرني». وانظر بعد الحاشية التالية.

(٢) الضبط من الأنساب للسمعاني ٢/ ٥٣، ٥٤، وتبصير المنتبه ١/ ٥٧. وابن باكُويَه هو شيخ الصوفية أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي (ت ٤٢٨ هـ) يروي هذا الخبر في كتابه «حكاية الصوفية»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٥٧، ٣٥٨.

(٣) في (داماد): «التاهزني»، وفي (س، ف): «التاهري». وانظر ما سبق في الحاشية قبل السابقة.

(**) ترجمته في: التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٥، الجرح والتعديل ٤/ ٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٤٨، تاريخ الإسلام ٩/ ٣٩٨ (٤/ ٥٧ ط دار الغرب)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٢١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣، تقريب التهذيب ص٢٣٦ رقم (٢٢٧٠).

[أسماء من روى عنه]

رَوىٰ[١] عنهُ ابناهُ عبدُ الله، ويحيى، ابنا سعيد، وعَمرو بن عبدِ الغفار الفُقَيْمي، وأبو أحمد محمد بن عبدِ الله الزُّبَيريّ.

قرأتُ في كتابِ أبي الفرَج عليِّ بنِ الحُسين الكاتب[٢]، حدَّثني أبو عُبيدِ الله[٣] محمد بن أحمد الصيرفي، نا محمد بن علي بن خَلَف، نا عمرو بن عبدِ الغَفَّار[٤]،

[روايته غمز عمر ابن عبد العزيز بطن عبد الله بن الحسن]

حدثني سعيدُ بن أبانَ القُرَشيُّ قال: كنت عند[٥] عمر بن عبد العزيز، فدَخَل عليه عبدُ الله بن الحسن وهو يومئذٍ شابٌّ في إزارٍ ورِدَاء؛ فرَحَّب بهِ وأَدْناهُ وحَيَّاه، وأجلَسَهُ إلى جَنْبِه، وضَاحَكَهُ ثم غَمَز عُكْنَةً مِن بَطْنِه، وليس في البيتِ يومئذٍ إلَّا أُمَوِيّ، فقالوا له: ما حَمَلك على غَمْزِ بَطْنِ هٰذا الفَتَى؟ فقال: إنِّي أرجو بها شَفاعةَ محمدٍ ﷺ.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي[٦]، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين الصَّيْرَفي، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوَهَّاب بنُ محمد - زادَ ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن قالا -: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٧]:

[ترجمته عند البخاري في تاريخه]

سَعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأُمَوِيُّ القُرَشي - والدُ يحيى وعبدِ الله وعَنْبَسة - الكوفي، عن معاويةَ بنِ إسحاق، وموسى وسيف ابنَيْ خُليد، وسَمع

---

(١) في (د، داماد): «رواه»، وهو تصحيف.

(٢) في الأغاني ٢١/ ١١٩ (ط دار الكتب).

(٣) في الأصول: «أبو عبد الله»، وهو تصحيف، والمثبت من أسانيد مماثلة في الكتاب، والأغاني ٢١/ ١١٩، والإكمال ٣/ ١٥٠، وتكملة الإكمال ٢/ ٥٥٣. والمقتنى في سرد الكنى ١/ ٣٨١ رقم (٣٩٧٤). وهو أبو عُبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي.

(٤) في طبعة دار الكتب: «عمر بن عبد الغفار».

(٥) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٦) في (د): «الكوخي»، وفي (داماد): «الكرجي»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من أسانيد المؤلف ومشيخته، وهو محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم النرسي الكوفي.

(٧) في كتابه التاريخ الكبير ٢/ ٤٥٥.

عمرَ بن عبد العزيز. رَوىٰ[١] عنه عبدُ الله ابنُه، وسَمع أيضًا منهُ ابنُهُ يحيى. وقال أبو أحمد الزُّبَيري: كان من خِيَارِ/ الناس. [١٠٢/ب]

في نسخة ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً[٢]،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بنُ محمد، قالا:

أنا أبو/ محمد بن أبي حاتم قال[٣]: [١٤٣]

[ترجمته في الجرح والتعديل]

سَعيد بن أبان بن العاص، رَوىٰ عن عمرَ بنِ عبدِ العزيز. رَوىٰ عنه ابناهُ عبدُ الله، ويحيى. سَمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

سَعيد بن أَبَان بن عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيفةَ(*)
ابنِ بَدْر بن عَمرٍو[٤] بن جُوَيَّة بن لَوْذانَ بنِ ثعلبةَ بن عَدِيٍّ
ابنِ فَزَارَة بن ذُبْيَان بنِ بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بنِ سعد بن قيس
ابنِ عَيْلانَ بنِ مُضَر. ويُقال: سَعيد بن عُيَيْنَه الفَزَاريّ

[مختصر من ترجمته]

كانَ ناسِكًا، ثُمَّ قام بِحَرْبِ فَـزَارةَ مع كلبٍ يومَ بَنَاتِ قَيْن[٥] حين صَحَّ عِندَهُ عَن كلبٍ ما يُوجِبُ قَتلَهم؛ وشَهِد عِندَه أَنَّهم لا يَدِينُونَ بدِين، وأَنَّهم يَطَؤونَ

(١) في (د، داماد): «وروى».

(٢) في (د، داماد): «أبو علي أحمد»، وهو تصحيف، وهو أبو علي حمد بن عبد الله الأصبهاني.

(٣) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٣.

(*) ترجمته في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٥٨، وله ذكر في الكامل للمبرد ٣/ ١٤٥٠، ١٤٥١، وفي الأغاني ١٩/ ٢٠٤، ٢٠٥، وفي فصل المقال لأبي عُبيد البكري ٤٩٩، وفي التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٩٢ رقم (١٢١٥).

(٤) في (داماد): «عمر».

(٥) كذا في (ب، س، ف) ولكن من غير إعجام، وفي (د): «نيارقين»، وفي (داماد): «نبارقين»، وكلُّه=

الحُيَّض؛ فغَزاهم، فأَقدَمَهُ عبدُ الملكِ بن مَرْوانَ دِمشقَ، ثم قتلَه قَوَدًا.

كتب إليَّ أبو الفَضْل محمد بن ناصِر، أنا أبو سعد[1] محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد الأسدي، أنا أبو الحسين محمد بن عبدِ الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة إجازةً، أنا أبو سَعيد الحسن بن عبد الله (٢ بن المَرْزُبان السِّيرَافي، أنا أبو بكر أحمد بن سَهْل الحُلْوَاني، أنا أبو سعيد الحسن بن الحُسين☼) السُّكَّري، أنا أبو جعفر محمدُ بنُ حَبِيب قال[3]:

[ذكر سبب وقعة بنات قَيْن، بين بني كلب أخوال عبد العزيز بن مروان، وبني فزارة أخوال بشر أخيه]

إنَّ كَلْبًا كانَتْ أَوْقعَتْ ببني فَزَارَةَ يوم العماة[4] قبلَ اجتماعِ الناسِ على عبدِ الملك بن مروان، فبَلَغَ ذٰلك عبدَ العزيز بنَ مروان، فأظهرَ الشماتة، وكانَتْ أُمُّه كَلْبيَّة، وهي لُبْنى ابنةُ[5] الأصبغِ بن زَبَّان[6]، وأُمُّ بِشْر قُطْبَة بنت بِشر بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب. فقال عبدُ العَزِيز لِبشرٍ أخيه: أما عَلمتَ ما صَنَع أخوالي بأخوالك؟ فقال بِشر: وما فَعَلوا؟ فأخبرَهُ الخبر. فقال بِشر: أخوالُكَ أَضْيَقُ أستاهًا مِن ذٰلك. فجاءَ وَفْدُ بني فَزَارةَ إلى عبدِ الملك يُخبِرونَهُ بما صنع بهم، وأَنَّ حُميد بن حُرَيث بن بَحْدَل الكلبيَّ أتاهُم بعَهْدٍ مِن عبدِ الملك أَنَّه مُصدِّق؛

= تصحيف، قال أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (١/ ٢٧٩): بنات قين بفتح القاف وبالياء أخت الواو والنون إكَامٌ معروفةٌ في ديارِ كلب، كانت بها وقعةٌ لبني فَزارة على كلب.

(١) في الأصول: «أبو سعيد»، وهو تصحيف، وكل من ترجم له ذكر كنيته «أبو سعد»، انظر تاريخ الإسلام ١١/ ٢٨ (ط دار الغرب)، والعبر ٢/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٦/ ٧، و مواضع كثيرة متفرقة من الكتاب.

(٢ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٣) الخبر في مجمع الأمثال للميداني ١/ ٤٠٩ عن محمد بن حبيب. وهو بتفصيل أكبر في الأغاني ١٩/ ٢٠٤، ٢٠٥.

(٤) في (ب، د) من غير إعجام.

(٥) كذا في الأصول، وفي (د، داماد): «ابنت»، وفي تصحيفات المحدثين ٢/ ٦٣٣، وجمهرة أنساب العرب ٨٧، والإكمال ٤/ ١١٧: «ليلى بنت زبان».

(٦) في (د، داماد): «رباب»، وفي (س): «زيان».

فسَمِعوا له وأطاعوا، فاغْتَرَّهُمْ، فقَتَل مِنهم نَيِّفًا وخمسينَ رجلًا، فأعطاهم عبدُ الملك نصفَ الحَمَـالات[١]، وضَمِنَ لهم النِّصفَ الباقي[٢] في العامِ المُقبِل.

فخرَجوا ودَسَّ إليهم بِشرُ بن مَروانَ مالًا، فاشتَرَوُا السِّلَاحَ والكُرَاع، ثم غزَوْا كلبًا بنو فَـزَارة، فلَقُوهم ببناتِ قَيْن[٣]، فتَعَدَّوْا عليهم في القتل، فخرج بِشرٌ حتى أتى عبدَ الملك وعِندَهُ عبدُ العزيز فقال: أَمَا بَلَغكَ ما فَعَل أخوالي بأخوالك، فأخبَرَهُ الخَبَر، فغَضِب عبدُ الملك لإخفارِهِمْ ذِمَّتَه، وأَخْذِهم مالَه.

[خبر مقتل سعيد بن أبـان وحلحلـة بـن قيس الفزَاريَّيْن]

فكتَبَ عبدُ الملكِ إلى الحجَّاج يأمُرُه إذا فرَغَ مِن أمرِ ابنِ الزُّبير أَنْ يَقعَ[٤] ببني فَـزَارةَ إنِ امتَنَعوا عليه، ويأخذَ مَنْ أصابَ مِنهم. فلما فرَغ من ابنِ الزُّبير نَزل ببني فَزارة، فأتاهُ حَلْحَلَةُ بنُ قيسِ بن أَشْيَم، وسَعيدُ بن أَبانَ بنِ عُيَيْنَةَ بنِ حِصْن بن حُذَيفة[٥] بنِ بَدْر، وكانا رَئيسَيِ القوم[٦]، فأخبَرَا الحجَّاجَ[٧] أنَّهما صاحِبَا الأمر، ولا ذَنْبَ لِغيرِهما. فأَوْثَقَهما وبَعثَ بهما إلى عبدِ الملك.

فلما دَخَلَا عليه قال: الحمدُ لله الذي أقادَ مِنكما. قال له حَلْحَلَة: أَمَا والله ما أَقادَ الله مِنِّي. لقد نَقَضْتُ وِتْري[٨]، وشَفَيتُ صَدْري، وبرَّدْتُ وَحَري[٩]. قال عبدُ الملك: مَنْ كان له عندَ هٰذَيْنِ وِتْرٌ يَطلُبه فَلْيَقُمْ إليهما. فقام سَعيدُ بن سُويد

(١) الحَمَـالة – كسحابة –: الدِّيَة.

(٢) في (د، داماد): «النصف الثاني».

(٣) انظر ما سبق ص٧٩، حاشية (٥).

(٤) كذا في (ب، داماد)، وفي (د): «أن يوقع».

(٥) في (د، داماد): «خدرة».

(٦) في (د، داماد): «ربيين».

(٧) في (ب، س، ف): «فأخبره الحجاج»، وفي (د): «فأخبر الحجاجَ»، والمثبت من (داماد).

(٨) يُقال: نَقَضَ فلانٌ وِتْرَهُ، إذا أَخَذَ ثَأْرَهُ. وهو مجَازٌ. انظر التاج (ن ق ض).

(٩) الوَحَر: الغَيْظ والحِقْد والعدَاوَة. ووَحَرَ الصَّدْر: غِشُّه ووَساوِسُه.

الكلبيّ(١) – وكان أبوهُ فيمَنْ قُتل يوم بناتِ قَيْن – (٢فقال له: يا حَلْحَلة(٣)، هَلْ أحسَسْتَ لي/ سُوَيدًا؟ قال: عَهْدي بِهِ يوم بناتِ قَيْن☼) وقدِ انقَطَع خُروُهُ في بَطنه. [١٠٣/أ] قال: أما والله/ لأقتُلَنَّك. قال: كذَبتَ والله، ما أنتَ تَقتُلني(٤)، إنما يَقتُلني ابنُ [١٤٤] الزَّرقاء – والزرقاء إحدَىٰ أُمَّهاتِ مروانَ بنِ الحكم، وكان يُسَبُّ بها(٥) – فقال بِشرُ بن مروان: اصبِرْ حَلْحَلة. فقال:

أَصْبَرُ مِن عَـوْدٍ بِجَنْبَيْـهِ جُلَـبْ قد أَثَّر البِطَانُ فيـهِ والحَقَـبْ(٦)

فضرب عُنقَه. ثم قيل لِسَعيد نَحْوٌ ممَّا قِيل لِـحَلْحَلة. فرَدَّ مِثلَ جوابِ حَلْحَلَة. فقام إليه رجلٌ مِن بني عُليم(٧) لِيقتُلَه، فقال له بِشر: اصبِرْ سَعيد. فقال:

أَصْبَرُ مِن ذي ضاغِطٍ مُعَرّكِ(٨) أَلْقَـى بـواني زَوْرِهِ للمَـبْرَكِ(٩)

فقال عليُّ بن الغَدِير(١٠):

---

(١) في (د، داماد): «سعير بن سويد الكلبي».

(٢ – ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٣) في (س، ف): «يا طلحة»، وهو تصحيف.

(٤) في (د، داماد): «أنت لا تقتلني».

(٥) زادت (د) هنا ما نصه: «[بشر بن مروان]». أي كان يسب بها بشر بن مروان. وفي (داماد): «وكان يُسب بها ابن مروان».

(٦) العَوْد: المُسِنُّ مِن الإبل. والجُلْبة: الجرح يَندمِلُ أعلاه وفي باطِنِه فَساد. والبِطَانُ في قَتَب البعير: الحزام الذي يُجعل تحت بطنه؛ والحَقَب: الحبل يُشَدُّ على حَقْوِه. انظر اللسان (ع ود، ج ل ب، ب ط ن، ح ق ب).

(٧) في (د، داماد): «علقم».

(٨) كذا في الأصول، وفي مصادر التخريج: «عركرك» والبعير العَرَكْرَكُ : الجَمَلُ القَوِيُّ الغَلِيظُ. والبَواني: أَضْلاعُ الصدْرِ أو الأَكتافُ وقوائمُ الناقة. الواحدة بانية. انظر اللسان (ع رك، ب ون، ب ن ي).

(٩) في (د): «زورة» بهاء بدل الضمير.

(١٠) الأبيات والخبر مفصَّلًا في الأغاني ١٩/ ٢٠٥، ٢٠٦.

[شعر ابن الغدير في مقتل الفزاريَّيْن]

لِـحَلْحَلةَ القَتِيـل ولابـنِ بَـدْرٍ   وأهــلِ دمشــقَ أَنْدِيَــةٌ تَبِــينُ
فقــد لَقِيَــا حَمِيــدَيْنِ المنايــا(١)   وكــلُّ فَتًــى سَتَشْــعَبُه المَنُــونُ
فبعــدَ اليــومِ أيــامٌ طِــوالٌ   وبعــدَ خُمُــودِ فِتنَــتِكم فُتُــونُ
خليفــة أمــة نصرــت(٢) عليــه   تَخَمَّطَ(٣) فاسـتهانَ بِمَـنْ يَـدِينُ

أراد: عَجِبتُ لِـحلحلةَ وكَثرةِ قومِه لم يُثَاروا به!

سعيد بن إبراهيم بن طَلْحَة(*)

ابن عَمرو بن مُرَّة الجُهَنِيّ

مِن أهل دمشق.

حدَّث عن أبيه. رَوىٰ عنهُ ابنُه عَمرو بن سَعيد.

سعيد بن إسحاق أبي النَّضْر(**)

ابن إبراهيم بن يزيد

أبو محمد القرشي

قرأتُ بخطِّ أبي محمد بن الأكفاني، وذكر أنه نَقَلَهُ مِن خَطِّ بَعضِ أصحابِ الحديث، قال:

سعيد(٤) بن إسحاق بن أبي النَّضْر القُرَشي. يُكْنَى أبا محمد. دِمَشقِيّ.

---

(١) كذا في الأصول، وفي الأغاني: «حُميد ابن المنايا»، إشارة إلى حُميد بن بحدل.

(٢) في (د، داماد، س، ف): «قصرت» وهو أشبه، وفي الأغاني: «قسرت».

(٣) تَخَمَّطَ: تَكَبَّرَ وغَضِبَ. اللسان (خ م ط).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر، وقد ترجم المؤلف لأبيه ولابنه.

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر. وفي (داماد): «سعيد بن إسحاق بن النضر»، وفي (د): «النصير» أو «النصر»، وفي (س): «سعيد بن إسحاق بن أبي النضر».

(٤) في (ب، س، ف): «سعيد»، والمثبت من (د، داماد).

سعيد بن إسحاق[*]

حكى عنه عباس الحذَّاء[١].

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السُّوسي، أنا جَدِّي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي[٢]، نا أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين الأديب، نا أبو نصر محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري[٣]، حدثني يحيى بن علي بن هاشم، نا عبد الملك بن دُلَيل[٤]، نا عبَّاس الحذَّاء،

[تفسيره لآية]

عن سعيد بن إسحاق الدمشقي؛ في[٥] قَوْلِ الله عَزَّ وجل: ﴿إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾[آل عمران: ٤٤] على نَهَرٍ بحَلَب يُقال له قُوَيق[٦].

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) في (د): «عياش الحذاء».

(٢) هو مُقرئ الآفاق أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ) في كتابه «المواعظ والرقائق»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٧٦.

(٣) في (داماد): «أبو نصر محمد بن عمرو النيسابوري».

(٤) ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٣٣٠ بفتح الدال – وهو وهم – وتبعه في ذلك الذهبي في المشتبه وابن حجر في التبصير، وكذا القاموس وشرحه. ثم ذكره ابن ماكولا بالضم ثانية؛ فنبَّه على هذا الوهم ابن نقطة في تكملة الإكمال ٢/ ٥٦٠. وذكر ذلك أيضًا ابنُ ناصر الدين في التوضيح ٤/ ٤١، ٤٢.

(٥) في (داماد): «هو في»، أو «وفي».

(٦) في (د، داماد): «قومق»، وفي (س، ف): «قوين» وكلاهما تصحيف. وقويق – بضم أوله وفتح ثانيه –: نهر مدينة حلب، مخرجه من قرية شناذر على ستة أميال من دابق، ثم يمر في رساتيق حلب، ثم يمتد إلى قِنَّسرين. قاله ياقوت في معجم البلدان ٤/ ٤١٧.

سعيد بن إسماعيل بن مساحق(*)

رَوىٰ عن حَجْوَة بن مُدرِك الغَسَّاني(١).

رَوىٰ عنه أبو عبدِ الملك أحمد بن إبراهيم البُسْرِيّ.

سعيد بن إسماعيل البيروتي(**)

حَكىٰ عن سَهْل بنِ هاشم البَيْروتي.

رَوىٰ عنه العباس بن الوليد بن مَزْيَد(٢) البَيْروتي.

[روايته خبرًا في تفسير آية]

أخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا جَدِّي أبو محمد قال: سمعتُ (٣أبا عليٍّ الأهوازيَّ يقول: سمعتُ☼) أبا حفصٍ عمرَ بن داودَ بن سَلْمونَ(٤) يقول: سمعتُ أبا علي محمد بن سليمان بن حَيْدَرةَ يقول: سمعتُ العباس بن الوليد بن مَزْيَد(٥) يقول: سمعتُ سعيدَ بن إسماعيل يقول: سمعتُ سهل بن هاشم يقول: سمعت يحيى بن حمزة يقول:

إنَّ جَهنَّم خُلِقَتْ زَرْقاء ﴿وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾[طه: ١٠٢] وكان قُدَارٌ(٦)

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) ترجم له المؤلف في حرف الحاء المهملة في المجلدة ١٣، (ولما تطبع) (١٢/ ٢٣٥ ط دار الفكر).

(**) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في (د، داماد): «مرثد»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، س، ف)، وترجمته في المجلدة ٣٢/ ٢٧٨، والجرح والتعديل ٦/ ٢١٤، وتهذيب الكمال ١٤/ ٢٥٥، وتقريب التهذيب (٣١٩٢) وفيه: مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٤) في (د، داماد): «سليمان»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمته في التاريخ المجلدة ٥٤/ ٥، ومعجم البلدان ١/ ٢٧٠، وتاريخ الإسلام ٨/ ٦٦٧ (ط دار الغرب).

(٥) في (د، داماد): «مرثد»، وفي (س، ف): «يزيد». انظر ما سبق في الحاشية (٢).

(٦) في (س، ف): «قذار» أو «قزار»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د، داماد)، والإكمال ٧/ ١٠٤=

عاقِرُ الناقةِ أزْرَقَ؛ ولا أَزْرقَ إلَّا وَجَدتُهُ خَبِيثًا.

سعيد بن أسود الخَوْلاني(*)

له ذِكْر.

[١٤٤] أخبرَنا أبو بكر وَجِيهُ بن طاهر/ أنا أبو حامد الأَزْهَري، أنا أبو سعيد محمدُ بن عبدِ الله بن حَمْدون، أنا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي(١)،/ نا أبو صالح، عَنِ اللَّيث، عن يونُس، عن ابن شهاب قال(٢): [١٠٣/ب]

[روايتــه لخـــبر في الزُّهريات في ميراث الكلالة]

فسَأَلْنَاهُ عن الجَدِّ أبي(٣) الأُمّ؟ فقال: لا يَرِثُ شيئًا، ولا يُعطَى شيئًا، ولا تَرِثُ الخالَةُ ولا العَمَّة.

قال: وكان الوليدُ بنُ عبدِ الملك وَرَّثَ عمَّةَ سعيدِ بن الأسود الخَوْلاني السُّدُسَ معَ ابنتِهِ وعَصَبَتِهِ، فلما استُخلِف عمرُ بن عبد العزيز رَدَّ ذٰلك القَضَاءَ إلى ما مَضَتْ(٤) بِهِ السُّنَّة، ولم يُعطِها شيئًا، وقال: الكَلَالَةُ مَنْ ليس لَهُ وَلَدٌ ولا والِد.

= والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٩١٥، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي ٢/ ٤٤، وتبصير المنتبه ٣/ ١١٢٣، وهو قُدَار بن سالف.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذُّهْلي النيسابوري، عالم أهل المشرق، وإمام أهل الحديث بخراسان (ت ٢٥٨ هـ) في كتابه الزُّهريات، وصلنا منه ثمان ورقات، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٨٣. انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ٢٨٥، وموارد ابن عساكر ٢/ ٨١٨.

(٢) سقطت اللفظة من (د، داماد، س).

(٣) في الأصول: «أب».

(٤) في (داماد): «قضت».

سعيد بن أوس[١] الخفَّاف[*]

حَدَّث عن هشامِ بن عمَّار، وهشام بن خالد[٢]، والقاسم بن عثمان الجوعي[٣].

رَوىٰ عنه سُليمان الطبَرَاني[٤].

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، ثم حدَّثنا أبو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا سُليمان بن أحمد[٥]، نا سَعيد بن أَوْسٍ الدِّمَشْقيُّ الخَفَّاف، نا هشام بن عَمَّار، نا الوليدُ بن مُسلِم، عن سَعيد بن بشير، عن قَتَادة، عن سَعيد بن المُسَيِّب،

[روايته لخبر في مسند الشاميين للطبراني]

عن أبي هُرَيرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَدخَلَ فرَسًا بين فَرَسَيْن وهو لا يَأمَنُ أن يَسبِق فليس بِقِمار».

كذا رَواهُ الطَّبَراني في الشامِيِّين[٦]، ورَواهُ في المُعجَم الصغير على وَجْهٍ آخر[٧]، فخالَفَ في نَسَبِ هشام، وفي مَتْنِ الحديث.

أخبرَنَاهُ[٨] أبو عليٍّ الحدَّاد وغَيرُه في كُتُبِهم قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم، أنا سليمان بن أحمد، نا سعيد بن أَوْس الدِّمَشقيُّ الإسْكاف، نا هشامُ بن خالد الأزرق، نا الوليدُ بن مُسلِم، عن سعيد بن بَشِير، عن قَتَادة، عن سعيد بن المُسَيِّب،

---

(١) في (داماد): «سعيد بن يونس».

(*) ترجمته في: إرشاد القاصي والداني لأبي الطيب المنصوري ص ٣١٨،

(٢) في (د، داماد): «عن هشام بن عمار وابن خالد».

(٣) في (س، ف): «الجدعي».

(٤) في (س، ف): «الطغراني».

(٥) يعني الطبراني في كتابه مسند الشاميين، وسيشير إليه المصنِّف.

(٦) أي في مسند الشاميين ٤/ ٢٣، ٢٤ رقم (٢٦٢٧).

(٧) انظر المعجم الصغير ١/ ١٦٩.

(٨) في (د، داماد): «أخبرنا».

[رواية أخرى للحديث السابق]

عن أبي هُرَيرةَ قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ أَدخَلَ فرسًا بينَ فَرَسَيْنِ وهوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسبِقَ فهو قِمارٌ».

قال الطبَرَاني(١): لم يَرْوِهِ عن قَتادةَ إلَّا سَعيد، ولا عنهُ إلَّا الوليد. تَفرَّدَ به هشامُ بنُ خالد.

سعيد بن بُرَيْد(*)

أبو عبد الله التَّمِيمي النِّبَاجِيُّ الزاهِد

[أسماء من روىٰ عنهم ورَوَوْا عنه]

حَكىٰ عن الفَضْل بن عِياض، وأبي خُزَيمة(٢) العابد.

حكى عنه أحمدُ(٣) بن أبي الحَوَاري، والوليد بن عُتْبَةَ الدِّمَشقِيَّان، وعمر بن محمد بن بُجَيْر البُجَيْري(٤)، وأبو عبد الله الأصبَحيّ، وأبو الحسن محمد بن أبي

---

(١) في المعجم الصغير ١/ ١٦٩.

(*) ترجمته في: الجرح والتعديل ٤/ ٨، طبقات الصوفية ٩٨، حلية الأولياء ٩/ ٣١٠ – واسمه فيه سعيد بن يزيد الساجي – الإكمال ٧/ ٢٨٥، تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب ١/ ٣٢٦، الأنساب للسمعاني ١٢/ ٢٨، المختار من مناقب الأخيار لابن الأثير ٢/ ٥٠٣، سير أعلام النبلاء ٩/ ٥٨٦، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٢٠ (ط دار الغرب)، توضيح المشتبه ٩/ ٢٣٠، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٣١، طبقات الأولياء ٢٢٥، القاموس المحيط وشرحه للزَّبيدي (ن ب ج).

(٢) في (ب، داماد): «جريمة»، وفي (س، ف): «جدية»، والمثبت من (د)، ومن يكنى بأبي خزيمة ويلقب بالعابد اثنان هما مُجَشِّر بن شاكر كما في الإكمال ٧/ ٢١٢، وإما خزيمة خازم بن عبد الله بن خزيمة السدوسي البصري كما في تهذيب مستمر الأوهام للخطيب البغدادي ص ١٧٧. وقد ذكر المؤلف أبا خزيمة العابد في ترجمة إسحاق بن إسماعيل (لما تطبع)، وترجمة عبد الله بن المبارك المجلدة ٣٨/ ٣٤٣.

(٣) في (د، داماد): «أبو أحمد»، وهو تحريف.

(٤) في (د، داماد): «ومحمد بن محمد بن بجير البجيري»، وهو تصحيف، والمثبت من الإكمال ٥/ ١٥٦، والأنساب ٢/ ٨٩، واللباب ١/ ١٢٢ وفيه وفاته سنة ٣١١ هـ، وتوضيح المشتبه ١/ ٣٥٧، والتاج (ب ج ر).

الوَرْد، وأحمد بن محمد بن بكر القُرَشي، وأبو عبد الله محمد بن معاوية الصُّوري، وسَهْل بن عاصم، وعبدُ الله بن خُبَيق الأنطاكي.

وكان عابدًا سَيَّاحًا.

في نسخةٍ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(١):

[ترجمته في الجرح والتعديل]

سَعيد بن بُريد أبو عبدِ الله النِّـبَاجِيُّ الزاهِد؛ رَوىٰ عن(٢).

رَوىٰ عنه أحمدُ بن أبي الحَوَاري.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسيّ، أنا أبو بكر بن يحيى، أنا أبو عبدِ الرحمٰنِ السُّلَمِيّ قال(٣):

[ترجمته عند السُّلمي في تاريخ الصوفية]

أبو عبد الله النِّـبَاجِيّ مِنْ أقرانِ ذِي النُّونِ المِصْرِيّ؛ له كَلامٌ حسَنٌ في المَعْرِفةِ وغيرِها؛ وكان مِنْ أُستاذَيْ(٤) أحمدَ بنِ أبي الحَوَاري، واسمُ أبي عبد الله سَعيد بن بُرَيْد.

كذٰلك فذكره(٥) عمرُ بن محمد بن بُجَير؛ فيما حدَّثنا عنه عليُّ بن أحمد بن سَعيد الجُوزجَاني(٦)، نا محمد بن عُمر، نا أبي، نا أبو عبد الله سعيد بن بُرَيد النِّـبَاجي.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي زكريا البخاري،

---

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٨.

(٢) كذا في (ب، س، ف) وكتب الناسخ فوق كلمة «عن» في (ب): كذا في الأصل. يعني أن ثمة سقطًا، وكذا أشارت طبعة الجرح والتعديل. وقوله: «روى عن» سقط من (د، داماد).

(٣) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي (ت ٤١٢ هـ) في كتابه «تاريخ الصوفية»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٤٦.

(٤) في (د): «أستاذ».

(٥) في (د، داماد): «ذكره».

(٦) زادت (د، داماد) هنا لفظ: «قال».

ح ونا خالي القاضي أبو المعالي(١) محمد بن يحيى، نا نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البخاري، نا عبدُ الغني بن سَعيد،

ح وقرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نصرِ بنِ ماكولا قال(٢):

[ضبط اسمه عند ابن ماكولا في الإكمال]

في باب بُرَيد: بالباء والراء (٣سَعيد بن بُرَيْد أبو عبد الله النِّـبَاجِيّ.

وقال ابنُ ماكولا في مَوْضعٍ آخرَ(٤):

[١٤٦] أبو عبد الله النِّـبَاجيُّ سعيد بن بُرَيد☼)، أَحَدُ الزُّهَّاد. يَحكِي عنهُ/ أحمدُ بنُ أبي الحَوَاريُّ حِكايَات.

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيق قال: قال لنا أبو بكر الخَطِيب(٥):

[١٠٤/أ] أبو عبد الله سعيد بن بُرَيد النِّبَاجي/ كان أَحَدَ عِبَادِ الله الصالحين؛ يَحكِي عنه حِكاياتٍ أحمدُ بن أبي الحَوَاريُّ الدمشقيُّ وغيرُه.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو سهل محمود بن عمر، أنا عليُّ بن الفرَج بن أبي رَوْح، نا ابنُ أبي الدنيا(٦)، حدَّثني الحسين بن عبد الرحمن،

[حكمة جاءته في منامه]

عن أبي عبدِ الله النِّـبَاجِيِّ قال: قال لي قائلٌ في مَنَامي: أَوَ يَحْسُن بالحُرِّ المُرِيدِ أنْ يَتَذلَّل لِلعَبِيدِ وهو واجِدٌ عندَ مَوْلاهُ ما يُرِيد؟

أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، نا أبو بكر الخَطِيب(٧)، أنا أبو القاسم عبدُ العزيز بن

---

(١) في (د): «وحدثنا خالي أبو المعالي».

(٢) كذا في (ب، س، ف)، وفي (د، داماد): «قالا» يعني ابن ماكولا في كتابه الإكمال ١/ ٢٣١. وعبد الغني بن سعيد، ولكن لم أجده في كتابه المؤتلف والمختلف.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٤) في كتابه الإكمال ٧/ ٣٧٢.

(٥) في كتابه تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٣٢٦ بنحوه.)

(٦) في كتابه القناعة والتعفف، ولم أجد النص فيما طبع منه مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت ١٩٩٣)، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٢١، ١٩٢٢.

(٧) في كتابه تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٣٢٧.

محمد بن نَصْر السُّتُوري، نا جعفر بن محمد بن نُصَير الخُلْدِي قال: سمعتُ أبا نَصْرٍ السمرقنديَّ بمكةَ يقول: سمعتُ أحمدَ بن أنس بنِ مالكٍ يقول: سمعتُ الوَليد بن عُتْبَة يقول:

[الخبر السابق مفصَّلًا برواية الخطيب]

سمعتُ أبا عبدِ الله النِّبَاجِيَّ يقول: أصابَتْني ضَيْقَةٌ وشِدَّة، فبِتُّ وأنا أتفكَّر في المَصِيرِ إلى بعضِ إخْوَاني، فسمعتُ قائلًا يقولُ لي في النَّوْم: أَيَجْمُل بالحُرِّ المُرِيد، إذا وَجَد عندَ الله ما يُرِيد، أن يَمِيلَ بِقَلْبِه إلى العَبِيد؟ فانتبَهْتُ وأنا مِنْ أَغنَى الناس.

قال: ونا الخَطِيب(١)، حدَّثني مَسعود بن ناصر السِّجْزِيّ، أنا أبو سعيد عُثمانُ بنُ محمد بن أحمد الصُّوفي(٢) بِبُسْت، نا والدي، نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي الجُرْجاني، نا أحمد بن محمد بن إبراهيم الأَزْدِيّ، نا عبد الله بن الحَكَم المَخْرَمِيّ الطَّيَالِسِيُّ قال: سمعتُ أبا عبدِ الله الأَصْبَحِيَّ يقول:

[رؤيته وهو في صف قتال للروم غلامًا يُقاتل وينشد الشعر]

سمعتُ سعيدَ بن بُرَيْد النِّبَاجِيَّ يقول: بَيْنا نحنُ صافُّونَ نُقاتِل العدوَّ بأرضِ الروم، فإذا أنا بغلامٍ كأحسَنِ مَنْ رأيتُ من الغِلمان، وعليه طُرَّةٌ وقَفًا، وعليه حُلَّةُ دِيباج، وهو يُقاتِل قتالًا شديدًا وهو يقول:

أنــا في أمــرَيْ رَشَــادِ(٣) بــين غَــزْوٍ وجِهَــادِ
بَــدَني يَغْــزو عَــدوِّي والهَــوَى يَغــزو فــؤادي

قال: فدَنَوت منه فقلت: يا غُلام، هٰذا القتال، وهٰذه المقالةُ والطُّرَّة، والقَفَا والحُلَّة، لا يُشبِهُ بعضُها بعضًا!؟ فقال الغلام: أحبَبْتُ رَبِّي فشَغَلني حُبُّه(٤) عن حُبِّ غيرِه، فتزَيَّنتُ لِحُورِ العِين(٥) لَعلَّها تَخطُبني إلى مَوْلاها.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن

(١) في كتابه تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٣٢٦.
(٢) في (س، ف): «الصدفي»، والمثبت من (ب، د، داماد) والتلخيص للخطيب.
(٣) في (د، داماد): «رشيد».
(٤) في (ب، س، ف): «بحبه»، والمثبت من (د، داماد) وكتاب التلخيص.
(٥) في (د، داماد): «للحور العين».

إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمي قال[١]: سمعتُ أبا العباس بن الخشَّاب البغداديَّ يقول: سمعتُ عبدَ السلام بن محمد يقول: سمعتُ أبا عليٍّ الرُّوذْبَاريَّ يقول: سمعت أبا العباس بن عبيد الله يقول: سمعت ابن أبي الوَرْد يقول:

[شيء من حِكَمِه]

قال أبو عبدِ الله النِّبَاجِيُّ: مَنْ خَطرَتِ الدنيا ببالِه لغير القيام بأمر الله حُجب عن الله.

قال: وأنا أبو عبد الرحمٰن، أنا أبو جعفر الرَّازي، نا العباس بن حمزة قال: سمعتُ أحمد بن أبي الحَوَاريِّ يقول:

سمعتُ أبا عبدِ الله النِّبَاجيَّ يقول: إنْ أعطاكَ أغناك، وإنْ مَنَعك أرضَاك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا الحاكم أبو عبد الله قال[٢]: سمعتُ أبا أحمد الحافظ - وهو محمد بن محمد بن أحمد - يقول: أنا أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي، نا أحمد بن أبي الحَوَاري قال:

[حكمته في أصل العبادة]

سمعتُ أبا عبدِ الله النِّبَاجِيَّ يقول: أصلُ العبادةِ عندي في ثلاثٍ: لا تَـرُدَّ مِن أحكامه شيئًا، ولا تَسألْ غيرَهُ حاجةً، ولا تدَّخِرْ عنهُ شيئًا.

(٣سمعتُ أبا المُظفَّر بن القُشَيريَّ يقول: سمعتُ أبي يقول[٤]: سمعتُ محمد بن الحسين يقول: سمعتُ/ أبا جعفرٍ الرازي يقول: سمعتُ عباس بن حمزة يقول: حدثنا أحمد بن أبي الحَوَاري قال: [١٤٧]

[الخبر السابق برواية أخرى]

سمعتُ النِّبَاجيَّ يقول: أصلُ العبادةِ في ثلاثة أشياء: لا تَرُدَّ مِن أحكامهِ

---

(١) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي (ت ٤١٢ هـ) في كتابه «تاريخ الصوفية». انظر ما تقدم ص٨٩ حاشية (٣)..

(٢)هو محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، طبع منه التلخيص الذي فيه ذكر أتباع التابعين، وليس الخبر فيه، ولا في كتاب المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد). غير قوله: «ولا تدخر ... حاجة» فهو في (داماد).

(٤) هو أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القُشيري (ت ٤٦٥ هـ) في الرسالة القشيرية ٢/ ٣٤٩.

شيئًا، ولا تدَّخِرْ عنه شيئًا، ولا يَسمَعْكَ تسأَلُ غيرَهُ حاجةً☼.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ، أنا أبو العلاء عبد الصمَد بن أحمد الكرجي(١) سنة ثمان/ وستين وأربعمئة، أنا جدي أبو أحمد عبد الله بن عمر الكرجي(١)، حدثني أبو الحسين الحسن بن محمد بن داود، نا أبو عبد الله محمد بن سعيد بن إسحاق، أنا أبو طالب بن سوادة، نا عبد العزيز قال: [١٠٤/ب]

[شذرات من أقواله في الزهد والرقائق]

قال النِّبَاجي: إنَّ أشرفَ ساعاتِكَ ساعةٌ لا يكونُ لك عارِضٌ فيما بينك وبين الله عزَّ وجلّ.

وقال النِّبَاجي: ما التنعُّمُ إلَّا في الإخلاص، ولا قُرَّةُ العَينِ إلَّا في التقوىٰ، ولا الرَّاحة إلَّا في التسليم.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحَكَّاك المكي، أنا الحسين بن علي بن محمد الشِّيرَازي، أنا عليُّ بنُ عبد الله بن جَهْضَم(٢)، نا أبو بكر محمد بن عيسى بن هارون، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحوَاريِّ قال:

[قوله في الرضا بالقدر قبل نزوله]

سمعتُ أبا عبدِ الله النِّبَاجيَّ يقول: إنَّ لله عزَّ وجلَّ عِبادًا يَسْتَحيُونَ مِن الصَّبْر، يَسلُكون مسلكَ الرِّضَا، وله عِبادٌ لو يَعلمونَ ما يَنزِلُ من القَدَر لَاستقبَلُوهُ استقبالًا، حُبًّا لِربِّهم ولِقَدَرِهِ عِندَهم، فكيف يَكرهُونَهُ بعدَما يقع.

وقال ابنُ جَهْضَم: نا أبو القاسم عليُّ بن يعقوب الزَّاهِد، نا أبو عمر بن خلف، نا أحمد بن أبي الحوَاري قال:

[الرضا بين عبيد الدنيا وعبيد الله]

سمعتُ أبا عبدِ الله النِّبَاجيَّ (٣يقول: تَدرُونَ ما أرادَ عَبِيدُ أهلِ الدنيا مِن مَوَاليهم؟ أنْ يَرْضَوْا عنهم، وأراد اللهُ من عَبِيدِه أنْ يرضَوْا عنه، وما رَضُوا عنهُ

(١) في (د): «الكرخي» في الموضعين.

(٢) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم، شيخ الصوفية في الحرم (ت ٤١٤ هـ)، في كتابه بهجة الأسرار ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين الأخيار، وهذا إسناده، وصل إلينا منه الجزء السادس، مازال مخطوطًا في الظاهرية مج ٦٤. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٨، وموارد ابن عساكر ١/ ٣٥٢، ٣٥٣.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د).

حتى كان رِضاهُ عنهم قبلَ رِضَاهُمْ عنه.

أخبرنا بها عاليةً أبو الحسن عليُّ بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدِّينَـوَرِيّ، نا الزاهدُ أبو الحسن عليُّ بن عمر بن محمد بن الحسن بن القَزْوِينيُّ إملاءً سنةَ سبعٍ وثلاثين وأربعِمئة قال[١]: قرأتُ على يوسُفَ بنِ عمر القوَّاس، قلتُ له: حدَّثكم جعفر العابِد إملاءً من حِفْظِه، نا الحسنُ بن عليِّ بنِ شَبيب المَعْمَريّ، نا أحمد بن أبي الحوَاري قال:

[الخبر السابق برواية القزويني في أماليه]

سمعتُ أبا عبد الله النِّباجيَّ☼ قال: تَدري أيَّ شَيْءٍ أراد عَبيدُ أهلِ الدنيا مِن مَوَاليهم[٢]؟ أرادوا أنْ يَرْضَوْا عنهُم. وتَدرِي أيَّ شَيْءٍ أراد الله عزَّ وجلَّ من عَبيده؟ أن يَرْضَوْا عنه، وما كان رِضاهُمْ عنه إلَّا بِقَدْرِ رِضاهُ عنهم[٣].

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، نا نَصْر بن إبراهيم الزاهِد[٤]، أنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن الوَاسِطي، أنا أبو الحسين[٥] محمد بن أحمد المَلَطِي، حدَّثني أبو الحسن محمد بن أبي شيخ بجامع حَرَّان، نا أبو عبدِ الله محمد بن عبد الله بن محمد، نا أحمد بن أبي سفيان البصري[٦]، نا عبد الله بن محمد قال: وحدَّثني داود بن محمد،

أنه سمع أبا عبد الله النِّباجي - وهو سَعيد بن بُريد - يقول: خمسُ خِصالٍ بها تَـمامُ العَقْل[٧]؛ وهي: مَعرِفةُ الله عزَّ وجلّ، ومَعرِفةُ الحقّ، وإخلاصُ العمَلِ لله

---

(١) في كتابه أمالي القزويني، وصل إلينا جزء من أماليه، وهذا إسناده، ومازال مخطوطًا في الظاهرية مج ٢٢. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٠٤، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٣٧٢، ١٣٧٣.

(٢) في (د، داماد): «أموالهم».

(٣) في (داماد): «عنه».

(٤) هو أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر النابلسي المقدسي (ت ٤٩٠) في أحد مجالسه من مخطوطات الظاهرية، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٤٨٣.

(٥) في (س، ف): «أبو الحسن»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في المجلدة ٦٠/ ١٧٩، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٧٧.

(٦) في (د): «النصري»، ولم أقف على ضبطه.

(٧) في (د، داماد): «العمل».

عزَّ وجلّ، والعمَل على السُّنَّة، وأكْلُ الحَلال. فإنْ فُقِدَتْ واحدةٌ لم يَرتفِع[١] العمَل؛ وذٰلك أنك (٢إذا عَرفتَ الله عزَّ وجلَّ ولم تَعرِفِ الحقَّ لم تَنتَفِعْ، وإذا عَرفتَ الله وعَرفتَ الحقَّ ولم تُخلِصِ العمَلَ لم تَنتفِع، وإنْ عَرفتَ الله☼) وعَرفتَ الحقَّ وأخْلَصْتَ العمَل، ولم تكُنْ على السُّنَّة لم تَنتفِع؛ وإنْ تَـمَّتِ الأربعُ ولم يَكُنِ الأكلُ من حَلال لم تنتفع.

[من أقواله خمس خصال فيها تمام العقل]

أخبرَنا بها عاليةً أبو عبدِ الله محمد بن الفَضْل، أنا أبو عثمان الصابوني[٣]، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم العَدْل، نا بشر بن محمد المُزَني، نا محمد بن إبراهيم، نا عبدُ الله بن محمد بن عُبيد[٤]، نا داودُ بن محمد،

أنه سمع أبا عبدِ الله النِّباجيَّ يقول: خَمسُ خِصَالٍ فيها تَمامُ العمَل: مَعرِفةُ الله، ومَعرفةُ الحقّ، وإخلاصُ العمَلِ لله، والعمَل على السُّنَّة، وأكلُ الحَلَال؛ فإنْ فُقِدَتْ واحدةٌ لم يَرتفِعِ العمَل؛ وذٰلك أنَّك إذا عَرفتَ اللهَ (٥ولم تَعرِفِ الحقَّ لم تنتفعْ، وإذا عَرفتَ الحقَّ ولم تَعرفِ الله لم تَنتَفِع، وإذا عَرفتَ الله☼) وعرَفتَ الحقَّ ولم تُخلِصِ العمَل لم/ تنتفِعْ، (٦وإنْ عرفتَ الله، وعرفتَ الحقَّ، وأخلصتَ العمَل، ولم يكنِ العمَلُ على السُّنَّةِ لم تنتفِعْ☼)؛ وإنْ تَـمَّتِ الأربعُ ولم يكنِ الأكلُ مِن الحلال لم تَنتفِعْ. [١٤٨]

[الخبر السابق من رواية ابن أبي الدنيا]

---

(١) في (داماد): «لم يرفع».

(٢ – ☼) ما بينهما مستدرك في هامش (ب)، وتكرر فيها قوله: «إذا عرفت الله».

(٣) في (س، ف): «الصابري».

(٤) هو أبو بكر بن أبي الدنيا صاحب التصانيف السائرة (ت ٢٨١ هـ) في أحد كتبه، ولم أجد النص فيما طبع منها.

(٥ – ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٦ – ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهقي(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا عليُّ بن حَمْشَاذ(٢)، نا أحمد بن محمد بن/ سالم، حدثني إبراهيم بن الجُنَيد، حدثني النَّضْر بن عيسى بن يحيى قال: [١٠٥/أ]

[التعريض في السؤال]

قال رجلٌ لأبي عبدِ الله النِّباجي وأنا أسمع: يا أبا عبدِ الله، الرَّاضِي يَسأَل؟ قال: يُعَرِّض(٣). قال: مِثلَ أيِّ شَيء؟ قال: مِثلَ قَولِ أيُّوب: ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[الأنبياء: ٨٣].

أنبأنا أبو سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطُّيُوريّ، عن عبد العزيز بن علي الأزَجِيّ(٤)،

(٥ح وأنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسين بن يحيى، أنا الحسين بن علي☼، قالا:

أنا أبو الحسن عليُّ بن عبد الله بن جَهْضَم(٦)، نا عبدُ الرحمن بن محمد بن مِهْران، نا أحمد بن محمد بن سهل بن حسان، فيما قرأتُ عليه بِبَلْخ(٧)، نا يوسف بن موسى بن عبد الله، حدَّثني محمد بن سلام، نا محمد بن عمرو الغَزِّي،

[اقتصاره في غذائه على الماء]

أنَّ أبا عبد الله النِّباجيَّ سَألَ الله عزَّ وجلَّ أن يجعلَ رِزقَه في الماء، فكان غذاؤه في الماء. ثم سألَ الله أن يقطعَ عنه شُربَ الماء، فأُرِيَ في منامِه: إنَّك خَلْقٌ أجْوَف، وكان غِذاؤه الماء.

---

(١) في كتابه شعب الإيمان ١٢/ ٣٨٤ رقم (٩٥٩٢).

(٢) قوله: «علي بن» ليس في (ب، س، ف)، وهو في (د، داماد) وشعب الإيمان.

(٣) في (د): «فإن تعرض»، وهو تصحيف.

(٤) في (د): «الأرجي»، وسقطت من (داماد).

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٦) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم، شيخ الصوفية في الحرم (ت ٤١٤ هـ)، في كتابه بهجة الأسرار ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين. انظر ما تقدم ص٩٣ حاشية (٢).

(٧) بَلْخ: هي مدينة خراسان العظمى، كانت دار مملكة الأتراك، وبها العساكر والأجناد والعمال والأسواق العامرة والمتاجر. انظر الروض المعطار في خبر الأقطار ص٩٦.

وفي روايةِ ابنِ[١] الطُّيُوري عَنِ الأَزَجِيّ: بُرَيد بن سعيد، وإنَّما هُو سَعيد بن بُرَيد النِّباجي، قالا:

وأنا أبو الحسن بن جَهْضَم، حدَّثني عبدُ السلام - يعني ابنَ محمدٍ المَخْزومي - حدَّثني أبو العباس أحمد بن عُبيد، عن محمد بن أبي الوَرْد قال:

[اتهامـه بالتجسُّـس لأنه لم يخفف الصلاة حين إعلان النفير]

صَلَّى أبو عبدِ الله النِّباجيُّ بأهلِ طَرَسُوسَ صلاةَ الغَدَاة، فوَقَع النَّفِيرُ وصاحُوا، فلم يُخفِّفِ الصلاة، فلمَّا فرَغوا قالوا له: أنتَ جاسُوس. قال: وكيف ذاك؟ فقالوا: صَاحَ النَّفِيرُ وأنتَ في الصلاة فلم تُخفِّفْ. فقال: إنَّما سُمِّيَتْ صَلاةً لأنَّها اتِّصالٌ بالله، وما حَسِبتُ أنَّ أحدًا يَكونُ في الصلاةِ فيَقَعَ في سَمعِهِ غيرُ ما يُخاطِبُ اللهَ بِه.

أخبرنا أبو منصور بن زُرَيق، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، أنا عليُّ بن أحمد الرزَّاز[٢]، نا أبو بكر محمدُ بنُ الحسَن بن زياد النقَّاش، نا جعفر بن عاصم بدمشق، ويوسُف بن الحسين بالرَّيّ، وابن أبي حسانَ الأنماطي، قالوا: أنا[٣] ابن أبي الحوَاري قال:

[حبُّـه للقـاء الله سبحانه]

سمعتُ أبا عبد الله النِّباجيَّ يقول: تَدرِي أيَّ شَيءٍ قلتُ البارِحَة، وبارِحَةَ الأولى؟ قلتُ: قَبِيحٌ بِعُبَيدٍ ذَلِيلٍ مِثْلي يُعَلِّمُ عَظِيماً مِثلَكَ ما لا يَعلَمُ، أنَّكَ تَعلَمُ أَنِّي لو خُيِّرْتُ بين أنْ تكونَ لي الدنيا مُنذُ يومِ خُلقتُ، أَتنعَّم فيها حَلالًا، لا أُسأَل عنهُ يومَ القيامة؛ وبين أنْ تَخرُجَ نَفْسِي الساعةَ لاخْتَرْتُ أنْ تخرُجَ نَفْسِي الساعةَ. ثم قال: إنَّا نُحِبُّ أنْ نَلْقَى مَنْ نُطِيع.

[٤]أنبأنا بها أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم[٥]، نا عبد الله بن محمد بن جعفر، نا

---

(١) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٢) في (داماد): «الدرار»، تصحيف، وهو علي بن أحمد بن محمد بن داود بن موسى بن بيان أبو الحسن المعروف بابن طيب الرزاز. كتب عنه الخطيب وترجم له في تاريخ بغداد ١٣/ ٢٣٤.

(٣) في (د): «حدثنا».

(٤ - ☼) ما بينهما ليس في (د، داماد).

(٥) في كتابه حلية الأولياء ٩/ ٣١١.

إسحاق بن أبي حسان، نا أحمد بن أبي الحوَاريِّ قال:

[الخبر السابق برواية الحلية لأبي نُعيم]

سمعت أبا عبد الله النِّبَاجيَّ(١) يقول: تَدْري أيَّ شَيءٍ قلتُ البارِحَة والبارِحَةَ الأولى؟ قلتُ: قَبِيحٌ بِعُبيدٍ ذَلِيلٍ مِثلي يُعلِّمُ عَظِيماً مِثلَكَ ما لا يَعلَمُ إنك لَتعلَمُ أنَّك لو خَيَّرْتَني بين أن تكون لي الدُّنيا، منذُ يومِ خُلِقتُ أتَنعَّم فيها حَلالًا، لا أُسأَل عنها يومَ القيامة، وبين أن تَخْرُجَ نَفْسي الساعةَ، لاختَرْتُ أن تخرُجَ نفسي الساعة. ثم قال: إنَّا نُحِبُّ أنْ نَلْقَى مَنْ نطيع۞.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البُروجِرْدِيّ، أنا أبو عَطَاء عبدُ الأعلى بن عبدِ الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المَلِيحي بِهَرَاة، أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمٰن الفقيه المُقرِئ القراب(٢)، أنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزُّبيري، أنا محمد بن المسيّب، نا عبد الله بن خُبَيق قال:

[دعوة إلى اعتزال الناس]

سمعتُ أبا عبدِ الله النِّباجيَّ يقول: كتب عبدُ الله بنُ داود إلى أخٍ له: أمَا آنَ لكَ أن تَستَوْحِشَ من الناس؟.

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن القاسم الطِّهْراني، وأبو عمرِو بنُ مَنْدَهْ، قالا: أنا الحسن بن محمد بن/ أحمد بن يوسف بن يَوَه، أنا أحمد بن محمد بن عمر بن [١٤٩] أبان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا(٣)، حدَّثني محمد بن إدريس، نا أحمد بن أبي الحوَاري قال: سمعتُ محمد بن بكر قال:/ [١٠٥/ب]

[ترغيبه بالذكر وترداد ما شاء الله]

قال أبو عبد الله النِّباجي: إنْ أحببتُم أنْ تكونوا أبْدَالًا فأحِبُّوا ما شاء الله،

---

(١) في الحلية: «الساجي» وهو تصحيف.

(٢) في (د، داماد): «الفرات»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١/ ١٦٦ رقم (١٣٦). توفي سنة ٤١٤ هـ، وهو يروي هذا الخبر في كتابه «درجات التائبين، ومقامات القاصدين» لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٧٣، ١٩٧٤.

(٣) في كتابه الأولياء ٢٨ رقم (٦٠).

ومَنْ أحبَّ ما شاء الله لم يَنْزِلْ به مقاديرُ الله وأحكامُه بشيءٍ إلَّا أحبَّه[١].

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٢]، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسن المُقرِئ، قالا: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو عثمان الحَنَّاط[٣]، نا عبدُ الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي، حدَّثني عيسى بن إسحاق الأنصاري قال:

[كيف يكون عاقلًا من لم يتصف بهذه الصفات]

كان أبو عبد الله النِّباجيُّ رحمه اللهُ يقول: كيف يكونُ عاقلًا مَنْ لم يكن لنفسه ناظِرًا؟! أم كيف يكونُ عاقلًا مَنْ يَطلُب بأعمالِ طاعتِه مِن المَخْلوقينَ ثوابًا عاجلًا؟! أم كيف يكونُ عاقلًا مَنْ كان بِعُيوبِ نفسِه جاهلًا، وفي عُيوب غيرِهِ ناظرًا؟! أم كيف يكونُ عاقلًا مَنْ لم يكن لِـمَا يراهُ من النَّقْصِ في نفسه وأهلِ زمانِهِ مَحْزونًا باكيًا؟! أم كيف يكونُ عاقلًا مَنْ كان في قِلَّةِ الحياءِ من الله عَزَّ اسمُهُ مُتمادِيًا؟!

أخبرنا أبو عليٍّ الحدَّادُ في كتابه، أنا أبو نُعيم الحافظ قال[٤]: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ خالي أحمد بن محمد بن يوسف يقول: [٥]سمعتُ محمد بن يوسف يقول[☼]:

[كان النباجي مجاب الدعوة وله كرامات منها ردّ أذى العائن]

كان أبو عبدِ الله النِّباجيُّ مُجابَ الدَّعْوَة، وله آياتٌ وكَرامات؛ بينما هو في بعضِ أسفارِه إمَّا حاجًّا وإمَّا غازيًا على ناقة، وكان في الرُّفْقَة رجلٌ عائِن، قَلَّما نَظَرَ إلى شَيءٍ إلَّا أتلَفَهُ وأسقَطَه، وكانت ناقةُ أبي عبدِ الله ناقةً فارِهَة، فقِيل له: احْفَظْها من العائِن. فقال أبو عبد الله: ليس له إلى ناقتي سَبيل. فأُخبِرَ العائِنُ بقوله، فتَحَيَّنَ غيبةَ أبي عبدِ الله، فجاءَ إلى رَحْلِه، فَعَانَ ناقتَه، فاضْطَرَبَتْ ناقتُهُ وسَقطَتْ

---

(١) ولفظ ابن أبي الدنيا المطبوع: «لم ينزل به من مقاديرِ الله وأحكامِه شيءٌ إلا أحبه».

(٢) هو البيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٣٧٢ رقم (٤٣٥٠).

(٣) في (د، داماد): «الخياط»، وهو سعيد بن محمد بن عياش. انظر ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٤٣، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣٤٧، وتاج العروس (ح ن ط).

(٤) في كتابه حلية الأولياء ٩/ ٣١٦.

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد) ومن حلية الأولياء.

تَضْطَرِب، فأتى أبو عبدِ الله، فقيل له: إنَّ العائِنَ قد عانَ ناقَتَك، وهي كما تَراها تَضْطَرِب. فقال: دُلُّوني على العائِن. فدُلَّ عليه، فوقف عليه وقال: بِسمِ الله، حَبْسٌ حابِس، [وحَجَرٌ يابِس][1]، وشِهابٌ قابِس؛ رَدَدْتُ عَينَ العائِنِ عليه، وعلى أحَبِّ الناسِ إليه، في كلوتيه[2] رَشِيق، وفي ماله يَلِيق ﴿فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾[الملك: ٣ - ٤]. فخرجَتْ حَدَقتا العائِن، وقامَتِ الناقةُ لا بأسَ بها.

أنبأنا أبو علي المُقرِئ، أنا أبو نُعَيم الأصبهاني[3]، نا عبدُ السلام بن محمد البغدادي حدَّثني أبو العباس عبيد[4] قال: قال أبو الحسن بن أبي الوَرْد:

[غيابه في الصلاة عن كل شيء إلا عن ربه]

صلَّى أبو عبد الله النِّباجي يومًا بأهلِ طَرَسُوس، فَصِيحَ النَّفِير[5]، فلم يُخَفِّفِ الصلاة، فلمَّا فرَغوا قالوا: أنتَ جاسُوس. قال: ولِـمَ؟ قالوا: صِيحَ الناس[6] وأنتَ في الصلاة فلم تُخَفِّفْ! فقال: إنما سُمِّيَتِ الصلاةُ لأنَّها اتصالٌ بالله، وما حَسِبتُ أنَّ أحدًا يكونُ في الصلاة فيقَعَ في سمعِه غيرُ ما يخاطِبُه الله[7].

***

(١) ما بين المعقوفين من الحلية ٩/ ٢١٦.

(٢) في (ب، س، ف): «كلوبته»، والمثبت من (د، داماد)، وحلية الأولياء.

(٣) في كتابه حلية الأولياء ٩/ ٣١٧.

(٤) في الحلية «أبو العباس بن عبيد». ولم أقف على ترجمة له.

(٥) في (داماد): «فصاح النفير»، وفي الحلية: «بالنفير».

(٦) في (د، داماد): «صاح الناس»، وفي الحلية: «بالناس».

(٧) تقدّم الخبر برواية أخرى بنحوه عن ابن جهضم ص٩٧.

سعيد بن بَشِير أبو عبد الرحمن(*)

ويقال: أبو سَلَمة الأَزْدِيّ

ويقال: إنه مولى بني نصر بن معاوية(١).

من أهل دمشق؛ حَمَلَه أبوهُ إلى البصرة، فسمع بها(٢)، ثم رَجَع إلى دمشق.

[أسماء من روىٰ عنهم]

ورَوىٰ عن قتادة، ومَطَر الورَّاق، والأعمَش، ومحمد بن مسلم بن شِهاب، وعَمرو بن دِينار المكِّي، وعبدِ العزيز بن صُهيب، وعُبيدِ الله بن عمر بن حَفْص العُمَري، وأبي الزُّبير، ومَنْصورِ بن زاذان، وعبدِ الملك بن أَبْجَر، وأبي بِشر جعفر بن أبي وَحْشِيَّة إياس، وموسى بن السائب، ويعلى بن حكيم، وعِمران بن داود القطَّان، وشُعيب بن شُعيب بن محمد بن عبد الله بن عَمرِو بن العاص، وإدريس بن يزيد الأَوْدِيّ، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهَمْداني.

رَوىٰ عنه سُفيان بن عُيَينة، وهُشيم بن بَشِير، وبكر بن مُضَر(٣)، والجَرَّاح بن مَلِيح والدُ وَكِيع، وبَقِيَّة بن الوليد الحِمصي، وعبدُ الرزَّاق/ ومَعْن بن عيسى، [١٥٠]

(*) ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦٠، الضعفاء الصغير للبخاري ٥١ (١٣١)، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٠٠ (٥٦٢)، الجرح والتعديل ٤/ ٦، الكامل لابن عدي ٣/ ٣٦٩، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣١٤.

(١) نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، من عدنان: جد جاهلي. كان لبنيه، قُبيل الإسلام، نَخْلٌ وأموال في عُكاظ، ومنازلهم في أرض الطائف. من نسله مالك بن عوف النصري، وربيعة بن عثمان أول عربي قَتل عجميًّا يوم القادسية، و عبد الواحد بن عبد الله بن كعب من ولاة بني أمية، وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم من رجال الحديث بالاندلس، وكثيرون من العلماء. انظر الأعلام للزركلي ٨/ ٢٨.

(٢) في (داماد): «فتسمع بها»

(٣) في (د، داماد): «نصر»، وهو تصحيف، ترجم له ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٢٥٩.

[١٠٦/أ]

[أسماء من روىٰ عنه]

ومحمد بن شُعيب بن شَابور[١]،/ والوليد بن مُسلِم، ومروان بن محمد، وأبو مُسْهِر الغسَّاني، وأبو الجُمَاهِر محمد بن عثمان، ووَكِيع بن الجرَّاح، وعَمرو بن أبي سَلَمة، وعبدُ الحميد بن بَكَّار البَيْروتي، وأبو مَسْلَمة[٢] إسحاقُ بن سعيد بن الأُرْكُون القرشي، ومحمد بن عبد الله بن نِمْران الذِّمَاري، ورَوَّاد بن الجرَّاح، ومحمد بن خالد بن عَثْمة، وأبو خُلَيد عُتبة بن حمَّاد، والحسن بن موسى الأشْيَب، ويحيى بن بِشر الحَرِيري، وعمر بن سعيد أبو حفص الدمشقي، ومحمد بن سليمان بن أبي داود الحرَّاني، وأبو المُغِيرَة، ويحيى بن صالح، وعبد الله بن يوسف، ومحمد بن صُبَيح السمَّاك، وحُميد بن عبدِ الرحمٰن الرُّؤاسِيّ، وأسد بن موسى السُّنَّة، ويعقوب بن أبي عبَّاد المكِّي، وإسحاق بن الربيع القاضي، والوليد بن الوليد القَلَانِسي، وزيد بن يحيى بن عُبَيد[٣]، والحكم بن بشير بن سلمان، وعبد الرحمٰن بن مَهْدي، ومحمد بن بكَّار بن بِلال.

أخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب أحمد بن الحسن، قالوا: أنا الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، نا أحمد بن علي الأبار، نا إسحاق بن سعيد بن الأركون، نا سعيد بن بشير، عن قتادة،

[روايته لحديث: البزاق في المسجد]

عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البُزَاقُ في المَسجِد خَطِيئة، وكَفَّارَتُها دَفْنُها»[٤].

أخبرنا[ملحق] أبو البركات[٥] الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسِطي، أنا

---

(١) في (د): «سابور»، وهو تصحيف، صوابه في التقريب (٥٩٥٨)، والتبصير ٢/ ٧١١.

(٢) في (س، ف): «وأبو سلمة»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د، داماد)، وأسانيد في الكتاب، وترجمته في حرف الألف (٨/ ٢١٦ ط دار الفكر).

(٣) في (ب، د): «عبيدة»، وهو تصحيف، والمثبت من (س، داماد، ف)، وترجمته في تاريخ مدينة السلام ٩/ ٤٥٠، وتقريب التهذيب (٢١٦١).

(٤) كررت نسختا (د، داماد) هذا الخبر بعد الخبر التالي.

(٥) في (د، داماد): «بكر».

أبو بكر محمد بن أحمد البَابَسِيرِي، أنا أبو أميَّة الأحْوَص بن المُفضَّل بن غسَّان، أنا أبي[١] أبو عبدِ قال: قال الواقدي[٢]:

كان سَعيدُ بن بَشِير الشامي مِن أهلِ واسِط، وضَعَّف يحيى بنُ مَعِين سَعيدَ بنَ بشير، وخُلَيدَ بنَ دَعْلَج جميعًا ﷺ.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَهْ، أنا أبو علي إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٣]:

[كان مكثرَ الرواية عن قتادة]

سمعتُ أبي يقول: قلت لأحمدَ بنِ صالح: سعيدُ بنُ بشير دِمشقيٌّ شامِيّ، كيف[٤] هٰذه الكثرةُ عن قَتَادة؟ قال: كان أبوهُ بَشِيرُ شَريكًا لأبي عَرُوبة، فأقدَمَ بَشيرٌ ابنَهُ سَعيدًا البصرةَ، فبَقِيَ بالبصرةِ يَطلُب الحديثَ مع سعيدِ بن أبي عَرُوبة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ ثابت بن مَنْصور، قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زادَ الأنماطي: وأبو الفَضْل أحمد بن الحسن - قالا: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد[٥]، نا خَلِيفة بن خيَّاط قال[٦]:

[في الطبقة الرابعة عند خليفة]

في الطبقة الرابعة من أهلِ الشامات: سَعيد بن بَشِير أبو عبدِ الرحمٰن، أَزْدِيّ.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقَّا، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقول[٧]:

---

(١) هو المفضل بن غسان توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ» ، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٢) في (د، داما): «الواحدي»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٧.

(٤) في (د، داماد): «كتب».

(٥) قوله: «أنا عمر بن أحمد» سقط من (داماد).

(٦) في كتابه طبقات خليفة ص ٥٧٨ رقم (٣٠٣٠).

(٧) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/ ٣٣٨ رقم (٥١٨٤).

[كان بصريًّا فنزل الشام]

سعيد بن بَشِير (١بصريٌّ نزَل الشام، وكان قَريبًا من عِمران.

قال(٢): وسعيد بن بشير☼) كُنيَتُه أبو عبدِ الرحمٰن.

[وكان في الطبقة الخامسة عند ابن سعد في طبقاته]

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيّويه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم نا محمد بن سعد قال(٣):

في الطبقة الخامسة من أهل الشام سَعيد بن بَشِير الأزْدِي، ويُكْنَى أبا عبدِ الرحمٰن، كان مِن أهلِ البصرةِ فتحوَّل إلى الشام، فنزَل دمشق، وكان قَدَرِيًّا.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزةُ بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عَدِي قال(٤): سَمعتُ ابنَ حمَّادٍ يقول: قال البخاري:

[١٥١]

ح وأنبأنا أبو الغنائم الكوفي الحافظ، ثم(٥) حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقِلَّاني، وأبو الحسين الصَّيْرَفِي، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أنا عبدُ الوهاب بن محمد – زادَ/ الباقِلَّاني: ومحمد بن الحسن، قالا –: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال(٦):

[١٠٦/ ب]

[ترجمته في تاريخ البخاري]

سعيد بن بَشِير مَوْلَى بني نَصْر. عن قَتَادة، رَوىٰ عنه الوليدُ بن مُسلِم، ومَعْنُ بن عيسى، يَتكلَّمُونَ في حِفْظه، نراهُ أبا عبدِ الرحمٰن/ الدِّمَشْقي الذي رَوىٰ عنهُ هُشَيم، عن أبي عبدِ الرحمٰن، عن قَتادة.

وليس في روايةِ ابنِ حمَّاد: الذي(٧).

(١ – ☼) ما بينهما سقط من (س).

(٢) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/ ٣٥١ رقم (٥٢٧٣).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٩/ ٤٧٢.

(٤) في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٦٩، ٣٧٠.

(٥) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٦) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٠.

(٧) سقطت اللفظة من (د، داماد).

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد محمد بن عبدِ الله، أنا أبو حاتم التميمي قال: سَمعتُ مُسلِمَ بنَ الحجَّاجِ يقول(١):

[كنيته عند مسلم]

أبو عبدِ الرحمٰن عن قَتَادة، رَوىٰ عنه هُشَيم، يَظُنُّونَ أنه سَعيدُ بنُ بَشِير الدمشقي.

قرأتُ على أبي الفَضْل بنِ ناصِر، عن محمد بن أحمد بن محمد الأنباري، أنا هبةُ الله بن إبراهيم بن عمر(٢)، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حمَّاد الدَّوْلَابي قال(٣):

[وعند الدولابي]

أبو عبدِ الرحمٰن سَعيد بن بَشِير.

أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي الهَمَذاني(٤)، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر أحمدُ بن عليّ(٥) بن مَنْجُويَه، أنا محمد بن محمد الحاكم قال(٦):

[كنيته وترجمته عند الحاكم في الكنى]

أبو عبد الرحمٰن سعيد بن بشير الدمشقي، مَوْلَى بني نَصْر بصريُّ الأصْل، نزل الشام، عن قَتادَةَ بنِ دِعَامة، ومَطَر بنِ طَهْمَان؛ ليس بالقَوِيِّ عِندَهم. رَوىٰ عنهُ الوليدُ بن مُسلِم، ومَعْن بنُ عيسى.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر قراءةً، عن جعفر بن يحيى، أنا(٧) أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيبُ بن عبد الله، أخبرَني عبدُ الكريم بنُ أبي عبد الرحمٰن، أخبرَني أبي(٨)، أنا العباسُ بن الوليد، نا إسحاق بن سعيد،

---

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٥٢٠، ٥٢١ رقم (٢٠٦٨).

(٢) في (د، داماد): «عمير»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه الكنى ٢/ ١٢٠.

(٤) في (د، س، ف): «الهمداني».، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، داماد)، وهو أبو جعفر محمد بن أبي علي الحسن بن محمد، شيخ لابن عساكر، ترجمته في تاريخ الإسلام ١١/ ٥٥٤.

(٥) في (د، داماد): «محمد»، وهو اسم جده كما في ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٤٠.

(٦) في كتابه الأسامي والكنى ، وهذا إسناده، ولم أجده في (ط مكتبة الغرباء في المدينة المنورة).

(٧) في (د، داماد): «عن».

(٨) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

[كنيته عند النسائي]

نا سَعيد بن بشير أبو سَلَمة. وقال في موضِعٍ آخرَ: أبو عبد الرحمٰن سعيد بن بشير.

أخبرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز،

ح وأخبرَنا أبو الفتح ناصرُ بن عبدِ الرحمن القُرَشي، أنا أبو القاسم بن أبي العَلَاء، قالا:

أنا عبدُ الواحد بن أحمد بن الحسين العُكْبَري، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن الجِعَابي قال[1]:

[وعند الجعابي]

أبو سَلَمَة سَعيد بن بَشير نزل دمشق، حدَّث عن قتادة. حدَّث عنهُ وَكِيع وغيرُه.

أخبرنا أبو سعد الفقيه، وأبو الحسن الهمَذَاني[2]، قالا: أنا أبو بكر بن خَلَف[3]، أنا أبو عبد الله الحافظ قال[4]:

[اختلاف الناس فيه عند الحاكم]

سعيد بن بَشير الدمشقي، عن قتادة وأبي الزُّبير، ومَطَر الورَّاق[5]. واختلفتِ الأقاويلُ فيه.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، ثم[6] أخبرنا أبو مسعود عبدُ الرحيم بن علي بن حَمْد[7]، وأبو

---

(١) هو قاضي الموصل (ت ٣٥٥ هـ) في كتاب له، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧٥، ١٧٧٦.

(٢) هو أبو الحسن مكي بن أبي طالب بن أحمد البروجردي ثم الهمذاني المعروف بابن قلاية. انظر معجم الشيوخ للمؤلف (١٥٠٦).

(٣) في (د، داماد): «طاهر»، وهو تصحيف.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه الأربعين، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٣٥.

(٥) زادت (د، داماد) هنا: «وسعد الوراق».

(٦) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٧) في (د، داماد): «أحمد»، تصحيف، وهو أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حَمْد العَدْل الأصبهاني الحاجي ابن أبي الوفاء (ت ٥٦٦ هـ). ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٥٧٦، والأعلام ٣/ ٣٤٦.

المعالي عبدُ الله بن أحمد المَرْوَزِيِّ عنه قال: أنا أبو نُعيم الحافظ، نا سُليمان بن أحمد[١]، نا أبو زُرْعةَ الدِّمشقي، حدَّثني حَيْوَة بن شُرَيح، نا بَقيَّة بن الوليد قال:

[توثيقه عند الطبراني وأبي زرعة]

سألتُ شُعبةَ عن سعيد بن بَشير؟ فقال: ذاكَ[٢] صَدُوقُ اللِّسان. قال بَقِيَّة: فحدَّثتُ بذلك سعيدَ بن عبد العزيزِ، فقال: بُثَّ هٰذا - رَحِمكَ الله- في جُندِنا[٣].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسُف، أنا أبو أحمد بن عدي[٤]، نا موسى بن العباس، نا أبو حاتم - يعني الرازي - نا حَيْوَةُ، وموسى بن أيوب، عن بَقِيَّةَ قال:

[توثيقه عند ابن عدي]

سألتُ شُعبةَ عن سعيد بن بشير، فقال: صَدوق. وقال أحدُهما: ثقة. قال بَقِيَّة: فذكرتُ ذٰلك لِسعيد بن عبد العزيز، فقال: انشُرْ هٰذا الكلام، فإنَّ الناس قد تكلَّموا فيه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَةَ[٥]، حدَّثني حَيْوَةُ بن شُرَيح[٦]، نا بَقيَّةُ بن الوليد قال:

قال شُعبة: يا بَقيَّة، اعلَمْ أنَّ سعيدَ بن بَشير صَدوقُ اللسان. قال: فحدَّثتُ بذٰلك سَعيدَ بنَ عبد العزيز، فقال: بُثَّ هٰذا - رَحِمَك الله- في جُندِنا.

[وعند أبي زرعة]

وقال: ونا أبو زُرْعَةَ[٧]، حدَّثني الوليدُ بن عُتبة، نا بقيَّةُ بن الوليد قال:

سألتُ شُعبةَ عن سَعيد بن بَشِير، فقال: ذاك صَدوقُ اللِّسان.

---

(١) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ٤/ ٥ رقم (٢٥٦٤).

(٢) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٣) الجُند بالضم: يطلق على العسكر، والأعوان، والمدينة. القاموس (ج ن د).

(٤) في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٧٠

(٥) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٩٩ رقم (٩١٣).

(٦) في (د، داماد): «حدثني الوليد بن عتبة»، وهو تحريف.

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٠٠ رقم (٩١٤).

قال أبو زُرْعَة: ورأيتُه مُوضِعًا عِندَ أبي مُسْهِر للحديث(١).

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرَني عبدُ الكريم بن أبي عبدِ الرحمٰن، أخبرني أبي(٢)، أنا سليمان بن الأشعث قال: سَمعتُ حَيْوَةَ بن شُرَيح يقول: سمعت بقية يقول: [وعند النسائي]

[١٠٧/أ] ذُكر سَعيد بن بَشير عندَ شُعبةَ فقال: كان/ صَدوقَ اللِّسان. فذكرتُ ذٰلك في مجلسِ/ سَعيدٍ فقال: بُثَّ ذٰلك في جُندِنا يَأْجُرْكَ الله. [١٥٢]

أخبرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد، أنا ابنُ مسلم(٣)، نا عباس الخلَّال،

ح قال: وأنا أبو أحمد(٤)، نا عَلَّان، نا ابنُ أبي مَرْيم، قالا:

نا حَيْوَة، نا بقيَّةُ قال: قال لي شُعبة:

[وعند ابن عدي في الكامل]

سَعيد بن بشير صَدوقُ اللِّسَانِ في الحديث. قال بقية: فحدَّثتُ بهِ سَعيدَ بن عبدِ العزيز فقال لي سعيد: بُثَّ هٰذا - يرحَمُك الله- في جُندِنا، فإنَّ الناسَ عندَنا كأنَّهم ينتقِصونه.

أخبرَنا أبو طالب عليُّ بن عبدِ الرحمٰن بن أبي عَقِيل، أنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن الخِلَعِيّ، أنا أبو محمد بن النحَّاس، نا أبو سعيد بن الأعرابي(٥)، أنا محمد بن صالح كَيْلَجة، نا الوليد بن عُتْبة الدِّمَشْقي، نا بَقيَّةُ قال: [وعند ابن الأعرابي]

سألتُ شُعبةَ عن سَعيد بن بشير، فقال: صَدوق.

---

(١) أي كان مسرعًا إليه، مِنْ أَوْضَعَ: إذا سارَ سيرًا حثيثًا. اللسان (وضع).

(٢) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٣) في (د، داماد): «أبو سالم».

(٤) هو ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٧٠.

(٥) في معجمه ١/ ١٤٧ رقم (٢٣٨).

قال: ونا ابنُ الأعرابي[١]، نا محمد بن الوليد الأمّي[٢]، نا محمد بن المُصَفَّى[٣]، والوليد بن عتبة، قالا: نا بَقِيَّة قال:

قال لي شُعبة: سَعيد بن بشير صَدوقُ الحديث.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مكيُّ بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خَلَف، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ[٤]، أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب،

ح وأخبرنا أبو علي الحدَّاد في كتابه، ثم أخبرَني أبو المَعَالي عبدُ الله بن أحمد بن محمد البزَّاز عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، أنا أبو عبدِ الله محمد بن يعقوب الحافظ في كتابِه، نا الحسين بن الحسن بن مهاجِر، نا العباس بن الوليد الخَلَّال، نا مروان بن محمد قال:

[الثقة بحفظه في رواية الحاكم]

سمعتُ سفيانَ بن عُيَيْنَة على جَمرَةِ العَقَبةِ يقول: نا سعيد بن بَشِير؛ وكان حافِظًا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السَّهْمي، أنا أبو أحمد[٥]، نا ابن سلم[٦]، نا عباس الخلال قال: سمعتُ مروان يقول في المجلس:

[وبرواية أبي أحمد في الكامل أيضًا]

سمعتُ سفيان بن عيينة يقول على جمرةِ العَقَبة: حدَّثنا سعيد بن بَشير؛ وكان حافظًا.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا أبو

---

(١) في معجمه ١/ ٣٣٦ رقم (٦٤٧).

(٢) ترجم له المؤلف في المجلدة ٦٥/ ٢١٥، (٥٦/ ٢٠٤ ط دار الفكر).

(٣) في (س، ف): «الصفار»، وهو تصحيف، انظر الإكمال ٧/ ١٢٤، واللباب ١/ ٣٨٩، والقاموس وشرحه (ص ف و).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه الأربعين، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٣٥.

(٥) هو عبد الله بن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٧٠.

(٦) في (س): «نا ابن سالم»، وفي (داماد): «السهمي، أنا أبو أحمد بن مسلم»، والمثبت من باقي النسخ والكامل لابن عدي.

المَيْمون البَجَلي، نا أبو زُرْعة قال:

[توثيقه والشهادة بحفظه عند أبي زرعة]

قلتُ لأحمدَ بنِ حنبل: ما تقولُ في سعيد بن بشير؟ قال: أنتم أعلَمُ به، قد حدَّث عنه أصحابُنا، وَكِيع والأَشْيَب.

قال: ونا أبو زُرْعَةَ قال[١]: وسألتُ عبدَ الرحمٰن بن إبراهيم عن قَولِ مَنْ أدرَكَ في سعيد بن بشير فقال: يُوَثِّقونَه، كانَ حافِظًا.

أنبأنا أبو علي المُقرِئ، ثم حدَّثني أبو مَسْعود العَدْل عنه، أنا أبو نُعيم، نا سليمان بن أحمد[٢]، نا أبو زُرْعة قال:

[توثيقه عند الإمام أحمد برواية الطبراني]

سألتُ أحمد بن حَنْبل عن سعيد بن بَشير؟ فقال: أنتُم أعلَمُ به، قد رَوىٰ عنهُ أصحابُنا وَكِيع والأَشْيَب. ورأيتُه[٣] عندَ أبي مُسْهِر مُوضِعًا للحديث.

قال[٤]: ونا أبو زُرْعَةَ قال: قلتُ لعبدِ الرحمٰن بن إبراهيم دُحَيْم[٥]: ما تقولُ في محمد بن راشد؟ فقال: ثقة، وكان يَمِيلُ إلى هَوَىٰ. قلتُ: فأين هو مِن سعيد بن بَشير؟ فقدَّمَ سعيدًا عليه.

[ما رواه في التفسير فهو ثقة وليس فيما سواه كذلك]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المُظفَّر، أنا أبو الحسن العَتِيقي، أنا يوسُف بن أحمد بن يوسُف، نا محمد بن عمرو بن موسى العُقَيلي[٦]، نا أحمد بن علي الأبار، نا علي بن مَيْمون الرَّقِّي[٧]، نا أبو خُليد قال:

سَألني سَعيد بن عبدِ العزيز: ما الغالِبُ على عِلْمِ سَعيد بن بَشير؟ قال: قلتُ

(١) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ١٨٠ رقم (٩١٧).

(٢) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ٤/ ٥ رقم (٢٥٦٥ و٢٥٦٦).

(٣) في (د، داماد): «وروايته»، وهو تصحيف.

(٤) يعني الطبراني في المصدر السابق مسند الشاميين ٤/ ٦ رقم (٢٥٦٩).

(٥) في مسند الشاميين: «... إبراهيم بن دحيم»، وهو خطأ، فدحيم لقب عبد الرحمن بن إبراهيم.

(٦) في كتابه الضعفاء الكبير ٢/ ٤٦١.

(٧) في (د، داماد): «البرقي»، وهو تصحيف.

له: التفسير. قال: خُذْ عنهُ التفسير، ودَعْ ما سِوى ذٰلك؛ فإنَّه كان حاطِبَ ليل.

قال: ونا العُقَيلي[(١)]، نا زكريَّا بن يحيى، نا محمَّد بن المُثَنَّى قال:

[١٥٣] ما سمعتُ/ عبدَ الرحمٰنِ حدَّث عن سعيدِ بن بَشير الدِّمَشْقي؛ وقد كان حدَّث عنه ثم تَـرَكه بأَخَرَةٍ فيما بَلَغَني.

[تركه بأخرة عبد الرحمن بن مهدي فيما قال العُقَيلي]

قال: ونا العُقَيلي[(٢)]، نا الحسين بنُ عبد الله الذَّارِع[(٣)]، نا أبو داود قال:

[١٠٧/ب] سألتُ/ أحمدَ بن حنبل عن سعيد بن بشير فقال: كان عبدُ الرحمٰن يُحدِّثُ عنه ثم ترَكه.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد قال[(٤)]:

كَتَب إليَّ محمد بن الحسَن، نا عَمرو بن علي - يعني الفَلَّاس- قال: كان عبدُ الرحمٰن - يعني ابنَ مَهْدِي- يُحدِّثُنا عن سعيد بن بشير، ثم ترَكه.

[وكذا قال ابن عدي في الكامل]

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو بكر بن الطبَرَي[(٥)]، أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب قال[(٦)]:

سألتُ أبا مُسْهِرٍ عن سعيد بن بَشيرٍ فقال: لم يَكُن في جُنْدِنا أحفَظَ منه، وهو ضعيف، مُنْكَرُ الحديث.

[كان كثير الحفظ لكنه ضعيف منكر الحديث]

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر، أنا علي، قالا:

---

(١) في المصدر السابق الضعفاء الكبير ٢/ ٤٦١.

(٢) في المصدر السابق الضعفاء الكبير ٢/ ٤٦١.

(٣) في (ب، س، ف): «الحسن بن عبد الله الدارع»، والمثبت من (د، داماد)والضعفاء للعقيلي.

(٤) هو ابن عدي في كتابه الكامل ٣/ ٣٧٠.

(٥) في (س، ف): «الطيوري»، والمثبت من (ب، د، داماد).

(٦) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ١٢٤.

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال[(١)]:

سمعتُ أبي وأبا زُرْعَةَ[(٢)] وذَكَرَا سعيدَ بن بَشيرٍ فقالا: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ عِندَنا. قلتُ لهما: يُحتَجُّ (٣بحديثِه؟ قالا: يُحتَجُّ☼) بحديثِ ابنِ أبي عَرُوبةَ والدَّسْتَوائي، هٰذا شيخٌ يُكتَبُ حديثُه.

[محلـــه الصـــدق ويكتب حديثه]

[الواجب تحويل اسمه من كتب الضعفاء]

قال: وسمعتُ أبي يُنكِرُ على مَنْ أدخَلَه في كتابِ الضُّعَفاء وقال: يُحوَّل منه.

أخبرنا أبو سَعْد إسماعيلُ بن أبي صالح، وأبو الحسن مَكِّيُّ بنُ أبي طالب، قالا: أنا أحمد بن علي بن خَلَف، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعتُ أبا العباس محمدَ بن يعقوب يقول: سمعتُ العباسَ بن محمد الدُّوريَّ يقول[(٤)]:

سمعتُ يحيى بنَ مَعِينٍ يقول: سعيدُ بن بَشيرٍ ليس بِشَيء.

[وهو عند ابن معين ليس بشيء]

أخبرنا أبو بكر وَجِيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السَّقَّا، وأبو محمد بن بالُويَه، قالا: نا عباس بن محمد قال[(٥)]:

سألتُ يحيى عن سَعيد بن بَشير فقال: ليس بشيء.

قرأتُ[(٦)] على أبي عبدِ الله يحيى بنِ الحسن، عن أبي تمام عليِّ بن محمد بن الحسن، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا أبو الطَّيِّب محمد بن القاسم بن جعفر، نا ابنُ أبي خَيْثَمةَ قال[(٧)]:

---

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٧.

(٢) في (د، داماد): «سمعت أببي أبا زرعة».

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد). وحرفت «بحديث» إلى «يحدث».

(٤) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/ ٣٣٤ رقم (٥١٥١).

(٥) تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري ٢/ ٧٤ رقم (٣٣١٩).

(٦) في (د، داماد): «قرأنا».

(٧) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. ذكره ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قِطَع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥، وليس الخبر فيما طبع منه بدار الفاروق في القاهرة ٢٠٠٤.

سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقول: سَعيد بن بَشير يُكْنَى أبا عبدِ الرحمٰن، دِمَشْقِيّ، ليس حديثُه بشيء.

أخبرني أبو القاسم هِبَةُ الله بنُ عبد الله بنِ أحمد، نا أبو بكر الخطيب(١)، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رِزْقُويَه، أنا هِبةُ الله بن محمد بن حبش(٢) الفرَّاء، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال:

[إنزاله في جملة الضعفاء عند ابن معين برواية الخطيب]

سمعتُ أبا جعفر البُسْتِيَّ يسألُ يحيى بنَ مَعِينٍ عن عثمانَ بنِ عطاء، ومُعاذ بن رِفَاعة، وسَعيدِ بن بَشير؛ فقال يحيى: كلُّ هٰؤلاء ضُعفاء.

أخبرنا[ملحق](٣) أبو البركات، أنا أبو الفضل، أنا أبو العَلَاء، نا أبو بكر البابَسِيرِي، نا أبو أُمَيَّةَ الغَلَابي، نا أبي(٤)، عن يحيى بنِ مَعِين قال:

سعيدُ بن بشير، وخُلَيد بن دَعْلَج ضَعِيفان.

قال(٥): وأنا ثابتُ بنُ بُنْدَار، أنا أبو العَلَاء، نا أبو بكر، نا أبو أُمَيَّة، نا أبي قال(٦): قال يحيى بنُ مَعِين:

خُلَيد بن دَعْلَج، وسَعيدُ بن بشير، وعثمان بن عَطَاء يُضَعَّفُون[الى].

وأخبرَني أبو القاسم، أنا أبو بكر الخَطِيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعتُ أحمدَ بن محمد بن عَبْدُوس قال: سمعتُ عثمان بن سَعيد الدَّارِمِيَّ يقول(٧):

---

(١) في كتابه المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف، وهو مخطوط، وهذا إسناده، منه نسخة ناقصة في مكتبة برلين، رقم (١٠١٥٧). انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٩١.

(٢) في (د، داماد): «حبيش»، وهو تصحيف، ترجم له الخطيب في تاريخ مدينة السلام ١٦/ ١٠٧.

(٣) ليس هذا الملحق في (د، داماد).

(٤) هو المفضّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٥) يعني أبا البركات في الإسناد السابق.

(٦) انظر الحاشية قبل السابقة.

(٧) في كتابه تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ص٥٠ رقم (٤٤ و٤٥).

قلتُ لِيَحيَى بنِ مَعِين: فَسَعيد[١] بن بَشير؟ فقال: ضعيف.

فسمعتُ[٢] عثمانَ يقول: سمعتُ دُحَيْماً يُوَثِّقُ سعيدَ بن بَشير./ [١٥٤]

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر[٣]، عن أبي الفضل المَكِّي، أنا عُبيد الله[٤] بن سَعيد بن حاتِم، أنا أبو الحسن الخَصِيب بن عبد الله، أخبرَني عبدُ الكريم بنُ أبي عبدِ الرحمٰن، أخبرَني أبي قال[٥]: أنا سُليمان بن أشْعَث قال:

قلتُ لِيحيى: سَعيد بن بَشير؟ فقال: ضَعيف.

أنبأنا أبو علي، ثم أخبرَنا أبو المَعَالي المَرْوَزيُّ/ عنه، أنا أبو نُعيم، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال: [١٠٨/أ]

سألتُ يحيى بنَ مَعِين عن سَعيد بن بَشير فقال: ضَعيف.

قال[٦]: ونا محمدُ بن عثمان قال:

سألتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ عن سَعيد بن بَشير، فقال: كان ضَعيفًا.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسَن، قالا:

أنا أبو محمد قال[٧]: سمعتُ عليَّ بنَ الحسين بن الجُنَيدِ يقول: سمعتُ ابنَ نمير[٨] يقول:

---

(١) في (ب، س، ف): «سعيد»، والمثبت من (د، داماد) وتاريخ ابن معين.

(٢) كذا في (ب، د، داماد)، وقد تقرأ «سمعت» في (ب)، وكذا هي في (س)، وفي تاريخ ابن معين رواية الدارمي: «حدثنا».

(٣) في (د، داماد): «أخبرنا أبو الفضل بن ناصر».

(٤) في (داماد): «عبد الله»، وهو تصحيف.

(٥) سقطت اللفظة من (ب)، و هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الكنى أو الأسماء والكنى. وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٦) يعني الطبراني في مسند الشاميين ٤/ ٦ رقم (٢٥٧٠).

(٧) هو ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ١/ ٣٢١، ٣٢٢.

(٨) في (د): أبي نمير».

سَعيد بن بَشير مُنكَرُ الحديث، ليس بشيء، ليس بِقَوِيٍّ الحديث، يَرْوِي عن قَتَادَةَ المُنكَرَات.

أخبرنا أبو القاسم الوَاسِطي، أنا أبو بكر الخطيب،

ح وحدَّثني أبو عبد الله البَلْخِيّ، أنا أبو مَنْصور محمد بن الحسين قالا:

أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب، أنا أبو يَعْلَى حمزَةُ بنُ محمد بن علي بن هاشم، نا محمد بن إبراهيم الغازي، نا محمد بن إسماعيل البُخاري قال(١):

[يتكلمون في حفظه عند البخاري]

سَعيد بن بَشير مَوْلى بني نَصْر، عن قتادة، رَوىٰ عنه الوليدُ بن مُسلِم، ومَعْنُ بن عيسى؛ يَتكلَّمُونَ في حِفظِه، نَراهُ أبا عبدِ الرحمٰن، دِمَشْقِيّ، وهو يحتمل.

ح أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو نصر بن الجبَّان(٢) إجازةً، أنا أحمد بن القاسم إجازةً، حدَّثني أحمد بن طاهر بن النَّجْم، أنا سَعيدُ بن عمرو البردعي، فيما نَسَخَهُ مِن كتابِ أبي زُرعةَ الرازيِّ بِخطِّهِ، في أسامي الضُّعَفاء ومَنْ تُكلِّم فيهم مِن المُحدِّثين(٣):

[اسمه عند أبي زرعة الرازي في جملة الضعفاء]

سَعيد بن بَشير الدِّمَشْقي.

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم الفقيه، وأبو يَعلى حمزةُ بن عليٍّ البَزَّاز(٤)، قالا: أنا أبو الفَرَج الإسفرايِينِي، أنا عليُّ بن مُنِير، أنا الحسن بن رَشِيق، نا أبو عبد الرحمٰن النسائيُّ قال(٥):

[ضعفه النسائي]

سَعيد بن بَشير يَرْوي عن قتادة، ضَعِيف.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم قال: قال أبو أحمد بنُ عَدِيّ(٦):

---

(١) في كتابه الضعفاء ٥١ رقم (١٣١).

(٢) في (س): «الجفان».

(٣) هو أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي في كتابه المذكور ٢/ ٦١٩ رقم (١١٦). (ط الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة سنة ١٤٠٢/ ١٩٨٢).

(٤) في (د، داماد): «البزار».

(٥) في كتابه الضعفاء والمتروكين ١٢٦ رقم (٢٨٢).

(٦) في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٧٦.

[له كتاب في التفسير ولا يخلو من غلط يغلب عليه الصدق]

وسَعيد بن بشير له عندَ أهلِ دمشق تصانيف، لأنَّه سَكنها، وهو بصري، ورأيتُ له تفسيرًا مُصَنَّفًا مِن روايةِ الوليدِ عنه؛ ولا أرَىٰ بما يُروَىٰ عن سَعيدِ بن بَشيرٍ بأسًا، ولَعلَّه يَهِمُ في الشيءِ بعدَ الشيء ويَغْلَط؛ والغالبُ على حديثِهِ الاستقامةُ، والغالبُ عليه الصِّدْق.

[كان يحفظ من كتاب سعيد بن أبي عروبة]

أخبرنا أبو طالب عليُّ بن عبدِ الرحمٰن، أنا أبو الحسن الخِلَعِيّ، أنا أبو محمد بن النحَّاس، نا أبو سعيدِ بنُ الأعرابيّ(١)، نا محمد بن الوليد الأمّي بالرَّمْلَة، نا ابنُ أبي السَّرِيّ، نا شُعيبُ بن إسحاق قال:

كان يأتي سَعيدُ بن بَشير فيقول: أخرِجْ لي(٢) كتابَ سعيدِ بن أبي عَرُوبة. فأُخرِجُه إليه، فيتَحَّفَظُها، ثم يَذهَبُ فيُحدِّثُ بها.

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، ثم حدَّثني أبو مَسْعودٍ عنه، أنا أبو نُعَيم، نا سُليمان بن أحمد(٣)، ح وأخبرنا أبو محمد الأنصاري، أنا أبو محمد الكَتَّاني، أنا أبو محمد الشاهد، أنا أبو المَيْمون، قالا: نا أبو زُرْعَة قال(٤): سمعتُ أبا مُسهِرٍ يقول:

أتينا سعيدَ بن بَشير أنا ومحمدُ بن شُعيب فقال: والله لا أقولُ إنَّ الله يُقَدِّرُ الشَّرَّ ويُعذِّبُ عليه. قال: ثم قال: أستغفِرُ الله، أردتُ الخيرَ فوقعتُ في الشَّرِّ.

[شيء من تفسيره عند الطبراني في مسند الشاميين]

أنبأنا قَتَادةُ في – وفي حديثِ الأنصاري: عَنْ – قَولِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾[مريم: ٨٣] قال: تُزْعِجُهم إلى المَعَاصِي إزْعاجًا.

[١٥٥] قال أبو زُرْعَة(٥): فحدَّثَنا/ أبو مُسهِر أنه اعتَذَرَ مِن كلمَتِه واستَغْفَر، وحُمل عنه.

(١) في معجمه ١/ ٣٣٦، ٣٣٧ رقم (٦٤٨).

(٢) في (د): «لنا».

(٣) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ٤/ ٥، ٦ رقم (٢٥٦٧).

(٤) في كتابه تاريخ أبي زرعة ص١٨٠ رقم (٩١٥).

(٥) في المصدر السابق برقم (٩١٦)، وفي مسند الشاميين ٤/ ٦.

أخبرَنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَة قال[١]:

[١٠٨/ب]

قُلتُ لأبي الجُماهِر: كان[٢] سَعيد بن بَشير قَدَرِيًّا؟ قال: مَعَاذَ الله./

[لم يكن قدَريًّا]

قرأتُ[٣] ونا أبو زُرْعَة[٤]: حدَّثني محمد بن عثمان، أبو الجُماهِر قال:

[تأريخ وفاته عند أبي زرعة]

ماتَ سَعيدُ بنُ بشير سنةَ ثمانٍ وستين ومئة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيزِ بن أحمد، أنا تَمَّام بن محمد، أخبرَني أبي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن مَلَّاس، نا الحسن بن محمد بن بَكَّار بن بلال قال[٥]:

[وعند ابن بكَّار في تاريخه]

وتُوفِّيَ أبو عبدِ الرحمٰن سَعيد بن بَشير الأَزْدِيُّ في سنةِ ثمانٍ وستين ومئة.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن عليٍّ بن عُبيد الله بن عمر بن سوار، أنا عُبيد الله بن أحمد بن علي الكُوفي،

ح ثم قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن عُبيدالله بن أحمد الكوفي، أنا أحمد بن محمد، نا عبدُ الله بنُ سُليمان بن الأشعث، نا محمد بن مُصَفَّى قال[٦]: سمعتُ الوليد قال:

[وعند ابن المصفَّى]

وماتَ سَعيدُ بن بَشير سنةَ تِسعٍ وسِتين [٧]ومئة.

أخبرنا أبو الفرَج قِوَام[٨] بن زيد بن عيسى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد، قالا: أنا أبو

---

(١) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشق ص١٨٠ رقم (٩١٨).

(٢) في تاريخ أبي زرعة: «أكان».

(٣) في (س، داماد): «قال».

(٤) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ١٨٠ رقم (٩١٨).

(٥) ترجم ابن عساكر للحسن في حرف الحاء المجلدة ١٧ (لما تطبع)، ونقل المؤلف هذا النص من كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٢٦.

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن مُصَفًّى بن بُهلول القرشي الحمصي (ت ٢٤٦ هـ) في كتاب له تناول فيه وفيات المحدِّثين وأماكن وفياتهم وتواريخ موالدهم وأعمارهم، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨١٢، ١٨١٣.

(٧- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٨) في (س، ف): «قرام»، وهو تصحيف، ترجم له المؤلف في حرف القاف، المجلدة ٥٩/ ٦٥، =

الحسين بن النقُّور أنا أبو الحسن الحَرْبي[١]، نا أبو بكر الباغَنْدِيّ، نا هشام بن عمار قال:

[تـأريخ موتـه عنـد الحربي]

ماتَ سَعيدُ بن بَشير سنةَ تسعٍ وستين☼.

وسمعت منهُ مجلسًا فلم أكتُبْه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوبُ قال[٢]:

[تـأريخ موتـه عنـد يعقوب الفسوي]

سألتُ هشامَ بنَ عمار عَن مَوتِ سعيدِ بنِ بَشيرٍ فقال: سنةَ تسعٍ وسِتين ومئة.

قرأتُ على أبي غالبِ بنِ البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيَه، أنا أحمدُ بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال[٣]:

[وعنـد ابـن سـعد في الطبقات الكبير]

ومات - يعني سعيدًا - بدمشقَ سنةَ سبعينَ ومئة، أوَّلَ ما استُخلِف هارونُ أميرُ المُؤمنين.

سعيد بن بَشِير بن ذَكْوَان القُرَشي(*)

[٤]سمع مالكَ بن أنس.

رَوىٰ عنه ابنُ أخيه عبدُ الرحمٰن بن أحمد بن بشير بن ذكوان☼.

= (٤٩/ ٣٦٢ ط دار الفكر).

(١) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي السكري، ويعرف بالصيرفي والكيال (ت ٣٨٦ هـ)، في كتابه الحربيات، أو حديث أبي الحسن الحربي، وصل إلينا منه الجزء الثاني والثالث، وهو مخطوط في الظاهرية مج ١٠٤. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٥٢، ٥٩٧، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٦١، ١١٦٢.

(٢) هو يعقوب بن سفيان الفسوي، في كتابه المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٨.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٩/ ٤٧٢. (ط الخانجي).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر سوى المختصر لابن منظور ٩/ ٢٩٠.

(٤ - ☼) ما بينهما ليس في (ب، س، ف). وهو في (د، داماد).

أنبأنا أبو الفرَج غَيْثُ بن علي، نا الشيخ الفقيه أبو الفتح نَصْر بن إبراهيم بن نَصْر بن إبراهيم المَقْدِسي مِن لَفْظِه بِصُور، أنا الخَضِر بن عليٍّ الفارِقِيّ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم البصري، حدَّثني صالحُ بن يوسُف الكرخي[(١)]، نا أحمد بن عامر قال:

[روايته لخبر عن أنس في الوعظ]

سمعتُ أبا عمرٍو عبدَ الرحمٰن بن أحمد بن بَشِير بن ذَكْوَانَ يقول: سمعتُ عَمِّي سَعيد بن بَشِيرٍ القُرَشِيَّ يقول: سمعتُ مالِكَ بنَ أَنَسٍ[(٢)] إذا سُئل عن مَسْألةٍ يَظُنُّ أن صاحبها غير متعلِّم، وأنه يُريدُ المُغَالَطة يَزَعُ[(٣)] له بهذه الآية يقول: قال اللهُ تعالى: ﴿وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾[الأنعام: ٩].

سعيد بن بَشِير (*)

رَبيب القاسمِ بن عثمان الجُوعِي.

سَمِع سفيانَ الثَّوْري.

رَوىٰ عنه أحمدُ بن إبراهيمَ بنِ مَلَّاس.

حَكاهُ المَقْدِسيُّ عنِ ابنِ مَنْدَه[(٤)].

***

---

(١) كذا في (د، داماد، س)، وفي (ب): «الكرحي» بحاء مهملة.

(٢) زادت هنا (د، داماد): لفظة «يقول».

(٣) وزَعَه وبه يَزَعُ ويَزِعُ وزْعاً: كفَّه، فاتَّزَعَ هو، أَي كَفَّ، من الوَزْعُ، وهو كَفُّ النفْسِ عن هَواها.

(*) هذه الترجمة تقدمت على سابقتها في نسختي (د، داماد)، ولم أجد من ترجم له.

(٤) جاء في نسخة (ب) هنا ما نصّه: **آخر الجزء الثالث والأربعين بعد المائتين.**

سَعيد بن بَيْهَس بن صُهَيب الجَرْمي(١)(*)

مِن وُجوهِ أهلِ الشام. استشارَهُ الوليدُ بن يزيدَ بنِ عبدِ الملك في البَيْعَةِ لابنَيْهِ الحَكَم وعثمانَ ابنَي الوليد، فلم يَسْتَصْوِبْ ذٰلك لِصِغَرِهما؛ وأشارَ عليهِ بغيرِهما، فصَعُب عليهِ(٢)، وحَبَسهُ حتى ماتَ في السِّجْن. وقِيل: بل خرَجَ مِنهُ.

ووَجَّهَهُ يزيدُ بن الوليدِ إلى أهلِ الأُرْدُنّ. لَهُ ذِكْرٌ في التواريخ.

سَعيد بن تُرْكَان أبو جعفر(**)

ويُقال: أبو الطيب البغدادي الصُّوفي

حَكَىٰ عنهُ أبو الحسَنِ بنُ جَهْضَم، ومَنْصورُ بن عبد الله.

[١٥٦] أخبرَنا أبو النَّجْم بَدْرُ بن عبدِ الله، أنا أبو بكر الخطيب(٣)،/ أنا أحمد بن علي المحتسِب، أنا أبو عبدِ الرحمن محمد بن الحسين النَّيْسابوري/ قال: سمعتُ مَنْصورَ بنَ عبدِ الله يقول: سمعتُ أبا جعفرٍ سعيدَ بن تُرْكَانَ بدمشقَ يقول: [١٠٩/أ]

[كان الجُنيد في قلبه وقلب أخيه عظيمًا]

صحبتُ أنا وأخي عليٌّ يعقوبَ بنَ الوليدِ بعدَ صُحبَةِ الجُنَيد؛ فما عَظُمَ في قُلوبِنا أحَد، ولا تَجاوَزَ حَدَّ الجُنَيد؛ لأَنَّهُ كان يُؤدِّبُنا تأديبَ شَفَقة، والآخرونَ كانوا يُؤَدِّبونا تَأْديبَ رياضة، وإظهارَ أُستاذِيَّة.

---

(١) في (د، داماد، س، ف): «الحرَمي»، بإهمال الحاء وفتحة على الراء. وفي الأغاني ٨/ ٤٣: «الجَرْمي»، وقد ذكر نسبه في ترجمة ابنه عبد الرحمن في المجلدة ٤٠/ ٣٤٦، وذكر أنه من قبيلة جَرْم.

(*) له ذكر في الكامل في تاريخ الطبري ٧/ ٢٣١، ٢٣٢ (سنة ١٢٦)، والأغاني لأبي الفرج الأصبهاني ٨/ ٤٣، والتاريخ لابن الأثير ٤/ ٤٧٩، ونهاية الأرب في فنون الأدب ٢١/ ٢٨٨.

(٢) كذا في (ب، س، ف)، وفي (د، داماد): «فغضب عليه»، وهو أشبه بالصواب.

(**) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٥٧، تكملة الإكمال ١/ ٢٦١، مختصر ابن منظور ٩/ ٢٩١.

(٣) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٥٧ (ط بشار).

[التعريف بسعيد وأخيه علي وكنيتيهما]

قال أبو عبدِ الرحمٰن: سَعيدٌ وعليٌ ابنا تُرْكَان كانا مِن مَشَايخِ البغداديِّين، استَوْطَنا الرَّمْلَة، وماتا بِها. وسعيدٌ كُنيَتُهُ أبو جعفر؛ وعليٌّ كُنيَتُه أبو الحسن.

(١أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر بن يحيى المُزَكِّي قال: قال لنا أبو عبدِ الرحمٰنِ السُّلَمي(٢):

[ترجمة سعيد في تاريخ الصوفية للسلمي]

سعيدُ بن تُرْكَان أبو الطَّيِّب مِن مَشَايِخِ القَوْم، مِن أقرانِ أبي العباسِ بن عَطَاءٍ وغيرِه.

قال لنا أبو الحسن☼) بن سعيد، وأبو النجم الشِّيحِي: قال لنا(٣) أبو بكرٍ الخطيب(٤):

[سكناه عند الخطيب في تاريخه]

سعيدُ بن تُرْكان أبو جعفر الصُّوفي، انتَقَل إلى الرَّمْلَةِ فسَكَنها.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن عليِّ بن محمد بن شُجَاع الرَّبَعي،

ثم أخبرَنا أبو القاسم نَصْرُ بن أحمد السُّوسي، عن محمدِ بن عليِّ بن أحمد بن المُبارَك، أنا عليُّ بنُ محمد، أنا أبو الحسن عليُّ بن عبدِ الله بن الحسَن(٥) بن جَهْضَم قال(٦):

[تواضعه هو والراسبي لأهليهما]

رأيتُ أبا جعفر بنَ تُرْكَان الشيخَ الفاضِل، وأبا محمدٍ بنَ الرَّاسِبيِّ شيخَيْ فِلَسْطِينَ يَأخُذونَ حَوائجَ أهلِيهم في مُنصَرَفِهم مِن المسجد مَهْنَأَةً لهم وسرورًا بذٰلك.

(١ – ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٢) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ) في كتابه تاريخ الصوفية، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٤٥، ٣٤٦.

(٣) في (د، داماد): «أنا».

(٤) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٥٧ (ط بشار).

(٥) ويقال «الحسين» انظر الحاشية التالية.

(٦)هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم، شيخ الصوفية في الحرم (ت ٤١٤ هـ)، في كتابه بهجة الأسرار ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين الأخيار، وهذا إسناده، وصل إلينا منه الجزء السادس، مازال مخطوطًا في الظاهرية مج ٦٤. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٢٨، وموارد ابن عساكر ١/ ٣٥٢، ٣٥٣.

سمعتُ[ملحق] أبا المُظفَّرِ بنَ القُشَيْرِيَّ يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا عبدِ الرحمٰنِ السُّلَميَّ يقول[١]: سمعتُ مَنْصورَ بن عبدِ الله يقول:

[مجالسته للفقراء وإيثاره لهم في ماله]

سمعتُ أبا جعفر بنَ تُرْكانَ يقول: كنتُ أُجالِسُ الفقراء، فَفُتِح عليَّ بدِينار، فأردتُ أن أدفَعَه إليهم، ثم قلتُ في نفسي: لَعَلِّي أحتاجُ إليه؛ فهَاجَ بي وَجَعُ الضِّرْس، فقَلَعتُ سِنًّا، فوَجِعَتِ الأُخرَىٰ حتى قَلَعتُها؛ فهَتَف بي هاتِف: إنْ لم تَدْفَعْ إليهمُ الدِّينارَ لا يَبْقَى في فَمِكَ سِنٌّ واحدة[٢][إلى].

سعيد بن تكسين[*]

قَدِم دمشقَ، ووَلِـيَ حَرْبَ الأهْوَاز، في أيام المُعتَمِد على الله.

ووَلِـيَ شُرطةَ الجانبِ الشرقيِّ مِن بغداد، مِن قِبَل عيسى النّوشَرِي في خلافةِ المُعتَضِد. له ذكر.

سعيد بن جابر السغائذي[**]

حكى عن روط بن عامر اللَّيثي.

حكى عنه أحمد بن أبي ظَبْيَة[٣] الجُرْجاني.

قرأتُ في كتابِ بعضِ الدمشقيِّين: نا محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال، نا محمد بن أبي طَيْفور[٤] الجُرْجَاني، حدَّثني نوح بن أحمد بن أبي ظَبْيَة[٣]، عن أبيه، عن سعيد بن جابر السغائذي قال:

---

(١) في كتابه تاريخ الصوفية، انظر الحاشية (٢) في الصفحة السابقة.

(٢) في (د، داماد): «واحد».

(*) لم أجد له ترجمة في المصادر التي بين يدي.

(**) في (د، داماد، س): «السغابذي»، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر سوى المختصر.

(٣) في (د، داماد): «طيبة»، وهو تصحيف، صوابه في خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ص٧.

(٤) في (داماد): «محمد بن طيفور».

أتيتُ بيتَ المَقدِس، فلَقِيتُ فيها شيخًا مُعَمَّرًا يُقالُ له روط بن عامر اللَّيثي، فقال لي: يا بنَ أخي مِن أين أنتَ؟ قلتُ: مِن خُرَاسان. قال: بلاد الخشونة والجشوبة[١]؟ أفتدري أينَ إرَمُ ذاتُ العِمَاد، التي لم يُخلَق مِثلُها في البِلاد[٢]؟ قلتُ: أخبِرْني يا عَمّ؟ قال: هي دِمَشْق، فارْحَلْ إليها. قلتُ: قد مرَرْتُ بها. قال: فهل رأيتَ جَنَّةً إلَّا وهي أحسَنُ منها؟ ثم قال: إنَّ الناسَ لَيَقولون: إنَّ تحتَ الغُوطَةِ زُمُرُّدَةٌ خَضْرَاء، فيها ما خَلَقَ الله مِن الألوان، فهي تُري تلك الألوان من فوقِ أرضِها.

[دمشق جنّة وفي غوطتها زمردة خضراء]

سعيد بن جَرِير بن زَبْر(*)

حَكَى عن أبيه.

حَكَى عنه أحمدُ بن المُعَلَّى بن يزيد القاضي.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي، نا سعيد بن جرير بن زَبْر قال:

سمعتُ أبي يقول: خَرجَتْ جاريةٌ لنا إلى السُّوق، فأخذَها أصحابُ أبي العَمَيْطَر، فصاروا بها إليه؛ فأتيتُ/ أخاه - وكان يُظهِر نُسْكاً -/ فدَخلَ عليه فأعلَمَه، فقال: ما ظَنَنْتُها لِبني زَبْر، وإنَّما قِيلَ لي: إنها لِرجلٍ خُرَاسانيّ. فقال له: وإنْ كانَتْ لِـخُراسانيٍّ كيف يَحِلُّ[٣] لكَ؟ فقال: أموالُ أهلِ خُرَاسانَ ودماؤهُمْ لَنا حَلَال.

[١٠٩/ب][١٥٧]

[أموال أهل خراسان ودماؤهم حلال في نظر أصحاب أبي العميطر]

سعيد بن جعفر أبو الفرج(*)

حدَّث عن سَعيد بن عبدِ العزيز الحلبي[٤].

---

(١) في (د، داماد): «الخشونة والخشوبة»، والمثبت من (ب، س، ف)، والجشوبة: الخُشونة والغلظة في كُلّ شيءٍ، والمأْكَلُ السيِّئ. انظر القاموس وشرحه (ج ش ب).

(٢) المذكورة في الآيات الكريمة ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ﴾ [الفجر: ٦-٨].

(٣) في (د، داماد): «تحل».

(*) لم أجد له ترجمة فيما لدي من مصادر.

(٤) (في (س، ف): «الحلمي»، وهو تصحيف وسوف تأتي ترجمته ص٣٤٣ من هذا الجزء.

رَوىٰ(١) عنه تَـمَّـام بن محمد.

[روايته لحديث صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر]

قرأتُ على أبي القاسم بن السمرقندي، عن عليِّ بن الحسين بن أحمد بن صَصْرَىٰ، أنا تَـمَّـام بن محمد، ونقلتُ(٢) أنا مِن خَطِّ تمَّام، أخبرَني أبو الفرَج سعيد بن جَعْفَر خَتَنُ ابنِ المصري(٣)، نا سعيدُ بن عبدِ العزيز، نا أبو نُعَيم الحلَبي، نا ابنُ المُبَارَك، عن مالكِ بن أنس(٤)، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابِرِ بنِ عبدِ الله، أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى(٥) خَلْفَ أبي بكرٍ في ثَوْبٍ واحِد.

سعيد بن جُندب(*)

أبي عزيز(٦) بن النعمان الأزدي

يُقال: لأبيه أبي عزيز صُحْبَة. وكان يَسكنُ النِّـيَبْطن(٧).

رَوىٰ عن أبيه.

رَوىٰ عنه ابنُه عُمَر بن سَعيد. تقدَّمَ حديثُه.

---

(١) في (د، داماد): «رواه».

(٢) في (د، س، ف): «ونقلته».

(٣) في (د، داماد): «حسين بن المصري».

(٤) الموطأ ٢/ ١٩٤ رقم (٤٦٧) (تحقيق مصطفى الأعظمي).

(٥) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(*) ترجمته في المغني في الضعفاء ١/ ٣٧١ رقم (٢٣٦٥)، ميزان الاعتدال ٢/ ١٣١، لسان الميزان ٤/ ٤٤ رقم (٣٤٠٦).

(٦) في (د): «عزير»، وفي (داماد): «عزيز»، ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب في الكنى رقم (٣٠٧٥) وقال عنه: لا أعرفه، وكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة رقم (٦٠٩٥)، وابن حجر في الإصابة في الكنى ٧/ ٢٧٤.

(٧) النِّيَبْطن بكسر ففتح فسكون: كذا ضبطه الزبيدي في تاج العروس (ن ب ط ن)، وقال عنها ياقوت في معجم البلدان ٥/ ٣٣٠: محلة بدمشق، يُنسَب إليها عمرو بن سعيد بن جُندب بن عزيز بن النعمان الأزدي النِّيَبَطني؛ حدَّث عن أبيه، روى عنه حفص. وقال أيضًا: نيبطون: مِن مَحَالِّ دمشق قُرب المربعة وقنطرةِ بني مُدْلِج وسوق الأحد، في شرقيِّ جَيْرون، قرب الأساكفة العتق. اهـ.

سعيدُ بن الحارثِ بن قَيسِ بنِ عَدِيّ(*)

[موجز ترجمته]

ويقال: عَدِيُّ بن سُعَيد[١] بن سَعْد بن سَهْم بن عَمرِو[٢] بنِ هُصَيْص بن كعبِ بن لُؤَيِّ بن غالب القُرَشيُّ السَّهْمِيّ؛ مِـمَّنْ أدرَكَ النبيَّ ﷺ، وهاجَرَ إلى أرضِ الحَبَشة، واستُشهِد باليَرْموك، ويقال: بأَجْنَادِين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر أحمد بن علي، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عَتَّاب، أنا القاسم بن عبد الله، نا[٣] إسماعيل بن أبي أُوَيس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عَمِّه موسى بنِ عُقْبَة قال[٤]:

[اسمه مع من هاجر إلى الحبشة في مغازي ابن عقبة ومع من قتل بأجنادين]

في تَسْمِية مَنْ هاجَرَ إلى أرضِ الحَبَشة من بني سَهْمِ بن عَمْرِو بن هُصَيْص: سَعِيد بن الحارث بن قَيْس؛ قُتِل يومَ اليَرْموك.

ثم قالَ في تَسْمِيةِ مَنْ قُتل يومَ أَجْنَادِينَ مِنَ المُسلِمين مِن بَني سَهْم: سَعيد بن الحارثِ بن قيس.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، أنا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقَنْدِيّ، أنا أبو بكر بن الطَّبَرِيّ، قالا:

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ١٨٣ رقم (٤٣٣)، تاريخ خليفة ١٣١، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٣٠١ رقم (١١٧٠)، الاستيعاب رقم (٨٧٣)، أسد الغابة ٢/ ٢٣١ رقم (٢٠٦٣)، تاريخ الإسلام ٢/ ٨٨ (ط بشار)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٠ رقم (٤٨٦٤)، الإصابة ٣/ ١٠٠ رقم (٣٢٥٣).

(١) الضبط بضم أوله، تصغير «سعد» من تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١/ ١٦٥، والإكمال لابن ماكولا ٤/ ٣٠٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٨٢.

(٢) في (داماد): «عمر».

(٣) في (د، داماد): «حدثنا».

(٤) هو أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولاهم (ت ١٤١ هـ) في كتابه المغازي، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٣٣-٢٣٥. وقد جمعه ونشره بأغادير محمد باقشيش أبو مالك من جامعة ابن زهر (ط المعارف الجديدة في الرباط)، والخبر فيه ص٨٠ منقول عن الإصابة على خلاف في اللفظ.

[وذكره الفسوي مع من خرج إلى الحبشة في المعرفة والتاريخ]

أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، نا عمار بن الحسن، نا سَلَمةُ بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال:

وذَكَر مَنْ خرَج إلى أرضِ الحَبَشَةِ مِن بني سَهْم: سعيد بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ بن سَعيد بن سَعْد بن سَهْم.

[وذكره ابن إسحاق في السيرة النبوية]

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رُضْوَان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونُس بن بُكير، عن محمدِ بن إسحاق قال[2]:

في تَسْمِيةِ مَنْ هاجَرَ إلى أرض الحَبَشة مِن بَني سَهْم بن عَمرِو بنِ هُصَيْص: سَعيد بن الحارث بن قيس.

[والطبراني في تسمية من قتل بأجنادين]

أنبأنا أبو سَعْد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعيم، نا سُليمان بن أحمد[3]، نا محمد بن عَمرو، حدَّثني أبي، نا ابنُ لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عُرْوَةَ قال:

في تَسمِيَةِ مَنْ قُتل يومَ أَجْنَادِينَ مِن المسلمين، ثم مِن قُريش، مِن بني سَهْم: سعيد بن الحارث بن قيس.

أخبرنا أبو عليّ الحسين بن علي بن أَشْلِيها[4]، وابنُه أبو الحسن علي[5]، قالا: أنا أبو الفضل بن الفُرَات، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقَب، أنا أحمدُ بن إبراهيم، نا ابنُ عائذ[6]، نا الوليدُ بن مُسلِم، نا ابنُ لَهِيعَة، عن أبي الأسود، عن عروة،

فذكر مثله.

---

(١) في كتابه المعرفة والتاريخ، ولم أجده فيه، فلعله في القسم المفقود منه.

(٢) سيرة ابن إسحاق ٤/ ٢٠٧ (ط حميد الله).

(٣) هو الطبراني في كتابه المعجم الكبير ٦/ ٦٨ رقم (٥٥٣٤).

(٤) في (د، داماد): «أسامها»، وهو تصحيف، وقد ترجم له المؤلف في المجلدة ١٨/ ٣٠، وترجم أيضًا لابنه علي ٤٩/ ١٤٥.

(٥) ليست اللفظة في (ب، س، ف).

(٦) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طرقه في موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦١، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الانترنت»، وليس الخبر فيه.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر أحمد بن علي،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمَرْقَنْديّ، أنا أبو بكر بن الطبَري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب، نا إبراهيم بن المُنذِر[١]، حدَّثني محمد بن فُلَيح، عن موسى بنِ عُقْبَة، عن ابنِ شِهاب، وابنِ لَـهِيعةَ، عن أبي الأسود عن عُروَة/ [١٥٨]

ح وأخبرَنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الفضل عمر بن عُبيد الله، أنا أبو الحسين بن/ بِشْران، أنا [١١٠/أ] عثمان بن أحمد، نا حَنْبَل بن إسحاق[٢]، نا إبراهيم بن المُنذِر، نا محمد بن فُلَيح، عن موسى بنِ عُقْبَة عن ابنِ شهاب، قالا[٣]:

[قتله يوم اليرموك في تاريخ حنبل بن إسحاق]

وقُتل يومَ اليرموك مِن بَني سَهْم: سَعيد بن الحارث بن قيس.

ثم ذكر يعقوبُ بهٰذا الإسنادِ بعدَ قليل فيمَنْ قُتل يومَ أَجْنَادِين؛ فقال: سعيد بن الحارث بن قيس.

أخبرنا أبو علي بن أَشْلِيها، وابنه أبو الحسن، قالا: أنا أبو الفضل بن الفُرَات، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا ابنُ عائذ[٤]، نا الوليد بن مُسلِم، عن عبد الله بن لَـهِيعَة، عن أبي الأسود قال:

[وعند محمد بن عائذ في الصوائف]

وقُتل يومَ اليرموك مِن بني سَهْم سَعيدُ بن الحارثِ بن قيس.

أخبرنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفةُ بن خَيَّاط[٥]، نا بَكر - يَعني ابنَ سُليمان - عن ابنِ إسحاق قال:

[وعند خليفة في تاريخه]

واستُشهِد يومَ اليرموك سَعيدُ بن الحارثِ بنِ قيس.

أنبأنا أبو سَعْد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعيم[٦]، نا حَبِيب بن الحسن، نا محمد بن

(١) في (د، داماد): «نا يعقوب بن إبراهيم بن المنذر».

(٢) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١١، ١٧١٢.

(٣) في (د، داماد): «قال».

(٤) ليس الخبر في كتاب الصوائف المذكور في الصفحة السابقة حاشية رقم (٦) لمحمد بن عائذ أيضًا.

(٥) في كتابه التاريخ ١٣١.

(٦) هو أبو نُعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة ٣/ ١٣٠١ رقم (٣٢٦٧).

[وعند أبي نعيم في معرفة الصحابة]

يحيى، نا أحمد بن محمد – يَعْني ابنَ أيوب – نا إبراهيمُ بن سَعْد، عن ابن إسحاق قال:

وقُتل يومَ اليرموكِ مِنَ المسلمينَ مِن بني سَهْم: سَعيدُ بن الحارث.

[وعند سيف بن عمر في كتاب الردة والفتوح]

أخبرَنا أبو القاسم بن السمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أبو بكر بن سيف[١]، أنا السَّرِيُّ بن يحيى، نا شُعيب بن إبراهيم، نا سَيف بن عُمر[٢]، عن أبي عثمان، وخالد، قالا:

وكان مِمَّن أُصِيب في الثلاثةِ آلاف الذين أُصِيبوا يومَ اليَرْموك: سَعيدُ بن الحارث السَّهْمي.

[نسبه في جمهرة نسب قريش للزبير ابن بكار]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكار، قال[٣]:

فوَلَد الحارثُ بن قيسِ بن عَدِيِّ بنِ سَعْد بن سَهْم أبا قيس؛ قُتل يومَ اليَمامة شَهيدًا، وأُمُّه أُمُّ وَلَد، حَضْرَمِيَّة؛ وسُعَيدًا قُتل يومَ اليرموكِ شَهِيدًا، وأُمُّه ضعيفة[٤] بنتُ عبدِ عَمرِو بنِ عُروَةَ بنِ حِذْيَم[٥] بن سَعْد بن سَهْم.

[شعر الزبعرى في رجل منن قومه]

قال ابنُ الزِّبَعْرَىٰ يَرْثِي قومًا مِن قَوْمِهِ مِنهُم عُروَة بن حِذْيَم:

كم ناصِرٍ لي في القُبور وناطقٍ … حَقًّا إذا انبعثَ الخطيبُ السَّلْجَمُ[٦]
قيسٌ وعُروةُ مِنهمُ ومُنَبِّهٌ … وأبو ربيعةَ ذو الفَعَالِ وحِذْيَمُ
وضُبَيْرةُ[٧] الوضَّاحُ يَبْرُق وَجْهُهُ … عَفُّ المكاسِبِ ذو فَعَالٍ خِضْرِمُ[٨]

---

(١) في (س، ف): «يوسف».

(٢) في كتابه الردة والفتوح، وهذا إسناده، ولم أجده فيما طبع من تحقيق د. قاسم السامرائي (دار أمية، الرياض ١٩٩٧).

(٣) في كتابه جمهرة نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسبه قريش ص٤٠١ ولم يذكر أبيات ابن الزبعرى.

(٤) كذا في (د، داماد)، ونسب قريش، وفي (ب، س، ف): «بمهملات».

(٥) في (س، ف): «حريم» بمهملات، وهو تصحيف، والمثبت من نسب قريش للمصعب.

(٦) السلجم: الطويل من الرجال.

(٧) في (ب، س، ف): «وصبرة»، والمثبت من (د، داماد)، ومصادر الضبط، منها الاشتقاق ١٢١.

(٨) الخِضْرِم: السيدُ الحَمُول، والجوادُ الكثير العطيَّة. اللسان (خ ض رم).

ذَهبوا وأصبحَ في الديارِ مَعَاشِرٌ حَوْلي كأنَّهُمُ صَدَاءُ وسَلْهَمُ(١)

كثرَتْ كَشِيحَةُ بَيْنِهِمْ فتباغَضُوا فكأنَّ بعضَهُمُ لِبَعْضٍ جُرْهُمُ(٢)

قرأتُ على أبي غالبِ بن البنَّا، عن أبي إسحاق البَرْمَكي، أنا أبو عُمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سَعْد قال(٣):

[ترجمته عند ابن سعد ونيله الشهادة يوم اليرموك]

في الطبقةِ الثانية: سعيدُ بن الحارثِ بن قيسِ بن عَدِيِّ بنِ سَعْد بن سَهْم، وأُمُّهُ ابنَةُ عُروةَ بنِ سَعْد(٤ بن حِذْيَم بن سَلَامانَ بنِ سَعْد بن جُمَح. ويُقال: بل هِيَ ابنةُ عبدِ عَمرو بنِ عُروَةَ بنِ سَعْد☼). وكان سعيدٌ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشةِ في الهِجرَةِ الثانية، وقُتل يومَ اليرموكِ شَهيدًا في رَجَب سنةَ خمسَ عشرةَ.

سعيد بن حُريث بن أبي حُريث القُرَشي(*)

[١٥٩] مَوْلاهم، أخو عبدِ الحميد بن حُرَيث،/ مِن أهل دمشق.

حدَّثَ هو وأبوهُ وأخوه.

[أسماء من روى عنهم ورووْا عنه]

رَوىٰ عن معاويةَ، والضحَّاكِ بنِ قيس الفِهْرِيّ، ويزيدَ بنِ معاوية.

رَوىٰ عنه خالدُ بن يَزيد المُرِّيّ.

[١١٠/ب] أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر/ الخطيب، أنا علي بن أحمد (٥بن عمر المُقرِئ، أنا عليُّ بن أحمد بن☼) عمر بن أبي قيس،

---

(١) الصداء: لون الشقرة يضرب إلى السواد. والسلهم: المتغيِّر اللون. انظر اللسان (ص دأ، س ل هـ م).

(٢) كشيحة: من قولهم: طوى كشحه على الأمر، إذا أضمر العداوة. والكاشح العدو المبغض. والجرهم: من صفات الأسد، والجريء في الحرب. انظر اللسان (ك ش ح، ج ره م).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٤/ ١٨٣.

(٤ - ☼) في (د، داماد): «وأمه ابنت عروة بنت سعد»، وما بينهما سقط منهما.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٤، معرفة الثقات للعجلي ٣٩٥ رقم (٥٧٩)، الجرح والتعديل ٤/ ١١، الثقات لابن حبان ٣/ ١٥٦، الاستيعاب ص٢٧٤ رقم (٨٨٣)، تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨١، الإصابة ٣/ ١٠١ (٣٢٥٥)، تقريب التهذيب (٢٢٨١).

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد)، وفيهما كلمة «عن».

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْديّ، أنا محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان[١]، أنا القاضي أبو الحسين[٢] عمر بن الحسن بن علي بن مالك بن الأُشْنَاني، قالا:

نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا سُليمان بن الأشعث، نا أحمد بن أبي النَّجَا، نا أبو مُسهِر - وفي حدِيث ابن الأكفاني: عَنْ أبي مُسهِر- نا خالد بن يزيد بن صبيح،

[صلاة يزيد على قبر أبيه معاوية بعد عودته برواية ابن أبي الدنيا]

نا سعيد بن حُرَيث، أنَّ يزيدَ كان غائبًا حيث مات معاوية، وأنه قَدِم بعدَ ذلك، فأَتَى قبرَ أبيه، فبَدَأ به قبلَ أنْ يَدخُلَ مَنزِلَه، فتقدَّمَ وصَفَّنا خَلْفَه، فصلَّى عليه - زادَ ابنُ السمرقَنْدِيّ: وكَبَّرَ أربعًا - وقالا: ثم انكفَأَ فانصرَف.

وهٰذِهِ قصَّةٌ طَويلة اقتصَّهَا سعيدُ بن حُريث في وفاةِ معاوية؛ أَتَىٰ بها ابنُ أبي الدُّنيا مُختصَرَة، وستأتي إنْ شاءَ اللهُ في ترجمةِ معاويةَ بتمامِها، أعلَى مِمَّا ها هنا[٣].

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكَتَّاني[٤]، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمد، نا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعَةَ قال[٥]:

[ذكر اسمه مع من رُوي عنه بالشام]

في تَسمِيَةِ مَنِ اسمُه سَعيد مِمَّنْ رُوِيَ عنه بالشام: سَعيد بن حُرَيث. رَوىٰ عنه خالدُ بن يزيد بن صالح المُرِّيّ.

أخبرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عَتَّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا إجازةً،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبدِ الله بن أبي الحَدِيد، أنا علي بن الحسن، نا عبدُ الوهَّاب بن الحسن، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا قال: سمعت أبا الحَسَنِ بنَ سُمَيعٍ يقول[٦]:

---

(١) في (داماد): «أنا الحسين بن بشران».

(٢) في (س): «أبو الحسن».

(٣) انظر المجلدة ٦٨/ ٣٣٤- ٣٣٦.

(٤) في (د، داماد): «عبد العزيز الكتاني».

(٥) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٦) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

سعيد بن حُرَيث أدرَكَ معاوية.

أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَة قال[1]:

[ذكره هو وأخوه في كتاب الإخوة من أهل الشام لأبي زرعة]

في ذكر الإخوة مِن أهلِ الشام: أخوَان عبدُ الحميدِ بن حُرَيثِ بنِ أبي حُرَيث، وسَعيد بن حُرَيث بن أبي حُرَيث[2]، وهو الذي رَوىٰ عنه خالدُ بن يزيد المُرِّيّ[3].

سعيد بن الحسين[*]

أبو الفتح البانِيَاسي البَزَّاز[4]

سَمِع بدمشق القاضي أبا نَصْر بن الجُنْدِيّ. كتَبَ عنه نَجَا بنُ أحمد العَطَّار.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن نَجَا بنِ أحمد بن عمرو الشاهِد، وأنبأَنِيهِ أبو محمد بن الأكفاني شِفاهًا عنهُ قال: قرأتُ على أبي الفتح سعيدِ[5] بن الحسينِ البانِيَاسِي البزَّاز[6] قال: قُرئ على القاضي أبي نَصْر محمدِ بن أحمد بن هارونَ الغَسَّانيِّ في الجامِع، نا أبو العبَّاس جُمَح بن القاسم بن عبد الوهَّاب الجُمَحِيُّ المؤذِّن[7]، نا أبو بكر عبدُ الرحمن بن القاسم، نا أبو مُسهِر عبدُ الأعلَى بنُ مُسهِر، نا سعيدُ بن عبد العزيزِ التَّنُوخِيّ، عن عَطِيَّةَ بنِ قيس الكِلَابي، حدَّثني أبو العَوَّام مُؤذِّنُ أهلِ بيتِ المَقْدِس، عن عبدِ الله بن عَمرِو بن العَاصِ قال: إنَّ السُّورَ الذي ذَكَرَهُ اللهُ في القرآن

---

(١) في كتابه الأخوة والأخوات، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٧.

(٢) في (داماد): «وسعيد بن حريث بن أبي الفتح». قلتُ: علق هنا محقق طبعة دار الفكر في هذا الموضع تعليقًا مضحكًا، فنقل من تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٥ يصف كتاب ابن عساكر، وبينهما مئتان وتسعون عامًا، ولم يتنبه أنه من قول المحقق في المقدمة. انظر ٢١/ ٤٢ حاشية ٢ (ط دار الفكر).

(٣) في (س، ف): «المدى».

(*) لم أجد له ترجمة فيما لدي من مصادر، سوى المختصر.

(٤) في (د، داماد): «البزار».

(٥) في (د، داماد): «سعد».

(٦) في (د، داماد): «البزار».

(٧) في (د، داماد): «المؤدب».

[السور المذكور في القرآن سور بيت المقدس]

﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾[الحديد: ١٣]، سُورُ بيتِ المَقدِسِ الشَّرْقِيّ، ﴿بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ﴾ المسجد ﴿وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ يَعني وادِيَ جَهنَّم.

سعيد بن الحكم بن أَوْسِ بنِ يحيى بن المُعَمَّر(*)

أبو عثمان السُّلَميّ، يُعرَف بالفُنْدُقِيّ

(١ويُقال: أبو عبد الرحمٰن☼؛ ويقال: سعيد بن عبدِ الحَكَم. وأظنُّهُ سَعيدَ بنَ أَوس الذي رَوىٰ عنه الطبرَاني.

حدَّث عن أحمدَ بنِ أبي الحَوَارِيّ، وهِشام بن خالد الأَزْرَق، وأبي قِرْصَافة/ [١١١/أ][١٦٠] محمدِ بن عبد الوهَّاب، وموسى بن عبيد العَسْقَلَانيَّيْن/ وذي النون.

[أسماء من روىٰ عنهم وروَوْا عنه]

رَوىٰ عنه أبو محمد عبدُ الله بن جعفر بن محمد البغدادي نَزِيلُ مِصر، وأبو عبدِ الله بن نيروز(٢)، وأبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهَّاب بن عَبَادِل(٣) الشيباني، وعبد الواحد بن أحمد التِّنِّيسي، وأبو علي الحسن بن حبيب الحَصَائري، وأبو العباس أحمد بن عيسى بن الوَشَّاء.

أنبأنا أبو الفرَج غَيثُ بن عليّ ونَقلتُهُ مِن خطِّه، أنا أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الصُّوفي، نا أبو إسحاق إبراهيمُ بن علي بن عبد الله الصَّيْرَفي، نا أبو محمد عبدُ الله بن جعفر بن محمد بن البغدادي، نا أبو عثمان سَعيدُ بن الحكم بنِ أَوْس، بن يحيى بن المُعَمَّر السُّلَميُّ الدِّمَشقِيّ، نا أحمدُ بن عبدِ الله بن أبي الحَوَاريّ، نا فَتْح أبو صالح، نا إسحاق بن نَجِيح المَلَطيّ، عن إسماعيلَ الكِنْدِيِّ قال:

[وصية طاوس في مرضه لشاب جاء يأخذ عنه العلم]

جاء رجلٌ شابٌّ مِن أهل البصرَةِ إلى طاوسَ لِيَسمعَ منه، فوافاهُ مَرِيضًا، فدَخَل عليه، فجَلَس عندَ رأسِهِ يَبكي، فقال له طاوسُ: ما يُبكيكَ يا شابّ؟ قال:

(*) ترجمته في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني للمنصوري (معاصر) ص٣١٨، وله ذكر في حلية الأولياء ١٠/ ١٧.

(١ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٢) كذا في (د، داماد)، وفي (ب، س، ف) بمهملات، ولم أقف على ترجمته.

(٣) في (د، داماد): «عباد».

والله ما أَبكِي على قَرَابةٍ بيني وبينَك، ولا على دُنْيا جِئتُ أطلُبها مِنك، ولٰكنْ على العِلْمِ الذي جئتُ أطلُبه منكَ يَفُوتُني. فقال: إنِّي مُوصِيكَ ثلاثَ كلماتٍ إنْ حَفِظْتَهنَّ علمتَ عِلمَ الأوَّلين والآخِرين، وعِلمَ ما كانَ وما يَكُون:

خَفِ الله حتَّى لا يَكونَ شَيْءٌ عِندَكَ أخوَفَ مِن الله؛ وارْجُ الله حتى لا يكونَ شَيْءٌ عندَكَ أرْجَىٰ مِن الله عزَّ وجلَّ؛ وأَحْبِبِ الله عزَّ وجلَّ حتى لا يكونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إليكَ من الله. فإذا فعلتَ ذاك فقد عَلِمتَ عِلْمَ الأوَّلِينَ وعِلْمَ الآخِرين وعِلمَ ما كانَ، وعِلمَ ما يكون.

قال الفتى: لا جَرَم، لا سألتُ بعدَك أحدًا عن شَيْءٍ مِن العِلمِ أبدًا.

[روايته لخبر من طريق الأوزاعي]

أخبرنا أبو القاسم نَصْرُ بن أحمد بن مُقاتِل، أنا جَدِّي أبو محمد، نا أبو علي الأهْوَازي، نا عبد الوهَّاب بن الحسن، نا أبو الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهَّاب الشَّيباني، المعروفُ بابنِ عَبَادِل، نا أبو عبدِ الرحمٰن سعيدُ بن الحكم بن أوس قال: سمعتُ أبا قِرْصَافة[(١)]، وموسى بن عُبيد العَسْقَلاني[(٢)] يقولان: سمعنا رَوَّادَ بن الجرَّاح يقول: سمعتُ أبا عمرٍو الأوزاعِيَّ يقول:

لا تُحِبُّوا الأحمَق، فإنَّ الله تبارَكَ وتعالى بَغَضَه فخَلَقَهُ أحمقَ.

سَعيد بن حَمزة بن مالك الهَمْدَاني[(*)]

مِن أهلِ الأُرْدُنّ، كان غَزَّاءً، يَغزو الرُّوم ويَجتازُ بِدِمشق.

حَكَى أبو محمد عبدُ الله بن سَعيد القُطْرَبُّلِـي[(٣)]، عنِ الواقِدِيِّ قال:

قال مَشْيَخةٌ مِن أهلِ الشام: كان سفيانُ بنُ عَوْفٍ الأزْدِيُّ[(٤)] قدِ اتَّخذَ مِن كُلِّ

(١) في (د، داماد): «قرفاصة»، وهو تصحيف، وأبو قرصافة هذا ليس الصحابي، وإنما هو محمد بن عبد الوهاب العسقلاني كما تقدّم في صدر الترجمة.

(٢) في (د، داماد): «العسقلانيين».

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في (د): «القطربات»، وهو تصحيف.

(٤) سوف تأتي ترجمته في هذه المجلدة ص٥٦٣.

[كان أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة في الحرب]

جُنْدٍ مِن أَجْنَادِ الشام رجالًا(١)؛ أهلَ فُروسيَّةٍ ونَجْدَةٍ وعَفَافٍ وسياسةٍ للحَرْب؛ وكانوا عُدَّةً له(٢)، قد عَرَفَهم وعُرِفوا به، فسَمَّىٰ لنا(٣) منهم مِنْ جُنْدِ الأُرْدُنِّ سَعيدَ بنَ حمزَةَ بنِ مالكٍ الهَمْدَاني، وحُبَيش بن دُلَجَةَ القَيْنيّ(٤)، وعبدَ الله بن قيس بن مَكْشوحٍ المُرَادِيّ. وذَكَر غيرَهم.

سعيد بن خالد بن حُميد بن صُهيب بن طُليب(*)

ابن بَخِيتِ بن عَلْقَمةَ بنِ الصَّبِرِ الأزْدِيّ، المعروف بأبي العَجَائز

كان كاتبًا لأبي العَمَيْطَر عليِّ بنِ عبدِ الله بن خالدِ بن يزيدَ بنِ معاوية.

ذَكرَه أبو الحسين الرَّازي في تسميةِ كُتَّاب أُمَراءِ دمشق.

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاصِ بنِ أُمَيَّة(**)

ابنِ عبدِ شمس بن عبدِ مَنَاف الأُمَوِيّ

[موجز ترجمته]

وُلد في عَهْدِ النبيِّ ﷺ بأرضِ الحَبَشة، إذْ هاجَرَ أَبَوَاهُ إليها. وخَرَج معَ أبيه مُجاهِدًا إلى الشام. وقُتِل بِمَرْجِ الصُّفَّر؛ ويُقال: بل بَقِيَ إلى اليَرْموك، وشَهِدَها أميرًا/ على كُرْدوس.

[١١١/ب]

---

(١) زادت (داماد) هنا: «جنة الأردن».

(٢) في (داماد): «لهم».

(٣) في (د، داماد): «أنا».

(٤) في (داماد): «حنيس»، وهو تصحيف، انظر الاشتقاق لابن دريد ١٩٧، والإكمال ٢/ ٣٣٢، والتاج (ح ب ش، دل ج).

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(**) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ١٥ رقم (٥٧)، الاستيعاب لابن عبد البر ص٢٧١، ٢٧٢ رقم (٨٧٤)، أسد الغابة ٢/ ٢٣٣، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٥ رقم (٤٨٧٣)، الإصابة ٣/ ٩٥، ٩٦ رقم (٣٢٤٧)، تاج العروس (ش دق).

[١٦١] قرأتُ على أبي غالبِ بنِ البنَّا/ عن أبي إسحاق إبراهيمَ بنِ عمرَ البَرْمَكي(١)، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحُسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(٢)، أنا محمد بن عمر، حدثني جعفر بن محمد بن خالد بن الزُّبير بن العَوَّام، عن إبراهيم بن عُقْبَة، عن أُمِّ خالدٍ بنتِ خالدِ بن سعيدِ بن العاص قالت:

[هجرة أبيه إلى الحبشة في عهد الرسول ﷺ وأسماء من هاجر معه من أهله برواية ابن سعد في الطبقات الكبير]

خرج خالدُ بن سعيدٍ إلى أرضِ الحبشة، ومعه امرأتُه هُمَيْنَةُ بنت خَلَف بن أسعد الخُزَاعيَّة، فوَلَدَتْ له هناك سعيدًا وأُمَّ خالد، وهي أَمَةُ امرأةُ الزُّبير بن العَوَّام(٣).

قال ابنُ سعد(٤): وهٰكذا كان أبو مَعْشَر يقول: هُمَيْنَة بنت خَلَف، وأمَّا في روايةِ موسى بن عُقْبَة، ومحمدِ بن إسحاق فقالا: أُمَينة بنت خَلَف.

قال محمد بن سعد: (٥وكان لخالدِ بن سعيدٍ من الوَلَد: سعيد، وُلِد بأرض الحَبَشةِ، دَرَج، وأَمَةُ بنتُ خالد☼)، وُلِدَتْ بأرضِ الحَبَشة، تزوَّجَها الزُّبير بن العوَّام، فوَلَدتْ له عَمرًا وخالدًا، ثم خَلَف عليها سعيدُ بن العاص. وأُمُّها(٦) هُمَيْنَةُ بنتُ خَلَف بن أسعدِ بن عامر بن بَيَاضَةَ بنِ سُبيع بن جِعْثِمَةَ(٧) بن

---

(١) في (د، داماد): «الرملي»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في تكملة الإكمال ١/ ٤٩٩، وطبقات الحنابلة ٣/ ٣٥٢ رقم (٦٦٠)، وتاج العروس (ب رم ك).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٤/ ٩١.

(٣) يعني أمَّ خالد اسمُها أَمَة، وهي امرأة الزبير بن العوام.

(٤) في الخبر نفسه في المصدر السابق.

(٥- ☼) ما بينهما سقط من (س)، والخبر في الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ٨٨. وقد أورد المؤلف الخبر في ترجمة خالد بن سعيد ١٩/ ٥١١، ٥١٢.

(٦) يعني أمَّ سعيد، وأمة ابني خالد بن سعيد.

(٧) في (د، داماد): «خثعمة»، والمثبت من (ب)، والطبقات الكبير، وفيه: «جُعْثُمة» ضبط قلم، وكذا في الإكمال ٧/ ٢٩١ وفي «سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد» ٢/ ٣١١: خَثْعَمة - بخاء معجمة مفتوحة فمثلثة - قال أبو ذر: كذا وقع هنا وصوابه جِعْثِمَة - بجيم مكسورة فعين مهملة ساكنة فثاء مثلثة مكسورة - قاله ابن الدباغ.

سعد[١] بن مُليح بن[٢] عَمرِو بن[٣] خُزَاعة. وليس لخالدِ بن سعيدٍ اليومَ عَقِب.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العَبْديّ، نا القاسم بن عبد الله بن المُغِيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبَة، عن عَمِّهِ موسى بن عُقْبَةَ قال[٤]:

[خروج أبيه إلى الحبشة في عهد النبي ﷺ برواية ابن عقبة]

في تَسمِيَةِ مَنْ خرَج إلى الحبشةِ مِن بني أميةَ بنِ عبد شمس: خالد بن سعيد بن العاص، وامرأته أُمَينة ابنة[٥] خَلَف الخُزَاعيَّة، وَلَدَتْ له هناك سعيدَ بن خالدٍ وأَمَةَ ابنتَ[٦] خالد، وقُتل بِمَرْجِ الصُّفَّر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقَنْدِي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رُضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونس بن بُكير، عن ابنِ إسحاق قال[٧]:

[وبرواية ابن إسحاق في السيرة]

في تسميةِ مَنْ هاجَرَ إلى أرضِ الحبَشةِ؛ من بني أُميَّة بن عبد شمس: خالد بن سعيد بن العاص، مَعَه امرأتُه أُمَينة[٨] ابنت خلف بن أسعد بن عامر بن بَيَاضة، مِن بني سبيع بن خثعمة[٩] مِن خُزاعة، وَلدَتْ له بأرضِ الحبَشةِ سعيدَ بن خالدٍ وأَمَةَ ابنتَ خالد.

قال: وأنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السَّرِيُّ بنُ يحيى، نا

---

(١) كذا في الأصول، وفي الخبر نفسه في ١٩/ ٥١٢: «سعيد»، وانظر ثمة خلافًا في أسماء هذا النسب.

(٢) في (د): «من».

(٣) في (داماد): «من».

(٤) هو أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عيّاش (ت ١٤١ هـ) في كتابه المغازي، والخبر فيما طبع منه مجموعًا ص٧٦. انظر ص١٢٥ حاشية (٤) من هذا الجزء. وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٣٣، ٢٣٥.

(٥) في (د، داماد): «ابنت»، انظر الحاشية التالية.

(٦) كذا في (ب)، وهو رسم صحيح، يقال: ابنة، وابنت.

(٧) سيرة ابن إسحاق صفحة ٢٠٩.

(٨) في (ب، س، ف): «أمية» وفوقها ضبة. وفي (د، داماد): «آمنة».

(٩) كذا في الأصول، وقد تقدم أنه «جعثمة»، وفي سيرة ابن إسحاق: «خثعمة».

شُعيب بن إبراهيم، نا سيفُ بن عمر(١)، عن عَمرِو بن محمد، عن إسحاقَ بنِ إبراهيم، عن ظفر بن دهي(٢)، ومحمد بن عبد الله، عن أبي عثمان، وطلحة، عن المغيرة بن المُهَلَّب بن عُقْبة، عن سِيَاه الأحمري(٣)، قالوا:

[توجيه أبي بكر أباه لغزو الروم، وقتله]

كان أبو بكرٍ قد وَجَّه(٤) خالدَ بن سعيدِ بن العاص إلى الشام، فاستطرَدَتْ له الرُّوم حتى أَورَدُوهُ الصُّفَّر، ثم تَعطَّفوا عليه بعدَما أَمِن، فوافَقُوا ابنَهُ سعيدَ بن خالدٍ مُستَمْطِرًا(٥)، فوافقوه فقتلوهُ ومَنْ مَعَه. وأتى الخبرُ خالدًا، فخرَج هاربًا حتى أتى البَرَّ.

[وكان على كردوس يوم اليرموك]

قال سيف في موضع آخر: وكان سعيدُ بن خالد على كُرْدُوس. يعني باليرموك.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(٦):

[ترجمة سعيد عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

سعيدُ بن خالد بن سعيد بن العاص، وُلد بأرضِ الحبَشةِ في هجرةِ أبيهِ إليها، وهو مِـمَّن أقام بأرض الحبَشةِ حتى قَدِم بعدَ بَدْرٍ وأُحُد، وهو/ مِـمَّن حُمِل في السَّفِينَتَيْن. سمعتُ أبي يقوله. لا يُروَى عنه الحديث. [١١٢/أ]

***

(١) في كتابه الردة والفتوح، وهذا إسناده، ولم أجده فيما طبع من تحقيق د. قاسم السامرائي (دار أمية، الرياض ١٩٩٧).

(٢) في (س، ف): «دهر»، وهو تصحيف، ترجم له المؤلف في حرف الظاء (لما يطبع في المجمع) ٢٥/ ٢١٣ (ط دار الفكر)، وابن حجر في الإصابة ٣/ ٥٦٤.

(٣) كذا في الأصول، وفي تاريخ الطبري: «عبد الرحمن بن سياه الأحمري»، والخبر فيه ٣/ ٤٠٧، ٤٠٨.

(٤) تحرفت العبارة في (د، داماد) إلى «كان أبو بكر وزوجه».

(٥) أي ظهر في مكان بارز منكشف. يقال نزل فلان بالمُستَمْطَر أَي في براز من الأَرض مُنْكَشف. انظر أساس البلاغة واللسان (م ط ر).

(٦) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ١٥.

سعيد بن خالد بن أبي طويل(*)

مِن أهلِ صَيْدَا(١) ساحلِ دمشق.

[أسماء من روىٰ عنهم وروَوْا عنه]

رَوىٰ عن أنس بن مالك، وواثِلَةَ بنِ الأسْقَع.

رَوىٰ عنه محمد بن شُعيب، وإسماعيل بن عياش.

أخبرَنا أبو عبدِ الله محمد بن الفضل، أنا محمد بن عبدِ الله بنِ عمر العُمَري، أنا أبو(٢) محمد بن أبي شُرَيح، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبدِ الجبار، نا حُميد بن زَنْجويه(٣)، حدَّثني أبو أيُّوب الدِّمَشْقي، نا محمد بن شُعيب،

[١٦٢]

[روايته لحديث يظهر فضل من صلى الفجر بجماعة ثم صلَّى الضحى]

أخبرني سعيدُ بن خالد بن أبي طويل، أنَّه سمع/ أنسَ بن مالك يُحدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قالَ في صلاةِ الصُّبْح: «مَنْ تَوضَّأَ ثم تَوجَّهَ إلى مسجدٍ يُصلِّي فيه الصلاة كانَ له بِكلِّ خُطوَةٍ حسَنة، ويُمْحَىٰ عنه سَيِّئة، والحسَنةُ بِعَشْرٍ؛ فإذا صَلَّى ثم انصرَفَ عندَ طُلوعِ الشمس كُتِب له بكُلِّ شَعْرَةٍ في جَسَدهِ حسَنة، وانقَلَب بِحَجَّةٍ مَبْرورة». قال رسولُ الله ﷺ: «وليس كُلُّ حَاجٍّ مَبْرور، فإنْ جَلَس حتى يَركَعَ كُتِبَتْ له بِكلِّ حسَنةٍ ألفَا ألفِ حَسَنة، ومَنْ صَلَّى صَلاةَ الفَجْرِ فله مِثلُ ذٰلك، وانقَلَب بِعُمْرَةٍ مَبْرورة». قال: «وليس كُلُّ مُعتَمِرٍ مَبْرور».

(*) ترجمته في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٠٢ رقم (٥٦٧)، الجرح والتعديل ٤/ ١٥ رقم (٦١)، الضعفاء لأبي نعيم ص٨٦ رقم (٨٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣١٦ رقم (١٣٧٨)، تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠٢ رقم (٢٢٥٧)، المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ٣٧٢ رقم (٢٣٧٠)، ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٢ رقم (٣١٥٩)، تقريب التهذيب رقم (٢٢٩٠).

(١) صيداء: بالمد وأهلُه يقصرونه [صيدا] مدينةٌ على ساحل بحر الشام، من أعمال دمشق ، تقع إلى الشمال الشرقي من صور بينهما ستة فراسخ. انظر معجم البلدان ٣/ ٤٣٧.

(٢) سقطت اللفظة من (د، داماد)، وهو أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، انظر ترجمته في تكملة الإكمال ٣/ ١٦٢.

(٣) هو أبو أحمد حُميد بن مَخْلَد بن قُتيبة الأزدي النسائي المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١ هـ) في كتابه الترغيب والترهيب، لم يصل إلينا، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٩٥.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو نَصْر بن الجَبَّان، أنا جُمَح بن القاسم[(١)]، نا محمد بن العباس بن الوليدِ بن الدِّرَفْس، نا كَثِير بن عُبيد[(٢)]، نا محمد بن شُعيب، أخبرني سعيد بن خالد بن أبي طويل،

[روايته لحديث من رابط ليلة]

أنه سَمع أنسَ بنَ مالكٍ يُحدِّثُ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ رَابَطَ ليلةً في سَبيلِ الله كان أَفضَلَ مِن صِيَامِ رجلٍ وقيامِهِ شَهْرًا في أهلِه».

أخبرَناه[(٣)] عاليًا أبو المُظفَّر بن القُشَيري، أنا أبو سعدٍ محمدُ بن عبد الرحمن، أنا أبو عَمرِو بنُ حَمْدان[(٤)]،

ح وأخبرَتْنا أُمُّ المُجْتَبىٰ العَلَوِيَّةُ قالَتْ: قُرِئ على إبراهيمَ بن مَنْصور، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، قالا: أنا أبو يَعلَى[(٥)]، نا أبو همَّام، حدَّثني محمد بن شُعيب بن شابور، نا سعيد بن خالد بن أبي طويل القُرشيُّ قال:

[روايته لحديث من حرس ليلة على ساحل البحر]

سمعتُ أنسَ بن مالكٍ يُحدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ أنَّه قال: «مَنْ حَرَس ليلةً على ساحِلِ البحر كانَ أفضلَ مِن عِبادَةِ رجلٍ في أهلِهِ ألفَ سنة، السنَةُ ثلاثُمئةٍ وستون يومًا، كلُّ يومٍ ألفُ سنة».

[ترجمته عند أبي زرعة في طبقاته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، نا تمام بن محمد، نا جعفر بن محمد بن جعفر، نا أبو زُرْعَةَ قال[(٦)]:

---

(١) هو أبو العباس جُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب الجمحي (ت ٣٦٣ هـ) في كتابه حديث أبي القاسم جمح بن القاسم، وهذا إسناده، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٢٦، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٢٨، ١٢٩، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٠٦٩، ١٠٧٠ و١٣٧٤.

(٢) في (د، داماد): «عبيدة»، وهو خطأ، وهو كثير بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن الحمصي من رجال التهذيب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٤٠.

(٣) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٤) في (س): «أنا عمرو بن حمدان».

(٥) في المسند ٧/ ٢٦٧ رقم ١٥٢٨ - (٤٢٨٣).

(٦) هو أبو زرعة الدمشقي في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

سعيدُ بن خالد بن أبي طويل، مَنْزِلُه صَيْدا. رَوىٰ عنه ابن شُعيب[(١)].

في نُسخةٍ ما شافَهَني بهِ أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمَذاني، أنا أبو الحسن الفَأْفَاء، قالا:

[تضعيفه في الجرح والتعديل عند ابن أبي حاتم]

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال[(٢)]:

سألتُ أبي عنه فقال: لا أعلمُ رَوىٰ عنه غير محمدِ بن شُعيب بن شابور، ولا يُشبِهُ حديثُهُ حديثَ أهلِ الصِّدْق؛ مُنكَر الحديث، وأحاديثُهُ عن أنسٍ لا تُعرَف.

[وعند أبي زرعة الرازي]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو نَصْر بن الجَبَّان إجازةً، نا أحمد بن القاسم المَيَانَجِيّ، نا أحمد بن طاهر بن النَّجْم، حدثني سعيد بن عَمرو البَرْذَعي قال[(٣)]:

قلتُ - يَعني لأبي زُرْعةَ الرازي-: سعيد بن خالد بن أبي طويل؟ قال: ضَعيف الحديث، حدَّث عن أنس بِمَنَاكير. قلتُ: رَوىٰ عنه غيرُ محمد بن شُعيب؟ قال: لا أعلَمُه.

[وعند العُقيلي في الضعفاء الكبير]

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المُظفَّر، أنا أبو الحسن العَتِيقي، أنا يوسف بن أحمد بن الدَّخِيل، نا أبو جعفر العُقَيلي قال[(٤)]:

سعيد بن خالد بن أبي طويل (٥شامِيّ، لا يُتَابع على حَدِيثه، وأورَدَ له الحديثَ الذي أورَدْناهُ.

[١١٢/ب]

وقال أبو حاتم بن حبَّان - فيما بَلَغَني عنه -[(٦)]:/

[وعند ابن حبان في المجروحين]

سعيد بن خالد بن أبي طويل☼) مِن أهل الشام، يروي عن أنسِ بن مالكٍ ما

---

(١) في (د، داماد): «ابن شعيب».

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ١٥، ١٦.

(٣) في كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢/ ٣٣٤.

(٤) في كتابه الضعفاء الكبير ٢/ ٤٦٣ رقم (٥٦٧).

(٥ - ☼) سقط ما بين الرقمين من (د، داماد).

(٦) في كتابه المجروحين ١/ ٣٩٨ رقم (٣٨٣).

لا يُتَابَعُ عليه. رَوىٰ عنه محمد بن شُعيب بن شابور، لا يَجوزُ الاحتِجَاجُ به.

[تضعيفه عند أبي نعيم الأصبهاني في الضعفاء]

أنبأنا أبو سعد المُطرِّز، وأبو علي الحدَّاد قالا: قال لنا أبو نُعيم[١]:

سعيدُ بن مَيْسَرَة البَكْرِيّ، وسعيد بن زون التغلِبي[٢] وسعيد بن خالد بن أبي طويل الشامي، ثَلَاثتُهُمْ رَوَوْا عن أنسِ بن مالك بالمَنَاكير. رَوىٰ عن سعيدِ بن أبي طويل محمدُ[٣] بن شُعيب بن شابور. لا شَيء.

سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد(*)

ابن أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية بنِ عبدِ شمس، أبو خالد

ويقال: أبو عثمان الأُمَويُّ العَبْشَمِيّ

[١٦٣]

سكن دمشق؛ وإلى أبيه خالد بن عبد الله تُنسَب/ رَحْبَةُ خالد بدمشق.

[كان من أجواد قريش وكرمائها]

كان من أَجْوَادِ[٤] قريش وكُرَمائها. مَدَحه موسى شَهَوَات.

حَكَى عنه عبد الله بن عَنْبَسة.

أخبرَنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سُليمان الطُّوسي، نا الزُّبير بن بَكار قال[٥]:

---

(١) في (د، داماد): «أنا». والخبر في كتاب الضعفاء لأبي نعيم ص٨٦ رقم (٨٠-٨٢).

(٢) في (د، داماد، س، ف): «رون الثعلبي»، وفي (ب): «زون التعليبي» من غير إعجام التاء، وفي الضعفاء للأصبهاني: «زون الثعلبي»، وكله تصحيف، والمثبت هو الصواب من الإكمال ١/ ٥٢٨، و٧/ ٣٦٤، والأنساب للسمعاني ٣/ ٦٢.

(٣) في (د، داماد): «ومحمد»، وفي (س): «عن محمد».

(*) ترجمته في الحيوان للجاحظ ٦/ ١٧٠، الاشتقاق لابن دريد ص٧٩، الأغاني ٣/ ٣٥٢ ضمن ترجمة موسى شهوات، شرح نهج البلاغة ١٥/ ٢٩٥.

(٤) في (ب، س، ف): «أجود»، والمثبت من (د، داماد).

(٥) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه. والخبر بتمامه في نسب قريش للمصعب ١٩٢، ١٩٣.

فَوَلَد خالدُ بن عبدِ الله بن خالد بن أَسِيد سعيدًا، وعبدَ الملك، وأُمُّهما عائشةُ بنتُ عبدِ الله بن خَلَف بن أسعدِ بن عامر بن بَيَاضَة الخُزَاعي.

[قصد الشاعر موسى شهوات سعيدَ بن خالد يستعينه في شراء قينة عشقها ومدحه له]

قال الزُّبير: قال محمد بن يحيى: كان موسى شَهَوَات مولى بني عَدِيٍّ بن كعب عَشِق قَيْنة[١]، فذاكَرَ مَوْلاها أمْرَها، فقال له: لستُ أَقْوَىٰ على هِبَتِها لك، ولٰكِنِّي أَبِيعُكَها[٢] بكذا وكذا. لِثمَنٍ قد سَمَّاه، وأَرْخَصَها بهِ عليه إلى سَنة، وتضمنها، ونكفيكَ مؤنتَها إلى أن تأتيَ بِثمَنِها إلى ذلك الوقت.

فخرَج شَهَوات يَسأَلُ في ثمَنِها إلى الشام، فأتَى سعيدَ بن خالدِ بن عمرِو بن عثمان، وأُمُّه بنتُ سعيدِ بن العاص، فأخبَرَه [٣بأَمْرِه، وسَأَلَهُ عَوْنًا[٤] فلم يفعَلْ إليه شيئًا. فأتى سعيدَ بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد، فأَخبَرَهُ☼] خَبَرَه، فأعطاهُ ثمنَها ووَصَلَه. فقال موسى[٥]:

أَبـا خالـدٍ أَعْنِـي سـعيدَ بـن خالـدٍ ... أخا العُرْفِ لا أَعْني ابنَ بنتِ سَعيدِ
ولٰكِـنَّما أعنـي ابـنَ عائشـةَ الـذي ... أبـو أَبَوَيْـهِ خالـدُ بـن أَسِـيدِ
عَقِيدَ النَّدَىٰ ما عاشَ يَرْضَى به[٦] النَّدَىٰ ... فـإنْ مـاتَ لم يَـرْضَ النَّـدَىٰ بِعَقِيـدِ
دَعُـوهُ دَعُـوهُ إنَّـكمْ قـد رَقَـدْتُمُ ... ومـا هـو عَـن إحسـانِكمْ بِرَقُـودِ
قتلـتَ رجـالًا هٰكـذا في بيـوتِهم ... مِـنَ الغَـمِّ لمـا يُقتَلـوا بِحَدِيـدِ
فَقُلْ لِبُغَاةِ[٧] العُرْفِ قد مـاتَ خالـدٌ ... ومـات النَّـدىٰ إلَّا فُضـولَ سَـعيدِ

---

(١) في (ب): «قتنة» إذ أعجم القاف بنقطة واحدة عملًا بالخط المغربي، وأثبتها ناسخ (س) فاء فصارت «فتنة»، وفي (د)، والمختصر: «قينة»وهو الصواب، وفي (داماد): «فتية»، وفي الأغاني: «جارية».

(٢) في (ب، س، ف): «أبيعها»، والمثبت من (د، داماد).

(٣- ☼)ما بينهما سقط من (س).

(٤) في (د، داماد): «وسأله عنها»، وهو تصحيف.

(٥) الأبيات الثلاثة الأولى في نسب قريش للمصعب ص١٩٣، و شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٥/ ٢٥٩، وجميعها ما عدا الأخير في الأغاني ٣/ ٣٥٢.

(٦) في (داماد): «من».

(٧) في (د): «البغات»، والمثبت من (ب، داماد، س، ف).

فلمَّا بَلَغ سعيدَ بن خالدِ بن عمرِو بن عثمانَ بن عفَّانَ استَعْدَى عليه سُليمانَ بن عبدِ الملك فقال: يا أميرَ المؤمنين هَجَاني عبدُ[١] بني عَدِيّ. فقال: لم أَهْجُه، ولٰكنِّي قَدِمتُ من المدينة، ثم قَصَّ قصَّة الرجلَيْن. قال: فلما صَنَع ابنُ خالدِ بن عبدِ الله ما صَنَع أحببتُ أن أَمدَحَه، فتخوَّفتُ أنْ يَظُنَّ ظانٌّ أنه العُثماني فنسبتُ كلَّ واحدٍ إلى أبيهِ وأُمِّه. فقال سليمان: أمَا والله لقد هَجَاك، ولو وجدتَ عليه متقدِّمًا لتقدَّمتَ عليه.

[استعداء سعيدٌ المنسوب إلى عثمان ابن عفان سليمانَ بن عبد الملك على موسى شهوات بسبب القصيدة]

قال[٢]: وأُمُّ سعيدِ بن خالد بن عبدِ الله بن خالد عائشةُ بنتُ عبدِ الله بن خلف الخُزَاعيَّة. قال زُبير: وقال عَمِّي: موسى شَهَوَات مولى بني سَهْم[٣].

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحِنَّائي، عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدي،

ح وأنبأنا أبو محمد عبدُ الكريم بن حمزة، عن عبد الرَّحيم بن أحمد البخاري، قالا: أنا عبدُ الغني بن سعيد - ونقلتُهُ أنا من خَطِّ عبدِ الغني- نا أبو[٤] أحمد الماذَرَائي[٥]، أنَّ أبا عُبيد الله الماذرائي حدَّثه، نا عُمر بن شَبَّة، نا الباهلي، واسمُه أحمد بن معاوية، عن المدائني/ عن محمد بن خالد قال:

[١١٣/أ]

كان لسعيدِ[٦] بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد قصرٌ بِحِيالِ قَصْرِ يزيدَ بنِ عبدِ الملك، فكان يزيدُ إذا رَكِب إلى الجُمعة رَكِبَ سعيد، فوافاهُ بِمَوْضعٍ لا يُخطِئُه؛ قال له يزيد: إنَّ لي حاجةً. قال: إذَنْ لا تُرَدَّ عنها. قال: تَـهَب لي قصرَك. قال: هو لك. قال: فإنَّ لك بهِ خمسَ حَوَائجَ فاسأَلْـها[٧]. قال: أوَّل ما أسأل، أن تَرُدَّ عليَّ قَصْري. قال: فرَدَّه. وقَضَى له أربعَ حوائج.

[سؤال يزيد بن عبد الملك سعيدًا أن يهب له قصرَه ففعل، على أن يقضي له خمس حوائج إحداها أن يردّ له قصره ففعل]

أخبرَنا أبو السُّعود بن المُجْلي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدي،

(١) في (د، داماد): «عند».

(٢) سقطت اللفظة من (ب، س، ف).

(٣) زادت نسختا (د، داماد) هنا كلمة «كذا».

(٤) في (د): «ابن».

(٥) في (د، داماد): «المادراني» بدال مهملة في الموضعين، وكذا في (س، ف) ولكن من غير نقطة على النون.

(٦) في (داماد): «لسَعْد».

(٧) في (س، ف): «فارسلها».

ح وأخبرَنا أبو الحسين[١] بن الفرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى قالا:

نا أبو القاسم عُبيد بن أحمد بن علي[٢]، أنا أبو عبد الله[٣] محمد بن مخلد بن حَفْص قال: قرأتُ على عليِّ بن عمرٍو الأنصاريّ، حدَّثكم/ الهيثم بن عَدِيّ قال[٤]: قال ابنُ عياش: [١٦٤]

[كنية سعيد عن الهيثم بن عدي، وعند الحاكم]

سعيدُ بن خالد بن أَسِيد يُكنَىٰ أبا عثمان.

كتب إليَّ أبو جعفر قال[٥]: أنا أبو بكر، أنا أبو بكر[٦]، أنا أبو أحمد قال[٧]:

أبو عثمان سعيدُ بن خالدِ بن أَسِيد[٨].

سعيدُ بن خالد بن عبد الله بن يزيد

ابن أَسَد بن كُرْز[٩] البَجَليّ ثم القَسْرِيّ[١٠]

كان بدمشقَ مع أبيه خالد بعدَما عُزل[١١] عن العراق.

وحدَّث عن أبيه. رَوىٰ عنه ابنُه يحيى بن سعيد.

---

(١) في (ب، س، ف): «أبو الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، وهو أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين، ابن الفراء. انظر ترجمته ومصادرها في سير أعلام النبلاء ١٩/ ٦٠١.

(٢) في (داماد): «أبنا القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي»، وفي (س، ف): «نا أبو القاسم عبيد بن أحمد بن علي».

(٣) في (داماد): «أبنا أبو عبيد الله».

(٤) في كتابه التاريخ، وهو مفقود وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١١٢، ١١٣.

(٥) ليست اللفظة في (ب، د، س، ف).

(٦) قوله: «أنا أبو بكر» الثانية سقطت من (س، ف). والأول هو أبو بكر الصفار، والثاني أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصفهاني.

(٧) هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «الأسامي والكنى»، وهذا إسناده، وليست الكنية فيما طبع منه بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة ١٤١١ هـ.

(٨) في (د، داماد): «أنا أحمد بن أسيد بن عثمان بن سعيد بن خالد بن أبي أسيد».

(٩) في (د): « كرز بن أسد» وفوق السمين ضبة.

(١٠) في (د، داماد): «القشيري».

(١١) في (د، داماد): «عزله».

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر أحمدَ بنِ عليّ(١)، أنا القاضي أبو العلاء الواسِطي، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن حبيش(٢) المُقرِئ بالدِّينَـوَر، نا عليُّ بن أحمد بن مَرْوان السامِريّ البزَّار، نا محمد بن يعقوب الدِّينَـوَريّ، نا أحمدُ بن صالح، نا يحيى بن يحيى(٣) بن سعيد بن خالد بن عبد الله القَسْريّ، عن أبيه،

[روايته لحديث: من كذب علي متعمدًا]

عن جَدِّهِ يزيد بن أسد، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَـبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النار».

خالفَهُ غيرُه فقال:

عن أحمد بن صالح، حدَّثنا خالدُ بن يحيى، بَدَل يحيى بن يحيى.

[الحديث السابق بالرواية الثانية]

قرأتُهُ على أبي محمدٍ أيضًا في موضعٍ آخر عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر عبدُ الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رِزْقُويَهْ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي، نا أحمد بن محمد بن أحمد(٤) بن مهدي الأهوازي، نا سهل بن ديزويه(٥)، نا أحمد بن صالح، حدثني خالد بن يحيى بن سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْري(٦)، عن أبيه، عن جَدِّهِ يزيد بن أسد،

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَـبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النار».

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان(*)

ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عثمان

ويقال: أبو خالد الأُمَوِيّ

[موجز ترجمته]

أصلُه من المدينة، وسَكنَ دمشق، ودارُه بناحيةِ سُوقِ القَمْح، شَامِيَّ دَكَّةِ

---

(١) في (د، داماد): «أحمد بن أبي علي».

(٢) في (د، داماد): «حنش»، وفي (س، ف): «حبش».

(٣) في (د، داماد): سقط من النص قوله «نا يحيى بن».

(٤) قوله «بن أحمد» ليس في (س، ف).

(٥) في (د، داماد): «ديرويه».

(٦) في (د، داماد): «القشيري».

(*) ترجمته في معجم البلدان ٤/ ٢٤٠ (الفدين)، تاج العروس (ف دن)، خطط الشام لمحمد كرد علي ١/ ١٥٨.

المُحتَسِب القديمة(١). وكانت له بدمشقَ دُورٌ هٰذهِ أحَدُها(٢). وهو صاحبُ الفَدِّين، قريةٍ من أعمالِ دمشق(٣).

[أسماء من رَوىٰ عنهم ورَوَوْا عنه]

رَوىٰ عن عُروةَ، وقَبِيصَةَ بنِ ذُؤيب.

رَوىٰ عنه الزُّهْري، ومَعْن بن محمد بن مَعْنِ بن نَضْلَة، وأبوهُ محمد بن مَعْنِ(٤) بنِ نَضْلة.

أخبرَنا أبو المُظفَّر عبدُ المنعم بن عبدِ الكريم، أنا أبي أبو القاسم القُشَيري، أنا أبو الحسين الخفَّاف، أنا أبو العباس السرَّاج(٥)،

ح وأخبرَنا أبو بكر وجيه بن طاهِر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا أبو حامِد بن الشَّرْقي، قالا:

[روايته الحديث: توضؤوا مما مسّت النار]

نا محمد بن يحيى(٦)، نا أبو اليَمان، أنا شُعيب، عن الزُّهْري، أخبرَني سعيدُ بن خالدِ بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأنا أُحدِّثُه هٰذه الأحاديث،

أنه سَأَلَ عُروةَ بنَ الزُّبَير (٧عَمَّا مَسَّتِ النارُ فقال عُروة: سمعتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النار».

(١) أي إلى شمالها، فالشام لغة في الشمال، والشَّأْمَةُ خلاف اليَمْنَةِ، والمَشْأَمة خلاف المَيْمَنَة. يقال: قَعَدَ فلانٌ يَمْنَةً وقعد فلان شأْمةً، ونظرتُ يَمْنَة وشأْمَةً، ويقال: شَأَمْتُ القومَ، أي يَسَرْتُهم ويقال: تشاءَم أَخَذَ ناحِيةَ الشَّأْم، فإذا أَتَى الشأْم قلت أَشْأَم وكذلك أَيْمَنَ إذا أَتَى اليَمَنَ وتَيامَنَ. والدَّكَّةُ: بناء يُسطَّح أَعلاه، ويقعد عليه. انظر اللسان (ش أم، دك ك).

(٢) كذا في الأصول، والوجه «إحداها».

(٣) من أرض حوران.

(٤) في (د، داماد): «معمر»، وهو تصحيف.

(٥) قوله: «أنا أبو العباس السراج» سقط من (د، داماد).

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذُّهْلي مولاهم النيسابوري (ت ٢٥٨ هـ) في كتابه «الزهريات»، وصلنا منه منتقى في ثماني ورقات، انظر المنتخب من مخطوطات الظاهرية ص٢٨٥، وموارد ابن عساكر ٢/ ٨١٧، ٨١٨.

(٧- ☼) ما بينهما سقط من (د).

[١١٣/ب] أخبرَناه أبو غالب بنُ البنَّا، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابة،/ نا ابن أبي داود[١]، نا عمرو بن عثمان بن عفان، نا أبي، نا شُعيب بن أبي حمزة، عن الزُّهْري، أخبرَني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، وأنا أُحدِّثُه هٰذه الأحاديث،

[الحديث السابق برواية ابن أبي داود]

أنَّه سَأَلَ عُروةَ بن الزُّبَير☼ عنِ الوُضُوءِ مِـمَّـا مَسَّتِ النار، فذَكَر مِثلَهُ سواء.

تابَعَه عقيل ويُونس.

أخبرَنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أنا عليُّ بن الفضلِ بن طاهر بن الفُرَات، أنا عبدُ الوهَّاب بن الحسن، نا أحمد بن عُمير، نا أبو التَّقِيّ هشامُ بن عبد الملك اليَزَني[٢]، نا محمد بن حَرْب، حدَّثني الزُّبَيدي، حدَّثني الزُّهْري،

[الحديث السابق من رواية الزهري]

أنَّ سعيد بن خالدٍ أخبرَه، (٣أَنَّ عُروةَ بن الزُّبير أخبرَهُ☼)، أنَّ عائشةَ زوجَ النبيِّ ﷺ أخبرَتْهُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تَوضَّؤوا مِـمَّـا مَسَّتِ النار».

[١٦٥] وأخبرَناه[٤] أبو الفتح محمد بن علي المُضَرِي، أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود عبدِ العزيز بن محمد الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، نا يحيى بن محمد بن صاعد[٥]/ نا محمد بن هارون أبو نشيط، نا أبو المُغِيرةِ عبدُ القُدُّوسِ بنُ الحجَّاج، نا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدِّمَشْقيّ، نا الزُّهْريّ، عن سعيدِ بن خالد بن عَمرِو بن عثمان،

[الحديث السابق برواية ابن صاعد]

أنه سَأَلَ عُروةَ بنَ الزُّبير عن الوضوءِ مِـمَّـا مَسَّتِ النار، فقال عُروة: سمعتُ عائشةَ تقول: قال رسولُ الله ﷺ: «تَوَضَّؤوا مِـمَّـا مَسَّتِ النار».

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو

(١) هو أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث (ت ٣١٦ هـ) في كتابه الطهارة، لم يصل إلينا وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥١٦.

(٢) في (د، داماد): «البرني»، وهو تصحيف.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٤) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٥) هو أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي (ت ٣١٨ هـ) في كتابه «حديث ابن صاعد»، وصل إلينا الجزء الرابع منه، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٤٠، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢١٤، وموارد ابن عساكر ٢/ ٨٩٩، ٩٠٠.

القاسم هِبَةُ الله بن إبراهيم بن عمر الصوَّاف، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد الدَّوْلَابي(١)، حدَّثني سعيدُ بن عَمرو السَّكوني(٢)، ومحمد بن عمرو الكلبي، قالا: نا بَقِيَّة بن الوليد، نا صفوان بن عَمرو، عن يزيدَ بنِ أَيهَم أبي رَوَاحة، عن عمرو بن أبي حَبِيب،

ح قال: ونا عِمران بن بكَّار، نا أبو المُغِيرة، نا صفوان بن عمرو، نا أبو رواحة، عن عمرو بن أبي حبيب،

[روايته الحديث: خاب عبدٌ ليس في قلبه رحمة للبشر]

أنه قال لِسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان: ما علمتَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خَابَ عَبدٌ وخَسِرَ مَنْ لم يجعلِ اللهُ في قلبِهِ رَحمةً لِلبَشَر».

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم الفقيه، نا عبدُ العزيزِ بنُ أحمد، أنا محمد بن عوف بن أحمد المُـزَني، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين الحافظ، أنا محمد بن خُرَيم، نا هشام بن عمار(٣)، نا المغيرة بن المغيرة، نا رَجَاء – وهو ابنُ أبي سَلَمة – قال:

[خبره مع عمر بن عبد العزيز في الاقتصاد والتقشف]

أُتِـيَ عُمر بن عبد العزيز بِطبَقٍ فيه تَـمْر، وعندَهُ سعيد بن خالد، فقال: يا أبا خالد، أَتَرَىٰ الرجلَ يَكْتَفي بِحَفْنَةٍ مِن هٰذا التمر؟ قال: أَمَّا واحدة فَلَا. قال: فثِنْتَيْن؟ قال: نَعَمْ. قال: فعلى ما(٤) نتهوَّرُ في النارِ إذًا؟

أخبرَنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال(٥):

[ذكر أولاده في جمهرة نسب قريش]

مِن وَلَدِه – يَعني خالدَ بن عمرو بن عثمان– سعيدُ بن خالد، وأُمُّ سعيدِ بن خالدٍ أُمُّ عثمانَ بنتِ سعيدِ بن العاصِ بن سعيد بن العاص، وهو صاحبُ

---

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٣٨٢ رقم ١٣٤٩.

(٢) في (د، داماد): «السلولي»، وفي الكنى والأسماء للدولابي: «السكري»، وكلاهما تصحيف.

(٣) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نُصير السلمي (ت ٢٤٥ هـ) في كتابه فوائد هشام بن عمار، رواية محمد بن خريم عنه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٨٥، ٧٨٨.

(٤) كذا في (ب)، بإثبات ألف ما الاستفهامية، بعد حرف الجر، وهو قليل شاذّ. والوجه حذفها. انظر مغني اللبيب (حرف الميم)، وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٥٠ وخزانة الأدب للبغدادي ٦/ ٩٩ بتحقيق هارون.

(٥) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

الفَدِّين[١]. وكان سعيدٌ مِن أكثَرِ الناسِ مالًا. ولِسعيدِ بن خالدٍ وَلَدٌ كثير، ولِسعيدِ بن خالدٍ يقولُ الفرَزْدَق:

[مدح الفرزدق له]

كُلُّ امرئٍ يَرْضَى وإنْ كان كـامِلًا ... إذا نالَ نِصْفًا من سَعيدِ بنِ خالِـدِ
له مِن قُرَيشٍ طَـيِّبوها وفَيْضُها[٢] ... وإنْ عَضَّ كَفَّيْ أُمِّـهِ كُـلُّ حاسِـدِ

أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بن عبدِ الباقي، أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا أبو عُمر بن حَيُّويَهْ، أنا سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارثُ بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد قال[٣]:

[١١٤/أ] [ترجمته عند ابن سعد في الطبقات]

في الطبقة/ الرابعةِ مِن أهلِ المدينةِ سعيدُ بن خالد بن عمرِو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُميَّة؛ وأُمُّه أُمُّ عثمان بنتُ سعيدِ بن العاصِ [٤]بنِ سعيد بن العاص☼ بن أُميَّة، وأُمُّها أُمَيْمَةُ بنتُ جَرِير بن عبد الله البَجَلي.

أخبرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أبو القاسم بن عتَّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا إجازةً،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليُّ بن الحسن، أنا عبد الوهَّاب الكلابي، أنا أبو الحسن بن جَوْصا قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيعٍ يقول[٥]:

[وعند ابن سميع في طبقاته]

في الطبقةِ الرابعة: سعيدُ بن خالد بن عَمرِو بن عثمان دِمَشقي، سمع مِنهُ الزُّهريُّ بدمشق.

أنبأنا أبو الغنائم محمدُ بن علي، ثم[٦] حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي واللفظُ له، قالوا: أنا أبو أحمد - زادَ أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا-: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٧]:

---

(١) انظر ما مضى موضع حاشية٣ ص١٤٦.

(٢) كذا في الأصول، وفي الديوان: «وقبصها».

(٣) في كتاب الطبقات الكبير ٧/ ٤٨٠، ٤٨١.

(٤ - ☼) ما بينهما سقط من (د، س، ف).

(٥) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٦) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٧) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٨.

[١٦٦] سعيدُ بن خالد بن عَمرِو بن عثمان أبو عثمان الأُمَوي/ سمع عُروةَ، وقَبِيصة بن ذُؤيب. رَوىٰ عنه الزُّهري.

[ترجمته عند البخاري في تاريخه الكبير]

(١أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، نا أحمد بن الحسين، انا أبو القاسم بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل قال(٢):

[وعنده أيضًا في تاريخه الصغير]

رَوىٰ الزهريُّ عن سعيد بن خالد، سمع عروةَ بن الزبير، وقَبِيصة بن ذُؤيب.

أخبرنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أبو بكر المقرئ(٣)، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكيُّ بن عَبْدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجَّاج يقول(٤):

[وعند مسلم في الكنى والأسماء]

أبو عثمان سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان، سمع عروة وقبيصة بن ذؤيب. روىٰ عنه الزهري☼).

(٥كتب إليَّ أبو جعفر، أنا أبو بكر، أنا أبو بكر، أنا أبو أحمد الحاكم قال(٦):

[وعند الحاكم في الأسامي والكنى]

أبو عثمان سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان القرشي الأُمَويُّ المَدَني، سمع أبا إسحاق قَبِيصَةَ بنَ ذُؤيب بن حَلْحَلَةَ الخُزَاعيّ، وعُروة بن الزُّبير.

رَوىٰ عنه أبو بكر بن شهاب الزُّهري ومحمد بن مَعْن بن نَضْلَة، وابنُه مَعْن بن محمد بن نَضْلَة، والدُ أبي يونس محمد بن مَعْن، الذي حدَّث عنه الحُمَيدي، كَنَّاهُ لنا محمد، نا محمد☼)(٧).

(١ - ☼) ما بينهما سقط من (س، ف).

(٢) في كتابه التاريخ الصغير ١/ ٢٩١.

(٣) في (د، داماد): «المغربي».

(٤) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٥٤٤ رقم (٢١٨٤).

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٦) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. وليس الخبر فيما طُبع منه بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ.

(٧) يعني بمحمد الأول محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي، والثاني محمد بن إسماعيل البخاري. انظر خبرًا مماثلًا في المجلدة ١٩/ ٤٠١ ح١، و٤٣٨ ح٤، و٥٥/ ٣٩٤.

سعيد بن خالد بن محمد بن عبدِ الله بن عَمرو(*)

ابن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُمَيَّةَ الأمويُّ العثمانيُّ الفَدِّينيّ

[موجز ترجمته]

من أهلِ قريةِ الفَدِّين(١)، خرَج في أيامِ المأمون، وادَّعَى الخِلافة.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرَّازي(٢)، حدَّثني محمد بن أحمد بن غَزْوَان، نا أحمد بن المُعَلَّى، نا صالح بن البَخْتَرِيّ(٣)، نا النَّضْر بن يحيى قال:

[قتله للقيسية تعصُّبًا]

كان سعيدُ بن خالد بن محمد بن عبدِ الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالفَدِّينيِّ العُثمانيِّ؛ ادَّعَى الخِلافَةَ بعدَ أبي العَمَيْطَر؛ خرَج وأغارَ على ضِيَاعِ بني شهيب(٤) السَّعْدِيِّين، وجَعَل يَطلُب القَيْسِيَّةَ ويَقتُلُهم، ويتَعصَّبُ عليهم(٥) لِليمن؛ فوَجَّهَ إليه محمدُ بن صالحِ بن بَيْهَس أخاه(٦) يحيى بن صالح في جيش(٧)، فلما صار بالقُرْبِ مِن حِصْنِه المعروفِ بالفَدِّين هرَبَ منه العثماني، فوقف يحيى بنُ صالح على الحِصْنِ حتى هَدَمه، وخَرَّب زَيْزَاءَ(٨)، ونهَبها. وتَحصَّن العُثمانيُّ في عَمَّان، في قريةٍ يُقال لها: ماسوح؛ وصار يحيى بن الحكم إلى عمَّان(٩)، واستمدَّ العُثمانيُّ

(*) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٥ رقم (٤٨٧٥)، وخطط الشام لمحمد كرد علي ١/ ١٥٨.

(١) انظر ما سبق في موضع الحاشية٣ ص١٤٦.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ) في كتاب له، اقتبس منه ابن عساكر سماه في بعض المواضع «تسمية أمراء دمشق في خلافة بني العباس». انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٩٤- ٢٩٦، و٢/ ١٠٢٧. وترجمته في المجلدة ٦٢/ ٣٩٧.

(٣) هو ختن مروان بن محمد الطاطري. ترجم له المؤلف في حرف الصاد.

(٤) في (د، داماد): «شهير»، وفي معجم البلدان ٤/ ٢٤٠: «شرنبث».

(٥) سقطت اللفظة من (ب، د).

(٦) في (ب، س، ف): «إجازة»، وفوقها ضبة. والمثبت من (د، داماد).

(٧) قوله: «في جيش» سقط من (س، ف).

(٨) زَيْزَاء: من قُرى البَلْقاء، كبيرة يطؤها الحاج ويقام بها لهم سوق وفيها بركة عظيمة. انظر معجم البلدان ٣/ ١٦٣.

(٩) في (داماد): «وصار ابن صالح إلى عمان».

[ملاحقة يحيى بن صالح له وتفرّق أصحابه عنه]

بيَزِيدِيَّةِ الغَوْر، وبإرَاشَة، وبقومٍ مِن غَطَفان، وانضمَّتْ إليه عَيَّارةُ بني أُميَّة، ومَنْ جَلَا[1] عن دمشق مِن أصحابِ أبي العَمَيْطَرِ ومَسْلَمة، فصارَ في زُهَاء عشرينَ ألفًا، فلم يزَلْ يحيى بنُ صالحٍ يُحاصِرُهُ ويُحارِبُه حتى أجلاهُ عن القَرْيتَيْنِ جميعًا، فصار إلى قريةِ حُسْبَان[2]، وبها حِصْنٌ حَصِين، فأقام به، وتفرَّق عنهُ أصحابُه.

سعيد بن خالد بن يزيد بن معاوية(*)

ابن أبي سفيان صخرِ بن حَرْبِ بن أُميَّة الأُمَوِيّ

وأُمُّه [آمِنَةُ][3] بنتُ سعيد بن العاص [4]بن سعيد بن العاص☼، وأُمُّها أُمُّ عَمْرو[5] بنت عثمان بن عفان، وأمها رَمْلَة بنت شَيْبَةَ بنِ ربيعةَ بنِ عبدِ شمس، وأُمُّها أُمُّ عمرو[6] بنت وَقْدَان بن عَبْدِ وُدّ بن نصرِ[7] بن مالك بن حِسْل بن عامرِ بن لُؤي.

[١١٤/ب] وكان سعيدٌ يُدعَىٰ المحض.

سعيد بن دينار

هو ابنُ عبدِ الله بن دينار، يأتي فيما بَعدُ إنْ شاءَ الله تعالى[8].

---

(١) في (ب، س، ف): «خلا»، والمثبت من (د، داماد).

(٢) حسبان: قرية من أعمال دمشق. انظر الأنساب للسمعاني ١٣٦/٤ ح٣، وتوضيح المشتبه ٥٧٤/٢.

(*) له ذكر في نسب قريش للمصعب ص١٣٠.

(٣) زيادة من نسب قريش ص١٣٠.

(٤ - ☼) ما بينهما سقط من (س، ف).

(٥) في (ب، س، ف): «عمرة»، والمثبت من (د، داماد)، ونسب قريش.

(٦) في (د، داماد): «عمر». وفي نسب قريش للمصعب: «وأم رملة بنت شيبة: أم شريك بنت وقدان بن عبد ود ...».

(٧) في (د): «نصل»، وفي (داماد): «نضل».

(٨) ستأتي ترجمته في ص٣١٠ من هذا الجزء.

سعيد بن أبي راشد(*)

حدث عن التنوخي النصراني رسولِ قيصر إلى رسول الله ﷺ.

رَوىٰ عنه عبدُ الله بن عثمان بن خُثَيم(١).

أخبرَنا أبو البرَكات عبدُ الوهاب بن المبارَك، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، (٢أنا عبد الملك بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن الحسن☼)، أنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة(٣)، نا عبدُ الله بن براد، نا عبدُ الله ابن إدريس، أخبرَني نوح بن أبي الفُرَات، عن عبدِ الله بن عثمان بن خُثَيم، عن سعيد بن أبي راشد قال:

رأيتُ رجلًا على بابِ معاوية، فقالوا: هذا الجُهَني رسولُ قَيْصَرَ إلى رسولِ الله ﷺ. قال: فقمتُ إليه. قال: قلتُ(٤): أنت رسولُ قَيصَرَ إلى رسولِ الله ﷺ؟/ قال: نَعَم. قال: لما نَزل رسولُ الله ﷺ بتَبوك، أو سارَ إلى تَبُوك دَعَا عريفي قَيْصَرَ فقال: ابغِ لي رجلًا فَصِيحًا يُبَلِّغُ هٰذا الرجلَ عنِّي. قال عريفي: فانطلِقْ بي إليه. قال: فكتَبَ معي إليه وقال: احفَظْ عنِّي ثلاثًا؛ لا تَذْكُرْ عندَهُ الصحيفة، ولا الليل، وانظُرِ الذي بِظَهْرِه(٥). قال: وكتَبَ معي.

[١٦٧]

[رؤية سعيد الجُهَني على باب معاوية وسؤاله]

فأتيتُ رسولَ الله ﷺ بتَبُوك، قال: فدَفَعتُ إليه الكتاب، فدَعَا رجلًا يَقرَأُ الكتاب فقلت: مَنْ هٰذا؟ فقيل لي: مُعاوية. فكتبتُ اسمَهُ عِندي. (٦قال: وقال لي: أما إنَّك لو كنتَ وافقتَ عندَنا شيئًا أعطَيْناك. قال: فقال رجلٌ مِن القوم: عندي

(*) ترجمته في الثقات لابن حبان ٤/ ٢٩٠، تهذيب الكمال ١٠/ ٤٢٦، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣.

(١) في (د، داماد): «حنتم»، وهو تصحيف.

(٢ - ☼) ما بينهما سقط من (د).

(٣) زادت نسخة (داماد) هنا ما نصه: «نا عبد الله بن أبي شيبة». وعثمان بن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) يروي الخبر في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(٤) في (د، داماد): «فقلت».

(٥) في (د، س، ف): «يظهره».

(٦ - ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

[رسالة قيصر إلى رسول الله ﷺ التي حملها الجهني واستقبال الصحابة له]

يا رسولَ الله. فكَسَاني حُلَّةً صفريَّة، فقلتُ: مَنْ هٰذا؟ قالوا: عثمان بن عفان. قال: فكتبتُ اسمَهُ عندي☼، ثم قال: «مَنْ يَقُوتُه»؟ قال: فقال رجلٌ مِن القوم: أنا. قال: فسألتُ عن اسمِهِ، فقيل لي: سَعدُ بن عُبادة. قال: ثم قرَأَ الكتاب: إنَّكَ[١] كتبتَ إليَّ تَدْعُوني إلى جَنَّةٍ عَرْضُها السماواتُ والأرض، فأين النار؟ قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاءَ اللهُ بالنَّهَارِ فأينَ الليل»؟ قال: ثم قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ صاحبَ فارِسَ مَزَّقَ كِتابي، واللهُ مُـمَزِّقٌ مُلكه، وإنَّ صاحِبَكم بَلَغني أنه اقْتَنى بكتابي[٢]، وأنَّه لن يزالَ للناسِ منهُ بأسٌ شديد ما كانَ في العَيْشِ خَيْر». قال: فلمَّا قُمتُ قال لي: «تَعَالَهْ، إنَّها قد بَقِيَتْ واحدة». قال: ثم أَخَذَ بثَوْبِه فألْقَاهُ عنه، فنَظَرْتُ إلى التي بِظَهْرِه.

كذا قال الجُهَني، ورَوىٰ إسحاقُ بن عيسى هٰذا الحديث عن يحيى بن سليم الطائفي، عن عبدِ الله بن عثمان بن خُثَيم[٣]، عن سعيد بن أبي راشد قال: لَقِيتُ التَّنُوخِيَّ رسولَ هِرَقْلَ إلى رسولِ الله ﷺ بِحمص، وكان جارًا لي، فذَكَر نحوَه.

وقد سُقتُه فيما تقدَّم مِن حديثِ حمَّاد بن سَلَمة وعباد بن عباد المُهَلَّبي[٤]، عن ابنِ خُثَيم بِعُلُو، فلا حاجةَ إلى إعادته.

***

(١) في (د، داماد): «إني»، وقوله: «كتبت إلي» سقط من (س، ف).

(٢) أي احتفظ به لنفسه. انظر اللسان (ق ن و).

(٣) في (د، داماد): «حنتم»، وهو تصحيف.

(٤) انظر القسم الثالث من مجلدة السيرة النبوية باب غزاة النبي ﷺ تبوك بنفسه (وهي المجلدة التي لم تطبع بعد).

سعيد بن زَيَّاد بن فائد

ابن زَيَّاد بن أبي هند[*]

[نسبه]

ويقال يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عميت[١] بن ربيعة بن ذراع بن عَدِيّ بن الدار بن هانئ بن حَبِيب بن نُمَارة بن لَـخْم بن عَدِيِّ بن الحارث [٢]بن الدار☼ من أعمال[٣] بيتِ المَقْدِس.

[أسماء من روىٰ عنهم ورووْا عنه]

حدَّث عن أبيه، وعن طاهر بن رَوْح بن زِنْبَاع الجُذَاميّ.

رَوىٰ عنه ابنُه أبو عَمرو سَلَامة بن سَعيد بن زَيَّاد ، وأبو الحسن بن جَوْصَا، ويحيى بن عبد الباقي الأذَني، وعبدُ الله بن محمد بن يونُس السِّمْنَاني، ومحمد بن الحسن بن قُتيبة، [٤]وابنُه العباس بن محمد بن الحسن☼.

وقَدِم دمشقَ على المأمون.

أخبرنا[ملحق] أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن، أنا أبو سعد بن أبي بكر، أنا أبو أحمد الحاكم[٥]، أنا أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسف الدِّمَشقي، نا سعيد بن زَيَّاد بن فائد بن زَيَّاد بن أبي هند، حدثني أبي زَيَّاد ، عن أبيه/ فائد، عن جَدِّه زَيَّاد بن أبي هند، [١١٥/أ]

(*) ترجمته في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٣٥، تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ١/ ٧٥، الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٩، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٥٢، ميزان الاعتدال ٢/ ١٣٨، توضيح المشتبه ٤/ ٣٢٠، لسان الميزان ٤/ ٥٣ رقم (٣٤٢٥)، تبصير المنتبه ٢/ ٦٤٧.

(١) كذا في الأصول، وقد اضطربت المصادر في ضبط هذه الأسماء، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٢٢، الأنساب للسمعاني ٥/ ٢٥٣، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٤٣ و٢٠٧ (ط بيروت ١٩٨٨).

(٢ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٣) في (د، داماد): «عمال».

(٤ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد)

(٥) هو محمد بن محمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم»، وهذا إسناده، وهو مخطوط يوجد منه قطعة (الجزء ١٠ و١١) في الظاهرية مج ٥٥ (٥٨ – ٧٣). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١١٦، ١١١٧.

[روايته حديث النهي عن الرياء من طريق الحاكم]

عن أبي هند قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ راءَىٰ باللهِ لِغيرِ الله فقد بَرِئَ مِن الله عزَّ وجلّ»[إلى].

أخبرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ[١]، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا سعيد بن زَيَّاد بن فائد بن زَيَّاد بن أبي هند[٢] الداري، حدَّثني أبي زَيَّاد بن فائد، عن أبيه فائد بن زَيَّاد، عن جَدِّه زَيَّاد بن أبي هند،

[الحديث السابق من طريق ابن المقرئ في فوائده مع حديث آخر]

عن أبيه أبي هند قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قال الله عزَّ وجلّ: مَنْ لم يَرْضَ بقضائي، ولم يَصبِرْ على بلائي، فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا سِوايَ».

وبإسنادِهِ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ راءَىٰ باللهِ لِغيرِ الله فقد بَرِئَ مِن الله».

أخبرَنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المَكِّي العبَّاسي بالمدينة، أنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي بمكة، أنا أبو الحسن/ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد بن فراس، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الدَّيْبُلي[٣]، نا سعيد بن زَيَّاد، حدَّثني أبي زَيَّاد، عن أبيه فائد، عن جَدِّه زَيَّاد،

[١٦٨]

[روايته لحديث: نعم الطعام الزبيب من طريق الدَّيْبُلي في أماليه]

عن أبيه أبي هند الداري قال: أُهْدِيَ لِرسولِ الله ﷺ طَبَقٌ مِن زَبيبٍ مُغَطًّى، فكَشَف عنه رسولُ الله ﷺ ثم قال: «كُلوا بسمِ الله، نِعمَ الطعامُ الزَّبيب! يَشُدُّ العَصَب ويُذهِبُ الوَصَب، ويُطفِئُ الغَضَب، ويُطيبُ النَّكْهَة، ويَذْهَبُ بالبَلْغَم[٤]، ويُصَفِّي اللَّوْن». وذَكَر خِصَالًا تَمامَ العشرة، لم يَحفَظْهَا سعيد.

كذا رواهُ لنا أبو جعفر، وإنَّما سمعه ابنُ فراس مِن عباس بن محمد بن قُتَيبة،

---

(١) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، في كتابه فوائد ابن المقرئ، لم تصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٢٩-١١٣٣.

(٢) زاد ناسخ (داماد) هنا: «عن أبيه أبي هند»، وهذه الزيادة أسقطها مما سيأتي في أول الحديث، دلالة على توهّمه في النقل.

(٣) هو أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديبلي (ت ٣٢٢) في كتابه أمالي الديبلي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩١٦.

(٤) في (د، داماد): «البلغم».

عن سعيد.

[طلب المأمون إليه رؤية كتاب رسول الله ﷺ ليستشفي به بوضعه على عينيه]

قرأتُ على أبي الوَفَاء حِفَاظِ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوَهَّاب المَيْداني، أنا أبو سليمان بن زَبْر[١]، أنا عبدُ الله بن أحمد بن جعفر، أنا أبو جعفر الطَّبَري قال[٢]:

وذَكَرَ سعيدُ بن زَيَّاد أنه لما دخل على المأمونِ بدمشق قال: أَرِنِي الكتابَ الذي كتبَهُ رسولُ الله ﷺ لكم. قال: فأُرِيتُه. قال: فقال: إني لَأشتَهِي أنْ أدري أي شَيءٍ هٰذا الغِشَاءُ على هٰذا الخاتِم. قال: فقال له أبو إسحاق: حُلَّ العَقْد حتى تَدْرِي ما هو. قال: فقال: ما أشكُّ أنَّ النبيَّ ﷺ عَقَد هٰذا العقد، وما كنتُ لِأَحُلَّ عَقْدًا عَقَدهُ رسولُ الله ﷺ. قال: ثم قالَ للواثِق: خُذْهُ فَضَعْهُ على عَيْنَيكَ لعلَّ اللهَ أنْ يَشفِيَك. وجَعَل يَضَعُه على عَيْنَيه ويَبْكي.

[ذكر روايته نسخة أبيه عند الدارقطني]

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفتح بن المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدارَقُطْنيُّ قال[٣]:

وأمَّا زَيَّاد فهو سعيدُ بن زَيَّاد بن فائد، مِنْ رَهْطِ أبي هند الداري، يَرْوي [نُسْخَةً] عن أبيه، عن جَدِّه، عن آبائه، عن أبي هندٍ الداري.

[ضبط اسم أبيه وذكر النسخة التي رواها سعيد عند عبد الغني في المؤتلف والمختلف]

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر البُخاري،

ح وحدَّثنا خالي أبو المَعَالي محمد بن يحيى القاضي، نا نَصْر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا البُخاري [أنا عبد الغني بن سعيد] قال[٤]:

و زَيَّاد واحدٌ مُشدَّدُ الياء، وهو مِن رَهْطِ تميمٍ الدَّارِي، حدَّث النُّسْخَة[٥]، رَواها ابنُه سعيد بن زَيَّاد.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر بن ماكولا قال[٦]:

---

(١) في (د، داماد): «زيد»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه التاريخ ٨/ ٦٥٢.

(٣)في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٣٥.

(٤) في كتابه المؤتلف والمختلف ص١٠٢، وما بين الحاصرتين سقط من الأصول، واستدركته من أسانيد مماثلة، والخبر في كتاب سعيد كما بينت.

(٥) في المؤتلف والمختلف: «بنسخة».

(٦) في كتابه الإكمال ٤/ ١٩٨، ١٩٩.

[وضبط اسم أبيه أيضًا عند ابن ماكولا في الإكمال]

أمَّا زَيَّاد - بفتح الزاي وتشديد الياء - [فهو][١] فائد بن زَيَّاد بن أبي هند، عن أبيه، رَوىٰ عنه ابنُه زَيَّاد، وابنُ ابنِه سعيد بن زَيَّاد بن فائد؛ رَوىٰ عن أبيه، رَوىٰ عنه يحيى بنُ عبدِ الباقي الأَذَني[٢].

وقال ابنُ ماكولا[٣]: قال أبو الحسن[٤]: سَعيد بن زَيَّاد بن فائد، مِن رَهْطِ أبي هند[٥]الدَّاري؛ يَروِي نُسْخَةً عن أبيه، عن جَدِّه[٦]، عن/ آبائه، عن أبي هند. [١١٥/ب]

[تصحيح المؤلف لوهمٍ وقع فيه ابن ماكولا في الإكمال]

فوَهَمَ في قولهِ مِنْ رَهْطِ أبي هند، [٧]ورَهْطُ الرجُلِ قَوْمُهُ وعَشِيرَتُه، ووَلَدُ الرجلِ لا يُقال إنَّه من رَهْطِه، وسَعيد من وَلَدِ أبي هندٍ لا مِنْ عَشِيرَتِه، وهو سَعيدُ بنُ زَيَّاد بن فائد بن زَيَّاد بن أبي هند.

وقَولُه: يَروِي نُسخَةً عن أبيه، عن جَدِّه عن آبائه، عن أبي هند. وَهَمٌ، وليس بين جَدِّه وأبي هندٍ غيرُ أبٍ واحد، وهو زَيَّاد.

وقولُهُ: عن آبائه. يَقتَضِي جماعةً، وليس بينهما إلَّا واحد☼.

سعيد بن زياد أبي محمد بن عبد الله

ابن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان[٨]صَخْرِ بن حَرْب

لَهُ ذِكْر. يأتي بعدُ☼.

---

(١) زيادة من الإكمال، قبل أسماء ذُكرت.

(٢) في (د، داماد): «الأزدي» تصحيف، وفيهما اضطرب في نقل النص بالتقديم والتأخير. والمثبت من الإكمال ٤/ ١٩٩.

(٣) لم أجد في الإكمال هذا النقل عن أبي الحسن، فلعله سقط منه انظر ٤/ ١٩٨ في آخر الصفحة.

(٤) يعني الدارقطني، وقد تقدّم النص بتمامه في الصفحة السابقة.

(٥) من هنا إلى آخر الترجمة سقط من (داماد).

(٦) قوله: «عن أبيه عن جده » تصحف في (د) إلى «عن الله عز وجل».

(٧- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٨- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد)، ولم أجد فيما يأتي ممن اسمه سعيد وكنية أبيه أبو محمد.

سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل(*)

ابن عبد العُزَّى بن رِيَاح(١) ابن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح(٢) بن عَدِيٍّ بن كعب ابن لؤي، أبو الأعور القُرشي(٣) العَدَوي

أحدُ العشَرةِ الذين شَهِد لهمُ النبيُّ ﷺ/ بالجنَّة. [١٦٩]

[موجز ترجمته]

شَهِد اليرموكَ، وحِصَارَ دمشق. ووَلَّاهُ أبو عُبيدةَ بنُ الجرَّاح دمشق. وخرَج مع عُمر بن الخطاب في خَرْجَتِه الثانيةِ إلى الشامِ التي رَجَع فيها مِن سَرْغ(٤). وكان أميرًا على رُبع المهاجِرين.

[يروي عن الرسول ﷺ وأسماء من روىٰ عنه]

رَوىٰ عن رسولِ الله ﷺ.

رَوىٰ عنه ابنُ عمر، وعَمرو بن حُرَيث، وأبو الطُّفَيل عامرُ بن واثِلَةَ اللَّيثيّ،

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٣/ ٣٥٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٢ (١٥٠٩)، المعارف لابن قتيبة ٢٤٥، الجرح والتعديل ٤/ ٢١ (٨٥)، رجال مسلم لابن منجويه ١/ ٢٣٦، نهاية الأرب ٢٠/ ١٤٥، تهذيب الكمال ١٠/ ٤٤٦ (٢٢٧٨)، سير أعلام النبلاء ١/ ١٢٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٩٥ (ط بشار)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٣٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٤٧ (ط القاهرة ١٩٩٨)، النجوم الزاهرة ١/ ١٤١.

(١) اختلفت النسخ في ضبطه فمرة يذكر «رباح» بالباء الموحدة، ومرة «رياح» بالمثناة من تحت، وهو الصواب، وسأضرب عن ذكر اختلافات النسخ في رسم هذا الاسم، للتخفيف من الحواشي من غير طائل، إذ سيتكرر ذكر هذا الاسم كثيرًا في هذه الترجمة. والصواب من بعض النسخ وكتب النسب وكتب المؤتلف والمختلف المعروفة.

(٢) اختلفت أيضًا النسخ في ضبطه فمرة يذكر «رداح» ومرة «رواح» ومرة «رزاح» على الصواب، وسأضرب عن ذكر اختلافات النسخ، كما فعلت في الحاشية السابقة.

(٣) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٤) سرغ - بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة، والعين لغة فيه-: أول الحجاز وآخر الشام، وهو ثاني منزل من منازل الحج من دمشق. انظر معجم البلدان ٣/ ٢١١.

وعبدُ الله بن ظالم المازِني، وزِرُّ بن حُبَيْشٍ الأَسدي، ورِيَاح[١] بن الحارث النَّخَعِيّ، وعبدُ الرحمٰن بن الأخنس[٢]، وأبو عثمان النَّهْدي، وعُروة بن الزُّبير، ومحمد بن زَيْد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو سَلَمة بن عبد الرحمٰنِ بن عَوْف، وعباس بن سهل بن سعد، وعبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل الأنصاريَّان، وغيرُهم.

أخبرَنا أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم، أنا أبو سَعْد محمد بن عبد الرحمٰن، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

[٣]ح وأخبرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، وأبو سهل محمد بن إبراهيم بن سَعْدُويَهْ، قالا: أنا إبراهيم بن منصور سِبْط بَحْرُويَهْ، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي☼،

ح وأخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن المُظَفَّر الحافظ، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدِيّ، قالا:

نا شَيْبان[٤]، نا جَرير بن حازم[٥]، نا عبدُ الملك بن عُمير، نا عَمرو بن حُرَيث،

[روايته لحديث: ماء الكمأة شفاء للعين]

عن سَعيد بن زيد، أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئل عن الكَمْأَةِ فقال: «هِيَ مِن المَنّ، وماؤها شِفاءٌ للعَيْن».

هذا حديثٌ له عندَنا طُرُقٌ كثيرة، اقتَصَرْنا مِنها على هٰذِهِ الطريق.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بنُ أبي جعفر بن المُسْلِمة، أنا أبو الحسن بن

---

(١) في (س، ف،د، داماد): «رباح» بالباء الموحدة، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٨٧، وغيره.

(٢) في (س، ف): «الأخفش»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب، د، داماد)، وتقريب التهذيب رقم (٣٧٩٥)، والمؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٤٦، والعلل للدارقطني ٤/ ٤٢٧.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٤) هو شيبان بن فرّوخ أبي شيبة أبو محمد الحبطي مولاهم البصري (ت ٢٣٦ هـ) في كتابه حديث شيبان بن فروخ، وصل إلينا منه الجزء السادس، وهذا إسناده، وهو مخطوط في الظاهرية مج ١١٥، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦١٨، وموارد ابن عساكر ٢/ ٧٥٧.

(٥) في (ب): «خازم»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ، والإكمال ٢/ ٢٨١، والتقريب رقم (٩١٣).

الحَمَّـامي، أنا أبو علي بن الصوَّاف، نا أبو محمد الحسن بن علي القَطَّان، نا إسماعيل بن عيسى العَطَّار، نا أبو حُذيفةَ إسحاقُ بن بِشر(١)، قال(٢): قالوا:

[ولَّاه أبو عُبيدة بن الجراح دمشق حين مر بها]

ثم خرَج - يَعني أبا عُبيدةَ بنُ الجرَّاح- مِن حِمص، فمَرَّ بدمشق، فولَّاها سعيدَ بنَ زيد بن عَمرِو بنِ نُفَيل. ثم خرَج حتى أتَى الأُرْدُنَّ فنَزله.

حدَّثنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم الفقيهُ لفظًا، وأبو القاسم الخَضِر بن الحُسين بن عَبْدَانَ قراءةً، قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو القاسم عليُّ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهيم، أنا أبو عبدِ الملك أحمدُ بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ(٣)، أخبرَني الوليدُ بن مُسلِم، عن عبد الله بن لَـهِيعة، عن أبي الأسود، عن عُروةَ قال: في تَسْمِيَةِ أهلِ بَدْر:

[سُمِّي مع من شهد بدرًا ولم يحضُرْها]

سَعِيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل، قَدِم مِن الشامِ بعدَما رجَعَ رسولُ الله ﷺ من بَدْر، فكَلَّم رسولَ الله ﷺ، فضَرَب له بِسَهْمِه، قال:/ وأَجْرِي يا رسولَ الله؟ قال: زَعَموا: «وأَجرُك».

[١١٦/أ]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين، أنا أبو بكر محمد بن عبدِ الله بن عتَّاب، أنا القاسِمُ بن عبدِ الله بن المُغِيرة، نا إسماعيلُ بن أبي أُوَيس، نا إسماعيلُ بن إبراهيم، عن عَمِّه مُوسى بن عُقْبَةَ قال(٤):

[قدومه الشام قبل غزاة بدر وسؤاله بعدَها سهمَه وأجره]

وقَدِم سعيدُ بن زَيْدٍ مِنَ الشامِ بعدَ مَقْدَمِ رسولِ الله ﷺ مِنْ بَدْر، فكَلَّم

---

(١) هو أبو حُذيفة إسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي مولاهم البخاري (ت ٢٠٦ هـ) في كتابه «الفتوح»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٢.

(٢) ليست اللفظة في (ب، س).

(٣) هو أبو عبد الله القرشي الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩. وقد جمعه واستخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الانترنت»، وفاته هذا الخبر فلم أجده فيه.

(٤) هو أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولاهم (ت ١٤١ هـ) في كتابه المغازي، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٣٣-٢٣٥. وقد جمعه ونشره بأغادير محمد باقشيش أبو مالك من جامعة ابن زهر (ط المعارف الجديدة في الرباط)، والخبر فيه ص١٧٤. والخبر في مرويات الإمام الزهري في المغازي للعوجي ص٢٦٣.

رسولَ الله ﷺ في سَهْمِه فقال: «لَكَ سَهْمُك». قال: وأَجْرِي يا رسولَ الله؟ قال: «وأَجْرُك».

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي[1]، أنا عبد الله بن محمد، حدثني هارون بن موسى الفروي[2] المديني، نا محمد بن فُليح، عن موسى بن عُقْبَة، عن الزُّهري،

ح قال: وحدَّثني ابن الأموي، نا أبي، نا محمد بن إسحاق، قالا في تَسْمِيَةِ أهلِ بَدْر:

[الخبر السابق من طريق ابن الجرّاح]

سعيدُ بن زَيْد بن عمرِو بن نُفيل بنِ عبدِ العُزَّىٰ بنِ عبدِ الله بن قُرْط بن رَزَاحِ بنِ عَدِيِّ بن كعب؛ قَدِم مِن الشام بعدَما قَدِم النبيُّ ﷺ مِن بَدْر، فضَرَب له/ رسولُ الله ﷺ بِسَهْمِه؛ قال: وأجْرِي؟ قال: «وأجرُك». [١٧٠]

أخبرَتْنا أُمُّ البَهَاء فاطمةُ بنت محمد قالَتْ: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، نا محمد بن جعفر، نا عُبيد الله بن سَعْد، نا عمي[3]، عن أبيه، عن ابنِ إسحاق[4]،

[ذكره مع من شهد بدرًا عند ابن إسحاق في السيرة النبوية]

قال في تَسميَةِ مَن شَهِد بدرًا مِن بني عَدِيّ: سَعيد بن زَيْد بن عَمرِو بن نُفَيْلِ بنِ عبدِ العُزَّىٰ بن عبدِ الله بن قُرْط بن رِيَاح بن رَزَاح بنِ عَدِيّ بن كعب بن لؤي؛ قَدِم مِن الشام بعدَما قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينة، فَضَرَب له رسولُ الله ﷺ بِسهمِه، قال: وأَجْرِي يا رسولَ الله؟ قال: «وأَجْرُك».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونُس بن بُكَير، عن ابنِ إسحاق[5]،

---

(١) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»، وهذا إسناده، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٩٣، ١١٩٤.

(٢) في (د، داماد): «القزويني».

(٣) في في (س، ف): «عيسى»، والمثبت من (ب، د، داماد).

(٤) هو محمد بن إسحاق بن يسار المتقدم في كتابه التاريخ، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزهري عن شيوخه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٠٣.

(٥) هو محمد بن إسحاق بن يسار المتقدم ذكره في الحاشية السابقة، في كتابه المغازي وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٣٩، ٢٤٠ (لم أجده في طبعة المغرب، ولا في طبعة دار الكتب العلمية).

[وذِكْـرُه عنـد ابـن إســحاق أيضًــا في كتابه المغازي]

قال في تسميةِ مَنْ شَهِد بدرًا مِن بني عَدِيٍّ بن كعب: سَعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل؛ قَدِم مِن الشام بعدَ قُدوم رسولِ الله ﷺ مِن بَدْر، فضرَب له بِسهمِه.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا عبدُ الوَهَّاب بن أبي حَيَّة، نا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر(١)،

[كان سعيد وطلحة بتحسَّســان العِيــر بطلـب مـن الرسـول ﷺ أيام بدر]

قال في تسميةِ من شَهِد بدرًا من بني عَدِيّ: سَعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل؛ كانَ النبيُّ ﷺ بَعَثه هو وطلحةَ يَتَحَسَّسَانِ العِير(٢)؛ فضرَبَ له بِسهمِهِ وأَجْرِه.

أخبرنا أبو يَعْلى حمزةُ بن الحسن بن المفرج، أنا أبو الفرَج سَهلُ بن بِشر الإسْفَرَايِيني، وأبو نَصْر أحمد بن محمد بن سعيد، قالا: أنا محمد بن أحمد بن عيسى، أنا مُنِير بن أحمد بن الحسن الخلال، أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم الفَضْل بن دُكَين(٣):

[ترجمته عند الفضل بن دُكين في تاريخه]

سَعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبد العُزَّى بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن فُلان بن عَدِيٍّ بن كعب؛ وأُمُّه حَرْمَلَة ابنتُ قيسِ بن خالد بن وَهْب بن ثعلبة.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي وأبو العِزِّ الكِيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمدُ بن الحسَن - زادَ أبو البرَكات: وأبو الفَضْل بن خَيْرون قالا-: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خَلِيفةُ بن خيَّاط قال(٤):

[ترجمتـه في طبقـات خليفة]

سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبدِ العُزَّى بن رِيَاح(٥) بن عبدِ الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي/ بن كعبِ بن لُؤَي؛ أُمُّه فاطمةُ بنتُ بعجة بن أُميَّة بن [١١٦/ب]

(١) في كتابه المغازي ١/ ١٥٦.

(٢) في (د، داماد): «العيس»، وفي المغازي: «يتحسبان».

(٣) دُكين: لقب، واسمه عمرو، فهو الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير القرشي مولاهم، مولى آل طلحة (ت ٢١٩ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٠.

(٤) طبقات خليفة بن خياط ص٥٦ رقم (١٢١) (ط دار الفكر).

(٥) في (د، داماد): «رباح».

خُوَيلِد، مِن بني مليح من خُزَاعة، يُكْنَىٰ أبا الأعور. ماتَ سنةَ إحدَى وخمسين.

[اسمه وكنيته في تاريخ الغلابي]

أخبرَنا[ملحق] أبو البرَكات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحْوَص بن المُفَضَّل، نا أبي[١]، عن يحيى بنِ مَعِين قال:

سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل أبو الأعور[إلى].

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهِر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال[٢]:

[ترجمته في جمهرة نسب قريش للزبير وتحسسه لعير قريش هو وطلحة بطلب من الرسول ﷺ]

ومِنْ وَلَدِ زيدِ بن عَمرو[٣]: سعيدُ بن زَيْد بن عَمرِو بن نُفيل ويُكْنَىٰ أبا الأَعْوَر، مِن المهاجِرين الأوَّلين، وضرَب له رسولُ الله ﷺ يومَ بَدْرٍ بِسهمِهِ وأَجْرِه، وكان بَعَثَه رسولُ الله ﷺ وطلحةَ بن عُبيدِ الله يَتَحَسَّسَانِ له أمرَ عِيرِ قُريشٍ قبلَ أَنْ يَخْرُجَ مِن المدينةِ إلى بَدْر، فلم يَحْضُرَا بَدْرًا، وضرَبَ لهما رسولُ الله ﷺ بِسَهْمِهِما وأَجْرِهما. وأُمُّ سعيد فاطمةُ بنتُ بعجةَ[٤] بنِ أُميَّةَ بنِ خُويلد بن خالد بنِ المُعَمَّر[٥] مِن خُزَاعة؛ وهو أحد العَشَرةِ الذين شَهِد لهم رسولُ الله ﷺ بالجنة./ [١٧١]

[اسمه مع العشرة المبشرين بالجنة في كتاب القومسي]

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن بن الحمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُميَّةَ قال: سَمعتُ نُوحَ بن حَبِيبٍ يقولُ[٦]:

في تسمية العشَرةِ الذين رُوي عن النبيِّ ﷺ أنَّهم في الجنَّة: سَعيد بن زَيْد بن عَمرِو بن نُفَيل، يُكْنَى أبا الأعور، مِن بني عَدِيٍّ بن كعب.

---

(١) هو المفضّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٢) لم أجد النص في كتابه جمهرة نسب قريش وأخبارها، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه بإسناده مصعب الزبيري في نسب قريش ٣٦٥.

(٣) زادت هنا (د، داماد): «بن»، وهو خطأ.

(٤) في (د، داماد): «نعجة»، والمثبت من (ب، س، ف)، ونسب قريش.

(٥) فوقها في (ب) ضبة، وفي نسب قريش للمصعب: «اليعمر».

(٦) هو نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشِيّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسُف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكرِ بنُ أبي الدنيا،

ح وأخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، قالا: نا محمد بن سَعْد قال(١):

[خبره في الطبقات الكبير لابن سعد]

في الطبقةِ الأولى: سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل بن عبدِ العُزَّى بن رِيَاح بن عبدِ الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيٍّ بن كعب [بن لؤي]، ويُكْنَى أبا الأعور، وأُمُّه فاطمةُ بنت بَعْجَةَ(٢) بنِ أُميَّة بن خُويلد(٣) بن خالد بن المعمور(٤) بن حَيَّان بن غَنْم بن مُلَيح، مِن خُزَاعة.

وفي رِوايةِ ابنِ أبي الدُّنيا: ابن المعمود، بدَل المعمور.

أخبرَنا أبو محمد بن الآبَنوسي في كتابه، ثم أخبرَني أبو الفَضْل بن ناصِر عنه، أنا أبو محمد الجَوْهري، أنا أبو الحسين بن المُظفَّر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البَرْقي قال(٥):

[ترجمته في معرفة الصحابة لابن البرقي وتكنيته]

سعيدُ بن زَيد (٦بن عَمرو بن نُفَيل بن عبدِ العُزَّى بن قُرْطِ بن رِيَاح بن رَزَاح بن عَدِيٍّ بن كعب.

حدَّثنا بهٰذا النسَب ابنُ هشام، عن زياد، عن ابنِ إسحاق قال:

ونا ابنُ أبي مَرْيَم، نا محمد بن جعفر، عن زيدِ بن أسلَم، أنَّ سعيدَ بن زيدٍ☼)

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٢، وما يأتي بين معقوفتين منه.

(٢) في (د، داماد): «نعجة».

(٣) في (د، داماد): «خلف».

(٤) كذا في الأصول، وتهذيب الكمال ١٠/ ٤٤٧، والطبقات الكبير ٨/ ١٣٥، وفي ٣/ ٣٥٢: «المعمّر».

(٥) في كتاب «معرفة الصحابة وأنسابهم» لابن البرقي أحمد بن عبد الله (ت ٢٧٠)، وهو الذي يرويه عنه المدائني أحمد بن علي (ت ٣٢٧). وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٢.

(٦ - ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

يُكْنَىٰ أبا الأعور.

أخبرَنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبَرِي[١]، قالا:

أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال[٢]:

[نسبه وكنيته في المعرفة والتاريخ للفسوي]

أبو الأعوَر سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل بن [٣]عبدِ العُزَّىٰ بن رِيَاح بن عبدِ الله بن قُرْط بن رَزَاحِ بن عَدِي بن كعبِ بن لُؤَيٍّ بنِ غالب بن فِهْر بن☼ مالك بن النَّضْر بنِ كِنَانة.

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الحسن بن الطُّيُوري، وأبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا عبدُ الوَهَّاب بن محمد – زاد ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن، قالا–: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٤]:

[١١٧/أ]

سعيدُ بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل أبو الأَعْوَر/ القُرَشي، ثم العَدَويّ، قَدِم مِن الشام بعدَما انصرَف النبيُّ ﷺ مِن بَدْر، فضَرَب له رسولُ الله ﷺ بِسَهمِه.

[كنيته واسمه في الكنى والأسماء لمسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن مَنْصور بن خلف، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله، أنا مَكِّي بن عَبْدَان قال: سمعتُ مُسلِمَ بن الحجَّاج يقول[٥]:

أبو الأعور سَعيد بن زَيد بن عَمرِو بن نُفَيل القُرَشي صاحبُ رسولِ الله ﷺ.

[٦]قرأتُ على أبي الفَضْل بنِ ناصِر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيبُ بن عبدِ الله، أخبرَني عبدُ الكريم بن أبي عبدِ الرحمن، أخبرني أبي قال[٧]:

---

(١) في (س): «المظفر».

(٢) هو يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٩١، ٢٩٢.

(٣– ☼) ما بينهما سقط من (د).

(٤) التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٢.

(٥) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ١٠٦ رقم (٢٤٥).

(٦– ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٧) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

[كنيته عند النسائي]

أبو الأعور سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل☼.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد، أنا هبة الله بن إبراهيم، أنا أحمد بن محمد، نا محمد بن أحمد الدَّوْلابي قال(١):

[كنيته ونسبه عند الدولابي]

كُنيةُ سعيدِ بن زيد بن عمرو بن نُفَيل بن عبدِ العُزَّىٰ بن رِياح(٢) بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح(٣) بن عَدِيٍّ بن كعب بن لُؤَيٍّ بن غالِب بن فِهْر؛ أبو الأعْوَر.

أخبرَنا أبو الفتح نَصْرُ الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصرُ بن إبراهيم، أنا سُليم(٤) بن أيُّوب، أنا طاهِر بن محمد بن سليمان، نا عليُّ بن إبراهيم، نا يزيد بن/ محمد(٥) بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقدَّميَّ يقول(٦): [١٧٢]

[وفي التاريخ وأسماء المحدّثين وكناهم للمقدمي]

سَعيد بن زيد بن عَمرو (٧بن نُفيل العَدَوي يُكْنَىٰ أبا الأعوَر☼.

أخبرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنا أبو القاسم عليُّ بن أحمد بن الحسن الخُـزَاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشَّاشِي قال(٨):

[وفي مسند الشاشي]

سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل أبو الأعْوَر(٩).

---

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٢٣ رقم (١٠).

(٢) في الكنى والأسماء للدولابي: «رباح» وهو تصحيف.

(٣) في (د، داماد): «رباح».

(٤) في (د، داماد): «سليمان»، وهو تصحيف.

(٥) جاء في رأس هذه الصفحة من نسخة (ب) سماع بخط البرزالي محمد بن يوسف، ذهب أكثره من سوء التصوير.

(٦)هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر، أبو عبد الله المقدَّمي (ت ٣٠١) في كتابه «التاريخ وأسماء المحدِّثين وكناهم» ص٢٥ رقم (٩).

(٧- ☼) ما بينهما ليس في (د، داماد)، وفيهما بدلًا عنه ما نصه: «ابن إبراهيم، ثنا يزيد بن محمد بن نفيل» وقد تقدم هذا الخبر فيهما على سابقه.

(٨) في كتابه مسند الشاشي ص٢٣١ رقم (١٨١).

(٩) جاء هنا في نسخة (ب) ما نصه: آخر **الجزء الخامس والثمانين بعد المائة**.

[صل١]

[سماع في نسخة (صل)][(١)]

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا القاضي العالم الأوحد أقضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي أبقاه الله سماعه فيه وابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي

الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به نسخته وسمع من أوله إلى ترجمة سعيد بن سهل بن سلام أبو محمد

عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وسمع من هذه الترجمة إلى آخر الجزء أبو حامد الحسن بن علي

ابن القاسم بن الحافظ أبي القاسم على المصنف وعبد الرحمن بن يونس بن إبراهيم التونسي وصح ذلك في مجلسين آخرهما

يوم الثلاثاء الرابع والعشرون من شعبان سنة ثمان عشرة وستمائة بمنزل القالي بجيرون من دمشق حرسها الله.

***

---

(١) **هنا يبدأ الجزء السادس والثمانون بعد المئة من تجزئة الأصل** وهو بخط القاسم ابن عساكر من النسخة المحفوظة في المكتبة الأزهرية برقم (٤١٧)، والذي اعتاد محققو التاريخ أن يرمزوا له بـ (صل) وفي بدايته على الورقة الأولى – أعلاه – سماع بخط البرزالي.

/ بسم الله الرحمن الرحيم أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال: [صل٢]

أخبرَنا أبو جعفر محمد بن أبي علي بن محمد الهَمَذانيُّ في كتابه[١]، أبنا أبو بكر الصفَّار بنيسابور، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن مَنْجُويَه الأصبهانيُّ الحافظ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد الحاكم قال[٢]:

[ترجمته ونسبه في الأسامي والكنى للحاكم أبي أحمد]

أبو الأعور سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل بن عبدِ العُزَّىٰ بن رِيَاح[٣] بنِ عبدِ الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيٍّ بن كعبِ بن لُؤَيّ القُرَشي، ثم العَدَوي، وأُمُّه فاطمةُ بنتُ بعجة بن أمية[٤] بن خُويلد، من بني مُليح، من خُزَاعة؛ هو ابنُ عَمِّ عُمرَ بنِ الخطابِ بن نُفَيل. كان جَدُّه عَمرُو بن نُفَيل (٥والخطابُ بن نفيل☼) والدُ عمرَ بنِ الخطاب أخَوَان لِأَبٍ[٦]. قَدِم مِن الشامِ بعدَما انصرَف النبيُّ ﷺ مِن بَدْر، فضرَبَ له بِسَهْمِه، وشَهِدَ له بالجَنَّة.

أخبرَنا أبو الفتح يوسُف بن عبدِ الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدِ الله بن مَنْدَه قال[٧]:

[ترجمته ونسبه ووفاته في معرفة الصحابة لابن منده]

سَعيد بن زَيد عَمرو بن نُفَيل بن عبدِ العُزَّىٰ بن رِيَاح بنِ عبدِ الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عَدِيٍّ بن كعب العَدَوي، أبو الأعْوَر القُرَشي، وأُمُّه فاطمةُ بنت بعجةَ بنِ أُميَّة بن خُوَيلد بن خالد بن المأمور بن جَبَّار بن غَنْم بن مُلَيح مِن[٨]

---

(١) في (داماد): «أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الهمذاني بن محمد الهمذاني في كتابه».

(٢) في (س، ف): «قالوا». والخبر يرويه أبو أحمد، وهو الحاكم الكبير في كتابه الأسامي والكنى ٢/ ٢٦ رقم (٤٠٣).

(٣) في (د، داماد): «رباح».

(٤) في (د، داماد): «نعجة»، وفي الأسامي والكنى للحاكم: «بعجمة بن أمنة».

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٦) كذا في الأصول، و(صل)، على لغة من قال:

إن أباها وأبا أباها ... قد بلغا في المجد غايتاها

والوجه: «أخوين لأب»، كما جاء في الأسامي والكنى للحاكم.

(٧) هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)،في كتابه «معرفة الصحابة»، ولم أجد النص فيما طُبع منه في جامعة الإمارات العربية المتحدة.

(٨) في الأصول: «بن» وفوق اللفظة في (ب) ضبة، إشارة إلى صوابها «من» كما تقدم في أخبار مماثلة.

خُزَاعة. وكان رجلًا آدَمَ طُوَالًا؛ تُوفِّي بالعَقِيق، وحُمِل على أعناقِ الرِّجال. ودُفِن بالمدينة سنةَ إحدَى وخمسين؛ وقيل: اثنتَيْن وخمسين.

قال الهيثمُ بن عَدِيّ: تُوفِّي سعيدُ بن زَيد بالكوفةِ في زَمَنِ مُعاوية، وصَلَّى عليه المُغِيرةُ وهو يومئذٍ واليها. وكان لِسعيدٍ يومَ تُوفِّي ثلاثٌ وسبعون.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفَضْل محمد بن طاهِر، أبنا مسعودُ بن ناصِر، أنا عبدُ الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكَلَاباذيُّ قال[1]:

[ترجمته في رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل بن عبدِ العُزَّىٰ بن رِيَاح[2] بن عبدِ الله بن قُرْطِ بن رَزَاحِ بن عَدِيٍّ بن كعب، أبو الأعْوَر القُرَشيُّ العَدَويُّ المَدَني، قَدِم مِن الشامِ بعدَما انصرَف النبيُّ ﷺ مِن بَدْر، فضَرَب له النبيُّ ﷺ بِسَهمِه، وأُمُّه فاطمةُ بنتُ بعجةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خُوَيلِد بن خالد بن المعمود[3] بن حَيَّان بن غَنْم بن [٤]مليح/ الخُزَاعيَّة.

[١١٧/ب]

سَمع النبيَّ ﷺ. رَوىٰ عنهُ عَمرو بن حُرَيث وقيسُ بن أبي حازِم، وعُروة، وعبدُ الرحمٰن بن[☼] عَمرو بن سَهْل في التفسير، وغيرِ مَوْضِع.

ماتَ سنةَ إحدى وخمسين وهو ابنُ بِضعٍ وسَبعين سنة. قالَهُ عَمرو بن علي[5].

[مات بالمدينة عند الواقدي]

وقال الواقِدي: مات بالمدينة سنةَ خمسين وهو ابنُ بِضعٍ وسبعينَ سنة. هٰكذا قال في الطبقات. وقال في التاريخ: ماتَ سنةَ إحدَى وخمسين.

وقال ابنُ نُمَير: مات بالمدينةِ سنةَ إحدَى وخمسين.

---

(١) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٢٧٩ رقم (٣٨١).

(٢) في (د، داماد) ورجال صحيح البخاري: «رباح» بالباء الموحدة.

(٣) في رجال صحيح البخاري: «اليعمور».

(٤ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٥) في (ب، س، ف): «عمر بن علي»، والمثبت من (صل، د، داماد)، وهو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كَنِيز الفلاس الصيرفي، ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٤/ ١١٧ رقم (٦٦٢١).

[وقيل: مات بالكوفة زمن معاوية]

وقال محمد بن سعد: أخبرَنا الهيثمُ بن عَدِي قال: مات سعيدٌ بالكوفة في زَمَنِ معاوية، وصَلَّى عليه المُغِيرَةُ بن شُعْبة، وهو يومئذٍ والي(١).

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس(٢)، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(٣)، أخبرنا محمد بن عمر، نا محمد بن صالح، عن يزيدَ بن رُومَان قال:

[إسلامه كان قبل أن يدخل الرسول ﷺ دار الأرقم]

أسلَمَ سعيدُ بن زَيدِ بنِ عَمرِو بن نُفَيل قبلَ أنْ يَدخُلَ النبيُّ ﷺ دارَ الأرْقَم، وقبلَ أن يَدعُوَ فيها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أخبرنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبَّار، نا يونُس بن بُكَير، عن ابنِ إسحاق قال(٤):

[اسمه مع المهاجرين الأولين في سيرة ابن إسحاق]

في تَسْمِيةِ المُهاجرين/ المُتَقدِّمي الإسلام قال: ثم أسلَمَ ناسٌ مِن قبائلِ العرَب، منهم سَعيدُ بن زَيْد بن عَمرو بن نُفَيل، أخو بني عَدِيٍّ بن كعب، وامرأتُهُ فاطمةُ بنت الخطابِ بنِ نُفَيلِ بن عبدِ العُزَّىٰ، أختُ عمرَ بنِ الخطاب.

[١٧٣]

أخبرنا أبو الفتح يوسُف بن عبدِ الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدِ الله بنِ مَنْدَه(٥)، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب، قالا: نا الحسن بن عليِّ بن عفَّان، نا أبو أُسَامة، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالد، عن قيسِ بنِ أبي حازم(٦) قال:

[ذكره مضايقة عمر له على الإسلام قبل أن يسلم]

قال سَعيدُ بن زَيد: لقد رَأَيتُني وإني لَـمُوَثِّقي عمرُ بن الخطاب على الإسلام، وما كان أَسلَمَ بعدُ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر الخَزَّاز، أنا أبو الحسن

---

(١) كذا في الأصول، بإثبات ياء المنقوص، والوجه: «والٍ» كما جاء في رجال صحيح البخاري.

(٢) في (د، داماد): «أبو عمرو بن العباس».

(٣) في الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٤، ٣٥٥.

(٤)السيرة النبوية لابن إسحاق ص١٢٤ رقم (١٨٧) (ط المغرب).

(٥) هو محمد بن إسحاق بن منده (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه معرفة الصحابة، وهذا إسناده، ولم أجد النص فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٥).

(٦) في (ب): «خازم»، وفي (د، داماد): «قيس بن حازم»، والمثبت من (صل، س، ف).

الخشَّاب، أبنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(١)، أنا محمد بن عمر، حدَّثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرَة(٢)، عن المِسْوَر بن رِفاعة، عن عبد الله بن مِكْنَف - مِن حارثة الأنصار(٣)- قال محمد بن عمر: وسمعتُ بعضَ هٰذا الحديث من غيرِ ابنِ أبي سَبْرَة، قالوا:

[خبر بعث رسول الله ﷺ سعيدًا وطلحة إلى الشام ليأتياه بخبر العير قبل خروجه إلى بدر في طبقات ابن سعد]

لما تَـحَيَّن رسولُ الله ﷺ فُصولَ عِيرِ قُريشٍ من الشام بَعَث طَلْحَةَ بن عُبيدِ الله، وسعيدَ بن زَيد بنِ عَمرِو بن نُفَيل، قبلَ خُروجِهِ مِن المدينةِ بِعشرِ ليالٍ، يَتَحَسَّبَانِ(٤) خبرَ العِيرِ؛ فخرَجَا حتى بَلَغا الحوراء(٥)، فلم يَزالا مُقِيمينَ هُناك حتى مَرَّتْ بِهِمُ العِير، وبَلَغ رسولَ الله ﷺ الخبَرُ قبلَ رُجوعِ طَلْحَةَ وسعيدٍ إليه؛ فنَدَب أصحابَه، وخرَج يُريدُ العِير، فتَسَاحَلَتِ العِيرُ وأسرَعَتْ(٦)، وساروا الليلَ والنهارَ فَرَقًا من الطَّلَب، وخرَجَ طلحةُ بن عُبيد الله، وسَعيدُ بن زَيْد يُريدانِ المدينة، لِيُخْبِرَا رسولَ الله ﷺ خبرَ العِير، ولم يَعْلَما بِخُروجِه، فقَدِما المدينةَ في اليومِ الذي لاقَىٰ رسولُ الله ﷺ النَّفِيرَ مِن قُريش بِبَدْر. فخَرَجا من المدينةِ يَعتَرِضانِ رسولَ الله ﷺ، فَلَقِيَاهُ بِتُرْبَان(٧)، فيما بين مَلَل والسِّيَالة، على المَحَجَّةِ مُنصَرِفًا مِنْ بَدْر، فلم يَشْهَدْ طَلْحَةُ وسعيدٌ الوَقْعَة، وضَرَب لهما رسولُ الله ﷺ بِسُهْمانِهِما وأُجُورِهما في بَدْر،

---

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٥.

(٢) في (د): «ميسرة»، وفي (داماد): «أبو عبد الله بن أبي ميسرة، وهو تصحيف.

(٣) في الطبقات: «عن عبد الله بن مكنف من بني حارثة من الأنصار» ونقل الخبر أيضًا المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٤٨.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «يتحسَّسَان»، والمثبت من (صل). وفي اللسان (ح س ب): قال أَبو عُبيد: ذهب فلانٌ يَتَحَسَّبُ الأَخْبارَ أَي يَتَجَسَّسُها بالجيم ويَتَحَسَّسُها ويَطْلُبها تَحَسُّباً.

(٥) الحوراء: مرفأ سفن مصر إلى المدينة، وهو على البحر في شرقي القلزم (الأحمر). معجم البلدان ٢/ ٣١٦.

(٦) أي أَتَتِ الساحل، يقال: ساحَلَ القومُ: أَتَوُا الساحِلَ وأخذوا عليه، وفي حديث بدر: فساحَلَ أبو سفيان بالعير: أي أتى بهم ساحِلَ البحر. انظر اللسان (س ح ل).

(٧) في (د، داماد): «بتريان»، وتُرْبان: واد بين ذات الجيش وملل والسيالة على المحجَّة نفسها في مياه كثيرة مرية نزلها رسول الله ﷺ في غزوة بدر، وهي على ثمانية عشر ميلًا من المدينة على طريق مكة. انظر معجم ما استعجم ١/ ٣٠٨، و معجم البلدان ٢/ ٢٠، و٤/ ٢١٤، والتاج (ت ر ب).

فَكانا كمَنْ شَهِدَها. وشَهِدَ سعيدٌ أُحُدًا، والخَنْدَقَ والمَشَاهِدَ كُلَّها معَ رسولِ الله ﷺ.

أخبرَنا أبو المَعَالي عبدُ الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله، نا أبو بكر بن خَلَف، نا الأُستاذُ الإمامُ أبو طاهِر محمد بن محمد الزِّيَادي[١]، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القَطَّان، نا عليُّ بنُ الحسَن الهِلَالي، نا أبو جابِر محمد بن عبد/ الملك الأزْدِي، نا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن/ جُحَادَة، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح، عن المُغِيرةِ[٢] بنِ الأَخْنَس قال:

[١١٨/ أ] [صل٣]

دَخَلْنا على المُغيرةِ بنِ شُعبةَ وعِندَهُ سَعيدُ بن زيدِ بنِ عَمرِو بن نُفَيل. قال: فدَخَل قيسُ بن عَلْقَمة، فنَالَ مِنْ علي، فقال سعيدُ بن زَيد: ألَا أُرَىٰ أصحابَ رسولِ الله ﷺ يُنَالُ مِنهم وأنتَ ساكِت، إنِّي لَعاشِرُ المؤمنينَ معَ رسولِ الله ﷺ حِينَ سَمعتُهُ يقول: «أبو بكرٍ الصِّدِّيق في الجنَّة، وعُمر بن الخطَّابِ في الجنَّة، وعثمانُ بن عفَّان في الجنَّة، وعليُّ بنُ أبي طالبٍ في الجنَّة، وطَلْحَةُ بن عُبيدِ الله في الجنَّة، (٣والزُّبَير بن العَوَّام في الجنَّة، وسَعْدُ بن أبي وَقَّاص في الجنَّة، وعبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفٍ في الجنَّة☼)». وذَكَر التاسِع آخر. قال: قُلنا: مَنْ هُو؟ قال: فسَكَت. قال: فقُلنا: مَنْ هُو؟ فسَكت، قال: قلنا: مَنْ هُو؟ قال: هو سَعِيدُ بن زَيْد. قال: وأرْسَل دُموعَه.

[خبر دفاعه عن علي وتبشيره ﷺ بالجنة مع العشرة ﵃ في أمالي الزيادي]

كذا قال: المُغِيرَة بن الأَخْنَس. وذٰلك وَهمٌ؛ إنَّما هو عبدُ الرحمٰنِ بن الأَخْنَس.

أخبرَناهُ[٤] أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذْهِب،

ح وأخبرَناه[٥] أبو عليّ بن السِّبْط، أبنا أبو محمد الجوهري، قالا:

---

(١) هو محمد بن محمد بن مَحْمِش أبو طاهر الزيادي (ت ٤٠١ هـ) في كتابه «أمالي أبي طاهر الزيادي»، مازال مخطوطًا. منه نسخة في الظاهرية ضمن مجموع رقم (٦٣)، انظر المعجم المؤسس ١/ ٢٩٥، وتاريخ التراث لسزكين ١/ ١/ ٤٥٩.

(٢) فوقها في (صل، ب) ضبة، إشارة إلى خطئها، وأن المؤلف سيصححها في نهاية الخبر.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٤) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٥) في (د، داماد): «وأخبرنا».

أنا أحمد بن جعفر، نا عبدُ الله بن أحمد، حدَّثني أبي(١)، نا محمد بن جعفر، نا شُعبة. وحَجَّاج(٢)، حدَّثني شُعبة، عن الحُرِّ بن الصَّيَّاح(٣)، عن عبدِ الرحمٰن بن الأَخْنَس،

[الخبر السابق من طريق أحمد في المسند]

[١٧٤]

أنَّ المُغِيرَةَ بنَ شُعبةَ خَطَب، فنَالَ مِن عليّ؛ قال: فقَامَ سعيدُ بن زَيْدٍ فقال: أشهَدُ أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «رَسولُ الله ﷺ في الجنَّة، وأبو بكرٍ في الجنَّة/ وعُمَرُ في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وعثمانُ في الجنَّة، وعبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفٍ في الجنَّة، وطَلْحَةُ في الجنَّة، والزُّبيرُ في الجنَّة، وسَعْدٌ في الجنَّة». ثمَّ قال: إنْ شِئتُمْ أخبَرْتُكم بالعاشِر؛ ثمَّ ذَكرَ نَفسَه.

وأخبرَناهُ(٤) أبو المُظفَّر بن القُشَيري، أنا أبو سَعْد محمدُ بن عبد الرحمٰن، أنا أبو عمرِو بنُ حَمْدان،

ح وأخبرَناهُ(٥) أبو سَهْل محمدُ بن إبراهيم، وأبو عبدِ الله الحُسين بن عبدِ الملك(٦)، قالا: أنا إبراهيمُ بن مَنْصور، أنا أبو بكر بنُ المُقرِئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى(٧)، نا زُهير - زادَ ابنُ المُقرِئ -: ابن حَرْب، نا وَكِيع، نا شُعْبة، عن الحُرِّ بن صَيَّاح - وقال ابنُ حَمْدان: ابن الصَّيَّاح - عن عبدِ الرحمٰنِ بن الأَخْنَس قال:

[الخبر السابق في مسند أبي يعلى]

خَطَبَنا المُغِيرَةُ بن شُعبة، فنَالَ مِن عليّ؛ فقامَ سَعيدُ بنُ زَيْدٍ فقال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «النَّبيُّ في الجنَّة، وأبو بكرٍ في الجنَّة، وعمرُ في الجنَّة، وعثمانُ في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وطَلْحَةُ في الجنَّة، والزُّبيرُ في الجنَّة، (٨وعبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفٍ في الجنَّة☼)، وسَعْدٌ في الجنَّة». ولو شِئتُ أنْ أُسَمِّيَ العاشِر.

---

(١) مسند أحمد ١/ ١٨٨ (٣/ ١٨٠، ١٨١ رقم ١٦٣٧ ط الرسالة).

(٢) زادت (ب، س، ف) هنا: «قالا»، و(د، داماد): «قال»، وليست هذه الزيادة في (صل)، ولا في مسند أحمد.

(٣) في (د، داماد، س): «الصباح»، وهو تصحيف.

(٤) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٥) في (د، داماد): «وأخبرنا».

(٦) في (د، داماد): «عبد الله».

(٧) في مسنده ٢/ ٢٥٩ رقم ٢٤-٩٧١.

(٨- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

حدَّثنا أبو عبدِ الله يحيى بنُ الحسن لَفظًا، وأبو القاسم بن السمرقندي، والمُبَارَكُ بنُ أحمد بن عليّ بنِ القَصَّار قراءةً، قالوا: أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا محمد بن عبدِ الله ابن أخي مِيمِي[(١)]،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو حَفْص عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير الكَتَّاني المُقرِئ، وأبو القاسم عيسى بنُ عليّ[(٢)] – فرقهما[(٣)] – قالوا:

أنا عبدُ الله بن محمد، نا داود بن عمرو الضَّبِّيّ، نا أبو شهاب الحَنَّاط[(٤)]، عنِ الحجَّاج – زاد الكتاني: ابن أرطاة – عن الحُرِّ بن الصيَّاح، عن ابنِ الأَخْنَس، قال عيسى قال[(٥)]:

[الخبر السابق في دفاعه عن علي من طريق الجراح في أماليه، وابن أخي ميمي في فوائده]

[١١٨/ب]

شَتَم رجلٌ عليًّا[(٦)] عندَ المُغِيرةِ بنِ شُعبة، فقال له سعيدُ بن زيد: يا مُغِيرة، يُشتَمُ عندَك أصحابُ رسولِ الله ﷺ وأنتَ ساكتٌ لا تُغَيِّر؟! أَمَا إنِّي أشهَدُ أنِّي سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول – وفي حديثِ الكتَّاني وابنِ أخي مِيمِي: عنِ ابنِ الأَخْنَس أنَّ سعيدَ بنَ زَيْدٍ قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول –: «أبو بَكرٍ في الجنَّة، وعمرُ في الجنَّة، وعثمانُ في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وطَلْحَةُ في/ الجنَّة، والزُّبَيرُ في الجنَّة، وسَعْدٌ وابنُ عَوْف – زاد الكتَّاني: يَعني في الجنَّة؛ وقال ابنُ أخي مِيمِي: [(٧)]في الجنَّة؛ ولم يَذكُرْ سَعْدًا – ولو شئتُ خَبَّرْتُكَ – وقال الكتاني: خبَّرْتُكم مَنِ التاسع – ورسولُ الله ﷺ العاشر – وفي حديثِ عيسى: عاشرُنا. وزادَ كَمَلْنا عشرة. فقال له المغيرة – زادَ الكتَّاني وابنُ أخي مِيمِي: ابن شُعبة – وقالوا: أُقسِمُ عليك، مَنِ التاسع؟ قال: أنا. وفي حديثِ ابنِ أخي مِيمِي[☼]: ولو شئتُ أخبرتُكُم مَنِ الثامِن،

---

(١) في كتابه فوائد ابن أخي ميمي ص٨٣ رقم ١٥١ (ط أضواء السلف).

(٢)هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح». انظر ما تقدم ص١٤ حاشية (٢).

(٣) سقطت اللفظة من (داماد).

(٤) في (د، داماد): «الخياط»، تصحيف، وهو أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكناني الحناط (الأصغر). انظر الأنساب ٤/ ٢٣٨، و توضيح المشتبه ٣/ ٣٤٥، وتقريب التهذيب رقم (٣٧٩٠).

(٥) كذا في الأصول.

(٦) ليست اللفظة في (صل).

(٧– ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

ولو شئتُ أخبرتُكم مَنِ التاسع.

أخبرَنا أبو القاسم عبدُ الصمَدِ بنُ محمد بن عبدِ الله بن مَنْدُويَه، أنا أبو الحسن عليُّ بن محمد بن أحمد الحَسَناباذي، أنا أبو الحسن أحمدُ بن محمد بن موسى بن الصَّلْت، نا ابنُ عُقْدَة[١]، نا أحمد بن يوسُف الجُعْفي، نا محمد بن يزيد النَّخَعي، نا محمد بن مَرْوان، عن أشعَثَ بنِ سَوَّار، عن الحُرِّ بن الصيَّاح، عن عبدِ الرحمٰن بن الأخْنَس،

[الخبر السابق عند ابن عقدة في جزئه]

عن سعيدِ بن زَيدٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبو بَكرٍ في الجنَّة، وعُمرُ في الجنَّة، وعثمانُ في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وطَلْحَةُ في الجنَّة، والزُّبيرُ في الجنَّة، وعبدُ الرحمٰن بنُ عَوْف، وسَعْدٌ في الجنَّة، وسَعيدٌ في الجنَّة».

ورَواهُ رياح بن الحارث، عن سعيدِ بن زَيد؛

أخبرَناهُ أبو عليٍّ الحسَن بن المُظفَّر، أنا الحسَنُ بن عليّ

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليٍّ الواعِظ، قالا: أنا أحمدُ بنُ جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٢]، نا يحيى بن سعيد، عن صَدَقةَ بنِ المُثنَّى، حدَّثني جَدِّي رِيَاحُ بن الحارث،

[رواية أخرى للخبر السابق عند أحمد في مسنده]

أنَّ المُغِيرةَ بن شُعبةَ كان في المسجدِ الأكبر، وعندَهُ أهلُ الكوفةِ عن يمينهِ وعن يسارِه؛ فجاءَ رجلٌ يُدعَىٰ سعيدَ بنَ زَيد، فحَيَّاهُ المُغِيرةُ وأجْلَسَهُ عندَ رِجلَيْهِ على السرير، فجاءَ رجلٌ مِن أهلِ الكوفة فاستَقبَل المُغِيرةَ، فَسَبَّ وسَبّ؛ قال: مَنْ يَسُبُّ[٣]/ هٰذا يا مُغِيرة؟ قال: يَسُبُّ عليَّ بن أبي طالب. قال: يا مُغِيرَ بنَ شُعب، يا مُغِيرَ بن شُعب[٤] – ثلاثًا – ألَا أسمع أصحابَ رسولِ الله ﷺ يُسَبُّونَ عِندَك لا تُنكِرُ ولَا تُغَيِّر؟! فأنا أشهَدُ على رسولِ الله ﷺ بما سَمعَتْ أُذُناي، ووَعَاهُ قلبي مِن [١٧٥]

(١) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، وعُقدة لقبٌ لأبيه النحوي البارع (ت ٣٣٢ هـ) في جزء من حديثه وصل إلينا، وهو مخطوط في الظاهرية برقم ٤٥٨١، وهذا إسناده. انظر المنتخب من مخطوطات الحديث ٨٧، وموارد ابن عساكر ٢/ ٩٦٧- ٩٦٩.

(٢) مسند أحمد ١/ ١٨٧ (٣/ ١٧٤ رقم ١٦٢٩ ط الرسالة).

(٣) في (ب، س، ف): «سب»، والمثبت من (صل، د، داماد).

(٤) في (داماد): «يا مغيرة بن شعيب» في الموضعين.

رسولِ الله ﷺ، فإنِّي لم أكُنْ أَرْوِي عنهُ كَذِبًا يَسألُني عنه إذا لَقِيتُه، أَنَّهُ قال: «أبو بَكرٍ في الجنَّة، وعُمر في الجنَّة، وعليٌّ/ في الجنَّة، وعثمانُ في الجنَّة، وطَلْحَةُ في الجنَّة، [صل٤] والزُّبيرُ في الجنَّة، وعبدُ الرحمٰنِ في الجنَّة، وسَعْدُ بن مالكٍ في الجنَّة، وتاسعُ المؤمنينَ في الجنَّة». لو شِئتُ أنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيتُه. قال: فضَجَّ أهلُ المسجدِ يُناشِدونه: يا صاحبَ رسولِ الله ﷺ، مَنِ التاسع؟ قال: ناشَدْتُموني بالله، واللهُ عَظِيم، أنا تاسِعُ المؤمنين، ورسولُ الله العاشر. ثمَّ أتبعَ ذٰلك يَمِينًا قال: والله لَـمَشْهَدٌ شَهِدَهُ رجلٌ معَ رسولِ الله ﷺ يَغْبَرُّ فيهِ وَجْهُهُ معَ رسولِ الله ﷺ أفضَلُ مِنْ عمَلِ أحَدِكم، ولو عُمِّرَ عُمرَ نُوح.

أخبرَناهُ أبو المَعَالي الفارسي، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو الحسين(١) عليُّ بن محمد بن عبدِ الله بن بِشْران، أنا أبو جعفر محمد بن عَمرو(٢) الرزَّاز،

ح وأخبرَنا أبو حَفْص عمر بن محمد بن الحسن الدِّهِسْتاني، أنا أبو بكر أحمد بن عليِّ بن عبد الله، أبنا الحاكمُ أبو عبدِ الله محمد بن عبد الله، أنا أبو عَمرو بن يَزيدَ السَّمَّاك ببغداد، قالا:

نا عبدُ الرحمٰن بن محمد بن مَنْصور، نا يحيى بنُ سَعيد، عن صَدَقةَ بنِ المُثنَّى(٣)، حدَّثني - زادَ الفارسي: جَدِّي، وقالا-: رِيَاحُ بن الحارث،

[الخبر السابق من طريق الحاكم أبي عبد الله]

أنَّ المُغِيرةَ بن شُعبة كان في المسجدِ الأكبر، وعندَهُ أهلُ الكوفةِ عن يمينِه وعن يساره، فجاءَ رجلٌ يُدعَى سَعيد بن زَيْد، فحَيَّاهُ المُغِيرةُ وأجلَسَهُ عندَ رِجْلَيْهِ على السرير، فجاءَهُ رجلٌ مِن أهلِ الكوفَةِ فاستَقْبَلَ المُغِيرةَ، فسَبَّ وسَبّ، فقال: مَنْ يَسُبُّ هٰذا يا مُغِير؟! قال: يَسُبُّ فلانَ بنَ فلان(٤). فقال: يا مُغِير بن شُعب(٥)، أَلَا تَسمَعُ أصحابَ رسولِ الله ﷺ/ يُسَبُّونَ عندَكَ فلا تُنكِرُ ولا تُغَيِّر؟! فأنا أشهَدُ [١١٩/أ]

---

(١) في (د، داماد): «أبو الحسن»، وهو تصحيف.

(٢) في (د): «غندر».

(٣) أورده الخطيب البغدادي في كتابه المتفق والمفترق ٢/ ١٢٢٢ رقم ٦٨٥.

(٤) في المتفق والمفترق «يسب علي بن أبي طالب رضي الله عنه».

(٥) في (داماد): «يا مغيرة بن شعيب».

على رسولِ الله ﷺ بما سَمعَتْهُ أُذُناي، ووَعَاهُ قلبي مِن رسولِ الله ﷺ، فإنِّي لم أكنْ لِأَرْوِيَ عنهُ كَذِبًا يَسألُني - وقال الدِّهِسْتاني: فيَسألُني- عنهُ إذا لَقِيتُه، أنَّه قال: «أبو بَكرٍ في الجنَّة، وعمرُ في الجنَّة، وعثمانُ في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وطَلحَةُ في الجنَّة، والزُّبَيرُ في الجنَّة، وعبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ في الجنَّة، وسَعْدُ بن مالكٍ في الجنَّة»، وتاسعُ المؤمنينَ(١) لو شئتُ أنْ أُسَمِّيَهُ سَمَّيْتُه - وفي حديثِ الفارسي: لَسَمَّيْتُه – قال: فرَجَّ أهلُ المسجدِ يُناشِدُونَه: يا صاحِبَ رسولِ الله ﷺ مَنِ التاسع؟ قال: ناشَدتمُوني بالله، واللهُ عَظيم، أنا تاسِعُ المُؤمِنين، ورسولُ الله ﷺ العاشر.

ثم أتبَعَ ذٰلك يَمينًا: واللهِ لَـمَشْهَدٌ شَهِدَهُ رجلٌ معَ رسولِ الله ﷺ - وزادَ الدِّهِسْتَاني: اغْبَرَّ فيهِ وَجْهُهُ معَ رسولِ الله ﷺ وقالا-: أفضَلُ مِن عمَلِ أحَدِكم(٢) ولو- وقال الدِّهِسْتاني: لو- عُمِّرَ عُمرَ نُوح!. وحَدِيثُه أَتَمُّ.

ورواهُ محمدُ بن سِيرِين، عن سعيد؛

أخبرَناهُ أبو غالب أحمدُ بن الحسن، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا إسحاق بن حَمْدان النَّيسابوري، نا حامُ بنُ نُوح، نا سَلْم بن سالم(٣)، حدثنا مخلد بن يزيد العَتَكي، عن أيُّوب، عن ابن سِيرين،

[الخبر السابق برواية أخرى]

عن سَعيدِ بن زَيْد، عنِ النبيِّ ﷺ قال: «عَشَرةٌ مِن قُريش في الجنَّة: رسولُ الله ﷺ في الجنَّة، وأبو بَكرٍ في الجنَّة، وعُمرُ في الجنَّة، وعثمانُ في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وطَلْحَةُ في الجنَّة، والزُّبيرُ في الجنَّة، وسَعْدٌ في الجنَّة، (٤وعبدُ الرحمٰن في الجنَّة☼)». قِيل لِسَعيد: ومَنِ العاشِر؟ فبَكَى ثم قال: سَعيدُ بن زَيد.

[١٧٦] ورَواه يزيدُ بن الحارث/ عن سعيد؛

(١) في (صل): «المسلمين».

(٢) زادت هنا (داماد) ما نصه: «وقالا».

(٣) في (داماد): «سالم بن سالم».

(٤ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

أخبرَناه أبو عبدِ الله محمد بن أحمد بن إبراهيم (١في كتابه، ثم أخبرَنا (٢) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم☼) بن جعفر المُقرِئ، قالا:

أنا أبو الفرَج سَهْلُ بن بِشر، قالا(٣):

أنا محمد بن الحسين بن محمد الطَّفَّال، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذُّهْلي(٤)، نا جعفر بن محمد – هو الفِرْيابي– نا أبو أيُّوب سليمان بن عبد الرحمٰن الدِّمَشقي، نا سَعْدانُ بنُ يحيى، نا صَدَقةُ بن أبي عِمران، عن أبي يَعقوب،

[الخبر السابق برواية أخرى]

عن يَزيدَ بنِ الحارث قال: كنتُ جالسًا عِندَ المُغيرةِ بن شُعبة، وعندَهُ شيخٌ مِن شُيوخِ بَدْر، كبيرُ السِّنّ، يقال له سَعِيد بن زَيْدِ بن عَمرِو بن نُفَيل، فقال سَعِيد: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ (٥سَألَهُ أبو بكرٍ☼) فقال: يا رسولَ الله، لَيْتَني رأيتُ رجلًا حَيًّا مِن أهلِ الجنَّة. فقال له رسولُ الله ﷺ: «هُوَ ذا أنا مِن أهلِ الجنَّة». فقال: يا رسولَ الله، إنِّي لستُ أشكُّ فيك. فعَدَّ لَهُ وقال: «يا أبا بَكر، فأنا مِن أهلِ الجنَّة، وأنتَ مِن أهلِ الجنَّة، وعُمر مِن أهلِ الجنَّة، وعثمانُ مِن أهلِ الجنَّة، وعليٌّ مِن أهلِ الجنَّة، وطَلْحَةُ مِن أهلِ الجنَّة، والزُّبيرُ مِن أهلِ الجنَّة، وعبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفٍ مِن أهلِ الجنَّة، وسَعْدُ بن مالكٍ مِن أهلِ الجنَّة». والعاشرُ لو شِئتُ سَمَّيتُه. فناشَدُوهُ باللهِ: مَنِ العاشِر؟ قال: أنا. رَضِيَ الله عنهُمْ.

(١ – ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٢) فوق اللفظة في (صل) حرف (س)، وفي الهامش أثبت حرف (س) آخر وتحته ما نصُّه: «أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني، وأبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكَتَّاني» وبعدها كُتب: «ألحقه قاسم»، وفي ذلك يشير القاسم ابن عساكر إلى طريقين آخرين رُوي فيهما الخبر. و كل هذه الطرق صحيحة، أثبتها الدعجاني في موارد ابن عساكر ٢/ ١٠٧٦ – ١٠٧٨.

(٣) كذا في الأصول.

(٤) هو أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي البغدادي قاضي الديار المصرية (ت ٣٦٧ هـ) في كتابه «فوائد أبي طاهر الذهلي» وهذا إسناده، طبع منه الجزء الثالث والعشرون منه بتحقيق حمدي السلفي، (دار الخلفاء، الكويت ١٤٠٦). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٠٧٤، ١٠٧٧.

(٥ – ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

[صل٥]

أخبرَنا أبو المُظفَّر بن القُشَيري،/ أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمٰن، أنا أبو عَمرِو بنُ حَمْدان،

ح وأخبرنا أبو سَهْل محمدُ بن إبراهيم، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، قالا:

أنا إبراهيمُ بن مَنْصور، أبنا أبو بكر بن المُقرِئ، قالا:

أنا أبو يَعْلَى(١)، نا أبو خَيْثَمة – وفي حديثِ ابنِ المُقرِئ: نا زُهَير– ويعقوب – قال ابنُ حَمْدَان: ابن إبراهيم؛ وقال ابنُ المُقرِئ: الدَّوْرَقي– قالا: نا هُشَيم، أنا حُصَين، عن هِلَال بن يِسَاف – وقال ابنُ حَمْدان: ابنُ إسَاف – عن عبدِ الله بن ظالم المازِني،

عن سَعيدِ بن زَيد – زادَ ابنُ المُقرِئ: ابن عَمرِو بن نُفَيل– قال: أشهَدُ على التسعةِ أنَّهم في الجنَّة، ولو شَهِدتُ على العاشِر لم آثَمْ. قال: قيل: وكيف ذٰلك؟ قال: كُنَّا معَ رَسولِ الله ﷺ بِحِرَاء، فقال/ : «اسكُنْ حِرَاء، فإنَّه ليس عليكَ إلَّا نبيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أو شَهِيد». قال: قيل – وقال ابنُ حَمْدان: فقيل–: مَنْ هُم؟ قال: «رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وطَلْحَة، والزُّبير، وسَعدٌ، وابنُ عَوْف». قال: فقيل – وقال ابنُ المقرئ: قيل–: فمَنِ العاشر؟ قال: يعني نفسه. وفي حديثِ ابنِ حَمْدان: قال: أنا. يَعْني نفسَه.

[١١٩/ب]

[خبر صعود الرسول ﷺ جبل حراء وشهوده للعشرة بالجنة واضطراب الجبل بهم]

ورُوِيَ عنِ المُغيرةِ بنِ شُعبة، عن سعيد؛

أخبرَناهُ أبو القاسم زاهِرُ بن طاهِر، أبنا أبو نَصْر عبدُ الرحمٰن بن عليِّ بن محمد بن موسى المُعدَّل، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السَّلِيطي(٢)، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشَّرْقي، نا أحمد بن حَفْص، حدَّثني أبي، حدَّثني إبراهيمُ بن طَهْمان، عن الحجَّاج بن الحجَّاج، عن عليِّ بن زَيْد بن جُدْعَان، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن المُغِيرةِ بن شُعبة،

[الخبر السابق من طريق السليطي في جزء له]

عن سَعيد بن زيد بن عَمرِو بن نُفَيل، أنَّه كان عاشرَ عَشرةٍ معَ رسولِ الله ﷺ على حِرَاء، فتَحرَّك حِرَاء، فقال رسولُ الله ﷺ: «اثبُتْ حِرَاء، فإنَّه ليس عليكَ إلَّا نَبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيد». وقال سَعيدُ بن زَيد: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ

---

(١) مسند أبي يعلى ٢/ ٢٥٨ رقم ٢٢– (٩٦٩).

(٢) هو أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة التميمي السَّلِيطي، من أهل نيسابور (توفي في القرن الرابع الهجري)، في «جزء فيه من حديث السليطي»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٧٨.

بعدَ ذٰلك: «أبو بكرٍ في الجنَّة، وعمرُ في الجنَّة، وعثمانُ في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وطَلْحَةُ في الجنَّة، والزُّبيرُ في الجنَّة، وعبدُ الرحمٰن بنُ عَوْفٍ في الجنَّة، وسَعْدُ بن مالكٍ في الجنَّة». فقال المُغِيرةُ بن شُعبة لِسَعيد: أُذَكِّرك الله، مَنِ التاسع؟ قال: دَعْني عنك. فقال: أُذَكِّرُك الله مَنِ التاسِع؟ قال: فلم يَزَلْ بهِ حتى قال: أنا التاسع. يَقولُ سعيدُ بن زَيْد ذٰلكَ لِنَفْسِه.

رَواهُ يَعقوبُ بن سُفيان، عن أحمد بن حَفْص، ورَوَاهُ زِرُّ بن حُبَيش عن سعيد؛

أخبرَناه أبو المُظفَّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي، أنا أبو عمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرَنا أبو سَهْل بن سَعْدُويَه، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك[١]، قالا: أنا أبو القاسم

[١٧٧] / إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو يَعْلَى[٢]، نا داودُ بن عمرو بن زُهير الضَّبِّيّ، نا صالحُ بن موسى الطَّلْحِيّ، عن عاصِم بن بَهْدَلَة، عن زِرِّ بن حُبَيش،

[خبر اضطراب الجبل من طريق أبي يعلى في مسنده]

عن سَعيدِ بن زَيْدِ بنِ عَمْرِو بن نُفَيل قال: اختبأنا معَ رسولِ الله ﷺ فوق حِرَاء، فلما استَوَيْنا عليه رَجَفَ بنا، فضَرَبه رسولُ الله ﷺ بكَفِّه، قال: «اسْكُنْ حِرَاء، فإنَّه ليس عليكَ إلَّا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيد».

وعليهِ رسولُ الله ﷺ، وأبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمان، وعليّ، وطَلْحَة، والزُّبير، وسَعْد، وعبدُ الرحمٰن بنُ عَوْف، وسَعيدُ بن زَيْد الذي حدَّث بالحديث.

ورواهُ سالم بنُ أبي الجَعْد، عن سَعيد؛

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[٣]، أنا يحيى بن سعيد الأُمَوي، نا عُبيدة بن مُعَتِّب، عن سالم بن أبي الجَعْد،

[الخبر السابق في الطبقات الكبير لابن سعد]

عن سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اثبُتْ حِرَاء، فإنَّه ليس عليك إلَّا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيد». قال: فسَمَّى تسعةً: رسولَ الله

---

(١) في (د): «عبد الله»، وفي (داماد): سقط قوله: «بن عبد الملك».

(٢) مسند أبي يعلى ٢/ ٢٥٩ رقم ٢٣- (٩٧٠).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٦.

ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعليًّا، وعثمان، وطَلْحَة، والزُّبير، وعبدَ الرحمٰن بنَ عَوْف، وسَعْدَ بنَ مالك. وقال: لو شِئتُ أنْ أُسَمِّيَ العاشرَ لَفَعلتُ. يَعني نفسَه.

وقد رَواهُ غيرُ سَعيدٍ عنِ النبيِّ ﷺ: عثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، وعبدُ الله بن عباس، وعبدُ الله بن عمر، وأبو هريرة.

فأمَّا روايةُ عثمانَ؛

[١٢٠/أ] فأخبرَنا بها/ أبو عبدِ الله محمدُ بن الفضل، وأبو محمد هِبَةُ الله بنُ سَهْل، قالا: أبنا أبو عثمان البَحِيري، أنا أبو عَمرو بنُ حَمْدان، أنا محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدي(١)، نا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، نا محمد بن العباس الأُمَوي، نا بِشر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز(٢)، نا أبي، نا أبي عمرُ بن عبدِ العزيز، نا أبان بن عثمان،

[رواية عثمان رضي الله عنه للخبر السابق من طريق الباغندي في مسند عمر]

حدَّثني(٣) عثمان بن عفَّان، قال: كان رسولُ الله ﷺ على حِرَاء، فتَحَرَّك(٤)، فقال رسولُ الله ﷺ: «اسكُنْ حِراء، فما عليكَ إلَّا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شهيد». وعليهِ رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وطلحة، والزُّبير، وعبدُ الرحمٰن بن عَوْف(٥)، وسَعْد بن أبي وَقَّاص، وسعيدُ بن زَيْد.

وأما روايةُ ابنِ عَوْف؛

فأخبرَنا بها أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو البرَكات عبدُ الوَهَّاب بن المُبارَك، وأبو القاسم عُبيد الله بن أحمد بن محمد، قالوا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني،

ح وأخبرَنا بها أبو عبدِ الله الحسين(٦) بن أحمد بن علي البَيْهَقي، أنا القاضي أبو عليّ محمد بن

---

(١) هو أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي (ت ٣١٢ هـ) في كتابه مسند عمر بن عبد العزيز ٨٥ رقم (٣٠) (ط دار ابن كثير ١٩٨٧).

(٢) كذا في الأصول، وفي مسند عمر بن عبد العزيز: «بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز»، وهو الصواب.

(٣) في (داماد): «حدث».

(٤) في مسند عمر بن عبد العزيز: «أن النبي ﷺ صعد حراء فارتجّ بهم».

(٥) سقط اسم عبد الرحمن من مسند عمر.

(٦) في (د، داماد): «الحسن»، وهو تصحيف.

إسماعيل بن محمد العِرَاقي، قالا:

أنا أبو طاهر المُخَلِّص(١)، نا عبدُ الله بن محمد البَغَويّ – وفي حديثِ العِراقي: نا أبو القاسم البَغَوِي مرَّتَيْن إملاءً وقراءةً – نا يحيى بنُ عبدِ الحميد الحِمَّاني(٢)، نا عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ، عن عبد الرحمٰن بن حُمَيد بن عبد الرحمٰن بن عَوْف، عن أبيه،

[رواية عبد الرحمن ابن عوف للخبر السابق من طريق المخلّص]

عن جَدِّهِ عبدِ الرحمٰنِ بن عَوْف قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أبو بكر في الجنَّة، وعمرُ في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وطَلْحَةُ في الجنَّة، والزُّبير في الجنَّة، وعبد الرحمٰن بن عَوْف في الجنَّة، وسَعْدُ بن أبي وَقَّاص في الجنَّة، وسَعيدُ بن زَيْد في الجنَّة، وأبو عُبيدةَ بن الجَرَّاح في الجنَّة».

وأما رواية ابن عباس؛

فأخبرَنا بها أبو الأعَزِّ قراتكينُ بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حَفْص بن شاهين(٣)، نا عبدُ الله بن محمد البَغَوِيّ، نا أبو الربيع الزَّهْراني، نا إسماعيلُ بن زكريَّا، عن النَّضْر أبي عُمر الخزَّاز،

ح وأخبرَنا بها أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفرَج قِوَام بن زَيْد بن عيسى، قالا:

أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو الحسن الحَرْبي، نا أبو القاسم عبدُ الله بن محمد بن عبد العزيز،

[١٧٨] نا أبو الربيع سليمان بن داود الزَّهْراني،/ نا إسماعيلُ بنُ زكريا، عن النَّضْر الخَزَّاز، عن عِكْرِمة،

[رواية ابن عباس للخبر السابق من طريق ابن شاهين]

عن ابن عباس قال: كان رسولُ الله ﷺ على حِرَاء، فتزَلْزَل – زادَ البَغَوي: الجَبَلُ – وقالا: فقالَ رسولُ الله ﷺ: «اثبُتْ، فما عليكَ إلَّا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيد». وعليهِ رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطَلْحَة،/ والزُّبير، وعبدُ الرحمٰن – زادَ البَغَوي: ابن عَوْف – وسَعد – زادَ البَغَوي: [صل٦]

---

(١) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس الذهبي مخلِّص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه «جزء من أمالي المخلص» لم يصل إلينا، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٢٤، ١٢٢٥.

(٢) في (داماد): «الحمامي»، وهو تصحيف.

(٣) هو أبو حَفْص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) في كتابه «أمالي ابن شاهين»، وهذا إسناده، منه مخطوط في الظاهرية مج ٨٣ ، ١٠٣، ١٠٤، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٠، ٥٤٣، ٥٥٠، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٥٤، ١١٥٥.

ابن أبي وقاص- وسعيدُ بنُ زَيْدِ بن عَمرِو بن نُفَيل.

قال ابنُ شاهين: وهذا حَدِيثٌ غَريب، تَفرَّدَ به النَّضْرُ أبو عمر الخزَّاز(١)، ولا أعلَمُ حدَّث به عنه إلَّا إسماعيل بن زكريَّا، ويُعرَف بالأسدي.

وأخبرَنا بها أبو المُظفَّر القُشَيري، أنا أبو سَعد الأديب، أنا أبو عَمرو بن حَمْدان،

ح وأخبرَتْنا أُمُّ البَهَاء فاطمةُ بنتُ محمد قالت: أنا إبراهيمُ بن مَنْصور، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى(٢)، نا محمد بن الصبَّاح، وأبو الرَّبِيع، كلاهما قالا - وفي حديثِ ابنِ حَمْدان: وأبو الرَّبيع الزَّهْراني - قالا: نا إسماعيلُ بن زكريَّا، عن نَضْرٍ الخَزَّاز، عن عِكرِمةَ،

[رواية أخرى لابن عباس من طريق أبي يعلى في مسنده]

عن ابن عباس قال: كان رسولُ الله ﷺ على حِراء، فتَزَلْزَل الجبل، فقال رسولُ الله ﷺ: «اثبُتْ حِرَاء، فما عليكَ إلَّا نبيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيد». وعليه/ رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ(٣)، وطلحة، والزُّبير، وعبدُ الرحمٰن بن عَوْف، وسَعْد بن أبي وَقَّاص، وسعيدُ بن زيدِ بن عَمرو نُفَيل. [١٢٠/ب]

قال أبو يَعْلَى: وكَتبتُهُ مِن حديثِ أبي الرَّبِيع.

وأمَّا روايةُ ابنِ عُمر؛

[رواية عبد الله بن عمر للخبر السابق من طريق الطبراني في المعجم الأوسط والصغير]

فأخبرَنا بها أبو العَلَاء الحسن بن أحمد الحافظ إذْنًا، أنا أبو علي الحسن بن أحمد المُقرِئ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة(٤)، ومحمد بن عبد الله بن يوسف بن شَمَة، الأصبهانيَّانِ بها، قالا: أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(٥)، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك المؤدِّب أبو الشَّمَقْمَقِ بقصرِ ابنِ هُبَيرة، نا حامد بن يحيى البَلْخِي، نا سُفيان بن عُيَيْنة، عن سُعَير بن الخِمْس(٦)، عن حَبِيب بنِ أبي ثابت،

عنِ ابن عمرَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عشرةٌ مِن قُريشٍ في الجنَّة: أبو بكرٍ

---

(١) في (داماد): «النضر بن عمرو الخزاز».

(٢) مسند أبي يعلى ٤/ ٣٣٣ رقم ١١٨- (٢٤٤٥).

(٣) سقطت اللفظة من (س)، وفي مسند أبي يعلى: «وعلي، وعثمان».

(٤) في (د، داماد): «زيد».

(٥) في كتابه المعجم الأوسط ٢/ ٣٥٠، ٣٥١ رقم (٢٢٠١)، والمعجم الصغير ١/ ٥٩ رقم (٦٢).

(٦) في الأصول: «سعيد بن الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من معجم الطبراني الصغير ١/ ٥٩، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٧٥، والإكمال ٤/ ٣١٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٣٨.

في الجنَّة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعدٌ في الجنة(١)، وسعيد بن زيد في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وأبو عُبيدة بن الجرَّاح في الجنة».

قال الطبراني: لم يَروِهِ عن حَبِيب، عن ابنِ عمرَ إلَّا سُعَير؛ ولا عن سُعَيرٍ(٢) إلَّا سُفيان. تَفرَّد به حامد بن يحيى.

وأمَّا روايةُ أبي هريرة:

فأخبرَنا بها أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص(٣)، نا عبدُ الله بن محمد بن زياد النيسابوري إملاءً، في شَهرِ ربيع الآخِرِ من سنةِ عشرينَ وثلاثمئة

ح وأخبرَنا بها أبو القاسم أيضًا، وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش قالا: أنا أبو الحسين بن النقُّور،

[روايــة أبي هريــرة للخـبر السـابق مـن طريق المخلّص وابن الجرّاح]

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى إملاءً، قالا:

أنا عيسى بنُ عليّ(٤)، نا أبو بكر عبدُ الله بن محمد بن زياد النيسابوري (٥إملاءً

ح وأخبرَنا بها أبو يعقوب يوسُف بن أيوب بن الحسين، نا أبو الحسين بن المُهتَدِي، نا عُبيد الله بن أحمد الصَّيْدَلاني، نا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري☼)، نا أحمد بن عبد الرحْمن بن وَهْب، نا عَمِّي عبد الله بن وَهْب، حدَّثني - وفي حديثِ المُخَلِّص: نا - معاويةُ بن صالح، عن يحيى بنِ سَعيد، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه،

---

(١) قوله: «وسعد في الجنة» سقط من المعجم الصغير للطبراني، وهو مثبت في رواية المعجم الكبير، والمعجم الأوسط.

(٢) في الأصول: «سعيد» في الموضعين، وهو تصحيف كما أسلفت.

(٣) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحْمن بن العباس الذهبي مخلِّص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه «الفوائد المنتقاة الغرائب» وهو مخطوط في الظاهرية مجموع ١٠٤، وهذا إسناده انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٤٩، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٢٠٩، ١٢١٠.

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»، وهذا إسناده، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٩٣، ١١٩٤.

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

عن أبي هريرةَ قال: صَعِدَ رسولُ الله ﷺ على جَبَلٍ يُقال له حِرَاء، ومَعَه أبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وطَلْحَةُ، والزُّبير، وعبد الرحمٰن بن عَوْف، وسَعْد، وسَعيد؛ فتَحرَّكَ الجبَلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «اسْكُنْ حِرَاء، فليس/ عليكَ إلَّا نبيٌّ وصِدِّيقٌ وشَهيد». فسَكَن الجبَل. وفي حديثِ المُخَلِّص: «أو صِدِّيقٍ أو شَهِيد». [١٧٩]

وأخبرَنا بها أبو العِزِّ بن كادِش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عليُّ بن محمد بن أحمد بن نُصير بن عرَفة[1]، نا أبو القاسم عثمان بن إسماعيل بن بكر السُّكَّري، نا عبدُ الله بن شَبيب، نا ابنُ أبي أُوَيس، نا سليمان بن بِلال، حدَّثني يحيى بن سعيد، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه،

[رواية أبي هريرة من طريق ابن لؤلؤ]

عن أبي هريرة، أنَّ رسولَ الله ﷺ كان على حِرَاء فتحرَّك، فقال رسولُ الله ﷺ: «اسْكُنْ حِرَاء، فإنَّما عليكَ نبيٌّ أو صِدِّيق أو شَهِيد». وكانَ عليه رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وطَلْحة، والزُّبير، وسَعِيد.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبدُ الله بن محمد بن زياد، حدَّثني عبدُ الله بن أحمد بن حنبل، قال[2]:

[سؤال عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه عن الشهادة لأبي بكر وعمر بالجنة]

سألتُ أبي عن الشهادةِ لأبي بكرٍ وعمر، أنَّهما في الجنَّة[3]؟ قال: نَعَم. واذهَبْ إلى حديثِ سَعيدِ بنِ زَيْد، قال: أشهَدُ أنَّ النبيَّ ﷺ/ في الجنَّة. قال: فكذٰلك أصحابُ النبيِّ ﷺ التِّسْعة. وقال النبيُّ ﷺ: «أهلُ الجنَّةِ عشرونَ ومئةُ صَف، ثمانونَ مِنها مِن أُمَّتي». فإذا لم يكنْ أصحابُ رسولِ الله ﷺ مِنهم، فمَنْ يَكون؟![4]. [١٢١/أ]

أخبرَنا أبو عبد الله محمد بن غانِم بن أحمد الحدَّاد، أنا عبدُ الرحمٰن بن مَنْدَه، أنا أبي أبو عبدِ الله[5]، أنا أحمد بن محمد بن زياد، نا الحسَن بن محمد بن الصبَّاح،

---

(١) هو أبو الحسن المعروف بابن لؤلؤ (ت ٣٧٧ هـ) في كتابه «الفوائد المنتقاة»، وصلنا منه الجزء الثاني (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٧ (٢١٤-٢٢٣). وانظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٠٩.

(٢) في كتابه مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٤٤٠، ٤٤١ رقم (١٥٩٤).

(٣) في كتاب المسائل لعبد الله بن أحمد: «هما في الجنة؟».

(٤) جاء في هامش (صل) بعد هذه اللفظة ما نصّه: «آخر الرابع والأربعين بعد المئتين». إشارة إلى تجزئة الفرع.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، في كتابه معرفة الصحابة ١/ ٦٦١، ٦٦٢.

ح[١] قال: وأنا أبي قال: وأنا محمد بن يعقوب المُقرِئ، نا محمد بن إسحاق النيسابوري، نا محمد بن جعفر بن الحارث، قالا:

نا خالد بن عَمرو بن سعيد بن العاص القُرَشي، نا سَهْل بن يوسف بن سَهْل بن مالِك، ابن أخي كعبِ بن مالك، عن أبيه، عن جَدِّه،

[خطبة الرسول ﷺ بعد حجّة الوداع وحثّه المسلمين على كف ألسنتهم عن أصحابه وأصهاره]

أنَّ رسولَ الله ﷺ لما رَجَع من حجَّةِ الوَدَاعِ إلى المدينة صَعِد المِنبَر، فحَمِد اللهَ وأثنى عليه ثم قال: «يا أيُّها الناس، إنَّ أبا بكرٍ لم يَسُؤْني قَطُّ، فاعرِفوا ذٰلكَ له، يا أيُّها الناس، إنِّي راضٍ عن عُمر، وعثمان، وعليّ، وطَلْحَة، والزُّبير، وسَعْد، وعبدِ الرحمٰن بنِ عَوْف، والمُهَاجِرينَ الأولين، فاعرِفوا ذٰلك لهم؛ يا أيُّها الناس، إنَّ الله قد غَفَر لأهلِ بَدْرٍ والحُدَيْبِيَة؛ أيُّها الناس، احفَظُوني في أصحابي وأصهَاري، وفي أَخْتَاني، لا يَطْلُبَنَّكمُ اللهُ بمَظْلِمةِ أحدٍ منهم، فإنَّها مِمَّا لا تُوهَب؛ أيُّها الناس ارفعوا ألسِنَتَكم عنِ المُسلِمين، وإذا ماتَ أحدٌ مِن المُسلِمين فقولوا فيه خيرًا».

قال ابن مَنْدَه: هٰذا حديث غريب، لا يُعرَفُ إلَّا مِن هٰذا الوَجْه. ورَواهُ شُعيب بن إبراهيم عن سَيفِ بن عمر، عن ابن همام سَهْل بن يوسف بن سهل، عن أبيه، عن جَدِّه.

وقد أسقَطَ ابنُ مَنْدَه بين الحَسَنِ الزَّعْفَراني[٢]، وبين خالدِ بن عَمرو: زكريا بن يحيى الطائي، وسليمان بن داود. وقد رَواهُ ابن النحاس عن ابن الأعرابي على الصواب.

أخبرَنا به خالي القاضي أبو المَعَالي محمد بن يحيى القُرَشي، أنا عليُّ بن الحسن بن الحسين الخِلَعِي، أنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عمر، نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي بمكة[٣]، قراءةً عليهِ وأنا أسمع، عندَ باب منزله، نا الحسن بن محمد بن الصبَّاح الزَّعْفَراني أبو علي، نا زكريا بنُ يحيى، نا سليمان بن داود، نا خالد بن عمرو بن محمد الأُمَوي، عن سَهْل بن يوسُف بن سَهْل بن مالك، عن أبيه، عن جَدِّهِ قال:

---

(١) ليست حاء التحويل في (د).

(٢) هو الحسَن بن محمد بن الصبَّاح المتقدِّم في السند.

(٣) لم أجد النص في كتابه المعجم.

[صل٧] [الحديث السابق من طريق ابن الأعرابي]

لما قَدِم/ رسولُ الله ﷺ مِن حجَّةِ الوَدَاع صَعِدَ المِنْبَر، فحَمِدَ الله وأثنَى عليهِ ثم قال: «يا أيُّها الناس، إنَّ أبا بكرٍ لم يَسُؤْني قَطُّ فاعرِفوا ذٰلك له؛ يا أيُّها الناس، إنِّي راضٍ عن عمرَ، وعثمانَ، وعليّ، وطَلْحَةَ بنِ عُبيدِ الله، والزُّبَيرِ بنِ العَوَّام، وسَعْدِ بن مالك، وعبدِ الرحمٰن بن عَوْف، والمُهَاجِرينَ الأوَّلين، فاعرِفوا ذٰلك لهم؛ يا أيُّها الناس، إنَّ الله قد غَفَر لأهلِ بدرٍ والحُدَيبيَة؛ يا أيها الناس، احفَظُوني في [١٨٠] أختاني/ وأصهاري وأصحابي، لا يَطْلُبَنَّكم اللهُ بمَظْلِمَةِ أحَدٍ منهم، فإنَّها ليسَتْ ممَّا يُوهَب؛ يا أيُّها الناس، ارْفَعوا ألسِنَتَكم عنِ المُسلِمين، وإذا ماتَ الرجلُ لا تَقُولوا فيهِ إلَّا خَيْرًا». ثم نَزَل.

وقد أسقَطَ الزَّعْفَرانيُّ منه ذكرَ سَعيد؛ وقد وقع لي هٰذا الحديثُ مِن وَجْهٍ آخرَ أعلَى مِن رِوايَةِ الزَّعْفَراني، وفيهِ ذكرُ سعيد.

[الخبر السابق من طريق الجبلي المؤدب]

أخبرَناهُ[١] أبو العِزِّ بنُ كادِش، أنا أقضَىٰ القُضاة أبو الحسن الماوَرْدي سنةَ تسعٍ وأربعين وأربعِمئة، نا أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجَبَلي المُؤَدِّب[٢]، نا محمد بن أحمد بن عَمرو اللَّؤْلُئِي، نا عليُّ بنُ عبد الحميدِ القَزْويني، نا محمد بن معاوية النيسابوري، نا خالد بن عمرو بن محمد بن سعيدِ بن العاص، نا يوسُف بن سَهْلِ بن يوسُفَ بنِ مالك الأنصاري، عن أبيه، عن جَدِّه،

[١٢١/ب] أنَّ النبيَّ/ ﷺ لما رَجَع مِن مَكَّةَ إلى المدينةِ قام خَطِيبًا، فحَمِد اللهَ وأثنَىٰ عليهِ ثم قال: «أيُّها الناس، [٣]إنَّ أبا بكرٍ الصِّدِّيقَ لم يَسُؤْني قَطّ، فاعرِفوا ذٰلك له؛ يا أيُّها الناس☼)، إنِّي راضٍ عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وطَلْحة، والزُّبير، وعبدِ الرحمٰن، وسَعْد، وسَعِيدِ بن زَيْد، والمُهاجِرِينَ الأوَّلين؛ فاعرِفوا ذٰلك لهم، يا أيُّها الناس، إنَّ الله تعالى قد غَفَر لأهلِ بَدْرٍ والحُدَيْبِيَة، يا أيُّها الناس، لا تُؤذُوني في

---

(١) في (ب، س، ف): «أخبرنا»، والمثبت من (صل، د، داماد).

(٢) هو أبو علي الحسن بن علي بن محمد الجبَلي من بلاد الجبَل (كان حيًّا في القرن الرابع الهجري) يروي الحديث في جزء له حدَّث به، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١٢٦٥/٢.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

أصحابي، ولا في أصْهَاري، ولا يُطَالِبَنَّكم أحَدٌ مِنهم بِمَظْلِمَة، فإنَّها مَظْلِمَةٌ لا تُوهَبُ في القيامةِ لأحَدٍ من الناس؛ يا أيُّها الناس، ارْفَعُوا ألسنَتَكم عنِ المُسلِمين، وإذا مات الميتُ فقولوا فيه خيرًا».

كذا وَقَع في هٰذه الرواية، وإنَّما هو سَهْلُ بن يوسُفَ بنِ سَهْل بنِ مالك.

أنبأنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن مَنازل، أنا المُبارَك بن عبدِ الجبَّار بن أحمد، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشِّيرازي، أنا أبو الحسين عبدُ الرحمٰن بن عمر بن حَمَّة، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، نا جَدِّي يعقوب(١)، نا محمد بن حُمَيد الرازي، نا جَرِير بن عبد الحَمِيد، عن ثعلبةَ بنِ سُهيل، عن جعفر بن أبي المُغِيرةِ الخُزَاعي، عن سَعِيد بن جُبير قال:

[كان العشرة وسعيد منهم بين يدي رسول الله ﷺ ومعه في كل أحواله]

كان مَقَامُ أبي بكرٍ وعُمرَ وعثمانَ وعليٍّ وطَلْحةَ والزُّبيرِ وسَعدٍ وعبدِ الرحمٰن بنِ عَوْفٍ وسَعيدِ بن زيدِ بن عَمرِو بن نُفَيل؛ كانوا أمامَ رسولِ الله ﷺ في القِتَال وخَلْفَهُ في الصلَاةِ في الصَّفّ؛ وليس لأحدٍ مِن المُهاجرينَ والأنصارِ يَقومُ مَقامَ أحَدٍ مِنهم، غابَ أمْ شَهِد.

أخبرَنا أبو المُظفَّر بن القُشَيري، أنا أبو سعد الأَدِيب، أنا أبو عَمرِو بنُ حَمْدانَ الفقيه،

ح وأخبرَنا أبو سَهْل(٢)، وأبو عبد الله، قالا: أنا إبراهيم، أنا أبو بكر، قالا:

أنا أبو يَعْلَى(٣)، نا أبو الرَّبِيع، نا حَمَّاد، عن هشامِ بن عُرْوَة، عن أبيه،

أنَّ أروَىٰ بنتَ (٤أُوَيسٍ(٥) ادَّعَتْ على سَعيدِ بنِ زَيْد أنَّه أخَذَ شيئًا مِن

---

(١) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩٣.

(٢) في (داماد): «وأخبرنا إسماعيل».

(٣) مسند أبي يعلى ٢/ ٢٥٥ رقم ١٥- (٩٦٢).

(٤- ☼) ما بينهما ليس في (صل) من سوء التصوير. وهنا تبدأ الورقة [٨] من (صل).

(٥) كذا في الأصول، وكثير من مصادر الضبط، وفي مسند أبي يعلى، وتهذيب الأسماء ١/ ٢١٧ رقم (٢٠٩): «أوس». وفي (صل) ذهب السطر من آخر الصفحة من سوء التصوير ولا يظهر منه إلا رؤوس الأحرف.

[ادّعاء أروى بنت أويس على سعيد أنه أخذ من أرضها ودعاؤه عليها]

أرضِها، فخاصَمَتْهُ إلى مروانَ بنِ الحكم، فقال سعيد: أنا كنتُ آخذُ[١] مِن أرضِها شيئًا؟ بَعْدَ الذي سمعتُ مِن رسولِ الله ﷺ؟! قال: وماذا سَمِعتَ مِن رسولِ الله ﷺ؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَخَذَ شيئًا مِن الأرضِ طُوِّقَهُ[٢] إلى سَبعِ أَرَضِينَ». فقال له مروان: لا أسألُكَ بَيِّنَةً بعدَ هٰذا. فقال: اللهمَّ إنْ كانَتْ كاذبةً فأعْمِ بَصرَها، واقتُلْها في أرضِها. قال: فما ماتَتْ حتى ذهب بَصَرُها، وبَيْنَا هي تَمْشي في أرضِها إذْ وَقعَتْ في حُفْرَةٍ فماتَتْ.

رواهُ مُسلِم عن أبي الرَّبِيع[٣].

أخبرَنا أبو المُظفَّر، أنا أبو سَعْد، أنا أبو عَمرو،

ح وأخبرنا أبو سَهْل، وأبو عَبدِ الله، قالا: أنا إبراهيم، أنا أبو بكر، قالا:

أنا أبو يَعْلَى[٤]، نا أحمدُ بن عيسى،

ح وأخبرَنا أبو العِزّ أحمدُ بن عُبيد الله، أنا طاهر بن عبد الله، أنا عليُّ بن عمر بن محمد الحَرْبي، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار الصُّوفي[٥]، نا أحمد بن عيسى المِصْري[٦] سنةَ ثمانٍ وعشرينَ ومئتين، نا ابنُ وَهْب، أخبرَني عمر بن محمد، أن أباه حَدَّثه/

[١٨٢]

[رواية الحديث السابق من طريق أبي يعلى ودعاء زيد على أروى]

عن سَعيدِ بن زَيدِ بن عَمرِو بن نُفَيل، أنَّ أَرْوَىٰ خاصَمَتْهُ في أرضٍ فقال - زادَ الصُّوفي: إني. وقالا-: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأرضِ بغيرِ حَقِّه طُوِّقَهُ إلى - وقال أبو يعلى: مِنْ - سَبعِ أَرَضِينَ يومَ القيامة». ثم قال: اللّٰهمَّ إنْ كانَتْ كاذِبةً فأَعمِ بَصرَها، واجْعَلْ قبرَها في بِئرِها - وقال أبو يَعْلَى: في دارِها -

(١) في (د، داماد): «أخذت».

(٢) في (داماد): «طوقه الله».

(٣) صحيح مسلم ١٣٩ - (١٦١٠).

(٤) مسند أبي يعلى ٢/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ٤- (٩٥١).

(٥) في (داماد): «قالا: أنا الحسن بن محمد بن عبد الجبار الصوفي».

(٦) في (د، داماد): «الصوفي»، وهو تصحيف، والمثبت من مسند أبي يعلى، وهو أحمد بن عيسى بن حسان المصري أبو عبد الله بن أبي موسى العسكري يعرف بالتستري (ت ٢٤٣ هـ). انظر ترجمته في رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٤٠ رقم (٢٢)، وتهذيب الكمال ١/ ٤١٧، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٠٠٩.

قال: فرأيتُها عَمياءَ تَلتَمِسُ الجُدُر، تقول: أصابَتْني دَعوةُ سَعيدِ بنِ زيد.

زادَ الصُّوفي قال: وقالا(١): فبَيْنَا هي تمشي في الدَّارِ خَرَّتْ في بئرٍ في الدار، فوَقعَتْ فيها، فكانَتْ قبرَها.

رواهُ مُسلِم عن حَرْمَلَة، عنِ ابنِ وَهْب(٢).

[١٢٢/أ]

أخبرنا أبو غالب، وأبو عبد الله/ابنا البنَّا، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار(٣)، حدَّثني إبراهيمُ بن حمزة، عن المُغِيرةِ بن عبدِ الرحمٰن، عن عبدِ الله بن عمرَ بنِ حَفْص، عن نافع، عن ابنِ عمر،

[الحديث السابق من طريق الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش]

أنَّ مروانَ أرسَلَ إلى سَعيدِ بن زَيْدِ بن عَمرِو بنِ نُفَيل ناسًا يُكَلِّمونَهُ في شأنِ أَرْوَىٰ بنتِ أُوَيس، وخاصَمَتْهُ في شَيْء، فقال: تَرَوْني ظَلَمْتُها وقد سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ ظَلَم شِبْرًا مِنَ الأرض طُوِّقَهُ يومَ القيامةِ مِن سَبعِ أَرَضِينَ». اللَّهمَّ إنْ كانَتْ كاذبةً فلا تُـمِتْها حتى تُعْمِيَ بَصرَها، وتجعَلَ قَبْرَها في بئرِها(٤).

قال: فوالله ما ماتَتْ حتى ذَهَبَ بَصَرُها، وخرَجَتْ تمشي في دارِها وهي حَذِرة، فوَقَعَتْ في بئرِها فماتَتْ، فكانَتْ قبرَها.

قال: وحدَّثني إبراهيمُ بن حمزة، حدثني عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازم، عن العَلَاءِ بن عبدِ الرحمٰن، عن أبيه،

[الأرض التي خاصمت سعيدًا لأجلها تسمّى الشجرة]

أنَّ أَرْوَىٰ بنتَ أُوَيسٍ استَعْدَتْ مَرْوانَ بنَ الحكَم وهو والي المدينةِ على سَعيدِ بنِ زَيْدٍ في أرضِه بالشجرة؛ وقالت: إنَّه قد أخَذَ حَقِّي، وأدخَلَ ضفيرتي في أرضِه بالشجرة(٥). قال سعيد: كيف أظلِمُها وقد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

(١) في (داماد): «وقال».

(٢) صحيح مسلم رقم ١٣٨ – (١٦١٠).

(٣) في كتابه «جمهرة نسب قريش وأخبارها»، وهذا إسناده، وليس الخبر فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، ولعله في القسم المفقود منه.

(٤) زادت نسخة (د، داماد) هنا ما نصه: «فماتت فكان قبرها في بئرها».

(٥) الضَّفِيرَةُ: مثل المُسَنّاة المُستَطِيلة في الأَرْض فيها خَشَبٌ وحِجارَةٌ، وضَفَرَها: عَمِلَها، من الضَّفْر، وهو النَّسْجُ وإِدخالُ البعضِ في البعضِ. ويقال للحِقْفِ من الرَّمْل: ضَفِيرة. والضَّفْرَةُ أرضٌ =

«مَنِ اقْتَطَعَ شِبْرًا مِنَ الأرضِ ظُلْماً طَوَّقَهُ اللهُ مِن سَبعِ أَرَضِينَ يومَ القِيامة».

وتَرَك لها سعيدٌ ما ادَّعَتْ وقال: اللَّهمَّ إنْ كانَتْ أَرْوَىٰ ظَلَمَتْني فأَعْمِ بَصرَها، واجْعَلْ قَبرَها في بئرِها.

[كرامة لسعيد في كشف السيل للأرض التي ادّعتها أروى وظهور حدّها مع أرض سعيد واعترافها بذلك]

فعَمِيَتْ أَرْوَىٰ، وجاءَ سَيْلٌ فأبدَىٰ عن ضَفِيرَتِها وحَقِّها خارِجًا مِنْ حَقِّ سَعيد؛ فجاء سعيدٌ إلى مَرْوانَ فقال له: أقسمتُ عليك لَتَرْكَبَنَّ مَعِي، وَلْتَنْظُرَنَّ إلى ضَفِيرَتِها وحَقِّها. فرَكِب مروانُ مَعَه، وركب الناسُ معَه، حتى نظروا إليها. قالوا: وإنَّ أَرْوَى خرَجَتْ في بعضِ حاجَتِها، بعدَما عَمِيَتْ، فوَقعَتْ في البئرِ فماتَتْ.

قال إبراهيمُ بن حمزة: وسمعتُ عبدَ العزيزِ بنَ أبي حازم[1] يقول: سأَلَتْ أَرْوَىٰ سعيدًا أَنْ يَدعُوَ لها، وقالَتْ: إنِّي ظلَمْتُكَ. فقال: لا أَرُدُّ على الله شيئًا أعطانِيه.

[صار الدعاء على أروى مثلًا عند أهل المدينة تبعًا لدعاء سعيد]

قال: وكان أهلُ المدينة يَدْعو بَعضُهم على بعضٍ فيقول: أَعماكَ اللهُ عَمَى أَرْوَىٰ. يُريدونَها. ثم صارَ أهلُ الجهلِ يقولون: أعماكَ اللهُ عَمَى الأَرْوَى. يُريدونَ الأَرْوَىٰ التي بالجبَل، يَظنُّونها شديدةَ العَمَى.

أخبرنا[ملحق] أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخُزَاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشَّاشي[2]، نا محمد بن عُبيد الله بن المُنَادي، نا يونُس بن محمد، (٣نا لَيْثُ بن سَعْد، عن يزيدَ بنِ الهاد، عن أبي بكرِ بن محمد بن☼) عَمرو بن حَزْمٍ قال:

جاءَتْ أَرْوَىٰ بنت أُوَيس[4] إلى أبي محمد بن عَمرو بن حَزْم فقالَتْ: يا أبا عبدِ الملك، إنَّ سعيدَ بنَ زَيْد قد بَنَى ضَفِيرَةً[5] في حَقِّي، فَأْتِهِ فكَلِّمْهُ أنْ يَنزِعَ مِنْ

= سهلة مستطيلة مُنْبِتَة. انظر اللسان والتاج (ض ف ر). والشجرة: بلفظ واحدة الشجر، تقع على ستة أميال من المدينة، وكانت سَمُرَةً، وكان النبي ﷺ ينزلُها ويُحرِم منها. وفي خبر آتٍ سيذكر أنها من أرض العقيق. انظر ص١٩٤ ومعجم البلدان ٣/ ٣٢٥.

(١) في (د، داماد): «حاتم»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه المسند ١/ ٢٥٤ رقم (٢٢٣)، (ط مكتبة العلوم والحكم، المدينة لمنورة ١٤١٠ هـ).

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٤) في مسند الشاشي: «أوس»، في كل المواضع.

(٥) في (ب، د، داماد): «ضفرة».

حَقِّي، فوالله إنْ لم يَفْعَلْ لَأَصِيحَنَّ بِهِ فِي مسجدِ رسولِ الله ﷺ. (١فقال لها: لا تُؤذِي صاحبَ رسولِ الله ﷺ☼)، وما كانَ لِيَظْلِمَك، وما كانَ لِيأْخُذَ لكِ حَقًّا.

فخرَجَتْ فجاءَتْ/ عمارةَ بن عمرو، وعبدَ الله بن سلمة(٢)، فقالَتْ لهما: [١٨٢] ائتِيَا سعيدَ بنَ زَيْد، فإنَّه ظَلَمني وبَنَى في حَقِّي، فوالله لئن لم يَنْزِعْ لَأَصِيحَنَّ بِهِ في مسجدِ رسولِ الله ﷺ. فخرَجا حتى أَتَياهُ في أرضِهِ بالعَقِيق، فقالَ لهما: ما أَتَىٰ بكما؟ قالا: جاءَتْنا أَرْوَىٰ بنتُ أُوَيس، فزَعمَتْ أنَّك بَنيتَ في حَقِّها، وحَلَفَتْ بالله لئن لم يَنْزِعْ لَأَصِيحَنَّ به في مسجدِ رسولِ الله ﷺ. فأحْبَبْنا أنْ نأتِيَكَ ونُذَكِّرَك. [قصة أروى ودعاء سعيد عليها مفصّلة] فقال: إنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أخَذَ شِبرًا مِنَ الأرضِ بغيرِ حَقٍّ طُوِّقَهُ يومَ/ القيامةِ مِنْ سَبْعِ أرَضِين». لَتأْتِيَنَّ فَلْتَأْخُذَنَّ ما كان لها مِنْ حَقّ، اللَّهُمَّ [١٢٢/ب] فإنْ كانَ(٣) كذَبَتْ عليَّ فلَا تُـمِتْها حتى تُعمِيَ بصرَها، وتجعَلَ مَنِيَّـتَها فيها. ارْجِعوا فأَخبِرُوها ذٰلك.

قال: فجاءَتْ فهَدَمَتِ الضّفيرةَ، وبَنتْ بُنيانًا، فلم تَلْبَثْ إلَّا قليلًا حتى عَمِيَتْ، [فكانت](٤) تَقومُ من الليل ومعَها جاريةٌ لها تَقودُها لِتُوقِظَ العُمّال، فقامَتْ ليلةً وتركتِ الجاريةَ لم تُوقِظْها، فخرَجَتْ حتى سَقطَتْ في البئر؛ فأصبحَتْ فيها ميتة[ﷺ].

(١ – ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٢) في (ب، س، ف): «مسلمة»، وغير واضحة في (صل)، وفيه: «عمارة بن عمر وعبد الله»، وفي (د، داماد): «المسلمة»، والمثبت من مسند الشاشي: «سلمة». قلتُ: يغلب على الظنّ أن ما جاء عندنا في أصولنا تصحيف مع احتمال قراءتها في (صل) «سلمة»، وما جاء في مسند الشاشي هو الصواب، فعبد الله بن مسلمة من صغار أتباع التابعين، توفي سنة ٢٢١ هـ. أما عبد الله بن سَلِمة المرادي فهو يروي عن علي رضي الله عنه، فلعله هو، ويعضد ما ذهبتُ إليه أن الحديث أخرجه البخاري في التاريخ الصغير ١/ ١٣٨، وابن عبد البر في الاستيعاب ص٢٧١ (ط مرشد) وفيهما «عبد الله بن سلمة».

(٣) في (س، د، داماد): «كانت»، وغير واضحة في (ب)، والمثبت من (صل).

(٤) فوق لفظة «عميت» في (صل، ب) ضبة، وفراغ بمقدار كلمة في (ب)، وفي (د، داماد): «عميت وتقوم»، وما بين المعقوفتين فراغ الكلمة استدركته من مسند الشاشي.

أنبأنا أبو عليٍّ الحدَّاد، أنا أبو نُعيم الحافظ(١)، نا أبو عَمرِو بنُ حَمْدان، نا الحسن بن سفيان، نا أحمد بن عيسى، نا ابنُ وَهْب، أخبرني يُونُس، عن أبي بكر بن محمد بن عَمرِو بن حَزْم،

[صل٩]

أنَّ أَرْوَىٰ/ استَعْدَتْ على سَعيدِ بن زَيْدٍ مروانَ بنَ الحكم، فقال سعيدٌ: اللّٰهمَّ إنَّها قد زَعمَتْ أنِّي ظَلمتُها، فإنْ كانَتْ كاذبةً فأعْمِ بصرَها، وألقِها في بِئرِها، وأظهِرْ مِنْ حَقِّي نُورًا يُبَـيِّنُ للمسلمين أني لم أظلِمْها. قال: فبينا هُمْ على ذٰلك إذْ سالَ العَقِيقُ بِسَيلٍ لم يَسِلْ مِثلُهُ قَطّ، فكَشَفَ عن الحَدِّ الذي كانا يختلفانِ فيه، فإذا سعيدٌ قد كان في ذٰلك صادقًا، ولم تَلْبَثْ إلَّا يَسِيرًا(٢) حتى عَمِيَتْ، فبَيْنا هي تَطوفُ في أرضِها تِلك سَقطَتْ(٣) في بِئرِها. قال: فكُنَّا ونحنُ غِلمانٍ نَسمَعُ الإنسانَ يقولُ للإنسان: أعماكَ اللهُ كما أعمَىٰ الأَرْوَى. فلا نَظُنُّ إلَّا أنَّه يُريدُ الأَرْوَىٰ التي مِنَ الوَحْش، فإذا هو إنما كان ذٰلك لما أصاب أَرْوَىٰ مِنْ دَعوَةِ سَعيدِ بن زَيْد، ومما يتحدَّثُ الناسُ به مما استَجَابَ اللهُ له سُؤلَه.

[قصة سعيد مع أروى من طريق الحلية لأبي نُعيم وسيران دعاؤه على ألسنة أهل المدينة على أن أروى وحش]

قال(٤): ونا الحسن بن سفيان، نا محمد بن رمح بن مهاجر، نا ابنُ لَـهِيعة، عن محمد بن زيد بن مُهَاجِر، أنه سمع أبا غَطَفَانَ المُرِّيّ يُخبِرُ:

أنَّ أَرْوَىٰ بنتَ أُوَيس أتَتْ مروانَ بنَ الحكم مُستغيثَةً مِن سَعيدِ بن زَيْد وقالت: ظَلَمَني أرضي، وغَلَبني على حَقِّي، وكان جارَها بالعَقِيق؛ فرَكِب إليه عاصمُ بن عمر؛ فقال: أنا أظلِمُ أَرْوَىٰ حَقَّها! فوالله لقد أبقيتُ لها ستمئة ذِراعٍ مِن أرضي مِن أجلِ حَديثٍ سمعتُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أخَذَ مِنْ حَقِّ امرِئٍ من المُسلِمينَ شيئًا بِغيرِ حَقٍّ طُوِّقَهُ يومَ القيامةِ حتى سبع أرَضِين». قُومي يا أَرْوَىٰ فخُذِي الذي تَزْعُمينَ أنه حَقُّك. فقامَتْ فتَسَحَّبَتْ في حَقِّه(٥)، فقال: اللّٰهمَّ إنْ كانَتْ ظالمةً فأعْمِ بَصرَها، واقتُلْها في بئرِها. فعَمِيَتْ

[القصة من طريق آخر ورواية سعيد لحديث رسول الله ﷺ: من أخذ من حق امرئ بغير حق]

---

(١) في كتابه حلية الأولياء ١/ ٩٦، ٩٧.

(٢) في الحلية: «شهرًا».

(٣) في (ب، س، د، داماد): «فسقطت»، وفي الحلية: «إذ سقطت»، والمثبت من (صل).

(٤) يعني أبا عمرو بن حمدان، في الإسناد السابق، وهو كما جاء في الحلية ١/ ٩٧.

(٥) جاء في اللسان (س ح ب) ما نصُّه: فلانٌ يَتَسَحَّبُ علينا: أَي يَتَدَلَّلُ وكذلك يَتَدَكَّلُ ويَتَدَعَّبُ، وفي =

ووَقعَتْ في بِئرِها، فماتَتْ.

أخبرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أحمد بن عُبيد[١] بن الفَضْل إجازَةً، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمة[٢]، أخبرَنا[٣] مُصعَب قال:

[لم يدخله عمر في شورى الخلافة]

قِيلَ لِعُمر: لِـمَ لا تُدخِلُ سعيدَ بن زَيْدٍ في الشُّورَى؟ فقال: حَسْبُنا منها.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن عليّ[٤]، أنا عبد الله بن محمد، نا وَهْب بن بَقِيَّة، أنا خالد بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن مُحارِب بن دِثَار،

[١٨٣]

[كتاب معاوية إلى أهل المدينة ليبايعوا يزيد من بعده وانتظار مروان أميرها سعيدًا ليبايع]

عن سَعيد بن زَيد بن عَمرِو بن نُفَيل قال[٥]: كتب معاوية/ إلى مروانَ بالمدينة يبايعُ لابنِهِ يزيد؛ فقال رجلٌ مِن أهلِ الشام: ما يَحبِسُك[٦]؟ قال: حتى يجيءَ سَعيدُ بن زَيْدٍ فيُبَايع، فإنَّه سَيِّد أهلِ البلد، إذا بايَعَ بايَعَ الناس. قال: أفلا أذهبُ فآتِيَكَ به؟ قال: فجاء الشامِيُّ وأنا مع أبي في الدَّار، قال: انطَلِقْ فبايعْ. قال انطَلِقْ، فسَأَجِيءُ فأُبايع. فقال: لَتَنْطَلِقَنَّ أو لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَك. قال: تَضْرِب عُنقي! فواللهِ إنَّك لَتدعُوني إلى قومٍ أنا قاتَلْتُهُم على الإسلام. قال: فرَجَع إلى مروانَ فأخبرَه، فقال له مروان: اسكُتْ.

[١٢٣/أ]

[وصية أم المؤمنين زينب أن يصلي عليها سعيد]

قال: وماتَتْ أُمُّ المؤمنين، أظُنُّها زينت، فأوصَتْ/ أن يُصلِّيَ عليها سعيدُ بن زيد. فقال الشامي: ما يَحبِسُك أنْ تُصلِّيَ على أُمِّ المؤمنين؟ قال: أنتظرُ الذي أردتَ،

= حديث سعيدٍ وأَرْوَى: فقامت فتسَحَّبَتْ في حَقِّه؛ أَي اغْتَصَبَتْه وأَضافَتْه إلى حَقِّها وأَرْضِها.

(١) في (د، داماد): «أحمد بن محمد بن الفضل». ثم كرر الخبر وجاء فيه «أحمد بن عبيد» على الصواب.

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ)، وكتابه هو التاريخ، وهذا إسناده، ولم أجد النص فيما طبع منه بدار الفاروق (القاهرة ١٤٢٤/ ٢٠٠٤).

(٣) في (داماد): «أن».

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»، وهذا إسناده، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٩٣، ١١٩٤.

(٥) القائل هو ابنٌ لسعيد بن زيد، كما سيأتي، ويبدو أن اسمه سقط من الأصول.

(٦) في (د، داماد): «ما يحبسكه».

أن تَضرِب عُنُقَه، فإنَّها أوصَتْ أن يُصلِّيَ عليها. فقال الشامي: أستغفِرُ الله.

قال(١): وأنا عبدُ الله بن محمد، حدَّثني جَدِّي، نا جَرِير، عن عَطَاءِ بن السائب، عن مُحارِب بن دِثَار قال:

لما تُوفِّيت أُمُّ سَلَمة أوصَتْ أنْ يُصلِّيَ عليها سَعيدُ بن زَيْد، وكانَ أميرَ المدينةِ يومئذٍ مَرْوان.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبَري

ح وأخبرَنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب، قالا:

أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب(٢)، نا عمار بن الحسن، نا جَرِير، عن عطاءِ بن السائب، عن مُحارِب بن دِثَار قال:

[تعجُّب سعيد من مروان يأمره بالبيعة لقوم قاتلهم على الإسلام]

كان مروانُ على المدينة، فأمَرَ الناسَ أنْ يُبايِعوا ليَزِيد، وأرسل إلى سَعيدِ بن زَيْد بن عَمرِو بن نُفَيل أهلَ الشام يَدْعُوهُ إلى البيعة. قال: فخرَج رجلٌ أشعَثُ أغبَر، رثُّ الهيئة، فقال: يَأمرُني مروانُ أنْ أُبايِعَ لِقومٍ ضرَبتُهم بسيفي حتى أسلَموا، والله ما أسلَموا، ولٰكنِ اسْتَسْلَموا. فقال أهلُ الشام: مجنون.

[اتّهام مروان أمير المدينة سعيدًا بالجنون]

قال: ومات بعضُ أزواجِ النبيِّ ﷺ - قال غيرُه: أظنُّها مَيْمُونة - وأوصَتْ أنْ يُصلِّيَ عليها سَعيدُ بن زَيْد؛ فلما حَضَرَتِ الجنازةُ قال أهلُ الشام: ألَا تُصلِّي عليها أيُّها الأمير؟ قال: إنَّها أوصَتْ أنْ يُصلِّيَ عليها ذٰلك المجنون. فانتظروا حتى جاءَ سَعيدٌ فصَلَّى عليها.

أخبرنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أنا رَشَأُ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان قال(٣):

وأنشَدَ لسعيدِ بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل:

---

(١) القائل هو عيسى بن علي بن داود بن الجرّاح الوارد في الإسناد السابق، وكتابه الأمالي المملع إليه في الحاشية.

(٢) هو يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه «المعرفة والتاريخ» وليس الخبر فيه، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه ولم يقف عليه محققه.

(٣) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٤/ ٤٠٣ رقم (١٥٩٦).

[شعر سعيد في الحكمة]

وَيْكَأَنْ مَنْ يَكُـنْ لَـهُ نَشَـبٌ(١) يُحْـــبَبْ ومَنْ يَفْتَقِـرْ يَعِـشْ عَـيْش ضُرِّ
وَيُـــجَنَّبْ سِرَّ النَّجِــيِّ(٢) ولٰكــنَّ م أخـــا المـــالِ مُحضرٌـــ كُـــلَّ شَرِّ

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عُمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سَعْد(٣)، أنا أنس بن عِيَاض اللَّيْثي، عن يحيى بن سعيد، أخبرَني نافع،

[شـهود ابـن عمـر سعيدًا في حال النزع وتركه الجمعة]

عن عبدِ الله بن عمر، أنه استُصرِخ على سعيد بن زَيْد بن عَمرو بن نُفَيل يومَ الجُمَعة بعدَما ارتفع الضُّحَى، فأتاهُ ابنُ عمر بالعَقِيق، وترك الجمعة.

أنبأنا أبو سَعْد المُطَرِّز، وأبو علي الحدَّاد، قالا: أنا (٤أبو نُعيم(٥)، نا أبو إسحاق☼) إبراهيم بن عبد الله، نا محمد بن إسحاق، نا قُتَيبةُ بن سَعِيد، نا اللَّيثُ بن سعد، عن يحيى بن سَعيد، عن نافع،

[الخبر السابق من طريق أبي نعيم في معرفة الصحابة] [صل١٠]

أنَّ ابنَ عمر ذُكرَ له أنَّ سعيد بنَ زيدِ بنِ عَمرِو بن نُفَيل - وكان بَدْرِيًّا - مَرِضَ في يومِ جُمعَة، فرَكِب إليهِ بعدَ أنْ/ تَعَالى النهار، واقترَبتِ الجُمعة، وترَك الجُمعة.

أخبرَنا أبو بكر اللَّفْتُواني، أنا أبو عبدِ الله القاسم بن الفَضْل بن محمود الثَّقَفيّ،

ح وأخبرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الحسَن هِبَةُ الله بن عبد الرزَّاق بن محمد بن عبدِ الله الأنصاري، قالا:

[الخبر السابق من طريق سعدان بن نصر]

أنا أبو الحسين بن بِشْران، أنا إسماعيل بن محمد الصفَّار، نا سَعْدان بن نَصْر(٦)، نا سفيان، عن

---

(١) في (د، داماد) الشطر الأول: «إن من يكن له نشب نجيب ومن»، وهو تحريف وتصحيف وإخلال بالوزن.

(٢) في المجالسة وجواهر العلم: «النجوى».

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٦.

(٤ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٥) في كتابه معرفة الصحابة ١/ ١٤٣ رقم (٥٥٨).

(٦) هو أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزاز، وإنما اسمه سعيد، فلُقِّب بسعدان (ت ٢٦٥ هـ) يرويه في كتابه «حديث سعدان بن نصر»، وهو مخطوط في الظاهرية برقم ٤٥٥٦ عام، وفي كوبريلي برقم ١٥٨٤. انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٢٢٤، وموارد ابن عساكر ٢/ ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨.

ابنِ أبي نَجِيح، عن إسماعيلَ بنِ عبدِ الرحمٰن،

[١٨٤] أنَّ ابنَ عُمر دُعِي يومَ الجُمعَةِ وهو يَستجمِرُ للجُمعةِ إلى سعيدِ بن زيد/ بن عَمرِو بن نُفَيل وهو يَمُوت، فأتاهُ وترَكَ الجُمعَة.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال[1]: وأخبرَني الهيثمُ بن عَدِي قال:

[خبر موت سعيد عند ابن سعد في الطبقات الصغير]

مات سَعيدُ بن زَيدٍ بالكوفةِ في زَمَنِ معاوية، وصلَّى عليه المُغِيرةُ بن شُعبة، وهو يومئذٍ والٍ.

هٰذا وَهْم، والمحفوظ أنَّه ماتَ بالمدينة.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن عليّ[2]، أنا عبدُ الله بن محمد، نا داود بن رُشَيد، نا سعيد بن مَسْلَمة، نا إسماعيل بن أُميَّة، عن نافع قال:

[خبر موته وقيام ابن عمر بتحنيطه]

[١٢٣/ب]

مات سعيدُ بن زيدِ بن عَمرِو بن نُفَيل - وكان بَدْرِيًّا - فقالَتْ أُمُّ سعيدٍ/ لِعبدِ الله بن عمر: أَتُحَنِّطُهُ بالمِسْك؟ قال: وأيُّ طِيبٍ أطيَبُ مِنَ المِسك؟ هَلُمِّي مِسْكًا. فناوَلَتْهُ إيَّاهُ، قال: ولم نكن نَصْنَعُ كما تَصْنَعون، كُنَّا نتَّبع بِحِنَاطِهِ مَرَاقَّهُ ومَغَابِنَه.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون بن راشد، أنا أبو زُرْعَة[3]، نا أبو مُسهِر[4]، نا مالكُ بن أنس،

[خبر موته وموت سعد بن أبي وقاص بالعقيق]

أنَّ سعدَ بن أبي وَقَّاص وسَعيد بن زَيْدِ بن عَمرِو بن نُفَيل هَلَكا بالعَقِيق، فحُمِلا إلى المدينة، ودُفِنا بالمدينة.

---

(١) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطًا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨.

(٢) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح». انظر ما تقدم ص١٤ حاشية (٢).

(٣) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦١، ٦٢ رقم (٢٠٨).

(٤) في (د، داماد): «أبو معتمر»، وهو تصحيف.

[خبر موته بالعقيق ونقله إلى المدينة في تاريخ أبي زرعة]

قال: ونا أبو زُرْعَة قال[١]: وأخبرَني يحيى بن صالح الوِحَاظي، نا سليمان بن بِلال، نا الجُعَيد بن عبد الرحمن، عن عائشةَ بنتِ سَعْد قالت:

مات سعيدُ بن زيد بالعَقِيق، فغسَّلَه سعدٌ وكَفَّنَه، وخرَج معَه.

[وفي السنن الكبرى للبيهقي أيضًا]

أخبرنا[ملحق] أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو بكر البيهقي[٢]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرَني أبو الحسين[٣] محمد بن يعقوب، أنا أبو العباس محمدُ بن إسحاق الثقفي، نا قُتيبة بن سَعيد الثقفي، نا اللَّيث، عن يحيى، عن نافع،

أنَّ ابن عمر ذُكِرَ له أنَّ سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفيل - وكان بَدْرِيًّا - مَرِيض[٤] في يومِ الجُمعَة، فراحَ إليهِ بعدَ أنْ تَعَالى النهار واقترب الجُمعَة، وتَرَك الجُمعَة.

رواهُ البُخاري[٥] عن قُتيبة[إلى].

[الخبر السابق من طريق عبيد الله بن سعد الزهري]

أخبرَتْنا أُمُّ البَهَاء فاطمةُ بنتُ البغدادي قالَتْ: أنا أبو طاهِر أحمدُ بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، نا محمد بن جعفر الزرَّاد، نا عُبيد الله بن سَعْد، نا عَمِّي[٦]، نا عُبيد الله بن عمر، عن نافع،

أنَّ سَعيدَ بن زَيد لما ثَقُل خرَج إليه، يَعني ابنَ عُمر، وذٰلك يوم جُمعَة، وكان خارجًا مِن المدينةِ عند بِئر عُروَة، فغَسَّلَهُ وحَنَّطَه وكَفَّنَه، وصَلَّى عليه.

قال مُصعَب بن عبدِ الله[٧]:

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/ ٦٢ رقم (٢٠٩).

(٢) في كتابه السنن الكبرى ٣/ ١٨٥.

(٣) في (د، داماد): «أبو الحسن»، وهو تصحيف.

(٤) في (ب، س، د، داماد): «مرض»، والمثبت من (صل) والسنن الكبرى.

(٥) صحيح البخاري ٥/ ٨٠ رقم (٣٩٩٠) (ط دار طوق النجاة).

(٦) في (د، داماد): «نا عيسى»، وهو تصحيف، وعمه هو محمد بن إسحاق بن يسار المتقدم في كتابه التاريخ، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزهري عن شيوخه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٠٣..

(٧) في كتابه نسب قريش ص٣٦٥.

سَعيدُ بن زَيد يُكْنَى أبا الأعْوَر.

قال: ونا عُبيد الله بن سعد، نا أخي إبراهيمُ بن سَعْد، نا مُطَرِّف، عن مالك،

[موته وسعد بن أبي وقاص في العقيق وحملهما إلى المدينة]

أنَّه سمع غيرَ واحدٍ يقول: إنَّ سعدَ بنَ أبي وَقَّاص، وسَعيدَ بنَ زَيْدٍ ماتا بالعَقِيق، وحُمِلا إلى المدينة، ودُفِنا.

أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم،

(١ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَهْ، أنا الحسن بن محمد☼)، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، (٢قالا:

نا محمد بن سعد(٣)، أنا محمد بن عمر، نا عبد الملك بن زيد☼) - وقال ابنُ أبي الدنيا: بن يزيد - مِنْ وَلَدِ سَعيدِ بن زَيْد عن أبيه قال:

[موته ووصفه عند ابن سعد في الطبقات الكبير]

تُوفِّي سَعيد بن زَيْد بالعَقِيق، فحُمِل على رِقاب(٤) الرِّجال، فدُفِن بالمدينة، ونَزل في حُفرَتِه سَعدٌ وابنُ عمر، وذٰلك سنةَ خمسين، أو إحدى وخمسين، وكان يومَ مات ابنَ بِضْعٍ وسَبعين سنة، وكان رجلًا طُوَالًا، آدَمَ أشعَر.

قال محمد بن عمر - وهو أثبتُ عندَنا -: لا اختلافَ فيه بين أهلِ البَلَد، وأهلِ العلمِ قبلَنا، أنَّ سعيدَ بن زيدٍ مات بالعَقِيق، وحُمل فدُفِن بالمدينة، وشَهِدَهُ سَعدُ بن أبي وَقَّاص، وابنُ عمرَ، وأصحابُ رسولِ الله ﷺ، وقومُه، وأهلُ بيته وولدُهُ على ذٰلك، يَعرفونه ويَرْوونه. ورَوىٰ أهلُ الكوفةِ

[١٨٥] أنَّه ماتَ عِندَهم بالكوفةِ في خِلَافةِ معاوية، وصَلَّى عليه المُغِيرةُ وهو يومئذٍ والي الكوفةِ لمعاوية./

(١- ☼) ما بينهما ليس في (ب، س، د، داماد)، وهو في (صل) وحدها، وهذا يعني أن الخبر روي في الطبقات الصغير والطبقات الكبير لابن سعد، كما في إسناده.

(٢- ☼) ما بينهما سقط من (د).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٣٥٨.

(٤) في (د، داماد): «أعناق».

أخبرَنا[ملحق] أبو البرَكات، أنا ثابتُ بن بُندَار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا أبو أُميَّة الأحْوَص بن المُفضَّل، نا أبي[١]، نا الواقدي قال:

[تأريخ وفاته ومدة عمره عند الغلابي في تاريخه]

وتُوفِّي سَعيدُ بن زَيْد سنةَ إحدىٰ وخمسين، وهو يومئذٍ ابنُ بِضعٍ وسبعين، قُبِرَ بالمدينة، ونزَل في قبرِه سَعْدٌ وابنُ عمر[إلى].

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو القاسم عيسى بن علي[٢]، أنا عبدُ الله بن محمد، حدَّثني أحمد بن زُهير، عن المَدَائني، قالوا:

[وعند الجرَّاح في أماليه]

ماتَ أبو الأعْوَر سَعيد بن زَيد سنةَ إحدَى وخمسين، وهو ابنُ ثلاثٍ وسبعينَ سنة وقُبر بالمدينة[٣].

[١٢٤/أ]

[وصفه ومن نزل في قبره]

وقال/ محمد بن عمر: كان سَعيدُ بن زَيْدٍ رجلًا آدَمَ، طويلَ الشعر، قُبِرَ بالمدينة. والذي يُعرَف مِمَّنْ نزَل في قبره سعدُ بن أبي وقاص، وابنُ عمر.

قال: ونا عبدُ الله بن محمد قال: سمعتُ هارونَ بنَ عبدِ الله يقول:

ماتَ سعيدُ بن زَيْدٍ بالعَقِيق.

أخبرَنا أبو الأعَزّ قَرَاتكينُ بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لُؤلُؤ، نا محمد بن الحسين بن شَهْرَيار، نا أبو حَفْص الفَلَّاس، قال[٤]:

[صفته وتأريخ موته ومن نزل في قبره عند الفلاس]

ومات سَعيدُ بن زيد بن عَمرو بن نُفَيل سنةَ إحدى وخمسين، وهو يومئذٍ ابنُ أربعٍ وسبعينَ سنة؛ وكان يُكْنَى أبا الأعْوَر، وكان رجلًا آدَمَ طويلًا، أشْعَر، دُفن بالمدينة، دَخَل قبرَهُ سعدُ بن أبي وَقَّاص، وابنُ عُمر.

---

(١) هو المفضل بن غسان الغلابي توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ» ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٢)هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح». انظر ما تقدم ص١٤ حاشية (٢).

(٣) قوله: «وقبر بالمدينة» ليس في (ب، س، ف).

(٤) هو أبو حفص عمرو بن علي بن بحر الفَلَّاس (ت ٢٤٩ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٣.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمران، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفةُ بن خَيَّاط قال[١]:

[تـأريخ موتـه عنـد خليفة في تاريخه]

وفيها - يعني سنةَ إحدَىٰ وخمسين- ماتَ سَعيدُ بن زَيْد بن عَمرِو بن نُفَيل.

أنبأنا أبو سَعْد المُطرِّز، وأبو عليّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعيم[٢]، نا سليمان بن أحمد، نا أبو الزِّنْباع، نا يحيى بن بُكَير قال:

[وعنـد أبي نُعـيم في معرفة الصحابة]

تُوفِّي سَعيدُ بن زيد وسِنُّه بِضعٌ وسبعون سنة، سنةَ إحدَىٰ وخمسين، ونزَل في قبرِه سَعْدٌ وابنُ عمر.

قال[٣]: ونا محمد بن عليّ بن حُبَيش[٤]، (٥نا محمد بن عَبْدوس بن كامل، نا محمد بن عبد الله/ ابن نُمير قال:

[صل١١]

ماتَ سَعيدُ بن زَيد سنة إحدَىٰ وخمسين بالمدينة.

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نِعْمةُ الله بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدَّثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي، عن محمد بن إسحاق☼) قال: سمعت أبا عمر الضرير قال[٦]:

[تـأريخ موتـه عنـد أبي عمـر الضـرير في كتابه التاريخ]

تُوفِّي سعيدُ بن زيد بالمدينة سنةَ إحدَىٰ وخمسين.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز التَّمِيمي، أنا مكي بن محمد بن الغَمر، أنا أبو سليمان الرَّبَعي قال[٧]: قال الواقدي:

---

(١) تاريخ خليفة ص٢١٨.

(٢) في كتابه معرفة الصحابة ٢/ ١٤٣، ١٤٤ رقم (٥٦٤).

(٣) يعني أبا نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ١٤٣ رقم (٥٦٣).

(٤) في (ب) مهمل الحروف، وفي باقي الأصول: «حسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وترجمته في تاريخ مدينة السلام للخطيب ٤/ ١٤٥ تاريخ الإسلام ٨/ ١٣٩ (ط بشار)، والقاموس (ح ب ش). وهو أبو الحسين الناقد، شيخ أبي نعيم الأصبهاني.

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٦) في (د، داماد): «أبا محمد الضرير»، وهو تصحيف، وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٠..

(٧) هو محمد بن عبد الله بن زبر الربعي (ت ٣٧٩ هـ) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٥١.

[تأريخ موته ومدة عمره عند ابن زبر]

فيها - يعني سنةَ إحدَىٰ وخمسين- ماتَ سعيدُ بن زَيدِ بنِ عَمرِو بن نُفَيل، [١]ويُكْنَى أبا الأعْوَر، بالمدينة، وهو ابنُ بضعٍ وستين سنة[٢].

قال الهيثم: يعني في هذه السنة ماتَ سَعيدُ بن زَيد بن عَمرِو بن نُفَيل[☼].

وقال المدائني: فيها مات سَعيد بن زَيد. وذَكَرَ أنَّ أباهُ أخبرَه، عن أحمد بن عُبيد بن ناصح، عن المدائني، والهيثم، وأنَّ أباهُ حدَّثه عن إبراهيمَ بنِ عبد الله، عن محمد بن سعد، عن الواقديِّ بذٰلك.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْري، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا أبو محمد عُبيد الله بن عبدِ الرحمٰن، أخبرَني عبدُ الرحمٰن بن محمد بن المُغِيرة، أخبرني أبي محمد بن المُغِيرة، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام قال[٣]:

[تأريخ موته عند القاسم بن سلام في تاريخه]

سنةَ إحدَىٰ وخمسين فيها تُوفِّي سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل بالمدينة. وقال بعضُهم بالكوفة.

أخبرَنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو بكر بن الطَّبَري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، قال:

[تأريخ موته عند الفسوي في المعرفة والتاريخ]

ويُقال: فيها - يعني سنةَ إحدَى وخمسين - ماتَ أبو الأعْوَر سَعيد بن زَيد بن عَمرو بن نُفَيل.

[وعند ابن سعد الزهري] [١٨٦]

أخبرَتْنا أُمُّ البَهَاء بنتُ البغدادي قالَتْ: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، أنا أبو الطيب المَنْبِجي، نا عبيدالله/ بن سعد الزُّهْري قال:

(١ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٢) كذا في (ب، س، ف)، وسقط شطر الخبر من (د، داماد) كما أشرت، وفي تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «وهو ابن بضع وسبعين سنة».

(٣) هو أبو عُبيد (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٤) هو يعقوب بن سفيان البسوي في كتابه المعرفة والتاريخ، وليس الخبر فيما طبع منه، فلعله في القسم المفقود منه.

مات سَعيدُ بن زَيد سنة ثِنتَيْن وخمسين.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثمَّ حدَّثنا أبو الفَضْل بن ناصر، أنا أبو الفَضْل الباقِلَّاني، وأبو الحسين الصَّيرَفي، وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا عبدُ الوَهَّاب بن محمد – زاد الباقِلَّاني: ومحمد بن الحسن، قالا:– أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل،/ أبنا محمد بن إسماعيل قال[1]: [١٢٤/ب]

[تأريخ موته عند البخاري في تاريخه]

وقال المكي: حدثنا الجُعَيد، عن عائشةَ بنتِ سعدٍ قالَتْ: أُوذِن سَعدٌ بِسَعيدٍ وهَلَك بالعَقِيق. وماتَ سَعيد سنةَ ثمانٍ وخمسين.

سعيد بن زَيْد الكَلْبِي مَوْلاهُم[*]

كان على حرَسِ يَزيدَ بنِ معاوية. له ذِكْر.

أخبرَنا أبو غالب محمدُ بن الحسن، أنا محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران[2]، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفةُ قال[3]:

وعلى خاتَمِهِ – يعني يزيدَ – زامل بن عمرو؛ وعلى حرَسِهِ سعيدُ بن زَيْد، مَوْلًى لِكَلْب[4].

سعيد بن سالم[**]

صاحبُ الأَوزاعي

حَكىٰ عن الأَوْزاعي. حَكىٰ عنه عمرو بن أَبي سَلمة.

أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، وأبو الوَحْش سُبَيع بن المُسَلَّم، قالا: أنا أبو الحسن رشَأُ بن

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٣.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) في (د، داماد): «محمد بن عمران».

(٣) لم أجد الخبر في تاريخ خليفة ولا في طبقاته.

(٤) في (د، داماد): «مولى الكلب».

(**) لم أجد له ترجمة في المصادر المعتمدة لدي.

نَظِيف إجازةً[١]، أنا أبو الحسن عليُّ بن موسى ابن السِّمْسَار، أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن زَبْر، نا محمد بن يوسف الهرَوِي، نا محمد بن مَهْدي بن جعفر الرَّمْلي، نا عمرو بن أبي سلمة،

[نزاهة الأوزاعي في إسماعه الحديث]

نا سعيد بن سالم صاحبُ الأَوْزاعيِّ قال: قدم أبو مَرْحُوم مِن مكةَ على الأَوْزاعي، فأَهْدَىٰ له طرائفَ مِن طرائفِ مكة، فقال له الأوزاعي: إنْ شئتَ قبلتُ هديَّتَك ولم تَسمَعْ مِني حَرْفًا؛ وإنْ شئتَ فاقبِضْ هَدِيَّتَكَ واسْمَعْ.

سعيد بن أبي سعيد(*)

أخو يزيد بن أبي سعيد النَّحْوِي

[موجز ترجمته]

مَوْلًى لِقُريش، مِن أهلِ مَرْو. ويُقال: إنَّه أَزْدِي، مِنْ بَطْنٍ يُقالُ لهم: بنو نحو. وَفَد على عمرَ بنِ عبدِ العزيز.

أنبأنا أبو عليٍّ الحدَّاد، أنا أبو بكر أحمد بن الفَضْل بن محمد الباطِرْقاني، أنا أبو عبد الله بن مَنْدَه، أنا أبو العباس القاسم بن القاسم[٢] بن عبد الله بن مَهْدي السيَّاري[٣] قال: قال جَدِّي أحمدُ بن سَيَّار[٤]:

سَعيد بن أبي سَعيد هو أخو يَزيدَ النَّحْوِيّ، وكان أكبرَ مِنه، وكان خَيِّرًا

---

(١) هو أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ، من أهل معرّة النعمان وسكن دمشق (ت ٤٤٤ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٧، ٢٠٣٨.

(*) له ذكر في توضيح المشتبه ٩/ ٤٧.

(٢) قوله: «بن القاسم» سقط من (س).

(٣) في (س): «اليساري»، وفي (د، داماد): «الصيادي»، وكلاهما تصحيف، منسوب إلى جده الآتي ذكره في الحاشية التالية.

(٤) في (س): «يسار»، وكذا في المواضع الآتية، وكله تصحيف، وهو أبو الحسن أحمد بن سيَّار بن أيوب بن عبد الرحمن المروزي الفقيه، عالم مرو (ت ٢٦٨ هـ)، ترجم له المؤلف في الأحمدين، انظر المختصر ٣/ ٩٩، وصحفت فيه كنيته إلى «أبي الحسين»، يروي ذلك في كتابه «تاريخ مرو»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٧٧.

[وفادته على عمر بن عبد العزيز]

فاضِلًا، له ذِكْرٌ وصَلَاح. ذَكَر لنا أنه وَفَد على عُمرَ بنِ عبد العزيز، وكلَّمَهُ في أمرِ الموالي حتى أقامَ لهم الأنزال(١).

[لم يُعرف نسبه]

قال أحمد بن سَيَّار: وسَألني محمد بن عليٍّ بن الحسن فقال: يَزيدُ النَّحْوي، يزيدُ ابنُ مَنْ؟ قلتُ: يَزيد بن أبي سَعيد. قال: عِندَكَ غيرُ هٰذا؟ قلتُ: لا. قال: أمَا إنه قد كان له أخٌ يُقال له سعيد. وسَألني أحمدُ بن حَنْبَل فقال: يَزيدُ النَّحْوِيُّ ابنُ مَنْ؟ فلم يَكُنْ عِندِي شَيءٌ، ولم يَبلُغْنا اسمُ أبيه.

أخبرَنا أبو النَّجْم بَدْرُ بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب(٢)، أخبرَني أبو الحسن محمد بن عبد الواحِد، نا عُبيد الله بن محمد الحَوْشَبِيّ، نا أبو بكر عبدُ الله بن سليمان بن الأشعَث قال:

[ينتسب إلى بطن من الأزد يقال لهم بنو نحو، ليسوا من نحو العربية]

يزيد النحوي هو يزيد بن أبي سعيد، وهو مِن بَطْنٍ من الأَزْد(٣)، يُقال لهم بنو نحو(٤)، ليسوا مِن نَحْوِ العَربيَّة، ولم يَرْوِ منهمُ الحديثَ إلَّا رجلان: أحدُهما هٰذا؛ وسائرُ مَنْ يُقال له النَّحْوِي فَمِنْ نَحْوِ العربية: شَيْبانُ بن عبدِ الرحمٰن النَّحْوِيّ، وهارون بن موسى النَّحْوي، وأبو زَيْد النَّحْوِي.

سعيد بن سعدون

ممن قَدِم صُحْبَة أحمدَ بنِ طُولون دمشقَ، حين قَدِمها لِـخَلْعِ أبي أحمد المُوفَّق سنةَ تسعٍ وستين ومئتين، كما ذَكَر أبو عمر محمد بن يوسف الكِنْدِي المِصْري(٥).

(١) في (د، داماد): «أما تزال»، وهو تصحيف؛ والأنزال: جمع نُزُل وهو ما يُهَيَّأُ للضَّيف، يأكُلُ فيه وينام. انظر اللسان والمعجم الوسيط (ن زل).

(٢) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/ ٣٧٤، ٣، ٣٧٥ في ترجمة شيبان بن عبد الرحمٰن.

(٣) في تاريخ مدينة السلام: «وهو بطنٌ من الأزد».

(٤) كذا في الأصول، وتاريخ مدينة السلام، ويقال: «بنو نحوة»؛ انظر الأنساب للسمعاني ١٢/ ٥٣، ٥٤، وتوضيح المشتبه: «بنو نحوة».

(٥) في (د، داماد): «الصوفي»، وهو تصحيف، والخبر في تاريخ مصر وولاتها، لأبي عمر الكندي ص٢٢٦.

سَعيد بن أبي سفيان بن حَرْبِ بن خالد

ابنِ يزيدَ بن معاوية بن أبي/ سفيان الأُمَوي [صل١١]

كان يَسْكُن الصَّفْوَانيَّة خارجَ بابِ تُوما(١). وكانت لجدِّهِ خالدِ بن يزيد بن معاوية. له ذِكْر. وذَكَرَهُ أحمد/ بن حُميد(٢) بنِ أبي العَجَائز أيضًا في تَسْمِيَةِ مَنْ كان [١٨٧] بدمشقَ/ مِن بني أميَّة(٣). وذَكَر امرأتَهُ عائشةَ ابنتَ سَعيدِ بن عبدِالله بن الوليد بن [١٢٥/أ] عثمانَ بن عفَّان؛ وذَكَرَ ابنَيْهِ حَرْبَ بنَ سعيد ابن عشرِ سنين، ويحيى بن سعيد ابن ثلاثِ سنين، وابنتَهُ كبيشة بنت سعيد عاتِق(٤).

سعيد بن سليمان بن عبد الملك بن مَرْوان

ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأموي. له عَقِبٌ وذِكْر.

سعيد بن سليمان بن عَتَّاب

حَكىٰ عنه أبو بكر أحمد بن المُعَلَّى الأسديُّ حكايةً في أخبار أبي العَمَيْطَر(٥).

---

(١) الصفوانية: من نواحي دمشق، خارج باب توما من إقليم خَوْلان. وهي اليوم حديقة تقابل مقبرة الشيخ رسلان شمالًا، يتنزه فيها العامة، ويسمّونها «الصوفانية». انظر معجم البلدان ٣/ ٤١٤.

(٢) في (س): «جعفر»، وهو تصحيف.

(٣) هو أبو الحسن أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد بن حُميد بن صهيب بن طليب بن بخيت بن علقمة بن الصبر الأزدي، المعروف بابن أبي العجائز، كان حيًّا في القرن الرابع الهجري، ترجم له المؤلف في الأحمدين، انظر المختصر ٣/ ٦٠، وكتابه الذي يذكر فيه تسمية من كان بدمشق هو «تاريخ دمشق» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٦، ١٩٧.

(٤) في (د، داماد): «عاين»، وهو تصحيف، والعاتق: الفتاة الشابَّة أول ما أدركَتْ، فخُدِّرَتْ في بيت أهلها ولم تتزوج بعد. اللسان (ع ت ق).

(٥) أبو العميطر: هو علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب، ترجم له المؤلف في المجلدة ٥١/ ٢٣، (٤٣/ ٢٤ ط دار الفكر).

قرأتُ بخَطِّ أبي الحسين الرازي، حدَّثني محمد بن أحمد بن غَزْوان، نا أحمدُ بنُ المُعَلَّى، نا سعيدُ بن سليمان بن عَتَّاب قال:

كان الركيبي يأخُذُ البيعةَ لأبي العَمَيْطَرِ على الناسِ في الأسواق، وكان يَدورُ على مَنَازِل أهلِ دمشق، فمَنْ خرَجَ إليهِ أَخَذَ عليهِ البَيْعَة، ومَنْ لم يَخرُجْ يقول: يا غُلام سَمِّرْ بابَه، وأشمِتْ بهِ جارَه.

سعيد بن سليمان بن هشام بن عبد الملك

ابن مروان بن الحكم الأموي. له ذِكْر.

سعيد بن سليمان أبو عبد الملك(*)

حدَّث عن يحيى بن الحارث.

رَوىٰ عنه مُعَلَّى بنُ مَنْصور الرازي(١)، ومَرْوان بن محمد الطَّاطَري؛ (٢وهو كَنَّاهُ.

في نُسخةٍ ما شافَهَني(٣) به أبو عبدِ الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا علي بن محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٤):

[ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

سعيد بن سليمان الدمشقي، رَوىٰ عن يحيى بن الحارث. رَوىٰ عنه مُعَلَّى بن مَنْصور، ومَرْوان بن محمد الطاطَري☼. سألتُ عنه أبي فقال: شيخٌ مجهول، رَوىٰ عنه مروان الطاطَري، فكنَّى عنِ اسمِهِ فقال: حدَّثنا أبو عَبدِ الملك، عن يحيى بن الحارث، عن واثِلَةَ بِهٰذا الحديث. فعِنْدي أنه هو(٥).

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٢٦.

(١) سقطت اللفظة من (د، داماد).

(٢ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٣) فوق اللفظة في (صل): «أجازني».

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٢٦.

(٥) هنا ينتهي نص ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

ولم يَذْكُرِ الحديثَ.

ولنا[١] شَيخٌ آخَرُ رَوىٰ عن يحيى بن الحارث، ويَروي عنه مَرْوان، [٢]يُكَنَّى بأبِي عبد الملك الذِّمَاري، فإن كان إياه – يعني بقوله روى عنه مروان☼– فليس اسم الذِّمَاري سعيد بن سليمان، وإنَّما اسمُه مَرْوان، ويُلَقَّب مُزْنة[٣].

كذٰلك ذَكَرَ أبو الحسَنِ بنُ جَوْصَا. وهو مِنْ أحفَظِ أهلِ دمشق.

سعيد بن أبي السَّمَيدع

من أهل الرَّاهِب[٤]. له ذِكرٌ في كتابِ أبي الحسَن بن أبي العَجَائز.

سعيد بن سويد الكلبي الحمصي(*)

[أسماء من روى عنهم]

حدَّث عنِ العِرْبَاض بنِ سارية، ومعاويةَ بنِ أبي سفيان، وعُمير بن سَعْد[٥] بن عُبيد القاري، وعبدِ الأعْلَى بن هِلَال، وعَبِيدةَ الأُمْلُوكي، وعمر بن عبدِ العزيز، ووَفَد عليه.

[أسماء من روىٰ عنه]

رَوىٰ عنه أبو بكر بن أبي مَرْيم، ومُعاوية بن صالح الحِمْصِيَّان.

أخبرَنا أبو عليٍّ الحدَّاد في كتابِه، ثم حدَّثني أبو مَسْعودٍ عنه، أبنا أبو نُعيم الحافظ، نا سُليمان بن

(١) في (د): «قلنا»، وربما قرئت في (داماد): «وأنا».

(٢ – ☼) ما بينهما سقط من الأصول سوى (صل).

(٣) في (س): «مرته»، وهو تصحيف. وقد ترجم المؤلف لمروان أبي عبد الملك الذماري في المجلدة ٦٧/ ٤٩، (٥٧/ ٣٦٣ ط دار الفكر).

(٤) الراهب: محلَّةٌ كانت خارجَ باب الجابية من دمشق، قِبْلِيَّ مُصَلَّى العيد ومسجد الفلوس. انظر ترجمة أمية بن خالد بن أسيد (في حرف الألف لما تطبع). وترجمة معبد أبو المخارق الراهبي في المجلدة ٦٩/ ٨، وترجمة أبي عبد الله الراهبي (في مجلدة الكنى لما تطبع). من هذا الكتاب.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٦، الجرح والتعديل ٤/ ٢٩، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦١، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٣٩ رقم (٩٣)، تعجيل المنفعة ٥٨٣ رقم (٣٧٦).

(٥) في (د، داماد): «عمير بن سعيد»، وهو تصحيف.

أحمد(١)، نا أحمد بن عبد الوَهَّاب بن نَجْدَة(٢)، نا أبو المُغِيرة، نا أبو بكر بنُ أبي مَرْيَم، حدَّثني سَعيدُ بن سُوَيد،

[روايته لحديث النبي ﷺ عن العرباض في اتصال دعوته بالأنبياء قبله]

عن العِرْباضِ بن سارِيَةَ السُّلَميِّ(٣) قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنِّي عندَ الله واللهِ في أُمِّ الكتابِ(٤) خاتَمُ النَّبِيِّين؛ وإنَّ آدَمَ لَـمُنْجَدِلٌ في طِينَتِه، وسوف أُنَـبِّـئُـكم بتأويلِ ذٰلك، [أنا] دَعْوَةُ أبي إبراهيم، وبِشَارَةُ عيسى قَوْمَه، ورُؤيا أُمِّي التي رَأَتْ أنَّه خرَجَ مِنها نورٌ أضاءَتْ له قُصورُ الشام؛ وكذٰلك أُمَّهاتُ النَّبيِّين يَـرَيْنَ».

رَواهُ مُعاويةُ بن صالح، عن سَعيد، فزادَ في إسنادِهِ عبدَ الأعلى بن هلال.

[١٢٥/ب]
[١٨٨]

أخبرَناهُ أبو الوفاء عبدُ الواحد بن حَمْد(٥)، وأُمُّ المُجْتَبَى فاطمةُ بنتُ ناصِر، قالا: أنا أبو طاهر بن محمود، أبنا أبو بكر بن المُقرِئ، أنا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يحيى(٦)، أنا عبدُ الله/ بن وَهْب،/ حدَّثني معاويةُ بن صالح، عَنْ سَعيد بن سُويد، عن عبدِ الأعْلَى بن هِلَال السُّلَمي،

[الحديث السابق من رواية معاوية بن صالح في كتاب أحاديث حرملة]

عن عِرْباض بنِ ساريةَ قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنِّي عبدُ الله مَكْتوبٌ لَخاتَمُ النَّبِيِّين، وإنَّ آدَمَ لَـمُنْجَدِلٌ في طِينَتِه، وسَأُخبِرُكُمْ بِتأويلِ ذٰلك، دَعْوَةُ أبي(٧) إبراهِيمَ، وبِشَارَةُ عِيسى بنِ مَرْيَم، ورُؤيا أُمِّي التي رَأَتْ - وكذٰلكَ أُمَّهاتُ النَّبِيِّينَ يَـرَيْنَ - أنَّها رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْني، أنَّه خرَج مِنها نُورٌ أضاءَتْ لها مِنه(٨) قُصورُ الشام».

وكذٰلك رواهُ أبو صالحٍ عبدُ الله بن صالح، عن معاويةَ بنِ صالح.

---

(١) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ٢/ ٣٤٠، ٣٤١ رقم (١٤٥٥)، وما بين معقوفتين منه.

(٢) في مسند الشاميين: «أحمد بن عبد الله بن نجدة»، وهو تصحيف.

(٣) في (د، داماد): «الصاحبي».

(٤) في مسند الشاميين: «إني عند الله في أم الكتاب».

(٥) في (د، داماد): «أحمد»، وهو تصحيف.

(٦) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله أبو حفص التُّجِيبي مولى بني زُمَيلة (ت ٢٥٠ هـ) في كتابه أحاديث حرملة بن يحيى، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٧٢.

(٧) سقطت اللفظة من (س).

(٨) في (د، داماد): «أضاءت له».

[الحديث السابق في كتاب أبي لبيد السامي]

أخبرنا[ملحق] أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو سعد الجَنْـزَرُوذِي، أنا أبو سَعيد محمد بن بِشرِ بن العباس البصري، أنا أبو لَبِيد محمد بن إدْرِيس السامي[١] السَّرَخْسِي، نا سُويد، نا عليُّ بن مُسْهِر، عن الأَعْمَش، عن عَمرِو بنِ مُرَّة،

عن سَعِيدِ بن سُويد قال: صَلَّى بنا معاويةُ بن أبي سفيان يومَ الجُمعةِ.

وذَكَرَ الحديث[إلى].

[روايته لخبر عن عمر بن عبد العزيز في طبقات ابن سعد في القصد والعفو]

قرأتُ على أبي غالبِ بن البنَّا، عن أبي محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا سليمان بن إسحاق الجَلَّاب، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سَعْد[٢]، أنا أحمد بن أبي إسحاق، نا زيد بن الحُبَاب، أخبرني معاويةُ بن صالح،

أخبرَني سعيد بن سُويد، أنَّ عمرَ بن عبدِ العزيز صَلَّى بِهِم يومَ الجُمعة، وعليه قميصٌ مَرْقوعُ الجَيْبِ مِن بينِ يدَيْهِ ومِن خَلْفِه، فلما فرَغَ جَلَس وجَلَسْنا معَه، قال: فقال له رجلٌ من القَوْم: يا أميرَ المُؤمنين، إنَّ اللهَ قد أعطاك، فلو لَبِستَ وصنعت؟ فنَـكسَ مَلِيًّا حتى عَرَفْنا أنَّ ذٰلكَ قد ساءَه. ثم رَفَع رأسَهُ فقال: إنَّ أفضَلَ القَصْدِ عِندَ الجِدَة، وأفضَل العَفْوِ عِندَ القُدْرَة.

أنبأنا أبو القاسم النَّسِيب، وأبو الوَحْش المُقرِئ، عن أبي الحسَن رَشَأِ بنِ نَظِيف، أنا أحمد بن محمد بن يوسف، أنا أبو عليّ بنُ صَفْوَان، نا أبو بكر بنُ أبي الدُّنيا[٣]، نا محمد بن عباد بن موسى، نا زيد بن حُبَاب، نا معاويةُ بن صالح،

[صل١٣] [كان من حرس عمر بن عبد العزيز]

حدَّثني/ سَعيدُ بن سُويد، مِنْ حَرَسِ عُمرَ بن عبد العزيز، فذَكرَ هٰذه الحكايةَ سَمعناها. وقد أوردتُ هٰذه الحكاية في ترجمةِ عُمرَ بنِ عبدِ العزيز أعلىٰ مِنْ

---

(١) في (د، داماد، س، ف): «الشامي». بالشين المعجمة، وهو تصحيف، والمثبت من (ب) وترجمته في الأنساب للسمعاني ٧/ ١٦، وتكملة الإكمال ٣/ ٢٨٢، وتبصير المنتبه ٢/ ٨٠٢. وهو أبو لَبِيد محمد بن إدريس بن إياس السَّامي السَّرَخْسيّ (ت ٣١٣ هـ) يروي الخبر في كتابه «فوائد أبي لبيد السامي» لم يصل إلينا وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٨٧٥، ٨٧٦.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٣٩٠ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٣) في كتابه إصلاح المال ص١١٦ رقم (٤١٨). (ط مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣ م).

هٰذا[١].

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفَضْل بن ناصر، أنا أبو الحسين، وأبو الفَضْل، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أبنا عبدُ الوَهَّاب بن محمد – زادَ[٢] أبو الفَضْل: ومحمد بن الحسن – قالا: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أبنا محمد بن إسماعيل قال[٣]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سَعيدُ بن سُويد الكلبي. قال عبدُ الله، عن معاوية، عن سعيد، عن عَبِيدةَ الأُمْلُوكي: أنَّهُ كان يَعِظُ الناس. وعن عُمرَ بنِ عبد العزيز، وعبدِ الأعلى بنِ هِلَال. يُعَدُّ في الشامِيِّين. رَوىٰ عنه أبو بكر بنُ أبي مَرْيَم.

في نسخةِ ما شافهَني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن محمد، [٤]أنا الحسين بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد،

ح قال: وأنا أبو عليٍّ إجازةً، قالا:

أنا أبو محمد☼ بن أبي حاتم قال[٥]:

[ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

سَعيدُ بن سُويد الكلبي، رَوىٰ عن العِرْباضِ بن سارية، وعُمرَ بنِ عبد العزيز، وعبدِ الأعلى بن هلال. رَوىٰ عنهُ معاويةُ بنُ صالح، وأبو بكر بنُ أبي مَرْيَم. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

قال أبو محمد: ورَوىٰ عن عُمير بنِ سَعْد صاحبِ النبيِّ ﷺ، وعن عَبِيدةَ الأُمْلُوكي.

سَعيد بن سَهْل بن سَلام

قرأتُ بخطِّ أبي الفَضْل المَقْدِسي[٦]، فيما أخبرَهُ به أبو عَمرو بن مَنْدَه، عن أبيه قال: أخبرنا

(١) انظر المجلدة ٥٤/ ٢٦٧ وفيه: وأفضل العفو عند المقدرة.

(٢) في (د، داماد): «وزاد».

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٦.

(٤ – ☼) ما بينهما تأخَّر عما قبله في (داماد).

(٥) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٢٩.

(٦) هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي الأثري الصوفي (ت ٥٠٧ هـ) في كتابه «تاريخ الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام»، لم يصل إلينا وهذا من إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٦٢.

محمد بن إبراهيم بن مَرْوان قال: قال عمرو بن دُحَيم:

ماتَ - يَعْني سعيدَ بن سَهْل بن سَلام - بدمشق لِعشرٍ مِن ربيعِ الأول، سنةَ اثنتين وسبعين ومائتين./ [١٢٦/أ]

سَعيد بن سَهْل بن محمد بن عبد الله(*)

أبو المُظَفَّر النَّيْسابوري، المعروف بالفَلَكي

سمع بنيسابور أبا الحسن عليَّ بن أحمد المَدِيني المؤذِّن، وأبا عليٍّ نَصْرَ الله بنَ عثمان الخُشْنَامي، وقد كان وَزَرَ(١) لِصاحِبِ خُوَارَزْم، ثم خافَهُ فخَرَج عن خُوارَزْمَ، وحَجَّ وتَصدَّقَ بالحِجَازِ بِصدَقَاتٍ كثيرة، ثم قَدِم/ دمشقَ في سنةِ ثلاثٍ [١٨٩] وخمسين وخمسِمئة، واستَوْطَن دُوَيْرَةَ أبي القاسم السُّمَيْسَاطي(٢)، وجَدَّد بها الصُّفَّةَ [ملخص سيرته] الغربيَّة، والبِرْكَةَ التي تُقابِلُها، وجَدَّد[ألحقه قاسم](٣) قَنَاتَها(٤) من ماله، ولم يأخُذْ مِن مُشارِكيهِ في القناةِ شيئًا، تَصدَّق بذٰلك عليهم لِـمَـا رَأىٰ من سُوءِ مُشارَكتِهم، وقِلَّةِ إنْصَافِهم فيما يَلْزَمُهم[إلى]. وتَفقَّد أحوالَ الصُّوفيَّة، ونَظرَ في أوقافِهم، واحتاطَ

(*) ترجمته في: تكملة الإكمال لابن نقطة ٤/ ٥٧٤ رقم (٤٨٥٨)، سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٢٢، تاريخ الإسلام ١٢/ ١٧٠ رقم (٣٣٦) (ط دار الغرب)، المعين في: طبقات المحدّثين للذهبي ص١٧٠ رقم (١٨١٤)، الوافي بالوفيات للصفدي ١٥/ ١٤٠ رقم (٤٨٨٧).

(١) في (س): «ورد»، وفي (د، داماد): «وزير»، وكلاهما تصحيف.

(٢) هي التي تعرف بالمدرسة السُّمَيْسَاطِيَّة (الخانقاه)، نسبة إلى مؤسسها أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبشي السميساطي، وتقع اليوم على يسار الداخل إلى الجامع الأموي من الجهة الشمالية (باب الكلاسة)، انظر خبر بنائها وتأسيسها وتجديدها من قبل الفلكي المذكور كتاب الدارس للنعيمي ٢/ ١١٨- ١٢٦ رقم (١٦٦)، وخطط الشام لكرد علي ٦/ ١٣١، ١٣٢.

(٣) كذا في (ب) إشارةً إلى أن هذه العبارة من ملحقات القاسم إلى قوله: «يلزمهم» والمثبتة فوقها [إلى]، وقد وضعها القاسم في هامش (صل) وأحال عليها بإشارة لَحَق، وذكر عبارة (ألحقه قاسم).

(٤) في (د، داماد): «وجرد قناتها».

عليها، وأثَّر فيها أثَرًا حسَنًا، وكان شيخًا مُسِنًّا، ثقةً، حسَنَ الاعتِقاد، مُتواضِعًا، رَحِمَه الله. كَتبتُ عنهُ شيئًا يَسِيرًا.

أخبرَنا أبو المُظَفَّر سَعيدُ بن سَهْل بن محمد، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي العباس بن أبي الطيب الأخرم المديني(١) المؤذن إملاءً بنيسابور، في رَجَب سنةَ إحدى وتسعين وأربعِمئة(٢)، أنا أبو القاسم عبد الرحمٰن بن محمد السرَّاج، نا أبو العباس الأصمّ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكَم، أنا عبدُ الله بن وَهْب، نا يحيى بن أيُّوب، عن محمد بن عَجْلَان، عن محمد بن عَمرو بن عَطاء، عن سَعيد بن المُسَيِّب،

[روايته لحديث: لا يحتكر إلا خاطئ]

عن مَعْمَر بن عبد الله، عن رسولِ الله ﷺ قال: «لا يَحْتَكِرُ إلَّا خَاطِئ».

[وفاته ودفنه في مقبرة الصوفية]

ماتَ سَعيدٌ الفَلَكي عصرَ يومِ الأحَد، ودُفِنَ يومَ الاثنين الحادي والعشرين من شهر(٣) شوال، سنةَ ستين وخمسِمئة(٤)، بعدَ صلاةِ الظُّهر بمَقْبرَةِ الصُّوفية(٥)، المقابِلةِ للمَيْدانِ الأخضر(٦).

---

(١) في (س، ف): «المدني».

(٢) تُوفِّي الأخرم سنة (٤٩٤ هـ) يروي الحديث المذكور في كتابه «أمالي الأخرم»، وصل إلينا من رواية الفلكي، وهو مخطوط في المكتبة الأزهرية ١/ ٤١١، ٣٠٥ مجاميع (٩٩٣٦). انظر أعلام الزركلي ٤/ ٢٥٥، موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٠٢.

(٣) ليست اللفظة في (صل، د، داماد).

(٤) وقع في الوافي بالوفيات أنه توفي سنة ثمان وسبعين وأربعمئة، وهو خطأ. وجاء في بغية الطلب ١٥/ ٢٢٤ ما نصه: قرأت بخط سعيد بن سهل الفلكي: المولد بنيسابور في شهر شوال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

(٥) كان يقال عن موقع مقبرة الصوفية أنها خارج باب النصر، وهي اليوم إلى الجنوب الغربي من التكية السليمانية خلف مشفى دار التوليد، الذي كان يعرف في زمن كرد علي بمستشفى الغُرباء، ثم بالمستشفى الوطني، وزالت المقبرة التي أصبحت حديقة للمستشفى، ولم يبق من قبورها سوى ثلاثة قبور قبر ابن تيمية و قبر ابن كثير صاحب البداية والنهاية، والمزي صاحب تهذيب الكمال. انظر تهذيب الكمال ١/ ٣٦، وخطط الشام لمحمد كرد علي ٦/ ١٥٩.

(٦) الميدان الأخضر، ويقال المرج الأخضر، كان موقعه شمال التكية السليمانية التي كانت تطل عليه. انظر خطط الشام لكرد علي ٦/ ١٥٩.

سعيد بن شَدَّاد أبو عثمان(*)

حدَّث عن محمد بن طَرْخان(١). رَوىٰ عنه هشامُ بن عمَّار.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم السُّلَمي، وعليُّ بن زيد المؤدِّب، قالا: أنا نصرُ بن إبراهيمَ/ الزاهد - زادَ ابن المُسَلَّم(٢): وعبدُ الله بن عبدِ الرزَّاق بن الفُضَيل، قالا: أنا أبو الحسن بن عَوْف، أبنا أبو عليّ بنُ مُنِير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشامُ بن عمَّار، في مَشَايِخِهِ الدِّمشقِيِّين(٣)، نا سَعيد بن شدَّاد أبو عثمان، عن محمد بن طَرْخان، عن محمد الكَلْبي، [صل١٤]

في قول الله تبارَك وتَعالى: ﴿لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [الأعراف: ١٧] . قال: مِن قِبَلِ الآخِرَة. قال: يقولُ لهم: إنَّه لا جَنَّةَ ولا نار، ولا نُشُور ولا حِسَاب. ﴿وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾[الأعراف: ١٧]. مِن قِبَلِ الدُّنيا، يُذَكِّرُهم الشُّحَّ والضَّنَّ بالأموال، ولِـمَا يَترُكون خَلْفَهم من الضَّيْعَةِ والعِيَال، فلا يَنتفِعُون منه بِشَيء. ﴿وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ﴾ [الأعراف: ١٧]. قال: مِنْ قِبَلِ الدِّين والحَسَب. ﴿وَعَن شَمَآئِلِهِمۡ﴾[الأعراف: ١٧]. قال: مِنْ قِبَلِ الشَّهَواتِ والمَعَاصي. ﴿وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٧]. [روايته لخبر في التفسير من طريق هشام بن عمار في فوائده]

ليس لِـهٰذا الشيخ في كتاب الدِّمشقِيِّين غيرُ هٰذا.

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر. وقد تأخرت هذه الترجمة في (صل) عن ترجمة سعيد بن شريح، وكُتب فوقَ عنوان ترجمة سعيد بن شريح: يؤخر. وكتب في نهاية ترجمة سعيد بن شداد: يتلوه سعيد بن شريح.

(١) جاء في تاج العروس(ط رخ ن): وطَرْخَانُ بالفتح ولا تَضُمَّ أَنْتَ ولا تَكسِرْ وإِنْ فَعَلَهُ المُحدِّثُونَ والصواب الاقتصار على الفتح : وهو اسمٌ للرَّئيسِ الشَّرِيفِ في قومه والذي لا يُؤخَذ منه الخراجُ أَشار إِليه مُلاّ عليّ القاري لُغة خُرَاسَانِيَّةٌ فارِسِيّة.

(٢) في (د، داماد): «أبو المسلم».

(٣) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نُصير بن ميسرة بن أبان السُّلَمي، المقرئ، عالم أهل الشام (ت ٢٤٥ هـ)، في كتابه «فوائد هشام بن عمار»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٨٥- ٧٨٨.

سعيد بن شريح بن عُذْرَة[١](*)

الكِنْدي التُّجِيبي، مَوْلاهم

له ذكر في أهل مصر.

رَوىٰ عنه عبدُ الله بن كُلَيب المِصري، وابنُه القاسم بن سَعيد.

ووَفَد على عمرَ بنِ عبد العزيز، وعلى هشام بن عبد الملك.

كتب إليَّ أبو الفَضْل أحمدُ بن محمد بن الحسن بن سليم، ثمَّ حدَّثني أبو بكر محمدُ بن شجاعٍ عنه، أنا أبو بَكر الباطِرْقاني، أنا أبو عبدِ الله بنُ مَنْدَه،

[يروي أنه كان للزبير فرسان الظل والظليل]

ح قال اللَّفْتُواني: وأنبأني أبو عَمْرو بنُ مَنْدَه، عن أبيه قال[٢]: نا أبو سعيد بنُ يونس، حدَّثني أبي عن جَدِّي، نا ابنُ وَهْب، حدَّثني عبدُ الله بن كُلَيب، ([٣]عن سَعيد بن شُرَيح التُّجِيبي،

أنَّ الزُّبير بنَ العَوَّام، كان له فَرَسانِ يَغْزو عليهما: الظِّلّ، والظَّلِيل.

[١٢٦/ب]

[ترجمته في تاريخ ابن يونس المصري]

قال أبو سعيدِ بنُ يونُس[٤]: سَعيد بن شُرَيح بن/ عُذْرَة، مَوْلى بني فَهْم، من تُجِيب. رَوىٰ عنه عبدُ الله بن كُليب المُرَادي☼). وهو أبو معاويةَ بنِ سعيد، والقاسِمِ بنِ سعيد[٥]. وكان شريفًا بمصرَ في أيامه، وله وِفَادةٌ على هشام بن عبد الملك. وكان مُنقطِعًا إلى زَبَّان بن عبد العزيز بن مروان فمرَّ بحَلْقةِ حَضْرَمَوْتَ في

---

(١) في (س): «عروة».

(*) ترجمته في تاريخ ابن يونس الصدفي ١/ ٢٠٨ رقم (٥٥١)، ولأبنائه ذكر فيه ١/ ٣٩٧، و٤٧٨، والإكمال لابن ماكولا ١/ ٥٢٦، وتوضيح المشتبه ٢/ ٢٦، واللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٠٦.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «أمالي عبد الله بن منده» وصل إلينا منه ٤٤ ورقة مخطوط في الظاهرية مجموع ٣٥. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ١٨٤، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٢٢٨- ١٢٣١.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٤) ليس النص في تاريخ ابن يونس المصري، وإنما فيه ترجمة مختصرة.

(٥) في (ب): «والقاسم بن محمد بن سعيد».

فتنةِ حَفْصِ بنِ الوليد، فسلَّمَ عليهم، فلم يردُّوا عليه، فقال يَهْجو حفصًا(١):

يا باعثَ الخيلِ تَرْدِي(٢) في ضَلَالَتِها ... مِـــنَ المُقَطَّـــمِ في أكنـــافِ حُلْــوَانِ
/ لا زال بُغْضِيَ يَنْمِي في صُـدورِكمُ ... إنْ كــان ذٰلِـكَ مِــن حُبِّـي لِزَبَّــانِ [١٩٠]

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْرِ بن ماكولا قال(٣):

[ضبط اسم أبيه عند ابن ماكولا في الإكمال]

وأمَّا شُرَيح - بشينٍ مُعجَمة، وحاءٍ مُهمَلة - [فـ] سَعِيد بن شُرَيح بن عُذْرَة، مَوْلَى بني فَهْم، مِن تُجِيب. رَوىٰ عنه عبدُ الله بن كُلَيب المُرَادي. وهو أبو معاويةَ والقاسمِ ابنَيْ سَعيد، وكان شريفًا بمِصرَ في أيَّامِه، وله وِفادةٌ على هشامِ بنِ عبدِ الملك؛ وكان شاعرًا. قاله ابن يونُس.

سعيد بن شمر

روى عنه محمد بن عائذ.

أنبأنا أبَوَا محمد هبةُ الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد،

وأخبرَنا أبو المُفضَّل(٤) بن أبي طاهر الأزْدِي، أنا أبو محمد بن الأكفاني، قالا:

نا عبد العزيز الكَتَّاني أنا أبو محمد بن أبي نصر، أبنا أبو المَيْمون، وأبو بكر أحمد بن علي بن سَعيد بن فُطَيس، قالا: نا أبو عبد الملك أحمدُ بن إبراهيم بن بسر(٥) القُرَشي، نا محمد بن عائذ، نا سَعيدُ بن شمر، شيخٌ مِن أهلِ دمشق عَمَّنْ حدَّثه، عن عَوْفٍ الأعرابي،

عن أبي رجاء العُطَارِديّ قال: رأيتُ رجلًا قَدِ اصْطُلِمَتْ أُذُنه، فقلتُ: يا

(١) البيتان في كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ص٦٦، ومعجم البلدان ٢/ ٢٩٤ (حلوان).

(٢) في الأصول: «تردا» ظنًّا أنه بفتح الدال، والصواب بكسرها، كما جاءت الرواية في كتاب الولاة والقضاة للكندي ومعجم البلدان، يقال: رَدَت الخَيْلُ تَرْدي رَدْياً ورَدَياناً، إذا رَجَمَت الأَرضَ بحَوافِرِها في سَيْرِها وعَدْوِها. ورَدَى الغُراب يَرْدي: حَجَل. انظر اللسان (ردي).

(٣) في كتابه الإكمال ٤/ ٢٧٧، ٢٨٤، ٢٨٥.

(٤) في (د، داماد): «أبو الفضل».

(٥) في (س): «بشر»، وفي (د، داماد): «نمير»، وفوقها في (صل) علامة إهمال السين وضمة فوق الباء.

عبدَ الله ما الذي فَعَل بكَ ما أرىٰ؟ قال: كنتُ معَ عليٍّ أيامَ الجمَل، فلما انهزَم أهلُ البصرةِ خرجتُ، فإذا برجُلٍ(١) يَفْحَصُ برِجْلِهِ وهوَ يقول(٢):

[روايته لخبر عن أبي رجاء العطاردي في رؤيته لرجل حضر وقعة الجمل]

لقد أورَدَتْنا حَوْمَةَ المَوْتِ أُمُّنا ... فلم نَنْصَرِفْ إلَّا ونحنُ رِوَاءُ
لقد كان عن نَصْرِ ابن ضَبَّةَ أُمَّهُ(٣) ... وأشياعَها مُسْتَبْعَدٌ ومَنَاءُ(٤)
أَطَعْنا قُرَيشًا ضِلَّةً مِن حُلُومِنا ... وطاعَتُنا أهلَ الحِجَازِ شَقَاءُ
كفينا بني تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ما جَنَتْ(٥) ... وما التَّيْمُ إلَّا أَعْبُدٌ وإِمَاءُ

قال: فقلتُ له: يا عبدَ الله، قُلْ لا إلٰه إلَّا الله. قال: أَوْصي(٦) بها أُمَّك، فهي أَحَقُّ بها، أَتأمُرُني بالجَزَعِ عندَ المَوْت؟ فلما وَلَّيْتُ ناداني فقال: يا عبدَ الله، قد قَبِلْتُها، فادْنُ مِنِّي، ولَقِّنِّيها وأَسمِعْني، فإنَّ في أُذُنِيَّ وَقْرًا. قال: فدَنَوتُ منه، فجعلتُ أُلَقِّنُهُ إيَّاها، فأَزَمَ أُذُني فاقْتَطَعَها(٧) ثم قال: أَخْبِرْ أُمَّك أنَّ الذي فَعَل هٰذا بكَ عُمَير بن الأَهْلَب الضَّبِّي(٨).

سَعيد بن صَدَقة القُرَشي

مِنْ أهلِ دمشق، لَهُ ذِكرٌ في كتابِ أحمد بن حُمَيد بن أبي العجائز(٩).

---

(١) في (د، داماد): «فإذا رجل».

(٢) الخبر والأبيات في روايتين في التعازي والمراثي للمبرد ص٢٥٧، ٢٥٨، وتاريخ الطبري ٤/ ٥٢٣، ٥٢٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٦٠، والخبر مع البيتين الأولين في مروج الذهب ٣/ ١١٥ رقم (١٦٤٧) (ط شارل بلّا).

(٣) في (د، داماد): «عن نصر بن ضبة أمة».

(٤) كذا في الأصول، وفي التعازي و المراثي، وتاريخ الطبري: «وأشايعها مندوحةٌ وغَنَاءُ».

(٥) في (س): «تميم بن مرة»، وفي (د، داماد): «فأحسنت». وكلاهما تصحيف.

(٦) كذا في الأصول، بإثبات حرف العلة.

(٧) في (س): «فاقطعَها»، وفي (ب، د، داماد): «فأرم»، والمثبت من (صل). وهو من أَزَمَ يأزِمُ بفيه، والأَزْمُ شِدَّةُ العَضِّ بالفَمِ كلِّه والقطعُ بالناب والسِّكِّين وغيرهما. انظر اللسان (أزم).

(٨) في (د، داماد): «عبيد بن الأهلب الضبي».

(٩) انظر ص٢٠٧ حاشية ٣ من هذا الجزء.

سَعيدُ بن العاصِ بنِ أُميَّةَ بنِ عَبدِ شَمْس(*)

ابنِ عبدِ مَنَاف بنِ قُصَيّ بنِ كِلَاب بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ بنِ غالبِ بنِ فِهْر

أبو أُحَيْحَةَ القُرَشيُّ الأُمَويّ

[موجز ترجمته]

جاهليٌّ شاعر. وكان من وُجوهِ قُريش، قَدِم في تجارةٍ له إلى الشام، فحَبَسهُ عَمرو بن جَفْنَةَ في شأنِ عُثمانَ بنِ الحُوَيْرِث، فقال في ذٰلكَ شِعرًا.

[إخوة سعيد ومن ولده أبوهم في جمهرة نسب قريش للزبير ابن بكار]

أخبرَنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب وأبو عبدِ الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو طاهِر المُخَلِّص، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال(١):

ووَلَدَ العاصُ بنُ أُميَّة سَعيدًا - وهو أبو أُحَيْحَة - وأُمَّ حَبِيب، تزَوَّجَها شُعبة بنُ عبدِ الله بن أبي قيس، فوَلَدَتْ له أبا ذِئب واسمُهُ هشام؛ ثم تزَوَّجَها عَمرو بن عبدِ الله بن أبي قيس(٢)، فوَلَدَتْ له. وضَعِيفةَ(٣)/ بنتَ العاص، تزَوَّجَها [١٢٧/أ] حَكِيم بنُ أميةَ بنِ حارثةَ بن الأوْقَص(٤)، فوَلَدَتْ له الطُّفَيل، وأُمُّهم رَيْطَةُ بنتُ البياع بن عبدِ ياليلَ بنِ ناشِبِ بن عَنْزَةَ بن سعد، وأخواهم لِأُمِّهم عبدُ عَمرِو بنُ

(*) له ذكر في جمهرة النسب لابن الكلبي ١/ ٣٥، أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٣٦٧، ٣٦٨، وثمار القلوب للثعالبي ص٤٥١ رقم (٤٣٦)، والمختصر من أخبار البشر ١/ ١٨٧، والإصابة ٣/ ٢٨٨ رقم (٣٧٦٨)، والأعلام للزركلي ٣/ ٩٦.

(١) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش بتحقيق محمود محمد شاكر، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه.

(٢) في (د، داماد): «عبيد الله بن أبي قيس»، وهو تصحيف.

(٣) في (ب، د، داماد، س): «ضعيفة» بدون واو العطف، والمثبت من (صل) ومن نسب قريش للمصعب ص١٧٣، ١٧٤. ويبدو أن الزبير بن بكار ينقل النص عن عمه مصعب فلم يصرح باسمه هنا، وكثيرًا ما يفعل ذلك؛ ويظهر أنه سقط اسمُ مَنْ وَلَدَتْه أمُّ حبيب من زوجها عمرو بن عبد الله بن أبي قيس.

(٤) في (د، داماد): «الأوقصي».

عُروةَ بنِ حِذْيَم بنِ سعد، ومَوْهِبة[١] بنت المُطعِم بن عَدِيِّ بنِ نَوْفَل.

وأخبرَنا[٢] أبو غالِب، وأبو عبدِ الله، قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهِر، نا أحمد، نا الزُّبير[٣]، حدَّثني محمد بن الضحَّاك بن عُثمان الحِزَامي، عن أبيه،

في حديثِ عثمانَ بنِ الحُوَيْرِث الذي/ يأتي في ترجمته[٤] قال[٥]: [١٩١]

[حبس عمرو بن جفنة سعيدًا في الشام بأمر من قيصر وفداء قومه له]

وكَتبَ قَيْصَرُ لِعثمانَ بنِ الحُوَيرِث إلى عَمرِو بنِ جَفْنَة، أن يَحبِسَ له مَنْ أرادَ حبسَهُ مِنْ تُـجَّار قريش. فقَدِم على ابنِ جَفْنَة، فوَجَد بالشام أبا أُحَيْحَة سعيدَ بن العاص[٦]، وابنَ أختِهِ أبا ذِئْب فحَبَسهما، فمات أبو ذِئْبٍ في الحَبْس. وأجمَعَ رَهْطٌ مِن بني عبدِ شمس، أنْ يَفْتَدوا[٧] سَعيدَ بنَ العاص بمالٍ يَجمَعُونه، فقال لهم مسافِرُ بنُ أبي عَمرو: لا تَفْتَدوا[٨] رجلًا فانِيًا واحدًا بهٰذا المال، وزَوِّجوا بِهِ فِتْيانَكم يُولَدْ لِبَعْضِهم مِثْلُه. فعَصَوْهُ وافتَدُوه؛ ففي ذٰلك[٩] يقولُ سَعيدُ بن العاص[١٠]:

[هجو سعيد مسافر ابن أبي عمرو لتخذيل قومه في فدائه]

يـا راكبًـا إمَّـا عَرَضْـ ـتَ فَبلِّغَنْ قومي بَرِيدا[١١]
فَلَأَمْـدَحَنَّ الوافديـ ـنَ بِمِدْحَةٍ تأتي شَرُودا[١٢]

---

(١) في (د، داماد): «موهنة».

(٢) في (د، داماد): «ح وأخبرنا».

(٣) جمهرة نسب قريش ص٤٢٧ رقم (٧٣٩).

(٤) قوله: «في ترجمته» سقط من (د، داماد).

(٥) جمهرة نسب قريش ص٤٢٧، ٤٢٨، رقم (٧٣٩). وابن عساكر هنا يختصر بعض الحديث.

(٦) في (د، داماد): «العاصي» في كل المواضع.

(٧) في (د، داماد): «أن يقيدوا»، وهو تصحيف.

(٨) في (د، داماد): «تقيدوا».

(٩) في (د، داماد): «وأنشدوه يعني ذلك» بدل «فعصوه وافتدوه؛ ففي ذلك».

(١٠) الأبيات في جمهرة نسب قريش ص٤٢٨، ٤٢٩ على اختلاف في ترتيبها.

(١١) قال محمود محمد شاكر في حاشيته على الجمهرة: البريد: الرسول، هذا نص كتب اللغة، وأراد هنا يقول: بريدًا = رسالةً، وهذا معنى لم تثبته المعاجم. وهو شبيه بقولهم: الرسول = الرسالة، وحامل الرسالة.

(١٢) في جمهرة النسب: «سرودا» بسين مهملة، وفي أصولنا بشين معجمة، يقال: قافية شَرودٌ: أي سائرة في البلاد؛ تشرد كما يشرد البعير في ذهابه على وجهه. انظر اللسان والصحاح (ش رد).

حَسَـــنًا دَوَابِرُهـــا أُحَبْـــ ـــبِرُها فتَحْسَـبُها بُــرُودا(١)
عُـــــثمانَ أو عَفَّــــانَ أو أبلِـغْ مُغَلْغَلَـةً أَسِـيدَا(٢)

وكان بين سَعيدٍ وبين مُسافِرٍ في ذٰلك مِن الشعرِ ما أكرَهُ ذِكْرَه.

قال الزُّبير: دوابِرُها: عَوَاقِبها(٣).

وقال محمدُ بن الضحَّاك عن أبيه، في سياقِ الحديث: فلمَّا قَدِم سعيدُ بن العاص أغْزَىٰ بني عامرٍ ببني أسَد، فقال: اطلُبوهُمْ بِدَمِ أبي ذِئْب. ورَهَنَهم(٤) ابنَهُ أبَانًا.

قال الزُّبير: فحدَّثني عَمِّي مُصعَبُ بن عبدِ الله، وأنشَدَني أبياتَ سَعيدِ بنِ العاص هٰذه، وقال: قال سعيدُ بن العاص وهو مَحْبوسٌ قبلَ مَوْتِ أبي ذِئب، واسمُ أبي ذِئب هشام:

قَوْمي وقَوْمُكَ يا هشامُ قدَ اجْمَعُوا تَرْكي وتَرْكَكَ آخِـرَ الأَعْصَـارِ(٥)

قال: وكان مُسافرُ بنُ أبي عَمرِو بنِ أُميَّةَ بنِ عبدِ شمس قد خَذَّل عن سعيدِ بنِ العاص، وقال/ للذينَ خَرَجوا في طَلَبِه: لو قُسِّم ما يُنفِقون(٦) في صَدَاقِ [صل١٥] عِدَّةٍ مِن فِتْيانِ بني أُميَّة أَوْشَكْتُم أن تَرَوْا فيكم مِثلَ سعيدٍ رجالًا كثيرًا. فأَمسَك بعضُهم عنِ الخُروج.

---

(١) في الأصول: «دوائرها»، والمثبت من جمهرة نسب قريش. أحبِّرها: من التحبير وهو التزيين والتحسين، شبه مدائحه بالثياب المزركشة التي تلبس، ومنه أفاد ابن ميَّادةَ فأحسَنَ إذْ قال:

فـإنْ أهلِـكْ فقـد أبقيـتُ بعـدي قَـــوَافِيَ تُعجِــب المُتَمَثِّلينـــا
لذيـــذاتِ المقـــاطِعِ مُحكَـــماتٍ لَـوَ انَّ الشـعرَ يُلْـبَسُ لَارْتُـدِينا

(٢) أسيد: هو أسيد بن أبي العِيص بن أمية. والمغلغلة: الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد. من الغلغلة، وهي سرعة السير. انظر الصحاح (غ ل غ ل).

(٣) في (ب، د، داماد، س): «دوايرها عوافيها»، والمثبت من (صل) وجمهرة نسب قريش.

(٤) في (ب): «ورهبهم»، ولكن بإهمال الحروف، وفي (س) بإعجام الباء، والمثبت من الخبر نفسه في ترجمة عثمان بن الحويرث (٣٨/ ٣٣٥ ط دار الفكر).

(٥) أخر الأعصار: يعني أبد الدهر.

(٦) في جمهرة نسب قريش: «لو قسمتُم ما تُنفقون»

أخبرَنا أبو الحسين بنُ الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبدِ الله، قالوا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزُّبير(١)،

قال مُسافِرُ بنُ أبي عَمرِو بنِ أُميَّة: هو الذي يقولُ لأبي أُحَيْحَةَ سَعيدِ بنِ العاص:

[شعر مسافر بن عمرو في سعيد]

تَـمُتُّ إلى الأقصَىٰ بثَـدْيِكَ(٢) كُلِّـهُ … وأنتَ عنِ الأدْنَى صَرُوم مـخدّدُ(٣)
فإنَّكَ لو أصلَحْتَ ما أنتَ مُفسِدٌ … تَـوَدُّدَكَ الأقصَىٰ الذي تَتَودَّدُ
أخوكَ الذي إنْ تَجْنِ يومًا عَظِيمةً … يَبِتْ ساهِرًا والمستذيقونَ رُقَّدُ(٤)
وكانَ ابنُ عَمِّ المَرْءِ يَحْمي ذِمَارَهُ … ويَمْنَعُهُ حِينَ الفَرَائِصُ تُرْعَدُ

***

(١) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، كالإسناد السابق، ويبدو أنه في القسم المفقود منه. وقد أورده البلاذُري في أنساب الأشراف ٩/ ٣٤١.

(٢) في (د، داماد): «تمننت إلي أما أقصي شريك».

(٣) في (د، داماد، س): «مخرد»، وغير واضح في (ب)، والمثبت من (صل) وفي أنساب البلاذري: «مجدد». يُقال خَدَّده سوءُ الحال. انظر التاج وأساس البلاغة (خ دد).

(٤) في أنساب الأشراف: «إذ سائر الناس رُقّد».

سَعيدُ بن العاصِ بنِ أبي أُحَيْحَةَ سَعيدِ بن العاص(*)

ابنِ أُميَّةَ بنِ عبدِ شَمس، أبو عثمان

ويُقال: أبو عبد الرحمٰن الأُمَويّ

[أسماء من روى عنهم]

أدرَكَ النبيَّ ﷺ، وله عنه رواية. ورَوَىٰ عن عُمر، وعثمان، وعائشة.

وهو ابنُ ابنِ المَذْكورِ قَبْلَه.

أسماء من روَوْا عنه

رَوىٰ عنه ابناهُ: يحيى وعَمرو ابنا سَعيد، وسالم بن عبدِ الله بنِ عُمر، وعُروةُ بنُ الزُّبير، وعَمّار مَوْلى الحارثِ بنِ نَوْفَل(١).

[موجز ترجمته]

[١٢٧/ب]

وقُتل أبوهُ العاصُ بن سَعيدٍ يومَ بَدْرٍ كافرًا. وكان سعيدٌ عامِلَ عثمانَ على الكوفة؛ واستعمَلَهُ معاويةُ على المدينةِ غيرَ مَرَّة. وقَدِمَ على معاويةَ/ بعدَ استقرارِ الأمْرِ له. ولم يَدْخُل مَعَه في شَيءٍ مِن حُروبِه. وكانَتْ له بدِمشقَ دارٌ كانَتْ تُعرَف بَعدَهُ بدارِ نعيم وحَمَّامِ نعيم بنَواحي الدِّيماس.

ثمَّ رَجَع سعيدٌ إلى المدينةِ وماتَ بها. وكان كريماً جَوَادًا مُمَدَّحًا.

أخبرَنا أبو محمد عبدُ الكريمِ بنُ حمزة، نا أبو بكرٍ أحمدُ بن علي،

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، نا أبو بكر محمدُ بن هِبَةِ الله، قالا:

أنا محمد بن الحسين، أنا عبدُ الله بنُ جعفر، نا يعقوب(٢)، نا أبو سعيدٍ الجُعْفِيّ، نا عبدُ الله بن الأجْلَح، نا هشامُ بن عُروَة، عن أبيه،

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٣٣، الاستيعاب رقم (٨٧٦) (دار الأعلام)، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٧٦، أسد الغابة ٢ / ٢٣٩، تهذيب الكمال ١٠/ ٥٠١، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٩٧، البداية والنهاية ٨/ ١٢١، الإصابة ٣/ ١٠٧، تهذيب التهذيب ٢ / ٣١٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٢، تقريب التهذيب ٢٣٧ رقم (٢٣٣٧)، سير الاعلام ١ / ٤٤٤.

(١) في (داماد): «نفيل».

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ١ / ٢٩٢، ٢٩٣.

[روايته الحديث: النبي ﷺ]

أنَّ سعيدَ بنَ العاصِ قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «خِيارُكم في الإسلام، خِيَارُكُم في الجاهِلِيَّة».

[١٩٢]

[تنبيه على وهم]

قال/ يعقوب[١]: سَعِيدُ بن العاصِ بن أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمس؛ هٰذا وَهْم. سَعيدُ بن العاص بن أُميَّة لم يُدْرِكْه الإسلامُ، وإنَّما هو ابنُ ابنِهِ سَعيدُ بن العاصِ بن سَعيد بن العاص.

أخبرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخَلِيلي بِبَلْخ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسَن الخُزَاعي بِبَلْخ، نا أبو سعيد الهيثم بن كُليب الشاشي[٢] بِبُخَارى، نا أبو قِلَابة عبدُ الملك الرَّقاشي، نا يحيى بن أبي بُكير[٣] بن بِشْر[٤] العَبْدِي، أنا عبد الله بن عمر القُرشي، حدَّثني سعيد بن عمرو بن سعيد، أنَّهُ سَمِع أباهُ يوم المَرْجِ يقول:

[روايته الحديث عنه عمر عن النبي ﷺ في العرب]

سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عمرَ بنَ الخطابِ يقول: لولا أني سمعتُ مِن رسولِ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله سَيُعِزُّ هٰذا الدِّينَ بِنَصَارَى مِن رَبِيعةَ على شاطِئِ الفُرَات». ما تركتُ عربيًّا إلَّا قَتلتُهُ أو يُسلِم.

أخبرَنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر المعدَّل، أنا محمد بن عبد الرحمٰن، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار[٥]، حدَّثني رجلٌ عن عبدِ العزيز بن أبان، حدَّثني خالد بن سعيد، عن أبيه، عن ابنِ عمرَ قال:

[سعيد بن العاص أكرم العرب]

جاءَتِ امرأةٌ إلى رسولِ الله ﷺ بِبُرْدٍ فقالت: إنِّي نَويتُ أن أُعطِيَ هٰذا الثوبَ أكرَمَ العرَب. فقال: «أَعْطِيهِ هٰذا الغُلام». يَعني سعيدَ بن العاص، وهو واقف،

---

(١)قول يعقوب هذا ليس فيما طبع من المعرفة والتاريخ، فلعله في القسم المفقود منه ولم يقف عليه محققه.

(٢) زادت (س) هنا كلمة «حدثني». والشاشي هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) يروي الخبر في مسنده – وهذا إسناده – ولكنه ليس فيما نشر منه بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة.

(٣) في (س): «بكر».

(٤) في (داماد): «بشير»، ويقال فيه: «بشر» و «نسر» أيضًا، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٦.

(٥) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

فلِذٰلك سُمِّيَتِ الثياب السَّعِيدِيَّة(١).

أخبرَنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي، أبنا أبو بكر محمد بن علي الخيَّاط، أنا أحمد بن عبد الله بن الخَضِر، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب، حدَّثني أبي أبو طالب عليُّ بن محمد، حدَّثني أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر القُرشي(٢)،

[وفوده على معاوية وعتب معاوية عليه لتخلفه وتأخر قدومه عليه في سجال من الكلام بليغ]

أخبرَني عبدُ الله بن يحيى السَّعِيدي، مِن كُتبٍ عَتِيقةٍ لِجَدِّهِ عبدِ الله بن يحيى قال: يُروَى أنَّه لما استقرَّت بمعاويةَ الدار، وصَفَا(٣) له الأمرُ، وَفَد إليهِ سَعيدُ بنُ العاص فدَخَل عليه، فلما أبصَرَه غَمَزَ(٤) عَمرَو بنَ العاص؛ وفَهِم ذٰلك سعيدٌ، فقال معاويةُ: يا بنَ العاص، حَيَّاك اللهُ بالسَّلَام، وأسعَدَك بسَلَامةِ المَقْدَم، نِعْمَ الزائرُ لما سَكَن الأمْرُ! فألَّا قبلُ وقد أشفَى(٥) بنا الأمرُ على تَلَفِ المُهَج؟ ونحنُ كأفراخ الحَجَل وقدِ انتفضَ زُقَّانُها(٦)، فهي تَبحثُ البَوْغاءَ(٧) لِلَقْطِ الحَبّ، ونحنُ لَدَى المعرَكةِ تَصرَعُنا الحَرْبُ، ويُحيينا الأجَل؛ وقد كشَّرَتْ(٨) عن رَوْقِ الأَسِنَّة(٩)، والخيلُ تَجْمَحُ(١٠) بالكُماة، ونارُ الحَرْب تَسْتَعِرُ وقد عَلَتِ

---

(١) في (د، داماد): «السعدية».

(٢) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، حدّث عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني روى عنه محمد بن مخلد الدوري (ت ٢٩٤ هـ) يروي الخبر في كتابه «المجالسة»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٢، ١٨٤٣.

(٣) في (س): «وصبا».

(٤) في (د، داماد): «عند».

(٥) في (س): «وقد شفى».

(٦) كذا في (صل)، وفي (ب، د، داماد، س): «رقانها» بالراء، وهو من زق الطائر فرخه: إذا أطعمه بفمه. انظر اللسان (زق ق).

(٧) في (س): «الفوغا»، وفي (د، داماد): «الغوغا»، والبوغاء: التراب عامَّة. انظر التاج (ب وغ).

(٨) في (س): «وقد كثرت».

(٩) الرَّوق: القرن.

(١٠) في (س): «تجنح» ولكن بإهمال الحروف.

الغَمَاغِم(١)، وتَرامَتِ الحَدَق، وحَفَّز كلَّ امرئٍ مهمَّة(٢)، وجَرَض الجبَانُ برِيقِه(٣)، واسْتَـكَّتِ الأسماعُ من قَرْعِ الحَجَف(٤)، حتى إذا راخَتْ(٥) وخَمَدَ هَرِيرُها أسدلت أَيْمَنَك، وتهادَأْتَ(٦) على الرِّسْل، ولكنَّكَ كما قال الفَقْعَسيُّ في سُليم بن قحف(٧):

[تمثل معاوية بشعر الفقعسي]

وأسلَمَني لما رأى الخيلَ أقفلَتْ(٨) ... عَشِيَّةَ يَهْدي القومَ نَصْرُ بن مالِكِ

وقام بنَعْيِي نادِباً ثم عابَني ... بِنَهْبِيَ جازاني بِبيضِ السَّنابِكِ

فلمَّا قتلتُ المرءَ واستَقْتُ جَيْشَهُ(٩) ... أتاني(١٠) فهنَّاني سليمٌ بِذٰلِكِ

[١٢٨/أ]

/ فأعرضتُ عمَّا كان من قبح فعله ... وقاسَمْتُه نَهْبي كفِعْلِ المُشَارِكِ

[صل١٦]

فقال/ سعيد: بِئْسَتِ التحيَّةُ مِن ابنِ العَمِّ، على بُعدِ اللِّقاء أفصحتَ بالسَّبِّ، وأبدأتَ الحي، وإنِّي لَأَحسبُ مآثرَ القوم قد خرَّقت جَنْبَيْك(١١)، وإنَّك لَـمُثقَّفُ القناةِ لِطعنِ الثَّغْرَة، عَضْبُ اللسان(١٢)، فصيحُ المَنطِق، ولقد كشفتَ القِنَاع بها ذَمِيمةً؛ يا أميرَ المؤمنين، أتَهْمِسُ بي وتَغْمِزُ غَمْزًا(١٣)! وتَبْدَهُني بالجَفَاء؛ ولقد

(١) الغماغم: الأصوات المختلطة.

(٢) في (د): «وحقر كل امرئ يهمه».

(٣) جرض بريقه: هو أن يبتلع ريقه على هم وحزن بالجهد. التاج (ج رض).

(٤) استكت الأسماع: أي صمَّت وضاقت. والحجف: جمع حَجَفَة، وهي نوع من الترسة. انظر اللسان (س ك ك، ج ح ف).

(٥) كذا في (صل)، مِنْ راخَ يريخ: إذا ذلَّ ولان واسترخى، والترييخ ضعفُ الشيء ووهنه. انظر التاج (ر ي خ).

(٦) كذا في (صل، ب)، وفي (س): «تهادلت»، وفي (د، داماد): «أسدلت أمتك، وتهادات».

(٧) قوله: «في سليم بن قحف» ليس في (د، داماد).

(٨) في (د، داماد): «أقبلت».

(٩) في (د، داماد): «خشية».

(١٠) سقطت اللفظة من (د، داماد)، وأثبتها ناسخ (ب) في الهامش.

(١١) في (س): «خرجت جنبيك»، وفي (داماد): «جبينك».

(١٢) لِسَانٌ عَضْبٌ: ذَلِيقٌ مِثلُ سيف عَضْب، إذا كان خطيبًا بليغًا. انظر التاج والتهذيب (ع ض ب).

(١٣) في (ب، د، داماد): «عمرًا».

[رد سعيد على معاوية في سجال من الكلام بليغ أيضًا]

أغراكَ بِي رجالٌ أَوْغَروا صَدْرَك، وهَزُّوا حِلْمَك، والسيفُ لا يَقطَعُ إنْ لم ييسر[١]، وإنِّي لَأَعلمُ أنَّ صَدْرَك صَفحةُ ما يَطْوِيهِ لسانُك، فلَعَمْري ما أنا بالمَرْء المَجْهول[٢]، ولا النَّزِق العَجول، ولَعَمري لقد سَبَرْتُ[٣]/ القُرْحَ حتى اندَمَل، فأصبتُ بالرَّمِيَّةِ غيرَ المَغْنَى، وأمَّا تَخَلُّفي عن قِتال الجمَل فإنَّك أغرَيْتَ بها أسدًا وتَيْمًا، فاعتَوَرَا[٤] الأمرَ كدَلْوَيْ زَمْزَم؛ فأُقسِم بالله، لولا أنِ اخترَمَهم الأجَل، وعَجِل بِهِمُ القَدَر، لَكُنَّا كقَوْلِك بين الشِّعَاب، لا نتعارَفُ ولَطُرِحَ بك كمَدَرِ القِلقِل[٥] إنْ لم تُقتَل. وأمَّا صِفِّين فإنَّك شَنَنْتَ[٦] الحربَ بِنفسِك، ودَبَّرتَها بعَقْلِك، وأحكمتَها بفَهْمِك، فوَلِيتَ الحَزْم، وكُفيت الجُرْم[٧]، وغِنَاكَ عنِّي باعَدَني مِنك، وخَلَّفَني عنك، ولو دَعَوتَ لأَجَبْتُ، ولو انثَلَمْتَ لَرَقَعْتُ، وقد تَخلَّفتُ لأكونَ لك مَرَدًّا[٨]، وعنك مُدَافِعًا، ولقد أقعَدَ قُعودي عنك رجالًا ذَوي عَزَائم، ضَرَبوني مَثَلًا فقالوا: هذا ابنُ العاصِ قَعَد عنِ ابنِ صَخْر، فما نَحنُ وعليّ. قال الحارِثِيّ:

[تمثل سعيد بشعر الحارثي]

فلا تحسَبَنْ يومَ واقَعْتَ إذْ بَغَتْ[٩] بنو عامرٍ والحَرْبُ بادٍ شَرَارُها[١٠]
ودافعْتَ عنَّا فارسَ الغُول[١١] مُقْدِمًا على الحرب يلقاها وقد شُبَّ نارُها
جَهِلتَ الذي أوليتَ مما فعلتَهُ ولولاك يوم الغُول قُبِّحَ عارُها

(١) كذا في (صل، د) ومحل اللفظة في (داماد) فراغ، وفي (س): «يسر» ولكن من غير إعجام، ويقرأ في (ب): «يبصر».
(٢) (د، داماد): «الجهول».
(٣) هنا نهاية الصفحة ١٩٢ من نسخة (ب) وبعدها يبدأ خرم ينتهي في ص٢٧٣ موضع الحاشية ٥.
(٤) في (د، داماد): «فاغتروا».
(٥) في (س): «الفلفل». والقِلْقِل: ثمر شجر من العِضاه، وأهل اليمن يسمُّون ثمر الغافِ قِلْقِلاً، وهو شبيه باللّوبِياء يُدبغ به وتأكله الإبل. انظر جمهرة اللغة لابن دريد (ق ل ق ل).
(٦) في (س): «شببت».
(٧) في (س، د، داماد): «فوليت الحزم، وكفيت الحرم»، ولكن في (س): «فوليت الجزم».
(٨) في (د، داماد): «مودا».
(٩) في (د، داماد): «يوم واقعة اربعت».
(١٠) في (صل): «سرارها» بمهملات.
(١١) في (صل، د): «العَول» بمهملات في الموضعين، وفي (س): «العدل».

ولكنَّنـــي أخفَيْـــتُ نفسي ـــلِوَقْعَـــةٍ فلو كـان شيءٌ طـارَ عنِّـي عيارهـا[١]

فأمَّا ما ضَرَبْتَني له مثلًا مِن قَوْلِ الفَقْعَسي في سُليم بن قحف فما كنتُ أحسَبُ الدهرَ أخلَدَني لِمثلِ هٰذا القول، والله لَوَدِدْتُ أنَّ الأرضَ أخَذَتْني ولم أسمَعْهُ منك، ولقد ذَعَرْتَ به قلبًا أنيسا[٢]، ولٰكنِّي كما قالَ عَمرو بن جدي[٣] النَّهْشَليّ:

[تمثل سعيد بشعر النهشلي]

لَعَمْرِي لئن شاهدتَ حَرْبًا تَغَيَّـبَتْ بنو نَهْشَلٍ عنهـا لَـمَا غـابَ نَصْرُـها
ولو كنتَ إذْ واقَعْتَ نادَيْـتَ نَهْشَـلًا أَتَتْكَ سِراعًـا يَنْقُـلُ الأرضَ بَـدْرُها
مَصَـالِيتُ ضَرَّابـونَ لِلهـامِ قـادَةٌ إذا عُـدَّتِ الأيـامُ فالـدَّهْرُ دَهْرُهـا
أَلَا فَاسرعوا فادْعُوا ولَا تَكُ ناسِـيًا بني ضَمْرَةَ الغالي على الناس فَخْرُها

والله يا أميرَ المؤمنين، إنِّي لَأقولُ هٰذا، وما أُبالي كيف كنتُ مِن أمْرِكم، ولَبُعْدي مِنه أحَبُّ إليَّ مِن قُرْبي إليه.

فاعترَضَ عَمرو بنُ العاص لِـمَا كان عَرَّض به في صَدْرِ كلامِه فقال:

[اعتراض عمرو بن العاص بينهما في الكلام]

يا سَعيد، أتفخَرُ على ابنِ حَرْبٍ وأميرِ المؤمنين، وتُراشِقُه الكلام، وبِهم عِزُّكُم في الكُفْرِ والإسلام؟!

فَعَدْعَدَ بِهِ سَعيدٌ وقال[٤]: إذا شحم العَيْرُ نَهَق[٥]، ما لِبَني سَهْمٍ وعَبدِ شَمْس؟! ولٰكنَّك كالذُّباب، على كلِّ شَيءٍ يَقَع[٦]؛ أنا والله أحَبُّ إلى ابنِ حَرْبٍ وأعَزُّ عليهِ مِنك؛ وإنَّه لَبِكَ لَعَالِـم[٧]، ولقد لَبسكَ وجَرَّحَك بِيَدِي. فقال معاوية:

---

(١) في (صل): بمهملات، وفي (س): «غمارها»، وفي (د، داماد): «عمارها»، ولعل الصواب: «غبارها».

(٢) في (س): «ولقد دعوت به فلما أنيسا».

(٣) وأثبت القاسم في الهامش: «جزي» بزاي ونقطة فوقه.

(٤) في (د، داماد): «بعد عزية»، وقوله: عَدْعَدَ به: من العَدْعَدَة، وهي العجَلَة والسُّرْعة. وعَدْعَدْ: زَجْرٌ للبَغْل. ويقال: يوم العِدَاد: يوم العَرْضِ والفَخَار ومُعَادَّة القوم بعضهم بعضًا. انظر التاج (ع دد).

(٥) في (د، داماد): «إذا شجع ...».

(٦) في (د، داماد): «تقع».

(٧) كذا في الأصول، ولعل الوجه: «وإنَّه لبك عالم» أو «وإنه بك لعالم».

يا أبا عبدِ الله، إنَّ الفِرَاسةَ في سَعيدٍ بادِيَة، صَدَق، سعيدٌ يَمِيني، ومروانُ شِمالي. فقال عمرو: والله إنَّا لَنعلَمُ ذٰلك، فألَا أجملتَ؟ فقال: وأنتَ يا أبا عبدِ الله كالكَفِّ في الذِّرَاع. فقال: الآن! فألَا قبلُ؟ واللهِ لقد شَهِدتُكَ وغابَ عنك، ونَصَرْتُكَ وخَذَلك، وكان عليك وكنتُ مَعَك/ حتى إذا دَسَعَ الوِطَابُ بِزُبْدَتِهِ[١]، وقُدتُها إليك مَزْمومةَ الخَيْشوم[٢]، أقبل سعيدٌ يَتشَدَّق ويتبالَغ عَلَيّ. ثم أقبلَ عمرٌو فقال:

[١٢٨/ب]

[ردّ سعيد على عمرو]

[شعر عمرو بن العاص بفخر ببلائه]

أَتَتْـــكَ الخِلافـــةُ في خِـــدْرِها ... هَنِيئًـــا مَرِيئًـــا تُقِـــرُّ العُيُونَـــا
تُـــزَفُّ إليـــكَ زَفَـــافَ العَـــرُوسِ ... بِأَهْوَنَ مِـــنْ طَعْنِـــكَ الـــدَّارِعِينا
فـــما الأَشْـــعَرِيُّ بـــرث الزنـــادِ[٣] ... ولا خامِلِ الذِّكْرِ في الأشعرينا
ولٰكـــنْ أُتيحَـــتْ لـــه حَيَّـــةٌ ... يَظَـــلُّ الشُّـــجاعُ لهـــا مُســـتَكِينا
فقـــال وقُلـــتُ وكنـــتُ امـــرأً ... أُجَهْجِـــهُ بالخَصْـــمِ حتـــى يَلِينـــا
فَخُـــذْها ابـــنَ هِنْـــدٍ عـــلى يأسِـــهِ ... فقـــد دَفَـــع اللهُ مـــا تَحْـــذَرُونا
وقـــد دَفَـــع اللهُ عـــن شَـــامِكُمْ ... عَـــدُوًّا شَـــتِيتًا وحَرْبًـــا زَبُونـــا[٤]
ولم يَسْـــتَعِنْ كَـــأَخِي إِرْبَـــةٍ ... ويُسْرَـــىٰ اليَـــدَينِ تُعِـــينُ اليَمِينـــا

فأصلَحَ معاويةُ بينهما، وأمَرَ لِسعيدٍ بجائزةٍ عَظِيمة.

قال: وحدَّثني أبي أبو طالب قال: وقال أبو عمرو محمدُ بن مَرْوان:

كُلُّ ما رُوِيَ أنَّ سَعيدَ بن العاص حَضَر مِن حَرْبِ مُعاويةَ مَنْ حارَبَ في

---

(١) يُقال: دَسَع البعيرُ بِجِرَّته: أَي دَفَعها حتى أَخرجها من جوفه إِلى فيه وأَفاضها. والوِطَاب: جمع وَطْبُ، وهو سِقاءُ اللبنِ وهو من جِلْد الجَذَعِ فما فوقه. والمعنى أن الوعاء الذي فيه اللبن دفع الزبدة وأفاضها إلى الأعلى. انظر اللسان (وط ب، دس ع).

(٢) في (س): «مرمومة». يُقال: زَمَمْتُ الناقة أَزُمُّها زَمّاً: هو من الزَّمِّ، إذا علَّقْتَ عليه الزِّمام. والخيشوم أنف الناقة. استعارها ابن العاص وأراد بها الخلافة. انظر اللسان (زم م).

(٣) في (د): «يرث الزباد»، وفي (داماد): «برث الزباد»، والمثبت من (صل، س).

(٤) في (د): «اعدوا نسيا».

أيامِهِ كُلِّها فباطِل؛ لأنَّ سعيدًا لم تَقَعْ عَينُه على معاويةَ مُنذُ قَتْلِ عثمانَ بنِ عفَّانَ إلى سَنَةِ الجماعة، وهي سَنَةُ أربعين، حينَ أُجْمِعَ على معاوية بعدَ وفاةِ عليّ، فإنَّه وَفَد إليه فبايعه، وله في ذٰلك أخبارٌ صَحِيحة، ومُعَاتَـبَتُهُ إيَّاه في تَخَلُّفِه عنه.

أخبرَنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا الحسن، قالا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد(١)، أنا محمد بن عبد الرحمٰن أنا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بكَّار قال(٢):

[المناصب والمهمات التي تقلدها سعيد ومدح الفرزدق له]

فوَلَدَ العاصُ بن سَعيدِ بن العاصِ بنِ أميَّةَ سَعيدًا؛ ليس له ولدٌ غيرُه، وأُمُّه أُمُّ كُلْثوم بنتُ عَمرِو بنِ عبدِ الله بن أبي قيسِ بن عَبدِ وُدِّ بنِ نَصْرِ بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بن عامِرِ بنِ لُؤَيّ؛ استَعْمَله عثمانُ بن عفَّان على الكوفة، وغَزا بالناسِ طَبَرِسْتان، واستعمَلَه مُعاوية على المدينة، وكان يُعقِبُ بينَهُ وبين مروانَ بنِ الحكَمِ في عَمَلِ المدينة؛ ولَهُ يَقولُ الفَرَزْدَق(٣):

تَرَىٰ الغُـرَّ الجَحَاجِحَ مِن قُـرَيشٍ إذا ما الأمرُ في الحَـدَثَانِ عَـالَا(٤)
قِيامًـا يَنظُـرون إلى سَـعيدٍ كَـأَنَّهُمُ يَـرَونَ بـهِ هِـلالَا

[صل١٧]

/ أنبأنا أبو الغنائمِ بنُ النَّرْسِيّ، ثم حدَّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرون وأبو الحسين بن الطُّيُوري، وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب بن محمد – زادَ ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن، قالا–: أنا أحمدُ بن عَبْدَان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٥):

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سَعيدُ بن العاص الأُمَويُّ القرشي، سمع عمرَ بن الخطاب، وعثمانَ، وعائشة. سَمع مِنه سالمٌ، وابنُه يحيى. وقال سَعيدُ بن يحيى كُنيَةُ سعيدٍ أبو عثمانَ بنُ

(١) زادت (س) هنا ما نصه: «بن أحمد بن محمد».

(٢) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ولعله في القسم المفقود منه. والخبر أورده المصعب الزبيري في نسب قريش ١٧٦.

(٣) البيتان من قصيدة في ديوانه ٢/ ١٨٨ (شرح الحاوي) مطلعها:

وكُـومٍ تـنعَمُ الأضْـيافُ عَينًـا وتُصـبِحُ في مَبَارِكِهـا ثِقَـالَا

(٤) عالَ الشيءُ فلاناً يَعولُه عَولاً : غلبَه وثَقُلَ عليه وأَهمَّه. تاج العروس (ع ول).

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٢.

العاصِ بن سعيدٍ أبي أُحَيْحَةَ بنِ العاصِ بنِ أُميَّة بنِ عبدِ شمسٍ بن عبدِ مَنَافِ بن قُصَيّ. وقال غيرُه: كُنيَةُ سعيدٍ أبو عبدِ الرحمٰن.

قرأتُ على أبي الفَضْلِ بنِ ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائِلي، أنا الخَصِيبُ بن عبد الله، أخبرَني عبدُ الكريم بنُ أبي عبد الرحمٰن، أخبرَني أبي قال(١):

[كنيته عند النسائي]

أبو عثمانَ سَعيدُ بن العاص(٢). عن عمر بن الخطاب. روى عنه ابنه يحيى.

[تنبيه المؤلف على وهم وقع فيه النسائي]

وقال في موضعٍ آخر: أبو عثمان سعيد بن العاص الأموي. عن عثمانَ، وعائشة.

فرَّق بينهما وهما واحد.

أخبرَنا أبو البركاتِ الأنماطي، أنا أحمدُ بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبدُ الملكِ بنُ محمد، أنا محمد بن أحمد بن الصوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْـبَة قال(٣):

سَعيدُ بن العاص أبو عثمان.

في نسخة ما شافهني(٤) به أبو عبدِ الله الحسين(٥) بن عبد الملك، أنا أبو القاسم عبدُ الرحمن بن محمد/ أنا حمد(٦) بن عبد الله إجازةً، [١٢٩/أ]

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة(٧)، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٨):

---

(١) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١، ١٧٧٢.

(٢) زادت (د) هنا: «الأموي».

(٣) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(٤) فوق اللفظة في (صل) ما نصه: «أجازني».

(٥) في (د، داماد): «الحسن»، وهو تصحيف.

(٦) في (د، داماد): «أحمد»، وهو تصحيف.

(٧) في (داماد): «المسلمة»، وهو تصحيف.

(٨) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٨.

سعيد بن العاص الأُمَوي، وهو سعيد بن العاصِ بنِ أبي أُحَيْحَة، وأبو أُحَيْحَة اسمُهُ سَعِيدُ بنُ العاص القُرَشِيّ، له صُحْبة. ورَوىٰ عن عُمرَ بنِ الخطَّاب. رَوىٰ عنه ابنُه [يحيى][1] وسالم بنُ عبدِ الله بن عمر. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك[2].

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال[3]:

[ترجمته عند الحاكم في الأسامي والكنى]

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أُمَيَّة بن عَبدِ شمس بن عَبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيّ الأُمَوي القُرَشي. سَمع عثمانَ بن عفَّان، وعائشة. رَوىٰ عنه سالم بن عبدِ الله بن عمر، وابنُه يحيى. حدَّثنا محمد، ثنا محمد بن إسماعيل قال:

سَعيد بن العاص القُرَشي الأُمَوي. سَمع عمر. قال لي سَعيدُ بن يحيى: كُنيَةُ سعيدٍ أبو عثمان.

([4]أخبرَنا أبو عبدِ الله محمد بن غانِم بن أحمد، أنا عبدُ الرحمٰن بن مَنْدَه، أنا أبي قال[5]:

[وعند ابن منده في معرفة الصحابة]

سَعيد بن العاصِ بنِ سعيدِ بن العاصِ بن أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمس. رَوىٰ عنه ابنُه، وعَمَّار مَوْلَى الحارثِ☼) بنِ نَوْفَل، وهٰذا هو الأَصْغَر؛ وجَدُّه سَعيد بن العاص أبو أُحَيْحَة هو الأكبَر؛ له ذِكْرٌ في فَتْحِ خَيْبَر.

---

(١) ما بين الحاصرتين ليس في الأصول، وهو من الجرح والتعديل.

(٢) هكذا جاءت الترجمة في أصولنا واضحة، وجاء في الجرح والتعديل زيادات توقع القارئ في اللبس لتماثل اسم الأب والجد هكذا: « سعيد بن العاص الأُمَوي أبو عثمان وهو ابن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وهو سعيد بن العاصِ بنِ أبي أُحَيْحَة، وأبو أُحَيْحَة اسمُهُ سَعِيدُ بنُ العاص القُرَشِيّ، له صُحْبة. ورَوىٰ عن عُمرَ بنِ الخطَّاب رضي الله عنه. رَوىٰ عنه ابنُه يحيى وسالم بنُ عبدِ الله بن عمر. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك».

(٣) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ ولم أجد الخبر فيه.

(٤ - ☼) ما بينهما تكرر في (س).

(٥)هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «معرفة الصحابة»، ولم أجد ترجمة سعيد فيما طبع منه بجامعة الإمارات العربية المتحدة.

قرأتُ على أبي غالبِ بن البنَّا، عن أبي محمد الجَوْهَري، أنا أبو عُمر بن حَيُّويَه، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال(١):

في الطبقةِ الأولى مِن أهلِ المدينة: سَعِيدُ بن العاص بنِ سعيدِ أبي أُحَيْحَة بن العاص بنِ أُميَّة بن عبدِ شمس بنِ عبدِ مَنَافِ بن قُصَيّ؛ وأُمُّه أُمُّ كُلْثوم بنتُ عَمرِو بنِ عبدِ الله بنِ أبي قَيْسِ بنِ عَبدِ وُدّ بنِ نَصْرِ بنِ مالك بنِ حِسْلِ بن عَامرِ بن لُؤَيّ؛ وأُمُّها أُمُّ حَبِيب ابنةُ(٢) العاصِ بنِ أُميَّةَ بنِ عبدِ شمس.

[سنه يوم قُبض النبي ﷺ ٩ سنين]

قالوا(٣): قُبِض رسولُ الله ﷺ وسعيدُ بن العاص ابنُ تِسعِ سِنينَ أو نَحوِها، وذٰلك أنَّ أباهُ العاصَ بنَ سعيدِ بن العاصِ بنِ أُمَيَّة قُتل يومَ بَدْرٍ كافرًا. وقال عمرُ بن الخطَّابِ لسعيدِ بنِ العاص: ما لي أراكَ مُعرِضًا كَأنَّكَ ترَىٰ أنِّي قَتلتُ أباك؟ ما أنا قَتلتُه، ولٰكِنْ قَتلَهُ عليُّ بنُ أبي طالب، ولو قَتلتُهُ ما اعتذرتُ مِن قَتْلِ مُشرِك، ولٰكنِّي قَتلتُ خَالي بيدي العاصَ بنَ هشامِ بنِ المُغيرةِ بن عبدِ الله بنِ عُمرَ بنِ مَخْزوم. فقال سعيدُ بن العاص: يا أميرَ المؤمنين، لو قَتلتَهُ كنتَ على حَقّ، وكان على باطِل. فَسَرَّ ذٰلك عمرَ مِنه.

[قُتل أبوه كافرًا يومَ بدر]

[استعمال عثمان سعيدًا على الكوفة وتثاقل أهلها منه لتقصيره بهم]

قالوا: ولم يزَلْ سَعيدُ بن العاص في ناحيةِ عثمانَ بنِ عفان لِلقَرَابة، فلمّا عَزلَ عثمانُ الوليدَ بن عُقْبَة بن أبي مُعَيط عن الكوفة دَعا سعيدَ بنَ العاص، فاستَعْمَلَهُ عليها، فلمَّا قَدِم الكوفةَ قَدِمَها شابًّا مُترَفًا، ليسَتْ له سابِقَةٌ، فقال: لا أَصعَدُ المِنبرَ حتى يُطَهَّر؛ فأمَرَ به فغُسل، ثم صَعِد المِنبرَ فخَطَب أهلَ الكوفة، وتكَلَّم بكلامٍ قَصَّر بِهم فيه، ونَسَبَهم إلى الشِّقَاقِ والخِلَاف، فقال: إنَّما هٰذا السَّوَادُ بُستانٌ لِأُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيش. فشَكَوْهُ(٤) إلى عثمانَ فقال: كُلَّما رَأىٰ أحَدُكم مِن أمِيرٍ جَفْوَةً أرادَنا أنْ نَعزِلَه!.

وقَدِم سَعيدُ بنُ العاصِ المَدِينةَ وافِدًا على عثمان، فبَعَث إلى وُجوهِ المهاجرينَ

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٣٣.

(٢) في (د، داماد): «ابنت».

(٣) الطبقات الكبير ٧/ ٣٥.

(٤) في (س): «فيشكوه».

[١٢٩/ب]

[وفود سعيد على عثمان في المدينة وبعثه بصلات وكُسًا إلى وجوه المهاجرين والأنصار وقول علي في ذلك]

والأنصارِ بِصِلَاتٍ وكُسًا، وبَعَثَ إلى عليِّ بنِ أبي طالبٍ أيضًا، فقَبِل ما بَعَث بهِ إليه؛ وقال عليّ: إنَّ بني أُميَّةَ لَيُفَوِّقوني تُراثَ محمدٍ تَفَوُّقًا(١)؛ والله لَئنْ بَقِيتُ لهم لأنفُضَنَّهم مِن ذٰلك نَفْضَ القَصَّابِ التِّرَاب الوَذِمَة(٢). ثم انصرَفَ سعيدُ بن/ العاصِ إلى الكوفة، فأضَرَّ بأهلِها إضْرَارًا شَدِيدًا، وعَمِل عليها خمسَ سِنِينَ إلَّا أشهُرًا(٣). وقال مَرَّةً بالكوفة: مَنْ رَأىٰ الهلالَ مِنكم؟ وذٰلك في فِطْرِ رَمَضان(٤)، فقال القوم: ما رأيناه. فقال هاشمُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أبي وقاص: أنا رأيتُه. فقال له سعيد: بِعَينِكَ هٰذه العَوْراءِ رأيتَه مِن بينِ القوم؟ فقال هاشِم: تُعَيِّرُني بِعَيني، وإنَّما فُقِئَتْ في سبيلِ الله!؟ وكانَتْ عَينُه أُصِيبَتْ يومَ اليرموك. ثم أصبَحَ هاشمٌ في دارِهِ مُفطِرًا، وغَدَّى الناسَ عِندَه. فبَلَغ ذٰلك سعيدَ بنَ العاص، فأرسلَ إليه، فضَرَبه وحَرَّق دارَه؛ فخرَجَتْ أُمُّ الحكَم بنتُ عُتبةَ بنِ أبي وَقَّاص، وكانَتْ مِن المُهاجِرات، ونافِعُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أبي وَقَّاصٍ مِنَ الكوفةِ حتى قَدِما المدينة، فذَكَرا لِسَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ (٥ما صَنَع سَعِيدٌ بهاشِم، فأتَىٰ سَعدٌ/ عثمانَ، فذَكَر له ذلك. فقال عثمانُ: سَعيدٌ لَكُم بهاشمٍ اضرِبوهُ بِضَرْبِه، ودارُ سَعيدٍ لكم بدارِ هاشمٍ فأَحرِقُوها كما حَرَّق دارَه.

[صل١٨]

[عامل سعيدٌ أهل الكوفة بخشونة فشكوه إلى عثمان]

[خروج وجوه أهل الكوفة إلى عثمان ليعزلوا سعيدًا]

فخرَجَ عمرُ بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاص☼) وهو يومئذٍ غُلامٌ يَسعَى حتى أشعَلَ النارَ في دارِ سَعيدٍ بالمدينة؛ فبَلَغ الخبَرُ عائشة، فأرسَلَتْ إلى سعدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ تَطْلُب إليه وتسأله أنْ يَكُفَّ؛ فَفَعَل. ورَحَل مِن الكوفَةِ إلى عثمانَ الأشترُ مالكُ بن الحارث، ويَزِيدُ بن مِكْنَف، وثابتُ بن قيس، وكُمَيل بنُ زيادٍ النَّخَعِيّ، وزَيْدٌ،

---

(١) في (س): «تفويقًا»، ولعل الصواب: «ليفوِّفوني ... تفويفًا» من «الفوف» الشيء قدر الحبة البيضاء في باطن النواة، ومن المجاز: رأيت كفا عن الخير مكفوفة لا تعطي أحدا أبدًا فوفه. انظر تاج العروس وأساس البلاغة (ف و ف).

(٢) انظر في ضبط العبارة وشرحها ما سيأتي ص٢٤٤ حاشية٥.

(٣) في (صل): «أشهر»، ورسمت الألف في منتصف الكلمة، وهي في (س) مطموسة.

(٤) في (د، داماد): «في فطور رمضان».

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

وصَعْصَعَةُ ابنا صَوْحَان العَبْدِيَّان، والحارثُ بن عبدِ الله الأعور، وجُنْدُب بن زُهير، وأبو زَيْنَب الأزْدِيَّان، وأصفر بن قيس الحارثيّ يَسألونَهُ عَزْلَ سَعيدِ بن العاصِ عَنْهُم.

[رفض عثمان مطلب الكوفيين في عزله فعصوه وعزلوه وولَّوْا عليهم أبا موسى الأشعري]

ورَحَل سَعيدٌ وافدًا على عثمان، فوافَقَهُم عندَه، فأبَى عثمانُ أنْ يَعزِلَهُ عنهم، وأمَرَهُ أنْ يَرجِعَ إلى عَمَله[١]. فخرَج الأشتَرُ مِن لَيلتِهِ في نَفَرٍ مِن أصحابِه فسارَ عشرَ لَيالٍ إلى الكوفة، واستَوْلَى عليها، وصَعِد على المِنبَرِ فقال: هٰذا سعيدُ بنُ العاصِ قد أتَاكُمْ يَزْعُمُ أنَّ هٰذا السوادَ بُستانٌ لِأُغَيْلِمَةٍ مِن قُريش، والسَّوَادُ مَسَاقِطُ رؤوسِكم، ومَرَاكِزُ رِمَاحِكم، وفَيْؤكُمْ وفَيْءُ آبائِكم، فمَنْ كان يَرىٰ لله عليهِ حَقًّا فَلْيَنْهَضْ إلى الجَرَعَة[٢]. فخَرَج الناسُ فعَسْكَروا بالجَرَعَة، وهي بين الكوفةِ والحِيرَة، وأقبَلَ سَعيدُ بنُ العاص، حتى نَزَلَ العُذَيْب[٣]، فدَعَا الأشتَرُ يزيدَ بنَ قيسٍ الأرْحَبِيّ[٤]، وعبدَ الله بنَ كِنَانةَ العَبْدِي، وكانا مِـحْرَبَيْن[٥]، فعَقَد لِكُلٍّ واحدٍ منهما على خمسِمئة فارس، وقال لهما: سِيرا إلى سعيدِ بنِ العاص، فأَزْعِجَاهُ وأَلْحِقَاهُ بِصاحبِه؛ فإنْ أَبَىٰ فاضْرِبَا عُنُقَه، وَأْتِيانِي برأسِه.

فأَتَياهُ فقالا له: ارْحَلْ إلى صاحبِك. فقال: إبِلي أنْضَاء[٦]، أَعْلِفُها أيَّامًا، ونَقْدَمُ

---

(١) في (س): «عقله».

(٢) جاء في معجم البلدان ٢/ ١٢٧، ١٢٨ ما نصُّه: الجرعة -بالتحريك، وقيده الصدفي بسكون الراء-: وهو مَوضعٌ قُرْبَ الكوفة. وإليه يُضاف يوم الجَرَعة المذكور في كتاب مسلم، وهو يوم خرَج فيه أهلُ الكوفة إلى سعيدِ بن العاص وقتَ قَدِمَ عليهم واليًا مِن قِبَلِ عثمان رضي الله عنه، فرَدُّوهُ ووَلَّوْا أبا موسى. وانظر القاموس وشرحه للزبيدي (ج رع).

(٣) العُذيب: تصغير العَذْب، وهو الماءُ الطيِّب، وهو ماء بين القادسيَّةِ والمُغِيثة، بينه وبين القادسية أربعةُ أميال، وإلى المغيثة اثنان وثلاثون ميلًا. انظر معجم البلدان ٤/ ٩٢.

(٤) في (س): «الأرجي».

(٥) رجلٌ مِـحْربٌ ومِـحرابٌ: إذا كانَ صاحبَ حرب يُسْعِرها. انظر اللسان (ح رب).

(٦) أنضاء: جمع نِضْو، وهو البَعير المهزول. وقيل: هو المهزول من جميع الدواب، وهو الأكثر. انظر لسان العرب (ن ض و).

المِصْر، فنَشتري حَوائجَنا ونَتزوَّد، ثم أرْتَحل. فقالا: لا والله ولا ساعة، لَتَرْتَحِلَنَّ أو لَنضْرِبَنَّ عُنقَك. فلما رَأىٰ الجِدَّ مِنهما ارْتَحَلَ لاحِقًا بعثمان. وأتَيا الأشترَ فأخْبَرَاهُ.

وانصرَف الأشترُ مِن مُعسكَرِهِ إلى الكوفة، فصَعِد المِنبر، فحَمِد الله وأثنَىٰ عليهِ ثم قال: والله يا أهْلَ الكوفة، ما غَضِبْتُ إلَّا لله ولَكُمْ، وقد أَلْحَقْنا هٰذا الرجلَ بصاحِبِه، وقد وَلَّيتُ أبا موسى الأشعريَّ صَلَاتَـكم وثَغْرَكم، وحُذَيفةَ بنَ اليَمانِ على فَيْئِكم. ثم نزَل وقال: يا أبا مُوسى، اصعَدْ[١]. فقال أبو موسى: ما كنتُ لِأَفعَل، ولٰكِنْ هَلُمُّوا فبايِعُوا لِأَميرِ المؤمنينَ عثمان، وجَدِّدوا له البَيْعَةَ في أعناقِكُم. فأجابَهُ الناسُ إلى ذٰلك، فقَبِلَ وِلَايتَهُم، وجَدَّدَ البيعةَ لِعُثمانَ في رقابِهم. وكتَبَ إلى عثمانَ بِما صَنَع، فأعجَبَ ذٰلك عثمانَ وسَرَّه. فقال عُتْبةُ بنُ الوَغِل[٢]، شاعِرُ أهلِ الكُوفة:

تَصَدَّقْ علينا يا بْنَ عَفَّانَ واحتَسِبْ وأَمِّـرْ علينــا الأشــعَرِيَّ لَيَالِيَــا

[١٣٠/أ] فقال عثمان: نَعَمْ وشُهورًا وسِنينَ إنْ بَقِيتُ.

[رجوع سعيد إلى المدينة وبقاؤه مع عثمان إلى حين قتله]

وكان الذي صَنَع أهلُ الكوفةِ بسعيدِ بنِ العاص/ أوَّلَ وَهْنٍ دَخَل على عثمانَ حين اجْتُرِئَ عليه. ولم يزَلْ أبو موسى واليًا لِعثمانَ على الكوفةِ حتى قُتل عثمان؛ ولم يزَلْ سعيدُ بن العاصِ حينَ رَجَع عنِ الكوفةِ بالمدينةِ حتى وَثَب الناسُ بعُثمانَ فحَصَروه، فلم يزَلْ سعيدٌ في الدارِ مَعَه، يَلْزَمُه فيمَنْ يَلْزَمُه، لم يفارِقْه، ويُقاتِلُ دُونه.

[خطبة سعيد في مرِّ الظهران في الجموع التي خرجت إلى الجمل في البصرة]

قالوا[٣]: فلما خرَج طَلْحَةُ والزُّبَير وعائشةُ مِنْ مكَّةَ يُريدونَ البصرةَ خرَج مَعَهم سعيدُ بن العاص، ومروانُ بن الحكَم، وعبدُ الرحمٰن بن عَتَّاب بن أَسِيد، والمغيرةُ بن شُعبة. فلما نزَلوا مَرَّ الظَّهْران[٤] – ويُقال: ذاتَ عِرْق[١] – قامَ سعيدُ بن

---

(١) زادت (داماد) هنا: «المنبر».

(٢) الضبط من (صل)، وفي الاشتقاق: «الوَغْل»، وكلاهما ضبط قلم.

(٣) الطبقات الكبير ٧/ ٣٨.

(٤)) مَرّ الظهران: موضعٌ على مرحلةٍ مِن مكة. انظر معجم البلدان ٥/ ١٠٤.

العاص فَحَمِد الله وأثنىٰ عليهِ ثم قال:

أَمَّا بَعْد، فإنَّ عثمانَ عاشَ في الدُّنيا حَمِيدًا، وخرَج مِنها فَقِيدًا، وتُوفِّي سَعيدًا شَهيدًا، فضَاعَفَ الله حَسَناتِه، وحَطَّ سَيِّئاتِه، ورَفَع دَرَجاتِه مَعَ الذين أنعَمَ عليهِم مِن النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقينَ والشُّهَداءِ والصالحين، وحَسُنَ أولئك رَفِيقًا. وقد زَعَمْتُم أيُّها الناسُ أَنَّكم إنَّما تَخْرُجونَ تَطْلُبون بِدَمِ عثمان، فإنْ كُنتُم ذٰلك تُريدون، فإنَّ قَتَلَةَ عُثمانَ على صُدورِ هٰذهِ المَطِيِّ وأعْجَازِها، فَمِيلُوا عليهِم بأسيَافِكُم، وإلَّا فانصَرِفوا إلى مَنَازِلِكُم، ولا تَقْتُلوا في رِضَا المَخْلُوقينَ أنفُسَكم، ولا يُغْنِي الناسُ عنكُم يومَ القيامةِ شيئًا.

فقالَ مروانُ بن الحكَم: لا بَلْ نَضرِبُ بَعضَهم ببعض، فمَنْ قُتل كان الظَّفَرُ فيه، ويَبْقَى[٢] الباقي فنَطْلُبه وهو واهِنٌ ضَعِيف.

[تأييد المغيرة سعيدًا وانفصاله عن الجموع مع بعض الناس إلى الطائف]

وقامَ المُغِيرةُ بنُ شُعبة، فحَمِد الله وأثنَىٰ عليهِ ثم قال: إنَّ الرأيَ ما رَأىٰ سعيدُ بنُ العاص، مَنْ كانَ مِن هَوَازِن، فأحَبَّ أنْ يَتْبَعَني فَلْيَفْعَلْ. فتبِعَه مِنهُم أُناس، وخرَج حتى نَزل الطائف، فلم يزَلْ بها حتى مَضَى الجَمَلُ وصِفِّين، ورَجَع سعيدُ بن العاص بِمَنِ اتَّبَعَهُ حتى نزَلَ مكَّة، فلم يزَلْ بها حتى مَضَى الجَمَلُ وصِفِّين، ومَضَى طَلْحةُ والزُّبير وعائشةُ، ومَعَهم عبدُ الرحمٰن بنُ عَتَّابِ بنِ أَسِيد، ومَرْوان بن الحكَم ومَنِ اتَّبَعَهُم مِن قُريشٍ وغيرِهم إلى البصرة، فشَهِدوا وَقعةَ الجَمَل.

[انفصال سعيد عن الجموع إلى مكة]

فلما وَلِـيَ معاويةُ الخلافةَ وَلَّى مروانَ بنَ الحكم المَدِينة، ثم عَزلَهُ ووَلَّاها سَعيدَ بنَ العاص، (٣ثم عَزلَهُ ووَلَّاها مَرْوانَ بنَ الحكَم، ثم عَزلَهُ ووَلَّاها سعيدَ بنَ العاص☼). فماتَ الحَسَنُ بنُ عليِّ بن أبي طالب في وِلايَتِهِ تِلكَ سنةَ خمسينَ بالمدينة، فصلَّى عليه سعيدُ بن العاص.

---

(١)) ذات عِرق: مَهَل أهلِ العِرَاق للحاج القادم من العراق، وهو الحد بين نجد وتهامة. انظر معجم البلدان ٤/ ١٠٧.

(٢) في (د): «وسيبقى».

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

قرأتُ(١) على أبي غالب، وأبي عبدِ الله ابنَي البنَّا، عن أبي الحسن محمدِ بن محمدِ بنِ مخلد، أنا علي بن محمد بن خَزَفة الصَّيْدَلاني، أنا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا ابن أبي خَيْثَمة(٢)، نا سُليمان بن أبي شَيْخ، نا يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ قال:

[أشرف النـــاس في مكة منهم سعيد]

قَدِم محمدُ بنُ عَقِيل بن أبي طالبٍ على أبيهِ وهو بمكَّةَ فقال: ما أقدَمَك يا بُني؟ قال: قَدِمْتُ لأنَّ قُريشًا تُفاخِرُني، فأرَدْتُ أنْ أعلمَ أشرَفَ الناس. قال: أنا وابنُ أُمِّي، ثم حَسْبُكَ بِسَعيدِ بنِ العاص(٣)./ [صل١٩]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعة(٤)، حدَّثني أحمد بن شَبُّويَه، نا سليمان بن صالح، حدَّثني عبدُ الله بن المُبارَك، عن جَرِير بن حازِم، عن عبد الملك بنِ عُمَير،

[كريمة قريش سعيد ابن العاص]

عن قَبِيصةَ بنِ جابر، عن معاوية، لما سأله: مَنْ تَرَىٰ لِـهٰذا الأمرِ بَعدَك؟ - يَعني الخِلافة - قال: أمَّا كريمَةُ قُريش(٥) فسَعِيدُ بن العاص.

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْران، أنا أبو علي بن الصوَّاف، نا محمد بن عثمان(٦)، ثنا أبي، نا محمد بن الحسن الأسدي، نا جَرِير بن حازم، عن عبدِ الملك بن عُمير،

عن قَبِيصةَ بنِ جابر قال: بَعَثني زيادٌ إلى معاويةَ في حَوائج، فلما فرَغْتُ منها قلتُ له: يا أميرَ المؤمنين، كلُّ ما جئتُ له فقد/ فرَغْتُ منه، وبَقِيَتْ لي حاجةٌ أُصدِرُها في مَصَادِرها. قال: وما هي؟ قلتُ: مَنْ لِـهٰذهِ الأُمَّةِ بعدَك؟ فقال: وما [١٣٠/ب]

---

(١) في (د، داماد): «وقرأنا».

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، والخبر فيه ٢/ ٢٨٩ رقم (٢٩٦٤) (طبعة الفاروق الحديثة في القاهرة).

(٣) في (د، داماد): «ثم حسب سعيد بن العاص».

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١ / ٥٩٢ - ٥٩٣.

(٥) في تاريخ أبي زرعة: «كرمة قريش».

(٦) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

أنتَ مِن ذاك؟! فقلتُ: ولِـمَ يا أميرَ المؤمنين؟ فوالله إنِّي لَقَرِيبُ القَرَابة، عَظِيمُ الشرَف، ناصِحُ الجَيْب، وادُّ الصَّدْر. فسَكتَ ساعةً ثم قال: بَينَ أربعةٍ من بني عبدِ مَنَاف: كَرِيمَة قُريش سعيد بن العاص، وفَتَىٰ قُريشٍ حياءً ودهاءً وسخاءً عبد الله بن عامر؛ وأمَّا الحسَنُ[1] بنُ عليٍّ فرجلٌ سَيِّدٌ كريم، وأمَّا القارئُ لِكتابِ الله، الفقيهُ في دينِ الله، الشديدُ في حدودِ الله فمَرْوانُ بن الحكَم، وأمَّا رجلُ نفسِه فعبدُ الله بنُ عمر، وأمَّا رجلٌ يَرِدُ الشريعةَ معَ دَوَاهي السِّبَاع، ويَرُوغُ رَوَغانَ الثَّعْلَب فعبدُ الله بنُ الزُّبير.

[ترشيح معاوية له للخلافة في أربعة من قريش]

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وأبو القاسم بن البُسْري، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص[2]، نا أحمد بن نَصْر بن بُجَير، نا عليُّ بن عثمانَ بن نُفَيل، نا أبو مُسْهِر،

حدَّثنا سعيدٌ قال: قال معاوية: لِكُلِّ قومٍ كَريم، وكَريمُنا سَعيدُ بن العاص.

[سعيد بن العاص كريم القوم]

أخبرَنا أبو بكر محمد بن الحسين المُقرِئ، أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا أبو عَمرو عثمانُ بن محمد بن القاسم الأدَمي، أنا أبو بكر بن أبي داود[3]، نا أحمد بن سِنَان، نا عبدُ الرحمٰن – هو ابنُ مَهْدِيّ – عن سَعيد بن عبدِ الرحمٰن،

عن محمد بن سِيرين، أنَّ عثمانَ بن عفَّان جَمع اثنَيْ عَشرَ رجلًا مِن قُريشٍ والأنصار، منهم أُبَيُّ بنُ كعب، وزيدُ بن ثابت، وسَعيد بن العاص.

يعني لِكِتَابةِ المُصْحَف.

[سعيد بن العاص من اثني عشر رجلًا اختيروا لكتابة المصحف]

قال: ونا أبو بكر بنُ أبي داود[4]، نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد، أخبرَني أبي، أنا سعيدُ بن عبدِ العزيز،

أنَّ عَرَبِيَّةَ القُرآن أُقِيمَتْ على لِسانِ سَعيدِ بنِ العاصِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أُمَيَّة؛ لأنَّه كان أشبَهَهُمْ لَـهْجَةً بِرسولِ الله ﷺ.

[أُقيمت عربية القرآن على لسان سعيد لأنه أشبههم لهجة بالنبي ﷺ]

---

(١) في (د): «الحسين».

(٢) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي مُخَلِّص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه فوائد المخلص، وصل إلينا منه بعض الأجزاء مازالت مخطوطة. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٠٤– ١٢١٠.

(٣) هو أبو بكر بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦ هـ) في كتابه «المصاحف» ٢١٤ رقم (٩١).

(٤) في كتاب المصاحف ٢١١ رقم (٨٤).

قال سعيد: وقُتل العاصُ مُشْرِكًا يومَ بَدْر؛ وماتَ سَعيدُ بنُ العاصِ قبلَ بَدْرٍ مُشرِكًا.

قرَأْتُ على أبي غالبِ بن البنَّا، عن أبي محمد الجَوْهَري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمدُ بن سَعْد، أنا الوليد بن عَطَاءِ بنِ الأغَرّ، وأحمد بن محمد بن الوليد الأزْرَقي، قالا: نا عمرو بن يحيى بن سعيد الأُمَوِي، عن جَدِّه،

[زيادة عمر بن الخطاب في دار سعيد التي بالبلاط من خطط أعمامه]

أنَّ سعيدَ بن العاصِ أتَى عمرَ يَسْتَزِيدُهُ في دارِه التي بالبَلَاط، وخِطَطِ أعمامِهِ معَ رسولِ الله ﷺ، فقال عُمر: صَلِّ الغَدَاةَ مَعِي وغَبِّش[1]، ثم أذْكِرْني حاجَتَك. قال: ففعلتُ، حتى إذا هوَ انصرَفَ قلتُ: يا أميرَ المؤمنين، حاجَتِي التي أمَرْتَني أنْ أذكُرَها لك. قال: فوَثَب مَعِي[2]، ثم قال: امضِ نحو دارك[3]. حتى انتهيتُ إليها، فزادَني وخَطَّ لي برِجْلِه؛ فقلتُ يا أميرَ المؤمنين، زِدْني، فإنَّه نَبَتَتْ لي نابِتَةٌ مِنْ وَلَدٍ وأَهْل. فقال: حَسْبُك. واخْتَبِئْ عِندَكَ[4] أنْ سَيَلِـي هٰذا الأمرَ بَعْدي مَنْ يَصِلُ رَحِمَك، ويَقْضِي حاجتَك. قال: فمَكَثْتُ خِلافةَ عُمر بنِ الخطاب، حتى استُخلِفَ عثمان، وأخَذَها عَن شُورَىٰ ورِضًى؛ فوَصَلَني وأحسَن، وقَضَى حاجتي، وأشرَكَني في أمانَتِه.

قال: وأبنا ابنُ سعد[5]، أنا محمد بن عمر، حدَّثني عبدُ الله بن يزيد الهُذَلي، عن عبدِ الله بن ساعدةَ قال:

[دفاع سعيد عن عثمان يوم الدار]

جاء سعيدُ بنُ العاصِ إلى عثمانَ فقال: يا أميرَ المؤمنين، إلى متى تُمسِكُ بأيدينا؟ قد أكَلَنا أكْلًا هٰؤلاءِ القوم! مِنهُم مَنْ قد رَمَى بالنَّبْل، ومِنهم مَنْ قد رَمَى

(١) يقال لبقية ظلمة الليل بعد الفجر غبش. غريب الحديث للخطابي (٢/ ٢٨٢. وغَبَشُ الصُّبح: البقية من الليلِ. المغرب في ترتيب المعرب (٢/ ٩٧).

(٢) فوثَبَ معي: أي قَعَدَ معي، وهي لغةُ حِمْيَر. انظر القاموس وشرحه (وث ب).

(٣) في (د، داماد): «داركم».

(٤) أي احفظ ما أقول لك واستُرْه. انظر لسان العرب (خ ب ء).

(٥) الطبقات الكبير ٧/ ٣٨.

بالحِجَارة، ومِنهُمْ شاهِرٌ سَيْفَه؛ فَمُرْنا بأمْرِك. فقال عُثمان: إنِّي والله ما أُرِيدُ قِتَالَـهُمْ، ولو أرَدْتُ قِتالَـهُم لَرَجَوْتُ أنْ أمْتَنِعَ مِنهم؛ ولٰكنِّي أَكِلُهم إلى الله، وأَكِلُ مَنْ أَلَّبَهُمْ عَلَيَّ إلى الله، فإنَّا سَنَجتَمِعُ عِندَ رَبِّنا؛ فأمَّا قِتالٌ فوالله ما/ آمُرُكَ بقِتَال. [١٣١/أ]

فقال سعيد: والله لا أسألُ عنكَ أحدًا أبدًا. فخرَجَ فقاتَلَ حتى أُمَّ(١).

قال: وأنا ابنُ سعد(٢)، أنا محمد بن عمر، حدَّثَني الحَكَمُ بن القاسِم، عن مُصعَب بن محمدِ بنِ عبدِ الله بن أبي أُمَيَّة،

[دافع عن عثمان حتى شُجّ]

حدَّثَني مَنْ رَأىٰ سَعيدَ بنَ العاصِ يومَئذٍ يُقاتِل، فضَرَبَهُ رجلٌ يومَئذٍ ضَرْبةً مَأْمُومَةً، فلقد رأيتُهُ وإنَّه لَيَسمَعُ الرَّعْدَ فيُغْشَى عليه.

أخبرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أحمد بن محمد بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو بكر بن سَيْف، أنا السَّرِيُّ بنُ يحيى، أنا شُعيب بن إبراهيم، أنا سَيْفُ بن عُمر(٣)، عن محمدٍ، وطلحةَ بإسنادِهما، قالا:

[نشأ في حجر عثمان واعتنى به عمر بن الخطاب]

قَدِم سَعيدُ بن العاص في سَنةِ سبعٍ في إمارَةِ عثمان، وكان سعيدُ بن العاص بَقِيَّة العاصِ بن أُميَّة، وكان أهلُه كثيرًا تتابعوا، فلمَّا فتَحَ اللهُ الشامَ شَهِدَها، وأقامَ مَعَ مُعاوية؛ وكان يَتيماً، وكان نَشَأَ في حَجْرِ عُثمان. فتَذَكَّر عُمَرُ قُريشًا، فسَألَ عنه فيما يَتَفَقَّدُ مِن أُمورِ الناس، فقِيل: يا أميرَ المؤمنين هُوَ بدمشق، عَهِدَهُ العَاهِدُ وهو مَأْمُومٌ بالمَوْت. فأرسَلَ إلى معاويةَ أنِ ابْعَثْ إليَّ سعيدًا/ في منقل(٤). فبَعَث به وهو دَنِف(٥)، فما بَلَغ المَدِينةَ حتى أفاق، فقال: يا بنَ أخي قد بَلَغَني عنكَ بَلاءٌ وصَلَاح، [صل٢٠]

---

(١) أي شُجَّ.

(٢) المصدر السابق الطبقات الكبير ٧/ ٣٨.

(٣) في كتابه الردة والفتوح ص٤٤-٤٧، (طبعة دار أمية، الرياض ١٩٩٧).

(٤) في (د، س): «مثقل» وهي غير واضحة في (صل) والمثبت من (داماد) وكتاب الردة والفتوح وليس النص في (ب) للخرم الموجود فيها.

(٥) من الدَّنَف، وهو المَرَضُ الملازِمُ، ورجل دَنَفٌ ودَنِفٌ ومُدْنِفٌ ومُدْنَفٌ براه المرضُ حتى أَشْفى على الموت. انظر اللسان (د ن ف).

فازْدَدْ يَزِدْكَ اللهُ خيرًا. وقال: هَلْ لكَ مِن زَوْجَة؟ قال: لا. قال: يا أبا عمرو، ما مَنَعك مِن هٰذا الغُلامِ أنْ تكونَ زَوَّجْتَه؟ قال: قد عرَضْتُ ذٰلك عليه فأبَىٰ. فخرَجَ يَسِيرُ في البَرّ، فانتَهٰى إلى ماء، فلَقِيَهُ عليه أربعُ نِسْوَة، فقُمْنَ إليه، فقال: ما لَكُنَّ ومَنْ أنتُنّ؟ فقُلْنَ: بناتُ سُفيان بن عُوَيف[١]؛ ومَعَهُنَّ أُمُّهُنّ، فقالَتْ أُمُّهُنّ: هَلَك رجالُنا، وإذا هَلَك الرجالُ ضاعَ نِساؤهم، فضَعْهُنَّ في أكفائِهِنَّ. فزُوِّجَ سَعيدٌ إحداهُنّ، وعبدُ الرحمٰن بن عَوْفٍ إحداهُنّ، والوليدُ بن عُقْبَة إحداهُنّ؛ و أَتَيْنَهُ بناتُ نُعَيم بن مسعودٍ النَّهْشَلِي، فقُلْن: قد هَلَك رجالُنا وبَقِيَ الصِّبْيان، فضَعْنا في أكفائنا. فزُوِّج سعيدٌ إحداهُنّ[٢]، وجُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ إحداهُنّ. فشارَكَ سعيدٌ هٰؤلاءِ وهٰؤلاء، وقد كان عُمُومَتُه ذَوِي بَلاءٍ في الإسلام، وسابِقَةٍ[٣] حسَنةٍ، وقُدْمَةٍ معَ النبيِّ ﷺ.

[زواجه من إحدى بنات سفيان بن عويف]

فلم يَمُتْ عُمَرُ حتى كان سعيدٌ من رجال الناس، فقَدِم سعيدٌ الكوفةَ في إمارةِ عثمانَ أميرًا، وخرج معه من مكة أو المدينة الأشتَرُ، وأبو خُشَّة الغِفَاري، وجُندب بن عبد الله، وابن صعب بن جَثَّامة[٤]؛ وكانوا فيمَنْ شَخَص معَ الوليدِ يَعِيبُون عليه، فرَجَعوا معَ هٰذا. فصَعِد سعيدٌ المِنبرَ فحَمِد الله وأثنَى عليه، فقال: والله لقد بُعِثتُ إليكم وإنِّي لَكَارِه، ولٰكنْ لم أجِدْ بُدًّا إذْ أُمِرْتُ أن أأتَـمِر، ألَا إنَّ الفِتْنَةَ قد أطْلَعَتْ خَطْمَها وعَيْنَيْها، ووالله لَأضْرِبَنَّ وَجْهَها حتى أقمَعَها، أو تعتبن[٥] الله وإنِّي لرائد نفسي اليوم.

[بلغ سعيد مبلغ الرجال بعد موت عمر وبعثه عثمان على الكوفة أميرًا]

ونزل، فسأل عن أهلِ الكُوفة، فأقيم على حالِ أهلِها، فكتَبَ إلى عثمانَ

(١) في (س): «غريف»، وفي (د، داماد): «عريف».

(٢) في كتاب الردة لسيف: «فزوّج سعيدًا إحداهن».

(٣) في (صل): «سالفة»، وفي الهامش: «سابقة» وفوقها كلمة صح، وفي (د، داماد، س): «سالفة».

(٤) في (د، داماد): «وابن مصعب بن جثامة».

(٥) كذا في (صل)، وفي (د، داماد، س) بمهملات، وفي كتاب الردة لسيف: «يعينني».

بالذي انتهى إليه، أنَّ أهلَ الكوفة قد اضطرَب أمرُهم، وغُلِب أهلُ الشرف[١] فيهم والبُيوتاتِ والسابقةِ والقُدْمَة؛ والغالِبُ على تِلك البلاد رَوَادِفُ رَدِفَتْ[٢] وأعرابٌ لَـحِقَتْ، فلَوَوْا حَقَّ طاعَتِنا، حتى ما يُنظَر إلى ذي شرَف، فلا بلاءَ مِن نازِلَتِها، ولا نابِتَتِها.

[توجيه عثمان سعيدًا في تفضيل أهل السابقة مع العدل]

فكَتَب إليه عثمان: أمَّا بعد، فَفَضِّلْ أهلَ السابقةِ والقُدْمَةِ مِمَّنْ فتَح الله عليه تلك البلاد؛ ولْيَكُنْ مَنْ نزَلها بسببِهم[٣] تبعًا لهم، إلَّا أنْ يكونوا تَثَاقلوا عن الحقّ، وترَكوا القيامَ به، وقامَ به هٰؤلاء. واحفَظْ لِكُلٍّ مَنْزِلتَه، وأعطِهِمْ جميعًا بِقِسْطِهم مِنَ الحق، فإنَّ المعرفةَ بالناسِ بها يُصَاب العَدْل.

[١٣١/أ]

[فشوّ القالة والتأليب على عثمان في الكوفة]

فأرسل سعيدٌ إلى وجوهِ الناسِ مِنْ أهلِ الأيامِ والقادسِيَّةِ فقال: أنتُم وجوهُ مَنْ وراءَكم، والوَجْهُ/ يُنبِئُ عَنِ الجسَد، فأبلِغُونا حاجةَ ذي الحاجَة، وخَلَّةَ ذي الخَلَّة. وأدخَلَ مَعَه مَنْ يحتمِلُ ذٰلكَ مِنَ اللَّوَاحِقِ والرَّوَادِف، فَخَلص[٤] بالقُرَّاء والمُـتَشمِّتِين في سَمَرِه، فكأنَّما كانتِ الكُوفةُ بَيْتًا[٥] شَمِلَتْهُ نارٌ فانقَطَع إلى أولئك الضَّرْب ضَرْبُهم، وفَشَتِ القالَةُ والإذاعة. وكَتبَ سعيدٌ إلى عثمانَ بذٰلك، فنادَىٰ مُنَادِي عثمان: الصلاةَ جامعة. فاجتمعوا، فأخبرَهم بالذي كَتبَ إليه سعيد، وبالذي كَتبَ به إليه فيهم، وبالذي جاءَهم به مِنَ القالَةِ والإذاعة، قالوا: أصبتَ فلا تعفيهم[٦] مِنْ ذٰلك، ولا تطمعهم فيما ليسوا له بأهْل، فإنَّه إذا نَهَضَ في الأمورِ

---

(١) في (د): «السرف» بسين مهملة.

(٢) أَرْدافُ المُلوكِ في الجاهلية الذين كانوا يَخْلُفونهم في القِيام بأَمر المَمْلَكة بمنزلة الوُزَراء في الإسلام وهي الرِّدافةُ أو هم الذين كانوا يَخْلُفُونَهم نحو أَصحاب الشُّرَطِ في دَهْرِنا هذا. والرَّوادِفُ: أَتباع القوم المؤخَّرون يقال لهم رَوادِفُ وليسوا بأَرْدافٍ. انظر لسان العرب (ردف).

(٣) في (د، داماد): «بعدهم».

(٤) في (داماد، س) وكتاب الردّة: «وخلص».

(٥) في (د، داماد): «بيضا»، وفي كتاب الردّة: «يبيسًا».

(٦) كذا في (صل، د، داماد)، وفي (س): «فلا تعفهم»، وفي كتاب الردّة: «فلا تعفينَّهم».

مَنْ ليس لها بأهْل لم يحتمِلْها، وأفسدها.

[دنو الفتن إلى أهل المدينة وتمثل عثمان بالشعر]

فقال عثمان: يا أهلَ المدينة، استَعِدُّوا واسْتَمْسِكوا، فقد دَنَتْ إليكم الفِتَن. ونزَل، فأوَىٰ إلى مَنْزِله، وتَمَثَّل مثله ومثل(١) هٰذا الضَّرْب الذين أسرَعُوا في الخِلَاف:

أَبَنـي عُبَيْـدٍ قـد أتَـىٰ أشـياعَكُمْ عَـنكُمْ مَقَالَتُـكم وشـعرُ الشـاعِرِ
فـإذا أتَـتْكم هٰـذِهِ فتَلَبَّسُـوا إنَّ الرِّمـاحَ بَصِـيرَةٌ بالحـاسِرِ

أخبرَنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو صادق الأصْبَهاني، أنا أحمد بن محمد بن زَنْجُويَه، أنا الحسَن بن عبدِ الله بن سعيد(٢)، أنا محمد بن يحيى، نا عليُّ بن الصباح الشِّيرازي، نا أبو مُـحَلِّم(٣)، حدَّثني مَنْ سمع شُعبةَ يقول: حدَّثنا محمدُ بنُ المُنكَدِر قال:

[قول علي بعد إهداء سعيد له هدايا، وهي من غريب اللغة]

أهدى سعيدُ بن العاص هَدَايا لِأهلِ المدينة، وقال لِرسولِه: لا تُعَذِّرْنِي إلا عندَ عليِّ بنِ أبي طالب، وقُلْ له: ما فَضَّلتُ عليك أحدًا في الهديَّةِ إلَّا أميرَ المؤمنينَ عثمان. فقال عليٌّ لما قال له الرسولُ ذٰلك: لَشَدَّ(٤) ما نَفِسَتْ عليَّ أُمَيَّةُ، وضايَقَتْني، واللهِ لَئن وَلِيتُها لَأنْفُضَنَّها نَفْضَ القصَّاب التِّرَاب الوَذِمَةَ(٥).

---

(١) في (د، داماد): «وبمثل».

(٢) هو أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري(ت ٣٨٢ هـ) في كتابه تصحيفات المحدّثين ١/ ٤٥، ٥٥.

(٣) زاد العسكري هنا في تصحيفات المحدِّثين: «قال الشيخ: هو أحمد بن هشام السعدي».

(٤) في (د، داماد): «لشر».

(٥) في (صل، د، س): «الثراب»، والمثبت من (داماد)، وجاء في النهاية في غريب الأثر (ت رب): وفي حديث علي: لئن وَلِيتُ بَنِي أَمَيَّة لأنْفُضَنَّهم نَفْضَ القَصَّاب التِّرابَ الوَذِمَة. التِّراب: جمع تَرْبٍ تخفيف تَرِبٍ، يريد اللحُوم التي تعَفَّرت بسُقوطِها في التّراب والوَذِمَة المُنْقَطِعة الأوْذَامِ وهي السُّيُور التي يُشَدُّ بها عُرَى الدلو . قال الأصْمَعي : سألني شُعبة (الذي في التاج واللسان : سألت شعبة . . . فقال :) عن هذا الحرف فقلت : ليس هو هكذا إنما هو نَفْضُ القصَّاب الوِذَام التَّرِبَة وهي التي قد سقَطت في التُّراب وقيل الكُروش كلها تسمى تَرِبة لأنها يحصل فيها التُّراب من المَرْتع والوذمة التي أُخْمِل باطِنُها والكروش وَذِمَة لأنها مُخْملَة ويقال لخَملها الوذَم . ومعنى الحديث : لئن وَلِيتُهم لأطَهِّرَنَّهم من الدَّنَس ولأطَيِّبَنَّهم بعد الخبث . وقيل أراد بالقصَّاب السّبُعَ والتِّراب أصْل ذِراع الشاة والسّبُعُ إذا أخذ الشاة قَبَض على ذلك المكان ثم نفضها.

قال فقال له الأصْمَعِيّ: الثِّرَاب(١). فقال شعبة: ما سمعتُهُ إلَّا التِّرَاب بالتاء(٢). فتَحَاكَما إلى أبي عَمْرو، فحكَمَ كما قال شُعْبَة. قال أبو محلِّم: الصوابُ ما قال شُعبة، وحَكَم به أبو عمرو.

[تفسير قول علي رضي الله عنه عند العسكري]

قال العسكري(٣): وأخبرَنا بهِ عبدُ العزيزِ بنُ يحيى الجُلودي عن أبي ذَكْوَان، عنِ التوَّزي، عنِ الأصمعيِّ بمِثْله. وقال التوَّزي: صَحَّفَهُ الأصمعي، وأصابَ شُعبَة. والتِّرَاب(٤): الكُروش. يُقال: هٰذه كُروش تَرِبَة(٥). والوَذمة: ذاتُ زوائد، شُبِّهَتْ بِوِذَامِ الدَّلْو، وأنشَد:

قد صدّرَتْ مُتْرَعَةً وِذَامُها

هٰذا مَذْهَب أبي عُبيد فيه.

وقال أبو سَعيد المَكْفوفُ فيما رَدَّ على أبي عُبيد وقال حكايةً عنه(٦)، وفسَّرَ أنَّ التِّرَابَ الوَذَمة هي الحَزَّة مِنَ الكَرِشِ أو الكَبِد. والتَّرِبة التي قد سقطَتْ في التُّرابِ فتَرِبَتْ.

ثم قال أبو سعيد: والصَّحِيحُ عندَنا غيرُ ما ذُكِر، وإنما سُمِّيَتِ الكُروشُ التَّرِبة، لأنَّها تَحمِل/ فيها(٧) الترابَ مِن المَرْتَع. والوَذِمة(٨): التي قد أُخْمِلَ باطِنُها خَمْلَة(٩)، وهي زِئبَرُها(١٠) وكُلُّ كَرِشٍ وَذِمَة، لِأَنَّها مُخْمَلَة. فيقول: لَئنْ وَلِيتُهُم [صل٢١]

---

(١) في (صل، د س): «التراب»، وزاد العسكري هنا بين معترضتين ما نصّه: «بالثاء المعجمة بثلاث».

(٢) في (صل، د، س): «إلا الثراب بالثاء». والمثبت من (داماد) وتصحيفات العسكري وكتب غريب الحديث واللغة.

(٣) في تصحيفات المحدثين ١/ ٥٦.

(٤) في (صل، د، س): «الثراب»، والمثبت من (داماد)، وتصحيفات المحدّثين وكتب الغريب واللغة.

(٥) في (صل، د، س): «ثربة».

(٦) في (س): «وتحاك حكاية عنه».

(٧) في (د، داماد): «منها».

(٨) في التاج: « والوَذِمة كفَرِحة».

(٩) في (د، داماد، س): «بخملة».

(١٠) الزئبر: ما يعلو الثوب الجديد من الزغَب والوَبَر. انظر الخصائص ٢/ ١٣٧، واللسان (زأب ر).

لَأُطَهِّرَنَّهم مِمَّا هم فيهِ مِنَ الدَّنَس، ولَأُطَـيِّـبَـنَّهم بعدَ الخَبَث.

[تصحيح خطأ المحدثين في هذا اللفظ]

قال: وسمعتُ أبا بكرِ بنَ دُرَيدٍ يَرُدُّ هٰذا كُلَّه ويقول: إنَّ قولَـهُم: التَّراب الوَذِمة. خَطأ. وإنَّ أصحابَ الحديثِ قَلَبوه، وإنَّما هو: الوِذَام التَّرِبة. قال: وأَصْلُه: أنَّ كُلَّ سَيْرٍ قَدَدْتَهُ مُستَطِيلًا فهو وَذَم، وكذٰلك اللَّحْمُ والكَرِشُ وما أشبَهَه، وهٰذا أراد.

قرَأْنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام عليِّ بن محمد[1]، عن أبي عمرَ بنِ حَيُّويَه، أنا محمد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[2]، أنا سُليمان بن أبي شَيْخ، نا أبو سُفيان – يَعني سعيدَ بن يحيى الحِمْيَري[3] – عن هُشَيم[4] قال:

[صلة سعيد للزبير حينما قدم الكوفة]

قَدِم الزُّبيرُ الكوفةَ في خِلافةِ عثمان، وعلى الكوفةِ سَعيد بن العاص، فبَعَث إليه بسبعِمئةِ ألفٍ وقال: لو كان في بيتِ المال أكثَرُ مِنها/ لبعثتُ بها إليك. فقَبِلها.

[١٣١ مكرر/ أ]

قال سُليمان: فحدَّثْتُ مُصعَبَ الزُّبَيريَّ هٰذا الحديث. قال: ما كان الذي بَعَث به عِندَنا إلَّا الوليدُ بنُ عُقْبَة؛ وكُنَّا نَشكُرها لهم. وهُشَيمُ أعلَم.

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، وحدَّثني أبو مَسْعود عبدُ الرحيم بنُ عليِّ بنِ حَمْدٍ[5] عنه، أنا أبو نُعَيم الحافظ[6]، نا أبي، نا أحمد بن محمد بن عمر، نا عبدُ الله بن محمد بن عُبيد، حدَّثني إبراهيمُ بن سعيد، نا أبو نُعيم، عن قَيس، عن أبي حَصِين،

[صلة عثمان للزبير واختياره مال أصبهان]

أنَّ عثمانَ بن عفان أجازَ الزُّبيرَ بنَ العَوَّام بستِّمئةِ ألف، فمَرَّ على أخوالِهِ بني

---

(١) في (د، داماد): «عن أبي تمام عن ابن محمد».

(٢) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب المتوفّى سنة ٢٧٩ هـ، وكتابه هو التاريخ. ذكره ابن خير في فهرسته ٢٠٦، وصلنا قِطَع منه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٩ و١٣٥، وليس الخبر فيما طبع منه بدار الفاروق في القاهرة ٢٠٠٤.

(٣) في (د، داماد): «الحميدي».

(٤) في (س): «عن هشام».

(٥) في (د، داماد): «... علي بن أحمد» وهو تصحيف.

(٦) في كتابه ذكر تاريخ أصبهان ١/ ٤٢.

كاهِل فقال: أيُّ المالِ أجوَد؟ قالوا: مالُ أصبهَان. قال: أعطوني مِن مالِ أصبهَان.

[بنو كاهل أخوال الزبير بن العوام]

بنو كاهِل: أخوالُ خُوَيلِدِ بن أسَد، جَدِّ الزُّبيرِ بنِ العَوَّام، فأُمُّه زَهْرَة، ويقال: الزَّهْرَاء ابنتُ[1] عَمرو بنِ جُبَير بنِ رُوَيْبَةَ بنِ هلال، من بني كاهِل بنِ أسَدِ بنِ خُزَيمَة.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدِي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمدُ بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفة قال[2]:

[غزو سعيد إرمينية في عهد عثمان]

وفيها - يَعني سنةَ تسعٍ وعِشرين - عَزَل عثمانُ بن عفَّانَ الوليدَ بنَ عُقْبَةَ عن الكُوفة، وولَّى سعيدَ بن العاص؛ فغَـزَا سعيدُ بن العاص إرْمِينِيَةَ[3] سنةَ تسعٍ وعِشرين.

وفيها غَزَا سعيدُ بن العاص جُرْجَان[4] - ويقال: سنةَ ثلاثين - فافتَتَحَها.

[غزو سعيد جُرْجان وبلاؤه فيها]

فحدَّثني الوليد - يعني ابنَ هشام القَحْذَمي - عن أبيه، عن جَدِّهِ قال: ضَرَب سعيدٌ بِجُرْجَانَ رجلًا على حَبْل عاتِقِه، فأخرَج السيفَ من مِرْفَقِه.

[افتتاحه أذْرَبِيجان]

وقال أبو عُبيدة: انتَقَضَتْ أَذْرَبِيجَانُ أيضًا، فغزَاهُم سعيدُ بن العاص، فافتتَحَها.

[حصاره طبرستان وقتله أهلها]

وفيها[5] - يَعني سنةَ ثلاثين - غَزا سعيدُ بن العاص طَبَرِسْتَانَ، فحاصَرَهُم،

---

(١) في (س): «ابنة»، وفي (د، داماد): «بنت».

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٦٣.

(٣) إرمينية: بكسر أوله ويفتح وسكون ثانيه وكسر الميم وياء ساكنة وكسر النون وياء خفيفة مفتوحة. اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال، سميت بكون الأرمن فيها، وهي أمة كالروم والنسبة إليها أَرْمَنِي، على غير قياس، بفتح الهمزة وكسر الميم. انظر معجم البلدان للحموي ١/ ٢١٦، والروض المعطار في خبر الأقطار ص ٢٥.

(٤) جرجان، مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان، والغالب على أعمالها الجبال والقلاع، وربما بلغت قلاعها تسعمئة قلعة. انظر معجم البلدان للحموي ٣/ ٣٧٤، والروض المعطار في خبر الأقطار ص ١٦٠.

(٥) تاريخ خليفة ص١٦٥.

فسَألوهُ الأمَانَ على أنْ لا يَقتُلَ مِنهم رجلًا واحدًا، فقتَلَهم كُلَّهُم إلَّا رجلًا واحدًا.

قال: ثم كانَتْ طَبَرِسْتَانُ - يَعني سنةَ ثلاثين - وأميرُها سعيدُ بن العاص.

[تأريخ إخراج أهل الكوفة سعيدًا منها وتولية أبي موسى]

وفيها[(١)] - يَعني سنةَ أربعٍ وثلاثين - أخرَجَ أهلُ الكوفةِ سعيدَ بن العاص، وولَّوْا أبا مُوسى الأشعَرِي؛ وكَتَبوا إلى عثمانَ يسألونَهُ أن يُولِّيَ أبا موسى، فوَلَّاه.

[تأريخ يوم الجَرَعة]

وفيها يوم الجَرَعَة[(٢)]، وكان عثمانُ رَدَّ سعيدَ بنَ العاص على الكوفة، فخَرَج أهلُ الكوفةِ فمَنَعوه[(٣)].

***

(١) تاريخ خليفة ص ١٦٨

(٢) تقدم شرحه وضبطه ص٢٣٥ حاشية ٢.

(٣) جاء في نهاية هذا الجزء من نسخة (صل) هنا ما نصه:

آخر السادس وثمانين بعد المائة، يتلوه: أنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب ح.

وبعده سماع صغير غير واضح من سوء التصوير، ولا يظهر منه إلا بضع كلمات، ثم بعده سماع آخر وهو الآتي في الصفحة التالية.

[سماعات (صل) لهذا الجزء]

[السماع الأول]

/ سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين ناصر السنَّة صدر الحفّاظ [صل٢١]

محدّث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أيده الله تعالى ابنُه أبو الفتح الحسن

وحفيده أبو طاهر محمد بن القاسم بن علي والقاضي أبو منصور بن عيسى بن محمد بن عيسى الهكاري ...

وسمع الشيوخ الفقهاء وفقهم الله تعالى إلى طاعته الشيخ الفقيه الإمام العالم كمال الدين أبو محمد عبد الله

ابن محمد بن سعد الدين البغدادي والشيخ الإمام أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصلحي وسبطه أبو الفضائل

محمود بن أحمد بن محمود والشيخ الأمين بهاء الدين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن سواس والقاضي أبو المعالي

محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان والأمير

شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن علي بن منقذ وأبو فضل أحمد بن محمد بن عيسى الهكاري

وأبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وعمر بن تمام بن عبد الله السراج وأبو غالب بن شبل

ويحيى بن علي بن مومل القرشي ويوسف بن مجلي وإسماعيل بن حماد ويوسف بن أبي الحسين وتركان شاه

ابن فرخاذر والباروف بن الشركس وحمزة بن إبراهيم القلانسي ويوسف بن أبي بكر المروزي وعلي بن عبد الكريم

ابن الكويس وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وياقوت بن عبد الله الحاموشكي وإبراهيم بن

مهدي وإبراهيم بن غازي ومحسن بن علي بن محسن بن سراج ومعالي بن محسن بن الشواغرة ومحمود بن غازي

وأبو طالب بن حرمل وأبو الحسين بن علي بن هبة الله بن خلدون وعلي بن مفرج النابلسي وأبو محمد بن

الحسن بن أبيه وخليل بن إبراهيم الفرّا وأبو القاسم بن شبل القرشي وفضالة بن نصر الله وولده محمد بن فضالة

و... الملك أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي وعبد الله بن محمد وابن عبد الله بن لجلاج و... ... محمد بن سيدهم

ابن هبة الله الأنصاري في سادس ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمئة وذلك في المسجد الجامع بدمشق

وصح وثبت في خامس ذي الحجة بدمشق والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[السماع الثاني]

[وبعده سماع آخر بخط مختلف على القاسم ابن المؤلف وهو]:

سمع جميع الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين شمس الحفاظ ناصر السنّة محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن

ابن هبة الله الشافعي أيده الله بطاعته بحق سماعه من والده قدس الله روحه وبالإجازة له من بعض أشياخ والده

... القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن أخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم عبد الله بن

محفوظ بن صصرى وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو علي حسن بن عبد الوارث وأبو العباس أحمد بن ناصر

ابن طغان الطريفي ومهدي بن يوسف بن حجاج وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الجرجاني وأبو الحسين بن علي بن خلدون

وإبراهيم بن بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي وأبو الفرج بن يوسف بن محمد المعافري وأبو عبد الله محمد بن ميمون

ابن مالك وأبو القاسم محمود بن أحمد بن دارا الصوفي وكاتب الأسماء أحمد بن علي بن عيسى بن إسماعيل الفرغلي

وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل وذلك في مجلسين آخرهما الاثنين حادي

عشري ذي القعدة سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالجامع بمدينة دمشق حرسها الله والحمد لله وحده.

[صل٢٢]

[السماع الثالث]

[وبعده سماع آخر بخط مختلف وقع حسب التصوير في مفتتح الجزء التالي وهو]:

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العلامة الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محمد الشام
أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
ولده أبو القاسم علي بن الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن
محمد وأبو الحسين إسماعيل والفقيه أبو عمر ... بن أبي بكر بن ... وأبو علي الحسن بن
علي بن عبد الوارث وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو منصور بن ...
محمد بن محفوظ وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن أحمد
وأبو الفضل عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابي ... وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحجاج
يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى وأبو الحسن علي بن محمد بن يوسف
وأبو موسى عيسى بن موسى وأبو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان وابن عمه عبد الله بن عبد الغني
ابن سليمان وزرقان بن أبي الكرم زرقان وفرج بن عبد الله الخيشي وعلي بن تميم بن عبد السلام
وعمر بن محمد بن أبي الفضل وأبو المعلى مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن وضبارة بن
سليط بن دبيس وابنه محمد وسليمان بن محمد ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل
التبريزي وذلك في ذي الحجة سنة تسعين وخمسمائة بدمشق والحمد لله وحده.

[السماع الرابع]

[وبعده سماع آخر بخط الأنماطي وهو]:

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الرئيس العالم الأصيل شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن ... البانياسي

الحميري أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه والملحق بالإجازة المطلقة كما حدثهم الشيخ العالم محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين

ابن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي أبي الفتح المقرئ وأخوه أبو الفضل سلمان وإسماعيل بن

عبد الله بن عبد المحسن ابن الأنماطي وهذا خطه بقراءته وولده أبو بكر محمد رفق الله به وذلك بالمدرسة العادلية الجديدة

عصر يوم الخميس ثماني عشري ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه.

***

الجزء السابع والثمانون بعد المئة

من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض الشيوخ رحمهم الله

[ص٢٣]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرَنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال:

أخبرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، قالا: أبنا محمد بن الحسين، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان(١)، نا الحجَّاج بن أبي مَنِيع، نا جَدِّي، عن الزُّهْريِّ قال:

[تولية سعيد الكوفة من خلافة عثمان إلى أيام الفتنة حين قُتل]

تَوَفَّى اللهُ عمرَ واستُخْلِف عثمان، فنَـزَع المُغِيرةَ بنَ شُعبةَ عن الكوفة، وأمَّر عليها سعدَ بن أبي وَقَّاص، ثم نَـزَع سعدَ بنَ أبي وقاصٍ عنها، وأمَّر عليها الوليدَ بن عُقبة، ثم نزَع الوليدَ بن عُقبة، وأمَّر عليها سعيدَ بن العاص، فلم يَزَلْ سعيدُ بن العاصِ أميرَها حتى اشتَعَلتِ الفِتْنةُ في الناس، ففَصَل سعيدُ بن العاص مِنْ عِندِ عثمانَ إلى إمَارَتِهِ على الكوفة، فلَقِيَهُ خَيْلُ أهلِ الكوفةِ بالعُذَيب، وهو قَرِيبٌ مِن الكوفة، فرَدُّوهُ، فرَجَع إلى عثمانَ بالمدينة، ثم لم يَزَلْ شأنُ الفِتنَةِ (٢يَستَعِر، حتى قُتل عثمان.

قال: ونا يعقوب قال: قال ابنُ بُكَير:

[تواريخ تولية سعيد وعزله]

قال اللَّيث: واستعملَ سعيد بن العاص. يَعني سنةَ خمسٍ وأربعين☼).

وفيها -يَعني سنةَ ثمانٍ وأربعين- نزع مروان مِن المدينة، وأمّر(٣) سعيد بن العاص.

[وتواريخ إمارته الحجّ]

وفي سنةِ تسعٍ وأربعين حَجَّ بالناسِ (٤سعيدُ بن العاص.

وحَجَّ عامَئِذٍ -يَعني سنةَ خمسينَ- معاويةُ، وقد قُتل(٥) سَعيدُ بن العاص.

وحَجَّ عامَئِذٍ -يَعني سنةَ☼) إحدَىٰ وخمسين- سعيدُ بنُ العاص؛ ويقال:

---

(١) هو يعقوب الفسوي المتوفى (٢٧٧ هـ) في كتابه المعرفة والتاريخ، وهذا إسناده، ولم أجد النص فيما طبع منه، وأظنه في القسم المفقود منه. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٦، ١٢٧.

(٢-☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٣) زادت (د، داماد): «عليها».

(٤-☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٥) كذا في الأصول، ولعل الصواب: «عزل»، لأن سعيدًا تُوفي كما سيأتي في ص٢٧٧.

بل معاويةُ.

[١٣١ مكرر/ب]

وحَجَّ عامَئذٍ – يَعني/ سنةَ اثنتَيْنِ وخمسين – بالناسِ سعيدُ بن العاص.

وحَجَّ عامَئذٍ – يَعني سنةَ ثلاثٍ وخمسين – بالناسِ سعيدُ بن العاص.

وفيها – يَعني سنةَ أربعٍ وخمسين – نزع سَعيد بن العاص عن المدينة، وأمّر مروان بن الحكم.

أخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، أنا نَصرُ بنُ أحمدَ بنِ نصر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله،

ح وأخبرَنا أبو البرَكات عبدُ الوهَّاب بن المُبارَك، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وأبو طاهر أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سِوَار، قالا: أنا الحسين[1] بن عليِّ بن عبيد الله الطَّنَاجِيري، قالا: أنا محمد بن زيدِ بن عليِّ بنِ مروان، أنا أبو جعفر محمد بن محمد الشَّيباني، نا هارونُ بن حاتِم[2]، نا أبو بكر بن عيَّاش قال:

[تأريخ إمارته للحج عند هارون ابن حاتم]

ثم حَجَّ بالناسِ (٣سَعيدُ بن العاص سنةَ تسعٍ وأربعين.

ثم حَجَّ بالناسِ معاويةُ بن أبي سفيان سنةَ خمسين.

ثم حَجَّ بالناسِ يزيدُ بن معاوية سنةَ إحدىٰ وخمسين، وسنةَ اثنتَيْنِ وخمسين، وسنةَ ثلاثٍ وخمسين.

ثم حَجَّ بالناس☼) مروانُ سنةَ أربعٍ وخمسين، وسنةَ خمسٍ وخمسين.

[وعند ابن إسحاق في كتاب التاريخ]

أخبرَتْنا أُمُّ البَهَاء فاطمةُ بنتُ محمد قالت: أنا أحمد بن محمود الثقفي، أنا محمد بن إبراهيم بن المُقرِئ، أنا محمد بن جعفر المَنْبِجيّ، نا عُبيد الله بن سَعْد بن إبراهيم الزُّهْري قال[4]: قال أبي:

ونزَعَ مروانَ عنِ المدينة، وأمَّرَ سعيدَ بنَ العاص. يَعني سنةَ خمسٍ وأربعين.

---

(١) في (د، داماد): «أنا الحسن»، وهو تصحيف، وهو شيخ الخطيب البغدادي.

(٢) هو أبو بشر هارون بن حاتم التميمي (ت ٢٤٩ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وقد نشره مجمع دمشق في مجلته (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥٣) والخبر فيه ص١١٨، ١١٩.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٤) في كتاب «التاريخ» لمحمد بن إسحاق بن يسار، لم يصل إلينا، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزُّهري عن شيوخه. انظر موارد ابن عساكر ١/١٠٣.

فحَجَّ بالناسِ سنةَ سِتٍّ وأربعين.

ثم حَجَّ سعيدُ بن العاص سنةَ إحدىٰ وخمسين.

[تواريخ إمارته للحج عند ابن إسحاق في التاريخ]

ثم حَجَّ سعيدُ بنُ العاص سنةَ ثِنتَيْن وخمسين.

ثم حَجَّ سعيدُ بنُ العاص سنةَ ثلاثٍ وخمسين. ونزَع سعيدَ بنَ العاص عن المدينة، وأمَّر مروانَ.

وحَجَّ بالناسِ سعيدُ بن العاص سنةَ أربعٍ وخمسين.

[أعوام إقامته للحج وأعوام توليه المدينة عند خليفة]

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرَافي[1]، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفةُ بن خَيَّاط قال[2]:

فيها - يَعني سنةَ ثمانٍ وأربعين - عزَل معاويةُ بنُ أبي سفيان مروانَ بنَ الحكَم عن المدينة، وولَّاها سعيدَ بن العاص، وأقامَ الحَجَّ - يعني فيها - سعيدُ بن العاص؛ وأقامَ الحَجَّ - يَعني سنةَ تسعٍ وأربعين - سعيدُ بن العاص، وأقامَ الحَجَّ - يَعني سنةَ ثلاثٍ وخمسين سعيدُ بن العاص.

وفيها - يَعني سنةَ أربعٍ وخمسين - عَزَل معاويةُ سعيدَ بنَ العاص عن المدينة، وولَّاها مروانَ بن الحكم، وجمَعَها - يَعني مكةَ والمدينةَ لِسعيدِ بن العاص - فوَلَّاها سعيدٌ ابنَهُ عَمْرًا.

[أخلاقه في الخصام]

أخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا عبد الوهاب بن محمد بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد المديني، أنا أحمد بن محمد بن عمر[3] العبدي نا عبد الله بن محمد القرشي[4]، حدَّثني سُليمان بن أبي شيخ، نا سليمان بن زياد قال:

كان بين سعيد بن العاص وبين قومٍ مِن بني أُميَّة مُنازعة، فجاءَتْ سعيدًا

---

(١) في (د، داماد، س): «أبو الحسين السيرافي»، وهو تصحيف، وهو أبو الحسن محمد بن علي السيرافي، كما في أسانيد مماثلة في الكتاب.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢٢٢.

(٣) في (د، داماد): «عبد»، وهو تصحيف.

(٤) هو أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الإشراف في منازل الأشراف ٢٣١ رقم (٢٧٦) (مكتبة الرشد، الرياض).

وِلايةُ المدينةِ مِنْ قِبَلِ معاويةَ فقال: لا أنتصِرُ وأنا والٍ. فترَكَ مُنازعةَ القَوْم.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن محمد بن كَرْتِيلَا، أنا محمد بن علي الخيَّاط المُقرِئ أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر بن السُّوسَنْجِرْدِيّ(١)، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب، أبنا أبي، أنا محمد بن مروان بن عمر السعيدي، أخبرني محمد بن عمر السعيدي(٢)، عن بعض العثمانِيِّين نِسبَةً، بإسنادٍ ذَكَرَهُ قال:

[تناوب الولاية على المدينة بين سعيد ومروان بن الحكم وسعي معاوية في العداوة بينهما وشعر مروان في ذلك]

كان معاويةُ يُولِّي المدينةَ مروانَ بن الحكم سنةً، وسعيدَ بن العاصِ سنةً؛ فلمَّا كان في ولايةِ سَعِيد، كَتبَ إليه معاويةُ: بَلَغني أنَّ مروانَ ابتَنَى دارًا، وأنَّه خرَجَ في الطريق، فإذا أتاكَ كِتابي هٰذا فاهْدِمْ دارَه. فقال سَعيد: يا جارِيَة، خُذِي هٰذا/ الكتابَ فضَعِيهِ في الصُّندوق. فلم يَزَلْ يَكتُبُ إليه في ولايَتِه تِيك، ويأمُر [١٣٢/أ] باحتِفاظِ الكُتُب، لا يُنفِذُ أمرَهُ فيما كَتبَ به، ثم وَلِيَ مَرْوانُ فكَتَب إليهِ بِنَظِيرِ الكُتبِ التي كَتَب بها إلى سَعيدٍ في مروان. فمَضَى إلى دارِ سعيدٍ بالفَعَلَة(٣)، وسَعيدٌ قد صَلَّى الغَداةَ في المسجد، مُستقبِلًا القِبْلَة، فجاءَ خادمٌ له بِخَبَرِ مروان، فخرَجَ سعيد، فأخَذَ بيدِ مَرْوان، فأدخَلَه الدَّار، وأخبَرَهُ مروانُ بالذي جاءَ له؛ فقال سعيد: يا جارية، هاتِي الكُتُبَ. فجاءَتْ بكُتُبِ معاوية، فرَمَى بها إلى مروان، فلما قرَأها قال: دواةً وقِرْطاسًا. فكَتَب إلى معاوية:

كَتبْتَ إليَّ تأمُرُني بِعَقٍّ ... كما قَبْلِي كَتَبْتَ إلى سَعِيدِ
فلمَّا أنْ عَصَاكَ أرَدْتَ حَمْلِي ... على مَلْسَاءَ تزلَقُ بالشَّدِيدِ
لِأَقْطَعَ واصِلًا وأَخَا حِفَاظٍ ... فرَأْيُكَ ليس بالرَّأْيِ الرَّشِيدِ

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبدِ الباقي، أنا الحسن بن علي، أبنا أبو عُمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(٤)، أنا محمد بن عمر، نا موسى بن محمد بن إبراهيم بن

---

(١) في (س): «الخضرمي السوسنجردي».

(٢) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن عنبسة بن سعيد بن العاص السعيدي (ت ٢٩٤ هـ) في كتابه «المجالسة» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٢، ١٨٤٣.

(٣) الفعَلة – بالتحريك –: جمع فاعل، وهو من يُستأجر لأعمال البناء والحفر وغيره. انظر اللسان والمعجم الوسيط (ف ع ل).

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٦/ ٣٩٦، ٣٩٧.

الحارث التَّيْمِيّ، عن أبيه قال:

لما ماتَ الحسَنُ بن عليّ بَعَث مَرْوانُ بنُ الحكم إلى معاويةَ يُخبِرُه أنَّهُ مات. قال: وبَعَث سَعيدُ بن العاص رسولًا آخرَ يُخْبِرُه[1] بذٰلك، وكتَبَ مروانُ يُخبِرُ بِما أوْصَى به حَسَن، مِنْ دَفْنِهِ معَ رسولِ الله ﷺ، وأنَّ ذٰلك لا يَكونُ وأنا حَيّ. ولم يَذْكُرْ ذٰلك سعيد؛ فلما دُفِنَ حَسَنُ بن عليٍّ بالبَقِيع أرسَلَ مروانُ بَرِيدًا آخرَ يُخبِرُه بما كان مِنْ ذٰلك، ومِنْ قِيامِهِ ببني أُمَيَّةَ ومَوَالِيهم. وإني يا أميرَ المؤمنين عَقَدْتُ لِوائي وتَلَبَّسْنَا السِّلَاح، وأحضَرْتُ مَعِي مِـمَّنِ اتَّبَعَني أَلفَيْ رجل؛ فلم يَزَلِ الله بِمَنِّهِ وفَضْلِهِ يَدْرَأُ ذٰلك أنْ يَكونَ مَعَ أبي بكرٍ وعمرَ ثالثًا أبدًا، حيثُ لم يَكُنْ أميرُ المؤمنينَ عثمانُ المظلومُ رَحِمَهُ الله، وكانوا هُمُ الذين فَعَلوا بعثمانَ ما فعلوا.

[الخبر السابق عند ابن سعد بتفصيل أكثر وسبب تولية مروان المدينة للمرة الأولى وهو موت الحسن بن علي ودفنه]

فكَتبَ معاويةُ إلى مروانَ يَشْكُر له ما صَنَع. واستَعْمَلَه على المدينة، ونَزعَ سَعيدَ بنَ العاص، وكَتبَ إلى مروان: إذا جاءَكَ كتابي هٰذا فلا تَدَعْ لِسَعيدِ بن العاص/ قَلِيلًا ولا كثيرًا إلَّا قَبَضْتَه.

[صل٢٤]

فلَمَّا جاءَ الكتابُ إلى مَرْوان بَعَث بهِ معَ ابنِه عبدِ الملكِ إلى سَعيدٍ يُخبِرُه بكتابِ أميرِ المؤمنين. فلَمّا قرَأهُ سَعيدُ بن العاص صاحَ بجاريةٍ له: هاتِ كتابَيْ أميرِ المؤمنين. فطَلَعَتْ عليهِ بكتابَيْن، فقال لِعبدِ الملك: اقرَأْهُما. فإذا فيهما: كتابٌ مِن معاويةَ إلى سَعيدِ بنِ العاص، يَأمُرُه حينَ عَزَل مروانَ بِقَبْضِ أموالِ مَرْوانَ التي بذي المَرْوَة، والتي بالسُّوَيداء، والتي بذي خُشُب[2]، ولا يَدَعْ له عِذْقًا واحدًا. فقال: أخْبِرْ أباك. فجزَاهُ عبدُ الملكِ خَيْرًا. فقال سعيد: واللهِ لولا أنَّكَ جِئْتَني بِهٰذا الكتاب ما ذكرتُ مِمَّا تَرَىٰ حرفًا واحدًا. قال: فجاء عبدُ الملكِ بالخبَرِ إلى أبيهِ فقال: هوَ كانَ أوْصَلَ لَنا مِنَّا لَهُ.

---

(١) في (داماد، س): «يخبره»، وكذا في الطبقات.

(٢) خُشُب: وادٍ على مسيرة ليلة من المدينة على طريق الشام، وكذا نقله شارح القاموس وقال: له ذكر في الأحاديث والمغازي، ويقال له ذو خُشُب، فيه عيون. وذو المروة: بين ذي خُشب ووادي القرى. انظر معجم البلدان ٢/ ٣٧٣، والروض المعطار ص٢٢٤، والتاج (خ ش ب).

قال(١): وأنا محمد بن عمر: حدَّثني عبدُ الرحمٰن بن أبي الزِّنَاد،

عن أبيهِ قال: حَجَّ معاويةُ بنُ أبي سفيان سنةَ خمسين، وسَعيدُ بن العاصِ على المَدِينة، وقد وَلِيَها قبلَ ذٰلك في آخرِ سنةِ تِسعٍ وأربعين، وهي السنَةُ التي ماتَ فيها الحسَن؛ فلم يَزَلْ معاويةُ يَهُمُّ بِعَزْلِه، ويَكتُبُ إليه مَرْوانُ يُعلِمُه ما أبقَى(٢) في شأنِ حسَنِ بنِ علي، وأنَّ سعيدَ بنَ العاص قد لاقَىٰ بني هاشم، ومالأَهُمْ على أنْ يُدْفَنَ الحسَنُ معَ رسولِ الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمر، فوَعَدَهُ معاويةُ أنْ/ يَعزِلَهُ عن المدينةِ ويُوَلِّيَه. فأقامَ عليها سعيدٌ ومعاويةُ يَسْتَحْيِي مِنْ سُرعَةِ عَزْلِهِ إيَّاه، وسَعيدٌ يَعْلَمُ بِكُتُبِ مروانَ إلى معاوية؛ فكان سعيدٌ يَلْقَى مَرْوانَ مُمَازِحًا له فيقول: ما جاءَكَ فيما قِبَلِنا بَعْدُ شيء؟ فيقولُ مروان: ولِـمَ تقولُ لي هٰذا؟ أتَظُنُّ أنِّي أطلُبُ عَمَلَك؟ فلمَّا أكثَرَ مروانُ مِنْ هٰذا سَكَت سعيدُ بن العاص واسْتَحْيا. وبَلَغ مروانَ أنَّه كُتِبَ إلى سَعيدٍ مِنَ الشام، يَعْلَمُ بِكُتُبِكَ إلى أميرِ المؤمنين لِـمَحَلِّ سعيد، وتَزْعُم(٣) أنَّ سعيدًا في ناحِيَةِ بني هاشم. ثم جاءَهُ بَعْدُ العمل، وقد حَجَّ سَعيدٌ سنةَ ثلاثٍ وخمسين، ودَخَل في الرابعة، فجاءَهُ ولايةُ مروانَ بنِ الحكم، فكان سعيدٌ إذا لَقِيَهُ بَعدُ يقولُ له مُمَازِحًا له: قد كانَ وعَدَك حيثُ(٤) تُوفِّي الحسَن بنُ عليٍّ أنْ يُوَلِّيَكَ ويَعْزِلَني، فأقمتَ كما تَرَىٰ سِنِين، واللهُ يَعلَمُ لولا كَرَاهةُ أنْ يُعَدَّ ذٰلك مِن خِفَّةٍ لاعْتَـزَلْتُ، ولَحِقْتُ بِأميرِ المؤمنين. فيقولُ مروان: أَقْصِرْ فإنَّا رَأَيْنَا مِنكَ يومَ ماتَ الحسَنُ بنُ عليٍّ أُموراً ظَـنَنَّا أنَّ صَغْوَكَ مع القَوْم(٥). قال سعيد: فواللهِ لَلْقَوْمُ أشَدُّ لي تُهَمَةً وأسوَأُ فِيَّ رَأْيًا مِنهُمْ فيك؛ فأمَّا الذي صنعتُ مِن كَفِّي عَن حُسَين بنِ عليّ،

[١٣٢/ب]

[سعاية مروان والي المدينة بسعيد إلى معاوية واتهامه في ممالأة أهل البيت في دفن الحسن جانب الرسول ﷺ]

(١) في الطبقات الكبير ٦/ ٣٩٨.

(٢) في الطبقات: «ما أبلى».

(٣) في (د، داماد): «ونزع».

(٤) في (داماد): «حين»، وهو أشبه بالصواب.

(٥) يقال: صَغْوُهُ مَعَكَ، أي: مَيْلُه. وصاغِيةُ الرجل الذين يميلونَ إليه ويأْتونه. انظر القاموس واللسان (ص غ و).

فوالله ما كنتُ لِأُعَرِّضَ دونَ ذٰلك بِحَرْفٍ واحد، وقد كُفِيتَ أنتَ ذٰلك.

قال محمد بن عمر: قال عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي الزِّنَاد:

[بقي سعيد ومروان متكاشرين بسبب دفن الحسن مع حفظ حق كل منهما لصاحبه]

وقال أبي: فلم يَزَالا مُتَكَاشِرَيْنِ فيما بينهما، فيما يغيبُ أحَدُهما عن صاحبِه، ليس بحسَن، وهما بَعدُ يتَلَاقَيَان، ويَقْضِي أحدُهما الحقَّ لِصاحبِه إذا لَزِمَه، وإذا التَقَيا سَلَّمَ أحدُهما على صاحبِه سلامًا لا يُعرَف أنَّ فيهِ شَيئًا مِمَّا يُكرَه. فكانَ هٰذا مِن أمرِهِما.

قال[1]: وأنا محمد بن عمر: حدَّثني أبو بكر بن عبدِ الله بن أبي سَبْرَة[2]، عن صالح بن كَيْسَان قال:

[فرق ما بين مروان وسعيد في الطباع]

كان سعيدُ بن العاص رجلًا حَلِيماً وَقُورًا، ولقد كانتِ المأمومةُ التي أصابَتْ رأسَهُ يومَ الدَّار، قد كادَ أنْ يَخِفَّ مِنها بعضَ الخِفَّة، وهو على ذٰلك مِن أوْقَرِ الرجال وأحْلَمِه. وكان مروانُ رجلًا حَدِيدًا، حَدِيدَ اللِّسَان، سَريعَ الجوَاب، ذَلِقَ اللِّسَان، قَلَّما صَبَرَ أنْ يكونَ في صدرِهِ شيءٌ مِنْ حُبِّ أحَدً أوْ بُغْضِه إلَّا ذَكَرَه. وكان في سَعيدٍ خِلَافُ ذٰلك؛ كان مَنْ أحَبَّ صَبَرَ عن ذِكْرِ ذٰلك، ومَنْ أبْغَضَ فمِثْلُ ذٰلك، ويقول: إنَّ الأمورَ تُغَيَّرُ والقلوب تُغَيَّر، فلا يَنْبَغي لِلمرءِ أنْ يَكونَ مادِحًا اليومَ، عائبًا غَدًا.

[كان مروان يسبُّ عليًّا ولم يكن سعيدٌ كذلك]

أخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين[3]، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[4]، نا عبيد الله بن مُعاذ، نا أبي، نا ابنُ عَوْن، عن عُمَير بن إسحاق قال:

كان مروانُ بنُ الحكم أميرًا علينا بالمدينة سنةَ ستين، فكان يَسُبُّ عليًّا في الجُمَعِ كذٰلك، ثم عُزِل؛ فاستُعمِل علينا سَعيدُ بن العاص، فكان لا يَسُبُّ عليًّا.

---

(١) الطبقات الكبير ٦/ ٣٩٧.

(٢) في (د، داماد): «... هبيرة»، وهو تصحيف.

(٣) في (د، داماد): «... الحسن»، وهو تصحيف، وهو أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان. انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٢٦٢، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٣٣٢.

(٤) في (س): «يعقوب بن عبيد الله بن معاذ»، وهو تصحيف، ويعقوب هو ابن سفيان، يروي ذلك في كتابه المعرفة والتاريخ، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيه، فلعله في القسم المفقود منه.

أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، وأبو الوَحْش سُبَيع بن المُسَلَّم، عن أبي الحسن رَشَأِ بن نَظِيف[١]، أخبرَني أبو الفتح إبراهيم بن علي بن الحسن البغدادي، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي، حدَّثني عبدُ الله بن إسحاق، حدَّثني أحمد بن الأشعث، عن أبيه، عن أُمَيَّةَ بنِ داب، عن بَعْض أشياخِه قال:

[ما كان بين زياد بن أبي سفيان وسعيد والهدايا التي أرسلها إليه لخطبة ابنته]

كَتبَ زيادُ بن أبي سفيان إلى سَعِيد بن العاص يخطب إليه ابنتَهُ أُمَّ عثمان بنتَ سَعِيد، وأُمُّها آمنة[٢] بنتُ جَرِير بن عبد الله البَجَلي، وبَعَث إليه بمالٍ كثير، وهَدايا كثيرةٍ مِن هدايا العراق؛ فصادَفَهُ الرسولُ وعندَهُ جُلَساؤه، وهم عشرةٌ، وفيهم عبدُ الرحمٰن بن حسَّانَ بنِ ثابت، فلما قَرَأَ الكتابَ دَعَا كَعْبًا مَوْلاهُ وحاجِبَهُ فقال: اقْسِمْ هٰذا المال/ وهٰذهِ الهدايا بَيَنَهُم. قال له كعب: المالُ والمَتاعُ أكثَرُ مِن ذٰلك. قال سعيد: الله أكبَرُ مِنهُم[٣]، اقسِمْها بينهم بالسَّوِيَّة. ثم كَتبَ إلى زيادٍ كتابًا صَغِيرًا ودَفَعه إلى الرسول، فلما قَدِم على زيادٍ قالَ للرسول: ما فعلتَ؟ أقَبِلَ الهدايا؟ قال: نَعَمْ. قال: فما صَنَع بها؟ قال: كان عندَهُ جُلَساؤهُ فوَزَّعَها بَيْنَهم. فدَفَع إليه الكتاب، فإذا فيه: بِسم الله الرحمٰن الرحيم، أمَّا بَعد، ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾[العلق: ٦-٧] والسلام.

[١٣٣/أ]

أخبرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الشِّيرَازي، أنا أبو عمر الخَزَّاز[٤]، أنا أبو الحسن الخشَّاب[٥]، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد المَدَائني، عن يزيد بن عِيَاض بن جُعْدُبَة، عن عبدِ الله بن أبي بكر بن حَزْم قال:

---

(١) هو أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ، من أهل معرّة النعمان وسكن دمشق (ت ٤٤٤ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٣٧، ٢٠٣٨.

(٢) في (د، داماد، س): «أمية».

(٣) في (د، داماد): «الله أكثر منهم».

(٤) في (س): «أبو عمر الخزاعي الخزاز»، زيادة ليست في ترجمته، وهو محمد بن العبّاس بن محمد بن زكريّا بن يحيى، أَبُو عمر بن حَيَّوَيْهِ الخَزّاز. [المتوفى: ٣٨٢ هـ] من كبار محدّثي بغداد. انظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٨/ ٥٣٧.

(٥) هو أبو الحسن أحمد بن معروف بن بشر الخشاب (ت ٣٢٢ هـ).

[صل٢٥]

[خطبة سعيد أم كلثوم بنت علي وردّ الحسين له وقبول أخيه الحسن]

خَطَب سَعيدُ بن العاص أُمَّ كُلْثوم بنتَ علي بَعدَ عُمَر، وبَعَث إليها بمئةِ ألف، فدَخَل عليها الحسينُ/ فشاوَرَتْهُ، فقال: لا تُزَوِّجِيه. فأرسَلَتْ إلى الحسن فقال: أنا أُزَوِّجُه. فاتَّعَدوا لِذٰلك، وحَضَرَ الحسَن، وأتاهُمْ سعيدٌ ومَنْ مَعَه، فقال سَعيد: أين أبو عبدِ الله؟ قال الحسَن: أكفِيكَ دُونَه. قال: فلَعَلَّ أبا عبدِ الله كَرِهَ هٰذا يا أبا محمد؟ قال: قد كان، وأكفيك. قال: إذًا لا أدخُلُ في شيءٍ يَكْرَهُه. ورَجَع، ولم يعرض في المال، ولم يأخُذْ منهُ شيئًا.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزَةُ بنُ عليِّ بن محمدِ بن عثمان البُنْدَار، المعروف بابن السوَّاق(١)، أنا أبو مَنْصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين، أنا أبو الفرَج أحمدُ بن عمرَ بنِ عثمان، أنا أبو محمد جعفرُ بن محمد بن نُصَير، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق(٢)، حدَّثني عليُّ بن محمد بن يحيى بنِ عليِّ بنِ عبدِ الحميد الكَتَّاني، حدَّثني أبي، عن جَدِّهِ غسَّان(٣) بن عبدِ الحميد بن عبيد بن يسار،

[الخبر السابق من طريق ابن مسروق في كتاب القناعة مفصّلًا]

أنَّ سعيدَ بنَ العاص بَعَث إلى أُمِّ كُلثوم بنتِ عليِّ بن أبي طالب، التي كانَتْ تحتَ عُمرَ بنِ الخطاب يَخْطُبها، فأنْعَمَتْ لَه، فبَلَغ ذٰلك إخوتَها، فكَرِهوهُ وثَقُلَ عليهم، وكَلَّموها كلامًا شَدِيدًا، وقد كانَتْ وَعَدَتْ سَعيدًا مَوْعِدًا، فدَعَتِ ابنَها زَيْدَ بن عمرَ بن الخطَّاب، وهو يومَئذٍ غُلامٌ صغير، وبَسطَتْ دارَها، ووَضَعَتْ فيها سَرِيرًا، ثم قالَتْ: إذا جاء سعيدُ بن العاص فزَوِّجْنِيه. وقد كانَ سَعيدٌ وَعَد ناسًا، وأرسَلَ إليهم لِيَحْضُروا تَزْوِيجَه، فحَضَروهُ في المسجد، فلمَّا اجتمَعُوا إليهِ قال: إنِّي دَعَوْتُكُمْ لِأَمْر، ثمَّ بَدَا لي غيرُه؛ إنِّي كُنتُ خَطَبْتُ أُمَّ كُلثوم بنتَ عليّ، فأنْعَمَتْ والله، ما كنتُ لِأَدْخُلَ على ابنَيْ فاطِمَةَ بأمرٍ يَكْرَهانِه، ثم التَفَتَ إلى كعبٍ مَوْلاهُ فقال: انظُرْ إلى المئتي الألف الدِّرْهَم، التي هَيَّأْتُ لابنَتِ(٤) عليّ، اذْهَبْ بها إليها وقُلْ لها:

---

(١) في (س): «السوان»، وفي (د، داماد): «الفتوان». والمثبت من أسانيد مماثلة مرّت.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي (ت ٢٩٨ هـ) في كتابه «القناعة»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٣٨، ١٩٣٩.

(٣) في (د، داماد): «عثمان».

(٤) في (س): «لابنة».

يَقولُ لَكِ ابنُ عَمِّك: إنَّا كُنَّا هَيَّأْنا لَكِ هٰذهِ فاقْبِضِيها صِلَةً مِنَّا لَكِ.

قال: ونا أبو العباس بن مَسْروق، حدَّثَني محمد بن إسحاق، المُسَيَّبي، حدَّثني أبي قال:

[كرمه ووصله كرمه لمن تقرب إليه ودنا منه]

كان فِنَاءُ دارِ كَثِيرِ بن الصَّلْت بالمُصَلَّى مَجْلِسًا لِأَشرافِ قُرِيش، فكان لِسَعيدِ بن العاص فيه مجلسٌ، فأتاهُ رجلٌ يومًا فقال: إنَّ لي عِندَك يَدًا. قال: ما أعرِفُها. قال: بَلى، رأيتُكَ يومًا جالسًا في مجلسِكَ مِنْ فِنَاءِ دارِ كَثِير بنِ الصَّلْت، وليس مَعَك أحَد، فأتيتُ فجلَسْتُ إليك، فوَصَلْتُ جَناحَك، حتى أتاك جُلَساؤك. قال: ما أعرِفُ هٰذا. قال: بَلَى، أوَّل مَنْ أتاك فُلان[١]، فلم يَجِدْ معَك أحدًا غيري. فسَأل سعيدٌ الرجلَ عن ذٰلك، فصدَّقَهُ[٢]، فقال: يَدٌ واللهِ يا كعب، ادْفَعْ إليه عشرَةَ آلاف دِرْهَم.

أخبرَنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أبنا رَشَأ بنُ بن نَظِيف المُقرِئ، أنا الحَسَنُ بن إسماعيل المِصْري، أنا أحمد بن مَرْوان[٣]، نا ابنُ أبي خَيْثَمة، نا أبي، عن ابنِ عُيَيْنَة قال:

[إذا قصده قاصد ولم يكن عنده شيء كتب له صلة ليوم ميسرته]

كان سعيدُ بن العاص إذا سَأَلَهُ سائلٌ فلم يَكُنْ عِنْدَه شيءٌ قال: اكتُبْ عليَّ بِمَسْأَلَتِك سِجِلًّا إلى يومِ مَيْسَرَتي.

[١٣٣/ ب]

أنبأنا[٤] / أبو القاسم تمَّام بن عبدِ الله بن المُظَفَّر، أنا عبدُ الله بن الحسن بن حمزة البَعْلَبَكِّي، أنا أبو نَصْر بن الجبَّان[٥] إجازةً، أبنا أبو سليمان بن زَبْر، أبنا أبي[٦]، نا حَفْص بن عُمر

(١) في (داماد): «أتاك غلام فلان».

(٢) في (س): «فعرفه».

(٣) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٤/ ١٤٣، ١٤٤ رقم (١٣٠٨).

(٤) فوق اللفظة في (صل): «مناولة».

(٥) في (د، داماد): «... حيان».

(٦) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وهو مفقود، وهذا إسناده، وقد وصل إلينا منه «المنتقى»، وهو من انتقاء الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣ هـ) والخبر ليس فيما طبع منه في: (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ١٤) بتحقيق عز الدين التنوخي؛ ولا في الطبعة الجديدة منه (دار البينة – دمشق ٢٠١١).

السيَّاري(١)، نا الأَصْمَعي، عن أبيه قال:

[إنعامه وصِلاتُه على إخوانه وجيرانه في ليالي الجمعة حتى كثر قاصدوها في المسجد]

كان سَعيدُ بن العاص يَدْعو إخوانَهُ وجِيرانَهُ في كُلِّ جُمعَةٍ يومًا، فيَصْنَع لهم الطعام، ويَخْلَعُ عليهمُ الثيابَ الفاخرة، ويأمرُ لهم بالجوَائزِ الواسعة، ويَبعَثُ إلى عِيَالاتِهِم بالبُرِّ الكَثِير، وكان يُوَجِّهُ مَوْلًى له في كُلِّ لَيلَةِ جُمُعَة، فيَدْخُل المسجدَ ومَعَه صُرَرٌ فيها دَنَانِيرُ فيَضَعُها بين يدي المُصلِّين، فكان قد كَثُرَ المُصَلُّونَ في كُلِّ ليلَةِ جُمعةٍ في مَسجِدِ الكوفة.

أنبأنا(٢) أبو الوفاء إسماعيلُ بن عبدِ العزيز العَكِّيُّ اليماني، أنا أبو القاسم عبدُ الله بنُ أبي بكرِ بن أبي يزيد الكِشْمَرْديُّ بمكة، أنا أبو سعيد الخَلِيل بن أبي يَعْلى مَنْصور بن محمد بن حمد(٣) القُرَشي، أنا أبو القاسم بن محمد الفقيه، أنا أبو أحمد محمد بن إبراهيم(٤)، نا إسحاق بن إبراهيم، نا العباس بن عبد العظيم، نا عبدُ الأعلى بن حَمَّاد قال:

[أراد أحدهم بيع داره لِدَيْنٍ ركبه وكان قد سقى سعيدًا منها فاشتراها وأعادها له]

استسقى سعيدُ بن العاص مِنْ دارٍ بالمدينة، فسَقَوه، ثم حَضَر صاحبُ الدَّار (٥في الوقت معَ جماعة، فعرَضَ الدارَ على البَيْع، وكان عليه أربعةُ آلاف دينار، فبَلَغَهُ أنَّ صاحبَ الدارِ☼) يُريد بَيْعَ دارِه، فقال لِغُلَامٍ له: لِـمَ يَبِيعُ هٰذا الرجلُ دارَه؟ فقال: عليهِ أربعَةُ آلافِ دينارٍ دَيْن. قال سعيدُ بنُ العاص: إنَّ لَهُ لَـحُرْمَة، وذِمَامًا علينا لِسَقْيِهِ إيَّانا(٦). فأَمَرَ الغُلامَ بالفَرَسِ في الوقت، ورَكِب إليه، فخافَضَهُ(٧)، فقال له: السلامُ عليك، وقال لِغَرِيمِه: كم لَكَ عليه؟ قال: أربعةُ آلافِ دِينار. قال: أتَرْضَى بِضَمانِنا(٨)؟ قال: نَعَمْ. قال له: فَمُرْ وهِيَ لكَ عليّ. وقال

---

(١) في (س): «اليساري»، وهو تصحيف.

(٢) في (د، داماد): «أخبرنا».

(٣) في (د، داماد): «... جعد»، ولم أقف على ترجمة له.

(٤) في (د، داماد، س): «أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم»، ولم أقف على ترجمة له.

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (د).

(٦) في (د، داماد): «بسقيه إيانا».

(٧) في (س): «فغافصه»، وفي (د، داماد): «فقابضه».

(٨) في (د، س): «بضمانها».

لِصاحِبِ الدار: استَمْتِعْ بِدارِك.

[أمر لأحدهم بصلة فظنها من الدراهم فعاد إليه فجعلها له دنانير ولم يخب ظنه]

قال: وقال عبدُ الأعلى بنُ حَمَّاد: إنَّ أعرابيًّا أَتَى سعيدَ بن العاص فسَأَلَه شيئًا، فقال: يا غلام، أعطِهِ خمسَمئةٍ. فذَهَب ورَجَع فقال: خمسَمئةِ دِرْهَم، أم خمسَمئةِ دينار؟ فقال سعيد: وَيْحَك! ما أَرَدْتُ إلَّا الدراهم؛ فإذْ تَوَهَّمْتَ الدَّنانير، فأعطِهِ الدنانير. قال: فقَبَضها الأعرابيُّ ثم جَلَس يَبْكي، فقال له سعيدٌ: ما يُبكيك؟ أليس قد قَضَى اللهُ حاجَتَك؟! قال: بلى، ولٰكنْ أبكي على الأرضِ تأكُلُ مِثلَك.

أخبرنا أبو بكر وَجِيهُ بن طاهِر، أنا أبو صالح أحمدُ بن عبد الملك، أبنا أبو الحسن بن السقَّاء، وأبو محمد بن بالُويَه، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: سمعتُ العباسَ بن محمد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[1]:

[الخبر السابق من طريق ابن معين في تاريخه]

سأل أعرابيٌّ سعيدَ بنَ العاصِ فقال: يا غلام، أعطِهِ خمسَمئة. فقالَ الأعرابيُّ: خمسمئةِ ماذا؟ قال: خمسَمئة دينار. قال: فأعطاه، فجَعَل الأعرابيُّ يُقلِّبُ الدَّنانيرَ بيدِهِ ويَبْكي، فقال له سعيد: ما يُبكيكَ يا أعرابي؟ قال: أبكي والله أنْ تكونَ الأرضُ تُبْلي مِثلَك.

أخبرَنا[2] أبو العِزِّ بنُ كادِش إذْنًا ومُناوَلَةً وقرَأ عليَّ إسنادَه أنا محمد بن الحسين، أنا المُعَافَى بنُ زَكَرِيَّا[3]، نا عُبيد الله بن محمد بن جعفر الأَزْديّ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدَّثَني سليمانُ بن مَنْصور الخُزَاعي، نا أبو سفيانَ الحِمْيَري، عن عبدِ الحميدِ بن جعفر الأنصاريِّ قال:

قَدِم أعرابيٌّ المدينةَ يَطلُب في أربعِ دِيَاتٍ حَمَلها، فقِيل له: عليكَ بالحسَنِ بنِ عليّ، عليكَ بعبدِ الله بنِ جعفر، عليكَ بِسَعيدِ بن العاص، عليك بعُبيد الله بن العباس. فدَخَل المسجدَ، فرأىٰ رجلًا/ يخرُج ومَعَه جماعةٌ فقال: مَنْ هٰذا؟ فقيل: [صل٢٦]

---

(١) في كتابه التاريخ ٣/ ٣٣ رقم (١٤٢). (ط دار القلم).

(٢) جاء هذا الخبر في (صل) مُقَدَّمًا على الخبر السابق، وقد وضع القاسم فوق الكلمة هنا لفظ «يؤخر» وفي نهايته لفظ «إلى»، وفي أول الخبر السابق لفظ «يقدم»، وفي نهايته لفظ «إلى»، إشارة إلى ذلك.

(٣) في كتابه الجليس الصالح ٢/ ٣٢٥.

[أعرابي تحمَّل ديات فدُلَّ على سعيد ونفر معه فلقيه فحمَّله مالًا كثيرًا لم يتوقعه] [١٣٤/أ]

سعيدُ بن العاص. فقال: هٰذا أحَدُ أصحابي الذي(١) ذَكَروا لي. فمَشَى مَعَه، فأخبَرَه بالذي قَدِم له، ومَنْ ذُكِر له، وأنَّه أحَدُهم، وهو ساكِتٌ لا يُجِيبُه، فلما بَلَغ بابَ مَنزِلِهِ قالَ لِـخَازِنه: قُلْ لِـهٰذا الأعرابيِّ فَلْيأتِ بِمَنْ يَحمِلُ له. فقيلَ له: ائتِ بمَنْ يَحمِلُ لك. قال: عافَى اللهُ سعيدًا/ إنَّما سألْنَاهُ وَرِقًا لم نَسْألْهُ تَـمْرًا. قال: وَيْحَك، ائْتِ بِمَنْ يَحمِلُ لك. فأخْرَج إليه أربعينَ ألفًا. فاحتَمَلها الأعرابيّ، فمَضَى إلى الباديةِ ولم يَلقَ غيرَه.

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عليّ، أنا محمد بن علي بن محمد(٢)، أنا أحمد بن عبد الله بن الخضر، أنا أحمد بن علي بن محمد، حدَّثني أبي، حدَّثني محمد بن مروانَ بن عمر(٣)، وحدَّثني(٤) محمد بن الحسن القيسي، نا أبو مروانَ المَرْوَاني، نا يحيى بنُ سعيدٍ الأُمَوِيّ، حدَّثَني أبي قال:

[أصابت سنةٌ أهل المدينة فأطعمهم سعيد حتى نفد ما في بيت المال فادَّان وأوصى بالوفاء من ماله]

كان سعيدُ بن العاص واليًا لمعاويةَ على المدينة، فأصابَ الناسَ سَنَة، فأُقْحِموا(٥)، فأطعَمَهُم سعيدٌ حتى أنْفَقَ ما في بيتِ المال وادَّانَ؛ فكَتَب إلى معاوية، فغَضِب وقال: لم يَرْضَ أنْ أنْفَقَ مالَنا حتى ادَّانَ! فعَزَله، فلما احتُضِرَ دَعَا ابنَهُ عَمرًا فقال: إني قد رَضِيتُ غَيْبَك وشهادَتَك، فانظُرْ دَيْني فاقْضِه، واكسِرْ فيه أموالي، ولا يُعْطِهِ عنِّي معاوية؛ وانظُرْ بناتي، فَلْتكُنْ قُبورُهُنَّ بُيوتَهُنَّ إلَّا مِنَ الأكْفاء؛ وانظر إخْوَاني لا يَفْقِدوني، احفَظْ مِنهُمْ ما كنتُ أحفَظ.

فلما بَلَغ معاويةَ مَوْتُه قال: رَحِم الله أبا عثمان، ماتَ مَنْ هو أكبَرُ مِنِّي، ومَنْ هُو أصغَرُ مِنِّي،

إذا سارَ مَـنْ دُونَ امـرِئٍ وأَمَامَـهُ وأَوْحَشَ مِنْ إخوانِهِ فهـو سـائرُ

(١) في (د، داماد، س)، وكتاب الجليس الصالح: «الذين»، وبهذه الرواية تضبط «ذُكِروا لي.

(٢) في (د، داماد، س): «أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد»، وهو صحيح.

(٣) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن عنبسة بن سعيد بن العاص السعيدي (ت ٢٩٤ هـ) في كتابه «المجالسة» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٢، ١٨٤٣.

(٤) كذا في الأصول.

(٥) في (س): «فأقمحوا»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، د)، يقال: أُقْحِمَ أهلُ البادية – على ما لم يُسَمَّ فاعله –: إذا أجْدَبوا فدَخَلوا الرِّيف هرَبًا من الجَدْب. الصحاح واللسان (ق ح م).

أخبرَنا أبو القاسم بنُ السمرقندي قال: نا أبو الفوارِس طِرَادُ بن محمد الزَّيْنَبيُّ إملاءً، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن وصيف، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا محمد بن يونس بن موسى القرشي، نا الأصمعي،

[وصيته في وفاء ديونه التي ادَّانها لحاجة الناس والعافين]

نا شَبِيب قال: لما حَضرَتْ سعيدَ بن العاصِ الوفاةُ قالَ لِبنيه: أَيُّكُمْ يَقبَلُ وَصِيَّتي؟ قال ابنُه الأكبر: أنا يا أَبَه. قال: فإنَّ فيها قَضاءَ دَيْني. قال: وما دَيْنُك يا أَبَه؟ قال: ثمانونَ ألفَ دِينار. قال: يا أَبَه وفيمَ أَخَذْتَها؟ قال: يا بُني، في كَرِيمٍ سَدَدْتُ مِنهُ خَلَّةً، وفي رجلٍ أتاني في حاجة، ودَمُهُ يَنْزو في وجهِهِ مِنَ الحياء، فبدأْتُهُ بها قبلَ أنْ يَسْأَلَني.

أخبرَنا أبو الحسن علي بن أحمد الغسَّاني، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحَدِيد، أنا جَدِّي أبو بكر أنا أبو محمد بن زَبْر[1]، نا محمد بن يونس، نا الأصمعيّ، نا شَبِيب بن شَيْبَةَ الخطيب قال:

[الخبر السابق من طريق الأصمعي في كتاب الربعي]

لما حَضرَتْ سعيدَ بن العاص الوفاةُ قالَ لِبَنِيه: أَيُّكم يَقبَلُ وصيَّتي؟ فقال ابنُه الأكبر: أنا يا أبه. قال: إنَّ فيها قضاءَ دَيْني. قال: وما دَيْنُك يا أبه[2]؟ قال: ثمانونَ ألفَ دينار. قال: يا أبه، وفيمَ أخذتَها؟ قال: يا بُني في كريمٍ سَدَدْتُ منهُ خَلَّة، وفي رجلٍ جاءَني في حاجةٍ ودَمُهُ يَنْزو في وَجْهِهِ مِن الحياء[3]، فبَدأْتُه بحاجَتِه قبلَ أنْ يَسأَلَنِيها.

أخبرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن بن محمد، أبنا أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق العُكْبَري، أنا أبو الحسن عليُّ بن الفرَجِ بنِ عليِّ بن أبي رَوْح العُكْبَري، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[4]، حدَّثني الحسن بن عثمان البصري، أنا شُعيب بن صَفْوَان، عن عبدِ المَلِك بن عُمَير[5] قال:

---

(١) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ) في كتابه أخبار الأصمعي، وهو مفقود. انظر ما تقدم ص٢٦٣ حاشية (٦).

(٢) في (داماد): «يا أبت»، وكذا فيما سيأتي.

(٣) ينزو في وجهه: أي يندفع في وجهه من الحياء. جاء في أساس البلاغة (ن زو) : طعنة نفاحة تنفح بالدم إذا نزا الدم منها نزوًا.

(٤) في كتابه القناعة والعفاف ص٣٢ رقم (٤٤).

(٥) في (د، داماد): «... عبيد».

[المعروف يكون ابتداء من غير مسألة في نظر سعيد]

قال سعيدُ بن العاص لابنِهِ: يا بُنَي، أخزَىٰ اللهُ المعروفَ إذا لم يَكُنِ ابتِدَاءً عن غَيرِ مَسْأَلة؛ فأمَّا إذا أتاكَ تكادُ تَرَىٰ دَمَهُ في وجهه، ومُخاطِرًا لا يَدْري أتُعْطِيهِ أمْ تَـمْنَعُه؛ فوالله لو خرَجْتَ له مِن جميعِ مالِكَ ما كافَأْتَه.

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهان، ثم حدَّثني أبو الفَضْلِ بنُ ناصر، أنا أحمد بن الحسن (١ بن أحمد، وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، ومحمد بن سعيد،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن☼)، قالوا:

أنا أبو عليِّ بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم، نا أبو العباس أحمدُ بن يحيى قال:

[ما كان عن مسألة فليس بصلة]

وقال إسحاق المَوْصِلي: حدَّثني شيخٌ من بَني أُمَيَّةَ قال:

قال سعيدُ بن العاص: ما وَصَلْتُ مَنْ ألْـجَأتُهُ إلى أنْ يَنتَحَ كما يُنْتَحُ الحَمِيت. يَعْني يَرْشَح. والحَمِيتُ/ : النِّحْيُ المَرْبُوب[٢].

[١٣٤/ ب]

أخبرَنا أبو يعقوب يوسُف بن أَيُّوب، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا أبو الحسين بن بِشْرَان، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الجَوْزي، نا ابنُ أبي الدنيا[٣]، حدَّثني العباس بن هشام، عن أبيه، قال:

[الخبر السابق من طريق ابن أبي الدنيا]

قال سعيدُ بن العاص: ما شاتمتُ رجلًا مُنذُ كنتُ رجلًا، ولا زاحمَتْ رُكبَتِـي رُكبَتَه، وإذا أنا لم أصِلْ زائري حتى يَرْشَحَ جَبِينُه كما يَرْشَحُ السِّقَاء؛ فوالله ما وَصَلْتُه.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن النقُّور، وعبدُ الباقي بن محمد بن غالب، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص[٤]، نا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى، نا زكريا بن يحيى، أنا الأصمعي، نا المُبارَك بن سعيد قال: حدَّثني غيرُ عبدِ الملك بن عمير،

(١ - ☼) ما بينهما تكرر في (د).

(٢) يقال: نَتَحَ النِّحيُ: إذا رَشَحَ بالسَّمن. والحَمِيتُ : النِّحْيُ المُشْعَر الذي يُجعَلُ فيه السَّمْنُ والعسلُ والزَّيْت أَو الزقُّ بِلا شَعَرٍ، فإذا جُعِل في نِحْيِ السَّمْنِ الرُّبُّ فهو الحَمِيت، وإنما سُمِّيَ حَمِيتاً لأنَّه مُتِّنَ بالرُّبِّ. انظر اللسان والتاج (ح م ت، ن ح ي، ن ت ح).

(٣) في كتابه «الحلم» ص٧٤ رقم (١١٩).

(٤) هو أبو طاهر محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي المخلص (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه «فوائد المخلص» وصل إلينا منه جزء فيه سبعة مجالس من أماليه، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيه (ط دار الوطن في الرياض) وانظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٠٤ و١٢١٠.

[يحار سعيد كيف يكافئ رجلًا اختاره في تلبية حاجته]

أنَّ سعيدَ بن العاص قال: ما أدري كيف أُكافِئُ رجلًا باتَ يُقَسِّمُ ظَنَّهُ فلا يَقَعُ إلَّا عليّ، أصبَحَ يتخطَّى الناس، ويَتَخطَّى المجالسَ والأحياء، حتى يُكْرِمَني بنفسِه، ويُؤنِسَني بحديثِه، غَدَا التجَّارُ إلى تجاراتِهم، وغَدَا إليَّ في حاجته، فإنْ كانَ أحْسَنَهم فأحْسَنَ اللهُ حَظِّي يومَ القيامة.

[صل٢٧]

قال: ونا الأصمعي،/ نا المُبارَك بن سعيد، عن عبد الملك[1] بن عمير قال:

قال سعيدُ بن العاص: إنَّ الكريمَ لَيَرْعَى مِن المعرفةِ ما يَرْعَى الواصلُ مِن القَرَابة.

[الكريم يرعى الغريب كما يرعى قرابته]

أخبرنا[2] أبو بكر اللَّفْتُواني، أنا أبو عَمرو بن مَنْدَه[3]، أنا أبي، أنا عمر بن الحسن بن عليِّ بن مالك، نا أبو العَيْناء محمد بن القاسم، نا الأصمعي، عن مُبارَك بن سعيد، عن عبد الملكِ بن عُمير قال:

قال سعيدُ بن العاص: إنَّ الكريمَ لَيَرْعَىٰ مِن الغَرِيب. وقال غيرُه: مِن المَعرِفةِ ما يَرْعَى الواصِلُ مِن القَرَابة.

أخبرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقي[4]، نا أبو سَعْد الزاهِد، نا عبدُ الله بن محمد الأشعري، نا محمد بن الطيِّب بن العبَّاس، نا إبراهيمُ بن إسحاق الغَسِيلي[5]، حدَّثني أبو جعفر مولى بني هاشم، حدَّثني أبو بكر المَدِيني قال:

قال سعيد بن العاص: يا بُنَي، إنَّ المكارِمَ لو كانَتْ سَهْلَةً يَسِيرةً لَسَابَقَكُم

---

(١) في (د، داماد): «عن عبد الله».

(٢) جاء هذا الخبر في (صل) مُقَدَّمًا على الخبر السابق، وقد وضع القاسم فوق الكلمة هنا لفظ «يؤخر» وفي نهايته لفظ «إلى»، وفي أول الخبر السابق لفظ «يقدم»، وفي نهايته لفظ «إلى»، إشارة إلى ذلك.

(٣) في كتابه «أمالي أبي عبد الله بن منده» قسم منه في مخطوطات الظاهرية (مج ٣٥ (٢٤-٦٧). انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٢٨، ١٢٣١.

(٤) في كتابه شعب الإيمان ١١/ ٦٣ رقم (٨١٨٧).

(٥) في شعب الإيمان: «العقيلي»، وهو تصحيف، وهو منسوب إلى حنظلة غسيل الملائكة، انظر ترجمته في الأنساب ٩/ ١٥١، ١٥٢، وتبصير المنتبه ٣/ ١٠٥٧، والتاج (غ س ل).

إليها اللِّـئَام، ولٰكنَّها كَرِيهةٌ مُرَّة، لا يَصبِرُ عليها إلَّا مَنْ عَرَف فَضْلَها، ورَجَا ثَوَابَها.

[المكارم صعبة، ولو كانت سهلة لسبق إليها اللئام]

أخبرَنا أبو القاسم محمودُ بن أحمد بن الحسن التبريزي، أنا أبو الفتح أحمدُ بن عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ عليّ، نا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مَهْدِي الحافظ، أنا عبدُ الله بن حامد الفقيه، نا محمد بن الطيِّب البُوسَنْجِي(١)، نا إبراهيم بن إسحاق الغَسِيلي، حدَّثني أبو جعفر مَوْلى بني هاشم، حدَّثني أبو بكر المَدِيني قال:

[الخبر السابق من طريق أخرى]

قال سعيد بنُ العاص: يا بُني، إنَّ المَكَارِمَ لو كانَتْ سَهْلَةً يَسِيرةً لَسَابَقَكُم إليها اللِّئام، ولٰكنَّها كَرِيهةٌ مُرَّة، لا يَصبِرُ عليها إلَّا مَنْ عَرَف فَضْلَها، ورَجَا ثوابَها.

قال: وأنشَدَني أبو جعفر(٢):

كُلُّ الأُمورِ تَزُولُ عنكَ وتَنْقَضي ... إلَّا الثناءَ فإنَّهُ لَكَ باقِ
ولَوَ انَّني خُيِّرتُ كُلَّ فَضِيلةٍ ... ما اخْتَرْتُ غيرَ مَكارِمِ الأخلاقِ

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد، وعليُّ بن المُسَلَّم الفَقِيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحَدِيد، أنا جَدِّي، أنا أبو بكر الخَرَائطي قال(٣): سمعتُ أبا العباس محمد بن يزيدَ المُبَرِّدَ يقول:

[حق الجليس على سعيد]

قال سعيدُ بن العاص: لِجَلِيسي عليَّ ثلاثُ خِصَال: إذا أقبَلَ وَسَّعْتُ له، وإذا جَلَسَ أقبلتُ عليه، وإذا حَدَّثَ سمعتُ مِنه.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وأبو مَنْصور بن العَطَّار، قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا عبيد الله بن عبد الرحمٰن السُّكَّري، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري، أنا الأصمعي(٤)، نا المُبارَك بن/ سعيد، عن عبد الملك بن عُمير قال:

[١٣٥/أ]

[الخبر السابق من طريق الأصمعي]

قال سعيدُ بن العاص: لِجَلِيسي عليَّ ثلاث: إذا دَنَا رَحَّبتُ به، وإذا جَلَس أوسَعْتُ له، وإذا حدَّث أقبَلْتُ عليه.

أخبرَنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أنا رَشَأُ بنُ نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمدُ بن

---

(١) كذا في (صل)، وفي (د) وترجمته في تاريخ الإسلام ٧/ ٣٤٧: سمع من محمد بن إبراهيم البُوشَنْجي.

(٢) البيتان أنشدهما أبو جعفر القرشي في كتاب الجليس الصالح الكافي ١/ ٣٢٠.

(٣) في كتابه مكارم الأخلاق ص٢٣٧ رقم (٧٢٧).

(٤) في كتابه «أخبار الأصمعي»، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨.

مَرْوان(١)، نا ابنُ أبي الدنيا، نا محمد بن سَلَّام، عن أبي عُبيدةَ قال:

[نهى ابنه عن المزاح]

قال سعيدُ بن العاص لِابْنِه: لا تُمَازِحِ الشريف، فيَحْقِدَ عليك، ولا الدَّنِيءَ فتَهُونَ عليه.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المُنذِر القاضي، نا أبو عليِّ بنُ صَفْوان البَرْذَعي، نا أبو بكر بنُ أبي الدنيا(٢)، حدَّثني أبو صالح المَرْوَزي، نا عبدُ العزيز بن أبي رِزْمَة، عن عبدِ الله بن المُبارَك قال:

الخبر السابق من طريق ابن أبي الدنيا

قال سعيدُ بن العاص لابنِه: يا بُنَي، لا تُمازِحِ الشريفَ فيَحْقِدَ عليك، ولا تُمازِحِ الدَّنِيءَ فيَجْتَرِئَ عليك.

أخبرَنا خالي القاضي أبو المَعَالي محمد بن يحيى القُرَشي، أنا عبدُ المُحسِن بن عثمان بن غانم، أنا أحمد بن عبيد الله بن محمد، نا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيد(٣)، أنا أبو حاتِم، عن العُتْبِيِّ قال:

[كان له عشرة من الولد ذكور]

قال مُعاويةُ لِسَعيدِ بن العاص: كم وَلَدُك؟ قال: عشرة، والذُّكْرَانُ فيهم أكثَر. فقال معاوية: ﴿وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ﴾[الشورى: ٤٩]. فقال سَعيد: يؤتي المُلكَ مَنْ يشاء وينزع الملك ممن يشاء(٤).

أخبرَنا أبو العِزِّ بنُ كادِش إذْنًا ومُنَاوَلةً وقرَأَ عليَّ إسنادَه، أنا محمد بن الحسين، أنا المُعَافَى بنُ زكريَّا(٥)، نا المُظفَّر بن يحيى بن أحمد المعروف بابنِ الشَّرَابي، نا أبو العباس المَرْوَزي(٦)، نا أبو إسحاق الطَّلْحِيّ، أخبرَني أحمدُ بن إبراهيم قال:

---

(١) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٣/ ٢٤٥ رقم (٨٩٤).

(٢) في كتابه «الصمت وآداب اللسان» ص٢١١ رقم (٣٩٥)، وبإسناد مختلف.

(٣) في كتابه «الفوائد والأخبار عن أبي بكر بن دريد»، حققه إبراهيم صالح ضمن كتاب «نوادر الرسائل»، والخبر فيه ص٣٣ رقم (٢٦). وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٠٧، ٢٠٠٨.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ﴾[آل عمران: ٢٦].

(٥) في كتابه الجليس الصالح الكافي ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٦) كذا في الأصول، وفي كتاب الجليس الصالح الكافي: «المرثدي»، وهو الصواب، وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن بشر المرثدي الأخباري. انظر ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٦/ ١٨٨ رقم (٢٦٦٥).

[مداعبة سعيدٍ لمعاوية بتشبيه عِمَّتِه بخِمْرةِ هندٍ أُمِّه]

قال سَعيدُ بن العاصِ لمعاويةَ وهو مَعَه على سَريرِه: يا أميرَ المؤمنين، والله لَكَأَنَّ عِمَّتَكَ خِمْرَةُ هِندٍ(١) عندَ بعضِ أزواجِها، فيما يُوصَفُ لي. قال: فلم يُجِبْهُ معاويةُ بشيء. ودَخَل سُليمان بنُ صُرَد، فقال (٢له معاوية: مَرْحَبًا، ها هنا. فأجلَسَهُ بينه وبين سَعيدٍ على السَّرير؛ فساءَلَهُ طَوِيلًا، ثم قال له: كيف بِرُّ هٰذا بكم؟- يَعْني سَعِيدًا. وكانت أُمُّ سعيدٍ عِندَ سُليمانَ بنِ صُرَد(٣)- فقال☼) سعيد: ما أردتَ بهٰذا يا أمير المؤمنين؟ قال: ما أردتَ بخِمْرَةِ هِند.

أخبرَنا أبو القاسم العَلَويّ، أنا أبو الحسن المُقرِئ، أنا أبو محمد المِصْري، أنا أحمدُ بن مَرْوان(٤)، نا أحمد بن علي المُقرِئ، نا الأصمعيُّ قال:

[لا يرث المال إلا رجلان مصلحٌ ومفسد]

خَطَب سعيدُ بن العاص، فقال في خُطْبَته: مَنْ رَزَقه الله رِزْقًا حسَنًا فَلْيَكُنْ أسعدَ الناسِ به، إنَّما يَتْرُكُه لأحَدِ رَجُلَين: إمَّا مُصلِحٌ فلا يَقِلُّ عليه شيء، وإمَّا مُفسِد فلا يَبْقَى له شيء. فقال معاوية: جَمَع أبو عثمانَ طُرَف الكلام.

قال: ونا أحمد(٥)، نا محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن سَلَّام قال:

[لا يعتذر عن العِيِّ إلا إذا خاطب سفيهًا أو كانت له حاجة]

قال سعيدُ بن العاص: لا أعتَذِرُ مِنَ العِيِّ في حالَيْن: إذا خاطَبْتُ سَفِيهًا؛ أو طَلَبتُ حاجةً لِنفسي.

قال: ونا أحمد(٦)، نا محمد بن يونُس، نا الأصمعي، عن حكيم بن قيس قال:

قال سَعيدُ بن العاص: مَوْطِنانِ لا أستَحْيِي مِنَ العِيِّ فيهما: عِندَ مُخاطَبتي جاهِلًا، وعِندَ مَسْأَلتي حاجةً لِنَفْسي.

أخبرَنا أبو بكرٍ وَجِيهُ بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو محمد بن بالُويَه، وأبو

---

(١) في الجليس الصالح: «لكأنَّ عمَّتَك هذه خمرة هند...»، وفي التاج (خ م ر): «ما أشبه عينك بخمرة هند»، وفيه القائلُ عمر لمعاوية رضي الله عنهما. والخِمْرَة: هيئة الاختمار.

(٢-☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٣) ما بين المعترضتين ليس في الجليس الصالح الكافي.

(٤) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٦/ ٣٠، ٣١ رقم (٢٣٤١).

(٥) هو أحمد بن مروان في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٤/ ٤٩٧ رقم (١٧٣٤).

(٦) المصدر السابق المجالسة وجواهر العلم ٧/ ٣٥١ رقم (٣٢٩٢).

الحسن بن السقَّا، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[١]: حدَّثنا يحيى بن سعيد الأُمَوِيّ، عن مَعْروف بن خَرَّبُوذ قال: قال/ إسماعيلُ بن أُميَّة: [١٣٥/ ب]

[لم يقل من الشعر إلا بيتًا واحدًا]

ما قال سعيدُ بن العاص شِعْرًا قَطُّ إلَّا بيتًا واحدًا:

غَضِبَتْ قريشٌ كُلُّها لِحَلِيفِها وأنا امرؤٌ بَكْرٌ هُمُ وَلَدُوني

قال[٢]: وسمعت يحيى يقول: قال سعيد بن العاص:

فبَطْني عَبْدُ عِرْضِي ليس عِرْضي إذا اشْتُهِيَ الطعامُ بِعَبْدِ بَطْنِي

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الغنائم حمزةُ بن علي بن محمد بن عثمان، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد، قالا: أنا أبو الفرَج أحمد بن عمر بن عثمان الغَضَاري، نا جعفر بن محمد بن نُصَير، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن مَسْروق[٣]، حدَّثني عبدُ الله بن الحارث المَرْوَزيّ، أخبرَني محمد بن موسى المُقرِئ بمَكَّةَ قال:

[قصدته هند بنت النعمان في حاجات فقضاها فاستأذنته أن تحييه تحية الملوك]

لما وُلِّيَ سَعيد بن العاص الكوفة أَتَتْهُ هِند بنتُ النُّعمان مُتَرَهِّبة، مَعَها جواري[٤] قد ترَهَّبْنَ ولَبِسْنَ المُسُوح، فاستأذَنتْ فأذِنَ لها، فدخلَتْ فأجلَسَها على فُرُشه، وكلَّمَتْهُ في حاجاتٍ لها فقَضَاها[٥]،/ فلما قامَتْ قالَتْ: أصلَحَ الله الأمير، [١٩٣] ألَا أُحَيِّيكَ بكلماتٍ كانتِ المُلوكُ تُحَيَّا بِهِنَّ قَبلَك؟ قال سعيد: بَلَى. قالَتْ: لا جَعَل اللهُ لكَ/ إلى لَئِيمٍ حاجة، ولا زالَتِ المِنَّةُ لكَ في أعناقِ الكِرام، وإذا أزالَ عن كريمٍ نِعمَةً فجعَلَك الله سببًا في رَدِّها إليه. [صل٢٨]

أخبرَنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بنُ المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبَير قال[٦]: وحدَّثني

---

(١) في كتابه التاريخ ١/ ١٠٢ رقم (٥٧٥).

(٢) المصدر السابق: تاريخ ابن معين ١/ ١٠٢ رقم (٥٧٦).

(٣) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي (ت ٢٩٨ هـ) في كتابه «القناعة»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٩٣٨، ١٩٣٩.

(٤) كذا في الأصول، بإثبات ياء الاسم المنقوص، وهو جائز.

(٥) هنا ينتهي الخرم في نسخة (ب) الذي أُشير له في ص٢٢٧ موضع الحاشية ٣ .

(٦) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه.

محمدُ بن سَلَّام(١)، حدَّثني عبدُ الله بن مُصعَب، عن عمرَ بنِ مُصعَبِ بن الزُّبَير قال:

[شعر للحطيئة في سعيد]

كان يُقالُ لِسعيدِ بن العاص عُكَّةُ العَسَلِ، وكان غيرَ طَوِيل.

قال زُبَير: وأنشَدَني محمدُ بن سَلَّام لِلحُطَيئةِ في سَعيدِ بنِ العاص:

سَعِيدٌ فَلَا يَغْرُرْكَ خِفَّةُ لَحمِهِ ... تَخَدَّدَ عَنْهُ اللَّحْمُ وهُوَ صَنِيعُ(٢)

قال: ونا الزُّبير قال: وحدَّثني محمد بن حسن، عن نَوْفَل بن عُمارةَ قال:

[ديون سعيد وتقييم أملاكه لسدادها]

كان دَيْنُ سَعيدِ بن العاص ثلاثةَ آلافِ ألف دِرْهَم، (٣فاشترَى معاويةُ مِن عمرِو بن سعيدِ بن العاص القصرَ بألفِ ألف، والمزارعَ بألفِ ألف، والنخلَ بألفِ ألفِ دِرْهَم☼). فوَلَدَ سَعيدُ بن العاص محمدًا وعثمانَ الأكبر، وعَمرًا - يُقال له الأشْدَق - ورجالًا دَرَجوا، وأُمُّهم أُمُّ البَنِينَ بنتُ الحكَمِ بن أبي العاص، أُختُ مَرْوانَ بنِ الحكَم لِأبيهِ وأُمِّه.

[وصيته أن يُدفن بالبقيع ويباع قصره إلى معاوية]

قال الزُّبير(٤): وماتَ سَعيدُ بنُ العاصِ بنِ سعيدِ بن العاصِ بن أُمَيَّةَ في قَصْرِه بالعَرْصَة، على ثلاثةِ أميالٍ مِن المدينة، ودُفِن بالبَقِيع، وأوْصَى إلى ابنِه عَمرِو الأشْدَق، وأمَرَهُ أنْ يَدْفِنَهُ بالبَقِيع؛ قال: إنَّ قَلِيلًا لي عندَ قَوْمي في بِرِّي بِهِم أنْ يَحمِلوني على رقابِهِم مِن العَرْصَةِ إلى البَقِيع. ففَعَلوا، وأمَرَ ابنَهُ عَمْرًا إذا دَفَنه أن يَركبَ إلى معاوية فيَنْعَاه، ويَبِيعَهُ مَنزِله بالعَرْصَة، وكان مَنزِلًا قد اتَّخَذَهُ سعيد، وغَرَس فيه النَّخْل، وزَرَع فيهِ وبَنَى فيه قَصْرًا مُعجِبًا، ولِذٰلك القصرِ يقولُ أبو

---

(١) في (س): «محمد بن هلال».

(٢) كذا في (صل، ب، د)، وفي (داماد): «تجرد»، وفي (س): «صقيع»، وفي ديوان الحطيئة، والأغاني والشعر والشعراء وطبقات فحول الشعراء: «صَلِيبُ» والقصيدة على الباء الموحّدة المضمومة. وتخدَّد: تشَنَّجَ وهُزِل ونَقَص. والمتخدِّد: المهزول. انظر اللسان (خ دد). والصنيع: كلُّ ما صُنع من خيرٍ ونحوه، والفعلُ الحسَن، والسيف - أو السهم - المَجْلُو المُجَرَّب. انظر المعجم الوسيط (ص ن ع).

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٤) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش، فلعله في القسم المفقود منه، وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص١٧٦.

قَطِيفةَ عَمرو بنُ الوليد بن عُقْبَة:

القَصْرُ ـ ذو النَّخْـلِ فـالجَمَّاءُ فَـوْقَهما   أشهَى إلى النفسِ مِن أبوابِ جَيْرونِ

وقال لابنِهِ عَمرو: إنَّ مَنزِلي هٰذا ليس مِن العُقَد[١]، إنَّما هو مَنزِلُ نُزْهَةٍ، فبِعْهُ مِنْ مُعاويةَ واقْضِ عنِّي دَيْني ومَوَاعِيدي، ولا تَقبَلْ مِن معاويةَ قضاءَ دَيْني فتُزَوِّدَنيهِ إلى ربِّي. فلمَّا دَفَنه عَمرو بنُ سعيد وَقَف لِلناسِ بالبَقِيع، فعَزَّوْهُ، ثم رَكِب رَوَاحِلَهُ إلى معاوية، فقَدِم على معاوية، فنعاهُ له أولَ الناس؛ فاستَرْجَعَ معاوية ثم ترَحَّم عليه، وتَوَجَّعَ لِـمَوْتِه، ثم قال: هل تَرَك مِن دَيْن؟ قال: نعم. قال: وكَمْ؟ قال: ثلاثَمئةِ ألف دِرْهم. قال: هي عَلَيّ. قال: قد أَبى ذٰلك، وأمَرَني أنْ أقضِيَ عنهُ مِن/ أموالِه، أبيعُ ما استَبَاع منها. قال: فعَرِّضْني ما شئتَ. قال: أنفَسُها وأحَبُّها إلينا وإليه في حياتِهِ مَنزِلُهُ بالعَرْصَة. فقال معاوية: هيهات، لا تَبيعونَ هٰذا المَنزِل، انظُرْ غَيْرَه. قال: فما نَصنَع؟ نُحِبُّ تَعجِيلَ قضاءِ دَيْنِه. فقال: قد أَخَذْتُه بثلاثمئةِ ألف. قال: اجعَلْها بالوافية[٢] - يُريد دراهمَ فارس، الدِّرْهم زِنَةُ المِثْقال الذهَب - قال: قد فَعَلتُ. قال: واحْمِلْها لي إلى المدينة. قال: وأفعَل.

[وأوصى ابنـه أن لا يقوم معاوية بوفاء ديونه ففعل]

[١٣٦/أ]

قال: فحَمَلها له، فقَدِم عَمرو بن سعيد، فجَعَل يُفرِّقُها في دُيونِه، ويُحاسِبُهم بما بين الدراهِمِ الوافية، وهي البَغْلِيَّة[٣]، وبين الدراهم الجَوَاز، وهي تَنقُص في

---

(١) العُقَد: جمع عُقْدَة، والعُقدَةُ عند العَرَب: الحائطُ الكثيرُ النَّخْلِ، وكأنَّ الرجلَ إذا اتَّخَذَ ذلك فقد أَحْكَمَ أَمْرَه عِنْدَ نَفْسهِ واستَوْثَقَ منه ثم صَيَّرُوا كُلَّ شَيءٍ يَسْتَوثِقُ الرجُلُ به لِنَفْسِهِ ويَعْتَمِدُ عليه: عُقْدة. والعُقْدَةُ: ما فيه بَلاغُ الرَّجُلِ وكِفايَتُهُ. التاج (ع ق د).

(٢) يقال: وَزَن له بالوافية: أيْ بالصَّنْجَةِ التامَّة. ودِرْهمٌ وافٍ يعني به أنه يزن مِثقالًا. ووَفَى الدِّرْهَمُ المِثقالَ: عادَلَه. انظر اللسان وأساس البلاغة (وف ي).

(٣) البَغْلية: نسبة إلى ملك يقال له رأس البغل، فجمع الخفيف والثقيل وجُعلا درهمين متساويَيْن، فجاء كلّ درهم ستة دوانيق. انظر المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة، فكان بعضُها خفافًا وهي الطبرية، كلّ درهم منها أربعة دوانيق، وهي طبرية الشام، وبعضها ثقالًا كلّ درهم ثمانية دوانيق، وكانت تسمى العبدية أيضًا. انظر المصباح المنير (دره).

[١٩٤]

[خبر وفاء عمرو ابن سعيد دين أبيه مفصّلًا]

العشَرَةِ ثلاثة، كل سبعةٍ بالبَغْلِيَّة عشَرَة بالجواز. حتى أتاهُ فتًى مِن قريش يَذْكُر حَقًّا له في كُرَاعِ أدِيم بعِشرينَ ألفَ درهمٍ على سعيد بن العاص، بخطِّ مَوْلًى لِسعيدٍ كان يَقومُ/ لِسعيدٍ على بعضِ نفقاتِه، وبِشهادَةِ سَعيدٍ على نفسِه بخَطِّ سعيد. فعرَف خَطَّ المَوْلَى وخَطَّ أبيه، وأنكَرَ أنْ يكونَ لِلفَتى وهو صُعلوكٌ مِن قريشٍ هٰذا المال؛ فأرسَلَ إلى مَوْلَى أبيه، فدَفَع إليه الصَّكَّ، فلمَّا قرَأهُ المَوْلَى بَكَى ثم قال: نَعَمْ، أعرِفُ هٰذا الصَّكّ، وهو حَقّ، دَعَاني مَوْلايَ فقال لي: وهٰذا الفتى عِندَهُ على بابِهِ مَعَه هٰذه القِطْعَةُ الأدِيم، اكتُبْ فكتَبْتُ بإملائِهِ هٰذا الحقَّ. فقال عَمرٌو للفَتى: وما سبَبُ مالِكَ ⁽¹هٰذا؟ قال: رأيتُهُ وهو مَعْزولٌ يَمْشي وَحْدَه، فقمتُ فمَشَيْتُ معَه، حتى بَلَغ بابَ دارِه، ثم وَقَف فقال☼⁾: هل لكَ مِنْ حاجة؟ فقلتُ: لا، إلَّا أنِّي رأيتُكَ تمشي وَحْدَك، فأحبَبْتُ أنْ أصِلَ جَنَاحَك. فقال: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ يا بنَ أخي. قال: ابغِني قِطعَةَ أديم. فأتَيتُ خَرَّازًا عندَ بابِ دارِه، فأخَذْتُ منهُ هٰذه القطعة، فدَعَا مَوْلاهُ هٰذا فقال: اكتُبْ. فكتَبَ وأمْلَى عليه هٰذا الكتاب. وكتب فيه شهادَتَهُ على نفسِه، ثم دَفعَهُ إليَّ وقال: يا بنَ أخي، ليس عندَنا اليومَ شيء، فخُذْ هٰذا الكتاب، فإذا أتانا شيءٌ فَأْتِنا بِهِ إنْ شاءَ الله. فماتَ رَحِمَه الله قبلَ أن يأتِيَهُ شيء. قال عَمرو: لا جَرَم، لا تَأخُذُها إلَّا وافيةً. فدَفَعها إليه كلَّ سبعةٍ باثنتَيْ عشرَةَ جوازًا.

قال: ونا الزُّبير، حدَّثني عَمِّي مُصعَبُ بن عبد الله، عن مُصعَب بن عثمان(٢) قال: وحدَّثني محمد بن حسن، عن عيسى بن موسى بن مَعْبَد، عن فَضَالةَ بنِ عثمانَ قال:

اشتَرَىٰ معاويةُ عَرْصَةَ سَعيدٍ مِن ابنِه عَمرِو بنِ سعيدٍ بألفِ ألفِ درهم.

أخبرَنا أبو القاسم نَصْر بن أحمد بن مُقاتِل(٣)، أنا أبو الفرَج سَهْلُ بن بِشْر، أنا أبو القاسم

(١ - ☼) ما بينهما سقط من (داماد).

(٢) في (س): «عن مصعب بن عبد الله».

(٣) يروي المؤلف هذا الخبر بهذا الإسناد عن شيخه في جملة الأخبار التي لم تعرف مصنفات أصحابها، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٢٤٢. والخبر يرويه المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٠٩ بإسناده عن سليمان بن أبي شيخ، به.

عليُّ بن محمد بن عليٍّ الفارسيُّ بمِصر، أنا أبو أحمد عبدُ الله بن محمد بن عبدِ الله بن الناصِح بن شُجَاع المُفَسِّر بمِصر، نا أبو عبد الله الحسين بن سليمان النَّحْوِيّ، نا سليمان بن أبي شيخ، نا محمد بن الحكم، عن عَوَانةُ قال:

[قول معاوية فيه: مَنْ خلَّف عمرًا لم يمت]

لما تُوفِّي سعيدُ بن العاص قِيل لِـمُعاوية: تُوفِّيَ سعيد بن العاص. فقال معاوية: ما ماتَ رجلٌ ترَكَ عَمْرًا.

وقيل له: تُوفِّي ابنُ عامِر. فقال: لم يَدَعْ خَلَفًا ابنُ عامر. وكان سعيدٌ وابنُ عامر ماتا في عامٍ واحد، في سنةِ ثمانٍ وخمسين، كانَتْ بَينهما جُمعة، وماتَ سعيدٌ قبلَ ابنِ عامر.

أنبأنا أبو الغَنَائم، ثم حدَّثنا أبو الفَضْل الحافظ، أنا أبو الفَضْل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا-: أنا أحمد بن/ عَبْدان، أنا أبو الحسن بن سَهْل، نا محمد بن إسماعيل قال[1]: وقال مُسَدَّد:

[صل٢٩]

[تأريخ موت سعيد عند البخاري]

ماتَ سعيدُ بن العاص، وأبو هريرة، وعائشةُ، وعبدُ الله بنُ عامِر سنةَ سبعٍ أو ثمانٍ وخمسين.

وقال غيرُه: كُنْيَةُ سَعيد أبو عبدِ الرحمٰن القُرَشي؛ ماتَ سنةَ تِسعٍ وخمسين.

قَرَأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التميمي، أنا أبو الحسن المؤدِّب[2]، أنا أبو سليمان/ الرَّبَعيُّ قال[3]: قال الهيثمُ بن عَدِيّ:

[١٣٦/ ب]

[وعند الربعي في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم]

فيها - يَعني سنةَ سبعٍ وخمسين - ماتَ سَعيدُ بن العَاص، وعبدُ الله بن عامر.

وذَكَرَ أنَّ أباهُ أخبرَهُ عن أحمدَ بنِ عُبيد، عن الهيثم، بذٰلك.

أخبرَنا أبو بكر وَجِيهُ بن طاهر، أنا أبو صالح أحمدُ بن عبدِ الملك، أنا أبو الحسن بنُ السقَّا، وأبو

(١) هو البخاري في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٢.

(٢) في (د، داماد): «المؤذن».

(٣) هو أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٦١.

محمد بن بالُويَهْ، قالا: نا محمد بن يعقوب قال: سمعتُ عباس[١] بن محمد يقول: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[٢]: حدَّثنا حَجَّاجٌ الأعوَر قال:

[وفاته عند ابن معين في تاريخه]

قال أبو مَعْشَر: ماتَ في تِلك السنةِ - يَعني سنةَ ثمانٍ وخمسين - سَعيدُ بن العاص.

[وعند خليفة في تاريخه]

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفةُ بن خيَّاط قال[٣]:

[١٩٥] وفيها - يعني سنة تسعٍ وخمسين - ماتَ سَعيدُ بن العاص./

سَعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سَلَامانَ بنِ ربيعة(*)

ابن سعدِ بنِ جُمَح الجُمَحِيّ

له صحبة؛ رَوىٰ عنِ النبيِّ ﷺ.

[أسماء من روى عنهم وروَوْا عنه]

رَوىٰ عنه عبدُ الرحمٰن بن سابِط الجُمَحي، وشَهْر بنُ حَوْشَب الأشعريّ، وحسَّان بن عَطِيَّة.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبدُ الله بن محمد[٤]، حدَّثني عَمِّي، نا أبو غسَّان، نا مَسْعود بن سَعْد، عن يزيدَ بنِ أبي زياد، عن عبد الرحمٰن بن سابِط قال:

---

(١) في (د، داماد): «عياش»، وهو تصحيف.

(٢) في كتابه التاريخ ١/ ٢٣ رقم (٧٥).

(٣) تاريخ خليفة ص٢٢٦.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٥/ ٩٠ و٩/ ٤٠٢، طبقات خليفة ص٥٥٠ رقم (٢٨٢٣)، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٥٣ (١٥١٠)، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨ (٢٠٥)، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٢٩٢ رقم (١١٥٨)، صفة الصفوة ١/ ٦٦٠ (ط دار المعرفة)، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ٤١٠، تاريخ الإسلام ٢/ ١١٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٤، الإصابة ٣/ ١١٠ (٣٢٧٢)، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٧.

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» ٣/ ٧٦ رقم (٩٧٦).

[روايته لحديث يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الناس]

قال سعيد بن عامرِ بن حِذْيَم: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يَجِيءُ فُقَراءُ المسلمين يَرِفُّونَ كما يَرِفُّ الحَمام(١)؛ ويُقال لهم: قِفوا للحِساب. فيقولون: والله ما أعطيتمونا شيئًا تُحاسِبونا به. فيقولُ الله عزَّ وجلّ: صَدَق عِبادي. فيدخلون الجنةَ قبل الناس بسبعين عامًا».

أخبرَتْنا به عاليًا أُمُّ المُجْتَبى العَلَوِيَّةُ قالت: قُرِئَ على إبراهيمَ بنِ منصور، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، أنا أبو يَعْلَى(٢)، نا الحسن(٣) بن يزيد، نا محمد بن فُضَيل، نا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمٰن بن سابِط،

[الحديث السابق من طريق أبي يعلى]

عن سعيدِ بن عامر اللَّخْمِيّ(٤) قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَجِيءُ فُقراءُ المسلمينَ يومَ القيامة يَرِفُّونَ كما يَرِفُّ الحَمَام(٥)؛ فيُقال لهم: قِفوا للحِساب. فيقولون: ما ترَكْنا شيئًا فتُحَاسِبونا عليه. فيقولُ الله: صَدَق عِبَادي، أَدْخِلُوهُمُ الجنَّةَ بغيرِ حِسَاب».

[تصحيح المؤلف لأسماء السند]

كذا قال: اللَّخْمِي، وإنَّما هو الجُمَحِيّ. وقال الحسن، وهو الحسين الصُّدَائي.

أخبرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمد الجَوْهَري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، وأبو بكر بن إسماعيل، قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعِد، نا حماد بن الحسن بن عَنْبَسة الورَّاق، نا سَيَّار بن حاتم، نا جعفر بن سليمان، والحارث بن نَبْهَان

(١) كذا في (صل، ب، س)، وفوق حرف الراء في (ب) علامة الإهمال، وفي (د، داماد)، ومعجم الصحابة: «يزفون كما يزف الحمام»، يقال: زَفَّ الطَّائِرُ في طَيَرَانِهِ زَفّاً وزَفِيفاً : بَسَطَ جَنَاحَيْهِ وحَرَّكَهما، وإذا عَدَا. ويقال رَفَّ الطائرُ ورَفْرَف: حَرَّك جناحَيْه في الهواء، وإذا حرَّك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه. انظر تاج العروس ولسان العرب (رف ف، زف ف)، وروي بالدال المهملة كما سيأتي ص٢٨٢ ح٣.

(٢) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي، وإسناده يدل عليه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٩.

(٣) كذا في (صل): «الحسن»، وفوق اللفظة ضبة إشارة إلى خطئه، وسيصحح المؤلف عقيب الخبر.

(٤) كذا في (صل): «اللخمي»، وفوق اللفظة ضبة إشارة إلى خطئه، وسيصحح المؤلف عقيب الخبر.

(٥) كذا في (صل، ب، س)، وفي (د، داماد): «يزفون كما يزف» بالزاي.

ح وأخبرنا أبو الفَضْل محمد بن عمر بن يوسف، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي، وأبو الفضل عبد الملك بن علي بن عبد الملك بن محمد بن يوسف، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن الحسين بن نُصير، وأبو القاسم سعد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن الشدَّاد،

ح وإسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وفاطمة بنت أبي البركات بن عدنان، قالوا: أنا أبو نصر الزَّيْنَبيّ، أنا محمد بن عمر بن علي بن خلَف، نا عبدُ الله بن أبي داود[1]، نا حمَّاد بن الحسن، نا سَيَّار، نا جعفر، عن مالك بن دِينار، عن شَهْر بن حَوْشَب،

ح وأخبرَنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أنا الفُضيل بن يحيى، أنا أبو محمد بن أبي شُرَيح، أنا محمد بن عَقِيل بن الأَزْهَر[2]، نا أبو عُبيد الله الوَرَّاق حمَّاد بن الحسن بن عَنْبَسَة بسامَرَّة، ثنا سَيَّار، نا جعفر بن سليمان، والحارث بن نَبْهَان، عن مالك بنِ دِينار، عن شَهْر بنِ حَوْشَب،

[روايته لحديث نور نساء أهل الجنة وروائحهن]

عن سعيد بن عامر بن حِذْيَم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لو أنَّ امرأةً من نِساءِ أهلِ الجنَّةِ أشرَفَتْ إلى أهلِ الأرْضِ لَـمَلأَتِ الأرضَ رِيحُ المِسْك، ولَأَذْهَبَتْ ضَوْءَ/ الشمسِ والقَمَر». [١٣٧/أ]

انتَهَى حديثُ ابنِ أبي داود، وزَادَ: «وإني واللهِ ما كنتُ لِأختارَكِ عليهِنَّ». ودَفَع يَدَهُ في صَدْرِها. يَعني امرأتَه.

اللفظُ لحديثِ الحسن بن أبي بكر، ولم يذكرِ ابنُ صاعِد: ودَفَع يدَه. إلى آخر الحديث.

أخبرَتْنا به عاليًا أُمُّ المُجْتَبىٰ فاطمةُ بنت ناصِر قالَتْ: قُرِئَ على إبراهيم بن مَنْصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن عليِّ بن المُثنَّىٰ[3]، نا سُرَيج بن يونس[4]، نا محمد بن خازم، عن

---

(١) هو أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦ هـ) في كتابه «البعث» ص٦٥ رقم (٨٠). (ط دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٧-١٩٨٧).

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي (ت ٣١٦ هـ) في كتابه «شمائل الصالحين» لم يصل إلينا. وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٣٨.

(٣) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي، وإسناده يدل عليه، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٩.

(٤) في (س): «شريح بن يونس»، وهو تصحيف. انظر الإكمال ٤/ ٢٧٢، وتوضيح المشتبه ٥/ ٣٢٤، وتقريب التهذيب ص٢٢٩.

موسى بن قيس، عن عبد الرحمٰن بن سابِط،

[الحديث السابق من طريق أبي يعلى]

عن سعيد بن حِذْيَم قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ امرأةً مِنَ الحُورِ العِين أخرَجَتْ يَدَها لَوَجَدَ رِيحَها كُلُّ ذي رُوح»؛ فأنا أَدَعُهُنَّ لَكُنَّ! بالحَرِيِّ أنْ أَدَعَكُنَّ لَـهُنَّ مِنْهُنَّ لَكُنَّ.

وهٰذا مُختَصَرٌ مِن قصَّةٍ

[١٩٦] أخبَرَنا بها أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أبنا أبو محمد/ الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سَعْد[١]، أنا مالك بن إسماعيل أبو غسَّان النَّهْدي، نا مَسْعود بن سَعْد الجُعْفِيّ، نا يَزِيد بن أبي زياد، عن عبدِ الرحمٰن بنِ سابِط قال:

[تولية عمر له على جهاد العدو]

أرسل عمر بن الخطاب إلى سعيد بن عامر الجُمَحي فقال: إنا مُستعمِلوكَ على هٰؤلاء، تَسِيرُ بِهِم إلى أرضِ العدو، فتجاهد بِهِم. فقال: يا عمر، لا تَفْتِنِّي. فقال عمر: والله لا أدَعُكُم جَعَلْتُموها في عُنقي، ثم تَخَلَّيْتُمْ مِنِّي، أنا أبعَثُكَ على قومٍ لستَ بأفْضَلِهِمْ، ولستُ أبعَثُكَ لِتضرِبَ أبشارَهم ولا تنتهك[٢] أعراضَهم، ولٰكنْ تجاهِدَ بِهِم عَدُوَّهم، وتَقسِمَ بَينهم فَيْئَهُم. فقال: اتَّقِ الله يا عمر، أَحِبَّ لِأهلِ الإسلام ما تُحِبُّ لِنفسِك/ [صل٣٠]، وأقِمْ وَجهَكَ وقضاءَك لِـمَنِ استَرْعاكَ الله مِنْ قريبِ المسلمين وبَعِيدِهم، ولا تَقْضِ في أمرٍ واحِدٍ بقضاءَيْن، فيَخْتَلِفَ عليكَ أمرُك، وتَنْزع عن الحق، وألْزِمِ الأمرَ ذا الحُجَّة، يُعِنْكَ الله على ما وَلَّاك، وخُضِ الغَمَراتِ إلى الحقِّ حَيثُ عَلِمتَه، ولا تَخْشَ في الله لَوْمَةَ لائم.

[وعظه لعمر]

[رفضه العطاء وعفته عن مال المسلمين]

قال: فقال عمر: وَيْحَك يا سعيد! مَنْ يُطِيقُ هٰذا؟ قال: مَنْ وَضَع[٣] اللهُ في عُنقِه مِثلَ الذي وَضَع[٣] في عُنقِك؛ إنَّما عليك أن تأْمُرَ، فَيُطاعَ أمْرُك، أويُترَك

---

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٩١.

(٢) كذا في (صل، ب، س)، والطبقات الكبير، والوجه: «وتنتهك» معطوفة على «لتضرب» بحذف «لا» النافية.

(٣) فوق اللفظة في (صل): «قطع» في الموضعين، وفي (ب، س): «قطع» في الموضع الأول، و«وضع» في الموضع الثاني.

فتكونَ لك الحُجَّة. قال: فقال عمر: إنَّا سَنجعَلُ لكَ رِزقًا. قال: لقد أُعطِيتُ ما يَكفِيني دُونه - يَعني عطاءَه - وما أنا بِمُزْدَادٍ مِن مالِ المسلمينَ شيئًا.

قال: فكان إذا خرَجَ عَطاؤهُ نظر إلى قُوتِ أهلِه مِن طعامِهم وكُسوَتِهم، وما يُصلِحُهم، فيَعْزِلُه ويَنظُر إلى بَقِيَّته فيَتَصدَّق به، فيقولُ أهلُه: أينَ بَقِيَّةُ المال؟ فيقول: أقرَضْتُه. قال: فأتاهُ نَفَرٌ مِن قومه فقالوا: إنَّ لِأَهْلِك عليك حَقًّا، وإنَّ لِأَصهارِكَ عليك حَقًّا، وإنَّ لِقَومِكَ عليكَ حَقًّا. قال: ما أستأثِرُ عليهم، إنَّ يدي لَـمَعَ أيديهم، وما أنا بِطالبٍ أو مُلْتَمِسٍ رِضَاءَ أحَدٍ مِن الناسِ بِطَلَبي الحورِ العِينِ، لَوِ اطَّلَعَتْ مِنهنَّ واحدةٌ لَأشرَقَتْ لها الأرضُ كما تُشرِقُ الشمس؛ وما أنا بِمُتَخَلِّفٍ عن العُنُقِ الأوَّل[1] بعدَ إذْ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: يَجِيءُ فقراءُ المُسلمين[2] يَدِفُّونَ كما يَدِفُّ الحمام[3]، فيُقال لهم: قِفوا للحِساب. فيقولون: والله ما تَرَكْنا شيئًا نُحَاسَب به. فيقول الله: صَدَق عِبادي. فيَدْخُلون الجَنَّة قبلَ الناسِ بسبعينَ عامًا.

وقد رَوىٰ الشعبيُّ بعضَ القِصَّةِ ولم يُسنِدْ مِنها شيئًا.

أخبرَنا[ملحق] أبو القاسم الشحَّامي، أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي، أنا الحاكم أبو أحمد[4]، أنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخَثْعَمي بالكوفة، نا جعفر بن محمد بن عبد السلام، نا أبو معاوية، عن موسى

(١) العُنُق: الجماعة الكثيرة من الناس. ويُقال: جاءَ القوم عُنُقاً عُنُقاً أَي طوائف، يعني إذا جاؤوا فِرَقاً كل جماعة منهم عُنُق. انظر اللسان (ع ن ق).

(٢) في (صل) فوق اللفظة: «المهاجرين».

(٣) جاء في المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (دف ف) دَفَّ الطائرُ يَدِفُّ دَفِيفًا: إذا حرّك جناحَيْهِ لطيرانه، ومعناه ضرب بهما دَفَّيْهِ وهما جنباه. اهـ. وقد رُوي (رف) و (زف) بالراء والزاي كما تقدَّم ص٢٧٩ ح١.

(٤) هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكَرَابيسي الحاكم الكبير (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم» وصلنا منه الجزء العاشر والحادي عشر من رواية أبي سعد الكنجروذِي، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٥٥ (٥٨-٧٣)، و٦٠ (١٢٥-١٣٤)، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧٥، ٢٩٩، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١١٦.

الصغير، عن عبد الرحمٰن بن سابِط،

عن سعيد بن حِذْيَم قال: بَلَغَ عمرَ أَنَّه لا يَدَّخِرُ في بيتِه مِن الحاجة، فبَعَثَ إليه بعشرةِ آلاف، فجَعَل يُفرِّقُها صُرَرًا. قال: فما أبقَىٰ منها إلَّا شيئًا يَسِيرًا، فقالتِ امرأتُه: إلى أين تذهَبُ بِهٰذه؟/ قال: أذهبُ بها برِبْحٍ لنا فيها. قال: فلما نَفِدَ الذي كان عِندَهم قالتْ له امرأتُه: اذْهَبْ إلى بعضِ أولٰئك الذين أعطيتَهم فَخُذْ مِن أرباحِهم. قال: نَعَمْ. وجَعَل يُماطِلُها، فلما طالَ ذٰلك قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ حَوْراءَ أَطْلَعَتْ إصبَعًا مِنْ أصابِعِها لَوجَدَ رِيحَهَا كلُّ ذي رُوح». فأنا أَدَعُهَا لَكُنَّ!؟ لا والله لَأنتُنَّ أَحرَىٰ أَنْ أَدَعَكُنَّ لَـهُنَّ مِنْكُنَّ لَـهُنَّ[إلى]. [١٣٧/ب] [كان لا يدّخر شيئًا واختبار عمر له في ذلك]

[١٩٧] أنبأنا أبو عليٍّ الحدَّاد، أنا أبو نعيم الحافظ(١)، نا سليمان بن أحمد، نا عليُّ بن عبد العزيز،/ نا أبو غسَّان مالك بن إسماعيل، نا مَسْعُود بن سعد

ح قال: ونا أبو عمرو بن حَمْدان، نا الحسن بن سفيان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا جَرِير،

قالا: نا يَزيدُ بنُ أبي زياد،

ح قال: ونا محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا عبد الحميد بن صالح، نا أبو معاوية، عن موسى الصغير،

قالا: عن عبدِ الرحمٰن بن سابِط الجُمَحِيّ قال:

[الخبر السابق من طريق آخر بنحوه]

دَعَا عمر بنُ الخطاب رجلًا مِن بني جُمَح يُقال له سعيد بن عامر بن حِذْيَم، فقال له: إنِّي مُستعمِلُكَ على أرضِ كذا وكذا. فقال: لا تَفْتِنِّي يا أميرَ المؤمنين. قال: والله لا أَدَعُك، قَلَّدْتُمُوها في عُنُقي وتترُكوني! فقال عمر: أَلَا نَفْرِضُ لك رِزْقًا؟ فقال: قد جَعَل اللهُ في عَطَائي ما يَكْفِيني دُونَه، أو فَضْلًا على ما أريد.

قال: وكانَ إذا خرَجَ عَطَاؤهُ ابْتَاع لِأَهلِه قُوتَهُمْ، وتَصَدَّق بِبقيَّتِه، فتقول له امرأتُه: أين فَضْلُ عَطائِك؟ فيقول: قد أقرَضْتُه. فأتاهُ ناسٌ فقالوا: إنَّ لِأهلِك عليكَ حَقًّا، وإنَّ لِأَصْهَارِك عليك حَقًّا. فقال: ما أنا بِمُستأثِرٍ عليهم، ولا

(١) في كتابه حلية الأولياء ١/ ٢٤٦.

بِمُلْتَمِسٍ(١) رِضَى أَحَدٍ مِن الناس؛ أَطلُبُ الحورَ العِين، لَوِ اطَّلَعَتْ خَيْرَةٌ مِن خيراتِ الجنَّة لَأشرَقَتْ لها الأرضُ كما تُشرِقُ الشمس، وما أنا بِمُتخَلِّفٍ عنِ العُنُقِ الأول بعدَ أنْ سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَجمَعُ اللهُ الناسَ للحِساب، فيَجِيءُ فُقَراءُ المؤمنين يَزِفُّونَ كما يَزِفُّ الحمام(٢)، فيُقال لهم: قفوا عندَ الحساب(٣). فيقولون: ما عِندَنا حساب، ولا آتَيْتُمونا شيئًا. فيقولُ رَبُّهم: صَدَق عِبادي. فيُفتَح لهم بابُ الجنَّة، فيَدخُلونَها قبلَ الناسِ بسبعينَ عامًا».

لفظُ حَديثِ جَرير:

[الخبر السابق بلفظ جرير]

وقال موسى الصَّغِيرُ في حديثِه: فبَلَغ عُمرَ أنَّه تَـمُرُّ بهِ كذا وكذا لا يَدَّخِرُ في بيتِه. فأرسَلَ إليه عمرُ مالًا، فأخَذَه وصَرَّهُ صُرَرًا، فتَصدَّق بِهِ يمينًا وشِمالًا وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لو أنَّ حَوْرَاءَ أَطْلَعَتْ إصبَعًا مِن أصابِعها لَوَجَدَ رِيحَها كُلُّ ذي رُوح». فأنا أَدَعُهنَّ لَكُنَّ! والله لَأنتُنَّ أَحْرَىٰ أنْ أَدَعَكُنَّ لَـهُنَّ مِنهُنَّ لَكُنَّ.

أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو علي الحسن بن حَبِيب، نا أبو يعقوب إسحاقُ بن إبراهيم البغدادي، نا محمد بن يحيى، نا عبدُ الله بن نوح، نا مالك بن دِينار، عن شَهْرِ بن حَوْشَب قال:

[رُفعت أسماء فقراء حمص إلى عمر فكان سعيد من بينهم فتعجّب من ذلك]

لما قَدِم عُمَرُ حِمصَ أمَرَهم أن يَكتُبوا له فقراءَهُم؛ فرُفِعَ الكتابُ، فإذا فيه سَعيدُ بن عامر؛ قال: مَنْ سَعيدُ بنُ عامر؟ قالوا: يا أميرَ المؤمنين أميرُنا. قال: وأميرُكم فقير؟! قالوا: نَعَم. فعَجِب فقال: كيف يكونُ أميرُكم فقيرًا؟ أين عَطَاؤه؟ أينَ رِزْقُه؟ قالوا : يا أميرَ المؤمنين، لا يُمسِكُ شيئًا. قال: فبَكَى عمرُ، ثم(٤) عَمَد إلى ألفِ دِينارٍ فصَرَّها وبَعثَ بها إليه وقال: أَقرِئوهُ مِنِّي السلامَ وقولوا

(١) في (ب، س): «بمستلمس».

(٢) تقدَّم معناه، وخلاف اللفظ فيه، انظر ص٢٧٩ ح١.

(٣) في (س): «قفوا للحساب».

(٤) في (ب، س): «حتى».

له: بَعَث بها إليكَ أميرُ المؤمنين، فاستَعِنْ بها على حاجَتِك. قال: فجاءَ بها إليه الرسول، فنَظرَ إليها فإذا هي دَنانِير، فجَعَل يَستَرجِع، فقالَتْ له امرأتُه: ما شَأنُك؟ أُصِيبَ أميرُ المؤمنين؟ قال: أعظَم. قال: فظهَرَتْ آية؟ قال: أعظَمُ مِن ذٰلك. قالتْ: فَأمْرٌ مِنَ الساعة؟ قال: بل أعظَمُ مِن ذٰلك. قالَتْ: فما شأنُك؟ قال: الدُّنيا أَتَتْني، الفِتْنَةُ أَتَتْني دخَلَتْ عَلَيّ(١). قالَتْ: فاصنَعْ فيها ما شِئت. قال لها: عِندَكِ عَوْن؟ قالَتْ: نَعَمْ. قال: ائْتِني به(٢). قال: فأَتَتْهُ بخِمارِها، فصَرَّ الدنانيرَ فيها صُرَرًا، ثم جَعَلها في مِخْلَاة، ثم باتَ يُصَلِّي حتى أصبح، ثم اعترَض بها جَيْشًا مِن جُيوشِ المسلمين، فأمْضَاها كُلَّها. فقالَتْ له امرأتُه:/ لو كنتَ حبَسْتَ مِنها شيئًا/ نستعينُ به؟ فقال لها: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَوِ اطَّلعَتِ امرأةٌ مِن نساءِ الجنَّةِ إلى الأرضِ لَمَلَأتِ الأرضَ مِن رِيحِ المِسْك». فإنِّي والله ما أَختارُ عَلَيهِنّ. فسَكَتَتْ. [١٩٨][١٣٨/أ]

ورَواهُ حسَّانُ بن عَطِيَّة، عن سعيدٍ، فرَفَعَه.

أخبرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا إبراهيمُ بن محمد بن الفتح الحلي، أنا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى المِصِّيصي، نا أبو عثمان سَعِيد بن رحمة بن نُعيم قال: سمعتُ ابن المُبارَك(٣)، عن الأوْزَاعي، حدَّثني/ حَسَّانُ بن عَطِيَّة، [صل٣١]

[الخبر السابق من طريق ابن المبارك]

أنَّ سعيدَ بن عامرٍ قال: لو أنَّ خَيْرَةً مِن خَيْراتِ الحِسَان اطَّلعَتْ مِن السماء لَأضاءَتْ لها الأرض، ولَقَهَرَ ضَوْءُ وَجْهِها الشمسَ والقمَر، ولنَصِيفٌ تُكساهُ خيرٌ مِن الدنيا وما فيها. وقال لِامرأتِه: ولَأنتِ أحَقُّ أنْ أدَعَكِ لَهُنَّ مِن أنْ أدَعَهُنَّ لكِ.

ورَواهُ يحيى البابْلُـتِّي، عن الأوزاعي، في قِصَّةٍ طويلة.

أنبأنا بها أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الله(٤)، نا محمد بن معمر، حدَّثني أبو شُعيب الحَرَّاني، نا يحيى بن عبد الله الحرَّاني، نا الأوزاعي، حدَّثني حسَّانُ بنُ عَطِيَّةَ قال:

---

(١) في (ب، س): «أتتني حتى حلت علي».

(٢) كذا في (صل، ب)، والوجه: «ائتيني به»، وفي (س): «ايني به».

(٣) هو عبد الله بن المبارك في كتابه «الجهاد» ص٧٣ رقم (٢٤).

(٤) هو أبو نعيم الأصبهاني في كتابه حلية الأولياء ١/ ٢٤٤، ٢٤٥.

لما عَزلَ عمرُ بنُ الخطَّاب معاويةَ بن أبي سفيان عن الشام بعَثَ سعيدَ بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي، قال: فخرَج معه بجاريةٍ مِن قريش نَضِيرةِ الوَجْه، فما لَبِث إلَّا يَسِيرًا حتى أصابَتْه حاجةٌ شديدة؛ قال: فبَلَغ ذٰلك عمرَ، فبَعثَ إليه بألفِ دينار. قال: فدَخَل بها على امرأتِه فقال: إنَّ عمرَ بَعثَ إلينا بما تَرَيْن. قالت: لو أنَّكَ اشتريتَ لنا أُدْمًا وطعامًا، وادَّخَرتَ سائرَها. فقال لها: أفَلا أدُلُّكِ على أفضَلَ مِن ذٰلك؟ نُعطي هٰذا المالَ مَنْ يَتَّجِرُ لنا فيه، فنأكلُ مِن رِبْحِها، وضمانُها عليه. قالتْ: فنَعَمْ إذًا. فخرَج فاشتَرَىٰ أُدْمًا وطعامًا، واشترَى بعيرَيْنِ وغُلامَيْنِ يَمتارانِ عليهما حوائجَهم، وفرَّقَها في المساكينِ وأهلِ الحاجة. قال: فما لَبِثَتْ إلَّا يَسِيرًا حتى قالتْ لهُ امرأتُه: إنَّه قد نَفِدَ كذا وكذا، فلو أتَيْتَ ذٰلك الرجلَ فأخَذْتَ لنا مِن الرِّبْح، فاشترَيتَ لنا مكانَه. قال: فسَكتَ عنها، قال: ثم عاوَدَتْهُ، قال: فسَكتَ عنها، حتى آذَتْهُ ولم يَكُنْ يَدخُلُ بيتَهُ إلَّا مِن ليلٍ إلى ليل، قال: وكان رجلٌ مِن أهلِ بيته مِـمَّنْ يَدخُل بِدُخوله، فقال لها: ما تَصْنَعِين؟ إنَّكِ قد آذَيْتِيه، وإنَّه قد تَصَدَّق بذٰلك المال. فبَكَتْ أسَفًا على ذٰلك المال. قال: ثم إنَّه دَخلَ عليها يومًا فقال: على رِسْلِك، إنَّه كان لي أصحابٌ فارَقُوني منذُ قريب، ما أُحِبُّ أنِّي صَدَدْتُ عنهم، وأنَّ لي الدُّنيا وما فيها، ولو أنَّ خَيْرَةً مِن خَيْراتِ الحِسَانِ اطَّلَعَتْ مِن السماءِ لَأضاءت لِأهلِ الأرض، ولَقهَر ضَوْءُ وَجْهِها الشمسَ والقمَر، ولنَصِيفٌ تُكْسى خيرٌ مِن الدُّنيا وما فيها؛ فَلَأنتِ في نفسي أحرَىٰ أنْ أدَعَكِ لَـهُنَّ مِنْ أنْ أدَعَهُنَّ لَكِ. قال: فسَمَحَتْ ورَضِيَتْ.

[القصة السابقة من وجه آخر ولفظ مختلف]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن عليّ[1]، أنا عبدُ الله بن محمد قال: قال مُصعَب:

هو سَعيدُ بن عامرِ بن حِذْيَم بن سَلَامان بن ربيعةَ بنِ سَعْد بن جُمَح.

(١) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح (ت ٣٩١ هـ) في كتابه «أمالي ابن الجراح»، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مج ١١٠) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٥٩٢، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٩٣، ١١٩٤.

أخبرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال(١):

[نسبه عند الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش]

وولد ربيعةُ بنُ سَعْدِ بن جُمَح سَلَامان، وأُمُّه ابنَتُ حُذَافَةَ بنِ جُمَح، فوَلَد سَلَامانُ بنُ ربيعة حِذْيَماً، وأُمُّه مِنْ خُزَاعة، فوَلَد حِذْيَمُ بنُ سَلَامان عامرَ بن حِذْيم وأُمُّه كَرِيمة بنتُ مَعْمَر بن حبيب بن وَهْبِ بنِ حُذَافةَ بنِ جُمَح.

[١٩٩] [١٣٨/ب]

فوَلَد عامرُ بنُ حِذْيَم سعيدَ بنَ عامر، وَلَّاهُ عمرُ بن الخطاب بعضَ أَجْنَادِ الشام، فبَلَغ عمرَ أَنَّه/ يُصِيبُه لَـمَم، فأَمَرَه بالقُدومِ عليه، فقَدِمَ وكان زاهِدًا، فلم يَـرَ مَعه عمرُ إلَّا مِزْوَدًا وعُكَّازًا وقَدَحًا./ فقال له عمر: ما معَكَ إلَّا ما أَرَىٰ؟ قال له سعيد: وما أكثرَ مِن هٰذا! عُكَّازٌ أَحمِلُ به زادي، وقَدَحٌ آكُل فيه. قال له عمر: أَبِكَ لَـمَم؟ قال: لا. قال: فما غَشْيَةٌ بَلَغَني أنَّها تُصِيبُك؟ قال: حَضَرْتُ خُبَيبَ بنَ عَدِيٍّ حين صُلب، فدَعَا على قريشٍ وأنا فيهم، فرُبما ذكرتُ ذٰلك، فأَجِدُ فترةً حتى يُغْشَىٰ عليّ. فقال له عمر: ارجعْ إلى عَمَلِك. فأَبَىٰ، وناشَدَهُ إلَّا أعفاه.

[سبب الغشية التي كانت تصيبه]

[تنبيه الزبير بن بكار لخطأ في نسبه]

قال الزُّبير: وقومٌ يُخطِئونَ في نسَبِه، فيقولون: سَلَامان بن عُرَيج بن ربيعة، وذٰلك خَطَأ،عريج وربيعة ولُوذان بنو سَعْد بن جُمَح. فأمَّا عُرَيج فلم يكنْ له ولدٌ إلَّا بنات، إحداهُنَّ سعدىٰ أُمُّ عبدِ الله بن جُدْعَان.

[ذكره في طبقات خليفة الخياط]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكِيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحمدُ بن الحسن – زاد أبو البركات: وأبو الفَضْل بنُ خَيْرُون، قالا–: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خَلِيفة بن خيَّاط قال(٢):

سعيد بن عامر بن حِذْيَم بنِ سلمان(٣) بن ربيعة بن عُرَيج(٤) بن سَعْد بنِ

---

(١) ليس الخبر في المطبوع من جمهرة نسب قريش للزبير، فلعله في القسم المفقود منه، وهو في نسب قريش للمصعب ص٣٩٩.

(٢) طبقات ابن خياط ص ٥٥٠ رقم (٢٨٢٣).

(٣) كذا في (صل)، وفوقها في (ب) ضبة.

(٤) في (س): وطبقات خليفة: «عويج» بالواو، وهي غير واضحة في (صل) وهو مخالف لما جاء في جميع المصادر السابقة، والمثبت من (ب، د، داماد).

جُمَحَ بنِ عمرو؛ ومات بالشام(١).

أخبرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عمرٍو بنُ مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد قال(٢):

[ترجمته عند ابن سعد في الطبقات الصغير]

في الطبقة الثالثة: سَعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحِي، شَهِد خَيْبَر، وهاجَر، ولا نَعلَمُ له بالمدينةِ دارًا؛ وهو والي عمرَ على بعضِ الشام. ماتَ سنةَ عِشرين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن فَهْم، نا محمد بن سعد قال(٣):

[وعنده في الطبقات الكبير وتأريخ موته]

في الطبقة الثالثة: من بني جُمح بن عَمرو: سَعيد بن عامر بن حِذْيَم بنِ سَلَامان بن ربيعةَ بنِ سعد بن جُمَحَ بنِ عَمرو بن هُصَيص بن كعب؛ وأُمُّه أروَىٰ بنت أبي مُعَيط بن أبي عمرو بن أُميَّة بن عبدِ شمسِ بن عبدِ مَنَاف، ولم يَكُنْ لِسعيدٍ وَلَدٌ ولا عَقِب. وأسلَمَ سعيدُ بن عامرٍ قبل خَيْبَر، وهاجَرَ إلى المدينة، وشَهِد مع النبيِّ ﷺ خيبرَ وما بعدَ ذٰلك مِن المشاهِد، ولا نَعلَمُ له بالمدينةِ دارًا.

قال محمدُ بن عُمر(٤): وماتَ سعيدُ بنُ عامر سنةَ عشرين في خِلَافةِ عمرَ بن الخطاب.

أنبأنا أبو محمد بن الآبَنُوسي، ثمَّ أخبرَني أبو الفضل بن ناصِر عنه، أنا أبو محمد الجَوْهَرِي، أنا أبو الحسين بن المُظَفَّر، نا أبو علي المَدَائني، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال(٥):

وسعيدُ بن عامر بن حِذْيَم يقولُ مَنْ يَنْسُبُه: سعيدُ بن عامر بن حِذْيَم بن

---

(١) قوله: «ومات بالشام»، ليس في طبقات خليفة.

(٢) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطًا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٩٠.

(٤) في الطبقات الكبير ٥/ ٩٣.

(٥) في كتاب «معرفة الصحابة وأنسابهم» لابن البرقي أحمد بن عبد الله (ت ٢٧٠)، وهو الذي يرويه عنه المدائني أحمد بن علي (ت ٣٢٧). لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٢.

[ترجمته ووفاته عند ابن البرقي] [صل ٣٢]

سليمان[١] بن ربيعة بن عُرَيج، واسمُ عُرَيج دُعْمُوص بن سعد بن جُمَح، كان واليًا لِعُمر بنِ الخطاب على الشام. ويقال: إنَّ سعيدَ بن عامر تُوفِّي سنةَ إحدَىٰ وعشرين، وأُمُّ سعيد/ أرْوَىٰ بنتُ أبي مُعَيط؛ له حديثان.

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثم حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقِلَّاني، وأبو الحسين الصَّيْرَفي، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا -: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٢]:

[ترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي أدرَكَ النبيَّ ﷺ. قال عبدُ الله بن محمد عن عبد الرزَّاق، عن معمر، عن الزُّهْري: ماتَ في زَمَنِ عمر؛ نَسَبَهُ يزيدُ بن أبي زياد، عن عبد الرحمٰن بن سابِط؛ هو عامل عُمر، حَدِيثُه مُرسَل.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا تـمَّـام بن محمد، أنا جعفر بن محمد، نا أبو زُرْعة قال[٣]:

وعند أبي زرعة في طبقاته]

وسعيد بن عامر بن حِذْيَم أحَد أُمَراء حِمص مِن قُريش.

[٢٠٠]

/ كما حدَّثنا عليُّ بن عياش، عن حَرِيز بن عثمان[٤]، أنَّه حدَّثَهم؛ قال أبو زُرْعة:

وهو عامِلُ عمرَ بالشام على الخرَاج. حدَّثنا به أبو مُسْهِر يحيى بنُ صالح

[١٣٩/أ]

/ عن سعيد بن عبد العزيز، نَسَبُه في بني جُمَح.

أخبرَنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الآبَنُوسي، أنا عبدُ الله بن عَتَّاب، أنا أبو الحسن بن جوصا إجازةً،

ح وأخبرَنا أبو القاسم نَصْر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا عليُّ بن الحسن، أنا عبدُ الوَهَّاب بن الحسن، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقولُ[٥] في تَسْمِيةِ مَنْ

---

(١) كذا في (صل، ب)، وفوق الاسم فيهما ضبة، ومن غيرها في (د، داماد، س).

(٢) هو البخاري في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٣.

(٣) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٤) في (س): «جرير بن عثمان».

(٥) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

شَهِد الفَتْح:

[ذكره عند ابن سُميع في طبقاته]

سعيدُ بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي.

أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد بن علي، أنا أبو القاسم عليُّ بن المُحسِّن التَّنُوخي، أنا محمد بن المُظَفَّر، أبنا بكر بن أحمد بن حفص، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي(١)،

[وعند البغدادي في تاريخ الحمصيين]

قال في تَسْمِية مَنْ نزَل حمصَ مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ مِن قريش وعَمِل عليها قال: واستعمَل عليها عمرُ بن الخطاب بعدَ عِيَاض سعيدَ بنَ عامر بن حِذْيَم، مِن بني جُمَح، فبَلَغَنا أنَّه ماتَ بحمص.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن المسلم، نا عبدُ العزيز بن أحمد، نا أبو المُعَمَّر المُسَدَّد بن أبي طالب عليِّ بنِ عبدِ الله بن أبي السَّجِيس، أبنا أبي، نا عبدُ الصمَد بن سعيد القاضي(٢)،

[وعند عبد الصمد في تسمية من نزل حمص]

قال في تَسميةِ مَنْ نزَل حِمصَ مِن الصحابة: سعيد بن عامر بن حِذْيَم، ولي حِمصَ في خِلافةِ عمر، جُمَحِيٌّ ولي حِمصَ نصفَ سنة في آخِرِ المُحرَّم سنةَ عشرين، وتُوفِّي فيها في جُمَادَىٰ سنةَ عشرين.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفَتْح بنِ المَحَامِلي، أنا أبو الحسن الدارَقُطْني قال(٣):

[ضبط نسبه عند الدارقطني والإكمال]

سعيد(٤).

ح وقرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْرِ بن ماكولا قال(٥):

---

(١) هو أبو بكر البغدادي (توفي سنة بضع وثلاثمئة) في كتابه «تاريخ الحمصيين»، لم يصل إلينا وهذا إسناده، انظر ترجمته في المجلد ٧/ ٣٧٣، وموارد ابن عساكر ١/ ١٧٩-١٨١.

(٢) هو أبو القاسم عبد الصمَد بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن يعقوب المحدِّث الحافظ قاضي حمص (ت ٣٢٤ هـ) في كتابه «تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله ﷺ»، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٩، ١٦٢٠.

(٣) في كتابه المؤتلف والمختلف ٣/ ١٣٣١.

(٤) كذا في الأصول؛ يعني أن قول الدارقطني وقول ابن ماكولا الآتي اشتركا في النص. إذ قال الدارقطني: وسعيد بن عامر بن حذيم بن سلمان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح، له صحبة ورواية عن النبي ﷺ. اهـ.

(٥) في كتابه الإكمال ٦/ ١٨٠، ١٨١.

أمَّا عُرَيج - بضَمِّ العَيْن وفَتْح الراء - [فـ] سعيدُ بن عامر بن حِذْيم بن سَلْمان بن رَبِيعة بن عُرَيح بن سَعْد بن جُمَح؛ له صُحْبةٌ ورِواية.

زادَ الدَّارَقُطْني: عن النبيِّ ﷺ.

أخبرَنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن مَنْدَه، أبنا أبي أبو عبد الله قال(١):

[ترجمته في معرفة الصحابة لابن منده]

سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سَلَامان بن رَبِيعة بن عُويج(٢) بن سعد بن جُمَح. ماتَ بالرَّقَّة سنةَ ثمانَ عشرةَ، وقبرُه بها، وأُمُّه أرْوَىٰ بنتُ أبي مُعَيط؛ رَوىٰ عنه عبدُ الرحمٰن بن سابِط وغيرُه. وقال الهيثمُ بن عَدِيّ: ماتَ سعيدُ بن عامر وهو أميرُ قَيْسَارِيَّة سنةَ تسعَ عشرةَ. وقال غيرُه: مات سعيدُ بن عامر وكانَ على حمص، استعمَلَه عمرُ بعدَ عِياضِ بن حِمَار(٣).

كذا قال ابنُ مَنْدَه.

وأنبأنا أبو سعد المُطَرِّز، وأبو علي الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعيم قال(٤):

[وعند أبي نعيم في معرفة الصحابة]

سعيدُ بن عامر بن حِذْيَم بن سَلَامان بن رَبِيعة، أُمُّه أرْوَىٰ بنت أبي مُعَيط بن أبي عمرِو بن أُمَيَّة بنِ عبدِ شمس؛ تُوُفِّي بالرَّقَّة، وبها قَبرُه. وقال الهيثمُ بن عَدِيّ: ماتَ بِقَيْسَارِيَّة، وهو أميرُها سنةَ تسعَ عشرةَ؛ وقيل: بل ماتَ بعدَ عِيَاض بن غَنْم، وكان واليًا بحِمْص استعمَلَه عليها عمرُ بن الخطاب سنةَ ثمانَ عشرة؛ أَحَدُ الزُّهَّادِ مِنَ الصحابة، حَضَر قَتْلَ خُبَيبِ بنِ عَدِيٍّ بالتَّنْعِيم، وكان تُصِيبُهُ مِنْ ذِكْرِهِ غَشْيَة؛ حدَّثَ عنهُ عبدُ الرحمٰن بن سابِط الجُمَحِيّ، وشَهْرُ بنُ حَوْشَب(٥).

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «معرفة الصحابة» ، وليس الخبر فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية المتحدة (١٤٢٦/ ٢٠٠٥).

(٢) كذا في (صل، ب)، وفوقها فيهما ضبة، وفي (س، د، داماد): «عريج» بالراء المهملة.

(٣) كذا في (صل) وفوقها ضبة، وسيأتي أنه عياض بن غنم.

(٤) في كتابه معرفة الصحابة ٣/ ١٢٩٢ رقم (١١٥٨). وهذا الخبر ألحقه المؤلف في هامش (صل) بخطه المكثف جدًّا وسوء التصوير لم يظهر شيئًا منه، ونقلته من باقي الأصول.

(٥) هنا في (صل) إشارة لحق إلى الهامش، وفي الهامش عبارة غير واضحة آخرها: «أنا أبو القاسم». وبعد هذا الخبر في (صل) ليس التالي فلعل ثمة تقديمًا وتأخيرًا بين الخبرين، والمثبت من باقي النسخ.

أخبرَنا[ملحق] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المُسلِمَة، أنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن الحَمَّامي، أنا أبو عليٍّ محمد بن أحمد بن الصوَّاف، أنا الحسن بن عليٍّ القطَّان، نا إسماعيل بن عيسى العطَّار، أنا أبو حُذَيفة إسحاقُ بن بشر[١]، عن مَنْ ذَكَرَهُ قال:

[١٣٩/ب]

[٢٠١]

[حرصه على الجهاد ولا فرق عنده أن يكون رئيسًا أو مرؤوسًا]

وبَلَغ سعيدَ بنَ عامرِ بن حِذْيَم، أن أبا بكر يُريدُ أنْ يَبعَثَه، وأنَّه قد كَتَب بذٰلك إلى يَزيدَ بنِ أبي سفيان، فلما أبطَأَ عليهِ ذٰلك، ومَكَث أيامًا لا يَذكُرُ ذٰلك له أبو بكر، فقال: يا أبا بكر، والله لقد بَلَغني أنَّك أردتَ أنْ تَبْعَثَني في هذا الوَجْه، ثم رأيتُكَ قد سَكَتَّ، فما أدري ما بَدَا لك، فإنْ كنتَ تُريدُ أن تبعَثَ/ غَيْري فابْعَثْني مَعَه، فما أرْضَاني بذٰلك! وإنْ كنتَ لا تُريدُ أنْ تبعَثَ أحدًا فما أرْغَبَني في/ الجهادِ! ائْذَنْ لي رَحِمَك الله حتى ألحقَ بالمسلمين؛ فقد ذُكِر لي أنَّه قد جُمِعَتْ لهم جُموعٌ عَظِيمة. فقال له أبو بكر: رَحِمَك الله أرحمُ الراحمينَ يا سعيد، فإنَّكَ ما علمتُ مِنَ المُتَواضِعينَ المُتَواصِلِين المُخْبتين، المُتَهَجِّدِينَ بالأسحار، الذاكرينَ اللهَ كثيرًا. فقال سعيد: يَرحَمُك الله، نِعَمُ الله عَلَيَّ أفضل، له الطَّوْلُ والمَنُّ، وأنتَ ما عَلمتُكَ يا خليفةَ رسولِ الله ﷺ صَدُوقًا بالحقِّ، قَوَّامًا بالقِسْط، رَحِيماً بالمؤمنين، شَدِيدًا على الكافرين، تَحكُمُ بالعَدْل، ولا تستأثِرُ بالقَسْم. فقال له: حَسْبُكَ يا سعيد، اخرُجْ رَحِمَك الله فتَجَهَّزْ، فإنِّي باعثٌ إلى المؤمنين جَيْشًا مُـمِدًّا لهم، ومُورِدُكَ عليهم. وأَمَرَ بِلَالًا فَنادَى في الناس ألَا انتَدِبوا أيُّها الناسُ معَ سعيدِ بن عامرٍ إلى القتال.

[وداعه لأبي بكر]

قال: فانتَدَبَ مَعَه جَيشٌ مِنَ المسلمين في أيام. قال: وجاءَ سعيدُ بن عامر، ومعه راحلتُه، حتى وقف على بابِ أبي بكر، والمسلمون جلوس[٢]، فقال لهم سعيد: أمَا إنَّ هٰذا الوَجْهَ[٣] وَجْهُ رَحْمَةٍ وبرَكة، اللّٰهمَّ فإنْ قَضَيْتَ لنا - يَعني البقاءَ - فعَلَى طاعَتِك؛ وإنْ قَضَيْتَ عَلَينا الفُرْقَة فإلى رَحْمَتِك؛ وأستَوْدَعُكُمُ الله، وأقرأُ

(١) هو أبو حُذيفة إسحاق بن بشر بن محمد الهاشمي مولاهم البخاري (ت ٢٠٦ هـ) في كتابه «الفتوح»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٢.

(٢) في (س): «والمسلمين جلوس»، والمثبت من (ب).

(٣) في (ب): «انا أم هذا الوجه».

عليكم السلام. ثم وَلَّى سائرًا.

قال: وأَمَرَهُ أبو بكر أَنْ يَسِيرَ حتى يَلْحَقَ بِيَزِيدَ بنِ أبي سُفيان.

[دعاء أبي بكر وأصحابه لهم]

قالوا: فقال أبو بكر: عِبَادَ الله، ادْعُوا اللهَ أَنْ يَصْحَبَ صاحِبَكم وإخوانَكم معَه ويُسَلِّمَهم؛ فارْفَعُوا أيدِيَكُمْ رَحِمَكم اللهُ أجمعين. فرَفَع القومُ أيدِيَهُمْ وهُمْ أكثَرُ مِن خمسين. فقال عليٌّ: ما رَفَعَ عِدَّةٌ مِنَ المُسلِمِين أيدِيَهُمْ إلى رَبِّهِمْ يَسألُونَهُ شيئًا إلَّا استجابَ لهم، ما لم يَكُنْ مَعصِيَةً أو قَطِيعَةَ رَحِم.

[قول علي في رفع اليدين في الدعاء، واستجابة الله لأربعين فما فوق]

قال: وأنا إسحاق قال: قال محمد بن إسحاق: وقال حسين بن ضَمْرَة: قال عليُّ بنُ أبي طالب: ما رَفَع أربعونَ رجلًا أيديَهُمْ إلى الله يَسألُونَهُ شيئًا إلَّا أعطاهُمْ إيَّاه. قال: فبَلَغ ذٰلك سَعيدًا بعدَما وَقَع إلى الشام، ولَقِيَ العَدُوَّ فقال: رَحِمَ الله إخْوَاني، لَيْتَهُمْ لم يَكونوا دَعَوْا لي[1]، قد كُنتُ خرَجْتُ وإنِّي على الشهادةِ لَحرِيص. فما هوَ إلَّا أنْ لَقِيتُ العَدُوّ، فعَصَمَني الله مِنَ الهزيمةِ والفِرَار، وذَهَب مِنْ نَفْسي ما كنتُ أعرِفُ مِن حُبِّي الشهادة، فلمَّا أنْ أُخبِرتُ أنَّ إخواني دَعَوْا لي بالسلامَةِ علمتُ أنَّه قد استُجِيبَ لهم. قالوا: وكان مع يزيدَ بنِ أبي سفيانَ كما أَوْصَاهُ أبو بكر، فشَدَّ الله به وبِمَنْ كان معَه أعْضَادَ المسلمين، وفَتَّ بِهم أعضادَ المُشرِكين.

أخبرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، نا موسى التُّسْتَري، نا خَلِيفةُ العُصْفُري قال[2]:

[بلاؤه في الحرب ونصر الله له]

فُتحت قَيْسَارِيَّةُ أميرُها معاوية بن أبي سفيان، وسعيدُ بن عامر بن حِذْيَم، كلُّ أميرٍ على جُنْدِه، فهَزَم اللهُ المُشرِكين، وقتل مِنهم مَقْتَلَة عَظِيمة.

وقال ابنُ الكَلْبي: وذٰلك سنةَ تسعَ عشرة. وقال ابنُ إسحاق: سنةَ عشرين.

وقال خَلِيفة[3] في تَسْمِيةِ عُمَّال عمر: ووَلَّى سعيدَ بن عامر بن حِذْيَم حِمْص.

---

(١) في (س): «ليتهم ما لم يكونوا دعوا لي»، والمثبت من (ب).

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٤١ حوادث سنة ١١٩.

(٣)تاريخ خليفة ص ١٥٥.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبدِ الباقي، أنا الحسن بن علي، أبنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن مَعْروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(١)، أنا محمد بن عمر، نا سعيد بن عبد الرحمٰن الجُمَحِيّ قال:

[وصية عمر لعامر في أول توليته على حمص]

لما ماتَ عِيَاضُ بن غَنْم، ووَلَّى عمرُ بن الخطاب سعيدَ بنَ عامرِ بن حِذْيَم عَمَلَه، وكانَ على حِمص وما يَلِيها مِن الشام، وكتب إليه كتاباً يُوصِيهِ فيه بِتَقْوَىٰ الله، والجِدِّ في أَمْرِ الله، والقيامِ بالحقِّ الذي يَجِبُ عليه، ويأمُرُه بوَضْع الخَرَاجِ والرِّفْقِ بالرَّعِيَّة؛ فأجابَهُ سعيدُ بن عامرٍ على نَحْوٍ مِن كتابه.

أخبرَنا أبو عليّ الحسين بن عليِّ بن أَشْلِيها، وابنُه أبو الحسن عليّ، قالا: أنا أبو الفَضْل بن الفُرَات، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقب، أنا أبو عبدِ الملك القُرَشي، نا محمد بن عائذ(٢)، نا الوليد بن مُسلم، نا ابنُ/ لَـهِيعة،/ عن يُونُس قال: [١٤٠/أ][٢٠٢]

تُوفِّي أبو عبيدةَ بنُ الجرَّاح، فاستخلفَ ابن عَمِّه وخاله عِيَاض بن غَنْم، فأقرَّهُ عمرُ، ثم تُوفِّي عِياضُ بن غَنْم، فأمّر مَكَانَهُ سعيد بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحي، ثم تُوفِّي سعيدُ بن عامر، فأمّر مكانَهُ عُمير بن سعد الأنصاري.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر محمد بن العباس، أنا عبد الوَهَّاب بن أبي حَيَّة، أنا محمد بن شُجاع البَلْخِي، أنا محمد بن عمر الواقِدي(٣)، حدَّثني عبد الله بن جعفر، عن عثمانَ بنِ محمد الأخنسي قال:

[الغشية التي كانت تصيبه زادته عند عمر ثقة به]

استعمل عمرُ بن الخطاب سعيدَ بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحِيَّ على حِمص، وكان يُصِيبُه غَشْيَة، وهو بين ظَهْرَيْ أصحابِه، فذُكِر ذٰلك لِعُمرَ بنِ الخطاب، فسَأله في قَدْمَةٍ قَدِم عليهِ مِن حِمص فقال: يا سَعيد، ما الذي يُصِيبُكَ؟ أَبِكَ جِنَّة؟ قال: لا والله يا أميرَ المؤمنين، ولٰكنِّي كنتُ فيمَنْ حَضَر خُبَيْبًا حين/ قُتل، وسمعتُ [صل٣٣]

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٩٠.

(٢) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طرقه في موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦٠، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الإنترنت».

(٣) في كتابه المغازي ١/ ٣٥٩. وأورده ابن سعد في الطبقات الكبير ٥/ ٩٢، ٩٣.

دَعْوَتَه، فواللهِ ما خَطرَتْ على قَلْبي وأنا في مَـجْلِسٍ إلَّا غُشِيَ علي. قال: فزادَتْهُ عندَ عمرَ خَيْرًا.

أخبرَنا أبو القاسم ابنُ السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي[1]، أنا عبدُ الله بن محمد، حدَّثني ابنُ الأُمَويّ، حدَّثني أبي، عن ابن إسحاق قال:

[الخبر السابق من طريق ابن الجراح في أماليه]

كان عمرُ استعمَلَ سعيدَ بن عامر بن حِذْيَمٍ الجُمَحِيَّ على بعضِ الشام، فكانَتْ تُصِيبُه غَشْيَةٌ وهو بين ظَهْرَانَي القَوْم، فذُكِر ذٰلك لِعمر، وقيل بالرجلِ طَيْف. فسَأله عمرُ في قَدْمَةٍ قَدِمَها فقال: يا سَعيد، ما هٰذا - يعني الذي يُصِيبُكَ - فقال: والله يا أميرَ المؤمنين، ما بي مِنْ بَأْس، ولٰكنِّي كنتُ فيمَنْ حَضَرَ خُبَيْبَ بنَ عَدِيٍّ حين قُتل، وسمعتُ دَعْوَتَه، فواللهِ ما خَطرَتْ على قَلْبي وأنا في مَـجْلِسٍ إلَّا غُشِيَ عليّ. فزَادَهُ عندَ عُمرَ خَيْرًا.

أخبرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمد الجَوْهَري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، نا يحيى بنُ محمد بن صاعِد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبدُ الله بنُ المُبارَك[2]، عن محمد بن إسحاق، حدَّثني بعضُ أصحابِنا قال:

[ومن طريق ابن المبارك في الزهد]

كان عمرُ بن الخطابِ استعمَلَ سَعيدَ بن عامرِ بن حِذْيَمٍ على بعضِ الشام، فكانَتْ تُصِيبُه غَشْيَةٌ وهو بين ظَهْرَانَي القوم، فذُكِر ذٰلك لِعُمر، فقِيل له: إنَّ الرجلَ مُصَاب، فسَأله عمرُ في قَدْمَةٍ قَدِمَها عليهِ فقال: يا سعيد، ما هٰذا الذي يُصيبُك؟ قال: والله يا أمير المؤمنين، ما بي مِن بَأْس، ولٰكنِّي كنتُ فيمَنْ حَضَر خُبَيْبَ بنَ عديٍّ حينَ قُتل، وسمعتُ دَعْوَتَه، فوالله ما خطرَتْ على قَلْبي وأنا في مجلسٍ قَطُّ إلَّا غُشِيَ عليّ. قال: فزادَتْهُ تِلكَ عندَ عمرَ خيرًا.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[3]، أنا أحمد بن عبدِ الله بن يونس، نا زهير بن معاوية،

---

(١) هو أبو القاسم عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح البغدادي (ت٣٩١) في كتابه «أمالي ابن الجرَّاح»، وهو مفقود، وتحتفظ المكتبة الظاهرية منه بإحدى وعشرين ورقة. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٩٣، ١١٩٤.

(٢) في كتابه الزهد ص٣١١ رقم (٨٩١).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٩٠.

نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامرٍ قال:

أمَّـرَ عمرُ سعيدَ بن عامرٍ على جَيْش، فقال عُمر(١): اللهمَّ إنِّي لم أُسَلِّطْ سعيدَ بن عامرٍ على أشعارِهِم ولا على أبشارِهِم، ولٰكِنْ أَمَرْتُه أنْ يُجاهِدَ بِهم عدوَّهم، ويَعدِلَ فيهم، ويَقسِمَ فَيْئَهُم بينَهم. فقال سعيدُ بن عامرٍ لِعُمر: يا أميرَ المؤمنين، اخْشَ اللهَ في الناس، ولا تَخْشَ الناسَ في الله، وأحِبَّ لِلمسلمينَ ما تُحبُّ لِنفسِكَ وأهلِ بيتِك، واكْرَهْ لهم ما تكرَهُ لِنفسِكَ وأهلِ بيتِك، وألْزِمِ الأمْرَ ذا الحُجَّةِ يُعِنْكَ اللهُ على أمْرِك، ويَكْفِكَ ما أهَمَّك؛ وأقِمْ وَجْهَك وقَضَاءَك لِـمَنِ استرعاكَ اللهُ أمْرَه لِقَريبِ المسلمينَ وبَعِيدِهم، ولا تَقْضِ في الأمرِ قضاءَيْن، فيَخْتَلِفَ عليكَ رأيُك، وتَنزِعَ/ عنِ الحقّ، وخُضِ الغَمَراتِ إلى الحقِّ حيثُ عَلِمتَه، ولا تَخَفْ في الله لَوْمَةَ لائم، فإنَّ خيرَ القَوْلِ ما تَبِعَهُ الفِعل. فقال عمر: ومَنْ يُطِيقُ هٰذا يا سعيد بن عامر؟ قال: مَنْ وَضَع(٢) الله في عُنقِه ما وَضَع(٤) في عُنقِكَ مِنْ أمْرِ المسلمين؛ إنَّما عليكَ أنْ تقولَ فيُتَّبَعَ قَوْلُك.

[نصيحة عامر لعمر رضي الله عنهما من طريق ابن سعد]

[٢٠٣]

[١٤٠/ب] أخبرَنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المَزْرَفي(٣)، نا أبو الحسين بن/ المُهتَدِي

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحُسَين بن النقُّور، قالا:

أنا عيسى بنُ عليّ، أنا عبدُ الله بن محمد البَغَوِيّ(٤)، نا عبدُ الأعلى بنُ حمَّاد، نا أبو داود بن عبدِ الرحمٰن العَطَّار، عن يحيى بن سعيد، نا ابن أبي حُسين، عن مَكْحول،

[وصيته السابقة من طريق البغوي]

أنَّ سعيدَ بن عامرِ بن حِذْيَم قالَ لِعُمرَ بنِ الخطاب: إنِّي أُريدُ أنْ أُوصِيَك: أن تَـخْشَىٰ اللهَ في الناس، ولا تَـخْشَىٰ الناسَ في الله؛ ولا يختلفْ فِعْلُك وقَوْلُك،

(١) سقطت اللفظة من (ب).

(٢) فوق اللفظة في (صل): «قطع» في الموضعين.

(٣) في (س): «الزرقي»، وقد تقرأ كذلك في (ب).

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة»، ولم أجد النص في ترجمة سعيد فيه ٣/ ٧٦ رقم (٩٧٦). وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٥، ١٦١٦.

فإنَّ خيرَ القَوْلِ ما صَدَّقَه الفِعل، ولا تَقْضِ في أمْرٍ بقَضَاءَيْن، فيختلفَ عليكَ أمْرُك، وتَزِيغَ عن الحق؛ خُذْ بالأمْرِ ذي الحُجَّةِ تَأْخُذِ الفَلَجَ - أو الفُلْجَ[١]- ويُعِينُكَ اللهُ على أمْرِك؛ وأقِمْ وَجْهَكَ لِقَرِيبِ الناسِ وبَعِيدِهم؛ وأحِبَّ لهم ما تُحِبُّ لِنفسِك ولِأهْلِ بيتِك، واكْرَهْ لهم ما تكرَهُ لِنفسِك ولأهلِ بيتِك؛ وخُضِ الغَمَراتِ في الحقِّ ولا تَـخَفْ في الله لَوْمَةَ لائِم.

أخبرَنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن عليّ، أنا أبو عُمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بنُ مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[٢]، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أُوَيس المَدَني، نا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، حدَّثَني أبو طُوَالَةَ عبدُ الله بن عبدِ الرحمٰن بن مَعْمَر بن حَزْم، أنَّ مَكْحُولًا أخبرَهُ،

[وصيته لعمر من طريق ابن سعد]

أنَّ سَعيدَ بنَ عامِرِ بن حِذْيَمٍ الجُمَحِيّ، مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ قالَ لِعُمَرَ بنِ الخطاب: إنِّي أُرِيدُ أنْ أُوصِيَكَ يا عُمر. قال: أجَلْ فأوصِنِي. قال: أُوصِيكَ أنْ تَخْشَىٰ اللهَ في الناس، ولا تَخْشَىٰ الناسَ في الله؛ ولا يَختلفْ قَوْلُكَ وفِعْلُك، فإنَّ خَيرَ القَوْلِ ما صَدَّقَهُ الفِعْل؛ ولا تَقْضِ في أمرٍ واحِدٍ بِقَضَاءَيْن، فيَختَلِفَ عليكَ أمْرُك، وتَزِيغَ عنِ الحق، وخُذْ بالأمرِ ذي الحُجَّة، تَأْخُذْ بالفَلَج، ويُعِنْكَ الله، ويُصْلِحْ رَعِيَّـتَكَ على يَدَيْك؛ وأَقِمْ وَجْهَكَ وقَضَاءَك لِـمَنْ وَلَّاك اللهُ أمرَه، مِن بَعِيدِ المُسلِمينَ وقَرِيبِهم؛ وأحِبَّ لهم ما تُحِبُّ لِنفسِكَ وأهلِ بَيتِك، واكْرَهْ لهم ما تَـكْرَهُ لِنفسِك وأهلِ بيتِك؛ وخُضِ الغَمَراتِ إلى الحقِّ ولا تَخفْ في الله لَوْمَةَ لائِم. فقال عمر: مَنْ يستطيعُ ذٰلك؟ فقال سعيد: مِثلُكَ مَنْ وَلَّاهُ الله أمرَ أُمَّةِ محمدٍ ﷺ، ثمَّ لم يَحُلْ بينه وبينَهُ أحَد.

أنبأنا أبو عبدِ الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن الحسين بن الطَّفَّال،

ح وأخبرَنا أبو عبد الله محمدُ بن إبراهيم المُقرِئ، أنا أبو الفرَج الإسفراييني، أنا عليُّ بنُ مُنير بن أحمد قالا:

(١) الفَلَج والفُلْج: الظَّفَر. التاج (ف ل ج).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٩٢.

أنا أبو الطاهِر محمد بن أحمد بن عبدِ الله الذُّهْلي القاضي(١)، نا موسى بن هارون، نا أبو غسان، نا وَكِيع، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالد، عن رجل،

أنَّ عُمرَ بنَ الخطاب أجَازَ سعيدَ بنَ عامرٍ بألفِ دِينار.

أخبرَنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الشِّيرازي، أنا أبو عمر الخَـزَّاز، أنا أبو الحسن الخشَّاب، أبنا الحسين بن الفَهْم، ثنا محمد بن سعد(٢)، أنا مَعْن بن عيسى، نا موسى بن عليِّ بن رَبَاح، عن أبيه،

[إجازة عمر له بألف دينار]

أنَّ عمرَ بن الخطاب أجازَ رَجُلًا بألفِ دِينار ابن حِذْيَم الجُمَحِي. وكان فاضِلًا. قال مَعْن: وقد ذَكَر موسى بن عليٍّ مِنْ فَضْل ابنِ حِذْيَم/ وصَدَقَتِه، ما هو أهلٌ أنْ يُجازَ بألفِ دينار، في حديثٍ طويل. [صل٣٤]

أخبرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ، قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار(٣)، حدَّثني محمدُ بن حسن، حدَّثني يَزيدُ بنُ هارون، عن رجلٍ قد سَمَّاهُ قال:

[٢٠٤] [١٤١/أ] [حرصه على الصدقات وتبديدها]

ذَكَر عمرُ بن الخطابِ الفُقراءَ فقال:/ إنَّ سعيدَ بنَ عامرٍ لَـمِنْهُم. فأرسَلَ/ إليهِ بألفِ دينار، فأخَذَها وقالَ لامرأتِه: هَلْ لَكِ أنْ نَضَعَها مَوْضِعًا إذا احتَجْنا إليها وَجَدْناها؟ فقالَتْ: نَعَمْ. فصَرَّرَها صُرَرًا وكتَبَ فيها: كُلُوا هَنِيئًا. فجَعَل يأتي أهلَ البيتِ الذين يَرَى أنَّهم فُقراء، فيُلْقِيها إليهم، حتى أنفدَها. قال: فلما احتاجوا قالَتِ امرأتُه: لو جِئتَنا مِنْ تِلكَ الدنانير فأنفَقْناها. فجَعَل يُسَوِّفُها، فقالت: أراكَ والله قد فَعَلت. قال: أجَلْ والله لقد فَعَلت، وقد بَلَغَني أنَّ فُقراءَ المهاجرين يُدْعَوْنَ قبلَ أغنيائِهم بخمسِمئةِ عام، وما أُحِبُّ أنَّ لِيَ الدُّنيا وما عليها وأنِّي مِنَ الزُّمْرَةِ الآخِرة؛ ولقد بَلَغَني أنَّ المرأةَ مِنَ الحُورِ العِين لو أشرَفَتْ على

---

(١) هو أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذُّهْلي قاضي الديار المصرية (ت ٣٦٧ هـ) في كتابه «فوائد أبي الطاهر الذهلي». وليس الخبر فيما طبع منه في (دار الخلفاء، الكويت ١٤٠٦).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٥/ ٩٣.

(٣) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم الذي لم يطبع بعد.

أهلِ الدُّنيا لَـمَلَأتِ الدُّنيا رِيحُ المِسْك؛ وَلَأنْ أدَعَكُنَّ لَـهُنَّ أحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ أدَعَهُنَّ لَكُنَّ.

أخبرَنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن محمد، أنا عليُّ بن أحمد بن محمد، أنا الهثيم بن كُلَيب الشَّاشي(١)، نا محمد بن عبيد الله بن المُـنَادي، نا أبو بَدْر، نا عبدُ الرحمٰن بن زياد، نا عبدُ الله بن يزيد،

[القصة السابقة من طريق الشاشي في مسنده مفصّلة]

أنَّ عمر بن الخطاب سأل عاملًا له على حمص يُقالُ له سعيد بن عامر فقال له عمر: ما لَكَ مِنَ المال؟ قال: سِلاحي وفرسي وأبْغُلٌ أغزو عليها، وغُلامٌ يَقومُ علي، وخادِمٌ لِامرأتي، وسَهْمٌ يُعَدُّ في المسلمين. فقال له عمر: ما لَكَ غيرُ هٰذا؟ قال: حَسْبِي هٰذا، هٰذا كثير. فقال له عمر: فَلِمَ يُـحِبُّكَ أصحابُك؟ قال: أُواسِيهِم بنفسي، وأعدِلُ عليهم في حُكْمِي. فقال له عمر: خُذْ هٰذه الألفَ دينار فتَقَوَّىٰ(٢) بها. قال: لا حاجةَ فيها(٣)، أعطِ مَنْ هو أحوَجُ إليها مِنِّي. فقال عمر: على رِسْلِكَ حتَّى أُحَدِّثَكَ ما قال رسولُ الله ﷺ، ثم إنْ شئتَ فاقْبَلْ، وإنْ شئتَ فَدَعْ؛ إنَّ رسولَ الله ﷺ عَرَض عليَّ شيئًا، فقلتُ مِثلَ الذي قلتَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أُعطِيَ شيئًا مِنْ غيرِ سُؤالٍ ولا اسْتِشْرافِ نَفْس، فإنَّه رِزْقٌ مِن الله، فَلْيَقْبَلْهُ ولا يَرُدَّه». فقال الرجل: أنتَ سَمعتَهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ. فقَبِلَهُ الرجل، ثم أتى امرأتَهُ فقال: إنَّ أميرَ المؤمنين أعطانا هٰذه الألفَ دينار، فإنْ شئتِ أنْ نُعطِيَهُ مَنْ يَتَّجِرُ لنا به، ونأكُلَ الرِّبْح، ويَبْقَى لنا رأسُ مالِنا، وإنْ شِئتِ أنْ نأكُلَه الأوَّلَ فالأوَّل، فقالَتِ المرأةُ: بل أعطِهِ مَنْ يَتَّجِرُ لنا، فنأكُلَ الرِّبْحَ ويَبْقَى لنا رأسُ المال. قال: ففَرِّقِيهِ صُرَرًا. ففعَلَتْ، فجعَل كلَّ ليلةٍ يُخرِجُ صُرَّةً فيَضَعُها في المساكينِ ذَوِي الحاجة، فلم يَلْبَثِ الرجلُ إلَّا يسيرًا حتى تُوفِّي، فأرسَلَ عمرُ يسألُ عن الألف،

---

(١) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيما نشر منه بتحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، (مكتبة العلوم والحكم، المدينة ١٤١٠).

(٢) كذا في (صل، ب). وفوقها ضبة، والوجه حذف حرف العلة.

(٣) كذا في (صل، ب، س). وفوقها في (صل، ب) ضبة، والوجه: «لا حاجة لي فيها».

فأخبرَتْهُ امرأتُه بالذي كان يَصنَع؛ فالتَمَسوا ذٰلك، فوَجَدوا الرجلَ قَدَّمها لِنفسِه، ففَرِح بذٰلك عُمر، وسُرَّ وقال: يَرْحَمُه الله، إنْ كان ذاك الظنُّ به.

أخبرَنا أبو علي الحدَّادُ في كتابه، أنا أبو نُعَيم(١)، نا محمد بن عبد الله، نا الحسن بن علي بن نَصْر الطُّوسي، نا محمد بن عبد الكريم العَبْدي، نا الهيثم بن عَدِيّ، نا ثَوْر بن يَزِيد، نا خالد بن مَعْدَان قال:

[شكوى أهل حمص من عامر في أربع خصال]

استعمَلَ علينا عمرُ بن الخطاب بِحِمْصَ سعيدَ بن عامر بن حِذْيَم الجُمَحيّ، فلما قَدِم عمرُ بن الخطاب حِمصَ قال: يا أهلَ حِمص، كيف وجَدْتُم عامِلَكم؟ فشَكَوهُ إليه، وكان يُقالُ لِأهلِ حِمْصَ الكُوَيْفَة الصُّغْرَى، لِشكايَتِهِمُ العمَّال، قالوا: نَشكُو أربعًا: لا يَخرُج إلينا حتى يَتَعالَى النهار. قال: أعْظِمْ بها! قال: وماذا؟ قال: لا يُجِيبُ أحَدًا بِلَيْل. قال: وعَظِيمة! قال: وماذا؟ قالوا: ولَهُ يومٌ في الشهر لا يَخْرُج فيهِ إلينا. قال:/ وعَظِيمة! وماذا؟ قالوا: يَغْنِطُ الغَنْطَةَ(٢) بين الأيَّام. يَعني تأخُذُه مُوتَة(٣). [١٤١/ب]

قال: فجَمَع عمرُ بينهم وبينه وقال: اللّٰهُمَّ لا تُفَيِّلْ رَأْيِي فيهِ اليوم(٤)؛ ما تَشْكُونَ مِنه؟ قالوا: لا يخرُج إلينا حتى يَتَعالَى النهار. قال: والله/ إنْ كنتُ لَأكْرَهُ ذِكرَهُ: ليس لأهلي خادِمٌ فأعجِنُ عَجِيني، ثم أجلِسُ حتى يختمِر، فأخبزُ خُبْزِي، ثم أتوَضَّأُ، ثم أخرُج إليهم. فقال: ما تَشْكُون منه؟ قالوا: لا يُجِيبُ أحدًا بالليل. [٢٠٥]

---

(١) في كتابه حلية الأولياء ١/ ٢٤٥.

(٢) كذا في (صل)، وفي (ب، س): «يغبط الغبطة»، وفي الحلية: «يغنظ الغنظة» بالغين المعجمة والنون الظاء المعجمة. وفي كتاب العين والصحاح (غ ن ط) غَنَطهُ الأمر يَغْنِطُه ويَغْنُطُهُ، هو أشَدُّ الكَرْبِ وهو أن يُشرف الرجلُ على الموت من الكرب ثم يُفلِتَ منه، والغَنَاط: المَغَمَّة. والغَنْط: الهمُّ اللازم. ويُقال في جميع ذلك بالظاء المعجمة أيضًا.

(٣) المُوتَةُ : جِنْسٌ من الجُنُونِ والصَّرَع يَعْتَرِى الإِنْسانَ فإذا أَفاقَ عادَ إِلَيْه عَقْلُه كالنّائمِ والسَّكْرانِ. ويقال: عَبَطَ فلانٌ: إذا غابَ من الغَيْبَةِ، لا من الغَيْبُوبَةِ، وهي العَبْطَةُ، وهو مَجازٌ والاعْتِبَاطُ : الوَعْكُ وقد اعْتُبِطَ إذا وُعِكَ. تاج العروس (م وت، ع ب ط).

(٤) أي لا تضعفُه.

قال: ما تقول(١)؟ قال: إنْ كنتُ لَأَكْرَهُ ذِكْرَه، إني جعلتُ النهارَ لهم، وجعلتُ الليلَ لله عزَّ وجلَّ. قال: وما تَشْكونَ مِنه؟ قالوا: إنَّ له يومًا في الشهر لا يَخْرُج إلينا فيه. قال: ما يقولون(٢)؟ قال: ليس لي خادِمٌ يَغسِل ثيابي، ولا لي ثيابٌ أُبَدِّلُها، فأجلِسُ حتى تَـجِفَّ، ثم أدلُكُها ثم أخرُج إليهم مِن آخرِ النهار. قال: ما تَشْكونَ مِنه؟ قالوا: يَغْنِطُ الغَنْطَةَ(٣) بين الأيام. قال: ما يقولون؟ قال: شَهِدْتُ مَصْرَعَ خُبَيبٍ الأنصاريِّ بمكَّة، وقد بَضَعَتْ قريشٌ لحمَه(٤)، ثم حملوه على جِذْعِه فقالوا: أَتُحِبُّ أنَّ محمدًا مَكانَك؟ فقال: والله ما أُحِبُّ أنِّي في أهلي، وأنَّ محمدًا شِيكَ شَوْكَةً(٥). ثم نادَىٰ: يا محمد. فما ذكرتُ ذٰلكَ اليومَ، وتَرْكِي نُصْرَتَهُ في تِلكَ الحالِ وأنا مُشرِك لا أُؤمِن بالله العَظِيم إلَّا ظَنَنْتُ أنَّ الله تعالى لا يَغفِرُ لي بذٰلك الذنب أبدًا. قال: فتُصِيبُني تِلكَ الغَنْطة(٦). فقال عُمر: الحمدُ لله الذي لم يُفَيِّلْ فِراسَتي. [القصة السابقة مفصلة بإسهاب]

فبَعَث إليه بألفِ دينار، فقال: استَعِنْ بها على أمْرِك. فقالتِ امرأتُه: الحمدُ لله الذي أغنانا عن خِدْمَتِك. فقال لها: فهل لَكِ في خَيْرٍ مِنْ ذاك؟ نَدْفَعُها إلى مَنْ يأتينا بها أحْوَجَ ما نكونُ إليها. قالتْ: نَعَمْ. فدَعَا رجُلًا مِنْ أهلِهِ يَثِقُ به، فصَرَّرَها صُرَرًا، ثم قال: انطَلِقْ بهٰذِهِ إلى أرْمَلَةِ آلِ فُلان، وإلى يَتِيمِ آلِ فُلان، وإلى مِسكِينِ آلِ فُلان، وإلى مُبْتَلَى آلِ فُلان. فبَقِيَتْ منها ذَهَبِيَّة، فقال: أنفِقِي هٰذه. ثم عادَ إلى عَمَلِه. فقالَتْ: أَلَا تَشْتري لَنا خادمًا؟ ما فَعَل ذٰلك المال؟ قال: سيأتِيكِ/ أحوجَ ما تكونِينَ إليه. [صل ٣٥]

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، ثم حدَّثني أبو مسعود عبدُ الرحيم بن عليٍّ عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ(٧)، نا

---

(١) في (ب، س): «ما يقولون».

(٢) في الحلية: «ما تقول».

(٣) في (ب، س): «يغبط الغبطة»، وفي الحلية: «يغنظ الغنظة»، والمثبت من (صل)، وقد تقدم معناها.

(٤) بَضَعْتُ اللحم بَضْعاً بالفتح: قطعته.

(٥) في (ب، س): «يشك بشوكة»، والمثبت من (صل).

(٦) في (ب، س): «الغبطة»، وفي الحلية: «الغنظة».

(٧) في كتابه ذكر تاريخ أصبهان ١/ ٢٢٨ في ترجمة أسلم مولى عمر.

سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة، نا عليُّ بن حكيم، نا شَرِيك، عن جامع بن أبي راشد، عن زيدِ بن أسلم، عن أبيه قال:

[إقناع عمر له في أخذ الصلة بحديث عن النبي ﷺ]

قال عمرُ لِسعيد بن عامر بن حِذْيَم: إنَّ أهلَ الشامِ يُحِبُّونَك. فقال: إني أُغَازِيهِمْ وأُوَاسِيهِم[1]. فقال له عمر: خُذْ هٰذه العشرةَ آلاف فتَوَسَّعْ بها. فقال: أعطِها مَنْ هو أحوَجُ إليها مِنِّي. فقال له عمر: إنَّ النبيَّ ﷺ أعطاني، فقُلتُ مِثلَ الذي قلتَ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذا آتاك اللهُ ما لا تَطْلُبه، ولم تَشْرَهْ إليهِ نفسُك فَخُذْهُ، فإنَّما هو رِزْقٌ أتاكَ الله به».

قرأتُ على أبي محمد عبدِ الكريم بن حمزة، عن عبدِ العزيز بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن هارون، وعبدُ الرحمن بن الحسين بن الحسن، قالا: أنا عليُّ بن يَعقوب، أنا أبو عبدِ الملك، نا ابن عائذ قال[2]: قال الوليد: حدَّثنا سعيدُ بن عبد العزيز، حدَّثني عَطِيَّةُ بن قيس،

[إقناعه لعمر بتصرّفه في خراج حمص]

أنَّ عمر بن الخطاب استعمَلَ سعيدَ بن عامر بن حِذْيَم على جُندِ حِمص، فقَدِم عليه، فعَلَاهُ بالدِّرَّة، فقال سعيد: سَبَق سَيْلُكَ مَطَرَك، إنْ تَستَعْتِب نُعتِب، وإنْ تُعاقِب نَصْبِرْ، وإنْ تَعْفُو[3] نَشْكُرْ. قال: فاستَحْيَا عمرُ وألقَىٰ الدِّرَّةَ وقال: ما عَلَى المُؤمِنِ – أو المسلم – أكثرُ مِنْ هٰذا، إنَّكَ تُبْطِئُ بالخراج. فقال سعيد: إنَّك أمَرْتَنا أنْ لا نَزِيدَ الفَلَّاحَ على أربعةِ دَنانير؛ فنَحنُ لا نَزِيدُ ولا ننقص، إلَّا أنَّا نُؤَخِّرُهم إلى غَلَّاتِهِم. فقال عمر: لا أَعزِلُكَ ما كنتُ حَيًّا.

ورواه أبو مُسهِر عن سعيد، فلم يَذْكُرْ عَطِيَّة.

أنبأناه أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم، ثم أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو طاهر/ أحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا عبدُ الله بن إسحاق بن ابراهيم، [٢٠٦]

ح وأخبَرنا أبو البرَكات/ الأنماطي، أنا طِرَاد بن محمد، أنا أحمد بن علي بن الحسين، أنا حامد بن محمد بن عبد الله، قالا: [١٤٢/أ]

---

(١) كذا في الأصول، وفي تاريخ أصبهان: «أعاونهم وأواسيهم».

(٢) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر . ص٢٩٤ حاشية (٢).

(٣) كذا في (صل) بإثبات حرف العلة الواو، والوجه حذفه، وفوق اللفظة في (ب) ضبة.

أنا عليُّ بن عبد العزيز، نا أبو عُبيد[١]، نا أبو مُسْهِر، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

[الخبر السابق من طريق أبي عبيد في كتابه الأموال]

قَدِمَ سَعيد بن عامر بن حِذْيَم على عمرَ بنِ الخطاب، فلمَّا أتاهُ عَلَاهُ بالدِّرَّة، فقال سعيد: سَبَقَ سَيْلُكَ مَطَرَك، إنْ تُعاقِبْ نَصْبِر، وإنْ تَعْفُ نَشْكُرْ، وإنْ تَستَعتِبْ نُعْتِبْ. فقال: ما على المُسلِمِ إلَّا هٰذا. قال: ما لَكَ تُبطِئُ بالخراج[٢]؟ قال: أَمَرْتَنا أنْ لا نَزِيدَ الفَلَّاحينَ على أربعِ دَنَانير[٣]، فلَسْنا نَزِيدُهم على ذٰلك، ولٰكنَّا نُؤخِّرُهم إلى غَلَّاتِهم. فقال عمر: لا عَزَلتُكَ ما حَيِيت.

قال أبو مُسهِر: ليس لأهلِ الشام حديثٌ في الخراج غيرَ هٰذا.

أنبأنا[٤] أبو الحسين بن أبي الحَدِيد، عن جَدِّه أبي عبدِ الله[٥] الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن بن علي، نا أبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين، نا سليمان بن محمد الخُزَاعي، وأحمد بن عُمَير، قالا: نا محمد بن وزير،

ح قال: وأنا أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، نا أبو عامر المُرِّي قالا:

نا الوليدُ بن مسلم، نا أبو عمرو،

[تمنيه أن يكون قضى مع الرعيل الأول من الصحابة]

عن امرأةِ سعيدِ بنِ عامر بن حِذْيَم الجُمَحي قالَتْ: بينا أنا نائمة، وهو مُتَوسِّدٌ ساعِدِي فقلت: ما هٰذا؟ قال: إنِّي كنتُ فيمَنْ قد عَلِمتِه[٦]، ومعَ مَنْ عَرَفْتِ مِنْ رسولِ الله ﷺ وأصحابِه، إذْ بَقِيتُ بعدَهم في قومٍ لا يرَوْنَ لِأحَدٍ فَضْلًا إلَّا لِذي يَسَارٍ وثَرْوَة ،وما يَسُرُّني أنِّي خُلِّفْتُ عن الرَّعِيلِ[٧] الأولِ مِن محمدٍ وحِزْبِه، ودُخولِ الجنَّةِ مَعَهم، وأنَّ لي حُمْرَ النَّعَم.

---

(١) هو القاسم بن سلَّام في كتابه الأموال ص١٠٠ رقم (١١٩). (ط دار الهدي النبوي مصر ٢٠٠٧).

(٢) في (صل): «الخرج»، والمثبت من (ب، س، د، داماد) وكتاب الأموال لأبي عبيد.

(٣) كذا في الأصول، والوجه: «أربعة دنانير» كما في كتاب الأموال لأبي عبيد.

(٤) فوقها في (صل): «مناولة».

(٥) في (س): «عبيد الله»، وهو تصحيف.

(٦) في (س): «علمت».

(٧) سقطت اللفظة من (ب، س، د، داماد).

أخبرنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمد بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، نا يحيى بن محمد بن صاعِد، نا الحسين بن الحسن، أنا عبدُ الله بن المُبارَك[1]، أنا إسماعيلُ بن عيَّاش، أخبرَني أبو سَلَمة الحِمصي، عن العلاء بن سفيان، عن أبي مَرْيم الغَسَّاني،

[من دعا امرأً بغير اسمه لعنته الملائكة]

أنَّ رجالًا مِن الجُند خرَجوا يَنتَضِلون، فيهم سعيدُ بن عامر، فبينما هم كذٰلك إذْ أصابَهُمُ الحرّ، فوَضَع سعيدٌ قَلَنْسُوَتَهُ عن رأسه - وكان رجلًا أصلَع - فلمَّا رَمَى سعيدٌ صاحَ به الواصِفُ في شيءٍ ذَكَرَهُ مِن رَمْيَتِه: يا أصلَع - وهو لا يَعْرِفُه - فقال له سعيد: إنْ كنتَ لَغَنِيًّا أنْ تَلْعَنَك الملائكةُ. فقال رجلٌ مِنهم: وعَمَّ تَلْعَنُه الملائكة؟ قال: مَنْ دَعَا امرَأً بِغيرِ اسْمِهِ لَعَنَتْهُ الملائكة.

قَرَأْتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّمِيمي، أنا مَكِّيُّ بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو سُليمان بن زَبْر قال[2]:

[تأريخ موته عند الربعي]

سنةَ تسعَ عشرَةَ فيها تُوفِّي سعيدُ بن عامِر بن حِذْيَم.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد[3]، أنا أبو طاهر إجازةً، نا عُبيد الله بن عبد الرحمٰن، أخبرَني عبد الرحمٰن بن محمد بن المُغِيرة، أخبرَني أبي، حدَّثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام قال[4]:

[وعند ابن سلام في تاريخه]

سنةَ إحدَىٰ وعشرين، فيها تُوفِّي سعيدُ بنُ عامِرِ بنِ حِذْيَم.

***

(١) في كتابه الزهد ص٢٣٨ رقم (٦٨٣).

(٢) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٠٥.

(٣) زادت (ب) هنا: «بن المغيرة»، وهو وهم وتصحيف، والصواب: «بن البسري» إن كانت الزيادة صحيحة.

(٤) هو أبو عُبيد (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

سعيد بن عامر أَبِي بُرْدَة(*)

ابن عبدِ الله أَبِي موسى بن قَيْس بن سُلَيم الأَشْعَرِيُّ الكوفيّ

وَفَد معَ أبيهِ على عُمرَ بنِ عبدِ العزيز. وحدَّث عن أبيه، وأنسِ بن مالك. [أسماء من روى عنهم وروَوْا عنه]

رَوىٰ عنه قَتادة، وشعبة، وأبو إسحاق الشَّيباني، وأبو مُسلِم عَمرو بن المُهاجِر الكوفي(١)، وزيد بن أبي أنيسة، ومُجَمِّع بن يحيى الأنصاري، ومِسْعَر بن كِدَام الهِلَالي، وزكريا بن أبي زائدة، وأبو عُمَيْس عُتْبة بن عبد الله المَسْعودي، وخالد بن/ نافع الأشعري. [٢٠٧]

أخبرَنا أبو المُظَفَّر بن القُشَيري، أنا أبي أبو القاسم، أنا أبو نُعَيم الإسفراييني، أنا أبو عوانة يعقوب/ بن إسحاق(٢)، نا عَلَّان بن المُغِيرة، نا عفَّان، نا همام، نا قتادة، [١٤٢/ب]

ح وأخبرَنا أبو عبد الله محمد بن الفَضْل - واللفظُ له - أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نَظِيف المِصْري بمكة، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي المَوْت المَكِّي إمْلَاءً، نا عليُّ بن عبدِ العزيز،

(٣ح قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر بن إسحاق، أنا علي بن عبد العزيز☼)، نا عفَّان بن مسلم الصفَّار، نا همام، نا قتادة، أنَّ عَوْنًا وسعيدًا - يَعْني ابنَ أبي بُرْدَة - حدَّثاهُ أنهما سَمِعا أبا بُرْدَة يُحدِّثُ عمرَ بن عبدِ العزيز،/ عن أبيه، [صل٣٦]

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٤٤٢، التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٤٦٠، معرفة الثقات للعجلي ص٣٩٥ رقم (٥٧٧)، الجرح والتعديل ٤/ ٤٨، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٥١، رجال صحيح البخاري للكلاباذي ١/ ٢٨٨ رقم (٣٩٦)، تهذيب الكمال للمزي ١٠/ ٣٤٥ رقم (٢٢٤٢)، تاريخ الإسلام ٣/ ٢٣٨ (ط دار الغرب) تقريب التهذيب ص٢٣٣ رقم (٢٢٧٥)،

(١) يبدو أنه غير أبي عبيد عمرو بن مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري.

(٢) لم أجد الخبر فيما طبع من مسند أبي عوانة (ط دار المعرفة بيروت ١٤١٩/ ١٩٩٨)، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٧٣. والحديث أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٧٦٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان بن مسلم، به. وأحمد في المسند ٣٢/ ٣٣١ رقم (١٩٥٦٠) عن عفان، به.

(٣- ☼) ليس ما بينهما في (ب).

[روايته لحديث النبي ﷺ من طريق أبي عوانة والبيهقي]

عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَمُوتُ رجلٌ مُسلِمٌ إلَّا أدخَلَ اللهُ مكانَهُ النارَ يَهودِيًّا أو نَصْرَانيًّا». فاستَحْلَفَه عمرُ بنُ عبدِ العزيزِ باللهِ الذي لا إلٰه إلَّا هو ثَلاثَ مَرَّاتٍ، أنَّ أباهُ حَدَّثَه عنْ رسولِ الله ﷺ، قال: فحَلَفَ له.

قال: ولم يُحدِّثْني سعيدٌ أنَّه استَحْلَفَه.

زاد البَيْهقي(١): ولم يُنكرْ على عَوْنٍ قَوْله، وليس في حديثِ ابنِ القُشَيري ثلاثَ مَرَّاتٍ.

أخبرَنا أبو المُظفَّر، أنا أبي، أبنا أبو نُعَيم، أنا أبو عَوَانة، نا يعقوب بن سفيان الفارسي، نا عَمرو بن عاصم، نا همام، نا قَتادة، عن سعيد بن أبي بُرْدَة، وعَوْن بن عبد الله، أنَّهما شَهِدا أبا بُرْدَةَ بنَ أبي موسى، يُحدِّثُ عُمرَ بنَ عبدِ العزيز، عن أبيه،

أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا يَموتُ رجلٌ مُسلِمٌ إلَّا أَخَّرَ(٢) الله مكانَهُ النار يَهوديًّا أو نَصْرانيًّا». قال عَوْن: فاستحلَفْتُهُ بالله الذي لا إلٰه إلَّا هو، أنَّ أباهُ حدَّثهُ عن رسولِ الله ﷺ؟ فحلَفَ ثلاثَ مرَّاتٍ. قال: فلم يُنكِرْ سعيدٌ على عَوْن أنه استحلَفَه، ولم يقُلْ سعيدٌ استَحْلَفه.

أخبرَناهُ عاليًا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عُبيد الله بن عبد الرحمٰن الزُّهري، نا أبو القاسم البَغَوي،

ح وأنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، أنا أبو يَعلى(٣)، قالا:

[الخبر السابق من طريق أبي يعلى في مسنده]

نا هُدْبَة، نا همام، نا قَتادة، عن سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبيه،

عن أبي موسى، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِنْ مُسلِمٍ يَموتُ إلَّا جَعَل اللهُ مَكانَهُ رجلًا مِن اليهودِ والنَّصارَىٰ في النار».

ومِمَّا وَقَع لي عاليًا مِن حَدِيثه:

---

(١) في كتابه شعب الإيمان ١/ ٥٨٠ رقم (٣٧١).

(٢) فوق اللفظة في (ب) ضبة، وفي الخبر السابق محلها «أدخل».

(٣) في كتابه المسند ١٣/ ٢٦٨ رقم (٧٢٨١).

ما أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن عليُّ بن هِبةِ الله بن عبدِ السلام، قالا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا عبد الله بن محمد، نا عليُّ بن الجَعْد[١]، أنا شُعبة، عن سَعيدِ بن أبي بُرْدَة، عن أبيه،

[روايته لحديث على كل مسلم صدقة من طريق علي بن الجعد]

عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ قال: «على كُلِّ مُسلِمٍ صدقة». قالوا: يا رسول الله، إنْ لم يَـجِدْ؟ قال: «يَعمَلُ بيدِه، فيَنفَعُ نفسَه ويَتَصدَّق». قالوا: أرأيتَ إنْ لم يَستَطِعْ؟ - أو لم يَفعَلْ - قال: «يُعِينُ ذا الحاجَةِ المَلْهوف[٢]». قالوا: أرأيت إنْ لم يَفعَلْ؟ قال: «يأمُرُ بالمعروف - أو بالخَير». قالوا: أرأيتَ إنْ لم يَفعَلْ؟ قال: «يُمسِكُ عنِ الشرِّ، فإنَّها له صَدَقة».

أخبرَنا أبو العِزِّ بنُ كادِش، وأبو بكر محمد بن عبدِ الباقي، قالا: أنا أبو محمد الجوهري قراءةً - وقال ابنُ كادِش إملاءً وقراءةً - أنا أبو الحسن عليُّ بن محمد بن أحمد بن كَيْسَانَ النَّحْوِي، نا يوسف بن يعقوب القاضي[٣]، نا عمرو بن مَرْزوق، نا شُعبة، عن سَعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبيه،

[الحديث السابق من طريق أبي يوسف القاضي في كتابه الزكاة]

عن جَدِّه عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ على كُلِّ مُسلمٍ صَدَقة». قالوا: يا رسولَ الله، أرأيتَ إنْ لم يَـجِدْ؟ قال: «فيَعْمَلُ بيدَيْهِ ويَأكُلُ ويَتصدَّق». قالوا: يا رسولَ الله أرأيتَ إنْ لم يَستَطِعْ؟ قال: «يُعِينُ ذا الحاجَةِ المَلْهُوف». قالوا: أرأيتَ إنْ لم/ يَستَطِعْ؟ قال: «يَأمُرُ بالمَعْروف». قالوا: أرأيتَ إنْ لم يَفعَلْ؟ قال: «يَحبِسُ نفسَهُ عنِ الشرِّ، فإنَّها له صَدَقة». [١٤٣/أ]

[٢٠٨] أخبرَنا/ أبو البركات بنُ المُبارَك، أنا أبو طاهر، أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حمَّاد، نا معاوية بن صالح قال[٤]: سمعتُ

---

(١) في كتابه «الجعديات» أو «مسند ابن الجعد» من جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ص٤٠٠ رقم (٥٥٢).

(٢) في (ب، س): «والملهوف».

(٣) هو الحافظ الفقيه الكبير الثقة أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد البغدادي (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه «الزكاة»، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٠٠، ٥٠١.

(٤) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

يحيى بن مَعِين يقول:

[هو من أهل الكوفة]

في تَسمِيَةِ أهلِ الكوفة: سَعيد بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عَمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال(١):

[ذكره عند ابن سعد في الطبقات الصغير]

في الطبقة الرابعةِ مِن أهلِ الكوفة،

ح وقرأتُ على أبي غالبِ بنِ البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم نا محمدُ بن سعد قال(٢):

[وعنده في الطبقات الكبير]

في الطبقة الثالثة: منهم سعيدُ بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري.

أنبأنا أبو الغنائم بن النَّرْسي، ثم حدَّثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين الصَّيْرَفي، وأبو الغَنَائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبدُ الوَهَّاب بن محمد بن موسى - زادَ ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن بن أحمد - قالا: أنا أبو بكر أحمد بن عَبْدان بن محمد، أنا أبو الحسن محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٣):

[وعند البخاري في تاريخه الكبير]

سعيد بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري؛ رَوىٰ عنه قَتادَةُ وشُعبة.

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبدُ الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكَلَاباذي قال(٤):

[ترجمته في رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

سعيد بن أبي بُرْدَة، واسمُه عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري؛ حدَّث عن أبيه أبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى؛ رَوىٰ عنه أبو إسحاق السَّيباني، وشعبةُ في الزكاة والمَغَازي والمَنَاقِب.

أخبرَنا أبو البرَكات أيضًا، أنا أبو الحُسين بن الطُّيُوري، أنا الحسين بن جعفر، ومحمد بن الحسن، ح وأخبرَنا أبو عبد الله البَلْخِي، أبنا ثابت بن بُنْدار، أنا الحسين بن جعفر، قالا:

---

(١) في كتابه الطبقات الصغير، وهذا إسناده ولم يزل مخطوطًا، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو ابن الطفيل ٥٥/ ١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه، وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٨/ ٤٤٢.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٦٠.

(٤) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٢٨٨ رقم (٣٩٦).

[وعند العجلي في معرفة الثقات]

أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدَّثني أبي قال[١]:

سعيدُ بن أَبِي بُرْدَةَ بنِ أَبِي موسى الأشعري، كُوفيٌّ ثقة.

في نُسخةٍ ما شافَهَني بهِ أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال[٢]:

ذَكَرَ أبي، عن إسحاق بن مَنْصور، عن يحيى بنِ مَعِين أنه قال: سعيد بن أبي بُرْدَة ثِقَة. قال: وذَكَر عبدُ الله بن بِشْر الطالقاني البكري قال: سمعتُ عبدَ الملك المَيْمُوني قال: قُلتُ لأحمدَ بنِ حَنْبل: سعيد بن أبي بُرْدَة؟ قال: بَخٍ! ثَبتٌ في الحديث! قال: وسمعتُ أبي يقول: سعيدُ بن أبي بُرْدَة صَدُوقٌ ثِقَة.

[صل٣٧]

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الحسن بن عبد السلام، قالا: أنا أبو محمد الصَّرِيفِيني، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أبو القاسم البَغَوي[٣]، حدَّثني أبو سعيد الأشَجّ، نا ابنُ/ إدريس،

[وعند أبي القاسم البغوي في الجعديات]

عن موسى بن أَبِي بُرْدَة قال: كان الشعبي يَجِيءُ إلى دارِنا فيقول: أين قَمَرُ الدَّار؟ يَعني سعيدَ بن أبي بُرْدَة. وكانت أُمَّه بنتُ عبدِ الرحمٰن بن سعيدِ بن قيس الهَمْداني.

قال: ونا البَغَوي[٤]، نا صالِح - هو ابنُ أحمد[٥]- حدَّثني علي، عن يحيى قال: لم يَسمَعْ سفيانُ مِن سعيدِ بن أبي بُردَة. قال البَغَوي: اسمُ أَبِي بُرْدَة عامر بن عبد الله بن قيس. قال ذٰلك محمودُ بن غَيْلَان. وحدَّثني أيضًا صالحُ بن أحمد، عن أبيه.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن جعفر، ثنا يعقوبُ بن سفيان[٦]، نا أبو بكر، نا سفيان، نا إدريس بن يزيد الأَوْدِي قال:

---

(١) في كتابه معرفة الثقات للعجلي ١/ ٣٩٥ رقم (٣٩٥).

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٨.

(٣) في كتابه مسند ابن الجعد ص٤٠١ رقم (٥٥٦).

(٤) في المصدر السابق مسند ابن الجعد ص٤٠١، ٤٠٢ الأرقام (٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧).

(٥) في (س): «وهو ابن أحمد».

(٦) في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٨٠.

[١٤٣/ب]

[احتفاظه برسالة عمر بن الخطاب إلى أبيه أبي موسى]

أخرَج إلينا سعيدُ بنُ أبي بردةَ رسالةَ عمر بن الخطاب/ إلى أبي موسى الأشعري فقال: هٰذه رسالةُ عمرَ إلى أبي موسى. قال: وكان سعيدُ بن أبي بردة وَصِيَّ أبيه.

[٢٠٩]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد،/ أنا أبو بكر البَيْهَقي(١)، أنا أبو الحسين بن بِشْران، نا أبو عمرو بن السمّاك، نا حَنْبل بن إسحاق، نا محمد بن الأصبهاني، نا وَكِيع، عن المَسْعُودي، عن سعيد بن أبي بُرْدة قال: كان يُقال: الحكمةُ ضَالَّة المؤمن، يَأخُذُها مِن حيثُ وَجَدَها.

سعيد بن عبد الله بن دينار(*)

أبو رَوْح البَصْري التمّار

سَكنَ دمشق؛ ورَوىٰ عن الرَّبيع بن صَبِيح، وعبدِ الواحد بن زيد.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عنه عباس التَّرْقُفِي، وسَلَمة بن شَبِيب - ونسَبه إلى جَدِّه - وعبدُ العزيز بن المبارَك الدِّينَـوَرِيّ، وأحمد بن محمد العَمِّي.

أخبرَنا أبو طالب عليُّ بن عبدِ الرحمٰن بن أبي عَقِيل، أنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن الفقيه، أنا أبو محمد بن النحَّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرَابي، نا التَّرْقُفِيّ، نا سعيد بن عبد الله بن دينار الدِّمشقي،

ح وأخبرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي(٢)،

ح وأخبرَنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن أبي القاسم بن المُنْتَاب(٣)، قالوا:

---

(١) في كتابه المدخل إلى السنن الكبرى ٢/ ٢٩٢ رقم (٨٤٤).

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ١٨، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣١٦ رقم (١٣٨٢)، تهذيب الكمال ١١/ ١٤٥ رقم (٢٤٠٢)، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٢٢ (ط دار الغرب)، لسان الميزان ٤/ ٤٦ رقم (٣٤١٣).

(٢) في كتابه البعث والنشور ص٢٣٦، ٢٣٧ رقم (٣٩٩).

(٣) في (ب، س): «أنا أبو القاسم بن أبي القاسم بن المنتاب»، وفي (د، داماد): «أنا أبو القاسم بن المنتاب».

أنا عبدُ الله بن يحيى بن عبدِ الجبَّار[١]، نا إسماعيل بن محمد ،نا عباس بن عبد الله، نا سعيدُ بن عبد الله بن دينار الدمشقي – وزَعَم أنَّ أصلَهُ بَصْرِيّ – نا الرَّبِيعُ بنُ صَبِيح، عن الحسن، عن أنس،

[زيارة أهل الجنة بعضهم بعضًا]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا استقرَّ أهلُ الجنَّةِ في الجنَّة، اشتاقَ الإخوانُ إلى الإخوان، فيَسِيرُ سَرِيرُ ذا إلى ذا، فيَلْـتَقِيَان، فيَتَحدَّثانِ ما كان بينهما في دار الدنيا[٢]، فيقول: يا أخي، تَذكُرُ يومَ كُنَّا في دارِ الدنيا، في مَجلِسِ كذا، فدَعَوْنا الله عزَّ وجلّ، فغَفَر لنا؟[٣].

تابَعَه عبدُ العزيز بن المُبارَك الدِّينَـوَري، عن سعيد، ونسَبَه إلى جَدِّه.

أخبرَنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رَشَأُ بن نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل[٤]، أنا أحمد بن مروان[٥]، نا محمد بن عبد العزيز، نا أبي، نا سعيد بن دينار الدمشقي، عن الرَّبيع☼ بن صَبِيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك،

[الحديث السابق من طريق ابن مروان في المجالسة]

عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «إذا دَخَل أهلُ الجنَّة يَشتاقُ بعضُهم إلى بعض، فيَسِيرُ سريرُ[٦] ذا إلى سريرِ ذا، وسريرُ ذا إلى سريرِ ذا، حتى يَلْتَـقِيَا، فيَتَّكِئُ ذا ويَتَّكِئُ ذا، فيقولُ أحدُهما لصاحِبه: تَعلَمُ مَتى غُفِرَ لنا؟ فيقولُ صاحِبُه: نَعَمْ، يومَ كُنَّا في مَوْضِع كذا، فدَعَونا اللهَ، فغَفَر لنا».

ورَواهُ سَلَمة بن شَبِيب عن سعيد، فأرسَلَه.

أخبرَناهُ أبو مَنْصور عبدُ الخالق، وأبو سعيد طاهر ابنا زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد عُبيد

---

(١) في (ب، ، د، داماد، س): «أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الحميد»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل)، وكتاب البعث والنشور للبيهقي، وهو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكَّري. ترجمته في شذرات الذهب ٥/ ٨٨.

(٢) في (ب، س): «في دار الجنة»، والمثبت من (صل، د، داماد) وكتاب البعث والنشور للبيهقي.

(٣) جاء في نسخة (ب) هنا ما نصّه: **آخر الجزء السادس والأربعين بعد المائتين.**

(٤ – ☼) ما بينهما سقط من (ب، س، د، داماد) واحتفظت به نسخة (صل)، وهي الصواب، كما هو السند في كتاب المجالسة لأحمد بن مروان.

(٥) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٦/ ١٤٣، ١٤٥ رقم (٢٤٧٣).

(٦) اللفظة سقطت من (صل، ب)، وفوق الكلمة التي قبلها ضبة في كل منهما، وأثبتتها (س) وكتاب المجالسة وجواهر العلم.

الله بن عبد الله بن محمد بن حسنويه، وأبو عثمان إسماعيل بن عثمان بن عمر الإبريسمي – زادَ عبد الخالق: وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمَد التاجر– قالوا: أبنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصَّيرَفي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفَّار، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[1]، حدَّثني سَلَمة بن شَبِيب، نا سعيد بن دينار الدمشقي، عن الرَّبِيع بن صُبَيح، عن الحسن،

[الحديث السابق من طريق ابن أبي الدنيا عن أنس]

عن[2] النبيِّ ﷺ قال: «إذا دَخَل أهلُ الجنَّةِ الجنَّة، فيَشتاقُ الإخوانُ بعضُهم إلى بعض، فيَسِيرُ سَريرُ ذا إلى سَريرِ ذا، وسريرُ ذا إلى سريرِ ذا، حتى يَلْتَقِيَا، فيَتَّكِئُ ذا ويَتَّكِئُ ذا، فيقولُ أحدُهما لِصاحِبه: تَعلَمُ متى غَفرَ اللهُ لنا؟ يقولُ صاحبُه: نَعَمْ، يومَ كنَّا في مَوْضِع كذا، فدَعَونا اللهَ، فغَفَر لنا».

أخبرَنا أبو مَنْصور بن زُرَيق[3]، نا أبو الحسين بن المُهتَدِي، نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دُوسْت العَلَّاف إمْلَاءً[4]، نا أبو حفص عمر بن يوسف الزَّعْفَراني، نا العباس بن عبدِ الله بن أبي عيسى، نا سعيد بن عبد الله بن دينار، نا الرَّبيع بن صَبِيح، عن الحسن، عن أنسِ بن مالك،

[١٤٤/أ]
روايته لحديث إجابة النداء
[٢١٠]

عن رسولِ الله ﷺ قال: «إذا سَمعتَ النِّدَاءَ فأَجِبْ، وعليكَ/ السَّكِينة، فإنْ أَصَبْتَ فُرْجَةً، وإلَّا فلَا تُضَيِّقْ على أخيك، واقْرَأْ ما تَسْمَع أُذُنيك[5]، ولا تُؤذِي[6] جارَك،/ وصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّع».

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد، وعليُّ بن المُسَلَّم الفَقِيهان، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جَدِّي، أنا أبو بكر الخرَائطِي[7]، نا العباس بن عبد الله التَّرْقُفِي، نا سعيد بن عبد الله بن دينار، نا

---

(١) في كتابه صفة الجنة ص١٧٣ رقم (٢٤٥).

(٢) كذا في الأصول، وفوق اللفظة في (صل، ب) ضبة، إشارة إلى نقص في السند، وهو أنس رضي الله عنه، وقد جاء في كتاب صفة الجنة على الصواب، وفيه: «عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ...».

(٣) في (س): «رزيق».

(٤) هو أبو بكر محمد بن يوسف (ت ٣٨١ هـ)، في كتابه «أمالي أبي بكر العلاف»، وهذا إسناده، وصل إلينا منه (١٩ ورقة) مخطوط في الظاهرية مجموع ٦٧ (١١٢-١٣٠). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٤٣، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٣٩.

(٥) كذا في (صل، ب، س).

(٦) كذا في (صل، ب، س).

(٧) في كتابه مكارم الأخلاق ص٢٣٨ رقم (٧٢٨).

الرَّبيع بن صَبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك،

عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أكرَمَهُ أخوهُ المُسلِم فَلْيَقْبَلْ كَرَامته، فإنَّما هي كَرَامَةُ الله، فَلَا تَرُدُّوا على الله كَرَامَتَه».

أنبأنا أبو عليّ الحدَّاد، أنا أبو نُعَيم الحافظ(١)، نا أبي، نا محمد بن عَلَّان، نا أحمد بن محمد القُرَشي، نا أحمد بن محمد العَمِّي، نا أبو رَوْح سَعيدُ بن دينار، نا الرَّبيع، عن الحسن، عن أنسِ بن مالك قال:

[روايته لحديث في حقيقة الجهاد]

قال رسولُ الله ﷺ: «ليس الجِهادُ أنْ يَضرِبَ بسيفِهِ في سبيلِ الله، إنَّما الجِهادُ مَنْ عَالَ والدَيْه، وعَالَ وَلَدَه، فهو في جِهاد، ومَنْ عَالَ نفسَهُ فكَفَّها(٢) عنِ الناسِ فهو في جِهاد».

في نُسخةِ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الخلَّال، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازةً،

[صل٣٨]

ح قال: وأنا أبو/ طاهر، أنا أبو الحسَن، قالا:

[ترجمته في الجرح والتعديل]

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال:

سعيد بن دينار الدمشقي، رَوىٰ عن الرَّبيع بن صَبِيح، رَوىٰ عنهُ سَلَمةُ بن شَبيب. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك، وسألتُ أبي عنه، فقال: مجهول.

سعيد بن عبد الله بن عثمان بن الوليد(*)

ابن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفَّان القُرشي الأُمَوي

كان يَسكُن دمشقَ بِبابِ تُوما.

ذَكرَه أبو الحسن أحمد بن حُميد في تَسْميةِ مَنْ كان بدمشقَ مِن بني أُمَيَّة.

(١) في كتابه حلية الأولياء ٦/ ٣٠٠.

(٢) في الحلية: «يكفّها».

(*) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

سعيد بن عبد الله بن محمد بن عَجَب أبي رجاء(*)

أبو عثمان الأنباري

[أسماء من روى عنهم]

سمع بدمشق هشام بن عمَّار، وهارون بن محمد بن بَكَّار بن بِلال، ودُحَيم بن اليتيم. وبِحِمصَ صالحَ بنَ عبدِ الرحمٰن بن عَمرو بن الحارث، وسعيد ابن عَمرو السَّكُوني، وإبراهيم بن مرزوق البصري بِمِصر، وأبا عمر حَفْص بن عُمر الدُّوري المُقرِئ، وإسحاق بن بُهْلول التَّنُوخي الأنباري، وعَمرو بن النَّضْر الكوفي، وموسى بن خاقان البغدادي، ومحمد بن إسماعيل الحسَّاني الواسطي، وعبد الله بن أبي رومان بالإسكندريَّة، وعليَّ بن مَعْبد، وأبا جعفر بن التُّرْكي(1)، وسفيان بن وكيع، ومحمد بن خلف العَسْقلاني، وأبا عُمير عيسى بن محمد النحاس، ومحمد بن عبيدالله السرَّاج، وأحمد بن عبد الرحمٰن البسري.

[أسماء من رَوَوْا عنه]

رَوىٰ عنه محمد بن مَـخْلَد الدُّوري، وأبا بكر بن كامل القاضي(2)، ومحمد بن إبراهيم الشافعي والإسماعيلي الجُرْجاني(3)، ومحمد بن علي الحسن البغدادي الشرابي، ومَـخْلَد بن جعفر الباقَرْحي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب المُفِيد الجَرْجَرَائي، وأبو الحسن أحمد بن جعفر الصَّيْدَلاني البغدادي، وأبو منصور محمد بن سعد الباوردي، وعلي بن جعفر بن محمد الفِرْيابي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فِرَاس المالكي، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكِنْدي

(*) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٤٧ (دار الغرب)، المنتظم لابن الجوزي ١٣/ ١٢١ وفيات سنة ٢٩٨، تاريخ الإسلام ٦/ ٩٤٧ (دار الغرب)، تبصير المنتبه ٣/ ٩٣٣، تاج العروس (ع ج ب).

(١) واسمه محمد بن يوسف.

(٢) هو أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي (ت ٣٥٠ هـ).

(٣) كذا في الأصول، وفي (صل): «ومحمد بن إبراهيم وأبو بكر الإسماعيلي الجرجاني»، ثم شطب على «أبو بكر». قلت: لعله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني الفقيه (ت ٣٧١ هـ) ترجمته في تاريخ الإسلام ٨/ ٣٥٣.

البغدادي، وأبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن أخي شونيز[١] المؤدِّب، ومحمد بن يحيى بن أحمد الفقيه، وغيرُهم.

أخبرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين[٢]، أنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه، أنا مَـخْلَد بن جعفر بن مَـخْلَد الدقَّاق، نا سعيد بن عَجَب أبو عثمان الأنباري، نا هشام بن عمار، نا عبد الحميد بن أبي العِشرين، حدَّثني الأوزاعي، نا يحيى بن أبي كثير، حدَّثني أبو سَلَمَة، نا أبو هريرة قال:

[روايته لحديث الذي يسرق من صلاته]

قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أسوَأَ الناسِ سَرِقَةً الذي يَسرِقُ صَلَاتَه». قالوا: يا رسول الله وكيف يَسرِقُ صَلاتَه؟ قال: «لا يُتِمُّ رُكوعَها ولَا سُجُودَها».

أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أبنا تمام بن محمد، نا أبو بكر محمد بن عليِّ بن الحسن البغدادي، نا أبو عثمان سَعيدُ بن عبد الله بن محمد بن عَجَب الأنباري، نا صالح بن عبد الرحمٰن بن عَمرو بن الحارث،

بحديثٍ ذَكَرَه.

[ترجمته عند أبي بكر الخطيب في تاريخ مدينة السلام]

أخبرَنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجْم بَدْر بن عبد الله، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب[٣]:

سَعيدُ بن عبد الله بن أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري، يُعرَف بابنِ عَجَب؛ حدَّث عن هشامِ بن عمَّار الدمشقي، وأبي عُمر الدُّوري المُقرِئ، وسعيدِ بن عَمرِو السَّكُوني الحِمصي، وإسحاق بن بُهْلول التَّنُوخي، وعَمرِو بن النَّضْر الكُوفي، وموسى بنِ خاقانَ البغدادي، ومحمد بن إسماعيل الحسَّاني، وإبراهيم بن مَرْزوق البَصْري، وغيرِهم.

رَوىٰ عنه ابن مَـخْلَد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، ومَخْلَد بن جعفر، وأبو بكر الإسماعيلي الجُرْجَاني، ومحمد بن أحمد المُفِيد الجَرْجَرَائي.

---

(١) كذا أُعجمت في (صل)، وفي تاريخ مدينة السلام ٤/ ٣٠٧، وتكملة الإكمال لعبد الغني ٣/ ٢٥٥: «بابن أخي سوس»، وضبطه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٥/ ١٢٣ بمهملتين الأولى مضمومة، بينهما واو ساكنة.

(٢) هو البيهقي في كتابه شعب الإيمان ٤/ ٤٨٢ رقم (٢٨٤٨).

(٣) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٤٧.

زادَ أبو النَّجْم قال: أنا أبو بكر الخطيب، وقال الدارَقُطْني: لا بأسَ به.

قرأتُ على أبي محمدٍ السُّلَمي، عن أبي نَصْرِ بنِ ماكولا قال[1]:

[ضبط نسبه عند ابن ماكولا في الإكمال]

وأمَّا عَجَب - بفَتْحِ الجِيم - فهو سَعيدُ بن عَجَب.

[توثيقه عند الدارقطني]

أنبأنا أبو عبدِ الله الفُرَاوي وغيرُه، عن أبي بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبدِ الله الحافظ، أنا أبو الحسن الدارَقُطْني قال[2]:

سَعيدُ بن عبدِ الله بن عَجَب الأنباري لا بأسَ به.

وأخبرَنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجْم، أنا أبو بكر الخطيب[3]، أنا أحمد بن عليِّ بن الحسين المُحتَسِب قال: قرَأْنا على أحمدَ بنِ الفرَج بنِ الحجَّاج الورَّاق، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال:

[تأريخ وفاته عند الخطيب]

تُوفِّي أبو عثمان سَعيدُ بن عبدِ الله بن أبي رجاء الأنباري يومَ السبت، لِعَشْرٍ بَقِينَ مِن جُمَادَىٰ الآخرة، سنةَ ثمانٍ وسبعين ومئتين بالأنبار. ورأيتُهُ يَخضِبُ بأَخَرَة.

سَعيد بن عبدِ الله بن أبي سفيان

ابن عبد الله بن أبي سفيان

ابن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن عبدِ الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صَخرِ بن حَرْب بن أمية القرشي الأموي

ذَكَرَهُ أبو الحسن بن أبي العجائز في تسمِيَةِ مَنْ كان بدمشق وغُوطتِها من بني أمية[4].

---

(١) في كتابه الإكمال ٦/ ١٤٧.

(٢) في كتابه سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص١١٨ رقم (١٠٦). (ط الرياض ١٤٠٤/ ١٩٨٤).

(٣) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٤٧.

(٤) ابن أبي العجائز: هو أبو الحسن أحمد بن حُميد بن سعيد بن خالد الأزدي، المعروف بابن أبي =

سعيد بن عبد الله القُشَيري

خطيبٌ بَلِيغ، كان مِـمَّن خَلَع الوليدَ بن يزيد، وقام في جامع دمشق يَذكُر عُيوبَ الوليدِ ليلةَ ظَهَر يزيدُ بن الوليد.

سعيد بن عبد الله[*]

أبو الحسين النَّوَائي

مِنْ أهلِ قريةِ نَـوَىٰ[١].

حدَّث عن أبي العباس أحمدَ بنِ البَرْدَعي[٢].

رَوىٰ عنه أبو الخير نِعمَةُ بنُ هبةِ الله بن محمد الجاسِميِّ الفقيه.

سعيد بن عبيد الله بن أحمد[**]

ابن محمد بن سعيد بن عُبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو عثمان، ويُقال أبو القاسم القُرَشي المعروف بابن فُطَيس الورَّاق.

مِنْ مَوَالي جُوَيرِيَةَ بنتِ أبي سفيان.

حدَّث عن أبيه، وعن المَيَانَجِي، وأبي القاسم بن طُغَان[٣]، وعبد الرحمٰن بن

= العجائز (كان حيًّا في القرن الرابع الهجري)، له كتاب «تاريخ دمشق»، وهو مفقود، اقتبس منه ابن عساكر في تاريخه ما يخص بني أمية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٦، ١٩٧.

(*) ترجمته في معجم البلدان ٥/ ٣٠٦، تاج العروس (ن وي).

(١) نوى: قرية بسمرقند، على ثلاثة فراسخ منها. انظر معجم البلدان، وتاج العروس (ن وي).

(٢) نسبة إلى «بردعة» بدال مهملة مدينة بأذربيجان، وهو أحمد بن محمد بن علي بن هارون. انظر توضيح المشتبه ١/ ٤٥١.

(**) ترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٣٧٦ (ط دار الغرب)، لسان الميزان ٤/ ٦٦ رقم (٣٤٥٢) (دار البشائر، بيروت ٢٠٠٢).

(٣) في الأصول: «طعان» بالعين المهملة، والمثبت من المجلدة ٢٠/ ٤٢٢ ترجمة الخضر بن عبد الرحمن،=

أحمد بن عِمران الدِّينَـوَريِّ الواعظ، وأبي عمر بن فَضَالة، وأبي عمر محمد بن العباس بن كودك.

[أسـماء مـن روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عنه عبدُ العزيز الكَتَّاني، وعلي بن محمد الحِنَّائي - وهو كَنَّاهُ أبا القاسم- ومحمد بن عليِّ بن محمد بن صالح المُطَرِّز، وعليُّ بن محمد بن شجاع بن أبي الهول، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد السُّلَمي الحدَّاد.

[صل٣٩]

/ أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو عثمان سَعيدُ بن عُبيد الله بن أحمد بن فُطَيس قراءةً عليه، نا يوسف بن القاسم المَيَانَجِي، نا الحسن بن الطيِّب البَلْخِي، نا أبو كُرَيب محمد بن العلاء البَكِيلي مِن هَمْدَان(١)، نا عبد الرَّحِيم بن سليمان الرَّازي، نا إسرائيل عن عبد الأعلى، عن سعيدِ بن جُبير، عن ابن عباس،

[روايتـه لحـديث النبـي ﷺ لا تسـبوا أمواتنا]

أنَّ رجلًا وقع في قَرَابةٍ للعباسِ كان في الجاهليَّة؛ فلَطَمَه العباس، فجاءَ قومُهُ فقالوا: لَنَلْطُمَنَّهُ كما لَطَمه. فقال النبيُّ ﷺ: «العباسُ مِنِّي وأنا مِنْه، لا تَسُبُّوا أمواتَنا فَتُؤذُوا أحياءَنا»(٢).

أخبرَنا أبو محمد، نا عبدُ العزيز قال(٣):

[تأريخ وفاته]

تُوفِّي شيخُنا أبو عثمان سَعيدُ بن عُبيد الله بن فُطَيس الوَرَّاق لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِن جُمادَىٰ الآخرة، سنةَ اثنتَيْنِ وعشرين وأربعِمئة. حدَّث عن أبي عمر محمدِ بن موسى بن فَضَالة، وأبي عمر محمد بن كودك، ويوسف بن القاسم المَيَانَجِي، وغيره(٤). سَمَّعَه والدُه، لم يكنِ الحديثُ مِن صَنْعَتِه(٥).

وذَكَر أبو عليٍّ الأَهْوَازي أنَّه تُوفِّي في جُمادَىٰ الأولى، العاشرِ منه. فالله أعلَم.

= و٢٢/ ٢٦٦ ترجمة الحسن بن علي بن الحسين بن أحمد، ابن صصرىٰ التغلبي، وتوضيح المشتبه ٦/ ٣١، واسمه علي بن الحسن بن رجاء بن طُغَان، أبو القاسم الدمشقي (ت ٣٧٦ هـ).

(١) البكيلي: نسبة إلى بَكِيل، بطن من هَمْدان. انظر الأنساب للسمعاني ٢/ ٢٧٨.

(٢) الحديث أخرجه النسائي (٤٧٧٥) بإسناده عن عبيد الله، عن إسرائيل، به.

(٣) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٦٧ رقم (١٩٨).

(٤) في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «وغيرهم».

(٥) في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: «ولم يكن الحديث ...».

سَعيد بن عبدِ الحكَم

أبو عثمان المعروف بابن الفُنْدُقِي

حدَّث عن مُؤَمَّل بن إهَاب. رَوى عنه أبو عبدِ الله محمد بن إبراهيم القُرَشي، وهو سعيد بن عثمان بن عياش فيما أحسب.

سعيد بن عبد الرحمٰن بن حسان بن ثابت[*]

أبو عبد الرحمٰن الأنصاري

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

شاعرٌ ابنُ شاعرٍ ابنِ شاعر. حدَّث عن عبدِ الله بن عمر، وجابرِ بن عبدِ الله، وعِكْرِمَةَ مولى ابنِ عباس، وأبيه عبدِ الرحمٰن بن حسان.

رَوىٰ عنه محمد بن إسحاق، ومعاذ بن محمد النجَّاري[1]، وأبو عبد الرحمٰن العَجْلاني.

ووَفَد على يزيدَ بنِ عبد الملك، وعلى هشام بن عبدِ الملك.

أخبرَنا أبو الفتح يوسُف بن عبدِ الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبدِ الله بنُ مَنْدَه[2]، أنا عبد الله بن إسحاق الجوهري بمصر، نا أحمد بن محمد بن الحجَّاج المهري، نا يحيى بن سليمان الجُعْفِي، نا يونُس بن بُكير، عن محمد بن إسحاق، عن سَعيدِ بن عبد الرحمٰن بن حسَّان بن ثابت، عن أبيه قال:

مَرَّ حسَّانُ بن ثابت برسولِ الله ﷺ ومعَهُ الحارثُ المُرِّيّ، فلمَّا عرَف[3]

(*) ترجمته في الأغاني ٦/ ٢٦٩، الجرح والتعديل ٤/ ٣٩، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٤٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٢٠، الوافي بالوفيات١٥/ ١٤٦.

(١) كذا في (صل)، وفي (س): «النجاريين» وكذا في (ب): وقد تقرأ فيها «البخاريين»، وكذا هي في (د، داماد).

(٢)هو محمد بن إسحاق بن مَنْدَه (ت ٣٩٥ هـ)،في كتابه «معرفة الصحابة»، وليس الخبر فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية، وهذا إسناده.

(٣) كذا في (صل، ب)، وفوقها ضبة.

حسَّان قال(١):

[أبيات يرويها لجده حسان]

يـا حـارِ مَـنْ يَغـدُرْ بِذِمَّـةِ جـارِهِ مِــنكُمْ فــإنَّ محمَّــدًا لا يَغْــدُرُ
وأمانَــةُ المُــرِّيِّ حيــثُ لَقِيتَــهُ مِثْلُ الزُّجاجَـةِ صَـدْعُها لا يُجْـبَرُ
إنْ تَغْدُروا فالغَـدْرُ مِـنكُمْ عـادةٌ والغَدْرُ يَنْبُتُ في أُصولِ السَّـخْبَرِ

فقال الحارث للنبيِّ ﷺ: إنِّي أعوذُ باللهِ وبِك مِنْ هٰذا، لو أنَّ شِعرَ هٰذا مُزِجَ بماءِ البحر لَـمَزَجَه.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، نا موسى بن زكريَّا، ثنا خليفة بن خيَّاط(٢)، ثنا بكر بن سليمان، عن ابن إسحاق، عن سعيدِ بن عبدِ الرحمٰن بن حسَّان بن ثابت قال:

تُوفِّي رسولُ الله ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين.

أخبرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكرالبيهقي(٣)، أنا أبو نَصْر بن قَتادة، أنا أبو الحسن بن إسماعيل السرَّاج، نا عبدُ الله بن غنَّام بن حَفْص بن غِيَاث(٤)، نا عليُّ بن حَكِيم الأَوْدي، أنا شَرِيك، عن محمد بن إسحاق، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن حسان قال:

رَأىٰ ابنُ عُمرَ عليَّ أَوْضَاح فِضَّةٍ فقال: إنَّك قد بَلغْتَ أو كَبِرتَ فألْقِها عَنْك.

قرأتُ في كتاب أبي الفرَج عليِّ بن الحسين بن محمد الكاتب قال(٥): نسختُ مِن كتابِ عَمرِو بن أبي عمرٍو الشَّيباني يأثِرُهُ عن أبيه قال:

كان سَعيدُ بن عبد الرحمٰن بن حسَّان إذا وَفَد [إلى] الشام نَزل على الوليدِ بن

(١) الأبيات في الديوان ١/ ١٣٧، وتخريجها ثمة، وفيه: «لم يغدرِ ... لم يجبرِ»، وبهذا الرواية لا إقواء في البيت الثالث. والسَّخْبَرُ: شجر إذا طال تدلَّت رؤُوسه وانحنَتْ، وهو شجر تأْلَفُه الحَيَّاتُ فتسكن في أُصوله. اللسان (س خ ب ر).

(٢) في كتابه تاريخ خليفة ص٩٤.

(٣) في كتابه السنن الكبرى ٣/ ٣٠٨.

(٤) في (صل) بمهملات، وهي مطموسة في (ب)، وفي (د، داماد، س): «عتاب»، والمثبت من سنن البيهقي، وترجمته وترجمة أبيه في الإكمال ٧/ ٣٧، وتوضيح المشتبه ٦/ ١٨٨.

(٥) في كتابه الأغاني ٨/ ٢٧٥ (ط دار الكتب)، وما يأتي بين معقوفتين منه.

يزيد، فأحسَنَ نُزُلَه [وأعطاهُ] وكَسَاه، وشَفَع له، فلما حَجَّ يَزِيدُ لَقِيَه سَعيدُ بن عبد الرحمٰن في أوَّلِ مَنْ لَقِيَه، فسَلَّم عليه، فرَدَّ [الوليد] عليه السلام، وحيَّاهُ وقـرَّبَه، وأمَرَ بإنزالِه معَه، فأنشَدَه شعرَهُ فيه/ : [٢١٣]

يا لَقَـوْمي للهَجْـرِ بعـدَ التصـافي ... وتَنَـائي الجميـعِ بعـدَ ائـتلافِ
ما شَجَا القلبَ بعدَ طُولِ انْدِمَالٍ ... غيرَ هـابٍ كـالفَرْخِ بـين الأثـافي
ونَعِيبِ الغُـرَابِ في عَرْصَـةِ الـدا ... رِ ونُـؤْيٍ تَسْـفِي عليـهِ السَّـوافي

أخبرَنا أبو البركات عبدُ الوَهَّاب بنُ المُبارَك، وأبو العِزِّ ثابتُ بن مَنْصور، قالا: أنا أحمدُ بنُ الحسن بن أحمد - زادَ ابنُ المُبارَك: وأبو الفضل بن خَيْرون قالا-: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد، نا خليفةُ بن خياط قال(١):

[ترجمته في طبقات خليفة بن خياط]

في الطبقةِ الرابعةِ مِن أهلِ المدينة: سَعيدُ بن عبد الرحمٰنِ بن حسَّان بن ثابت، يُكْنَىٰ أبا عبد الرحمٰن.

أخبرَنا أبو البركات، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسُف بن رَبَاح بن علي، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حَمَّاد(٢)، نا معاويةُ بن صالح قال(٣):

[صل٤٠] وسمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: في تَسْمِيةِ تابِعي أهلِ المدينةِ/ ومُحَدِّثِيهم: سَعيدُ بن عبد الرحمٰن بن حسان.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أبنا سليمان بن إسحاق، نا الحارثُ بن أبي أُسَامة، نا محمد بن سَعْد قال(٤):

[ذكره في الطبقات الكبير]

فوَلَدَ عبدُ الرحمن بن حسَّان سَعيدَ بنَ عبد الرحمٰن، وكان شاعرًا، وقد رَوىٰ(٥) عنه، وأُمُّه أُمُّ وَلَد.

---

(١) في كتابه الطبقات ص٤٦٠ رقم (٢٣٤٦).

(٢) في (ب): «نا أبو بشر محمد بن أحمد بن معاوية».

(٣) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٢٦١، ٢٦٢.

(٥) ضُبط الفعل في الطبقات الكبير بضم الراء، وأرى أن الصواب بفتحها، إذ يعود الضمير على عبد الرحمن، أي أن سعيدًا يروي عن أبيه، كما هو واضح في صدر الترجمة.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عَمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال(١):

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

في الطبقةِ الثالثة مِنْ أهلِ المدينة: سعد(٢) بن عبد الرحمٰن بن حسَّان بن ثابت الأنصاري، ويُكنَى أبا عبدِ الرحمٰن، وكان شاعرًا.

كذا قال: سَعْد، والصواب سَعِيد.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أُسَامة، نا محمد بن سعد قال(٣):

[وفي الطبقات الكبير له]

في الطبقةِ الثالثةِ مِن أهلِ المدينة: سَعيدُ بن عبدِ الرحمٰن بن حسَّان بنِ ثابتِ بن المُنذِر بنِ حَرَام بن عَمرِو بن زيدِ مَنَاة بن عَدِيٍّ بن عَمرِو بن مالك بن النجَّار؛ وأُمُّه أُمُّ وَلَد. وقدِ انقَرَضَ وَلَدُ حسَّانَ فلم يَبقَ مِنهم أحد. وكان سَعيدٌ قليلَ الحديثِ شاعرًا.

في نُسخَةٍ ما شافَهَني(٤) بِهِ أبو عبدِ الله الأديب، أنا عبدُ الرحمٰن بن محمد بن إسحاق، أنا حمد بن عبد الله إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

[وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(٥):

سَعيدُ بن عبدِ الرحمٰن بن حسَّانَ بنِ ثابت. رَوىٰ عن جابِرِ بنِ عبدِ الله، وعن أبيه(٦). رَوىٰ عنه محمد بن إسحاق. سَمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

كتب إلي أبو جعفر الهمَذَاني(٧)، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر بن منجوية أنا الحاكم أبو أحمد

---

(١) في كتابه الطبقات الصغير، وهذا إسناده ولم يزل مخطوطًا، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو ابن الطفيل ٥٥/ ١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه، وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨.

(٢) كذا في الأصول، وفوقها ضبة، وسوف يصححها المؤلف عقيب الخبر.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير (القسم المتمم) ص١٣١.

(٤) فوق كلمة «شافهني» في (صل): «أجازني».

(٥) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٣٩.

(٦) قوله: «وعن أبيه» ليس في الجرح والتعديل.

(٧) في (صل، س، د، داماد): «الهمداني» بالدال المهملة، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، وأسانيد=

قال[١]:

[ترجمته في الأسامي والكنى للحاكم]

أبو عبدِ الرحمٰن سَعيدُ بن عبد الرحمٰنِ بنِ حسَّانَ بنِ ثابت الأنصاريُّ المَدِينِيّ؛ كانَ شاعرًا. رَوَىٰ[٢] عن أبيه عبدِ الرحمٰن. رَوىٰ عنهُ محمدُ بن إسحاقَ بنِ يسار. كَنَّاهُ وسَمَّاهُ ونَسَبَه لنا محمدُ بن عيسى، نا موسى، نا خَلِيفة.

أخبرَنا أبو القاسِم زاهِرُ بن طاهِر، أنا أبو بكر البيهقي[٣]، أنا أبو عبدِ الله الحافظ، نا أبو إسحاق المُزكِّي، نا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم القطَّان، نا محمد بن يحيى، نا محمد بن عبد العزيز الرَّمْلي، نا عبدُ الله بن كُلَيب المُرَادي، نا موسى بن علي بن رَباح، حدَّثني شيخٌ جارٌ لي بإفْرِيقِيَةَ، مِن أهل المدينةِ قال:

[نظم سعيد بيتًا من الشعر أسوة بأبيه وجده]

سَمعتُ حسَّانَ بن ثابت في جَوْفِ الليل وهو يُنَـوِّهُ بأسمائِهِ وهو يقول: أنا حسَّانُ بن ثابت، أنا ابنُ الفُرَيعَة، أنا الحُسَام. فلمَّا أصبحتُ غدَوْتُ عليه، فقلتُ له: سمعتُكَ البارحةَ تُـنَـوِّهُ بأسمائك، فما الذي أعجَبَك؟ قال: عالجتُ شيئًا مِن الشِّعْر، فلمَّا أحكَمْتُه نَوَّهتُ بأسمائي. فقلتُ: وما البيت؟ قال: قلتُ[٤]:

وإنَّ امرَأً يُمْسي ويُصبِحُ سالمًا ... مِن الناسِ إلَّا ما جَنَى لَسَعِيدُ

قال أبو إسحاق: زادَني فيه أبو الحسين بن أبي سعيد الخالدي قال: فلمَّا ماتَ حسَّانُ بن ثابت كانَ[٥] عبدُ الرحمٰنِ بنُ حسَّانَ بعدَ مَوْتِ أبيه أوقَدَ نارًا؛ حتى اجتمَعَ إليه/ الحيّ، ثم قال: أنا عبدُ الرحمٰن بن حسَّان، وقد قُلتُ بيتًا فخِفتُ أنْ يَسقُطَ بِحَدَثٍ يَحدُثُ عليّ، فجَمَعتُكُمْ لِتسمَعُوه. فأنشَدَهُمْ: [٢١٤]

= مماثلة في الكتاب، وهو أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمَذاني، من مشايخ الصوفية، سمع كثيرًا من مشايخ همَذَان، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٠١.

(١) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ ولم أجد الخبر فيه.

(٢) سقطت اللفظة من (ب، د، داماد، س).

(٣) في كتابه شعب الإيمان ١١/ ٤٠ رقم (٨١٢٧).

(٤) البيت مع التاليين في الخبر في ديوان حسان ص٤١٤ رقم ٢٣٤.

(٥) في الأصول: «قال» بدل «كان»، ولا يستقيم، والمثبت من شعب الإيمان للبيهقي.

وإنَّ امرَأً نَالَ الغِنَى ثمَّ لَـمْ يَنَلْ   صَـدِيقًا ولا ذا حاجَـةٍ لَـزَهِيدُ

فلمّا ماتَ عبدُ الرحمٰن فَعَل سعيدُ بن عبدِ الرحمٰن مِثلَ ذٰلك وأنشَدَهم:

وإنَّ امْرَأً لَاحَىٰ الرِّجالَ على الغِنَى   ولم يَسْـأَلِ اللهَ الغِنَـى لَحَسُـودُ

سَعيدُ بن عبدِ الرحمٰن بن عَتَّاب بن أَسِيد(*)

ابن أبي العِيص بن أُميَّة بن عبدِ شمس بن عبدِ مَنَاف

أبو عثمان القُرَشي الأُمَوِيّ

مِن أهلِ البصرة كان جوادًا مُمَدَّحًا. ووَفَد على سليمانَ بنِ عبد الملك.

ذَكَر بعضُ أهلِ العِلْم قال:

[وفوده على سليمان وإنشاده بيتًا من الشعر]

كان سَعيدُ بن عبدِ الرحمٰن بن عتَّاب بن أَسِيد يَجودُ، فدَخَل يومًا على سليمانَ بنِ عبد الملك، فلمّا رآهُ مِن بَعيدٍ نادَىٰ:

إنِّي سمعتُ معَ الصَّباحِ مُنادِيًا   يا مَنْ يُعِينُ على الفَتَى المِعْوَانِ

ثم قال: حاجَتَك يا أبا عثمان. فأخرَج سعيدٌ مِنْ كُمِّهِ طُومارًا، فقَذَفهُ إليه، فتَصفَّحَه سليمانُ مِن غَيرِ أنْ يَقْرَأَه، ثم دَفَعه إلى خادمٍ كانَ على رأسِه وقال: اذهَبْ بهِ إلى الدِّيوان، فقُلْ أَنْفِذُوهُ له. وأقبَل عليهِ فقال: لقد أكثَرْتَ مِن السوادِ في البياض. فنَظَر في الديوان فإذا هُوَ زُهَاء خمسةِ آلافِ ألف.

أخبرَنا أبو الحسين بن الفرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمَة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، نا أحمد بن سليمان الطُّوسي، نا الزُّبَير بن بكّار قال[1]:

(*) ترجمته في جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١١٣، تاريخ الإسلام ٢/١١٠٣، الوافي بالوفيات ١٥/١٤٧.

(١) في كتابه جمهرة نسب قريش وأخبارها، وهذا إسناده، ولم أجده في المطبوع منه بتحقيق شاكر، فلعله في الجزء المفقود منه.

[ذكر نسبه في جمهرة نسب قريش للزبير]

ومِنْ وَلَدِهِ - يَعْني عبدَ الرحْمٰنِ بنَ عَتَّاب -: سَعيدُ بن عبد الرحْمٰن، ومحمدُ بن عبد الرحْمٰن، وأُمُّهما بنتُ أبي أهابِ بن عَزِيز، مِن بني عبدِ الله بنِ دارِم، وأُمُّها أُمُّ حجير بنت أبي ربيعةَ بنِ المُغيرةِ بن عبدِ الله بنِ عُمر بن مَخْزوم، وأُمُّها أسماءُ بنتُ مخربة.

[الراعي النميري يمدحه في قصيدة]

ولِسعيدِ بن عبد الرحْمٰن يقولُ عُبيد الله[١] الرَّاعي النُّمَيريّ[٢]:

تُرَجِّي مِن سعيدِ بني لُؤَيٍّ ... أخي الأعْيَاصِ أنواءً غِزَارَا
يُلَقَّى نَوْؤُهُنَّ سِرَارَ شَهْرٍ ... وخَيْرُ النَّوْءِ ما لَقِيَ السِّرَارَا
كَرِيمٌ تعْزُبُ العِلَّاتُ عنهُ ... إذا ما حانَ يومًا أنْ يُزَارَا
مَتَى ما تَأْتِهِ في عامِ جَدْبٍ ... فَلَا بُخْلًا تَخافُ ولا اعْتِذَارَا
هو الرجلُ الذي نَسَبَتْ قُريشٌ ... فصارَ المَجْدُ مِنها حَيثُ صارَا
وأَنْضَاءٍ[٣] أَنَخْنَ على سَعيدٍ ... طُروقًا ثم عَجَّلْنَ ابْتِكَارَا
على أكْوارِهِنَّ بنو سَبِيلٍ ... قَليلٌ نَوْمُهمْ إلَّا غِرَارَا
حَمِدْنَ مَزَارَهُ ولَقِينَ مِنهُ ... عَطاءً لم يَكُنْ عِدَةً ضِمَارَا[٤]

وقال أيضًا يَمْدَحُه[٥]:

إنِّي حَلَفْتُ يَمِينًا غيرَ كاذِبَةٍ ... وقَدْ حَبَا دُونَها ثَهْلَانُ فالنِّيرُ[٦]
لولا سَعيدٌ أُرَجِّي أنْ أُلَاقِيَهُ ... ما ضَمَّني في سَوَادِ البصرةِ الدُّورُ

---

(١) فوق الاسم في (صل) ضبة.

(٢) الأبيات من قصيدة في الديوان ص١٤٠ رقم (٣٧) مطلعها:

أَلَمْ تسألْ بعارِمَةَ الدِّيَارَا ... عَنِ الحَيِّ المُفَارِقِ أينَ سارَا

(٣) الأَنْضَاء: جمع نِضْو بكسر النون: البَعير المَهْزُول، وقيل: هو المَهْزولُ مِن جميعِ الدَّوابّ، وهو أكثر، والجمع أنضاء. لسان العرب (ن ض و).

(٤) الضِّمَار: ما لا يُرجَى من الدَّين والوَعْد، وكل ما لا تكون منه على ثقة. انظر اللسان (ض م ر).

(٥) الأبيات من قصيدة في الديوان ص٩٧ رقم (٢٧) وأول الأبيات مطلعها.

(٦) ثَهْلانُ : جَبَلٌ لبني نُمَير بناحية الشُّرَيف، به ماءٌ ونَخلٌ لنُمَير بن عامر بن صَعْصَعَةَ. والنِّير جبل بأعلى نَجْد. انظر معجم البلدان ٥/ ٣٣٠، وتاج العروس (ث هـ ل).

[صل٤١] / الواهبُ البُخْتَ خُضْعًا في أزِمَّتِها والبِيضَ فَوْقَ تَرَاقِيها الدَّنَانِيرُ
شَجْعَاءَ مُعْلَمَةً تَدْمَى مَنَاسِمُها[1] كَأنَّها حَرَجٌ بالقِدِّ مَأْسُورُ[2]
ما عَرَّسَتْ ليلةً إلَّا على وَجَلٍ حتى تَلُوحَ مِنَ الصُّبْحِ التباشِيرُ
حتى أُنِيخَتْ على ما كانَ مِن وَجَلٍ في الدارِ حَيثُ تَلَاقَىٰ المَجْدُ والخِيرُ
إلى الأكارِمِ أحْسَاباً ومَأْثَرَةً تَبْرِي الإكَامَ ويَبْرِي ظَهْرَها الكُورُ[3]
[٢١٥] / كائِنْ تَخطَّتْ إليكمْ مِنْ ذَوِي تِرَةٍ كأنَّ أبصارَهُمْ نَحْوِي مَسَامِيرُ
ما يَدْرَأُ اللهُ عَنِّي مِنْ عَدَاوَتِهِمْ فإنَّ شَرَّهُمُ في الصَّدْرِ مَحْذُورُ
إنْ يَعرِفُوني فمَعْروفٌ لِذي كَرَمٍ أو يَنْسُبوني فعَالِي الذِّكْرِ مَشْهُورُ
يا خَيرَ مَأْتَىٰ أخِي هَمٍّ وناقَته إذا التَقَىٰ حَقَبٌ مِنها وتَصْدِيرُ
زَوْرٌ مُغِبٌّ ومَسؤولٌ أخو ثِقَةٍ وسائِرٌ مِن ثناءِ الصَّدْرِ مَنْشُورُ

وقال أيضًا له[4]:

أَسَعيدُ إنَّكَ مِن[5] قُريشٍ كُلِّها شَرَفُ السَّنَامِ ومَوْضِعُ القَلْبِ
مُتَحَلِّبُ الكَفَّينِ غيرُ عَصِيِّهِ[6] ضَيْقٍ مَحَلَّتُه ولا جَدْبِ
وإذا تَغَوَّلَتِ البلادُ بِنا[7] مَنَّيْتُهُ وفعَالَهُ صَحْبِي

---

(١) شجعاء: من الشجَع في الإبل: وهو سرعة نَقْل القوائم، فجمَلٌ شَجِع، وناقة شَجِعة وشَجْعاء. والمَنْسِم: خُفُّ البعير، جمعه مناسم. اللسان (ش ج ع، ن س م).

(٢) الحَرَج: الضامر من الإبل والقِدّ: الجلد الذي يشد به الأسير. ومنه سمِّي الأَسِيرُ، وكانوا يُشدُّونه بالقِدِّ، فسُمِّيَ كلُّ أَخِيذٍ أَسيراً وإنْ لم يُشَدَّ به. الصحاح في اللغة وتهذيب الأزهري (ح رج، ء س ر).

(٣) الإكام: الروابي، جمع أكمة. والكورُ بالضم: الرَحْلُ بأداته. اللسان (ء ك م، ك ور).

(٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه ص٧، ٨ رقم (٣) مطلعها:

طال العشاءُ ونحنُ بالهَضْبِ وأرِقْتُ ليلةَ عادَني خَطْبِي

(٥) في الديوان: «في».

(٦) وقد تقرأ في (صل): «غُضُبَّة».

(٧) التغوُّل: التلوُّن، والتنكُّر. اللسان (غ ول).

مُتَـــــواتِرَاتٍ بالأكَـــــارِمِ إذْ[١] خَلَفَ العَـزَازَ جَوالِـبُ النُّكْـبِ[٢]
حتـى أَنَخْـنَ إلى ابـنِ أكـرَمِهِمْ حَسَـبًا وكُـنَّ كمَنْحَـرِ النُّجْـبِ[٣]

وقال أيضا[٤]:

أَبْلِغْ سَـعِيدَ بـنَ عَتَّـابٍ مُغَلْغَلَـةً إنْ لم تَغُلْكَ بأرضٍ دُونَـهُ الغُـولُ
أنتَ ابنُ فَرْعَيْ قُرَيشٍ لو تُقَايِسُها مَجْدًا لَصَارَ إليكَ العَرْضُ والطُّـولُ
إذا ذَكَرْتُــكَ لم أَهْجَــعْ بِمَنْزِلَــةٍ حتى أقولَ لِأَصحابي بِهـا زُولـوا

قال: وحدَّثنا الزُّبير، أخبرَني عَمِّي مُصعَبُ بنُ عبدِ الله قال: زَعَموا أنَّه أعطاهُ ثلاثةَ آلافِ دِينار.

***

---

(١) كذا في الأصول، وفي الديوان: «متواترات بالإكام إذا جَلَفَ العزَازَ جوالِبُ النُّكْبِ».

(٢) العزاز: الأرض الصُّلبة. والنُّكْب من الرياح: التي تهبُّ بين الصَّبا والشمال خاصَّة. انظر اللسان وأساس البلاغة (ع زز، ن ك ب).

(٣) في الديوان: «حسبًا وهنَّ كمُنجِزِ النَّحْبِ».

(٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه ص١٩٣، ١٩٤ رقم (٥٢) مطلعها:

طَافَ الخيالُ بأصحابي فقلـتُ لهـم أَأُمُّ شَـــذْرَةَ زارَتْنـــا أمِ الغُـــولُ

سَعيدُ بن عبدِ الرحمٰن بن يزيدَ بنِ معاوية
ابنِ أبي سفيان صَخْرِ بن حَرْبِ بن أُمَيَّة
ابنِ عبدِ شمس، القُرَشيُّ الأُمَوِيّ

أُمُّه مَرْيمُ بنتُ سَعِيد بن العاصِ بنِ سَعِيد بن العاصِ بنِ أُمَيَّة.

له ذِكر، ذَكَرَهُ أبو المُظَفَّر محمد بن أحمد بن محمد الأَبِيوَرْدِي الأموي النسَّابة(١).

[سماعات نسخة (صل)]

[السماع الأول]

بلغت سماعًا على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه أخي محمد وكتب القاسم بن علي في مستهل شهر ربيع الآخر ... ...

[السماع الثاني]

[وفي الصفحة المقابلة سماع آخر هذا نصه]:

سمع جميع هذا الجزء وهو السابع والثمانون بعد المائة من التاريخ على مصنفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الأوحد ثقة الدين ناصر السنة صدر الحفاظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي

---

(١) جاء في (صل) هنا ما نصه: **آخر السادس والثمانين بعد المائة**، يتلوه سعيد بن عبد الرحمن البصري أخو ... ...

وبعده سماع هذا نص ما ظهر منه في أسفل الصفحة ذهب ببعض سوء التصوير. وقد أثبتّه في المتن لكي لا أثقل الحواشي.

وجاء في نسخة (ب) هنا ما نصه: آخر **السادس والثمانين بعد المائة**. ثم أثبت البرزالي سماعه في هذا الموضع على هامش الصفحة (٢١٥) أثبتُّه بعد سماعات نسخة (صل) في ص٣٣٢.

أيده الله ابنه النجيب أبو الفتح ... الحسن بن الإمام أبي القاسم علي وابن ابنه أبو طاهر محمد بن القاسم بن علي

وابن أخيه زين الأمة أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن والشيخ الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد

ابن سعد الله البغدادي الحنفي والشيخ الإمام أبو بكر محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي وسبطه

أبو الفضائل محمود بن أحمد بن محمود والشيخ الأمين بهاء الدولة أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن سواس

والأمير أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ والشيخ أبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل وأبو غالب بن شبل

... له شباب والشيخ الحكيم عمر بن علي بن البذوخ المغربي الطبيب وفضالة بن نصر الله وابنه محمد بن فضالة

الفضيلي وأبو المعالي محمد ابن القاضي زكي الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي وأبو محمد بن الحسن ابن ابنه

وأبو القاسم بن محمد بن مسلم بن ناجية وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان بن أبي الـ ... أبي المجد الفضل

ابن سليمان، ويوسف بن أبي ذكر بن محمد المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو الحسن بن علي

ابن هبة الله بن خلدون وإسماعيل بن حماد، وأبو الحسن علي بن محمد ويوسف بن أبي الحسين وعلي بن مفرج

النابلسي وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله القلانسي وعبد الواحد بن بركات الصفار وتركان شاه بن فرخاذر

وأبو طالب بن جبريل وخليل بن إبراهيم ... ويوسف بن عبد الله الأندلسي وإبراهيم بن مهدي وإبراهيم بن غازي

وأبو طالب بن إبراهيم وذلك بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري مثبت الأسماء وسمع النصف الأول منه أبو

عبد الله بن محمد بن الحسن الشافعي وسمع النصف الأخير أبو عبد الله بن لجلاج الأزدي وذلك في يوم الاثنين

ويوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمس مائة من الهجرة النبوية بالمسجد الجامع

بدمشق عمره الله بدعوة الإسلام وصح وثبت والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد عنه وإليه وسلم وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[السماع الثالث]

[وبعده في الصفحة نفسها سماع آخر بخط مختلف وهو]:

سمع جميع هذا الجزء على سيدي الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم

ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبو المواهب الحسن

وأخوه الشيخ الإمام شمس الدين أبي القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي والشيخ الإمام أبي جعفر أحمد

ابن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلا السلمي وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طغان الطريفي ومهدي بن يوسف بن عجاج

ومحمد بن سليمان بن هبة الله الأنصاري ومحاسن بن كامل بن الفلاح وعليم بن معز بن سلطان العطار والحسن بن علي بن عبد الوارث

التونسي وأبو الفرج يوسف بن محمد البوني والقاضي أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز وإسماعيل بن جوهر

ابن الحسن الفرا ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي وأبو محمد علي بن الحسين بن أبي الفتح الحداد وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني

... ... حضر ومحمد بن عيسى بن أحمد الكناني وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري وعلي بن النجم بن عبد الله الزنجاني

وإبراهيم بن بركات بن الجشوعي وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون المضري وعبد الرحمن بن يعلى القطان

وسرور بن كثير المهدوي وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري، وذلك في بكرة في شهر ذي القعدة في سنة

أربع وسبعين وخمس مائة وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع المنقول من هذا الأصل ورحم الله مصنفه

وجميع

المسلمين آمين وصح ذلك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم.

[السماع الرابع]

[صل٤٢] بداية سماع في الجزء الثاني والثمانون بعد المئة وهو:

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنّة محدّث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبيد الله بن الحسن الشافعي ولده أبو القاسم علي والفقيه الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل والفقيه أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن صصرى وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم ابن سليمان وأبو محمد عبد الخالق بن الا ... بن المعمر وأبو الفضل عرب شاه بن إبراهيم بن الأعرابي وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى وأبو الحسن علي بن محمد بن خروف وأبو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان وابن عمه عبد الله بن عبد الغني بن سليمان وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان وفرج بن عبد الله الخيشي وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج وضبارة بن سليط بن دبيس وابنه محمد ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وسمع الجزء سوى ... من أوله يوسف بن عبد الله المرسي وذلك في ذي الحجة سنة تسعين وخمس مائة بدمشق والحمد لله وحده.

[السماع الخامس]

سمع جميع هذا الجزء علي الشيخ الأجل الرئيس العالم الأصيل شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل أبي الحسين ابن البانياسي الحميري أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه الشيخ ... أبو طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمي وولده أبو المعالي عبد الله وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن البلخي وأخوه سليمان وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد القادر ابن الأنماطي بقراءة

ابنه رفق الله بهما وهذا خطه وذلك بالمدرسة العادلية الجديدة بدمشق عشية يوم الأحد سابع عشري ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة الحمد لله وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل.

[السماع السادس]

وسمعه معهم بالقراءة الإمام محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة كتبه القارئ.

[السماع السابع]

بلغت سماعًا بقراءتي على القاضي العالم الورع الأصيل أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي أبقاه الله بإجازته من عمه المؤلف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وعارض به نسخته يوم الثلاثاء السابع والعشرون من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة بدير البالسي وقف مجاهد الدين رحمه الله ظاهر دمشق وخارج باب الشرقي منها حرسها الله وحماها والحمد لله وحده.

[سماع في نسخة (ب)]

[٢١٥] بلغتُ سماعا بقراءتي وعرضًا بالأصل على سيدنا العالم الورع أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من عمه المصنف وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وستمائة بدير البالسي وقف مجاهد الدين ظاهر دمشق خارج باب النصر منها حرسها الله

***

[صل٤٢]

الجزء الثاني والثمانون بعد المائة

من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض الشيوخ رحمهم الله

[صل٤٣]

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال(١):

سعيد بن عبد الرَّحمٰن البصري(*)

أخو أبي حُرَّةِ واصِلِ بن عبدِ الرَّحمٰن

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عن مَكْحُول، ومحمد بن سِيرِين، ويحيى بن أبي إسحاق، وأبي جَمْرَة نَصْر بن عِمْرانَ الضُّبَعِي.

رَوىٰ عنه عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، وأبو داود الطَّيَالِسِي، وأبو نُعَيم الفَضْلُ بنُ دُكَين، وعبدُ الله بن داود الخُرَيْبي، وعُبيد الله بن موسى، وأبو عَقِيل يحيى بن المُتوَكِّل، وحَجْوَة بن مُدْرِك الغسَّاني، ومُسلِم بن إبراهيم الأزْدِي.

وقَدِم دِمشق.

أخبرَنا أبو سَعْد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو المُظَفَّر عبدُ المُنعِم بن عبدِ الكريم بن هَوَزِان، قالا: أبنا الأستاذ أبو القاسم القُشَيري، أنا أبو الحسين الخفَّاف، أنا أبو العباس السرَّاج(٢)، نا عُبيد الله بن سعيد، نا عبد الرحمن، نا سعيد بن عبد الرحمٰن، عن محمد بن سِيرِين، عن أبي هُرَيرة قال:

---

(١) البسملة وهذا السطر ليسا في باقي النسخ، انفردت بهما (صل).

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٤ رقم (١٦٤٧)، معرفة الثقات للعجلي ص٤٠٢ رقم (٦٠٦)، الضعفاء والمتروكين للنسائي ١٩٠ رقم (٢٧٦)، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ١٠٤ رقم (٥٧١)، الجرح والتعديل ٤/ ٤٠ رقم (١٧٥)، الكامل لابن عدي ٣/ ٣٩٠، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٧، المغني في الضعفاء للذهبي ١/ ٣٧٩ رقم (٢٤٢٤)، لسان الميزان ٤/ ٦٢ (ط أبي غدة)، تاج العروس (ح رر).

(٢) هو الإمام الحافظ الثقة أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السرَّاج الثقفي (ت ٣١٣ هـ) في كتابه مسند السرَّاج، ولم أجد النص فيما طبع منه بتحقيق إرشاد الحق الأثري، وهذا إسناده.

[روايته لحديث نسيان النبي ﷺ وسجود السهو]

صَلَّى رسولُ الله ﷺ إحدَىٰ صَلَاتَي العَشِي الظهرَ أوِ العصر، فصَلَّى رَكعَتَيْنِ ثم سَلَّم، ثم قامَ فوَضَع إحدَى يدَيْهِ على الأُخرَىٰ على خَشَبةٍ في المسجد، وخَرَج سَرَعَانُ الناسِ يقولون(١): قَصُرَتِ الصلاة. وفي القَوْمِ أبو بكرٍ وعُمَر، فهابَاهُ أنْ يُكَلِّماه، فقامَ رجلٌ طَوِيلُ اليَدَيْن - كانَ رسولُ الله ﷺ يُسَمِّيه ذا اليَدَيْن - فقال: يا رسولَ الله، أَقَصُرَتِ الصلاةُ أمْ نَسِيتَ؟ فقال: «لَـمْ تَقْصُرْ، و لَـمْ أنسَ». قال: بَلَى نَسِيتَ يا رسولَ الله. فقال رسولُ الله ﷺ: «صَدَقَ(٢) ذو اليَدَيْن»؟ قال: فَصَلَّى رَكْعتَيْنِ ثم سَلَّم، ثم كَبَّرَ، وسَجَد سَجْدَتَيْنِ، أو أطوَل، ثم رَفَعَ رأسَهُ فكَبَّرَ.

[٢١٦] أخبرَنا أبو بكر بن المَزْرَفي، أنا أبو الغنائمِ بنُ المأمون، أنا أبو الحسن الدارَقُطْنِيّ، نا أحمد بن محمد بن سَعْدَان الصَّيْدَلَاني بِوَاسِط، نا/ شُعَيب بن أَيُّوب، نا عُبيد الله بن موسى، نا سعيدُ بن عبدِ الرحمٰن أخو أبي حُرَّة، عن أبي جَمْرَة، عن ابن عباس قال:

[قدوم وفد عبد القيس على النبي ﷺ ووصيته لهم]

قَدِم وَفْدُ عبدِ القيسِ على رسولِ الله ﷺ فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ بَيْنَنا وبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَر(٣)، ولا/ نَصِلُ إليك إلَّا في أشهُرِ الحُرُم، فَمُرْنا بِأمْرٍ نَنْتَهي إليه، ونَدْعو إليه مَنْ وَرَاءَنا. فقال رسولُ الله ﷺ: «شَهَادَةَ أنْ لَا إلٰهَ إلَّا الله، وأنَّ محمدًا عبدُهُ ورَسُولُه، وإقَامَ الصلَاةِ وإيتَاءَ الزَّكَاةِ وصَوْمَ شَهْرِ رَمَضان، وخُمْسَ ما غَنِمْتُمْ». ونَهَاهُمْ عنِ الدُّبَّاءِ والحَنْتَمِ والمُزَفَّتِ والنَّقِير. [١٤٧/أ]

(٤وأعْلَى ما وَقَع لي مِنْ حَدِيثِه:

ما أخبرَنا أبو عبدِ الله محمد بن الفَضْل، وأبو القاسم زاهِر بن طاهِر، قالا: أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني(٥)، أنا أبو سعيد عبدُ الله بن محمد بن عبدِ الوَهَّاب الرازي،

(١) سَرَعان الناس: أوائلُهم.

(٢) كذا ي الأصول، وفي رواية الصحاح: «أصدق ذو اليدين»؟.

(٣) في (س): «كفا ومضر».

(٤ - ☼) ما بينهما مستدرك في هامش (صل)، ويبدو أنه بخط المؤلف.

(٥) في (س، ف): «الصابري»، وهو تصحيف، وهو أبو يعلى الشيخ المسند العالم إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الصابوني (ت ٤٥٥ هـ) في كتابه «فوائد أبي يعلى الصابوني» أو «حديث أبي يعلى الصابوني» لم يصل إلينا وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٣٩٦، ١٣٩٧.

أنا أبو عبد الله محمد بن أيُّوب بن يحيى بن ضُرَيس البَجَلي الرازي، أنا مسلم بن إبراهيم، نا سعيد بن عبد الرحمٰن، نا محمد بن سيرين، عن ابنِ عباس،

أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُسافر بين مكة والمدينة، يُصلِّي ركعتَيْن، لا يخافُ إلَّا الله عزَّ وجلَّ☼.

أخبرَنا أبو بكر بنُ المَـزْرَفي، أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو عَمرو عثمان بن محمد بن القاسم البَزَّاز المعروف بابنِ الأدَمي، نا عبدُ الله بن سُليمان بن الأشعث[١]، نا يونُس بن حَبِيب، نا أبو داود، نا سَعيد أخو أبي حُرَّةَ قال:

[عيب مكحول على أهل العراق بيع المصاحف]

وَقَف مَكْحولٌ عليَّ بالشامِ وأنا أبيعُ مُصْحَفًا فقال: يا أهلَ العراق، ما أجْرَأَكُمْ على بَيعِ المَصَاحِف! قال: قلتُ إنَّ صاحِبَنا الحسَن لَا يَـرَى بذٰلك بَأْسًا. قال: أَحَسَنُ[٢] أهلِ العِراق، أو حَسَنُ البَصْرَة؟ لا تَـكذِبوا على الحسَن. قال: قلتُ والله ما كَذَبْتُ عليه[٣].

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقَّال، أنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد القِرْمِيسِيني، أنا إبراهيم بن أبي أُمَيَّة قال: سمعتُ [٤]نُوحَ بنَ حَبِيب يقول[٥]:

[التعريف بسعيد بن أبي حرة]

سَعيدُ البَزَّاز هو سَعيدُ بنُ أبي حُرَّة، وأبو حُرَّة صاحبُ الحسَن واصِلُ بنُ عبدِ الرحمٰن، وسَعيدُ بن عبد الرحمٰن الذي يَرْوي عنِ ابن سِيرين هُوَ أخو أبي حُرَّة☼.

---

(١) هو أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، المعروف بابن أبي داود السجستاني، في كتابه «المصاحف» ص٥٩٥، ٥٩٥ رقم (٦٠٧).

(٢) في كتاب المصاحف: «حسن أهل العراق».

(٣) في هذا الموضع من (صل) إشارة لَـحَق نحو اليمين، تدل على استدراك في الهامش، ولكني لم أجد في الهامش شيئًا، فلعل سوءُ التصوير أخلّ به، وهو الخبر التالي.

(٤- ☼) ما بينهما هو القسم المتبقي من الخبر الذي أشرت إليه في الحاشية السابقة وأضاعه سوء التصوير في نسخة (صل).

(٥) هو نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشِيّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

قرَأْنا على أبي عَبدِ الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمَّام عليِّ بن محمد، عن أبي عُمر بن حَيُّوَيه، أنا أبو الطيِّب محمد بن القاسم بن جعفر الكَوْكَبي، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة[١]، أنا محمد بن سَلَّام قال:

[الخبر السابق من طريق ابن أبي خيثمة في تاريخه]

الربيعُ بن بَـرَّة بن عبد الرحمٰن مَوْلى لهم، وأخوهُ أبو حُرَّة، - يَعني واصِلَ بنَ عبدِ الرحمٰن. وسَعيدٌ - يَعني ابنَ عبدِ الرحمٰن - أخو أبي حُرَّة، كُلُّهم يَرْوِي عنه[٢].

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عُمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سَعْد قال[٣]:

[التعريف به عند ابن سعد في الطبقات]

في الطبَقةِ الخامسةِ مِن أهلِ البصرة: أبو حُرَّة واسمُهُ واصِل بن عبد الرحمٰن، وكان فيه ضَعْف؛ وأخوهُ سَعيدُ بن عبد الرحمٰن، وقد رَوَىٰ عنه أيضًا الحديث.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارَك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي - واللفظُ له - قالوا:

أنا أبو أحمد الغُنْدِجَاني[٤] - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن الأصبهاني قالا-: أنا أحمد بن عَبْدان أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥]:

[ترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

سعيد بن عبد الرحمن البصري، أخو أبي حُرَّة. سَمِع ابنَ سِيرين. رَوىٰ عنه ابنُ مَهْدِي، وأبو نُعَيم.

في نسخة[٦] ما شافَهَني[٧] به أبو عبدِ الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهِر، أبنا أبو الحسن، قالا:

أنا أبو محمد قال[٨]:

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت ٢٧٩ هـ) في كتابه التاريخ الكبير المعروف بـ «تاريخ ابن أبي خيثمة» ص٩٣ رقم (٣٦).

(٢) في تاريخ ابن أبي خيثمة: «كلهم يُرْوَىٰ عنهم».

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٩/ ٢٧٥.

(٤) ضبطها السمعاني في الأنساب بالغين المعجمة والدال المهملة وفتحها.

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٤.

(٦) جاء هذا الخبر متأخرًا في (صل) إلى الصفحة التالية في اللوح [صل٤٤] وثمة إشارة إلى تأخره.

(٧) فوق اللفظة في (صل): «أجازني».

(٨) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٠ رقم (١٧٥).

[ترجمته في الجرح والتعديل]

سعيدُ بن عبد الرحمٰن أخو أبي حُرَّة بَصْرِيّ. رَوىٰ عن محمد بن سِيرين، ويحيى بنِ أبي إسحاق. رَوىٰ عنه عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، وأبو نُعيم. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

وسمعتُه يقول(١): سعيد أخو أبي حُرَّة، أتقَنُ مِن أبي حُرَّة ومِن الرَّبيع بنِ برة، وهُم ثلاثةُ إخوة، وسعيد أحبُّهم - يعني إليَّ(٢)- وما بِحديثِهِ بَأْس.

[٢١٧] أخبرَنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد/ الكِرْمَاني، وأبو الحسن مَكِّي بن أبي طالب الهَمَذاني، قالا:

[١٤٧/ب] أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خَلَف، أنا أبو عبد الله/ الحافظ قال(٣):

[لم يثبت سماعه من أنس]

سعيدُ بن عبد الرحمٰن الرَّقَاشي وأخوه واصِل أبو حُرَّة؛ لم يَثْبُتْ سَماع واحدٍ مِنهما مِن أنس.

[توثيقه عند ابن أبي حاتم]

في نسخة ما شافَهَني بِهِ أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهِر، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم(٤)، نا أحمد بن سِنان قال:

سَمعتُ وَكِيعًا يقول: حدَّثنا سعيدُ بن عبد الرحمٰن أخو أبي حُرَّة - وكانَ ثِقَةً.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفَضْل بن البقَّال، أنا عبدُ الواحِد بن محمد، أنا الحسن بن محمد، نا إسماعيلُ بن إسحاق قال: سمعتُ عليَّ بن المَدِينيِّ يقول(٥):

---

(١) في المصدر السابق ٤/ ٤٠، ٤١.

(٢) الجملة المعترضة «يعني إلي» ليست في (ب، س، ف).

(٣) هو أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «معرفة علوم الحديث» ص٤٥.

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٠.

(٥) هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر السعدي مولاهم البصري المعروف بابن المديني (ت ٢٣٤ هـ) في كتابه العلل، ولم أجد الخبر فيما طبع منه بتحقيق الأعظمي (ط المكتب الإسلامي). وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٧٧، ١٦٧٨.

[توثيقه عند ابن المديني]

كان عبدُ الرحمٰن يُوثِّقُ سعيدَ بنَ عبدِ الرحمٰن، وهو أخو أبي حُرَّة، وأبو حُرَّة اسمُهُ واصِل بن عبد الرحمٰن.

أخبرنا[ملحق] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمد بن عليّ، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحْوَص بن المُفَضَّل، نا أبي قال[١]: قال يحيى:

[وعند الغلابي في تاريخه]

وكان عبدُ الرحمٰن يُوَثِّقُ سعيدًا أخا أبي حُرَّةَ؛ ويُضَعِّفُهُ يحيى.

كتب[ملحق] إليَّ أبو القاسم الأصبهاني، وأبو الفضل البغدادي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنا أبو إسحاق البَرْمَكي، أنا أبو بكر الدقاق، أنا أبو حفص الجوهري، نا أحمد بن محمد بن هانئ قال:

[وعند الدقاق]

سمعتُ أحمدَ بن محمد بن حَنْبل يسأَلُ عن سعيدِ بن عبدِ الرحمٰن، فقيل له[٢]: هو أخو أبي حُرَّة؟ فقال: نعَمْ. قيل[٣]: كيف هو؟ فقال: ثقة.

في نسخة ما شافهني[٤] به أبو عبدِ الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم[٥]، أنا عبد الله بن أحمد بن حَنْبل - فيما كَتَب إليَّ - قال: سمعتُ أبي يقول:

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

سعيدُ بن عبد الرحمٰن أخو أبي حُرَّة ثِقَة. وذَكرَهُ أبي عن إسحاق بن مَنْصور، عن يحيى بن مَعِين، أنَّه قال: سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حُرَّة ثِقَة.

[صل٤٤] أخبرَنا أبو بكر وَجِيه بن طاهِر بن محمد، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقَّا، وأبو محمد بن بالُويَه، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى يقول[٦]:

---

(١) هو المفضّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٢) في (ب، س، ف): «وقيل له».

(٣) في (س، ف): «فقال».

(٤) فوقها في (صل): «أجازني».

(٥) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٠.

(٦) هو يحيى بن معين في كتابه التاريخ ٢/ ٨٥ رقم (٣٣٩٢).

سعيدٌ أخو أبي حُرَّةَ أَوْثَقُ مِن أبي حُرَّة. ولم يَذكُرْ أبا حُرَّةَ إلَّا بالخير.

[وعند يحيى بن معين في تاريخه]

ثم قال في مَوضعٍ آخر(١): سمعتُ يحيى يقول: أبو حُرَّةَ ضَعِيف، وسعيد أخو أبي حُرَّة ثقة.

أخبرَنا(٢) أبو البرَكات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار البقَّال، أنا أبو العَلاء محمد بن علي بن يعقوب، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البَابَسِيري، أنا أبو أُمَيَّة الأحْوَص بن المُفضَّل بن غسَّان الغَلَابي، نا أبي قال(٣): قال يحيى بن مَعِين:

[وعند الغلابي أيضًا]

أبو حُرَّة ضَعِيف، وسعيدٌ أخو أبي حُرَّة ثِقَة.

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، وأبو عبد الله البَلْخي، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر- زاد ابنُ الطُّيُوري: وأبو نَصْر محمد بن الحسن، قالا-: أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن زكريَّا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدَّثني أبي أحمد قال(٤):

[وعند العجلي]

سعيدُ بن عبد الرحمٰن أخو أبي حُرَّة بَصْرِيٌّ ثِقَة، وهو أرفَعُ مِن أبي حُرَّة.

أنبأنا أبو البرَكات الأنماطي، عن أبي القاسم عبدِ الواحد بن علي بن محمد، عن أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس، أنا أبو الحسن محمد بن يوسف بن موسى الصبَّاغ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنسي، أنا عليُّ بن الحسين بن الجُنَيْد قال:

واصِل بن عبد الرحمٰن(٥)، أخو سعيدِ بنِ عبد الرحمٰن بَصْرِيّ، هو ضَعِيف، وأخوهُ سعيدٌ ثِقَة.

أخبرنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المُظفَّر، أنا أحمد بن محمد بن أحمد، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، نا محمد بن عَمرو بن موسى(٦)، نا محمد بن عيسى، نا صالح بن أحمد، نا

---

(١) المصدر السابق (تاريخ ابن معين) ٢/ ١١٥ رقم (٣٦١٠، ٣٦١١).

(٢) هذا الخبر يأتي بعد الخبر المشار إليه آنفًا في الصفحة السابقة من اللوح [صل٤٣].

(٣) هو المفضّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٤) في كتابه معرفة الثقات ص٤٠٢ رقم (٦٠٦).

(٥) في (س، ف): «واصل عبد الرحمن»، وهو خطأ.

(٦) هو العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير ٢/ ١٠٤ رقم (٥٧١).

عليٌّ قال:

[ترجمته عند العقيلي في الضعفاء الكبير]

سمعتُ يحيى بن سعيدٍ وقيل له في سعيدِ بن عبدِ الرحمٰن أخو[١] أبي حُرَّة: إنَّ عبدَ الرحمٰن كان يقول: أثبَتُ شيخٍ بالبَصْرة[٢]. قال يحيى: أيشٍ أقول لك؟ كأنَّه يُضَعِّفُه.

[١٤٨/أ][٢١٨]

في نسخة ما شافَهَني[٣] به أبو عبدِ الله/ ، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازةً/

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد قالا:

[دلالة قول يحيى فيه عند أبي حاتم]

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال[٤]:

يَدُلُّ قَوْلُ يحيى على إنكارِ قَوْلِ عبدِ الرحمٰن بنِ مَهْدِي أنَّه أثبتُ شيخٍ بالبصرة، لَا أنَّه ضَعَّفَه.

قال أبو محمد: وأنا أحمد بن سِنَان، نا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدِي، نا سعيدُ بن عبدِ الرحمٰن أخو أبي حُرَّة - وكان أثبتَ مِن أبي حُرَّة.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزةُ بن يوسُف، أنا أبو أحمد بن عَدِي[٥]، نا ابنُ حمَّاد، نا صالح - يعني ابنَ أحمد - نا عليّ - يَعني ابنَ المَدِيني - قال:

[ترجمته عند ابن عدي في الكامل]

سمعتُ يحيى وقيل له في سعيدِ بن عبد الرحمن أخو[٦] أبي حُرَّة: إنَّ عبدَ الرحمٰن كان يقول: أثبَتُ شيخٍ بالبصرة. فقال يحيى: أيَّ شيءٍ أقولُ لك؟ كأنَّه يُضَعِّفُه[٧].

وقال عَمرو بن علي: سعيدُ بن عبدِ الرحمٰن أخو أبي حُرَّة ثَبَت.

---

(١) كذا في الأصول، والوجه: «أخي» كما في الضعفاء الكبير.

(٢) صُحّفت العبارة في الضعفاء الكبير إلى: «كان أتيت شيخنا بالبصرة».

(٣) فوق الكلمة في (صل): «أجازني».

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٠.

(٥) في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٩٠.

(٦) كذا في الأصول، والوجه: «أخي».

(٧) في الكامل لابن عدي: «أتيت شيخًا بالبصرة ... كان يضعفه».

قال ابنُ عَدِي[١]: ولا أَرَىٰ بما يَرْوي سعيدُ بن عبد الرحمٰن، ومِقْدارِ ما يَرْوِيه بأسًا. وهو عَزِيزُ الحديث، وأخوهُ أبو حُرَّةَ كذٰلك.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن المُسلَّم الفقيه، وأبو يعلىٰ حمزة بن الحبوبي، قالا: أنا سَهْلُ بن بِشر، أنا عليُّ بن مُنِير بن أحمد، أنا الحسن بن رَشِيق، نا أبو عبدِ الرحمٰن النسائي قال[٢]:

[تضعيفه عند النسائي]

سعيدُ بن عبد الرحمٰن أخو أبي حيرة، ليس بالقَوِيّ.

كذا قال، والصواب: أخو أبي حُرَّة.

سعيدُ بن عبدِ الرحمٰن

جارُ أبي سُليمان الداراني

حَكىٰ عن أبي سُليمان.

رَوىٰ عنهُ محمد بن الحُسين البُرْجُلَاني.

أخبرَنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، أنا رَشَأ بنُ نَظِيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان[٣]، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[٤]، نا محمد بن الحسين، نا سعيد بن عبد الرحمٰن – وكان جارًا لِأبي سُليمان الداراني[٥]– قال:

[من كلامه في الزهد عند ابن أبي الدنيا]

كان أبو سُليمان يَبْكي عامَّةَ دَهْرِه، وكان كثيرًا[٦] يُـرَدِّدُ هٰذا الكلامَ يقول: بَكُّوا الذُّنوب قبل بُكائِها، وفَرِّغوا القُلوبَ إلَّا مِن شُغلِ حِسَابِها؛ فبالحَرِيِّ إنْ كُنتمْ كذٰلك أنْ تُدرِكوا فَوْتَ ما قد فات، بِشُؤمِ التفريطِ بالإنابةِ والمراجعةِ والإخلاصِ

(١) في كتابه الكامل ٣/ ٣٩١.

(٢) في كتابه الضعفاء والمتروكين ص١٢٩ رقم (٢٩١).

(٣) في كتابه المجالسة وجواهر العلم ٦/ ٢٥٢، ٢٥٣ رقم (٢٦١٦).

(٤) في كتابه الرقة والبكاء ص١٤٤ رقم (١٨٢).

(٥) كذا في الأصول، وفي «الرقة والبكاء» لابن أبي الدنيا: «حدثني محمد قال: حدثني سعيد بن عبد الرحمن النصيبي – وكان جارًا لأبي سليمان دُوَيد اللبَّان – قال ...».

(٦) في كتاب الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا: «وكان كثيرًا ما».

للرَّبِّ الكريم. وكان يَبْكي ويقول: وجَدْناهُ أكرَمَ مَوْلًى لِشَرِّ عَبِيد.

لا أحسَبُ سعيدًا هٰذا دِمَشْقيًّا؛ وقد كان أبو سليمان سكنَ العِراقَ مُدَّةً، فلعلَّ هٰذا مِن جيرانِهِ العِراقِيِّين. واللهُ أعلم[1].

سعيدُ بن عبدِ العزيز بنِ سعيد

ابنِ هشام بن عبدِ الملك بن مروانَ بنِ الحكَم الأُمَوِيّ

له ذِكْر، ذكرَهُ أحمدُ بن حُمَيد بن أبي العجائز[2]، وذكرَ امرأتَهُ أُمَّ هشام ابنتَ عثمانَ بنِ سعيدِ بن هشام، وأنه كان يَسكُنُ بِرَبَضِ بابِ الجابية[3].

سعيد بن عبد العزيز بن مروان[*]

أبو عثمان الحلبي الزاهد

نَزِيلُ دمشق.

[أسماء من روى عنهم]

رَوىٰ عن عبدِ الرحمٰن بن عُبيدِ الله ابن أخي الإمام الحلبي، ومحمد بن إبراهيم بن أبي سُكينة الحلبي، وأحمدَ بنِ أبي الحَوَاري، وأبي نُعيم عُبيد بن هشام[4] الحلبي، وأحمد بنِ شيبانَ الرَّمْلي، وقاسم بن عثمان الجُوعي، وأبي عُتبة أحمد بن

---

(١) إذا ثبتت رواية ابن أبي الدنيا، صحَّ حدس المؤلف، لأن أبا سليمان ليس هو الداراني، وإنما هو دويد اللبان، كما في كتاب الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا. انظر الحاشية قبل السابقة.

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن حُميد بن سعيد بن خالد الأزدي، المعروف بابن أبي العجائز (كان حيًّا في القرن الرابع الهجري)، له كتاب «تاريخ دمشق»، وهو مفقود، اقتبس منه ابن عساكر في تاريخه ما يخص بني أمية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٦، ١٩٧.

(٣) الرَّبَض – بالتحريك – ربض المدينة: ما حولها، ونواحيها. التاج (ر ب ض).

(*) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٥، تاريخ الإسلام ٧/ ٣٤٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٤٩ رقم (٤٩٠٩)، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥٨ وفيات سنة ٣١٨، شذرات الذهب ٤/ ٨٩.

(٤) في (د، داماد): «همام»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب ٢/ ٦١٥، وتقريب التهذيب رقم (٤٣٩٨).

الفرَج وعبدِ الله بن هانئ بن عبد الرحمٰن بن أبي عَبْلَة، وبَـرَكة بن محمد الحلبي، والمُؤمَّل بن إهاب، ومحمد بن مُصَفَّى[١]، وعبدِ السلام بن إسماعيل الحدَّاد، وأبي [صل٤٥] عُبيد محمد بن/ حسَّان البُسْري الزاهد، والعباس بن الوليد بن مَزْيَد[٢]، وعُبيد الله بن محمد الفِرْيابي[٣]، والحسن بن إسماعيل المُجَالِدي المِصِّيصِي، والسَّرِيِّ بنِ المُغَلِّس السَّقَطي.

[أسماء من رووا عنه]

رَوَىٰ عنهُ محمد بن عبد الله الرازي والدُ تمَّام، وأبو بكر محمد بن سليمان بن يوسُف الرَّبَعي، وأحمدُ بن هارون، وعبد الوَهَّاب الكِلَابي، وأبو هاشم[٤] السُّلَمي المُؤدِّب، وأبو بكر بن المُقرِئ، وأبو علي الحسين بن هارون بن أبي موسى محمدِ بن [٢١٩] عيسى،/ وأبو علي الحسنُ بن عبد الله بن سعيد الكِنْدِي البَعْلَبَكِّي، وأبو العباس [١٤٨/ب] عمرو بن العباس بن مَرْوان المَقْرَائي/ الفَزَاري، وأبو علي بن شُعيب الأنصاري، وأبو الوليد بَكْرُ بن شُعيب بن بكرِ بن محمد القرشي، وأبو زُرْعَة، وأبو بكر ابنا عبدِ الله بنِ أبي دُجَانة، وأبو سليمان بن زَبْر[٥]، وأبو بكر أحمد بن عبد الوهاب بن الحسين اللِّهْبي[٦]، ومحمد بن أحمد بن أبي المَيْمون، وأبو الفرَج سعيدُ بن جعفر، والحاكم أبو أحمد الحافظ، وأبو بكر[٧] أحمد بن محمد بن إسحاق بن السُّنِّي، ومحمد بن عبد الله الأبْهَري، ومحمد بن داود الدِّينَـوَري الدُّقِّي، وأحمد بن عُتْبة الأطروش، وعلي بن الحسين بن بُنْدَار الأذَني القاضي.

---

(١) كذا في (صل) ومصادر ترجمته، وفي (ب، س، ف، د، داماد): «المصفى».

(٢) في (س، ف): «يزيد»، وهو تصحيف.

(٣) في (س، ف): «العربلي»، وفي (د، داماد): «الغربلي».

(٤) في (س، ف): «وأبو هشام»، تصحيف، ترجمته في تاريخ الإسلام ٨/ ٢٢٩.

(٥) في (د، داماد): «وأبي سليمان بن زبر».

(٦) في (د، داماد): «اللهيبي».

(٧) في الأصول: «وأبا بكر».

أخبرَنا أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو طاهر بن محمود الثقفي، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قال[١]: ثنا سعيدُ بن عبد العزيز بنِ مروانَ الدِّمَشْقي، نا أبو نُعيم عُبيد بن هشام، نا سفيان بن عُيَيْنَة، ومُعتَمِر ابن سليمان، جميعًا عن سُهيل، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرةَ قال:

قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كان مُصَلِّياً بعدَ الجُمعَةِ فَلْيُصَلِّ أربعًا».

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي عليِّ بنِ محمد، أنا أبو بكر الصفَّار، أبنا[٣] أحمد بن علي بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكِم قال[٤]:

[ترجمته عند الحاكم في الأسامي والكنى]

أبو عثمان سعيدُ بن عبدِ العزيز بن مروان الحلبي، سَكنَ دمشق. سَمعَ أحمدَ بنَ أبي الحَوَاري، وأبا نُعيم عُبيدَ بن هشام. كان مِن عبادِ الله الصالحين.

أنبأنا أبو الحسن عبدُ الغافِر بن إسماعيل، أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المُـزَكِّي، أنا أبو عبد الرحمٰن السُّلَمي في كتابِ تاريخ الصُّوفِيَّةِ قال[٥]:

[وفي تاريخ الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي]

سعيدُ بن عبدِ العزيز مِن أهلِ حَلَب، صَحِب سَرِيَّ السَّقَطِي[٦]، وهو مِنْ جِلَّةِ مشايِـخِ الشامِ وعُلمائهم.

أنبأنا أبو عليٍّ الحدَّاد، أنا أبو نُعيم الحافظ قال[٧]:

---

(١) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ) في جزءٍ من حديثه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٣٢، ١١٣٣.

(٢) أبوه هو أبو صالح السمَّان ذكوان بن عبد الله، مولى أم المؤمنين جويرية الغطفانية.

(٣) في (ب): «أن» بدل «أبنا»، وفي (س، ف): «أنا».

(٤) هو أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسامي والكنى، ولم أجد الخبر فيما طبع منه في مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٤/ ١٩٩٤.

(٥) هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي، شيخ خراسان، وكبير الصوفية (ت ٤١٢ هـ) في كتابه «تاريخ الصوفية» لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٤٥، ٣٤٦.

(٦) كذا في الأصول، والوجه: «صحب سريًّا السقطي».

(٧) هو أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى الأصبهاني الحافظ (ت ٤٣٠ هـ) في كتابه ذكر تاريخ أصبهان، ولم أجد النص فيما طبع منه، وهذا إسناده.

[ترجمته عند أبي نعيم في أخبار أصبهان]

ومنهم سعيدُ بن عبدِ العزيز الحَلَبي، سَكنَ دمشق؛ صَحِب سَرِيًّا السَّقَطي، أَحَدُ الأوتادِ[١] مِن عُلماءِ العُبَّاد. تخرَّجَ به عِدَّةٌ مِن الأعلام: إبراهيم بن المولد وطبقته؛ مُلَازِمٌ للشَّرْع، مُتَّبِـعٌ له.

أنبأنا أبو الأسعَد هِبَةُ الرحمٰن[٢] بن عبد الواحِد بن القُشَيْري الصُّوفي، وغيرُهُ، قالوا: قال لنا أبو صالح أحمدُ بن عبد الملك المُؤذِّن[٣]:

[وعند أبي صالح المؤذن في طبقات مشايخ الصوفية]

سعيدُ بن عبد العزيز بن مروان الحلبي أبو عثمان سَكنَ دمشق؛ أَحَدُ العُبَّاد، وصَحِب سَرِيَّ السَّقَطي[٤]، تخرَّج بِهِ جماعةٌ مِن الأعلام، مثل إبراهيمَ بنِ المولد وغيرِه.

قرأتُ بخطِّ أبي الحسن نَجَا بن أحمد فيما ذكر، أنَّه وَجَدَه بخطِّ أبي الحسين الرازي، في تَسمِيَةِ مَنْ كَتَب عنه بدمشق في الكَرَّةِ الأُولى:

[تأريخ موته عند الرازي]

أبو عُثمان سَعيد بن عبدِ العزيز بن مروان الحلبيُّ الزاهِد. سَكنَ دمشقَ وماتَ بدِمَشق وأنا بِها في سنةِ سبعَ عشرةَ وثلاثمئة.

---

(١) قال الجرجاني في التعريفات ص٣٦: الأوتاد [عند الصوفية] هم أربعة رجال منازلهم على منازل الأربعة الأركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب. وقال المناوي في التوقيف على مهمات التعاريف ص٦٦: الأوتاد أربعة في كل زمن لا يزيدون ولا ينقصون. قال ابن عرَبي: رأيت منهم رجلًا بمدينة فاس ينخل الحناء بالأُجرة، اسمُه ابنُ جعد، وإن أحدهم يحفظ الله به المشرق، وولايته فيه، والآخر المغرب، والآخر الجنوب، والآخر الشمال، ويُعَبَّر عنهم بالجبال، فحكمهم في العالم حكم الجبالِ في الأرض، وألقابُهم في كلِّ زمن عبدُ الحي وعبدُ العليم وعبدُ القادر وعبدُ المريد. اهـ

(٢) في (د، داماد): «هبة الله بن عبد الرحمن»، وهو وهم، اسمه أسعد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن، ويسمَّى أيضًا هبة الرحمن. انظر كتاب التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد لابن نقطة ١/ ٢٥٧ رقم (٢٥٢)، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٨١، والأعلام للزركلي ٨/ ٧٠.

(٣) هو الإمام الزاهد المسند أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد النيسابوري الصوفي المؤذن (ت ٤٧٠ هـ) في كتابه «الأربعين في ذكر طبقات مشايخ الصوفية وزهاد الطريقة»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٦٣.

(٤) كذا في الأصول، والوجه «وصحب سريًّا السقطي».

كذا قال،

وقرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيزِ بنِ أحمد، أنا مَكِّي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال(١):

سنةَ ثمانَ عشرةَ وثلاثِمئة: أبو عثمان سعيدُ بن عبدِ العزيز الحلبي. يَعْني ماتَ بها.

سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى(*)

أبو محمد ويقال: أبو عبد العزيز التَّنُوخي

فقيهُ أهلِ دمشق ومُفْتِيهِم بعدَ الأوْزاعي.

[أسماء من قرأ عنهم وقرؤوا عنه]

قَرأ القرآنَ على عبدِ الله بنِ عامر، ويزيدَ بنِ عبدِ الرحمٰن بن أبي مالك.

أقرَأ عنه الوليدُ بن مُسلِم، وأبو مُسهِر.

[أسماء من روى عنهم]

ورَوَىٰ عنِ الزُّهْريّ، ونافع مَوْلَى ابنِ عُمر، وزَيْد بن أسلَم، وعُمَير بن هانِئ، وعبدِ العزيز بن صُهَيب، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المُهَاجِر، وعبدِ الله بن أبي زكريَّا، وعَطِيَّةَ بنِ قيس، وربيعةَ بنِ يزيد، ويونُس بن مَيْسَرةَ بنِ حَلْبَس، وسُليمان بنِ مُوسى، وأبي الزُّبَير المَكِّي، ويحيى بن الحارث الذِّمَاري، ويزيدَ بنِ عبد الرحمٰن بن أبي مالك، ومَكْحُول، وجَنَاح مَوْلى الوليد، وبلال بن سعد، وعبدِ الرحمٰن بن سَلَمة الجُمَحِيِّ المَدِيني(٢)، وأبي يوسُف حاجِبِ معاوية، وزياد بن أبي

(١) في كتاب تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٤٦.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٩/ ٤٧٢، التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧ رقم (١٦٥٩)، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٩، مشاهير علماء الأمصار ص١٨٤ رقم (١٤٦٦)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ٣٨٧، تهذيب الكمال للمزي ١٠/ ٥٣٩ رقم (٢٣٢٠)، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٧٨، ميزان الاعتدال ٢/ ١٤٩ رقم (٣٢٣١)، سير أعلام النبلاء ٨/ ٣٢، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٢٧٨ رقم (١٣٤٨)، الوافي بالوفيات ٥/ ٧٥، لسان الميزان ٩/ ٣١٢ رقم (٩٦٨)، الكواكب النيرات لابن الكيال ١/ ٢١٣.

(٢) في (د، داماد، س، ف): «المدني».

سَوْدَة، وعبدِ العزيزِ بن عُمرَ بنِ عبدِ العزيز، وعبدِ الرحمٰن بن يَزِيدَ بنِ جابر، والوليدِ بن سليمانَ بنِ أبي السائب، وأبي قَـنَان طلحة بن أبي قَـنَان، وعاصم الجُذَامِي، وعَمرو بن قيس السَّكُوني، وعبدِ الكريم أبي أُميَّة، ويَزِيدَ بنِ أبي حَبِيب، ومحمد بن عَجْلان، وأبي الأزْهَر المُغِيرةِ بنِ فَرْوَة، ومحمدِ/ بن يزيدَ الرَّحَبي. [١٤٩/أ]

[أسماء من روى عنه]

رَوَىٰ عنه سفيانُ الثَّوري، وشُعبة بن الحجَّاج، ووَكِيعُ بن الجرَّاح، وسُليم بن أخضَر البصري، والوليد [(١]بن مَزْيَد، وزيد بن يحيى بن عُبيد، وعبدُ الله بن المبارك، وعبد الرحمٰن بن مَهْدي، وأبو مُسهِر، والوليد [☼)]بن مُسلِم، وعبدُ الله بن كَثِير القارئ الطويل، وأبو خُليد عُتبة بن حَمَّاد، وعبدُ الملك بن محمد الصَّنْعَاني[(٢)]، وعُقبةُ بن عَلْقَمة البيروتي، ومحمد بن شُعيب، وعبدُ الحميد بن بكَّار، وإبراهيمُ بن هشام بن يحيى بن يحيى، وأبو عبدِ الله محمد بن هاشم الأزْفَر، ويحيى بن بِشر الحَرِيري[(٣)]، وأبو إسحاق الفَـزَاري، ويحيى بن حمزة، وبقيَّة بن الوليد، وعَمرو بن أبي سَلَمة، ومروان بن محمد، وعمر بن عبدِ الواحد، والحسن بن يحيى الخُشَني، ومِسكين بن بُكير، وإسحاق بن سعيد بن الأُرْكُون[(٤)]، وسَلْم بن سالم[(٥)] البَلْخِي، وسعيد بن مَسْلَمَةَ بنِ هشام، وأبو حَيْوَة شُرَيح بن يزيد، وأبو المُغِيرة الخَوْلَاني، وعبد الله بن عمرو الواقِعي، وعبد الرزاق بن هَمَّام، وعثمان بن/ عبد الرحمٰن الطَّرَائفي، وبِشر بن بكر، وأبو عاصم النَّبِيل، وصَدَقة بن [صل٤٦]

(١ - ☼) ما بينهما سقط من (س، ف).

(٢) في (صل): «الصغاني» بالصاد المهملة والغين المعجمة، وغير واضح في (ب) وهو تصحيف والمثبت من (د، داماد، س، ف) وفتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ١/ ٣٤٤ رقم (٣٠١٧).

(٣) في (د، داماد، س، ف): «الجريري» بالجيم، والمثبت من (صل، ب)، وضبطه القاضي عياض في مشارق الأنوار ١/ ١٧٣ بحاء مهملة وكسر الراءين، وكذا في تقريب التهذيب رقم (٧٥١٣).

(٤) الأُرْكون - بالضم - في الأصل: الدِّهْقان العظيم، وهو رئيس القرية، من الرُّكون إلى الشيء والميل إليه، لأنَّ أهل القرية يركنون إليه ويميلون. التاج (ر ك ن).

(٥) في (س، ف): «وسالم بن سالم»، تصحيف.

خالد، وأبو عامر العَقَدي، وضَمْرَة بن ربيعة، وعمَّار بن مَطَر العَنْبَري، وأبو حفص عمر بن سعيد الدمشقي، وأبو نَصْر التمَّار، ويحيى بن صالح، ومحمد بن مُعاذ، ويحيى بن سَلَّام، وعبد الله بن يوسُف، وأبو اليمان البَهْراني، ومحمد بن المبارك الصُّوري وأبو الجُماهِر محمد بن عثمان، وأبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم القرشي، وحَجَّاج بن محمد الأعْوَر، وعثمان بن حِصْن بن عَبِيدة بن عَلَّاق، ومحمد بن سُليمان بن أبي داود البُومَة، وعبد الله بن صالح كاتبُ اللَّيث، ومحمد بن ربيعة الكلابي.

أخبرَنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم الحُسيني، أبنا أبو عبد الله محمد بن علي بن سُلْوَان، أنا الفضل بن جعفر، أنا عبدُ الرحمٰن بن القاسم، نا أبو مُسهِر[(١)]، نا سعيد بن عبد العزيز، عن زيادِ بن أبي سَوْدَةَ قال:

[روايته لحديث رؤية النبي ﷺ جهنم]

رَأىٰ[(٢)] عُبادة بن الصامِت وهو على سُورِ بيتِ المَقْدِس الشرقِيِّ وهو يَبْكي، قال: فقِيل: ما يُبْكيكَ يا أبا الوليد؟ قال: مِنْ ها هنا أخبرَنا رسولُ الله ﷺ، أنَّه رَأىٰ جَهَنَّم.

أخبرَناهُ أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ[(٣)]، نا الصُّوفي، وأبو يَعْلى، وابنُ مَنِيع قالوا: نا أبو نَصْر التمَّار، نا سَعيدُ بن عبدِ العزيز، عن زيادِ بن أبي سَوْدَةَ،

[الخبر السابق عند ابن المقرئ في فوائده]

أنَّ عُبادَةَ بنَ الصامِتِ قَعَد على سُور بيتِ المَقدِسِ الشرقيِّ يَبْكي؛ فقال بعضُهم: ما يُبْكيكَ أبا الوليد؟ فقال: مِنْ ها هُنا أخبرَنا رسولُ الله ﷺ أنَّه رَأىٰ جَهنَّم.

وأخبرَناهُ[(٤)] أبو بكر بن المَزْرَفي، أنا أبو الغنائم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، أنا أبو

---

(١) هو أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن أبي ذُرامة الغساني، شيخ الشام الدمشقي (ت ٢١٨ هـ) في كتابه «نسخة أبي مسهر» ص٣١ رقم (١٦).

(٢) كذا في الأصول، وفي نسخة أبي مسهر: «رأيت».

(٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرئ الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ)، في كتابه «فوائد ابن المقرئ» وصلنا منه الجزء الأول، والجزء الثالث عشر، وهو مخطوط في الظاهرية، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٥٦، ٥٦٢. وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٢٩-١١٣٣.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «وأخبرنا».

القاسم البَغَوي، نا أبو نَصْر التّمّار(١)، نا سَعيدُ بن عبد العزيز التَّنُوخي، عن زيادِ بن أبي سَوْدَة،

[الخبر السابق عند التمار في حديثه]

أنَّ عبادةَ بن الصامِتِ قام على سُورِ بيتِ المَقدِس الشَّرْقِيّ، فبَكَى، فقالَ بعضُهم: ما يُبكِيكَ يا أبا الوليد؟ قال: مِنْ ها هُنا أخبرَنا النبيُّ ﷺ، أنَّه رَأىٰ جَهنَّم.

[سعيد كان وصيفًا عند الخليفة الوليد]

أخبرَنا أبو محمد هِبةُ الله بن أحمد قال: ثنا عبدُ العزيز بن أحمد(٢)، أنا أبو محمد عبدُ الرحمٰن بن عثمان، نا أبو المَيْمون البَجَلي، نا أبو زُرْعة قال(٣):

[٢٢١]

قلتُ/ لِعُبيد الله بن النَّضْر: سَلْ أبا مُسهِرٍ عن سعيدِ بن عبدِ العزيز. فسَأله، فأخبرَني أنَّه قالَ له: كان وَصِيفًا في أيامِ الوليدِ بن عبد الملك.

[وكان سعيد تربًا للأوزاعي]

قال: ونا أبو زُرْعة(٤)، حدَّثني عبدُ الرحمٰن بن إبراهيم، عن أبي مُسهِر قال:

كان سِنُّ سعيدٍ قريبًا مِن سِنِّ الأوزاعي.

قال: ونا أبو زُرْعَة(٥)، حدَّثَني العباسُ بن الوليد بن مَزْيَد(٦) قال:

[تحديد سنه بنفسه]

سألتُ أبا مُسهرٍ عن سِنِّ الأوزاعيِّ وسعيد، وكُنَّا نقول: سَعيدٌ أَسَنُّ الرجلَيْن. فقال: سمعتُ سعيدَ بن عبدِ العزيز يقول: وُلد الأوزاعيُّ قبلَ أن يجتمعَ أبَوَاي.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا محمد بن عليِّ بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا الأحْوَص بن/ المُفضَّل بن غسَّان، نا أبي(٧)، نا أحمد بن حَنْبل قال: [١٤٩/ ب]

---

(١) هو أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان التمار، الثقة الزاهد، نزيل بغداد (ت ٢٢٨ هـ) في كتابه «حديث أبي نصر التمار» جمع البغوي، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٣٤، ٧٣٥.

(٢) في (ب): «... بن أحمد، نا عبد العزيز بن أحمد».

(٣) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٤ رقم (٣٩٧).

(٤) في المصدر السابق تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٤ رقم (٣٩٨).

(٥) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٤ رقم (٣٩٩).

(٦) في (س، ف): «يزيد».

(٧) هو أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان بن المفضّل الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ» ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

[سنة ولادته]

بَلَغَني عن أبي مُسهِر قال: وُلد الأوزاعيُّ في سنةِ ثمانٍ وثمانين، وسعيدُ بن عبدِ العزيز سنةَ تِسعين.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفَضْل عمر بن عُبيد الله، أنا أبو الحسين بن بِشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حَنْبل بن إسحاق(١)، حدَّثني أبو عبدِ الله قال:

بَلَغَني أنَّ سعيدَ بن عبدِ العزيز وُلد سنةَ تسعين.

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن، أنا يوسف بن رباح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حَمَّاد، نا معاويةُ بن صالح قال(٢):

سَعيد بن عبدِ العزيز التَّنُوخي، قال أبو مُسهِر: وُلد في إمارَةِ الوليدِ بنِ عبدِ الملك.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل السَّلَامي(٣)، أنا أبو الفَضْل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطُّيُوري، ومحمد بن علي - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب بن محمد - زادَ ابن خَيْرون: ومحمد بن الحسن، قالا-: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٤):

[ترجمته عند البخاري في التاريخ الكبير]

سَعيد عبد العزيز أبو محمد التَّنُوخي الدِّمشقي، سَمِع مَكْحُولًا(٥)، والزُّهريّ. رَوَىٰ عنه الثوري.

أخبرَنا أبو بكر الشَّقَّاني، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أبنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّي بن عَبْدان قال: سمعتُ مُسلِم بن الحجَّاجِ يقول(٦):

---

(١) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١١، ١٧١٢.

(٢) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٣) في (س، ف): «الشامي»، وهو تصحيف، نسبة إلى مدينة السلام، انظر تبصير المنتبه ١/ ٣١٦، وتاج العروس (س ل م).

(٤) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧ رقم (١٦٥٩).

(٥) في الأصول: «مكحول»، وفوقها في (صل، ب) ضبة، إشارة إلى عدم صحتها، والمثبت من التاريخ الكبير للبخاري.

(٦) في كتابه الكنى والأسماء ٢/ ٧٣٢ رقم (٢٩٥٦).

[ترجمته عند مسلم في الكنى والأسماء]

أبو محمد سعيدُ بن عبدِ العزيزِ التَّنُوخي سَمِع مَكْحُولًا، والزُّهْريّ. رَوَىٰ عنه الثَّوْريَّ، وأبو مُسهِر، وعبدُ الرزَّاق.

[١٥٤/ ب]

قرأتُ على أبي الفَضْل بنِ ناصر،/ عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيبُ بن عبدِ الله، أخبرني عبدُ الكريم بنُ أبي عبدِ الرحمٰن، أخبرني أبي قال(١):

[وعند النسائي في الكنى والأسماء]

أبو محمد سَعيد بن عبد العزيز الدمشقي، وقيل: أبو عبدِ العزيز.

أخبرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا عبدُ الله بن عَتَّاب، أنا أبو الحسن بن جَوْصَا إجازةً،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبدِ الله بن أبي الحَدِيد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبدُ الوهَّاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُميع يقول(٢):

[وعند ابن سُميع في الطبقات]

في الطبَقةِ الخامسة: سَعيدُ بن عبدِ العزيز التَّنُوخي.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم قال(٣):

[وعند الحاكم في الأسامي والكنى]

أبو محمد سَعيد بن عبدِ العزيز التَّنُوخي الدِّمَشْقي، سَمِع الزُّهْرِيّ، وأبا عبدِ الله مَكْحول(٤) الهُذَلي. رَوىٰ عنه سُفيانُ الثَّوْريّ، والوليدُ بن مُسلِم.

أخبرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمدُ بن عبد الملك، أنا أبو الحسَن بن السَّقَّا، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بنَ مَعِينٍ يقول(٥):

قال أبو مُسهِر: لم يَسْمَعْ سَعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ مِنْ عَطَاء بن أبي رباحٍ إلَّا هٰذا

(١) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١، ١٧٧٢.

(٢) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٣) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في أربعة أجزاء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ ولم أجد الخبر فيه.

(٤) كذا في الأصول، وفوقها في (ب) ضبة، إشارة إلى عدم صحتها، والوجه «مكحولًا».

(٥) في كتابه التاريخ ٢/ ٣٤٢ رقم (٥٢١١).

الحديثَ الواحد؛ قَدِمنا مكةَ فدُهِشنا عن الهَرْوَلَة، فسألتُ عطاءً: لم يَسْمَعْ مِن/ عَطَاءٍ غيرَ هٰذا؟ [صل٤٧]

قال أبو مُسهِر[١]: بَقِيَ[٢] سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ/ بعدَ الأوزاعِيّ عشرَ سنين. [٢٢٢]

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أبنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَة[٣]، نا أبو مُسهِر، نا سعيدُ بن عبدِ العزيز قال:

[لم يسمع سعيد من عطاء سوى حديث واحد]

دُهِشْنا عَنِ الهَرْوَلَة، فسَأَلْنا عَطاءَ بنَ أَبي رَبَاح، فقال: لا شَيْءَ عَليكم.

قال لَنا أبو مُسهِر: لم يَسمَعْ سَعيدٌ مِنْ عَطَاء غيرَ هٰذهِ المسألة.

[الخبر السابق من طريق أبي زرعة

قال: ونا أبو زُرْعَة[٤]، نا أبو مُسهِر، نا سعيدُ بن عبد العزيز قال:

[صلى مع الزهري على بساط خيري

صَلَّى بنا الزُّهْريُّ وهو نازِلٌ بالراهِب[٥]، على بِساطٍ خَيْرِيّ[٦].

قال: ونا أبو زُرْعَة[٧]: حدَّثني أحمد بن أبي الحَوَاري، عن أبي مُسهِر، عن سعيدٍ قال: قَدِم علينا الزُّهْري فصَحِبْتُه إلى الجامع، فانتَظَمْتُها مسألة[٨].

أخبرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن/ عبدِ الملك[٩]، أنا عليُّ بن محمد بن السَّقَّا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى يقول[١٠]: [١٥٠/أ]

---

(١) في المصدر السابق تاريخ ابن معين ٢/ ٣٥٦ رقم (٥٣١٤).

(٢) في (د، داماد، س، ف): «يعني»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٧٥ رقم (٤٠٤ و٤٠٥).

(٤) في المصدر السابق تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٥ رقم (٤٠١).

(٥) انظر تعريف مكان الراهب ص٢٠٩ ح٤ من هذه المجلدة.

(٦) كذا ضبطت اللفظة في (صل، د، داماد، س، ف)، وغير واضحة في (ب)، وقد تقرأ فيها: «خبري»، وفي تاريخ أبي زرعة: «حَبَري». قلتُ: الخِيرِيّ: المنثور الأصفر. وجاء في تكملة المعاجم العربية ٩/ ١٢٢: إكليلية: يقول ابن جلجل: إنها الخِيرِي البنفسجي.

(٧) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٥ رقم (٤٠٢).

(٨) في الأصول: «مسلة»، وهي بالتسهيل لغة في «مسألة».

(٩) في (س، ف) عبد الله».

(١٠) هو يحيى بن معين في كتابه التاريخ ٢/ ٣٢٠ رقم (٥٠٤٨).

قد سمع سعيدُ بن عبد العزيز مِن الزُّهري.

[سمع سعيد من الزهري بعد موت مكحول]

أخبرَنا[ملحق] أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أنا محمد بن أحمد البابَسِيرِي، أنا الأحْوَص بن المُفَضَّل، نا أبي قال(١): قال أبو زكريا:

سمع سَعيدُ بن عبدِ العزيز مِن الزُّهْريِّ بعدَ مَوْتِ مَكْحول.

قال: وأنا ثابتُ بن بُنْدار، أنا محمد بن علي، أنا محمد بن أحمد، أنا الأحوص، نا أبي قال: قال أبو مُسهِر:

أدرَكَ سعيد القاسمَ بن مُـخَيمِرة ولم يسمَعْ مِنه

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زرعة(٢)، حدَّثني إبراهيمُ بن عبد الله بن العَلَاء بن زَبْر، عن أبيه قال:

[كان يجلس إلى مكحول هو وأخوه كبعض ولده]

كُنَّا نَجلِس إلى مَكْحولٍ وسعيدِ بن عبد العزيز مَعَنا، وكان أخوهُ يزيدُ بن عبدِ العزيز أَسَنَّ مِنه.

قال عبدُ الله بن العلاء: وكان سعيدٌ في مجلسِ مَكْحول يَسْقِي الماء.

قال(٣): ونا أبو زرعة قال: فحُدِّثتُ عن أبي مُسهِر، عن سعيدِ بن عبد العزيز قال: كُنَّا عند مكحول كبعضِ وَلَدِه.

في نسخة ما شافهني[أجازني] به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمَذَاني، أنا أبو الحسن الفَأْفَاء، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم(٤)، حدَّثني أبي، نا دُحَيم، نا أبو مُسهِر، نا سعيد بن عبد العزيز قال:

كنتُ أجالسُ بالغَدَاةِ [يزيد] بنَ أبي مالك، وبَعدَ الظُّهْرِ إسماعيلَ بن عُبيد الله، وبعدَ العَصْر مَكْحُولًا.

---

(١) هو المفضّل بن غسان الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٥ رقم (٨٦٢).

(٣) في المصدر السابق تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٨٥ رقم (٨٦٣).

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٣ وما يأتي بين حاصرتين منه.

أخبرَنا أبو الفضل محمدُ بن إسماعيل، وأبو المحاسن أسعد بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبدُ الأول بن عيسى، قالوا: أنا عبدُ الرحمٰن بن محمد، أنا عبدُ الله بن أحمد بن حَمُّويَه، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبدُ الله بن عبد الرحمٰن الدارِمي(١)، أنا مروان بن محمد،

[ليس له كتاب ولم يكتب قط]

نا سَعيد بن عبد العزيز قال: ما كتبتُ حديثًا قَطّ.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز، أنا أبو محمد الشاهِد، أنا أبو المَيْمون البَجَلي، نا أبو زُرْعَة(٢)، نا أبو مُسهِر قال:

سمعتُ سعيدَ بن عبدِ العزيز يقول: ما لي كتاب.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبَري(٣)، أنا أبو الحسين(٤) بن الفَضْل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوبُ بن سفيان(٥)، حدَّثني الوليدُ بن عُتبة الدمشقي، نا أبو مُسهِر قال:

سمعتُ ابنَ عبدِ العزيز يقول: ما كتبتُ قَطّ.

أخبرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو محمد، نا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَةَ قال(٦):

[ذكر أبي مسهر نسبه]

سمعتُ أبا مُسهِرٍ يَنسُبُ سعيدًا، فقال: سَعيد بن عبدِ العزيز بن أبي يحيى التَّنُوخي.

قال: ونا أبو زُرْعَة(٧): حدَّثني عبدُ الله بن أحمد بن ذَكْوان، عن مروانَ بنِ محمد قال:

[كان علمه في صدره]

كان علمُ سعيدِ بن عبد العزيز في صَدْرِه.

قال: ونا أبو زُرْعَة(٨)، نا أبو مُسهِر،

---

(١) في كتابه سنن الدارمي ١/ ٤١٦ رقم (٤٧٥).

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٦٣ رقم (٧٨٧).

(٣) في (س، ف): «الطيوري».

(٤) في (س، ف): «الحسن».

(٥) في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٠٩.

(٦) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٤ رقم (٣٩٦).

(٧) في المصدر السابق تاريخ أبي زرعة ١/ ٢٧٥، ٢٧٦ رقم (٤٠٦).

(٨) في المصدر السابق تاريخ أبي زرعة ١/ ٣١٨ رقم (٦٠٢ و٦٠٣).

[٢٢٣] نا سَعيدُ بن عبد العزيز قال:/ لا يُؤخَذُ الحديثُ مِن صُحُفِيٍّ(١).

قــول ســليمان لا يؤخذ العلـم إلا مـن صحفي

قال أبو زُرْعة: فذَكَرْتُه لِهشام، فأخبرَني عن الوليدِ بن مُسلِم، عن سعيدِ بن عبدِ العزيز قال: قال لي سُليمان بنُ موسى: لا يُؤخَذُ العِلْمُ مِنْ صُحُفِيٍّ(١).

في نسخةِ ما شافَهَني[أجازني] به أبو عبدِ الله الحسين بن عبدِ الملك، أبنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد قالا:

أنا عبدُ الرحمٰن بن أبي حاتم(٢)، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد البيروتي قال: سمعتُ أبي يقول:

كان الأوزاعي إذا سُئل عن مَسْألة، وسعيدُ بن عبدِ العزيز حاضِرٌ قال: سَلُوا أبا محمد. قال العباس: فظننتُ أنَّما كانَ يَفعَلُ ذٰلك لِسِنِّ سَعيدِ بن عبدِ العزيز، حتى سألتُ أبا مُسهِرٍ عن سِنِّهما فقال: سمعتُ/ سعيدَ بن عبدِ العزيز يقول: وُلد الأوزاعي قبلَ أن يجتمِعَ أبواي. فسمعتُ العباسَ يقول: إنَّما فَعَله تعظيماً له.

[١٥٠/ب]

[جمع الأقوال السابقة في هذا الخبر]

قال ابنُ أبي حاتِم(٣): سمعتُ أبي يقول: كان أبو مُسهِر يُقدِّم سعيدَ بنَ عبدِ العزيز على(٤) الأوزاعي.

أخبرَنا أبو محمد المُزَكِّي، أنا أبو محمد الصُّوفي، أنا أبو محمد الشاهِد، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَةَ قال(٥):

[كـان سـعيد أكثـر مجالسة لمكحـول مـن الأوزاعي]

قلتُ - يَعني لِدُحَيم -: مَنْ بعدَ(٦) عبدِ الرحمٰنِ بن يزيد، مِن أصحابِ مَكْحول؟ قال: الأوزاعي وسعيدُ بن عبدِ العزيز(٧). قلتُ: فسعيدٌ أكثَرُ مجالسةً لِـمَكْحولٍ منَ الأوزاعي؟ قال: ذٰلك بَيِّنٌ في حديثه، كان الأوزاعيُّ رُبما غاب.

---

(١) في (س، ف): «إلا من صحفي»، في الموضعين، وهو تحريف.

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٣.

(٣) في المصدر السابق الجرح والتعديل ٤/ ٤٢.

(٤) في (ب، س، ف): «يقدم» بدل «على».

(٥) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٤ رقم (٨٩٤).

(٦) سقطت اللفظة من (س، ف)، وفيهما: «يعني لدحيم بن عبد الرحمن بن يزيد».

(٧) في (ب، س، ف): «قال: الأوزاعي. قال: فسعيد بن عبد العزيز»، والمثبت من (صل).

وقلتُ لِيحيى بنِ مَعِين، وذَكرتُ له الحُجَّة فقلت(١): محمد بن إسحاق مِنهم؟ فقال: كان ثِقةً، إنَّما الحُجَّةُ عُبيد الله بن عمر، ومالك، والأوزاعي، وسَعيدُ بن عبدِ العزيز.

وسَمعتُ رجلًا(٢) يقولُ لِأبي نُعيم: ما كان بالشامِ أحَد؟ قال: بَلى، كان به الأوزاعي، وسعيدُ بن عبد العزيز، وموسى بن عُلَيِّ بنِ رَبَاح.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم السَّهْمِي، أنا أبو أحمد بن عَدِي قال(٣): سمعتُ يعقوبَ بنَ إبراهيمَ بنِ يزيدَ يقول: سمعتُ أبا زُرْعَةَ الدمشقيَّ يقول:

[سعيد حجة عند ابن معين]

سألتُ يحيى بن مَعِين عن محمد بن إسحاق، هو حُجَّة؟ فقال: هو صَدُوق، ولكنَّ الحُجَّةَ عُبيدُ الله بن عمر، والأوزاعي، وسعيدُ بن عبدِ العزيز.

[صل٤٨]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن/ خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب - زادَ أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا-: أنا أبو بكر الشِّيرازي، أنا أبو الحسن(٤) المُقرِئ، نا محمد بن إسماعيل قال(٥):

[وعند الوليد بن مسلم في تاريخ البخاري]

وقال علي - يعني ابنَ المَدِيني - عن الوليدِ بن مُسلِم: أُحدِّثُكم عن الثِّقات: صَفْوان بن عمرو، وابن جابر، وسَعيد.

أنبأنا[مناولة] أبو الحسين عبدُ الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أبنا جَدِّي أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا عليُّ بن الحسن بن عليٍّ الرَّبَعي، نا أحمدُ بن عُتْبة، نا الهرَوِي(٦)، نا إسحاق بن سَيَّار قال: قال عبدُ الله بن يوسف:

[هو أصح حديثًا عند أصحاب مكحول]

لم يَكُنْ في أصحابِ مَكْحولٍ أَصَحُّ حديثًا مِن سُليمانَ بنِ موسى، وسعيدِ بنِ

---

(١) القائل أبو زرعة في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٦٠، ٤٦١ رقم (١١٧٢)

(٢) زادت (ب، د، داماد، س، ف) هنا كلمة «منهم»، وليست هذه الزيادة في في (صل) ولا في تاريخ أبي زرعة.

(٣) في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ١٠٥.

(٤) في (س، ف): «أبو الحسين».

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧ رقم (١٦٥٩).

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي الشافعي الفقيه (ت ٣٣٠ هـ).

عبد العزيز، والعَلاءِ بن الحارث.

أخبرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبدُ الله بن أحمد، حدَّثني أبي قال(١):

ليس بالشامِ رجلٌ أصَحُّ حديثًا مِن سعيدِ بن عبدِ العزيز.

زاد غيرُه: عن عبدِ الله، عن أبيه(٢): وسَعيدٌ والأوزاعي عِندي سَوَاء.

في نسخة ما شافَهَني [أجازني] به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر، أبنا عليّ بن محمد، قالا(٣):

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(٤):

[لا يقدم ابن أبي حاتم على سعيد بعد الأوزاعي أحدًا] [٢٢٤]

ذَكَرهُ أبي عن إسحاقَ بنِ مَنْصور، عن يحيى بن مَعِين قال: سَعيدُ بن عبدِ العزيز ثِقَة.

قال:/ وسمعتُ أبي يقول: لا أُقَدِّم بالشامِ بعدَ الأوزاعي على سَعِيد بن عبدِ العزيزِ أحَدًا؛ والأوزاعي أكبَرُ منه(٥).

قال: وسُئل أبي عن سَعيدِ بن عبدِ العزيزِ فقال: ثِقَة.

أخبرَنا أبو البركات عبدُ الوهاب بن المُبارَك، وأبو عبد الله الحسين بن محمد، قالا: أنا المُبارَك بن عبدِ الجبَّار، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا أبو عبدِ الله، وأبو نَصْر السَّلَمَاسِيَّان، قالا: نا الوليد بن بكر، أنا عليُّ بن أحمد بن زكريَّا، أبنا صالحُ بن أحمد، حدَّثني أبي قال:

سَعيد بن عبدِ العزيز التَّنُوخي شامِيٌّ ثِقَة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبدِ الله بن خَمِيرويه، نا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمَّار المَوْصِلي قال(٦):

---

(١) مسند أحمد ٢٩/ ١١، ١٢ رقم (١٧٤٦٩)، والعلل ٣/ ٥٣ رقم (٤١٣١).

(٢) العلل ٣/ ٥٣ رقم (٤١٣٠).

(٣) في (صل): «أبنا علي، قالا».

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٣.

(٥) في الجرح والتعديل: «أكثر منه».

(٦) هو أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي (ت ٢٤٢ هـ) في كتابه «علل الحديث ومعرفة =

[كان يجلس في الحلقة قبل الأوزاعي]

[١٥١/أ]

كان سَعيدُ بن عبد العزيز دِمَشقيًّا، وكان ثِقةً. قال: وأَرَوْني حَلْقَتهُ بدمشق. قال: وكان يجلسُ في الحَلْقةِ قبلَ الأوزاعي، وكان أقدَمَ مِن الأوزاعي.

أخبرَنا أبو الحسن بن المُسَلَّم الفَرَضي،/ وأبو يَعْلى حمزةُ بن علي قالا: أنا سَهْل بن بِشر، أنا علي بن مُنير، أنا الحسن بن رَشِيق قال: قال لنا أبو عبد الرحمٰن النَّسَائي[١]:

[كان من فقهاء الشام مع الأوزاعي]

ومِنْ فُقهاءِ أهلِ الشام عبدُ الرحمٰن بن عَمرو الأوزاعي، وسَعيدُ بن عبدِ العزيز.

وذَكرَ أبو عبدِ الله محمد بن إبراهيم الكَتَّاني الأصبهاني قال[٢]:

قلتُ لأبي حاتِم الرازي: ما تقولُ في سَعيدِ بن عبد العزيز التَّنُوخي؟ فقال: ثِقةٌ مِن ثِقَاتِ أهلِ الشام.

قرأتُ على أبي الفَضْل عبدِ الواحد بن إبراهيم بن قرة، عن أبي الحسين المُبارَك بن عبدِ الجبَّار، أنا أبو مُسلِم عمر بن علي بن أحمد بن اللَّيث اللَّيْثي البُخاري قال: سمعتُ أبا الحسن عليَّ بن أبي بكر الحافظ الجُرْجاني يقول: سمعتُ مَسعُود بنَ عليٍّ السِّجْزيَّ يقول: سمعتُ الحاكمَ أبا عبدِ الله يقول[٣]:

[كان لأهل الشام كمالك لأهل المدينة]

سعيدُ بن عبدِ العزيز لأهل الشام كَمالِكِ بنِ أنس لأهلِ المَدينةِ في التقدُّمِ والفَضْل والفِقْه والإمامة[٤].

أخبرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا تمَّام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نَصْر، وأبو بكر القطان وأبو نَصْر بن الجُنْدي، وأبو القاسم عبدُ الرحمٰن بن أبي العقب،

= الشيوخ» أو «مسائل ابن عمار الموصلي»، على خلافٍ في تسمية الكتاب، لم يصل إلينا وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٨، ١٦٨٩.

(١) في كتابه تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدَهم ص٣٩. وسقط منه اسم سعيد بن عبد العزيز.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الكتاني الأصبهاني من أئمة الحديث والمعتمد عليه في معرفة الرجال (ت القرن الثالث الهجري) يروي قوله هذا في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٢٩.

(٣) في كتابه سؤالات مسعود بن علي السجزي عن أحوال الرواة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ص٢٠٨ رقم (٢٦٦).

(٤) في (ب، س، ف) وكتاب سؤالات السجزي للحاكم: «والأمانة»، وفي (د، داماد): «والإنابة».

ح وأخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن مَنْصور، أنا أبي أبو العباس، أنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا عليُّ بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو زُرْعة[١]، حدَّثني أبو النَّضْر إسحاق بن إبراهيم قال:

[كان يسمع وقع دموعه على الحصير في الصلاة]

كنتُ أسمَعُ وَقْعَ دُموعِ سَعيدِ بن عبد العزيز على الحَصِيرِ في الصلاة. يَعني في المسجد.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم الفقيه، نا أبو محمد عبد العزيز الصُّوفي، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، نا أبو المَيْمون بن راشد، نا أبو زُرْعة[٢]، نا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم قال:

كنتُ أرَىٰ سَعيدَ بن عبد العزيز مُستقبلَ القِبْلَةِ يُصلِّي؛ قال: وكنتُ أسمعُ لِدُموعِهِ وَقْعًا على الحَصِير.

أخبرَنا أبو عبدِ الله الخلَّال، أنا أبو طاهر الثقَفي، أنا أبو بكر بن المُقرئ[٣]، حدَّثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن معمر، نا أحمد بن إبراهيم بن بردٍ الخطيب، نا نُوح بن نُوح قال: سمعتُ بِشرَ بن الحسين يقول:

[كان غزير الدمعة]

ما رأيتُ سعيدَ بن عبد العزيز قَطُّ قامَ إلى صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ إلَّا ودُموعُه تَسِيلُ على لِـحْيتِه.

أنبأنا أبو عليٍّ الحسن بن أحمد، أنا أبو نُعيم الحافظ[٤]، نا محمد بن علي بن حُبيش[٥]، نا عبدُ الله بن محمد البَغَوِي، نا العباس بن حمزة، نا أحمد بن أبي الحَوَارِي، حدَّثني أبو عبدِ الرحمٰن الأسدي قال:

[سبب بكائه تمثله جهنم في الصلاة] [صل٤٩]

قلتُ لِسعيدِ بنِ عبدِ العزيز: يا أبا محمد، ما هٰذا البُكاءُ الذي يَعرِضُ لكَ في الصلاة؟ فقال: يا بنَ أخي، وما سؤالُكَ عن ذٰلك؟ قُلتُ: لَعلَّ الله أنْ/ يَنفعَني به.

---

(١) في كتابه الفوائد المعللة ص٨٣ رقم (١٢).

(٢) هذا إسناد المؤلف إلى تاريخ أبي زرعة، بيد أني لم أجد الخبر فيه من طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق. أو دار الكتب العلمية. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٥.

(٣) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ابن المقرئ الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ)، في كتابه «فوائد ابن المقرئ» وصلنا منه الجزء الأول، والجزء الثالث عشر، وهو مخطوط في الظاهرية، انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٥٦، ٥٦٢. وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٢٩-١١٣٣.

(٤) في كتابه حلية الأولياء ٨/ ٢٧٤.

(٥) في (ب) بمهملات، وفي (س، ف): «حسن»، وهو تصحيف.

فقال سعيد: ما قُمتُ إلى صَلاةٍ إلَّا مُثِّلَتْ لي جَهنَّم.

أبو عبد الرحمن الأسدي هو مروان بن محمد.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبدِ العزيزِ بن أحمد، أنا تمَّام بن محمد الرَّازي، نا أحمد/ ابن سُليمان، نا أبو بكر الصُّوري، نا ابنُ مُصَفَّى، نا الوليدُ بن مُسلِم قال: [٢٢٥]

[كان إذا تخلف عن الجماعة بكى]

رأيتُ سَعيدَ بن عبد العزيز شيخًا كبيرًا، إذا فاتَتْهُ الصلاةُ في جماعة أخَذَ بِلِحيتِهِ وقَعَد يَبْكي.

قرأتُ(١) على أبي محمد السُّلَمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا محمد بن الحرمي بن الحسين المعري، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر السَّهْمي المؤذِّن، حدَّثني أحمد بن عبد الله بن سليمان، نا خالد بن يحيى بن حمزة الحضرمي، حدَّثني جَدِّي أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قال: سمعتُ أبا النضر إسحاق بن إبراهيم يقول:

[تبتل حصر المسجد بدموعه]

كان سعيد بن عبد العزيز التنوخي إذا قام يُصلِّي النافلةَ في المسجد الجامع ابتلَّت الحُصُر من دُموعه.

أخبرَني أبو المَعَالي عبدُ الخالق بن عبد الصمَد بن علي الغزال، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعِظ، أبنا أبي أبو الحسن عليُّ بن محمد، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوَّاف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي، نا أحمد بن أبي الحوَاري(٢)، عن مروان بن محمد قال:

[الخبر السابق مفصّلًا في كتاب الزهد لابن أبي الحواري]

دَخلَ قاضٍ كان معَ محمد بن إبراهيم مِن بابِ الساعات، فتكلَّم ، فلمَّا فرَغ مِن كلامِهِ قال لي سعيدُ بن عبد العزيز: ادْعُهُ لي. قال: فدَعَوتُه له، قال: فتكلَّم، وكان سعيدٌ رَقِيقًا، قال: فما سَالَ مِن عَينِ سَعيدٍ قَطْرَة. قال مروان: ما لَقِيتُ فيمَنْ لَقِيتُ أحدًا أخوَفَ مِن سعيد،/ وما رأيتُه صَلَّى صَلاةً قَطُّ إلَّا ودُموعُه تَقْطُر على الحَصِير. [١٥١/ب]

---

(١) ليس هذا الخبر في (ب، د، داماد، س، ف)، واحتفظت به (صل).

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن أبي الحواري عبدِ الله بن ميمون الغطفاني الدمشقي الزاهد، الإمام القدوة، شيخ أهل الشام (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه «الزهد»، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٩٢، ١٨٩٣.

ذَكرَ أبو المَيْمون عبدُ الرحمٰن بنُ عبدِ الله بن عمرَ بنِ راشد(١)، نا أبو زُرْعَة عبدُ الرحمٰن بن عَمرو، حدَّثني إبراهيم بن عبدِ الله بن صَفْوان – عَمِّي – عن عبدِ الواحِد بن بُسْر النَّصْري، مِن ولدِ عبدِ الله عامِلِ المدينةِ ومكة قال:

[خروجه إلى المسجد قبل الفجر]

خرجتُ في آخرِ اللَّيل أُريدُ المسجد، فوَجَدْتُ بابَ البَرِيدِ مُغلقًا، فدَنَوتُ مِن الباب، فإذا هو لم يُفتَح، فاعتَزَلْتُ ناحيةً، فأقبَلَ شيخٌ يُهلِّلُ ويُكَبِّر، حتى صارَ إلى بابِ المسجِد، فدَفَعهُ فانفَتح، قال: فلَحِقتُ به فإذا البابُ مُغلَق، فجلستُ ناحيةً أنتظِرُ الفَتْح، فأذَّن المؤذِّنُ للفجر، وفُتح الباب، فدخلتُ فلم يَكُنْ لي هَمٌّ إلَّا أن أعرِفَ مَنِ الشيخ؛ فإذا هو سَعيدُ بن عبد العزيز.

(٢قال أبو زُرْعة: حدَّثني بعضُ مشايخِنا عن الوليد بن مسلم قال: كان سعيد بن عبد العزيز☼) يُحيِي اللَّيل، فإذا طَلَع الفَجْرُ جَدَّد وُضوءَه، وخرَج إلى المَسجِد.

[ما رئي ضاحكًا ولا متبسّمًا ولا شاكيًا ولا عائبًا شيئًا]

أنبأنا أبو محمد هبةُ الله بن أحمد، وعبدُ الله بن أحمد، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جَدِّي أبو بكر قال: سمعتُ أبا بكر أحمد بن عَمرو بن جابر الرَّمْلي إملاءً، نا يزيد بن عبد الصمَد، نا أبو مُسهِر قال:

ما رأيتُ سعيدَ بن عبد العزيز ضَحِك قَطّ، ولا تبَسَّم، ولا رأيتُه شَكَا شيئًا قَطّ، ولا رأيتُه سأَلَ إنسانًا شيئًا قَطّ. زادَ غيرُه: ولا عابَ شيئًا قَطّ.

[كان أبو مسهر مقتصرًا في علمه على سعيد]

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَةَ قال(٣): قال أبو مُسهِر:

يَنبغي للرجلِ أن يَقتصِرَ على عِلْمِ بَلَدِه، وعلى عِلْمِ عالِمِه، فلقد رأيتُني أقتصِرُ على سعيدِ بن عبدِ العزيز؛ فما أفتقرُ معَهُ إلى أحَد.

قال: ونا أبو زُرعة(٤): أخبرَني عبدُ الله بن أحمد – يعني ابنَ ذَكْوَان – عن مروانَ قال:

---

(١) هو أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه «جزء أبي الميمون بن راشد»، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٠٢٦.

(٢ – ☼) ما بينهما سقط من (ب، د، داماد، س، ف)، واحتفظت به (صل).

(٣) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٤٢١ رقم (١٠١٥).

(٤) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦١ رقم (٧٧٣).

[كان لحديثه طلاوة]

لما قَدِم علينا لَيثُ بن سعد جالَسَ سعيدَ بنَ عبدِ العزيز، فنَشِط سعيدٌ للحديث، فكُنَّا بما يحدِّثنا سعيدٌ أَسَرَّ مِنَّا بما يحدِّثُنا لَيث.

أخبرَنا[ملحق] أبو البركات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدَار، أنا أبو العَلَاء، أنا أبو بكر البابَسِيري، أنا الأحْوَص بن المُفضَّل، نا أبي قال[١]:

كان سعيدُ بن عبد العزيز لا يكادُ يَحلِف، وكان يُكْنَى أبا محمد.

أخبرَنا أبو محمد الأنصاري قراءةً، نا عبدُ العزيز التميميُّ لَفْظًا، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعة قال[٢]:

[مساءلات وآراء تدور حول سعيد في كتاب التاريخ لأبي زرعة]

قلتُ لأبي مُسهِر: كان سعيدٌ يقولُ حدَّثَنا؟ قال: لا. قلتُ: فكيف كان يقول؟ قال: يقول – يعني – مَكْحُول: رَبيعة. أو كما يقال[٣].

قال: ونا أبو زُرعة[٤]، نا أبو مُسهِر قال:

سمعتُ سعيدَ بن عبدِ العزيز يُعاتِبُ أصحابَ الأوزاعي فقال: ما لَكُمْ لا تجتمِعُون؟ ما لكم لا تتذاكرون؟

قال: ونا أبو زُرعة[٥]، أخبرَني يحيى بن صالح قال:

سألتُ سعيدَ بن عبدِ العزيز عن حديث، فامتَنَع عليّ، وكان عَسِرًا.

قال: ونا أبو زُرعة[٦]، نا أبو مُسهِر قال:

[كان يحرص على وضع العلم عند أهله]

سمعتُ سعيدَ بنَ عبد العزيز يقولُ في الذينَ يَضَعُونَ الأحاديثَ عندَ غيرِ أهلِها: وَقَع العِلْمُ عندَ الحَمْقَى.

أخبرَنا أبو بكر وجيهُ بن طاهِر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحَسَن بن السَّقَّا، نا أبو العباس

---

(١) هو أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان بن المفضّل الغَلَابي (ت ٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ» ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦٠ رقم (٧٦٩).

(٣) في تاريخ أبي زرعة: «أو كما قال».

(٤) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦١ رقم (٧٧٥).

(٥) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦٠ رقم (٧٦٨).

(٦) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦٠ رقم (٧٦٧).

محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقول(١): قال أبو مُسهِر:

[٢٢٦] [رُمي بالاختلاط قبل موته]

كان سعيدُ بن عبدِ العزيز قد اختلطَ/ قبلَ مَوْتِه، وكان يُعرَضُ عليه قَبْلَ أن يموت، وكان يقول: لا أُجيزُها.

أخبرَنا أبو محمد، نا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَة(٢)، نا أبو مُسهِر قال:

رأيتُ أصحابَنا وصَدَقة بن خالد يَعرِضُونَ على سَعيدِ بن عبد العزيز.

قال: ونا أبو زُرعة قال(٣): سمعتُ أبا مُسهِر قال:

[ضرب من الاختلاط الذي رُمي به]

رأيتُ أصحابَنا يَعرِضُون على سعيدِ بن عبدِ العزيز حديثَ المِعْراج، عن يزيدَ بنِ أبي مالك، عن أنس، فقلتُ: يا أبا محمد، أليسَ حدَّثْتَنا عن يزيدَ بنِ أبي مالك، قال: حدَّثَنا أصحابُنا عن أنسِ بن مالك؟ قال: نَعَمْ، إنَّما يقرؤونَ على أنفسِهم.

أخبرَنا أبو عبد الله الخلَّال، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ(٤)، نا مَكْحُول البَيْروتي، نا يزيدُ بن عبدِ الصمَد، نا أبو مُسهِر قال:

[شذرات من حكمته]

سمعتُ سعيدَ بنَ عبد العزيزِ يقول: ذِكْرُ الله شِفاءٌ يُبرِئُ مِنَ الدَّاء؛ وذِكْرُ الناسِ داءٌ لا يَقبَلُ الشِّفَاء.

[١٥٢/أ] قال: ونا سَعيدُ بن عبدِ العزيز/ قال: مِنَ الناسِ حامِلُ داء، ومِنَ الناسِ حامِلُ دَوَاء.

سمعتُ أبا الحسنِ عليَّ بن المُسلَّم الفقيهَ يقول: سمعتُ عبدَ العزيزِ يقول: سمعتُ عبد الوَهَّابِ بنَ جعفر المَيْدانيَّ يقول: سمعتُ أبا عليٍّ أحمدَ بن محمد المعروف بابنِ الزفتيِّ(٥) يقول: سمعتُ

---

(١) في كتابه التاريخ برواية الدوري ٢/ ٣٦٧ رقم (٥٣٧٧).

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦٥ رقم (٧٩٥).

(٣) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦٩ رقم (٧٩٨).

(٤) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ) في جزءٍ من حديثه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٣٢، ١١٣٣.

(٥) في (س، ف): «بابن الزقي»، وهو تصحيف. انظر الأنساب ٦/ ٢٩٠، وتوضيح المشتبه ٤/ ٣٠٠.

محمد بن بكَّار البَتَلْهِيَّ يقول: سمعتُ يزيدَ بنَ محمد بنِ عبدِ الصمَدِ يقول: سمعتُ أبا مُسهِرٍ يقول:

سمعتُ سَعيدَ بنَ عبدِ العزيزِ يقول: لا خيرَ في الحياةِ إلَّا لِأحَدِ رجلَيْن، صَمُوتٍ واعٍ وناطِقٍ عارِف.

أخبرَنا أبو سعد أحمد بن محمد البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن عبدِ الله بن خُرَّشِيذ قُولَهْ(١)، أنا أبو بكر النَّيْسابوري، أنا العباس بن الوليد، أخبرَني عُقبَةُ بن عَلْقَمة، نا سَعيدُ بن عبدِ العزيز،

ح وأخبرَنا أبو القاسم زاهِر بن طاهِر، أنا أبو بكر البَيْهَقي(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ/ ومحمد بن موسى، [صل٥٠]

ح وأخبرَني أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد البِسْطامي الخطيب بها، أنا أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد بن الحسين، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحِيري، قالوا:

أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصَمّ، أنا العباس بن الوليد بن مَزْيَد البَيْروتي، أنا عُقبة بن عَلْقَمة البَيْروتي،

[كلامه في الرقائق]

حدَّثني سعيدُ بن عبدِ العزيز قال: مَنْ أحسَن فَلْيَرْجُ الثواب، ومَنْ أساءَ فلا يَسْتَنْكِـرِ الجزَاء. ومَنْ أخَذَ عِزًّا بِغيرِ حَقٍّ أوْرَثَهُ الله ذُلًّا بِحَق. ومَنْ جَمَعَ مالًا بِظُلْم أوْرَثَهُ اللهُ فَقْرًا بِغيرِ ظُلْم.

أخبرَنا أبو عبدِ الله الخلَّال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ(٣)، نا عبدُ الرحمٰن بن محمد المُعَدَّل، نا أحمد بن عيسى، نا عبدُ الله بن يوسُف قال:

سمعتُ سعيدَ بنَ عبدِ العزيزِ يقول: مَنْ لم يَهْتَمَّ بِأُمورِ المسلمينَ فليس مِنهم.

---

(١)كذا ضبطه الزَّبيدي في التاج ٣٠/ ٣٠٠ (ق ول) وقال: بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين، وأصله خُورْشِيدُ – بالتخفيف – فارسية بمعنى الشمس. وضبطه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٠ فقال: « خرشيذ بفتح أوله وثانيه، هكذا وجدته مضبوطًا، وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيل». وأثبتَها بذالٍ معجمة في كل المواضع، ضبط قلم لا ضبط عبارة. وضبط ابن نقطة « قُولَهْ» في تكملة الإكمال ٤/ ٦٦٨ بضم القاف. ويروي الخبر في كتابه «فوائد»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٥٦.

(٢) في كتابه شعب الإيمان ٧/ ٣٦٩ رقم (٥١٤٠).

(٣) في جزءٍ من حديثه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر الصفحة السابقة حاشية ٤.

أخبرَنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو القاسم بن أبي العَلَاء، أنا أبو القاسم عبدُ الرحمٰن بن عُبيد الله بن محمد الحرمي، أنا أبو الحسين عبد الصمَد بن عليٍّ بن محمد بن مكرم، نا أبو بكر بن أبي الدنيا[١]، نا إبراهيمُ بن سعيد الجَوْهَري، نا موسى بن أيُّوب، نا عُقبة،

عن سَعيد بن عبدِ العزيز قال: الدُّنيا غَنِيمَةُ الآخرة.

أخبرَنا أبو القاسم زاهِر بن طاهِر، أنا أبو بكر البَيْهَقي[٢]، أنا أبو عبدِ الله الحافظ، نا أبو العباس الأصَمّ، أنا العباسُ بن الوليد، أنا أبي قال:

[تعريفه للكفاف]

سُئل سعيدُ بن عبدِ العزيز عن الكَفَافِ مِن الرِّزْق، ما هو؟ قال: شِبَعُ يوم، وجُوعُ يَوْم.

أخبرَنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم العَلَوي، وأبو الحسن عليُّ بن أحمد بن مَنْصور، وأبو تُرَاب حَيْدَرَةُ بن أحمدَ بنِ الحسين المُقرِئ، قالوا: حدَّثنا وأبو مَنْصور محمد بن عبدِ الملك، أنا أبو بكر أحمد بن علي[٣]، أبنا أحمد بن محمد العَتِيقي، نا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب المُقرِئ، نا محمد بن شَرِيك الإسْفَرَاييني، قَدِم للحَجّ، نا محمد بن الجُنَيد النَّيْسابوري،

أنَّ أبا مُسهِرٍ أخبرَهم قال: سَمعتُ سعيدَ بنَ عبدِ العزيزِ يقول: مَنِ استخارَ واستَشَار، فقد قَضَى ما عليه.

أخبرَنا أبو العِزِّ أحمدُ بن عُبيد الله، أنا أبو محمد الجَوْهَري، أنا أبو عُبيد الله محمد بن عِمرانَ بنِ موسى المَرْزُبَاني[٤]، أنا أبو بكر عبدُ الله بن محمدِ بن أبي سعيد البزَّاز، حدَّثنا/ أبو الفضل أحمد بن أبي طاهِر، حدَّثَني حَبِيبُ بن أوس قال[٥]:

[٢٢٧]

[مدح الكلام وفضله على السكوت]

وتُذوكِرَ[٦] الكلامُ في مجلسِ سعيدِ بن عبدِ العزيز التَّنُوخِي وحُسْنُه،

(١) في كتابه «الزهد» ص٦٧، ٦٨ رقم (١١٩).

(٢) في كتابه «الزهد الكبير» ص١٧٥ رقم (٤٠٥).

(٣) هو الخطيب البغدادي في كتابه «تاريخ مدينة السلام» ٣/ ٣٢٤.

(٤) هو المرزباني أبو عبيد الله (ت ٣٨٤ هـ) في كتاب له لم يصلنا يسمى «المستنير في أخبار الشعراء»، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ٢٠٢٤، ٢٠٢٥.

(٥) في كتاب أخبار أبي تمام للصولي ص٢٥٧.

(٦) في أخبار أبي تمام: «تذاكرنا».

والصَّمْتُ ونُبْلُه فقال: ليس النَّجْمُ كالقمَر، إنَّك إنَّما تَمْدَحُ السُّكوتَ بالكلام، ولَنْ تَمْدَحَ الكلامَ بالسُّكوت، وما نَـبَّـأَ(١) عن شَيءٍ فهو أكثَرُ مِنه.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيزِ الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا عبدُ الرحمٰن بن عبد الله، نا أبو زُرعة(٢)، نا أبو مُسهِر قال:

[لا أدري نصف العلم]

سمعتُ سعيدَ بن عبد العزيزِ يقول: لا أدْرِي لِـمَـا لا أدري نِصفُ العِلْم.

[لم يكن قدريًّا]

قال: وسمعتُ أبا مُسهِر يقول: سمعتُ سعيدًا يقول: ما كنتُ قَدَرِيًّا قَطّ.

[١٥٢/ب]

أنبأنا أبو علي/الحدَّاد، ثم حدَّثني أبو مَسعُود الأصبهاني عنه، نا أبو نُعيم الحافظ(٣)، نا سُليمان بن أحمد،

ح وأخبرَنا أبو مَسعُودٍ عبدُ الجليل بنُ محمد بنِ عبد الواحد الأصبهاني، أبنا أحمد بن محمد بن مَرْدُويَه، أنا عبدُ السلامِ بنُ عبدِ الوَهَّاب، وأحمد بن عبد الله، قالا:

ثنا سُليمان(٤)، نا أبو زُرعة قال: سمعتُ أبا مُسهِر قال: قال رجل:

ح وأخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن المُسلَّم، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، نا أبو المَيْمون بن راشد، نا أبو زُرعة قال: سمعتُ أبا مُسهِرٍ يقول:

[ذمّه طول العمر]

سمعتُ رجلًا قال لِسعيدِ بن عبدِ العزيز: أطالَ الله بقاءَك. فغَضِب وقال: بل عَجَّل اللهُ بي إلى رَحْمَتِه.

قرأتُ في كتابِ عليِّ بن الحسن بن أبي زَرْوَان، أنا محمد بن عليِّ بن أحمد بن أبي فَرْوَة، نا عُبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمٰن الصابوني، نا أحمد بن عبد الرحيم، نا عَمرو بن أبي سَلَمة قال:

[رُئي في المنام أن الحور العين يتنافسنه]

سمعتُ عُبيدَ بن وَرْدان يَذكُر، قال: رأىٰ إنسانٌ في المَنَام، أبلِغْ سعيدَ بنَ عبدِ العزيز، أنَّ حُورَ العِين يَتَنافَسْنَه.

قال: ونا عَمرو قال: سمعتُ بِشرَ بن بكر يُحدِّث عن ابنٍ لِسعيدِ بن عبدِ العزيز الأصغر، أنه قال:

---

(١) رسمها في الأصول هكذا: «نبا»، وفي أخبار أبي تمام: «أنبأ».

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٣٦١ رقم (٧٧٦).

(٣) في كتابه حلية الأولياء ٦/ ١٢٥.

(٤) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ١/ ١٥٨، ١٥٩ رقم (٢٦٠)

[رؤية ابنه له في المنام أنه في حجر النبي ﷺ]

رأيتُ في المَنَامِ مِنْ قبلِ أنْ يموتَ أبي بأربعٍ، أني دَخلتُ مِن باب الخَضْرَاء، فإذا أنا بالنبيِّ ﷺ جالسٌ في مَجلِسِ ابنِ جابر، وإذا رأسُ أبي في حَجْرِ النبيِّ ﷺ، قال: فقال ليَ النبيُّ ﷺ: ارْفُقْ بِهٰذا الشيخ، فكأنَّه قد فارَقَك. قال: فما لَبِثَ بعدَ ذٰلك إلَّا أربعًا حتى مات.

[تأريخ وفاته عند الفسوي وتخطئته]

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر محمد بن هِبَةِ الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، نا عبد الرحمٰن بن إبراهيم قال:

ماتَ سَعيد بن عبد العزيز سنةَ تِسعٍ وخمسين ومئة[2]؛ ومَوْلِدُه سنةَ سبعٍ وستين.

هٰذا القولُ في ذِكرِ مَوْلِدِه ووَفاتِه وَهْم. وقد تَقدَّم ذِكْرُ مَوْلِده[3].

[وعند ابن سلام]

أخبرَنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو القاسم بن البُسْرِي، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً، نا عُبيد الله بن عبد الرحمن السُّكَّري، أخبرَني عبدُ الرحمٰن بن محمد بن المُغِيرة، أخبرَني أبي، حدَّثني أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام قال[4]:

سنةَ ثلاثٍ وسِتين ومئة، فيها ماتَ سعيدُ بن عبدِ العزيز التَّنُوخي.

وهٰذا وَهْم، والصواب: أنَّه تُوفِّي سنةَ سبعٍ وستين.

[وعند الحاكم]

أخبرَنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، وأبو الحسن مَكِّي بن أبي طالب، قالا: أنا أبو بكر أحمد بن عليِّ بن خَلَف، أبنا أبو عبدِ الله الحافظ[5]، أنا أبو سعيد أحمدُ بن محمد بن عَمرو الأَحْمَسي بالكوفة، حدَّثني الحسين بن حُميد بن الرَّبيع، حدَّثني أبي قال:

مات سعيد بن عبد العزيز الدمشقي سنةَ أربعٍ وستين ومئة.

---

(١) هو يعقوب الفسوي المتوفى (٢٧٧ هـ) في كتابه المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٧، ولم يذكر مولده.

(٢) كذا في الأصول، وفي المعرفة والتاريخ: «سنة سبع وستين ومئة».

(٣) تقدم في ص٣٥١.

(٤) هو أبو عُبيد (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٥) هو محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه الأربعين، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٣٥.

وهذا وَهْمٌ أيضًا.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصَّقْر، أنا أبو الفتح مَنْصور بن علي بن عبدِ الله الطَّرَسُوسي(١)، نا الحسن بن رَشِيق نا أحمد بن محمد بن سَلَّام/ البغدادي أبو بكر، نا داود بن رشيد أبو الفضل قال: [صل/ ٥١]

[تحديد سنة وفاته بعد الأوزاعي]

سألتُ الوليد بن مُسلِم: مَتَى هَلَكَ الأوْزَاعي قال: سنةَ سبعٍ وخمسين ومئة. قال: قلتُ: فَسَعيد بن عبد العزيز؟ قال: أراهُ بعدَ الأوزاعي عشرَ سِنين(٢).

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، نا أحمد بن علي بن عُبيد الله بن سَوَّار، أنا أبو الفَضْل عُبيد الله بن أحمد الكوفي،

ح وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي الفضل الكوفي، أنا أحمد بن محمد/ بن عِمران(٣)، نا أبو بكر بن أبي داود، نا محمد بن مُصَفَّى قال(٤): سمعت الوليد قال: [٢٢٨]

[تأريخ وفاته عند ابن مصفّى وتخطئته]

ماتَ سعيدُ بن عبدِ العزيز سنةَ تسعٍ وستين ومئة.

كذا قال، وكذا حَكىٰ عن أحمدَ بنِ حَنْبَل، والصواب: سنةَ سبعٍ وستين.

أخبرَنا أبو البرَكات أيضًا أنا أبو طاهِر أحمد بن الحسن، أنا يوسُف بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حمَّاد، نا معاويةُ/ بن صالِح(٥)، نا صفوان قال: [١٥٣/أ]

[وعند معاوية بن صالح]

سَعيد بن عبدِ العزيز ماتَ سنةَ سبعٍ وستين. حَكاهُ عن أبي مُسهِر.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن اللَّالَكَائي، أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب(٦)، حدَّثني صفوان بن صالح قال:

---

(١) في (س، ف): «الطوسي»، وهو تصحيف.

(٢) كذا في الأصول.

(٣) في (س، ف): «عبدان»، وهو تصحيف، والصواب من أسانيد مماثلة مرت.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن مُصَفَّىٰ بن بُهلول القرشي الحمصي (ت ٢٤٦ هـ) في كتاب له ذكر فيه وفيات المحدِّثين وأماكن وفياتهم وتواريخ موالدهم وأعمارهم، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨١٢، ١٨١٣.

(٥) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٦) هو يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٥.

[تأريخ وفاته عند الفسوي]

سمعتُ الوليدَ وغيرَه يقولون: ماتَ سعيدُ بن عبدِ العزيز التَّنُوخي سنةَ سبعٍ وستين ومئة.

[تأريخ وفاته وتحديد سنه عند البخاري]

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب – زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا–: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(1): وقال محمد بن يوسُف عن أبي مُسهِر:

ماتَ – يعني سعيدًا– سنةَ سبعٍ وستين ومئة. وقال يحيى بن بُكَير: ماتَ وهو ابنُ بِضعٍ وسبعينَ سنة.

[وعند تمام الرازي]

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا تمّام بن محمد، أنا أبو عبدِ الله بن مروان قال: أخبرَني أبي، نا أبو عبد الله محمد بن صالح الأشعري قال: قال أبو مُسهِر:

مات سَعيدُ بن عبدِ العزيز سنةَ سبعٍ وستين ومئة.

[وعند أبي زرعة]

قال: ونا عبدُ العزيز، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرعة(2)، نا أبو مُسهِر قال:

ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز سنة سبعٍ وستين ومئة.

[وعند ابن طلاب المشغراني]

أخبرَنا[س] أبو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بِشر، أنا أبو بكر الخليلُ بن هِبَةِ الله بن الخليل، أنا عبد الوهَّاب الكِلَابي، نا أبو الجَهْم أحمد بن الحسين بن طَلَّاب(3)، نا هشام بن خالد، نا أبو مسهر قال:

ماتَ سعيدُ بن عبدِ العزيز سنةَ سبعٍ وستين ومئة.

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، ثم حدَّثني أبو مسعود عبدُ الرحيم بن علي بن حمد عنه، أبنا أبو نُعَيم الحافظ،

ح وحدَّثنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد إملاءً، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن مَرْدُويَه، أنا عبدُ السلام بن عبدِ الوهَّاب، وأحمد بن عبد الله بن أحمد قالا:

---

(1) في التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧، ٤٩٨.

(2) في كتابه تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢/ ٧٠٤ رقم (٢٢٠٤).

(3) هو أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي ثم المشغراني، خطيب مَشْغَرى (ت ٣١٩ هـ) في كتابه حديث أبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٠٧، ٩٠٨.

نا سُليمان بن أحمد[١]، نا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي قال: سمعتُ إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسَّاني يقول:

[تأريخ وفاته عند الطبراني]

ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز سنةَ سبع وستين ومئة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، أنا محمد بن هِبَة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٢]، نا عبدُ الرحمٰن بن إبراهيم قال:

[وعند الفسوي]

ماتَ سعيدُ بن عبد العزيز سنة سبعٍ وستين ومئة.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ثنا عبدُ العزيز بن أحمد، نا أبو بكر محمد بن عُبيد الله بن أبي عَمرو، نا أبو عبدِ الله بن مروان، أنا أبو عبدِ الملك أحمدُ بن إبراهيم بن محمد القرشي، نا سُليمان بن عبد الرحمٰن التَّمِيمي، نا عليُّ بن عبدِ الله قال[٣]:

سعيدُ بن عبد العزيز يُكْنَى أبا محمد، مات سنةَ سبعٍ وستين ومئة، وهو ابنُ بِضعٍ وسِتين سنة.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفَضْل بن البَقَّال، أنا أبو الحسين بن بِشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حَنْبل بن إسحاق[٤]، نا أبو عبد الله قال:

[وعند حنبل بن إسحاق]

بَلَغني أنَّ سعيدًا ماتَ سنةَ سبعٍ وستين.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدِي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريا، نا خَلِيفة بن خيَّاط قال[٥]:

[وعند خليفة في تاريخه]

وسعيدُ بن عبدِ العزيز التَّنُوخي. يعني ماتَ سنةَ سبعٍ وستين ومئة.

---

(١) هو الطبراني في كتابه مسند الشاميين ١/ ١٥٨ رقم (٢٥٨).

(٢) في كتابه المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٧.

(٣) كان حيًّا في القرن الثاني الهجري، يروي الخبر في كتابه «التاريخ»، وهذا إسناده، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٥٧، ١٦٥٨.

(٤) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل أبو علي الشيباني (ت ٢٧٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١١، ١٧١٢.

(٥) في كتابه تاريخ خليفة ص٤٣٩.

[٢٢٩] [تأريخ موته عند خليفة في طبقاته] [١٥٣/ب]

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكِيلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زادَ أبو البركات: وأبو الفضل أحمد بن الحسن/ قالا-: أنا أبو الحسين محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خَلِيفة بن خيَّاط قال(١):

في الطبقةِ الرابعةِ مِن أهلِ الشامات: سَعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، / يُكْنَى أبا محمد، مات سنةَ سبعٍ وستين ومئة، دمشقي.

[وعند ابن سعد في الطبقات الصغير]

أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، ثنا محمد بن سعد قال(٢):

في الطبقة الرابعة من أهل الشام: سعيد بن عبدِ العزيز التَّنُوخي، ويُكْنَى أبا محمد، مات سنةَ سبعٍ وستين ومئة، وهو ابنُ بِضْعٍ وسبعين سنة.

[ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد]

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أبنا أبو عمر بن حَيُّوَيه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سَعْد قال(٣):

في الطبقةِ الخامسة: مِنهم سَعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، وكان ثقةً إنْ شاء الله. أخبرَنا عمرُ بن سعيد قال: كان سعيدُ بن عبد العزيز يُكْنَى أبا محمد، ومات بدمشق سنةَ سبعٍ وستين ومئة، في خلافَةِ المَهْدِي، وهو(٤) ابنُ بِضْعٍ وسبعينَ سنة.

[وعند ابن بكار في تاريخه]

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن عبدِ العزيز بن أحمد، أبنا تمام بن محمد، أخبرَني أبي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن مَلَّاس، نا الحسن بن محمد بن بَكَّار قال(٥):

ووُلِدَ أبو محمد سعيدُ بن عبد العزيزِ التَّنُوخي في سنةِ ثلاثٍ وثمانين، وتُوفِّي

---

(١) في كتابه الطبقات ص٥٨٦ رقم (٣٠٢٤).

(٢) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطًا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو بن الطفيل ٥٥/ ١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة الطفيل بن عمرو بن حممة.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٩/ ٤٧٢.

(٤) في (س، ف): «وكان».

(٥) ترجم له ابن عساكر في حرف الحاء المجلدة ١٧ (لما تطبع بعد) (١٣/ ٣٥٧ ط دار الفكر)، ونقل المؤلف هذا النص من كتابه في التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٢٦.

[صل٥٢] في سنةِ سبعٍ/ وستين ومئة، فكانَتْ وفاتُه وهو ابنُ أربعٍ وثمانين سنة.

[تأريخ وفاته عند الفسوي]

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوبُ بن سفيان قال(١): سمعتُ سُليمان بن سَلَمة الخبائري الحِمصي قال:

مات حَرِيز(٢) سنةَ ثمانٍ وستين ومئة، وفيها مات سَعيدُ بن عبد العزيز.

[وعند الغلابي]

أخبرَنا[ملحق] أبو البركات، أنا ثابت، أنا أبو العَلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أُمَيَّة، نا أبي(٣)، نا أحمد قال:

وبَلَغني أنَّ التَّنُوخي سعيدَ بنَ عبدِ العزيز – يعني – ماتَ سنةَ تسعٍ وستين ومئة.

كذا قال، وأظنُّه أراد سنة سبع.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز، أنا تمَّام بن محمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان، أخبرَني أبي، نا أحمد بن إبراهيم بن مَلَّاس، حدَّثني محمد بن العلاء بن زُهير مولى أبي عُبيدة بن الجرَّاح، نا مروان بنُ محمد قال:

[منزلته بعد موته في رؤيا مروان بن محمد]

رأيتُ ابنَ حَلْبَس في النَّوم فقلتُ: إلى أيِّ شَيءٍ صِرْتَ؟ قال: إلى خير. قال: قلتُ: فسَعيدُ بن عبدِ العزيز؟ قال: هَيْهات! رُفع ذاك إلى عِلِّيِّين.

سعيدُ بن عبدِ العزيز البَيْرُوتي

حَكَىٰ عنه سَعيد بن محمد قاضي بَيْروت.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزةُ بن يوسُف، أنا أبو

---

(١) في كتابه المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٧.

(٢) في (د، داماد، س، ف): «جرير»، وهو تصحيف. وهو حريز بن عثمان، والمعروف أنه توفي سنة ثلاث وستين ومئة. وذكر الخطيب البغدادي كلا التاريخين في ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٩/ ١٨٩.

(٣) هو المفضل بن غسان توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ» ، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

أحمد بن عَدِيّ قال(١):

[طلب القاضي من الناس حلق لحاهم لأنها نبتت على الضلالة ففعلوا]

سمعتُ إبراهيمَ بن إسحاق السَّمرقندي بِمِصر(٢) يقول: سمعتُ سعدَ بن محمد البَيْروتيَّ يقول: سمعتُ سعيدَ بن عبدِ العزيز البيروتيَّ يقول: كان عندَنا قاضٍ قالَ للناس(٣): احْلِقُوا لِـحَاكُمْ، فإنَّها نَبَتَتْ على الضلَالة، حتى تَنْبُتَ على الطاعة. قال: فحَمَل الناسَ كُلَّهم على حَلْقِ اللِّحَىٰ. فكنتَ لا تَلْقَى أحدًا إلَّا مَـحْلُوقَ اللِّحْيَة.

سَعيدُ بن عبدِ الملك بن مَرْوان بن الحكَم(*)

ابن أبي العاصِ بن أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمس

أبو عثمان، ويقال أبو محمد الأُمَوِيّ، ويُعرَف بسَعِيدِ الخَيْر

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوىٰ عن أبيهِ عبدِ الملك وقَبِيصةَ بنِ ذُؤيب، وعمرَ بنِ عبد العزيز.

وكانَتْ له دارٌ بدمشق، من نَواحي بابِ البَرِيد، عندَ دارِ الزِّفْتي.

رَوىٰ عنه مَسْلَمَةُ الجُهَني، وأبو عُبيد مَوْلى سُليمان بن عبدِ الملك، ويحيى بنُ سعيد الأنصاري، وأبو الأَخْثَم(٤) عبدُ الحميد بن عبد الله العُمَري، ورجاء بن أبي سَلَمة.

وكان سعيدٌ مُتَأَلِّـهًا. ووَلِـيَ الغَزْوَ في خلافةِ أخيهِ هشامِ بن عبدِ الملك،

---

(١) في كتابه الكامل في الضعفاء ٢/ ٣٦٦.

(٢) في (س، ف): «بصري» بدل «بمصر».

(٣) في كتاب الكامل: «كان عندنا من قال للناس».

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧، الجرح والتعديل ٤/ ٤٤، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٢١ (ط دار الغرب)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٠، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٨.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «الأجثم» بالجيم وهو تصحيف، والمثبت مما سيأتي في المعرفة والتاريخ، ولم أجد من ذكر له هذه الكنية، وستأتي أنها كنية جدّه. ومعنى الأخثم: الأسد، والسيف العريض.

وَوَلِـيَ فِلَسْطِينَ للوليدِ بن يزيد. وكان حَسَن السِّيرَة، وكانَتْ له بدمشقَ أملاك، مِنْها مَـحَلَّة الرَّاهِب قِبْلِـيَّ المُصَلَّ(١).

[٢٣٠] [١٥٤/أ] أخبرنا/ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب(٢)، حدثني سعيد بن/ أسد، نا ضَمْرَة، عن عبدِ الحميدِ بن عبدِ الله بن أبي الأخْثَم(٣)،

[خبر صلاة عمر بن عبد العزيز بالليل]

عن سعيد بن عبد الملك قال: بِتُّ عندَ أُختي فاطمة امرأةِ عُمرَ بنِ عبد العزيز، فلما أمسَيْنا دَخَل البيتَ وفي البيتِ تابوتٌ له، ففَتحَه فأخرَج ثَوْبَيْ شَعر، ووَضَع ثيابَه ثم لَبِسَهما، ثم قام يُصَلي.

أخبرَنا أبو الحُسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جَعفر بن المُسلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال(٤):

[ذكره عند الزبير بن بكار]

في تسميةِ ولدِ عبدِ الملك: وسعيدَ الخَيْرِ بنَ عبد الملك، وهو صاحبُ نَهرِ سعيد الذي عَمِلَه.

قال: وحدَّثنا الزُّبير قال: وحدَّثني محمد بن الضحَّاك الحِزَامي، عن أبيه قال:

[مسابقة سعيد لحاتم ابن أسيد على فرسيهما]

خرَج سعيدُ بن عبدِ الملك ومعَهُ حاتِم بن أسيد(٥) بن الأحنف القُلَيعي مِن بني أَسَد بن خُزَيمة، من الناعورة، فاستبَقَا على فرَسَيْهما، فسَبَقه حاتِم، فكَتب إليه هشامُ بنُ عبدِ الملك:

أخَيــلُ قُلَيعِــيٍّ سَــبَقْنَكَ لَيْتَنــا ... جَلَبْنَا إليكَ الخيلَ مِنْ كُلِّ مَـجْلَبِ

فكتبَ إليه حاتِم بنُ أسيد:

---

(١) سبق التعريف بمحلة الراهب في هذا الجزء ص٢٠٩ ح٤.

(٢) في كتابه المعرفة والتاريخ ١/ ٦١١.

(٣) في الأصول: «الأجثم» بجيم معجمة، وهو تصحيف، وانظر الصفحة السابقة حاشية ٤، وفي المعرفة والتاريخ: «الأخثم.

(٤) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسبه قريش ص١٦٥.

(٥) في (د، داماد، س، ف): «الأسيد»، والمثبت من «صل، ب»، ولم أقف على ضبطه أو ترجمته.

أَلُــــمْتَ ســـعيدًا أنْ سَـــبَقْنا جِيـــادَهُ وضَيَّعتَ ما ضَيَّعتَ في أرضِ دانِقِ[١]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفضل السَّلَامي، أنا أبو الفَضْل الباقِلَّاني، وأبو الحسين الصَّيرَفي، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب بنُ محمد - زادَ الباقِلَّاني: ومحمد بن الحسن قالا-: أنا أبو بكر الشِّيرازي، أنا أبو الحسن المُقرِئ، نا محمد بن إسماعيل قال[٢]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سعيدُ بن عبدِ الملك بن مروانَ بنِ الحكَم، أخو سُليمانَ ويزيدَ والوليدِ وهشام[٣]. صَلَّى خلفَ عبدِ الملك، وقَبِيصةَ بنِ ذُؤيب. قاله عبدُ الكريم أبو أُمَيَّة. سمع مَسْلَمةَ الجُهَني. وقال ضَمْرَةُ عن رجاء بن أبي سَلَمة، عن أبي عبيدةَ[٤] مَوْلى سُليمان: دخلتُ معَ سعيدِ بن عبدِ الملك الصخرة، ويقالُ له: سعيدُ الخَيْر أبو محمد؛ وله ابنٌ يُقالُ له محمد.

كذا فيه أبو عُبيدة، وإنَّما هو أبو عُبيد.

أخبَرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا (٥عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عمير إجازةً،

ح وأخبَرَنا أبو القاسم بن السوسي، أنا☼) أبو عبدِ الله بن أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا أبو الحسين الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسنِ بنَ سُمَيع يقول[٦]:

[ذكره في طبقات ابن سميع]

في الطبقة الرابعة: سعيدُ بن عبد الملك.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكتَّاني، أنا تمَّام بن محمد، أنا جعفر بن محمد بن

---

(١) كذا أعجمت في الأصول.

(٢) في التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٧.

(٣) في التاريخ الكبير: «وسليمان» بدل «وهشام».

(٤) صحح محقق التاريخ الكبير الكنية فأثبتها «عن أبي عبيد»، وهي في أصله «عن أبي عبيدة»، كما نقلها المؤلف منه، وسوف ينبه على هذا الخطأ في نهاية الخبر.

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من الأصول، واحتفظت به (صل).

(٦) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

جعفر، نا أبو زُرْعة قال[1]:

[ذكره في طبقات أبي زرعة]

سعيدُ بن عبدِ الملك بن مروان، رَوىٰ عنه أبو عُبيد الحاجِب، ورجاءُ بن أبي سَلَمة.

أنبأنا[مناولةً] أبو عبد الله الفُرَاوي وغيرُه، عن أبي الوليد الحسن بن محمد بن علي البَلْخي، أنا أبو الفرَج محمد بن إدريسِ بنِ محمد بن إدريس قال: قرأتُ على أبي مَنْصور المُظفَّر بن محمد الطُّوسي، أنا أبو زكريَّا يزيد بن محمد بن إيَاس الأزْدِي قال في طبقات محدِّثي أهلِ المَوْصِل:

[وفي طبقات محدثي أهل الموصل]

ومنهم سَعيدُ بن عبد الملك بن مروان بن الحكَم، وإليه يُنسَبُ سُوقُ سعيد التي بالمَوْصِل، بحضرَةِ دارِ أبي يَعْلَى، والمسجدُ الذي في السوق المعروف/ بعبيدة مَسجِدُه، وعبيدة مُؤَذِّنُه، نُسب المسجدُ إليه. [صل٥٣]

وقد رأيتُ لِسعيدٍ هٰذا رواية، فإنْ وجدتُها أخرَجْتُها، وكان يتَنَسَّك، ويُدعَىٰ سعيد الخَيْر. ذَكَر لي عنِ المدائني قال: كان سعيدُ بن عبدِ الملك يُقال له سعيدُ الخَيْر، قَدِم الكوفة، فأتىٰ قومًا مِن النُّسَّاكِ فقال: لو أنَّ الخلافةَ لا تكونُ إلَّا في أولياءِ الله لَـحَقَّتْ على الوليد.

قال: وأخبرَني موسى بن محمد بن أبي النزَّال الأزدي قال: سمعتُ محمد بن أحمد بن أبي المُثنَّى يقول:

[عزل عمر بن عبد العزيز له عن الموصل]

لما وَلِـيَ عمرُ بن عبد العزيز الخلافةَ كتَبَ إلى سعيدِ بن عبدِ الملك وهو بالمَوْصِل: سَلِّمِ العملَ إلى يحيى بن يحيى الغسَّاني، واقدَمْ إلينا.

[٢٣١][١٥٤/ب]

/ قرأتُ على أبي الفَضْلِ بن ناصر،/ عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيبُ بنُ عبدِ الله، أخبرَني عبدُ الكريم بن أبي عبد الرحمٰن، أخبرَني أبي قال[2]:

[ذكره عند النسائي]

أبو محمد سعيدُ بن عبدِ الملك بن مروان بن الحكَم، يُقال له سعيد الخَيْر.

---

(١) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي (ت ٢٨١ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٢) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١، ١٧٧٢.

[ذكره عند ابن المقرئ]

أخبرَتْنا أُمُّ البَهاء بنتُ البغدادي قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، نا محمد بن جعفر الزرَّاد، نا عُبيد الله بن سَعْد قال: قال أبي سَعدُ بنُ إبراهيم:

وغَزا سعيدُ بن عبدِ الملك أرضَ الرُّوم - يَعني سنةَ خمسٍ ومئة - في وِلايةِ أخيهِ هِشَام.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا محمد بن عليِّ بن أحمد، أنا أبو عبدِ الله النَّهَاوَنْدِي، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفةُ بن خَيَّاط قال:

[غزوه الروم عند خليفة بن خياط]

وفيها - يعني سنةَ ستٍّ ومئة - غَزا سعيدُ بن عبدِ الملك الرُّوم.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أبنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ قال(١):

[وعند ابن عائذ في المعازي والصوائف]

قال الوليد: وأبنا عثمان بن محمد، فإنَّه حدَّثني أنَّ هشامَ بن عبد الملك أغْزَىٰ الصائفةَ سنةَ سِتٍّ ومئة سعيدَ بنَ عبدِ الملك، وكنتُ فيمَنْ غزا تلك السنة، فصَلَّى بنا الظهرَ أربعًا بدابِق، فدَخَل عليه مَكْحول، فأفتاهُ بِقَصْرِ الصلاة، فخرَج فصَلَّى بنا العصرَ ركعتَيْنِ عن فُتْيَا مَكْحول.

بَلَغني أنَّ سعيدًا بقي إلى حينِ دَعَا يزيدُ بن الوليد الناقصُ إلى نفسِه في سنةِ سِتٍّ وعشرين ومئة. وقيل: إنَّه بَقِيَ بعدَ ذٰلك حتى قُتل يومَ نهرِ أبي فُطْرُس في سنةِ اثنتين وثلاثين ومئة.

سعيد بن عبد الملك الدمشقي

رَوىٰ عن الربيعِ بن صَبِيح. رَوىٰ عنه عباس التَّرْقُفِي.

وهو سعيدُ بنُ عبدِ الله. تقدَّمَ ذِكرُه(٢).

---

(١) هو أبو عبد الله القرشي الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩. وقد جمعه واستخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الانترنت»، والخبر فيه برقم (١١٠).

(٢) كذا قال ولم أجده بهذا الاسم، فلعله سعيد بن عبد الله بن دينار. الذي يروي عن الربيع بن صَبيح أيضًا. انظر ص٣١٠ من هذا الجزء.

سعيد بن عبد الملك(١)

حدَّث عن سفيانَ الثوري، والأوزاعي، وحمَّاد بن زيد.

[أسماء من حدث عنهم وروى عنه]

رَوىٰ عنهُ مُبارَك بن عبد الله النَّصِيبي السرَّاج، وأبو نصر فَتْح بن أيُّوب البصري، ومحمد بن عيسى الرازي.

أخبرَنا[س] أبو القاسم نصرُ بن أحمد بن مُقاتِل، وأبو العشائر[س] محمد بن خليل بن فارس، قالا: نا أبو الفرَج الإسفراييني، أبنا أبو القاسم عليُّ بن محمد بن علي الفارسي بمصر، أبنا أبو أحمد عبدُ الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع، ابن المُفسِّر الفقيه بمِصر، نا عبد الرحمٰن بن إسماعيل الكوفي، نا مُبارَك بن عبد الله السرَّاج بِنَصِيبين، نا سعيدُ بن عبدِ الملك الدمشقي، نا سفيانُ الثوري، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي قال:

[خبر رواية علي رضي الله عنه لحديث: لا تشرب من بئر قسطال]

خرَج عليُّ بن أبي طالب يومًا بالكوفة، فوَقَف على باب، فاستَسْقَى ماءً، فخرَجَتْ إليه جاريةٌ بإبريقٍ ومِنديل، فقال لها: يا جارية، لِـمَنْ هٰذه الدَّار؟ فقالت: لِفُلان القَسْطال. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَشرَبْ مِن بئر قَسْطَال(٢)، ولا تَسْتظِلَّنَّ في ظِلِّ عَشَّار(٣)».

سعيدُ بن عثمان بن سَعيد بن السَّكَن بن سعيد(*)

ابن مُصعَب بن رُستُم بنِ برثنة بن كِسْرَىٰ أَنُو شِرْوَان

-كذا قرأتُ نَسَبه بخطِّ أبي عامر العَبْدَري - أبو علي المصري البزَّاز الحافظ.

سَمِع بدمشق محمدَ بن خُرَيم، وطاهِر بن محمد، وأبا الدَّحْدَاح، وأبا

(١) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) جاء في جامع الأحاديث للسيوطي: ومن غريب الحديث «قسطال»: هي البئر التي تغيَّرَتْ ماؤها. ولم أجد هذا المعنى في كتب الغريب، ومعنى القسطال في الأصل: الغبار الساطع.

(٣) العشَّار: الماكس الذي يأخذ العشور من أموال الناس ضريبةً على عادة أهل الجاهلية.

(*) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١١٧، تاريخ الإسلام ٨/ ٥٥، العبر ٢/ ٩٢، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥١، حسن المحاضرة ١/ ٣٥١، ٣٥٢، النجوم الزاهرة ٣/ ٣٨٧ سنة ٣٥٣، شذرات الذهب ٤/ ٢٧٩، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٨.

[أسماء من سمع منهم] [١٥٥/أ]

الحسن بن جَوْصَا، وأبا عليّ الحصائِرِي، وأبا جعفر محمد بن عبد الحميد المؤدِّب، وسَلْم بن مُعاذ، ومحمد بن بكَّار، وسعيد بن عبد العزيز الحلَبي، وأبا عَرُوبةَ الحرَّاني، ومَكْحولًا، وسعيد بن هاشم/ الطبَراني.

وبمِصر محمدَ بن أيُّوب الصَّمُوت، ومحمد بن زيان، ومحمد بن بِشر العَكَرِيّ، وعليَّ بنَ أحمدَ عَلَّاناً، وأبا جعفرٍ الطَّحَاوي، ومحمد بن محمد بن بَدْرٍ الباهِلي.

[٢٣٢] وببغدادَ أبا القاسم البَغَوِي، ويحيى بن محمد بن صاعِد، وأبا بكر/بن أبي داود، ومحمد بن مَنْصور الشِّيعي(١)، وأبا حامد الحَضْرَمي، وأبا عُبيد القاسم، وأبا عبد الله الحسين ابنَيْ إسماعيل المَحَامِلِيَّيْن، وأحمد بن إسحاق بن البُهْلُول.

وبوَاسِط عليَّ بنَ عبدِ الله بن مُبَشِّر، وجُبَيْر بن محمد، ومحمد بن محمود الواسِطِيَّيْن.

وبِالأُبُلَّةِ أبا يَعْلَى محمدَ بنَ زُهير بن الفَضْل الأُبُلِّي، ومحمد بن غسَّان بن جبلة العَتَكي.

وبالبصرةِ أبا عليّ محمد بن سُليمان المالكي.

وبالكُوفةِ أبا العباس بن عُقْدَة، وعمر بن أحمد الجَوْهَرِي بِمَرْو. وأبا العباس الدَّغُولي بِسَرْخَس. وأبا محمد وأبا حامد ابنَي الشَّرْقي، ومَكِّيَّ بنَ عَبْدَان وغيرَهم.

[أسماء من رووا عنه]

رَوىٰ عنه أبو سُليمان بن زَبْر الرَّبَعِي، وأبو عبدِ الله بن مَنْدَه، وعبدُ الغني بن سعيد، وأبو القاسم خَلَف بن القاسم بن سَهْل الأندلسي، وأبو عبدِ الله محمد بن الحسن، وعلي بن محمد بن يحيى الدقَّاق، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مُفَرِّج الأندلسي، وأبو محمد عبد الله بن محمد الجهني الأندلسي؛ ورأيتُ له جُزءًا من كتابٍ كبير، صنَّفَه في معرفةِ أهلِ النَّقْل يَدُلُّ على توَسُّعٍ في الرواية، إلَّا أنَّ فيه

(١) قال السمعاني في الأنساب ٧/ ٤٧٣ عن ابن ماكولا والخطيب: هذه النسبة إلى الشيعة، شيعة المنصور من بني العباس

أغاليط(١).

[صل٥٤]

أخبرَنا أبو الفتح يوسُف بن عبد الواحد، أنا شُجاعُ بن علي، أنا أبو عبدِ الله بنُ مَنْدَه(٢)، أنا سعيد بن عثمان بن السَّكَن/ المِصْري، نا عبدُ الله بنُ محمد الوَرَّاق، نا أحمد بن إبراهيم المَوْصِلي، نا سَلَّام بن أبي الصَّهْباء، نا ثابت قال:

[روايته لحديث الوسواس مختصرًا]

حَجَجْتُ فدَفَعْتُ إلى حَلْقَةٍ فيها رجلانِ أدرَكا نبيَّ الله ﷺ أخوان، أحسبُ أنَّ اسمَ أحَدِهما محمد، (٣وهما يتذاكرانِ الوَسْوَاسَ عن رسولِ الله ﷺ، فذكرَ الحديث. لم يَزِدْ على هٰذا.

أخبرَناهُ عاليًا بتمامِه أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الآبَنُوسي، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله بن محمد البَغَوِي(٤)، حدَّثني أحمدُ بن إبراهيم المَوْصِلي، نا سَلَّام بن أبي الصَّهْباء، نا ثابت قال:

[حديث: الوسواس محض الإيمان من طريق البغوي]

حجَجْتُ فدَفَعْتُ إلى حَلْقَةٍ فيها رجلانِ أدرَكَا نبيَّ الله ﷺ أخوان؛ قال: أحسبُ أنَّ اسمَ أحَدِهما محمد☼). قال: وهما يتذاكَرَانِ أمْرَ الوَسْوَاس. (٥قال: خرج عليهم رسولُ الله ﷺ فقال: «ما تذكران»؟ قالا: يا رسول الله، نتذاكر الوسواس☼)؛ لَأَنْ يقعَ أحَدُنا من السماءِ أحَبُّ إليه مِنْ أنْ يتكلَّم بما يُوَسْوَسُ إليه. قال: «وقد أصابَكُمْ ذٰلك»؟ قالوا: نعَمْ يا رسولَ الله. قال: «فإنَّ ذٰلك مَحْضُ الإيمان».

قال ثابت: فقلتُ أنا: يا ليتَ اللهَ أراحَنَا من ذٰلكَ المَحْض. قال: فانتهَرَاني وزَبَراني، فقالا: نُحدِّثُكَ عن رسولِ الله ﷺ وتقولُ يا ليتَ أنَّ اللهَ أراحَنَا!

قال البَغَوِي: لا أعلمُ بهذا الإسنادِ غيرَه، وهو غَريب.

---

(١) جاء في هامش (صل) في هذا الموضع ما نصه: «**آخر السابع والأربعين بعد المائتين**». قلت: وهذه التجزئة هي تجزئة الأصل.

(٢) في كتابه «معرفة الصحابة»، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية.

(٣-☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٤) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» ٤/ ٥١٢ رقم (١٩٦٣).

(٥-☼) ما بينهما سقط من الأصول، واحتفظت به نسخة (صل).

قال لي أبو إسحاق إبراهيمُ بن محمد بن أحمد القَيْسي: ذَكرَ أبو طاهر مُشرِف بنُ عليّ بن الخضر بن عبدِ الله بن التَّمار المِصري فيما قرأتُهُ بِخَطِّه قال: أخبرَنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن مَرْزوق المُعدَّل بمصر قال(١):

[تاريخ وفاته عند ابن مرزوق]

سنةَ ثلاثٍ وخمسين وثلاثمئة: تُوفِّي أبو علي بن السَّكَن سَعيدُ بن عثمان الحافظ ليلةَ الأربعاء لِـخَمْسَ عشرَةَ ليلةً خَلَتْ مِن المُحرَّم.

سَعيدُ بن عثمان بن عفَّان بن أبي العاص(*)

ابن أُمَيَّة بن عبدِ شمس بن عبدِ مَنَاف

أبو عثمانَ القرشي الأُمَوِي المدَني

[أسماء من سمع منهم]

سمع أباه عثمانَ بن عفَّان، وطَلْحَة بن عُبيد الله.

[أسماء من رووا عنه]

[١٥٥/ب]

رَوىٰ عنه عبدُ الملكِ بن عُمير، وهانئ بن هانئ، وعَمرو بن نباتة، وعبدُ الملك بن محمد بن عمرو/ بن حَزْم، وعبدُ الخالقِ بنُ عبدِ الله المَرْوَزِي.

وقَدِم دمشقَ على معاوية، ووَلَّاهُ خُرَاسان؛ وهو الذي فتَح سَمرقَنْد؛ وقيل: إنَّه كان له بدمشق قَطِيعة.

أخبرَنا أبو القاسم هِبةُ الله بنُ عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المُـزَكِّي، أبنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرَّاج، نا محمد بن الصبَّاح، أنا مَرْوان الفَـزَاري، عن المُغيرةِ بن مُسلِم، عن عَمرو بن نُباتة، عن سعيدِ بن عثمان قال:

[٢٣٣]

قال عثمان: الرِّبا سبعونَ بابًا، أَهْوَنُها/ مِثلُ نِكاحِ الرَّجُلِ أُمَّه.

[روايته لقول أبيه الربا سبعون بابًا]

قال: وأنا الخطيب قال: وأنا أحمد بن عبدِ الله بن الحسين بن إسماعيل المَحَامِلي، أنا عُمر بن

(١) هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن مرزوق المعدَّل (ت ٤١٨ هـ) في كتاب له. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨١٧، ١٨١٨.

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ١٥٢، تاريخ خليفة ٢٢٤، نوادر المخطوطات (أسماء المغتالين) ١/ ١٨٢، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣، الجرح والتعديل ٤/ ٤٧، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٨٩، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٠، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٨.

جعفر بن سَلْم[١] الخُتُّلِي، نا إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي، نا محمد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائي[٢]، ويعقوب بن إبراهيم، عن مروان، عن مُغِيرةَ بنِ مسلم السَّرَّاج، عن عَمرو بن نُباتة، عن سعيدِ بن عثمان قال:

[حرمة المسلم وعرضه]

قال عثمان: أربىٰ الرِّبا عِرْضُ أخيكَ المُسلِم؛ أنْ تَشْتِمَه.

قال الخطيب: سعيد بن عثمان بن عفان.

أخبرَنا أبو الحسين بن أبي يَعْلَى، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا محمد بن أحمد بن المُسلِمَة، أنا أبو طاهر الذهَبي، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال[٣]:

[تسمية ولد عثمان ابن عفان عند الزبير ابن بكار]

في تسمِيَةِ وَلَدِ عثمانَ بنِ عفَّان قال: والوليد، وسَعيد، وأُمُّ عُثمانَ أُمُّهُم فاطمة بنتُ الوليدِ بن عبدِ شمسِ بن المُغِيرةِ بنِ عبدِ الله بن عُمرَ بنِ مَخْزوم، وأُمُّها أُمُّ حَكِيم بنتُ أبي جَهْل بن هشام بنِ المُغِيرة بن عبدِ الله بن عمر بن مَخْزوم.

أخبرنا أبو البرَكات عبدُ الوهَّاب بن المُبارَك، وأبو العِزِّ ثابتُ بن مَنْصور، قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد أبو البركات: وأحمد بن الحسن بن خَيْرون، قالا-: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن أحمد بن إسحاق، نا خَلِيفة بن خيَّاط قال[٤]:

[ترجمته في طبقات خليفة بن خياط]

سَعيدُ بن عثمان بن عفَّان، أُمُّه فاطمةُ بنتُ الوليدِ بن المُغِيرةِ بن عبدِ الله بن عُمر بن مَخْزوم، يُكْنَى أبا عثمان.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمدُ بن مَعْروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال[٥]:

[وفي طبقات ابن سعد الكبير]

في الطبقةِ الأولى من أهل المدينة: سَعيدُ بن عثمان بن عفَّان بن أبي العاص بن أُمَيَّة بن عبدِ شمس بن عبدِ مَنَاف، وأُمُّه فاطمةُ بنتُ الوليد، وأُمُّها

---

(١) في (س، ف): «سالم»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٨٢.

(٢) في (س، ف): «الجرجاني»، وهو تصحيف.

(٣) في كتابه جمهرة نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص١٠٤.

(٤) في كتابه طبقات خليفة بن خياط ص٤١٩ رقم (٢٠٦٠).

(٥) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ١٥٢.

أسماءُ بنتُ أبي جَهْلِ بن هشامِ بن المُغِيرة، وأُمُّها أرْوَىٰ بنتُ أبي العِيصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شمس، وأُمُّها رُقَيَّة بنتُ (١الحارث بن عُبيد بن عمر بن مَـخْزوم، وأُمُّها رُقيَّةُ بنتُ☼) أَسَدِ بنِ عبدِ العُزَّىٰ بنِ قُصَيّ، وأُمُّها خالدةُ بنتُ هاشمِ بن عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَيّ. وكان قليلَ الحديث.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أبنا محمد بن العباس، أنا أبو الحسن الخشَّاب، أبنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال(٢):

[أولاد عثمان رضي الله عنه عند ابن سعد]

كان لعثمانَ مِن الوَلَد: الوليدُ بنُ عثمان(٣)، وسعيد، وأُمُّ سعيد، وأُمُّهم فاطمةُ بنتُ الوليدِ بنِ عبدِ شمسِ بن المُغِيرةِ بن عبدِ الله بن عُمرَ بنِ مَـخْزوم. وذَكرَ غيرَهم.

أنبأنا أبو الغنائم بنُ النَّرْسِي، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بنُ خَيْرون، وأبو الحسين المُبارَك بن عبدِ الجبَّار، وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب بن محمد – زادَ أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا–: أنا أحمدُ بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٤):

[غزا وراء النهر بخراسان]

سعيدُ بن عثمان بن عفَّان القرشي الأُمَوي المَدني، غَزا وراءَ النَّهر بِخُرَاسان.

أخبرَنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى،

ح وأخبرَنا أبو السُّعود بنُ المُجْلي، أنا أبو الحسين بن المُهْتَدي، قالا:

أنا عُبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حَفْص قال: قرأتُ على عليِّ بنِ عَمرو، حدَّثكُمُ الهيثمُ بن عَدِيٍّ/ قال(٥): قال ابن عيَّاش: [١٥٦/أ]

[كنيته]

سَعيدُ بن عثمان بن عفَّان يُكْنَى أبا عثمان./ [صل٥٥]

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفَضْل بن خَيْرون، أنا عبدُ الملك بن محمد، أنا أبو عليّ بنُ

(١ – ☼) ما بينهما سقط من (س، ف).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٣/ ٥١، ٥٢ في ترجمة عثمان.

(٣) صُحِّفت العبارة في (ب، س، ف) إلى: «كان لعثمان من الوليد المغيرة بن عثمان».

(٤) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣.

(٥) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١١٢، ١١٣.

الصوَّاف، نا محمد بن عثمانَ بنِ أَبي شَيْبَةَ قال[١]:

[كنيته]

سَعيدُ بن عثمانَ بنِ عفَّان أبو عثمان.

أنبأنا أبو جعفر محمدُ بن أبي عليّ، أنا أبو بكر الصفَّار، أبنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد[٢]/ الحاكم قال[٣]: [٢٣٤]

[ترجمته عند الحاكم في الكنى]

أبو عثمان سَعيدُ بن عثمان بن عفَّان[٤] القُرَشي المَدني، استعمَلَه معاويةُ على خُرَاسان، فغَزا سمرقند، وفَتحَ الله على يدَيْه فتحًا عَظيماً، وأُصِيبَتْ عَينُه بها.

وأَخَذَ الرُّهون، وقَدِمَ على معاوية - ذَكرَ ذٰلك الهيثمُ بنُ عَدِيّ - وأُمُّه فاطمةُ بنتُ الوليدِ بن المُغِيرةِ بنِ عبدِ الله.

أرسَلَ إلى أبي هريرةَ مَرْجِعَهُ مِن خُرَاسان فسَأَلَه. ذَكرَ ذٰلك ابنُ شهاب.

ويُقال: أُمُّه أُمُّ عبدِ الله بنتُ الوليد بنِ الوليد بن المُغيرةِ المَخْزومي.

أخبرَنا أبو غالب محمدُ[٥] بنُ الحسن الماوَرْدي، أبنا أبو الحسن محمد بن علي السِّيرافي، أنا أبو عبد الله النَّهَاوَنْدي، نا أحمد بن عِمران، نا موسى التُّسْتَرِيّ، نا خَلِيفةُ العُصْفُري قال[٦]:

[وعند خليفة في تاريخه]

سنةَ سِتٍّ وخمسين: فيها عَزل معاويةُ عُبيدَ الله بنَ زياد عن خُرَاسان، ووَلَّاها سعيدَ بنَ عثمانَ بنِ عفَّان، فغَزا سعيدٌ ومعَهُ المُهَلَّبُ بن أبي صُفْرَة، وطَلْحَةُ بن عبدِ الله طَلْحة الطَّلْحات، وأَوْسُ بن ثعلبة مِن بني تَيْمِ اللات، وربيعةُ بن عسال[٧] اليَرْبوعي. فغَزا سمرقندَ، وخرَج إليه الصُّغْدُ فقاتَلُوه،

---

(١) هو الحافظ أبو جعفر العبسي الكوفي المعروف بابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وصل إلينا منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(٢) في (ب، س، ف): «أبو بكر» وهو تصحيف.

(٣) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ ولم أجد الخبر فيه.

(٤) في (ب، س، ف): «أبو عثمان سعيد بن عفان».

(٥) سقطت اللفظة من (ب، س، ف).

(٦) في كتابه تاريخ خليفة بن خياط ص٢٢٤، ٢٢٥.

(٧) كذا في الأصول، والصواب ما جاء في تاريخ خليفة: «عِسْل»، انظر الإكمال ٦/ ٢٠٧، وتاج العروس (ع س ل).

فألجَأَهُمْ إلى مَدِينتِهم، فصالحوهُ وأعطَوْهُ رهائن.

[عزل معاوية له عن خراسان]

وفيها - يعني سنةَ سبعٍ وخمسين - عَزَل معاويةُ سعيدَ بن عثمانَ عن خُرَاسان، وولَّاها عُبيدَ الله بنَ زياد.

أخبرنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، حدَّثني يوسُف بن موسى، نا جَرِير، عن عبد الملك بن عُمَير قال:

[لا يصلي سعيد خلف إسحاق]

كنتُ مع سَعيد بن عثمان بخُرَاسان، وكان إسحاقُ بن طَلْحةَ بها، وكان لا يُصلِّي خَلفَه، فقال سعيد: لا يُصلَّى خَلفَ [2]إسحاق!. فكتبا إلى معاوية، فكتب معاوية إلى إسحاق: إنَّ أباكَ لم يَكُنْ يَرْغَبُ أنْ يُصلِّيَ خَلْفَ☼ أبي هٰذا. فُصَلِّ[3] خَلْفَه.

[قتله في المدينة]

وكان سعيدٌ على خُرَاسان، استعمَلَهُ عليها معاويةُ، وانصرف سعيدُ بن عثمان بعدَ موتِ معاويةَ إلى المدينة، فقَتَله أعلاجٌ كان قَدِم بِهم مِن سمرقند.

أخبرَنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا أبي عليّ، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمَة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار[4]، حدَّثني عليُّ بن صالح، حدَّثني ابن الكابلي قال:

[رجز أهل المدينة ليكون سعيد أميرًا عليهم]

كان أهلُ المدينةِ عبيدُهم ونساؤهم يقولون:

والله لا ينالُـــــها يزيـــــدُ   حتـــى ينـــالَ هامَـــهُ الحديـــدُ

إنَّ الأمـــيرَ بَعْـــدَهُ سَـــعيدُ

يَعنُونَ لا ينالها يزيدُ: الخلافة. إنَّ الأميرَ بعدَهُ سعيدُ بنُ عثمان.

(١) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ، وليس النص فما طبع منه، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود.

(٢-☼) ما بينهما سقط من (ب، د، داماد، س، ف)، واحتفظت به نسخة (صل).

(٣) كذا في (صل)، وفي باقي النسخ: «فصلى».

(٤) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعله في القسم المفقود منه.

وكانَتْ أُمُّه أُمَّ عبدِ الله بنِ الوليدِ بن عبدِ شمسِ بنِ المُغِيرةِ بنِ عبدِ الله بنِ عُمرَ بنِ مَـخْزوم. فَقَدِم سعيدٌ على معاويةَ فقال: يا بنَ أخي، ما شَيْءٌ يقولُه أهلُ المدينة؟ قال: وما يَقُولون؟ قال: قولهم:

واللهِ لا ينالُـــــهَا يزيـــــدُ   حتــى يَعَــضَّ هامَــهُ الحديــدُ
إنَّ الأمـــيرَ بَعْـــدَهُ سَـــعيدُ

[إدلال سعيد على معاوية بأنه وأباه وأمه خير من يزيد وأمه وأبيه]

قال: ما تُنكِرُ مِن ذٰلك يا معاوية؟ واللهِ إنَّ أبي لَـخَيْرٌ مِن أبي يَزِيد، ولَأُمِّي خَيرٌ مِنْ أُمِّ يزيد[١]، ولَأَنا خَيرٌ منه؛ ولقدِ استَعْمَلْناكَ فما عَزَلْناكَ بعد، ووَصَلْناكَ فما قَطَعْناك، ثم صار في يدَيْكَ ما قد تَرَىٰ فَحَلَأْتَنا عنهُ أجمع[٢]. فقال له معاوية: يا بُنَي، أمَّا قولُكَ: إنَّ أبي خَيرٌ مِن أبي يزيد؛ فقد صَدقْتَ، عثمانُ خَيرٌ مِنْ معاوية. وأمَّا قَولُكَ أُمِّي خَيرٌ مِنْ أُمِّ يزيدَ فقد صَدَقْتَ، امرأةٌ مِن قُريش خَيرٌ مِنِ امرأةٍ مِن كَلْب؛ وبِـحَسْبِ امرأةٍ أنْ تكونَ مِن صالِحِ نساءِ قومِها. وأمَّا // قَولُكَ: إنِّي خَيرٌ مِن يزيد، فواللهِ ما يَسُرُّني أنَّ خَيْلًا بيني وبين العِراق، ثُمَّ نُظِم لي فيهِ أمثالُكَ به.

[١٥٦/ ب][٢٣٥]

[توليته خراسان]

ثم قال معاويةُ لِسعيدِ بن عثمان: الْـحَقْ بِعَمِّكَ زيادِ بن أبي سفيان، فإنِّي قد أمَرْتُهُ أنْ يُوَلِّيَكَ خُرَاسان. وكَتَبَ إلى زياد: أنْ وَلِّهِ ثَغْرَ خُرَاسان، وابْعَثْ على الخَرَاجِ رجلًا جَلْدًا حازمًا. فقَدِم عليه، فوَلَّاهُ وتوَجَّه سعيدٌ إلى خُرَاسانَ على ثَغْرِها، وبَعثَ زيادٌ أسلَمَ بنَ زُرْعَةَ الكلابيَّ مَعهُ على الخَرَاج.

أخبرَنا أبو بكرٍ محمد بن محمد بن كَرْتيلَا، أنا محمد بن علي الخيَّاط، أبنا أحمدُ بن عبدِ الله بن الخضر، أنا أحمدُ بن عليّ بن محمد، أبنا أبي، أنا محمدُ بن مروان بن عُمر السَّعِيدي[٣]، حدَّثني الفضل بن الحسن الأنصاري، نا إبراهيم ابنُ أخي القرشي، نا ابنُ عائشة، عن أبيه قال:

---

(١) في (ب، س، ف): «ولا خير خير من أم يزيد».

(٢) حلأتنا: أي صددتَنا ومنعتَنا. من قولهم: حَلَأَ الإبلَ والماشِيةَ عن الماء تَحْلِيئاً وتَحْلِئةً: إذا طَرَدها أو حبَسَها عن الوُرُود ومَنَعَها أن تَرِده. اللسان (ح ل ء).

(٣) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن عنبسة بن سعيد بن العاص السعيدي (ت ٢٩٤ هـ) في كتابه «المجالسة» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٢، ١٨٤٣.

دَخل سعيدُ بن عثمانَ على مُعاويةَ بنِ أبي سفيان وعِندَهُ يزيدُ ابنُه؛ فقال سعيد: يا مُعاوية، طَلبتَ بِحَقِّنا، حتى إذا أدركتَ حاجَتَك آثَرْتَ علينا يزيدَ ابنَك! ووالله لَأنا خَيرٌ مِنهُ أُمًّا[1] وأبًا ونَفْسًا ومَوْلِدًا.

[الخبر السابق وحض يزيد على أبيه ليوليه خراسان من طريق السعيدي في كتاب المجالسة]

فقال معاوية: يا بنَ أخي، أمَّا سابِقَةُ أبيكَ وفَضْلُهُ فلستُ أُنكِرُه، وأمَّا أُمُّكَ فما فَضْلُ امرأةٍ مِن قريش على امرأةٍ مِن صالِحِي مَنْ هيَ مِنهم مِنَ العرَب. وأمَّا نفسُك، فوالله ما يَسُرُّني أنَّ الغُوطَةَ مُلِئتْ لي رجالًا مِثلَك. فقال يزيد: يا أميرَ المؤمنين، إنَّه ابنُ مَنْ تَعرِف، وحَقُّه الحقُّ الواجِبُ الذي لا يُدفَع، فانظُرْ لَهُ وتَعَطَّفْ عليه، ووَلِّه.

قال ابنُ عائشة: انظُروا، ذاكَ يَشتُم هٰذا، وهٰذا يُعَطِّفُ أباهُ على ذاك! فلم يَزَلْ بهِ حتى وَلَّاهُ خُرَاسان.

فذَكرَ الحديثَ بِطُولِه، وقِصَّةَ مالكِ بن الرَّيْب حين صَحِبَه.

كذا في الأصل.

قرأتُ على أبي الفتح نَصْرِ الله بنِ محمد، عن نَصْرِ بن إبراهيم المَقْدِسي، عن أبي الحسن بن السِّمْسَار، أنا أبو الحسن محمد بن يوسف البغدادي، نا الحسن بن رَشِيق، نا يَمُوتُ بنُ الْمُزَرَّع، نا محمد بن حُمَيد شجن[2]، حدَّثني عَمِّي أَسَدُ بن مُعاذ، عن أبيه قال:

[الخبر السابق وشفاعة يزيد من طريق يموت ابن المزرّع]

[صل٥٦]

دَخلَ سعيدُ بن عثمانَ بنِ عفَّانَ على معاويةَ فقال له: يا معاوية، لقد أيْمَنَكَ/ أبي واصطَنَعَك، حتى بَلَّغَك باصطِنَاعِه إياكَ المدَىٰ الذي لا يُجَارَىٰ، والغايةَ التي لا تُسَامَى، فما جازَيْتَ أبي بآلائِه، فقد قدَّمتَ عليَّ هٰذا، وجَعلتَ له الأمْرَ دُوني - وأَوْمَىٰ إلى يزيد - فوالله لَأبي خَيرٌ مِن أبيه، وأُمِّي خيرٌ مِن أُمِّه، وأنا خَيرٌ مِنه.

---

(١) في (ب، س، ف): «إلا» بدل «أما».

(٢) إعجام الكلمة من (صل، ب، س، ف).

فقال له معاوية: أمَّا ما ذكرتَ يا بنَ أخي مِن تَوَاتُرِ آلائِكُمْ عَلَيَّ، وتظاهُرِ[1] نعمائِكم لَدَيّ فقد كان ذٰلك ووَجَب عَلَيَّ المُكَافأةُ والمُحَاباة، وقد كان مِنْ شُكْرِي أباكَ أنْ طلبتُ بِدَمِه، حتى كابَدْتُ[2] أهوالَ البلاء، وغَشِيتُ عساكرَ المَنايا، حتى شَفَيْتُ[3] حَزَازاتِ الصُّدور، وتَـجَلَّتْ عَنِّي الأُمور، ولستُ لِنَفْسي باللَّائم في التَّشْمير، ولا الزَّارِي[4] عليها بالتقصير. وذَكرتَ أنَّ أباكَ خَيْرٌ مِن أبي هٰذا – وأشارَ إلى ابنِه يزيد – فصَدَقْتَ لَعَمْرُو[5] الله، لَعُثمانُ خَيرٌ مِن معاوية، أكرَمُ كرمًا، وأفضَلُ قدَمًا، وأقرَبُ بِرسولِ الله ﷺ رَحِمًا. وذَكرتَ أنَّ أُمَّكَ خَيرٌ مِن أُمِّه، ولَعَمْري إنَّ امرأةً مِن قريشٍ خَيرٌ مِنِ امرأةٍ مِن كَلْب. وذَكرتَ أنَّك خَيرٌ مِن يَزيد، فوالله يا بنَ أخي، ما يَسُرُّني أنَّ الغُوطةَ يَمْلَؤها رِجالٌ كُلُّهُمْ مِثلُ يزيدَ بِيَزيد. ويَزيدُ إلى جانِبِه.

[تفنيد معاوية لقول سعيد فيه وفي يزيد وأمه]

فقال له يَزيدُ: مَهْ يا أميرَ المؤمنين، ابنُ أخيكَ استعمَلَ الدَّالَّةَ عليك[6]، واستَعْتَـبَكَ لِتَعْتِبَه، واستزادَكَ مِنكَ فَزِدْه، وأَجْمِلْ لَهُ في رَدِّك، واحْمِلْ لَهُ على نفسِك، وَوَلِّهِ خُرَاسانَ بِشفاعَتي، وأعِنْهُ بمالٍ يُظهِرُ بهِ مُروءَتَه. فوَلَّاهُ مُعاويةُ خُرَاسان، وأجازَهُ بمئةِ أَلفِ دِرْهَم.

وكان ذٰلك أعجَبَ ما ظَهَر مِن حِلْمِ يَزيد.

أخبرَنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا البنَّا، قالوا: أنا أبو جعفر بنُ المُسلِمَة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبَير بن بَكَّار قال[7]:

---

(١) قد تقرأ في (صل): «ومظاهر».

(٢) في (س، ف): «كادت».

(٣) في (س، ف): «سقيت».

(٤) في (ب، س، ف): «ولا الرازي».

(٥) في (ب، س، ف): «العمر».

(٦) الدَّالَّةِ تكون على مَنْ لَكَ عندَهُ مَنْزِلة، من الإدلال وهو الانبساط والثقة بالمحبة. انظر لسان العرب (دل ل).

(٧) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجِدْه فيما طُبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعلّه في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص١١١.

[٢٣٦] سَعيدُ بن عثمان، وَلَّاهُ/ معاويةُ خُرَاسان، وفَتحَ سمرقند، وله يقولُ ابنُ
[١٥٧/أ] مُفَرِّغ:/

تَرْكِـــي سَـــعيدًا ذا النَّـــدَىٰ   والبيـــتُ تَرْفَعُـــهُ الدِّعَامَـــهْ

قال الزُّبير: وأنشَدَني عبدُ الله بن عَنْبَسَةَ العثماني لِيَزِيدَ بنِ مُفَرِّغ[١]:

[شعر ابن مفرِّغ في سعيد وفتح سمرقند]

إنَّ تَرْكِـي نَـدَىٰ سَـعيدِ بْـنِ عُـثْما   نَ بْنِ عَفَّـانَ نـاصِري وعَدِيـدِي

واتِّـبَاعي أخا الرَّضَاعَةِ[٢] واللُّـؤْ   مِ لَـنَقْصٌ وَفَـوْتُ شَـأْوٍ بَعِيـدِ

قُلْـتُ والليـلُ مُطْبِـقٌ بِعُـرَاهُ   لَيتَنـي مِـتُّ قَبْـلَ تَـرْكِ سَـعِيدِ

أخبرَنا أبو الحسين بنُ الفراء، أنا أبي

ح وأخبرَنا أبو السُّعودِ بنُ المُجْلِـي، نا أبو الحسين بن المُهتَدِي، قالا:

نا أبو القاسِم عُبيد الله بن أحمد بن عليّ، أنا محمد بن مخلد بن حَفْص، قال: قرأتُ على عليِّ بنِ عَمرٍو الأنصاري، حَدَّثكُمُ الهيثمُ بنُ عَدِيٍّ قال[٣]:

[كان سعيد من العور الأشراف ذهبت عينه في فتح سمرقند]

قال ابنُ عيَّاش[٤] في تَسْمِيَةِ العُورِ من الأشراف: سَعيدُ بن عثمان ذَهبَتْ عَينُه بسمرقند، مع الأحنفِ بن قيس.

أخبرَنا أبو الحسين بنُ الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمة، أنا أبو طاهر المُخلِّص، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بكَّار قال[٥]:

[رثاء خالد بن عقبة سعيدًا]

خالدُ بن عُقْبَة كان حسَنَ المَذْهَب؛ شَهِدَ الحسينَ[٦] بنَ عليٍّ مرَّ بَينَ أهلِه، وأمسَكُوه، فتَفَلَّتَ مِنهم حتى شَهِدَه. وهو الذي رَثَى سَعيدَ بنَ عثمانَ بنِ عفَّانَ

---

(١) الأبيات في ديوان يزيد بن المفرغ ص١٠٩، ١١٠ رقم (١٩).

(٢) كذا في الأصول، وفي الديوان: «الضراعة». والرَّضاعة – بفتح الراء –: اللؤم.

(٣) هو أبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد الطائي الكوفي المؤرخ (ت ٢٠٧ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١١٢، ١١٣.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «قال ابن عباس»، والمثبت من (صل).

(٥) في كتابه نسب قريش وأخبارها، ولم أجِدْه فيما طُبع منه بتحقيق محمود محمد شاكر، فلعلّه في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص١٤١.

(٦) في نسب قريش للمصعب: «الحسن».

فقال:

يا عَيْنُ جُـودِي بِـدَمْعٍ مِنـكِ تَهْتَانـا ... وابْكِي سَعيدَ بـنَ عـثمانَ بـنِ عَفَّانـا
إنَّ ابــنَ زَنْيَــةَ[1] لم تَصْــدُقْ مَودَّتُــهُ ... وفَــرَّ عنــهُ ابــنُ أرْطَــاةِ بـنِ سَـيْحانا

أنشَدَنِيهَا عَمِّي مُصعَبُ بنُ عبدِ اللهِ[2].

[ملاحاة بين خالد ابن عقبة وعبد الرحمن بن أرطاة في الدفاع عن سعيد حين قتل]

هٰكذا قال. يَعْني عبدَ الرحمٰنِ بنَ أَرْطَاةَ بنِ سَيْحَانَ المُحَارِبي، حَلِيفَ بني أُمَيَّة.

قال[3]: وكان مَعَ سَعيدِ بن عثمانَ حِينَ قَتلَهُ غِلْمانُه مِنَ الصُّغْد، فقال عبدُ الرحمٰنِ بنُ أَرْطَاةَ يَعتَذِر:

يَقولُ رجالٌ قَـدْ دَعَـاكَ فلـم تُجِـبْ ... وذٰلِـكَ مِـنْ تِلقـاءِ مِثْلِـكَ رائـعُ
فـإنْ كـانَ نـادَىٰ دَعْـوَةً فسَـمِعْتُها ... فشَلَّتْ يَدِي واسْتَكَّ مِنِّي المَسَامِعُ
يَلُومُونَنِي أنْ كنتُ في الدارِ حـاسِرًا ... وقد حَادَ عنها خالِـدٌ وهـو دارِعُ[4]

فقال خالدُ بنُ عُقْبَةَ يَرُدُّ عليه:

لَعَمْــرُكَ مــا نــادَىٰ ولٰكِــنْ رأيتَــهُ ... بِعَيْنَيْكَ إذْ مَسْعَاكَ في الـدَّارِ واسِـعُ

قال: ونا الزُّبير، حدَّثني عَمِّي مُصعَبُ بنُ عبدِ اللهِ[5] وغيرُه، قالوا:

[الخبر السابق من طريق مصعب الزبيري]

قَدِم سعيدُ بنُ عثمانَ المَدِينةَ، فقَتَلهُ غِلمانٌ جاءَ بِهم مِن الصُّغْد، وكان معَهُ عبدُ الرحمٰنِ بنُ أرطاةَ بنِ سَيْحان، حَلِيفُ بني حَرْبِ بنِ أُمَيَّة، وهو مِنْ مُحَارِب. فقالَ خالدُ بن عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيط، يَرْثي سَعيدَ بنَ عثمانَ بنِ عفَّان:

يا عَينُ جُودِي بِـدَمْعٍ مِنـكِ تَهْتَانَـا ... وابْكِي سَعيدَ بنَ عُثمانَ بْـنِ عَفَّانـا
إنَّ ابـنَ زَنْيَـةَ[1] لم تَصْـدُقْ مَودَّتُـه ... وفَرَّ عنهُ ابـنُ أرْطَـاةَ بـنِ سَـيْحانا

فقال عبدُ الرحمٰن بن أرطاةَ بنِ سَيْحانَ يَعتَذِرُ مِنْ ذٰلك:

---

(١) في (صل) بإهمال الحروف، والمثبت من (ب، س، ف) وفي نسب قريش للمصعب: «زينة».

(٢) في نسب قريش ص١٤١.

(٣) يعني عم الزبير بن بكار مصعب الزبيري في نسب قريش ص١٤١.

(٤) في (س، ف): «ذارع».

(٥) في كتابه نسب قريش ص١١١.

يَقولُ رجالٌ قَدْ دَعَاكَ فلم تُجِبْ   وذٰلكَ مِنْ تِلقاءِ مِثْلِكَ رائعُ
فإنْ كانَ نادَىٰ دَعْوَةً فسَمِعْتُها   فشَلَّتْ يَدِي واشْتَكَّ مِنِّي المَسَامِعُ
يَلُومُونَنِي أنْ كنتُ في الدارِ حاسِرًا   وقد فَرَّ عنهُ خالدٌ وهو دارِعُ

[٢٣٧] فقال رجلٌ يُجِيبُه/ :

فإنَّكَ لم تَسمَعْ ولٰكِنْ رأيتَهُ   بِعَيْنَيْكَ إذْ مَجْرَاكَ في الدارِ واسِعُ
وأسْلَمْتَهُ لِلصُّغْدِ تَدْمَىٰ كُلُومُهُ   وفارَقْتَهُ والصوتُ في الدارِ شاسِعُ
[١٥٧ب] / وما كانَ فيها خالدٌ بِمُعَذَّرٍ   سَواءٌ عليهِ صُمَّ أو هو سامِعُ
فلا زِلْتُما في غل سَوءٍ(٢) بِعَبْرَةٍ   ودارَتْ عليكم بالشماتِ القَوارِعُ

ولِسَعيدِ بن عثمانَ يقولُ الشاعرُ يَبْكِيه:

يا عَينُ جُودِي كُلَّ جُودِ   وابْكِي هُبلتِ على سَعِيدِ
وابْكِي لِقَرْمٍ ماجِدٍ   بين الخليفةِ والوليدِ
ولَقَد أُصِبتَ بِغَدْرَةٍ   وحَمَلْتَ حَتْفَكَ مِنْ بَعِيدِ

[صل٥٨] وقال خالدُ بن عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيط يَرْثي سعيدَ بنَ عثمان:/ (٣)

أَلَا إنَّ خَيرَ الناسِ نفسًا ووالِدًا   سَعيدُ بْنُ عُثمانٍ قَتِيلُ الأعاجِمِ
فإنْ تكُنِ الأيامُ أرْدَتْ صُروفُها   سَعيدًا فهل حَيٌّ مِنَ الناس سالِمُ

***

(١)في (صل) بإهمال الحروف، وغير واضحة في (ب)، والمثبت من (د، داماد، س، ف) وفي نسب قريش للمصعب: «زينة».

(٢) في (ب، س، ف): «سر»، وليس البيت في (د، داماد).

(٣) تكرر اللوح رقم (٥٧) في نسخة (صل)، فأخذ هذا الرقم، لذا لم أثبته وإنما تابعت الرقم بعده (٥٨).

سعيد بن عثمان بن عيَّاش أبو عثمان البغدادي(*)

ويُعرَف بالفُنْدُقي الدمشقي الحياك[١] الصُّوفي

[أسماء من سمع منهم]

سمع بدمشق أحمدَ بن أبي الحَواري؛ وبِبَيْتِ المَقْدِس طاهرًا المَقْدِسي؛ وبِمصر ذا النُّونِ بنَ إبراهيم الإخْمِيمي؛ وبالعِراق أبا عثمان بَكْر بن محمد المازني، ومحمد بن المُثنَّى السِّمْسَار صاحبَ بِشرِ بن الحارث، ومحمد بن رِزق الله الكَلْوَذاني، وسَرِيَّ بن المُغَلِّس السَّقَطي.

[أسماء من رووا عنه]

رَوىٰ عنه أحمد بن محمد بن مَصْقَلَة، وأبو الحسن أحمدُ بن محمد بن أبان الأصبهانيَّان، والعباس بن يوسف الشِّكْلِـي، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن سَهْل النَّيْسابوري، ومحمد بن مخلد، وعبدُ الصمد بن مُكْرَم الطَّسْتِي، وعبدُ الرحمن بن سِيما المُجَبِّر، وأبو عمر محمد بن عبدِ الواحد غلامُ ثَعْلَب، والحسن بن محمد بن إسحاق، وأبو الطيب محمد بن حُميد بن سُليمان بن الحوراني الكِلابي، ونسَبه إلى دمشق.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن بن سعيد، نا وأبو النَّجْم بَدْرُ بن عبدِ الله، أنا أبو بكر الخطيب[٢]، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا عبدُ الرحمن بن سِيما المُجَبِّر، نا أبو عثمان سَعيد بن عثمان الحنَّاط، ثنا محمد بن رِزْقِ الله الكَلْوَذاني، نا أسودُ بن عامر، نا أبو بكر بن عيَّاش، عن هشام، عنِ ابنِ سِيرين،

[روايته لحديث: ما حبست الشمس على بشر إلا يوشع]

عن أبي هُريرةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما حُبِسَتِ الشمسُ على بَشَرٍ قَطُّ إلَّا على يُوشَعَ بنِ نُون لياليَ سارَ إلى بيتِ المَقْدِس».

أخبرَنا أبو القاسم زاهِرُ بن طاهر، أنا أبو بكر البَيْهَقي[٣]، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن

(*) ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/ ١٤٣، تراجم رجال الدارقطني في سننه لمقبل الهمداني الوادعي ١/ ٢٣٩.

(١) كذا في (صل، ب، س)، وفي (د، داماد): «الحباك»، وفي (ف): «الخياط»، وسيأتي بهذا اللفظ.

(٢) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٤٣.

(٣) في كتابه شعب الإيمان ٧/ ٢٢٨ رقم (٤٩١٨).

محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عثمان الخيَّاط(١) يقول:

[روايته لقول ذي النون ثلاثة من أعلام الخير عند البيهقي]

سمعتُ ذا النونِ يقول: ثلاثةٌ من أعلامِ الخَيْر: في التاجِر تَرْكُ الذَّمِّ إذا اشترَىٰ، والمَدْحِ إذا باعَ خَوْفًا مِن الكَذِب؛ وبَذْلُ النَّصِيحةِ للمُسلِمين حَذَرًا مِنَ الخِيَانة؛ والوفاءُ في الوَزْنِ إشفاقًا مِن التَّطْفِيف.

وثلاثةٌ مِن أعلامِ الخيرِ في المَكَاسِب: حِفْظُ اللِّسان، وصِدْقُ الوَعْد، وإحكامُ العمَل.

قال لنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النَّجْم بدرُ بنُ عبدِ الله: قال لنا أبو بكر الخَطِيب(٢):

[ترجمته ووفاته عند الخطيب في تاريخه]

سعيدُ بن عثمان بن عيَّاش أبو عثمان الخيَّاط(٣)، حدَّث عن أبي عثمان المازني، ومحمد بن المُثنَّى السِّمْسار، ومحمد بن رِزقِ الله الكَلْوَذَاني، وسَرِيٍّ السَّقَطِي، وذي النُّونِ المِصري. رَوىٰ عنه العباسُ بنُ يوسُف الشِّكْلِي، ومحمد بن مخلد، وعبدُ الصمَد الطَّسْتِي، وعبد الرحمن بن سِيما المُجَبِّر، وأبو عمر الزاهد، وغيرُهم.

بَلَغني(٤) أنَّ سعيدَ بن عثمان بن عيَّاش ماتَ في سنةِ أربعٍ وتسعين ومئتين.

***

(١) في (صل) بمهملات، والمثبت من (ب، د، داماد، س، ف)، وشعب الإيمان للبيهقي.

(٢) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٤٣.

(٣) في (صل) بإهمال الحروف، وفي تاريخ مدينة السلام: «الحنَّاط»، والمثبت في (ب، د، داماد، س، ف).

(٤) القائل هو أبو بكر الخطيب في المصدر السابق.

سعيد بن عثمان ويقال ابن عُمر(*)

ويُقال: ابن محمد بن نَصْر

أبو عَمرو الهَمَذَاني(١)

[٢٣٨] [١٥٨/أ] [أسماء من سمع منهم]

سمع بدمشق/ أحمدَ بن أنس بن مالك، وأحمد بن عُمير بن جَوْصَا، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، والخطَّاب بن سَعْدِ الخَيْر،/ وإسماعيل بن قِيرَاط، وأبا بكر بن الروَّاس، وحُمَيد بن النَّضِير(٢) البَعْلَبَكي، وبمصر عمر بن النضر بن سهل، وأبا الوليد عبدَ الملك بن يحيى بن بُكَير، وأحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشْدِين، وأبا يزيد القَرَاطيسي، وموسى بن عمرو القُلْزُمي بالقُلْزُم، وعُبيد الله بن عمر العُمَري القاضي، وعبدَ العزيزِ بنَ سُليمانَ بنِ محمد البغدادي بالرافِقَة، والوليد بن حمَّاد الرَّمْلي، وأبا هاشم أصبح بن القاسم بِعَكَّا، وغيرَهم.

[أسماء من روى عنهم]

رَوىٰ عنه أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن الحسين بن نَصْر بن سُليم الآمِلي الطبَرِي، وأبو علي أحمدُ بن علي بن محمد بن عبدِ الرحيم الحافظ.

كَتبَ إليَّ أبو طالب عبدُ القادر بن محمد بن يوسف، وأخبرَنا أبو بكر محمد بن بَـرَكة الصِّلْحِي(٣) عنه، أبنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النَّرْسِيّ، أنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن يحيى الخزاعي، أنا أبو علي أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحيم الحافظ، نا أبو عمرو سعيد بن محمد بن نَصْر، نا أحمد بن عُمير أبو الحسن، نا موسى بن عامر، نا عِرَاك بن خالد،

(*) ترجمته في التدوين في أخبار قزوين ٣/ ٤٦.

(١) إعجام الكلمة من (صل)، وهي مطموسة في (ب)، وفي (د، داماد، س، ف): «الهمداني» بدال مهملة.

(٢) في (ب، س، ف): «نضر»، وفي (د، داماد): «نصر»، والمثبت من (صل)، وترجمته في المجلدة ١٩/ ٢٨٦، والإكمال ٢/ ٣٤٢، وتوضيح المشتبه ٣/ ٤٦٦.

(٣) أبو بكر هذا ترجم له المؤلف في المجلدة ٦١/ ١٥٠، وهو من الذين سمعوا منه أكثر أجزاء هذا التاريخ، وتوفي سنة ست وستين وخمسمئة.

حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن ابن عَجْلَان، عن أبيه،

[روايته لحديث رحم الله امرأً سمع حديثًا فوعاه]

عن زيد بن خالد الجُهَني قال: قال رسولُ الله ﷺ: «رَحِمَ اللهُ امرأً سمع مِنَّا حديثًا فوَعَاها، ثم بَلَّغَها(١) مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ منه».

سعيد بن عثمان التَّمِيمِي المَرْوَرُّوذي

مِن قُوَّادِ بني العباسِ الذين حاصروا دمشق. تقدَّم ذِكرُ ذٰلك في ترجمةِ جِبْرِيلَ بنِ يحيى.

سعيد بن عثمان الأطرابُلُسِي

حَكَى عن أبي علي الجُمَحي، عن أبي مُطِيع الأَطْرَابُلُسِي حِكايةً تَقدَّمَتْ في ترجمةِ خالدِ بن مَعْدان(٢).

سَعيد بن عثمان

أبو عَمْرو الرازي

[أسماء من سمع منهم]

سمع بدمشق هشامَ بنَ عمّار، ومحمدَ بن عبد الرحمٰن ابن أخي حسين الجُعْفي.

وبحمص محمد بن مُصَفَّى، وأبا التَّقِي هشام بن عبد الملك اليَزَني.

وبحلب أبا نُعَيم عُبيد بن هشام، وعبدَ الرحمٰن بن عبيد الله ابن أخي الإمام، والمُسَيَّب بن واضِح، ومحمد بن أحمد الصَّيدَلاني الرَّقِّيّ، والمُؤَمَّل بن إهَاب، وأبا أُميَّة الطَّرَسُوسي.

وبالعراق أبا الأشعث أحمدَ بن المِقْدَام العِجْلي، وزياد بن يحيى أبا الخطَّاب

---

(١) كذا في الأصول، وكل من نقل عن ابن عساكر قال: «فوعاه، ثم بلغه».

(٢) انظر المجلدة ١٠٣/٢٠.

الحَسَّاني، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، والحسن بن رشيد البصري.

وبالرَّيّ محمدَ بن حُميد، وأبا زُرْعَة، وأبا جعفر حَمْدان بن عبد الرَّحِيم الرازيِّين، وسَهْل بن عثمان العَسْكري.

وبمكَّة محمدَ بنَ زُنْبُور/ وسَلَمة بن شَبِيب النَّيْسابوري. [صل٥٩]

وبمصر أبا عبيد الله ابن أخي ابنِ وَهْب.

رَوَىٰ عنه نبهان بن عماد المَـرَاغي.

حدَّثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم بن أحمد السَّلَمَاسي، أبنا الأديب أبو الوفاء خليل بن شعبان بن إبراهيم، أنا جَدِّي عبدُ الله بن سادي[1]، أبنا أبو سعيد محمود بن عمر الخَطِيب المَرَاغي، نا القاضي أبو سالم سعيد بن نَبْهان بن سعيد بن عبدِ الرَّحِيم بن نبهان، نا أبي القاضي عبدُ الرحيم بن نبهان، نا أبي نبهان بن عماد، نا سعيد بن عثمان نا هشام بن عمَّار، نا سَلَّام بن سَوَّار، نا كَثِير بن سليم، عن الضحَّاك بن مُزَاحِم قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالك يقول:

[روايته لحديث: من أحب أن يلقى الله طاهرًا فليتزوج الحرائر]

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أن يَلْقَى اللهَ طاهرًا فَلْيَتزَوَّجِ الحَرَائر».

كذا قال، وأظنُّه سَقَط مِنْ إسنادِه: نا أبي، نا أبي.

سعيد بن عَجْلَان الأطرابُلُسِي(*)

حدَّث عن محمد بن شُعَيب بن شابور.

رَوىٰ عنه أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رِشْدِين.

كتبَ إليَّ أبو زكريا يحيى بنُ عبدِ الوهَّاب بن مَنْدَه، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتَواني/ عنه، أنا عَمِّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبدِ الله قال: قال لنا أبو سعيد بنُ يونُس[2]:/ [٢٣٩] [١٥٨/ب]

---

(١) كذا في الأصول: «سادي»، ولم أقف على ترجمته أو ضبطه.

(*) ترجمته في الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٠، الأنساب المتفقة لابن القيسراني ص١١، الأنساب للسمعاني ١/ ٣٠٢، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥١، لسان الميزان ٤/ ٦٧ (دار الغرب).

(٢) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري (ت ٣٤٧ هـ) في =

سعيدُ بن عَجْلَان الأطرابُلُسِي قَدِم مِصر. يَرْوي عن محمد بن شُعيب بنِ شابُور. رَوىٰ عنه أحمدُ بن محمد بن الحجَّاج بن رِشْدِين.

سَعيد(١) بن عَرِيض بن عادياء(*)

ابن أخي السَّمَوْأَل بن عادياء

مِن يهودِ الحِجاز(٢). وَفَد على معاوية، وكان شاعرًا.

ذَكَرَ أبو محمد عبدُ الله بن محمد الخطَّابي الشاعر، أنا أبو القاسم عبدُ الرحمٰن بن إسحاق الزجَّاجي، أبنا الصولي، نا أبو خَلِيفةَ الفَضْلُ بن الحُبَاب الجُمَحِي القاضي، نا محمدُ بن سَلَّام قال:

[وفوده على معاوية]

دَخلَ آذِنُ مُعاوية إليهِ يومًا، فاستأذَنهُ فقال: يا أميرَ المؤمنين، بالبابِ رجلٌ يُقالُ له سَعيد بن عَرِيض، مِنْ أهلِ الحجاز. فقال: إيْ والله، ائذَنْ له. فدَخَل عليهِ ومعاويةُ جالسٌ على طِنْفِسَة، ونَعْلَاهُ في رِجْلَيْه، وهو مُتوَشِّحٌ بِمِلْحَفَة، فأكثرَ الترحيبَ به، وأدْنَىٰ مَجْلِسَه، وأخذ بيدِهِ وقال: يا بْنَ عَرِيض ما فَعَل مالُكَ بالحِجاز؟ قال: على أحسَنِ حالٍ يا أميرَ المؤمنين، نَعُودُ به على الجارِ والقَرِيبِ والصَّدِيق،

= كتابه تاريخ ابن يونس، ولم أجده فيما طبع منه في دار الكتب العلمية (القسم الثاني تاريخ الغرباء)، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨ - ١٩٠.

(١) كذا في الأصول: «سعيد» بدال مهملة في آخره، واختلف في ضبط اسمه واسم أبيه، فقيل: شعبة، وشعية، وسعنه، وسعية، وقيل في اسم أبيه: «غريض». وتكاد تجمع كتب الضبط كالمؤتلف والمختلف، والإكمال والتبصير، والتاج على أنه «سعية بن عريض». انظر مصادر ترجمته الآتية.

(*) ترجمته في الأغاني ٢٢/ ١٢٢، و٣/ ١٠٩، ١٢٩ (ط دار الكتب)، المؤتلف والمختلف للآمدي ص١٤٣ رقم (٤٥٦)، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٣٨٤، الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٦٧ و٧/ ٩، الوافي بالوفيات ١٦/ ٩١، الإصابة ٣/ ٩٧، تبصير المنتبه ٢/ ٧٨٣، خزانة الأدب للبغدادي ٨/ ٤٣٩ (وفي أصليه: سعيد، وصححه المحقق)، تاج العروس (س ع ي)، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٦/ ٥٧٠، ٥٨٠، الأعلام للزركلي ٣/ ١٠٤، طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٨٥ رقم (٣٨٣).

(٢) وقيل: إنه أسلم، وترجم له ابن حجر في الإصابة.

ونُطعِمُ الجائع، ونَـكْسُو العاري، ونُعِينُ ابنَ السَّبِيل. فقال معاوية: أَفَلا تَبِيعُنِيهِ؟ قال: بَلَى. قال: وكَمِ الثمَن؟ قال: خمسُمئةِ ألفِ دِرْهَم. قال: لقد أكثرتَ يا بنَ عَرِيض، أمَا إذْ مَنَعْتَني مالَك، فأنشِدْني مَرْثيَّةَ أبيكَ نَفْسَه. قال: نَعَمْ. فأنشده[١]:

[يـروي شـعر أبيـه وهو يرثي نفسه]

إنَّ امْـرَأً أَمِـنَ الحـوادِثَ ضِـلَّةً ... ورَجَا الخُلـودَ كَضَـارِبٍ بِقِـدَاحِ
يا ليتَ شِعْري حين أَنْدُبُ هالِكًا ... مـاذا يُبَكِّينـي[٢] بـهِ أنـواحِي
أَيَقُلْنَ لا تَبْعَـدْ[٣] فَـرُبَّ عَظِيمَـةٍ ... فرَّجْتُهـا بشـجاعةٍ وسَـماحِ[٤]
ولَقَدْ أَخَذْتُ الحـقَّ غـيرَ مُخاصَـمٍ ... ولقد نَطَقْتُ الحـقَّ غـيرَ مُلَاحِـي

أخبرَنا أبو محمد بن طاوس، وأبو بكر اللَّفْتُوَاني، قالا: أبنا أبو مَنْصور بن شَكْرُويَه

ح وأخبرَنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أبنا محمد بن أحمد بن علي السِّمْسَار،

ح وأخبرَنا أبو طاهر محمد بن أبي نَصْر بن أبي القاسم هاجَر، أبنا محمود بن جعفر بن محمد الكَوْسَج، قالوا:

أنا أبو إسحاق بن خُرَّشِيذ قُولَه[٥]، أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد المُخَرِّمي[٦]، نا الزُّبَير بن بَكَّار، نا عبدُ الملك بن عبدِ العزيزِ بن عبدِ الله بن أبي سَلَمة، أخبرَني خالي يوسُف بن الماجِشُون قال:

---

(١) الأبيات في ديوانه ص٨٦ على خلاف في اللفظ، وطبقات فحول الشعراء للجمحي ١/ ٢٨٥، ٢٨٦ رقم (٣٨٣)، والبصائر والذخائر للتوحيدي ٨/ ١٨٧.

(٢) كذا في الأصول، وفي طبقات فحول الشعراء ومصادر أخرى: «يؤبِّنُني».

(٣) لا تبعَد – بفتح العين –: من البُعد وهو الهلاك.

(٤) في (ب): «وسماحي».

(٥)كذا ضبطه الزَّبيدي في التاج ٣٠/ ٣٠٠ (ق ول) وقال: بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين، وأصله خُورْشِيدُ – بالتخفيف – فارسية بمعنى الشمس. وضبطه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٧٠ «خُرَشِيذ» بفتح أوله وثانيه، وقال: وإنما على أفواه الطلبة بالضم والتثقيل؛ وأثبتها بذال معجمة ضبط قلم لا ضبط عبارة. وضبط ابن نقطة «قُولَه» في تكملة الإكمال ٤/ ٦٦٨ بضم القاف. وهو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قُوله (ت ٤٠٠ هـ)، والخبر في كتابه «فوائد»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٥٤، ١٢٥٦.

(٦) في (ب): «أنا أبو الحسن محمد أحمد بن محمد المخرمي»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٦/ ٨، وتاريخ الإسلام ٧/ ٥٢٩.

[فخره بإقامة الحق والعدل]

كان عبدُ الملك بنُ مروان إذا قَعَد للقَضَاء قِيمَ على رأسِهِ بالسُّيوف فأنشَد(١):

إنَّـا إذا مالَـتْ دَوَاعِـي الهَـوَىٰ وأنْصَـتَ السـاكتُ للقائِـلِ
واضْـطَرَعَ النـاسُ بألْبَـابِهم نَقْضِي بِحُكْـم عـادِلٍ فاصِـلِ
لا نَجْعَـلُ الباطِـلَ حَقًّـا ولا نَلُـطُّ(٢) دُونَ الحـقِّ بالباطِـلِ
نَخَـافُ أنْ تَسْـفَهَ أحلامُنـا فنُخْمَـلَ الـدَّهْرَ مـع الخامِـلِ

وهٰذه الأبيات لِسعيد بن عَرِيضِ بن عادياء، ومنها(٣):

لُبَـابُ يـا أُخْـتَ بنـي مالـكٍ لا تَشْـتَرِي العاجِـلَ بالآجِـلِ
لُبَـابُ داوينـي ولا تَقْتُلِـي قد فُضِّـل الشَّـافي عـلى القاتِـلِ
لُبَـابُ هـل عِنـدَكِ مـن نائـلٍ لِعاشِـقٍ ذي حاجـةٍ سـائلِ
عَلَّلْتِـهِ مِنـكِ بِـما لم يَنَـلْ يـا رُبَّـما عَلَّلْـتِ بالباطِـلِ
/ إنْ تسـألي بي فاسْـأَلي خـابِرًا بالعِلْمِ قد يكفي لِـداءِ السـائلِ [٢٤٠]
يُنْبِئْـكِ مَـنْ كـانَ بِنـا عالمـاً عنَّـا ومـا العالِـمُ كالجاهِـلِ
/ إنَّا إذا مالَـتْ دَوَاعِـي الهـوَىٰ وأنْصَـتَ السـاكِتُ للقائِـلِ [١٥٩/أ]

وذَكرَ الأبياتَ الثلاثةَ التي قَبْلَها.

***

(١) الأبيات مع الخبر في الأغاني ٢٢/ ١٢٤ بألفاظ مقاربة، في ترجمة سعية بن عريض.

(٢) لطَّ الغَرِيمُ بالحق دُون الباطل: دافع ومَنَعَ الحق. ولَطَّ حقَّه: جَحَدَه. اللسان (ل ط ط)، وفي الأغاني «نُلِظُّ» بالظاء المعجمة، ومعناه قريب.

(٣) الأبيات في الأغاني ٢٢/ ١٢٣ (ط دار الكتب).

سعيد بن عَطِيَّة(*)

ويُقال سَعْد بن عَطِيَّةَ بنِ قيس الكِلابي

رَوىٰ عن أبيه. رَوىٰ عنه أبو مُسهِر، والهيثمُ بن عِمران العَنْسي(١).

أخبرَنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم الفقيه، وعليُّ بن زَيْد[س] السُّلَمِيَّان، قالا: أبنا نَصْر بن إبراهيم بن نَصْر- زادَ الفقيه: وعبدُ الله بن عبدِ الرزَّاقِ بنِ الفُضَيل(٢)، قالا-: أنا أبو الحسن بن عَوْف، أبنا أبو علي بن مُنِير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمار(٣)، نا الهيثم بن عِمران قال: سمعتُ ابنَ عَطِيَّةَ بنِ قيس يُحدِّثُ عن أبيه قال:

[حث معاوية المسلمين على صلاة الصبح في المسجد]

خرَج معاويةُ لِصلاةِ الصُّبحِ في غَدَاةٍ باردةٍ من الثَّلْجِ والمَطَر، وكان لا يُكَبِّرُ حتى يَنظُرَ عن يمينهِ وشِمالِهِ إلى الصَّفّ، فإنِ اعتَدَل، وإلَّا أَوْمَىٰ بيدِهِ أنِ اعتَدِلوا؛ فلما صَلَّى استقبَلَهُمْ بوَجْهِهِ وقال: لم يَشهَدِ الصلاةَ غَيْرُ مَنْ أرَىٰ!؟ وَيْحَ العرَب!/ كيف تَكسِفُ عَرَاقِيبَها(٤)؟! - مَرَّتَيْنِ أو ثلاثًا - ثم دَخَل الخضراءَ [صل٦٠]

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/ ٦٢ وفيه (سعد)، الجرح والتعديل ٤/ ٩١، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٧٨، و٤/ ٢٩٠، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير للفالوجي الأثري ١/ ١٩٠، رقم (١٣٤٣).

(١) في (س، ف): «العبسي»، وهو تصحيف، والمثبت من ترجمة أبيه في التاريخ المجلدة ٤٨/ ٥٧، وتهذيب الكمال ٣٠/ ٣٩٠ في ترجمة حفيده الهيثم بن مروان، وتاريخ الإسلام ٥/ ١٢٧٨. وقد وقع في ترجمة حفيده هذا في المعجم المشتمل لابن عساكر ص٣١٤ رقم (١١٢٩): «العبسي»، وهو تصحيف.

(٢) في (س، ف): «الفضيل».

(٣) هو هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي (ت ٢٤٥ هـ) في كتابه «فوائد هشام بن عمار» رواية محمد بن خريم، وهذا إسناده، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٨٥، ٧٨٧.

(٤) العبارة في (صل) بمهملات، وفي (ب، س، ف): «يكشف» بشين معجمة، وهو تصحيف، والمثبت من (د، داماد)، والعراقيب: جمع عُرْقوب، وهو من الدابَّةِ في رجلِها بمنزلة الرُّكبة في يدِها. وهو من الإنسان: العَصَب الغليظ الموتَّر فوق عَقِبه. يقال: كَسَفتُ البَعِير، إذا قَطَعتَ عُرْقوبَه، وأنشد الليث: «ويَكسِف عُرْقوب الجوادِ بِمِخْذَم». يفعل ذلك من يريد نحرَ دابَّتِه، فيقطع عُرقوبَها فتسقط على الأرض عاجزة عن المشي. فكأنَّ تخلُّف المسلمين عن الصلاة وعجزهم في المشي إليها بمنزلة من ينحر نفسه. انظر اللسان والتاج (ك س ف).

فقال: عَلِيَّ بالمسلمين. فدَخَلْتُ فيمَنْ دَخَل مِن الناس، فقال لنا خَيْرًا؛ ثم دَعَا بالطَبَّاخِ فقال: ائتِهِمْ بِغَدَائك. فقال: ما أَوْقَدْنا نارًا بَعْدُ. قال: فَأْتِـهِمْ بِتَمْرٍ وسَمْن، فإنَّهُ مَدْفَأَةٌ حتى يُدرِكَ غَدَاؤك. قال: فتحدَّثنا وأكَلْنا من ذٰلك التمرِ والسَّمْن، حتى أدرَكَ الغَدَاء(١)، فتَغَدَّينا ثم انصرَفْنا.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أبنا أبو القاسم تمّام بن محمد، نا جعفر بن محمد، نا أبو زُرْعَةَ قال(٢):

[تسمية من اسمه سعيد ممن روى عنه بالشام]

في تَسمِيَةِ مَنِ اسمُهُ سعيدٌ مِـمَّنْ رُوِيَ عنه بالشام: سَعِيدُ بن عَطِيَّةَ بنِ قيس.

أخبرَنا أبو غالب أحمدُ بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن الآبَنوسي، أنا أبو القاسم بن عَتَّاب، أبنا أبو الحسن بن جَوْصَا إجازةً،

ح وأخبرَنا أبو القاسم نَصْرُ بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أبنا عليُّ بن الحسن، أنا عبدُ الوهَّاب بن الحسن قال: سمعتُ أبا الحسن بن جَوْصَا قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول(٣):

[ذكره في طبقات ابن سُميع]

في الطبقة الرابعة: سَعيدُ بن عَطِيَّة بن قيس دمشقيّ.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين(٤)، وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا عبدُ الوهاب – زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالا–: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٥):

[ترجمته عند البخاري وتسميته سعدًا]

سَعْدُ بن عَطِيَّة بن قيس الكلابي الشامي. سمع أباه. رَوىٰ عنهُ عبدُ الأعلى بن مُسهِر.

---

(١) أدرك الغَدَاءُ: إذا آنَ أن يؤكل. انظر جمهرة اللغة (درك).

(٢) هو أبو زرعة الدمشقي في كتابه الطبقات، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٣) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٤) في (س، ف، د، داماد): «وأبو الحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب) وأسانيد مماثلة سبقت.

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٤/ ٦٢.

في نسخةِ ما شافَهَني [أجازني] به أبو عبدِ الله الأديب، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهِر، أبنا عليُّ بن محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(١):

[ترجمته عند ابن أبي حاتم وتسميته سعدًا أيضًا]

سَعْد بنُ عَطِيَّة بن قيس الكِلَابي. رَوىٰ عن أبيه. رَوىٰ عنه أبو مُسهِر عبدُ الأعلى بن مُسهِر الغَسَّاني. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

كذا قال البخاري وابنُ أبي حاتِم؛ وقد رَوَىٰ عنه الهيثمُ بن عِمران فقال: سَعْدٌ أيضًا. ورَوىٰ عنه أبو مُسهِر فقال: سَعيدٌ. ووَجَدْتُه بخطِّ ابنِ فُطَيس في روايةِ أبي مُسهِرٍ سَعيدًا. فاللهُ أعلم.

سعيد بن عُقْبَة الطَّبَراني

مَوْلَى بني الحارثِ بن كعب الكاتب، كاتبُ يَزيدَ بنِ عبدِ الملك.

[١٥٩/ب]

أخبرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد/ بن عِمْران، أنا موسى بن زكريَّا، نا خَليفةُ بن خَيَّاط قال(٢):

[ذكره عند خليفة في تاريخه]

في تَسْميةِ عُمَّالِ يزيدَ الخَرَاج والجُنْد: أُسَامةُ بن زيد، ثم عَزَله، وولَّاها عبيد الله بن الحَبْحَاب(٣) مَوْلى بني سَلُول، ثم ولَّاهُ مِصر، وجَعَل مكانَهُ سَعيدَ بنَ عُقْبَة مَوْلى بني الحارثِ بن كعب.

[٢٤١]

[وذكره في تسمية كتَّاب أمراء دمشق]

وذَكَرَ أبو الحُسين الرازي في تَسمِيَةِ كُتَّابِ أُمَراءِ/ دمشق(٤): وذكرَ أنه مَكَث واليًا ديوانَ العرَب حتى مات هشامُ بن عبدِ الملك وهو عليه. واعتَلَّ سعيد، فانصرَف إلى طَبَرِيَّة، واستخلفَ محمدًا ابنَهُ، فأقَرَّهُ الوليدُ بن يزيدَ حتى مات.

---

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٩١.

(٢) في كتابه تاريخ خليفة ص٣٦٢ (ط الرسالة).

(٣) كذا في الأصول، وفي تاريخ خليفة: «عبيدة بن الحبحاب».

(٤) هو محمد بن عبد الله بن جعفر أبو الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه المذكور، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٩٥.

سَعيدُ بن عِكْرِمَةَ الخَوْلاني الدَّاراني[*]

مِن حرَسِ عُمرَ بنِ عبدِ العزيز.

[أسماء من حكى عنهم ورووا عنه]

حَكَى عنهُ، وعن سليمانَ بنِ حَبِيب المُحَارِبي القاضي، وأبي قِلَابَةَ الجَرْمِيّ.

رَوىٰ عنهُ عبدُ الله بنُ العَلَاء بنِ زَبْر، ويحيى بن حمزة.

أخبرَنا أبو الفضل محمدُ بن إسماعيل، وأبو المحاسِن أسعدُ بن علي، وأبو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبو الوقت عبدُ الأوَّل بن عيسى، قالوا: أنا عبدُ الرحمن بن محمد بن المُظَفَّر، أنا أبو محمد عبدُ الله بن أحمد بن حَمُّويَه، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبدُ الله بن عبد الرحمٰن بن بَهْرَام[١]، أبنا محمدُ بن المبارك، نا يحيى بن حَمْزة، عن ابن عِكْرِمة[٢]، شيخٍ مِن أهلِ دمشق قال:

[روايته لخبر عن عمر بن عبد العزيز في سنن الدارمي]

كنتُ عند عُمرَ بنِ عبدِ العزيز وعِندَهُ سُليمان بن حَبِيب وأبو قِلَابة، إذْ دَخَل غُلامٌ فقال: أرضُنا بمكان كذا وكذا، باعَكُمُ الوَصِيُّ ونحنُ أطفال. فالتفَتَ إلى سُليمانَ بنِ حَبِيب فقال: ما تقول؟ قال: فأضجع في القول[٣]. فالتفَتَ إلى أبي قِلَابةَ فقال: ما تقول؟ قال: رُدَّ على الغُلامِ أرضَه. قال إذَنْ يَهلِكَ مالُنا. قال: أنتَ أهلكتَه.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أنا عليُّ بن محمد بن طَوْق الطبَراني[٤]، أنا عبدُ الجَبَّار بن محمد الخَوْلاني، أنا أبو العباس بن مَلَّاس، نا أبو عامر[٥]، نا الوليد، نا عبدُ الله بن العلاءِ بنِ زَبْر، عن سعيدِ بن عِكْرِمةَ الخَوْلاني قال:

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٥٤.

(١) هو الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) في كتابه السنن ٤/ ٢٠٤٢ (٣٢٥١).

(٢) في سنن الدارمي (ط دار المغني الرياض ١٤٢٠): «عن عكرمة»، وهو خطأ، وهذا إسناده تدل عليه هذه الترجمة.

(٣) يقال: ضجَع الرجل يضْجَع ضجْعاً، وأضْجَع: وهنَ في أمره وقصَّر وتوانى. انظر المخصص لابن سيده ٢/ ٤٨١، واللسان والتاج (ض ج ع).

(٤) هو أبو الحسن علي بن محمد بن طوق الفاخوري المعروف بالطبراني، وثقه الكتَّاني (ت ٤١٥ هـ) في كتابه «حديث ابن طوق»، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٣٣٩.

(٥) في (ب): «أبو غابر».

[لا تسعّر النار يوم الجمعة فيصلي فيه]

قال عُمر بن عبدِ العزيز: يا حَرَسِيّ، ما لي أراكَ تُصَلِّي نصفَ النهارِ مِن يومِ الجُمعة؟ فقال: يا أميرَ المؤمنين، بَلَغني أنَّ جَهنَّمَ لاتُسَعَّرُ يومَ الجُمعة. قال: فسَكَت.

قال الخَوْلاني: وسعيدُ بن عِكرِمةَ هٰذا مِن أصحابِ عمرَ بنِ عبد العزيز؛ ذَكَرَهُ عبدُ الرحمٰنِ بنُ إبراهيم في كتابِ الطبقات، ووَلَدُه بداريَّا إلى اليوم. وكان سعيدُ بن عِكرِمة على حرَسِ عمرَ بنِ عبد العزيز.

أخبرَنا أبو محمد أيضًا، نا عبدُ العزيز، أبنا تمَّام بن محمد، أبنا جعفر بن محمد بن جعفر الكِنْدي، نا أبو زُرْعةَ الدمشقيُّ قال(١):

[اسمه مع من رُوي عنهم بالشام في تاريخ أبي زرعة]

في تسميةِ مَنِ اسمُهُ سعيد مِمَّنْ رُوِيَ عنه بالشام: سعيدُ بن عِكرِمة، يُحدِّثُ عنه ابنُ زَبْر.

أخبرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا عبدُ الله بنُ عَتَّاب، أنا أحمدُ بن عُمير إجازةً،

ح وأخبرَنا[س] أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبدِ الله بنُ أبي الحديد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أخبرَنا عبدُ الوهَّاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَير قراءةً قال:

[ذكره في طبقات ابن سُميع]

سمعتُ أبا الحسن بن سُميع يقول(٢):

[صل٦١]

سعيدُ بنُ عِكرِمة/ مِنْ أصحابِ عُمرَ بنِ عبدِ العزيز.

في نسخةِ ما شافَهَني[أجازني] به أبو عبدِ الله الحسين بن عبد الملك، أبنا أبو القاسم عبدُ الرحمٰن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي حَمْد بن عبدِ الله إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهِر الحسين بن سَلَمة، أبنا عليُّ بن محمد، قالا:

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(٣):

سعيدُ بن عِكرِمة رَوىٰ عن عمرَ بنِ عبدِ العزيز. رَوىٰ عنه عبدُ الله بن العَلَاءِ بنِ زَبْر.

---

(١) في كتابه «الطبقات» لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٢) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٣) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٥٤.

سَعيدُ بن عليٍّ بنِ بَدْر(*)

أبو محمد الغَسَّاني

حدَّث عن أبي العباس سَلَّام بن سُلَيمان.

رَوىٰ عنهُ أبو الحسن أحمدُ بن أنسِ بْنِ مالك الدمشقي.

سَعيد بن علي(**)

أبو القاسم المِيْمَذِي(١)

اجتازَ بدمشق، وسَكَن صُورَ مُدَّةً، وكان يَحْضُرُ مجلسَ الفقيه نَصْر بن إبراهيم المَقْدِسي، وكان مِن أهلِ الأدَب، فسَأَلَهُ الفقيهُ نَصْر(٢) نَظْمَ قصيدةٍ تَشتمِلُ/ على الاعتقادِ والمَوَاعِظ، فعَمِل هٰذه القصيدة. [ترجمته موجزة] [١٦٠/أ]

أنشَدَناها أبو الفتح نَصْرُ الله بنُ محمد الفقيه قال: أنشَدَنا أبو القاسم سَعيدُ بنُ عليٍّ المِيمَذِي لنفسه:

عَـدِّ عَـنْ ذِكْـرِ خَوْلَـةٍ ونُـوَارِ ... وتَشَـكِّي الجَـوَىٰ ونَـدْبِ الـدِّيَارِ
واشـتغالٍ بِوَصْـفِ أغْيَـدَ مَهْضُـو ... مِ الحَشَـا أو خَرِيـدَةٍ مِعْطَـارِ
/ ودَعِ الخَوْضَ في الفُضولِ بِنَعْتِ الْـ ... ـعِيسِ والسَّيرِ واعتسافِ القِفَارِ(٣) [٢٤٢]
ودُعَـاءٍ عـلى الغُـرَابِ وتَأْمِيـلِ ... اقْـتِرَابِ الحِـبِّ البَعِيـدِ المَـزَارِ

(*) في (س، ف): «بدار»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد)، ولم أقف على ترجمة له.

(**) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من مصادر.

(١) نسبةً إلى ميمذ، ضبطه ياقوت في معجم البلدان ٥/ ٢٤٤: بكسر أوله وسكون ثانيه وميم أخرى مفتوحة، وكذا صاحب التاج (م ي م ذ) بكسر فسكون ففتح وقال: اسم جبَلٍ أو بَلَدٍ بأذْرَبِيجان. وضبطه ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ٢٨٤ بفتح الميمين.

(٢) حُرِّف اسم «نصر» في (ب، س) إلى «نظم».

(٣) حُرِّفت في (س، ف) إلى «العقار».

وانْتَحِلْ مِنْ بَنَاتِ فِكْرِكَ عَذْرَا ... ءَ مَعَانٍ تَسِيرُ في الأقطارِ
تُلْقِمِ الجاحِدَ المُخَالِفَ جُلْمُو ... دًا وتَبْقَىٰ شَجًى لِكُلِّ مُمَارِي
واقْتَصِرْ بها على المَوَاعِظِ والذِّكْـ ... ـرِ وتَفْضِيلِ أحمدَ المُخْتارِ[1]
وامْتِدَاحِ الصحابَةِ الغُرَرِ السا ... دَةِ سُبْلِ الهُدَى النجومِ الدَّرَارِي[2]
تَلْقَها في المَعادِ مِنْ أنفعِ الزَّا ... دِ وخَيرِ العَتَادِ والأخْيَارِ
وافْتَتِحْهَا بِحَمْدِ مُسْتَوْجِبِ الحَمْـ ... ـدِ على الأنْعُمِ الكِثَافِ الغِزَارِ
أَحْمَدُ اللهَ عالِمَ الأسرارِ ... في خَفِيَّاتِ غامِضِ الإضْمارِ
سَامِكِ السَّبْعِ مالِكِ الضُّرِّ والنَّفْـ ... ـعِ مُجَلِّي الدُّجَىٰ بِضَوْءِ النَّهارِ
واضِعِ الأرضِ شافِعِ البَسْطِ بالقَبْـ ... ـضِ مُحَلِّي الرياضِ بالأزهارِ
فالِقِ الحَبِّ مُخْرِجِ الأَبِّ مُرْوِي ... ظَمَأِ التُّرْبِ بانْسِجَامِ القِطَارِ
حَمْدَ مُسْتَرْهِنٍ عَطَاياهُ بالحَمْـ ... ـدِ عليها المُفْضِي إلى الإدْرَارِ
شاهِدٍ أَنَّهُ الإلٰهُ بِحَقٍّ ... عَنْ ضَمِيرٍ صافٍ مِنَ الأكْدَارِ
لا إلٰهَ سِواهُ مُنْفَرِدٌ فيـ ... ـما ابتداهُ[3] بالنَّقْضِ والإمْرَارِ
صَمَدٌ واحِدٌ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ... عالِمٌ حاكِمٌ بِعِزِّ اقْتِدَارِ
جَلَّ عَنْ عاضِدٍ ونِدٍّ وضِدٍّ[4] ... وظَهِيرٍ في المُلْكِ أو مُسْتَشَارِ
وتَعَالَى عَنِ الصَّوَاحِبِ والأوْ ... لَادِ والمُشَبِّهِينَ والأنْظَارِ
قَدَّرَ الأمْرَ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ الخَلْـ ... ـقَ وأجْرَىٰ نوافِذَ الأقْدَارِ
واصْطَفَى أحْمَدًا لإيضَاحِ نَهْجِ الْـ ... ـحَقِّ مِنْ خَيْرِ مَحْتِدٍ ونِجَارِ
صاحِبَ الحَوْضِ والشفاعَةِ والكَوْ ... ثَرِ يومَ المَعَادِ والإنْشَارِ
الرؤوفَ الرَّحِيمَ بالخَلْقِ ذا الوَجْـ ... ـهِ الوَسِيمِ المُبارَكِ الآثارِ
وارْتَضَاهُ مُبَشِّرًا ونَذِيرًا ... إذْ جِمارُ الشيطانِ ذاتُ أُوَارِ

---

(١) كذا في الأصول، والشطر الأول مختل الوزن، ويستقيم بقولنا: «واقتصِرْ فيها بالمواعظ والذِّكْـ».

(٢) في (س): «الذراري».

(٣) قد تقرأ في (ب): «فيه ابتداه».

(٤) في (ب، س): «جل عن عاضد وضد وند».

وحُشُودُ الطُّغْيانِ ذاتُ ازْدِحامٍ ... وبُنُودُ البُهْتَانِ ذاتُ انتِشَارِ
والوَرَىٰ خائِضُونَ في لُجَجٍ مُغْـ ... ـرِقَةٍ مِنْ ضَلَالهِمْ وغِمارِ[1]
فأتاهُمْ على افتِقارٍ بأهْدَىٰ ... شِرْعَةٍ تُقْتَفَى وأسنَىٰ شِعَارِ
وكتابٍ مُفَصَّلٍ بارِعِ[2] الأحْـ ... ـكَامِ والآيِ ساطِعِ الأنوارِ
وتَنَاهَىٰ في النُّصْحِ لِلخَلْقِ والحِرْ ... صِ عليهم وقامَ بالأعْذَارِ
ودَعاهُمْ طَوْعًا وكَرْهًا إلى الإقْـ ... ـرَارِ بَعْدَ الجُحودِ والإنْكَارِ
/ فاسْتقامَ المُعْوَجُّ واستَبْصَرَ الجا ... هِلُ مِنهُمْ وقَرَّ أهلُ النِّفَارِ [١٦٠/ب]
مُستَمِدًّا في قَمْعِ عادِيَةِ الكُفْـ ... ـرِ ورَدْعِ الطَّغَامِ والأشرارِ
بِسَرَاةِ المُهاجِرِينَ المُخْبِتِيـ ... ـنَ لِدَاعي الرَّشادِ والأنصارِ[3]
مُستَخِصًّا في السِّرِّ والجَهْرِ مِنهُمْ ... وأوانِ الإيرادِ والإصْدَارِ
بالإمامِ الصِّدِّيقِ مَنْ جَاءَ في القُرْ ... آنِ تَفْضِيلُهُ وفي الآثارِ
حائِزِ السَّبْقِ والتقَدُّمِ في الإسْـ ... ـلامِ دُونَ الوَرَىٰ بغيرِ تمَارِي
فهو تالي النَّبِيِّ في رُتَبِ الفَضْـ ... ـلِ وثانيهِ إذْ هما في الغارِ
وأبو الطُّهْرِ زَوْجُ خَيرِ البَرَايا ... خَيْرُ حَمْوٍ لِأكرَمِ الأصْهَارِ
أنفَقَ المالَ في إقامَةِ دِينِ الْـ ... ـلَّهِ حتى غَدَا رَفِيعَ المَنَارِ
وارْتَدَى بالعَبَاءِ واستَعْذَبَ الضُّرْ ... رَ وباعَ اليسارَ بالإقتارِ
وأبي حَفْصٍ المُحَدَّثِ ذِي البَسْـ ... ـطَةِ في الجِسْمِ والزِّنَادِ الوَارِي
عُمَرٌ مُحْرِزُ الفَضِيلَةِ في إظْـ ... ـهارِ نُورِ الإسلامِ يَوْمَ الدَّارِ
إذْ رَآهُ خَوْفَ الأذَىٰ مُسْتَسِرًّا ... فَنَزَا نَزْوَةَ الهِزَبْرِ الضَّاري
/ وانْتَضَىٰ سَيْفَهُ وأقسَمَ أنْ لا ... عُبِدَ اللهُ بَعْدَها في اسْتِتَارِ [٢٤٣]
ورَأىٰ في النِّسْوَانِ ما وافَقَ اللَّـ ... ـهَ بِهِ أنْ يَعُذْنَ بالأسْتارِ

---

(١) كذا في (صل، ب، س، ف)، وفي (د، داماد): «وعثار» وغمرة الشيء وغماره: شدّته ومزدحمه.

(٢) في (س، ف): «بازغ».

(٣) المخبتون: الخاشعون لله الذين امتدحهم الله في كتابه: ﴿وبَشِّرِ المُخْبِتِين﴾[الحج: ٣٤]. وبهذا اللفظ لا يستقيم وزن الشطر الأول إلا بقوله: «المُخَبِّتِين».

واحْتَوَتْ خَيْلُه على مُلكِ كِسْرَىٰ ... وأذَلَّتْ شَوَامِسَ الأمْصارِ
وبِعُثمانٍ صاحبِ الجيشِ والبيـ ... ـرِ وتالي القُرآنِ بالأسحارِ
والذي استَحْيَتِ المَلائكةُ الأبْـ ... ـرارُ مِنهُ لما حَوَىٰ مِنْ وَقَارِ
وعليٍّ مُرْدِي الكَمِيِّ بِحَدِّ الْـ ... ـمَشْرِفِيِّ القَرْمِ الحَمِيِّ الذِّمَارِ
بَدْرِ آلِ الرسولِ سَيفِ الهُدَىٰ المَسْـ ... ـلُولِ زَوْجِ البَتُولِ ذاتِ الفَخَارِ
/ وأبي السَّيِّدَيْنِ[1] سِبْطَيْ نبيِّ ... الله خيرِ البادِينَ والحُضَّارِ [صل٦٢]
كم فقارٍ مِنْ ذِي[2] افْتِرَاءٍ على الله ... فَرَاهُ بِشَفْرَتَيْ ذي الفَقَار
وعَظِيمٍ مِنَ الأُمورِ كَفَاهُ ... غَيْرَ مَا هائِبٍ ولا خَوَّارِ
سَلْ بِهِ خَيْبَرًا وبَدْرًا وأُحْدًا ... وحُنَيْنًا تُنْبِئْكَ بالأخبارِ
فَعَلَى أحمدَ الصلاةُ تَوَالَى ... أبدًا بالعَشِيِّ والإبْكَارِ
وعلى آلِهِ وأزواجِهِ أزْ ... كَىٰ سَلامٍ وصَحْبِهِ الأخْيَارِ
أيُّها الناسُ ما الذُّهُولُ عَنِ الزَّا ... دِ وقَدْ جَدَّ أبعدَ الأسْفَارِ
أتَظُنُّونَ أنَّ حادِي المَنَايا ... مُسْمِحٌ بالإمهالِ والإنْظَارِ
البِدَارَ البِدَارَ مِنْ قَبْلِ أنْ يَهْـ ... ـتِفَ داعي الفَنَاءِ بالأعْمارِ
إنَّما هٰذِهِ الحياةُ عَوَارِي ... وسَيُقْضَىٰ فيكمْ بِرَدِّ العَوَارِي
ثم ما بَعْدَ نَقْلَةِ المَوْتِ إلَّا ... مُسْتَقرٌّ[3] في جَنَّةٍ أوْ نارِ
يَوْمَ تُطْوَىٰ السماءُ طَيَّ السِّجِلَّا ... تِ وتُبْدِي كَوَامِنَ الأسرارِ
/ يا لَهُ مَوْقِفًا يَشِيبُ لَهُ الوِلْـ ... ـدانُ قَبْلَ الفِطَامِ والإثِّغَارِ[4] [١٦١/أ]
رَحِمَ اللهُ ذا مَشِيبٍ نَهَاهُ ... شَيْبُهُ عن تَحَمُّلِ الأوْزَارِ
وأَنِيقَ الشبابِ غارَ على نُضْـ ... ـرَتِهِ مِنْ شُحوبِ أهلِ النارِ
وامْرَأً فَكَّ نَفْسَهُ بِتُقَاهُ ... مِنْ جَحِيمٍ شَدِيدَةِ الإسْتِعَارِ[5]

---

(١) في (س، ف): «ذا السيدين».

(٢) في (س، ف): «ذوي».

(٣) في (س، ف): «مستقرا».

(٤) الاثِّغار: سقوط سِنِّ الصبي ونباتُها.

(٥) في (ب، د، داماد، س، ف): «الإسعار». والمثبت من (صل).

تَتَلَظَّى غَيْظًا وسُخْطًا على أهْـ ... ـلِ الخَطَايا وتَرْتَمِي بالشَّرَارِ
أكْلُ سُكَّانِها ضَرِيعٌ ويُسْقَوْ ... نَ حَمِيماً ودارُهُمْ شَرُّ دارِ
وسَعَىٰ في حُلولِ جنَّةِ عَدْنٍ ... مَنزِلِ الأتقياءِ والأبرار
في رياضٍ مُنَوَّراتٍ حَوالٍ ... وبساتينِ غَضَّةِ الأثْمارِ
وقُصورٍ مُزَخْرَفاتٍ عَوالٍ ... وفُروشٍ مِن الحَرِيرِ وِثَارِ
وثيابٍ مِنْ سُنْدُسٍ ضَافياتٍ ... وأوانٍ من فِضَّةٍ ونُضَارِ
ومُعَاطاةِ أكْؤُسٍ مِنْ رَحِيقٍ ... بَيْنَ حُورٍ كَوَاعِبٍ أبكارِ
حَبَّذا ذٰلكَ الجزَاءُ لِمَنْ أسْـ ... ـلَفَ خيرًا ونِعْمَ دارُ القرَارِ
أيُّها الناسُ أقْلِعُوا وأنِيبُوا ... واستَجِيبوا لِمُسْمِعِ الإنْذارِ
وتَلَقَّوْا أوامِرَ الله فيكُمْ ... ولَكُمْ بالقَبولِ والإئْتِمارِ
وتَوَقَّوْا ما حَدَّهُ[1] ونَهَاكُمْ ... عنهُ بالإرْتِدَاعِ والإزْدِجَارِ
وانتَهُوا[2] عن فِعلِ الدَّنايا وعن كَسْـ ... ـبِ الخطايا في الجَهْرِ والإسْرَارِ
واحْذَروا البَغْيَ والتَّحَاسُدَ والفِسْـ ... ـقَ وأكْلَ الرِّبَا وشُرْبَ العُقَارِ
أيُّ خَيْرٍ في سالِبٍ لِلفَتَى ثَوْ ... بَ النُّهَى جالِبٍ لِكُلِّ دَمَارِ
هٰذهِ الجاهِلِيَّةُ ارْتَفَعَتْ عَنْـ ... ـهُ رجالٌ مِنهُمْ حِذَارَ العارِ
مِنهُمْ قَيْسٌ عاصِمٌ ثم صَفْوَا ... نُ ومِنهُمْ مُساوِرُ الأقمارِ[3]

---

(١) في (س، ف): «ما حدّكم».

(٢) في (ب، د، داماد، س، ف): «وأنيبوا»، والمثبت من (صل).

(٣) مساور القمر هو عبد الله بن جُدْعان كما سيأتي، كان من أجواد قريش، وهو الذي دُعي في داره إلى حلف الفضول الذي حضره النبي ﷺ؛ لُقِّب بمساور القمر لأنه كان قد سكر مرةً فجعل يساور القمر (أي يواثبه)، فلما أصبح وأُخبر بذلك حرَّمَها وقال:

شربتُ الخمرَ حتى قال قومي ... ألستَ عن السَّفَاهِ بِمُستَفِيقِ
وحتى ما أُوسَّدُ في مَبِيتٍ ... أنام به سوى الترب السحيقِ
وحتى أغلَقَ الحانوتُ رَهْني ... وأنكرتُ العدوَّ مِن الصديقِ

انظر قطب السرور في أوصاف الخمور للقيرواني (ط المجمع)، والأغاني ٨/ ٣٣٢ (ط دار الكتب).

وَوَلِيــدٌ وعــامِرٌ وابــنُ مِــرْدَا *** سٍ وفــاهوا في ذاكَ بالأشــعارِ(١)
أفــأنتُمْ أضَــلُّ رُشْــدًا وأعمَــى *** عــن سَــبِيلِ الهُـدَىٰ مــن الكُفَّــارِ
كــم إلى كــم هٰــذا الـتمادي وحتَّــا *** مَ مُقَــامُ العــاصي عـلى الإصْرَارِ(٢)
قـد تَقَضَّىٰ شَـهرُ الصيامِ فهَـلْ نِلْــ *** ــتُمْ بِــهِ قُرْبَــةً مِــنَ الجبَّــارِ(٣)
ليت شِعْري منا مـن الـرابحُ الصَّفْــ *** ــقَةِ فيـه والمُنْثَنِــي(٤) بالخسـارِ(٥)
/ فهَنِيئًــا للعــامِلِينَ ويــا حَسْــ *** ــرَةَ أهــلِ التَّسْـويفِ والإغـتِرَارِ [٢٤٤]
ارجِعُــوا أيُّهــا الجُنَــاةُ إلى اللَّـــ *** ـــهِ فهٰـــذا أوانُ الاســـتِغْفَارِ
واقرَعُـوا بالـدُّعاءِ في السِّرِّ والإعْــ *** ــلانِ بــابَ المُهَــيمِنِ الغَفَّــارِ
أيُّ عُـذْرٍ لِطالِـبِ السَّبْقِ مِـن بَعْــ *** ــدِ وُجــودِ الجَــوَادِ والمِضْــمَارِ
سُـدِّدَتْ بالشـيخ الإمـامِ أبي الفَتْــ *** ــحِ علـيكُمْ مَسـالِكُ الأعْـذَارِ
هُـوَ نَجْـمٌ في ظُلْمَـةِ العَصْرِ يَهْـدِي *** بِسَــنَاهُ قَصْــدَ السـبيلِ السـارِي
بَــلْ هِــلَالٌ بَــلْ بَــدْرُ تَــمٍّ مُنِـيرٌ *** لا رســا(٦) يومًــا لــه بِسِرَــار

يُرِيدُ قيسَ بنَ عاصِمٍ السَّعْدِيّ، وصَفْوَانَ بن أُمَيَّة بن مُحَرِّث(٧) الكِنَاني، وعبد الله بن جُدْعَان، وهو مُسَاوِر القمر، والوليد هو ابن المغيرة المَخْزومي، وعامر هو ابن الظَّرِب العُدْواني،/ وابن مِرْداس هو العباس السُّلَمِيّ(٨). [١٦١/ب]

---

(١) في (ب): «وما هو بذلك بالأشعار»، وهو تصحيف.

(٢) سقط هذا البيت من (د، داماد).

(٣) في (ب): «فهل بكم به في الخيار» وبإهمال حروف الكلمة الأخيرة، وهو تصحيف.

(٤) إعجام الكلمة من (صل)، وفي باقي النسخ مهملة الحروف.

(٥) في (ب، د، داماد، س، ف): «بالخيار»، والمثبت من (صل).

(٦) كذا في الأصول، والسِّرَار: هو سِرَارُ الشهر: آخر ليلة فيه.

(٧) في (صل، ب، س، ف): «محرب»، وفي (د، داماد): «حرب»، والمثبت من المؤتلف والمختلف للدارقطني ١/ ٣٩٨، والروض الأنف ٢/ ٩٢، ١٨٠، و٤/ ١٠٥، ١١٣، و التاج (ح ر ث).

(٨) جاء هنا في (صل، ب) ما نصّه: **آخر الثامن والثمانين بعد المائة** يتلوه سعيد بن عمارة.

[سماعات النسخة (ب)]

[في هامش (ب) سماع مشوش في أصل الصورة المنقول عنها فلم يظهر منه سوى الكلمات الأولى وهي]:

بلغت سماعاً على الشيخ شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل

ابن البانياسي بسماعه من مؤلفه في الملحق فبالإجازة المطلقة ... ... وعبد العزيز بن هلالة وكتب محمد بن يوسف بن محمد

البرزالي الإشبيلي يوم الخميس المغرب السابع من عشري ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة

وسمعت عليه آخر الجزء بقراءته المدرسة الكاملية بدمشق والجماعة .... .

و بعده في/ سماع بخط القاسم هذا نصه: [صل٦٢]

[السماع الأول]

بلغت سماعًا على والدي الإمام العالم الحافظ الشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر فسمعه ابني محمد بن القاسم وكتب القاسم بن علي بن الحسن في خامس شهر جمادى الآخر سنة إحدى وستين وخمسمئة.

[وبعده سماع آخر هذا نصه]:

[السماع الثاني]

سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر السنة

صدر الحفاظ محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنه النجيب أبو الفتح الحسن وابن ابنه أبو طاهر محمد

ابن القاسم وابن أخيه زين الأمناء أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن والشيخ الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن بن محمد بن سعد الله

البغدادي الحنفي والشيخ الإمام أبو بكر محمد بن بركة بن خلف الصلحي وسبطه أبو الفضائل محمود بن أحمد بن محمود والشيخ

الأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن سواس والأمير شمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن

ابن محمد بن مرشد بن منقذ والشيخ الزاهد

أبو بكر يحيى بن علي بن مؤمل القرشي وأبو المعالي محمد بن القاضي ركن الدين أبي الحسن علي بن محمد القرشي وأبو غالب بن شبل القرشي

وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن ابنا العفيف أبي المجد الفضل بن سليمان وأبو الحسن علي بن هبة الله بن محمد الشيرازي

ويوسف بن أبي بكر بن محمد المروزي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو العدل عمر بن علي بن البذوخ الطبيب المغربي

وإسماعيل بن حماد الدمشقي وعلي بن مفرج النابلسي ويوسف بن أبي الحسين السمسار والباروق بن التندكين وحمزة بن

إبراهيم القلانسي وأبو طالب بن جبريل والشيخ فضالة بن نصر الله وابنه محمد بن فضالة والشيخ أبو الفهم عبد الرحمن بن

عبد العزيز بن أبي العجائز بن عمر بن تمام بن عبد الله بن خليل بن إبراهيم الفرا وإبراهيم بن مهدي وإبراهيم بن غازي والشيخ

أبو الحسن علي بن المحسن بن سراج الشواغرة وحسين بن محمد الفارسي وعثمان بن أبي القاسم الطيان ومثبت الأسماء محمد بن سيدهم

ابن هبة الله الأنصاري بقراءته الجزء إلا القصيدة الأخيرة قرأها الإمام الحافظ وذلك في يوم الجمع السابع عشر من

ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمس مائة من الهجرة النبوية بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله بدعوة الإسلام وصح وثبت

والحمد لله كما هو أهله ومستحقه وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وسلم وهو حسبنا ونعم الوكيل.

[السماع الثالث]

سمع مع الجماعة أبو الحسن بن علي بن هبة الله بن خلدون وأبو محمد الحسن بن ابنه، وخليل بن حسان بن مفرج وعبد الغني

ابن تمام وبدران بن عبد الله وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن هبة الله بن أبي العجائز الأزدي وياقوت مولى أبي المجد بن سليمان.

[السماع الرابع]

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ بهاء الدين جمال الإسلام شمس الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبو محمد القاسم بن

الشيخ الإمام أبي القاسم علي بن هبة الله الشافعي أيده الله بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن أخوه

... الإمام أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي وأبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي

وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طغان الطريفي ومهدي بن يوسف بن ... ... ومحمد بن أحمد بن يعلى

القطان ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الحرقاني ومحمد بن منصور بن مالك الأنصاري وعلي بن أبي النجم بن عبد الله

الخاني وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري، ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وغنائم بن معن بن سلطان وإبراهيم بن ... المقرئ

يتلوه بقية السماع

[صل٦٣] / بقية السماع:

وأبو الحسين بن أبي يعلى بن خلدون المقرئ ومحمد بن عيسى الكتاني وإسماعيل بن ... بن الحسن الفرا وابناه محمد ...

وعبد الله بن حسن بن عبد الله المعري وإبراهيم وطاهر ابنا بركات بن الخشوعي وكامل ومحسن بن كامل الفلاح

والقاضي أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي والحسن بن علي بن فرج وأبو القاسم علي بن أحمد الموصلي [المحاملي]

ومسرور بن كثير الهروي ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري وفضائل بن طاهر بن حمزة المتقي وإبراهيم بن يوسف بن عبد الله

وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي وكان في نوب آخرها يوم الجمعة ثاني ذي الحجة من

سنة أربع وسبعين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله تعالى وسمع آخرون أسماؤهم على

الفرع المنقول من
بعد الأصل رحم الله مصفه ورحم جميع المسلمين وصح ذلك والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خاتم المرسلين.

[السماع الخامس]

فسمع ... الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الثقة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ولده أبو القاسم علي والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو منصور بن إبراهيم بن محمد بن محفوظ وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو محمد عبد الله بن
محمد بن عبد الغفار وأبو العباس بن أحمد بن عمر بن يحيى وأبو الحسن علي بن محمد بن خروف وأبو بكر ...
ابن عيسى وأبو محمد عبد الغني بن علي بن سليمان وفرج بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي وأبو جعفر عمر بن عيسى بن معالي وابنه عبد الرحمن وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو طالب علي ابن مفرج ومبارك بن سليط بن دبيس وابنه أبو عبد الله محمد ويوسف بن عبد الله ...
وسمعت بسماع ... ... المعمر بن إسماعيل ابنه ... وسمع من بعد وسطه
... وصفحة إلى آخر الجزء الفقيه أبو عمر ... بن أبي بكر بن ... الموصلي وذلك في ...
الآخرة سنة سبعين وخمس مائة بدمشق والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله.

[السماع السادس]

سمع الجزء كله على الشيخ الأجل العالم الرئيس شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين البانياسي بسماعه فيه
من قراءته والملحق قرئ عليه بالإجازة المطلقة الشيخ محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز
ابن هلالة الأندلسي والزكي أبو عبد الله بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي ونسخته

بيده ينظر بها

وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر ... ... و... بن سليمان بن ... وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله

ابن الأنماطي بقراءة أبيه رفق الله بهما وهذا خطه وكان في يوم الاثنين قبيل الغروب

السابع عشري من ذي القعدة سنة أربع عشرة وستمائة وسمعوا كلهم بالقراءة على الخرائطي

إلى قبل هذا يوم الأحد بالمدرسة العادلية السيفية بدمشق وسمع الجزء من معهم

... عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صابر السلمي والحمد لله وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم.

***

الجزء التاسع والثمانون بعد المائة

من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

بسماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله

طالعه داعيًا لمعيره وترحُّمًا على واقفه محمد مرتضى الحسيني عفي عنه

[صل٦٤]

/ بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال:

سَعيد بن عُمارة بن صَفْوَان بن عمرو بن أبي كَرِب[*]

ابن حَيٍّ بن دَلَج بن مَرْثَد بن هانئ بن ذي جَدَن الكَلَاعي الحمصي

كان في الجيش الذي تَوجَّهَ إلى دمشق في الطلبِ بدمِ الوليدِ بن يزيد.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوَىٰ عن الحارِثِ بن النعمان اللَّيثي.

رَوَىٰ عنهُ سَلَمة بن بِشر بن صَيْفي الدمشقي، وعلي بن عيَّاش الألهاني الحمصي.

أخبرَنا أبو غالب بن البنا، أبنا أبو محمد الجوهري، أبنا أبو الحسن الدارَقُطْني[١]، نا أبو القاسم بن منيع،

ح وأخبرنا أبو غالب أيضًا، أنا الحسن بن غالب بن المبارك المُقرِئ، أنا أبو عبد الله عثمان بن أحمد العِجْلي، نا أبو القاسم بن بنت مَنِيع، نا داود بن رُشيد، نا سَلَمة بن بشر بن صَيْفي الدمشقي، نا سَعيدُ بن عُمارة الكَلَاعي، نا الحارث بن النعمان اللَّيثي قال:

[روايته الحديث أكرموا أولادكم من طريق الدارقطني]

سمعتُ أنسَ بن مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكرِمُوا أولادَكُمْ وأحْسِنُوا آدابَهم».

أخبرَنا[ملحق] أبو الحسن بن قُبَيس، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد السُّلَمي، أنا جَدِّي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان، أنا أبو بكر محمد بن جعفر السَّامِري[٢]، نا إبراهيم بن الهيثم

(*) ترجمته في: تهذيب الكمال ١١/ ١٣ رقم (٢٣٢٩)، لسان الميزان ٩/ ٣١٢ رقم (٩٧٢)، تقريب التهذيب ص٢٣٩ رقم (٢٣٦٧).

(١) أخرجه الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد ١/ ١٨٤ رقم (٨٢٤).

(٢) هو أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ) في كتابيه مساوئ الأخلاق ص٢٢١ رقم (٤٨٣)، واعتلال القلوب ص٨٨ رقم (١٦٤).

البَلَدي، نا علي بن عيَّاش الحمصي، عن سعيد بن عُمارة، عن الحارث بن النُّعمان قال:

[روايته لحديث المقيم على الزنى كعابد وثن]

سمعتُ أنسَ بنَ مالك، عن النبيِّ ﷺ قال: «المُقِيم على الزِّنَا(١) كعابدِ وَثَن».

أخبرَنا[ملحق] أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو الحسين عبدُ الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر الميداني، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي، نا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن رزيق(٢) الحمصي العدل، نا عبد الصمد بن عبد الوهاب، نا علي بن عياش، نا سعيد بن عمار، حدثني الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس بن مالك،

[صل٦٥]
[وحديث ثواب من يعطي السائل]

أنَّه حدَّث عن النبيِّ ﷺ/ أنَّ رجلًا سَأَلَهُ يُعْطيه شيئًا؛ فقال النبيُّ ﷺ: «وعِزَّةِ ربِّي إنَّما أيادي بعضُها فوقَ بعض، يَدُ المُعْطِي بعضُها أيادي الله، ويَدُهُ الوُسطَىٰ، ويَدٌ أُخرَىٰ أسفلَ مِن ذٰلك، ويقول رَبِّي: بِعِزَّتي حَلَفْتُ لَأُنَفِّسَنَّ عنكَ بما رَحِمْتَ عَبْدي، وبِعِزَّتي لَأُحَلِّيَنَّكَ بما رَحِمتَ عبدي، وبِعِزَّتي لَأُخْلِفَنَّ عليكَ بما أعطَيْتَ عَبْدي». [سمعته من أبي القاسم][إلى].

أخبرَنا أبو طالب الحسين بن محمد الزَّيْنَبي في كتابِه - وأخبرنا [س المسمع ثانية] عمي رحمه الله، أنا الزَّينبي قراءة(٣)- أنا أبو القاسم عليُّ بن المُحَسِّن التَّنُوخي، أنا أبو الحسين محمد بن المُظفَّر، أنا بكر بن أحمد بن حَفْص الشَّعْراني، نا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال(٤):

وصَفْوَان بن عَمرو الكَلَاعي، عَمِل على حمص لِعبدِ الملكِ بنِ مَرْوان، وهو صَفْوَان بن عَمرو بن أبي كَرِب (٥بن حَيٍّ(٦) بن دَلَج بن مَرْثَد بن ذي جَدَن،

---

(١) في (صل) غير واضحة، وفي (ب، د، داماد س، ف): «الريا» براء مهملة ومن غير همز، وهو تصحيف، والمثبت من كتابي الخرائطي اعتلال القلوب، ومساوئ الأخلاق.

(٢) كذا في الأصول، وفي (ب) مهملة الحروف، وفي (صل) غير واضح، وفي تهذيب الكمال ١٨/ ١٠٣: «زريق ... المعدل» بتقديم الزاي وزيادة ميم، ولم أقف على ترجمة له.

(٣) هذه الجملة المعترضة انفردت بها (صل).

(٤) هو أبو بكر البغدادي (توفي سنة بضع وثلاثمئة) في كتابه «تاريخ الحمصيين»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر ترجمته في المجلدة ٧/ ٣٧٣، وموارد ابن عساكر ١/ ١٧٩-١٨١.

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٦) في (س، ف): «يحيى».

وخالد بن مَعْدان ابن عَمِّ صَفْوان بن عمرو، فعمرٌو ومَعْدَان ابنا أَبي كَرِب(☼).

أخبرَني بذٰلك سعيدُ بن إسحاق بن سعيد بن عُمارة بن صَفْوان، وسأَلتُهُ عن وفاتِه، فقال: قُتل صَفْوان في خِلافةِ عبدِ الملك بنِ مروان في أرضِ الرُّوم، وما أحسَبُه/ ضُبط، وذٰلك أنِّي وجَدْتُه في بعضِ أخبارِ الطوانة(١)، وهي سنة ثمان وثمانين، أنَّ مَسْلَمةَ بَعثَ صَفْوانَ بنَ عَمرو في البُشْرَىٰ وابنهُ عُمارةَ بن صَفْوان يُكْنَى أبا سعيد؛ حدَّث عنهُ بَحِيرُ بن سَعْد. قال أبو بكر: فأخبرَني سَعيدُ بن إسحاق بنِ سَعيد بن عُمارة بن صَفْوان وسأَلتُه عن وفاتِهِ فقال: قُتل عُمارة بن صَفْوان مع الجَرَّاح بن عبدِ الله الحَكَمِيّ في سَنةِ اثنتَيْ عشرَةَ ومئة، واستُشهدَ مع الوليدِ ابنِه؛ وخَلَّف سعيدُ بن عمارةَ ابنَهُ ابنَ سنتَيْن.

[٢٤٥]

[نسبه وشيء عن آبائه في تاريخ الحمصيين]

سَعيد بن عَمرو الأسود(*)

[نسبه]

ابن مالك بن كعب بن الحَرِيش، واسمُه مُعاويةُ بن كعبِ بن رَبيعة بن عامرِ ابن صَعْصَعةَ بنِ معاويةَ بنِ بكرِ بن هَوازن الحَرَشي؛ شامِيّ.

[١٦٢/أ]

[تدرّجه من سائل إلى قائد في غزو الخزر]

قيل: إنه كان سائلًا يَسأَلُ/ على الأبواب، ثم صارَ يَسقِي الماء، ثم صارَ في الجُنْد، فَوَلِيَ إمْرَةَ خُراسانَ مِن قِبَلِ عمرَ بنِ هُبَيرة، ثم عَزَلَهُ وسَجَنه؛ فلما وَلِيَ خالدٌ القَسْرِيُّ العراقَ أخرَجَه مِنَ السِّجْن وأكرَمَه؛ فلما هَرَب ابنُ هُبَيرةَ مِن سجنِ خالدٍ بعث خالدٌ سعيدًا في أثَرِه، فلم يُدرِكْهُ إلَّا بعدَ قُدومِهِ على هشام؛ وقَدِم سعيدٌ على هشام، فولَّاهُ غَزْوَ الخَزَر مِن بَعدِ قتلِ الجَرَّاحِ بن عبد الله، وعَلَتْ حالُه، وكان

(١) الطُّوَانة: مدينةٌ بثغور المصيصة من بلاد الروم، على فم الدرب مما يلي طرسوس، فتحها المسلمون بقيادة مسلمة بن عبد الملك سنة ثمان وثمانين. انظر معجم البلدان ٤/ ٤٥، والروض المعطار ص٤٠٠.

(*) ترجمته في تاريخ خليفة بن خياط ص٣٢٨، تاريخ اليعقوبي ص٣٨١، تاريخ الطبري ٦/ ٦١٩، ٦٢٠، الكامل في التاريخ ٤/ ٣٥٥، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٢١، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٥، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٩.

وَلَدُه بإِرْمِينِيَة(١).

كتبَ إِليَّ أبو نَصْر بنُ القُشَيري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الحسن عليُّ بن أحمد بن عبدِ العزيز المُحتَسِب، نا أحمد بن عمرو بن فَضَالة، نا العباسُ بن مُصْعَب، نا محمد بن إبراهيم الزرَّادِي(٢)، عن سليمان بن صالح اللَّيْثي(٣)،

[بـلاؤه في الحـرب، وإغفـال اسـمه عنـد خصومه]

أنَّ عمرَ بن هُبَيرة الفزاري وَلِـيَ العراقَ، فبَعثَ يزيدُ بن عبدِ الملك: أنِ ابْعَثوا إليَّ بأسماءِ أهلِ البَلَاءِ مع مَسْلَمة، فكَتَبوا له، ولم يُثبِتُوا سعيدًا الحَرَشِيّ، لِعَدَاوَةِ ابنِ هُبَيرةَ إيَّاه، فيُقال: إنَّ الذي كَتَب أسامي أهلِ البَلَاءِ مع مسلمة كَنَّىٰ عن سعيدِ بن عَمرو الحَرَشي، وكان الفَتْحُ إنَّما جاءَ على وَجْهِه ومِنْ قِبَلِه. وكانَ مَسْلَمةُ يُبغِضُه، فلمَّا قرَأ يزيدُ بن عاتِكَةَ أسماءَهُمْ قال: فأينَ الحَرَشِي؟ قال: فوالله ما كان الفَتْحُ إلَّا على يدَيْه، وما قَتَل المُرتَدِّينَ غيرُه.

[تولِّيه خراسـان مـن قبـل ابـن هُبـيرة في خلافة يزيد بـن عبـد الملك]

وكتب إلى ابنِ هُبَيرة: أنْ وَلِّهِ خُراسان. فوَلَّاه ثَغْرَها، وولَّى خرَاجَ خُرَاسانَ عبدَ الرحمٰن بن ضِرَار بنِ مَرْثَد الفَـزَاري، ووَلَّى طَخَارِسْتَان عَمرو بن مُسلِم الباهِلي.

وقَدِم سعيدُ بن عَمرٍو الحَرَشِيُّ خُرَاسان، وذٰلك في سنةِ ثلاثٍ ومئة عاملًا لابنِ هُبَيرة، وذٰلك في خِلافة يزيدَ بنِ عبدِ الملك، ثم إنَّ عُمرَ بنَ هُبَيرةَ عَزَلَهُ بِمُسلِم بنِ سَعيدِ بن أسلمَ بنِ زُرْعَةَ الكِلَابي. فوَرَد مُسلِمٌ وسَعيدُ بن عَمرٍو بِها، فأمَرَ بِحَبْسِهِ ورفعِه إلى القَهَنْدَز(٤)، وذٰلك في سنةِ خمسٍ ومئة.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وأبو مَنْصور بن العَطَّار، قالا: أنا

---

(١) انظر تعريفها فيما يأتي في تعريف (برذعة) في الصفحة التالية حاشية ٦.

(٢) في (صل، ب، ف): «الررادي»، والمثبت من تهذيب الكمال ١١/ ٤٥٣.

(٣) في (س، ف): «عن عيسى، عن سليمان بن صالح الليثي». ماتحته خط زيادة ليست في (صل، ب).

(٤) قهندز - بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي -: هو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة وهي لغةٌ كأنَّها لأهل خراسان وما وراءَ النهر خاصَّة، وهو في مواضع كثيرة. انظر معجم البلدان ٤/ ٤١٩.

أبو طاهر المُخلِّص، أنا عُبيد الله السُّكَّري، نا زكريَّا المِنْقَري، أنا الأصْمَعِيّ(١)، حدَّثني أبي قال:

[وصية ابن هبيرة لسعيد حين ولاه خراسان]

لما وَلَّى ابنُ هُبَيرة سعيدَ بنَ عَمرٍو الحَرَشِيَّ خُرَاسان قال له: يا سعيد، اجْعَلْ حاجِبَكَ عاقِلًا، فإنَّه وَجْهُكَ ولسانُك، والُمخبِرُ عنك، والُمؤدِّي إليك، وعليك بِعُمَّال العُذْر. قال: وما عُمَّالُ العُذْر؟ قال: مَنْ شَاوَرْتَ فيه العامَّةَ فأشاروا عليكَ به، فإنَّهم إنْ أحسَنوا كان حسنُهم لك، وإنْ أساؤوا اتَّسَعَ العُذْرُ بينك وبينَهُمْ وبينَ الناس.

[صل٧٠]

[تولية سعيد عند خليفة في تاريخه]

أخبرَنا/(٢) أبو غالب محمد بن الحسن الماوَرْدِي، أبنا محمد بن علي السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمران، نا موسى بنُ زكريَّا، نا خَلِيفةُ بن خيَّاط قال(٣):

سنة ثلاثٍ ومئة، فيها جَمَع يزيدُ بن عبدِ الملك العراقَ لِعمرَ بنِ هُبيرةَ الفَـزَاري، فعَزَل سعيدَ بنَ(٤) عبدِ العزيزِ بنِ الحارث/ بن الحكَم بن أبي العاص، [٢٤٦] ووَلَّى سَعِيدَ بنَ عَمرٍو الحَرَشي - يَعني خُرَاسان - فكَفرَتِ الصُّغْدُ وساروا بأهاليهم وأموالِهم، وسار إليهم سعيدُ بن عَمرو، فسَأَلُوهُ الصُّلحَ على أنْ يرجعوا إلى بلادِهم، ويُؤَدُّوا الجِزْيَة، فخرَجَ بعضُهم وبَقِيَ بعض، ثم خرَجوا على الناسِ يَضْرِبُونَهم يَمِينًا وشِمالًا، فقَتَلهم سعيدٌ عَن آخرِهم، وسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ.

[توجيه هشام بن عبد الملك لسعيد إلى أرمينية وفتحها]

وقال أبو خالد(٥): قال أبو الخطَّاب: لما قُتل الجرَّاح - يعني سنةَ اثنتَيْ عشرَةَ ومئة وَجَّهَ هشامُ بن عبدِ الملك سعيدَ بنَ عَمرو الحَرَشي - يعني إلى إرْمِينِيَة - ووَجَّهَ معَهُ فُرسانَ العرَب على البَرِيد، فمَضَى سعيدُ بن عمرٍو حتى قَدِم بَرْذَعَةَ(٦).

---

(١) في كتابه أخبار الأصمعي، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٣٨٨.

(٢) هذا الرقم وضع على واقع حال النسخة (صل)، لأن الترجمة كلها وضعت في غير مكانها فيها.

(٣) في كتابه التاريخ ص٣٢٨.

(٤) قوله: «سعيد بن» سقط من تاريخ خليفة.

(٥) تاريخ خليفة ٣٤٢.

(٦) برذعة - بالذال المعجمة ويقال بالدال المهملة-: هي مدينةُ إرْمِينِيَة، وهي نزيهة حصينة، ذات أنهار وأشجار ومياه كثيرة، وهي أُمُّ بلادِ الرَّان كلها، وقصبة أذربيجان، وهي مدينة كبيرة جداً، وهي =

قال أبو خالد(١): قال [أبو](٢) البَرَاء: حدَّثني عبدُ الله بن عبدِ الله العامري، أنَّ سعيدَ بن عمرٍو الحَرَشِيَّ لَقِيَ ابنَ خاقان، فبَيَّـتَهم فقَتَلهم مَقْتَلةً عَظِيمة، وهرَب طاغيةُ/ الخَزَر، وكتبَ بالفَتْحِ إلى هشامِ (٣بنِ عبدِ الملك☼).

[١٦٢/ب]

[عزل مسلمة سعيدًا وحبسُه]

قال خَلِيفة(٤): وفي سنةِ ثلاثَ عشرةَ ومئة ولَّى هشامٌ أخاهُ مَسْلَمَةَ إرْمِينِيَةَ وأذْرَبِيجَان، وعَزَل سعيدَ [بن عمرو](٥) الحَرَشي، فَوَلَّى مَسْلَمَةُ عبدَ الملك بن مسلم(٦)، ثم سارَ مَسْلَمةُ فأخَذَ سعيدَ بنَ عَمرٍو فَقَيَّدَهُ وحَبَسه، فبَعثَ هشامٌ فأخرَجه من الحَبْس.

أخبرَنا أبو محمد هبةُ الله بن أحمد الأنصاري، نا عبدُ العزيز بنُ أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العَقب، أنا أحمد بن إبراهيم القُرَشي، نا محمد بن عائذ(٧)، أخبرَني الوليد، حدَّثني عبدُ الرحمٰن بن يزيد بن جابر،

أنَّ صاحبَ الخَزَرِ كايَدَ هشامًا بإرسالِهِ رجلًا مِن العرَب قد سَمَّاهُ لنا فنَسِيتُه، قد كان أصابَ أهلَهُ وولدَه، وجَعَل له تَخْلِيَةَ سبيلِ أهلِهِ ولَدِه بإبلاغِهِ تِلكَ الرسالةَ إلى هشام، والرجعَةِ إليهِ بخبَرِ ما يَبْلُغه، وحمَلَه على بريدِ المسلمين، فأقبَلَ

= من أنزَهِ البلادِ بُقعةً، وأوفرها نعمةً، وبها خِصبٌ زائد، وكروم وبساتين وأشجار. وموقعها اليوم هو موقع إرمينية اليوم في الجنوب الشرقي من البحر الأسود، وإلى الغرب من قزوين. انظر معجم البلدان ١/ ٣٧٩، والروض المعطار في خبر الأقطار ص ٨٧، وبلدان الخلافة الشرقية ص٢١١ خارطة رقم (٣).

(١) تاريخ خليفة ٣٤٣. وأبو خالد هو يوسف بن خالد بن عمير الليثي مولاهم السمتي.

(٢) ما بين المعقوفتين من تاريخ خليفة، والراوي الذي يروي عنه أبو خالد هو: أبو البراء النميري.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (ب، س، ف).

(٤) في تاريخه ص٣٤٤.

(٥) ما بين الحاصرتين من تاريخ خليفة.

(٦) في تاريخ خليفة: «مسلمة».

(٧) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طرقه في موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦٠، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الانترنت».

[صاحب الخزر يرسل رجلًا من العرب إلى هشام اتخذ أهل رهينة]

مُتَحزِّمًا حتى دَخَل على هشام فقال: السلامُ عليكَ يا أميرَ المؤمنين، الجَرَّاحُ بن عبدِ الله يَقْرَأُ على أميرِ المؤمنينَ السلام، ويُخبِرُه بسلامَتِه، وسَلامَةِ مَنْ معَهُ مِن المسلمين بمكانِ كذا وكذا، وأَنَّهُ مِنْ عدوِّهِ مُنتَصِف، ويَعزِمُ على أميرِ المؤمنين ليردَّني إليه بعدَ إبْلاغي الرسالةَ بخبَرِ أميرِ المؤمنين.

قال: وَيْحَك مِنْ غيرِ كتاب؟! قال: نَعَمْ يا أميرَ المؤمنين. قال: فدَعَا بدَوَابِّ البريد فحمله من ساعته، وأقامَ هشام يومَهُ، حتى إذا كان من غروب الشمس قال لخاصَّتِه: وَيْحَكُمْ، رسولُ الجَرَّاحِ يأتيني بغيرِ كتاب، ثم رَجَع لم يأتِني مِصْدَاقٌ لِـخَبَرِهِ مِنْ صاحِبِ بَرِيدٍ ولاعامِلٍ! إنْ نحنُ إلَّا في مَكْرٍ مِنْ عَدُوِّنا؛ عَلَيَّ بِسعيدٍ الحَرَشي. فأُتِيَ به، فعَقَد لَهُ في عشرةٍ من قومِه على البَرِيدِ وقال له: سِرْ في أصحابك، فإنْ قَدِمْتَ والجَرَّاحُ حَيٌّ فأنتَ مَدَدٌ له، وإنْ كان قُتِل فأنتَ أميرٌ على إرْمِينِيَة، حتى يَأْتِيَك[1] رأيُ أميرِ المؤمنين. وعَقَد له هشامٌ بيدِه، ودَفَع إليه اللِّوَاءَ وقال: ادْعُ حامِلًا. فنادَىٰ سعيدٌ: يا فرَج، فقال هشام: أصنعتَ هذا؟ قال: لا، ولكنَّهُ أَحَدُ مَوَاليَّ وأعواني. قال هشام: هٰذا أولُ الفَرَج.

[استدعاء هشام لسعيد وإرساله مددًا للجرَّاح]

قال: فحدَّثني غيرُ ابنِ جابر، أنَّ هشامًا وَجَّه الحَرَشِيَّ على البَرِيد، وأَصْحَبَه مِمَّنْ هو في عسكرِهِ مِن وُجوهِ الناس نَحْوًا مِن أربعِمئةِ رجل، وأَمَرَهُ أنْ لا يَمُرَّ بشريفٍ مِن العربِ إلَّا استَنْفَرَهُ في قَوْمِه. فَفَعَل.

قال: فحدَّثَني عبدُ الرحمٰنِ بنُ يزيدَ بنِ جابرٍ قال: فأقبلَ سعيدٌ الحَرَشيُّ سريعًا على البَرِيد وأنا بِبَرْذَعَةَ على بيتِ مالِ إرْمِينِيَة. قال: فلَقِيتُه فرأيتُهُ كاسِفًا لَونُه، مُنْخَزِلًا ظَهْرُه على دابَّتِه[2]،/ فلما دنَوْتُ منه قلت: السلامُ عليكَ أيُّها الأميرُ ورحمةُ الله. قال عبدُ الرحمٰن: فاعتدَل على سَرْجِه، وردَّ السلام، قال: وَيْحَك! ما فعَلَ الجرَّاح؟ قلتُ: يَرحمُ اللهُ الجرَّاح؛ فأسفرَ لَوْنُه، وذَهَبتْ عنهُ كآبتُه، وأقبَلَ [٢٤٧]

---

(١) في (س، ف): «حتى ما يأتيك».

(٢) من الخَزَل، وهو الكَسْرة في الظَّهْر، والأَخزل الذي في وسَط ظهره كَسْرَة، أي خُزْلة وهي هُوَّةٌ مثلُ السَّرْج، والهوّة: المكان المنهبط. انظر القاموس واللسان (خ ز ل).

عليَّ يَسألُني عن خَبَرِهم وأمورِهم، حتى دَخَل بَرْذَعَة. ثم عَسْكَرَ مُعسكرًا، وضَوَىٰ إليه الفُلَّالُ وبقيَّةُ الناس(١)، وأهلُ الحِسْبَة، حتى صار في الألْف دُون العشَرة، فأُخبِرَ أنَّ صاحبَ خَزَر وَجَّهَ بما غَنِم مِن بلادِ المُسلِمينَ من النساءِ والذُّرِّيَّةِ وغيرِهم مِن أهلِ ذِمَّتِهم مَعَ طَرْخَانٍ مِن طَرَاخِنَتِه(٢)، في نحوٍ مِن عشرينَ ألفًا - أو قال: ثلاثين ألفًا- إلى بلادِه. فدَعَا المُسلمينَ إلى قِتالِهم ولِقائِهم، فأجابُوهُ إلى ذٰلك، فسارَ بمَنْ كان مَعَه.

[وصوله إلى إرمينية وقد قتل الجراح وتوليه قتال الخزر]

قال: فحدَّثني عبدُ الرحمٰن بن يزيدَ بنِ جابر، وشيخٌ مِن أهلِ حمص، قالا: فسارَ إليهم حتى لَقِيَهم بِهم فقاتَلُوهُمْ قِتالًا شديدًا، فنَصَرَهُم الله عليهم، فاستَنْقَذَ جميعَ ما كان مِن ذٰلك والذُّرِّيَّة والسَّيِّقة(٣)، ثم ثَبتَ لهم مُعسكرًا، لِيعترضَ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنهم، فانتخَبُوا الأبطالَ/ والفُرسانَ مِنهم - يَعني مِنْ خَزَر- ثلاثينَ ألفًا - أو قالا: أكثرَ منها- فاقْتَتَلوا قِتالًا شَدِيدًا، فهَزَمهُمُ الله، وقَتَلوهُمْ مَقْتَلَةً لم يُقْتَلْها قَومٌ قَطّ، وبَلَغ ذٰلك الطاغيةَ وقد بَلَغه إقبالُ مَسْلَمةَ بنِ عبِد الملك بالجموع، فوَلَّى قافِلًا إلى بلادِه.

[استعادة ما أخذه الخزر من المسلمين بعد النصر] [١٦٣/أ]

قال ابنُ أبي العَقب: ورأيتُ في روايةِ يزيدَ بنِ عبدِ الصمَد: قال أبو عبد الله: وقال الشاعر:

[مدح سعيد وذكر انتصاره على الخزر]

أنتَ الذي أدرَك اللهُ العِبادَ بِهِ … بَعْدَ البَلَاءِ بتأييدٍ وإظْفارِ
مُوَفَّقٌ لِلهُدَىٰ والرُّشْدِ مُضْطَلِعٌ … كَيْد الحروبِ أَرِيبٌ زَنْدُهُ وارِي
تَضَمَّنَ الحَزْمَ(٤) والإيمانَ مِنْبَرُهُ … كالصُّبحِ أقبلَ في غرٍّ وإسفارِ
لَأَمْتَ ما شِئتَ مِنْ شَعْبٍ ومِنْ شُعَبٍ … للمُسلِمينَ بِجِدٍّ غيرِ عَثَّارِ
/ على أوانٍ شديدٍ ليس يَعْلَمُه … مِنْ شَأنِنا كان غيرُ الخالِقِ البارِي

[صل٧١]

---

(١) في (س، ف): «الفلّ»، والفلال: المنهزمون، جمع فالّ. انظر اللسان (ف ل ل).

(٢) طَرْخانُ - بالفتحِ ولا تَضُمَّ ولا تَكْسِرْ وإن فَعَلَهُ المُحَدِّثونَ -: اسمٌ للرَّئيسِ الشَّريفِ، خُراسانِيَّةٌ، جمع طَراخِنَةٌ. القاموس (ط رخ ن).

(٣) السيِّقَةُ ككَيِّسَةٍ: ما اسْتاقَهُ العَدُوُّ من الدَّوابِّ. القاموس المحيط (سوق).

(٤) في (س): «الحذب»، وفي (ف): «الجدب»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

قد أبدَتِ الحربُ فيه عَنْ نَـوَاجِذِها ... وشَمَّرَتْ عن شَـوَاها[١] أيَّ تَشْـمَارِ
وأنتَ يـومَ أبي حـزوانَ إذْ رجَعَـتْ ... فيـه الطَّـرَاخِينُ ذُو نَقْـضٍ وإمْـرَارِ
لَقِيـتَهُمْ بِلُيـوثٍ في اللِّقـاءِ وقَـدْ ... وافَـوْا بـأَرْعَنَ بـادي الـذَّمِّ جَـرَّارِ
فجُسْـتَهُمْ جَـوْسَ قَـرْمٍ مـا يُقِـيلُهُمُ ... بالخيـلِ تَـنْقُضُ أوتـارًا بأوتـارِ
والخَيْـلُ سـاهِمَةٌ نَضْـحُ الـدِّماءِ بِهـا ... مَـنْ عَلَّهـا بَعـدَ إنْهَـالٍ وإصْـدَارِ
مِنْ كُلِّ طِرْفٍ شَدِيدِ الشَّغْبِ مُنْصَلِتٍ[٢] ... نَهْدٍ أشَقَّ كَصَـدْرِ الـرُّمْحِ خَطَّـارِ[٣]
فَهُـمْ يُوَلُّـونَ والفُرْسـانُ تَضْرِبـُهم ... بكُـلِّ عَضْـبٍ شَـدِيدِ المَـتْنِ بَتَّـارِ
أمـامَ لَيْـثٍ هِزَبْـرٍ قَـرْهَمٍ أزَزٍ[٤] ... صَلْبِ الدَّوَاسِ هَصُورٍ هَيْصَمٍ ضَارِ[٥]
عَبْلِ الـذِّرَاعِ[٦] أبي شِـبْلَيْنِ ذِي لِبَـدٍ ... دَلَـهْمَـسٍ[٧] هو عَدَّاءٌ عـلى السـاري
ويوم أسْرَاب إذْ جاشَـتْ جُمـوعُهُم ... وأسْـعَروا نـارَ حَـرْبٍ أيَّ إسْـعَارِ

(١) في (س، ف): «شداها»، وهو تصحيف، والشوى: اليدان والرجلان، وهي جماعة الأطراف في من الآدميين، واستعيرت هنا للحرب مجازًا. انظر اللسان (شوي).

(٢) الطِّرْف - بالكسر من الخيل-: الكريمُ العَتِيقُ، وقيل: هو الطويل القوائم والعُنُق. والمُنْصلِت: المسرع من كل شيء. وشديد الشَّغْب: النافر كثير الخلاف لا ينقاد بسهولة. انظر اللسان (ط رف، ص ل ت، ش غ ب).

(٣) الأَشَقُّ من الخَيْلِ : ما يَشْتَقُّ في عَدْوِه يَمِيناً وشِمالاً ، كأنما يَمِيلُ على أَحَدِ شِقَّيْهِ. والفرسُ النَّهْد: الجسيم المُشْرِف البارز، والرمحُ الخطَّار: ذو الاهتزاز، النشيط. انظر اللسان (ش ق ق، ن هـ د، خ ط ر).

(٤) في (ب): «فرهم أزر» بالفاء، القَرْهَمُ من الثّيران كالقَرْهَب وهو المسنُّ الضَّخم، ومن المعَز ذاتُ الشعر، ومن الإبل الضخم الشديد. والأَزَزُ: أي له حركة واهتياج، ولجوفه أزيز كأزيز الرَّعْد. انظر اللسان وأساس البلاغة (ق ر هـ م، ء زز).

(٥) يُشبِّه الشاعر سعيدًا لشجاعته بالهصر والهصم والضراوة: وهي من صفات الأسد الذي من عادته أن ينشب في الفريسة ويكسر عظامها ويعطفها إليه. انظر اللسان (هـ ص ر، هـ ص م، ض ر و).

(٦) في (س، ف): «الذراعين» تصحيف، ولا يستقيم به الوزن، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

(٧) في الأصول: «دلمس»، ولا يستقيم به المعنى أو الوزن، والدَّلَهْمَسُ الأَسد الذي لا يهوله شيء ليلاً أو نهارًا. انظر اللسان (د ل م س، د ل هـ م س).

وأقبَلــوا كــالتِماعِ الــبَرْقِ بِيْضُــهُمُ ... لَــهُمْ عِصَــارٌ تَــرَاهُ بعــدَ إعصــارِ[١]
فسِرْـتَ باـلخيـلِ والرايـاتُ تَقْـدُمُها ... بخِــيرَةٍ مِــن عِبــادِ اللهِ أخيــارِ
/ أمَــدَّكَ اللهُ رَبُّ العــالمينَ بِهــمْ ... مُسَــوِّمِينَ أمــامَ النــاسِ أنصــارِ [٢٤٨]
فأهْلَكَ اللهُ جَمْـعَ الشِّرْـكِ إذْ رَجَعـوا ... عــلى يــدَيْكَ وأخْــزَىٰ كُــلَّ كَفَّــارِ

ذَكَر أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولي[٢]، نا أبو حفصٍ السُّلَميُّ الأحْوَل، نا أبو حاتِم السِّجِسْتاني، عن الأصمَعِي قال:

دَخَل سعيدُ بن عمرٍو الحَرَشِيُّ على هشام، فأهوَىٰ إلى يده لِيُقَبِّلَها، فلمَّا وَلَّى قال: كنتُ أظنُّ هٰذا أرجَحَ مِمَّا هو. فقيل له: يا أميرَ المؤمنين إنَّه لَرَاجِح، ولٰكنَّهُ كان بِخُرَاسان؛ وهٰذا مِن سُنَّتِهم.

سعيد بن عَمْرو بن جَعْدَة بن هُبَيْرَة(*)

ابن أبي وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عِمران بن مَـخْزوم

ابن يَقَظة بن مُرَّة القُرشي المَخْزُومي الكوفي

[أسماء من حدث عنهم وروو عنه]

حدَّث عن أبي عُبيدة بن عبدِ الله بن مَسْعود، وعن أبيه عَمْرو بنِ جَعْدَة.

رَوَىٰ عنه يونُسُ بن أبي إسحاق، وعبدُ الرحمٰن بن عبدِ الله المَسْعودي،

---

(١) العِصَار: الغبار الشديد، والإعصار معروف وهو ريح ترتفع بتراب بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود، وتسمَّى الزوبعة أيضًا. انظر لسان العرب (ع ص ر).

(٢) هو العلامة الأديب أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي البغدادي صاحب التصانيف (ت ٣٣٥ هـ) في كتاب له، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٩٠، ٢٩١.

(*) ترجمته في حذف من نسب قريش لمؤرّج السدوسي ص٧٥، العلل لأحمد ٣/ ٥، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٠ رقم (١٦٦٧)، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩ رقم (٢١٢)، الإكمال لرجال أحمد ١/ ١٦٦ رقم (٣٠٨)، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٩٩ رقم (٤٤٥)، تاريخ الإسلام للذهبي ٣/ ٢٣٩ رقم (٩٥)، و٣/ ٦٦٣ رقم (٩٨)، تعجيل المنفعة ص٥٨٨ رقم (٣٨٢).

وعثمان بن عبدِ الله بن أبي عَتِيق الحِجَازي، والقاسم بن مالك المُـزَني.

أخبرَنا أبو عبد الله محمدُ بن الفَضْل، وأبو المُظفَّر عبدُ المُنْعِم بن عبد الكريم، قالا: أنا أبو سعد الجَنْزَرُوذي، أنا أبو عَمرو بن حَمْدَان،

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبدِ الملك، وأبو مَنْصُور الحسين بن طَلْحة بن الحسين الصالحاني، قالا: أخبرنا إبراهيم بن مَنْصور، أنا أبو بكر/ بن المُقرِئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى(١)، نا أبو خَيْثَمة، نا يحيى بن أبي بُكَير، نا المَسْعودي، عن سَعيد بن عَمرو بن جَعْدَة، عن أبي عُبيدة، عن عبدِ الله قال: [١٦٣/ ب]

[روايته لحديث ليلة القدر ليلة الصهباوات]

سُئل رسولُ الله ﷺ عن ليلةِ القَدْر فقال: «أيُّكم يَذكُر ليلةَ الصَّهْباوات»؟ قال: فقال عبدُ الله: أنا بأبي أنتَ وأُمِّي يا رسولَ الله. وبِيَدي تَمراتٌ أتسَحَّرُهُنّ(٢)، وأنا مُستَتِرٍ مِن الفَجْرِ حينَ طَلَع الفَجْر، وذٰلك ليلةَ سبعٍ وعشرينَ إنْ شاءَ الله.

أخبرَناهُ أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليِّ بن المُذهِب، أنا أحمدُ بن جعفر، نا عبدُ الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٣)، نا أبو النَّضْر، نا المَسْعودي، عن سعيدِ بن عَمرو بن جَعْدَة عن أبي عُبيدة، عن عبدِ الله،

[الحديث السابق من طريق أحمد في مسنده]

أنَّ رجلًا أتىٰ رسولَ الله ﷺ يَسألُهُ عن ليلةِ القدر، فقال رسولُ الله ﷺ: «أيُّكم يَذكُرُ ليلةَ الصَّهْبَاوات»؟ فقال عبدُ الله: أنا والله أذكُرُها يا رسولَ الله، بأبي أنتَ وأُمِّي، وإنَّ في يدي لَـتَمراتٍ أتَسحَّرُ بهِنَّ مُستَتِرًا بِمُؤَخّرةِ رَحْلي مِن الفَجْر؛ وذٰلك حين طَلَع الفَجْر(٤).

قال: ونا أبي(٥)، نا أبو قَطَن - يعني عَمرَو بنَ الهيثم - نا المَسْعودي، عن سَعيد بن عَمرو، عن أبي عُبيدة، عن عبدِ الله بن مَسْعود،/ [صل٦٦]

أنَّ رجلًا أتىٰ رسولَ الله ﷺ فقال: متى ليلةُ القَدْر؟ قال: «مَنْ يَذكُرُ مِنكُمْ

---

(١) هو أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧ هـ) في مسنده ٩/ ٢٧٠ رقم (٤٢٧-٥٢٩٣).

(٢) هذه رواية كل من (صل، ب، س، ف)، وفي (د، داماد) ومسند أبي يعلى: «تميرات أتسحّر بهن».

(٣) هو الإمام أحمد في مسنده ٦/ ٣٠٨ رقم (٣٧٦٤).

(٤) كذا في الأصول، وفي مسند أحمد: «القمر».

(٥) الإمام أحمد في مسنده ٧/ ٣٤٧، ٣٤٨ رقم (٤٣٢٦).

[الحديث السابق برواية أخرى عند أحمد في المسند]

ليلةَ الصَّهْباوات»؟ قال عبدُ الله: أنا بِأبي أنتَ وأُمِّي؛ وإنَّ في يدي لَـتَمراتٍ أتَسَحَّرُ بِهِنَّ مُستَتِرًا مِن الفَجْرِ بمُؤَخّرةِ رَحْلي، وذٰلك حين طَلَع القُمَير.

أنبأنا أبو غالب بن البنَّا، عن أبي الفَضْل عُبيد الله بن أحمد بن الكُوفي الصَّيْرَفي[١]، أنا عبدُ الرحمٰن بن عُمر بن حَمَّة الخلَّال، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، أنا جَدِّي يعقوب قال[٢]:

[ومن طريق يعقوب ابن شيبة في مسنده]

ورُوي هٰذا الحديث عن يحيى بن أبي بُكير، وعبد لله بن رجاء، عن المَسْعُودي، فقال: وهٰذا إسنادٌ كوفيٌّ صالح.

ذَكر أبو محمد عبدُ الله بن سعد القُطْرُبُّلي فيما قرَأتُه بِخَطِّه:

[اتخذه هشام مؤدِّبًا لولده] [٢٤٩]

أنَّ هشام بنَ عبدِ الملك ضَمَّ سَعيدَ بن عَمرو بن جَعْدَةَ بنِ هُبيرةَ المَخْزُومي/ إلى وَلَدِه لِيتأدَّبوا بأدَبِه.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارَك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن عليّ - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالا-: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٣]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سَعيد بن عمرو بن جَعْدَة المَخْزومي، نَسَبه إسماعيلُ بن عَمرو[٤]، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، ورَوَىٰ عثمان بن عبدِ الله بن أبي عَتِيق، عن سعيد بن عمرو بن جَعْدَة المَخْزومي، عن أبيه - ويُقال عن ابن شهاب - حدَّثني إبراهيم بن محمد.

في نسخة ما شافهَني[أجازني] به أبو عبدِ الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَهْ، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

---

(١) في (صل): «عبد الله بن أحمد الصيرفي ابن الكوفي».

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩١.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٠.

(٤) فوق اللفظة في (صل) ضبة، وقد علَّق محقق التاريخ الكبير عليها بقوله: كذا وأظن الصواب «إسماعيل بن عمر».

ح قال: وأنا أبو طاهِر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(١):

[ترجمته في الجرح والتعديل]

سَعيد بن عَمرو بن جَعْدَة بن هُبيرة. رَوىٰ عن أبي عُبيدة بن عبد الله، وعن أبيه. رَوىٰ عنه يُونُس بن أبي إسحاق، والمَسْعُودي، وعثمان بن عبدِ الله بن أبي عَتِيق. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك. قال أبو محمد: رَوىٰ عنه القاسمُ بن مالك المُـزَني.

[ذكره عند الغلابي في تاريخه]

أخبرَنا[ملحق] أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو الفَضْل بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابَسِيرِي، أنا الأحْوَص بن المُفضَّل بن غَسَّان، نا أبي(٢)، عن يحيى بن مَعِين قال:

وقد حدَّث ابنُ عُيَينة عن سعيدِ بن عمرو بن جَعْدَةَ بنِ هُبَيرة بثلاثةِ أحاديث.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز بن أحمد الكتَّاني، أنا عليُّ بن الحسن الرَّبَعي، ورَشَأ بن نَظِيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم البصري، أنا محمد بن محمد الكَرَجي، نا عبد الرحمٰن بن يوسف بن خِرَاش قال(٣):

[١٦٤/أ] سَعيد بن عمرو بن جَعْدَة كوفيٌّ صَدوقٌ، لا بأس به./

***

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٩، ٥٠ رقم (٢١٢).

(٢) هو المفضل بن غسان توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ» ، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٦.

(٣) هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي البغدادي (ت ٢٨٣ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٧١٨، ١٧١٩.

سَعيد بن عَمرو بن الزُّبير بن عَمرو بن عمرو(*)

ابن الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيلِد بن أَسَد بن عبدِ العُزَّىٰ

ابنِ قُصَيّ القُرشي الأسَدي الزُّبَيرِيُّ المدَني

حدَّث عن مالك بن أنس، وعبدِ الرحمٰن بن أبي الزِّنَاد.

ذَكرَهُ الحاكم أبو عبدِ الله الحافظ في كتاب مُزَكِّي رُواةِ الأخبار في تَسمِيَةِ الرُّوَاة عن مالك. ونَسَبه إلى دمشق، وأرَىٰ أنَّه فَعَل ذٰلك لِسُكْناهُ بِها، فإنَّه وَلِـيَ الشُّرْطَةَ بدمشق في إمارَةِ العبَّاسِ بن محمد الهاشمي.

أخبرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله ابنا أبي عليٍّ قالا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال(١):

[توليته شرطة المدينة بالإكراه]

وسعيدُ بن عَمرو بن الزُّبير بن عَمرو بن عَمرو بن الزُّبير، رَوَىٰ عن مالك بن أنس، وعبدِ الرحمٰن بن أبي الزِّنَاد. وَوَلِـيَ الشُّرْطَةَ بدمشق لِلعباس بن محمد بن إبراهيم. ثم دَعَاه أبو البَخْتَري وَهْب بن وَهْب إلى وِلايةِ شرط المدينة، ووَهْب بن وَهْب إذْ ذاكَ يَلِيها لِأَمِير المؤمنين هارون، فأبَى ذٰلك عليه، فحَلَف وَهْبٌ لَيَضْرِبَنَّه، ولَيَسْجُنَنَّه، ثم لا يُرْسِلُهُ ما دامَ له سُلطان. فقَبِل عَمَله.

وأعطاه أبو البَخْتَرِيّ وَهْبُ بن وَهْبٍ مئةَ دينار، وذٰلك بعدَ صَلَاةِ العصر، فانصرَفَ سعيدُ بن عمرٍو إلى مَنزِله ومَضَى معَهُ رسولُ أبي البَخْتَرِيِّ بالمئةِ الدِّينار، فلمَّا صارَ إلى مَنزِله قال له الرسول: خُذْ(٢) هٰذه الدَّنَانير. قال: ضَعْها في تلك الكَوَّة. فلما أصبح سعيد جَلَس في الرَّحْبَة، وأرسلَ إلى مَنْ يَلِيه(٣) مِنْ فُقهاءِ المَدِينة

(*) ترجمته في: جمهرة نسب قريش ص٣٤٥، مزكي رواة الأخبار لأبي عبد الله الحاكم وهو مفقود انظ موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٥٤.

(١) في كتابه جمهرة نسب قريش ٣٤٥ الأرقام (٦٠٤- ٦٠٥).

(٢) سقطت اللفظة من جمهرة نسب قريش.

(٣) كذا في الأصول، وفي جمهرة نسب قريش: «وأرسل إلى ثلاثة».

وهُمْ: أبو زَيْد محمد بن زيد الأنصاري، ومُطَرِّف بنِ عبدِ الله اليَسَاري، وعبدُ الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمة، ابن بنتِ الماجِشُون. فقال لهم: رَزَقني الأميرُ ثلاثين دينارًا، فأنا أقسِمُها بينكم، لِكُلِّ رجلٍ عشرَةُ دنانير، وقد

[٢٥٠] استخلَفْتُكَ يا أبا زيد. فقال/ أبو زيد: إنَّ عشرةَ دَنانِيرَ لَـمُسْتَرَادٌ لها[1]، ولكنِّي

[إكراهه ثلاثة من فقهاء المدينة يستعين بهم في عمله فأبوا]

ضَعيفٌ عن أنْ أخْلُفَكَ، أصلَحَك الله. وقال لِعبد الملك: وأمَّا أنتَ يا عبدَ الملك فقد استكتَبْتُك. فقال له عبدُ الملك: إنَّ عشرةَ دنانيرَ لِكُلِّ شَهْر لَـمَرْغُوب فيها، ولٰكنِّي ضعيفُ البَصَر، ولا يكونُ الكاتبُ ضَعِيفَ البصر. قال: وأما أنتَ يا مُطرِّف، فقدِ استعمَلْتُكَ على الطواف. قال: وكان مُطرِّفٌ ضَيِّقًا فقال: والله لو استَعْمَلْتَني على عَمَلك ما قَبِلتُه، فكيفَ أعمَلُ لك على الطوَاف؟ فقال: ما أنا بتارِكِكُمْ ولا مُعْفِيكُمْ إلَّا أنْ أُعفَى مِن وِلَايةِ الشُّرَط. فدَخلوا على أبي البَخْتَرِيّ، فذَكَروا ذٰلك له، [فأرسَلَ إليه][2]، فلما جاءَهُ كَلَّمَهُ في تَرْكِهم، فقال له سعيد: ليس لكَ أن تُكْرِهَني، وتَمنَعَني مِنْ إكراههم. فقال له: تَنَظَّرْ في أمرِك ولا تَعْجَلْ. فحَلَف له سعيد، فاجتَهَد أنْ لا يَعمَلَ لَهُ إلَّا أنْ يدَعَهُ يُكْرِهُ على العَمَل مَنْ رَأىٰ. فقال له: ضَعْ سَيفَنا. فوَضَع السيفَ وانصرَفَ إلى مَنزِله؛ وألْـحَقَهُ أبو البَخْتَرِيِّ رسولًا فقال له: يَقولُ لكَ الأمير: ارْدُدِ المئةَ الدِّينارِ التي أعطَيْتُك. فقال للرسول: أين كُنتَ وَضَعْتَها؟ قال: أمرتَني أنْ أضعَها في تلك الكَوَّة. قال: فانْظُرْها حيثُ

[شعره في وهب بن وهب أبي البختري]

وضَعْتَها. فأَخَذَها الرسولُ من الكَوَّةِ وذَهَب بِها إلى أبي البَخْتَرِيّ، فقال في ذٰلك سعيدُ بن عَمرو:

أَظَنَّ وَهْبُ بنُ وَهْبٍ أنْ أكونَ لَهُ ... لَـمَّا تَغَطْرَسَ في سُلطانِهِ تَـبَعَا[3]

---

(١) يقال: فلانٌ مُسْتَرَادٌ لِـمثلِه، وفُلانَةُ مُسْتَرَادٌ لِـمِثلِها: أي أن مِثْلَه ومِثْلَها مَطْلوب، يُطْلَبُ وُيشَحُّ بهِ لنَفاسَتِه. انظر اللسان (م ث ل).

(٢) ما بين الحاصرتين من جمهرة نسب قريش ص٣٤٧.

(٣) اختصر القصة وكيع في أخبار القضاة ١/ ٢٥٤ ثم ذكر هذا البيت مع أبيات أخرى صححتُها من قراءة محمود شاكر لها في حاشية جمهرة نسب قريش وهي: =

سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص(*)

ابن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدِ شمس بنِ عبدِ مَنَاف

أبو عَنْبَسة، ويقال: أبو عثمان القُرَشي الأُمَوِيّ

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوَىٰ عن ابن عمر، وعائشة، وأبي هريرة، وأبيه عمرِو بن سعيد، وعبدِ الله بن عياش بن أبي رَبيعة.

[صل٦٧][١٦٤/ب]

رَوَىٰ عنه بنوه إسحاق// وخالد، وعمرو، وابنُ ابنِه عَمرُو بن يحيى بن سعيد، والأسود بن قيس، وشُعبة بن الحجَّاج، ومحمد بن السائب البَكْري.

وأصلُه مِن المدينة، وأُمُّه أُمُّ حَبِيب بنتُ حُرَيث بن سُليم العُذْرِيَّة.

[موجز ترجمته]

وشَهِد وقعةَ راهِط معَ أبيه، وكان معَ أبيه إذْ غَلَب على دمشق، فلما قُتل أبوه سَيَّرَهُ عبدُ الملك مع أهل بيتِه إلى الحجاز، ثم سَكَن الكوفة، وكان لَهُ بِها عَقِب، ثم

=

أرادَ وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ أنْ أكونَ لَه ... لما تَغَطْرَسَ في سُلطانِهِ تَبَعَا
لَولا مَخافَةُ هارونٍ وصَوْلَتِهِ ... إذًا قَمَعْتُ اللئيمَ العَبْدَ فانْقَمَعا
قد قلتُ حينَ هَذَىٰ هٰذَا بِهِ عَتَهٌ ... أمْ ذا بِهِ طَمَعٌ بل جاوَزَ الطَّمَعَا
بل قلتُ عَبْدٌ تمنَّى عَقْدَ بَيْعَتِه ... والعَبْدُ يَبْطَرُ أحياناً إذَا شَبِعَا
لَمَّا تَغَطْرَسَ وَهْبٌ في عِمايَتِهِ ... وازْدادَ أُبَّهَةً واختالَ وابتَدَعَا
خَرَجْتُ مِنها خُروجَ القِدْحِ لا وَكِلًا ... وجُلِّلَ العَبْدُ فيها اللُّؤْمَ والطَّبَعَا
يَرْوِي أحاديثَ مِنْ إفْكٍ مُجَمَّعَةٍ ... أُفٍّ لِوَهْبٍ وما رَوَّىٰ وما جَمَعَا

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٤٤٥، التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٩، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٥٣، رجال صحيح البخاري ١/ ٢٨٧، تهذيب الكمال ١١/ ١٨، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢٢٩، تاريخ الإسلام ٣/ ٤٢٢، مغاني الأخيار للعيني ١/ ٤٠٠، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٥، تقريب التهذيب ١/ ٢٣٩ رقم (٢٣٧٠).

وَفَد على الوليدِ بن يزيدَ بنِ عبدِ الملك.

أخبرَنا أبو عبدِ الله محمدُ بن الفضل، أنا أبو بكر أحمدُ بن مَنْصور بنِ خَلَف، أنا محمد بنُ عبد الله بنِ محمد الجَوْزَقي(١)، أنا أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، ثنا أبو الأزْهَر، نا آدَمُ بنُ أبي إياس، نا شُعْبة، نا الأسودُ بن قيس، نا سعيدُ بنُ عَمرِو بنِ سعيدِ بن العاص،

[روايته لحديث إنا أمة أمية من طريق الجوزقي]

أنّه سَمع ابنَ عُمر يقول: قال النبيُّ(٢) ﷺ: «إنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّة، لا نَكْتُبُ ولا نَحْسُب، والشَّهْرُ هٰكذا وهٰكذا». يعني مَرَّةً تِسعًا وعِشرين، ومَرَّةً ثلاثين.

أخبرَنا أبو الفضل محمدُ بن إسماعيل، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخَلِيلي بِبَلْخ، أنا أبو القاسم عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمد بن الحسن الخُزَاعي، نا الهيثمُ بنُ كُلَيب الشَّاشِي(٣)، نا أبو قِلَابة عبدُ الملك الرَّقَاشي، نا يحيى بن أبي بُكَير بن نسر العَبْدي، نا عبدُ الله بنُ عُمر القُرَشي، حدَّثني سَعيدُ بن عَمرِو بنِ سعيد،

أنَّه سمع أباهُ يَوْمَ المَرْجِ يَقُول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ عُمرَ بن الخطاب. فذَكرَ الحديثَ الذي:

أخبرَناهُ أبو المُظَفَّر بنُ القُشَيري، أنا أبو سَعْد الأدِيب، أنا أبو عَمرو بنُ حَمْدان،

ح وأخبرنا أبو سَهْل محمدُ بن إبراهيم بنِ سَعْدُويَه، أنا إبراهيمُ بن مَنْصور، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، قالا: أنا أبو يَعْلَى(٤)، نا إسحاقُ بن إسماعيل، وخالي أبو جعفر، قالا: نا يحيى بنُ أبي بُكير، نا عبدُ الله بنُ عُمر القُرَشي(٥)، حدثنا - وقال ابنُ حَمْدان: حدَّثني - سَعيدُ بنُ عَمرو بن سعيد، أنَّه سَمِع

---

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني الخراساني الجوزقي المعدَّل (ت ٣٨٨ هـ) في كتابه المتفق والمفترق، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، وهو من كتب المستخرجات على الصحيحين. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٧٥ - ٦٧٨. والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٧٦١ رقم ١٥ - (١٠٨٠) باب وجوب صوم رمضان.

(٢) في (ب، س، ف): «رسول الله»، والمثبت من (صل).

(٣) هو أبو سعد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي التركي (ت ١٩١ هـ) في مسنده، وهذا إسناده، نشر بتحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، وليس الحديث فيه.

(٤) في كتابه المسند ١/ ٢٠٣، ٢٠٤ رقم (٢٣٦).

(٥) في الأصول: «عبد الله بن عمرو القرشي»، وكذا في أصل مسند أبي يعلى، وهو تصحيف، وهو عبد الله بن عمر القرشي الأموي السعيدي، من ولد سعيد بن العاص. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٤٧ رقم (٣٤٤٥) والحديث ثمة.

[٢٥١]

أباهُ يومَ المَرْجِ يقول:/

[روايته لخبر عن عمر عن النبي ﷺ أن الله يمنع الدين بنصارى ربيعة]

سمعتُ عُمرَ بن الخطابِ يقول: لولا أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ - وفي حديثِ ابنِ المُقرِئ: النبيَّ ﷺ - يقول: «إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَمْنَعُ[١] - وقال ابنُ المُقرِئ سَيَمْنَعُ - الدِّينَ بِنَصَارَىٰ مِنْ رَبِيعةَ على شَاطِئ - وقال ابنُ حَمْدَان: على ساحِلِ - الفُرَات ما تَرَكْتُ عَرَبيًّا إلَّا قَتَلْتُهُ أو يُسلِم».

وفي حديثِ ابنِ المُقرِئ: أنَّه سَمِعَ أباهُ مَرَّتَيْن، والثانية زيادة.

وفي حديثِ ابنِ حَمْدان: يَوْم السرح. وهو تصحيف، إنَّما هو يوم المَرْج. يعني مَرْجَ راهِط.

ذكر[٢] أبو محمد بن زَبْر فيما قرأتُه في كتابِ ابنِهِ أبي سليمان عنه قال:

[قتل عبد الملك لأبيه وشعره في ثأره]

ذَكرَ عَوَانَةُ قال: أَمَرَ عبدُ الملك بِعَمْرٍو حين قَتلَه، فأُدْرِجَ في عَباءة، فقال عبدُ العزيز: ما رأيتُ مِثْلَ هٰذا قَتلَهُ[٣] طالِبُ دُنْيا ولا طالبُ آخرة! فقال سَعيدُ بن عَمرِو بنِ سعيدِ بن العاص:

يا عَمْرُو يا عَمْرُو خَيْرُ العُمُور مَتَى يَثْأَرَنَّ بِكَ الثائِرُ[٤]

قال ابنُ زَبْر: قال - يَعني المَدَائني -: وقال إسحاقُ بن أيُّوب دَخلَ بنو عَمرِو بنِ سَعيد علي عبدِ الملك وهُمْ إسماعيلُ وسعيدُ وموسى، فسَلَّموا وانصرَفوا؛ فتَمَثَّل عبدُ الملك:

[شعر عبد الملك فيه وفي إخوته]

أُجَامِلُ أقوامًا حَيَاءً وقد أرَىٰ صُدُورَهُمْ تَغْلي عليَّ مِرَاضُها

قرأتُ على أبي الفتح نَصْرِ الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المُبارَك بنِ عبدِ الجبَّار بن أحمد، أنا أبو جعفر محمدُ بن أحمد بن محمد المُعَدَّل، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد/ بن حُمَيد بن بَهْتَة [١٦٥/أ]

(١) في (ب): «منع».

(٢) في (ب، س، ف): «وذكر».

(٣) في (ب، س، ف): «قبله».

(٤) في أول الشطر الأول من البيت ثَلْم، وهو حذف الفاء من (فعولن)، وهو جائز في البحر المتقارب.

البزَّاز[١] إجازةً، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شَيْبة، نا جَدِّي يعقوب[٢]، حدثني سُليمان بن منصور، وهو ابنُ أبي شَيْخ، أبنا محمدُ بن الحكم، عن عَوَانةَ قال:

[دخول سعيد وإخوته على عبد الملك بعد قتله أباهم وما دار بينهم]

لما قَتَلَ عبدُ الملك بنُ مروان عَمرَو بنَ سعيد أُدخِلَ عليه بنو عَمْرِو بن سعيد: أُمَيَّةُ ومحمدٌ وإسماعيلُ وسعيد؛ فقال لهم: إنَّكم أهلُ بيت، لم تزالوا تَرَوْنَ أنَّ لَكمُ الفَضْلَ على جميعِ قَومِكُمْ، ولم يجعَلْهُ اللهُ لكم؛ إنَّ الذي كان بيني وبينَ عَمرٍو لم يَكُنْ حَدِيثًا، بل كان قديماً في أنفُسِ أَوَّلِيَّتِنا على أَوَّلِيَّتِكُمْ في الجاهليَّة. قال: فانقَطَع أُمَيَّةُ وكانَ أكبرَهم، وأجابَهُ سعيدٌ فقال: يا أميرَ المؤمنين، لِـمَ تَنْعَىٰ لنا أمْرًا كان في الجاهليَّة، وقد أَتَى اللهُ بالإسلام، فوَعَد جَنَّةً وحَذَّرَ نارًا؟! أمَّا ما كان بَيْنَك وبينَ عَمْرٍو فأنتَ وهو أعلَم؛ وقد وَصَل عَمْرٌو إلى الله، ولَعَمْري لئنْ واخَذْتَنا بِما كانَ بَيْنَكَ وبين أبينا لَبَطْنُ الأرضِ خَيْرٌ لَنا مِنْ ظَهْرِها.

قال: فرَقَّ لهم وقال: إنَّ أباكُمْ خَيَّرَني بين أنْ يَقْتُلَني أو أقتُلَه؛ فاختَرْتُ قَتْلَهُ على قَتْلي. فأمَّا أنتُمْ فما أعرَفَنِي بِحَقِّكُمْ، وأَوْصَلَني لِقَرَابَتِكُم!.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسُف بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حَمَّاد، نا معاويةُ بنُ صالح قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقولُ في تسميةِ أهلِ الكوفة[٣]:

[اسمه بين أهل الكوفة ومن العلماء فيها]

سَعيدُ بنُ عَمرِو بنِ سَعيدِ بن العاص.

أخبرَنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا أبي عليٍّ، قالوا: أنا أبو جعفر بن

---

(١) في الأصول: «البزار»، وهو تصحيف؛ والمثبت من الأنساب ٢/ ٣٤٣، و٧/ ٤٧١، واللباب ١/ ١٩١. وترجمته في تاريخ مدينة السلام ٤/ ٥٥، وتاريخ الإسلام ٨/ ٧٤٢، وإسناد مماثل في ٣٢/ ٤٢٥.

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩٥.

(٣) في كتابه تاريخ يحيى بن معين ٢/ ٢٣٧ رقم (٤٥١٤)، وليس فيه «بن العاص».

المُسلِمَة، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمدُ بن سُليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال(١):

ومِنْ وَلَدِ عَمرِو بن سعيد: سَعيدُ بنُ عمرو، كان مِن عُلماءِ قُريش بالكوفة؛ ووَلَدُه بها.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي عُمر بن حَيُّويَه، أنا سُليمان بن إسحاق الجلَّاب، نا الحارثُ بنُ أبي أُسامة، نا محمد بن سعد قال(٢):

[أسرته] فَوَلَد عَمرُو بنُ سعيدٍ أُمَيَّةَ، وسَعيدًا، وإسماعيلَ، ومحمدًا، وأُمَّ كُلْثوم، وأُمُّهُم أُمُّ حَبيب بنتُ حُرَيث بن سُليم بنِ عُشٍّ(٣) بنِ لَبِيدِ بنِ عَدَّاء بن أُمَيَّةَ بنِ عبدِ الله بن رِزَاح بن رَبِيعة بن حَرَام بن ضِنَّة بن عَبدِ بن كَبِير(٤) بن عُذْرَة، مِنْ قُضَاعة.

[صل٦٨][٢٥٢] أخبرَنا أبو بكر اللَّفْتُوَاني، أنا أبو عَمرو بن/ مَنْدَه، أنا الحسن/ بن محمد بن يوسُف، أنا أحمدُ بن محمد بن عمر قال(٥): نا أبو بكر بن أبي الدُّنيا، نا محمد بن سعد قال(٦):

[ذكره في الطبقات الصغير] في الطبقة الرابعة.

ح وقرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عُمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال(٧):

[وفي الطبقات الكبير] في الطبقةِ الثالثة مِن أهلِ الكوفةِ: سَعيدُ بن عَمرِو بنِ سَعيدِ بن العاص - زادَ ابنُ الفَهْم: ابن سعيدِ بنِ العاصِ بن أُمَيَّة. وقالا-: رَوىٰ عنهُ الأسودُ بن قيس.

---

(١) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٢٣٤ رقم (١٥٨٧).

(٣) في (س، ف): «عثمان» بدل «عش»، وهو تصحيف.

(٤) في (ب، س، ف، د، داماد): «كثير»، وهو تصحيف، والمثبت من الطبقات الكبير لابن سعد وغيره.

(٥) في (ب، د، داماد، س، ف): «أحمد بن عمرو نا»، والمثبت من (صل)، وأسانيد مماثلة.

(٦) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطًا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨.

(٧) في كتابه الطبقات الكبير ٨/ ٤٤٥.

أنبأنا أبو الغنائم محمدُ بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضلِ بنُ خَيْرون، وأبو الحسن الأصبهاني، وأبو الغَنَائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوَهَّابِ بنُ محمد - زادَ ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن. قالا-: أنا أحمدُ بن عَبْدان، أنا محمدُ بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[1]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سعيدُ بنُ عَمرِو بنِ سَعيدِ بن العاص الأُمَوِيُّ القُرَشي، سَمع عائشةَ وابنَ عُمر، وعَنْ أبي هُرَيرة. رَوىٰ عنه ابناهُ إسحاقُ وخالد، وابنُ ابنِهِ عَمرُو بنُ يحيى بنِ سعيد. يُعَدُّ في أهلِ الحجاز، هُو أخو أُمَيَّةَ وموسى.

[١٦٥/ب]

أنبأنا أبو جعفر محمدُ/ بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم[2]، قال أبو عثمان:

[وفي الأسامي والكنى للحاكم]

سعيدُ بن عَمرو بن العاص الأُمَوِيُّ القُرَشِيّ، عن عائشةَ زَوْجِ النبيّ ﷺ، وأبي هُريرة، وسَمِع عُمر بنَ الخطاب؛ أخو أمية وموسى؛ يُعَدُّ في أهلِ الحجاز. رَوىٰ عنه ابناه إسحاقُ، وخالد، وابنُ ابنِهِ عَمرُو بنُ يحيى.

هٰذا وَهْمٌ، لم يَسمَعْ عَمرٌو مِن عُمَر، وإنَّما سَمِع مِنْهُ أبوهُ.

[وفي رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو الفضل المَقْدِسي، أن مَسعُود بن ناصر، أنا عبدُ الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكَلَاباذي قال[3]:

سعيدُ بن عَمرِو بن سعيد بن العاص القُرَشيُّ الأُمَوِيُّ الكُوفي، أخو أُمَيَّةَ وموسى، سَمع ابنَ عُمر وأُمَّ خالد بنتَ خالد. ورَوىٰ عن أبي هريرة[4]. رَوىٰ عنهُ ابناهُ إسحاقُ وخالد، وابنُ ابنِهِ عَمرو بن يحيى بن سعيد في الوُضُوء والسِّيَرِ والعِيدَيْن.

في نُسخةِ ما شافَهَني[أجازني] به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٩٩.

(٢) هو محمد بن محمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. وليست الترجمة فيما طُبع منه بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ.

(٣) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٢٨٧، ٢٨٨ رقم (٣٩٤).

(٤) في «رجال صحيح البخاري»: «وروى عنه أبو هريرة»، وهو خطأ.

الأَصْبَهاني إجازةً

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمَذاني، أنا أبو الحسن الفأفاء، قالا:

أنا عبد الرحمٰن بن أبي حاتِم قال(١): سمعت أبي يقول:

[ترجمته في الجرح والتعديل]

سَعيدُ بن عَمرِو [بن سَعِيد] بن العاص صَدُوق. وسُئل أبو زُرْعَةَ عن سَعيدِ بنِ عَمرِو بن سعيد فقال: كان يكونُ بالكوفة، وهو ثقة.

سعيد بن عمرو بن عمار(*)

أبو عثمان الأزدي البَرْدَعي(٢) الحافظ

[أسماء من سمع منهم]

سمع بدمشق أبا زُرْعَةَ الدِّمشقيّ، وإبراهيمَ بنَ يعقوب الجُوْزجَاني، وبأطْرَابُلُسَ أحمدَ بن محمد بن سفيان.

وبغيرِها أبا سعيد الأشَجّ، وهِلَالَ بنَ بِشر، وعِمْرانَ بن موسى الطَّرَسُوسي، ومحمد بن مُسلِم بن وارَة، ومُسلِم بن الحجَّاج الحافظ، ومحمد بن سَهْل بن عسكر، وعَبْدة الصفَّار، ومحمد بن مَعْمَر، وبحِمْص سُليمان بن محمد بن سليمان الرُّعَيْني، ومحمد بن عَوْف بن سفيان الطائي.

وبالبصرةِ سعيدَ بن عيسى الكُرَيْزي، وبُنْدَارًا، وأبا موسى، وزياد بن أيُّوب، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، وأبا مَسْعود أحمد بن الفُرَات، وسليمان بن داود القَزَّاز، وأبا زُرْعَة، وأبا حاتم الرازِيَّيْن، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأحمد بن سليمان الرُّهاوي، ومحمد بن عبدِ الله بن قُهْزَاد المَرْوَزي.

---

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٤٩ رقم (٢٠٩).

(*) في (د، داماد): «عفان» والمثبت من باقي النسخ. وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٧٧، تاريخ الإسلام ٦/ ٩٤٨، تذكرة الحفاظ ٢/ ٢٢١، تاج العروس (ب رذع)، الأعلام للزركلي ٣/ ٩٩.

(٢)كذا في الأصول، نسبة إلى «بَرْدَعة» بدال مهملة: مدينة بأذربيجان كما في توضيح المشتبه ١/ ٤٥١؛ وتُروى «بَرْذَعة» أيضًا بذال معجمة كما في معجم البلدان ١/ ٣٧٩، لذا نسب بعضهم سعيد بن عمرو إلى «برذعة»، فقال: «البرذعي» انظر معجم البلدان ١/ ٣٨٠، والأعلام ٣/ ٩٩.

وبمِصر أبا عُبيد الله ابن أخي ابن وَهْب، وبَحْرَ بنَ نَصْر، وابنَ عبدِ الحكَم.

رَوَىٰ عنه محمدُ بن يوسف بن إبراهيم، وأبو إسحاق إبراهيمُ بن أحمد بن محمد الأنصاري المِيمَذِيّ(١)، وحفصُ بنُ عمرَ بنِ زيلة(٢) الأَرْدَبيلي،وأبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النَّجْم المَيَانَجي.

أخبرَنا أبو مَنْصور بن زُرَيق، أبنا وأبو الحسن بن سعيد قال: حدَّثنا أبو بكر الخطيب(٣)، حدَّثني أبو القاسم الأزهري، والحسن بن علي الجَوْهَري، قالا: نا الوزير أبو الحسن عُبيد الله بن محمد بن حَمْدُويَه - قَدِم علينا مِن ناحِيَة/ الرَّيّ في سنةِ تسعٍ وسبعين وثلاثِمئة، وكتَبْنا عنهُ بانتِخَابِ الدَّارَقُطْني - نا حَفْصُ بن عُمر بن زيلة الحافظ، حدَّثني سعيد بن عَمرو البَرْدَعي، نا يحيى بن عَبْدَك مِن كتابه، [٢٥٣]

قال حَفْص: وحدَّثَناهُ يحيى بن عَبْدَك قراءةً عليه، نا عبدُ الله بن عبد الحكَم المِصْري، عن مالِك، عن نافع، عن ابن عُمر،

[روايته لحديث تكبيرات العيد]

أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يُكَبِّرُ في العِيدَيْنِ سبعًا في الأولى، وخمسًا في الآخِرَة، سِوَى تكبيرَةِ الافتِتَاح.

قرأتُ على أبي القاسم الخَضِر بنِ الحسين بن عَبْدان، عن عبدِ العزيز بنِ أحمد، أبنا عبدُ الوَهَّاب بن جعفر الميداني،/ وأبو القاسم عبد المنعم بن عبد الواحد بن عَلَّان(٤)، قالا: نا أبو الخير أحمد بن علي الحِمصي، نا أحمد بن علي الفارسي، نا حَفْص بن عمر الأَرْدَبِيلي قال: [١٦٦/أ]

[حرص الرواة على السماع منه واستعانتهم بمسلم ابن وارة]

جَلسَ سعيدُ بن عمرو البَرْدَعي في مَنزِله وأغلَقَ بابَهُ وقال: ما أُحدِّثُ الناس، فإنَّ الناسَ قد تَغَيَّروا. فاستعانَ عليه أصحابُ الحديث بمحمدِ بن مُسلِم بن وارَةَ الرازي، فدَخَل عليه، فسأَلَهُ أنْ يُحدِّثَهم، فقال: ما أفعَل. فقال: بِحَقِّي عليكَ إلَّا حَدَّثْتَهُمْ. فقال: وأيُّ حَقٍّ هوَ لكَ عَليَّ؟ قال: أخذتُ ذاتَ يومٍ برِكَابِك. فقال: قَضَيْتَ حَقًّا لله عليك، وليس لَكَ عليَّ حَقٌّ. قال: فإنَّ قَوْمًا

---

(١) انظر تعريف هذه النسبة ص٤٠٦ حاشية ١.

(٢) كذا في الأصول، وقد ورد في بعض المصادر «زبلة» بالموحّدة، ولم أقف على نص يضبطه.

(٣) في كتابه تاريخ مدينة السلام ١٢/ ٩٠ رقم (٣٤٩٣).

(٤) قوله: «عبد المنعم» سقط من (س، ف)، وترجم له المؤلف في المجلدة ٤٣/ ٣١٢.

اغتابُوكَ فرَدَدْتُ عنك. قال: وهٰذا أيضًا يَلْزَمُكَ لِجَماعةِ المُسلِمين. قال: فإنِّي عَبَرْتُ بكَ يومًا في ضَيْعَتِك، فتَعَلَّقْتَ بي إلى طعامِك، فأدخلتُ على قَلبِكَ سُرورًا. فقال: أمَّا هٰذا فنعَمْ. فأجابَهُ إلى ما أَرَادَ.

سعيد بن عَمرِو بنِ مُرَّة الجُهَنيّ

حدَّث عن أبيه. رَوَىٰ عنه ابنُه طَلْحَةُ بن سَعيد.

ذَكَرَ محمدُ بن خَلَف وَكِيعٌ(١) فيما قرأتُه بِخطِّ أبي الحسين الرَّازي، عن أبي مَعَدٍّ عدنانَ بنِ أحمدَ بنِ طُولُون عنه قال: نا عليُّ بنُ حَرْبٍ المَوْصِليّ، نا المُعَافَى بنُ محمد، حدَّثَني فرَجُ بن فَضَالة، عن طَلْحَةَ بنِ سعيدِ بن عَمرِو بنِ مُرَّة، عن أبيه، عن جَدِّهِ عَمرٍو قال:

كُنَّا ذاتَ يومٍ عندَ النبيِّ ﷺ فقال: «مَنْ/ كان هاهُنا مِنْ وَلَدِ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ». [صل٦٩] فقامُوا وقُمتُ، فقال: «اجْلِسْ يا عَمرو». مِرَارًا، ثم قال: «مَنْ كانَ هاهُنا من اليَمَنِ فَلْيَقُمْ». فقاموا وجَلَسْتُ، فقال: «يا عَمْرو، هُمْ قَوْمُكَ فَقُمْ مَعَهُمْ».

سَعيد بن عَمرو(*)

ويقال معبد بن عمرو التَّمِيمي

صَحِبَ النبيَّ ﷺ، وهاجَرَ إلى أرضِ الحَبَشَة، واستُشهِد بأَجْنَادِين، وهي في قولِ سيفٍ بعدَ اليرموك. [موجز ترجمته]

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر أحمدُ بن علي بن ثابت، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا محمدُ بن عبدِ الله بن عَتَّاب، أنا القاسم بنُ عبدِ الله بن المُغِيرة، نا إسماعيلُ بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن عَمِّه موسى بن عُقْبَة(٢)، قال:

---

(١) لم أجد الخبر في أخبار القضاة لوكيع (ط دار الكتب).

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٤/ ١٨٣، الاستيعاب ١/ ٢٧٥ رقم (٨٨٩)، أسد الغابة ٢/ ٢٤٦ رقم (٢٠٩٠)، الإصابة ٣/ ١١٤ رقم (٣٢٨١).

(٢)هو أبو محمد موسى بن عقبة بن أبي عيّاش (ت ١٤١ هـ) في كتابه المغازي ٨٠ و٣٤٣.

[كان ممن هاجروا إلى الحبشة] في تسميةِ مَنْ هاجَر إلى أرض الحبَشَةِ مِن بني سَهْمِ بنِ عَمرِو بنِ هُصَيْص: تَـمِيم بن الحارث بن قيس، وأخٌ له مِنْ أُمِّهِ مِن بني تميم، يُقالُ له سَعيد بن عَمرو قُتِلَا بأَجْنَادِين.

أخبرَنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب،

ح وأخبرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هِبَةِ الله، قالا:

أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[1]، نا عمَّار بن الحسن، نا سَلَمةُ بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال:

ذِكْرُ مَنْ خرَجَ إلى أرض الحَبَشَةِ مِن بني سَهْم:

قيس بن الحارث بن قيس بن عَدِيٍّ بن سعيد بن سعد بن سَهْم، وأخٌ لَهُ مِن أُمِّهِ من بني تَمِـيم، يُقال له سعيد بن عمرو، ومَعْمَر بن الحارث بن قَيْس.

أخبرَنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد، أنا أبو عمر أحمد بن عبدِ الجبَّار، نا يونُس بن بُكَير، عن ابنِ إسحاق قال[2]:

في تَسمِيَةِ مَنْ هاجَرَ إلى أرضِ الحبشة مِن بني سَهْم:

[٢٥٤] مَعْمَر بن الحارث، وأخٌ له/ من أمه من بني تميم يُقَالُ له سعيد بن عمرو.

أخبرَنا أبو غالب، وأبو عبد الله، ويحيى ابنا الحسن، قالا: أنا أبو جعفر المُعَدَّل، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بن بَكَّار قال[3]:

تميم بن الحارث - يعني ابنَ قيس السَّهْمي - أُمُّه ابنةُ حُرْثان بن حَبِيب بن [١٦٦/ب] سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعة،/ وأخوهُ لِأُمِّه سعيد بن عَمرو، من بني تميم، قُتل يومَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي إسحاق البَرْمَكي، أنا محمد بن عمر، أنا أحمد بن

(١) في المعرفة والتاريخ، ولم أجده فيه، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه.

(٢) في كتابه السيرة النبوية ص٢٥٨ (ط دار الكتب العلمية).

(٣) ليس الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه. وقد ساقه مصعب الزبيري في نسب قريش ص٤٠١.

مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال[١]:

في الطبقةِ الثانيةِ مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ ممن تقدَّم إسلامُهُ ولم يَشهَدْ بدرًا:

[نسبه في طبقات ابن سعد]

سَعِيد بن عَمرو التَّمِيمي، حَلِيفٌ لهم - يَعني لأبي قيس بن الحارث، وعبدِ الله بن الحارث، والسائبِ بن الحارث، والحجَّاجِ بن الحارث، وتميم ويقال: نُمير بن الحارث، وسعيدِ بن الحارث، ومعبدِ بن الحارث بن قيس بن عَدِيِّ بنِ سعد بن سَهْم[٢]- وأخوهم لِأُمِّهم، أُمُّه ابنةُ حُرْثانَ بنِ حَبِيبِ بن سُوَاءةَ بنِ عامر بن صعصعة. هٰكذا قال موسى بن عُقْبَة ومحمد بن إسحاق: سعيد بن عمرو. وقال أبو مَعْشَر ومحمدُ بن عُمَر: مَعْبَد بن عَمرو. وكانَ مِن مُهاجِرَةِ الحبشة، الهجرةَ الثانية.

سعيدُ بن عَمرو القُرَشي

من أهل دمشق، له ذِكرٌ في كتاب أحمدَ بنِ حُمَيد بن أبي العجائز[٣].

سعيد بن عُمر بن الفتح[*]

أبو الفتح[٤] البغدادي الفقيه

[أسماء من سمع منهم]

سمع بِصُور أبا العباس عَمرو بن عُصَيم، وأبا سعيد أحمد بن سعيد بن عَتِيب الفارسي، وبغيرِها زكريا بن يحيى المقدسي، وأبا البَهِيّ محمد بن عبد الصمد القِنَّسْرِيني، وعبدَ الرحمٰن بن عُبيد الله ابن أخي الإمام بحلب.

---

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٤/ ١٨٣.

(٢) كل الذين ذكروا بين المعترضتين ذكرهم وترجم لهم ابن سعد قبل ترجمة سعيد بن عمرو.

(٣) انظر التعريف بكتابه ما تقدم ص٢٠٧ حاشية ٣.

(*) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٦١ رقم (٤٦٧١).

(٤) في تاريخ مدينة السلام: «أبو عَمرو».

رَوَىٰ عنه أبو القاسم عبدُ الرحمٰن بن عمر الشيباني.

قرأتُ بخط أبي محمد عبدِ العزيز بن أحمد، وأخبرَنا[س] أبو القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان عنه، أنا أبو القاسم عبدُ الرحمٰن بن عمر بن محمد البزاز، حدَّثني/(١) سعيدُ بن عمر بن الفتح البغدادي الفقيه، حدَّثني أبو سعيد أحمد بن سعيد بن عَتِيب الفارسي بصور، نا إبراهيم بن مَرْزوق، نا ياسين بن ثابت، نا نصر بن القاسم، عن عبد الرحمن بن داود، عن صالح بن صُهَيب، عن أبيه قال: [صل٦٥]

[روايته لحديث: ثلاث فيهن البركة]

قال رسولُ الله ﷺ: «ثلاثٌ فيهِنَّ البرَكة: البيعُ إلى أجَل، والمُعَارَضة(٢)، وإخْلَاط البُرِّ بالشَّعِير، للبيت لا للبيع».

أخبرَنا أبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم الشيحي، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٣):

[ترجمته في تاريخ مدينة السلام]

سَعيد بن عُمر بن الفتح، أبو عَمرو الفقيه الشافعيُّ البغدادي.

حدَّث - بالشام فيما أرَىٰ - عن زكريا بن يحيى المَقدِسي، وأبي البَهِيّ محمد بن عبد الصمَد القِنَّسْرِيني، وعَمرو بن عُصَيم، وأحمد بن سعيد بن عَتِيب الصُّوري.

رَوَىٰ عنه عبدُ الرحمٰن بن عمر بن نصر الدمشقي

سعيد بن عُمر بن نَصْر

ويقال ابن عثمان بن نصر

تقدَّم ذكره(٤).

---

(١) تقدم هذا الرقم، وذلك بسبب أنه سقط من النص إسناد فأضافه المسمِع بوريقة وضعها في الصفحة ذاتها، وبسبب التصوير أعطيت هذه الوريقة الرقم نفسه.

(٢) كذا في (صل، س، ف)، ووضع تحت العين في (صل) حرف عين صغير، وفي (ب): «المقارضة»، وفي (د، داماد): «المعاوضة». والحديث أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٦٨ رقم (٢٢٨٩) وفيه: «المقارضة» ومعناه: المضاربة.

(٣) في كتابه في تاريخ مدينة السلام ١٠/ ١٦١ رقم (٤٦٧١).

(٤) تقدَّم ذكره باسم «سعيد بن عثمان»، انظر ص٣٩٥.

سعيد بن عِلَاقة أبو فاخِتَة(*)

مَوْلَى أُمِّ هانِئ بنتِ أبي طالب

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

حدَّث عن عليّ، وعبدِ الله بن عُمر، وعبدِ الله بنِ عباس[١]، وعبدِ الله بنِ مَسْعود، وأُمِّ هانِئ، والأسود بن يَزِيد.

رَوَىٰ عنه ابنُه ثُوَيْر بنُ أَبي فاخِتَة، وسَعيد المَقْبُرِي، وعَمرُو بنُ دِينار، وسَعيد بن عُثمان بن عفَّان، ويزيد[٢] وبُرْد ابنا أبي زياد، ووَفَد علي معاويةَ بنِ أبي سفيان.

أخبرَنا أبو عليّ الحسن بن المُظفَّر، أنا أبو محمد الجوهري،

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بنُ المُذْهِب، قالا:

أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدُ الله بن أحمد، حدَّثني أبي[٣]، نا عَبِيدَةُ بنُ حُمَيد، حدَّثني ثُوَير [بن أبي فاختة][٤]، عن أبيهِ قال:

[روايته لحديث عيادة المريض عن علي]

[٢٥٥][١٦٧/أ]

عادَ أبو موسى الأشعريّ الحسنَ بنَ علي، قال: فدَخَل عليٌّ فقال: أعائدًا جئتَ يا أبا موسى أو زائِرًا؟/ قال: فقال: يا أميرَ/ المؤمنين، لا بَلْ عائِدًا. فقال عليّ: فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما عادَ مُسلِمٌ مُسلِماً إلَّا صَلَّى عليهِ سبعونَ ألفَ مَلَك، من حِينِ يُصبِحُ إلى حِينِ يُمْسي، وجَعَل الله له خَرِيفًا في الجنَّة». قال: فقلنا:

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٨/ ٢٩٥ رقم (٢٩٥)، التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣ رقم (١٦٧٣)، الجرح والتعديل ٤/ ٥١ رقم (٢٢١)، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٨٨ رقم (٢٩٤١)، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٣٢٨، تهذيب الكمال ١١/ ٢٨ رقم (٢٣٣٨)، تاريخ الإسلام ٢/ ٩٣٧ رقم (٣٦)، إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٥/ ٣٣٧ رقم (٢٠٢٣)، مغاني الأخيار للعيني ١/ ٤٢٤ رقم (٨٤٦)، الإصابة ١٢/ ٥٣٠ رقم (١٠٤٨٨) (ط مركز هجر)، تقريب التهذيب ٢٤٠ رقم (٢٣٧٦).

(١) في (ب، س، ف): «عياش»، وهو تصحيف.

(٢) في (صل، ب، س، ف): «بريد»، وهو تصحيف،

(٣) هو الإمام أحمد في مسنده ٢/ ١١٠ رقم (٧٠٢) ط الرسالة.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من مسند أحمد.

يا أميرَ المؤمنين، وما الخَرِيف؟ قال: الساقِيَةُ التي تَسْقِي النَّخْل[١].

أخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد[٢]، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب[٣]، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا عَمرو قال: سمعتُ أبا فاختة سَعيدَ بن عِلَاقةَ يقول:

سمعتُ ابن عباسٍ يقول: يَصومُ المُجَاوِرُ المُعْتَـكِف.

[روايته لحديث ابن عباس: المجاور المعتكف]

فحُكِيَ لِسفيان أنَّ هُشَيماً يقولُه عن عَمرٍو، عَن أبي فاخِتَة، أنَّ ابنَ عباسٍ قال: لا اعتكافَ إلَّا بصَوْم. فقال سفيان: أخْطَأَ هُشَيم، هو كما قلتُ لك.

قال يعقوب: وأبو فاختة مَوْلى جَعْدَةَ بنِ هُبَيرةَ المَخْزُومِي.

أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن عبدِ الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عُمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[٤]، أنا شَبَابَةُ بن سَوَّار، أخبرَني إسرائيلُ بن يونُس، عن ثُوَيرِ[٥] بن أبي فاختة، عن أبيهِ قال:

وَفَدتُ مع الحسنِ والحُسينِ إلى مُعاوية، فأجازَهُما، فقَبِلَا.

أخبرَنا أبو غالب محمدُ بن الحسن، أنا أبو الفَضْل أحمد بن الحسن،

ح وأخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا ثابتُ بن بُنْدَار قالا: أنا عُبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزْهَري، أنا عُبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا أبو الحسين العباس بن العباس بن محمد، أنا صالحُ بن أحمد، حدَّثني أبي،

ح وأخبرَنا[ملحق] أبو المُظفَّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو بكر بن المُؤمَّل، نا الفضل بن محمد، نا أحمد بن حَنْبل[إلى] قال[٦]:

[ذكره عند أحمد في الأسامي والكنى]

قال بَهْز: أبو فاخِتة، قال ابنُ عُيَيْنة: اسمُهُ سَعيدُ بن عِلَاقة. وقال حَمَّاد بن

---

(١) سقطت اللفظة من (س، ف)، وهي من (صل، ب، د، داماد).

(٢) في (س): «إسماعيل بن يحيى أحمد»، وضرب عليها، والمثبت في (صل، ب).

(٣) هو يعقوب الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ٨١٠.

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٦/ ٣٦٩.

(٥) في (صل): «ثور»، وفي (س، ف): «يزيد»، والمثبت من (ب، د، داماد)، والطبقات الكبير.

(٦) في كتابه الأسامي والكنى ١/ ٨١ رقم (٢٢٣).

سَلَمة: مَوْلى جَعْدَةَ بنِ هُبَيرة.

زادَ ابنُ القُشيري: يَعني أَبا فاخِتة.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيزِ الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون عَبدُ الرحمٰن بنُ عبدِ الله، نا أبو زُرْعَةَ النَّصْرِي(١)، حدَّثني سُليمان بنُ عبدِ الرحمٰن، عن ابنِ عُيَينةَ قال:

[ذكره عند أبي زرعة في تاريخه]

اسمُ أبي فاخِتةَ سَعيدُ بنُ عِلَاقة.

أنبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنا عبدُ الباقي بن عبدِ الكريمِ بنِ عُمر، أنا عبدُ الرحمٰن بنُ عُمر بنِ أحمدَ الخَلَّال، أنا محمد بن أحمدَ بنِ يعقوبَ بنِ شَيْبة، حدَّثني جَدِّي(٢)، حدَّثني أحمدُ بن هِلَال، نا بهز قال: قال ابنُ عُيَينة:

[ترجمته عند يعقوب ابن شيبة في مسنده]

أبو فاخِتَة سَعيدُ بن عِلَاقة. قال يعقوب: واسمُ أبي فاخِتة سَعيدُ بن عِلَاقة، (٣وهو مَوْلى جَعْدَةَ بنِ هُبيرةَ المَخْزوميّ. رَوىٰ عن عليٍّ، وعبدِ الله بن مسعود، وعبدِ الله بن عُمر. سمعتُ غيرَ واحدٍ من أصحابِنا — مِنهم - محمدَ بن عبدِ الله بن نُمير، وأبا بكر بن أبي شَيْبة يقولانِ ذٰلك.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أبنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حَمْزةُ بن يوسُف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ(٤)، نا عليُّ بن الحسن بن سُليمان القافْلَاني(٥)، نا هارونُ بن حاتم، أنا عَبِيدة بن حُميد،

(١) هو أبو زرعة الدمشقي النصري عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله (ت ٢٨١ هـ)، في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٨٥ رقم (١٢٧٠).

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩٢.

(٣- ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٤) في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٠٥ رقم (١٣/ ٣٢١).

(٥) في (س، ف): «الباقلاني»، وكذا في الكامل لابن عدي، وهو تصحيف، وصُحِّف فيه أيضًا «الحسن» إلى «الحسين»، والمثبت من (صل، ب)، والأنساب للسمعاني ١/ ٢٧٤، ٢٧٥، و١٠/ ٣٠، وتاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٥ رقم (٦١٩٠). وهي نسبة إلى مهنة من يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل، والمصعدة من البصرة، ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها.

[ذكره عند ابن عدي]

حدَّثني ثُوَير بنُ أَبي فاختة، واسمُ أَبي فاختةَ سعيدُ بنُ عِلَاقة☼(١).

[صل٧٢]

أخبرَنا أبو يَعْلَى حمزةُ بن الحسن، أنا سَهلُ بنُ بِشر، وأحمد بن محمد الطُّرَيْثِيثي، قالا:/ أنا محمد بن أحمد بن عيسى السَّعْدي، أنا مُنِير بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن أحمد الحذَّاء، نا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نُعَيم(٢):

[وعند أبي نعيم الفضل بن دكين]

أبو فاختة سَعيدُ بن عِلَاقة.

[١٦٧/ب]

أخبرَنا[ملحق] أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو الفضل/ بن خَيْرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابَسِيري، أنا أبو أُمَيَّةَ الأحوَصُ بنُ المُفضَّل بن غَسَّان، أنا أبي قال(٣): قال يحيى بنُ مَعِين:

[وعند الغلابي]

أبو فاختةَ سعيدُ بن عِلَاقة، مَوْلَى جَعْدَةَ بنِ هُبَيرة.

أخبرَنا أبو بكر الشحَّامي، أنا أبو صالح المُؤذِّن، أنا أبو الحسن بنُ السقَّا، وأبو محمد بن بالُويَه، قالا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بنَ مَعِين/ يقول(٤):

[٢٥٦]

[وعند ابن معين]

أبو فاختةَ اسمُهُ سَعيدُ بن عِلَاقة.

قال: وأنا أبو الحسن بن السقَّا، نا محمد بن يعقوب، نا عباس قال: سمعتُ يحيى يقول(٥):

أبو ثُوَير بنُ أَبي فاخِتَة سَعيد.

قرَأْنا على أبي الفَضْل بنِ ناصر، عن أبي المعالي محمد بن عبد السلَام،

ح وقرَأْنا على أبي عبدِ الله بن البنَّا، عن محمد بن عبدِ السلَام، ومحمدِ بن عبدِ الواحدِ بن خِصْيَة، قالا: أنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ خَزَفَة،

---

(١) جاء في (ب) هنا ما نصه: **آخر الجزء الثامن والأربعين بعد المائتين**.

(٢) هو الحافظ الكبير أبو نُعيم الفضلُ بن دُكَين بن عمرو الطَّلْحي القرشي، مولى آل طلحة بن عبيد الله الكوفي (ت ٢١٩ هـ)، في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٥٩، ١٦٦٠.

(٣) هو أبو عبد الرحمٰن المفضل بن غسان الغَلَابي توفي (٢٥٦ هـ) في كتابه «التاريخ» ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٩٥، ١٦٩٦.

(٤) في كتابه التاريخ برواية الدوري ١/ ٢٣٠ رقم (١٤٩١) (ط دار القلم).

(٥) المصدر السابق ١/ ٣٠٠ رقم (١٩٩٨).

ح وقرَأْنا على أبي عبدِ الله أيضًا عن أبي الحسين بن الآبَنُوسي، أنا أحمد بن عُبيدِ بنِ الفَضْل قراءَةً، قالا: أنا محمد بن الحسين الزَّعْفَراني، نا أبو بكر بنُ أبي خَيْثَمة قال(١):

[ترجمته في تاريخ أبي بكر بن أبي خيثمة]

أبو فاخِتَةَ هُوَ أبو ثُوَيْر بنُ أبي فاختة، واسمُهُ سعيدُ بن عِلَاقة. سمعتُ يحيى بنَ مَعِينٍ يَذكُرُ ذاك؛ وأبو فاختةَ مَوْلَى أُمِّ هانئ بنتِ أبي طالب. حدَّثَنا بذاك محمد بن الصَّبَّاح، عن إسماعيلَ بنِ زكريَّا، عن يزيدَ بنِ أبي زياد.

أخبرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي، أنا أبو الفَضْل بن البَقَّال، أنا أبو الحسن الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أُمَيَّة قال: سمعتُ نُوحَ بنَ حَبِيب قال(٢):

[وعند نوح بن حبيب القومسي]

اسمُ أبي فاخِتةَ مَوْلى جَعْدَةَ بنِ هُبيرةَ سعيدُ بنُ عِلَاقة.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا عبدُ الملك بنُ محمد، أنا محمدُ بن أحمدَ بنِ الصوَّاف، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيبة(٣)، حدَّثني أبي وعَمِّي أبو بكر، قالا:

[وعند ابن أبي شيبة]

أبو فاختةَ سعيدُ بن عِلَاقةَ مَوْلى جَعدةَ بنِ هُبيرة.

قرأتُ على أبي غالبِ بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عُمر بن حَيُّويَه، أنا أحمدُ بن مَعْروف، نا الحسينُ بن الفَهْم، نا محمد بن سَعْد قال(٤):

[وعند ابن سعد في الطبقات الكبير]

في الطبقةِ الأولى مِن أهلِ الكوفة:

أبو فاخِتَةَ، واسمُهُ سَعيدُ بن عِلَاقة، مَوْلى جَعدَةَ بنِ هُبَيرةَ المَخْزومي. رَوىٰ عن عليٍّ، وعبدِ الله بن مَسْعود، وعبدِ الله بن عُمر.

أخبرنا أبو الفَضْل بنُ ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون، أنا أبو العلاء محمدُ بن علي بن يعقوب، أنا عليُّ بن الحسن بنِ علي،

ح قال: وأنا ابنُ خَيْرون، أنا الحسن بن الحسين النِّعَالي، نا جَدِّي لِأُمِّي إسحاقُ بن محمد، قالا:

---

(١) في كتابه تاريخ ابن أبي خيثمة ٣/ ٧٨، ٧٩ رقم (٣٩٠٥ و ٣٩٠٦).

(٢) هو نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشِيّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٣) هو ابن أبي شيبة (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(٤) في كتابه الطبقات الكبير ٨/ ٢٩٥ رقم (٢٩٢٠).

[ذكره في تاريخ قعنب الباهلي]

أنا عبدُ الله بن إسحاق المَدَائني، نا قَعْنَب بنُ المُحَرَّرِ الباهِلي قال(١):

أبو فاخِتَةَ اسمُه سعيدُ بن عِلَاقة.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن محمد قال: أنا أبو منصور النَّهَاوَنْدِيّ، أنا أبو العباس النَّهاوَنْدي، نا عبدُ الله بن محمد، نا محمد بن إسماعيل قال(٢):

[ترجمته في التاريخ الصغير للبخاري]

اسمُ أبي فاختةَ سعيدُ بن عِلَاقة، مَوْلى أُمِّ هانئ بنتِ أبي طالب الهاشمي. حدَّثنا موسى، نا حمَّاد، عن حَجَّاج، عن ثُوَير - يَعني ابنَ أبي فاخِتة - مَوْلى جَعدةَ بنِ هُبيرة، وجَعْدَةُ هو ابنُ أُمِّ هانئٍ المَخْزومي.

أنبأنا أبو الغَنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفَضْل السَّلَامي، أنا أبو الفَضْل بنُ خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن، قالا-: أنا أحمدُ بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمدُ بنُ إسماعيل قال(٣):

[وفي التاريخ الكبير له]

سعيدُ بن عِلَاقةَ أبو فاخِتَة، مَوْلَى أُمِّ هانئ بنتِ أبي طالب الهاشمي، عن علي. رَوىٰ عنهُ ابنُه ثُوَيْر وبُرْد.

في نُسخةِ ما شافَهَني [أجازني] بِهِ أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بنُ مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بنُ سَلَمة، أنا عليُّ بنُ محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(٤):

[وفي الجرح والتعديل]

سعيدُ بن عِلَاقةَ أبو فاخِتة، مَوْلى أُمِّ هانئ بنتِ أبي طالب. رَوىٰ عن عليٍّ، وعبدِ الله، وأُمِّ هانئ. رَوىٰ عنه عَمرو بنُ دينار، وسعيدٌ المَقْبُرِيّ، وثُوَير بنُ أبي فاختة، وسعيدُ بن عثمانَ بنِ عفَّان، وبُرْد ويَزِيد ابنا أبي زياد. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

---

(١) هو أبو عمرو قعنب بن المحرَّر الباهلي (ق ٣ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٢٧.

(٢) هو البخاري في كتابه التاريخ الصغير ١/ ٣١٠.

(٣) هو البخاري في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣.

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٥١ رقم (٢٢١).

[١٦٨/أ] [ذكره عند الفسوي في المعرفة والتاريخ]

أخبرَنا أبو القاسم/ إسماعيلُ بن أحمد، أنا محمدُ بن هِبةِ الله، أنا محمدُ بن الحسين، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب قال(١):

أبو فاختة سعيدُ بن عِلَاقة.

[٢٥٧] [وعند مسلم في الكنى والأسماء]

أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن العباس، أنا أحمد بن مَنْصور بن خَلَف،/ أنا أبو سعيد بن حَمْدون، أنا مَكِّي بن عَبْدان قال: سمعتُ مُسلِم بن الحجَّاج يقول(٢):

أبو فاختة سعيدُ بن عِلَاقة، مَوْلى أُمِّ هانئ، عن عليّ. رَوىٰ عنه ابنُه ثُوَير وبُرْد.

[وفي الأسماء والكنى للنسائي]

قرأتُ على أبي الفضلِ بن ناصر، عن جعفر بنِ يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبد الله، أخبرَني عبدُ الكريم بنُ أبي عبدِ الرحمٰن، أخبرَني أبي أبو عبدِ الرحمٰن النَّسائي قال(٣):

أبو فاختة سعيدُ بن عِلَاقة.

[وفي الكنى والأسماء للدولابي]

أخبرَنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأتُ عليه، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبنا أبو بِشْر الدَّوْلَابي قال(٤):

وأبو فاختة سعيدُ بن عِلَاقة.

[وفي الأسامي والكنى للحاكم]

أنبأنا أبو جعفر الهمَذَاني، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر أحمدُ بن علي، أنا محمد بن محمد الحاكم قال(٥):

أبو فاختة سعيدُ بن عِلَاقة الهاشميُّ الكوفي، مَوْلى أُمِّ هانئ بنتِ أبي طالب، ويُقال: مَوْلى جَعدَة. [رَوىٰ](٦) عن عليِّ بن أبي طالب الهاشمي، وأبي العباس عبدِ

---

(١) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٤٣.

(٢) في كتابه الكنى والأسماء ٢/ ٦٨٤ رقم (٢٧٦٣).

(٣) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١، ١٧٧٢.

(٤) في كتابه الكنى والأسماء ٢/ ١٥٤.

(٥) هو أبو أحمد الحاكم الكبير (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسامي والكنى، وليس الخبر فيما طبع منه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه.

(٦) زيادة للإيضاح.

الله بن عباس القُرَشي. رَوى عنه ابنُه ثُوَير بنُ أبي فاختة، وأبو عَمرو بُرْدُ بن أبي زياد الهاشمي، أخو يَزيدَ بنِ أبي زياد، وأبو محمد عَمرو بن دينار الجُمَحِيّ.

قرأتُ على أبي محمدٍ السُّلَمي، عن أبي نَصْرِ بنِ ماكُولا قال(١):

[ضبط كنيته وترجمته عند ابن ماكولا في الإكمال]

وأمَّا فاخِتَةُ - أوَّله فاء ثم بعدَ الألف خاءٌ مُعجَمَة، وتاء مُعجمة باثنتَيْنِ مِن فَوقِها -: أبو فاختةَ سَعيدُ بن عِلَاقة، مَوْلى أُمِّ هانئ، وهو والدُ ثُوَير. رَوىٰ عن عليٍّ، وابنِ مَسْعود، وأُمِّ هانئ. رَوىٰ عنه ابنُه ثُوَير، وعَمْرو بنُ دِينار، وسعيدٌ المَقْبُرِيّ، وسعيدُ بن عثمان بن عفَّان.

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، وأبو عبدِ الله البَلْخِيّ، قالا: أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، وثابت بن بُنْدَار، قالا: أنا الحسينِ بنُ جعفر - زاد ابنُ الطُّيُوري: وابنُ عَمِّه أبو نَصْر محمدُ بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا عليُّ بن [صل٧٤](٢) أحمد بن زكريا، أنا صالحُ بن أحمد، حدَّثني أبي أحمد قال(٣): [صل٧٤]

[توثيقه عند العجلي]

أبو فاختة كوفيٌّ ثقة.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني شِفَاهًا، نا عبدُ العزيزِ بنُ أحمد، أنا عليُّ بنُ الحسَن الرَّبَعي، ورَشَأُ بنُ نَظِيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم الطَّرَسُوسي، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبدُ الرحمٰن بن يوسُف بن سعيدِ بنِ خِرَاش قال:(٤)

[وعند ابن خراش]

أبو فاختة سَعيدُ بنُ عِلَاقة، لم يُتكَلَّمْ فيه.

أخبرَنا أبو عبدِ الله البَلْخِيّ، أنا محمدُ بن الحُسين بنِ عبدِ الله، أنا أحمد بن محمد بن غالب قال: سمعتُ أبا الحسن الدَّارَقُطْنيَّ يقول(٥):

---

(١) في كتابه الإكمال ٧/ ٣٢٨.

(٢) تكررت صورة الصفحة (٧٢) وأعطيت رقم (٧٣)، فأبطل مفعول هذا الرقم وأعطي بدلًا عنه رقم (٧٤).

(٣) في كتابه معرفة الثقات للعجلي ٢/ ٤٢٠ رقم (٢٢٢٤).

(٤) هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف المعروف بابن خراش المروزي البغدادي (ت ٢٨٣ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨، ١٧١٩.

(٥) هو أبو بكر البرقاني أحمد بن محمد بن غالب، في كتابه سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني ص٦٠ رقم (٦٦).

ثُوَيْر بن أبي فاختة مَوْلى بني هاشم مَتْروك، وأبو فاختة سعيدُ بن عِلَاقة.

[ذكره عند الدارقطني وتضعيفه، وتوثيق أبيه]

أخبرَنا أبو القاسم يحيى بن بِطْرِيق، أنا أبو تمام عليُّ بن محمد بن الحسن، ومحمد بنُ عليِّ بنِ عليّ الدَّجَاجي، في كتابَيْهِما، عن أبي الحسن الدَّارَقُطْني(١)،

ح وأخبرَنا أبو عبدِ الله البَلْخِيّ، أنا أبو ياسر محمد بن عبدِ العزيزِ بن عبد الله الخيَّاط، أنا أحمد ابن محمد بن غالب إجازةً قال: هٰذا ما وافَقْتُ عليهِ أبا الحسن الدارَقُطْني - يَعني من المتروكين -:

ثُوَير بن أبي فاختة، اسمُ أبي فاختة سَعيدُ بن عِلَاقة، كوفيٌّ، أبوهُ ثقة.

قرَأْنا على أبي الفضلِ بنِ ناصِر، عن أبي طاهر محمدِ بن أحمد، أنا هِبةُ الله بنُ إبراهيمَ بنِ عُمر، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو بِشر محمدُ بن أحمد بن حمَّاد(٢)، أخبرَني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر قال:

[وفاته عند الدولابي]

أبو فاختة مَوْلى بني هاشم، شَهِد مَشَاهِدَ عليّ، هَلَك في إمارةِ عبدِ الملِك، أو الوليد بن عبد الملك.

سعيد بن عِيَاذ(*)

مِن أهلِ عُمَان. وَفَد على عبدِ الملك بنِ مَرْوان.

أنبأنا أبو القاسم النَّسِيب، وغيرُه، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن عليُّ بن محمد بن قَشِيش، أنا/ أبو الحسن(٣) علي بن عَمرو بن سَهْل بن حَبيب الحَرِيري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يوسف الجَريري(٤)، أنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخَـرَّاز(٥)،/ أنا أبو الحسن عليُّ بن محمد بن عبد الله [١٦٨/ ب] [٢٥٨]

(١) في كتابه الضعفاء والمتروكين ١/ ١٦٧ رقم (١٤٠). على خلاف في اللفظ كما أشار الدعجاني إلى ذلك في موارد ابن عساكر من رواية شيخه يحيى بن البطريق. انظر الموارد ٣/ ١٧٤٥، ١٧٤٦.

(٢) هو أبو بشر الدولابي محمد بن أحمد بن حمّاد (ت ٣١٠ هـ) في كتابه الكنى والأسماء ٢/ ١٥٦ رقم (٣/٢٢٨٢).

(*) ترجمته في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٥٢٧، ١٥٢٨، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ٦٣، الكامل في التاريخ ٤/ ١٤٦.

(٣) في (صل): «المحسن»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب) وترجمته في المجلدة ٥١/ ١١١.

(٤) ترجمته في تاريخ مدينة السلام ٢/ ٢٥٢ رقم (٢٨٥)، وتبصير المنتبه ١/ ٣٢١.

(٥) هو راوي كتب المدائني. انظر تبصير المنتبه ١/ ٣٣٠.

المدَائني، عن الحارثِ بنِ أبي سُليمان، عن أبي عبدِ الرحمٰن بن ذَكْوَان، وشُعبَةُ بن خَلَف بنِ عبد الله بن شريك بن الأعور، عن أبيه،

[سعيد وإخوته حصلوا على أموال كثيرة في عُمان في عهد ابن الزبير]

أنَّ بني عِيَاذٍ سعيدًا وسُليمان وسَعْوَة، كانوا أيامَ فِتنَةِ ابنِ الزُّبَير غَلَبوا على عُمَان، فكانوا يَعْشُرونَ الناس(١)، فأصابوا أموالًا كثيرة، فلمَّا قُتل ابنُ الزُّبير جَمَعوا ما أصابوا مِنَ الأموال، وتَحصَّنوا في قريةٍ بِعُمَان، وهي قريبةٌ مِنَ البحر، وهي في البحر، فلمَّا قَدِم الحَجَّاجُ العراقَ استعمَلَ سَوْرَةَ بنَ أَبْجَرَ على عُمَان، وكتَبَ إليه: أنِ ابْعَثْ إلى بني عياذٍ مَنْ يَحْصُرهم. فبَعَث بُدَيل بن طَهْفَة البَجَلي، فحَصَرهم في السُّفُن، فلم يكُنْ يَصِلُ إليهم أحدٌ في البحر. فخَلَّفَ سعيدٌ وسليمانُ أخاهما في القَلْعة، وخَرَجا إلى عبدِ الملك، فصالحَاهُ على سبعِمِئةِ ألف، على أنَّ لهما ما في القلعةِ إنْ أدرَكَاها ولم تُفتَح، وأنَّهما وجميعَ مَنْ في القلعةِ آمِنون؛ وإنْ كانتِ القَلعَةُ قد فُتِحَتْ فما فيها لِعبدِ المَلِك. فأمَّنَهم وكتب لهما إلى الحجَّاج.

[سعيد وأخوه سليمان يفدان على عبد الملك بعد مصالحته]

فقَدِما والقلعَةُ على حالها، فأدَّيا المالَ ولَـحِقَا بِعبدِ الملك، وحَمَلا إليه هَدَايا كثيرةً وجَوْهَرًا سِوىٰ ما صالحَاهُ عليه، وكان فيما حَمَلا إليهِ طَسْتٌ مِن ذَهَب، فيها شَجرةٌ مِن ياقوتٍ وزُمُرُّد، فأُعجِب بها عبدُ الملك! وظَنَّ أنَّ عِندَهما أموالًا كثيرةً وجَوْهَرًا، فأراد أنْ يَعْتَلَّ عليهما فيأخُذَ الأموال، فقالَ لهما: لقد بَلَغَني أنَّكُما كُنتُما تَغْصِبَانِ الناسَ، وتُخِيفانِ السَّبِيل. قال سعيد: قد كُنَّا نَفعَل، وكُلُّ ما أَتَيْنَاكَ بِهِ فهو من غَصْب. فأعرَضَ عنهما.

[فرارهما بحيلة من عبد الملك لعدائهما للحجاج]

وجَعَل الحجَّاجُ يَكتُبُ فيهما، ويَحمِلُه عليهما، فلمَّا خافا أجْمَعَا على الخُروجِ فقالا لِعبدِ الملك: قد نَفِدَتْ نَفَقَاتُنا، وعِندَنا جَوْهَر، فمُرْ صاحِبَ بيتِ المال أنْ يأخُذَهُ ويُسلِفَنا حاجَتَنا إلى أنْ يأتِيَنا مالُنا، فقد وَجَّهْنا رَسولًا يَأْتِينا بمال. فأمَرَ عبدُ الملكِ حاجبَ بيتِ المالِ أن يفعل. فاحْتَالا لِصاحبِ بيتِ المال، فأخرَجَا له جَوْهرًا، فقوَّمَهُ أصحابُ الجوهرِ بمئةِ ألف، فقالا: مَتاعُنا خيرٌ من ذٰلك. فرَدَّ

(١) يقال: عَشَر القومَ يَعْشُرُهم عُشْراً، بالضم، وعُشُوراً، وعَشَّرَهم: أَخَذَ عُشْرَ أَموالِهم. وعَشَرَ المالَ نَفْسَه وعَشَّرَه كذلك، وبهِ سُمِّيَ العَشّار، والعَشَّارُ: قابض العُشْرِ. اللسان (ع ش ر).

عليهما الجَوْهَر. فقال سليمانُ لأخيهِ سعيد: يا أخي، ما لُنا يأتينا إلى أيام، فنَفْتَكُّ مَتاعَنا. فاقْبَلْ هٰذهِ المئةَ الألف، فإنَّما هي أيامٌ يسيرة، فدَفَعوا إلى صاحبِ المالِ جَوْهرًا خَسِيسًا ليسَتْ له قِيمةٌ، في كيسٍ مثلِ الكِيسِ الذي كان فيهِ الجوهر، فأخَذَهُ ولم يُفتِّشْهُ، وظَنَّ أنَّه الأوَّل، ولم يُنكِرْ منهُ شيئًا. وأعطاهُما مئةَ ألف.

[ملاحقة الحجاج لسعيد وسليمان وهروبهما ثم قتلهما ونجاة أخيهما سعوة]

فخرَجَا مِن وَجْهِهما ذٰلكَ وقد كانا فَرَغا مِن جهازِهِما، فاستأجَرَا أدِلَّاءَ. وفَقَدَهما عبدُ الملكِ بعدَ ثالثةٍ فسَأَلَ عنهما، فلم يُحِسَّ لهما أثرًا. فقال لِصاحِبِ بيتِ المال: انظُرْ ما في يدَيْك. فأخرَجَهُ فإذا قيمةُ خمسةِ آلافِ دِرهَم. فكَتَب عبدُ الملك إلى الحجَّاج، وإلى أجْنَادِ الشام، وإلى إبراهيمَ بنِ عَرَبي، وهو على اليَمامَةِ يأمُرُه بِطَلَبِهما؛ ولحقا بالأسْيَاف، فخَفِيَ أمرُهُما، فلم يَزَالا مُستَخْفِينَ حتى كانَتْ فِتْنَةُ ابنِ الأشعث، فقَدِما في الفِتْنَةِ إلى عُمان، فطَرَدا عامِلَ الحجَّاج، وغَلَبا على البلاد، فلمَّا انقَضَتْ فِتنةُ ابنِ الأشعث وهَرَب، فرَجَع إلى سِجِسْتان، بَعَث الحجَّاجُ إلى عُمانَ القاسِمَ بن سِعْر[1] المُرِّي، مُرَّة بن عُبيد من بني سعد، فقَتَله سُليمان بن عياذ، فوَجَّه الحجَّاجُ مُجَّاعَ بن سِعْر[2]، فظَفِر بعُمان، فقَتَل أهلَها، وسَبَاهُمْ.

وهرَبَ سعيدٌ وسُليمان فقُتِلَا في بِلاد العدوّ، وتَحصَّنَ سَعْوَة بنُ عياذ في تِلك القلعة، فاتَّخذَ/ مُجَّاعٌ مَرْكَبًا، واتَّخذَ على دَقَلِ المَرْكَبِ دَرَجًا[3]، وغَشَّاهُ بجُلود، ووَضَع فَنْزَرًا على رأسِ/ الدَّقَل[4]، وأدنَى المَرْكَبَ مِن القَلْعَة، والدَّقَلُ مُشرِفٌ على [١٦٩/أ] [٢٥٩]

---

(١) في (صل، ب، س، ف): «شعر» بالشين المعجمة، وفوقها في (ب) ضبة، والمثبت من (د، داماد)، وقد ورد في أنساب الأشراف ١٢/ ٣٠٩: «سعر» بالسين المهملة،

(٢) ويقال فيه: مجاع ومجاعة، انظر أنساب الأشراف ١٢/ ٣٠٩، وفي القاموس(م ج ع): «مُجَّاعة بن سِعر من العرب».

(٣) الدَّقَل: خَشَبَةٌ طَويلةٌ تُشَدّ في وَسطِ السَّفينة، يُمَدُّ عليها الشِّراع، وتسميه البحرية الصاري. انظر تاج العروس، والمعجم الوسيط (دق ل).

(٤) الفَنْزَر: بَيْتٌ صَغِيرٌ يُتَّخَذُ على رَأْسِ خَشَبَةٍ طُولُها نَحْوُ سِتِّينَ ذِرَاعاً، ليكون رَبِيئَةً للقوم يطَّلِعُ منها. انظر لسان العرب (ربء).

القلعة، وقال: مَنْ يَنْتَدِبُ فيَصِيرَ على الفَنْزَر، ويُرَامي أهلَ القلعة، ولَهُ دِيَة؟ فانتَدَبَ/ الذئبيُّ(١) ورجلانِ مَعَه، فتَعَصَّب بِحَرِيرَةٍ، فصاروا في الفَنْزَر، فرَامَىٰ أهلَ القَلْعة، ورَمَاهُمْ أهلُ القلعة، فقُتل مِن الثلاثةِ رجلٌ وانقَصَف الدَّقَلُ أسفلَ الفَنْزَرِ بثلاثَةِ أذرُع، فسَقَطوا في البَحْر، فغَرِق المَقْتولُ وصاحبُه، ونَجَا الذئبيُّ الذي كان شَدَّ رأسَهُ بِحَرِيرة، فطَفَا الذئبيُّ بالحَرِيرةِ التي على رأسِه، جَعَلتْ تَرْفَعُه، حتى لَحِقُوه بالقَوَارِب، فأخرَجُوه، فطَلَب سَعْوَةُ الأمَان، فنَزَل على حُكْمِ عبدِ الملك، فقَتَلَهُ مُجَّاع حِينَ أخَذَه. [صل٧٥] [قتل سعوة]

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر بنِ ماكولا قال(٢):

[ضبط اسم أبي في الإكمال]

وأما عِيَاذ - بكسرِ العين، وياءٍ مُعجَمةٍ باثنتَيْن مِن تحتِها، وآخرُه ذالٌ مُعجَمة -: سَعيد بن عِياذ.

ذَكَرَ المَدَائني، أنَّ عُبيدَ الله بن زياد بن ظَبْيَان نَزَل عليهِ بِعُمَان، فسَمَّهُ في بِطِّيخ.

سعيد بن عيسى القُرَشي(*)

كان يَسكُنُ دمشق.

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوَىٰ عن جَدَّتِه أُمِّ الرَّبيع. رَوَىٰ عنهُ الوليدُ بن مُسلِم، وسَلَمَةُ بنُ بِشر الدِّمَشقِيَّان، ويحيى بن حسَّان التِّنِّيسي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، وعبدُ الباقي بنُ محمدِ بن غالب،

---

(١) كذا في (صل، ب)، ولكن من غير إعجام سوى نقطتي الياء تحت الهمزة، وفي (د، داماد، س، ف): «الدني»، ولم أقف على ضبطه.

(٢) في كتابه الإكمال ٦/ ٦٢.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣ رقم (١٦٧٧)، الجرح والتعديل ٤/ ٥١ رقم (٢٢٢)، الثقات لابن حبان ٨/ ٢٦٠ رقم (١٣٣٣٢).

قالا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص[١]، نا أبو القاسم ابن بنتِ مَنِيع، نا داودُ بنُ رُشَيد، نا سَلَمة بن بِشر، نا سعيد بن عيسى، حدَّثَتْني جَدَّتي، عن أُمِّها،

[روايته لحديث عن عائشة في العِلْك للصائم]

أنَّها سألَتْ أُمَّ حَبِيبة زَوجَ النبيِّ ﷺ عن العِلْكِ للصَّائِم. قال: فَنَهَتْني، وأمَرَتْني بالسِّوَاك.

كذا في هٰذه الرواية.

وأخبرَنا أبو القاسم زاهِر بن طاهِر، أنا أبو بكر البَيْهَقي[٢]، أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنا أبو محمد بن حَيَّان، نا إبراهيمُ بن محمد بن الحسن، نا أبو عامر، نا الوليد بن مُسلِم، أخبرَني سعيدُ بن عيسى، عن جَدَّته،

[الحديث السابق من طريق البيهقي]

أنَّها سمعَتْ أُمَّ حَبِيبة زَوْجَ النبيَّ ﷺ تقول: لا يَمضَغُ العِلْكَ الصائمُ.

قال البَيْهَقي: جَدَّتُه أُمُّ الرَّبِيع، والحديثُ مَوْقُوف.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زادَ أبو الفَضْل: وأبو الحسن الأَصْبَهاني، قالا-: أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحسن المُقرِئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال[٣]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سعيدُ بن عيسى، سَمِع جَدَّته أُمَّ الرَّبِيع. رَوىٰ عنه الوليدُ بن مُسلِم، ويحيى بنُ حسَّان، مُنقَطِع. هو القُرَشي.

في نُسخة ما شافَهَني[أجازني] به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهِر، أنا أبو الحسن، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال[٤]:

[وفي الجرح والتعديل]

سعيدُ بن عيسى، رَوىٰ عن جَدَّتِه أُمِّ الرَّبيع، عن أُمِّ حَبِيبة. رَوىٰ عنه الوليدُ بنُ مُسلِم ويحيى بنُ حسَّان التِّنِّيسِي. سَمِعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

---

(١) هو أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص مخلِّص الذهب من الغِش (ت ٣٩٣ هـ) في كتابه الفوائد، وهذا إسناده، من رواية ابن النقُّور، وهو مخطوط منه أجزاء في الظاهرية، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٢٠٤، ١٢١٠.

(٢) في كتابه السنن الكبرى ٤/ ٢٦٩.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٣ رقم (١٦٧٧).

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٥١ رقم (٢٢٢).

سَعيد بن غُنَيم(*)

أبو شَيْبَةَ الكَلَاعِي الحِمْصِي

[موجز ترجمته]

والدُ عَنْبَسةَ بنِ سعيد. حدَّث عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ غَنْم الأشعري. وأُرَاهُ سَمِع مِنه بدمشق. رَوَىٰ عنه إسماعيلُ بن عيَّاش.

أخبرَني أبو القاسم هِبَةُ الله بنُ عبدِ الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عليُّ بنُ محمد بن عبدِ الله المُعَدَّل، أنا الحسين بن صَفْوَان، أنا عبدُ الله بن أبي الدُّنيا(١)، حدَّثني الحَسَنُ بن الصَّباح، حدَّثني أبو تَوْبة، نا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن سَعيد بنِ غُنَيم الكَلَاعي، عن عبدِ الرحمٰن بن غَنْم، عن أبي موسى الأشعري،

[١٦٩/ب][٢٦٠] [روايته لحديث علامات الساعة من طريق ابن أبي الدنيا]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ الساعةُ حتى يُجعَلَ كتابُ الله عارًا، ويَكونَ الإسلامُ غَرِيبًا،/ [ويبدو السِّمَنُ من الناس](٢) وحتى/ يَنْقُصَ العِلْمُ، ويَهْرَمَ الزَّمَان، ويَنْقُصَ عُمرُ البَشَر، وتَنْقُصَ السِّنُونَ والثَّمَراتُ، ويُؤتَمَنَ التُّهَماءُ، ويُصَدَّقَ الكاذِبُ، ويُكذَّبَ الصادق، ويَكْثُرَ الهَرْجُ». قالوا: وما الهَرْجُ يا رسولَ الله؟ قال: «القَتْلُ القَتْل، وحتى تُبْنَى الغُرَفُ فتَطاوَل، وحتى تَحزَنَ ذواتُ الأولاد، وتَفْرَحَ العَوَاقِر، ويَظْهَرَ البَغْيُ والحَسَدُ والشُّحُّ، ويَغِيضَ العِلْمُ غَيْضًا، ويَفِيضَ الجَهْلُ فَيْضًا، ويَكُونَ الوَلَدُ غَيْظًا، والشتاءُ قَيْظًا، وحتى يُجْهَرَ بالفحشاء، وتزولَ الأرضُ زَوَالًا».

أنبأنا أبو الغَنَائم محمدُ بنُ علي، ثم حدَّثنا أبو الفَضْل محمدُ بن ناصر، أبنا أحمدُ بن الحسن، والمُبارَك بنُ عبد الجبَّار، ومحمدُ بن عليّ - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوَهَّاب بنُ محمد - زادَ أحمد:

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٥ رقم (١٦٨٠)، تصحيفات المحدثين لأبي هلال العسكري ٢/ ٧٢٥، الجرح والتعديل ٤/ ٥٤ رقم (٢٤٠)، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٦٨ رقم (٨١٤٠)، الإكمال لابن ماكولا ٦/ ١٤٠، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٤ رقم (٣٢٥٤)، تبصير المنتبه ٣/ ١٠٤٩، ١٠٥٠، لسان الميزان ٤/ ٧١ رقم (٣٤٧٠).

(١) في كتابه العقوبات ص٢١٥، ٢١٦ رقم (٣٤٠).

(٢) ما بين الحاصرتين من كتاب العقوبات لابن أبي الدنيا، والمؤلف ينقل عنه.

ومحمدُ بنُ الحسن، قالا-: أنا أحمدُ بن عَبْدان، أنا محمدُ بن سَهْل، أنا محمدُ بن إسماعيل قال[(١)]:

[ذكره في التاريخ الكبير للبخاري وتصحيح المؤلف]

سعيدُ بن عُثَيم – أو غُنَيم – الكلاعي. رَوَىٰ عنه إسماعيلُ بنُ عيَّاش.

كذا وَقَع في الأَصْل، وهو غلط[(٢)]، وصَوَابُهُ ابنُ غُنَيم بِلا شَكّ.

أنبأنا أبو طالب الزَّيْنَبي، أنا أبو القاسم التَّنُوخي، أنا محمدُ بن المُظفَّر، أنا بكرُ بن أحمد، أنا أحمدُ بن محمد البغدادي قال[(٣)]:

[ذكره في تاريخ الحمصيين للبغدادي]

أبو شَيْبَة سَعيدُ بن عُثَيم الكَلَاعي. حدَّث عنه إسماعيلُ بن عيَّاش.

كذا كان في النسخة: عُثَيم، بالعينِ المُهمَلةِ والثاء.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْرِ بنِ ماكولا قال[(٤)]:

[ضبط اسم أبيه في الإكمال لابن ماكولا]

وأمَّا غُنَيم – بغينٍ مُعجَمَةٍ مَضْمُومة، ونُونٍ مَفتُوحَة -: سَعِيدُ بنُ غُنَيم الكَلَاعي الشامي؛ حدَّث عن عبدِ الرحمٰن بن غَنْم الأشعري؛ رَوَىٰ عنه إسماعيلُ بنُ عيَّاش.

سَعيدُ بن الفَضْل بن ثابت[(*)]

أبو عثمان البصري القُرَشي مَوْلاهم

سَكَن دمشق، ثم رجَعَ إلى البصرة.

---

(١) قوله: «أنا محمد بن إسماعيل» سقط من (ب)، والخبر في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٥ رقم (١٦٨٠).

(٢) في (س، ف): «غلطا»، والمثبت من (صل، ب).

(٣) هو أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي، نزيل حمص (ت ق٣ هـ)، في كتابه تاريخ الحمصيين، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٧٩، ١٨٠.

(٤) في كتابه الإكمال ٦/ ١٤٠.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٧ رقم (١٦٨٥)، الجرح والتعديل ٤/ ٥٥ رقم (٢٤٢)، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٧٠ (رقم (٨١٤٦)، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٢٤ رقم (١٤٣٠).

[أسماء من روى عنهم ورووا عنه]

رَوَىٰ عن عاصِم الأحْوَل، وغالِب القَطَّان، وحُميد الطَّوِيل، وهشام الدَّسْتُوَائي، وسَعيدِ بنِ إياس الجُرَيْرِي، وعبدِ الله بن عَوْن، وأبي هلال محمد بن سُليم الرَّاسِبي، وهشام بن حسَّان، وسَعيدِ أبي أحمد، والضحَّاكِ بنِ أعْيَن.

[صل٧٦]

رَوَىٰ عنهُ مِن أهلِ دمشق عبدُ الرحمٰن بنُ يحيى بنِ إسماعيلَ بنِ عُبيدِ الله بن أبي المُهاجِر، وأبو النَّضْر إسحاقُ بنُ إبراهيم، وسليمانُ بن عبدِ الرحمٰن/ وهشام بن عمَّار، وصَفْوَان بن صالِح.

ومِنْ أهلِ البصرةِ طالُوتُ بنُ عباد، وأحمدُ بنُ عَبْدَة، والحسين بن سَلَمَةَ بنِ أبي كَبْشَة.

أخبرَنا أبو العِزّ أحمدُ بن عُبيد الله، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن عليُّ بنُ محمد بن أحمدَ بنِ نُصَير بن عَرَفة(١)، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الصِّلْحي، نا أبو عليّ الحسينُ بن سَلَمَةَ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي كَبْشَة، نا سعيدُ بن الفَضْل القُرَشي، نا حُميد، عن أنسِ بنِ مالك قال:

[روايته لحديث الركوع من طريق ابن لؤلؤ]

كُنَّا إذا رَفَع النبيُّ ﷺ رأسَهُ مِن الرُّكوع لم يَنْحَدِرْ أحَدٌ مِنَّا لِلسُّجودِ حتى يَرَىٰ جَبْهَةَ رسولِ الله ﷺ في الأرض.

أخبرَنا[س] أبو الحسن عليُّ بنُ المُسَلَّم الفَرَضي، وعليٌّ[س] بنُ زيد المؤدِّب، قالا: أبنا نَصْرُ بنُ إبراهيمَ بنِ نَصْر- زادَ الفَرَضي: وعبدُ الله بن عبدِ الرزَّاقِ بنِ الفُضَيل، قالا-: أنا أبو الحسن بنُ عَوْف، أنا أبو علي بن مُنِير، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا هشامُ بنُ عمَّار(٢)، نا سَعيدُ بن الفَضْل، نا أبو هِلال، عن يَسَار، عن الشعبي، عن عبدِ الله بنِ عباس قال:

---

(١) هو الإمام المحدِّث المُسنِد أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، المعروف بابن لُؤلُؤ البغدادي الورَّاق (ت ٣٧٧ هـ) في كتابه «الفوائد المنتقاة»، وصل إلينا منه الجزء الثاني، وهو مخطوط في الظاهرية مج ١١٧ (٢١٤-٢٢٣). انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٦٣٠، والمنتخب ١٠٢، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٠٩، ١١١٠. والحديث ذكره ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية ٣/ ٧٢٦ بنحوه.

(٢) هو أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير السُّلمي المقرئ (ت ٢٤٥ هـ) في كتابه «فوائد هشام بن عمار» رواية محمد بن خريم عنه، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٧٨٥، ٧٨٧.

إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ أخرَجَ مِن آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ كالذَّرِّ في آذِيٍّ مِن الماء.

قال هشام: الآذِيّ: المَوْجُ الشديد.

قال: ونا هشام بن عمّار، نا سَعيدُ بن الفَضْل، نا عبدُ الله بن عَوْن، عن محمدِ بنِ سِيرِين قال:

مَنْ قَبِلتُم/ شهادَتَه فاقْبَلُوا عِلْمَه(١). [٢٦١]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفَضْل السَّلَامي، أنا أبو الحسين بنُ الطُّيُوري، وأبو الفَضْل الباقِلَّاني، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغُنْدِجَاني(٢) - زادَ أبو الفَضْل: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا-: أنا أبو بكر الشِّيرَازي، أنا أبو الحسن المُقرِئ، أنا أبو عبدِ الله البخاري قال(٣):

سَعيدُ بن الفَضْل/ أبو عثمان القُرَشي البصري، حدَّثني عاصِمُ الأحْوَل، رَأىٰ ابنَ سِيرِين تَوَضَّأ وحَرَّكَ خاتمَه. [١٧٠/أ] [تحريك الخاتم في الوضوء]

في نُسخَةِ ما شافَهَني[أجازني] بِهِ أبو عبدِ الله الخلَّال، أنا أبو القاسم بنُ مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهِر بنُ سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٤):

سَعيدُ بن الفَضْلِ بنِ ثابت البصري، مَوْلَى قُرَيش. رَوَىٰ عن عاصِم الأحوَل، وغالب القَطَّان، وحُميد الطَّوِيل، وسعيدِ بن إياس الجُرَيْرِي. [ترجمته في الجرح والتعديل]

رَوىٰ عنه طالُوتُ بن عباد، وأحمدَ بنِ عَبْدَة، والحُسين بنِ سَلَمَةَ بنِ أبي كَبْشَة، وعبدِ الرحمٰن بن يحيى بنِ إسماعيلَ بنِ عُبيدِ الله(٥) المَخْزومي الدمشقي.

سألتُ أبي عنهُ فقال: شيخٌ بَصْريّ، سَكَن دمشق، وقعَ إلى الشام، وهو مِثلُ

---

(١) في (س، ف): «عمله»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

(٢) ضبطها السمعاني في الأنساب بالغين المعجمة والدال المهملة وفتحها.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٠٧.

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٥٥ رقم (٢٤٢).

(٥) في الجرح والتعديل: «عبد الله»، وهو تصحيف، والمثبت من الأصول، وترجمته في الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٢ رقم (١٤٣٢)، وترجمته أيضًا في المجلدة ٤٢/ ٨٤.

عبدِ الملك العائذي(١).

حدَّثنا عنه أبو النَّضْر الفَرَادِيسِي، وسُليمانُ بنُ شُرَحْبِيل، وهشام بن عمَّار، وعبدُ الرحمٰنِ بنُ يحيى، ثم رَجَع إلى البصرةِ، فكَتَب عنهُ طالوتُ وابنُ أبي كَبْشَة.

قلتُ: ما حالُه؟ قال: ليس بالقَوِيّ؛ مُنْكَر الحديث.

أخبرَنا أبو الحسن الفَرَضي، نا نَصْرُ بنُ إبراهيم، أنا أبو الحسن بن عَوْف، نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السِّمْسار، أنا أبو بكر بن خُرَيم، نا أبو أحمد حُمَيد بن زَنْجُويَه(٢)، حدَّثني أبو أيُّوب الدمشقي، حدَّثني سَعيدُ بن الفَضْل القُرشي، أخبرَنا هشام بن أبي عبدِ الله الدَّسْتُوائي، عن عَبَّاد بن عبد الأعلى، عن أبي حازِم،

[روايته لحديث: ويل للعرفاء من طريق ابن زنجويه في كتابه الأموال]

عن أبي هُريرة، عن رسولِ الله ﷺ قال: «وَيْلٌ لِلعُرَفاء! وَيْلٌ لِلعُرَفاء! وَيْلٌ لِلأُمَراء! وَيْلٌ لِلأُمَراء! لَيَوَدَّنَّ أقوامٌ يومَ القيامةِ لو أَنَّهُمْ كانوا مُعَلَّقِينَ بِذَوَائِبِهِمْ بالثُّرَيَّا، يُذَبْذَبُ بِهِمْ بين السماءِ والأرض، وأنَّهم لم يَلُوا مِنْ أمْرِ الناسِ شيئًا». أو قال: «لم يَلُوا مِنْ أمْرِ الأُمَّةِ شيئًا».

أنبأنا أبو الفَضْل أحمدُ بن الحسين بن أحمد الصُّورِي، أنا أبو حَفْص عُمر بنُ الحُسين بن عِيسى الدُّوني، أنا أبو القاسم سعيدُ بن محمد بن الحسن بن إدريس المَرْوَذِيُّ الإدْرِيسي بِصُور، نا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِرَاس بمكة، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سَهْل الحدَّاد، نا الحسن بن عليّ بن شَبِيب المَعْمَرِيّ، نا الحسين بن سَلَمة بنِ أبي كَبْشَة اليُحْمِدِي، نا سَعيدُ بن الفَضْل القُرَشي - وكان ثِقةً - نا حُميد الطَّوِيل،

[الحديث السابق من طريق آخر]

فذَكَر الحديثَ الأوَّل.

---

(١) في (ب، د، داماد، س، ف): «العابدي»، وفي (صل) من غير إعجام، والمثبت من الجرح والتعديل.

(٢) هو أبو أحمد حُميد بن مَخْلَد بن قُتيبة، المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١ هـ) في كتابه الأموال، ولم أجده فيما طبع منه بتحقيق شاكر ذيب فياض، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٠٢، ٥٠٣. والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٤/ ٢٧٥ رقم (٨٦٢٧) بإسناده عن هشام الدستوائي، به.

سَعيدُ بن كَيْسَان(*)

أبو سَعْد بن أبي سَعِيد المَقْبُرِيّ

مَوْلَى بني لَيْث، مِن أهلِ المدينة.

[أسماء من روى عنهم]

رَوَىٰ عن أبيه، وأبي هريرة، وابنِ عُمر، وأنسِ بن مالك، وأبي شُرَيح العَدَوي، وعُبيد بن جُرَيج، وعِيَاض بن عبدِ الله بن سَعْد بنِ أبي سَرْح، وعبدِ الله بن أبي قتادة، وسَعيدِ بن يسار، وعمرِو بنِ سُلَيم الزُّرَقي، وأبي سعيد مَوْلى المَهْرِي، وعُبَيد أبي الوليد، وأخيه عَبَّاد بن أبي سعيد المَقْبُري، وعبد الرحمن بن بُجَيد، وعطاء بن مِينَا مولى ابن أبي ذُبَاب(١)، وبشير بن مُحرِز، وشَرِيك بنِ أبي نَمِر، وعَوْن بن عبدِ الله بن عُتْبَة المَسْعُودي.

[أسماء من رووا عنه]

رَوَىٰ عنه مالكُ بن أنس، وابن أبي ذِئْب، وعُبيد الله بن عُمر العُمَري، واللَّيْثُ بن سعد، وإسماعيلُ بن أُمَيَّة، وعمرو بن أبي عمرو، وشُعبة، ومَعْن بن محمد الغِفَاري، ومحمد بن عَجْلَان، وأبو حازم، وطَلْحَة بن أبي سعيد، وعبدُ الحميد بن جعفر، وأيُّوب بن موسى، وأسامة بن زَيْد اللَّيْثي، ومحمد بن إسحاق، وعطاء الخُرَاساني [٢٦٢] وعبدُ الرحمٰن بن إسحاق. [٢٦٢]

(*) ترجمته في الطبقات الكبير لابن سعد ٧/ ٤٢٤ رقم (١٨٧٣)، التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤ رقم (١٥٨٥)، الكنى والأسماء لمسلم ١/ ٣٩٢ رقم (١٤٧٣)، معرفة الثقات للعجلي ١/ ٤٠٠ رقم (٥٩٤)، تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم (٢٥٧٨ و٢٥٧٩)، الجرح والتعديل ٤/ ٥٧ رقم (٢٥١)، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٨٤ رقم (٢٩٢٦)، رجال صحيح البخاري ١/ ٢٩٠ رقم (٣٩٩)، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/ ١٠٤٣ رقم (٥٦٩)، و٢/ ١٠٤٥ رقم (٥٧١)، تهذيب الكمال ١٠/ ٤٦٦ رقم (٢٢٨٤)، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢١٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٤٢٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٨٨ رقم (١٠١)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٥٦ رقم (٤٩٢٩)، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي١/ ١٣٢ رقم (٤٠)، تقريب التهذيب ٢٣٦ رقم (٢٣٢١).

(١) في (ب، س): «دباب»، والمثبت من (صل).

وقَدِم الشامَ مُرَابِطًا، وحدَّث ببيروتَ مِن ساحلِ دمشق، وسَمِع منه هناك عبدُ الرحمٰن بن يزيدَ بنِ جابر.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن عليُّ بنُ عيسى بن إبراهيم الباقِلَّاني - قراءةً عليهِ وأنا حاضِر- قِيل له: حدَّثكم أبو بكر أحمدُ بن جعفر(١)، ثنا أبو مُسلِم إبراهيمُ بن عبدِ الله البصري، نا أبو عاصم الضحَّاك بنُ مَخْلَد، عن ابن عَجْلَان، عن المَقْبُرِي، عن أبيه،

[١٧٠/ب] [روايته لحديث أمرت أن أقاتل الناس]

عن أبي هُريرة قال:/ قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أنْ أُقَاتِلَ الناسَ حَتَّى يقولوا: لَا إِلٰهَ إِلَّا الله، فإذا قالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وأمْوَالَـهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وحِسَابُهُمْ على الله عَزَّ وجَلَّ».

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أحمد بن الجُنَيد المِيهَني بها، نا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف(٢) الطوسي بمِيهَنَة، أنا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن يوسف السَّخْتِيَاني، نا أبو الحسن عليُّ بن عبدِ العزيز بن يحيى المَكِّي بمكة، نا سُليمان بن أحمد الواسِطي، حدَّثني عمرُ بن عبدِ الواحِد، عن عبدِ الرحمٰن بن يزيدَ بنِ جابر، حدَّثني/ سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي ونحنُ ببيروت،

[صل٧٧] [روايته لحديث: لاوصية لوارث]

عن أنس بن مالك قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَلَا إِنَّ الله قد جَعَل لِكُلِّ ذي حَقٍّ حَقَّه، أَلَا لَا وَصِيَّةَ لِوَارِث».

[تنبيه على وهم الخطيب]

فرَّقَ أبو بكر الخطيب في المُتَّفِق والمُفتَرِق بين المَقْبُرِي، وبين سعيدِ بن أبي سعيد، الذي حدَّث ببيروت، ووَهِمَ في ذٰلك(٣).

أخبرَنا أبو عبدِ الله الخَلَّال، وأُمُّ المُجتَبىٰ العَلَوِيَّة، قالا: أنا أبو الطَّيِّب عبدُ الرزَّاق بنُ عُمَر، أنا

---

(١) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك البغدادي القَطِيعي (ت ٣٦٨ هـ) في كتابه «القطيعيات»، وصلنا المنتقى منه الجزء الخامس جزء الألف دينار (دار النفائس، الكويت)، وليس الخبر فيه. والخبر أخرجه ابن سيد الناس في عيون الأثر ١/ ٣٥٢ (دار ابن كثير) بسنده إلى أبي بكر محمد بن عبد الباقي، به.

(٢) في (س): «الحسين»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد)، وترجمته في تاريخ الإسلام ١٠/ ٤٦٣ رقم (٣٥٧).

(٣) انظر المتفق والمفترق ٢/ ١٠٤٣ رقم (٥٦٩)، و١٠٤٥ رقم (٥٧١).

أبو بكرِ بنُ المُقرِئ(١)، أنا محمد بن الحسن بن قُتَيبة - واللَّفْظُ له - ومحمدُ بن زَبَّان المصري، قالا: نا عيسى، أنا اللَّيث، عن سَعِيد المَقْبُري،

أنَّه سَمِع أبا هريرة يقول: بَعثَ رسولُ الله ﷺ خَيلًا قِبَلَ نَجْد، فجاءَتْ برجُلٍ مِنْ بني حَنِيفةَ يُقال له ثُمامَةُ بنُ أُثَال، سَيِّدُ أهلِ اليمامة، فربطوهُ بساريةٍ مِن سَوَاري المسجد، فخرَجَ إليهِ رسولُ الله ﷺ فقال: «ما عِندَكَ يا ثُمامَةُ بنَ أُثَال»؟ فقال: عِندي يا محمدُ خَيْرٌ، إنْ تَقْتُلْنِي تَقْتُلْ ذا دَمٍ، وإنْ تُنعِمْ تُنعِمْ على شاكِرٍ، وإنْ كنتَ تُريدُ المالَ فسَلْ تُعْطَ مِنهُ ما شئتَ. فتَرَكه رسولُ الله ﷺ؛ حتى كان بعدَ الغَد، ثم قال له: «ما عِندَك يا ثُمامَة»؟ قال: ما قلتُ لكَ: إنْ تُنعِمْ تُنْعِمْ على شاكِرٍ، وإنْ تَقْتُلْ تَقْتُلْ ذا دَمٍ، وإنْ كنتَ تُريدُ المالَ فَسَلْ تُعْطَ منهُ ما شِئتَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «أطْلِقُوا ثُمامَةَ». فانطَلَق إلى مَحلٍّ قَرِيبٍ مِنَ المسجد، فاغتَسَل، ثم دَخَل المسجدَ فقال: أشْهَدُ أنْ لَا إلٰهَ إلَّا الله، وأنَّ محمدًا رسولُ الله، يا محمد، والله ما كانَ على الأرضِ وَجْهٌ أبغَضُ إليَّ مِنْ وَجْهِك، فقد أصبَحَ وَجْهُكَ أحبَّ الوجوهِ كُلِّها إليّ، والله ما كان مِنْ دِينٍ أبغَضَ إليَّ مِن دِينِك، فقد أصبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ كُلِّهِ إليّ، ووالله ما كان مِنْ بَلَدٍ أبغض إليَّ مِن بَلَدِك، فقد أصبَحَ بَلَدُكَ أحَبَّ البِلادِ إليّ؛ وإنَّ خَيْلَكَ أَخذَتْني وأنا أُرِيدُ العُمْرَة، فماذا تَرىٰ؟ فبَشَّرَهُ رسولُ الله ﷺ وأَمَرَهُ أنْ يَعْتَمِر، فلمَّا قَدِم مكةَ قالَ لَهُ قائلٌ: صَبَوْتَ؟! قال: لا، ولٰكِنْ أسلمتُ مَعَ محمدٍ رسولِ الله ﷺ، ولا والله لَا يأتِيكُمْ مِنَ اليَمامَةِ حَبَّةُ حِنْطَةٍ حتى يَأذَنَ فيها رسولُ الله ﷺ.

[روايته لحديث ثمامة بن أثال وربطه بسارية في المسجد ثم إسلامه]

أخبرَنا أبو غالب بن البنَّا، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنُون النَّرْسي، أنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن محمد الحَرْبي(٢)، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغَنْدِي، نا هشامُ بن

---

(١) هو أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، ويرويه المؤلف من طريقه في أحاديث الليث بن سعد. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٣٤، ١١٣٥. والحديث أخرجه البخاري ٤/ ١٥٨٩ (٤١١٤) (ط دار ابن كثير)، ومسلم ٣/ ١٣٨٦ رقم (١٧٦٤).

(٢) هو أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحميري الحربي (ت ٣٨٦ هـ) في جزء من حديثه عن الباغندي، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١١٦١، ١١٦٦.

عمَّار، نا محمد بن شُعيب بن شابُور، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد/ المَقْبُرِي، [٢٦٣]

[روايته لحديث الولد للفراش]

عن أنسِ بنِ مالك قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الوَلَدُ لِلفِرَاش، ولِلعَاهِرِ الحَجَر».

هذا مُخْتَصَرٌ مِن حديثٍ

أخبرَناهُ بتمامِهِ أبو محمد هبة الله بن سَهْل، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيري، أنا أبو عَمرِو بنُ حَمْدان الحِيرِي، أنا الحسن بن سُفيان النَّسَوِي(١)، نا هشامُ بنُ عمَّار، نا محمد بن شُعيب، نا عبدُ الرحمٰن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أبي سعيد،

[١٧١/أ]

[الحديث السابق مفصّلًا من طريق النسوي في مسنده]

عن أنس بن مالك قال: إني لَتَحْتَ ناقَةِ رسولِ الله/ ﷺ، يَسِيلُ عليَّ لُعَابُها، سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الله قد جَعَلَ لِكُلِّ ذي حَقٍّ حَقَّه، ألَا لَا وَصِيَّةَ لِوَارِث، والوَلَدُ لِلْفِرَاش، ولِلعاهِرِ الحَجَر، ألَا لا يَتَوَلَّيَنَّ رجلٌ غَيرَ مَوَالِيه، ولَا يُدْعَىٰ إلى غَيرِ أبيه، فمَنْ فَعَل ذٰلك فعَلَيهِ لَعْنَةُ الله مُتَتَابِعَةً إلى يومِ القيامة. ألَا لَا تُنفِقِ امْرَأةٌ مِن بيتِ زَوْجِها إلَّا بإذْنِ زَوْجِها». فقال رجلٌ: ومِنَ الطعامِ يا رسولَ الله؟ قال: «وهَلْ أفضَلُ أموالِنا إلَّا الطعام؟! ألَا إنَّ العارِيَّةَ مُؤَدَّاةٌ، والمِنْحَةُ مَرْدُودَة، والدَّيْنُ مَقْضِيّ، والزَّعِيمُ غارِم».

أخبرَنا أبو القاسم زاهِرُ بن طاهِر، أنا أبو عُثمان البَحِيري فيما قُرِئَ عليه(٢)، أنا جَدِّي أبو الحسين أحمدُ بن محمد بن جعفر، نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس، نا عليُّ بن شُعيب، نا أبو أُسَامة حَمَّاد بن أُسامة، حدَّثني عُبيد الله بن عُمر، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي قال:

[روايته لخبر عن ابن عمر في المناجاة]

جئتُ إلى عبدِ الله بن عُمرَ وهو يُناجِي رَجُلًا، فظَنَنْتُ أنَّه يُحدِّثُه، فأدخلتُ رأسي بينَهما، فصَكَّ في صَدْرِي، فدُهِشْتُ وضَحِكتُ! فقال: مَجْنُونٌ أنت!؟ قال:

---

(١) هو أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني الخراساني النسوي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «المسند» لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٥، ٦٠٦.

(٢) هو أبو عثمان سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري (ت ٤٥١ هـ) في كتابه «الفوائد»، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٧٤ (١-٦٣) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٣٧٨، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٣٨٦.

قلتُ ظَنَنْتُ أَنَّك تُحدِّثُهُ بِحَدِيث. فقال ابنُ عُمر: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا كانَ اثنانِ يَتَناجَيَانِ فَلَا تَدْخُلْ بينهما».

أخبرَنا أبو محمد المُـزَكِّي، أنا أبو محمد الصُّوفي، أنا أبو محمد المُعَدَّل، أنا أبو المَيْمون البَجَلي، نا أبو زُرْعَة(١)، نا هشام - يَعْني ابنَ عمَّار - قال:

[سبب انتسابه إلى المقبرة]

قُلتُ لابنِ المَقْبُرِيّ: مِـمَّنْ أنتُم؟ قال: مِن بني لَيْث، مِنْ كِنَانَة. قلتُ: فَلِمَ سُمِّيتُم المَقْبُرِيّ؟ قال: بما تَرَىٰ؛ وأشارَ إلى المَقْبُرَة. لِـجِوَارِها(٢).

قرَأنا على أبي غالب، وأبي عبدِ الله ابنَي البنَّا، عن أبي الحسن محمدِ بن محمدِ بن مَخْلَد، أنا عليُّ بن محمد بنِ خَزَفَة، أنا محمد بن الحسين بن محمد، نا ابنُ أبي خَيْثَمَة(٣)،

[رُمي بالاختلاط، وضعفه ابن أبي خيثمة في تاريخه]

أنا مُصعَب بن عبدِ الله قال: سَعيدُ بن أبي سعيد المَقْبُرِي؛ رَوَىٰ عن سَعْدِ بن أبي وَقَّاص، وأبي هريرة. سألتُ يحيى بن مَعِين عن عَبدِ الله بنِ سَعيدِ بن أبي سعيد. قال: هو ابنُ المَقْبُرِيّ، يَرْوي عنهُ الكوفيُّون، وهو ضَعِيفُ الحديث، يُقال: إنَّ سعيدَ بنَ أبي سعيدٍ اختَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بأربعِ سِنين، وماتَ في خِلافَةِ هشامِ بنِ عبدِ الملك، سنةَ ثَلاثٍ وعشرين ومئة.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن الباقِلَّاني، أنا يوسفُ بن رَبَاح، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حَمَّاد، نا معاويةُ بن صالح قال(٤): سمعتُ يحيى بن مَعِين/ يقول:

[صل٧٨]

[ذكره في تاريخ معاوية بن صالح]

في تَسْمِيةِ تابعي أهلِ المَدِينة ومُحدِّثيهم: سَعيدُ بنُ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيّ.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عَمرو بنُ مَنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا

---

(١) هو أبو زرعة الدمشقي في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٧٨ رقم (١٢٤٦).

(٢) في (س، ب): «بجوارها»، وكذا في تاريخ أبي زرعة.

(٣) في كتابه تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٢٢٥، ٢٢٦ رقم (٢٥٧٨ و٢٥٧٩).

(٤) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بنُ أبي الدُّنيا قال: ثنا محمد بن سعد قال(١):

[ترجمته في الطبقات الصغير لابن سعد]

في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

سَعيد بنُ أبي سَعيد المَقْبُرِيّ، مَوْلَى بني لَيْث؛ كان قد كَبِرَ حتى اختَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بأربعِ سِنين. وماتَ في أوَّلِ خِلافةِ هشامِ بن عبدِ الملك.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عُمرَ بنُ حَيُّويَه، أبنا سُليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، نا الحارثُ بن أبي أُسَامة، نا محمد بن سعد قال(٢):

في الطبقة الثالثة من أهل المدينة:

[٢٦٤]

[وفي الطبقات الكبير له]

سَعيدُ بنُ أبي سعيدٍ/ المَقْبُرِي، مَوْلَى بني لَيْثِ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مَنَاة بنِ كِنَانة. رَوَىٰ عن سَعدِ بنِ أبي وَقَّاص، وجُبَير بن مُطْعِم، وأبي شُرَيح الكَعْبي، وأبي هُريرة، وأبي سعيد الخُدْرِيّ، وابنِ عُمر، وعبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيّ، وسَعيدِ بن يَسَار، وعُروةَ بنِ الزُّبير، وأبي سَلَمةَ بنِ عبدِ الرحمٰن، وعبدِ الله بنِ رافع مَوْلَى أُمِّ سَلَمة، وعُبيدِ بنِ جُرَيج، وعبدِ الله بنِ أبي قَتَادَة، وعبدِ الرحمٰن بن مِهْرَان، والقَعْقَاعِ بنِ حَكِيم، وعن أبيه، وعن أخيهِ عَبَّادِ بن أبي سعيد./

[١٧١/ب]

[توثيقه عند ابن سعد واختلاطه قبل موته بأربع سنين]

وكانَ سعيدُ بن أبي سعيد ثِقةً كثيرَ الحديث، ولكنَّه كَبِر، وبَقِيَ حتى اختَلَطَ قَبْلَ مَوْتِهِ بأربعِ سِنين.

وماتَ في خِلافَةِ هشامِ بنِ عبدِ الملك بالمدينة، سنةَ ثلاثٍ وعِشرين ومئة.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفَضْل، أنا أبو الفضل بنُ خَيْرون، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب بن محمد - زادَ ابنُ خَيْرون: ومحمد بن الحسن، قالا-: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قالت(٣):

(١) في كتابه «الطبقات الصغير» وهذا إسناده، ولم يزل مخطوطًا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو بن الطفيل ٥٥/ ١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة الطفيل بن عمرو بن حممة.

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٤٢٤.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٤٧٤ رقم (١٥٨٥).

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سَعيد بن أبي سَعيد المَقْبُرِي، أبو سعد، قال ابنُ أبي أُوَيْس: نُسِب[١] إلى مَقْبُرَة. وقال غيرُه: أبو سَعِيد كيسان[٢] مُكَاتَبٌ لامرأةٍ[٣] مِن بني لَيْث؛ مَدِيني[٤].

[وفي التاريخ الصغير له]

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن محمد الخطيب، أنا محمد بن الحسن بن محمد بن يونس، نا أحمدُ بن الحسين، أنا عبدُ الله بنُ محمدِ بن عبدِ الرحمٰن، نا محمدُ بن إسماعيل[٥]،

نا آدَمُ، نا شُعْبَة، نا سَعِيد المَقْبُرِيّ.

وكان سعيدٌ ماتَ بعدَ نافع، وهو سَعِيدُ بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ.

[٦]رَوَىٰ عنهُ يحيى بنُ أبي كَثير قال: عن أبي سَعْد، عن أبي شُرَيح، عنِ النَّبِيِّ ﷺ. وهو سعيدُ بن أبي سعيد.

ورَوَىٰ مِـخْوَلُ[٧] بنُ راشد، عن أبي سَعْد؛ وهو سَعِيد☼.

قال: وقال لي ابنُ أبي أويس: يُنسَبُ إلى المَقْبُرَة. وقال غيرُه: اسمُ أبي سَعيد كَيْسَان، مُكَاتَب، مَوْلى امرأةٍ مِنْ بني لَيْث. المَدِيني[٨].

أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن العباس، أنا أحمد بن مَنْصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد محمدُ بن عبد الله، أنا أبو حاتم التميمي قال: سمعتُ مُسلِمَ بن الحجَّاج يقول[٩]:

---

(١) في التاريخ الكبير: «ينسب».

(٢) كذا في الأصول، وليست اللفظة في التاريخ الكبير.

(٣) في (صل، ب، د، داماد): «لمرأة»، والمثبت من (س، ف) والتاريخ الكبير.

(٤) كذا في (صل، ب، د، داماد)، وفي (س، ف) والتاريخ الكبير: «مدني». قال القاضي عياض: مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١/ ٤٠٣: المدني بفتح الميم والدال منسوب إلى المدينة وهم جماعة، ومن ينسب إلى مدينة النبي عليه السلام: بكسر الدال وزيادة ياء. وقال السمعاني في الأنساب ١١/ ٢٠٣ نقلًا عن البخاري: المديني هو الذي أقام بالمدينة ولم يفارقها، والمدني الذي تحوّل عنها وكان منها.

(٥) في كتابه التاريخ الصغير ١/ ٣١٧.

(٦- ☼) ما بينهما ليس في التاريخ الصغير.

(٧) ويضبط: «مُخَوَّل».

(٨) في (س، ف) والتاريخ الصغير: «المدني»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

(٩) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٣٩٢ رقم (١٤٧٤).

[ترجمته في الكنى والأسماء لمسلم]

أبو سَعْد سَعِيد بن أبي سعيد المَقْبُري، سَمِع أبا هريرة. رَوَىٰ عنهُ عبدُ الله، وأبو حازم، وابنُ عَجْلَان، ومالك.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الصُّوفي، أنا أبو القاسم تمَّام بن محمد، أنا جعفر بن محمد، نا أبو زُرْعَةَ قال(١):

[وفي طبقات أبي زرعة]

في تَسميةِ مَنِ اسْمُهُ سَعِيد، مِمَّن رُوِيَ عنه بالشَّام: سَعِيد بنُ أبي سَعِيد بِبَيْروت، رَوَىٰ عنه ابنُ جابِر.

قرأتُ على أبي الفَضْل بنِ ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيب بن عبدِ الله، أخبرَني أبو موسى بنُ أبي عبد الرحمٰن، أخبرني أبي قال(٢):

[وفي الأسماء والكنى للنسائي]

أبو سَعْد سَعيدُ بن كَيْسَان أبي سَعِيد المَقْبُرِي.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر الأنباري، أنا أبو القاسم الصَّوَّاف، نا أبو بكر أحمدُ بن محمد، نا أبو بِشْر الدَّوْلابي قال(٣):

[وعند الدولابي]

أبو سَعْد سَعِيدُ بن أبي سَعِيد المَقْبُرِيّ.

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني(٤) أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم قال(٥):

---

(١) هو أبو زرعة الدمشقي في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٦.

(٢) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١، ١٧٧٢.

(٣) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٤١٥.

(٤) في الأصول: «الهمداني»، وهو تصحيف. والمثبت من معجم الشيوخ للمؤلف ٢/ ٤٩، ومنتخب السياق لتاريخ نيسابور ص٧٢، ٧٣، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ١٠١، وهو أبو جعفر محمد بن أبي علي الحسن بن محمد، دخل بغداد سنة ستين، وكان لا يدعهم يكتبون اسمه في السماع، لأنه لا يعرف العربية. وسمع جماعة بهمذان.

(٥) في كتابه الأسامي والكنى، وليس الخبر فيما طُبع منه في المدينة المنورة عام ١٤١١هـ بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، لأن الكنى التي فيه تنتهي بحرف الخاء، وقد ألحق المشرفون على برنامج الشاملة – وفقهم الله – ما تبقى من المخطوطة، وسمَّوه الجزء الخامس، والخبر فيه من حرف السين (ق ١٦٨أ) وآخر كلمة فيه هي: «كيسان».

[ترجمته في الأسامي والكنى للحاكم]

أبو سَعْد سعيدُ بن أبي سعيدٍ المَقْبُرِيّ، واسمُ أبي سعيدٍ كَيْسَانُ المَدَني(١)، مَوْلَى بني لَيْث. سَمِع أبا هريرة، وأبا شُرَيح خُوَيْلِد بن عُمر. رَوَىٰ عنه سَلَمَةُ بنُ دِينار، ومحمد بن عَجْلَان، ومالك بن أنس، وعُبيد الله بن عمر.

كَنَّاهُ لنا محمد(٢)، قال: حدَّثَنا محمد(٣).

أخبرَنا أبو البركات عبدُ الوهَّاب بنُ المُبارَك، أنا محمد بن طاهر المَقْدِسي، أخبرَنا مَسْعود بن ناصر السِّجْزِي، أنا عبدُ الملك بن الحسن، أبنا أحمد بن محمد الكَلَاباذي قال(٤):

[٢٦٥] [وفي رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

سَعِيدُ بن أبي سَعيد - واسمُهُ كَيْسَان - أبو سَعِيد المَقْبُرِيُّ اللَّيْثِيُّ المَدِيني مولاهم كان ينزلُ عندَ مَقْبَرَةٍ فنُسب إليها. حَدَّث عن/ أبي شُرَيح الكَعْبي، وأبي هريرة، وأبيه كَيْسَان، وأبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمٰن، وشَرِيك بن أبي نَمِر. رَوَىٰ عنهُ اللَّيثُ بن سَعْد، ومالك، وعُبيد الله بنُ عُمَر، وابنُ أبي ذِئْب، وعَمرو بنُ أبي عَمرو في العِلْم والصلاةِ وغيرِ مَوْضِع(٥).

قال ابنُ سَعْد: قال الواقدي: كان قد كَبِر حتى اخْتَلَطَ قبلَ مَوْتِهِ بأربعِ سِنين، ثم ماتَ في أوَّلِ خِلافةِ هشامِ بن عبدِ الملك.

أخبرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر أحمدُ بنُ محمدِ بن إبراهيم قال: سَمعتُ أحمدَ بن محمد بن عَبْدُوس قال: سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول(٦):

---

(١) كذا في الأصول.

(٢) يعني شيخه أبا أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري الدلال (ت ٣١٢ هـ)، ترجم له أبو أحمد الحاكم في الكنية رقم ٢٤٩، والذهبي في تاريخ الإسلام ٧/ ٢٥٥، ٢٥٦.

(٣) يعني أبا عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح والتاريخ الكبير، وهو شيخ ابن فارس المترجم في الحاشية السابقة. وانظر مقدمة محقق الأسامي والكنىٰ لأبي أحمد ١/ ١١٣، ١١٤.

(٤) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٢٩٠ رقم (٣٩٩).

(٥) كذا في الأصول، وفي رجال صحيح البخاري: «وعَمر، وابن عمرو، ومعن بن محمد الغفاري في الأيمان، وفي العلم، والصلاة، وغير موضع».

(٦) في كتابه تاريخ ابن معين برواية الدارمي ص١٧٣، ١٧٤ رقم (٦٢٣ و٦٢٤)، وما يأتي بين معقوفين منه.

[١٧٢/أ] [ترجمته عند الدارمي عن ابن معين]

سألتُ يحيى بن مَعِين عنِ العَلاءِ بن عبدِ/ الرحمٰن، عن أبيه، كيف حديثُهُما؟ فقال: ليس به بأس. قلتُ: هو أحَبُّ إليكَ أو سعيدُ المَقْبُرِيّ؟ فقال: سَعيدٌ أَوْثَق، [و] العَلَاءُ ضَعِيف.

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنا الحسين بن جعفر بن محمد، ومحمد بن الحسن بن محمد،

ح وأخبرَنا أبو عبدِ الله البَلْخِيّ، أنا ثابتُ بن بُنْدَارِ بن إبراهيم، أنا الحسين بن جعفر، قالا: أبنا الوليد بن بكر بن مَخْلَد، نا عليُّ بن أحمد بن زكريا بن الخَصِيب، نا صالحُ بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مُسلِم العِجْلِيُّ قال: قال أبي(١):

[توثيقه عند العجلي]

سعيدُ بن أبي سَعيد المَقْبُرِي مَدَنيٌّ تابعيٌّ ثِقَة.

في نسخةِ ما شافَهَني[أجازني] به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسمِ بنُ مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

[صل٧٩]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليٍّ بنُ محمد،/ قالا:

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

أنا عبدُ الرحمٰن بن أبي حاتِم قال: سمعتُ أبي يقول(٢):

سعيدُ المَقْبُري صَدُوق. وسُئل أبو زُرْعَةَ عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ فقال: مَدِينيٌّ ثِقَة.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني شِفَاهًا، نا عبدُ العزيز بن أحمد لفظًا،أنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن، ورَشَأ بنُ نَظِيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا أبو بكر الكَرَجِيّ، أنا أبو محمد بن خِرَاش قال(٣):

[وعند ابن خراش في تاريخه]

سَعيد بن أبي سَعيد المَقْبُرِيّ، وهو سعيدُ بن كَيْسَان، ثِقَة، أثبَتُ الناسِ فيهِ اللَّيْثُ بنُ سَعْد.

قرأتُ على أبي القاسم بن عَبْدَان، عن أبي عبدِ الله محمد بن علي بن أحمد، أنا رَشَأُ بن نَظِيف، أنا

(١) في كتابه معرفة الثقات للعجلي ١/ ٤٠٠ رقم (٥٩٤).

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٥٧ رقم (٢٥١).

(٣) هو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد البغدادي الحافظ (ت ٢٨٣ هـ)؛ يروي هذا الخبر في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨.

محمد بن إبراهيم، أنا أبو بكر، نا أبو محمد بنُ خِرَاش قال(١):

سَعيدُ بن أَبي سَعيد المَقْبُرِيّ، رجلٌ ثِقَة. وقد سَمِع مِن أبيه، ومِن جابرِ بن عبدِ الله. جليل.

أخبرَنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدَّثني أبي(٢)، نا عبد الرحمٰن - يَعني ابنَ مَهْدِي - قال: قال شُعبة: سمعتُ سَعيدَ بنَ أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ بعدَما كَبِر يقول:

[روايته لحديث ما أسفل الكعبين في النار من طريق أحمد]

سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أَسْفَلَ الكَعْبَيْنِ مِن الإِزَارِ في النَّارِ».

قال: وحدَّثَني أبي(٣)، نا حَجَّاج، نا شُعْبَة، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيّ،

عن أَبي هُريرة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ما كانَ أسفلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فهوَ في النَّار». قال شُعبة: وكان سعيدٌ قَدْ كَبِرَ.

قرأتُ[س] على أبي الفتح نَصرِ الله بن محمد الفقيه،عن أبي الحسين المُبارَك بنِ عبد الجبَّار،أنا عبدُ الباقي بنُ عبدِ الكريم بنِ عُمر، أنا عبد الرحمٰن بن عمرَ بنِ أحمد، نا محمد بن أحمد بن يعقوبَ بنِ شَيْبة، نا جَدِّي قال(٤): سمعتُ عليَّ بنَ المَدِيني يقول:

[ترجمته عند يعقوب ابن شيبة في مسنده]

سَعيد بن أبي سعيد ثِقَة. قال جَدِّي: وكان سعيدٌ المَقْبُرِي مَوْلًى لِبني لَيْث، مِنْ كِنَانة، وكانَتْ وفاتُه في أَوَّل خِلافةِ هشامِ بنِ عبدِ الملك، قد كانَ تَغَيَّرَ وكَبِر واخْتَلَطَ قَبْلَ مَوْتِه، يُقال بأربعِ سِنين، حتى لقدِ استَثْنَى بعضُ المُحدِّثين عنه ما كَتَب عنهُ في كِبَرِه، مِمَّا كَتَب قَبْلَه، فكان شعبةُ يقول: حدَّثنا سعيدٌ المَقْبُرِيُّ بعدَ مَا كَبِر.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) يعني الإمام أحمد في المسند ١٦/ ٢٧ رقم (٩٩٣٤).

(٣) مسند أحمد ١٦/ ٢٨٢ رقم (١٠٤٦١).

(٤) هو أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ) في كتابه المسند، وهذا إسناده، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، وليس الخبر فيما طبع منه بتحقيق سامي حداد. ولا بتحقيق كمال يوسف الحوت. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٥٨٧، ٥٩٥.

[٢٦٦] أخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، أنا إسماعيلُ بن مَسْعَدَة، أنا حمزةُ بن/ يوسُف، أنا أبو أحمد قال[١]:

[خبره في الكامل في الضعفاء لابن عدي] إنما ذكرنا سَعيد[٢] المَقْبُري [في جُملةِ مَنِ اسمُه سعيد][٣] لأنَّ شُعبة يقول: حدَّثنا سعيدٌ بعدَما كَبِرَ، وأرجو أنَّ سعيدًا مِنْ أهلِ الصِّدْق، وقد قَبِلَه الناسُ ورَوىٰ عنهُ الأئمَّةُ والثقاتُ من الناس، وما تكلَّمَ فيهِ أحَدٌ إلَّا بِخَير.

أخبرَنا أبو بكر وجيهُ بن طاهر، أنا أبو صالح أحمدُ بن عبدِ الملك، أنا أبو الحسن بن السقَّا، وأبو محمد بن بالُويَه، قالا: أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول[٤]:

[١٧٢/ب] [وفي التاريخ لابن معين] حدَّثنا حَجَّاج الأعْوَر، أنا أبو مَعْشَر قال: كان سعيدٌ/ المَقْبُرِي رُبَّما أنشدَ الشعر، ويَمْزَح بالشيءِ ويقول: هو أبَلُّ لِلِّسَان[٥].

أخبرنا[٦] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البَقَّال، أنا أبو الحسن بنُ الحَمَّامي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعتُ نُوحَ بن حَبِيبٍ يقول[٧]:

[وعند نوح بن حبيب القومسي] وسعيدُ بنُ أبي سعيد، وابنُ أبي مُلَيكة، وقَيْسُ بنُ سَعْد ماتُوا سنةَ سبعَ عشرَةَ ومِئة.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البُسْرِي، أنا أبو طاهر الذَّهَبيُّ إجازةً، نا عُبيد الله بن عبدِ الرحمٰن، أخبرَني عبدُ الرحمٰن بن محمد بن المُغِيرة، أخبرَني أبي، حدَّثني أبو عُبيد القاسمُ بن سَلَّام قال[٨]:

---

(١) هو أبو أحمد عبد الله بن عدي في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٩١، ٣٩٢.

(٢) كذا في الأصول، والكامل لابن عدي.

(٣) ما بين الحاصرتين ليس في الأصول، وهو مثبت في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي.

(٤) في كتابه تاريخ ابن معين من رواية الدوري ٣/ ٢٢٤ رقم (١٠٤١).

(٥) في تاريخ ابن معين: «ربما أنشدنا الشعر ويَمْزَح بالعَين، ويقول: هو أبَلّ اللسان».

(٦) أُخر هذا الخبر إلى آخر الترجمة في (صل).

(٧) هو نوح بن حبيب القُومسي، أبو محمد البَذَشِيّ (ت ٢٤٢ هـ) في كتاب له مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٨٧، ١٦٨٨.

(٨) هو أبو عُبيد القاسم بن سلَّام (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

[تأريخ موته عند القاسم بن سلام في تاريخه]

سنةَ خمسٍ وعِشرين ومئة، فيها ماتُ سعيدُ بن أبي سعيد المَقْبُرِي.

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكِيلي، قالا: أنا أحمد بن الحسن - زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن قالا-: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهْوَازي، أنا أبو حَفْص الأهْوَازي، نا خَلِيفة بن خيَّاط قال(١):

[وعند خليفة في طبقاته]

سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي، مَوْلَى بني لَيْث. ماتَ سنةَ سِتٍّ وعِشرين ومئة.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدِي، أنا أبو الحسن السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عِمْران، نا موسى التُّسْتَرِيّ، نا خَلِيفةُ العُصْفُرِيُّ قال(٢):

[وعنده في تاريخه]

وفي سنةِ ستٍّ وعشرين ومئة ماتَ عَمرو بن دينار مَوْلَى آلِ باذان بمكة، وسَعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي بالمدينة.

سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس(*)

أبو القاسم المَرْوَرُّوذي الإدريسي

سَكنَ صُور، وكان إمامَ جامِعِها.

[أسماء من روى عنهم]

وحدَّث عن أحمدَ بنِ عليِّ بن الحسنِ بن إسحاقَ الكِسَائي، وأبي الحسن عليِّ بنِ محمد بُنْدَار القَزْوِيني، وأبي نَصْر الفتحِ بنِ الحسين بن أحمد بن سَعْدَانَ الفارِقي، وأبي محمد عبدِ السَّلَام بنِ محمد بن أحمد النَّـقَوِيِّ اليَمَني، وأبي الحسن أحمدَ بنِ إبراهيم بنِ فراس، وابنِهِ أبي محمد الحسنِ بن أحمدَ بنِ فراس، وأبي الحسن عليِّ بنِ محمد بن ماشاذه الأصبهاني، وصالح بن أحمد المَيَانَجِيّ، وأبي عليِّ بن شاذانَ البغدادي، وأبي سعيد محمد بن موسى الصَّيْرَفي، وأبي الحسين بن بِشْران، ومحمد بن الحسين القطَّان، وأبي الحسن عليِّ بن أحمد بن الحسن بن نُعَيم البَصْرِي

---

(١) في كتابه طبقات خليفة ص٤٤٧ رقم (٢٢٥٣).

(٢) في كتابه تاريخ خليفة ص٣٦٨.

(*) ترجمته في مختصر تاريخ دمشق ١٠/ ٨، تاريخ الإسلام للذهبي ١٠/ ١١١، اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٧، النجوم الزاهرة ٥/ ٨١ سنة ٤٥٩.

النُّعَيمي، وأبي أسامة محمد بن أحمد بن محمد الهَرَوي، وأبي عبدِ الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبيد الوَشَّاء، وغيرِهم.

وسَمِع مِن عليِّ بنِ محمد الحِنَّائي بدمشق.

[أسماء من رووا عنه]

رَوَىٰ عنه أبو بكر الخطيب، وعبدُ العزيز الكَتَّاني، وأبو الفَضْل يوسُف بن الحسن بن إبراهيم المُقرِئ، وأبو الفتح نَصْر بن إبراهيم الزاهد بالإجازة، وأبو اليسر المُؤَمَّل بن الحسن بن أبي سَلَامةَ الطائي، وأبو المَعَالي مُشرَّف بن مُرَجَّى بن إبراهيم[1]، وأبو القاسم مَكِّي بن عبدِ السَّلَام بن الحسين المَقْدِسِيَّان.

[٢٦٧] ورَوَىٰ لنا عنه أبو محمد بن الأكفاني بالإجازةِ له منه./

أخبرَنا أبو الفتح نَصْرُ الله بن محمد الفقيه، أنا أبو الفَضْل يوسُف بن الحسن بن إبراهيم بن [صل٨٠] الباقِلَّاني/ المُقرِئ، نا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم الإدريسي المُقرِئ بجامِع صُور، أنا أبو الحسن عليُّ بن محمد بن بُنْدَار[2] القَزْوِيني بمكة، أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَم المُقرِئ، نا أبو العباس أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلِّس الحِمَّاني، نا أبو نُعيم[3]، نا فِطْر، حدَّثني أبو خالد الوالِبي قال:

[روايته لحديث لا يضر هذا الأمر حتى تقوم اثنا عشر خليفة]

سمعتُ جابرَ بنَ سَمُرَة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَضُرُّ هٰذا الأمرَ مَنْ ناوَأَهُ حتى يَقُومَ اثنا عَشَرَ خَلِيفةً، كُلُّهُم مِن قُرَيش».

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أنا أبو القاسم سعيدُ بن الحسن الإدْرِيسي، [١٧٣/أ] نا الأستاذُ الأديب أبو الحسن عليُّ بن/ محمد الطِّرَازي، نا أبو حامد أحمدُ بن حَسْنُويه، المُقرِئ البَزَّاز، نا أبو الحسين مُسلِم بن الحجَّاج القُشَيري الإمام رحمه الله، نا سعيد بن عَمرو الأشعثي[4]، نا عَبْثَر بن

(١) ترجم له المؤلف في المجلدة ٦٧/ ٣٢٩.

(٢) في (ب): «حمدان».

(٣) هو الفضل بن دُكين، والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٢/ ٢٠٨ رقم (١٨٥٢) عن علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعيم، به. وأخرجه أيضًا أحمد في المسند ٣٤٣/ ٥٢٣ رقم (٢١٠٣٣) عن وكيع، عن فطر، به.

(٤) الحديث أخرجه أبو نُعيم في معرفة الصحابة ٣/ ١٣٩٦ رقم (٣٥٢٣) بسنده إلى سعيد بن عمرو الأشعثي، به.

القاسم، نا مطرف بن طريف، عن سوادة بن أبي الجعد، عن ابن أبي جعفر قال:

[روايته لحديث من قتل دون ماله فهو شهيد]

كنتُ جالسًا عند سُوَيد بن مُقرِّن فقال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مالِهِ فَهُوَ شَهِيد».

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري الأندلسي، أنا أبو علي حسين بن سعد الآمدي بِصُور قال: نا أبو القاسم سعيدُ بن محمد بن الحسن الإدريسي – قال الأكفاني: وهو لي إجازة من سعيد مع جميع حديثه – نا أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمرو الناقد بفسطاطِ مصر، أنا أبو الطيِّب أحمد بن سُليمان الجَريري(١)، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سَلَامة الأزْدِيُّ الطَّحَاوِيّ(٢)، نا إبراهيمُ بن مَرْزوق، نا عبد الله بن بكر، عن حُميد،

[روايته لحديث خير دُور الأنصار]

عن أنسٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أُخبِرُكم بخَيْرِ دُورِ الأنصار؟ دارُ بَني النجَّار، ثم دارُ بني الأشْهَل، ثم دارُ بني الحارث، ثم الخَزْرَج، ثم دارُ بني ساعِدَة. وفي كُلِّ دُورِ الأنصارِ خَيْر».

[تصحيح للمؤلف]

صَوَابُه: «بني الحارِثِ بنِ الخَزْرَج».

أخبرَناهُ على الصواب أعلى مِنْ هٰذا بثلاثِ درجاتٍ أبو القاسم هِبَةُ الله بنُ محمد، نا الحسن بن عليّ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي(٣)، نا ابن أبي عَدِيّ، عن حُميد،

[الحديث السابق من طريق أحمد في مسنده]

عن أنس، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ألا أُخبِرُكم بخَيْرِ دُورِ الأنصار؟ دارُ بني النجَّار، ثم دارُ بني عَبْدِ الأشْهَل، ثم دارُ بني الحارثِ بنِ الخَزْرَج، ثم دارُ بني ساعِدَة؛ وفي كُلِّ دُورِ الأنْصَار خَيْرٌ».

أخبرَنا أبو السعادات المُتوَكِّلي، أنا أبو بكر الخطيب(٤)، أنا أبو القاسم سعيدُ بن محمد بن

---

(١) نسبة إلى ابن جرير الطبري لصحبته إياه.

(٢) أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار ٧/ ٢٤٣ رقم (٢٨٠٩). وأخرجه أيضًا ابن منده الأصبهاني عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق (ت ٤٧٥ هـ) في كتابه الفوائد ٢/ ٧٤ رقم (١٣٨١) عن إبراهيم بن مرزوق، به.

(٣) هو الإمام أحمد في كتابه المسند ١٩/ ٨٢ رقم (١٢٠٢٥).

(٤) في كتابه الرحلة في طلب الحديث ١/ ١٥٧– ١٥٩ رقم (٦٢).

الحسن المَرْورُّوذِي مِنْ لَفظِهِ بِصَيْدَا، أنا أحمدُ بن عليِّ بن الحسن بن إسحاق الكِسَائي[1] بِزَبِيدِ اليمَن، نا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عُتْبَة أبو العباس الرازي، نا إسماعيلُ بن محمود، نا محمد بن كَيْسَان، نا هارونُ بن المُغِيرة، عن إسماعيلَ بنِ مُسلم، عن الحسن قال:

[روايته لخبر في كتاب الرحلة للخطيب]

لا تَشْتَرِ مَوَدَّةَ ألفِ رجلٍ بِعَدَاوَةِ رجلٍ واحد.

قال هارون: قَدِم عليَّ ابنُ المُبارَك، فجاء إليَّ وهو على الرَّحْل، فسَألني عن هٰذا الحديث، فحدَّثْتُه، فقال: ما وَضَعْتُ رَحْلي مِن مَرْوَ إلَّا لِـهٰذا الحديث.

[2]قرأتُ بخطِّ أبي الفرَج غَيثِ بنِ عليّ:

سَألتُ أبا بكرٍ الحافظ عن سعيدٍ المُقرِئ، فقال: ثقة، وحديثُهُ عن الدَّيْبُلي جيد☼.

كتب إليَّ أبو الحسن عبدُ الغافِرِ بنُ إسماعيل، يُخبِرني في تَذْيِيلِهِ لِتاريخِ نَيْسَابور قال[3]:

[ترجمته في ذيل تاريخ نيسابور]

سَعيدُ بن محمد بن الحسن بن القاسمِ بن إدرِيس، أبو القاسم الصُّوفي المَرْوَرُّوذي الإدْرِيسي. دَخلَ نَيْسَابور، فسمع الكثيرَ من المشايخ، وسُمِع مِنهُ. حَدَّث عن أبي عُمرَ القاضي، وعليِّ بن القاسم النجَّاد، وأبي الحسين بنِ بِشْرَانَ وطَبَقَتِهم. [رَوَىٰ عنه الحسنُ بن محمد الصفَّار][4].

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أخبرَني أبو الفِتْيان عمرُ بن عبدِ الكريم الدِّهِسْتانيُّ قال[5]:

[تأريخ وفاته عند الدهستاني]

تُوفِّي سعيدُ بن محمد الإدريسي بِصُور في شَعْبان سنةَ تسعٍ وخمسين

---

(١) كذا في الأصول وفي كتاب الخطيب «الرحلة»: «الكشقائي»، وأظنه تصحيفًا، إذ ورد اسمه في جذوة المقتبس ص١٣٧، ١٣٨ رقم (٢٣٦)، وفهرسة الإشبيلي ص٢٠٢: أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق الكسائي التجيبي.

(٢ - ☼) ما بينهما سقط من (س، ف)، وهو في (صل، ب، د، داماد).

(٣) انظر المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور ص ٢٥٣ رقم (٧٤٣).

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من المنتخب من السياق (المصدر السابق).

(٥) هو الحافظ المكثر الجوَّال أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مهمت الدهستاني الرَّوَّاسي (ت ٥٠٣ هـ) في معجم شيوخه، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٥٦٣.

وأربعِمئة.

قرأتُ بخطِّ أبي الفرَج غَيثِ بن عليّ:

تُوفِّي أبو القاسم سعيدُ بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس الإدْرِيسي/ المَرُّوذي[1] المُقرِئ يومَ الأحد، لخمسٍ بَقِينَ مِن رَجَب، سنةَ تسعٍ وخمسين. حدَّث عن أبي الحسين محمدِ بن أحمدَ بنِ جُمَيع، وأبي الحسن بن فِرَاس المكِّي، ووَلَدِه أبي محمد الحسن بن أحمد، وأبي الحسن بن رِزْقُويَه، وأبي الحسين بن بِشْران، وأبي محمد عبدِ السلَام بنِ محمد بن أحمد النَّقَوِيّ، والقاضي أبي عُمرَ الهاشمي، والقاضي أبي مسعود المَيَانَجِي، وهِلال بن محمد الحفَّار، وأبي الحسن عليِّ بنِ/ حجاف[2] الدمشقي، وغيرِهم. وكان إمامَ مَسجدِ الجامع. لم أسمَعْ مِنه غيرَ حكاية.

[٢٦٨] ترجمته عند أبي الفرج]

[١٧٣/ب]

سعيد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية

ابن أبي سفيان الأموي

كان يَسكُن دَيْرَ قيسٍ مِن إقليمِ حَرْلان[3] مِن قُرىٰ دمشق. وكانَتْ لِـجَدِّهِ معاوية. له ذِكْر.

وذَكَرَهُ أحمدُ بن حُميدٍ الأزْدِيّ[4]، وذكرَ أولادَهُ خالدَ بنَ سعيدٍ شابٌّ، وعَنْبَسةَ بنَ سعيدٍ فَطِيمٌ. وأُمَّ عثمانَ ابنةَ سَعِيدٍ عاتِقٌ.

---

(١) المروذي: تخفيف من المرورُّوذي. انظر الأنساب ١١/ ٢٥٣.

(٢) إعجام الكلمة من (صل، ف)، وهي مهملة الحرفين الأولين في (ب، س، د، داماد)، ولم أجد له ترجمة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في (س، ف): «خولان»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب، د، داماد). قال ياقوت في معجم البلدان ٢/ ٢٤٣: حَرْلان - آخرُه نون -: ناحيةٌ بدمشق بالغوطة، فيها عِدَّةُ قُرَىٰ، بها قومٌ مِنْ أشرافِ بني أمية.

(٤) انظر ما سبق ذكره عنه وعن كتابه تاريخ دمشق . انظر ص٣٤٣ حاشية ٢ من هذه المجلدة.

سعيد بن محمد أبو الفرج

خَتَنُ ابنِ المصريّ. حدَّث عن أبي عثمان سعيدِ بن عبدِ العزيز الحلبي الصُّوفي نزيلِ دِمشق.

رَوَىٰ عنه تمَّامُ بن محمد.

قرأتُ بخطِّ أبي القاسم تمَّامِ بن محمد، وأنبأنِيهِ أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم العَلَوي، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا تمَّام بن محمد، أخبرَني أبو الفرَج سَعيدُ بن محمد الدمشقي خَتَنُ ابنِ المصري، نا أبو عثمان سَعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ الحلبي، نا أبو نعيم الحلبي، نا ابن المُبارَك، عن مالكِ بن أنس، عن محمد بن المُنكَدِر،

عن جابرٍ أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أبي بكرٍ في ثوبٍ واحد.

أخبرَناهُ أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد الرازي، حدَّثني أبو زُرْعة، وأبو بكر محمد، وأحمد ابنا عبدِ الله بن أبي دُجَانةَ النَّصْرِيَّان، قالا: نا أبو عثمان سعيدُ بن عبدِ العزيز بنِ مَرْوَان الحلبي،

فذَكَرَه.

سعيد بن مالك بن بَحْدَل بن أُنَيْفِ بنِ دُلْـجَة

ابن قُنَافَة بن عَدِيِّ بنِ زُهَير/ [صل٨١]

ابن جَنَاب بن هُبَل الكَلْبِي

[موجز ترجمته] أخو حسَّان بن مالك، وَلِـيَ إمْرَةَ قِنَّسْرِينَ والجزيرةِ في أيَّامِ يزيدَ بنِ معاوية. وإليه يُنسَب دَيْرُ ابنِ بَحْدَل مِن إقليمِ بيتِ الآبار[١]، أقطعَهُ إيَّاهُ يزيدُ بن معاوية.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن محمدُ بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن

---

(١) بيت الآبار: جمع بئر، قريةٌ يُضَافُ إليها كورةٌ، وهو إقليم مِن غُوطةِ دمشق، يضاف إليه عِدَّةُ قُرى؛ منها بيت سابا والمنيحة وجرمانا وشبعا. ويقال لخرائبها تل أم الإبر. انظر معجم البلدان ١/ ٥١٩، وغوطة دمشق ص١٨٤، ١٨٥.

عِمْران، نا موسى بنُ زكريَّا، نا خَلِيفةُ بنُ خيَّاط قال[١]:

[ولي أمر الجزيرة أيام يزيد بن معاوية]

كان على الجزيرة. يَعنِي أيامَ يزيدَ بنِ مُعاوية سعيدُ بن مالكِ بنِ بَحْدَل، فأخرَجَهُ زُفَرُ بنُ الحارث حين وَقَعتِ الفِتْنَة.

أخبرَنا أبو محمد السُّلَمي، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوبُ بن سفيان قال[٢]:

[كان هوى الضحاك ابن قيس والنعمان بن بشير مع ابن الزبير]

وكان الضحَّاك بن قيس الفِهْري مَرَّض معاويةَ وصَلَّى عليه ودَفَنه، وقامَ بالأمر، حتى قَدِم يزيدُ مِن البرِّيَّة، وتَلقَّاه، وكان أولَ مَنْ هَنَّأَهُ بالخِلافة، فلما تُوفِّي يزيدُ وابنُه معاويةُ أشاعَ في جُندِهِ أنه مُبَايعٌ لابنِ الزُّبَير؛ وكان مُبغِضًا لمروانَ ووَلَدِه، ووَقَع ذِكرُ ما هَمَّ بِهِ الضحَّاكُ بن قيس إلى النُّعمانِ بن بَشِير[٣] وهو على حمص؛ وكان النُّعمانُ زُبَيريًّا، فدَعَا إلى ابن الزُّبير، فبَلَغ الخبرُ زُفَرَ بن الحارثِ الكِلَابيَّ بِقِنَّسْرِينَ وعليها سعيدُ بن مالك بن بَحْدَل الكلبي، فأرسل زُفَرُ إلى سعيدٍ أنِ اخرُجْ عَنَّا. فخرَجَ حتى لَحِقَ بأخيه حسَّان بنِ مالك، واستَوْلَى زُفَرُ بنُ الحارِثِ على قِنَّسْرِين، وبايَعَ لِعَبدِ الله بن الزُّبير. فلما قَدِم سعيدُ بن مالك على أخيه حسَّان بن مالك وَثَب بِهم ناتِلُ بن قَيْس، ودَعَا إلى ابن الزُّبير.

[٢٦٩]

[عدول مروان إلى الشام لما سمع بموت يزيد]

[١٧٤/أ]

قال: ونا يعقوب قال: سمعتُ ابنَ عُفير/ قال: كان مروانُ مع مُسرِف - يَعني ابنَ عُقْبَة - فلما تَوجَّه مُسرِفٌ إلى مكةَ رَجَع مروانُ إلى الشام؛ يعني فلمَّا سمع بموتِ يزيدَ وابنِهِ معاوية عَدَل إلى فلسطين، وهالَهُ الأمر، ورَأىٰ أنَّ الأمرَ قد استَوْسَقَ لابنِ الزُّبير[٤]، فقَعَد إلى حسَّان/ وسعيدِ ابنَيْ مالكِ بن بَحْدَل، فقال لهما: لو قُمْتُما معي لَشَدَدْنا على هٰذا الأعرابي - لِنَاتِل - وأخذتُ بَيْعَةَ أهلِ فِلَسْطِينَ

(١) تاريخ خليفة ص٣٧١.

(٢) في كتابه «المعرفة والتاريخ»، ولم أجده فيه، وهذا إسناده.

(٣) في (س، ف): «بشر»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

(٤) استوسق لك الأمر: أي أمكنك، واجتمع القوم على طاعتك. انظر اللسان (وس ق).

[بيعة مروان بن الحكم]

والأُرْدُنَّ لِعبدِ الله بن الزُّبير، وسِرتُ إليه بِبَيْعَتِهم، فقد كان مِن أمرِ الأجْنادِ ما كان. فقالا له: أنت شيخُ قريشٍ اليوم، وتريد أن تكونَ رَكَّاضًا لابنِ الزُّبير[1]. قال فما الحِيلة؟ قال: نَدْعو الناسَ إلى بَيْعةِ خالدِ بن يزيدَ بنِ معاوية.

ودَخَل الضحَّاكَ مِن ذٰلك بَعضُ الوَهْم، وقد كان بايَعَ لابنِ الزُّبير، وكتب حسَّانُ بن مالك كتابًا إلى الضحَّاك يَذكُر بَلاءَ بني أميَّةَ عندَه، ويَدْعوهُ إلى طاعتِهم وإلى الأمر إلى أن أجمعوا أنْ يُبايعَ لمروان، ويكون خالدُ بن يزيدَ وليَّ العَهْدِ مِن بَعدِه. فبايَعَ الناسُ مروان.

سعيد بن مسبح، ويقال: مِسْجَح(*)

أبو عثمان ويُقال أبو عيسى القُرَشي

[موجز ترجمته]

الأسودُ المكِّيّ، مَوْلى بني جُمَح. ويُقال: مَوْلَى بني نَوْفَل بن الحارثِ بنِ عبدِ المُطَّلب. ويقال: مَوْلَى بني مَخْزوم، المُغَنِّي، أُستاذُ عُبيدِ بنِ سُرَيجٍ في الغناء.

سَمِع عبدَ الله بن الزُّبير. ووَفَد على عبدِ الملك بن مَرْوان.

قرأتُ في كتابِ أبي الفرَج عليِّ بنِ الحسين بن محمد القرشي[2]، حدَّثني عَمِّي والحسين بن القاسم الكَوْكَبي[3]، قالا جميعًا: حدَّثنا محمدُ بن سعيد الكُرانيّ، حدثني النَّضْر بن عَمرو، وحدَّثني أبو أُميَّةَ القُرَشي، حدَّثني دَحْمَان الأشقر قال:

كنتُ عاملًا لِعبدِ الملكِ بن مَرْوانَ بمكة، فرُفع إليَّ أنَّ رجلًا أسودَ يُقال له

(١) كذا في الأصل، يقال: رَكَضَ الطائرُ يَرْكُضُ رَكْضاً أَسرَعَ في طَيَرانِه. انظر اللسان (رك ض).

(*) ترجمته في الأغاني ٣/ ٢٧٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٠ رقم (٤٩٣٩)، الأعلام للزركلي ٣/ ١٠١.

(٢) الأغاني ٣/ ٢٨٢.

(٣) في كتاب الأغاني: «الكوفي»، وهو تصحيف، انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني ١١/ ٤٩٩، ٥٠٠، وتاريخ بغداد ٨/ ٦٤٧ رقم (٤١٣٢)، ولسان الميزان ٣/ ٢٠٣ رقم (٢٥٩٥)، وأسانيد كثيرة في كتاب الأغاني فهو شيخ أبي الفرج.

ابنُ مِسْجَح، قد أفسَدَ فِتيانَ قُريش، وأنفَقُوا عليهِ أموالَـهُم. يعني فكتبتُ بذٰلك إلى عبدِ الملكِ بنِ مروان، فكتَبَ إليه: أنِ اقْبِضْ مالَهُ وسَيِّرْهُ إليَّ. ففَعَل، وتَوَجَّه ابنُ مِسْجَح إلى الشام، فصَحِبَهُ رجلٌ له جَوَارٍ مُغَنِّياتٌ في طَرِيقِه، فقال له: أين تُرِيد؟ فأخبرَهُ خبرَه، وقال له: أُريد الشام. قال له: فتكونُ معي؟ قال: نعم. فصَحِبه حتى بَلَغَا دمشق، فدَخَلا مسجدَها، فسألاهُمْ: مَنْ أَخَصُّ الناسِ بأميرِ المؤمنين؟ فقالوا: هٰؤلاءِ النفَرُ مِن قريش وبني عَمِّه.

[شكوى أهل مكة من ابن مسجح وإفساده فتيان قريش ورفع ذلك للخليفة عبد الملك]

فوقفَ ابنُ مِسْجَح عليهم وسَلَّم ثم قال: يا فِتْيان، هل فيكُمْ مَنْ يُضِيفُ رجلًا غَرِيبًا مِن أهلِ الحِجَاز؟ فنَظَر بعضُهم إلى بعض، وكان عليهم مَوْعِدٌ أنْ يذهبوا إلى قَيْنَةٍ يُقالُ لها بَرْقُ الأُفُق، فتثاقَلُوا بهِ إلَّا فتًى مِنهم تَذَمَّمَ[1] فقال له: أنا أُضِيفُك. وقال لأصحابِه: انطَلِقوا أنتُم، وأنا أذهَبُ مَعَ ضَيْفي. قالوا: بل تَجِيءُ مَعَنا أنتَ وضَيْفُك. فذَهَبوا جميعًا إلى بيتِ القَيْنَة فلمَّا أُتُوا بالغَدَاءِ قال لهم سعيد: إنِّي رجلٌ أسودُ ولعلَّ فيكم مَنْ يَقْذَرُني، فأنا أجلِسُ وآكُل ناحيةً. وقام[2]، فاستحيَوْا منه وبَعَثوا إليه بها أكَل، [فلمَّا صاروا إلى الشراب قال لهم مثل ذٰلك][3]، وأخرجوا جارِيَتَيْن، فجَلَستا على سريرٍ قد وُضِع لهما، فغَنَّتا إلى العِشاء، ثم دَخَلتا، وخرَجَتْ جاريةٌ حسَنةُ الوَجْهِ والهيئةِ وهما مَعَها، فجَلَستا أسفلَ السريرِ عن يمينِه وشِمالِه، وجَلَسَتْ هي على السرير. قال ابنُ مِسجَح: فتمَثَّلْتُ هٰذا البيت[4]:

[إضافته عند فتيان في دمشق]

فقلــتُ أشَــمْسٌ أمْ مَصَــابِيحُ بِيعَــةٍ بَدَتْ لك خَلْفَ السِّجْفِ أمْ أنتَ حالِـمُ

فغَضِبَتِ الجاريةُ وقالت: أَيُضْرِبُ مِثلُ هٰذا الأسودِ ليَ الأمثالَ!؟ فنَظَروا إليَّ نظرًا مُنكَرًا، ولم يزالوا يُسَكِّنُونَها، ثم غَنَّتْ صَوْتًا، قال ابنُ مِسْجَح: فقلتُ:

---

(١) أي خَشِيَ اللَّومَ والذَّمّ.

(٢) في (س، ف): «فقاموا وقام»، وليست هذه الزيادة في باقي النسخ، ولا في الأغاني.

(٣) ما بين المعقوفتين من الأغاني.

(٤) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص٢٣٩ من قصيدة له مطلعها:

رَأَيْــتُ بِجَنْــبِ الخَيْــفِ هِنْــدًا فَرَاقَنــي لهــا جِيــدُ رِيــمٍ زَيَّنَتْــهُ الصَّرــائمُ

[٢٧٠] أحسَنتِ واللهِ! فغَضِبَ مَوْلاها وقال: أَمِثلُ هٰذا الأسودِ/ يُقدِمُ على جاريتي!؟ فقال لي الرجلُ الذي أنزَلَني عِندَه: قُمْ فانصَرِفْ إلى مَنزِلي، فقد ثَقُلْتَ على القَوْم. فذَهَبتُ لِأقومَ فتَذَمَّم القومُ وقالوا لي: بل أَقِمْ وأحسِنْ أدَبَك. فأقمتُ، وغَنَّتْ فقلتُ: أخطأتِ واللهِ يا زانيةُ وأسأتِ. ثم اندَفَعْتُ/ فغَنَّيتُ الصوت، فوَثَبتِ الجاريةُ وقالَتْ لِـمَوْلاها: هٰذا أبو عثمان سعيدُ بن مِسْجَح. فقلتُ: إي والله أنا هو، لا واللهِ/ لا أُقيمُ عِندَكم.

[غضب الجارية المغنية من ابن مسجح]

[صل٨٢]

[١٧٤/ب]

فوَثبَ القُرشيُّون فقال هٰذا: يكونُ عِندي. وقال هٰذا: لا بَلْ يكونُ عِندي. فقلتُ: لا واللهِ لا أُقيمُ إلَّا عِندَ سَيِّدِكم - أعني الرجلَ الذي أنزَلَني منهم - وسألوهُ عمَّا أقدَمَه، فأخبرَهُمُ الخبر، فقال له صاحبُه: إنِّي أسمُر الليلةَ عندَ أميرِ المؤمنين، فهل تُحسِنُ أنْ تَحدُو؟ قال: لا واللهِ، ولٰكنِّي أصنَعُ حُدَاءً. قال له: فإنَّ مَنزِلي بِحِذَاءِ مَنزِلِ أميرِ المؤمنين، فإذا وافقتُ منه طِيبَ نفسٍ أرسلتُ إليك. ومَضَى إلى عبدِ الملك، فلمَّا رآهُ طَيِّبَ النفسِ أرسَل إلى ابنِ مِسْجَح، فأخرَج رأسَهُ مِن وراءِ شُرَفِ القصر، ثم حَدَا[١]:

[حرص الفتيان عليه ودخوله على الخليفة وإسماعه الحُدَاء]

إنَّــكَ يــا مُعــاوِيَ المُفَضَّــلْ
إنْ زُلْــزِلَ الأقــوامُ لم تُزَلْــزَلْ
عن دِينِ موسى والكتـابِ المُنـزَلْ
تُقِــيمُ أصــدَاغَ القُــرونِ المُيَّــلْ
للحــقِّ حتــى يَنْتَحــوا للأعْــدَلْ

فقال عبدُ الملك للقرشي: مَنْ هٰذا؟ قال: رجلٌ حِجَازيٌّ قَدِم عليّ. قال: أحضِرْهُ. فأحضَرَهُ فقال له: احْدُ. فَحَدَا، ثم قال له: هل تُغنِّي غِناءَ الرُّكْبان؟ قال: نَعَمْ. قال: غَنِّهْ. فغَنَّىٰ، فقال له: هل تُغنِّي الغِناءَ المُتقَن؟ قال: نعَمْ. قال: غَنِّهْ.

(١) أبيات الرجز للعجَّاج، وهي من قصيدة طويلة في ديوانه مختلفة الروي عمَّا هنا، يمدح فيها يزيد بن معاوية مطلعها: «ما بالُ جارِي دَمعِكَ المُهَلِّلِ» ورواية البيت الأول فيها: « أَنَّكَ يا يَزيدُ يا بنَ الأَفحَلِ». أما رواية الأغاني فرواية البيت الأول فيه: «إنك يا مُعاذُ يابنَ الفُضَّلِ».

فتَغَنَّىٰ، فاهتَزَّ عبدُ الملكِ طرَبًا، ثم قال له: أُقسِمُ أنَّ لكَ في القَوْمِ اسْمًا كبيرًا، مَنْ أنتَ وَيْلَك؟ قال: أنا المظلومُ المقبوضُ مالُه، المُسَيَّرُ عن وَطَنِه، سعيدُ بنُ مِسْجَح، قَبَضَ مالي عاملُ الحِجازِ ونَفَاني. فتبسَّمَ عبدُ الملكِ ثم قال: قد وَضَح عُذْرُ فتيانِ قريشٍ في أنْ يُنفِقوا عليهِ أموالَهم. وأمَّنَهُ ووَصَلَه، وكتَبَ إلى عامِلِه بِرَدِّ مالِه، وألَّا يَعرِضَ له بسُوء. فعادَ إلى مالِهِ ووَطَنِه.

سعيدُ بن مَسْلَمَةَ بنِ أُمَيَّة بنِ هشام(*)

ابنِ عبدِ الملك بن مروانَ بنِ الحكَم

ابنِ أبي العاص بنِ أُميَّة بن عبدِ شمس. ويُقال: سعيدُ بن مَسْلَمة بن هشام، أبو عبدِ الملك الأُمَوِيّ. كان يَنزِلُ الجزيرة.

[أسماء من حدّث عنهم]

وحدَّثَ عنِ الأعمش، وإسماعيلَ بنِ أُميَّة، ومحمد بنِ عَجْلَان، ولَيْثِ بن أبي سُليم، وعبدِ الملك بن أبي سُليمان، وسعيد بنِ بشير، وجعفرِ بنِ محمد بن علي بن الحسين، وهشام بن عُروة، وأبي جَنَاب يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي.

[أسماء من رووا عنه]

رَوَىٰ عنه دُحَيم، وعبدُ الله بن أحمد بن بشير بن ذَكْوَان، وأبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، والحكَم بن موسى، وداود بن رُشَيد، ويحيى بنُ عبدِ الحميد الحِمَّاني(1) ومحمد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائي، والحسن بن الجُنَيد، والفَتْح بن

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦ رقم (١٧٢٤)، كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٢٧ رقم (٢٨٧)، الجرح والتعديل ٤/ ٦٧ رقم (٢٨١)، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٧٤ رقم (٨١٦٩)، الضعفاء للعقيل ٢/ ١١١ رقم (٥٨٦)، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣/ ٣٧٨، ٣٧٩ رقم (٧٥/ ٨٠٧)، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٢٦ رقم (١٤٣٨)، تهذيب الكمال ١١/ ٦٣، تاريخ الإسلام ٥/ ٨١، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٨، لسان الميزان ٩/ ٣١٣ رقم (٩٨٤)، مغاني الأخيار ١/ ٤٠٥، ٤٠٦ رقم (٨٥٧)، تقريب التهذيب ص٢٤١ رقم (٢٣٩٥).

(١) في (س، ف): «الحنائي»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب، د، داماد)، وترجمته في التاريخ الكبير ٨/ ٢٩١، وتهذيب الكمال ٣١/ ٤١٩، وتقريب التهذيب ص٥٩٣ رقم (٧٥٩١).

سلومة الحَرَّاني، وعُمر بن إسماعيل بن مُجالِد، ويوسُف بن بَحْر قاضي جَبَلَة[١]، ومحمد بن غالب بن غُصْن الأنطاكي، وعليُّ بن الحسن النَّسَائي نزيلُ الرَّقَّة، وأبو التَّقِيّ هشام بن عبد الملك اليَزَني، وأبو محمد عبدُ الله بن كعب الأشقري، وداود بن رُشَيد، والفَضْل بن يعقوب الرُّخَامي.

أخبرَنا أبو علي الحسن بن المُظفَّر، أنا أبو محمد الجَوْهَري،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بن المُذهِب، قالا:

أنا أحمد بن جعفر، نا عبدُ الله بنُ أحمد[٢]، نا الحكم بن موسى، أبو صالح، نا سعيدُ بن مَسْلَمة، عن إسماعيل بن أُميَّة، عن موسى بن عِمْران بن مَنَّاح،

عن أبانَ بنِ عثمان، أنَّه رأىٰ جنازةً مُقبِلة، فلما رآها قامَ وقال: رأيتُ عثمانَ [٢٧١] يَفعَلُ ذٰلك، وأخبَرَني أنَّه رأىٰ النبيَّ ﷺ يفعَلُه./

أخبرَنا أبو الأعزّ قَرَاتكينُ بنُ الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا عمر بن محمد بن علي أبو حفص الزيَّات[٣]، نا قاسم بن زكريَّا المُطرِّز، أنا عمر بن إسماعيل بن مُجالِد، نا سعيدُ بن مَسْلَمة، [١٧٥/أ] عن/ إسماعيل بن أُميَّة، عن نافع،

[روايته خبر عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر]

عن ابنِ عُمر قال: خرَج علينا رسولُ الله ﷺ - أو دَخَل المسجدَ - وهو آخِذٌ بيدِ أبي بكرٍ وعمر، أحدُهما عن يمينِه، والآخرُ عن يسارِه، فقال: «هٰكذا نُبعَثُ يومَ القيامة».

رواه الترمذي عن عمر بن إسماعيل[٤].

---

(١) الضبط من (ب) ومعجم البلدان ٢/ ١٠٤، ١٠٥.

(٢) في مسند الإمام أحمد ١/ ٥٢٧ رقم (٤٩٥)، وهو من زيادات ابنه عبد الله على المسند.

(٣) هو أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المعروف بالمطرِّز (ت ٣٠٥ هـ) في كتابه «فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المطرز وأماليه القديمة الغرائب الحسان»، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٥٦. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٨٢، ٦٢٤، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٠٩٥، ١٠٩٦. وقد طبع في دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٢٢ هـ. وليس بين يدي.

(٤) رواه الترمذي في سننه ٥/ ٦١٢ رقم (٣٦٦٩) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد، به.

قرأتُ على أبي القاسم الخَضِر بن الحسين بن عَبْدان(١)، عن أبي عبدِ الله الحسن بنِ أحمد بن أبي الحديد، أنا عليُّ بن الحسن بن أبي زَرْوَان(٢)، أنا عُبيد الله بن أحمد بن محمد بن إسحاق السرَّاج، أنا أبو حفص عُمر بن أحمد بن أبي حَمَّاد الحومي، ثنا محمد بن غالب، نا علي النَّسَائي، نا سعيد بن مَسْلَمة، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّة، عن نافع،

[الحديث السابق من طريق علي النسائي]

عن ابنِ عمر قال: دَخَل النبيُّ ﷺ وأبو بكرٍ عن يَمِينِه وعُمر عن شِماله، فقال: «هٰكذا نُبعَثُ يومَ القيامة».

قال أبو عبدِ الله بن غالب: فقَدِم علينا سعيدُ بن مَسْلَمة، فحدَّثنا بكتابِ إسماعيلَ بنِ أُميَّة فقلت: يا أبا عبدِ الملك، فأين حديثُ إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ عن نافعٍ عنِ ابنِ عُمر، أنَّ النبيَّ ﷺ. قال: فذكرتُ الحديث، فقال لنا: قد محَا الرافِضَةُ - أو الشِّيعَةُ - مِن كتابي أحاديث. فقلتُ: إن عليّ(٣) النسائي حدَّثني عنك، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّة، فذكرتُ له الحديث، فقال: هٰكذا حدَّثَناهُ إسماعيلُ كما حدَّثكُمْ عليُّ النَّسَائي.

أخبرَنا أبو القاسم زاهِر، وأبو بكر وَجِيهُ ابنا طاهرِ بن محمد، وأبو الفُتوح(٤) عبدُ الوهَّاب بن الشاه بن أحمد، قالوا: أنا أحمد بن الحسن الأزهري، أنا الحسن بن أحمد المَخْلَدي(٥)، أنا أبو بكر

---

(١) كتب عنه المؤلف عن عدد من شيوخه، وذكر إسناده إلى عبد الوهاب الكلابي، انظر ترجمته في المجلدة ٢٠/ ٤١٦، وموارد ابن عساكر ٣/ ٢١٠٧، ٢١٠٨.

(٢) في (س، ف): «زوان»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب، د، داماد) والإكمال ٤/ ١٩٤، وجاء في حاشيته: «على بن الحسن بن ميمون بن بكر بن قيصر الربعي يعرف بابن أبى زَرْوَان الدمشقي الحافظ المقرئ، حدث عن عبد الوهاب بن حسن الكلابي»؛ وترجمته في تاريخ الإسلام ٩/ ٥٥٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١١٠٨ رقم (٩٩٨).

(٣) كذا في الأصول.

(٤) في (ب، د، داماد، س، ف): «وأبو الفرج»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل)، ومعجم الشيوخ للمؤلف ٢/ ٦١٧و٦٥٣ رقم (٧٦١ و٨٠٩)، والأنساب للسمعاني ٧/ ٢٤١، وتكملة الإكمال ٤/ ٤٢٢.

(٥) هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي النيسابوري العدل (ت ٣٨٩ هـ) في كتابه «فوائد المخلدي» وصل إلينا منه أجزاء منتخبة انتخبها أبو عمرو البحيري، وهي مخطوطة في الظاهرية مج ٨٤. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٤٣٣، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١٧٦، ١١٧٧.

الإسفراييني، أنا محمد بن غالب، نا سعيدُ بن مَسْلَمَةَ بنِ أُميَّة بنِ هشام بن عبد الملك بن مروان، عن الأعمش،

بحديث ذكره.

أنبأنا أبو الغنائم محمدُ بن عليّ، ثم حدَّثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمُبارَك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي - واللفظُ له -/ قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا-: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(١):

[صل٨٣]

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سعيدُ بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي، عن إسماعيل بن أمية، فيه نَظَر؛ يَرْوي عن جعفرِ بنِ محمد، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ، [وعن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جدِّه، عن النبيِّ ﷺ] مَنَاكير.

أنبأنا أبو محمد هبةُ الله بن أحمد، وعبد الله بن أحمد، قالا: قال لنا أبو بكر الخطيب(٢):

[وعند الخطيب في كتابه من وافقت كنيته اسم أبيه]

سعيدُ بن مَسْلَمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأُمَوي. حدَّث عن هشامِ بن عُروة، وجعفر بن محمد بن علي، ولَيْث بن أبي سُلَيم، وإسماعيل بن أُميَّة، ومحمد بن عَجْلان، وأبي جَنَاب الكلبي. رَوَىٰ عنه محمد بن إدريس الشافعي، والحكم بن موسى، ومحمد بن الصبَّاح البَغْدَادِيَّان، وداود بن رُشيد، ودُحَيم الدمشقي، والفضل بن يعقوب الرُّخَامي، وغيرُهم.

أخبرَنا أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: سمعتُ أحمدَ بن محمد بن عَبْدُوس يقول: سمعتُ عثمانَ بن سعيدٍ الدارِمِيَّ يقول(٣):

[تضعيفه عند الدارمي وابن معين]

قلتُ ليحيى بن مَعِين: فسعيدُ بنُ مَسْلَمَةَ الأُمَوِيّ؟ فقال: ليس بشيء.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزةُ بن يوسُف، أنا أبو أحمدَ بنُ عَدِيٍّ قال(٤): نا أحمد بن عليِّ بنِ بَحْر، نا عبدُ الله بن الدَّوْرَقِيِّ قال: قال يحيى:

[وعند ابن عدي]

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦، وما يأتي بين معقوفتين منه.

(٢) في كتابه «من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه»، المنتخب منه أو المختصر لمغلطاي ص٩٤ رقم (٨٩).

(٣) في كتابه تاريخ ابن معين ص١٩٩ رقم (٣٦٨).

(٤) هو أبو أحمد عبد الله بن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٧٩.

سَعيد بن مَسْلَمة، يَنزِلُ قُرْبَ الرَّقَّة[١]، ليس حديثُه بِشَيء.

قال: ونا أبو أحمد قال[٢]: سمعتُ ابنَ حمَّادٍ يقول: قال البخاري:

[٢٧٢] سعيدُ بنُ مَسْلَمَةَ الأُمَوي، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّة/ مُنكَر الحديث.

أخبرَنا أبو البرَكات الأنماطي، أنا قاضي القُضَاة أبو بكر محمدُ بن المُظفَّر، أنا أبو[٣] الحسن أحمدُ بن محمد بن أحمد، أنا يوسُف بن أحمد بن يوسُف، نا أبو جعفر العُقَيلي[٤]، حدَّثني آدَمُ/ بن موسى قال: سمعتُ البخاريَّ قال: [١٧٥/ب]

[تضعيفه عند العقيلي في الضعفاء] سعيدُ بنُ مَسْلَمَةَ الأُمَوِيّ، مُنكَر الحديث، في حديثِه نَظَر. قال أبو جعفر: سعيدُ بن مَسْلَمَةَ الأُمَوِيّ جَزَرِيّ.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو نَصْر بنُ الجبَّان إجازةً، أنا أحمدُ بن القاسم المَيَانَجيُّ إجازةً، حدَّثني أحمد بن طاهر بن النَّجْم، أخبرَني سعيدُ بن عَمرو البَرْذَعي فيما نَسَخَهُ مِن كتابِ أبي زُرْعة الرَّازي بِخَطِّه[٥]،

[وعند أبي زرعة] في أسامي الضُّعَفاء ومَنْ تُكُلِّم فيهم مِن المُحَدِّثين[٦]:

سعيد بن مَسْلَمة.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً،

(١) زادت المطبوعة من كتاب الكامل في الضعفاء هنا: «الكائلي»، وهذه اللفظة موجودة في (صل) بلفظ: «الكاملي»، ولكن فوقها ضبة، ومضروب عليها بخطين، إشارة إلى حذفها.

(٢) يعني أبا أحمد بن عدي في المصدر السابق نفسه ٣/ ٣٧٩.

(٣) سقطة اللفظة من (س، ف).

(٤) هو أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العُقيلي في كتابه الضعفاء الكبير ٢/ ١١١ رقم (٥٨٦).

(٥) هو عُبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ) في كتابه «الضعفاء»، وهذا إسناده، ولم أجده فيه بتحقيق سعدي الهاشمي. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٠٩، ١٧١٠.

(٦) طبع الكتاب مع كتاب «أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي» والنص فيه ٢/ ٦٢١ رقم (١٢٦).

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا أبو الحسن الفَأْفَاء، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(١):

[تضعيفه في الجرح والتعديل]

سألتُ أبي عن سَعيدِ بن مَسْلَمةَ فقال: ليس بقَوِي، هو ضعيفُ الحديث، مُنكَرُ الحديث.

أخبرَنا أبو الحسن عليَّ بن المُسَلَّم، وأبو يعلى حَمْزةُ بن عليّ، قالا: أنا أبو الفرَج الإسفراييني، أنا عليُّ بن مُنِير، أنا الحسَنُ بن رَشِيق، نا أبو عبدِ الرحمٰن قال(٢):

[وعند النسائي]

سعيدُ بن مَسْلَمة الأُمَوي، يروي عن إسماعيلَ بنِ أُمَيَّة، ضَعِيف.

أخبرَنا أبو القاسم يحيى بن بِطْرِيق، أنا القاضيان أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدَّجَاجي، وأبو تمَّام عليُّ بن محمد بن الحسن في كتابيهما، عن أبي الحسن الدارَقُطْنِيّ قال(٣):

[وعند الدارقطني]

سعيد بن مَسْلَمَة بنِ هشام بنِ عبد الملك ضَعِيفُ الحديث(٤)، يعتبر به

أخبرَنا أبو بكر وجيهُ بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أبنا أبو الحسن بن السقَّا، وأبو محمد بن بالُويَه، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول(٥):

ح وأخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو بكر محمد بن المُظفَّر، أنا أبو الحسن العَتِيقي، أنا يوسُف بن أحمد بن يوسف، نا أبو جعفر العُقَيلي، نا محمدُ بن عيسى، نا عباس قال: سمعتُ يحيى بن مَعِين قال(٦):

[وعند ابن معين]

سعيدُ بن مَسْلَمة كان عندَهُ كتابٌ عن مَنْصور، فقال له رجل: سمعتَ هٰذا الكتابَ مِن مَنْصور؟ فقال: حتى يَجِيءَ ابني فأسألَهُ.

***

(١) في الجرح والتعديل ٤/ ٦٧ رقم (٢٨١).

(٢) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين ص١٢٧ رقم (٢٨٧).

(٣) في كتابه كتاب الضعفاء والمتروكين ص٤١١ رقم (٦٢٨).

(٤) سقطت اللفظة من كتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني.

(٥) في كتابه التاريخ برواية الدوري ٢/ ١٣ رقم (٢٨٩١).

(٦)في كتابه التاريخ برواية الدوري ٢/ ١٣ رقم (٢٨٩١).

سعيد بن مُسلِم بن بَانَك(*)

أبو مُصعَب المَدَني

[أسماء من روى عنهم]

رَوَىٰ عن أبيه، وسالم بن عبد الله بن عُمر، وعِكْرِمة مَوْلى ابنِ عباس، ويزيد بن عبد الله بن قُسَيط، وسالم سَبَلَان[1]، وعامر بن عبدِ الله بن الزُّبير، وعُبيد بن نِسْطَاس المَدَني، وعبدِ الله بن رافع، وسعدِ بن عبد الرحمٰن بن أبي أيُّوب الأنصاري، وكُلْثوم بن عمَّار، وعَمْرَة بنت عبد الرحمٰن.

[أسماء من رووا عنه]

رَوَىٰ عنه إسماعيلُ بن أبي أُوَيس، ومحمد بن عمر الواقدي، وعبدُ الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيّ، ومَعْنُ بن عيسى، وإسحاقُ بن محمد الفَرَوي، وعبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله الأُوَيْسي، وإسحاقُ بن جعفرِ بن محمد بن علي، وأبو سعيد عبدُ الرحمٰن بن عبد الله مَوْلى بني هاشم، ومَنْصور بن سَلَمَة الخُزَاعي، وخالد بن يزيد العُمَري.

ووَفَد على عمرَ بنِ عبدِ العزيز.

أخبرَتْنا أُمُّ المُجْتَبَىٰ العَلَوِيَّة قالَتْ: قُرِئ على إبراهيمَ بنِ مَنْصور، أنا أبو بكر بنُ المُقرِئ، أنا أبو يَعْلَى[2]، نا محمد بن إسماعيلَ بنِ أبي سَمِينة، نا محمد بن خالد الحَنَفي، نا سعيدُ بن مسلم بن بانَك، عن عَبَادِل، عن عمرَ بنِ أبان، عن أبي غَطَفَان،

عن أبي رافع قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ انتَشَل كَتِفًا[3]، ثم خرَج إلى الصلاةِ

(*) ترجمته في الطبقات الكبير ٧/ ٥٧٨ رقم (٢٢٠٢)، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٤ رقم (١٧٠٨)، الجرح والتعديل ٤/ ٦٤ رقم (٢٧١)، الثقات لابن حبان ٦/ ٣٥٧، تهذيب الكمال ١١/ ٦٢ رقم (٢٣٥٦)، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٨١ رقم (١٤٧)، إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٣٥٠ رقم (٢٠٣٨)، تقريب التهذيب ٢٤١ رقم (٢٣٩٤)، تبصير المنتبه ٤/ ١٤٠٣.

(١) في (س، ف): «وسالم بن سبلان»، وهو خطأ. فسالم هو ابن عبد الله النصري، لُقِّب بـ «سَبَلان» لِطولٍ كان في لحيته.

(٢) لم أجد الحديث في مسند أبي يعلى الموصلي، وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٠٩.

(٣) أي أَخذ بيده عُضْواً فتناول ما عليه من اللحم بفِيه. لسان العرب (ن ش ل).س

[٢٧٣] ولم/ يتوَضَّأْ.

أخبرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو نُعَيم عبدُ المَلِك بن الحسن(١) المِهْرَجَاني، أنا أبو عَوَانة يعقوبُ بن إسحاقَ المِهْرَجاني إمْلَاءً، نا إبراهيمُ بن الهيثم البَلَدي، نا عبدُ الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبي، عن سعيد بن مسلم(٢)،

[١٧٦/أ] ح وأخبرَتْنا/ أُمُّ المُجْتَبى قالَتْ: قُرِئ على إبراهيمَ بنِ مَنْصور، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، أنا أبو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أبو خَيْثَمة، نا أبو عامر هو العَقَدي، نا سعيد بن مُسلِم بن بانَك، قال: سمعتُ عامرَ بن عبدِ الله بن الزُّبير يقول: حدَّثني عَوْف بن الحارث بن/ الطُّفَيل، [صل٨٤]

أنَّ عائشةَ أخبرَتْه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا عائشة، إيَّاكِ ومُحَقَّراتِ الذُّنوب، فإنَّ لها مِنَ الله طالبًا».

انتهى حديث أبي عامر وزاد القَعْنَبِيّ:

[روايته لحديث النبي ﷺ من طريق القعنبي]

قال سعيدُ بن مُسلِم: فحدَّثتُ بهٰذا الحديثِ عامرَ بن هشام فقال لي: وَيْحَكَ يا سعيدُ بنَ مُسلِم، لقد حدَّثني سليمانُ بن المُغِيرة، أنَّه عَمِل ذَنْبًا فاستَصْغَرَه، فأتاهُ آتٍ في مَنَامِه فقال له: يا سليمان،

لا تَحْقِرَنَّ مِن الذُّنوبِ صَغِيرَا ... إنَّ الصغيرَ غَدًا يَعُودُ كَبِيرَا
إنَّ الصغيرَ وقد تقادَمَ عَهْدُهُ ... عِندَ الإلٰهِ مُسَطَّرٌ تَسْطِيرَا
فازْجُرْ هَوَاكَ عنِ البِطَالَةَ لَا تكُنْ ... صَعْبَ القِيادِ وشَمِّرَنْ تَشْمِيرَا
إنَّ المُحِبَّ إذا أحَبَّ إلٰهَهُ ... طارَ الفُؤادُ وألْهَمَ التفكِيرَا
فاسْأَلْ هِدَايَتَك الإلٰه بِنِيَّةٍ ... فكَفَىٰ بِرَبِّكَ هاديًا ونَصِيرَا

أخبرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو عليّ بنُ المُذهِب، أنا أحمدُ بن جعفر، نا عبدُ الله بن أحمد حدَّثني أبي(٣)، نا الخُزَاعي قال: أخبرَنا وأبو سعيد قال: حدَّثنا سعيدُ بن مُسلِم بن بانَك، نا عامرُ بن

---

(١) في (س، ف): «عبد الملك بن الحسين»، وفي (د، داماد): «عبد الله بن الحسن» وكلاهما تصحيف، والمثبت من (صل، ب)، ومواضع كثيرة من معرفة الآثار والسنن للبيهقي فابنه شريك شيخ للبيهقي.

(٢) قوله: «عن سعيد بن مسلم» من (ب)، ويبدو أنها استُدركت في (صل) في الهامش بإشارة لحق، ولكن سوء التصوير لم يظهرها.

(٣) هو الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٤٠/ ٤٧٧، ٤٧٨ رقم (٢٤٤١٥).

عبدِ الله بن الزُّبير، عن عَوْفِ بن الحارث، قال الخُزَاعيُّ ابنُ أخي عائشةَ لِأُمِّها:

[الحديث السابق من طريق أحمد]

عن عائشةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يا عائشة، إيَّاكِ ومُحَقَّراتِ الذُّنُوب، فإنَّ لَها مِنَ الله طالِبًا».

قال: وحدَّثني أبي[1]، نا أبو عامر، نا سعيدُ بن مُسلِم قال: سمعتُ عامرَ بنَ عبد الله بن الزُّبير، حدَّثني عوف بن الحارث بن الطُّفَيل،

أنَّ عائشةَ أخبرَتْهُ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ: «يا عائشةُ، إيَّاكِ ومُحَقَّراتِ الذُّنُوب، فإنَّ لَها مِنَ الله طالبًا».

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمدُ بن مَعْروف إجازةً، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد[2]، أنا محمدُ بن عمر، حدَّثني سعيدُ بن مُسلِم بن بانَك قال:

[روايته لخبر من طريق ابن سعد عن عمر بن عبد العزيز]

سمعتُ عمرَ بن عبدِ العزيزِ يقولُ وهو خليفة: إنَّهُ لا يَحِلُّ لَكُمْ أنْ تأخُذوا لِـمَوْتاكُمْ، فارْفَعُوهُمْ إلينا، واكتُبوا لنا كُلَّ مَنْفُوسٍ نَفْرِضْ له.

أخبرَنا أبو البركات الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبي أُسامة، نا محمد بن سعد قال[3]:

في الطبقة السادسةِ مِن أهلِ المدينة:

سَعيدُ بن مُسلِم بن بانَك.

أنبأنا أبو الغنائم، ثم حدَّثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل[4] أنا أبو الحسين (٥وأبو الغنائم – واللفظُ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زادَ أبو الفضل: ومحمد بن الحسن قالا–: أنا☼) أحمدُ بن عَبْدَان[6]،

(١) مسند أحمد ٤٢/ ٩٦ رقم (٢٥١٧٧).

(٢) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٣٤٠ في ترجمة عمر بن عبد العزيز.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٥٧٨.

(٤) قوله: «أنا أبو الفضل» سقط من (د، داماد).

(٥ – ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد).

(٦) في (ب، س، ف): «زاد أبو الفضل: أنا أبو الحسين أحمد بن عبدان»، والمثبت من (صل) وأسانيد مماثلة.

أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(١):

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سعيدُ بن مُسلِم بن بانَك المدَني، عن يزيدَ بنِ قُسَيط؛ وسَمِع عِكْرِمة، وسالماً. سَمِع مِنهُ مَعْنٌ وعبدُ الله بن مَسْلَمة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْرِ بنِ ماكُولَا قال(٢):

[٢٧٤]

[ضبط اسم جده في الأكمال]

أمَّا بانَك، أوَّلُه باءٌ مُعجَمةٌ بواحِدَة/ وبعدَ الألفِ نون فهو سَعِيدُ بن مسلم بن بانَك، مَدِينِي(٣)، حدَّث عنهُ مَعْنُ بنُ عيسى والقَعْنَبي.

[توثيقه عند ابن معين من طريق الدارمي]

أخبرَنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو بكر الأُشْنَاني قال: سمعتُ أحمد بن محمد بن عَبْدوس يقول: سمعتُ عثمان بن سعيدٍ الدارِمِيَّ يقول(٤):

وسألتُ يحيى بنَ مَعِين، وسألتُهُ عن سعيدِ بن مُسلِم بن بانَك، فقال: ثقة.

[١٧٦/ب]

في نسخة/ ما شافَهَني[أجازني] به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا عليُّ بن محمد قالا: أنا أبو محمد(٥)، نا محمد بن حَمُّويَه بن الحسن قال: سمعتُ أبا طالب قال:

سألتُ أحمدَ بن حَنْبل عن سَعيدِ بن مُسلِم بن بانَك، فقال: ثقة، مِن أهْلِ المَدِينة.

قال: وذَكَرَهُ أبي عن إسحاقَ بنِ مَنْصور، عن يحيى بنِ مَعِين أنَّه قال: سعيدُ بنُ مُسلِم بن بانَك صالح.

قال: وسمعتُ أبي يقول: سَعيدُ بن مُسلِم بن بانَك ثِقَة(٦).

---

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥١٤ رقم (١٧٠٨).

(٢) في كتابه الإكمال ١/ ١٧٥.

(٣) في التاريخ الكبير: «مدَني».

(٤) في كتابه تاريخ ابن معين برواية الدوري ص١٢٣ رقم (٣٨٤).

(٥) هو ابن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٦٤ رقم (٢٧١).

(٦) جاء هنا في نهاية هذا الجزء من (صل) ما نصه: **آخر التاسع والثمانين**. يتلوه سعيد بن معاوية كان عاملًا على أرض بعلبك. وفي هامش (ب) سماع مشوش باهت، لم يظهر لي منه شيء يذكر من سوء التصوير، سوى بضع كلمات أثبتُّها بعد سماعات نسخة (صل) أعلاه.

سماع هذا الجزء في نسخة (ب)

بلغت سماعًا بقراءتي على الإمام … … … عبد المنعم … … … محمد بن سفيان … … وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وعارض بالأصل … يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة بالكلاسة من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده.

[سماعات الجزء التاسع والثمانين في نسخة (صل)]

[السماع الأول]

بلغت سماعًا على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله فسمعه ابن محمد بن القاسم وكتب العالم بن علي بن الحسن في ثامن شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة …

[السماع الثاني]

سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

رضي الله عنه ولده أبو الفتح الحسن وابن ابنه أبو طاهر محمد بن الشيخ الإمام بهاء الدين أبي محمد القاسم بن علي وابنا أخيه زين الأمناء

أبو الفضل أحمد ومحمد بن الحسن والشيوخ وفقهم الله الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله البغدادي

الحنفي وأبو بكر محمد بن خلف بن الحسن بن كرما الصالحي وسبطه أبو الفضائل محمود بن أحمد بن محمود والشيخ الأمين

أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن سواس والأمير أبو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ وأبو منصور سعد الله بن

محمد بن الحسن وفضالة بن حصن … العرضي وابنه محمد بن فضالة وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل وأبو جعفر عمر بن علي بن البذوخ

وأبو المعالي محمد بن العاصي زكي الدين أبو الحسن علي بن محمد القرشي وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان بن أبي الفضل

ابن سليمان وأبو الحسن علي بن هبة الله بن محمد الشيرازي ويوسف بن أبي بكر بن محمد المروزي وعلي
بن عبد الكريم الكويس

وحمزة بن إبراهيم القلانسي وأبو محمد بن الحسن بن أبيه وتركان شاه بن فرخاور والباروق بن
السركين وأبو الحسين

ابن علي بن هبة الله بن خلدون ويوسف بن أبي الحسين بن السمسار وحماد بن علي وإسماعيل بن حماد
وأبو طالب بن جبريل

وعبد الواحد بن بركات الصفار وعلي بن مفرج النابلسي وسنبل بن أبي الكرم وبشتكين بن عبد الله
وإبراهيم

وإبراهيم [كذا] بن مهدي وإبراهيم بن عارف الشاغوريان والقاضي أسامة بن حميم العسقلاني وأبو
عبد الله بن سلطان

وأبو غالب وأبو القاسم ابنا سيل الفرسان وأبو محمد بن علي بن صدقة وابن عمه عبد العزيز بن أبي
الفضل بن صدقة

بقراءة كاتب الأسماء محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وسمع النصف الثاني منه يوسف بن مجلي
والقاضي

بهي الملك أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن الفضل ومحسن بن علي بن محسن بن سراج وأبو الفهم
عبد الرحمن بن عبد العزيز بن

أبي العجائز وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي العجائز وذلك في يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة
والخميس الثالث والعشرين منه

سنة إحدى وستين وخمس مائة في المسجد الجامع بدمشق عمره الله والحمد لله وصلواته على سيدنا
محمد وآله وسلم تسليمًا.

[السماع الثالث]

سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام أبي محمد القاسم
بن الشيخ الإمام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي

بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن وأخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا القاضي
أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ...

والشيخ الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن تقلا السلمي

وأبو العباس أحمد بن ناصر بن طغان الطريفي

وإبراهيم بن بركات الخشوعي وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري وعتيق ... ... بن سلامة وأبو القاسم علي بن أحمد ...

ابن حامد بن طاهر بن حمزة التقي ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ومحمود بن محمد بن دارا وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري والحسن

ابن أبي الفتح المستملي وإسماعيل بن جوبار بن الحسين الفراء وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون وعمر بن محمد بن أحمد الأنصاري ومحمد بن عيسى

ابن أحمد الكتاني وخالد بن يوسف بن عجاج المكناسي وعبد الرحمن بن تقلا القطان و... ... بن عبد الله القسري

وأحمد بن مشرف بن معز وعلي بن محمد بن حلي و ... وعلي بن أبي عبد الله وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري وإبراهيم بن

...(١).

[صل ٨٥](٢)

[السماع الرابع]

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام

أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي

ولده أبو القاسم علي والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر وابناه أبو الحسن محمد

وأبو الحسين إسماعيل والشيخ أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو منصور عبد الرحمن

ابن أبي منصور بن مسلم وأبو محمد عبد الخالق بن الأنجب بن المعمر وابن الربيع سليمان بن

محمد بن سليمان وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد

وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار وأبو

(١) آخر السطر من هذا السماع ذاهب بسوء التصوير في نسخة (صل).

(٢) هذا اللوح يحمل أربع سماعات في آخر صفحة من هذا الجزء، وأول صفحة من الجزء التسعين بعد المئة الذي يبتدئ على صفحة الغلاف الأولى.

العباس أحمد بن عمر بن يحيى وأبو الحسن علي بن محمد بن خروف وأبو موسى بن عيسى وأبو

محمد عبد الغني بن علي بن سليمان وزروان بن أبي الكرم بن زرقان وفرج بن عبد الله الخيشي

وأبو جعفر عمر بن عيسى بن معالي وابنه عبد الرحمن ومبارك بن سليط بن دبيس

وابنيه محمد وعلي بن سليم بن عبد السلام ويوسف بن عبد الله ومثبت السماع

بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي وسمع من أول الجزء سبع قوائم أبو عمرو

عمران بن أبي بكر بن ... الموصلي وذلك في المحرم سنة إحدى وتسعين وخمس مائة.

[السماع الخامس]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل العدل الأمير أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني الأصل بسماعه فيه من مؤلفه

والملحق بالإجازة المطلقة بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز هلاله الأندلسي

أشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل السلمي ... وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي ... ... وأخوه سليمان

وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي وهذا خطه وولده أبو بكر محمد وسمع من أول الجزء إلى أول

الترجمة سعيد بن عبد الله أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وسمع من ترجمة سعيد بن علاقة إلى آخر الجزء

... أبو غالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي روان أبو المعالي عبد الله وسمع من أول

الجزء إلى ترجمة سعيد بن علاقة ومن ترجمة سعيد بن عيسى القرشي من نصف الجزء إلى آخر الجزء أبو حامد الحسين بن الحافظ

أبي القاسم علي بن الإمام الحافظ أبي علي القاسم بن مؤلف الكتاب وهو في الخامسة وسمع من أول الجزء إلى ترجمة

سعيد بن علاقة الزكي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس الإشبيلي وأجاز المسمع لكل واحد منهم

روايته جميع ... روايتيه ... كاتب السماع وبلفظه في يوم الأحد سابع عشري شوال سنة أربع عشرة

وستمائة

... ... والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه ... ...

[السماع السادس]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل العدل عفيف الدين أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني بسماعه فيه والملحق بالإجازة المطلقة الفقيهان أبو عبد الله محمد بن تقي الدين بن عبد الله بن حسان ابن محمد بن سفيان اليمني وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به يوم الخميس التاسع من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة بالكلاسة من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد وسلامه.

[السماع السابع][1]

بلغت سماعًا بقراءتي على الشيخ الأجل العدل أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني بسماعه فيه والقاضي الأشرف الوزير الصاحب ... ... بن أحمد ابن القاضي أبي علي عبد الرحيم بن علي الشيباني وأبو موسى عيسى بن ... ... وأبو إسحاق إبراهيم بن حامد بن ...

***

(١) جاء هذا السماع في هامش رأس الصفحة الأخيرة من الجزء في بداية اللوح (صل٨٥)، وطمس منه قسم يبلغ ربعه.

[صل٨٦]

الجزء التسعون بعد المائة

من كتاب

تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وأجازه له من بعض الشيوخ رحمهم الله

سماعات أول الجزء التسعين بعد المئة في نسخة (صل)

[السماع الأول]

سمع جميع هذا الجزء بمصلى الشيخ الأجل المعدِّل أبي الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة الحراني بسماعه فيه من المؤلف

والملحق بالإجازة العامة المطلقة الفقيهان العالمان الزاهد أبو عبد الله محمد واسمه أيضًا سفيان بن عبد الله بن حسان بن محمد بن

سفيان اليماني وأبو محمد عبد العزيز بن أبي طاهر الإربلي ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه

وعارض به يوم الجمعة العامة من جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وستمائة

بالكلاسة من جامع دمشق حرسها الله والحمد لله وحده وصلاته على محمد نبيه وسلامه وعلى آله.

[صل٨٦]

بسم الله الرحمٰن الرحيم

أخبرَنا والدي الحافظُ أبو القاسم عليُّ بن الحسن رَحِمه الله قال(١):

سعيدُ بن مُعاوية

كانَ عاملًا على أرضِ بَعْلَبَكَّ في أيامِ هشامِ بنِ عبدِ الملك، فعَزَله هشام، ووَلَّى عبدَ الله بنَ نافع. له ذِكْر.

سعيدُ بن مَعْيُوف

هو ابنُ يزيدَ بنِ مَعْيوف، يأتي بعدُ إنْ شاءَ اللهُ عزَّ وجَلّ.

[ملحق]سعيدُ بن المفرج الشَّيباني البصري

شاعرٌ قَدِم دمشقَ ومَدَح بها القاضي المُنتجَب رَحِمَهُ الله بقصيدةٍ منها:

إذا كـان يُـدْنِيني إليـكَ التَّجَنُّـبُ ... فـإنَّ بِعـادي مِـن دُنُـوِّيَ أقـرَبُ
حَفِظت الذي بيني وبينك في الهـوَىٰ ... وَضَـيْعَتهُ بالصَّـوْنِ فهـو مُحَجَّـبُ
وإنْ كَثُـرَ الواشـونَ فيـكَ وقَلَّلـوا ... فـرُبَّ سَـحَابٍ بـارِقٍ وهـو خُلَّـبُ
ومـا كُـلُّ(٢) فِكـرٍ صـادِقٌ في ظُنونِـهِ ... ولا كـائنٌ منـه الـذي كـان يُحسَـبُ
يَـرُومُ الفتَـى جُهْـدَ التغَلُّـبِ نَفْسَـهُ ... على طَبْعِـهِ والطَّبْـعُ لِلـنَّفْسِ أغلَـبُ
ولـيس لِـرَاضٍ بالدَّنِيَّـةِ راحـةٌ ... مِنَ الهُونِ(٣) يَشْـقَى بالحيـاةِ ويَتْعَـبُ

وهي قصيدة طويلة.

---

(١) البسملة وهذا السطر ليسا في باقي النسخ، انفردت بهما (صل).

(٢) في (س، ف): «وما كان».

(٣) الهون – بضم الهاء –: الهَوَان و المهانة، وهو نقيض العِزّ.

سعيد بن مَنْصور بن شُعْبة(*)

أبو عثمان الخُرَاساني

[أسماء من روى عنهم]

سَكَن مكةَ، وسَمِع بدمشق مُدرِك بن أبي سَعْد، وسُويد بن عبد العزيز. وبحمص إسماعيلَ بن عيَّاش.

وبغَيْرِها عيسى بن يونُس، وحُجْرَ بن الحارث الرَّمْلي، وعَتَّاب بن بَشِير الحَرَّاني، وهُشَيم بن بَشِير، وعُبيد الله بن إياد بن لَقِيط، وإبراهيم بن هَرَاسَة[١] الشيباني، وإسماعيل بن زكريا، وطَلْحَة بن عَمرو المَكِّيّ.

[أسماء من رووا عنه]

رَوَىٰ عنه أحمد بن حنبل، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم الرازِيَّان، ومُسلِم بن الحجَّاج في صَحِيحه، وأبو زُرْعَةَ الدِّمَشقي، وعبدُ الله بن عبد الرحمٰن بن الفَضْل الدَّارِمِي، وأبو داودَ السِّجِسْتَاني، وأبو بكر بنُ عبدِ الرحيم بن البَرْقي، وأحمد بن محمد بن هانئ الأَثْرَم صاحبُ أحمد، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ، وجعفر بن محمد بن الحجَّاج، ويحيى بن موسى البَلْخِي خَتّ[٢]، ومحمد بن يحيى الذُّهْلي، ومعاذ بن المُثَنَّى بن معاذ العَنْبَري.

أخبرَنا أبو القاسم هِبةُ الله بن محمد بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلَان، أنا أبو بكر محمد بن

(*) ترجمته في الكنى والأسماء للإمام مسلم ١/ ٥٥٠ رقم (٢٢١٧)، رجال مسلم لابن زنجويه ١/ ٢٤٩ رقم (٥٣٦)، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/ ١٠٦٣ رقم (٥٨٦)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لمحمد بن عبد الغني ٢/ ١٧ رقم (٣٤٧)، تهذيب الكمال ١١/ ٧٧، سير أعلام النبلاء ١٠/ ٥٨٦، تاريخ الإسلام ٥/ ٥٧٩، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٩، العبر ١/ ٣١٤، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٣، تقريب التهذيب ٢٤١ رقم (٢٣٩٩)، مغاني الأخيار للعيني ١/ ٤٠٧ رقم (٨٥٩)، هدية العارفين ١/ ٣٨٨.

(١) في (س، ف): «هواسة» بالواو وهو تصحيف.

(٢) خَتّ، بفتح المعجمة وتشديد المثناة، ومعنى الخَتُّ في الأصل: الطَّعْنُ بالرماح مُدارَكاً، وهو لقب يحيى، وقيل بل هو لقب أبيه موسى. انظر تقريب التهذيب ص٥٩٧ رقم (٧٦٥٥)، والقاموس وشرحه (خ ت ت).

[٢٧٥] رخّص النبي ﷺ تعجيل الصدقة

عبد الله الشافعي إملاءً[١]، نا معاذ بن المُثَنَّىٰ العَنْبَري، نا سعيد بن مَنْصور، نا إسماعيلُ بن زكريَّا/ عن حجَّاج بن دينار، عن الحكم، عن حُجَيَّةَ بنِ عَدِيّ، عن عليّ،

أنَّ العباس سأل النبيَّ ﷺ عن تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قبلَ مَحِلِّها، فرَخَّصَ له.

رواه أبو داود عن سعيد[٢]، ورواه الترمِذي[٣] عن عبدِ الله بن عبد الرحمٰن، عن سعيد.

أخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد، أنا أحمد بن الحسن الباقِلَّاني[٤]، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا دَعْلَج بن أحمد، نا محمد بن علي بن زيد، نا سعيد بن مَنْصور، نا مُدْرِك بن أبي سَعْد الدمشقي،

فذَكَرَ حديثًا.

أنبأنا أبو علي الحدَّاد، وحدَّثني أبو مَسْعود الأصبهاني عنه، أنا أبو نُعيم الحافظ، نا محمد بن الحسين اليَقْطِيني، نا أحمد/ بن محمد بن أبي حَمْدان الأنْطَاكي، نا جعفر بن محمد بن الحجَّاج، نا سعيدُ بن مَنْصور بن شُعبة الخُراساني، نا إبراهيم بن هَرَاسة، [١٧٧/أ]

فذَكَرَ حديثًا.

أنبأنا أبو الغنائم محمدُ بن عليّ، ثم حدَّثنا أبو الفضل محمد بن ناصِر، أنا أبو الفضل أحمدُ بن الحسن، وأبو الحسين المُبارَك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد الغُنْدِجَاني - زادَ أحمدُ: وأبو الحسين الأصبهاني قالا -: أنا أحمدُ بن عَبْدَان، أنا محمدُ بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال[٥]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سعيدُ بن مَنْصور، ماتَ بمكَّة سنةَ تسعٍ وعشرين ومئتين أو نحوها، أبو عثمان، خُرَاسانيّ، سَكَن مكة. سَمِع عُبيد الله بن إيَاد، وحُجْرَ بنَ الحارث.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمدُ بن مَنْصور بن خَلَف، أنا أبو سعيد بن

(١) في كتابه الفوائد الشهير بالغيلانيات ١/ ٢٧٣ رقم (٢٧٢).

(٢) سنن أبي داود ١/ ٥١٠ رقم (١٦٢٤).

(٣) سنن الترمذي ٣/ ٥٤ رقم (٦٧٨).

(٤) هو أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الكرجي الباقلّاني (ت ٤٨٩ هـ).

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦ رقم (١٧٢٢).

حَمْدون، أنا مَكِّي بن عَبْدَان قال: سمعتُ مُسلِمَ بن الحجَّاج يقول(١):

[ترجمته في الكنى والأسماء لمسلم]

أبو عثمان سَعِيدُ بن مَنْصور البزَّار(٢)، سمع سفيان بن عُيَينة، وهُشَيم بنَ بَشِير.

كتب إليَّ أبو زَكريَّا يحيى بنُ عبد الوَهَّاب، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني عنه، أنا أبو زكريَّا يحيى بن عبد الوَهَّاب، أنا عَمِّي أبو القاسم بنُ أبي عبد الله بنِ مَنْدَه، عن أبيه قال: قال لنا أبو سعيد بنُ يونُس الصَّدَفي(٣):

[وفي تاريخ ابن يونس الصدفي]

سعيدُ بن مَنْصور الخُرَاساني مِن أهلِ مَرْو، قَدِم مِصرَ، وكتَبَ عنهُ بها، وكانَ قد قَطَن بمكَّة، وبها ماتَ في شهر رمضان، سنةَ سبعٍ وعشرين ومئتين[ك].

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصِر، عن جعفرِ بنِ يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيبُ بن عبد الله، أخبرَني عبدُ الكريم بنُ أبي عبد الرحمٰن، أخبرَني أبي قال(٤):

[وعند النسائي]

أبو عثمان سعيدُ بن مَنْصور.

أنبأنا أبو جعفر الهَمَذاني، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحافظ قال(٥):

[وفي كتاب الأسامي والكنى للحاكم]

أبو عثمان سَعيدُ بن منصور بن شُعْبة الخُرَاساني، سَكَن مكَّة، سَمِع أبا خَلَف حُجْرَ بن الحارث، وأبا السَّلِيل عُبَيد الله بن إياد. رَوَىٰ عنه أبو يحيى محمدُ بن عبدِ الرَّحِيم، وأبو عبدِ الله الذُّهْلي.

أخبرَنا أبو البركات بن المُبارَك، أنا أبو الفَضْل محمد بن طاهر، أنا مَسْعود بن ناصر، نا عبدُ

---

(١) في كتابه الكنى والأسماء ١/ ٥٥٠ رقم (٢٢١٧).

(٢) في (س، ف): «البزاز»، وفي (صل) بمهملات، والمثبت من (ب، د، داماد)، والكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج.

(٣) في كتابه تاريخ ابن يونس المصري (تاريخ الغرباء) ٢/ ٩٣ رقم (٢٣١).

(٤) هو أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه «الكنى»، أو «الأسماء والكنى»، وهو مفقود، ذكره ابن خير في فهرسته ٢١٤، والذهبي في السير ١٤/ ١٣٣. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٥) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده. طُبع الموجود منه في جزء بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة، عام ١٤١١هـ ولم أجد الخبر فيه.

الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين قال(١):

[ترجمته في رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

سعيدُ بن مَنْصور أبو عثمانَ الخُـرَاساني الجوزَجاني، وُلِد بها ونَشَأ بِبَلْخ. سَكَن مَكَّة سِنينَ مُجاوِرًا، وهو والدُ أحمد. سَمِع فُلَيح بن سُليمان.

رَوىٰ محمد بن إسماعيل البُخَاري عن يحيى بن مُوسى الخَتِّي(٢) عنهُ في آخرِ كتابِ الصلاة. ماتَ بمكَّة سنةَ سبعٍ وعشرين ومئتين (٣أو نحوِها. قالَهُ البخاري. وذَكَر أبو داود أنَّه ماتَ سنةَ سبعٍ وعِشرين ومئتين☼).

أنبأنا أبو نَصْر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال(٤):

[وفي تاريخ نيسابور للحاكم]

سعيدُ بن مَنْصور أبو عثمان النَّيْسابُوري، ويُقال: الخُرَاساني، ويقال الجُوزَجاني، ويقال البلخي. سَكَن مكةَ مُجَاوِرًا بها فنُسِب إليها. سَمِع فُلَيح بن سليمان، وعُبيد الله بن إياد بن لَقِيط، وحُجْرَ بن الحارث، وطُعمة بن عَمرو الجَعْفَري، وحمَّاد بن زيد، وعبدَ الوارثِ بنَ سعيد. وهو راويةُ سفيانَ بنِ عُيَينة، وأحَدُ أئمَّةِ الحديث، وله مُصنَّفاتٌ كثيرةٌ مُتَّفَقٌ على إخراجِه في الصحيحَيْن، فإنَّ الإمامَيْن محمدَ بن إسماعيل البخاري، ومُسلِمَ بنَ الحجَّاج قد رَوَيا عنه، واحتجَّا به في الصحيحَيْن. وقد رَوىٰ البخاريُّ في آخرِ كتابِ الصلاةِ عن يحيى بنِ موسى خَتٍّ البَلْخي، عن سعيد بنِ منصور./ رَوىٰ عنه محمد بن يحيى، وأبو زرعة الرازي. [٢٧٥]

أخبرَنا أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو علي بن المُذهِب، أنا أحمدُ بن جعفر، نا عبدُ الله بن أحمد،

---

(١) هو الكلاباذي في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٢٩٥، ٢٩٦ رقم (٤٠٧).

(٢) في رجال صحيح البخاري: «الختمي» وهو تصحيف، وقد تقدم ص٥٠٤ أنه لقب «خَتّ» والنسبة إليه خَتِّي.

(٣- ☼) ما بينهما ليس في (صل)، وهو في باقي النسخ ورجال صحيح البخاري.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، طبع منه التلخيص الذي فيه ذكر أتباع التابعين والخبر فيه مختصر ص٢٤. وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

حدَّثني أبي[(١)]، نا سعيدُ بنُ مَنْصور – قال عبدُ الله: حدثنا به[(٢)] أبي عنه وهو حيّ – نا حُجْرُ بن الحارث الغسَّاني مِن أهلِ الرَّمْلَة،

فذَكر حَدِيثًا.

[ص ل ٨٧] أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر/ بنُ الطبَري،

[١٧٧/ ب] ح وأخبرَنا[ملحق] أبو المُظفَّر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البَيْهَقي،/ قالا:

[ذكره في المعرفة والتاريخ] أنا أبو الحسين بنُ الفَضْل، أنا عبدُ الله بن جَعْفَر نا يعقوبُ بن سفيان[(٣)]، نا سَلَمة – هو ابنُ شَبِيب، وفي روايةِ البَيْهَقي: وعن سَلَمةَ بنِ شَبِيب – قال:

وذكرتُ له – يَعني لأحمدَ بنِ حَنْبل – سعيدَ بنَ مَنْصور، فأحسَنَ الثناءَ عليه، وفَخَّمَ أمرَه.

زادَ ابنُ الطَّبَري قال: ونا يعقوب، حدَّثني الفَضْلُ بنُ زياد قال: سمعتُ أبا عبدِ الله وقيل له: مَنْ بِمكَّة؟ قال: سعيدُ بنُ مَنْصور.

[وفي كتاب تاريخ نيسابور للحاكم] أخبرَنا أبو نَصْر بنُ القُشَيري في كتابه، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبدِ الله الحافظ قال[(٤)]:

أنا أبو الحسن أحمدُ بن محمد بن عَبْدُوس العنزي[(٥)]، نا عثمان بن سعيد الدارِمي قال: سألتُ محمدَ بن عبدِ الله بن نُمَير عن سَعِيد بن مَنْصور، فقال: ثقة.

[وفي تاريخ أبي زرعة] أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أبنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعَة قال[(٦)]:

فأخبرَني أحمدُ بن صالح، وعبدُ الرحمٰن بنُ إبراهيم أنَّهما حَضَرا يحيى بن

---

(١) هو الإمام أحمد في مسنده ٢٥/ ٤٧٥ رقم (١٦٠٧٣).

(٢) سقط لفظ «به» من (س، ف)، وفي مسند أحمد: «حدثناه».

(٣) في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٨، ١٧٩.

(٤) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور». انظر الصفحة السابقة حاشية ٤.

(٥) ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٢٠ و١٧/ ٥٩، وتاريخ الإسلام ٧/ ٨٣١.

(٦) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٠٤ رقم (٥٥٤).

حسَّان مُقَدِّمًا لِسعيدِ بن مَنْصور، يَرَىٰ له، ويُثبتُ حِفظَه، وكان حافظًا.

في نسخة ما شافَهَني[أجازني] به أبو عبد الله الحسينُ بن عبدِ الملك، أنا أبو القاسم بن محمد، أنا أحمد إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم(١)، نا حَرْبُ بن إسماعيل الكرماني، فيما كتب إليَّ قال:

[توثيقه في الجرح والتعديل]

سمعتُ أحمدَ بن حَنْبَل يُحسِن الثناءَ على سعيدِ بن مَنْصور.

قال: ونا عيسى بن بشير الصَّيْدَلانيُّ الرازيُّ قال: سألتُ محمدَ بنَ عبدِ الله بنِ نُمير عن سعيدِ بن مَنْصور، فقال: ثقة.

قال: وسألتُ أبي عن سعيدِ بن مَنْصور، فقال: ثقة.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي بكرٍ الخَطِيب(٢)، أخبرَني عليُّ بن الحسن بن محمد الدقَّاق، أنا أحمدُ بن إبراهيمَ بنِ الحسن، نا عمر بن محمد بن شُعيب الصابوني، نا حَنْبَل بن إسحاق قال:

[وفي المتفق والمفترق للخطيب البغدادي]

قلتُ لأبي عبدِ الله أحمدَ بنِ محمدِ بن حَنْبَل: سعيد بن مَنْصور؟ قال: مِن أهلِ الفَضْلِ والصِّدْق.

أنبأنا أبو نصر عبدُ الرحيم ابن الأستاذ أبي القاسم، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ(٣)،

[مولده ونشأته عند الحاكم]

نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، نا يحيى بن محمد بن يحيى، نا سعيد بن مَنْصور الخُـرَاساني بمكة، قال أبو عبد الله بن يعقوب: بَلَغَني أنَّه وُلِد بجُوزَجَان، ونَشَأ بِبَلْخ.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني شِفاهًا، نا عبدُ العزيز بن أحمد لفظًا، أبنا عليُّ بن الحسن بن علي، ورَشَأ بنُ نَظِيف، قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا محمد بن محمد بن داود الكَرَجي(٤)، نا عبدُ

---

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٦٨ رقم (٢٨٤).

(٢) في كتابه المتفق والمفترق ٢/ ١٠٦٤ رقم الخبر (٦٥٥).

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور» انظر ص٥٠٩ حاشية ٤.

(٤) في (س، ف): «الكرخي»، والمثبت من (صل، ب، د، داماد)، وترجمته في الأنساب ١٠/ ٣٧٩.

[توثيقه في تاريخ ابن خراش]

الرحمٰن بن يوسف بن سعيد بن خِرَاش(١) قال:

سعيدُ بن مَنْصُور ثقة.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال(٢):

[طرف من سيرته في المعرفة والتاريخ]

سمعتُ الحُمَيديَّ يقول: كنتُ بمصر، وكان لِسعيدِ بن مَنْصور حَلْقَةٌ في مَسجِد مِصر، ويجتمعُ إليه أهلُ خُـرَاسانَ وأهلُ العراق، فجلستُ إليهم، فذَكَروا شيخًا لِسفيانَ فقالوا: كم يكونُ حديثُه؟ فقلتُ: كذا وكذا. قال فسبَّحَ(٣) سعيدُ بن مَنْصور، وأنكَرَ ذٰلك، وأنكَرَ ابنُ دَيْسَم(٤)، وكان إنكارُ ابنِ دَيْسَم أشدَّ عليَّ؛ فأقبلتُ على سعيدٍ فقلتُ: كم تحفظُ عن سفيانَ عنهُ؟ فذكرَ (٥نحوَ النِّصفِ ممَّا قُلت، وأقبلتُ على ابنِ دَيْسَم فقلتُ: كم تحفظُ عن سفيانَ عنهُ؟ فذَكَر☼) زِيادَةً على ما قال سعيدٌ نحوَ الثلثَيْن ممَّا قلتُ أنا. فقلتُ لسعيد: تحفظُ ما كتبتَ عن سُفيانَ عنه؟ فقال: نَعَمْ. فقلتُ: فَعُدَّ. قال: فعَدَّ، ثم قلتُ لابنِ دَيْسَم: عُدَّ ما كتبتَ عن سفيانَ عنهُ./ فإذا سَعيدٌ يُغرِبُ على ابنِ دَيْسَم بأحاديث، وابنُ دَيْسَم يُغرِبُ على سعيدٍ في أحاديث كثيرة، فإذا قد ذَهَب عليهما أحاديثُ يسيرة(٦). قال: فذكرتُ ما ذَهَب عليهما. قال: فرأيتُ الحياءَ والخَجَل في وجوهِها. [٢٧٧]

(١) في (س، ف): «حراش»، وهو تصحيف، وهو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبو محمد البغدادي الحافظ (ت ٢٨٣ هـ)؛ يروي هذا الخبر في كتابه التاريخ، وهو مفقود، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٨.

(٢) في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ١٧٩.

(٣) كذا في الأصول، وفي المعرفة والتاريخ: «فشنج» من قولهم: شنج كفرح: من الشَّنَجِ وهو تَقَبُّض الجِلْدِ والأصابع وغيرهما. لسان العرب (ش ن ج).

(٤) في (س، ف): «دسيم» في كل المواضع، وهو تصحيف.

(٥ - ☼) ما بينهما سقط من المعرفة والتاريخ.

(٦) في المعرفة والتاريخ: «نسياها» بدل «يسيرة».

[١٧٨/أ]

قال يعقوب(١): وكان سعيدُ بن مَنْصور إذا رأىٰ في/ كتابهِ خَطَأً لم يَرْجِعْ عنهُ.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز الكَتَّاني، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمُون، نا أبو زُرْعَةَ قال(٢):

[تأريخ وفاته عند أبي زرعة]

ومات سعيدُ بن مَنْصور سنةَ سِتٍّ وعِشرين ومِئتَيْن.

أبنأنا أبو طالب بنُ يوسُف، وأبو نَصْر بنُ البنَّا، قالا: قُرِئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمدُ بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال(٣):

[وعند ابن سعد في الطبقات الكبير]

سعيدُ بن مَنْصور، ويُكْنَى أبا عثمان. تُوفِّيَ بمكَّة سنةَ سبعٍ وعِشرين ومئتَيْن.

زادَ غيرُهُ عنِ ابنِ سَعْد(٤): كان ثقةً كثيرَ الحديث.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن المُسلِمَة، أبو القاسم بن العَلَّاف، قالا: أنا أبو الحسن بن الحَمَّامي، أنا أبو القاسم الحسن بن محمد، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان(٥)،

وكتبَ إليَّ أبو سَعْد محمد بن محمد بن المُطَرِّز، وأبو عليّ الحسن بن أحمد، وأبو القاسم غانِم بن محمد بن عُبيد الله البُرْجِيّ، ثم أخبرَنا أبو المَعَالي عبدُ الله بنُ أحمدَ بنِ محمد، أنا أبو عليّ، قالوا:

[وعند مطين في تاريخه]

أنا أبو نُعَيم الحافظ، نا أبو بكر عبدُ الله بن يحيى بن معاوية الطَّلْحِي، قالا: نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَميّ قال:

وفيها يَعنِي سنةَ سبعٍ وعِشرينَ ومِئتَيْن، ماتَ سعيدُ بنُ مَنْصور الخُراساني.

أنبأنا أبو نَصْر بن القُشَيري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبدِ الله الحافظ، أخبرَني محمد بن

---

(١) في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٢.

(٢) في كتابه تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٠٤ رقم (٥٥٤).

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٨/ ٦٣.

(٤) غيرُه هذا هو أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، وهو شيخٌ لابن سعد، جعله محقق الطبقات مترجَمًا من جملة تراجمه، بينما هو شيخه ينقل عنه ابنُ سعد توثيقه لسعيد بن منصور. وهو خطأٌ فاحش.

(٥) هو محدث الكوفة، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحَضْرَمي، الملقَّب بِمُطَيَّن (ت ٢٩٧) في كتابه «التاريخ»، وهو مفقود، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٢٢، ١٧٢٤.

إسحاق، نا محمد بن سليمان بن فارس، نا محمد بن إسماعيل قال[١]:

مات سعيدُ بن مَنْصور بمكة سنةَ تسعٍ[٢] وعشرين ومائتين.

وكذا ذَكَر موسى بنُ هارون الحَمَّال.

[ملحق]سعيدُ بن موسى بن سعيد

أبو عثمان الصَّدَفي

قَدِم دمشق، وحدَّث بمسجدِ أبي صالح - خارجَ البابِ الشرقي- عن أبي الحسن عليِّ بن أحمد بن يوسف الهَكَّاري القرشي[٣].

كتب عنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن صابر السُّلَمي[٤][إلى].

سعيدُ بن مِهْرانَ بنِ داود[*]

أبو عثمانَ الكُرْدِيّ الحَنْبَلي

سَمِع بدمشق أبا عبدِ الله الحسين بن عثمانَ بنِ أحمد اليبرودي.

رَوَىٰ عنه أبو يَعْلَى بنُ الفَرَّاء، الفقيهُ الحَنْبَلِيّ.

أخبرَنا أبو بكر محمدُ بن أحمد بن الحسن بن أَسَد البُرُوجِرْدِيُّ الأسديُّ ببغداد، أنا أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد الفارسي، أنا أبو الغنائم الحسنُ بن عليِّ بن الحسن بن علي بن حَمَّاد بالأهواز قال: كتب إليَّ محمدُ بن الحسين بن محمد بن خلف الفقيه - ثِقَة مأمون - بخَطِّه، أنا أبو عثمان سعيدُ بن مِهْرَانَ بنِ داودَ الكُرْدِيُّ - شيخٌ قَدِم علينا من أصحابِنا - قراءةً عليه، نا أبو عبد الله الحسين بنُ عثمان المَرُّوذي بدمشق، نا عبدُ الله بن محمد المالكي، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥١٦ رقم (١٧٢٢).

(٢) فوقها ضبة في (ب)، وفي (س، ف): «سبع»، وسقط الخبر من (د، داماد).

(٣) ترجمته في الأنساب للسمعاني ١٢/ ٣٢٦.

(٤) في (د، داماد): «السلبي»، ولم أقف على ترجمة له، أو نص يضبطه.

(*) ترجمته في ذكر تاريخ أصبهان ٢/ ٣٣٠.

الله بن يعقوب بن زُوزَان[١]، نا أبو العباس أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبد الله الفارسي الإصْطَخْري قال:

[روايته لخبر عن طريق أحمد في القدر خيره وشره في حديث طويل]

قال أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حَنْبَل[٢]: القَدَرُ خَيْرُه وشَرُّه، وقَلِيلُه وكثيرُه، ظاهِرُهُ وباطِنُه، وحُلْوُه ومُرُّه، ومَحْبوبُهُ ومَكْرُوهُه، وحَسَنُه وسَيِّئُه، وأوَّلُه وآخرُه مِنَ الله قَضَاءٌ قَضَاهُ على عِبادِه، وقَدَرٌ قَدَّرَهُ عليهم، لا يَعْدُو أَحَدٌ مِنهُمْ مَشِيئَةَ الله، ولا يُجَاوِزُ قَضَاءَه، بل هُمْ كُلُّهم صائرونَ إلى ما خَلَقَهم له، واقِعُونَ فيما قُدِّرَ عليهِم. وهو عَدْلٌ منهُ عَزَّ رَبُّنا وجَلّ. والزِّنىٰ والسرقةُ وشُرْبُ الخَمْر، وقَتْلُ النفس، وأكلُ المالِ الحرامِ، والشِّرْكُ بالله، والمَعَاصي كلُّها بقضاءٍ مِنَ الله عَزَّ وجَلَّ وقَدَر، مِنْ غَيرِ أَنْ يَكونَ لِأحَدٍ مِن الخَلْقِ على الله حُجَّة؛ بَلْ لله الحُجَّةُ البالغة، على خَلْقِه ﴿ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴾[الأنبياء: ٢٣].

[٢٧٨] عِلْمُ الله ماضٍ/ في خَلْقِه بِمَشِيئةٍ مِنه، قد عُلِم مِن إبليسَ ومِن غَيرِهِ مِمَّنْ [١٧٨/ب] عصاهُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يُعصَىٰ اللهُ إلى أَنْ تقومَ الساعة/ المعصيةُ، وخَلَقَهم لَهَا، وعُلِمَ الطاعةُ مِن أهلِ الطاعةِ وخَلَقَهُمْ لَهَا، وكُلٌّ يَعمَلُ لِـمَا خُلق لَه، وصائرٌ إلى ما قَضَىٰ عليه وعُلِم منه؛ لا يَعْدُو أَحَدٌ مِنهُم قَدَرَ الله ومَشِيئَتَه، واللهُ الفاعِلُ لِـمَا يُريد، الفَعَّالُ لِـمَا يَشَاء.

ومَنْ زَعَم أنَّ الله شاءَ لِعبادِه الذين عَصَوْهُ الجنَّة[٣] والطاعة، وأن العِبادَ شاؤوا لِأَنْفُسِهِمُ الشَّرَّ والمَعْصِيَة، فعَمِلوا على مَشِيئَتِهم، فقد زَعَم أنَّ مَشِيئةَ العِبادِ

---

(١) في (صل، ب، س، ف): «زوران» وفوق الراء علامة الإهمال في (ب)، وفي (د، داماد): «زروان» بتقديم الزاي على الراء، وكلاهما تصحيف والمثبت من الإكمال لابن ماكولا ٤/ ١٩٢، ١٩٣، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٤/ ٣١٥..

(٢) قول أحمد هذا رواه عنه أبو يعلى في كتابه «الطبقات» في ترجمة أحمد بن جعفر بن يعقوب الفارسي الإصطخري في رسالة مطوّلة عن الإمام أحمد، وبألفاظ مقاربة. انظر المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل لعبد القادر بدران ص٨٥ - ١٠٢.

(٣) في المدخل إلى مذهب الإمام أحمد: «الخير» بدل «الجنة».

أغلَظُ مِن مَشِيئةِ الله، فأيُّ افْتِراءٍ أكبَرُ على الله مِنْ هٰذا.

ومَنْ زَعَم أنَّ الزِّنَىٰ ليس بِقَدَر، قِيلَ له: أنتَ رأيتَ هٰذه المرأةَ حَمَلَتْ مِن الزِّنَىٰ وجاءَتْ بولدها [هل][(١)] شاءَ اللهُ أن يَخْلُقَ هٰذا الولد؟ وهل مَضَى في سابقِ عِلْمِه؟ فإنْ قالَ لا، فقد زَعَم أنَّ معَ الله خالِقًا، وهٰذا الشِّرْكُ صُرَاحًا.

ومَن زَعَم أنَّ السرقةَ وشُربَ الخمرِ وأكْلَ مالِ الحرام ليس بقضاءٍ وقَدَر؛ فقد زَعَم أنَّ هٰذا الإنسانَ/ قادرٌ على أن يأكُلَ رِزْقَ غيرِه، وهٰذا صُرَاحُ قولِ المَجُوسِيَّة، بل أكَلَ رِزقَهُ وقَضَى اللهُ أنْ يأكُلَ مِن الوَجْهِ الذي أكَلَه. [صل٩٠]

ومَنْ زَعَم أنَّ قَتْلَ النفسِ ليس بِقَدَرٍ مِن الله، فقد زَعَم أنَّ المقتولَ ماتَ بغيرِ أجَلِه، وأيُّ كفرٍ أوضح مِن هٰذا؟ بل ذٰلك بقَضَاءِ الله ومَشِيئتهِ في خَلْقِهِ وتَدْبِيرِه فيهم، وما جَرَىٰ مِن سابقِ عِلْمِهِ فيهم، وهو العَدْلُ الحقُّ الذي يَفعَلُ ما يُريد، ومَنْ أقَرَّ بالعِلْم لَزِمَهُ الإقرارُ بالقَدَر؛ والمَشِيئة على الغَضَب والرِّضَا.

ولا يُشهَدُ على أحدٍ مِن أهلِ القِبْلَةِ أنَّه في النارِ لِذَنْبٍ عَمِله، ولا لِكَبِيرةٍ أتاها، إلَّا أن يكونَ في حديث، كما جاءَ على ما رُوي، نُصَدِّقُه ونَعْلَم أنه كما جاء، ولا نَشهَدُ على أحدٍ أنَّه في الجنةِ بعمَلٍ صالح، ولا لِـخَيْرٍ أتاهُ إلَّا أنْ يكونَ في ذٰلك حديث، كما جاء على ما رُوي، لا بِنَصِّ الشهادة.

وعذابُ القبرِ حَقّ، يُسألُ العبدُ عن دِينِه، ونَبِيِّه، وعن الجنةِ والنار.

ومُنْكَرٌ ونَـكِيرٌ حَقّ، وهما فَتَّانا القَبْر، نَسألُ اللهَ الثباتَ.

وحَوْضُ محمدٍ ﷺ حَقّ، تَرِدُه أُمَّتُه، وله آنيةٌ يَشربونَ بها منه.

والصِّرَاطُ حَقّ، يُوضَعُ على سَوَاءِ جَهنَّم، ويَمُرُّ الناسُ عليه، والجَنَّةُ مِن وراءِ ذٰلك، نَسألُ اللهَ السلامة.

والمِيزانُ حَقّ، تُوزَنُ بِهِ الحسناتُ والسيئات، كما شاء اللهُ أن تُوزَن.

---

(١) زيادة ليست في الأصول، لضرورة السياق.

والصُّورُ حَقّ، يَنفُخُ فيهِ إسْرَافِيلُ، فيموتُ الخَلْق، ثم يَنفُخُ فيه أُخرَىٰ فيقومونَ لِرَبِّ العالمينَ للحسابِ والقضاء، والثوابِ والعِقَاب، والجنة والنار.

واللَّوحُ المَحْفوظُ تُستَنْسَخُ منه أعمالُ العِباد، لِـمَا سَبَق فيه من المَقَادِيرِ والقضاء.

والقَلَمُ حَقّ، كَتَب اللهُ بهِ مَقَادِيرَ كُلِّ شيء، وأحصاهُ في الذِّكْر.

والشَّفَاعَةُ يوم القيامةِ حَقّ، يَشفَعُ قَومٌ في قَوْم، فلا يَصِيرونَ إلى النار، ويخرُجُ قومٌ مِن النار بعدَمَا دَخَلوها بشَفَاعَةِ الشافِعِين؛ ويَبْقَى فيها ما شاءَ الله، ثم يُخرِجُهم مِن النار، وقومٌ يَخْلُدون فيها أبدًا أبدًا، وهُمْ أهلُ الشِّرْكِ والتكذِيب، والجُحودُ والكُفرُ بالله.

ويُذبَحُ الموتُ يومَ القيامةِ بين الجنةِ والنار. وقد خُلقَتِ الجنَّةُ وما فيها، وخُلِقَتِ النارُ وما فيها، خَلَقَهما الله وخَلَق الخَلْقَ لهما، ولا تَفْنيَان، ولا يَفْنَى ما فيهما أبدًا، فإنِ احتَجَّ مُبتَدِعٌ أو زِنْدِيقٌ بقولِ الله: ﴿شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ﴾[القصص: ٨٨] وبِنَحْوِ هٰذا مِن مُتشابهِ القرآن. قيل له: كلُّ شَيءٍ مما كَتَبَ اللهُ عليهِ الفَنَاء والهلَاكَ هالِكٌ. والجَنَّةُ والنارُ خُلقَتَا للبقاءِ لا لِلفَنَاء، ولم يَكتُبِ الله عليهمُ المَوْت، فمَنْ قالَ خِلَافَ هٰذا فهو مُبْتَدِع، وقد ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيل./ [٢٧٩]

أخبرَنا بها عاليةً أبو الحسن بن قبيس، نا عبدُ العزيز الصُّوفي، أنا أبو عبد الله الحسين بن عثمان اليَبْرُودِي فذَكَره(١).

***

(١) جاء في (ب) هنا ما نصّه: آخر الجزء التاسع والأربعين بعد المائتين.

سَعيدُ بنُ نَصْر بن عُمرَ بنِ خَلَف(*)

أبو عثمان الأندلسي الحافظ

[أسماء من روى عنهم]

سَمِع خَيْثَمةَ بنَ سُليمان بأَطْرَابُلُس، وأبا مَسْعود إبراهيمَ بن محمد بن عُبيد الله الدمشقي، وأبا علي الصفَّار ببغداد، وأبا سعيد بن الأعرابي بمكة، وعبدَ الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بأصبهان، وأبا العباس الأصَمّ بنَيْسَابور، وأبا العباس محمدَ بنَ أحمد المَحْبُوبي بِمَرْو.

[صل٨٩] [١٧٩/أ] رَوَىٰ عنه أبو عبدِ الله الحاكم.//

كتبَ إليَّ أبو نَصْر بنُ القُشَيري، أنا أبو بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبدِ الله الحافظ قال(١):

[ترجمته في تاريخ نيسابور للحاكم]

سعيدُ بن نَصْر أبو عثمان الأندلسي، وكان يَفْهَم ويحفَظ، ومِنَ الصالحين المَسْتُورِينَ الأثْبَات. كَتَب بأنْدَلُس، ثم خرَج إلى مِصر، فأدركَ بها أصحابَ يونُسَ بنِ عبد الأعلى، وسَمِع بالحجاز أبا سعيد بنَ الأعرابيَّ وأقرانَه، وبالشام خَيْثَمة بنَ سُليمان الأطرَابُلُسِيَّ وأقرانَه، وبالجزيرةِ أصحابَ عليِّ بنِ حَرْب المَوْصِلي، وببغدادَ أبا علي الصفَّارَ وأقرانَه، وبأصبهان عبدَ الله بنَ جعفر وأقرانَه. والتقَيْنَا ببغدادَ في شوَّال مِن سنةِ إحدىٰ وأربعين، فسألَني عن حالِ أبي العباسِ الأصَمّ، فأخبَرْتُه بسَلَامتِه، وحَثَثْتُه على الوُرودِ عليه، فوَرَد بنَيْسَابُور معَ أبي الأصْبَغ سنةَ اثنتَيْنِ وأربعين، وأكثَرَ عن أبي العباسِ وأقرانِه، ثم خرَجَ إلى أبي

(*) ترجمته في تاريخ نيسابور للحاكم، (التلخيص) ص٨٨، جذوة المقتبس للحميدي ١/ ٢٣٤، الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٢٦ رقن (٤٦٨)، نفح الطيب ٢/ ٦٣٣ رقم (٢٥٦) وفيها: «... عمر بن خلفون».

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «تاريخ نيسابور»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، طبع منه «التلخيص» الذي فيه ذكر أتباع التابعين، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور»، وليس الخبر فيهما. وانظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٠٣-٢٠٥.

العباسِ المَحْبُوبيِّ بِمَرْو، فأدرَكَتْهُ المَنِيَّةُ رَحمةُ الله عليه بِبُخارَىٰ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وثلاثِمئة.

قرأتُ على أبي الحسن سَعدِ الخيرِ بنِ محمد بن سَهْل، عن أبي عبد الله الحُمَيدِي في كتابِ تاريخ الأندلس – تَصْنِيفِه – قال(١):

[ترجمته في تاريخ الأندلس]

سعيدُ بنُ نَصْرِ بنِ عُمر بن خَلَف، أندَلُسِيٌّ حافظ، رَحَل وطَوَّفَ البلاد، ودَخَل خُرَاسان. سَمِع من أبي سعيد بنِ الأعرابي، وإسماعيل الصَّفَّار، وأبي بكرٍ أحمدَ بنِ كاملِ بن شجرة، وعبدِ الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني.

ماتَ بِبُخارَىٰ يومَ الأربعاء لإحدَىٰ عشرةَ ليلةً خَلَتْ مِن شعبان، سنةَ خمسينَ وثلاثِمئة. ذَكَرَهُ أبو عبدِ الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامِل البُخَاري غُنْجَار في «تاريخ بُخَارَىٰ».

سَعيدُ بن نِمْرَانَ بنِ نِمْرَان(*)

الهَمْدَانيّ ثم النَّاعِطِيّ

شَهِد اليرموك، وكان في الجيش الذي أُمِدَّ بِهِ أهلُ القادِسِيَّة.

[أسماء من روى عنهم]

وحدَّث عن أبي بكرٍ الصدِّيق، وعمرَ بنِ الخطاب. وكان كاتبا لعلي بن أبي طالب. رَوَىٰ عنه عامرُ بن سَعْد البَجَلي(٢).

وقُدِم به على معاويةَ مع حُجْرِ بن عَدِيّ، فشفع فيه حُمْرَة(٣) بن مالك

(١) في كتابه المذكور ١/ ٢٣٤ رقم (٤٨٤).

(*) ترجمته في المحبر ص٣٧٧، التاريخ الكبير ٣/ ٥١٧ رقم (١٧٢٦)، الجرح والتعديل ٤/ ٦٨ رقم (٢٨٦)، الثقات لابن حبان ٤/ ٢٨٦ رقم (٢٩٤٨)، المغني في الضعفاء ١/ ٣٨٤ رقم (٢٤٦١)، ميزان الاعتدال ٢/ ١٦١،

(٢) في (س، ف): «البلخي»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ وتلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي ٢/ ٦٤٥.

(٣) في (س، ف): «حمزة»، وهو تصحيف، والمثبت من باقي النسخ وترجمته في المجلدة ١٩/ ١٣٣.

الهَمْداني، فخَلَّى سَبِيلَه.

[ص٨٨] أخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بن محمد بن الفَضْل الحافظ،/ أنا أبو مَنْصور بن شَكْرُويَه، أنا أبو بكر بن مَرْدُويَه، أنا أبو بكر الشافعي، نا مُعاذُ بن المُثنَّى، نا مُسدَّد(١)، نا يحيى، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عامر البَجَلي،

[روايته لحديث في تفسير آية] عن سعيدِ بن نِمْران، عن أبي بكر ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾[فصلت: ٣٠] قال: هُمُ الذين لم يُشرِكوا بالله شيئًا.

أخبرَنا أبو عبدِ الله الفُرَاوي، أنا أبو الحسين عبد الغافِرِ بن محمد الفارسي، أنا أبو سليمان الخطَّابي(٢)، أنا ابنُ الأعرابي، نا أبو داود، نا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عامرِ بن سَعْد،

[الخبر السابق من طريق الخطابي في غريب الحديث] عن ابنِ نِمْرَان البَجَلي(٣)، قال: قُرِئَتْ عندَ أبي بكرٍ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟﴾[فصلت: ٣٠] قال: همُ الذين لم يُشرِكُوا بالله شيئًا.

[٢٨٠] أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا أبو طاهر المُخلِّص،/ أنا أحمدُ بن عبدِ الله بنِ سعيد(٤)، نا السَّرِيُّ بن يحيى، نا شُعيب بن إبراهيم، نا سيفُ بن عمر(٥)، عن

---

(١) هو أبو الحسن مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل الأسدي البصري أحد أعلام الحديث، (ت ٢٢٨ هـ)، يروي الخبر في مسنده، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٢٢٤٠) حديث، انظر معجم ما أُلِّف عن رسول الله ﷺ ص٢٦٥، وموارد ابن عساكر ١/ ٥٧٨، ٥٧٩.

(٢) هو أبو سليمان حَمْد بن محمد بن إبراهيم الخطَّابي البُسْتي (ت ٣٨٨ هـ) في كتابه غريب الحديث ١/ ٣٦٢.

(٣) كذا في الأصول وكتاب غريب الحديث للخطابي، وفوق الكلمة في (صل) ضبة، ولم أجد مَنْ نسبه إلى بجيلة ممن ترجموا له.

(٤) كذا في الأصول، وهو أَحْمَد بن عَبْد الله بن سَيف بْن سعيد أبو بَكْر الفارض، السجستاني الأصل، (ت ٣١٦ هـ). انظر ترجمته في تاريخ بغداد ت بشار ٥/ ٣٧٢، والأنساب للسمعاني ٩/ ٢١٦، ٢١٧، وتاريخ الإسلام للذهبي ٧/ ٣٠٢.

(٥) هو سيف بن عمر التميمي (ت ١٨٠ هـ)، في كتابه «الردة والفتوح»، ولم أجد الخبر فيما طبع منه بتحقيق د. قاسم السامرائي (الرياض ١٤١٨/ ١٩٩٧).

مُجالِد، عنِ الشَّعْبِيِّ قال:

[مشاركته في معركة اليرموك]

قَدِم هاشمُ بن عُتْبَة مِن قِبَلِ الشام، مَعَه قيسُ بنُ المَكْشُوح المُرَادي، في سبعِمئةٍ بعدَ فَتْحِ اليَرْموكِ ودمشق، فتَعَجَّل في سبعينَ، فيهم سعيدُ بن نِمْرَانَ الهَمْدَاني، قال المُجَالِد: وكان قيسُ بن أبي حازم معَ القَعْقَاع، في مقدّمة هاشِم.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد، أنا يوسف بن رباح بن علي[1]، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال[2]:

[هو من أهل الكوفة]

سمعتُ يحيى بنَ مَعِين يقولُ في تسميةِ أهلِ الكوفة:

[١٧٩/ ب]

سَعيدُ/ بنُ نِمْرَان، سَمِع مِن أبي بكر.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نَصْر بن البنَّا، قالا: قُرِئ على أبي محمد الجوهري، عن أبي عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال[3]:

[ذكره مع أهل الكوفة في طبقات ابن سعد]

في الطبقة الأولى من أهل الكوفة:

سَعيدُ بن نِمْرَانَ بنِ نِمْران النَّاعِطِي، مِنْ هَمْدَان.

[وكان من أصحاب علي رضي الله عنه]

أخبرَنا هشامُ بن محمد عن أبيه قال: كان سعيدُ بن نِمْرَان مِن أصحابِ عليِّ بن أبي طالب، وضَمَّه إلى عُبيد الله بن العبّاس بن عبد المطلب حِينَ وَلَّاهُ اليمَن. وكان ابنُه مُسَافِر بنُ سعيد من أصحابِ المختار.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا: أنا أبو أحمد – زاد أبو الفضل: وأبو الحسين قالوا –: أنا أبو بكر، أنا أبو

---

(١) في (ب، س، ف): «أنا يوسف بن علي بن رباح بن علي»، وهو خطأ، والمثبت من (صل) وأسانيد مماثلة في الكتاب، وترجمته في تاريخ بغداد ١٦/ ٤٨٠ رقم (٧٦٠٦)، وفيه: يوسف بن رباح بن علي بن موسى بن رباح بن عيسى بن رباح، أبو محمد الشاهد البصري. قدم بغداد وحدث بها، ثم خرج إلى الأهواز، فولِّي القضاء ومات بها سنة أربعين وأربع مئة.

(٢) في كتابه «تاريخ معاوية بن صالح الأشعري عن يحيى بن معين»، وهو مفقود، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٧.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٨/ ٢٠٥ رقم (٢٨٠٥).

الحسن، أنا أبو عبد الله البخاري قال[١]:

[ذكره عند البخاري في الكوفيين]

سعيدُ بن نِمْرَان، سمع أبا بكر قوله، رَوَىٰ عنه عامر بن سَعْد البَجَلي في الكوفيِّين.

في نُسخةٍ ما شافَهَني[أجازني] بهِ أبو عبدِ الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليّ الأصبهاني إجازةً،

[وعند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل]

ح قال: وأنا أبو طاهر الهَمَذاني، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

أنا عبدُ الرحمٰن بن أبي حاتِم قال[٢]:

سعيدُ بن نِمْرَان، رَوَىٰ عن أبي بكر الصدِّيق. رَوَىٰ عنه عامرُ بن سَعْد البَجَلي. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

[وعند ابن أبي شيبة في تاريخه]

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، أنا أبو القاسم بن بِشْرَان، أنا أبو عليّ بن الصوَّاف، أنا محمد بن عثمان قال[٣]:

في تَسْمِيةِ مَنْ رَوَىٰ عن أبي بكر الصدِّيق، وعمرَ بنِ الخطاب:

سَعِيد بن نِمْرَان.

[وعند الفسوي في المعرفة والتاريخ]

أخبرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب[٤]، حدثني أبو عبيدة أحمد بن أبي السفر قال:

عَمْرو ذو مرّ، وسعيدُ بن نِمْرَان هَمْدانِيَّان[٥].

أخبرَنا[ملحق] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبو القاسم حمزةُ بن يوسف في تاريخ جُرْجَان قال[٦]:

---

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥١٧ رقم (١٧٢٦).

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٦٨ رقم (٢٨٦).

(٣) هو أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي (ت ٢٩٧ هـ) في كتابه التاريخ، وهذا إسناده، وهو مفقود، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٣٨، ١٣٩.

(٤) هو يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ٢/ ٨٠٠.

(٥) في المعرفة والتاريخ: «همذانيان» بذال معجمة، وهو تصحيف.

(٦) تاريخ جرجان ١/ ٢١٥ رقم (٣٣٥).

[ترجمته في تاريخ جُرجان]

سَعيدُ بن نِمْرَان الهَمْدانيُّ الكوفي، يُقال: إنَّه مِن الاثنَيْ عَشَرَ الذين حُمِلوا معَ حُجْرِ بن عَدِيٍّ مِن الكوفةِ إلى معاوية، فاستَوْهَبَهُ بعضُ بني عَمِّه مِن معاوية، فوَهَبَه له، فقَدِم جُرْجَان، وسَكَنها، واختَطَّ بها دُورًا وضِيَاعًا. دُورُهُ في قَصَبَةِ جُرْجَان في دَرْبِ هَمْدان، وسَمَّى ضياعَهُ شِعبَ هَمْدان.

أخبرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن عليّ، أنا أحمد بن إسحاق[١]، نا أحمد بن عمران، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفةُ بن خيَّاط قال[٢]:

في تسمية عمال علي:

كاتِبُهُ سعيدُ بنُ نِمْرَان الهَمْدَاني.

قرأتُ على أبي عبدِ الله بن البنَّا، عن أبي الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عُبيد بن الفضل قراءةً،

ح وعن أبي نُعَيم محمد بن عبد الواحد، أنا عليُّ بن محمد بن خَزَفَة، قالا: أنا محمد بن الحسن بن محمد، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة قال[٣]: قال سليمان بن أبي شيخ:

[٢٨٠ مكرر]

[لم يوله مصعب قضاء الكوفة لأنه من أصحاب علي]

لما كان أيام ابن الزُّبير أرادَ مُصعَب أنْ يُوَلِّيَ/ سعيدَ بنَ نِمْرَان - يعني قضاءَ الكوفة - فكتَبَ إليه عبدُ الله بنُ الزُّبير ألَّا تُوَلِّه، فإنَّهُ مِن أصحابِ ابنِ أبي طالب، ووَلَّى عبدُ الله بنُ الزُّبير عبدَ الله بنَ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُود.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرَافي، أنا أبو عبد الله النَّهَاوَنْدي، نا أحمد الأُشْناني، نا موسى التُّسْتَري، نا خَلِيفةُ العُصْفُري قال[٤]:

[كان من قضاة الكوفة الذين تولوها]

ولما غَلَب المختارُ على الكُوفةِ استَقْضَى عبدَ الله بنَ عُتْبَةَ أيامًا؛ فتمَارَض، فاستَقْضَى عبدَ الله بنَ مالك الطائي.

---

(١) قوله: «أنا أحمد بن إسحاق» سقط من (ب، س، ف، د، داماد)، والمثبت من (صل) وأسانيد مماثلة في التاريخ إلى كتاب تاريخ خليفة.

(٢) تاريخ خليفة ص٢٠٠.

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ١٥٠ رقم (٤٢٢٠).

(٤) تاريخ خليفة ص٢٦٩.

واعتزَلَ شُرَيحٌ القضاءَ، فاستَقْضَى مُصعبٌ على الكوفةِ سعيدَ بنَ نِمْرَانَ الهَمْدَاني، ثم عَزَله ووَلَّى عبدَ الله بنَ عُتْبَةَ بنِ مسعود الهُذَلي، فلم يزَلْ قاضيًا حتى قُتل مُصعَب. واجتمعَ الناسُ على عبدِ الملكِ بنِ مروان.

سعيدُ بن الوليدِ بنِ يزيد

ابنِ عبدِ الملك بن مروانَ بنِ الحكم

كان تَرَشَّح للخِلَافة، ولم يَكُنْ له عَقِب.

[١٨٠/أ] أخبرَنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، وأبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا البنَّا،/ قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسلِمَة، أنا أبو طاهِر المُخَلِّص، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير بنُ بكَّار قال[1]:

في تسميةِ ولد الوليد بن يزيد قال:

وسعيدُ بنُ الوليد، وأمُّه أُمُّ عبدِ الملك بنتُ سعيدِ بنِ خالدِ بن عَمرو بن عثمان بن عفان.

[شعر أبي معدان في ابني الوليد]

أنشَدَني محمد بن عبدِ الرحمٰن الحكَم لأبي مَعْدَان مُهَاجِر مَوْلى آلِ أبي الحكَم في عثمانَ وسَعيدِ ابنَي الوليدِ بن يزيد:

يؤمِّلُ عُثمانُ بعدَ الوليـ ـدِ لِلْعَقْدِ فينا ويَرْجو سَعِيدَا
كما كانَ إذْ كانَ في مُلْكِهِ يَزِيدُ يُرَجِّي لِتلكَ الوليدَا
مُلوكٌ تَوَارَثُ في مُلْكِهَا وأفعالُهَا العرْفُ مَجْدًا تَلِيدَا
فإنْ هيَ حَالَتْ فأُقصِي الغَرِيـ ـبُ عنها لِيُؤْيسَ مِنها البَعِيدَا

وقيل: إنَّ البيتَ الأوَّل للوليدِ بن يزيد. ولا يَصِحّ.

سعيدُ بنُ الوليد الكَلْبي

هو الأبْرَش الكَلْبي. تقدَّم ذِكرُهُ في حَرْفِ الألف.

---

(١) ليس الخبر فيما طُبع من جمهرة نسب قريش للزبير بتحقيق محمود شاكر، فلعله في القسم المفقود منه، وقد أورد المصعب الزُّبيري الخبر في كتاب نسب قريش ص١٦٧.

سعيدُ بن هاشم بن صالِح(*)

أبو عثمانَ المَخْزُومِي مَوْلَاهُمْ

كتب إليَّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهَّاب بنِ مَنْدَه، وحدَّثني أبو بكر اللَّفْتُوَاني عنه، أنا عَمِّي أبو القاسم، عن أبيه أبي عبدِ الله قال: قال لنا أبو سعيد بن يونس[1]:

سعيدُ بن هاشم بن صالح، مَوْلَى بني مَخْزوم، يُكْنَى أبا عثمانَ[2]، دمشقي. قَدِم مصر، وحدَّث بها؛ وتُوفِّيَ بالفَيُّوم مِن أرضِ صَعِيدِ مِصر، في ذي الحِجَّة سنةَ أربعَ عشرَةَ ومئتَيْن.

سعيدُ بنُ هشامِ بنِ عبدِ الملك(*)

ابنِ مروانَ بن الحكم بن أبي العاصِ بنِ أُمَيَّة بنِ عبدِ شمس

[ترجمته موجزة]

وَلِـيَ بعضَ المغازي في خِلافةِ أبيه، وكان مع أخيهِ سُليمان حِينَ خَلَع مروانَ بن محمد، وتَحصَّنَ بحمص. فصالَحَ مروانُ أهلَ حمصٍ على أن يُسلِمُوا إليه سعيدًا وابنَيْهِ عثمانَ ومَرْوانَ، فحَبَسهُ مروانُ بِحَرَّان، وقُتِل بها.

(*) ترجمته في المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/ ١٠٨١ رقم (٥٩٩)، الكامل لابن عدي ٣/ ٤٠٦ رقم (٩٩/ ٨٣١)، كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/ ٣٢٧ رقم (١٤٤٤)، المغني في الضعفاء ١/ ٣٨٤ رقم (٢٤٦٣)، ميزان الاعتدال ٢/ ١٦١ رقم (٣٢٨٨)، تاريخ الإسلام ٥/ ٣٢٤، لسان الميزان ٤/ ٨٠ رقم (٣٤٩٤ مكرر).

(١) هو أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت ٣٤٧ هـ) و لم أجد الخبر في كتابه تاريخ ابن يونس الصدفي (قسم الغرباء) المطبوع بدار الكتب العلمية (بيروت ٢٠٠٠)، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٩٠.

(٢) ذكر الذهبي كنيته في تاريخ الإسلام ٥/ ٣٢٤ أنه أبو عمر، وأظنه تصحيفًا، فلم يكنِّه غير ابن عساكر، والذهبي ينقل عنه.

(*) ترجمته في المعارف لابن قتيبة ص٣٦٥، أنساب الأشراف ٤/ ١٤٣، تاريخ الطبري ٧/ ٤٣٦، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٦٨، سمط النجوم العوالي، الأعلام للزركلي ٣/ ١٠٤.

أخبرَنا أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن، قالا: أنا أبو جعفر بنُ المُسلِمَة، أنا أبو طاهر الذَّهَبي، أنا أحمدُ بن سليمان، نا الزُّبير بن بكَّار[١]،

في تَسْميةِ وَلَدِ هشام قال:

ومعاويةُ بن هشام، وسعيدُ بن هشام، وهما لِأُمِّ وَلَد.

[٢٨١] أنبأنا/ أبو محمد بن الأكفاني، حدَّثنا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أبنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ قال[٢]:

[كان على صائفة أهل الشام]

قال الوليد: وبَلَغنا أنَّ هشام بن عبدِ الملك أغزىٰ مَسْلَمَةَ بن عبدِ الملك الصائفةَ سنةَ سبعٍ ومئة، وسعيدَ بن هشام على صائفةِ أهلِ الشام، ومَسْلَمَةَ على جماعةِ الناس. وفي سنةِ تسعٍ ومئة أغزىٰ سعيدَ بن هشام في ناحيةٍ مِن أرضِ الرُّومِ أيضًا.

أخبرَنا أبو غالب محمدُ بن الحسن، أنا محمد بن علي السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى بن زكرِيَّا، نا خَلِيفةُ بنُ خَيَّاط قال[٣]:

وفيها - يعني سنةَ إحدَىٰ عشرةَ ومِئة - غَزَا سعيدُ بنُ هشام الصائفةَ مِمَّا يلي الجزيرة، فبلَغَ قِيسَارِيَّة.

[عَبَث عبد الصمد مؤدب سعيد به وشكواه إلى أبيه]

وبَلَغَني أنَّ عبدَ الصَّمَدِ بنَ عبدِ الأعلى كان مُؤَدِّباً لِسعيدِ بن هشامِ بن عبدِ الملك، فعَبَث به يومًا، فدَخَل سعيدٌ على هشام، فوقف بين يدَيْه ثم أنشَأَ يقول:

إنَّـــهُ واللهِ لـــولا أنـــتَ لم … يَـنْجُ مِنِّـي سـالماً عبـدُ الصَّـمَدْ

فقال هشام: ولِـمَ ذاك؟ فقال:

إنَّـــه قَـــدْ رَامَ مِنِّـــي خُطَّـــةً … لم يَرُمْهَـــا قَبْلَـــهُ مِنِّـــي أَحَـــدْ

---

(١) ليس الخبر فيما طُبع من جمهرة نسب قريش للزبير بتحقيق محمود شاكر، فلعله في القسم المفقود منه.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي القرشي المؤرخ الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طرقه في موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦٠، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الانترنت».

(٣) في كتابه تاريخ خليفة ص٣٤١.

[١٨٠/ ب] / قال هشام: وما رَامَ؟ قال سعيد:

رَامَ جَهْـــلًا بي وجَهْـــلًا بِـــأَبي يُولِجُ العُصْفُورَ في خِيسٍ(١) الأَسَدْ

فقال هشام لا ولا كرامة(٢).

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبَري، أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوبُ بن سُفيان قال(٣):

قال ابنُ بُكَير: قال اللَّيْث: رَجَع سليمانُ بن هشام مِن الفرات بمن اتَّبعَه، ثم بعث أخاه سعيدُ بن هشام إلى حمصَ فأغلَقَها، وقتَلَ/ عبدَ الله بن سَمُرَةَ أميرَها، فانصرَف أميرُ المؤمنينَ مروان، فنزَلَ على أهل حمص، ثم هرَب سُليمانُ بن هشام حينَ سارَ أميرُ المؤمنين مروانُ إليه إلى حمص، وتَخلَّف فيها سعيدُ بن هشام، فحاصَرَهُم أميرُ المؤمنين، واقتَتَلوا قتالًا شديدًا، ففتَحَها وكَسَر سُورَها، ثم انصرَف سريعًا إلى الجزيرة.

[صل٩١]
[تعاون سعيد وأخيه سليمان على الوقوف ضد مروان بن محمد]

قرأتُ[س] على أبي الوفاء حِفَاظِ بنِ الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهَّاب بن جعفر، أنا أبو سليمان بن زَبْر،أنا عبدُ الله بنُ أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير(٤) حدَّثني أحمدُ بن زُهير، نا عبدُ الوهَّاب بنُ إبراهيمَ بنِ خالد، نا أبو هاشم مخلد بن محمد بن صالح قال:

لما كان [قبل] هَزِيمةِ مروانَ مِنَ الزَّاب يومَ هزَمَهُ عبدُ الله بن علي بِجَمْعِه، خرَج سَعيدُ بنُ هشام ومَنْ مَعَه مِن المسجنين(٥) فقتَلوا صاحبَ السِّجْن، وخرَجَ

---

(١) في (ب، س، ف، د): «خيش»، وفي (داماد): «جيش»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (صل)، والخِيس - بكسر الخاء المعجمة -: عَرِينُ الأسد وبيتُه وموضعُه. وفي بعض المصادر: «الأفعىٰ إلى» بدل «العصفور في».

(٢) تروى هذه القصة لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت مع عبد الصمد مؤدّب الوليد بن يزيد بن عبد الملك. انظر الأغاني ٨/ ٢٧١، وشرح نهج البلاغة ٥/ ٣٩، ٤٠، والمثل السائر لابن الأثير ٣/ ٦٩، والوافي الوفيات ١٥/ ١٤٦.

(٣) في كتابه المعرفة والتاريخ - وهذا إسناده - وليس النص فيه ، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف محققه عليه.

(٤) في كتابه تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري) ٧/ ٤٣٦، وما يأتي بين معقوفين منه.

(٥) كذا في الأصول، وفي تاريخ الطبري: «المحبَّسين».

فيمَنْ مَعَه، وتَخلَّفَ أبو محمد السُّفْيَانيُّ في الحَبْس، فلم يَخْرُجْ فيمَنَ خرَج، لم يَستَحِلَّ [قَتْل أهلِ حران سعيدًا] الخُروجَ مِن الحَبْس، فقَتَل أهلُ حَرَّانَ ومَنْ كان فيها من الغَوْغَاء سعيدَ بن هشام وشَرَاحِيلَ بنَ مَسْلَمَة بنِ عبدِ الملك، وعبدَ الملك بن بِشر التَّغْلِبي، وبِطْرِيقَ إرْمِينِيَّة[1] بالحِجَارَة. ولم يَلْبَثْ مروانُ بعدَ قَتْلِهم إلَّا نحوًا مِن خمسَ عشرَةَ ليلةً، حتى قَدِمَ حَرَّانَ مُنهَزِمًا مِنَ الزَّاب، فخَلَّى عن أبي محمد، ومَنْ كان في حَبْسِهِ من المحبَّسِين.

سَعيدُ بن يحيى بن صالح(*)

أبو يحيى المَعْروف بِسَعْدَان

مِنْ أهلِ الكوفة، سَكَن دمشق.

وحدَّث بها عن إسماعيلَ بنِ أبي خالد، ووَرْقاءَ بنِ عُمر، وأبي مَعْشَر نَجِيح صاحبِ المغازي، وزكريَّا بنِ أبي زائدة، ويونُسَ بنِ يزيد الأيْلِـي، وعُبيد الله بن [٢٨٢] الوليد الوَصَّافي، وأبي حمزةَ ثابتِ بن أبي صَفِيَّةَ/ الثُّمالي، ومحمد بن أبي حَفْصَةَ [أسماء من روى عنهم] البصري، وإسرائيلَ بنِ يُونُس، وشُعْبَة، وأبي عَقِيل الحَذَّاء، وهشام بن الغاز، وعاصمِ بنِ محمد، وصَدَقَة بنِ أبي عِمْران، وحَمَّادِ بن سَلَمة، وعُبيد الله بنِ أبي حُمَيد الهُذَلِـي وعُيَيْنَةَ بنِ عبدِ الرحمٰن وفُضَيل بن غَزْوَان، ومحمد بن عَمرو بن عَلْقَمة، وعبدِ الملكِ بن أبي سُليمان، وموسى بن عُبَيدةَ الرَّبَذي، وعبدِ الحميدِ بنِ جعفر، وعبدِ العزيزِ بنِ عُمرَ بنِ عبدِ العزيز، والمُثَنَّى بن سعيد، وأبي هِلَال الرَّاسِبِيّ، وهمام بن يحيى، وعُبيد الله بن عبدِ الله الأَزْدِي، وسُليمان بن المُعَافَى، وعبدِ

---

(١) زاد الطبري هنا: «وبطريق إرمينية الرابعة، وكان اسمه كوشان».

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٤/١٩٦ رقم (٢٤٧٣)، الجرح والتعديل ٤/٢٨٩ رقم (١٢٥٠)، الثقات لابن حبان ٦/٤٣١ رقم (٨٤٣٨)، الأنساب للسمعاني ١١/١٨، تهذيب الكمال ١١/١٠٦ رقم (٢٣٧٨)، تاريخ الإسلام ٤/٨٥٦ رقم (١٣٠)، تقريب التهذيب ص٢٤٣ رقم (٢٤١٦)، فتح الباري (المقدمة ص٤٢٦).

الأعلى بن أبي المُسَاوِر، وعَبدِ رَبِّ بنِ عبدِ العزيز السَّعْدي، وأبي عامر الخَزَّاز، وجعفرِ بنِ بُرْقان، وحنظلةَ بنِ أبي سفيان، ونافع مَوْلى يوسُف الأسلمي، ومحمد بن أبي ليلى، وحُرَيث بن أبي مَطَر، وابنِ جُرَيج، وفِطْرِ بنِ خَلِيفة(١) وعُبَيدةَ بنِ مُعَتِّب، وهشامِ بنِ عُروة، وابنِ إسحاق، والحسن بن دينار.

[أسماء من رووا عنه]

رَوَىٰ عنه سُليمان بن عبد الرحمٰن، وهشام بن عمَّار، وأبو النَّضْر إسحاقُ بن إبراهيمَ بنِ يزيد، وعليُّ بنُ حُجْر المَرْوَزِي، وغيرُهم.

أخبرَنا أبو محمد هبةُ الله بنُ سَهْل، وأبو القاسم تميمُ بن أبي سعيد(٢)، قالا: أنا أبو سَعْد الجَنْزَرُوذي، أنا الحاكمُ أبو أحمد الحافظ(٣)، نا محمد بن خُرَيم، نا هشامُ بن عمَّار، نا سعيدُ بن يحيى، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس،

[١٨١/أ]
[روايته لحديث إنكم سترون ربكم]

عن جَرِير قال: كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ، فأبصَرْنا القمرَ ليلةَ البَدْر، فقال: «إنَّكم سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عزَّ وجلَّ/ كما ترَوْنَ هٰذا، لا تُضَامُّونَ في رؤيته، فإنِ استطعتُمْ أنْ لَا تُغْلَبوا على صَلَاةٍ قَبْلَ طُلوعِ الشمس، وقَبْلَ غُروبِها فافْعَلُوا». ثم قرَأ جَرِيرٌ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ(٤)﴾[ق: ٣٩]، يَعْني صلاةَ العَصْر.

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثم حدَّثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل الباقِلَّاني، وأبو الحسين الصَّيْرَفي، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب بنُ محمد - زاد الباقِلَّاني: ومحمد بن الحسن قالا-: أنا أحمدُ بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل قال(٥):

---

(١) في (س، ف): «فطر بن أبي خليفة»، وهو خطأ.

(٢) في (س، ف): «... سعد».

(٣) هو أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «فوائد أبي أحمد الحاكم»، وهذا إسناده، ومازال مخطوطًا، منه جزءان في الظاهرية مج ٥٥. انظر فهرس مجاميع المدرسة العمرية ٢٧٥، وموارد ابن عساكر ٢/ ١١١٦، ١١١٧. والحديث أخرجه البخاري (٥٣٩)، ومسلم (٦٣٣) بإسنادهما عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٤) في الأصول: ﴿فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها﴾.

(٥) في كتابه التاريخ الكبير ٤/ ١٩٦ رقم (٢٤٧٣)،

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سَعْدَانُ بن يحيى بن صالح اللَّخْمي، عن محمد الشُّعَيثي، ومحمد بن أبي حَفْصَة. سَمِع مِنهُ سُليمان بن عبد الرحمٰن. ويُقال: سَعْدَان لَقَب، واسمُه سعيدُ بنُ يحيى. وقال عليُّ بن حُجْر: كُنْيَتُه أبو يحيى الكوفي. رأيته بدمشق.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو أحمد بن مَنْصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حَمْدُون، أنا مَكِّيُّ بنُ عَبْدَان قال: سمعتُ مُسلِمَ بنَ الحجَّاج يقول(١):

[وفي الكنى والأسماء لمسلم]

أبو يحيى سَعْدان بن يحيى بن صالح اللَّخْمِي. عن محمد الشُّعَيثي ومحمد بن أبي حَفْصَة. رَوَىٰ عنه سُليمان بن عبد الرحمٰن.

أخبرَنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأتُ عليه، عن أبي الفضل جعفرِ بنِ يحيى، أنا أبو نَصْر الوائلي، أنا الخَصِيب بنُ عبد الله، أخبرَني عبدُ الكريم بن أبي عبد الرحمٰن، أخبرَني أبي قال(٢):

[وفي الأسماء والكنى للنسائي]

أبو يحيى سَعْدَانُ بن يحيى بنِ صالح، واسمُهُ سعيد. كوفيّ. كان بدمشق.

في نسخة ما شافهني[أجازني] به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا:

أنا عبدُ الرحمٰن بن أبي حاتم قال(٣):

[وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم]

سَعْدَان بن يحيى بن صالح اللَّخْمِي أبو يحيى، ويقال: سَعيدُ بن يحيى؛ كوفيٌّ سَكَن دمشق. رَوَىٰ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالد، وزكريَّا بنِ أبي زائدة، وفُضَيل بنِ غَزْوَان، ومحمد بن عَمرِو بن عَلْقَمة، ومحمد بن إسحاق، ويونُس بن يزيد، ومحمد بن أبي حَفْصَة، وعُبيد الله بن أبي حُميد، وأبي مَعْشَر. رَوَىٰ عنه أبو النَّضْر إسحاقُ بن إبراهيم الدمشقي الفَرَادِيسي، وهشام بن عمَّار، وسليمان بن عبد الرحمٰن/ سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك. وسألتُهُ عنه، فقال: مَحَلُّه الصِّدْق./ [٢٨٣][صل٩٢]

أخبرنا أبو غالب بنُ البنَّا، أبنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، أنا عبدُ الله بن عَتَّاب، أنا أحمدُ بن عُمير إجازةً،

(١) في كتابه الكنى والأسماء ٢/ ٩٠٧ رقم (٣٦٩٠).

(٢) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. وهذا إسناده انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٣) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٢٨٩ رقم (١٢٥٠).

[ذكره في طبقات ابن سميع]

ح وأخبرَنا[س] أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحَدِيد، أنا أبو الحسن الرَّبَعي، أنا عبدُ الوهَّاب الكِلَابي، أنا أحمد بن عُمَير قراءةً قال: سمعتُ أبا الحسن بن سُمَيع يقول(١):

في الطبقةِ السادسةِ: سعيدُ بن يحيى بن صالح اللَّخْمِي.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفَّار، أبنا أحمد بن علي بن مَنْجُويَه، أنا أبو أحمد الحاكم قال(٢):

[ترجمته في الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم]

أبو يحيى سَعيدُ بن يحيى بن صالح اللَّخْمِيُّ الكوفي؛ ولَقَبُه سَعْدَان. سَمِع أبا عبدِ الله إسماعيلَ بن أبي خالد البَجَلي، وصَدَقة بنَ أبي عِمْران قاضي الأهواز الكوفي. رَوىٰ عنه أبو أيُّوب سُليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي، وهشام بن عمَّار. كَنَّاهُ لنا محمد بن سُليمان، نا محمد - يعني ابنَ إسماعيل - قال: قال عليُّ بنُ حُجْر: كُنيَتُه أبو يحيى.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر السِّجْزِي، أبنا عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد الكَلَاباذي قال(٣):

[وفي رجال صحيح البخاري للكلاباذي]

سَعْدَانُ بن يحيى(٤) بن صالح، يُقال: اسمُهُ أيضًا سعيد، وسَعْدَانُ لَقَب، وهو أبو يحيى اللَّخْميُّ الكوفي. سَكَن دمشق. حدَّث عن محمد بن أبي حَفْصَة. رَوىٰ عنه سليمانُ بن عبد الرحمٰن في غزوةِ الفتح.

أخبرَنا/ أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن عليُّ بن محمد البَحَّاثي(٥)، أنا أبو الحسن [١٨١/ ب]

(١) هو أبو الحسن محمود بن محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ) في كتابه الطبقات، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٤٤.

(٢) هو أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه «الأسامي والكنى» وليس النص فيه بتحقيق يوسف بن محمد الدخيل. لنقص في الأصل المخطوط.

(٣) في كتابه رجال صحيح البخاري ١/ ٣٣٥، ٣٣٦ رقم (٤٧١).

(٤) كرَّرَتِ الأصول هنا: «بن يحيى» مرة ثانية وفوق الثانية في (صل، ب) ضبة إشارة إلى الشك، وليس هذا التكرار موجودًا في كتاب رجال صحيح البخاري للكلاباذي، فحذفته.

(٥) في (س، ف): «البخاري»، وهو تصحيف.

عليُّ بن أحمد بن محمد الزَّوْزَني(١)، أنا أبو حاتم محمد بن حِبَّان البُسْتِيّ قال(٢):

[توثيقه عند ابن حبان في صحيحه]

سعيدُ بن يحيى يُعرف بسَعْدَان، مِن أهلِ دمشق. ثقةٌ مأمون، مستقيمُ الأمرِ في الحديث.

أنبأنا أبو عبد الله الفُرَاوي وغيرُه، عن أبي بكر البَيْهَقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال(٣):

[تجريحه عند الدارقطني]

قلتُ لأبي الحسن الدارَقُطْنِي: فسَعْدَانُ(٤) بن يحيى اللَّخْمي؟ قال: ليس بذاك.

سَعيدُ بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة(٥)(*)

ابن عامر بن مَخْزُوم بن يَقَظةَ بنِ مُرَّة بن كعب

[كنيته]

أبو الحكَم، ويقال: أبو هُود، ويقال: أبو يَرْبوع، ويقال: أبو مُرَّةَ القرشي المَخْزومي.

صَحِب النبيَّ ﷺ، ورَوَىٰ عنه.

رَوَىٰ عنهُ ابنُهُ عبدُ الرحمٰن بن سعيد. وقَدِم الشامَ مع عمرَ بنِ الخطاب في

---

(١) انظر إسناده في موارد ابن عساكر ١/ ٥٤٠.

(٢) في كتابه «الصحيح» المعروف بصحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ٨/ ٣٠٨ قاله عقب الحديث رقم (٣٥٣٦) (ط مؤسسة الرسالة).

(٣) هو أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) في كتابه «سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل» ص٢٢٣ رقم (٣٥١).

(٤) في سؤالات الحاكم: «فسعيد».

(٥) في (د، داماد): «عناشة»،

(*) ترجمته في المعارف لابن قتيبة ص٣١٣، الطبقات الكبير لابن سعد ٦/ ٩٧، ٩٨ رقم (١٠٩٤)، التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٣ رقم (١٥١١)، الجرح والتعديل ٤/ ٧٣ رقم (٣٠٤)، الثقات لابن حبان ٣/ ١٥٥ رقم (٥١٣)، الكامل في التاريخ ٣/ ٣٤٦، تهذيب الكمال ١١/ ١١١ رقم (٢٣٨٠)، سير أعلام النبلاء ٢/ ٥٤٢، نكت الهميان للصفدي، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٧٠، ١٧١ رقم (٤٩٥٥)، الإصابة ٤/ ٣٥٧ رقم (٣٣٠٨)، تقريب التهذيب ص٢٤٢ رقم (٢٤١٨).

الخَرْجَة التي رَجَع مِنها مِن سَرْغ[١].

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد[٢]، نا أحمد بن محمد بن يحيى القطَّان، نا زَيْد بن الحُبَاب، حدَّثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمٰن بن الصُّرْم، حدَّثني جَدِّي، عن أبيه،

[سؤال الرسول ﷺ إياه: أيما أكبر أنا أوأنت؟ وتسميته سعيدًا]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: «أيُّما أكْبَر، أنا أو أنتَ»؟ قال: أنتَ أكْبَرُ وخَيْرٌ مِنِّي، وأنا أقدَمُ سِنًّا. وسَمَّاهُ سَعِيدًا وقال: «الصُّرْمُ قد ذَهَب».

قال: ونا عبد الله[٣]، نا عليُّ بن حَرْب الطائي، نا زيد بن الحُبَاب، حدَّثني عمر بن عثمان، حدَّثني جَدِّي، عن أبيه سَعِيد قال:

[تغيير النبي ﷺ اسمه]

كان اسمي الصُّرْم، فسمَّاني رسولُ الله ﷺ سعيدًا.

قال أبو القاسم عبدُ الله بن محمد[٤]: وقد رَوَىٰ الصُّرْمُ عنِ النبيِّ ﷺ غيرَ هاذَيْن[٥].

أخبرَنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمٰن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي[٦]، أبنا عبد الله بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن يحيى بن مَنْدَه، قالا: نا أبو مَسْعود، أنا عليُّ بن عبد الله، نا زيد بن الحُبَاب، نا عمر بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن سعيد بن الصُّرْم المَخْزُومي، حدَّثني جَدِّي، عن أبيه،

---

(١) سَرْغ: أول الحجاز وآخر الشام، بين المغيثة وتبوك من منازل حاجّ الشام، وهناك لقي عمر رضي الله عنه أُمراء الأجناد. انظر الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة للحازمي ص١٢٦، ومعجم البلدان ٣/ ٢١١.

(٢) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة» ٣/ ٧٠ رقم (٩٧٢).

(٣) يعني البغوي في كتابه معجم الصحابة ٣/ ٧٠ رقم (٩٧٣).

(٤) يعني البغوي في المصدر السابق ٣/ ٧١.

(٥) كذا في الأصول، بإثبات الألف، وفي معجم البغوي: «هذين».

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده الأصبهاني (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «معرفة الصحابة»، وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٢٣، ١٦٢٤، ولم أجد الخبر فيما طبع منه بجامعة الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٥.

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لي: «أَيُّما أَكْبَرُ أنا أو أنتَ»؟ قال: قلتُ له: أنتَ أَكْبَرُ مِنِّي وخَيْرٌ،/ مِنِّي، وأنا أَسَنُّ(١). [٢٨٤]

[الحديث السابق من طريق ابن منده]

قال محمد بن إسحاق: هٰذا حديثٌ غَرِيب، لا يُعرَف إلَّا بهٰذا الإسناد، تَفرَّد به زَيْدُ بن الحُبَاب، وقد قَلَب ابنُ مَنْدَه نَسَبَه.

أخبرَناه[س] عاليًا على الصواب أبو محمد هِبَةُ الله بنُ أحمد بن طاوس، أنا أبو مَنْصُور بن شَكْرُويَه، أبنا إبراهيمُ بن خُرَّشِيذ قُولَه، نا أبو عَبد الله المَحَامِلِي(٢)، نا أحمد بنُ محمد بن يحيى بن سعيد، نا زيدُ بن الحُبَاب، حدَّثني عمرُ بن عثمانَ بنِ عبدِ الرحمٰن بن الصُّرْم، حدَّثني جَدِّي، عن أبيه،

[الحديث السابق من طريق المحاملي في أماليه]

أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: «أَيُّنا أكبَرُ أنا أو أنتَ»؟ فقال: أنتَ أكبَرُ وأخْيَرُ مِنِّي، وأنا أقدَمُ سِنًّا. فسمَّاهُ سعيدًا وقال: «الصُّرْمُ قد ذَهَب».

وهذا هو الصواب.

ذكرَ أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي، حدَّثني ابنُ أبي سَبْرَة، عن سليمان بن سُحَيم، عن نافع بن جُبير قال:

[كان من مشيخة قريش وكبرائهم]

قال عمر: ادْعُوا لي مَشْيَخة قريشٍ وكُبَراءَهم. قال: فدَخَل عليه حُوَيْطِب بن عبد العُزَّىٰ، ومَخْرَمةُ بن نَوْفَل، وسَعيدُ بن يَرْبُوع، وحَكِيمُ بن حِزَام، وأبو سفيان بنُ حَرْب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطَّلِب، وأبو يَعْلَى بنُ أُمَيَّةَ الثقَفِي، وصَفْوانُ بن أُمَيَّة، وعبدُ الرحمٰن بنُ أَزْهَر. فاستشارَهُم، فقال مَخْرَمةُ بن نَوْفَل: يا أمير المؤمنين، كانَ كُبَراءُ قَومِكَ لا يَقْدَمون عليه؛ خرَجَتْ عِيرٌ مِن قريشٍ

---

(١) كذا في (صل)، وفي (ب، د، داماد): «وخير مني، وأنا أقدم سنًّا وسماه سعيدًا وقال: «الصرم قد ذهب». وهذا تتمة من الخبر السابق، ثم زادت (ب) ما نصه:« قال: ونا عبد الله، نا علي بن حرب الطائي، نا زيد بن الحباب، حدثني عمر بن عثمان، حدثني جدي، عن أبيه سعيد قال: كان اسمي الصرم فسماني رسول الله ﷺ سعيدا. قال أبو القاسم عبد الله بن محمد وقد روى الصرم عن النبي ﷺ ». وقد تقدَّم أيضًا.

(٢) هو القاضي الإمام مسند الوقت أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد البغدادي المحاملي (ت ٣٣٠ هـ) في كتابه أمالي المحاملي، وليس الخبر فيما طبع منه برواية ابن البيع (دار ابن القيم ١٩٩١)، وهذه رواية ابن خرشيذ قُولَه. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ٩٥١-٩٥٣.

[١٨٢/أ]

[نصيحته لعمر بالرجوع عن الشام للطاعون الذي كان فيها]

قبلَ الإسلامِ بعشرِ سِنين، وهم ثمانون رجلًا إلى الشامِ تُجَّارًا، والبلادُ يومَئذٍ وَبِيئة، فأقاموا أيَّامًا حتى/ فرَغُوا مِمَّا يُريدون، ثم خرَجوا، فلمَّا كانوا بعُنَازَةَ على بُسَاق(١) بَسَطوا خَمِيلةً لهم، ووَضَعوا شَرابَهُم، فشَرِبوا حتى ثَمِلوا، وطَرَقَهمُ الطاعون، فماتوا أجمَعُونَ إلَّا رجلَيْنِ مِنهم، هما حَمَلا تَرِكاتِ القَوْم، أحدهما صَفْوان بن نَوْفَل أخي - يعني مَخْرَمَة بنَ نَوْفَل أخاه - فارْجِعْ يا أميرَ المؤمنينَ بالناس. ووافَقَهُ القَوْمُ جميعًا، وصَدَّقُوه، فرَجَع عُمرُ بالناس.

يعني لما رَجَع عمرُ مِن سَرْغ وأَذْرُح.

أخبرَنا[ملحق] أبو البرَكات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكِيلي قالا: أنا أبو طاهر الباقِلَّاني - زادَ الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون، قالا-: أنا أبو الحسين محمدُ بن الحسن بن أحمد الأصبهاني، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق الأَهْوَازي، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي، نا خَلِيفةُ بن خَيَّاط قال(٢):

[كان ممن سكن مكة]

في تسميةِ مَنْ سَكَن مكَّة مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ مِن بني مَخْزوم:

سَعيدُ بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة بنِ عامر بن مَخْـزُوم، ويقال لسعيد: صُرْم(٣)، أُمُّه بنتُ سَعد(٤) بن سَهْم بن عمرو بن كعب.

أخبرَنا أبو غالب، وأبو عبدِ الله ابنا الحسن، قالا: أنا أبو جعفر المُعَدَّل، أنا أبو طاهِر المُخَلِّص، نا أحمد بن سُليمان، نا الزُّبير قال(٥):

---

(١) الضبط من (صل)، وعُنَازة: موضعٌ في ديار تغلب. وبُسَاق - ويقال بصاق -: جبل بعرفات وقيل: وادٍ بين المدينة والجار. وبِسَاقٌ: جمع بَسْقة، وهي الحَرّةُ، قال كُثيّر عَزّةَ:

قَضَيْتُ لُبانَتي وصَرَمْتُ أَمْرِي وعَدَّيْتُ المَطِيّـةَ في بِساقِ

وبُساق: جبل بالحجاز مما يَلِي الغَوْر انظر معجم ما استعجم ٣/ ٩٧٣، ومعجم البلدان ١/ ٤١٣، ولسان العرب (ب س ق).

(٢) طبقات خليفة ص٤٨٦ رقم (٢٥٠٨).

(٣) في طبقات خليفة: «أصرم».

(٤) كذا في الأصول، وفي طبقات خليفة: «سعيد».

(٥) ليس الخبر فيما طبع من جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار، تحقيق محمود شاكر، وهذا إسناده، فلعله في القسم المفقود منه. وقد ساقه عمُّه مصعب الزبيري في كتابه نسب قريش ص٣٤٢، ٣٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١١٣ في ترجمة سعيد.

[صل٩٣] [نسبه في الجمهرة للزبير بن بكار]

ووَلَدَ عامرُ بن مَخْزوم عَنْـكَثَةَ بنَ عامِر، وأُمُّه (١غُنَيُّ/ بنتُ عُمَر بن جابر بن عُمَير بن كثير(٢) بن تَيْم بن غالب.

ووَلَد عَنْكَثَةُ بنُ عامر يَرْبُوعًا، وأُمُّه☼) نُعْم بنتُ عَمرِو بنِ كعب.

فوَلَد يَرْبُوع بن عَنْـكَثةَ سَعيدًا، وهو أَحَدُ القُرَشِيِّينَ الذين أمرَهم عمرُ بن الخطاب بتجديدِ أنصابِ الحرَم، وأُمُّه لُبْنَى بنت سعيدِ بن رِئاب بنِ سَهْم.

فوَلَد سعيدُ بن يَرْبُوع الحكَمَ وهُودًا؛ كان سعيدُ بن يَرْبوع يُكْنَى أبا هُود؛ وأُمُّهما هِنْدُ ابنةُ المُطَاع بن عثمانَ بنِ عمرو بن كعب بن سَعْد بن تَيْمِ بنِ مُرَّة؛ وعُبيدَ بنَ سعيد، وعبدَ الرحمٰن - رَوىٰ عنه - وعبدَ الله، وعِياضًا، وعَطَاء، وعَوْنًا بَنِي سَعيدِ بنِ يَرْبوع، وأُمُّهم/ مِنْ عَكّ، يُقال لها أرْوَىٰ بنت عَرَكِيٍّ بن عَمرو. [٢٨٥]

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبدِ الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّويَه، أنا أحمد بن مَعْروف، نا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد قال(٣):

[نسبه في الطبقات الكبير لابن سعد]

في الطبقة الرابعة ممن أسلم يوم الفتح من بني مخزوم:

سعيدُ بن يَرْبُوع بن عَنْـكَثَةَ بنِ عامر بن مَـخْزُوم، وأُمُّه لُبْنَى بنتُ سعيدِ بن رئاب بن سَهْم. فوَلَدَ سعيدُ بن يَرْبُوع الحكَم - وبهِ كان يُكْنَى - ورَيْطَةَ(٤)، وهِندًا، وأُمَّ حَبِيب، وآمِنَة، وأُمُّهم هِنْد بنتُ أبي المُطَاع بن عثمان بن عَمرو بن كعب بن سَعْد بن تَيْمِ بن مُرَّة؛ وعُبَيدًا، وعبدَ الرحمٰن، وعبدَ الله، وعِيَاضًا، وعطاء، وعَوْنًا؛

(١ - ☼) ما بينهما سقط من (د، داماد)، وفي (صل، ب، س، ف): «عنى» بمهملات، بدل «غُنَيّ»، والضبط من المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ١٧٦٢، والإكمال ٧/ ٣٩.

(٢) في نسب قريش للمصعب: «غني بنت عامر بن جابر بن عُمير بن كبير»، وفي تهذيب الكمال: «غنى بنت ... ... عمير بن كبير».

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٦/ ٩٧، ٩٨ رقم (١٠٩٤).

(٤) في الأصول: «وببطه»، وهو تصحيف، والمثبت من الطبقات الكبير ٦/ ٩٨ و١٠٠.

وأُمُّهم أُمُّ عُبيد، وهي أَرْوَىٰ بنت عربي(١) بن عَمْرو بن قيس بن سُويد بن عَمرو، مِن عَكّ، مِن بني عِمْران.

وأسلَمَ سعيدُ بن يَرْبُوع يومَ فَتْحِ مكَّة؛ وشَهِد مع رسولِ الله ﷺ حُنَـيْنًا، وأعطاهُ رسولُ الله ﷺ مِن غنائمِ حُنَـيْن خمسينَ بعيرًا.

قال الصوري: في الأصل عَرْكي؛ والصواب عَرَكي(٢).

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفَضْل بن ناصر، أنا أحمدُ بن الحسن، والمُبارَك بن عبد الجبَّار، ومحمد بن علي، قالوا: أنا عبدُ الوهَّاب بن محمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا-: أنا أحمد بن عَبْدان، أنا محمد بن سَهْل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال(٣):

[١٨٢/ب] [ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري]

سَعيد بن يَرْبوع المَخْزومي، وكان اسمُهُ صُرْم، فسمَّاهُ النبيُّ ﷺ سعيدًا. قالَهُ ابنُ مُنذِر عن زَيد بن حُبَاب، حدَّثني ابنُ عبدِ الرحمٰن بن سعيد [١٨٢ب] المَخْزُومي - وقال عليّ: حدَّثنا زَيْد - أنا عمرو(٤) بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد الصُّرْم المَخْزومي، أخبرَني جَدِّي، عن أبيه،

أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «أنا أكْبَرُ أو أنتَ»؟ قال: أنتَ أكْبَرُ(٥) وخَيْر، وأنا أقدَمُ سِنًّا. وقال عبدُ الله: نا اللَّيث، حدَّثني يحيى، أن سعيدَ بنَ يَرْبُوع أُصِيبَ في بَصَرِه، فأتاهُ عمرُ بن الخطَّاب يُعَزِّيه؛ قال يحيى: حَسِبْتُ أنَّ أبا بكر بن المُنكَدِر حدَّثني(٦)

---

(١) فوق اللفظة في (ب): ضبة، إشارة للشك فيها، وبحسَب قول الصوري الآتي الذي نبه عليه المؤلف يجب أن تكون كما في النسخ جميعها «عَرْكي». ولفظ ابن سعد في الطبقات: «عَرَكي» على الصواب. قلتُ: ومعنى العَرَكي بالتحريك: صياد السمك.

(٢) كذا في (ب)، وفي (س، ف):«عركي»، وهذا السطر ألحق في هامش (ب) بإشارة لحق، وهو غير واضح الكلمات لسوء التصوير.

(٣) في التاريخ الكبير ٣/ ٤٥٣ رقم (١٥١١).

(٤) كذا في الأصول، وفي التاريخ الكبير: «عمر»، وكلاهما وارد، إذ يقال فيه: عمر، وعمرو. انظر تاريخ الإسلام ٤/ ١٧٢، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٠/ ٢٢٨، وتقريب التهذيب ص٤٢٤ رقم (٥٠٧٦).

(٥) في التاريخ الكبير: «أنت أقدم».

(٦) في (س، ف): «حدث».

بذٰلك، ويُقال: أصْرَم.

في نسخة ما شافَهَني بهِ أبو عبدِ الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال: وأنا الحسين بن سَلَمة، أنا عليُّ بنُ محمد، قالا:

[ترجمته في الجرح والتعديل]

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(١):

سعيد بن يَرْبُوع الصُّرْم المَخْزُومي، رَوىٰ عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قال له: «أيُّنا أكبَرُ»؟ رَوىٰ عنهُ ابنُه عبدُ الرحمٰن بن سعيد. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

قرأتُ على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نَصْرٍ الوائلي، أبنا الخَصِيبُ بنُ عبدِ الله، أخبرَني عبدُ الكريم بن أبي عبد الرحمٰن، أخبرَني أبي قال(٢):

[وفي الأسماء والكنى للنسائي]

أبو هُود سعيدُ بن يَرْبُوع المَخْزُومي، له صُحبة؛ وقيل: أبو يَرْبُوع.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور، أبنا عيسى بن علي، أنا عبدُ الله بن محمد البَغَوي قال(٣):

[وفي معجم الصحابة للبغوي]

الصُّرْم، واسمُه سعيدُ بن يَرْبُوع المَخْزومي؛ سَكَن المدينة.

أخبرَنا أبو جعفر محمدُ بن أبي عليّ في كتابِه، أنا أبو بكر الصفَّار، أنا أحمدُ بن عليّ بن مَنْجُويَه، أبنا أبو أحمد الحاكم قال(٤):

[وفي الأسامي والكنى للحاكم]

أبو هُود، ويقال: أبو يَرْبوع سعيدُ بن يَرْبوع بن عَنْكَثَةَ بنِ عامر بن مَخْزوم المَخزومي يُلقَّب أصْرَم؛ ويُقال: كان اسمُهُ صُرْم، فسمَّاهُ النبيُّ ﷺ سعيدًا. وأُمُّه ابنةُ سعيد بن سَهْم بن عمر، وله صُحبة من النبيِّ ﷺ، كان قد ذَهَب بصَرُه، وبلَغ

(١) في الجرح والتعديل ٤/ ٧٣.

(٢) هو أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) في كتابه الأسماء والكنى. وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٧١.

(٣) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ) في كتابه «معجم الصحابة»، وصل إلينا منه (١٦) جزءًا في ٢٢٧ ورقة (مخطوط في المكتبة العامة بالرباط برقم ٣٤١ ومنه صورة بالجامعة الإسلامية رقم ٩٧١. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦١٥.

(٤) هو أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (ت ٣٧٨ هـ) في كتابه الأسامي والكنى، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيما طبع منه في مكتبة الغرباء الأثرية ١٤١٤/ ١٩٩٤.

مِن السِّنِّ عشرينَ ومئةَ سنة. ماتَ بالمدينة، ويُقال بمكة، سنةَ أربعٍ وخمسين. وله دارٌ بالمدينة بالبَلَاط عندَ طرف بني كعب بن عمرو. كَنَّاه محمد بن عمر الواقدي أبا هُود. فيما أخبرَنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني، نا محمد/ – يعني ابنَ عبدِ [٢٨٦] الله بن رستة – نا سُليمان – يعني ابنَ داود المِنْقَرِي – نا محمد – يعني ابنَ عمر الواقدي.

أخبرَنا أبو عبدِ الله محمد بن غانم، أبنا عبد الرحمٰن بن محمد بن إسحاق قال: أخبرنا أبي أبو عبدِ الله قال(١):

[ترجمته في معرفة الصحابة لابن منده]

سعيدُ بن يَرْبوع بنِ عَنْكَثَةَ بنِ عامر بنِ مَخْزوم، يُكْنَى أبا هُود، وكان اسمُه صُرْم، فسمَّاهُ النبيُّ ﷺ سعيدًا. مات سنةَ أربعٍ وخمسين، وهو ابنُ عشرين ومئةَ سنة. رَوىٰ عنه ابنُه عثمان.

أنبأنا[ملحق] أبو الحسن الفقيه وغيرُه، عن عبد العزيز الكَتَّاني، أنا محمد بن عُبيد الله المَنِينِي، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، نا أبو عبد الملك القرشي، نا سليمان بن عبد الرحمٰن، نا عليُّ بن عبد الله التميمي قال(٢):

[وفي تاريخ التميمي]

سعيدُ بن يَرْبُوع، يُكْنَى أبا مُرَّة.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيُّويه أنا أحمدُ بن مَعْروف، أنا الحسين بن الفَهْم، نا محمد بن سعد(٣)، أنا محمد بن عمر، نا خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطِب، عن أبيه قال:

كان سعيدُ بنُ يَرْبُوع فيمَنْ يُجَدِّدُ أنْصَابَ الحَرَم في كلِّ سنة، مَعْرِفَةً بِها،

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت ٣٩٥ هـ) في كتابه «معرفة الصحابة» ، وهذا إسناده، وليس الترجمته فيما طبع منه بجامعة الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥م).

(٢) هو علي بن عبد الله التميمي توفي في القرن الثاني الهجري، في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٥٧، ١٦٥٨.

(٣) في كتابه الطبقات الكبير ٦/ ٩٨.

حتى ذَهَب بَصَرُه في آخِر خِلَافةِ عمرَ بنِ الخطَّاب.

[وفي الطبقات الكبير لابن سعد]

قال: وأنا محمدُ بن عمر قال: سمعتُ عبدَ الله بن جعفر بن عبدِ الرحمٰن بن المِسْوَرِ بن مَـخْرَمةَ يقول: جاءَ عُمر بنُ الخطاب سعيدَ بنَ يَرْبُوع إلى مَنزِله، فعَزَّاهُ بذَهاب بصَرِهِ وقال: لا تَدَعِ الجمعةَ ولا الصلاةَ في مسجدِ رسولِ الله ﷺ. قال: ليس لي قائد. قال: فنحنُ نبعَثُ إليك/ بقائد. فبعث إليه بغلامٍ مِن السَّبْيِ. [١٨٣/أ]

[تأريخ وفاته]

قال محمدُ بن عمر: وتُوفِّي سعيدُ بن يَرْبوع بالمدينة سنةَ أربعٍ وخمسين في خِلافةِ معاويةَ بنِ أبي سفيان، وكان يومَ تُوفِّي ابنَ مئةٍ وعشرين سنة، وكانَتْ له دارٌ بالمدينة، عند طَرَفِ بني كعب بن عَمرو، مِنْ خُزَاعة.

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العِزِّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر الباقِلَّاني - زاد الأنماطي: وأبو الفَضْل بن خَيْرون، قالا-: أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد الأهْوَازي، نا عمر بن أحمد الأهوازي، نا خَلِيفةُ بن خَيَّاط قال(١):

[تأريخ وفاته عند خليفة بن خياط]

سعيدُ بن يَرْبوع بن عَنْكَثة بن عامر بن مَـخْزُوم، يُلقَّبُ الصُّرْم، أُمُّه بنتُ سعيدِ بن سَهْم بن عَمْرو. مات بمكَّة، ويُقال بالمدينة، سنةَ أربعٍ وخمسين.

أخبرَنا[ملحق] أبو الحسن عليُّ بن أحمد المُشْكَاني، أنا أبو مَنْصور محمد بن الحسن النَّهَاوَنْدِي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل، نا أبو القاسم عبدُ الله بن محمد بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل البُخاري(٢)، نا عبدُ الله - يعني ابنَ صالح - نا اللَّيْث، حدَّثني يحيى قال:

[عيادة عمر بن الخطاب له بعد أن أصيب في بصره]

أُصِيب سعيدُ بن يَرْبوع في بَصَرِه، فعادَهُ عمرُ بن الخطاب. قال يحيى: حَسِبْتُ أنَّ أبا بكرِ بنَ المُنْكَدِر حدَّثني به عن عثمان(٣).

يعني ابنَ عبدِ الرحمٰنِ بنِ سعيد بن يَرْبُوع.

قرأتُ[ملحق] على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي محمد التَّمِيمي، أنا مكِّي بن محمد بن الغَمْر، أنا أبو

---

(١) في كتابه طبقات خليفة ص٥٤ رقم (١١٥).

(٢) في كتابه التاريخ الصغير ١/ ٧٠.

(٣) في الطبقات الكبير: «عمي» بدل «عثمان» وأظنه تصحيفًا.

سُليمان بن زَبْر قال(١): قال أبو موسى والواقدي:

[تـأريخ وفاتـه عنـد ابن زبر]

وفيها - يعني سنة أربعٍ وخمسين - ماتَ سعيدُ بن يَرْبُوع[إلى].

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن محمدُ بن علي السِّيرَافي، أنا أحمد بن إسحاق بن خَرْبَان، أنا أحمد بن عِمْرَان الأُشْنَاني، نا موسى بن زكريَّا التُّسْتَرِي، نا خَلِيفةُ بن خيَّاط قال(٢):

[صل٩٤]
[وعنـد خليفـة في تاريخه]

سنةَ أربعٍ وخمسين، فيها ماتَ سعيدُ بن يَرْبُوع المَخْزومي/ (٣)

أخبرَنا[ملحق] أبو القاسم بن السمرقندي، أنا ابنُ البُسْري، أنا المُخلِّص إجازةً، أنا عبيد الله السُّكَّري، أخبرَني عبد الرحمٰن بن محمد بن المُغِيرة، عن أبيه، أنا أبو عُبيد قال(٤):

[وعنـد القاسـم بـن سلام في تاريخه]

سنة أربع وخسمين فيها توفي سعيد بن يربوع المخزومي أبو هود[إلى].

أخبرَنا أبو بكر محمد بن شُجاع، أنا أبو عَمرو عبد الوهَّاب بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أبو الحسن اللُّنْبَاني(٥)، أبنا أبو بكر القرشي، نا محمد بن سعد قال(٦):

[٢٨٧]
[وعنـد ابـن سـعد في الطبقات الصغير]

في الطبقةِ/ الخامسةِ مِمَّن أسلَمَ بعدَ فَتْحِ مكَّة:

سعيدُ بن يَرْبُوع، أحَدُ بني مَخْزوم، يُكْنَى أبا هُود. ماتَ بالمدينةِ سنةَ أربعٍ وخمسين، وهو ابنُ مئةٍ وعشرين سنة. وله دارٌ بالمدينة عند طرَف بني عَمرو بنِ

---

(١) في كتابه تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/ ١٥٧.

(٢) في تاريخ خليفة ص٢٢٣.

(٣) في نهاية اللوح السابق رقم (صل ٩٣) وبداية هذا اللوح (صل٩٤) عدة أخبار مثبتة في هوامش الورقتين بخط مختلف وهو مستدركات على نسخة القاسم، غير واضحة المعالم بسبب سوء التصوير، فاعتمدتُ فيها على باقي النسخ.

(٤) هو أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٥) في (د، داماد، س، ف): «اللبناني» بتقديم الباء على النون، وهو تصحيف. وهو أبو الحسن أحمد بن محمد العبدي اللنباني، انظر ترجمته في الأنساب للسمعاني ١١/ ٣٣، وتكملة الإكمال ١/ ٢٨٧، وتوضيح المشتبه ٧/ ٣٦٢، وتبصير المنتبه ٣/ ١٢٣٣.

(٦) في كتابه «الطبقات الصغير»، وهذا إسناد المؤلف إليه، ولم يزل مخطوطًا، وذكره ابن عساكر في آخر ترجمة عمرو بن الطفيل ٥٥/ ١٧٥، وأشار فيها إلى إسناده إليه في ترجمة الطفيل بن عمرو بن حممة. وانظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٣٨.

كعب(١) بن خُزَاعة.

أخبرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطَّبَري، قالا: أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبدُ الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال(٢):

وفيها يعني سنة أربع وخمسين مات سعيد بن يربوع بالمدينة

سعيد بن يزيد بن مَعْيُوف الحَجُورِي(*)

[أسماء من روى عنهم]

رَوَىٰ عن عَمرو بن هاشم البَيْروتي، وعبدِ العظيم بن حَبِيب، ومروان بن محمد، ونمير بن الوليد بن نمير، وإسماعيل بن عياش.

[أسماء من رووا عنه]

رَوَىٰ عنه أبو الحسن بن جَوْصَا، ومحمد بن العباس بن الدَّرَفْس، وعبد الله بن أحمد بن سوادة البغدادي، وجعفر بن دَرَسْتُويَه الفارسي.

أنبأنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن تميم، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن محمد الحِنَّائي، أنا عبدُ الوهَّاب الكِلَابي، نا أبو الحسن بن جَوْصَا، نا سعيدُ بن يزيد بن مَعْيُوف الحَجُوري، نا عَمرو بن هاشم، نا الأوزاعي، عن يحيى بنِ أبي كثير، عن عبدِ الله بن كعب بن مالك، عن أبيه،

[١٨٣/ب]

[روايته لحديث دعاء الميت]

أنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا صَلَّى على الميِّت قال: «اللّٰهمَّ اغْفِرْ لِأَوَّلِنا وآخِرِنا، وحَيِّنا ومَيِّتِنا، وكبيرِنا وصغيرِنا، وذَكَرِنا وأُنْثَانا، وشاهِدِنا/ وغائِبِنا، اللّٰهمَّ مَنْ أحيَيْتَهُ مِنَّا فأحْيِهِ على الإسلام، ومَنْ تَوَفَّيتَهُ مِنَّا فَتوَفَّهُ على الإيمان».

المَحْفوظ حديثُ يحيى بن أبي كثير، عن أبي(٣) إبراهيمَ الأشْهَلِيّ، عن أبيه.

---

(١) فوق اللفظة في (ب) ضبة.

(٢) هو أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفَسَوي (ت ٢٧٧ هـ) في كتابه المعرفة والتاريخ، وهذا إسناده، ولم أجد الخبر فيما طبع منه، فلعله في القسم المفقود منه. وانظر موارد ابن عساكر ١/ ١٢٦، ١٢٧.

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام ٦/ ٩٢ رقم (٢٤٠).

(٣) سقطت اللفظة من (س، ف).

أخبرَنا أبو القاسم عُبيد الله، وأبو الحسن علي ابنا حمزةَ بنِ إسماعيل بن حمزة المَوْسَوِيَّان[١]، وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي العباس الإِشْكيذَبَاني[٢]، وأبو جعفر محمد بن علي الطبري الفقيهان، وأبو النَّضْر عبدُ الرحمٰن بن عبد الجبَّار بن عثمان الفامي، وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجُرْجَاني المُعَدّلان، وأبو المُظفَّر عبدُ الفاطر بن عبد الرحيم بن أبي بكر السَّقَطي المُقرِئ بِهَرَاة، قالوا:

أنا أبو سهل نَجِيب بن مَيْمُون بن علي الواسِطي ثم الهَرَوي، أنا أبو علي مَنْصور بن عبد الله بن خالد الخالدي[٣]، نا أبو بكر محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن المَرْزُبان الحساني[٤] بِبَلْخ، نا أبو الفضل جعفر بن دَرَسْتُويَه، نا سعيدُ بن يزيدَ بنِ مَعْيُوف الدمشقي - وكان مِن الأَبْدَال،[٥] وكان ثِقَةً - نا عبدُ العَظِيم بن حَبِيب، نا هشامُ بن عُرْوَة، عن أبيه،

[روايته لحديث من كذب علي متعمدًا]

عن عائشةَ قالَتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النار».

سعيد بن يزيد القرشي

حدَّث عن سليمان بن موسى. رَوىٰ عنه الوليدُ بن مسلم.

أخبرَنا أبو القاسم هِبةُ الله بن عبدِ الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عليُّ بن أحمد بن عمر المُقرِئ، أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا مُعاذ بن المُثنَّى، نا داودُ بن رُشَيد، نا الوليد، عن سَعيدِ بن يَزِيد القُرَشي، عن سُليمان بن موسى، عن عُبَيد بن حري[٦]،

---

(١) في (د، داماد): «الموسيان» تصحيف.

(٢) في (د، داماد): «الاسكيدناني» تصحيف.

(٣) هو أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي الذُّهْلي الهرَوِي (ت ٤٠٢ هـ) في كتابه «فوائد أبي علي الخالدي»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده؛ قال عنه أبو سعد الإدريسي: كذّاب لا يُعتمد على روايته. انظر تاريخ مدينة السلام ١٥/ ٩٧ رقم (٧٠١٥)، وموارد ابن عساكر ٢/ ١٢٨٩-١٢٩١.

(٤) كذا في الأصول، ولم أقف على ترجمته.

(٥) من هنا يبدأ نقص في (صل) ينتهي في ص٥٥١ موضع الحاشية ٥.

(٦) فوق اللفظة في (ب) ضبة، وسينبِّه المؤلفُ إلى صوابه عقب الخبر، وهو «عُبيد بن جُريج». والحديث أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ١/ ١٨٧ رقم (٣٢٦) عن عبيد العجل، ثنا داود بن رشيد، به.

أَنَّه رأىٰ ابنَ عمر يَخضِبُ بالصُّفْرَة، ويُخبِرُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يَخضِبُ بها.

[تنبيه على تصحيف اسم في المسند]

كذا في هٰذه الرواية؛ وذكرَهُ الخطيب فيما استدرَكَهُ على الدَّارَقُطْني، وعبدِ الغني. وهو وَهْم، وصوابُهُ عَبيد بن جُرَيج، وهو من أهلِ المدينة، مَوْلًى لِبني تَيْم(١). رَوىٰ عنه سعيد المَقْبُرِيّ، وزَيْدُ بن أسلم هٰذا الحديثَ بِعَيْنِه أَتَمَّ مِنْ هٰذا.

[٢٨٨] فأَمَّا حديثُ المَقْبُرِيِّ عنه بذٰلك/ :

فأخبرَناهُ أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقُّور وأبو محمد الصَّرِيفيني،

ح وأخبرَنا أبو نَصْر أحمدُ بن محمد بن عبد القاهِر بن الطُّوسي، أنا أبو الحسين بن النقُّور قالا: أنا أبو القاسم بن حَبَابة،

ح وأخبرَنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري، وجماعةٌ بِهَرَاة قالوا: أنا أبو عبدِ الله محمد بن أبي مسعود الفارسي، أنا أبو محمد عبد الرحمٰن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري، قالا: نا أبو القاسم البَغَوِي، نا مُصعَب بن عبدِ الله

ح وأخبرَني أبو محمد السيِّدي، أنا أبو عثمان البَحِيري، أنا زاهِر بن أحمد، أنا إبراهيم بن عبد الصَّمَد، نا أبو مُصعَب قالا:

نا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد - زاد أبو مُصعَب: المَقْبُرِي - عن عَبِيد بن جُرَيج،

[روايته لحديث ابن عمر عن المناسك]

أَنَّه قال لعبدِ الله بن عمر: يا أبا عبد الرحمٰن، أراكَ - وقال أبو مُصعَب: رأيتُكَ - تَصنَعُ أربعًا لم أَرَ أحدًا مِن أصحابِكَ يَصنَعُها! قال: وما هيَ يا بنَ جُريج؟ قال: رأيتُكَ لا تَـمَسُّ مِنَ الأركانِ إِلَّا اليمانِيَّيْنِ، ورأيتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّة، ورأيتُكَ تَصبِـغُ بالصُّفْرَة، ورأيتُكَ إذا كنتَ بمكةَ أَهَلَّ الناسُ إذا رأَوُا الهِلَال، ولم تُهِلَّ أنتَ حتَّى كانَ - وقال أبو مُصعَب: ولم تُهْلِلْ أنتَ حتَّى يكونَ - [١٨٤/أ] / يومُ التَّرْوِيَة. فقال ابنُ عمر: أَمَّا الأَرْكانُ فإِنِّي لم أَرَ رسولَ الله ﷺ يَمَسُّ - وفي

(١) في (د، داماد، س، ف): «تميم»، وكذا في ترجمته في «الجرح والتعديل» كما في آخر هذه الترجمة، والمثبت من (ب)، وترجمته في إسعاف المبطَّأ ٢/ ٣٣٩، وفتح الباري لابن حجر ١/ ٢٦٨، وتقريب التهذيب ص٣٧٦ رقم (٤٣٦٥).

حديثِ أبي مُصعَب: يَسْتَلِمُ - إلَّا اليَمانِيَّيْنِ. وأمَّا النِّعَالُ السِّبْتِيَّةُ فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ التي ليس فيها شَعَر، ويَتوضَّأُ فيها، فأنا أُحِبُّ أنْ أَلْبِسَها. وأمَّا الصُّفْرَةُ - قال مُصعَبٌ في حَديثِه: فإنِّي أُحِبُّ أنْ أَصبِغَ بها. وقال أبو مُصعَب: وأمَّا الصُّفْرَةُ فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَصبِغُ بها، فأنا أُحِبُّ أنْ أصبِغَ بها - وقالا: وأمَّا الإهْلَالُ فإنِّي لم أرَ رسولَ الله ﷺ يُهِلُّ حتى تَنْبَعِثَ بِهِ راحِلَتُه.

وأمَّا حَدِيثُ زَيْدٍ عنه بذٰلك:

فأخبرَناه أبو القاسم بن الحُصَين، أنا أبو طالب بن غَيْلَان، أنا أبو بكر الشافعي(١)، نا أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، نا أبو نُعَيم، نا هشام بن سَعْد، عن زَيْدِ بن أسلم، عن عَبِيد بنِ جُرَيج قال:

[الحديث السابق من طريق أبي بكر الشافعي في الغيلانيات]

قُلتُ لابنِ عُمر: يا أبا عبد الرحمٰن، رأيتُكَ تُحِبُّ هٰذه النِّعَالَ السِّبْتِيَّة، وتَستَحِبُّ هٰذا الخَلُوق، ولا تَسْتَلِمُ مِن البيتِ إلَّا هٰذَيْنِ الرُّكْنَيْن! فقال: أمَّا هٰذه النِّعَالُ السِّبْتِيَّة، فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَلْبَسُها ويَتَوضَّأُ فيها. وأمَّا الخَلُوقُ فإنَّه كان أَحَبَّ الطِّيبِ إلى رسولِ الله ﷺ. وما رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَسْتلِمُ إلَّا هٰذَيْنِ الرُّكْنَيْن.

في نسخةِ ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال(٢):

[ترجمته وتوثيقه عند ابن أبي حاتم]

عَبِيد بن جُريج مَوْلَى بني تَيْم(٣): سمع أبا هريرة، وابن عمر. رَوَىٰ عنه سَعيدُ المَقْبُري، وزيد بن أسلم، وسُليمان بن موسى. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

وسُئل أبو زرعة عن عَبِيد بن جُرَيج، فقال: مَدَنيٌّ ثِقَة.

---

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (ت ٣٥٤ هـ) في كتابه «الفوائد» الشهير بالغيلانيات ١/ ٤١٩، ٤٢٠ رقم (٤٦٥).

(٢) في الجرح والتعديل ٥/ ٤٠٣ رقم (١٨٦٨).

(٣) في الجرح والتعديل: «تميم».

سعيد بن يوسُف الرَّحَبِي(*)

الأظهر أَنَّهُ حِمْصِيّ، وقيل: إِنَّهُ صَنْعَانِيٌّ مِن صَنْعَاءِ دِمَشْق.

حَدَّث عن عبدِ الله بن بُسْر المازِني، ويحيى بن أبي كَثِير.

رَوَىٰ عنه إسماعيلُ بن عيَّاش، وابنُه أبو فِرَاس مُؤَمَّل بن سعيد بن يوسُف.

أخبرَنا أبو القاسمِ بنُ الحُصَين، أنا أبو القاسم التَّنُوخي، أنا أبو الحسين عبدُ الله بن إبراهيم بن جعفر الزَّبِيبِيّ(١)، نا الحسن بن عَلُّويَه القطَّان، أنا عَبَّاد بن موسى الخُتَّلي، نا إسماعيل بن عياش، حدَّثني سعيدُ بن يوسُف الرَّحَبي، عن يحيى بنِ أبي كَثِير اليَمامي،

ح وأخبرَنا أبو سعد عبدُ الله بنُ أسعد بن أحمد بن محمد بن حيَّان، وأبو بكر عبد الجبار بن محمد بن أبي صالح الصُّوفِيَّان،/ وأبو القاسم عبدُ الكريم الكاتب، وأبو عبد الرحمٰن أحمد الواعِظ، [٢٨٩] قالوا: أنا الحسن بن أحمد بن يحيى، قالوا:

أنا أبو الفَضْل محمد بن عبيد الله بن محمد الصَّرَّام، أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البِسْطَامي، أنا أحمد بن عبد الرحمٰن بن الجارود الرَّقِّيّ، أنا الحسن بن عَرَفة، أنا إسماعيل بن عيَّاش، أنا سعيد بن يوسُف الرَّحَبي، عن يحيى بن أبي كَثِير،

ح وأخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، وأبو الفوارس عبد الباقي بن محمد بن عبد الباقي بن أبي الغبار، قالا:

أنا أبو الحسين بن النقُّور، أنا عيسى بن علي،/ نا عبدُ الله بن محمد قالا: [١٨٤/ب]

نا خالد بن مِرْدَاس، نا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن سعيد بن يوسُف الرَّحَبِي، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن عِكْرِمة،

[روايته لحديث ساووا بين أولادكم]

عن ابنِ عبَّاس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ساوُوْا بينَ أَوْلَادِكُمْ في العَطِيَّة؛

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٧٥ رقم (٣١٨)، تهذيب الكمال ١١/ ١٢٤ رقم (٢٣٨٧)، ميزان الاعتدال ٢/ ١٦٣ رقم (٣٢٩٨)، إكمال تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٧ رقم (٢٠٦٧)، لسان الميزان ٩/ ٣١٣ رقم (٩٩٤)، تقريب التهذيب ص٢٤٣ رقم (٢٤٢٥).

(١) في (د، داماد، س، ف): «الزينبي»، وهو تصحيف، والمثبت من (ب)، وترجمته في تاريخ مدينة السلام ١١/ ٦١، والأنساب للسمعاني ٦/ ٢٤٦، وتبصير المنتبه ٢/ ٦٦٩.

فلَوْ كنتُ مُفَضِّلًا أحدًا، لَفَضَّلْتُ النِّسَاء»(١).

لَفْظُهمْ سَوَاء. ورَواهُ الأوزاعي، عن يحيى، مُرْسَلًا.

أخبرَناهُ أبو غالب بن البنَّا أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر الحُرْفي، نا أبو شُعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحَرَّاني(٢)، حدَّثني يحيى بن عبدِ الله البَابْلُتِّيّ، نا الأوْزَاعي، حدَّثني يحيى بن أبي كَثِير قال:

[الحديث السابق من طريق أبي شعيب الحراني المؤدّب]

قال رسولُ الله ﷺ: «سَوُّوْا بين أولادِكُمْ في العَطِيَّة، فإنِّي لو كنتُ مُؤْثِرًا أحَدًا على أحَد، لآثَرْتُ النِّساءَ على الرِّجَال».

أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد، نا محمد بن عبدِ الله بن أحمد، أنا سُليمان بن أحمد الطَّبَراني(٣)، أنا أحمد بن النَّضْر العَسْكَري، نا سُليمان بن سَلَمة الخبائِري، نا أبو فِرَاس المُؤَمَّل بن سعيد بن يوسُف الرَّحَبي، حدَّثَني والدي سعيدُ بن يوسُف قال:

[روايته لحديث ليس مني ذوحسد ولا نميمة ولا كهانة]

سمعتُ عبدَ الله بن بُسْر يُحدِّثُ عنِ النبيِّ ﷺ قال: «ليس مِنِّي ذو حَسَدٍ، ولَا نَمِيمَةٍ، ولا كَهَانَة، ولا أنا مِنْه». ثم تَلَا رسولُ الله ﷺ هٰذه الآية ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴾ [الأحزاب: ٥٨].

قرأتُ بِخَطِّ أبي الفَضْل محمد بن طاهِر المَقدِسي(٤):

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٤ رقم (٥٧٥٤) عن علي بن أبي علي قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزَّبِيبي، به. و أبو أحمد بن عدي في الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٨٠ بإسناده إلى إسماعيل بن عياش، به.

(٢) هو أبو شعيب المعمَّر المؤدّب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب (ت ٢٩٥ هـ) في كتابه «حديث أبي شعيب الحراني» وصل إلينا منتقى منه من الجزء الأول، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٦١. انظر فهارس مجاميع المدرسة العمرية ٣٠٥، وموارد ابن عساكر ٢/ ٨٥٤، ٨٥٥.

(٣) لم أجده فيما طبع من كتبه، وهو في مجمع الزوائد ٨/ ١٧٣، ١٧٤ رقم (١٣١٢٦)، وقال: رواه الطبراني، وفيه سليمان بن سلمة الخبائري. وهو متروك.

(٤) هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي الإمام الحافظ الجوَّال الرحَّال المقدسي القيسراني الصوفي الأثري (ت ٥٠٧ هـ)، كان كثير التصانيف، يروي هذه الترجمة في كتابه «تكملة الكامل في معرفة الضعفاء»، جعله ذيلًا على الكامل لابن عدي، لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٢/ ١٧٦٠.

[ترجمته عند ابن طاهر المقدسي]

سعيدُ بن يوسف الصَّنْعَاني مِنْ صَنْعَاءِ الشام. حدَّثَ عن يحيى بن أبي كثير بِمَنَاكِير. وبَلَغَني عن محمد بن عَوْفٍ قال: سعيدُ بن يوسف الذي يَرْوي عنهُ إسماعيلُ بنُ عيَّاش كان يكونُ بَجَبَلَة، وهو حِمْصِيٌّ ضعيفُ الحديث، وليس له كبيرُ شَيْءٍ.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم حدَّثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خَيْرون، وأبو الحسين بن الطُّيُوري، وأبو الغنائم - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زادَ ابنُ خَيْرون: وأبو الحسين الأصبهاني قالا-: أنا أحمدُ بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال(١):

[ذكره في التاريخ الكبير للبخاري]

سعيد بن يوسُف، عن يحيى بن أبي كَثِير. رَوىٰ عنه إسماعيلُ بن عيَّاش.

في نسخة ما شافَهَني به أبو عبدِ الله الأديب، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً،

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن محمد قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(٢):

[وفي الجرح والتعديل]

سعيد بن يوسُف الحِمْصِي الرَّحبي. رَوىٰ عن يحيى بن أبي كثير. رَوَىٰ عنه إسماعيل بن عياش؛ ولا أعلم رَوىٰ عنه غيرَ إسماعيل بنِ عيَّاش؛ سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك. وسألت أبي عنه، فقال: ليس بالمَشْهُور، [وأرىٰ](٣) حديثه ليس بالمُنكَر.

أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، نا أبو المَيْمون، نا أبو زُرْعةَ قال(٤):

[وعند أبي زرعة]

سألتُ أبا عبدِ الله عن سعيدِ بنِ يوسُف صاحبِ يحيى بن أبي كثير فقال: ليس بشيء.

[٢٩٠] أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبدُ العزيز/ بنُ أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو المَيْمون،

---

(١) في كتابه التاريخ الكبير ٣/ ٥٢١ رقم (١٧٤٧).

(٢) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٧٥ رقم (٣١٨).

(٣) زيادة من الجرح والتعديل.

(٤) في كتابه «الأخوة والأخوات»، أو «تسمية الأخوة من أهل الشام»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. قيل هو خاص بتراجم الشاميين. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧١٧. وانظر الخبر التالي.

نا أبو زُرْعةَ قال[١]:

وسألتُ أحمدَ بن حَنْبَل عن سعيدِ بن يوسُف صاحبِ يحيى بن أبي كَثِير، فلم يُعْجِبْهُ.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مَسْعَدَة، أنا حمزةُ بنُ يوسُف، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ[٢]، نا عَلَّان، نا ابنُ أبي مَرْيَم قال:

[تضعيفه عند ابن عدي]

سمعتُ يحيى بن مَعِين يقول: سعيدُ بن يوسف شيخٌ ضَعِيفُ الحديث. رَوىٰ عنهُ إسماعيلُ بن عيَّاش.

[١٨٥/أ]

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بنُ المُسَلَّم، وأبو يَعْلَى حمزةُ/ بنُ عليّ، قالا: أنا أبو الفَرَج سَهْلُ بن بِشْر، أنا عليُّ بن مُنِير، أنا أبو محمد الحسن بن رَشِيق، نا أبو عبد الرحمٰن النسائي قال[٣]:

[وعند النسائي]

سعيدُ بن يوسُف، يَروِي عنه إسماعيلُ بن عيَّاش؛ ليس بالقوي.

أخبرَنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عَدِيّ قال[٤]:

[كلام ابن عدي عن رواياته]

سعيد بن يوسف اليمامي[٥]، لا أعلمُ يَرْوي عنهُ غير إسماعيلَ بنِ عيَّاش.

ولِسعيدٍ غيرُ ما ذكرتُ، وهو قليلُ الحديث. ولا أعلَمُ رَوىٰ عنه غير إسماعيلَ بنِ عيَّاش، ورواياته ثابتاتُ الأسانيد، لا بأسَ بها، ولا أعرِفُ له شيئًا أنْكَرَ مِمَّا ذكرتُ مِنْ حديثِ عِكْرِمةَ عنِ ابن عباس[٦].

يَعني الذي سُقْناهُ في ترجمتِهِ[٧].

سعيدُ بن يوسُف ليس بِيَمامي، وإنما هو شامِيّ.

---

(١) في كتابه تاريخ أبي زرعة ٢/ ٤٥٣ رقم (١١٤٣).

(٢) في كتابه الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٨٠.

(٣) في كتاب الضعفاء المتروكين ١/ ١٢٨ رقم (٢٨٩) (بتحقيق الضناوي والحوت. بيروت ١٩٨٥).

(٤) في الكامل في الضعفاء ٣/ ٣٨٠، ٣٨١.

(٥) فوق اللفظة في (ب) ضبة، إشارة إلى الشك في هذه النسبة، نبَّه عليها المؤلف في آخر هذه الترجمة.

(٦) هنا ينتهي قول ابن عدي.

(٧) يعني الحديث السابق: «ساووا بين أولادكم في العطية ...».

سعيد مَوْلَى نِمْرَان[(١)(*)]

حدَّث عن يزيدَ بنِ نِمْرَان[(٢)]. رَوَىٰ عنهُ سعيدُ بن عبدِ العزيز.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتَّاني، أنا أبو القاسم تَـمَّام بن محمد[(٣)]، أنا محمد بن إبراهيم بن مَرْوان، نا ابنُ مُعَلَّى، نا سُليمان، وصَفْوَان، ودُحَيم، قالوا: أنا الوليد، نا سعيد، حدَّثني مَوْلًى لِيزيدَ بنِ نِمْرَان، عن يزيدَ بنِ نِمْرَان قال:

[روايته لحديث عقوبة المارّ بين يدي المصلي]

رأيتُ بِتَبُوك رجلًا مُقعَدًا، فسألتُه عن إقْعَادِه، فقال: كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي، فمَرَرْتُ بين يدَيْهِ فقال: «قَطَعَ صلاتَنا قَطَعَ اللهُ أثَرَه». فقال: فأُقعِدْتُ.

ورَوَىٰ عنه مِنْ غَيرِ ذِكرِ يزيدَ بنِ نِمرانَ في إسناده، وسيأتي فيمَنْ لم يُسَمَّ.

أنبأنا أبو الغنائم محمدُ بن علي، ثم نا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمدُ بن الحسن، والمُبارَك بن عبدِ الجبَّار، ومحمدُ بن علي - واللفظُ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني، قالا-: أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحسن المُقرِئ، نا أبو عبدِ الله البخاري قال[(٤)]:

سعيدٌ مَوْلى نِمْرَان، عن يزيدَ بنِ نِمْرَان. قاله أبو اليَمان، عن سعيدِ بن عبد العزيز.

في نسخةِ ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو علي إجازةً،

ح قال:/ [(٥)] وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بن محمد، قالا: [صل٩٤]

---

(١) في (د، داماد): «بشران» بدل «نمران»، وهو تصحيف.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٥١٧ رقم (١٧٢٨)، الجرح والتعديل ٤/ ٧٧ رقم (٣٣٠)، المغني في الضعفاء ١/ ٢٦٧ رقم (٢٤٧٧)، لسان الميزان ٩/ ٣١٣ رقم (٩٩٥).

(٢) في (د، داماد): «بشران» بدل «نمران»، وهو تصحيف.

(٣) هو أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله (ت ٤١٤ هـ) في كتابه الفوائد، وليس النص فيما طبع منه على برنامج الشاملة الإلكترونية، وقد حققه عبد الغني أحمد جبر التميمي رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى عام ١٤٠٣، ولـمَّا تطبع. والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٧/ ١٥٣ رقم (١٦٦٠٨) بإسناده إلى سعيد، به. وانظر تخريجه ثمة، فقد روي عن سعيد بن غزوان، عن أبيه في ترجمة غزوان في المجلدة ٥٧/ ٢٨٩.

(٤) في التاريخ الكبير ٣/ ٥١٧ رقم (١٧٢٨).

(٥) هنا ينتهي النقص الذي في (صل) والذي أشرت إلى ابتدائه في ص٥٤٣ حاشية ٥.

أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال(١):

[ذكره في الجرح والتعديل]

سعيدٌ مَوْلى نِمْران. رَوَىٰ عن يزيدَ بنِ نِمْران. رَوَىٰ عنه سعيد بن عبدِ العزيز. سمعتُ أبي يقولُ ذٰلك.

سعيد مَوْلَى الوليدِ بنِ عبدِ الملك

كان حاجبًا للوليد. لَهُ ذِكْر.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدِي، أنا أبو الحسن السِّيرَافِي، أنا أبو عبد الله النَّهَاوَنْدِي، نا أحمد بن عِمْرَان، نا موسى بن زكريَّا، نا خَلِيفَةُ بن خَيَّاط قال(٢):

[ذكره في تاريخ خليفة]

في تسميةِ عُمّالِ الوليد:

حاجِبُه سعيدٌ مَوْلاه، ويقال محمد [بن أبي سُهيل](٣) مَوْلَى مَرْوان.

حدَّثَني الوليدُ بن هشام، عن أبيه، عن جَدِّه، وعبدُ الله بنُ المغيرةِ وغيرُهم بذٰلك.

أخبرَنا أبو السعود بن المُجْلِـي، نا أبو الحسين بن المُهْتَدِي،

ح وأخبرَنا أبو الحسين بن الفَرَّاء، أنا أبي أبو يَعْلَى، قالا:

أنا عُبيد الله بن أحمد بن عليّ، أنا محمد بن مَـخْلَد بن حفص قال: قرأتُ على عليِّ بنِ عَمرو الأنصاري، حدَّثكمُ الهيثمُ بن عَدِيّ(٤)، عنِ ابن عيَّاش قال:

[وفي تاريخ الهيثم بن عدي]

وكانَ الوليدُ يأذَنُ عليه مَوْلَاهُ سَعيد./ [٢٩١]

سعيد مَوْلَى سُليمان بن عبدِ الملك

حَكىٰ عن عمرَ بنِ عبد العزيز، ورجاءِ بنِ حَيْوَة.

حَكىٰ عنه ابنُه محمدُ بن سعيد.

(١) في كتابه الجرح والتعديل ٤/ ٧٧ رقم (٣٣٠).

(٢) في كتابه تاريخ خليفة ص٣١٢.

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة من تاريخ خليفة.

(٤) هو أبو عبد الرحمٰن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمٰن بن زيد الطائي الكوفي المؤرخ الأخباري (ت ٢٠٧ هـ) في كتابه «التاريخ»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بنُ الطبَرِي، أنا أبو الحسين بن الفَضْل، أنا عبد الله، نا يعقوب[(١)]، نا الهيثمُ بن عِمْران قال: سمعتُ محمدَ بنَ سعيد مَوْلى سُليمان بنِ عبد الملك يقول:

كان أبي مِنْ أكرَمِ مَوالي سُليمانَ عليه؛ قال: أصابَ سُليمانَ الجُنُب وهو بِدَابِق، فدَخَل عليه رجاءُ بنُ حَيْوَةَ الكِنْدِيُّ وأنا مَعَه، فكَتَب/ العَهْدَ لِعُمرَ بنِ عبدِ العزيز، فقالَ يا أميرَ المؤمنين، ألم تَعْلَم أنَّ أباك حِينَ جعَل العَهْدَ لأخيكَ ولكَ أَخَذَ عليكما أنْ تجعَلَا الخِلَافةَ لِرجُلٍ مِن ولدِ عاتِكة؟ قال: صَدَق؛ اكْتُبْ يَزِيدَ مِنْ بَعْدِه. فكَتَب وفَرَغ. وأُدخِلَ الناسُ، فقال: إنِّي قد عَهِدْتُ عَهْدًا وجعَلْتُهُ في يَدِ رَجَاءِ، فاسمَعُوا وأطيعُوا لِـمَنْ جَعَلتُ ذٰلك لَهُ مِنْ بعدي. ثمَّ دَخَل عليه رَجَاء مِنَ الغَدِ أو بَعْدَهُ، فإذا الرَّجُل في السَّوْق، عندَ انتصافِ النهارِ مِن يومِ الجُمعة؛ فغَمَّضَاهُ، وسَجَّيَا عليه وخَرَجا، فقال رَجاء: يا معشرَ المسلمين، اجلِسوا حتى أُعلمَكُمْ عَهْدَ خَليفَتِكم؛ فحَمِد الله وأثنىٰ عليه، وقرأ الكتاب:

[١٨٥/ب]
[تــذكيره الخليفــة سليمان في جعل يزيد خلفًا لعمر بن عبد العزيز في وصيته]

بسم الله الرحمن الرحيم

مِنْ عَبدِ الله سُليمانَ أميرِ المؤمنين، إلى أُمَّةِ محمدٍ ﷺ، فإنِّي أحمَدُ إليكمُ اللهَ الذي لا إلٰهَ إلَّا هو، أما بَعْد، فإنِّي قد استَخْلَفْتُ عليكم مِن بَعْدي عُمرَ بنَ عبدِ العزيز، ومِنْ بَعدِهِ يزيدَ بنَ عبدِ الملك، فاسمَعُوا لهما وأطِيعُوا، وأحْسِنُوا مُؤازَرَتَهما، فإنِّي لم آلُكُمْ ونفسيَ نَصِيحَةً. والسلامُ عليكم ورحمةُ الله.

وعُمَرُ جالس، فأتاهُ رجاءُ وخالدُ بن الرَّيَّان صاحبُ الحرَس فقالا: يا أميرَ المؤمنين قُمْ. فتلَكَّأَ، فاحتَمَلَهُ الحرَسُ حتى أجلَسُوهُ على المِنبر، فقال: عَسَىٰ أنْ تُحِبُّوا شيئًا وهو شَرٌّ لَكُمْ، وعَسَىٰ أن تكرَهُوا شيئًا وهو خَيْرٌ لَكُم[(٢)]. ثم خَطَب، فلما فرَغَ أَخَذَ خالدُ بن الرَّيَّانِ أشرافَ الناس، فشَرَط عليهم أن يَسمَعُوا ويُطِيعوا، ليس في

[تسلّم عمر بن عبد العزيز الخلافة]

(١) يعني يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ، والخبر ليس فيه، وهذا إسناده، ويبدو أنه في القسم المفقود منه، ولم يقف عليه محققه.

(٢) إشارة إلى الآية: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ٢١٦].

ذٰلك عَتْقٌ ولا طَلَاق، ثم يَصْعَد كلُّ رجلٍ/ حتى يُصافِحَ عمر، فما كلَّم عمرُ [صل٩٥] غيرَ هشام، فقال له عمر: عليك عَهْدُ الله ومِيثاقُه، لَتسمعَنَّ ولَتُطِيعَنّ. قال: نَعَمْ، وأكون عندَما يُحِبُّ أميرُ المؤمنين.

سعيد أبو عثمان السَّرَّاج

حَكىٰ عنِ الأوزاعي. حَكىٰ عنه عمرُ بن عبدِ الواحد؛ إنْ لم يكن أبا عثمان سعيد بن شَدَّاد، أو سعيد بن عبد الملك فهو غيرُهما.

سعيدُ الحاجِب

أَحَدُ قُوَّادِ المُتوَكِّل. قَدِم مَعَه – فيما قرأتُهُ بخطِّ عبدِ الله بن محمد الخطَّابي – دمشقَ سنةَ ثلاثٍ وأربعين ومئتين.

وسعيدٌ هٰذا هو الذي تَولَّى قَتْلَ المُستَعِينِ بعدَما استَتَبَّ الأمرُ للمُعْتَزّ.

سعيد بن البرّي

والدُ أبي حفص عمرَ بنِ سعيد. صَحِب هو وابنُه أبا بكر بن سَيِّد حَمْدُويه، وحكَيَا عنه. حَكَىٰ عنه ابنُه عمر بن سعيد.

***

[ذكر من اسمه] سفر

السَّفَر بنُ إسماعيلَ بنِ سَهْل

ابن بِشْر بن مالك بن الأخطل التَّغْلِبي الشاعر

حَكَىٰ عن مالك بن طَوْق. حَكَى عنهُ ابنُه الحُسَين بنُ السَّفَر حكايةً تأتي في ترجمةِ مالكِ بن طَوْق/ إن شاءَ اللهُ تعالى(١). [٢٩٢]

قرأتُ بخطِّ أبي الحسين الرازي(٢)، حدَّثني أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن السفر بن إسماعيل بن سَهْل بن بِشْر بن مالك بن الأخطل التَّغْلِبي الشاعر، حدَّثني أبي عن أبيه السَّفَر بن إسماعيل قال:

حَضَرنا مالكُ بن طَوْق في وقتِ عِلَّةٍ أصابَتْهُ عِندَنا بدمشق، فأنشأ يقول(٣):

وليس من الرَّزِيَّةِ فَقْدُ مالٍ ... ولا شاةٌ تموتُ ولا بَعِيرُ
ولكنَّ الرزيَّةَ فقدُ شَخصٍ ... يموتُ لِمَوتِهِ ناسٌ كَثيرُ

***

(١) انظر المجلدة ٦٦/ ١١٧، ١١٨ في ترجمة مالك بن طوق.

(٢) انظر الخبر بإسهاب - عن أبي الحسين الرازي - في ترجمة مالك المصدر السابق.

(٣) ينسب البيتان لِـمُلَيل بن دِهقانَة التَّغْلِبيّ، وهما في الحماسة البصرية ١/ ٢١٢ ولفظه:

ألا لَيْسَ الرَّزِيَّة فَقْدَ مالٍ ... ولا شاةٌ تَـمُوتُ ولا بَعِيرُ
ولكنّ الرَّزِيَّة فَقْدُ قَوْمٍ ... يمُوتُ لِـمَوْتِهِمْ خَلْقٌ كَثِيرُ

[١٨٦/أ]

/ ذكر من اسمه سفيان

سُفْيانُ بن الأبْرَد بن أبي أُمَامة بن قابُوس(*)

أبو يحيى الكَلْبي

[موجز ترجمته]

مِن بني جبَّار. كان له سُوقُ الصَّيَاقِلَةِ بدمشق قَطِيعَةً[١]. ودارُه بدمشق بِجَيْرُون؛ وكان بدمشق يومَ خَطَب الضحَّاكُ بن قيس، ودعا إلى بيعةِ ابن الزُّبير، وكان هَوَىٰ سفيانَ وحسانَ بنِ مالك بن بَحْدَل مع بني أُميَّة.

ووَلِـي بعضَ الشامِ لِبني أُميَّة، وكان مع عبدِ الملكِ حين حاصَرَ عَمرَو بنَ سعيد.

أخبرَنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حَمْدُون، نا أبو حامد بن الشَّرْقي، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي[٢]، نا بِشْر بن شُعيب بن أبي حَمْزة، حدَّثني أبي، عن الزُّهْري، أخبرَني رجاءُ بن حَيْوَة،

أنَّ عبدَ الملك بنَ مَرْوان قَضَى في أُمِّ وَلَدٍ تُوُفِّي عنها سَيِّدُها، فنكَحَتْ بعدَهُ في عِدَّتِها قَبْلَ أنْ تَعْتَدَّ عِدَّة الحُرَّةِ المُتوَفَّى عنها زَوْجُها، فدَخَل بها زوجُها الذي

(*) ترجمته في اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٣٢٩. وله ذكر في كتب التاريخ في حروب الحجاج مع الخوارج، انظر فهارس الطبري والكامل في التاريخ، والأغاني ١٨/ ١٣٢ في أخبار الأعشى ونسبه.

(١) الصياقلة: جمع الصيقل هو الذي يجلو السيوف، ويتفنَّن في صنعِها، وللصياقلة سوق عرفت بهم في دمشق. ولعل تلك السوق هي ما عُرف بسوق السلاح، والتي لا تزال قائمةً إلى اليوم، وهو السوق المقابل للباب القبلي لمسجد بني أمية، الذي يُفضي إلى سوق البزورية. انظر معجم دمشق التاريخي ٢/ ٣٩. والقَطِيعة: ما يقطَعُه الأمراء للجند من بلد وغيره يجعلها لهم غلَّتها رزقًا.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهْلِيّ النيسابوري، عالم أهل المشرق، وإمام أهل الحديث بخراسان (ت ٢٥٨ هـ) في كتابه «الزُّهريات»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده، وصَلَنا منه مُنتَقى في ثماني ورقات. انظر المنتخب من مخطوطات الظاهرية ص٢٨٥، وموارد ابن عساكر ٢/ ٨١٨.

[فتوى سفيان أم الولد بالزواج قبل انقضاء عدتها، ورد عبد الملك بن مروان هذه الفتوى]

تزَوَّجَتْهُ في عِدَّتِها. فقَضَى عبدُ الملك أن يُفرَّقَ بَيْنَها وبَيْنَه، فتَعْتَدَّ عِدَّتَها مِن سَيِّدِها الذي تُوفِّيَ عنها، فعَتَقَتْ بوفاتِه، ثم تَعْتَدُّ عِدَّتَها من زَوجِها الآخَرِ الذي نكَحَها في عِدَّتِها، ويكونُ لها مَهْرُها بما استحَلَّ مِنها، ثم يُفَرَّق بينهما، فلا يجتمعانِ أبدًا.

قال رَجَاء: وأمرَني عبدُ الملك أنا ورَوْحُ بن زِنْبَاع، أنْ يُجلَدَ كُلُّ واحدٍ منهما أربعينَ جَلْدَة. ففَعَلْنا.

قال رجاء: ثم أرسَلَني إلى قَبِيصَةَ بن ذُؤيب، فأخبَرْتُه بقضاءِ أميرِ المؤمنينَ عبدِ الملك فيهما، فقال قَبِيصة: قد أصابَ أميرُ المؤمنين القضاءَ، غيرَ أنِّي وَدِدْتُ أنَّهُ خَفَّفَ مِن الجَلْد. فقلتُ لِقَبِيصة: فكَمْ كُنتَ تَرَىٰ أنْ يُجلَدَا؟ قال: كنتُ أرَىٰ أن يُجلَدَ كُلُّ واحدٍ مِنهما عِشرينَ سَوْطًا.

قال محمد: وكان سفيانُ بنُ الأبْرَد هُوَ أفْتَى أُمَّ الوَلَدِ وزَوْجَها؛ وهو أميرُهُمْ يؤمَئِذٍ بأنْ تزوَّجَ قبلَ أنْ تَعْتَدَّ أربعةَ أشهُرٍ وعَشْرًا. فرَدَّ ذٰلك عليهِ عبدُ الملك، وقَضَى بما ذَكَرْناه.

وحَكَىٰ أبو محمد عبدُ الله بن سَعْد القُطْرُبُّلِيّ، عنِ الواقدي، حدَّثني عاصمُ بنُ الحكَمِ بنِ عَوَانة، عن أخيه عَوَانةَ قال:

[بلاؤه في غزو القسطنطينة]

غَزَا يزيدُ بن مُعاوية القُسْطَنْطِينَةَ(١) ومعَهُ سُفيانُ بن الأبْرَدِ الكلبي، وحُميد بن حُرَيثِ بنِ بَحْدَل الكلبي، فرَأَى بعضَ أبوابِ القُسْطَنْطِينَةِ لا يُغلَقُ ليلًا ولا نهارًا، فسَأَلَ في ذٰلك، فقيل له: إنَّما ترَكَتْهُ الرُّومُ مَفْتوحًا لِعِزِّهِمْ في أنفُسِهم، وأنَّهم لا يخافونَ أحدًا يَدْخُل عليهم مِنه. فقال: لَئِنْ أصبَحْتُ صالحًا لَيُغْلِقُنَّه، أو لَأَدْخُلَنَّ عليهِمْ مِنه. وقال لِسُفيانَ وحُميد: شُدَّا إليَّ إذا شَدَدْتُ مِن ظَهْرِي.

[٢٩٣] فلمَّا أصبَحَ شَدَّ بَيْنَهما قاصِدًا/ لِلْباب، فشَدَّ بِطْرِيقٌ مِن بَطَارِقَةِ الرُّوم على سُفيان، فطَعَنَه فصَرَعَه، وشَدَّ حُمَيدٌ على البِطْرِيق فطَعَنه فخَرَّ مَيْتًا، واتبع يزيدُ حتى إذا قَرُب من البابِ أغلَقَتْهُ الرُّوم، فطَعَنه يزيدُ، وقد قيل: إنَّ حُميدًا كان الطاعِن؛ ثم

(١) في (د، داماد): «القسطنطينيَّة» في الموضعين، والمثبت من (صل، ب، س، ف)، وكلاهما صحيح.

انصرَفَا، فقال يزيد: خالي خالي - يَعني سُفيان - فلما انتهى إليه، نَزَل فوَضَع رأسَهُ في حجْرِه وقال: عليَّ بالمُتطَبِّب. فأُتِيَ به، فنظر إلى الطعنةِ التي بِسُفيان فقال: ابْغُوني شَحْماً. فأُبْطِئَ عليه، فقال: شُقُّوا بَطْنَ البِطْرِيق، فأخرِجُوا مِنْ شَحْمِه. ففُعِل ذٰلك، وأُتِيَ بشيءٍ مِنْ شَحْمِ بَطْنِه، فأدخَلَه في طَعْنةِ سفيان، ثم خاطَهَا. فَبَرَأ سفيانُ، ولم يُولَد له.

[تأريخ وفاته] بَلَغَني أنَّ سُفيانَ بنَ الأبرَدِ ماتَ في أيامِ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوان سنةَ أربعٍ وثمانين، أو سنةَ خمسٍ وثمانين./ [١٨٦/ ب]

سُفيان بن الحارث النَّوْفَلي

ويُقال: شَيْبان بن الحارث الغَطَفاني

شاعرٌ مِن أهلِ الحِجاز. وَفَد على عبدِ الملك بنِ مروان، ويُقال على يزيدَ بنِ عبدِ الملك. وكَتَب إليه أبياتًا من الشِّعْر. ستأتي قِصَّتُه في ترجمةِ عَمرِو بن مُرَّةَ الحَنَفي(١)، وفي حرف الشين، في ذكرِ مَنِ اسمُه شَيْبان(٢)./ [صل٩٦]

سُفيان بن سَلْمون السُّفْيَاني

حدَّث عن زُهير بن عَبَّاد. رَوَىٰ عنه أبو معاوية، على ما قيل.

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الطُّيُوري، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن أحمد البَرْمَكي، أنا أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عيسى بن إسماعيل المعروف بابنِ سَمْعُون، ثنا أبو علي محمد بن محمد بن أبي حُذَيفة بدمشق، نا أبو معاوية، نا(٣) سفيان بن سلمون السفياني الدمشقي، نا زُهير بن عَبَّاد، نا رُدَيْح بن عَطِيَّة، عن إبراهيم بن أبي عَبْلَة، عن شَرِيكبن خماشة،

---

(١) انظر المجلدة ٥٥/ ٤٣١.

(٢) في المجلدة ٢٦ ولما تطبع بعد.

(٣) سينبِّه المؤلف إلى أن «نا» هذه مزيدة، فأبو معاوية هو سفيان.

أنه ذهب يَسْتَقي مِن جُبِّ سُليمان الذي في مسجدِ بيتِ المَقدِس، فانقطَعَ دَلْوُه، فنزل في الجُبّ، فبينما هو يَطلُبهُ في نواحي الجُبّ، إذا هو بشجرة، فتناول ورقةً من الشجرة، فأخرَجَها معَه، فإذا هي ليسَتْ مِن وَرَق شَجَرِ الدُّنيا، فأتَىٰ بها عمرَ بنَ الخطاب فقال: أشهدُ أنَّ هٰذا لَـهُو الحقّ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَدخُلُ رجلٌ مِن هٰذِهِ الأُمَّةِ الجنَّةَ قبلَ مَوْته».

فجَعَلوا الورقةَ بين دفَّتَيِ المُصحَف.

كذا قال: ابن خماشة - بالميم والخاء - والصواب: حُبَاشَة بالحاءِ والباء، وسُفيان بن سَلْمون هٰذا هو سُفيان بن شُعيب بن مُسلِم بن شعيب بن مسلم، الذي يأتي[1]، وهو أبو معاوية.

وقولُه: حدَّثنا - بين أبي مُعاوية وسفيان - مَزِيدة. ولا شَكَّ أن جَدَّهُ مُسلِماً كان يُقال له سَلْمُون فنُسِبَ إلى جَدِّه. وقال: السُّفْيَاني. لأنه من مَوَالِيهم. والله أعلم.

سُفْيان بن شُعَيب بن مُسلِم[*]

ابن شُعَيب بن مُسلِم

ويقال: سُفيان بن شُعيب بن مُسلِم بن شُعَيب بن عَبدِ الرحمٰن بن سُويد، أبو مُعاوية، مِن مَوَالي يزيدَ بنِ أبي سفيان.

[أسماء من حدث عنهم ورووا عنه]

حدَّث عن أبي الجُماهِر، وجَدِّه مُسلِم، وزُهير بن عَبَّاد، وصَفْوَان بن صالح.

رَوَىٰ[2] عنهُ محمد بن جعفر بن محمد بن مَلَّاس، وأحمد بن عُمير بن جَوْصَا، ومحمد بن محمد بن أبي حُذَيفة.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم الفقيه، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين عبدُ الرحمٰن بن

(١) هي الترجمة التالية.

(*) ترجمته في تاريخ الإسلام للذهبي ٦/ ٥٥٠.

(٢) في (س): «وروى».

[٢٩٤] إسحاق بن عبد العزيز اللَّهَبي، أنا أبو بكر/ أحمدُ بن عبد الوهَّاب اللَّهَبي، نا أبو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام النُّمَيري، نا أبو معاويةَ سُفيان بنُ شُعيب بن مُسلِم بن شُعيب بن مُسلِم مِن مَوَالي أبي سفيان، نا محمد بن عثمان، نا الهيثم بن حُميد، أخبرَني العلاءُ بن الحارث، وأبو وهب عُبيدُ الله بن عُبيد، عن مَكْحول، عن زياد بن جارية التميمي، عن حَبِيب بن مَسْلَمة،

[روايته لحديث النبي ﷺ أنه نفَّل الربع في البدأة]

أنَّ رسولَ الله ﷺ نَفَّل الرُّبعَ مِمَّا في أيدي القَومِ في البَدْأَة، وفي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ بعدَ الخُمْس.

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، وأبو الحسن علي بن الحسن المَوَازِيني، قالا: أنا أبو القاسم بن الفُرَات، أنا عبدُ الوهَّاب الكِلَابي، نا أبو الحسن بن جَوْصَا(١)، نا سفيان بن شعيب، أخبرَني جَدِّي، عن صَدَقة بنِ عبد الله، عن عبد الرحمٰن بن عَمرو، عن محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن الزُّهري،

[وروايته لحديث: لا تباغضوا]

عن أنسِ بن مالك، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا تَبَاغَضُوا، ولا تَحاسَدُوا، ولَا تَدَابَرُوا، وكُونوا عِبادَ الله إخوَانًا، كما أمَرَكم الله عَزَّ وجَلَّ»./ [١٨٧/أ]

ذكرَ أبو الفَضْلِ المَقْدِسي(٢)، فيما أخبرَهُ أبو عَمرِو بنُ مَنْدَه، عن أبيه، أنا محمد بنُ إبراهيم بن مَرْوان قال: قال عَمرو بن دُحَيم:

[تأريخ موته]

ماتَ بدمشق - يعني سُفيان - يومَ السبت، لِثمانِ ليالٍ خَلَوْنَ مِن صَفَر، سَنةَ خمسٍ وسبعين. يعني ومئتين.

***

(١) هو الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عُمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا، محدِّث الشام، مولى بني هاشم (ت ٣٢٠ هـ) في كتابه «مسند الأوزاعي»، لم يصل إلينا، وهذا إسناده. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٦٢٥، ٦٢٧.

(٢) هو أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد القيسراني المقدسي الأثري الصوفي (ت ٥٠٧ هـ) في كتابه «تاريخ الشام ومعرفة الأئمة منهم والأعلام»، لم يصل إلينا وهذا من إسناده. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٧٦٢.

سُفيان بن عاصم بن عبدِ العَزيز(*)

ابنِ مروان بن الحكَم بن أبي العاصِ بنِ أُميَّـة

ابنِ عَبدِ شَمْسِ بنِ عَبدِ مَنَاف الأُمَوِيّ

كان عِندَ عَمِّه عُمرَ بنِ عبدِ العَزيز في حَجْرِه.

[أسماء من حكى عنهم وورووا عنه]

حَكَى عنهُ، وعن خالدِ بن أسْلَم.

رَوَىٰ عنه جعفرُ بنُ محمد، ويحيى بنُ خالد بن دِينار، ومحمد بن مروان بن أبَان، ومحمد بن صالح التمَّار.

قرأتُ على أبي غالب بن البنَّا، عن أبي محمد الجَوْهري، أنا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا سُليمان بن إسحاق، نا الحارثُ بن أبي أُسامة، نا محمد بن سَعْد(١)، أنا أبو بكر بن عبدِ الله بن أبي أُوَيس، عن سُليمان بن بِلال، عن جعفر بن محمد، عن سُفيان بن عاصِم بن عبدِ العزيزِ بن مَرْوان قال:

[روايته وصية عمر ابن عبد العزيز في أن لا يجعل في حنوطه مسكًا]

شَهِدتُ عُمَرَ بن عبدِ العزيز قالَ لِـمَوْلاةٍ لَه: إنِّي أراكِ سَتَلِينَ حَنُوطِي، فلا تَجْعَلي فيهِ مِسْكًا.

قال(٢): وأنا محمد بن عمر، حدَّثني يحيى بن خالد بن دينار، عن سفيانَ بنِ عاصم قال:

أَوْصَىٰ عمرُ بن عبدِ العزيز إذا حُضِر أنْ يُوَجَّهَ إلى القِبْلَة، على شِقِّهِ الأيمَن.

أخبرنا[س] أبو الفتح ناصرُ بن عبد الرحمٰن النجَّار، نا أبو الفتح نَصْرُ بن إبراهيمَ بنِ نَصْر لَفْظًا، أنا أبو محمد عبدُ الله بن الوليد الأنصاري الأندَلُسي، أنا أبو عبدِ الله محمد بن أحمد فيما كَتَب إليَّ قال(٣): أخبرَني جَدِّي عبدُ الله بن محمدِ بنِ علي اللَّخْمِي البَاجي، أنا أبو محمد عبدُ الله بن يونُس، أنا بَقِيُّ بنُ

(*) ترجمته في المحبَّر لابن حبيب ص٥٩، الجرح والتعديل ٤/ ٢٢٩، رقم (٩٨٢)، مغاني الأخيار للعيني ١/ ٤١٧ رقم (٨٧٨).

(١) في كتابه الطبقات الكبير ٧/ ٣٩٤.

(٢) يعني ابن سعد في المصدر السابق.

(٣) سقطت اللفظة من سائر النسخ واحتفظت بها (صل).

مَخْلَد، نا أحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِي(١)، نا مَنْصُور بن بَشِير، نا شُعيب - يَعْنِي ابنَ صَفْوَان - عن محمدِ بن مروانَ بنِ أبان، عن سُفْيان بن عاصم بن عبدِ العَزِيزِ بن مروان قال:

[أخذ الأموال التي أعطاها عبد الملك لسفيان وردها إلى ورثة عبد الله بن الزبير]

أَمَرَ عمرُ بن عبدِ العزيز أنْ يُقبَضَ مِنِّي شيءٌ كان رسولُ الله ﷺ قَطَعَه بين عثمانَ بنِ عفَّان، والزُّبَير، فصار حَقُّ الزُّبير لِعبدِ الله بن الزُّبير، وصارَ حَقُّ عثمانَ صَدَقَةَ عثمان، فكانَتْ هٰذهِ مِمَّا قَبَض عبدُ المَلِك مِنْ أموالِ ابنِ الزُّبيرِ بعدَ مَقْتَلِه؛ فقَطَعَهُ لِسُفْيَانَ بنِ عاصِم، فلما وَلِـيَ عمرُ بن عبد العزيز قَبَضها مِنه، فرَدَّها على بَنِي عبدِ الله بنِ الزُّبير، فقال له سُفيان: يُعطِيني القومُ، وتَأْخُذُ أنتَ مالي! قال عمر: ما تَتَّهِمُني، وما أَتَّهِمُ نفسي عليك. إنَّك لَابْنُ أخي، وإنَّ ابنتي لَتحتَك، ولٰكِنِّي خَيْرٌ لكَ مِمَّنْ أعطاكَهَا؛ أخرَجْتُكَ مِن الإثْم،/ ورَدَدْتُ الحقَّ إلى أهلِه. [صل٩٦]

فلَمَّا وَلِيَها يزيدُ - يَعْني ابنَ عبدِ الملك - رَدَّهَا على سُفيانَ وقال: أنا خيرٌ لَكَ مِنْ عَمِّك، قَبَضَها مِنْكَ ورَدَدْتُها عليك./ [٢٩٥]

سُفيان بن عباد بن إسماعيل بن عباد

ابن زياد بن أبيه المعروف بزياد بن أبي سفيان

مِن ساكِنِي جَرُودَ مِن إقليمِ مَعْلُولا، مِن أعمالِ دمشق.

ذَكرَهُ أحمدُ بن حُميد بن أبي العجائز(٢) في تَسمِيَةِ مَنْ كان بدمشقَ مِن بني أُمَيَّة؛ وذَكَرَ امرأَتَهُ حمادة ابنتَ سوارِ بن عبدِ الله بن عباد؛ وذكر ابنَيْهِ عباد بن سُفيان ابن سَبْعِ سِنين، وابنَهُ همام بن سفيان ابنَ سنتَيْن، وذَكَرَ بناتِه خَلَّادة ابنةَ سُفيان عاتِق، وهُنَادة بنت سفيان بنت ثمانِ سنين، وهنيدا بنت سفيان بنت سبعِ سنين.

(١) هو أبو عبد الله أحمد بن إبرهيم بن كثير الدورقي العبدي (ت ٢٤٦ هـ) في كتابه سيرة عمر بن عبد العزيز وزهده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٨٢، ٢٨٣.

(٢) هو أبو الحسن أحمد بن حُميد بن سعيد بن خالد الأزدي، المعروف بابن أبي العجائز (كان حيًّا في القرن الرابع الهجري)، له كتاب «تاريخ دمشق»، وهو مفقود، اقتبس منه ابن عساكر في تاريخه ما يخص بني أمية. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٩٦، ١٩٧.

سُفيان بن عَبدِ شَمْسِ بن أبي وَقَّاص(*)

ويقال: سُفيان بن أُمَيَّـة بنِ أبي سفيان

ابن عبدِ شَمْس الزُّهْري

وهو الذي ذَهَب بِنَعِيِّ عليٍّ إلى معاوية، أو إلى عَمرِو بن العاص مِن عِندِ معاوية. ويُقال: نَعَاهُ لأهلِ الحِجاز.

له ذِكْرٌ في حديثِ مَقتَلِ عليّ؛ ولم أجِدْ لِسُفيانَ هٰذا ذِكرًا في كتابِ النسَب، ولا في كتابِ/ التواريخ، فاللهُ أعلَمُ بصِحَّةِ أمرِه. [١٨٧/ب]

أخبرَنا أبو علي الحسن بن أحمد الحدَّاد، وغيرُه في كُتُبِهم، قالوا: أنا أبو بكر بن رِيذَة، أنا سُليمان بن أحمد الطبَراني(١)، نا أحمد بن علي الأبَّار، نا أبو أُميَّة عَمرو بن هشام الحرَّاني، نا عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، نا إسماعيلُ بن راشد قال: فبَلَغ ذٰلك معاويةَ - يعني وثوبَ الخارجِيِّ على عَمرو بن العاص، فكتب إليه(٢):

وَقَتْـكَ وأسـبابُ المَنُـونِ كَثِـيرَةٌ ... مَنِيَّـةُ شـيخٍ مِـنْ لُـؤَيِّ بـنِ غالِـبِ
فيـا عَمـرُو مَهْـلًا إنَّـما أنـتَ عَمُّـهُ ... وصـاحبُهُ دُونَ الرجـالِ الأقـارِبِ
نَجَوْتَ وقـد بَـلَّ المُـرَادِيُّ سَـيفَهُ(٣) ... مِنِ ابنِ أبي شَـيخِ الأبـاطِحِ طالِـبِ
ويَضرِـبُني بالسـيفِ آخَـرُ مِثلُـهُ ... فكانَـتْ عليـهِ تِلـكَ ضَرْبَـةَ لازِبِ
وأنـتَ تُنَـاغِي كُـلَّ يَـوْمٍ ولَيلَـةٍ ... بِمِصْرِكَ بِيضًا كالظِّبَاءِ الشَّـوَازِبِ(٤)

وكان الذي ذَهَب يَنْعِيهِ سُفيانُ بنُ عبدِ شَمْسِ بن أبي وَقَّاص الزُّهْري.

(*) ترجمته في الإصابة ٤/ ٣٧٤ رقم (٣٣١٩)، وله ذكر في تاريخ الطبري ٥/ ١٥٠.

(١) في كتابه المعجم الكبير مطوّلًا ١/ ٩٧-١٠٤ رقم (١٦٨).

(٢) الأبيات والخبر بسياق مختلف في تاريخ الطبري ٥/ ١٤٩، ١٥٠.

(٣) في (س، ف): «بسيفه»، وهو تصحيف، والمثبت من (صل، ب، د، داماد).

(٤) الشوازب: جمع شازِب، وهو الضامرُ الخَشِنُ من الخيل والناس. انظر اللسان (ش ز ب).

سُفيان بن عَوْف بن المُغَفَّل بن عَوْف(*)

ابن عُمَير بن كلب بن ذُهْل بن سَيَّار بن والِبَة بن الدُّولِ بن سَعدِ مَنَاةَ

[نسبه وموجز ترجمته]

ابنِ غامِد، واسمُه عَمرو بن عبد الله بن كعبِ بنِ الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الأزْد الأزْدِي الغامِدِي.

استَعْملَهُ معاويةُ على الصوائف.

حَكَى عنه سُفيانُ بن سُليمان، وأبو جَهْضَم الأزْدِيَّان.

وكان مع أبي عُبيدةَ بنِ الجَرَّاح بالشام حين افتُتِحَتْ.

أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم، وأبو الوَحْش سُبيع بن المُسَلَّم، وغيرُهما، قالوا: أنا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدَّوْلَابي، أنا عبدُ الله بن محمد بن عبد الغفَّار بن ذَكْوَان البَعْلَبَكِّي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن عمَّار بن جش[1] بالمِصِّيصَة، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن مَهْدِي، نا عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامي[2]، حدثني أبو حواش[3] عن سفيان بن

(*) ترجمته في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٨٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢/ ٨٥، اللباب في تهذيب الأنساب لابن حجر ٣/ ٣٥٠، ٣٥١، الإصابة ٤/ ٣٧٧ رقم (٣٣٤٠)، وله ذكر ولصوائفه في أنساب الأشراف للبلاذري ٣/ ٢٠١، الأعلام للزركلي ٢/ ١٠٥.

(١) كذا في الأصول، ما عدا (س) ففيها: «حش» بحاء مهملة وشين معجمة. وانظر سندًا مماثلًا وباللفظ نفسه في المجلدة ١٩/ ٥٠١ حاشية (٣)، وفيها إشارة إلى أسانيد مماثلة منها في ٦٦/ ٢٥٣. ولم أقف على نص يضبطه.

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قُدَامة القُدَامي المِصِّيصي، كان حيًّا في القرن الثاني الهجري، في كتابه «فتوح الشام»، وهو مفقود. والمؤلف يذكر أنه ينقل منه في فتوح الشام، انظر المجلدة ٣٧/ ١٤٥، ٢٩٧. قال ابن حبان في ترجمة القدامي في المجروحين ١/ ٥٣٣ رقم (٥٦٧): لا يحل ذكرُه في الكتب إلى على سبيل الاعتبار.

(٣) في (صل): «حواش» بحاء مهملة وشين المعجمة، وفي (ب، د): «جواس»، وفي (س): «جراس»، وفي (داماد): «حواس». ولم أقف على نص يضبطه، ولعله محرَّفٌ عن أبي جهضم الأزدي، السابق ذكرُه في هذه الترجمة إذْ صرَّح المؤلف بأنه هو وسفيان بن سليمان حَكَيا عنه؛ وسبق مثل هذا الإسناد في ترجمة الحارث بن عبد ١١/ ٤٥٣ (ط دار الفكر)، وفيه أبو جهضم أيضًا.

مسلم(١) الأزدي، عن سُفيانَ بنِ عوف قال:

[بعث أبي عبيدة له إلى عمر وسؤال عمر له عن أحوال الناس]

بَعَثَني أبو عُبيدةَ بنُ الجَرَّاح ليلةَ غَدَا مِن حِمص إلى أرضِ دمشقَ فقال: ائتِ عُمَرَ بن الخطاب أميرَ المؤمنين، وأبلِغْهُ منِّي السلام، وأخبِرْهُ بما قد رأيتَ وعايَنْت، وبما قد حدَّثَتْنا العُيون، وبما استقرَّ عِندَكَ مِن كَثرَةِ العَدُوّ، والذي رَأىٰ المسلمونَ مِن الرَّأْيِ مِن التَّنَحِّي. وكَتبَ مَعَه إليه:

بسمِ الله الرحمٰن الرحيم. فذَكَر الكتاب.

[٢٩٦] قال سُفيانُ بن عَوْف:/ فلما أَتَيتُ عُمر، فسَلَّمتُ عليه، قال: أخبِرْني بِخَبَرِ الناس. فأخبَرْتُه بِصَلَاحِهِم، ودَفْعِ الله عزَّ وجَلَّ عنهم. قال: فأخَذَ الكتابَ فقال لي: وَيْحَك، ما فَعَل المُسلِمون؟ فقلتُ: أصلَحَك الله، خرَجْتُ مِنْ عِندِهِمْ ليلًا بحِمْص، وتركتُهُمْ وهُمْ يقولون: نُصَلِّي الصُّبح ونرتحلُ إلى دمشق. وقد أجْمَعَ رأيُهم على ذٰلك. قال: فكأنَّه كَرِهَهُ، ورأيتُ ذٰلك في وَجْهِه، فقالَ لي: وما رُجوعُهُمْ عن عَدُوِّهم وقد أظْفَرَهُمُ الله بهم في غيرِ مَوْطِنٍ؟ وما تَرْكُهم أرضًا قد حَوَوْها، وفَتَحَها الله عليهم، وصارَتْ في أيديهم؟ إنِّي لَأخافُ أنْ يَكونوا قد أساؤوا الرَّأْيَ، وجاؤوا بالعَجْز، وجَرَّؤوا عليهم العَدُوّ.

قال: فقلتُ له: أصلَحَك الله، إنَّ الشاهِدَ يَرَىٰ مالا يرَىٰ الغائب، إنَّ صاحبَ الرُّوم قد جَمَع لنا جُموعًا لم يَجْمَعْها هُوَ ولا أحَدٌ كان قبلَه، لِأَحَدٍ كانَ قَبْلَنا؛ ولقد جاءَ بعضُ عُيونِنا إلى عسكرٍ واحدٍ مِن عساكرِهِم، أُمِر بالعسكر في أصلِ الجبل فهَبَطوا من الثَّنِيَّةِ نصفَ النهار إلى عسكرهم، فما تكامَلُوا فيها حتى أمسَوْا،

[١٨٨/أ] ثم تكامَلُوا حين ذَهَب أولُ اللَّيل؛ هٰذا عسكرٌ واحدٌ من عساكرِهِم،/ فما ظَنُّك بمَنْ قد بَقِي؟ فقال عمر: لولا أنِّي ربَّما كَرِهتُ الشيءَ مِنْ أمرِهِمْ يَصْنَعونه، فإذا اللهُ يَخِيرُ لهم في عواقِبِه، لَكَان هٰذا رأيٌ أنا له كارِه؛ أخبِرْني أجْمَعَ رأيُ جماعَتِهم على

(١) كذا في الأصول، وقد تقدَّمت الإشارة إلى ذكر المؤلف له في صدر هذه الترجمة باسم «سفيان بن سليمان». انظر الحاشية السابقة.

التَّحَوُّل؟ قال: قلتُ: نَعَمْ. قال: فإنَّ اللهَ إنْ شاءَ الله لم يكن يَجْمَعُ رأيَهُم إلّا على ما هو خَيْرٌ لهم.

أخبرَنا أبو غالب الماوَرْدي، أنا أبو الحسن السِّيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى التُّسْتَري، نا خَلِيفة العُصْفُرِيُّ قال(١):

[تولية معاوية سفيان غزو الصائفة]

وكتب عثمانُ إلى معاوية أنْ يُغزِيَ بلادَ الرُّوم، فوَجَّه بِيزيدَ(٢) بن الحُرّ العَبْسِي، ثم عبد الرحمٰن بن خالد بن الوليد على الصائفتَيْنِ جميعًا، ثم عَزَله ووَلَّى سُفيانَ بن عَوْف الغامِدِي، فكان سُفيان يخرُج على البَرّ، ويَستخلِفُ/ على البحر جُنَادةَ بن أبي أُمَيَّة، فلم يزَلْ كذٰلك حتى مات سُفيان، فوَلَّى معاويةُ عبدَ الرحمٰن بنَ خالدِ بن الوليد. [صل٩٧]

أخبرَتْنا أُمُّ البَهَاء فاطمةُ بنت محمد قالَتْ: أنا أبو طاهر أحمدُ بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرِئ، أنا أبو الطَّيِّب محمد بن جعفرالزَّرَّاد المَنْبِجِيّ(٣)، نا أبو الفَضْل عُبَيد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهْري قال(٤): قال أبي سعدُ بن إبراهيم: وعَرَضْناها على يعقوبَ أيضًا يعني ابن إبراهيم عَمَّه قال:

[بقاؤه بأرض الروم في الشتاء مع بسر]

وشَتَا بُسْرُ بن أبي أرْطَاةَ بأرضِ الرُّوم مع سُفيانَ بنِ عَوْف الأزْدي. وحَجَّ سعيدُ بن العاص سنةَ ثلاثٍ وخمسين.

قال: وشَتَا فيها - يعني سنةَ خمسٍ وخمسين - سُفيانُ بن عَوْف بأرض الرُّوم.

أخبرَنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي بن أحمد، أنا أحمد بن إسحاق النَّهَاوَنْدِي، نا أحمد بن عِمْرانَ بنِ موسى، نا موسى بن زكريَّا، نا خليفةُ بنُ خَيَّاط قال(٥):

وفيها - يَعْني سنة اثنتين وخمسين - شَتَا بُسْرُ بن أبي أرْطَاة(٦) بأرضِ الرُّوم،

---

(١) في كتابه تاريخ خليفة ص١٨٠.

(٢) في تاريخ خليفة: «يزيد».

(٣) في (ب، س، ف): «المنبجي الزراد».

(٤) في كتابه «التاريخ» المفقود، وفيه زيادات أبي الفضل عبيد الله بن سعد الزُّهري. انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٠٣.

(٥) في كتابه تاريخ خليفة ص٢١٨.

(٦) كذا في الأصول، وفي تاريخ خليفة: «بسر بن أرطاة»، وكلاهما صحيح.

ومعه سُفيانُ بن عَوْف الأَزْدِي.

ثم قال(١): وفيها - يعني سنةَ خمس وخمسين - شَتَا سُفيانُ بن عَوْفٍ بأرض الرُّوم.

أخبرَنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كَرْتيلَا، أبنا محمد بن علي بن محمد الخياط، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السُّوسَنْجِرْدِيّ، أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد، حدَّثني أبي أبو طالب، حدَّثني محمد بن مروان بن عمر القرشي(٢)، أخبرَني محمد بن الحسن الأزدي، حدَّثني سهل بن محمد، حدَّثنا العُتْبِي، حدَّثني أبي قال:

جاشَتِ الرُّوم، وغزَوُا المسلمين بَرًّا وبَحْرًا، فاستعمَلَ معاويةُ على الصائفةِ عبدَ الرحمٰنِ بنَ خالدِ بن الوليد، فلمَّا كَتَب عَهْدَهُ قال: ما أنتَ صانعٌ بِعَهْدِي؟ قال: أَتَّخِذُه إمامًا لا أَعْصِيه. قال: ارْدُدْ عليَّ عَهْدِي. قال: أَتَعْزِلُني بعدَ أنْ وَلَّيْتَني قبلَ أنْ تَخْبُرَني؟ أمْ واللهِ لَوْ كُنَّا بِبَطْنِ مكةَ على السَّوَاءِ ما فعلتَ هٰذا. قال: لو/ كُنَّا بِبَطْنِ مكةَ على السَّوَاءِ كُنتُ أنا معاوية بن أَبي سُفيانَ بنِ حَرْب بن أُمَيَّة؛ وكنتَ عبدَ الرحمٰن بنَ خالدِ بن الوليد، وكان مَنْزِلي بالأَبْطَح، حيثُ يَنْشَقُّ عنهُ الوادي، وكان مَنزِلُك بأجياد، أسفَلَهُ عَذِرَة، وأعلاهُ مَدَرَة.

[٢٩٧]

[استعمال معاوية عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد ثم عزله وتولية سفيان أمر الصائفة]

ثم بَعَث إلى سُفيانَ بنِ عَوْفٍ الغامِدِي، فكتبَ له عَهْدَهُ ثم قال: ما أنتَ صانعٌ بِعَهْدِي؟ قال: أَتَّخِذُه إمامًا ما أَمَّ الحَرَم، فإذا خالَفَهُ خالَفْتُه. فقال معاوية: هٰذا واللهِ الذي لا يُكَفْكَفُ مِن عَجَلة، ولا يُدفَعُ في ظَهْرِهِ مِن بُطْء، ولا يُضرَب على الأمْرِ ضَرْبَ الجَمَل الثَّفَال(٣).

قال: فخرَج، فاحتُضِر، فاستعمَلَ على الناس عبدَ الله بن مَسْعُود

---

(١) يعني خليفة في تاريخه ص٢٢٣.

(٢) هو أبو عمرو محمد بن مروان بن عمر بن عنبسة بن سعيد بن العاص السعيدي (ت ٢٩٤ هـ) في كتابه «المجالسة» لم يصل إلينا. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٨٤٢، ١٨٤٣. والخبر والشعر في أنساب الأشراف للبلاذري ٥/ ١١٢، ١١٣، والأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ص١٠٦، ١٠٧. واختصره ابن حجر في الإصابة في ترجمة سفيان ٤/ ٣٧٧ رقم (٣٣٤٠).

(٣) الجَمَل الثَّفَال: البطيء الثقيل، الذي لا يَنْبعث إلَّا كَرْهاً. اللسان (ث ف ل).

الفَزَاري(١)، فقال: يا بنَ مَسْعود، إنَّ فَتْحًا كبيرًا(٢) وغُنْماً عَظِيماً أنْ تَرجِـعَ بالناس لم يُنْـكَبُوا، ولم يُنْكوا، فأقحَمَ بالناس(٣). فنُكِب، فقال شاعرُ أهلِ الشام(٤):

أقِـمْ يـا بْـنَ مَسـعُودٍ قَنـاةً قَوِيمـةً ... كما كان سُفيانُ بـنُ عَـوْفٍ يُقِيمُهَـا

وسُمْ يا بْنَ مَسْعودٍ مَـدَائنَ قَيْصَرٍ ... كما كان سُفيانُ بنُ عَوْفٍ يَسُـومُها

/ فلمَّا رجَعَ دَخَل على معاويةَ فقال: [١٨٨/ب]

أقِـمْ يـا بْـنَ مَسـعُودٍ قَنـاةً قَوِيمـةً ... كما كان سُفيانُ بـنُ عَـوْفٍ يُقِيمُهَـا

فقال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ عُذْرِي في ذٰلك أنِّي ضُمِمتُ إلى رجلٍ لا يُضَمُّ إلى مِثلِهِ الرِّجال. فقال معاوية: إنَّ مِنْ فَضْلِكَ عِندي مَعْرِفَتَكَ بِفَضْلِ مَنْ هُوَ أفضَلُ مِنك.

أخبرَنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه، نا عبدُ العزيز بن أحمد، أبنا أبو محمد بن أبي نَصْر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا ابن عائذ(٥)، نا الوليد بن مسلم، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن صَفْوان بن عَمرو، عن الفرَج بن يُحمِد، عن بعض أشياخِه قال:

[علم أهل القسطنطينية بخرابها وإخبارهم سفيان بذلك]

كُنَّا مع سفيانَ بنِ عَوْف الغامِدِي شاتِينَ بأرضِ الرُّوم، فلمَّا صَفَّنا دَعَا سُفيانُ الخُيول، فاختارَ ثلاثةَ آلاف، فأغارَ بنا على باب الذهَب، حتى فَزِع أهلُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وضربوا بِنوَاقِيسِهم، ثم لَقُونا، فقالوا: ما شأنُكُمْ يا معشرَ العرَب؟ وما جاءَ بكم؟ قلنا: جِئنا لِنُخرِبَ مدينةَ الكُفْر، ويُخرِبُها الله على أيدينا. فقالوا: ما نَدْري، أخطَأْتُمُ الحسابَ، أمْ كَذَب الكتاب، أم استعجلتم القَدَر؟ والله إنَّا

---

(١) وقيل عبد الرحمن بن مسعود كما يأتي في ترجمة عبد الله بن مسعود الفزاري انظر المجلدة ٤١/ ٣٨٢.

(٢) في (ب، د، داماد، س، ف): «كثيرًا»، والمثبت من (صل).

(٣) في (د، داماد): «فأفجع بالناس».

(٤) البيتان في أنساب الأشراف للبلاذري ٥/ ١١٣، والأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ص١٠٧.

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن عائذ القرشي الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢ هـ) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهذا إسناده، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦٠. استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الإنترنت».

لَنَعلَمُ أنَّها سَتُفتَحُ يومًا، ولٰكنَّا لا نَرَى هٰذا زمانُها.

قال ابنُ عائذ: وحدَّثني عبدُ الأعلى - يعني ابنَ مُسْهِر - عن هشام بن يحيى، عن أبيه يحيى بن يحيى الغسَّاني،

أنَّ سُفيانَ بن عَوْف كان يُثْنَىٰ له وِسَادة، فما يقومُ حتى يَحمِل على ألفِ قارِح(١).

قال: ونا ابنُ عائذ، نا الوليد قال: قال زيد بن دِعْكِنَة:

ثم شَتَا سُفيان بن عَوْف سنةَ أربعٍ وخمسين.

قال: ونا ابنُ عائذ قال: وحدَّثني عبدُ الأعلى، عن سعيد بن عبد العزيز،

أنَّ سُفيان بن عَوْف، أو مالك بن عبدِ الله - شَكَّ سعيد- كان يَرْكَبُ الثَّقَل(٢) وهو أميرُ الصائفة.

وذَكَر عبدُ الله بن سَعْد القُطْرُبُّلِـيّ، عن محمد بن عُمر الواقدي،

[وفاته ووصيته واستخلاف عبد الرحمن بن مسعود الفزاري على الصائفة]

أنَّ سُفيانَ ساحَ في أرضِ العدوِّ حتى بَلَغ الرُّنْداق - واسمُه بالرُّوميَّة خازقا- فأدرَكَ سُفيانَ أجَلُه، فلمَّا ثَقُلَ قال للناس: إنِّي لِـمَا بي، فأقِيموا عليَّ ثلاثةَ أيام. فأقامُوها عليه، فماتَ في اليوم الثالث؛ وقد أوْصَىٰ واستَخْلَف وقال: أدْخِلوا عليَّ أُمَرَاءَ الأجْنَادِ والأشرافِ مِنْ كُلِّ جُنْد. فوَقعَتْ عَيْنُه على عبدِ الرحمٰن بنِ مَسْعود الفَزَارِيِّ فقال: ادْنُ مِنِّي يا أخا فَزَارة. ففَعَل، فقال له: إنَّكَ لَـمِنْ أبعَدِ العرَبِ مِنِّي نسَبًا، ولٰكنِّي قد أعلمُ أنَّ لك نِيَّةً حسَنة وعفافًا، وقدِ استخلفتُكَ على/ [٢٩٨] الناس، فاتَّقِ الله يَجعَلْ لكَ مِنْ أمرِكَ مَخْرَجًا، وأرِدْ للمُسلمينَ السلامة، واعلَمْ أنَّ قومًا على مِثلِ حالِكُمْ لم يَفقِدوا أميرَهم إلَّا اختلفوا لِفَقْدِه، وانتشَرَ عليهم أمرُهم وإن كان كثيرًا عَدَدُهم، ظاهِرًا جَلَدُهُم؛ وإنَّ فَتْحًا على المسلمين كبير(٣) أن يفعل بهم ولم يُكْلَموا.

---

(١) القارح من الخيل: الذي دخل في السنة الخامسة وانتهت أسنانه. اللسان (ق رح).

(٢) الثقل بالتحريك: المتاع والحشَم. اللسان (ث ق ل).

(٣) كذا في (صل)، وفي (ب، س، ف، د، داماد): «كثيرًا».

[صل٩٩] [حزن معاوية لفقده وإعجابه ببلائه]

ثم مات،/ فبكَتْ عليه العرَبُ جَميعًا حتى كأَنَّهُ كان لهم والدًا، فلمَّا بلغ معاويةَ وفاتُهُ كتبَ إلى أمصارِ المسلمينَ وأجنادِ العرَبِ يَنْعَاهُ لهم؛ فبُكِيَ عليه في كلِّ مَسجِد، وقام عبدُ الرحمٰن بنُ مسعودٍ بالأمرِ بعدَه. قال: فكان معاويةُ إذا رأىٰ في الصَّوَائفِ خَللًا قال: واسُفْيانَاه! ولا سُفْيَانَ لي.

وقال مَشْيَخَةٌ مِن أهلِ الشام: كان سُفيانُ لا يُجِيزُ في العَرْضِ رجلًا إلَّا بِفَرَسٍ ورُمْح، ومِـخْصَفٍ ومَسَلَّة، وبُرنُسٍ وخُيُوط كَتَّان، ومِـخْلَاةٍ ومِبْضَع، ومِقْوَدٍ وسِكَّة حَدِيد.

[تـأريخ موتـه عنـد ابن سلام في تاريخه]

أخبرَنا أبو القاسم إسماعيلُ بنُ أحمد، أنا عليُّ بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس إجازةً، أنا عُبيد الله بن عبد الرحمٰن السُّكَّري، أخبرَني عبدُ الرحمٰن بن محمد بن المُغِيرة، أخبرَني أبي، حدَّثني أبو عُبيد القاسمُ بنُ سَلَّام قال(١):

سنةَ اثنتَيْنِ وخمسين، فيها تُوفِّيَ سُفيانُ بنُ عَوْفٍ الأَزْدِي، ماتَ شاتِيًا بالرُّوم.

وذَكَر الواقديُّ أَنَّه تُوفِّيَ سنةَ أربعٍ وخمسين. فاللهُ أعلَم.

[١٨٩/أ] [وعند ابن يـونس في تاريخ المصريين]

أخبرنا(٢)/ أبو بكر محمد بن شُجاع اللَّفْتُوَانيُّ في كتابه، أنا أبو الفَضْل أحمدُ بن محمد بن الحسن، أنا أبو بكر أحمدُ بن الفَضْل الباطِرْقاني، أنا أبو عبدِ الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه، أنا أبو سعيد عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس قال(٣):

سُفيانُ بن عَوْف الأَزْدِي قُتِل بأرضِ الرُّوم سنةَ خمسٍ وخمسين. وكذا قال ابنُ يونُس. وقَولُ مَنْ قال: إنَّهُ ماتَ. أَصَحُّ، واللهُ أعلَم.

---

(١) هو أبو عُبيد القاسم بن سَلَّام الحافظ المجتهد ذو الفنون (ت ٢٢٤ هـ) في كتابه التاريخ، وهو مفقود. انظر موارد ابن عساكر ٣/ ١٦٦٢، ١٦٦٣.

(٢) هذا الخبر استدركه فيما يبدو المؤلف في هامش (صل)، إلا أن التصوير ذهب بجزء كبير منه، ثم هو غير واضح، فاعتمدتُ على باقي النسخ في مقابلته.

(٣) هو الحافظ أبو سعيد عبد الرحمٰن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري (ت ٣٤٧ هـ) في كتابه تاريخ المصريِّين، ولم أجد الخبر في المطبوع منه (دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠). وهذا إسناده، انظر موارد ابن عساكر ١/ ١٨٨، ١٨٩.

سفيان بن مُـجِيب(*)

ويُقال: نُفَير بن مُـجِيب الأزْدِي

له صُحبة. وسُفيان أصَحّ. كان على إمْرَةِ بَعْلَبَكَّ مِن قِبَلِ مُعاوية.

رَوىٰ عنهُ الحجَّاج بنُ عبد الله الثُّمالي.

أخبرَنا أبو القاسم هِبَةُ الله بن عبدِ الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عليُّ بن أحمد بن عمر المُقرِئ، أنا عبدُ الباقي بن قانِع القاضي(١)،

ح قال: وأنا[ملحق] أبو بكر، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أنا عمر بن محمد بن علي الناقد، قالا:

نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبَّار – زاد عُمر: الصُّوفي – نا الهيثم بن خارِجَة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن سعيد بن يوسُف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَّام، حدَّثني الحجَّاج بن عبد الله الثُّمالي – زادَ عُمر: وكان رَأىٰ رسولَ الله ﷺ أو حَجَّ مَعَهُ حجَّةَ الوَدَاع – وقالا:

[روايته لحديث إن في جهنم سبعين ألف واد]

إنَّ سفيان بن بُخَيت – وقال عمر مُـجِيب – حدَّثه، وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ – زاد عمر: وقُدَمائِهم – أنَّ في جَهنَّمَ سبعينَ ألفَ وادٍ.

انتهى حديثُ ابن قانِع. وزادَ عمر:

في كُلِّ وادٍ سبعون ألفَ شِعْب، في كُلِّ شِعْبٍ سبعون ألفَ دار، في كُلِّ دارٍ سبعونَ ألفَ بيت، في كلِّ بيتٍ سبعون ألفَ شِقٍّ، في كلِّ شِقٍّ سبعون ألفَ ثُعْبان، في كلِّ ثُعبَان سبعونَ ألفَ عَقْرَب، لا يَنْتَهي الكافرُ والمنافِقُ حتى يُوَاقِعَ ذٰلك.

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ٨/ ١٢٤ رقم (٢٤٣٧)، الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٤ رقم (٢٣٠٩)، الثقات لابن حبان ٣/ ٤١٦ رقم (١٣٦٨)، معرفة الصحابة لابن منده ٢/ ٧٧٨ رقم (٥١٧)، معرفة الصحابة لأبي نُعيم الأصبهاني ٣/ ١٣٩٠ رقم (١٢٨٨) و٥/ ٢٦٩٠ رقم (٢٩٠٢)، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٢١٤، أسد الغابة ٢/ ٢٥٥ رقم (٢١٢٢) و٤/ ٥٧٧ رقم (٥٢٨١)، تاريخ الإسلام ٢/ ٤١٢ رقم (٢٨)، الوافي بالوفيات ١٥/ ١٧٧، الإصابة (القسم الأول) ٤/ ٣٨١ رقم (٣٣٤٥)، التاج (ن ف ر)، وله ذكر في الكامل في التاريخ لابن الأثير ٢/ ٢٨٠ في فتح بلاد الساحل.

(١) هو أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١ هـ) في كتابه معجم الصحابة ١/ ٣١٦ رقم (٣٨٤).

قال الخطيب: رَواهُ غيرُ عبدِ الباقي، عن ابن عبدِ الجبَّار فقال: سُفيان بن مُـجِيب، وهُوَ أشبَهُ بالصَّوَاب. والله أعلم.

أنبأنا أبو سَعْد المُطَرِّز، وأبو عليٍّ الحدَّاد، قالا: أنا أبو نُعيم الحافظ(١)، نا أبو محمد بن حَيَّان(٢)، نا أحمد بن [الحسن بن] عَبدِ الجبَّار، نا الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عيَّاش، عن سعيد بن يوسُف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَّام، عن حَجَّاج بن عُبيد الثُّمالي(٣) – وكان قد رَأىٰ رسولَ الله ﷺ، وحَجَّ معَهُ حَجَّةَ الوَدَاع – قال:

[٢٩٩]

[الحديث السابق من طريق أبي نعيم في معرفة الصحابة]

إنَّ سُفيانَ بن مُـجِيب/ حدَّثَهُ – وكان مِن أصحابِ رسولِ الله ﷺ وقُدَمائِهِمْ – قال: إنَّ في جَهَنَّمَ(٤) سَبعةَ آلافِ واد، في كُلِّ وادٍ سَبعونُ ألفَ شِعْب، في كلِّ شِعبٍ سبعون ألفَ ثُعْبان، وسبعونَ ألفَ عَقْرَب، لا يَنْتَهِي الكافرُ والمنافِقُ حتَّى يُوَاقِعَ ذٰلك كُلَّه.

رواهُ غيرُ الهيثَمِ عَن ابنِ عيَّاش، فقال: نُفَير بن مُـجِيب.

أخبرَناهُ أبو الفتح يوسُف بن عبد الواحِدِ بنِ محمد بن ماهان، أنا شُجاع بن عليِّ بن شُجاع، أنا أبو عبدِ الله بن مَنْدَه(٥)، أنا محمد بن إبراهيمَ بنِ مروان، نا أحمد بن إبراهيم القُرَشي، نا إسحاقُ بن إبراهيمَ الدِّمَشْقِي، عن إسماعيلَ بنِ عيَّاش عن سعيدِ بن يوسُف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَّام، نا الحَجَّاج بن عبدِ الله الثُّمالي – وكان قد رَأىٰ النبيَّ ﷺ أوْ حَجَّ مَعَهُ حجَّةَ الوَدَاع –

[ومن طريق ابن منده في معرفة الصحابة]

أنَّ نُفَيرَ بنَ مُـجِيب حدَّثه – وكان مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ وقُدَمائِهِمْ – قال: إنَّ في جَهنَّم سبعينَ ألفَ وادٍ، لِكُلِّ وادٍ سبعون ألفَ شِعْب، في كل شِعْبٍ سبعون

---

(١) في كتابه معرفة الصحابة ٣/ ١٣٩٠ ترجمة رقم (١٢٨٨) حديث رقم ٣٥٠٩. وما يأتي بين حاصرتين منه.

(٢) في (س، ف): «أبو محمد بن حماد»، وفي (د، داماد): «أبو محمد بن حبان»، وكلاهما تصحيف، والمثبت من (صل، ب)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم، وترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٧٧ وهو أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان الإمام الحافظ أبو محمد (ت ٣٦٩ هـ).

(٣) كذا في هذه الرواية، وتقدم في صدر الترجمة أنه حجاج بن عبد الله الثمالي، وسيأتي بعد.

(٤) وقع في (صل): «جهنما»، ولعله سبق قلم. والمثبت من باقي النسخ.

(٥) في كتابه معرفة الصحابة، وليس الخبر فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية سنة ٢٠٠٥.

ألفَ دارٍ، في كُلِّ دارٍ سبعونَ ألفَ عَقْرَب، لا يَنْتَهي الكافرُ أو المنافقُ حتى يُوَاقِعَ ذٰلك كُلِّه.

قال ابنُ مَنْدَه[١]: رواهُ عمرُ بن الخطَّاب السِّجِسْتاني[٢]، عن أبي اليَمان الحكَم بنِ نافع، عن إسماعيلَ بنِ عيَّاش.

[١٨٩/ب] أنبأنا أبو الغَنَائم محمدُ بن علي، ثم حدَّثنا أبو الفَضْل البَغْدادي، أنا أحمد/ بن الحسن، والمُبارَك بن عبدِ الجبَّار، ومحمد بن علي – واللفظُ له – قالوا: أبنا أبو أحمد – زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قالا–: أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سَهْل، أبنا محمد بن إسماعيل قال[٣]:

[ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري وروايته للحديث السابق]

نُفَيرُ بن مُـجِيب، مِنْ قُدَماءِ أصحابِ النبيِّ ﷺ يُعَدُّ في الشاميِّين. قال إسحاقُ بن يزيد: نا إسماعيل، عن سعيد – وهو ابنُ يوسُف – عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَّام، نا الحجَّاج بنُ عبدِ الله الثُّمَالي – وكان رَأَىٰ النبيَّ ﷺ أو حَجَّ مَعَه حجَّةَ الوَدَاع – أنَّ نُفَيرَ بنَ مُـجِيب حدَّثَهُ، وكان مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ مِنْ قُدَمائِهم قال: إنَّ في جَهنَّمَ. فذَكَر نَحْوَهُ وزاد:

في كُلِّ دارٍ سبعونَ ألفَ بيتٍ، في كُلِّ بيتٍ سبعونَ ألفَ بئر، في كُلِّ بئرٍ سبعونَ ألفَ ثُعْبَان، في شِدْقِ كُلِّ ثُعْبان سَبعونَ ألفَ عَقْرَب. والباقِي مِثلُه.

في نسخةِ ما شافَهَني[أجازني] بِهِ أبو عبدِ الله الخَلَّال، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه، أنا أبو عليٍّ إجازةً، ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلَمة، أنا عليُّ بنُ محمد، قالا:

أنا أبو محمد بن أبي حاتِم قال[٤]:

[ترجمته في الجرح والتعديل وتصحيح اسمه]

نُفَير بن مُـجِيب الشامي، له صُحبةٌ قديمة. رَوىٰ أنَّ في جَهنَّمَ سبعينَ ألفَ

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) هو أبو حفص عمر بن الخطاب السِّجِسْتَاني القُشَيري، سكن الأهواز، روى عن أبي عاصم، وأبي الوليد، وأهلِ العراق والشام. حدث عن أبي داود وابنه، وأبي سعيد بن الأعرابي (ت ٢٦٤ هـ). ترجمته في الثقات لابن حبان ٨/ ٤٤٧، وتهذيب الكمال ٢١/ ٣٢٦ رقم (٤٢٢٦)، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣/ ٦٠ رقم (٤٠٤٦)، وتقريب التهذيب ص٤١٢ رقم (٤٨٨٩).

(٣) في كتابه التاريخ الكبير ٨/ ١٢٤ رقم (٢٤٣٧).

(٤) في كتابه الجرح والتعديل ٨/ ٥٠٤ رقم (٢٣٠٩).

وادي(١). رَوىٰ عنه الحجَّاج بنُ عبد الله الثُّمالي.

ولقد أخْطَأَ فيه وصَحَّفَه(٢). قال أبي وأبو زُرْعَة: إنَّما هو سُفيان بنُ مُجيب.

أخبرَنا أبو الفتح يوسُف بن عبد الواحِد، أنا شُجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بنُ مَنْدَه قال(٣):

نُفَير بن مُجيب، عِدَادُه في أهلِ الشام. رَوىٰ عنه الحجَّاج بن عبدِ الله الثُّمالي.

[وفي معرفة الصحابة لمحمد بن إسحاق]

أخبرَنا أبو عبدِ الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي قال(٤):

سُفيان بن مُـجِيب؛ ذُكِر أنَّه كان مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ في صفةِ جَهَنَّم. رَوىٰ عنه الحجَّاج بن عُبَيد الثُّمالي. رَوىٰ حديثَهُ الهيثمُ بن خارِجَة، عن إسماعيلَ بنِ عيَّاش، عن سعيدِ بن يوسُف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سَلَّام، عن الحجَّاج بن عُبيد الثُّمالي.

قرأتُ على أبي محمد السُّلَمي، عن أبي نَصْر بنِ ماكولا قال في(٥):

[صل١٠٠]
[ضبط اسمه واسم أبيه وتصحيحهما في الأكمال]

باب بُخَيت؛ أَوَّلُه باءٌ مَضْمُومة، وبعدَها خاء مُعجَمة/ مَفْتُوحة، وآخرُهُ تاءٌ مُعجَمَة باثنتَيْنِ مِن فَوْقِها: سُفيَان بن بُخَيت، شاميٌّ له صُحْبة؛ ذَكرَهُ ابنُ قانِع في مُعْجَمه. وقال غيرُه: سُفيان بن مُـجِيب؛ وهو الصَّحِيح.

[٣٠٠]

ثم قال(٦): وأمَّا مُـجِيب، بكسرِ الجيم، وبعدَها ياءٌ ساكنةٌ مُعجَمةٌ باثنتَيْنِ مِن تحتِها [فهو] سُفيان بن مجيب، له صُحْبَة/وروايةٌ عنِ النبيِّ ﷺ. رَوىٰ عنه الحجَّاجُ بن عبدِ الله الثُّمالي، واختُلِف في اسمِهِ واسمِ أبيه، فقِيل: نُفَير بن عريب. ذَكرَهُ البخاري عن إسحاقَ بن يزيد، عن إسماعيلَ بن عيَّاش. وقال عبدُ الباقي بن قانِع: عن أحمدَ بنِ الحسن [بن عبد الجبَّار]، عن الهيثمِ بن خارِجة، عن إسماعيلَ بن

---

(١) كذا في الأصول، وفي الجرح والتعديل، وهو جائز.

(٢) قوله: «ولقد أخطأ فيه وصحفه» ليس في الجرح والتعديل.

(٣) في كتابه معرفة الصحابة، وليس الخبر فيما طبع منه في جامعة الإمارات العربية ٢٠٠٥. وذكره مؤلفه في حرف السين ، إلا أن حرف النون مع القسم المفقود منه.

(٤) في كتابه معرفة الصحابة ١/ ٧٧٨ رقم (٥١٧).

(٥) في كتابه الإكمال ١/ ٢١٠، ٢١١.

(٦) الإكمال ٧/ ٢١٣، ٢١٤، وما يأتي بين الحاصرتين منه.

عيَّاش: سُفيَان بن بُخَيت. وخالفَهُ عمرُ الزيَّات، وكأنَّ القولَ قَولُه. واللهُ أعلَم.

ثم قال في باب نُفَير(١):

نُفَير بن مُـجِيب مِن قُدماءِ أصحابِ النبيِّ ﷺ؛ رَوىٰ عنهُ الحجَّاج بنُ عبدِ الله الثُّمالي، صَحابيٌّ أيضًا.

أخبرَنا أبو الحسن عليُّ بن المُسَلَّم الفقيه، نا أبو القاسم عليُّ بن محمد الشافعي، أنا أبو نَصْر محمد بن أحمد بن هارون، أنا أبو القاسم عليُّ بن يَعقوب بن أبي العَقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ قال(٢): قال الوليد: وحدَّثنا أبو مُطِيع معاويةُ بن يحيى، وغيرُه،

[١٩٠/أ]

[قيسارية فلسطين كانت آخر بلاد الشام فتحًا]

أنَّ قَيْسَاريَّة فِلَسْطِين كانَتْ آخرَ الشامِ ومدائنِها وحُصونِ سَواحِلِها/ فَتْحًا؛ وأن أطْرَابُلُس دمشقَ كانَتْ قبلَها فتحًا بسنةٍ أو نَحْوِ ذٰلك؛ وأنَّ أهلَها مِن الرُّومِ كانوا في مَنَعَةٍ مِن حِصْنِها، فذكرتُ ذٰلك لِشيخٍ مِن أهلِ أطْرَابُلُس، فحدَّثني أنَّ معاويةَ بنَ أبي سُفيان وَجَّه إليها سُفْيَانَ بنَ مُـجِيب(٣) الثُّمالي في جماعةٍ وعَسْكَرٍ عظيم.

قال أبو مُطِيع: فعسكر في مَرْج السِّلْسِلَة بينه وبين مدينة أطرابلس خمسة أميال في أصل جبل يقال له طربل، فكانوا هنالك، يَسِيرُ إليهم منه.

[حصار سفيان لأطرابلس وبناؤه حصنًا فيها]

قال الشيخ: فحاصرَهم سُفيانُ ومَنْ مَعَه أشهرًا حتى انحاز أهلُها إلى حِصْنِها الخَرِب اليوم، الذي عندَ كنيسَتِها الخارجةِ منها، قبل مدينةِ أطرابُلُسَ اليوم؛ فكتبَ إليه معاويةُ يأمرُهُ أنْ يَبنِيَ له ولأصحابه حِصْنًا يأوي إليه ليلًا، ويُغازيهِمْ نهارًا، فبنَىٰ سفيانُ حِصْنًا يُقالُ له حِصن سُفيان، وهو اليومَ يُسَمَّى كفر قدح، من مدينة أطْرَابُلُس، على مِيلَيْنِ ونحوِ ذٰلك. فلمّا رأىٰ ذٰلك أهلُها، واشتدَّ

---

(١) الإكمال ٧/ ٣٥٩.

(٢) هو محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٢) في كتابه المغازي والفتوح والصوائف، وهو مفقود، انظر طرقه في موارد ابن عساكر ١/ ٢٥٩، ٢٦١، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة «الإنترنت». والخبر فيه برقم (١٢).

(٣) في (س): «محسب»، وكذا في (صل، ب) وفوقها فيهما ضبة، وفي (ف، داماد): «بخيت»، والمثبت من (د).

[جلاء أهل أطرابلس عنها ليلًا]

عليهم الحِصَار كتَبوا إلى طاغيةِ الرُّوم، فوَجَّه إليهم مراكبَ كثيرة، فأَتَوْهُمْ ليلًا، فاحتَمَلوهم فيها جميعًا صغيرَهم وكبيرَهم، وحَرَّقوها، وصبَّحَ سُفيانُ وأصحابُه الحِصْنَ، فلم يجدوا فيهِ أحدًا، إلَّا يهوديًّا تحصَّن من النار في سَرَبٍ فيها، فخرج من السَّرَب، فأخبرَهُم خبرَ الرُّوم، ومَسِيرَها في السُّفُن.

[قتل رجل من الروم لمن بقي بأطرابلس من المسلمين]

قال الشيخ: فوَجَّه إليها معاويةُ بن أبي سفيان ناسًا مِن يَهُودِ الأُرْدُنّ، فأسْكَنَهم إيَّاها، فلم يَزَلْ على ذٰلك لا يَسْكُنُها غيرُهم، حتى دخلَ رجلٌ مِن الرُّوم مِن أرضِ الرُّوم يُقال له بقناطر، لِـحَدَثٍ كان منه بالرُّوم، فأقبل بأهلِه ومالِهِ حتى استأمَنَ، فأُومِن، فنزَلها، فلم يزل كذٰلك حتى كان في زمانِ عبدِ الملك بن مروان، فكان يقطَعُ إليها بعثًا مِن أهل دمشقَ صَيفًا، فإذا شَتَوْا أقفَلَهم. وشَتَا فُرْسُ بَعْلَبَكّ، فأقام فيها بقناطر[1] زمانًا حتى خرَج أهلُ بعلبَكَّ منها، فلم يبقَ فيها من المسلمين إلَّا صاحبُ خراجِها ورجلانِ معه، فبينا هو كذٰلك إذْ أتاهُ بقناطر في جماعةٍ من أهلِ بيته، فقتَله وقَتلَ صاحبَيْه، وغَلَّق بابَ المدينة، وأخرَج من في الحَبْس، ثم قَعَد في مَرْكَبَيْن من مراكب الصناعة، وأخَذ ناسًا مِن يَهود، وانطَلَق بهم حتى أتى بهم صاحبَ الرُّوم، فبَيْنا هو يَسِير في مَرْكبِه إذْ لَقِيَهُ مَرْكَبانِ للمسلمين، كان صاحبُ البَحْر وَجَّهَهما مِن عَكَّا إلى قُبْرُسَ ليأتياهُ بالخبر.

[حيلة بقناطر الرومي في أسر رجلين من المسلمين]

فلمَّا رآهما بقناطر عَرَف صاحِبَيِ المركبَيْن من المسلمين، وهما مِن بَعْلَبَكّ، يُقال لأحدِهما قابُوس والآخَر سَابُور، فقالا: أين يا بقناطر؟ فقال: أرسَلَني أميرُ المؤمنين إلى الطاغية. أعَلَيكما له طاعة؟ قالا له: نَعَمْ. قال: فإنه قد أمرَني أن أتوَجَّه بكم مَعِي في أمرِه. وأراهما كتابًا كَتبَه، عليه طابع[2] فخرجا من مركبيهما حتى/ قعدا معه في مركبِه. [٣٠١] وأمَرَ أهلَ مَرْكبَيْهما بالمُضِيِّ فمَضَوْا؛ فأَوْثَقَهما حتى أتى بِهما ملكَ الرُّوم؛ فقَبِل منه ملكُ الرُّوم، وعَفَا عنه، وصَيَّرَ الرجلَيْنِ عند بِطْرِيقٍ مِن بطارقةِ/ الرُّوم، [١٩٠/ب] حتى جَلَس ملكُ الرُّوم يومًا يَنظُر إلى شَمَّاسٍ مِن أهلِ بَعْلَبَكَّ هَرَب إليهم؛ يَلْعَب بسيفِهِ يُعجِبُه، وقد كان

---

(١) في (ب): «بقناطور».

(٢) في (س): «طايع».

قابوسُ سايَفَهُ ببعلَبَكّ، فقال قابوس: إنْ رَأىٰ الملكُ أنْ يأذَنَ لي في مسايَفَتِهِ فَعَل. فأذِنَ له، فلما تقدَّمَ إليه قال له قابوس: ارْبِط في رأسِك يا شماس صوفًا مِن ألوان. ففَعَل، فجعل قابوسُ يُسايِفُه، ويُطَايِرُ ألوانَ الصوفِ مِن رأسِه، والشماسُ لا يُبصِر حتى قال: خُذْها مِنِّي وأنا قابوس. قال الشَّماسُ: البَعْلَبَكِّي؟! قال: نعَمْ. قال: إنَّما فرَرْتُ منك بالشام، ثم لَـحِقْتَني ها هنا. ثم سألهما الملكُ أنْ يتَنَصَّرَا ويدخُلَا في دينِه، ففَعَلا، وبَلَا مِنهما حِرْصًا ووَفَاءً، فبينما هما على ذٰلك إذْ بَلَغه خروجُ سُفُنِ العرَبِ إلى جماعةِ الرُّوم، فوجَّه إليهما بَعْثًا، وأمَر ملكُ الرُّومِ قابوسَ وسابورَ بالمسيرِ معَ مَنْ وَجَّه، وقال لهما: ما رَأْيُكما؟ قالا: نحنُ أعلَمُ الناسِ بقتالِ العرَب، فَلْيُوجِّهِ الملكُ مَعَنا أهلَ الشَّرَفِ والجَلَدِ مِنهم، فإنَّ السَّفِلَةَ لا تُقاتِلُ حَمِيَّةً ولا عَنْ حَسَب. فوَجَّه مِن بَطَارِقَتِه جماعةً مِنهم، فيهم بقناطر/ الرُّومي الهارِب، كان مِنهم، ثم سارَ إليهم، فَرَاطَنَ قابوسُ سابورَ بالفارسية: أنَّ الفُرْصَة قد أمْكَنَتْنا، وصارا هما وأشرافٌ مِن الروم وبقناطر في مَرْكَبٍ واحِد، فلمَّا لَقُوا المسلمينَ في البحر، وتَوَسَّطَا سُفُنَهما كَبَّرَا وشَدَّا على مَنْ مَعَهما مِنهم، واجتَمَع إليهمُ المُسلِمون، فأسَرُوهُمْ أسْرًا وفيهم بقناطر، فأُتِيَ به عبدُ الملك، فأمَرَ بقَتْلِه، وقَطَع على فُرْسِ بَعْلَبَكَّ الخمس سُكَّانًا لمدينةِ أطْرَابُلُس، فَفَعلوا وسَكَنوها، وإلى غيرِها من مَدَائنِ الساحِل. قال: ففُتِحَتْ أطْرَابُلُسُ يومئذٍ عَنْوَةً، فليس لأحدٍ مِـمَّنْ فيهما من الأعاجم فيها حَقٌّ ولا عَهْد.

[طلب ملك الروم من الأسيرين أن يتنصرا ففعلا لكسب ثقته]

[صل١٠١]

[نجاح حيلة الأسيرين وأسرهما لمن معه من الروم]

أنبأنا أبو محمد عبدُ الله بن أحمد بن السمرقندي، وهِبَةُ الله بن أحمد الأنصاري، قالا: نا عبدُ العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نَصْر، نا أبو بكر أحمدُ بن محمد بن سعيد بن فُطَيس لَفْظًا، قالا: أنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا ابن عائذ، نا الوليدُ بن مسلم، نا عبدُ الله بن لَـهِيعةَ الحَضْرَمِي، عن يزيدَ بنِ أبي حَبِيب قال:

قال عَمرو بن العاص لمعاوية: ابعَثْ إليَّ سُفيان الأزْدِي، صاحبَ بَعْلَبَكّ. فبَعَث بِمَنْ خَرَج مِنهم - يَعْني رَهْنَ أهلِ مِصْر- مِنْ سِجْنِ بَعْلَبَكّ الرَّصد. قال: وخرج سفيان بن مُـجِيب في إثْرِ عبدِ الرحمٰن بن عُدَيس بالفُرْس، وبِخَيْلٍ له

سِواهُم. فأدْرَكُوهم؛ وكان سُفيان بن مُـجِيب الأزْدِي قد زَوَّجَهُ مُعاويةُ ابنةَ عَمِّه حَفْصَة ابنة أُمَيَّة بن حَرْبِ بنِ أُمَيَّة في حديثٍ طَوِيل، يأتي إنْ شاء اللهُ في ترجمةِ كِنَانة بن بِشْر[1].

***

[سماعات نسخة (ب)]

[السماع الأول]

سمع الجزء الثالث والثمانين بعد المئة على مؤلفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أبو المحاسن سليمان وأبو الفضل

يحيى ابنا الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ومحمد بن سيدهم

ابن هبة الله القرشي بقراءته ومن خطه نقل وآخرون وذلك يوم الجمعة سادس وعشرين ذي قعدة سنة إحدى وستين وخمسمائة

بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله بدعوة الإسلام./ [٣٠٢]

[السماع الثاني]

وسمع الجزء الرابع والثمانين من الأصل بعد المائة على مؤلفه الحافظ أبي الحسن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابنا

---

(١) جاء في هنا في نسخة (ب) ما نصّه: **آخر الجزء الخمسين بعد المائتين**، وهو آخر المجلدة الخامسة والعشرين. يتلوه إن شاء الله في السادس والعشرين سفيان بن وهب. نقله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بدمشق بدار السنة منها فوافق الفراغ يوم السبت منتصف ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وستمائة.

وجاء في نسخة (صل) هنا ما نصّه: **آخر الخمسين بعد المائتين**.

وجاءت سماعات هذا الجزء من (صل) بعد ترجمة سفيان بن وهب، وهو من المجلدة التالية ٢٦.

أخيه زين الأمناء أبو الفضل أحمد وأبو المظفر عبد الرحمن ابنا الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسن وأبو المفضل يحيى وأبو

المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن الكويس بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري

ومن خطه نقل وآخرون فثي المسجد الجامع بدمشق في ثالثة ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة.

[السماع الثالث]

وسمع الجزء الخامس والثمانين بعد المائة من الأصل على مخرجه الحافظ بقراءة الاضي أبي منصور عيسى بن محمد

ابن عيسى الهكاري أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد

الشيرازي علي بن عبد الكريم بن الكويس بن الكويس ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ومن خطه نقلت ولكنه

وخِّر اسمه بعد أصحاب الفوات فالله أعلم وآخرون ذلك في يوم الخميس في ثالث ذي الحجة سنة إحدى وستين

وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق.

[السماع الرابع]

وسمع الجزء السادس والثمانين بعد المائة من الأصل على مخرجه الحافظ بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ومن

خطه نقلت وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو نصر

محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وآخرون فيث سادس ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق.

[السماع الخامس]

وسمع الجزء السابع والثمانين بعد المائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة الله

الأنصاري و خطه نقلت أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا أبي المجد الفضل بن سليمان وعلي بن عبد الكريم بن

الكويس وجماعة يوم الاثنين ويوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين وستمائة بالمسجد الجامع بدمشق.

[السماع السادس]

وسمع الثامن والثمانين بعد المائة من الأصل من كتاب تاريخ مدينة دمشق على مؤلفه الحافظ بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة الله

الأنصاري هذا ومن خطه نقلت جميع الجزء سوى القصيدة الأخيرة قرأها الإمام الحافظ كذا قال في الطبقة ولم يزده صفة فلا

نعلم هل هو المصنف أم نا أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا العفيف أبي المجد الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله

ابن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وآخرون يوم الجمع السابع عشر من ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسمائة بدمشق.

[السماع السابع]

وسمع الجزء التاسع والثمانين بعد المئة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن فضالة بن نصر الله الفرضي وابنه

محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد

الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو محمد(١) عبد المنعم بن علي بن صدقة وابن عمه عبد العزيز بن أبي الفضل

بقراءة محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ومن خطه نقلت وآخرون في يوم الاثنين العشرين من ذي الحجة والخميس

الثالث والعشرين منه سنة إحدى وستين وخمسمائة في المسجد الجامع بدمشق عمره الله بدعوة الإسلام والحمد لله وحده.

---

(١) كذا وقد مرَّ في سماعات سابقة أنه «أبو الفضل عبد المنعم بن علي بن صدقة».

[السماع الثامن]

وسمع الجزء التسعين بعد المائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بقراءة محمد بن سيدهم

ابن هبة الله الأنصاري ومن خطه نقلت أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان وأبو نصر محمد بن هبة الله

ابن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وأبو محمد عبد المنعم بن علي بن صدقة وآخرون في يوم الجمعة الرابع

والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمسمائة بالمسجد الجامع بدمشق عمره الله والحمد لله وحده[١].

***

(١) هنا تنتهي الورقة الأخيرة من نسخة (ب) من المجلدة الخامسة والعشرين.

فهرس الأعلام المترجمين

في هذه المجلدة

سعد بن مالك بن سينان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر، أبو سعيد الخُدري.................................. ٥
سعد بن مُرَّة بن جُبير الكندي مولى آل كثير بن الصلت المدني.................................٤٥
سعد بن مسعود أبو مسعود الصَّدَفي عَدِيدُ التُّجِيبِيِّينَ، مِصْرِيّ ٤٦
سَعْد، ويُقال: سعيد بن مَسْعود المازِنِيُّ البَصْريّ...٥١
سَعْد بن نِمْران الهَمْدَاني ثم النَّاعِطِي...٥٢
سَعْد بن يزيد الدِّمَشْقِيّ ٥٣
سَعْد بن يَسَار أبي الغادِيَةِ بنِ سَعْد المُزِّيّ ٥٣
سعد أبو دُرَّة الحاجب تَوَلَّى حِجَابَةَ معاوية، وحِجَابَةَ عبدِ الملك بنِ مروان ٥٤
سَعْد الغسَّانِيّ له ذكرٌ في حَرْب أبي الهَيْذام ٥٦
سَعْد الأَيْسَر - ويقال: الأَعْسَر التُّرْكِيّ ٥٧

[ذكر من اسمُهُ] سِعر

سِعْر بن سَوَادةَ العامري ٦٠

ذكر من اسمه سعيد

سعيد بن أحمد بن محمد بن نُعيم بن إشْكَاب أبو عثمان بن أبي سعيد العَيَّار الصُّوفي النَّيْسَابوريّ..........٧٠
سَعيد بن أحمد، حَكَىٰ عن أحمدَ بنِ أبي الحَوَاري ٧٧
سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص...٧٧
سَعيد بن أَبَان بن عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيفةَ بن بدر الفَزَاري ٧٩
سعيد بن إبراهيم بن طَلْحَة بن عَمرو بن مُرَّة الجُهَنِيّ ٨٣

سعيد بن إسحاق أبي النَّضْر بن إبراهيم بن يزيد، أبو محمد القرشي ٨٣
سعيد بن إسحاق، حكى عنه عباس الحذَّاء ٨٤
سعيد بن إسماعيل بن مساحق ٨٥
سعيد بن إسماعيل البيروتي.. ٨٥
سعيد بن أسود الخَوْلاني ٨٦
سعيد بن أوس الخفَّاف ٨٧
سعيد بن بُرَيْد، أبو عبد الله التَّمِيمي النِّبَاجِيُّ الزاهِد ٨٨
سعيد بن بَشِير أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سَلَمة الأزْدِيّ ١٠١
سعيد بن بَشِير بن ذَكْوَان القُرَشي ١١٨
سعيد بن بَشِير، رَبِيب القاسمِ بن عثمان الجُوعِي.. ١١٩
سَعيد بن بَيْهَس بن صُهَيب الجَرْمي ١٢٠
سَعيد بن تُرْكَان أبو جعفر، ويُقال: أبو الطيب البغدادي الصُّوفي ١٢٠
سعيد بن تكسين.. ١٢٢
سعيد بن جابر السغائذي ١٢٢
سعيد بن جَرِير بن زَبْر ١٢٣
سعيد بن جعفر، أبو الفرَج.. ١٢٣
سعيد بن جُندب أبي عزيز بن النعمان الأزدي ١٢٤
سعيد بن الحارث بن قيس بن عَدِيّ، ويقال عدي بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص .. ١٢٥
سعيد بن حُريث بن أبي حُريث القرشي، مولاهم.. ١٢٩
سعيد بن الحسين، أبو الفتح البانياسي البزاز ١٣١
سعيد بن الحكَم بن أوس بن يحيى بن المُعمَّر، أبو عثمان السُّلمي، يُعرف بالفندقي.. ١٣٢
سعيد بن حمزة بن مالك الهَمْداني، من أهل الأردن.. ١٣٣
سعيد بن خالد بن حُميد بن صُهيب بن طُليب بن بَخِيت الأزْدي المعروف بأبي العجائز ١٣٤
سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف الأُموي ١٣٤
سعيد بن خالد بن أبي طويل، من أهل صيدا ١٣٨
سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أُميَّة بن عبد شمس، أبو خالد،
ويقال: أبو عثمان الأُمَوي العبشمي ١٤١

سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسَد بن كُرْز البَجَلي ثم القَسْري........................١٤٤
سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عثمان،
ويقال أبو خالد الأُمَوي ١٤٥
سعيد بن خالد بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية، الأُموي
العثماني الفَدِّيني ١٥١
سعيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أُمية الأموي ١٥٢
سعيد بن دِينار، هو ابن عبد الله بن دينار، يأتي فيما بعد..١٥٢
سعيد بن أبي راشد..١٥٣
سعيد بن زَيَّاد بن فائد بن زَيَّاد بن أبي هند، ويقال يزيد بن عبد الله بن يزيد بن عميت ١٥٥
سعيد بن زياد أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ١٥٨
سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل بن عبد العزَّى، أبو الأعور القرشي العدوي ١٥٩
سعيد بن زيد الكلبي، مولاهم..٢٠٤
سعيد بن سالم، صاحب الأوزاعي ٢٠٤
سعيد بن أبي سعيد، أخو يزيد بن أبي سعيد النَّحْوي..٢٠٥
سعيد بن سعدون..٢٠٦
سعيد بن أبي سفيان بن حَرْب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأُموي ٢٠٧
سعيد بن سليمان بن عبد الملك بن مَروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية الأُموي ٢٠٧
سعيد بن سليمان بن عتَّاب ٢٠٧
سعيد بن سليمان بن هشام بن عبد الملك ٢٠٨
سعيد بن سليمان، أبو عبد الملك..٢٠٨
سعيد بن أبي السَّمَيْدَع، من أهل الراهب ٢٠٩
سعيد بن سُويد الكلبي الحمصي ٢٠٩
سعيد بن سهل بن سلام ٢١٢
سعيد بن سهل بن محمد بن عبد الله، أبو المظفَّر النيسابوري، المعروف بالفلكي ٢١٣
سعيد بن شدَّاد، أبو عثمان..٢١٥
سعيد بن شُريح بن عُذْرة، الكندي التُّجِيبي، مولاهم ٢١٦
سعيد بن شمر، روى عنه محمد بن عائذ..٢١٧

سعيد بن صَدَقة القُرشي، من أهل دمشق..........٢١٨
سعيد بن العاص بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، أبو أُحَيْحة القُرشي الأُمَوي..........٢١٩
سعيد بن العاص بن أبي أُحَيْحة سعيد بن العاص بن أُمية بن عبد شمس، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمٰن الأُمَوي..........٢٢٣
سعيد بن عامر بن حِذْيَم بن سَلَامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح الجُمَحي..........٢٧٨
سعيد بن عامر أبي بُرْدَة بن عبد الله أبي موسى بن قيس بن سُليم الأشعري الكوفي..........٣٠٥
سعيد بن عبد الله بن دينار، أبو رَوْح البصري التَّمار..........٣١٠
سعيد بن عبد الله بن عثمان بن الوليد بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفّان القرشي الأموي..........٣١٣
سعيد بن عبد الله بن محمد بن عَجَب أبي رجاء، أبو عثمان الأنباري..........٣١٤
سعيد بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن أبي سفيان بن عبد الله بن يزيد بن معاوية..........٣١٦
سعيد بن عبد الله القُشيري..........٣١٧
سعيد بن عبد الله، أبو الحسين النّوائي..........٣١٧
سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سعيد بن عُبيد الله بن أحمد بن سعيد، أبو عثمان، ويقال: أبو القاسم القرشي المعروف بابن فُطَيس الورّاق..........٣١٧
سعيد بن الحكَم، أبو عثمان المعروف بابن الفُندُقي..........٣١٩
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، أبو عبد الرحمن الأنصاري..........٣١٩
سعيد بن عبد الرحمن بن عتَّاب بن أَسِيد بن أبي العِيص بن أمية، أبو عثمان القرشي الأُموي..........٣٢٤
سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، القرشي الأموي..........٣٢٨

الجزء الثاني والثمانون بعد المئة

(تجزئة الأصل)

سعيد بن عبد الرحمن البصري، أخو أبي حُرَّة واصل بن عبد الرحمن..........٣٣٤
سعيد بن عبد الرحمن، جار أبي سليمان الداراني..........٣٤٢
سعيد بن عبد العزيز بن سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأُموي..........٣٤٣
سعيد بن عبد العزيز بن مروان، أبو عثمان الحلبي الزاهد..........٣٤٣

سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى، أبو محمد، ويقال: أبو عبد العزيز التنوخي ٣٤٧
سعيد بن عبد العزيز البيروتي ٣٧٣
سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عثمان،
ويقال: أبو محمد الأموي، ويُعرف بسعيد الخير ٣٧٤
سعيد بن عبد الملك الدمشقي ٣٧٨
سعيد بن عبد الملك، حدث عن سفيان الثوري والأوزاعي ٣٧٩
سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكَن بن سعيد بن مصعب بن رُستم بن برثنة بن كسرى
أنوشروان ٣٧٩
سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عثمان القرشي ٣٨٢
سعيد بن عثمان بن عيَّاش، أبو عثمان البغدادي، ويُعرف بالفندقي الدمشي الحيَّاك الصوفي ٣٩٣
سعيد بن عثمان، ويقال: ابن عُمر، ويقال: ابن محمد بن نصر، أبو نصر الهمَذاني ٣٩٥
سعيد بن عثمان التميمي المرورُّوذي، من قوَّاد بني العباس ٣٩٦
سعيد بن عثمان الأَطْرابُلُسي ٣٩٦
سعيد بن عثمان، أبو عمرو الرازي ٣٩٦
سعيد بن عَجْلان الأطرابُلُسي ٣٩٧
سعيد بن عَرِيض بن عادياء، ابن أخي السمَوْأل بن عادياء ٣٩٨
سعيد بن عطية، ويقال: سعد بن عطية بن قيس الكيلاني ٤٠١
سعيد بن عُقبة الطبَراني، مولى بني الحارث بن كعب الكاتب ٤٠٣
سعيد بن عِكْرِمة الخَولاني الداراني، من حرس عمر بن عبد العزيز ٤٠٤
سعيد بن علي بن بدر، أبو محمد الغسَّاني ٤٠٦
سعيد بن علي، أبو القاسم الميمَذي ٤٠٦

الجزء التاسع والثمانون بعد المئة
(تجزئة الأصل)

سعيد بن عُمارة بن صفوان بن عمرو بن أبي كَرِب بن حي بن دَلَج بن مَرْثَد بن هانئ بن ذي جَدَن
الكلاعي الحمصي ٤١٨

سعيد بن عمرو الأسود بن مالك بن كعب بن الحريش، واسمه معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن الحَرَشي ٤٢٠
سعيد بن عمرو بن جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة ابن مُرّة القرشي المخزومي الكوفي ٤٢٧
سعيد بن عمرو بن الزُّبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير بن العوام بن خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي الزبيري المدَني ٤٣١
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عنبسة، ويقال: أبو عثمان القرشي الأُموي ٤٣٣
سعيد بن عمرو بن عمار، أبو عثمان الأزدي البردعي الحافظ ٤٣٩
سعيد بن عمرو بن مُرَّة الجُهني ٤٤١
سعيد بن عمرو، ويقال: معبد بن عمرو التميمي ٤٤١
سعيد بن عمرو القرشي ٤٤٣
سعيد بن عمر بن الفتح، أبو الفتح البغدادي ٤٤٣
سعيد بن عمر بن نَصْر، ويقال: ابن عثمان بن نصر (تقدم ذكره) ٤٤٤
سعيد بن عِلَاقة، أبو فاختة، مولى أُم هانئ بنت أبي طالب ٤٤٥
سعيد بن عِيَاذ، من أهل عمان ٤٥٣
سعيد بن عيسى القرشي ٤٥٦
سعيد بن غُنيم، أبو شيبة الكَلاعي الحِمْصي ٤٥٨
سعيد بن الفضل بن ثابت، أبو عثمان البصري القرشي مولاهم ٤٥٩
سعيد بن كَيْسان، أبو سعد بن أبي سعيد المَقْبُري، مولى بني ليث ٤٦٣
سعيد بن محمد بن الحسن بن القاسم بن إدريس، أبو القاسم المروزُّوذي الإدريسي ٤٧٥
سعيد بن أبي محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأُموي ٤٧٩
سعيد بن محمد، أبو الفرج ٤٨٠
سعيد بن مالك بن بَحْدَل بن أُنَيف بن دُلْجَة بن قُنَافة بن عدي بن زُهير بن جناب بن هُبَل الكلبي ٤٨٠
سعيد بن مسبح، ويقال: مِسْجَح، أبو عثمان، ويقال: أبو عيسى القرشي ٤٨٢
سعيد بن مَسْلَمَة بن أُمية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكَم بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس، أبو عبد الملك الأموي ٤٨٥
سعيد بن مسلم بن بانَك، أبو مُصعَب المدَني ٤٩١

الجزء التسعون بعد المئة

(تجزئة الأصل)

سعيد بن معاوية، عامل على أرض بعلبك.. ٥٠١
سعيد بن مَعْيُوف، هو ابن يزيد بن معيوف (يأتي بعد إن شاء الله)........................ ٥٠١
سعيد بن المفرج الشيباني البصري ٥٠١
سعيد بن مَنْصور بن شُعبة، أبو عثمان الخراساني ٥٠٢
سعيد بن موسى بن سعيد، أبو عثمان الصدَفي ٥١٠
سعيد بن مِهْران بن داود، أبو عثمان الكُردي الحنبلي ٥١٠
سعيد بن نصر بن عمر بن خلَف، أبو عثمان الأندلسي الحافظ................................ ٥١٤
سعيد بن نِمْران بن نِمْران الهَمْداني ثم الناعِطي.. ٥١٥
سعيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم.................................... ٥٢٠
سعيد بن الوليد الكبي، هو الأبرش الكلبي (تقدّم ذكره في حرف الألف) ٥٢٠
سعيد بن هاشم بن صالح، أبو عثمان المخزومي مولاهم ٥٢١
سعيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس......... ٥٢١
سعيد بن يحيى بن صالح، أبو يحيى المعروف بسَعْدَان، من أهل الكوفة......................... ٥٢٤
سعيد بن يَرْبوع بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب، أبو الحكم، ويقال: أبو
هود، ويقال: أبو يربوع، ويقال: أبو مرة القرشي المخزومي..................................... ٥٢٨
سعيد بن يزيد بن مَعْيُوف الحَجُوري ٥٣٨
سعيد بن يزيد القرشي ٥٣٩
سعيد بن يوسف الرحَبي ٥٤٢
سعيد مَولى نِمْران... ٥٤٦
سعيد مَولى الوليد بن عبد الملك، كان حاجبًا للوليد ٥٤٧
سعيد مَولى سليمان بن عبد الملك ٥٤٧
سعيد، أبو عثمان السرَّاج، حكى عن الأوزاعي.. ٥٤٩

سعيد الحاجب، أحد قواد المتوكّل..٥٤٩
سعيد بن البرّي، والد أبي حفص عمر بن سعيد ٥٤٩

[ذكر من اسمه] سفر

السفَر بن إسماعيل بن سَهْل بن بشر بن مالك بن الأخطل التغلبي الشاعر ٥٥٠

ذكر من اسمه سفيان

سفيان بن الأَبْرَد بن أبي أُمامة بن قابوس، أبو يحيى الكلبي ٥٥١
سفيان بن الحارث النَّوفلي، ويقال: شيبان بن الحارث الغطَفَاني.......................................٥٥٣
سفيان بن سَلْمون السُّفياني ٥٥٣
سفيان بن شُعيب بن مسلم بن شعيب بن مسلم...٥٥٤
سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس ٥٥٦
سفيان بن عباد بن إسماعيل بن عباد بن زياد بن أبيه المعروف بزياد بن أبي سفيان ٥٥٧
سفيان بن عبد شمس بن أبي وقّاص، ويقال: سفيان بن أمية بن أبي سفيان الزهري ٥٥٨
سفيان بن عَوف بن المُغفّل بن عوف بن عُمير بن كلب بن ذُهل بن سيَّار بن والبة بن الدُّول بن
سعد مناة بن عامد، الأزدي الغامدي...٥٥٩
سفيان بن مُـجِيب، ويقال: نُفير بن مُـجِيب الأزدي ٥٦٦

* * *

فهرس السماعات

في هذه المجلدة

سماع في نسخة (ب) ٧٦

سماعات نسخة (صل)

سماع في بداية الجزء ١٦٨
السماع الأول ٢٤٩
السماع الثاني ٢٥٠
السماع الثالث ٢٥١
السماع الرابع ٢٥٢

الجزء الثاني والثمانون بعد المئة

السماع الأول ٣٢٨
السماع الثاني ٣٢٨
السماع الثالث ٣٣٠
السماع الرابع ٣٣١
السماع الخامس ٣٣١
السماع السادس ٣٣٢
السماع السابع ٣٣٢

سماعات نسخة (ب)

سماع واحد ٣٣٢
سماع واحد ٤١٢
سماع واحد ٤٩٥

سماعات نسخة (صل)

السماع الأول ٤١٢
السماع الثاني ٤١٢
السماع الثالث ٤١٣
السماع الرابع ٤١٤
السماع الخامس ٤١٥
السماع السادس ٤١٥

الجزء التاسع والثمانون بعد المئة

السماع الأول ٤٩٥
السماع الثاني ٤٩٥
السماع الثالث ٤٩٦
السماع الرابع ٤٩٧
السماع الخامس ٤٩٨
السماع السادس ٤٩٩
السماع السابع ٤٩٩

الجزء التسعون بعد المئة

سماعات نسخة (صل)

سماع واحد ٥٠٠

سماعات نسخة (ب)

السماع الأول ٥٧٣
السماع الثاني ٥٧٣
السماع الثالث ٥٧٤
السماع الرابع ٥٧٤
السماع الخامس ٥٧٤
السماع السادس ٥٧٥
السماع السابع ٥٧٥
السماع الثامن ٥٧٦

***

فهرس التجزئة

تجزئة الأصل

آخر الجزء الرابع والثمانين بعد المائة (تجزئة الأصل).. ٧٥
آخر الجزء الخامس والثمانين بعد المائة.. ١٦٧
هنا يبدأ الجزء السادس والثمانون بعد المئة من (تجزئة الأصل) ١٦٨
آخر السادس والثمانين بعد المائة.. ٢٤٨
آخر التاسع والثمانين.. ٤٩٤

تجزئة الفرع

آخر الجزء الثاني والأربعين بعد المائتين.. ٤٢
آخر الجزء الثالث والأربعين بعد المائتين ١١٩
آخر الجزء السادس والأربعين بعد المائتين.. ٣١١
آخر الجزء الثامن والأربعين بعد المائتين ٤٤٨
آخر الجزء التاسع والأربعين بعد المائتين ٥١٣
آخر الجزء الخمسين بعد المائتين ٥٧٣

***

فهرس موارد ابن عساكر المخطوطة أو المفقودة

في هذا الجزء

(أرقام الصفحات تدل على ذكره لأول مرة في أول موضع)

اسم الكتاب	الصفحة	الحاشية
أحاديث حرملة بن يحيى، تأليف حرملة بن يحيى بن عبد الله أبي حفص التُّجِيبي مولى بني زُمَيلة (ت ٢٥٠ هـ)، وهو مفقود.	٢١٠	٦
أحاديث الليث بن سعد، أبي الحارث (ت ١٧٥ هـ)، يرويها ابن المقرئ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، لم تصل إلينا	٤٦٥	١
أخبار الأصمعي، عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر أبي محمد الربعي البغدادي (ت ٣٢٩ هـ)، وهو مفقود، وقد وصل إلينا منه «المنتقى»، وهو من انتقاء الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (ت٦٤٣ هـ)، طبع في: (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ١٤) بتحقيق عز الدين التنوخي؛ ثم أُعيد طبعه في دار البينة – دمشق ٢٠١١م.	٢٦٣	٦
الأخوة والأخوات، أو تسمية الأخوة من أهل الشام، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ)، لم يصل إلينا.	٥٤٤	٤

الأسماء والكنى = الكنى، أو الأسماء والكنى، تأليف أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي		
أمالي الأخرم، تأليف علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبي الحسن الأخرم المديني المؤذن (ت ٤٩٤ هـ)، وصل إلينا من رواية الفلكي، وهو مخطوط في المكتبة الأزهرية ٤١١/١، ٣٠٥ مجاميع (٩٩٣٦).	٢١٤	٢
أمالي أبي بكر العلاف، تأليف محمد بن يوسف أبي بكر (ت ٣٨١ هـ)، وصل إلينا منه (١٩ ورقة) مخطوط في الظاهرية مجموع ٦٧ (١١٢-١٣٠).	٣١٢	٤
أمالي ابن الجراح، تأليف عيسى بن علي بن داود بن الجرَّاح أبي القاسم (ت ٣٩١ هـ)، وصل إلينا منها جزء فيه ستة مجالس (مخطوط في الظاهرية مج ١١٠).	١٤	٢
أمالي الديبلي، تأليف محمد بن إبراهيم بن عبد الله أبي جعفر الديبلي (ت ٣٢٢)، لم يصل إلينا.	١٥٦	٣
أمالي ابن شاهين، تأليف عمر بن أحمد بن عثمان أبي حَفْص البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)، منه مخطوط في الظاهرية مج ٨٣، ١٠٣، ١٠٤،	١٨٣	٣
أمالي أبي طاهر الزيادي، تأليف محمد بن محمد بن مَحْمِش أبي طاهر الزيادي (ت ٤٠١ هـ)، مازال مخطوطًا. منه نسخة في الظاهرية ضمن مجموع رقم (٦٣).	١٧٣	١
أمالي عبد الله بن منده، تأليف محمد بن إسحاق بن مَنْدَه أبي عبد الله (ت ٣٩٥ هـ)، وصل إلينا منه ٤٤ ورقة مخطوط في الظاهرية مجموع ٣٥ (٢٤-٦٧).	٢١٦	٢
أمالي القَزويني، تأليف عليُّ بن عمر بن محمد بن الحسن الزاهدُ أبو الحسن القَزْوِينيُّ، مازال مخطوطًا في الظاهرية، مج ٢٢	٩٤	١

بهجة الأسرار ولوامع الأنوار في حكايات الصالحين الأخيار، تأليف علي بن عبد الله بن الحسين بن جهضم أبي الحسن ، شيخ الصوفية في الحرم (ت ٤١٤ هـ)، وصل إلينا منه الجزء السادس، مازال مخطوطًا في الظاهرية مج ٦٤.	٩٣	٢
التاريخ، تأليف أحمد بن صالح المصري، المعروف بابن الطبري أبي جعفر (ت ٢٤٨ هـ)، لم يصل إلينا.	١٢	٤
التاريخ، (وهو ذيل على كتاب الوفيات للقراب)، تأليف الحسين بن محمد الكُتبي الحاكم أبي عبد الله الهروي المؤرخ (ت ٤٩٦ هـ) يلقَّب بحاكم كراسة، لم يصل إلينا.	٧٤	٤
التاريخ، تأليف حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري، أبي عمر الضرير (ت ٢٤٦ هـ)، لم يصل إلينا.	١٣	٣
التاريخ، تأليف حنبل بن إسحاق بن حنبل، أبي علي الشيباني (ت ٢٧٣)، لم يصل إلينا.	١٤	١
التاريخ، تأليف عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش أبي محمد المروزي البغدادي (ت ٢٨٣ هـ)، لم يصل إلينا،	٤٣٠	٣
التاريخ، تأليف علي بن عبد الله التميمي (توفي في القرن الثاني الهجري)، لم يصل إلينا.	٣٧١	٣
التاريخ، تأليف عمرو بن علي بن بحر الفلّاس (ت ٢٤٩ هـ)	٤٤	٤
التاريخ، تأليف الفضل بن دُكين أبي نُعيم (ت ٢١٩)، لم يصل إلينا.	١٢	٦
التاريخ، تأليف القاسم بن سلام أبي عُبيد (ت ٢٢٤ هـ) لم يصل إلينا	٤٤	٦
التاريخ، تأليف قعنب بن المحرَّر الباهلي (توفي ق ٣ هـ)، لم يصل إلينا	٤٥٠	١
التاريخ، تأليف محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد أبي عبد الله		

الكتاني الأصبهاني مـن أئمـة الحـديث والمعتمـد عليـه في معرفة الرجال (ت القرن الثالث الهجري)، لم يصل إلينا.	٣٥٩	٢
التاريخ، تأليف محمد بن إسحاق بـن يـسار المطلبـي المـدني (ت ١٥١ هـ)، وفيه زيـادات أبي الفـضل عبيـد الله بـن سـعد الزهري عن شيوخه، لم يصل إلينا.	١٦٢	٤
التاريخ، تأليف محمد بن عبد الله بن سليمان أبي جعفر الحَضْرَمي، الملقَّب بِمُطَيَّن (ت ٢٩٧)محدث الكوفة، لم يصل إلينا.	٥٠٩	٥
التاريخ، تأليف محمد بـن عـثمان بـن أبي شـيبة (ت ٢٩٧ هــ) لم يصل إلينا، منه اثنتا عشرة ورقة في الظاهرية.	١٤	٤
التاريخ، تـأليف المفـضل بـن غـسان الغَـلَابي (ت ٢٥٦ هــ)، لم يصل إلينا.	١٦	٤
التاريخ، تأليف الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد بـن أُسـيد بن جابر الأخباري الطائي الكـوفي أبي عبـد الـرحمن (ت ٢٠٧ هـ)، لم يصل إلينا	٣٨٤	٥
تاريخ الحمـصيين، تـأليف أحمـد بـن محمـد بـن عيـسى أبي بكـر البغدادي (توفي سنة بضع وثلاثمئة)، لم يصل إلينا.	٢٩٠	١
تاريخ دمشق، تأليف أحمد بن حميد بن سعيد بن خالد بن حُميد بن صهيب بن طليب بن بخيـت بـن علقمـة بـن الـصبر أبي الحسن الأزدي، المعروف بابن أبي العجـائز، كـان حيًّـا في القرن الرابع الهجري، ترجم لـه المؤلـف في الأحمـدين. لم يصل إلينا.	٢٠٧	٣
تاريخ الشام ومعرفة الأئمة مـنهم والأعـلام، تـأليف محمـد بـن طاهر بن عـلي بـن أحمـد أبي الفـضل القيـسراني المقـدسي الأثري الصوفي (ت ٥٠٧ هـ)، لم يصل إلينا.	٢١٢	
تاريخ الصوفية، تأليف محمـد بـن الحـسين بـن موسـى أبي عبـد		

الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ)، لم يصل إلينا.	٨٩	٣
تاريخ معاوية بـن صـالح بـن أبي عُبيـد الله الأشـعري (ت ٢٦٣ هـ)، عن يحيى بن معين، لم يصل إلينا	٣٠٧	٤
تاريخ نيسابور، تأليف محمد بـن عبـد الله بـن محمـد أبي عبـد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ)، لم يصل إلينا، طبع منه المنتخب من كتاب السياق لتـاريخ نيـسابور، تـأليف تقـي الـدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد. دار الفكر بيروت ١٤١٤هـ.	٩٢	٢
الترغيب والترهيب، تـأليف حُميـد بـن مَخْلَـد بـن قُتيبـة أبي أحمـد الأزدي النسائي المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١ هــ)، لم يصل إلينا.	١٣٨	٣
تسمية أمراء دمشق في خلافة بني العباس، تأليف محمد بـن عبـد الله بن جعفر أبي الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هــ). لم يـصل إلينا	١٥١	٢
تسمية كتاب أمـراء ، تـأليف محمـد بـن عبـد الله بـن جعفـر أبي الحسين الرازي (ت ٣٤٧ هـ). لم يصل إلينا.	٤٠٣	٤
تسمية من نزل حمص من أصحاب رسـول الله ﷺ، تـأليف عبـد الصمَد بن سعيد بن عبـد الله بـن سـعيد بـن يعقـوب أبي القاسم المحدّث الحافظ قـاضي حمـص (ت ٣٢٤ هــ)، لم يصل إلينا.	٢٩٠	٢
تكملة الكامل في معرفة الضعفاء، تأليف محمد بن طاهر بن عـلي أبي الفـضل الإمـام الحـافظ الجـوَّال الرحَّـال المقـدسي القيسراني الصوفي الأثري (ت ٥٠٧ هـ)، جعله ذيلًا عـلى الكامل لابن عدي، لم يصل إلينا.	٥٤٣	٤
جزء أبي الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي (ت ٣٤٧ هـ)، لم يصل إلينا.	٣٦٣	١

جزء الحسن بن علي بن محمد أبي علي الجبَلي (كان حيًّا في القرن الرابع الهجري)، لم يصل إلينا	١٨٨	٢
جزء فيه من حديث السليطي، تأليف محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدة أبي العباس التميمي السَّلِيطي، من أهل نيسابور (توفي في القرن الرابع الهجري)، لم يصل إلينا.	١٨٠	٢
جزء فيه من حديث القاضي أبي بكر عبد الله بن حيان بن عبد العزيز الأزدي الموصلي كان حيًّا في القرن الرابع الهجري، وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية	٣٢	٣
جزء فيه من غرائب حديث القاضي أبي بكر الميانجي، هو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس المَيَانَجِي الشافعي (ت ٣٧٥ هـ) ، وهو مخطوط في الظاهرية	٣٦	٤
جزء من أمالي المخلص، تأليف محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس أبي طاهر الذهبي مخلِّص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ) لم يصل إلينا.	١٨٣	١
جزءٍ من حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني المعروف بابن المقرئ (ت ٣٨١ هــ)، لم يصل إلينا.	٣٤٥	١
جزء من حديث أبي حامد بن هارون الحضرمي، هو محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد، (ت ٣٢١ هـ)، وهو مخطوط في الظاهرية	٣٢	٥
جزء من حديث أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان الحميري الحربي (ت ٣٨٦ هــ) عن الباغندي، لم يصل إلينا	٤٦٥	٢
جزء من حديث ابن عُقْدَة أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، وعُقدة لقبٌ لأبيه النحوي البارع (ت ٣٣٢ هــ)، وصل		

إلينا، وهو مخطوط في الظاهرية برقم ٤٥٨١	١٧٦	١
حديث جمح بن القاسم أبي القاسم، تأليف جُمَح بن القاسم بن عبد الوهاب أبي العباس الجمحي (ت ٣٦٣ هـ)، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٢٦.	١٣٩	١
حديث أبي الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي ثم المشغراني، خطيب مَشْغَرى (ت ٣١٩ هـ)، لم يصل إلينا،	٣٧٠	٣
حديث أبي شعيب الحراني المعمَّر المؤدّب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب (ت ٢٩٥ هـ)، وصل إلينا منتقى منه من الجزء الأول، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٦١.	٥٤٣	٢
حديث ابن طوق، تأليف علي بن محمد بن طوق أبي الحسن الفاخوري المعروف بالطبراني، وثقه الكتَّاني (ت ٤١٥ هـ)، لم يصل إلينا.	٤٠٤	٤
حديث سعدان بن نصر، تأليف سعدان بن نصر بن منصور أبي عثمان الثقفي البغدادي البزاز، وإنما اسمه سعيد، فلُقِّب بسعدان (ت ٢٦٥ هـ) ، وهو مخطوط في الظاهرية برقم ٤٥٥٦ عام، وفي كوبريلي برقم ١٥٨٤.	١٩٧	٦
حديث شيبان بن فروخ، تأليف شيبان بن فرّوخ أبي شيبة، أبي محمد الحبطي مولاهم البصري (ت ٢٣٦ هـ)، وصل إلينا منه الجزء السادس، وهو مخطوط في الظاهرية مج ١١٥.	١٦٠	٤
حديث ابن صاعد، تأليف يحيى بن محمد بن صاعد أبي محمد الهاشمي البغدادي، (ت ٣١٨ هـ)، وصل إلينا الجزء الرابع منه، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٤٠.	١٤٧	٥
حديث عيسى بن حماد عن الليث، تأليف عيسى بن حماد زُغْبَة		

التُّجِيبي المصري أبي موسى (ت ٢٤٨ هـ) ، وصل إلينا الجزء الثاني منه (مخطوط في الظاهرية مج ٦٦ (١٩-٢٥)،	٢٨	٣
حديث أبي نصر التمَّار، تأليف عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ذكوان أبي نصر التمار، الثقة الزاهد، نزيل بغداد (ت ٢٢٨ هـ)، جمع البغوي، لم يصل إلينا.	٣٥٠	١
الحربيات، أو حديث أبي الحسن الحربي، تأليف علي بن عمر بن محمد هو أبي الحسن الحربي السكري، ويعرف بالصيرفي والكيال (ت ٣٨٦ هـ)، وصل إلينا منه الجزء الثاني والثالث، وهو مخطوط في الظاهرية مج ١٠٤.	١١٨	١
درجات التائبين، ومقامات القاصدين، تأليف إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه المقرئ القراب، لم يصل إلينا	٩٨	٢
الذيل على تاريخ نيسابور = السياق لتاريخ نيسابور		
الزكاة، تأليف يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد البغدادي أبي محمد (ت ٢٤٦ هـ)، لم يصل إلينا	٣٠٧	٣
الزهد، تأليف أحمد بن أبي الحواري عبدِ الله بن ميمون أبي الحسن الغطفاني الدمشقي الزاهد، الإمام القدوة، شيخ أهل الشام (ت ٢٤٦ هـ) لم يصل إلينا.	٣٦١	٢
الزُّهريات، تأليف محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذُّهْلي أبي عبد الله النيسابوري، (ت ٢٥٨ هـ) ، وصلنا منه ثمان ورقات، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٨٣.	٨٦	١
السياق لتاريخ نيسابور، تأليف عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد أبي الحسن الفارسي النيسابوري الواعظ (ت ٥٢٩ هـ)، وهو ذيل على تاريخ نيسابور للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن البيِّع، وقد وصل إلينا من كتاب السياق (٩٨ ورقة)	٧٥	٢

سيرة عمر بن عبد العزيز وزهده، تـأليف أبي عبـد الله أحمـد بـن إبرهيم بن كثير الدورقي العبدي (ت ٢٤٦ هـ)، لم يـصل إلينا.	٥٥٧	١
شمائل الصالحين، تأليف محمد بن عقيل بن الأزهـر أبي عبـد الله البلخي (ت ٣١٦ هـ)، لم يصل إلينا.	٢٨٠	٢
صفين، تأليف إبراهيم بن الحسين بن عـلي الكـسائي، المعـروف بابن ديزيل أبي إسحاق (ت ٢٨١ هـ)، لم يصل إلينا	١١	٥
الطبقات، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبـد الله بـن صـفوان أبي زرعة النصري الدمشقي (ت ٢٨١ هـ)، لم يصل إلينا	١٣٠	٥
الطبقات، تأليف محمود بن محمد بن عيسى بن سُميع أبي الحـسن الدمشقي (ت ٢٥٩ هـ)، لم يصل إلينا	١٣٠	٦
الطبقات الصغير، تأليف محمد بن سـعد بـن منيـع الزهـري (ت ٢٣٠ هـ)، لم يزل مخطوطًا.	١٥	٢
الطهارة، تأليف عبد الله بـن أبي داود سـليمان بـن الأشـعث (ت ٣١٦ هـ)، لم يصل إلينا	١٤٧	١
علل الحديث ومعرفة الـشيوخ، أو مـسائل ابـن عـمار الموصـلي، تأليف محمد بن عبد الله بن عـمار أبي جعفـر الموصـلي (ت ٢٤٢ هـ)، على خلافٍ في تسمية الكتاب، لم يصل إلينا.	٣٥٨	٦
الفتوح، تأليف إسحاق بن بـشر بـن محمـد أبي حُذيفـة الهاشـمي مولاهم البخاري (ت ٢٠٦ هـ)، وهو مفقود.	١٦١	١
فتوح الشام، تأليف عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قُدَامة أبي محمد القُدَامي المِصِّيصي، كان حيًّا في القـرن الثـاني الهجـري، لم يصل إلينا.	٥٥٩	٢
فوائد أبي أحمد الحاكم، تأليف محمد بـن محمـد الحـاكم (ت ٣٧٨ هـ)، وهو مخطوط يوجد منه قطعـة (الجـزء ١٠ و١١) في		

الظاهرية مج ٥٥ (٥٨ – ٧٣).	١٥٥	٥
فوائد تمام بن محمد بن عبد الله أبي القاسم الرازي (ت ٤١٤ هـ)، حققه عبد الغني أحمد جبر التميمي رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى عام ١٤٠٣، ولـمَّا تطبع.	٥٤٦	٣
فوائد أبي عثمان سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر البحيري (ت ٤٥١ هـ)، وهو مخطوط في الظاهرية مج ٧٤ (١-٦٣).	٤٦٦	٢
فوائد أبي علي الخالدي، تأليف منصور بن عبد الله بن خالد أبي علي الخالدي الذُّهْلي الهرَوِي (ت ٤٠٢ هـ)، لم يصل إلينا.	٥٣٩	٣
فوائد العيار، تأليف سعيد بن أحمد أبي عثمان، منه تسع ورقات مخطوطة في الظاهرية مج ٢٦.	٧٢	٢
فوائد المخلدي، تأليف الحسن بن أحمد بن محمد أبي محمد المخلدي النيسابوري العدل (ت ٣٨٩ هـ)، وصل إلينا منه أجزاء منتخبة انتخبها أبو عمرو البحيري، وهي مخطوطة في الظاهرية مج ٨٤.	٤٨٧	٥
فوائد المخلص = الفوائد المنتقاة الغرائب		
فوائد ابن المقرئ، تأليف محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم أبي بكر ابن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)، لم يصل إلينا.	١٥٦	١
فوائد هشام بن عمار، رواية محمد بن خريم عنه، تأليف هشام بن عمار بن نُصير أبي الوليد السلمي (ت ٢٤٥ هـ)، لم يصل إلينا.	١٤٨	٣
فوائد أبي يعلى الصابوني، أو حديث أبي يعلى الصابوني، تأليف إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد النيسابوري الصابوني أبي يعلى الشيخ المسند العالم (ت ٤٥٥ هـ)، لم يصل إلينا.	٣٣٥	٥
الفوائد المنتقاة، تأليف عليّ بن محمد بن أحمد بن نُصير بن عرَفة		

أبي الحسن المعروف بابن لؤلؤ (ت ٣٧٧ هـ)، وصلنا منه الجزء الثاني (مخطوط في الظاهرية مجموع ١١٧ (٢١٤-٢٢٣).	١٨٦	١
الفوائد المنتقاة الغرائب ، تأليف محمد بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي أبو طاهر مُخَلِّص الذهب من الغش (ت ٣٩٣ هـ)، وصل إلينا منه بعض الأجزاء منها جزء فيه ستة مجالس (الظاهرية مجموع ١١٠).	٢٩	٤
القناعة، تأليف أحمد بن محمد بن مسروق أبي العباس البغدادي (ت ٢٩٨ هـ)، لم يصل إلينا	٦٥	٥
الكنى، أو الأسماء والكنى، تأليف أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، لم يصل إلينا.	١٧	٥
كتاب الأربعين، تأليف محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم (ت ٤٠٥ هـ)، لم يصل إلينا	١٠٦	٤
كتاب الأربعين في ذكر طبقات مشايخ الصوفية وزهاد الطريقة، تأليف أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد الإمام الزاهد المسند أبي صالح النيسابوري الصوفي المؤذن (ت ٤٧٠ هـ)، لم يصل إلينا.	٣٤٦	٣
كتاب (لم يذكر اسمه) تأليف رشأ بن نظيف بن ماشاء الله أبي الحسن المقرئ، من أهل معرّة النعمان وسكن دمشق (ت ٤٤٤ هـ) في كتاب له لم يصل إلينا	٢٠٥	١
كتاب (لم يذكر اسمه) تأليف محمد بن يحيى بن عبد الله بن هو العلامة الأديب أبو بكر العباس الصولي البغدادي صاحب التصانيف (ت ٣٣٥ هـ)، لم يصل إلينا.	٤٢٧	٢
كتاب (لم يذكر اسمه)، تأليف محمد بن عمر بن الجِعابي أبي بكر قاضي الموصل (ت ٣٥٥ هـ)، لم يصل إلينا	١٠٦	١

كتاب (لم يذكر اسمه)، تأليف نوح بن حبيب القُومسي، أبي محمد البَذَشِيّ (ت ٢٤٢ هـ)، لم يصل إلينا	١٤	٣
كتاب (لم يذكر اسمه) تناول فيه وفيات المحدِّثين وأماكن وفياتهم وتواريخ موالدهم وأعمارهم، تأليف محمد بن مُصَفًّىٰ بن بُهلول أبي عبد الله القرشي الحمصي (ت ٢٤٦ هـ) لم يصل إلينا	١١٧	٦
المتفق والمفترق، تأليف محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا هو أبي بكر الشيباني الخراساني الجوزقي المعدَّل (ت ٣٨٨ هـ)، لم يصل إلينا.	٤٣٤	١
المجالسة، تأليف محمد بن مروان بن عمر بن مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص أبي عمرو الأموي، (ت ٢٩٤ هـ)، لم يصل إلينا.	٢٢٥	٢
مجلس، من مجالس نصر بن إبراهيم بن نصر أبي الفتح النابلسي المقدسي (ت ٤٩٠) من مخطوطات الظاهرية.	٩٤	٤
المستنير في أخبار الشعراء، تأليف محمد بن عِمرانَ بنِ موسى أنا أبي عُبيد الله المَرْزُبَاني (ت ٣٨٤ هـ)، لم يصل إلينا.	٣٦٦	٤
المسند، تأليف الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز الشيباني النسوي أبي العباس، محدِّث خراسان في عصره (ت ٣٠٣ هـ). لم يصل إلينا.	٧	٤
المسند، تأليف مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل أبي الحسن الأسدي البصري أحد أعلام الحديث، (ت ٢٢٨ هـ)، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٢٢٤٠) حديث،	٥١٦	١
مسند الأوزاعي، تأليف أحمد بن عُمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصَا أبي الحسن الإمام الحافظ محدِّث الشام، مولى بني هاشم (ت ٣٢٠ هـ)، لم يصل إلينا	٥٥٥	١

معجم الشيوخ، تأليف عمر بن عبد الكريم بن سعدويه بن مهمت الحافظ المكثر الجوَّال أبي الفتيان الدهستاني الرَّوَّاسي (ت ٥٠٣ هـ) في ، لم يصل إلينا.	٤٧٨	٥
معرفة الصحابة وأنسابهم، تأليف أحمد بن عبد الله بن البرقي (ت ٢٧٠)، وهو الذي يرويه عنه المدائني أحمد بن علي (ت ٣٢٧). لم يصل إلينا.	١٦٥	٥
من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه، تأليف أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبي بكر (ت ٤٦٣ هـ)، طبع منه المنتخب منه أو المختصر لمغلطاي	٤٨٨	٢
المؤتنف في تكملة المؤتلف والمختلف، تأليف أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبي بكر (ت ٤٦٣ هـ)، وهو مخطوط، منهل نسخة ناقصة في مكتبة برلين، رقم (١٠١٥٧).	١١٣	١

***

فهرس موارد ابن عساكر المطبوعة

في هذا الجزء

(أرقام الصفحات تدل على ذكره لأول مرة في أول موضع)

اسم الكتاب الصفحة الحاشية

أخبار أبي تمام، تأليف محمد بن يحيى أبي بكر الصولي، تحقيق خليل محمود عساكر، محمد عبده عزام، نظير الإسلام الهندي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان ١٤٠٠هـ/١٩٨٠.

الأسامي والكنى، تأليف محمد بن محمد الحاكم أبي أحمد (ت ٣٧٨ هـ)، تحقيق يوسف بن محمد الدخيل، (مكتبة الغرباء) المدينة المنورة ١٤١١ هـ.

الإشراف في منازل الأشراف، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد، أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف، مكتبة الرشد، الرياض ١٤١١ هـ/١٩٩٠م.

إصلاح المال، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

اعتلال القلوب، تأليف محمد بن جعفر بن محمد بن سهل أبي بكر السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ)، تحقيق حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

الأغاني، تأليف عليّ بنِ الحُسين الكاتب، تحقيق جماعة، طبعة دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ/١٩٥٢.

الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الأمير أبو نصر المعروف بابن ماكولا (ت ٤٤٧ هـ)، (دار الكتاب الإسلامي) طبعة مصورة عن طبعة القاهرة.

أمالي المحاملي، رواية ابن يحيى البيِّع، تأليف الحسين بن إسماعيل بن محمد القاضي الإمام مسند الوقت أبي عبد الله البغدادي المحاملي (ت ٣٣٠ هـ)، تحقيق د. إبراهيم إبراهيم القيسي، دار ابن القيم- المكتبة الإسلامية، عمان، الأردن ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

الأموال، تأليف حُميد بن مَخْلَد بن قُتيبة أبي أحمد الأزدي النسائي المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١ هـ)، تحقيق شاكر ذيب فيَّاض، بدون تاريخ.

الأموال، تأليف القاسم بن سلام أبي عُبيد (ت ٢٢٤ هـ)، تحقيق سيد بن رجب أبي أنس، دار الهدي النبوي، مصر ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

الأولياء، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد أبي بكر المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

البعث، تأليف عبد الله بن أبي داود أبي بكر السجستاني (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زَغلول أبي هاجر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

البعث والنشور، تأليف أحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت – لبنان ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

التاريخ، تأليف أحمد بن زهير بن حرب ابن أبي خيثمة أبي بكر (ت ٢٧٩ هـ)، وصلنا قِطَع منه، طبع منه بدار الفاروق في القاهرة ٢٠٠٤.

التاريخ، تأليف هارون بن حاتم أبي بشر التميمي (ت ٢٤٩ هـ)، نشره مجمع دمشق في مجلته (مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥٣).

التاريخ، تأليف يحيى بن معين بن عون المري الغطفاني البغدادي (ت ٢٣٣ هـ)، رواية

الدوري (ت ٢٧١ هـ)، دار القلم بيروت، بدون تاريخ.

تاريخ أصبهان = ذكر تاريخ أصبهان

تاريخ الأمم والملوك = تاريخ الطبري

تاريخ بغداد = تاريخ مدينة السلام

تاريخ الثقات، تأليف أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي (ت ٢٦١ هـ)، ترتيب الهيثمي، وتضمينات الحافظ ابن حجر، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

تاريخ جرجان، تأليف حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب – بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، (دار طيبة)، الرياض ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

تاريخ ابن أبي خيثمة = التاريخ، تأليف أحمد بن زهير بن حرب ابن أبي خيثمة

تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، (طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق)

التاريخ الصغير، تأليف محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

تاريخ الطبري، تأليف محمد بن جرير أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة دار المعارف بمصر.

تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠ هـ) عن أبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) في تجريح الرواة وتعديلهم، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق - بيروت ١٤٠٠ هـ.

التاريخ الكبير، تأليف محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) طبعة مصورة بدار الكتب العلمية عن طبعة حيدر أباد الدكن.

تاريخ مدينة السلام وأخبار محدّثيها، تأليف أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبي بكر (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي)، بيروت، لبنان ١٤٢٢ هـ/٢٠٠١ م.

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف محمد بن عبد الله الربعي ابن زبر أبي سليمان (ت ٣٩٧ هـ) تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد دار العاصمة، الرياض ١٤١٠.

التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم، تأليف محمد بن أحمد بن محمد، أبي عبد الله المقدَّمي القاضي أبو عبد الله (ت ٣٠١ هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، مكتبة دار العروبة بالكويت، دار ابن العماد ببيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

تاريخ ابن يونس الصدفي، تأليف عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى أبي سعيد الصدفي المصري (ت ٣٤٧ هـ)، جمع وتحقيق د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠ م.

تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم، تأليف أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق نصر أبو عطايا، نُشر ضمن كتاب بعنوان مجموعة رسائل في علوم الحديث، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

تصحيفات المحدثين، تأليف الحسن بن عبد الله بن سعيد أبي أحمد العسكري، (ت ٣٨٢ هـ)، تحقيق محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

تلخيص المتشابه في الرسم، تأليف أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد أبي بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) (طلاس للدراسات والترجمة والنشر) دمشق ١٩٨٥.

الجامع الصحيح، تأليف محمد بن عيسى بن سورة أبي عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة (مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي) مصر ١٣٩٥/١٩٧٥.

الجامع لشعب الإيمان، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤-٤٥٨ هـ)،

أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه مختار أحمد الندوي، (مكتبة الرشد)، المملكة العربية السعودية، الرياض (١٤٢٣/٢٠٠٣).

الجرح والتعديل، تأليف عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) دار الكتب العلمية بيروت، طبعة مصورة عن طبعة حيدر أباد الدكن ١٢٧١ هـ/١٩٥٢م.

جزء الألف دينار (وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان)، تأليف أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القَطِيعي (ت ٣٦٨ هـ). (تحقيق البدر – دار النفائس - الكويت).

الجعديات = مسند ابن الجعد

الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، المعافى بن زكريا القاضي النهرواني الجريري (ت ٣٩٠ هـ)، تحقيق د. محمد مرسي الخولي، عالم الكتب، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

جمهرة نسب قريش وأخبارها، تأليف الزبير بن بكار (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة، مطبعة المدني، القاهرة ١٣٨١ هـ.

الجهاد، تأليف عبد الله بن المبارك = كتاب الجهاد، تأليف عبد الله بن المبارك

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف أحمد بن عبد الله أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٨.

ذكر تاريخ أصبهان، تأليف أحمد بن عبد الله، أبي نُعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، الناشر دار الكتاب الإسلامي، (مطابع الفاروق الحديثة) بدون تاريخ.

ذم الملاهي، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد، أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي ٥٥

١

ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني (ت ٤٦٦ هـ)، تحقيق د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض ١٤٠٩هـ.

رجال صحيح البخاري، تأليف أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي البخاري أبو نصر (ت ٣٩٨ هـ)، تحقيق عبد الله الليثي (دار المعرفة) بيروت - لبنان ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧م.

الردّة والفتوح، تأليف سيف بن عمر التميمي الضبي الأسيدي (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق د. قاسم السامرائي، دار أمية للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض ١٤١٨هـ/١٩٩٧.

الرسالة القشيرية، تأليف عبد الكريم بن هوازن القشيري (ت ٤٦٥ هـ)، تحقيق د. عبد الحليم محمود، د. محمود بن الشريف، دار المعارف، القاهرة ١٩٩٤.

الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني = المعجم الصغير

الزهد، تأليف عبد الله بن المبارك بن واضح (ت ١٨١ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت (طبعة مصورة).

الزهد، تأليف عبد الله بن محمد، بن أبي بكر بن أبي الدنيا القرشي البغدادي (ت ٢٨١ هـ)، دار ابن كثير، دمشق، بيروت ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

الزهد الكبير، تأليف أحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق ماهر أحمد حيدر، دار الجنان، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.

سنن الترمذي = الجامع الصحيح، تأليف محمد بن عيسى بن سورة

سنن الدارمي = مسند الدارمي

السنن الكبرى، تأليف أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبي بكر (ت ٤٥٨ هـ) طبعة مصورة عن طبعة (دائرة المعارف النظامية في الهند حيدر أباد الدكن ١٣٤٤ هـ.

سؤالات أبي بكر البرقاني للإمام أبي الحسن الدارقطني في الجرح والتعديل، تأليف أحمد بن محمد بن غالب أبي بكر البرقاني، و علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ)، جمع وتحقيق أبي عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق الحديثة، القاهرة ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، تأليف علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ)، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه أبي عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيِّع (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، تأليف محمد بن عبد الله الحاكم أبي عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق د. موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

السيرة النبوية، تأليف محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي المدني (ت ١٥١ هـ)، تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م. وطبعة معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، مطبعة محمد الخامس، فاس (المغرب) ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

شعب الإيمان لأحمد بن الحسين، أبي بكر البيهقي = الجامع لشعب الإيمان

صحيح البخاري، تأليف محمد بن إسماعيل أبي عبد الله، دار الطباعة مصر ١٣٥٧هـ.

صحيح ابن حبان، تأليف محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبي حاتم (ت ٣٥٤ هـ)، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

صحيح مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م.

الصمت وآداب اللسان ، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد أبي بكر ابن أبي الدنيا القرشي (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق أبي إسحاق الحويني الأثري، (دار الكتاب العربي)، بيروت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

الضعفاء الصغير للبخاري = كتاب الضعفاء الصغير

الضعفاء الكبير، تأليف محمد بن عمرو بن موسى أبي جعفر العقيلي، تحقيق عبد

المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

الضعفاء والمتروكون، تأليف علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

الطبقات، تأليف خليفة بن خياط أبي عمرو، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر (ط مصورة).

طبقات خليفة بن خياط = الطبقات، تأليف خليفة بن خياط

الطبقات الكبير لمحمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق د. علي محمد عمر (مكتبة الخانجي بالقاهرة) ١٤٢١/٢٠٠١.

العقوبات الإلٰهيَّة للأفراد والجماعات والأمم، تأليف عبد الله بن محمد، أبي بكر بن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

العلل، تأليف علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر أبي الحسن السعدي مولاهم البصري المعروف بابن المديني (ت ٢٣٤ هـ)، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٨٠.

العلل ومعرفة الرجال، تأليف أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق د. وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

غريب الحديث، تأليف حَمْد بن محمد بن إبراهيم، أبي سليمان الخطابي البُسْتي (ت ٣٨٨ هـ)، دار الفكر بدمشق ١٤٠٢ هـ/١٩٨٢م.

الغيلانيات = الفوائد، تأليف محمد بن عبد الله بن إبراهيم

الفوائد، تأليف محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، الشهير بالغيلانيات، طبعة دار ابن الجوزي، عمان، الأردن ١٤١٥هـ

فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي المعروف بالمطرِّز (ت ٣٠٥ هـ)، وأماليه القديمة الغرائب الحسان، طبع في دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٢ هـ. وليس بين يدي.

فوائد تمام بن محمد بن عبد الله أبي القاسم الرازي (ت ٤١٤ هـ)، حققه عبد الغني أحمد جبر التميمي رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى عام ١٤٠٣، ولـمَّا تطبع. (وطبع على برنامج الشاملة).

فوائد أبي طاهر الذهلي محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي قاضي الديار المصرية (ت ٣٦٧ هـ)، تحقيق حمدي السلفي، (دار الخلفاء)، الكويت ١٤٠٦هـ.

فوائد ابن أخي ميمي، تأليف محمد بن عبد الله بن الحسين أبي الحسين البغدادي الدقاق، المعروف بابن أخي ميمي (ت ٣٩٠ هـ)، تحقيق نبيل سعد الدين جرّار، (دار أضواء السلف)، الرياض ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

الفوائد المعلّلة، تأليف عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق رجب بن عبد المقصود، مكتبة الإمام الذهبي – الكويت ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

الفوائد والأخبار، تأليف محمد بن الحسن بن دريد أبي بكر الأزْدي (ت ٣٢١ هـ) تحقيق إبراهيم صالح، نشرته مؤسسة الرسالة ضمن كتاب «نوادر الرسائل»، بيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.

القناعة والتعفّف، تأليف عبد الله بن محمد بن عبيد أبي بكر المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف عبد الله بن عدي أبي أحمد الجرجاني الحافظ (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق د. سهيل زكار، يحيى مختار الغزاوي (دار الفكر) بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥

كتاب الأربعين، تأليف الحسن بن سفيان بن عامر بن العباس النسوي الشيباني الخراساني ٣٠٨ ١

كتاب الجهاد، تأليف عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ)، تحقيق د. نزيه حماد، دار المطبوعات الحديثة، جدة (بلا تاريخ) (تاريخ المقدمة ١٤٠٣ هـ).

كتاب الضعفاء أو أسامي الضعفاء ومن تكلّم فيهم من المحدّثين، تأليف عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرّوخ بن داود أبي زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ)، تحقيق د. سعدي الهاشمي (مكتبة ابن القيم) المدينة المنورة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

كتاب الضعفاء الصغير، تأليف محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، لبنان ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

كتاب الضعفاء والمتروكين، تأليف أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت (مؤسسة الكتب الثقافية) بيروت/لبنان، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

كتاب المجروحين من المحدّثين، تأليف محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبي حاتم التميمي البستي السجستاني (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الرياض ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

كتاب المصاحف، تأليف عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبي بكر السجستاني الحنبلي المعروف بابن أبي داود (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق د. محب الدين عبد السبحان واعظ، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

كتاب المعجم، تأليف أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبي سعيد ابن الأعرابي، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

الكنى والأسماء، تاليف محمد بن أحمد بن حماد أبي بشر الدولابي (ت ٣١٠ هـ)، وضع حواشيه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٠/١٩٩٩.

الكنى والأسماء، تأليف مسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري (الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة) ١٤٠٤/١٩٨٤.

المجالسة وجواهر العلم لأحمد بن مروان بن محمد الدينوري أبي بكر المالكي، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم للطباعة والنشر، بيروت، لبنان ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

المدخل إلى السنن الكبرى، تأليف أحمد بن الحسين البيهقي أبي بكر (٣٨٤-٤٥٨ هـ)،

تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي (أضواء السلف)، الرياض ١٤٢٠هـ.

مساوئ الأخلاق ومذمومها، تأليف محمد بن جعفر بن محمد بن سهل أبي بكر السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ)، تحقيق مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

مسائل الإمام أحمد بن حنبل، رواية ابنه عبد الله بن أحمد، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

المسند، تأليف أحمد بن علي بن المثنى ين يحيى ، أبي يعلى الموصلي (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

المسند، تأليف أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة (مؤسسة الرسالة) بيروت ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

المسند، تأليف يعقوب بن شيبة بن الصلت أبي يوسف السدوسي البصري (ت ٢٦٢ هـ)، وصلنا منه الجزء العاشر (مسند عمر بن الخطاب)، تحقيق كما يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

مسند ابن الجعد المسمى بالجعديات، جمعه عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي، تحقيق عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، (مكتبة الفلاح)، الكويت ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م.

مسند السرَّاج، تأليف محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري الإمام (ت ٣١٣ هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية فيصل آباد-باكستان، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي، تأليف عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام أبي محمد الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق حسين الأسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، الرياض ١٤٢١ هـ/٢٠٠٠م.

مسند الشاشي، تأليف الهيثم بن كليب بن سريج أبي سعد التركي (ت ٣٣٥ هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة،

١٤١٠هـ

مسند الشاميين، تأليف سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

مسند عبد بن حميد = المنتخب من مسند عبد بن حميد

مسند عمر بن عبد العزيز، تأليف محمد بن محمد بن سليمان أبي بكر الباغندي (ت ٣١٢ هـ) تحقيق محمد عوامة، دار ابن كثير، دمشق، بيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٧.

مسند أبي عَوانة، تأليف يعقوب بن إسحاق أبي عوانة الإسفراييني (ت ٣١٦ هـ)، تحقيق أيمن عارف الدمشقي، دار المعرفة، بيروت – لبنان ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

المصاحف لابن أبي داود = كتاب المصاحف، تأليف عبد الله بن سليمان

معجم ابن الأعرابي = كتاب المعجم، تأليف أحمد بن محمد

المعجم الأوسط، تأليف سليمان بن أحمد أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني (دار الحرمين)، القاهرة ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

معجم الصحابة، تأليف عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١ هـ)، تحقيق أبي عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.

معجم الصحابة، تأليف عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧ هـ)، تحقيق محمد الأمين بن محمد محمود أحمد الجكني، الكويت ١٤٢٠ هـ/٢٠٠٠م.

المعجم الصغير، تأليف سليمان بن أحمد أبي القاسم الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف أحمد بن عبد لله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١ هـ)، ترتيب الهيثمي والسبكي مع زيادات ابن حجر، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مطبعة المدني بالقاهرة. (بدون تاريخ).

معرفة الصحابة، تأليف أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبي نعيم الأصبهاني، عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
معرفة الصحابة، تأليف محمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدَه الأصبهاني (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق د. عامر حسن صبري، (جامعة الإمارات العربية المتحدة) ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.
معرفة علوم الحديث، تأليف محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) بن محمد بن حمدويه الحاكم، المعروف بابن البيِّع (ت ٤٠٥ هـ)، تحقيق د. السيد معظم حسين، حيدر آباد الدكن، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
المعرفة والتاريخ، تأليف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ١٤١٠ هـ
المغازي، تأليف محمد بن إسحاق بن يسار، (منشور ضمن السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق) معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، مطبعة محمد الخامس، فاس (المغرب) ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.
المغازي، تأليف محمد بن عمر الواقدي، تحقيق مارسدن جونس، طبعة جامعة أوكسفورد، لندن ١٩٦٦.
المغازي، تأليف موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولاهم أبي محمد (ت ١٤١ هـ) لم يصل إلينا، وقد جمعه ونشره بأغادير محمد باقشيش أبو مالك من جامعة ابن زهر (ط المعارف الجديدة في الرباط) ١٩٩٤م.
المغازي والفتوح والصوائف، تأليف محمد بن عائذ الدمشقي، استخرجه من تاريخ ابن عساكر الدكتور سليمان بن عبد الله السويكت، ونشره على الشابكة.
مكارم الأخلاق لمحمد بن جعفر بن محمد ، أبي بكر الخرائطي (ت ٣٢٥) ط دار الآفاق العربية (١٤١٩/١٩٩٩).
المنتخب من مسند عبد بن حميد، للإمام الحافظ أبي محمد عبد بن حميد (ت ٢٤٩) تحقيق صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل الصعيدي (طبعة عالم الكتب،

بيروت ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

المؤتلف والمختلف، تأليف عبد الغني بن سعيد الأزدي، تحقيق د. محمد زينهم محمد عزب، دار الأمين، القاهرة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

المؤتلف والمختلف، تأليف علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلام، بيروت لبنان ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م.

الموطأ، تأليف مالك بن أنس، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي (مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان)، الإمارات العربية المتحدة ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م

نسب قريش، تأليف مصعب بن عبد الله، أبي عبد الله الزبيري، تحقيق إ. ليفي بروفنسال، دار المعارف، مصر ١٩٥٣م.

نسخة أبي مُسهر عبد الأعلى بن مُسهِر بن أبي ذُرامة الغساني، شيخ الشام الدمشقي (ت ٢١٨ هـ)، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث بطنطا، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.

***

المحتوى

مقدمة التحقيق	أ – ق
التراجم (سعد بن مالك بن سنان – سفيان بن مُـجِيب)	من ٥ – ٥٧٦
فهرس التراجم	٥٧٧-٥٨٤
فهرس السماعات	٥٨٥-٥٨٧
فهرس التجزئة	٥٨٨
فهرس موارد ابن عساكر	
أ- المخطوطة والمفقودة	٥٨٩- ٦٠١
ب- المطبوعة	٦٠٢- ٦١٥
فهرس المحتوى	٦١٦

***